

النراث العرواحة

سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والانباء

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثامن

تحقيق

الدكتور عبد العزيز

راجعه

عبد الستار احمد فراج

بإشراف لجنة فنية من وزارة الإعلام

طبعة ثانية مصورة

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة * بجوار رأس المادة تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناها أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل الحاء)

المهملة مع الدال

[ح ت د] *

(حَتَدَ بِالْمَكَانِ يَحْتَدُ) ، بِالْكَسْرِ
حَتْدًا (: أَقَامَ) بِهِ وَثَبَتْ مُمَاتَةٌ .

(وَعَيْنٌ حُتْدٌ ، بضمين : لا يَنْقَطِعُ
مَاوَهَا) ، وعليه اقتصر في التهذيب (وليس
من عُيُونِ الْأَرْضِ) الَّتِي تَجْرِي (وَإِنَّمَا
هِيَ الْجَارِحَةُ) ، أَرَادَ عَيْنَ الرَّأْسِ ، كَذَا
حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ (وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى) حَيْثُ قَيَّدَهَا بِعُيُونِ الْأَرْضِ ،
وَأَقْرَهُ الزُّبَيْدِيُّ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُتْدُ : الْعُيُونُ الْمُنْسَلِقَةُ
وَاحِدَتُهَا حَتْدٌ وَحْتُودٌ ، وَالْإِنْسِلَاقُ لَا يَكُونُ
لِعُيُونِ الْمَاءِ ، قَالَ الصَّغَانِيُّ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْمَحْتَدُ)
كَمَجْلِسٍ (: الْأَصْلُ) وَكَذَا الْمَحْفَدُ
وَالْمَحْقَدُ وَالْمَحْكَدُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ

الْمَحْتَدُ ، قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ الشَّهَابِ
الْخَفَاجِيِّ مَا نَصَّهُ : ظَاهِرُ كَلَامِ
الشَّعَالِيِّ أَنَّ الْمَحْتَدَ الْأَصْلُ فِي النَّسَبِ
لَا مُطْلَقًا ، قَالَ فَكَأَنَّهُ مُشْتَرِكٌ ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .

(و) الْمَحْتَدُ أَيْضًا (: الطَّبْعُ) ،
وَيُقَالُ رَجَعَ إِلَى مَحْتَدِهِ ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا
مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

(و) الْحَتْدُ ، (كَكَتِفٍ : الْخَالِصُ
الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) . قَالَ الرَّاعِي
حَتَّى أُنِيسَخْتُ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعًا
مِنْ آلِ حَرْبٍ نَمَاهُ مِنْصِبٌ حَتْدٌ ^(١)
(وَقَدْ حَتَدَ) يَحْتَدُ حَتْدًا (كَفَرَحَ)
وَهُوَ حَتْدٌ .

(و) الْحُتْدُ (كَعُنُقٍ : الْعُيُونُ الْمُنْسَلِقَةُ)
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْمُتَسَلِّقَةُ ، وَقَدْ
ذَكَرَ قَرِيبًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي
الْمَجْمَلِ لِابْنِ فَارِسٍ أَنَّ الْحُتْدَ بِضَمِّتَيْنِ
الْعَيْنُ النَّائِيَةُ الْمَاءِ (الْوَاحِدُ حَتْدٌ مُحَرَّكَةٌ ،

(١) اللسان ، والتكملة وفيها « المنصب الحتد » .

وَحْتُوْدُ) ، كَصَبُوْرٍ ، (و) الْحُتْدُ (جَوْهَرُ
الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ) ، نقله الصاغاني .
(وَحْتَدْتُهُ تَحْتِيْدًا) ، أَيْ (اخْتَرْتُهُ
لِخْلُوصِهِ وَفَضْلِهِ) ، نقله الصاغاني .
(وَالْحُتُوْدُ) بِالضَّمِّ (: الْمَشَارِعُ) من
الطريق ، نقله الصاغاني .

[ح ث ر د]

[] ومما يستدرك عليه :

الْحِشْرُدُ ، كزَبْرِجِ الثَّاءِ مُثَلَّثَةً :
الْغُثَاءُ الْيَابِسُ فِي أَسْفَلِ الْكُرِّ وَفِي قَعْرِ
الْعَيْنِ^(١) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ .

[ح د د] *

(الْحَدُّ :) الْفَضْلُ (الْحَاجِزُ بَيْنَ)
الشَّيْئَيْنِ لئَلَّا يَخْتَلِطَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ،
أَوْ لئَلَّا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ،
وَجَمْعُهُ حُدُودٌ . وَفَضْلُ مَا بَيْنَ كُلِّ
(شَيْئَيْنِ) حَدٌّ بَيْنَهُمَا . (و) الْحَدُّ :
(مُنْتَهَى الشَّيْءِ) ، وَمِنْهُ أَحَدُ حُدُودِ
الْأَرْضَيْنِ وَحُدُودِ الْحَرَمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

(١) الذي في التكملة « وفي قعر الصبي » وعليها كلمة « صح » .

(و) الْحَدُّ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ « كُنْتُ أَدَارِي مِنْ
أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ » وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ
بِالْجِيمِ مِنَ الْجَدِّ ضِدُّ الْهَزْلِ . وَحَدٌّ
كُلُّ شَيْءٍ : طَرَفُ شَبَابِهِ . كَحَدِّ السَّكِينِ
وَالسَّيْفِ وَالسَّانِ وَالسَّهْمِ ، وَقِيلَ :
الْحَدُّ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : مَا رَقَّ مِنْ شَفَرَتِهِ ،
وَالْجَمْعُ حُدُودٌ .

(و) الْحَدُّ (مِنْكَ : بِأَسْكَ) وَنَفَاذُكَ
فِي نَجْدَتِكَ ، يَقَالُ : إِنَّهُ لَذُو حَدٍّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْحَدُّ (مِنْ) الْخَمْرِ وَ(الشَّرَابِ :
سَوْرَتُهُ) وَصَلَابَتُهُ . قَالَ الْأَعَشَى^(٢) :
وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا
بِفَتْيَانٍ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ
(و) الْحَدُّ (: الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ) ، وَحَدٌّ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : أراد إلخ كذا في اللسان
وحرره » .

(٢) ديوانه ١٣٧ واللسان والصحاح وفي المقاييس ٤/٢
صدره .

الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ يَحُدُّهُ حَدًّا : مَنَعَهُ وَحَبَسَهُ ، تقول : حَدَدْتُ فُلَانًا عَنِ الشَّرِّ أَيْ مَنَعْتُهُ ، ومنه قولُ النابغة : (١)

إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ لَسَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ (كالحَدَد) ، محرَّكةٌ ، يقال : دُونَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ حَدَدٌ ، أَيْ مَنَعٌ . وَلَا حَدَدَ عَنْهُ ، أَيْ لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ ، قال زيدُ ابنُ عَمْرٍو بنُ نُفَيْلٍ (٢) .

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ وَهَذَا أَمْرٌ حَدَدٌ أَيْ مَنِيعٌ حَرَامٌ لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ .

(و) الْحَدُّ (: تَأْدِيبُ الْمَذْنِبِ) ، كالسارق والزاني وغيرهما (بما يَمْنَعُهُ) عن المُعَاوَذَةِ (و) يَمْنَعُ أَيْضاً (غَيْرَهُ) عن (إِتْيَانِ) (الذَّنْبِ) ، وَجَمْعُهُ حُدُودٌ . وَحَدَدْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ . وفي التهذيب : فَحَدُّودُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ مِنْهَا حُدُودٌ حَدَّهَا

(١) ديوانه ٢١ واللسان والمقاييس ٣/٢ .

(٢) اللسان والصحاح والاماس .

لِلنَّاسِ فِي مَطَاعِمِهِمْ وَمَشَارِبِهِمْ وَمَنَاكِحِهِمْ وَغَيْرَهَا مِمَّا أَحَلَّ وَحَرَّمَ ، وَأَمَرَ بِالْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ مِنْهَا وَنَهَى عَنْ تَعْدِيهَا ، وَالضَّرْبُ الثَّانِي عُقُوبَاتٌ جُعِلَتْ لِمَنْ رَكِبَ مَا نَهَى عَنْهُ ، كَحَدِّ السَّارِقِ وَهُوَ قَطْعُ يَمِينِهِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ، وَكَحَدِّ الزَّانِي الْبِكْرَ ، وَهُوَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَكَحَدِّ الْمُخْصَنِ إِذَا زَنَى وَهُوَ الرَّجْمُ ، وَكَحَدِّ الْقَاذِفِ وَهُوَ ثَمَانُونَ جَلْدَةً ، سُمِّيَتْ حُدُودًا لِأَنَّهَا تَحُدُّ أَيْ تَمْنَعُ مِنْ إِتْيَانِ مَا جُعِلَتْ عُقُوبَاتُ فِيهَا ، وَسُمِّيَتْ الْأُولَى حُدُودًا ، لِأَنَّهَا نِهَايَاتٌ نَهَى اللَّهُ عَنْ تَعْدِيهَا .

(و) الْحَدُّ (: مَا يَغْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ الْغَضَبِ وَالنَّزَقِ ، كَالْحَدَّةِ) بِالْكَسْرِ ، (وَقَدْ حَدَدْتُ عَلَيْهِ أَحَدًا) ، بِالْكَسْرِ ، حَدَّةً وَحَدًّا ، عَنِ الْكَسَائِيِّ . وفي الحديث «الْحَدَّةُ تَغْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي» ، الْحَدَّةُ ، كَالنَّشَاطِ وَالسَّرْعَةِ فِي الْأُمُورِ وَالْمَضَاءِ فِيهَا ، مَاخُودٌ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ ، وَالْمُرَادُ بِالْحَدَّةِ هُنَا الْمَضَاءُ فِي الدِّينِ وَالصَّلَابَةُ وَالْمَقْصِدُ إِلَى الْخَيْرِ ، وَيُقَالُ :

هو من أَحَدُ الرجال^(١) ، وله حَدٌّ وحِدَّةٌ ، واحتَدَّ عليه ، وهو مجازٌ .

(و) الحَدُّ (: تَمْيِيزُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ) وقد حَدَّدْتُ الدَّارَ أَحَدَهَا حَدًّا ، والتَّحْدِيدُ مثله ، وحَدَّ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِهِ يَحْدُهُ حَدًّا وَحَدَّهُ : مَيَّزَهُ ، وَحَدَّ كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ ، لِأَنَّهُ يَرُدُّهُ وَيَمْنَعُهُ عَنِ التَّمَادِي ، وَالْجَمْعُ الْحُدُودُ ، وَفِي حَاشِيَةِ الْبَدْرِ الْقَرَفِيِّ : لَوْ قَالَ : تَمْيِيزُ شَيْءٍ عَنِ شَيْءٍ كَانَ أَوْلَى ، لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ إِذَا أُعِيدَتْ كَانَتْ عَيْنًا فَكَأَنَّهُ قَالَ تَمْيِيزُ الشَّيْءِ عَنْ نَفْسِهِ ، بِخِلَافِ النَّكِرَةِ ، فَإِنَّهَا تَكُونُ غَيْرًا . انتهى .

(و) يقال : فلانٌ حَدِيدٌ فلان ، إِذَا كَانَ دَارُهُ إِلَى جَانِبِ دَارِهِ أَوْ أَرْضُهُ إِلَى جَانِبِ أَرْضِهِ .

(و) دَارِي حَدِيدَةُ دَارِهِ وَمُحَادَّتُهَا ، إِذَا كَانَ (حَدَّهَا كَحَدَّهَا) .

(و) الْحَدِيدُ ، (م) ، أَيُّ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ هَذَا الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ ، لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَدِيدَةٌ : (ج حَدَائِدُ

(١) في مطبوع التاج « الرجال » والصواب من الأساس .

وَحَدِيدَاتٌ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ حَدَائِدَاتٌ ، وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ الْأَخْمَرُ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ^(١) : وَهُنَّ يَغْلُكُنَ حَدَائِدَاتِهَا * .

(و) الْحَدَّادُ ، كَكَتَّان (: مُعَالِجُهُ) ، أَيُّ الْحَدِيدِ ، أَيُّ يُعَالِجُ مَا يَصْطَنَعُهُ مِنَ الْحَرْفِ . (و) مِنَ الْمَجَازِ . الْحَدَّادُ (: السَّجَّانُ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ ، أَوْ لِأَنَّهُ يُعَالِجُ الْحَدِيدَ مِنَ الْقِيُودِ ، قَالَ :

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقُوْدُنِي
إِلَى السَّجْنِ لَا تَفْزَعْ فَمَا بَكَ مِنْ بَاسٍ^(٢)

(و) الْحَدَّادُ (: الْبَوَّابُ) ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .
(و) الْحَدَّادُ (: الْبَحْرُ . (و) قِيلَ

(١) اللسان والصحيح .

(٢) [اللسان والصحيح والجمهرة ١/ ٥٧]

وبهامش مطبوع التاج « قوله باس قال ابن سيده : كذا الرواية بغير همز باس على أن بعده

« ويترك عذري وهو أضحى من الشمس » .

وكان الحكم على هذا أن همز « باسا » لكنه خففه تخفيفاً في قوة التحقيق حتى كأنه قال : فما بك من باس . ولو قلبه قلباً حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله : وهو أضحى من الشمس لأنه كان يكون أحد البيتين بردف وهو ألف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف ، كذا في اللسان .

(نَهْرٌ) بَعَيْنُهُ ، قَالَ إِيَّائِى بِنُ الْأَرْتِ (١)

ولو يكونُ عَلَى الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ

لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي

(و) فِي الْحَدِيثِ «حِينَ قَدِمَ مِنْ

سَفَرٍ فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ

لَيْلًا فَقَالَ : أَمْهَلُوا كَى تَمْتَشِطَ الشَّعْنَةُ

وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

(الاسْتِحْدَادُ) اسْتَفْعَالَ مِنَ الْحَدِيدَةِ ،

يَعْنَى (الِاخْتِلَاقَ بِالْحَدِيدِ) اسْتَعْمَلَهُ عَلَى

طَرِيقِ السِّكْنَايَةِ وَالتَّوْرِيَةِ .

(وَحَدَّ السَّكِينِ) وَالسَّيْفَ وَكُلَّ

كَلِيلٍ يَحْدُهَا حَدًّا (وَأَحَدَهَا) إِحْدَادًا

(وَحَدَدَهَا) ، شَحَدَهَاو (مَسَحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ

مِبْرَدٍ) ، وَحَدَدَهُ فَهُوَ مُحَدَّدٌ مِثْلُهُ ، قَالَ

اللُّحْيَانِيُّ : الْكَلَامُ : أَحَدَهَا بِالْأَلْفِ ،

وَاقْتَصَرَ الْقَزَازُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبَاعِ

بِالْأَلْفِ ، وَأَغْفَلَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّلَاثِ ،

وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ فَقَطْ ،

(فَحَدَّتْ تَحْدُ حَدَّةً) ، الْمُتَعَدَّى مِنْهُمَا

كَنَصَرَ ، وَاللَّازِمَ كَضَرَبَ ، (وَاحْتَدَّتْ

فَهِيَ حَدِيدٌ) (١) بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَبِهَاءٍ
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَحْدَادٌ ، كُغْرَابٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَزَعَمَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ

الْحَدَّادَ جَمْعٌ لِحَدِيدٍ كَطَرِيفٍ وَظَرَافٍ

وَكَبِيرٍ وَكِبَارٍ . قَالَ : وَمَا أَتَى عَلَى

فَعِيلٍ فَهَذَا مَعْنَاهُ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ هِشَامٍ

اللُّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ بِالْكَسْرِ

كَكِتَابٍ وَلِبَاسٍ ، (و) حَكَى أَبُو

عَمْرٍو : سَيْفٌ حَدَادٌ ، مِثْلُ (رُمَانٍ) ، وَقَدْ

حَكَاهُمَا ابْنُ سِيدَةَ فِي الْمُحْكَمِ وَابْنُ

خَالَوَيْهِ فِي الْأَفْقِ وَاللَّبْلَبِيِّ فِي شَرْحِ

الْفَصِيحِ ، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَا يُقَالُ

سِكِينٌ حَدٌّ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ ، قَالَ

شَيْخُنَا وَجَوَّزَهُ بَعْضُ قِيَاسًا .

(ج حَدِيدَاتٌ وَحْدَانٌ وَحَدَادٌ) .

وَحَدَّ نَابُهُ يَحْدُ حَدَّةً (وَنَابٌ حَدِيدٌ

وَحَدِيدَةٌ) ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي السَّكِينِ ، وَلَمْ

يُسْمَعْ فِيهَا حَدَادٌ . وَحَدَّ السَّيْفُ يَحْدُ

حَدَّةً وَاحْتَدَّ فَهُوَ حَدٌّ حَدِيدٌ ، وَأَحْدَدْتُهُ

وَسُيُوفٌ حَدَادٌ وَالسِّنَةُ حَدَادٌ (وَرَجُلٌ

(١) هَامِشٌ مَطْبُوعٌ الْقَامُوسُ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى زِيَادَةُ كَلِمَةِ

« وَحَدِيدَةٌ » .

الجرّة (رائحة حادة) ، وذلك مما
يُحمد . وقولهم : رائحة حادة ، (أى
ذكية) ، على المثل .

(وحَدَدَ الزَّرْعُ تَحْدِيدًا) إذا (تَأَخَّرَ
خُرُوجُهُ لِتَأَخُّرِ الْمَطَرِ) ، ثم خَرَجَ وَلَمْ
يُشْعَبْ ، (و) حَدَدَ (إليه وله : قَصَدَ)
ويُقَال حَدَدَ فُلَانٌ بَلَدًا ، أَى قَصَدَ
حُدُودَهُ ، قال البُقَامِي (١) :

مُحَدِّدِينَ لِبَرْقِ صَابٍ مِنْ خَلَلٍ
وبالْقُرْيَةِ رَادُّهُ بِرَدَادٍ
أَى قاصِدِينَ .

(وَحَدَادٍ حُدِيَّةٌ) (٢) مبنياً على الكسر
(كقَطَامٍ ، كلمة تُقَالُ لِمَنْ تُكْرَهُ
طَلْعَتُهُ) ، عن شَمِرٍ ، وقولهم :

* حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ (٣) *

وقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ (٤)

عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ
وَحُدَى حَدَادٍ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمِ

(١) ديوانه ٨٠ واللسان وفي الديوان «صاب في جيم
رادوه برواد» .

(٢) في إحدى نسخ القاموس «خداد حديه» بضم الحاء
وتشديد الدال مكسورة ومثل ذلك في التكملة والأساس .

(٣) اللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٣٨٤ وضبط القافية منه .
والشاهد في اللسان .

حَدِيدٌ وَحَدَادٌ) كغُرَابٍ ، (مِنْ) قَوْمٍ
(أَحْدَاءَ وَأَحَدَةً وَحَدَادٍ) ، بالكسر ،
(يَكُونُ فِي اللَّسَنِ) ، محرَّكةً ، (وَالْفَهْمُ
وَالْغَضَبُ) . والفعل من ذلك كُلُّهُ حَدَّ
يَحِدُّ حِدَةً ، (وَحَدَّ عَلَيْهِ يَحِدُّ) ، من حَدَّ
ضَرَبَ (حَدَدًا) محرَّكةً ، (وَحَدَدَ) مُشَدَّدًا ،
وقد سقط هذا من بعض النسخ (واخْتَدَّ)
فهو مُخْتَدٌّ ، (وَأَسْتَحَدَّ) إذا (غَضِبَ) .

(وَحَادَهُ) مُحَادَةً (: غاضبه وعاداه)
مثل شاقه (وخالفه) ونازعه ومنعه
ما يَجِبُ عَلَيْهِ كتحادّه ، وكان اشتقاقه
من الحَدِّ الَّذِي هُوَ الْحِزُّ وَالنَّاحِيَةُ ،
كَأَنَّهُ صَارَ فِي الْحَدِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ ،
كما أَنَّ قَوْلَهُمْ : شاقه : صارَ فِي الشَّقِّ
الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ . وفي التهذيب استَحَدَّ
الرَّجُلُ وَاحْتَدَّ حِدَةً ، فهو حَدِيدٌ ، قال
الأزهري : والمسموع في حِدَّةِ الرَّجُلِ
وَطَيْشُهُ اخْتَدَّ ، قال : ولم أسمع فيه
أَسْتَحَدَّ ، إنما يقال أَسْتَحَدَّ وَأَسْتَعَانَ ،
إذا حلق عانته .

(وَنَاقَةُ حَدِيدَةِ الْجِرَّةِ) ، بكسر
الجيم ، إذا كان (يُوجَدُ مِنْهَا) ، أَى

أراد: اضْرَفِي عَنَّا شَرَّ أَجْنَحَةِ الرَّخَمِ، يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ وَاسْتِدْفَاعِ شَرِّ أَجْنَحَةِ الرَّخَمِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ .

(و) الْحَدُّ الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

(و) (المحدود [المحروم و] ^(١) الممنوع من الخير) وغيره ، وَكُلُّ مَصْرُوفٍ عَنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ مَحْدُودٌ (كَالْحَدِّ ، بِالضَّمِّ ، وَعَنِ الشَّرِّ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَحْدُودُ : الْمَحْرُومُ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ : رَجُلٌ حُدَّ ، لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ جُدَّ إِذَا كَانَ مَجْدُودًا . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ زِدْ وَاجْ لِقَوْلِهِمْ رَجُلٌ جُدَّ .

(وَالْحَادُّ) ، مِنْ حَدَّتْ ثَلَاثِيًّا ، (وَالْمُحَدِّ) ، مِنْ أَحَدَّتْ رُبَاعِيًّا ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَتَجَرَّيْتُ الْوَصْفَيْنِ عَنْ هَاءِ التَّأْنِيثِ هُوَ الْأَفْصَحُ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْفَصِيحِ وَأَقْرَهُ شَرَّاحُهُ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : وَيُقَالُ مُجَدَّةٌ ، بِالْهَاءِ أَيْضًا (: تَارِكَةٌ

(١) زيادة من القاموس .

الزَّيْنَةَ) وَالطَّيِّبُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ وَالطَّيِّبَ بَعْدَ زَوْجِهَا (لِلْعِدَّةِ) ، يُقَالُ (حَدَّتْ تَحَدُّ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَتَحَدُّ) بِالضَّمِّ ، (حَدًّا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَحِدَادًا) ، بِالْكَسْرِ ، وَفِي كِتَابِ اقْتِطَافِ الْأَزْهَرِيِّ لِلشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ بَعْضِ شُبُوحِ الْأَنْدَلُسِ أَنَّ حَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْجِيمِ ، قَالَ : وَالْحَاءُ أَشْهُرُهُمَا ، وَأَمَّا بِالْجِيمِ فَمَاخُودٌ مِنْ جَدَّتْ الشَّيْءَ ، إِذَا قَطَعْتَهُ ، فَكَأَنَّهَا أَيْضًا قَدْ انْقَطَعَتْ عَنِ الزَّيْنَةِ وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ . (وَأَحَدَّتْ) إِحْدَادًا ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحَدَّتْ تُحَدُّ فِيهِ مُحَدُّ ، وَلَمْ يَعْرِفْ حَدَّتْ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُحَدُّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَلَا تُحَدُّ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِحْدَادُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا : تَرُكُ الزَّيْنَةِ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا حَزِنَتْ عَلَيْهِ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ الْحُزْنِ وَتَرَكَتْ الزَّيْنَةَ وَالْخَضَابَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَنَرَى أَنَّهُ مَاخُودٌ مِنَ الْمَنْعِ ، لِأَنَّهَا

قد مُنعت من ذلك ، ومنه قيل للبواب
حَدَّادٌ لَّأنَّه يَمْنَعُ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ (١)
وقال اللحياني في نوادره : ومن أحد
بالألف ، جاء الحديث ، قال : وحكى
الكسائي عن عُقَيْلٍ : أَحَدَتِ الْمَرْأَةُ
عَلَى زَوْجِهَا بِالْأَلْفِ . قال أبو جعفر :
وقال الفراء في المصادر ، وكان الأولون
مِنَ النَّحْوِيِّينَ يُؤَثِّرُونَ أَحَدَتِ فَهِيَ مُحَدَّةٌ ،
قال : وَالْأُخْرَى أَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .
(وَأَبُو الْحَدِيدِ رَجُلٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ)
قَتَلَ امْرَأَةً مِنَ الْإِجْمَاعِيِّينَ كَانَتْ
الْخَوَارِجُ قَدْ سَبَتْهَا فَعَالَوْا بِهَا لِحُسْنِهَا ،
فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْحَدِيدِ مُغَالَاتِهِمْ بِهَا
خَافَ أَنْ يَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ ، فَوَثَبَ
عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا . ففِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ
الْحَرُورِيَّةِ يَذْكُرُهَا : (٢)

أَهَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا

عَلَى فَرَطِ الْهَوَى هَلْ مِنْ مَزِيدٍ

فَزَادَ أَبُو الْحَدِيدِ بِنَصْلِ سَيْفٍ
صَقِيلِ الْحَدِّ فَعَلَ فُتِّي رَشِيدٍ

(١) في مطبوع التاج « الدخول » والصواب من اللسان .

(٢) اللسان .

(وَأُمُّ الْحَدِيدِ امْرَأَةٌ كَهْدَلٌ) الرَّاجِزُ
كَجَعْفَرٍ ، وَإِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ : (١)

قَدْ طَرَدْتُ أُمَّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا
وَابْتَدَرَ الْبَابَ فَكَانَ الْأَوَّلَ

(وَحُدُّ بِالضَّمِّ : ع) بِتِهَامَةٍ ، حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ (٢) .

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً
لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ حُدٍّ وَعَلَّتْ
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الْحُدَّةُ) ، بِالضَّمِّ
(: الْكُثْبَةُ وَالصَّبَّةُ) .

(و) يُقَالُ (دَعْوَةٌ حَدْدٌ ، مُحَرَّكَةٌ) ،
أَيُّ (بَاطِلَةٌ) . وَأَمْرٌ حَدْدٌ : مُمْتَنِعٌ بَاطِلٌ ،
وَأَمْرٌ حَدْدٌ . لَا يَحِلُّ أَنْ يُرْتَكَبَ .

(وَحَدَادَتُكَ) ، بِالْفَتْحِ ، (أَمْرَاتُكَ) ،
حَكَاهُ شَمِرٌ .

(وَحَدَادُكَ) ، بِالضَّمِّ ، (أَنْ تَفْعَلَ
كَذَا) ، أَيْ (قُصَارَاكَ) وَمُنْتَهَى أَمْرِكَ .

(وَمَالِي عَنْهُ مَحَدٌّ) ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا
هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِقَانِي ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالضَّمِّ ، (وَمُحَدَّتٌ) ، وَكَذَا حَدْدٌ

(١) اللسان وهي فيه سبعة مشاير .

(٢) اللسان .

وَمُلْتَدٌ ، (أَي بُدَّ وَمَحِيدٌ) وَمَصْرِفٌ
وَمَعْدِلٌ ، كَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ .

(وَبَنُو حَدَّانَ بْنِ قُرَيْعٍ)
عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ ، جَاهِلِيٌّ (كَكَتَّانٍ ^(١)) :
بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ (مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْهُمْ
أَوْسٌ) بَنُ مَغْرَاءَ (الْحَدَّانِيُّ الشَّاعِرُ) ،
قَالَهِ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالْحَافِظُ . (وَبِالضَّمِّ
الْحَسَنُ بْنُ حَدَّانَ الْمُحَدِّثُ) الرَّاوِي عَنْ
جَسْرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، وَعَنْهُ ابْنُ الضَّرِيرِ .

(وَذُو حَدَّانَ بْنِ شَرَّاحِيلَ) فِي نَسَبِ
هَمْدَانَ (وَ) فِي الْأَزْدِ حَدَّانَ (بَن
شَمْسٍ) بَضْمُ الشَّيْنِ ^(٢) الْمُعْجَمَةُ ، ابْنُ
عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ بْنِ عَيْمَانَ بْنِ نَضْرِبْنَ
زَهْرَانَ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَقِيَّسَهُ
الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ .

(وَسَعِيدُ بْنُ ذِي حَدَّانَ التَّسَابِعِيُّ)
يُرَوَّى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَحَدَّانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ) حَتَّى مِنْ
الْأَزْدِ ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ اللَّامَ .

(١) بهامش مطبوع التاج قوله كَكَتَّانِ هو كذلك بضبط

الصاغاني ، والذي في اللسان وبنو حدان بالضم .

(٢) الذي في القاموس مضبوطاً بضبط قلم بضم الشين كما
أثبتنا .

قُلْتُ هُوَ بَعِيْنُهُ حَدَّانُ بْنُ شَمْسٍ الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (وَذُو حَدَّانَ أَيْضاً فِي)
أَنْسَابِ (هَمْدَانَ) ، وَهُوَ بَعِيْنُهُ السَّدِيُّ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ آنِفاً ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ :
وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْحَدَّانِيُّونَ .

(وَحَدَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : ع بَيْنَ مَكَّةَ)
الْمَشْرِفَةِ (وَجُدَّةٌ ، وَكَانَتْ) قَبْلُ (تُسَمَّى
حَدَاءً) وَهُوَ وَادٌ فِيهِ حَصْنٌ وَنَخْلٌ . قَالَ
أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ ^(١)

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءَ وَالْحَشَى
وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا
(وَ) حَدَّةٌ (: ه قُرْبَ صَنْعَاءَ) الْيَمَنِ
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَوَادٍ بِتِهَامَةٍ .

(وَالْحَدَّادَةُ : ه بَيْنَ بَسْطَامَ وَدَامِغَانَ) ،
وَقِيلَ بَيْنَ قَوْمِ الرِّيّ وَالرِّيّ مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ
خُرَّاسَانَ ، مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ
ابْنُ دِينَارٍ الْقُومِسِيُّ الْحَدَّادِيُّ ، عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ
عَدَى وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرُ
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحَدَّادِيِّ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٣ واللسان والتكملة وبهامش

مطبوع التاج « قوله الأثيل فعاصما ، فما مان
كما في التكملة .

صاحب كتاب عُيُونُ الْمَجَالِسِ ، رَوَى
عَنِ الْفَقِيهَةِ أَبِي اللَّيْثِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ،
وَعَنْهُ كَثِيرُونَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ
الْحَدَّادِيِّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى
وغير هؤلاء ، وقد استوفاهم الحافظُ في
التَّبْصِيرِ .

(وَالْحَدَّادِيَّةُ : ٥ بَوَاسِطُ) الْعِرَاقِ ،
وَأُخْرَى مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

(وَحَدَدٌ ، مُحَرَّكَةٌ : جَبَلٌ بِتَيْمَاءَ)
مُشْرِفٌ عَلَيْهَا يَبْتَدِئُ بِهِ الْمُسَافِرُ ،
(وَأَرْضٌ لِكَلْبٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَحَدَوْدَاءُ) ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالذَّالِ
وَتَضَمُّ الدَّالِ أَيْضاً (: ع بِلَادِ عُدْرَةَ) ،
وَضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِدَالَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : حَدَوْدَى وَحَدَوْدَاءُ ، أَيْ
بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ ، وَالدَّالَاتُ مَفْتُوحَةٌ
فِيهِمَا ، فَتَأْمَلُ .

(وَالْحَدْحَدُ ، كَفَرَقَدَ : الْقَصِيرُ) مِنْ
الرُّجَالِ أَوْ الْغُلَيْظُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَدَّادُ : الزَّرَادُ ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ :

اسْتَحَدَّ الرَّجُلُ ، إِذَا أَحَدَّ شَفْرَتَهُ
بِحَدِيدَةٍ وَغَيْرِهَا ، وَحَدَّ بَصَرَهُ إِلَيْهِ
يَحُدُّهُ وَأَحَدَهُ ، الْأَوَّلَى عَنْ اللَّحْيَانِي ،
كِلَاهُمَا حَدَّقَهُ إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ ، وَرَجُلٌ
حَدِيدُ النَّظَرِ ، عَلَى الْمَثَلِ ، لَا يَتَنَهَمُ بِرَبِيبَةٍ
فَيَكُونُ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ فِيهَا فَيَكُونُ كَمَا
قَالَ تَعَالَى ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ (١)
وَالْحَدَّادُ الْخَمَّارُ ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ
الْخَمْرَ وَالْخَمَّارَ (٢)

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصْبِحُ دِيكُنَا
إِلَى جُؤْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهِمَا
فَإِنَّهُ سَمَّى الْخَمَّارَ حَدَّادًا ، وَذَلِكَ لِمَنْعِهِ
إِيَّاهَا وَحِفْظِهِ لَهَا وَإِمْسَاكِهَا لَهَا حَتَّى
يُبْذَلَ لَهُ ثَمْنُهَا الَّذِي يُرْضِيهِ .

وَحَدَّ الْإِنْسَانُ : مُنِعَ مِنَ الظَّفَرِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَبَصَّرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدًا﴾ (٣)
أَيْ رَأَيْكَ الْيَوْمَ نَافِذًا .

(وَحَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّ فُلَانٍ حَدًّا : كَفَّهْ
وَصَرَفَهْ ، وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فَيُقَالُ :

(١) سُورَةُ الشُّورَى آيَةُ ٥٥

(٢) دِيوَانُهُ ٥١ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٣/٢

وَالْجُمْهُورَةُ ٥٧/١ وَمَادَّةُ (جُونِ) .

(٣) سُورَةُ قِ الْآيَةُ ٢٢ .

اللَّهُمَّ اخْذْهُ، أَيْ لَا تُوفِّقْهُ لِإِصَابَةٍ .
وفي التهذيب: تقول للرامي: اللَّهُمَّ
اخْذْهُ، أَيْ لَا تُوفِّقْهُ لِلْإِصَابَةِ .
وقال أبو زيد: تَحَدَّدَ بِهِمْ، أَيْ
تَحَرَّشَ .

والحداد: ثياب الماتم السود .
ويقال: حَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذَا،
كقولك: مَعَاذَ اللَّهِ، وَقَدْ حَدَدَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْنَا .
وفي الأمثال «الحديد بالحديد
يُفْلَحُ»^(١) .
وبنو حديدة قبيلة من الأنصار .
والحديدة، مَصْغَرًا: قرية على ساحل
بحر اليمن، سمعتُ بها الحديث .
وأقام حَدَّ الرَّبِيع: فصله، وهو
مجاز^(٢) .

وفي عبد القيس حَدَادُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ
ذُهَلٍّ، وعبد الملكِ بْنِ شَدَادٍ الْحَدِيدِيَّ

(١) في مطبوع التاج «يفلح» والمثبت من المستقصى
٤٠٣/١ ومجمع الأمثال حرف الهززة (إن الحديد...) .
(٢) الذي في الأسامس «وأقام به حد الربيع أي فصل
الربيع، قال الراعي:
أقامت به حدَّ الربيع وجارها
أخو سنوة مَسَى به الليل أُمْلَحُ
يريد الندى» .

شيخ لعفان بن مسلم، وأبو بكر
ابن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد
وآل بيته بدمشق . وأبو علي الحداد
الأصبهاني وآل بيته مشهورون .

[ح د ب د] *

(لَبَنُ حَدِيدٍ كَعَلِيطٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال كُرَاع: أَيْ (خَائِرٌ) كَهْدِيدٍ .
(وَالْحَدَنُبْدَى) بفتح الحاء والدال
وسكون النون (: العجب)، عن ابن
الأعرابي، وأنشد لسالم بن دارة .
حَدَنُبْدَى حَدَنُبْدَى حَدَنُبْدَانُ
حَدَنُبْدَى حَدَنُبْدَى يَاصِبِيَانُ^(١)
وقد تقدّم في ح د ب .

[ح د ر د] *

(أَبُو حَدَرْدٍ)، كَجَعْفَرٍ، سَلَامَةُ بْنُ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله حدنبدي إلخ بعده .
إن بني سوادَةَ بْنَ غَيْلَانَ
قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ
مُشِيًّا الْخَلْقَ تَعَالَى الرَّحْمَنُ
لَا تَقْتُلُوهُ وَاحْذَرُوا ابْنَ عَفَّانَ
هكذا أنشده في الياقوتة وقال . ولدت ناقةم حوارا
نصفه إنسان ونصفه جمل ، كذا في التكملة » هذا
وانظر المقاييس ٢٣٢/٣ ونسبة الرجز لسالم بن دارا
كما في الخزائن ٢٩٣/١ .

أَقْبَلْتُ قِبْلَكَ، وَقَصِدْتُ قَصْدَكَ،
وَحَرَدْتُ حَرْدَكَ .

(و) حرده : (ثَقَبُهُ ، وَرَجُلٌ حَرْدٌ) ،
كَعْدُل ، (وَحَارِدٌ ، وَحَرْدٌ) ، كَكْتِفٍ ،
(وَحَرِيدٌ ، وَمُتَحَرِّدٌ) ، وَحَرْدَانُ ، (مَنْ
قَوْمٍ حَرَادٍ) ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ حَرْدٍ
كَكْتِفٍ ، (وَحُرْدَاءُ) ، جَمْعُ حَرِيدٍ
(: مُعْتَزِلٌ مُتَنَحٍّ) ، وَامْرَأَةٌ حَرِيدَةٌ ،
وَلَمْ يَقُولُوا : حَرْدَى ، (وَحَى حَرِيدٌ :
مُنْفَرِدٌ) مُعْتَزِلٌ مِنْ جَمَاعَةِ الْقَبِيلَةِ ،
وَلَا يُخَالِطُهُمْ فِي ارْتِحَالِهِ وَحُلُولِهِ ؛ (إِمَّا
لِعِزَّتِهِ ، أَوْ لِقِلَّتِهِ) وَذَلَّتْهُ . وَقَالُوا :
كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

نَبَنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوتِنَا
لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا ^(١)

يَعْنِي أَنَّنَا لَا نَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ
ضَعْفٍ وَذَلَّةٍ ، لَمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ
وَالْكَثْرَةِ .

وَقَدْ (حَرَدَ يَحْرُدُ حُرُودًا) إِذَا تَنَحَّى
وَاعْتَزَلَ عَنْ قَوْمِهِ وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا لَمْ
يُخَالِطْهُمْ ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ رَجُلًا

عُمَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَةَ (الْأَسْلَمِيُّ صَحَابِيٌّ)
وَوَلَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ صَحَابِيٌّ أَيْضًا ، (وَلَمْ
يَجِئْ فَعْلَعُ بِتَكْرِيرِ الْعَيْنِ غَيْرُهُ) ،
وَلَوْ كَانَ فَعْلَلًا لَكَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ .
لَأَنَّ الْعَيْنَ وَاللَّامَ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ،
وَلَيْسَ مِنْهُ .

(وَالْحَدْرُدُ : الْقَصِيرُ ، كَذَا فِي شَرْحِ
التَّسْهِيلِ) لِمَصْنُفِهِ وَلِأَبِي حَيَّانَ ، فَإِنَّهُ
مَذْكُورٌ فِيهِمَا جَمِيعًا ، وَأُورِدَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ أَيْضًا فِي تَصْرِيفِهِ .

[ح ر د] *

(حَرَدُهُ يَحْرُدُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، حَرْدًا
(: قَصْدُهُ وَمَنْعُهُ) ، كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ فُسِّرَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ ^(١) :
(كَحَرْدُهُ) تَحْرِيدًا ، قَالَ :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ حَارَّ دَوُّهُ
أَطَافُوا حَوْلَهُ سُلُوكٌ يَتِيمٌ ^(٢)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ : قَدْ

(١) سورة القلم الآية ٢٥ .

(٢) اللسان . وفيه ضبط «فداءها» بكسر الفاء ، والصواب من

مادة (فدى) وسبق في (جرد) .

(٣) شرح ديوانه : ١٧٣ واللسان ، والصحاح ، والمقاييس

٥٢/٢ .

شديد الغيرة على امرأته ، فهو يبعدها
إذا نزل الحي قريباً من ناحيته :

إذا نزل الحي حل الجحيش
حريد المحل غويًا غيورا (١)

والجحيش : المتنحى عن الناس أيضاً .
وفي حديث صغصعة : « فرُفع لى بيت
حريد » أى مُتَبَذُّ مُتَنَح (٢) عن الناس .

(و) حَرَدَ عَلَيْهِ (كضرب وسمع) ،
حَرَدًا ، محرَّكةً ، وحَرَدًا ، كلاهما :
(غَضَبَ) ، وفي التهذيب : الحَرْدُ ،
جَزْمٌ ، والحَرْدُ ، لغتان ، يقال : حَرَدَ
الرجل إذا اغتاط فتحرش بالذى غاظه
وهم به ، (فهو حارِدٌ وحَرْدٌ) ، وأنشد :

أَسودُ شَرِي لَاقَتْ أَسودَ خَفِيَّةً
تَسَاقَيْنَ سُمًّا كُلُّهُنَّ حَوَارِدُ (٣)

قال ابن سيده : فأما سيبويه ، فقال :
حَرَدَ حَرْدًا ورجل حَرْدٌ وحارِدٌ [غَضبانُ] (٤)
قال أبو العباس ، وقال أبو زيد ،
والأصمعي ، وأبو عبيدة : الذى سمعنا

(١) ديوانه : ٩٣ واللسان والصحاح .

والجبهة ١٢١/٢ . ومادة (جحش) بدون شاهد .

(٢) فى مطبوع التاج : « متنحى » وصوابه فى اللسان والنهاية .

(٣) اللسان .

(٤) زيادة من اللسان وفيه النص .

من العرب الفُصحاء ، فى الغضب :
حَرَدَ يَحْرَدُ حَرْدًا ، بتحريك الراء ، قال
أبو العباس : وسألت ابن الأعرابي عنها
فقال : صَحِيحَةٌ ، إلا أن المُفَضَّلَ رَوَى
أن من العرب من يقول : حَرَدَ حَرْدًا
وحَرَدًا ، والتسكين أكثر ، والأخرى
فصيحة ، قال : وَقَلَّمَا يَلْحَنُ النَّاسُ
فى اللُّغَةِ .

وفى الصحاح : الحَرْدُ : الغَضَبُ ،
وقال أبو نصر أحمد بن حاتم ،
صاحب الأصمعي : هو مُخَفَّفٌ ، وأنشد
للأعرج المعنى : (١)

إذا جِيَادُ الخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي
مَمْلُوءَةً من غَضَبٍ وحَرْدٍ
وقال الآخر :

« يَلُوكُ من حَرْدٍ عَلَى الأَرَمَاءِ » (٢)

وقال ابن السكيت : وقد يُحَرِّكُ
فيقال منه : حَرْدٌ ، بالكسر ، فهو
حارِدٌ (وحَرْدَانُ) ، ومنه قيل : أَسَدٌ
حارِدٌ ، وليوثٌ حَوَارِدُ .

(١) اللسان ، والصحاح . وينسب فى شرح الحماسة للبرزوقي :

٦٢٤ لقبصة النصراني . هذا وفى الأصل واللسان

« المعنى » تحريف ، انظر معجم الشراء ٨٥ .

(٢) اللسان ، والصحاح :

وقال ابن برى: الذى ذكره سيبويه:
حَرْدٌ يَحْرُدُ حَرْدًا، بسكون السراء. إذا
غَضِبَ، قال: وهكذا (١) ذكره
الأصمعى وابن دريد وعلى بن حمزة،
قال: وشاهده قول الأشهب بن رُميلة:

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ
تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ (٢)

(والحردُ، بالكسر: قِطْعَةٌ من
السَّامِ)، قال الأزهرى: ولم أسمع
بهذا لغير اللبث، وهو خطأ، إنما
الحردُ: المعى.

(و) الحردُ، بالكسر (مَبْعَرُ
البعير والناقة، كالحردة، بالكسر)
أيضاً. وهذه نقلها الصاغاني، والجمع
خُرُودٌ.

وأحراد الإبل: أمعاؤها، وخليق أن
يكون واحداً حَرْدًا كواحد (٣) الحُرودِ
التي هي مَبَاعِرُهَا. لأن المباعِرَ والأمعاء
متقاربة.

وقال الأصمعى: الحُرودُ مَبَاعِرُ

الإبل، واحداً حَرْدٌ وحردة، قال
شمر: وقال ابن الأعرابي: الحُرودُ:
الأمعاء، قال: وأقرأنا لابن الرقاع:

بُنِيَتْ عَلَى كَرَشٍ كَأَنَّ حُرُودَهَا
مُقْطُطٌ مَطْوَاةٌ أَمِرٌّ قُؤَاهَا (١)

(وزياد) بن الحرد، ككتيف،
مولى عمرو بن العاص، روى عن
سيده المذكور.

(وحارَدَتِ الإبلُ) حَرَادًا: (انقَطَعَتْ
ألبانها أو قُلَّتْ)، أنشد ثعالب:

سَيَرَوِي عَقِيلًا رِجْلُ ظَبْيٍ وَعُلْبَةٌ
تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدِ (٢)

واستعاره بعضهم للنساء فقال:

وَبِتْنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقَاتِهَا
وَحَارَدْنَ إِلَّا مَا شَرِبْنَ الْحَمَائِمَا (٣)

يقول: انقَطَعَتْ ألبانهن إلا أن
يَشْرَبْنَ الحَمِيمَ، وهو الماء يُسَخِّنُهُ
فِي شَرْبِنِهِ، وَإِنَّمَا يُسَخِّنُهُ لَأَنَّهُنَّ
إِذَا شَرِبْنَهُ بَارِدًا عَلَى غَيْرِ مَا كُؤِلَ عَقَرُ
أَجَوَافَهُنَّ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(١) في اللسان: وكذلك.

(٢) اللسان.

(٣) في اللسان: لواحد.

(و) من المجاز : حَارَدَتْ (السَّنةُ :
قَلَّ ماؤها) وَمَطَرُهَا ، وقد اسْتَعِيرَ في
الآنيَةِ إِذَا نَفَدَ شَرَابُهَا ، قال (١) :

ولنا باطية مملوءة
جونة يتبعها برزيناها

فإذا ما حاردت أو بكأت
فت عن حاجب أخرى طينها

البرزين : إناء يتخذ من قشر طلع
الفحال ، يشرب به .

(و) يقال : (ناقة حروء) ،
كصبور ، (ومحارء ، ومحارءة ، بينة
الحراد) شديده ، وهي القليلة الدر .

(والحرد ، محركة داء في قوائم
الإبل) إذا مشى نفص قوائمه فضرَب
بهن الأرض كثيراً .

(أو) هو داء يأخذ الإبل من العقال
(في اليدين) دون الرجلين ، بعير
أحرد ، وقد حرد حرداً ، بالتحريك
لا غير .

(١) هما لعدي بن زيد العبادي كما في ديوانه ٢٠٤ والجمهره
١٢١/٢ . ومادة (برزن) والبيتان في اللسان هنا .
والمقاييس ٢٨٦/١ بدون نسبة .

(أو) الحرد (يُبْسُ عَصَبُ إِحْدَاهُمَا)
أى إحدى اليدين (من العقال) ، وهو
فصيل (فيخبط بيديه) الأرض
أو الصدر (إذا مشى) ، وقيل : الآخر :
الذي إذا مشى رفع قوائمه رفعاً
شديداً ووضعها مكانها من شدة
قطافته ، يكون في الدواب وغيرها ،
والحرد مضره .

وفي التهذيب : الحرد في البعير حادث
ليس بخلقه . وقال ابن شميل : الحرد
أن تنقطع عصب ذراع البعير
فتسرخ يده ، فلا يزال يخفق بها
أبداً ، وإنما تنقطع العصب من ظاهر
الذراع فتراها إذا مشى البعير كأنها
تمد مداً من شدة ارتفاعها من الأرض
ورخاوتها .

(و) الحرد : (أن تثقل الدرع على
الرجل فلم يستطع ولم يقدر على
الانتشاط) - وفي بعض النسخ :
الانبطاط (١) . وهو الصواب - (في

(١) هي رواية اللسان والتكملة .

المشي (وقد حَرَدَ حَرْدًا ، وَرَجُلٌ أَحْرَدُ ،
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

• إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرَ أَحْرَدٍ ^(١) •

(و) الحَرْدُ : (أَنْ يَكُونَ بَعْضُ
قُوَى الْوَتَرِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ) وَقَدْ
حَرَدَ الْوَتَرُ .

(وَفِعَلَ الْكُلِّ) حَرَدَ (كَفَرِحَ ، فَهُوَ
حَرْدٌ) كَكَتِفَ .

(وَالْحُرْدِيُّ وَالْحُرْدِيَّةُ ، بَضْمَهُمَا ،
حِيَاصَةُ الْحَظِيرَةِ) الَّتِي (تُشَدُّ عَلَى حَائِطِ
الْقَصَبِ) عَرْضًا ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هِيَ
نَبْطِيَّةٌ . وَقَدْ حَرَدَهُ تَحْرِيدًا ، وَالْجَمْعُ
الْحَرَادِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لَخَشَبِ
السَّقْفِ : الرَّوَّافِدُ ، وَلِمَا يُلْقَى عَلَيْهَا
مِنْ أَطْيَانِ الْقَصَبِ : حَرَادِيٌّ . وَغُرْفَةٌ
مُحَرَّدَةٌ : فِيهَا حَرَادِيٌّ الْقَصَبِ عَرْضًا .
وَلَا يُقَالُ الْهَرْدِيُّ .

(وَالْمُحَرَّدُ ، كَمُعْظَمِ : الْكُوخِ الْمُسْنَمِ)
وَبَيْتٍ مُحَرَّرٍ . مُسْنَمٌ . وَالْكُوخُ
فَارَسِيَّةٌ لِأَنَّهُ ذُكِرَ فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ :

(١) اللسان والتكملة .

الْكُوخُ وَالسَّكَاحُ : بَيْتٌ مُسْنَمٌ مِنْ
قَصَبٍ بِلَا كُوَّةٍ ، فَذِكْرُ الْمُسْنَمِ بَعْدَ
الْكُوخِ كَالْتَكْرَارِ .

(و) الْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (الْمُغَوَّجُ)
وَتَحْرِيدُ الشَّيْءِ : تَعْوِيجُهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ .
(و) الْمُحَرَّدُ اسْمُ (الْبَيْتِ فِيهِ حَرَادِيٌّ
الْقَصَبِ) عَرْضًا . وَغُرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ كَذَلِكَ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) حَبْلٌ مُحَرَّدٌ ، إِذَا ضَفِرَ فَصَارَتْ
لَهُ حُرُوفٌ لَا غَوِجَاجِهِ .

(و) حَرَدَ الْحَبْلُ تَحْرِيدًا : أَدْرَجَ فَنَلَهُ
فَجَاءَ مُسْتَدِيرًا ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .
وَقَالَ مَرَّةً : حَبْلٌ حَرْدٌ مِنَ الْحَرَدِ : غَيْرُ
مُسْتَوِي الْقُوَى .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
لِلْحَبْلِ إِذَا اشْتَدَّتْ إِغَارَةٌ ^(١) قُوَاهُ حَتَّى
تَتَعَقَّدَ وَتَتَرَاكِبَ : جَاءَ بِحَبْلٍ فِيهِ
حُرُودٌ .

(و) حَرَدَ (الشَّيْءُ : عَوَّجَهُ) كَهَيْئَةِ
الطَّاقِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : وَحَرَدَ (زَيْدٌ)

(١) فِي اللَّسَانِ : غَارَةٌ .

تَحْرِيدًا ، إِذَا (أَوَى إِلَى كُوخٍ) ، هَكَذَا
نَصُّ عِبَارَتِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْمُصَنِّفِ : (مُسَنَّم) ، فَلَيْسَ
فِي التَّهْذِيبِ ، وَلَا فِي غَيْرِهِ . وَمَرَّ الْكَلَامُ
عَلَيْهِ آنِفًا .

(وَتَحَرَّدَ الْأَدِيمُ : أُلْقِيَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ) .
(و) قَوْلُهُمْ : (قَطًا حُرْدٌ) ، أَيْ
(سَرَاعٌ) ، فَقَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا
خَطًا . وَالْقَطَا الْحُرْدُ : الْقِصَارُ الْأَرْجَلُ .
وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِذَلِكَ .

(وَالْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ) ، عَنْ
كُرَاعٍ .

(وَأَحْرَدَهُ : أَفْرَدَهُ) وَنَحَاهُ ، عَنِ الزَّجَّاجِ .

(و) أَحْرَدَ (فِي السَّيْرِ : أَغَذَّ) ، أَيْ أَسْرَعَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (: الْأَحْرَدُ : الْبَخِيلُ)
مِنَ الرِّجَالِ ، (اللَّيْمُ) .

قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَكُلُّ مِخْلَافٍ وَمُكَلِّزٍ

أَحْرَدَ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبْرٌ ^(١)

وَيُقَالُ لَهُ : أَحْرَدُ الْيَدَيْنِ أَيْضًا ، أَيْ فِيهِمَا

(١) ديوانه ٦٥ ، ٦٦ والتكملة وبهامش مطبوع التاج
« قوله وكل إلخ ، المسكتن : الضيق المجتمع والجبز
الغليظ إلخ ، كذا في التكملة » .

انْقِبَاضٌ عَنِ الْعَطَاءِ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : حَرَدَ زَيْدٌ : كَانَ يُعْطَى
ثُمَّ أَمْسَكَ ^(١)

(وَالْحُرِيدَاءُ : رَمْلَةٌ بِسِلَاحٍ بَنَى أَبِي
بَكْرٍ بْنُ كِلَابٍ) بْنِ رَبِيعَةَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي . (و) الْحُرِيدَاءُ (عَصَبَةٌ
تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْعِقَالِ تَجْعَلُ الدَّابَّةَ
حَرْدَاءً) تَنْفُضُ إِحْدَى يَدَيْهَا إِذَا مَشَتْ
وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ خِلْقَةً .

(و) يُقَالُ جَاءَ بِحَبَلٍ فِيهِ حُرُودٌ ،
(الْحُرُودُ) ، بِالضَّمِّ : (حُرُوفُ الْحَبْلِ ،
كَالْحَرَائِدِ) ، وَقَدْ حَرَدَ حَبْلُهُ .

(وَالْمَحَارِدُ : الْمَشَافِرُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَانْحَرَدَ النَّجَسُ : انْقَضَ) ،
وَالْمُنْحَرِدُ : الْمُنْفَرِدُ ، فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ ،
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

* كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ بِالْجَوِّ مُنْحَرِدٌ ^(٢) *

(١) الذي في الأساس : حارد فلان : كان يعطى ثم أمسك .

(٢) اللسان ومصدره من شرح أشعار الهذليين ٦٠

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يَرَاغِي الْوَحْشَ مُبْتَقِلًا
وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ . وَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا مِنْ حَكَمِي
عَنْ هُذَيْلٍ يَقُولُ هَذَا . وَقَالُوا : إِنَّمَا هُوَ مُنْجَرِدٌ . هَذِهِ
لِقَتَمٍ : انْجَرَدَ النِّجْمُ ، إِذَا انْقَضَ . وَانْحَرَدَ : انْفَرَدَ
مِنَ الْكَوَاكِبِ .

ورواه أبو عمرو بالجيم ، وفسره
بمنفرد . وقال : هو سُهَيْل .

وفي الصحاح : كوكب حَسْرِيدُ :
مُعْتَزِلٌ عَنِ السَّكَوَاكِبِ .

(و) حُرْدَانُ (كُثْمَانُ :ة بدمشق) ،
نقله الصاغاني .

(و) روى أن بَرِيدًا من بعض الملوك
جاء يسأل الزُّهْرِيَّ عن رجلٍ ، معه
ما مع المرأة : كيف يُورَثُ . قال : من
حيثُ يخرجُ الماءُ الدَّافِقُ . فقال في ذلك
قائلهم :

ومُهْمَّةٌ أَعْيَا القُضَاةَ قَضَاوْهًا

تَذَرُ الفَقِيهَ يَشْكُ مِثْلَ الجَاهِلِ

عَجَلَتْ قَبْلَ حَنِيذِهَا بِشَوَائِهَا

وَقَطَعَتْ مَحْرَدَهَا بِحُكْمٍ فَاصِلٍ ^(١)

المَحْرَدُ (كَمَجْلِسٍ مَفْصِلُ العُنُقِ أَوْ

مَوْضِعَ الرَّحْلِ) . يقال : حَرَدْتُ مِنْ

سَنَامِ البَعِيرِ حَرْدًا . إِذَا قَطَعْتَ مِنْهُ

قِطْعَةً ، أَرَادَ أَنَّكَ عَجَلْتَ الفَتْوَى فِيهَا

وَلَمْ تَسْتَأْنِ فِي الجَوَابِ ، فَشَبَّهَ بِرَجُلٍ

(١) اللسان . وضبط موضع الشاهد :

« مَحْرَدَهَا » . وقال : المَحْرَدُ :

المَقْطَعُ .

نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ فَعَجَلَ قِرَاءَهُ بِمَا قَطَعَ لَهُ
مِنْ كَبِدِ الدَّبِيحَةِ وَلَحْمِهَا ، وَلَمْ يَخْبِسْهُ
عَلَى الحَنِيدِ والشَّوَاءِ ، وَتَعَجَّلَ القِرَى
عِنْدَهُمْ مَحْمُودٌ ، وَصَاحِبُهُ مَمْدُوحٌ .

(و) الحَرْدَاءُ ، (كَصَحْرَاءَ : لَقَبُ بَنِي
نَهْشَلٍ بَنِ الحَارِثِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرُ أَبِيكَ الخَيْرِ مَا رَغَمَ نَهْشَلٍ

عَلَى وَلَا حَرْدَاوَهَا بِكَبِيرِ

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ القُبَيْبَاتِ نَهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنَّ قَدْ مُنُوا بِعَيسِرِ ^(١)

(و) الحَرْدَةُ ، بالكسر : د ، بِسَاحِلِ

بَحْرِ اليَمَنِ) ، أَهْلُهُ مَمَّنْ سَارَعَ إِلَى

مُسْلِمَةِ الكَذَّابِ . وَقِيلَ بِفَتْحِ

الحاء .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الحَرْدُ : الجِدُّ ، وَهَكَذَا فَسَّرَ اللَّيْثُ

(١) التكملة والنقائض ٢٠٦ ومبها الضبط والتصويب وفي
مطبوع التاج « زعم نهشل على » ، هذا والثاني منهما في
اللسان . وعقب عليه قائلا : « فجمعهم على الأحراد ،
كما ترى » وفي الديوان ٢٠٤ حردانها . فلا شاهد فيه
وفي التكملة « ولا حردانها » وهي رواية في
النقائض ورواية أخرى « حردانها » كالديوان .

في كتابه الآية «على حرد قادرين»^(١)
قال : على جد من أمرهم . قال الأزهري :
وهكذا وجدته مقيدا . والصواب على
حد ، أي منزع ، قال : هكذا قاله
الفراء . وروى في بعض التفاسير أن
قريتهم كان اسمها : حردا^(٢) . ومثله
في المراسد .

وتحريد الشعر : طلوعه منفردا .
وهو عيب^(٣) ، لأنه بعد وخلاف للنظير .
والمُحَرَّد ، كمُعْظَم ، من الأوتار :
الحصد الذي يظهر بغض قواه على
بغض ، وهو المعجسر .
ورجل حردى ، بالضم : واسع الأمعاء .
وقال يونس : سمعت أعرابيا يسأل
ويقول : مَنْ يَتَصَدَّق على المسكين
الحرد ، أي المحتاج . .

(١) سورة القلم الآية ٢٥ .

(٢) في اللسان « حرد » . وفي معجم البكري : « حردة »
وفيه قول عبد الله بن خالويه : قرأت في بعض التفاسير ،
في قول الله عز وجل . (وغدوا على حرد قادرين)
أن حردا كان اسم قريتهم .

(٣) أوجز الشارح هنا في اقتباسه من اللسان وفي اللسان
كوكب حريد طلع منفردا ... ورجل حريد فريد
وحيد ، والمنحرد المنفرد ... كأنه كوكب في الجو
منحرد . ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد
وقال هو سهل ، ومنه التحريد في الشعر ولذلك
عد عيبا لأنه بعد وخلاف للنظير .

وككتاب ، حردا بن نساوة بن
ذهل ، في محارب خصفة . وحرد بن
شلخب الأكبر في حصر موت .

وكغراب . حردا بن مالك بن كنانة
بن خزيمية .

وحردا بن نصر بن سعد بن نبهان
في طي .

وحردا بن معن بن مالك في الأزد .
وحردا بن ظالم بن ذهل في عبيد
القيس ، قاله الحافظ .

وأحرد وأم أحرد : بشر قديمة
بمكة ، احتفرها بنو عبد الدار ، لها
ذكر في الحديث .

وذكر القالي في أماليه من معاني
الحرد : القلة والحقد . وزاد غيره : السرعة .

قال شيخنا : ومن غريب إطلاقاته
ما رواه بغض الأئمة عن الشيباني ،
أنه قال : الحرد : الثوب ، وأنشد
لتأبط شرا :

أتركت سعدا للرماح دريئة
هبلتك أمك أي حرد ترقع^(٢)

(١) اللسان (جرد) بدون نية « أمد .. أي جرد » .

[ح ر م د] *

(الحرم د، كجعفر، وزبرج) الأخيرة
عن الصاغاني: الحمأة، وقيل: هو
(الطين الأسود المتغير اللون) - وفي
بعض النسخ: والمتغير اللون، بزيادة
الواو - (والرائحة)، وقيل: الشديد
السواد منه، قال أمية:

فرأى مغيب الشمس عند مسائها
في عين ذي خلْب وثأطِ حرمَد^(١)
وعن ابن الأعرابي: يقال لطيس
البحر: حرمَد. وقال أبو عبيد:
الحرمدة: الحمأة.

(وعينُ مُحرمدة، بكسر الميم:
كثيرة الحمأة)، يعني عين الماء،
نقله الصاغاني.

[وما يستدرك عليه:]

الحرمدة، بالكسر: الغرين، وهو
التفنُّ في أسفل الخوض.
وقال الأزهري: الحرمدة في الأمر:
اللجاج، والمحك فيه.

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت ٢٦ واللسان، والجمهرة:
٣٢٧/٢ وقال: «وقد جاء في الشعر الفصيح في شعر
تبع، وفي المقياس ٣٩٨١١ عجزه.

وقال الفسوي: الحرْدُ في هذا
البيت: الثوب الخلق. واستبعده
غيرهما وقال: إنه في البيت بالجم،
قال البكري في شرح الأملی؟ وهو
المعروف في الثوب الخلق.

قال شيخنا: هو كذلك، إلا أن
الرواية مقدمة، والحافظ حجة.

ومن الأمثال قولهم: «تمسك بحرْدك
حتى تُدرك حَقَّك» أي دُم على غيظك.
ومن المجاز: حارَدتْ حالي، إذا
تنكَّدت. كذا في الأساس.

[ح ر ف د] *

(الحرْفِدُ)، بالفاء، أهمله الجوهري.
والصاغاني، وفي اللسان: هي (كرام
الإبل) واحدها، حَرْفَدَة.

[ح ر ق د] *

(الحرْقَدَة) بالقاف: (عُقْدَة
الخنْجور). جمعه حَرَاقِدُ.

(و) الحرْقِدُ، (كزبرج) كالحرْقَدَة:
(أصلُ اللسان) قاله ابن الأعرابي
(والحرَاقِدُ: الحَرَاقِدُ). وهي النُّوق
النَّجِيبَة.

[ح ز د] *

(الحَزْدُ). أهمله الجوهرى والأزهري
والصاغاني . وقال ابن سيده هي لغة في
(الحَصْد) . كذا في المحكم .

[ح س د] *

(حَسَدُهُ الشَّيْءَ وَعَلَيْهِ) ، وشاهد
الأول قولُ شَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ الضَّبِّيِّ
يَصِفُ الْجِنَّ :

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ أَنْتُمْ
فَقَالُوا الْجِنَّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامًا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ نَحْسِدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا^(١)

(يَحْسِدُهُ) بالكسر ، نقله الأَخْفَشُ
عن البعض ، (وَيَحْسِدُهُ) بالضم ، هو
المشهور ، (حَسَدًا) ، بالتحريك ، وجوز
صاحب المصباح سُكُونُ السَّيْنِ . والأولُ
أَكْثَرُ ، (وَحُسُودًا) ، كَقُعُودَ ، (وَحَسَادَةً)
بالفتح ، (وَحَسَدُهُ) تَحْسِيدًا ، إِذَا تَمَنَّى
أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ ، وفي نسخة : عنه

(١) اللسان وفيه « الشعر لشمر بن الحارث الضبي ، وربما
روى لتأبط شرا » وفي الصحاح ، بدون نسبة وفي
الجمهرة ١٢٢/٢ لشمر بن الحارث الضبي

(نِعْمَتُهُ وَفَضِيلَتُهُ أَوْ يُسَلِّبُهُمَا) هو ،
قال :

وَتَرَى اللَّيِّبَ مُحَسَّدًا لَمْ يَجْتَرِمِ
شَتَمَ الرِّجَالِ وَعَرَضَهُ مَشْتُومًا^(١)

وفي الصحاح : الحَسَدُ أَنْ تَتَمَنَّى
زَوَالَ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ إِلَيْكَ .

وفي النهاية : الحَسَدُ : أَنْ يَرَى الرَّجُلُ
لَأَخِيهِ نِعْمَةً فَيَتَمَنَّى أَنْ تَزُولَ عَنْهُ ،
وَتَكُونَ لَهُ دُونَهُ . والغَبْطُ ، أَنْ يَتَمَنَّى أَنْ
يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا وَلَا يَتَمَنَّى زَوَالَهَا عَنْهُ .

وقال الأزهري : الغَبْطُ ضَرْبٌ مِنْ
الحَسَدِ ، وهو أَخَفُّ مِنْهُ ؛ أَلَا تَرَى « أَنَّ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا سُئِلَ :
هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ ؟ فقال : نعم ، كما
يَضُرُّ الْخَبْطُ » وأصل الحَسَدِ الْقَشْرُ كما
قاله ابن الأعرابي .

وفي « شرح الشفاء » للشَّهَابِ :
أَقْبَحُ الحَسَدِ تَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةٍ
لِغَيْرِهِ لَا تَحْصُلُ لَهُ . وفي الأساس :
الحَسَدُ تَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ .
وحَسَدَهُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ ، وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ

(١) اللسان .

مَحْسُودٌ، وَالْحَسَدُ يَأْكُلُ الْجَسَدَ،
وَالْمَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ (١).

(وهو حاسدٌ من) قوم (حُسدَ).
وَحُسَادٌ، وَحَسَدَةٌ، مثل حاملٍ وَحَمَلَةٌ،
(وَحْسُودٌ، من) قوم (حُسدَ)، بِضَمَّتَيْنِ
وَالْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ.

(و) قال ابن سيده: وَحَكَى اللَّحْيَانِي
عَنِ الْعَرَبِ: (حَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ
أَحْسُدُكَ)، وَهَذَا غَرِيبٌ. قَالَ: وَهَذَا
كَمَا يَقُولُونَ: نَفَسَهَا اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ كُنْتُ
أَنْفَسُهَا عَلَيْكَ. وَهُوَ كَلَامٌ شَنِيعٌ،
لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجِلُّ عَنْ ذَلِكَ.

وَالَّذِي يَتَّجِهْ هَذَا عَلَيْهِ أَنَّهُ أَرَادَ
(أَيَّ عَاقِبَتِي) اللَّهُ (عَلَى الْحَسَدِ)، أَوْ
جَازَانِي عَلَيْهِ، كَمَا قَالَ: «وَمَكَّرُوا
وَمَكَّرَ اللَّهُ» (٢).

(وَتَحَاسَدُوا: حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا).

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَسْدِ، بِالْكَسْرِ: الْقُرَادُ، وَاللَّامُ

(١) نص الأساس المطبوع: «حسده على نعمة الله»، وحسده
نعمة الله، وكل ذي نعمة محسودها وتقول إن الحسد.

وليس منه «تمنى زوال نعمة المحسود».

(٢) سورة آل عمران الآية ٥٥.

زائدة، حكاه الأزهري عن ابن الأعرابي.
وَصَحْبَتُهُ فَأَحْسَدْتُهُ، أَيْ وَجَدْتُهُ
حَاسِدًا.

[ح ش د] *

(حَسَدَ) الْقَوْمَ (يَحْسِدُ) هُمْ، بِالْكَسْرِ
(وَيَحْسِدُ) هُمْ، بِالضَّمِّ (: جَمَعَ).

(و) حَسَدَ (الزَّرْعُ: نَبَتُ كُلِّهِ، وَ)
حَسَدَ (الْقَوْمُ: حَفُّوا)، بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ،
وَبِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، (فِي التَّعَاوُنِ، أَوْ)، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ أَيْ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ
(دُعُوا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ)، هَذَا فِعْلٌ
بُسْتَعْمَلٌ فِي الْجَمِيعِ، وَقَلَّمَا يُقَالُ
لِلوَاحِدِ: حَسَدَ. (أَوْ) حَسَدَ الْقَوْمُ
يَحْسِدُونَ، بِالْكَسْرِ، حَسَدًا (: اجْتَمَعُوا
لَأَمْرٍ وَاحِدٍ، كَأَحْسَدُوا)، وَكَذَلِكَ
حَسَدُوا عَلَيْهِ، (وَاحْتَسَدُوا، وَتَحَاسَدُوا)

وَفِي حَدِيثِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ (١):
«أَحْسِدُوا فَإِنِّي سَاقِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ
الْقُرْآنِ» أَيْ اجْتَمِعُوا.

وَاحْتَسَدَ الْقَوْمُ لِفُلَانٍ، إِذَا أَرَدَتْ
أَنَّهُمْ تَجَمَّعُوا لَهُ، وَتَاهَبُوا.

(١) في النهاية «وفي حديث فضل سورة الإخلاص»
اللسان فكل الأصل.

(و) حَشَدَتِ (الناقة) تَحْشُدُ حَشُودًا
(حَفَلَتِ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا، وَ) مِنْهُ
(الْحَشُودُ)، كَصَبُورٍ (: نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ
جَمَعَ اللَّبَنَ) فِي ضَرْعِهَا . (وَالسِّي
لَا تُخْلِفُ قَرْعًا^(١) وَاحِدًا أَنْ تَحْمِلَ)،
نَقْلَهُمَا الصَّاعَانِ .

(وَالْحَشْدُ)، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ،
(وَيَحْرَكُ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
(:الْجَمَاعَةُ) يَحْتَشِدُونَ، وَفِي حَدِيثٍ
[عَمَرَ قَالَ فِي] (٢) عَثْمَانَ : «إِنِّي أَخَافُ
حَشْدَهُ» . وَعِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ،
أَيُّ جَمَاعَةٍ .

(و) الْحَشْدُ (كَكْتَفٍ : مَنْ لَا يَدْعُ
عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ
وَالْمُسَالِ : كَالْمُحْتَشِدِ) وَالْحَاشِدُ : وَجْمَعُهُ :
حُشْدٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

سُجَّرَاءُ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعٍ أَشَابَسَةِ
حُشْدًا وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عُزْلٍ^(٣)

(و) الْحَشَادُ . (كَسَحَابٍ : الْأَرْضُ

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْقَامُوسِ «فَرْعًا» وَالثَّبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَلَا يُوْجَدُ النَّصُّ فِي اللِّسَانِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ : ١٠٧١ وَاللِّسَانُ ، وَضَبَطَ :

«سُجَّرَاءُ ..»

تَسِيلٌ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ)، وَكَذَلِكَ زَهَادٌ
وَسَحَاحٌ وَنَزْلَةٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَقَالَ الذُّضْرُ : الْحَشَادُ مِنَ الْمَسَائِلِ،
إِذَا كَانَتْ أَرْضٌ صُلْبَةً سَرِيعَةً السَّيْلِ،
وَكَثُرَتْ شَعَابُهَا فِي الرَّحْبَةِ وَحَشِنَتْ
بَعْضُهَا بَعْضًا .

(أَوْ) الْحَشَادُ (أَنْ لَا تَسِيلَ إِلَّا عَنْ
دَمْعَةٍ)، أَيْ مَطَرٍ كَثِيرٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَهَذَا يُخَالِفُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وغيره، فَإِنَّهُ قَالَ : حَشَادٌ : تَسِيلٌ مِنْ
أَدْنَى مَطَرٍ، كَمَا عَرَفْتُ . (وَوَادِحَشْدٌ،
كَكْتَفٍ، كَذَلِكَ)، وَهُوَ الَّذِي
يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ الْهَيِّنُ مِنَ الْمَاءِ .

(وَعَيْنٌ حَشْدٌ^(١) : لَا يَنْقَطِعُ مَاوُهَا)،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقِيلَ إِنَّهُ هِيَ حُشْدٌ .
قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَالْحَاشِدُ : مَنْ لَا يُفْتَرِّ حَلَبَ النَّاقَةِ
وَالْقِيَامَ بِذَلِكَ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ
فِي حَلَبِ الْإِبِلِ : حَاشِكٌ، بِالْكَافِ،

(١) مَكَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ . وَضَبَطَ اللِّسَانُ
«وَعَيْنٌ حُشْدٌ» وَكِلَاهُمَا ضَبَطَ قَلَمٌ .

لا حاشِدٌ ، بالدال . وسيأتي ذكره في موضعه ، إلا أن أبا عبيد قال : حَشَدَ القَوْمُ ، وَحَشَكُوا [وَتَحَرَّشُوا] ^(١) بمعنى واحد ، فجمع بين الدال والكاف في هذا المعنى .

(و) الخاشِدُ (: العِذْقُ الكثير الحمل) .

(و) حاشِدٌ (حى) من همدان ، يُذكر مع بكيل ، ومُعظمهم في اليمن . (و) حَشَادٌ ، (ككتان : واد) ، عن الصاغاني .

(ورجلٌ مَحْشُودٌ) مَحْشُودٌ (: مُطَاعٌ) في قومه (يَخْفُونَ لخدمته) وَيَجْتَمِعُونَ إليه . وقد جاء ذكره في حديث أمِّ مَعْبَد ^(٢) .

[ومما يستدرك عليه :

الحَشْدُ : جَمْعُ حاشِدٍ ، جاء ذكره في حديث وقد مَذْحَج ^(٣) . وفي حديث الحَجَّاج : «أَمِنَ أَهْلُ المَحَاشِدِ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) هو قولها « محفود محشود » كما في اللسان والنهاية وهو هامش مطبوع التاج عن اللسان .

(٣) هو « حَشْدٌ رُفِدٌ » كما في النهاية ومادة (رفد) وفي اللسان هنا « وقد »

والمَخَاطِبِ » ، أى مواضع الحَشْدِ والخطب ، وقيل هما جمع الحَشْدِ والخطب ، على غير قياس ، كالمشابه والملاح ، ويقال جاء فلان حافلاً حاشداً ، ومُحْتَفِلاً مُحْتَشِداً ، أى مُسْتَعِداً متأهباً ، ورجل مَحْشُودٌ : عنده حَشْدٌ من الناس ؛ ويقال للرجل إذا نزل يقوم فَأَكْرَمُوهُ ، وَأَحْسِنُوا ضيافته : قد حَشَدُوا . وقال الفراء : حَشَدُوا لَهُ وَحَفَلُوا لَهُ ، إذا اختلطوا له ، وبالغوا في إطفاه وإكرامه .

ومن المجاز : بَتُّ في ليلة تَحْشُدُ عَلَى الهُموم . كذا في الأساس .

[ح ص د] *

(حَصَدَ الزَّرْعَ و) غيره من (النَّباتِ يَحْصِدُهُ) ، بالكسر ، (ويَحْصُدُهُ) ، بالضم ، (حَصَدًا) ، بفتح فسكون ، (وحَصَادًا) ، بالفتح ، (وحِصَادًا) ، بالكسر ، عن اللحياني (: قَطَعَهُ بِالْمِنْجَلِ) .

وأصل الحَصَادِ في الزَّرْعِ ،

(كَاخْتَصَدَهُ) قال الطَّرِمَاح :

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ
فَمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ^(١)
(وهو حاصدٌ، من) قوم (حَصَدَةٍ)،
محرّكةٌ، (وحُصَادٍ)، بضم فتشديد .
(والْحَصَادُ)، بالفتح : (أَوَانِسُهُ،
وَيُكْسِرُ).

(و) الْحَصَادُ : (نَبْتُ) يَنْبُتُ فِي
الْبَرَّاقِ عَلَى نِبْتَةِ الْخَافُورِ (يُخْبِطُ
الْغَنَمُ)^(٢)، وفي بعض النسخ : يُخْبِطُ
لِلْغَنَمِ^(٣).

وقال أبو حنيفة : الْحَصَادُ يُشْبِهُ
السَّبْطَ .

وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَصَادُ :
نَبْتُ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسُطُ فِي الْأَرْضِ،
وَرَيْقُهُ عَلَى طَرَفِ قَصْبِهِ .

وفي الصّحاح : الْحَصَادُ كَالنَّصِيِّ .

(و) الْحَصَادُ : (الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ،

كَالْحَصَدِ)، محرّكةٌ، (وَالْحَصِيدِ)،

كَأَمِيرٍ، (وَالْحَصِيدَةُ)، بزيادة الهاء،
وَأَنْشَدَ :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى
عَلَيْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ^(١)
أَرَادَ بِحَصَادِ الْقَلَاقِلِ : مَا تَنَاسَرَ
مِنْهُ بَعْدَ هَيْجِهِ .

(وَأَحْصَدَ) الْبُرُّ وَالزَّرْعُ (: حَانَ أَنْ
يُحْصَدَ ، كَاسْتَحْصَدَ)، قاله ابن
الأعرابي . وقيل استَحْصَدَ : دَعَا إِلَى ذَلِكَ
مِنْ نَفْسِهِ .

(و) أَحْصَدَ (الْحَبْلُ : فَتَلَهُ) فَتَلًا
مُحْكَمًا .

(وَالْحَصِيدَةُ : أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي
تَبْقَى (لَا يَتِمَكَّنُ مِنْهَا الْمُنْجَلُ) .

(و) الْحَصِيدُ : (الْمَزْرَعَةُ)، لَأَنَّهَا
تُحْصَدُ . وقال الأزهري : الْحَصِيدَةُ
الْمَزْرَعَةُ إِذَا حُصِدَتْ كُلُّهَا . والجمعُ
الْحَصَائِدُ . وَالْحَصِيدُ : الَّذِي حَصَدَتْهُ
الْأَيْدِي . قاله أبو حنيفة . وقيل هو

(١) اللسان وهو لذي الرمة كما في التكملة وديوانه ٤٩٨
وبهامش مطبوع التاج « قوله القلاقل هي بقلة بيرة يشبه
حبها حب السم ولم أكنم كأكامها، كذا في اللسان .
وفي التكملة القلقل والقلاقل والقلقلان شيء واحد
والمقعدات : الفراخ التي لم تنهض ولم ينبت ريشها

(١) ديوانه ١١٣ والتكملة ، والمقاييس : ٢٣٧/٢ .

(٢) هذا هو ضبط اللسان المطبوع .

(٣) هي التي في القاموس المطبوع .

الَّذِي انتزعته الرِّيحُ فطارت به .
(والمُحصَد، كُجْمَل: ما جَفَّ
وهو قائم) .

(والْحَصَدُ، مُحَرَّكَةً: نَبَاتٌ)،
واحدته حَصْدَةٌ، أو شَجَرٌ، قال الأَخطل:
تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَسَةً
وَفِي جَوَانِيهِ الْيَنْبُوتُ وَالْحَصَدُ^(١)

(و) الْحَصَدُ: (ما جَفَّ مِنَ النَّبَاتِ)
وَأَحْصَدَ. قال النابغة:

يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٍ لَجَبٍ
فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصَدِ^(٢)

(و) الْحَصَدُ: (اشْتِدَادُ الْفَتْلِ،
وِاسْتِحْكَامُ الصَّنَاعَةِ فِي الْأَوْتَارِ وَالْحِبَالِ
وَالدُّرُوعِ)، يقال: (حَبِلَ أَحْصَدُ
وَحَصَدُ). كَكَتِفَ، (وَمُحْصَدُ)،
كَمُكْرَمَ، (وَمُسْتَحْصِدُ) على صيغة اسم
الفاعل، وقال الليث: الْحَصَدُ مَصْدَرُ

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والتكملة وبهامش مطبوع التاج
«ويروى: الحصد بغاء وضاد معجمتين كذا في
التكملة» .

(٢) ديوانه ٤٧ واللسان ومادة (خصد) والجمهرة: ٢٠٠/٢
والمقاييس: ١٩٤/٢ .

الشَّيْءِ الْأَحْصَدُ، وهو الْمُحْكَمُ فَتْلُهُ
وَصَنْعَتُهُ، وَحَبِلٌ مُحْصَدٌ، أَيْ مُحْكَمٌ
مَفْتُولٌ، وَوَتَرٌ أَحْصَدٌ: شَدِيدُ
الْفَتْلِ .

(وَدِرْعٌ حَصْدَاءُ: ضَيْقَةُ الْحَلَقِ
مُحْكَمَةٌ) صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ .

(وَشَجَرَةٌ حَصْدَاءُ: كَثِيرَةُ الْوَرَقِ)،
نقلهما الصاغاني .

(وَحَصَدَ) الرَّجُلُ (مَاتَ)، حكاها
اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي طَيْبَةَ، وَقَالَ: هَسَى
لُعْنًا . وَلُغَةُ الْأَكْثَرِ: عَصَدَ، بِالْعَيْنِ
المهملة .

(وَاسْتَحْصَدَ) الرَّجُلُ: (غَضِبَ)،
أَوْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ (و) اسْتَحْصَدَ الْقَوْمُ:
اجْتَمَعُوا وَتَضَافَرُوا) .

(و) اسْتَحْصَدَ (الْحَبْلُ اسْتَحْكَمَ)،
وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْقَوْمِ: كَاسْتَحْصَفَ .

(و) الْمَحْصَدُ (كَمَنْبَرٍ: الْمِنْجَلُ)
الَّذِي يُجَزُّ بِهِ الزَّرْعُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ (مُحْصَدٌ

الرأى ، كمُجمل : سديده (مُحكمه ،
على التشبيه بالحبيل المُحصَد .
ورأى مُستحصد : مُحكم (١) .

[وما يستدرك عليه :

حصاد كُل شجرة : ثمرتها .

وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : ما تَنَاشَرَ
من حَبَّتِهَا عِنْدَ هَيْجِهَا .

وَحَبُّ الْحَصِيدِ (٢) مِمَّا أُضِيفَ
إِلَى نَفْسِهِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : أَرَادَ حَبَّ
الْبُرِّ الْمَحْصُودِ .

ومن المجاز : حَصَدَهُم بِالسَّيْفِ
يَحْصِدُهُمْ حَصْدًا : قَتَلَهُمْ ، أَوْ بِالْفِ
قَتَلَهُمْ ، وَاسْتَأْصَلَهُمْ ، مَاخُودٌ مِنْ
بَدِ الزَّرْعِ .

وفي التهذيب : وَحَصَادُ الْبَرَوَقِ :

(١) هكذا ضبط في اللسان وجاء عليه بيت للبيد (ديوانه ٧١)

وَحَصَمَ كَنَادَى الْجِنَّ اسْقَطْتُ شَأْوَهُمْ
بِمُسْتَحْصَدٍ ذِي مِـرَّةٍ وَضُرُوعٍ
أَي بَرَأَى عَمَهُ وَثِقَ . وَالضُرُوعُ وَالْفُرُوعُ : الْفُرُوبُ
وَالْقَوَى ، أَمَّا ضَبَطُ الدِّيَوَانِ ضَبَطَ قَلَمُ فَهُوَ « مُسْتَحْصَدٌ »
بِكسر الصاد .

(٢) في قوله تعالى « فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ » سورة
ق الآية ٩ .

حَبَّةٌ سَوْدَاءٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ فَسْوَةَ :
كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرَوَقِ الْجَعْدِ جَائِلٌ
بِذِفْرِى عَفْرَنَةَ خِلَافَ الْمُعَذِّرِ (١)

وَحَصَائِدُ الْأَلْسِنَةِ : أَى مَا قَالَتْهُ
الْأَلْسِنَةُ ، وَهُوَ مَا يَقْتَطِعُونَهُ مِنَ الْكَلَامِ
الَّذِى لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَاحْدَتُهَا حَصِيدَةٌ ،
تَشْبِيهُاً بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ إِذَا جُزَّ ،
وَتَشْبِيهُاً لِللِّسَانِ وَمَا يَقْتَطِعُهُ مِنَ الْقَوْلِ
بِحَدِّ الْمِنْجَلِ الَّذِى يُحْصَدُ بِهِ .

وَحَكَى ابْنُ جُنَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
يَعْنَى : حَاوُودٌ وَحَوَاصِيدٌ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِى مَا هُوَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : « مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ
النَّدَامَةَ » .

[ح ض د]

(الْحُصْدُ ، بضمين ، وكَصْرَد)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي
نَوَادِرِهِ : هُوَ (الْحُضْضُ) وَذَكَرَ اللَّغَتَيْنِ .

[ح ف د] *

(حَفَدَ يَحْفِدُ) مِنْ حَدٍّ ضَرْبٌ ،

(١) اللسان والتكملة ومنها الضبط في الأصل واللسان « الجعد
حائل » والمثبت من التكملة .

(حَفَدًا)، بفتح فسكون، (وَحَفَدَانًا).

محرّكة: (: خَفَّ في العَمَلِ وَأَسْرَعَ).

وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

وَذُكِرَ [له] ^(١) عِثْمَانُ لِلْخِلَافَةِ، قال:

«أَخَشَى حَفْدَهُ» أي إِسْرَاعَهُ في مِرْضَاةِ

أَقَارِبِهِ. (: كَاخْتَفَدَ).

قال الليث: الْاِخْتِفَادُ: السَّرْعَةُ فِي

كُلِّ شَيْءٍ.

وحَفَدَ وَاحْتَفَدَ بِمَعْنَى الْإِسْرَاعِ، من

المجاز، كما في الأساس.

(و) من المجاز أيضاً: حَفَدَ يَحْفَدُ

حَفْدًا (: خَدَمَ)، قال الأزهري: الحَفْدُ

في الخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ: الخِفَّةُ.

وفي دعاء القُنُوتِ: «وإِلَيْكَ نَسْعِي

وَنَحْفِدُ» أي نُسْرِعُ في العَمَلِ وَالْخِدْمَةِ.

وقال أبو عُبَيْدٍ: أَصْلُ الحَفْدِ:

الْخِدْمَةُ وَالْعَمَلُ.

(وَالْحَفْدُ: مُحَرَّكَةٌ) وَالْحَفْدَةُ

(: الْخَدَمُ وَالْأَعْوَانُ، جَمْعُ حَافِدٍ)، قال

ابن عَرَفَةَ: الْحَفْدُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْأَعْوَانُ،

(١) زيادة من اللسان والنهاية.

فكُلٌّ من عَمِلَ عَمَلًا أَطَاعَ فِيهِ

وَسَارَعَ، فهو حَافِدٌ.

(و) الْحَفْدُ، مُحَرَّكَةٌ (مَشَى دُونَ

الْخَبَبِ)، وقد حَفَدَ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمُ،

وهو تَدَارُكُ السَّيْرِ، (كَالْحَفْدَانِ)،

مُحَرَّكَةٌ، وَالْحَفْدُ، بفتح فسكون،

وَبَعِيرٌ حَفَّادٌ.

(و) قال أبو عُبَيْدٍ: وفي الحَفْدِ

لُغَةٌ أُخْرَى، وهو (الْإِحْفَادُ)، وقد

أَحْفَدَ الظَّلِيمُ.

وقيل: الْحَفْدَانُ فَوْقَ الْمَشْيِ

كَالْخَبَبِ.

(و) من المجاز: (حَفْدَةُ الرَّجُلِ:

بَنَاتُهُ أَوْ أَوْلَادُ أَوْلَادِهِ، كَالْحَفِيدِ) وهو

وَاحِدُ الْحَفْدَةِ، وهو وَلَدُ الْوَلَدِ، وَالْجَمْعُ

حَفْدَاءُ.

وَرُويَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿بَنِينَ وَحَفْدَةً﴾ ^(١) أَنَّهُمُ الْخَدَمُ (أَوْ

الْأَصْهَارُ). رُويَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ لَزِرٌّ: هَلْ تَدْرِي

مَا الْحَفْدَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَفَادُ الرَّجُلِ

(١) سورة النحل الآية ٧٢.

من وَلَدِهِ وَوَلَدَ وَلَدِهِ . قال : لا وَلَكْنَهُم
الْأَصْهَارُ . قال عاصمٌ : وزَعَمَ الْكَلْبِيُّ
أَنْ زَرًّا قَدْ أَصَابَ . قال سُفْيَانُ : قالوا
وَكَذَبَ الْكَلْبِيُّ . وقال الفراءُ :
الْحَفْدَةُ : الْأَخْتَانُ ، ويقال : الْأَعْوَانُ .
وقال الحسن . « الْبَنِينَ » : (١)
بَنُوكَ وَبَنُوبَنِيكَ

وَأَمَّا الْحَفْدَةُ فَمَا حَفَدَكَ مِنْ شَيْءٍ ،
وَعَمِلَ لَكَ وَأَعَانَكَ . وروى أبو
حمزة عن ابن عباس في قوله تعالى :
« بَنِينَ وَحَفْدَةً » . قال : مَنْ أَعَانَكَ فَقَدْ
حَفَدَكَ . وقال الضحّاك : الْحَفْدَةُ : بَنُو
المرأة من زوجها الأول . وقال عكرمة :
الحفدة : مَنْ خَدَمَكَ مِنْ وَلَدِكَ ، وَوَلَدِ
وَلَدِكَ . وقيل : المراد بالبنات في قول
المصنّف هُنَّ خَدَمُ الْأَبَوَيْنِ فِي الْبَيْتِ .
(و) عن ابن الأعرابي : الْحَفْدَةُ
(صُنَاعُ الْوَشْيِ) وَالْحَفْدُ : الْوَشْيُ

(والمحفّد ، كمجلس أو منبر) ،
وعلى هذه اقتصر الصاغاني : (شَيْءٌ يُغْلَفُ
فِيهِ الدُّوَابُّ) كَالْمِكْتَلِ . ومنهم مَنْ

(١) جعلها منصوبة حكاية لقوله تعالى السابق « بنين وحفدة »

خَصَّ الْإِبِلَ ، قَالَ الْأَعَشَى ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :
بَنَاهَا الْغَوَادِي الرِّضِيخُ مَعَ الْخَلَا
وَسَقِيَّ وَإِطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمَحْفَدٍ (١)
الغوادي : النوى ، والرّضيخ :
المرضوخ ، وهو النوى يُبَلُّ بِالْمَاءِ ثُمَّ
يُرَضَّخُ . وقد رَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى
بِالْوَجْهَيْنِ مَعًا ، فَمَنْ كَسَرَ الْمِيمَ عَدَّهُ
مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ ، وَمَنْ فَتَحَهَا فَعَلَى
تَوَهُّمِ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ .

(و) الْمُحْفَدُ (كَمَنْبَرٍ : طَرَفُ
الثَّوبِ) ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(و) رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي قَيْسٍ :
(قَدْ حُكِيَ يُكَالُ بِهِ) وَاسْمُهُ الْمُحْفَدُ وَهُوَ
الْقَنْقَلُ .

(و) الْمُحْفَدُ (كَمَجْلِسٍ : الْأَصْلُ)
عَامَّةً ، كَالْمَحْتَدِ ، وَالْمَحْكِدِ ، وَالْمَحْقَدِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه : ١٨٩ واللسان في المقاييس : ٤٠٢/٢
وفي الديوان والمقاييس « بناها السوادي » ، أما
الأصل فكاللسان وفي اللسان رواية أخرى البيت أيضا
بناها السوادي الرضيخ مع النوى
وقست وإعطاء الشعير بمحفّد
هذا وفي مادة (سود) السوادي : السهريز والسهريز
ضرب من الثمر .

والمَحْفَدُ: السَّامُ (و) في المحكم (: أصلُ
السَّامِ) ، عن يعقوب ، وأنشد لزهير :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِحْلَتِي
عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيْهَاغِيرٍ مَحْفَدٍ ^(١)

(و) المَحْفَدُ : (وَشْيُ الثَّوْبِ) ،
جمعه : المحافدُ .

(و) مَحْفَدٌ كَمَجْلِسٍ ^(٢) (ة باليمن)
من مَيْفَعَةٍ .

(و) المَحْفَدُ (كَمَقْعَدٍ :ة بالسُّحُولِ)
بأسفلها .

(وَسَيْفٌ مُخْتَفِدٌ : سَرِيعُ الْقَطْعِ) ،
قال الأعشى ، يَصِفُ السَّيْفَ :

وَمُخْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ
أَجَادَ جِلَاهُ يَدُ الصَّبْقِلِ ^(٣)

قال الأزهري : وروى : وَمُخْتَفِلُ الْوَقْعِ ،
باللام ، قال : وهو الصَّوَابُ .

(وَأَحْفَدُهُ : حَمَلُهُ عَلَى) الْحَفْدِ وَهُوَ

(الِإِسْرَاعُ) قال الراعي :

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةٌ
أَخْبَ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدًا ^(١)

وفي التهذيب . أَحْفَدًا ، خَدَمَا ،
قال : وقد يكون أَحْفَدًا غَيْرَهُمَا .

(و) من المجاز (رجل مَحْفُودٌ) أَيْ
(مَخْدُومٌ) ، يَخْدُمُهُ أَصْحَابُهُ وَيُعْظَمُونَهُ ،
وَيُسْرِعُونَ فِي طَاعَتِهِ ، يقال : حَفَدْتُ
وَأَحْفَدْتُ ، وَأَنَا حَافِدٌ وَمَحْفُودٌ . وقد
جاء ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ ^(٢) .

وَمَنْ اشْتَهَرَ بِالْحَفِيدِ : أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ ،
النَّيْسَابُورِيُّ ، ابْنُ بِنْتِ الْعَبَّاسِ بْنِ
حَمْزَةَ ، الْفَقِيهَ الْوَاعِظَ .

[ح ف ر د] *

(الْحِفْرْدُ كزبرج) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي ، وَعَنْ كُرَاعٍ هُوَ : (حَبُّ
الْجَوْهَرِ ، و) (الْحِفْرْدُ : نَبْتُ) ، كَذَا
فِي اللَّسَانِ .

(١) اللسان . وفي الصحاح ومادة (سوف) ومادة (سيف)

والمقاييس ١٢٢/٣ : «مزائه» .

(٢) هو قولها «حفرد عشرين» .

(١) شرح ديوانه : ٢٢٠ واللسان والصحاح .

(٢) قوله «كمجلس» ورد في مطبوع التاج بين القوسين ،
وليس ذلك في القاموس .

(٣) اللسان . ولم أثر عليه في ديوان الأعشى ميمون .

[] والحَفَرْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ ،
حكاه ابن خَرُوفَ ، عن اللَّحْيَانِي ، وأبى
حاتم . نقله شيخنا . وهو مستدرِك
عليه .

[ح ف ن د]

(الحَفْنَدَدُ كَسْفَرَجَل) ، أَهْمَلُهُ
الجوهري والجماعة وهو (: صاحب
المال ، الحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ) والمُرَادُ
بالمال : الإِبِلُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ح ف ل د] *

الحَفْلَدُ كَعَمَلَسٍ هُوَ الْحَقْلَدُ ،
بالقاف ، عن ابن الأعرابي ، ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

[ح ق د] *

(حَقْدٌ عَلَيْهِ ، كَضَرْبٍ ، وَفَرَحٌ ،
حَقْدًا) ، بالكسر (وَحَقْدًا) ، بِالْفَتْحِ ،
وهذه عن الصَّاعِقَانِي (وَحَقْدًا) ، مَحْرَكَةً
مصدر حَقْدَ كَفَرِحَ ، (وَحَقِيدَةً) ، فهو
حَاقِدٌ (: أَمْسَكَ عِدَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ
وَتَرَبَّصَ لِفُرْصَتِهَا) .

وقيل : الْحَقْدُ الْفَعْلُ ، وَالْحَقْدُ
الاسم ، (كَتَحَقَّدَ) ، قال جَرِيرُ :
بَاعَدُنْ إِنَّا وَصَالَهُنَّ خِلَابَةً
وَلَقَدْ جَمَعْنَ مَعَ الْبِعَادِ تَحَقَّدًا ^(١)

(وَالْحَقُّودُ) ، كَصَبُورٍ (: الْكَثِيرُ
الْحَقْدِ) ، أَيْ الضُّغْنِ ، عَلَى مَا يُوجِبُ
هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ . (وَجَمْعُ
الْحَقْدِ أَحْقَادٌ وَحُقُودٌ وَحَقَائِدُ) ، قال
أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَعَدُّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيْشُ صُدُورُهُمْ
بِغَشْيٍ لَا يُخْفُونَ حَمْلَ الْحَقَائِدِ ^(٢)

(وَأَحَقَّدَهُ) الْأَمْرُ (صِيرَهُ حَاقِدًا) ،
وَأَحَقَّدَهُ غَيْرُهُ . (وَحَقْدَ الْمَطَرُ ، كَفَرِحَ ،
وَاحْتَقَدَ) ، وَأَحَقَّدَ : (اِحْتَبَسَ . ^(٣)) وَ
كَذَلِكَ (الْمَعْدِنُ) إِذَا (انْقَطَعَ فَلَمْ
يُخْرِجْ شَيْئًا) .

قال ابن الأعرابي : حَقْدَ الْمَعْدِنِ ،
وَأَحَقَّدَ ، إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ ،

(١) شرح ديوانه : ١٨١ واللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٣٣ واللسان .

(٣) في القاموس هنا « وَالسَّمَاءُ لَمْ تُمْطِرْ »
وأشار في هامش مطبوع التاج إلى هذا السقط وقال
« وقد استدركه الشارح بعد » .

وذهبت منالته . ومعدن حاقده ومُحَقِّد ،
إذا لم يُنل شيئاً .

(وَحَقَدَتِ النَّاقَةُ) حَقْدًا (امتلات
شَحْمًا) ، نقله الصاغاني .

(و) قال الجوهرى : (أَحَقَّدُوا :
طَلَبُوا مِنَ الْمَعْدِنِ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدُوهُ) ،
قال : وهذا الحرف نقلته من كلام ،
ولم أسمع .

(وَالْمَحَقَّدُ) كَمَجْلِسٍ : الْأَصْلُ ، وَهُوَ
(الْمَحْتَدُّ) وَالْمَحْفَدُ وَالْمَحْكَدُ .

[وما يستدرك عليه :

حَقَدَتِ السَّمَاءُ وَحَقَبَتِ ، إذا لم
يَكُنْ فِيهَا قَطْرٌ .

وَالْحَقُودُ وَالْمَحَقَّدُ : النَّاقَةُ الَّتِي
تَلْقَى وَلَدَهَا . وَعَلَيْهِ شَعْرٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

[ح ق ل د] *

(الْحَقْلَدُ، كَعَمَلَسٍ: الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ) ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّيِّقُ
الْخُلُقُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . وَنَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ (وَالضَّعِيفُ) ،

قال شيخنا ، وهو معنى صحيحُ أوردَه
غيرُ واحدٍ وَتَبِعَهُمُ الْمَصْنَفُ .

قلت : أوردَه الصاغاني في التكملة ،
وبه فسر أيضاً قول زهير الآتي . (وفي
قول زهير) الشاعر :

تَقَى نَقَى لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً
بِنَهْكَ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلَدٍ^(١)

: (الْآثِمُ) ، بِالْمَدِّ ، اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ
أَثِمَ كَفَرَحَ ، لَا مَصْدَرٌ كَمَا تَوَهَّمَهُ ابْنُ
الْمُلَّا الْحَلَبِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْمُغْنِيِّ .
قَالَ شَيْخُنَا وَهَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ .

قلت : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَاسْتَصَوْبَهُ
شَمِرٌ .

(أَوْ) الْحَقْلَدُ هُوَ (الْحَقْدُ وَالْعَدَاوَةُ) ،
وبه فسر الأصمعي البيت المذكور .

وَالْقَوْلُ مَنْ قَالَ^(٢) إِنَّهُ الْآثِمُ . وَقَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ ضَعِيفٌ ، قَالَ شَمِرٌ . وَرَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا بِحَقْلَدٍ ، بِالْفَاءِ ،
وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ الْبَخِيلُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَرَاهُ
إِلَّا وَهُوَ يُشَارُّ النَّاسَ وَيُفْحَشُ عَلَيْهِمْ .

(١) شرح ديوانه : ٢٣٤ واللسان والتكملة .

(٢) في هامش مطبوع التاج « كذا باللسان أيضاً . وعبارة

التكملة : والقول ما قال أبو عبيد أنه الآثم » .

قال أبو الهيثم : وهو باطلٌ ،
والرواة مُجمعون على القاف .

(و) الحِقْلِد ، (كزبرج : السيِّئُ
الخلق) ومنهم من قيده بالبخيل .

(و) هو أيضاً (: الثَّقِيلُ الروح) ،
مثل : الحِلْقِد . نقله الصاغاني .

[] وما يُستدرك عليه :

الحَقْلَد ، كَعَمَلَس : عملٌ فيه إثمٌ ،
وقيل : هو الآثمُ بعينه ، وبه فُسّر قول
زهير أيضاً . وأيضاً : الصَّغِيرُ ، كما
في اللسان ، وأيضاً : الثَّقِيلُ .

[ح ك د] *

(حَكَّدَ إلى أَصلِهِ) ، أَهْمَلَهُ الجوهريُّ .
وقال الصَّاغَانِي : حَكَّدَ إلى أَصلِهِ
(يَحْكِدُ) من حَدِّ ضَرْبٍ (: رَجَعَ) .
(وَأَحْكَدَ إليه : تَقَاعَسَ) كَأَخْلَدَ إليه ،
(واعْتَمَدَ ، كَحَاكَدَ) ، راجِعٌ للمعنى
الآخر فقط .

(والمَحْكِدُ) كَمَجْلِس (: المَحْتَدِ) ،
عن ابن الأعرابي ، يقال هو في مَحْكِدِ

صِدْقٍ ، وَمَحْتَدٍ صِدْقٍ . وقال المَيْدَانِي :
لُغَةٌ عَقِيلٌ ، وبالتاء لُغَةٌ كِلَابٍ .

(و) المَحْكِد (: المَلْجَأُ) ، حكاه
ثَعْلَبٌ ، وأنشد لحُمَيْدِ الأَرْقَطِ :

ليس الإمامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ
ولا بوبُرٍ بالحِجَارِ مُقْسِرِدِ
إن يُرَ يوماً بالفِضَاءِ يُضْطَدِ
أو يَنْجَحِرُ فَالْجُحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ (١)

ومن المجاز : إذا فعلَ شيئاً من
المعروفِ ثم رجعَ عنه يقال : رَجَعَ إلى
مَحْكِدِهِ .

ومن الأمثال « حُبِّبَ إلى عَبْدٍ [سَوْءٌ] » (٢)
مَحْكِدُهُ » (٢) .

[ح ل ب د]

(الحَلْبِيدُ ، كزبرج) ، أَهْمَلَهُ
الجوهريُّ ، وصاحب اللسان ، وقال
الصَّاغَانِي : هو (من الإِبِلِ : القَصِيرُ ،
وهي بهاء) ، كما في العباب .

(١) التكملة وفي اللسان بدون نسبة ورواية المشطور الثالث

في التكملة . « إن ير بالأرض الفضاء يصطد » .

(٢) زيادة من اللسان وجهرة الأمثال للسكري والمستقصى .

(و) يقال (ضَانٌ حُلَيْدَةٌ، كَعَلْبِطَةٍ :
ضَخْمَةٌ)، كما في التكملة .

[ح ل ق د]

(الحَلَقِد كزبرج)، أهمله الجوهري،
وقال ابن الأعرابي: هو (السَّيِّئُ
الْخُلُقِ الثَّقِيلُ الرُّوحِ كَالْحَقْلَسِدِ .
كذا في التهذيب، والتكملة .

[ح ل د]

(إِبِلٌ مَجَالِيدٌ)، أهمله الجوهري،
والجماعة، أي (وَلَّتْ أَلْبَانُهَا) .

قلت: وقد تقدم أنه هذا المعنى
بعينه: إِبِلٌ مَجَالِيدٌ . فإن لم يكن
تصحيفاً من بعض الرواة فلا أدري .

[ح م د]

(الْحَمْدُ): تَقْيِضُ الدِّمَ، وقال
اللَّحْيَانِيُّ: الْحَمْدُ: (الشُّكْرُ)، فلم
يُفَرِّقْ بينهما .

وقال ثَعْلَبٌ الْحَمْدُ يَكُونُ عَنْ يَدٍ،
وعن غير يَدٍ، والشُّكْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا
عَنْ يَدٍ .

وقال الْأَخْفَشُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ: الثَّنَاءُ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ: الشُّكْرُ لَا يَكُونُ
إِلَّا ثَنَاءً لِيَدٍ أَوْ لَيْتِنَهَا، وَالْحَمْدُ قَدْ يَكُونُ
شُكْرًا لِلصَّنِيعَةِ، وَيَكُونُ ابْتِدَاءً لِلثَّنَاءِ
عَلَى الرَّجُلِ . فَحَمْدُ اللَّهِ: الثَّنَاءُ عَلَيْهِ،
وَيَكُونُ شُكْرًا لِلنِّعَمَةِ الَّتِي شَمِلَتْ الْكُلَّ .
وَالْحَمْدُ أَعَمُّ مِنَ الشُّكْرِ .

وبما تقدم عَرَفْتُ أَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمْ
يُخَالِفِ الْجُمْهُورَ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا،
فَإِنَّهُ تَبِعَ اللَّحْيَانِيَّ فِي عَدَمِ الْفَرَقِ
بَيْنَهُمَا . وَقَدْ أَكْثَرَ الْعُلَمَاءُ فِي شَرْحِهِمَا،
وَبَيَانِهِمَا، وَمَا لَهُمَا، وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ
النِّسْبِ، وَمَا فِيهِمَا مِنَ الْفَرْقِ مِنْ جِهَةِ
الْمُتَعَلِّقِ أَوْ الْمُدْلُولِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، لَيْسَ
هَذَا مَحَلُّهُ .

(و) الْحَمْدُ: (الرِّضَا، وَالْجَزَاءُ،
وَقَضَاءُ الْحَقِّ) وَقَدْ (حَمَدَهُ كَسَمِعَهُ):
شَكَرَهُ وَجَزَّاهُ وَقَضَى حَقَّهُ، (حَمْدًا)،
بِفَتْحٍ فَسَكُونُ (وَمَحْمَدًا) بِكَسْرِ الْمِيمِ
الثَّانِيَةِ: (وَمَحْمَدًا)، يَفْتَحُهَا، (وَمَحْمَدَةً
وَمَحْمَدَةً)، بِالْوَجْهِينِ، وَمَحْمَدَةً،
بِكَسْرِهَا نَادِرٌ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْفَارِسِيِّ

في أوائل حاشية التلويح أن المَحْمَدَةَ بكسر الميم الثانية مصدر، وبفتحتها خَصْلَةً يُحْمَدُ عليها . (فهو حمودٌ)، هُكَذَا في نسختنا . والذي في الأمّهات اللُّغَوِيَّةُ : فهو مَحْمُودٌ ، (وَحَمِيدٌ، وهي حَمِيدَةٌ)، أَدْخَلُوا فِيهَا الْهَاءَ، وَإِنْ كَانَتْ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولًا، تَشْبِيهًا لَهَا بِرَشِيدَةٍ، شَبَّهُوا مَا هُوَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ بِمَا هُوَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ، لِتَقَارُبِ الْمَعْنَيَيْنِ .

وَالْحَمِيدُ، مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَعْنَى الْمَحْمُودِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجُسْنَى .

(وَأَحْمَدُ) الرَّجُلُ : (صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَمْدِ، أَوْ) أَحْمَدُ : (فَعَلَ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : أَتَيْتُ مُوَضِعَ كَذَا فَأَحْمَدْتُهُ، أَيْ صَادَفْتُهُ مَحْمُودًا مُوَافِقًا، وَذَلِكَ إِذَا رَضِيتُ سُكْنَاهُ أَوْ مَرَعَاهُ .

وَأَحْمَدُ (الْأَرْضُ : صَادَفَهَا حَمِيدَةً)، فَهَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ (كَحَمْدِهَا)،

ثَلَاثِيًّا . وَيُقَالُ : أَتَيْنَا فُلَانًا فَأَحْمَدْنَاهُ وَأَذْمَمْنَاهُ، أَيْ وَجَدْنَاهُ مَحْمُودًا أَوْ مَذْمُومًا .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : أَحْمَدُ (فُلَانًا) إِذَا رَضِيَ فِعْلُهُ وَمَذْهَبُهُ وَلَمْ يَنْشُرْهُ لِلنَّاسِ، (و) أَحْمَدُ (أَمْرُهُ : صَارَ عِنْدَهُ مَحْمُودًا .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (رَجُلٌ) حَمْدٌ (وَمَنْزِلُ حَمْدٍ)، وَأَنْشُدَ :

وَكَانَتْ مِنَ الزَّوْجَاتِ يُؤْمَنُ غَيْبُهَا
وَتَرْتَادُ فِيهَا الْعَيْنُ مُنْتَجِعًا حَمْدًا (١)
(وَامْرَأَةً) حَمْدٌ (وَحَمْدَةٌ) وَمَنْزِلَةٌ
حَمْدٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : (مَحْمُودَةٌ)
مُوَافِقَةٌ .

(وَالْتَّحْمِيدُ حَمْدٌ) كَ (اللَّهُ) عَزَّ وَجَلَّ (مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ)، وَفِي التَّهْذِيبِ :
التَّحْمِيدُ : كَثْرَةُ حَمْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ
بِالْمَحَامِدِ الْحَسَنَةِ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْحَمْدِ،
(وَإِنَّهُ لِحَمَادٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) .

(وَمِنْهُ) أَيْ مِنَ التَّحْمِيدِ (مُحَمَّدٌ)،
هَذَا الْأِسْمُ الشَّرِيفُ الْوَاقِعُ عِلْمًا عَلَيْهِ

وعن ابن الأعرابي: قُصَّارَكَ أَنْ
تَنْجُو مِنْهُ رَأْسًا بِرَأْسٍ، أَيْ قَصْرُكَ
وَعَايَتُكَ .

وقالت أم سلمة: «حُمَادِيَّاتُ
النِّسَاءِ غَضُّ الطَّرْفِ» معناه غَايَةُ
مَا يُحَمَّدُ مِنْهُنَّ هَذَا .

وقيل غَنَامَاكَ مِثْلَ حُمَادَاكَ، وَعُنَانَاكَ
مِثْلُهُ .

(و) قد (سَمَّتِ) الْعَرَبُ (أَحْمَدَ)،
وَمُحَمَّدًا، وَهُمَا، مِنْ أَشْرَفِ أَسْمَائِهِ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُعْرِفْ مَنْ
تَسَمَّى قَبْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِأَحْمَدَ، إِلَّا مَا حُكِيَ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ اسْمُهُ كَذَلِكَ . (وَحَامِدًا،
وَحَمَادًا) كَكَتَّانَ (، وَحَمِيدًا)، كَأَمِيرِ
(وَحُمَيْدًا)، مَصْفَرًّا (وَحَمْدًا) بَفَتْحِ
فَسَكُونِ، (وَحَمْدُونَ، وَحَمْدِينَ،
وَحَمْدَانِ، وَحَمْدَى)، كَسَكْرَى
(وَحَمُودًا، كَتْنُورٍ، وَحَمْدَوِيَّةٍ)، بَفَتْحِ
الدَّالِ وَالْوَاوِ، وَسَكُونِ الْيَاءِ عِنْدَ
النُّحَاةِ وَالْمُحَدَّثُونَ يَضْمُونَ الدَّالَ
وَيَسْكُنُونَ الْوَاوَ وَيَفْتَحُونَ الْيَاءَ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَعْظَمُ
أَسْمَائِهِ وَأَشْهَرُهَا (كَأَنَّهُ حُمِدَ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ) أُخْرَى .

(و) قول العرب: (أَحْمَدُ إِلَيْكَ
اللَّهُ)، أَيْ (أَشْكُرُهُ) عِنْدَكَ . وَفِي
التَّهْذِيبِ: أَيْ أَحْمَدُ مَعَكَ اللَّهُ . قُلْتُ:
وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ: أَشْكُرُ
إِلَيْكَ أَيَادِيَهُ وَنِعَمَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
أَشْكُرُ إِلَيْكَ نِعَمَهُ وَأُحَدِّثُكَ بِهَا .

(و) قولهم (حَمَادٌ لَهُ، كَقَطَاةٍ، أَيْ
حَمْدًا) لَهُ (وَشُكْرًا) .

وإنما بُنِيَ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ
عَنِ الْمَصْدَرِ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

حَمَادٌ لَهَا جَمَادٌ وَلَا تَقُولِي
طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرَتْ حَمَادٌ (١)

(و) قال اللحياني: (حُمَادَاكَ) أَنْ
تَفْعَلَ كَذَا، (وَحُمَادَى) أَنْ أَفْعَلَ كَذَا
(بِضْمِهِمَا)، وَحَمْدُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا
أَيْ مَبْلَغُ جُهِدِكَ . وَقِيلَ: (عَايَتُكَ
وَعَايَتِي) .

(١) ديوانه: ١٨٩ واللسان والتكملة ومادة (حمد) وكتاب

والمُحمَّد ، كمُعْظَم : الذي كَثُرَتْ
خِصَالُهُ المَحْمُودَةُ ، قال الأعشى :

إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَ كَلَالُهَا
إِلَى المَاجِدِ القَرَمِ الجَوَادِ المُحَمَّدِ ^(١)

قال ابنُ بَرِّي : ومن سُمِّيَ بِمُحَمَّدٍ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ سَبْعَةٌ : مُحَمَّدٌ بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ
مُجَاشِعِ التَّمِيمِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَتَوَارَةَ اللَّيْثِيِّ الْكِنَانِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيِّ ، وَمُحَمَّدُ
بْنِ حُمْرَانَ بْنِ مَالِكِ الْجُعْفِيِّ المعروف
بِالشُّوَيْعِرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ خُزَاعِيٍّ بْنِ عُلْقَمَةَ ، وَمُحَمَّدُ
بْنِ حِرْمَازٍ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ .

(وَيَحْمَدُ كَيْمَنْعَ ، وَ) يُقَالُ فِيهِ
يُحْمَدُ (كَيْعْلِمَ آتَيْ) أَيْ مُضَارِعُ
(أَعْلَمَ) ، كَذَا ضَبَطَهُ السِّيرَافِيُّ :
(أَبُو قَبِيلَةَ) مِنَ الْأَزْدِ (جَ الْيَحَامِدُ)

قال ابنُ سِيْدِهِ : وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْيَحَامِدَ
فِي مَعْنَى الْيَحْمَدِيِّينَ وَالْيُحْمَدِيِّينَ ، فَكَانَ
يَجِبُ أَنْ تَلْحَقَهُ الْهَاءُ عَوْضاً عَنْ يَاءٍ

(١) ديوانه : ١٨٩ واللسان والمقاييس : ١٠٠/٢ وفي
الصحاح عجزه .

النَّسَبِ كَالْمَهَالِبَةِ ، وَلَكِنَّهُ شَدٌّ ، أَوْ
جُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمَدُ أَوْ يُحْمَدُ .
(وَحَمْدَةُ النَّارِ ، مُحَرَّكَةٌ : صَوْتُ
النَّهَابِهَا) كَحَدَمَتِهَا (وَ) قَالَ الْفَرَّاءُ :
لِلنَّارِ حَمْدَةٌ .

(وَيَوْمُ مُحْتَمِدٍ) وَمُحْتَدِمٍ : (شَدِيدُ
الْحَرِّ) ، وَاحْتَمَدَ الْحَرُّ ، قَلْبٌ : اخْتَدَمَ .
(وَ) حَمَادَةٌ (كَحَمَامَةِ نَاحِيَةٍ
بِالْيَمَامَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْمُحَمَّدِيَّةُ) عِدَّةٌ مَوَاضِعَ ، نُسِبَتْ
إِلَى اسْمِ مُحَمَّدٍ بَانِيهَا ، مِنْهَا : (بَنُو أَحِي
بَغْدَادَ) ، مِنْ طَرِيقِ خُرَّاسَانَ ، أَكْثَرُ
زَرْعِهَا الْأَرْزُ .

(وَ) الْمُحَمَّدِيَّةُ : (بَلَدٌ بِبَرْقَةِ ، مِنْ
نَاحِيَةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَ) الْمُحَمَّدِيَّةُ : (بَنُو أَحِي الزَّابِ)
مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَ) الْمُحَمَّدِيَّةُ : (بَلَدٌ بِكِرْمَانَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَ) الْمُحَمَّدِيَّةُ : (قُرْبُ تُونَسَ ،
(وَ) الْمُحَمَّدِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ بِالرِّيِّ) ، وَهِيَ

التي كتب ابن فارس صاحب «المجمل»
عدة كتب بها .

(و) المَحْمَدِيَّةُ : (اسمُ مَدِينَةٍ
المَسِيلَةِ ، بِالْمَغْرِبِ أَيْضاً) اخْتَطَّهَا
أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ الْمَلَقَبِ
بِالْقَائِمِ

(و) المَحْمَدِيَّةُ (:ة بِالْيَمَامَةِ) .

(و) يقال : (هُوَ يَتَحَمَّدُ عَلَيَّ) ، أَيْ
(يَمْتَنُّ) ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَحَمَّدُ النَّاسَ
بِجُودِهِ ، أَيْ يُرِيهِمْ أَنَّهُ مَحْمُودٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ
عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ»
وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ لَا يُحَمِّدُ عَلَى إِحْسَالِهِ إِلَى
نَفْسِهِ ، إِنَّمَا يُحَمِّدُ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى النَّاسِ .

(و) رَجُلٌ حُمْدَةٌ (، كَهَمْزَةٍ : مُكْثَرُ
الْحَمْدِ لِلْأَشْيَاءِ) ، وَرَجُلٌ حَمَادٌ ، مِثْلُهُ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : حَمِيدٌ عَلَى فُلَانٍ
حَمْدًا (كَفَرِحَ) إِذَا (غَضِبَ) ،
كَضَمِدَ لَهُ ضَمْدًا ، وَأَرَمَ أَرَمًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : (الْعَوْدُ

أَحْمَدُ ، أَيْ أَكْثَرُ حَمْدًا) ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَلَمْ تَجْرِ إِلَّا جِئْتَ فِي الْخَيْرِ سَابِقًا
وَلَا عُدْتَ إِلَّا أَنْتَ فِي الْعَوْدِ أَحْمَدُ (١)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ : وَكُتِبَ الْأَمْثَالُ
(لَأَنَّكَ لَا تَعُودُ إِلَى الشَّيْءِ غَالِبًا إِلَّا
بَعْدَ خَيْرَتِهِ ، أَوْ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ إِذَا ابْتَدَأَ
الْمَعْرُوفَ جَلَبَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ ، فَإِذَا
عَادَ كَانَ أَحْمَدَ ، أَيْ أَكْسَبَ لِلْحَمْدِ
لَهُ ، أَوْ هُوَ أَفْعَلٌ ، مِنَ الْمَفْعُولِ ، أَيْ
الْإِبْتِدَاءِ مَحْمُودٌ ، وَالْعَوْدُ أَحَقُّ بِأَنْ
يَحْمَدُوهُ) وَفِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ : بِأَنْ
يُحَمِّدَ مَنْسَهُ . وَأَوَّلُ مَنْ (قَالَ) ، أَيْ
هَذَا الْمَثَلُ (خِدَاشُ بْنُ حَابِسٍ)
التَّمِيمِيُّ (فِي) فَتَاةٍ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ ثُمَّ
مِنْ بَنِي سَدُوسٍ ، يُقَالُ لَهَا (الرَّبَابُ ،
لَمَّا) هَامُ بِهَا زَمَانًا وَ(خَطَبَهَا فَرَدَّهُ
أَبَوَاهَا ، فَأَضْرَبَ) ، أَيْ أَعْرَضَ (عَنْهَا
زَمَانًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ) ذَاتَ لَيْلَةٍ رَاكِبًا
(حَتَّى انْتَهَى إِلَى حِلَّتِهِمْ) أَيْ مَنْزِلِهِمْ

(مُتَغْنِيًا بِأَبْيَاتٍ ، مِنْهَا) هَذَا الْبَيْتُ :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي يَارَبَابُ مَتَى أَرَى
لِنَامِنِكَ نَجْحًا أَوْ شِفَاءً فَأَشْتَفِي (١)

وبعده :

فَقَدْ طَالَمَا غَيَّبْتَنِي وَرَدَدْتَنِي
وَأَنْتَ صَفِييْ دُونَ مَنْ كُنْتَ أَصْطَفِي (٢)
لَحَى اللَّهُ مَنْ تَسْمُو إِلَى الْمَالِ نَفْسُهُ
إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ بِهِ لَيْسَ يَكْتَفِي
فَيُنْكِحُ ذَا مَالٍ ذَمِيمًا مُلُومًا
وَيَتْرُكُ حُرًّا مِثْلَهُ لَيْسَ يَصْطَفِي

(فَسَمِعَتْ) الرَّبَّابُ وَعَرَفْتَهُ
(وَحَفَظَتْ) الشَّعْرَ (وَ) أَرْسَلَتْ إِلَى
الرَّكْبِ الَّذِينَ فِيهِمْ خِدَاشٌ وَ (بَعَثَتْ)
إِلَيْهِ : أَنْ قَدْ عَرَفْتُ حَاجَتَكَ فَاغْدُ) عَلَى
أَبِي (خَاطِبًا) ، وَرَجَعَتْ إِلَى أُمِّهَا (ثُمَّ
قَالَتْ لِأُمِّهَا) : يَا أُمُّهُ (: هَلْ أَنْكِحُ إِلَّا
مَنْ أَهْوَى ، وَالتَّحِفُ إِلَّا مَنْ أَرْضَى ؟
قَالَتْ : بَلَى) (٣) ، فَمَا ذَلِكَ ؟ (قَالَتْ :
فَأَنْكِحْنِي خِدَاشًا . قَالَتْ) : وَمَا يَدْعُوكِ
إِلَى ذَلِكَ (مَعَ قِلَّةِ مَالِهِ ؟ قَالَتْ : إِذَا

(١) مجمع الأمثال حرف العين « العود أحمد » .

(٢) في مجمع الأمثال « عَنَيْتَنِي وَرَدَدْتَنِي ... »

(٣) في القاموس « قَالَتْ : لَا » وكذلك في مجمع الأمثال .

جَمَعَ الْمَالَ السَّيِّئُ الْفَعَالُ ، فَقُبْحًا
لِلْمَالِ) ، فَأَخْبِرَتِ الْأُمُّ أَبَاهَا بِذَلِكَ ،
فَقَالَ : أَلَمْ نَكُنْ صَرَفْنَاهُ عَنَّا ؟
فَمَا بَدَّالَهُ ؟ (فَأَصْبَحَ خِدَاشٌ) ، وَفِي
« مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ » : فَلَمَّا أَصْبَحُوا
غَدَا عَلَيْهِمْ خِدَاشٌ (وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ ،
وَقَالَ : الْعَوْدُ أَحْمَدُ ، وَالْمَرْأَةُ تُرْشِدُ ، (١)
وَالْوَرْدُ يُحَمَّدُ) ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . قَالَ
الْمِيدَانِيُّ ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

(وَمَحْمُودُ اسْمُ الْفِيلِ الْمَذْكُورِ فِي
الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ) فِي قِصَّةِ أَبْرَهَةَ
الْحَبَشِيِّ ، لَمَّا أَتَى لَهْذَمَ الْكَعْبَةِ ،
ذَكَرَهُ أَرْبَابُ السَّيْرِ مُسْتَوْفَى فِي مَحَلِّهِ .

(وَ) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ)
ابْنِ أَحْمَدَ (بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ حُمْدُوِيَّةَ ،
بِضْمِ الْحَاءِ وَشَدِّ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا) ، وَضَمَّ
الدَّالَ وَفَتْحَ الْيَاءِ (: مَحْدَثٌ) ،
آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ شَمْعُونَ . هَكَذَا
ضَبَطَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَرْدَانِيُّ الْحَافِظُ .

(أَوْ هُوَ حُمْدُوَّةُ ، بِلَا يَاءٍ) . كَذَا
ضَبَطَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، الْبَغْدَادِيُّ

(١) في مجمع الأمثال « والمرء يرشد » .

المُقَرِّئُ الرَّزَّازُ، من أهل النَصْرِيَّةِ .
وُلِدَ في صَفَرِ سَنَةِ ٣٨١ رَوَى عَنْهُ ابْنُ
السَّمْرَقَنْدِيِّ وَالْأَنْمَاطِيُّ وَتُوفِّيَ في ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ ٤٦٩ .

(وَحَمْدُونَةُ، كَزَيْتُونَةٍ : بِنْتُ الرَّشِيدِ)
الْعَبَّاسِيِّ . وَكَذَا حَمْدُونَةُ بِنْتُ غَضِيفِ بْنِ
كَامِيرٍ ، أُمُّ وَلَدِ الرَّشِيدِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ الصَّبَّاحِ
الغَضِيفِيِّ .

(و) حَمْدُونُ (بْنُ أَبِي لَيْلَى مُحَدَّثُ)
رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي جَعْفَرِ
الْحَبِيبِيِّ (وَحَمْدِيَّةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، كَعَرَبِيَّةٍ :
جَدُّ وَالِدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنِ أَحْمَدَ
بْنَ حَمْدِيَّةٍ (رَاوَى الْمُسْنَدَ) لِلْإِمَامِ
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَذَا
أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ ، كِلَاهُمَا رَوَاهُ (عَنْ أَبِي
الْحُصَيْنِ) هَبِةِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَمَاتَا
مَعًا في صَفَرِ سَنَةِ ٥٩٢ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَحْمَدَهُ : اسْتَبَانَ أَنَّهُ مُسْتَحَقٌّ لِلْحَمْدِ .
وَتَحَمَّدَ فُلَانٌ : تَكَلَّفَ الْحَمْدَ ، تَقُولُ

وَجَدْتُهُ مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا . وَاسْتَخَمَدَ اللَّهُ
إِلَى خَلْقِهِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ وَإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ
و « لَوَاءُ الْحَمْدِ » : انْفِرَادُهُ وَشُهْرَتُهُ
بِالْحَمْدِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١) .

وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ . هُوَ : مَقَامُ الشَّفَاعَةِ .
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جُمِعَ الْحَمْدُ عَلَى
أَحْمَدَ كَأَفْلَسٍ ، وَأَنْشَدَ
وَأَبْيَضَ مَحْمُودُ الثَّنَاءِ خَصَصْتُه
بِأَفْضَلِ أَقْصَوَالِي وَأَفْضَلِ أَحْمَدِي
نَقَلَهُ السَّمِينُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَحْمَدُ
إِلَيْكُمْ غَسَلَ الْإِسْحَاقُ » أَيْ أَرْضَاهُ لَكُمْ
وَأَتَقَدَّمَ فِيهِ إِلَيْكُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ .

وَالرَّعَاءُ (٢) يَتَحَامَدُونَ الْكَلَاءَ .

وَجَاوَرْتُهُ فَمَا حَمَدْتُ (٣) جَوَارَهُ .

وَأَفْعَالُهُ حَمِيدَةٌ .

وَهَذَا طَعَامٌ لَيْسَتْ عِنْدَهُ مَحْمَدَةٌ ، أَيْ

(١) زَادَ في اللِّسَانِ : وَالعَرَبُ تَضَعُ اللِّوَاءَ في مَوْضِعِ الشَّهْرَةِ
وَذَكَرَ ذَلِكَ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٢) في الْأَسَاسِ : وَالرَّعَاءُ .

(٣) في الْأَسَاسِ « جَاوَرْتُهُ فَأَحْمَدْتُ جَوَارَهُ »
وَنَصَّ عَلَى ذَلِكَ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

لا يَحْمَدُهُ آكِلُهُ ، وهو بكسر الميم الثانية ، كما في المفصل .

وزيادُ بن الربيع اليحمدي بضم الياء وكسر الميم ، مشهور ، وسعيد بن حبان الأزدي اليحمدي عن ابن عباس ، وعُتْبَةُ بن عبد الله اليحمدي ، عن مالك ومالك بن الجليل اليحمدي ، عن ابن أبي عدي ، مشهور ، وحمادي بن بادي ، محرّكة : بطنٌ من غافق بمصر . منهم مالك بن عبادة أبو موسى الغافقي الحمدي ، له صُحْبَةٌ .

وفي الأسماء : أبو البركات سعدُ الله ابن محمد بن حمدي البغدادي ، سمع ابن طلحة النقال ، توفى سنة ٥٥٧ . وابنه إسماعيل ، حدث عن ابن ناصر ، مات سنة ٦١٤ قاله الحافظ . وعبد الله ابن الزبير الحميدي ، شيخ البخاري . وأبو عبد الله الحميدي صاحب «الجمع بين الصحيحين» ، وبالفتح أبو بكر عتيق بن علي الصنهاجي الحميدي ، ولي قضاء عدن ، ومات بها ، وآل حمدان ، من

رَبِيعَةُ الفرس ، والحميدات من بني أسد بن غري ينسبون إلى حميد بن زهير بن الحارث بن راشد ، كما في «التوشيح» .

ومن أمثالهم ^(١) «حَمْدُ قَطَاةٍ يَسْتَمِي الأَرَانِبَ» . قال الميداني : زعموا أن الحمد فرخ القطاة [ولم أر له ذكراً في الكتب والله أعلم بصحته] ^(٢) ، والاستماء : طلب الصيد . أي فرخ قطاة يطلب صيد ^(٣) الأرانب ، يضرب للضعيف يروم أن يكيد قويا . وحماد ، جد أبي علي الحسن بن علي ابن مكّي بن عبد الله بن إسماعيل بن حماد النخشي ، تفقه عليه عامة فقهاء نخشب ، وروى وحده . وحماد بن زيد بن درهم وحماد بن زيد بن دينار ، وهما الحمادان .

[ح م ر د] *

(الحمردة ، كسلسلة) ، أهمله الجوهرى . وقال الصاغاني : هي الحمأة .

(١) جهاش مطبوع التاج «كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها» .

(٢) زيادة من مجمع الأمثال حرف الحاء .

(٣) في مجمع الأمثال «أن يصيد» .

بقَاءُ بن حُنْدٍ، سَمِعَ من ابنِ الحُصَيْنِ
ومات سنة ٦٠٠ .

[ح ن ج د] *

(الحُنْجُدُ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وقال أَبُو عَمْرٍو : هو (الحَبَلُ من الرَّمْلِ
الطَّوِيلُ)، كَذَا في التَّكْمِلَةِ .

(و) الحُنْجُودُ (كَزُنْبُورٍ : الحَنْجَرَةُ)
كَالْحُنْجُورِ ، بِالرَّاءِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(وَقَارُورَةُ طَوِيلَةٌ لِلذَّرِيرَةِ وَوَعَاءٌ
كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الحُنْجُودُ : دَوِيبَةٌ . وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .
وَحُنْجُودٌ اسْمٌ ، أَنَشَدَ سَيَبَوِيهَ :
أَلَيْسَ أَكْرَمَ خَلَقِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا
عِنْدَ الْحِفَاطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُنْجُودٍ ^(١)

[ح و د] *

(حَادِ يَحُودُ ، كَيَحِيدُ) ، وَسَيَأْتِي
قَرِيبًا .

(وَحَاوِدٌ) اسْمٌ ، وَهُوَ (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ)
بَنِي (حُدَّانَ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ح د د .

(١) كِتَابُ سَيَبَوِيهِ : ٢٣٥/١ وَاللَّانَ .

وَقِيلَ هُوَ (الْغَرِيزُ) وَهُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ
السَّكْدِرِ يَبْقَى (فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ)
كَالْحَرْمَدَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ح م ش د] *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

حَمْشَادٌ : جَدُّ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْشَادِ
النَّيْسَابُورِيِّ ، سَمِعَ أَبَا طَاهِرَ بْنَ خُزَيْمَةَ .

[ح ن د] *

(الْحُنْدُ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الْأَحْسَاءُ) ،
وَهِيَ الْأَبْيَارُ وَالرَّكَايَا ، (الْوَاحِدُ)
حُنُودٌ ، (كَقَبُولٍ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْهُ . قَالَ : وَهُوَ
حَرْفٌ غَرِيبٌ وَأَحْسَبُهَا الْحُنْدُ ، مِنْ
قَوْلِهِمْ : عَيْنُ حُنْدٌ : لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَشْدَ ،
وَفِي : حَتْدَ ، فَرَاغَهُ

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مُظَفَّرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ
حُنْدٍ ، كَسَكَّرَ ، سَمِعَ أَبَا طَالِبِ بْنِ
يُوسُفَ ، مَاتَ سَنَةَ ٧٥٠ ، وَابْنُ عَمِّهِ

(و) قال يونس : يقال : فلانُ
(تَحَاوِدُهُ الحُمَى) ، أَى (تَتَعَهَّدُهُ) ، وهو
يُحَاوِدُنَا بالزِّيَارَةِ ، أَى يزورنا بين
الأيام ، ومنه المُحَاوِدَةُ للتَّائِي فِي الأمر ،
تستعمله العامة .

(و) حُوْدٌ ، (كَهُوْدٍ : ء) إِنْ لم يكن
مُصَحِّفًا عن الجيم .

[ح ي د] *

(حاد عنه يَحِيدُ حَيْدًا) ، بفتح
فسكون ، (وَحِيدَانًا) ، محرَّكةً على
الأصل فِي المصادر (وَمَحِيدًا) - تقول
مالِي عليه مَزِيد ، ولا عنه مَحِيد -
(وَحْيُودًا) ، كَقَعُود (وَحِيدَةً) ، بفتح
فسكون (وَحِيدُودَةً) ، كَصَيْرُورَةٍ ، عن
اللُّخْيَانِي ، وهو من المصادر القليلة
(: مال) وَعَدَلَّ ، ونقل ابن القطّاع عن
الفراء فِي قول العرب . طار طَيْرُورَةٌ ،
وحاد حَيْدُودَةً ، وصار صَيْرُورَةً : هو
خاصُّ بذوات الياء من بين الكلام
إِلَّا فِي أربعة أَحرف من ذوات الواو ،
وهي : كَيْنُونَةٌ ، وَدَيْمُومَةٌ ، وَهَيْعُوعَةٌ
وَسَيْدُودَةٌ . وإنما جُعِلَتْ بالياء وهي

من الواو ، لأنها جاءت على بُناءٍ لذوات
الياء ليس للواو فِيه حظٌ فقبلت بالياء .
(وَالْحَيْدُ : ما شَخَصَ من نَوَاحِي
الشَّيْءِ) ، ومن الرُّأْسِ : ما شَخَصَ من
نَوَاحِيه ، يقال : ضَرَبَهُ على حَيْدَةٍ
رَأْسُهُ وَحَيْدَى رَأْسِهِ وهما العُجْرَتَانِ فِي
جانبيه .

(و) يقال : قَعَدَ تَحْتَ حَيْدِ الْجَبَلِ ،
الحَيْدُ (من الْجَبَلِ :) حَرْفٌ (شاخِصٌ)
يَخْرُجُ منه فَيَتَقَدَّمُ (كَأَنَّهُ جَنَاحٌ) ،
قاله ابن سيده .

وفى التهذيب : الحَيْدُ : ما شَخَصَ من
الْجَبَلِ واعوجَّ ، يقال جَبَلٌ ذو حَيْوِدٍ
وَأَحْيَادٍ ، إِذَا كانت له حُرُوفٌ نَاتئةٌ فِي
أَغْراضِهِ ، لا فِي أَعاليهِ .

(وَكُلُّ ضِلَعٍ شَدِيدَةٍ الاغْوَاجِ)
حَيْدٌ . وكذلك من الْعَظْمِ . (و) الْحَيْدُ :
(الْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ الْوَعِلِ) ويقال : قَرْنٌ
ذو حَيْدٍ ، أَى ذو أَنَايِبٍ مُلْتَوِيَةٍ
وَحْيُودُ الْقَرْنِ : ما تَلَوَّى منه . وقال
الليث : الْحَيْدُ : كُلُّ حَرْفٍ من الرُّأْسِ ،
(وَكُلُّ نُتُوٍّ فِي قَرْنٍ أَوْ جَبَلٍ) وغيرهما

(ج حُيُود)، بضمّ، وروى بالكسر أيضاً، قال العجاج يصف جملاً :

فِي شَعْشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورُ
حَابِي الحُيُودِ فَارِضِ الحُجُجُورِ^(١)

(وَأَحْيَادُوحِيدٌ، كَعَنْبٍ) وَبَذْرَةٌ وَبِدْرٌ،
قال مالكُ بنُ خَالِدٍ الحَنْدَسِيُّ الهَذَلِيُّ :

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذَوْحِيْدٌ
بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيْآنُ وَالْآسُ^(٢)

أَي لَا يَبْقَى (و) الْحَيْدُ : (المثلُ
والتَّظْيِيرُ، وَيُكْسَرُ)، وَيُقَالُ : هَذَا نَدُهُ
وَنَدِيدُهُ، وَبِدُهُ وَبَدِيدُهُ، وَحَيْدُهُ وَحِيدُهُ،
أَي مِثْلُهُ .

(وَالْحَيْدَانُ، كَسَحْبَانٍ : مَا حَادَ مِنْ
الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ فِي السَّيْرِ)
وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي حِذْرٍ، وَقَالَ :
الْحَيْدَارُ مِنَ الْحَصَى : مَا صَلَّبَ وَاكْتَنَزَ،
وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بَبَيْتٍ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

تَرْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزاً
فِي مِشْيَةِ سُرْحٍ خَلْطاً أَفَانِينَا^(٣)

(١) اللسان والصاحح .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٢٦ و ٢٣٩ لأبي ذؤيب ولما لك

ابن خالد والشاهد في اللسان والصاحح .

(٣) ديوانه : ٣٢٣ ومادة (حذر) برواية « خلط أفانينا »

ورواه الْأَصْمَعِيُّ بِالْجِيمِ، وَسَيَذْكَرُ إِنْ
شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(وَالْحَيْدُ، مُحَرَّكَةٌ)، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ
وغيره : الْحَيَادُ : (الطَّعَامُ)، وَأَنْشَدَ :

وَإِذَا الرُّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ
بَعْدَ الرُّوَّاحِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيَادٍ^(١)

(و) يُقَالُ : اشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا،
وَذَلِكَ (أَنْ يَنْشَبَ وَلَدُ الشَّاةِ وَلَمْ يَسْهَلْ
مَخْرَجُهُ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْحَيْدَى، كَجَمَزَى : مِشْيَةٌ
الْمُخْتَالِ، وَحِمَارٌ حَيْدَى، وَحَيْدٌ
كَكَيْسٍ)، وَبِهِمَا رُويَ بَيْتُ الهَذَلِيِّ
الْآتِي ذِكْرُهُ، أَي (يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ
نَشَاطًا)، وَيُقَالُ كَثِيرُ الحُيُودِ عَنْ
الشَّيْءِ، وَالرَّجُلُ يَحِيدُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا
صَدَّ عَنْهُ خَوْفًا وَأَنْفَةً (وَلَمْ يَوْصَفْ
مُذَكَّرٌ عَلَى فَعَلَى غَيْرِهِ) . وَعِبَارَةٌ
الصَّحَّاحُ : وَلَمْ يَجِئْ فِي نُعُوتِ
الْمَذْكُورِ شَيْءٌ عَلَى فَعَلَى غَيْرِهِ، قَالَ

(١) اللسان .

أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِي—زَه
حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالْذَّخَالِ (١)

قال ابن جني : جاء بحيدى للمذكّر
وقد حكى غيره : رَجُلٌ ذَلَّطَى لِلشَّيْءِ
الدَّفْعِ . إِلَّا أَنَّهُ قَدَرُوهُ مَوْضِعَ
حَيْدَى : حَيْدٌ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ، لَا حَيْدَى .
وكَذَلِكَ أَتَانُ حَيْدَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال الأصمعي : لَا أَسْمَعُ فَعَلَى إِلَّا
فِي الْمُؤَنَّثِ ، إِلَّا فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ ، وَأَنشَدَ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعْتُهَا

عَلَى جَمَزِي جَارِيٍّ بِالرَّمَالِ (٢)

وَسُمِّيَ جَدُّ جَرِيرٍ الْخَطْفَى بِبَيْتِ قَالِهِ :

* وَعَنْقَابُ بَعْدِ السَّكَلَالِ خَطْفَى (٣) *

واستدرك شيخنا : وَقَرَى ، لِرَاعِي

الْوَقِيرِ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٩٩ ، واللان . والصاح ،
وفيه « وَأَصْحَمَ »

(٢) هو لامية بن أبي عائذ . شرح أشعار الهذليين : ٩٨ ،
واللان .

(٣) اللان . وأضاف : ويروى : خَيْطَفَى . ومادة
(خطف) والاشتقاق ٢٣١ .

ورجل قَفَطَى ، أَيْ كَثِيرُ النَّكَاحِ ،
قَالَ عَبْدُ الْبَاسِطِ الْبَلْقِينِيُّ .

(وَسَمَوْا حَيْدَةً) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ
(وَحِيدًا ، بِالْكَسْرِ ، وَأَحِيدًا) ، كَأَحْمَدَ ،
(وَحَيَادَةً) بِالْفَتْحِ ، (وَحَيْسَدَانًا) .
كَسَجَان .

قال سيبويه : حَادَانُ فَعْلَانُ مِنْهُ ،
ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصُّفَةِ ، اعْتَلَّتْ يَأْوُهُ ،
لأنهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما
في آخره الهاء ، وجعلوه معتلاً
كاعتلاله ، ولا زيادة فيه ، وإلا فقد
كان حُكْمُهُ أَنْ يَصِحَّ كَمَا صَحَّ
الْجَوْلَانُ .

(وَحَيْدُ عُوْرٍ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ وَضَمٍّ
الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ (أَوْ) هُوَ حَيْدُ
(قُوْرٍ) بِالْقَافِ ، (أَوْ) حَيْدُ (حُوْرٍ) ،
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ) بَيْنَ
حَضْرَمَوْتَ وَعُمَانَ (فِيهِ كَهْفٌ يُتَعَلَّمُ
فِيهِ السَّحْرُ) فِيمَا يَقَالُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَحَايِدُهُ مُحَايِدَةٌ وَحِيَادًا ، بِالْكَسْرِ
(: جَانِبُهُ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : مَالَ عَنْهُ .
وَزَادَ فِي مَصَادِرِهِ : حَيْوَدًا ، بِالضَّمِّ .

(و) قولهم : (مَا تَرَكَ) له (حَيَادًا)
ولا لَيَادًا ، (كَسَحَابَ فِيهِمَا ، أَى
(شَيْئًا أَوْ شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ) ، وهذا
قد ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِالضَّمِّ ، فقال :
وَيُقَالُ مَا رَأَيْتُ بِإِبِلِكُمْ حَيَادًا ، أَى
شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ ، ففي سياقِ الْمُصَنَّفِ
قُصُورٌ لَا يَخْفَى .

(و) مَا نَظَرَ إِلَى إِلَّا نَظَرَ (الْحَيْدَةَ)
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، أَى (نَظَرَ سَوًّا) ^(١) فيه
حَيْدُودَةٌ .

(وَحِيدِي حَيَادٍ) ، أَمْرٌ بِالْحَيْدُودَةِ
وَالرَّوْغَانِ ، وفي « شرح نهج البلاغة »
لابن أَبِي الْحَدِيدِ : وهى كلمة يقولها
الهِسَابُ (كَفَيْحِي فَيَاحِ) ، أَى
اتَّسَعِ ، وَصَمِي صَمَامٍ أَى اتَّسَعِ
يَا دَاهِيَةً ، وَأَصْلُ حَيْدِي مِنْ حَادٍ إِذَا
انْحَرَفَ ، وَحِيَادٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ
كَبَدَادٍ .

(و) يُقَالُ (قَدَّ) فَلَانُ (السَّيْرِ فَحَيْدَةً)
وَحَرَدَهُ ، إِذَا (جَعَلَ فِيهِ حَيْوَدًا) . وَيُقَالُ :
فِي هَذَا الْعُودِ حَيْوَدٌ وَخُرُودٌ ، أَى عَجَرٌ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : فى المتن المطبوع ، بعد قوله ،
سوء : (وأرض) . وقد استدركها الشارح بعد .

[] ومما يستدرك عليه :

الْحَيْوَدُ ، وهو من أبنية المبالغة ، وقد
جاء فى كلام على ، رضى الله عنه ،
يَذُمُّ الدُّنْيَا « هِىَ الْجَحُودُ الْكُنُودُ
الْحَيْوَدُ الْمَيُودُ » .

وَحَيْوَدُ الْبَعِيرِ ، بِالضَّمِّ ، مثل الْوَرَكَيْنِ
وَالسَّاقَيْنِ ، قال أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَحْلًا :

يَقْوُدُهَا ضَافِي الْحَيْوَدِ هَجْرَعٌ
مُعْتَدِلٌ فِي ضَبْرِهِ هَجْنَعٌ ^(١)

أَى يَقْوُدُ الْإِبِلَ فَحْلٌ بِهَذِهِ الصِّفَةِ .
ويقال : اَعْلُوا بِنَا ذُلَّ الطَّرِيقِ
وَلَا تَعْلُوا بِنَا حَيْدَتَهُ ، أَى غِلَظَهُ .

وَحَيْدَةً : أَرْضٌ ، قال كُثَيْبٌ :

وَمَرٌّ فَأَرْوَى يَنْبُعًا فَجُنُوبَهُ

وقد حِيدَ مِنْهُ حَيْدَةً فَعَبَّاثُرٌ ^(٢)

وَبَنُو حَيْدَانٍ : بَطْنٌ ، قال ابن

الْكَلْبِيِّ : هو أَبُو مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ .

وَحَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَلْخِيُّ ، كان فى

حدود الثلاثمائة .

(١) اللسان والتكملة . وفى الأصل واللسان « ضافى الحيوود »

والمثبت من التكملة .

(٢) اللسان .

ومحمد بن علي بن حيد ، له جزء
معروف ، عن الأصم . وابنه أبو
منصور بن حيد ، حدث .

وحياة بن يعرب بن قحطان ،
ذكره الأمير .

وحائد بن شالم الذي نسب إليه
حديث النبل ، لم يثبت .

(فصل الخاء)

المعجمة مع الدال المهملة

[خ ب ن د] *

(اخبندى البعير) ، أهمله الجوهري
في هذا التركيب . وقال الصاغاني : أى
(عظم وصلب) واشتد ، كابخبندى
وهو مخبند .

(و) قال الأصمعي : (جارية
خبنداء : تامّة القصب . أو تارة
ممتلئة) ، كالخبنداء . وقيل تامّة
الخلق كله . (أو ثقيلة الوركين) ،
وخبندى : فعنل ، وهو واحد ، والفعل
اخبندى .

(وساق خبنداء : مستديرة ممتلئة .
(و) يقال : (رجل خبندى) وخبندد ،
إذا تمّ قصبه ، (ج خبانيد وخبنديات)
عن الليث .

وقصب خبندى : ممتلئ ريان .
واخبندت الجارية ، واخبندت .
(واخبندى) واخبند (: تمّ قصبه) ،
عن الليث .

[خ ج د]

[] ومما يستدرك عليه :

خجادة كمامة : قرية ببخارى ، منها :
أبو بكر محمد بن عبد الله بن
علاثنى التميمي ، روى له الماليني .

وخبندة ، بضم ففتح : مدينة كبيرة ،
بطرف سيحون ، نسب إليها جماعة من
المحدثين . واستدرك الأخيرة شيخنا
في آخر الفصل .

قلت : وقد ذكره ^(١) الجوهري في :
بخند ، فلا يكون مستدركا عليه .
ولكنه لا يستغنى عن ذكره هنا .

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : وقد ذكره .. إلخ
أى : خبنداء ، كما يعلم بالوقوف على الصحاح .
وكان الأولى تقديم هذه العبارة على المستدرك .

[خ د د] *

(الْخَدَّانِ) بالفتح (، وَالْخُدَّتَانِ بالضم)، عن ابن دُرَيْدٍ، وهو قليل (: ما جاوزَ مُؤَخَّرَ الْعَيْنَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى الشُّدْقِ) .

(أَوْ) الْخَدَّانِ (: اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الْأَنْفَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ) .

(أَوْ) الْخَدَّانِ مِنَ الْوَجْهِ (: مِنْ لَدُنِ الْمَحْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ) مِنَ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعاً . وَمِنْهُ اشْتُقَّ اسْمُ الْمِخْدَةِ كَمَا سَيَأْتِي . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ (مُذَكَّرٌ) لَا غَيْرُ . وَالْجَمْعُ : خُدُودٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْخَدُّ : الطَّرِيقُ) وَالْدَّخُّ : الدُّخَانُ : جَاءَ بِهِ بِفَتْحِ الدَّالِ .

(و) الْخَدُّ : (الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ وَمَضَى خَدٌّ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ قَرْنٌ . وَرَأَيْتُ خَدًّا مِنَ النَّاسِ ، أَيْ طَبَقَةً وَطَائِفَةً . وَقَتْلَهُمْ خَدًّا فَخَدًّا ، أَيْ

طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ
وَأَفْذَاهُمْ خَدًّا فَخَدًّا تَنْقِلاً^(١)
(و) الْخَدُّ : (الْحُفْرَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي الْأَرْضِ ، كَالْخُدَّةِ ، بِالضَّمِّ ، وَالْأَخْدُودِ) ، بِالضَّمِّ أَيْضاً .

وَلَوْ أَخْصَرَ قَوْلُهُ : بِالضَّمِّ ، وَقَالَ : بِضَمِّهِمَا ، كَانَ أَوْلَى .

وَجَمْعُ الْخُدَّةِ : خُدُدٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَبِهِنَّ يَدْفَعُ كَرْبُ كُلِّ مُثَوِّبٍ
وَتَرَى لَهَا خُدُدًا بِكُلِّ مَجَالٍ^(١)

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَدُّ : جَعْلُكَ أَخْدُودًا فِي الْأَرْضِ ، تَحْفِرُهُ مُسْتَطِيلًا ، يُقَالُ : خَدَّ خَدًّا ، وَالْجَمْعُ : أَخَادِيدُ ، وَأَنْشَدَ :

رَكِبْنَ مِنْ فَلَجٍ طَرِيقًا ذَا قُحْمٍ
صَاحِي الْأَخَادِيدِ إِذَا اللَّيْلُ أَدْلَهُمْ^(٢)
أَرَادَ بِالْأَخَادِيدِ : شَرَكَ الطَّرِيقِ .

وَالْخَدُّ وَالْأَخْدُودُ : شَقَّانِ فِي الْأَرْضِ

(١) ديوانه : ١٢٢ واللسان والتكملة .

(٢) ديوانه : ٧٣٢ واللسان وفيه « تدفع » . وفي الصحاح

عجزه .

(٣) اللسان .

غامضَان مُسْتَطِيلَان . قال ابن دُرَيْدٍ :
 وبه فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ قُتِلَ
 أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴾ ^(١) وَكَانُوا قَسُومًا
 يَعْبُدُونَ صَنَمًا ، وَكَانَ مَعَهُمْ قَسُومٌ
 يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوحِّدُونَهُ
 وَيَكْتُمُونَ إِيمَانَهُمْ . فَعَلِمُوا بِهِمْ .
 فَخَدُّوا لَهُمْ أَخْدُودًا وَمَلُؤُوا نَارًا .
 وَقَذَفُوا بِهِمْ فِي تِلْكَ النَّارِ فَتَقَحَّمُوهَا
 وَلَمْ يَرْتَدُّوا عَنْ دِينِهِمْ ، ثُبُوتًا عَلَى
 الْإِسْلَامِ ، وَيَقِينًا أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِلَى
 الْجَنَّةِ . فَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ آخِرَ مَنْ
 أُلْقِيَ مِنْهُمْ امْرَأَةً مَعَهَا صَبِيٌّ رَضِيعٌ ،
 فَلَمَّا رَأَتْ النَّارَ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا وَأَعْرَضَتْ ،
 فَقَالَ لَهَا : يَا أُمَّتَاهُ ، قِفِي ، وَلَا تَنَافِقِي
 وَقِيلَ : إِنَّهُ قَالَ لَهَا : مَا هِيَ إِلَّا غَمِيضَةٌ .
 فَصَبَّرَتْ فَأُلْقِيَتْ فِي النَّارِ . فَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ
 أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ
 الْبَلَاءِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ : أَنَّ
 صَاحِبَ الْأَخْدُودِ هُوَ ذُو نُوَاسٍ أَحَدُ
 أَذْوَاءِ الْيَمَنِ ، وَرَوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ،

(١) سورة البروج الآية :

أَنَّهُ قَالَ : الَّذِينَ خَدُّوا الْأَخْدُودَ ثَلَاثَةٌ :
 تَبِعَ صَاحِبُ الْيَمَنِ ، وَقُسْطَنْطِينُ ، مَلِكُ
 الرُّومِ . حِينَ صَرَفَ النَّصَارَى عَنْ
 التَّوْحِيدِ وَدِينَ الْمَسِيحِ إِلَى عِبَادَةِ
 الصَّلِيبِ . وَبُخْتَنْصَرُ ، مِنْ أَهْلِ
 بَابِلَ . حِينَ أَمَرَ النَّاسَ بِالسَّجُودِ إِلَيْهِ ،
 فَأَبَى دَانِيَالُ وَأَصْحَابُهُ . فَأَلْقَاهُمْ فِي
 النَّارِ . فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا .

(و) الْخَدُّ : (الْجَدُولُ) .

(و) الْخَدُّ (صَفِيحَةُ الْهُودَجِ) .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ أَصْلَحُ
 خُدُودَ الْهُوَادِجِ . وَهِيَ صَفَائِحُ
 الْخَشَبِ فِي جَوَانِبِ الدَّفَتَيْنِ ^(١) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُدُودُ فِي الْغُبُطِ
 وَالْهُوَادِجِ : جَوَانِبُ الدَّفَتَيْنِ ، عَنْ
 يَمِينٍ وَشِمَالٍ . وَهِيَ صَفَائِحُ خَشَبِيَّهِمَا ،
 الْوَاحِدُ خَدٌّ (جَ أَخْدَةٌ) ، عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ ، (و) الْكَثِيرُ (خَدَادٌ) ،
 بِالْكَسْرِ ، (وَخَدَانٌ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا .

(و) الْخَدُّ : (التَّأْثِيرُ فِي الشَّيْءِ)

يُقَالُ : خَدَّ الدَّمَعُ فِي خَدِّهِ ، إِذَا أَثَرَّ ،

(١) زاد في الأساس « عن يمين وشمال » .

وَحَدَّ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ : أَثَرَفِيهَا .
(وَالْأَخَادِيدُ : آثَارُ السَّيِّاطِ) ،
ويقال : أَخَادِيدُ السَّيِّاطِ فِي الظَّهْرِ
مَا شُقَّتْ مِنْهُ . وَأَخَادِيدُ الْأَرَشِيَّةِ فِي
الْبُتْرِ : تَأْثِيرُ جَرِّهَا فِيهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (خَدَّدَ لَحْمَهُ
وَتَخَدَّدَ : هُزِلَ وَنَقَصَ) ، وَقِيلَ :
التَّخْدِيدُ : مَنْ تَخْدِيدُ اللَّحْمِ ،
إِذَا ضُمَّرَتِ الدَّوَابُّ ، قَالَ جَرِيرٌ
يَصِفُ خَيْلًا هَزِلَتْ :

أُخْرِى قَلَائِدَهَا وَخَدَّدَ لَحْمَهَا

أَلَّا يَذُقْنَ مَعَ الشَّكَاثِمِ عُودًا ^(١)

وَالْمُتَخَدَّدُ : الْمَهْزُولُ ، رَجُلٌ مُتَخَدَّدٌ
وَامْرَأَةٌ مُتَخَدَّدَةٌ : مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ ،
وَامْرَأَةٌ مُتَخَدَّدَةٌ ، إِذَا نَقَصَ جِسْمُهَا ،
وَهِيَ سَمِينَةٌ .

(وَحَدَّدَهُ السَّيْرُ) ، إِذَا أَضْمَرَهُ
وَأَضْنَاهُ .

وَحَدَّدَهُ سُوءُ الْحَالِ . كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . وَهُوَ مِجَازٌ ، (لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(١) شرح ديوانه : ١٧١ وفيه : أجرى (بالجيم) والبيت
- كما هنا - في اللسان والأساس .

(وَحَدَّاءُ : ع) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(وَالْخُدُودُ ، بِالضَّمِّ : مِخْلَافٌ
بِالطَّائِفِ) ، عَنْ الصَّاعِقَانِي .
وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : وَأَظْنَهُ الْخُدُّ ، وَقِيلَ :
خُدَادٌ .

(وَحَدَّ الْعَذْرَاءُ) لَقَبُ (الْكُوفَةِ) ،
لِحُسْنِهَا وَبَهْجَتِهَا . وَفِي التَّكْمِلَةِ :
لِنَزَاهَتِهَا وَطِيبِهَا .

(و) خَدَّدُ) ، كَزُفَرٍ : عَ لِبْنِي
سُلَيْمٍ) يُشْرِفُ عَلَيْهِ حِصْنٌ يُذَكَّرُ مَعَ
جِلْدَانِ بِالطَّائِفِ .

(و) خَدَّدُ أَيضًا) : عَيْنُ (مَاءٍ) (بِهَجَرٍ) ،
ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ .

(و) الْخُدَادُ ، (كِتَابُ : مَيْسَمٌ فِي
الْخَدِّ) ، يُقَالُ : بَعِيرٌ مَخْدُودٌ : مَوْسُومٌ فِي
خَدِّهِ ، وَبِهِ خِدَادٌ .

(و) الْخُدَادُ : (ع) ، جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،
ذُو نَخْلٍ ، أُرِيدَ بِهِ فِيمَا يُظَنُّ : الْخُدُّ
الَّذِي تَقَدَّمَ .

(و) الْخُدْخُدُ (كَهْدُودٍ وَعُلْبِطُ) ،
وَيُقَالُ : خُدْخُودٌ ، كَسُرْسُورٍ : دَوِيْبَةٌ) ،
عَنِ الصَّاعِقَانِي .

(و) من المجاز : (خادَهُ) إذا (خَنَقَ) عَلَيْهِ فَعَارَضَهُ فِي عَمَلِهِ ، عن الصاغاني .
وَتَخَادَا : تَعَارَضَا .

(وَتَخَدَّدَ) اللَّحْمُ : اضْطَرَبَ مِنَ الْهَزَالِ
(وَتَشَنَّجَ) ، كَخَدَّدَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَهُوَ
مَجَاز .

[] ومما يستدرِك عليه :

المِخْدَةُ ، بالكسر ، وَهِيَ الْمِضْدَغَةُ ،
لأنَّ الْخَدَّ يُوضَعُ عَلَيْهَا ، وَالْجَمْعُ :
مَخَادٌ ، كَدَوَابٌّ ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ ،
وَاللِّسَانِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَطَرَحُوا النَّمَارِقَ
وَالْمَخَادَ .

وَخَدَد . دَخَلَ عَلَيْهِ فَأَظْهَرَ لَهُ
الْمُودَّةَ [وَأَلْقَى لَهُ الْمِخْدَةَ] ^(١) وَخَدَّ
السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا شَقَّهَا بِجَرِيهِ .
وَالْمِخْدَةُ ، بالكسر : حَدِيدَةٌ تُخَدُّ
بِهَا الْأَرْضُ ، أَيْ تُشَقُّ .

وَضَرْبَةٌ أُخْدُودٌ ، أَيْ خَدَّتْ فِي
الْجِلْدِ . وَهُوَ مَجَاز .

(١) من الأساس والجملةتان ليستا تفسيراً لقوله «وخدد» .

ويقال : تَخَدَّدَ الْقَوْمُ ، إِذَا صَارُوا فِرْقًا .
وَخَدَّدَ الطَّرِيقَ : شَرَكُهُ ، قَالَهُ
أَبُو زَيْد .

وَالْمِخْدَانِ : النَّابَانِ .
وَإِذَا شَقَّ الْجَمَلُ بَنَاهُ شَيْئًا قِيلَ :
خَدَّهُ .

وعن ابن الأعرابي : أَخَذَهُ فِخْدَهُ ، إِذَا
قَطَعَهُ .

ومن المجاز : عَارَضَهُ خَدٌّ مِنَ الْقُفِّ :
جَانِبٌ مِنْهُ .

وَسَهْلُ بْنُ حَسَّانَ بْنُ أَبِي خَدَّوَيْهِ ،
مُحَدِّثٌ .

خَدَانِد : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُطَوَّعِيُّ .

[خ رد *]

(الْخَرِيدُ وَ) الْخَرِيدَةُ (بِهَاءٍ ،
وَالْخُرُودُ) ، كَصَبُورٍ ، فَهِيَ ثَلَاثُ
لُغَاتٍ ، مِنَ النِّسَاءِ : (الْبِكْرُ) الَّتِي لَمْ
تُمْسَسْ (قَطُّ) ، (أَوِ الْخَفِيرَةُ) الْحَيِيَّةُ
(الطَّوِيلَةُ السُّكُوتِ ، الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ ،
الْمُتَسْتَرَّةُ) ، قَدْ جَاوَزَتْ الْإِعْصَارَ

مِنْ حَيَاءٍ لَا مِنْ ذُلٍّ ، وَالْمُخْرَدُ : السَّاكِتُ
مِنْ ذُلٍّ لَا مِنْ حَيَاءٍ ^(١) . وَفِي سِيَاقِ
الْمَصْنَفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى .

(و) مِنْ الْمَجَازِ (الْخَرِيدَةُ : اللُّؤْلُؤَةُ
لَمْ تُثَقِّبْ) ، نَقْلُهُ اللَّيْثُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ
كَلْبٍ . وَكُلُّ عِذْرَاءٍ : خَرِيدَةٌ ، وَقَدْ
أَخْرَدَتْ إِخْرَادًا .

(وَأَخْرَدَ : اسْتَحْيَا) ، وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : خَرَدٌ ، إِذَا ذُلٌّ ، وَخَرَدَ إِذَا
اسْتَحْيَا .

(و) أَخْرَدَ (إِلَى اللُّهُو : مَالَ) .
(و) أَخْرَدَ : (سَكَتَ مِنْ ذُلٍّ لِحَيَاءٍ)
وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَأَخْرَدَ : ^(٢) سَكَتَ
حَيَاءً ، وَأَقْرَدَ : سَكَتَ ذُلًّا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

خَرْدٌ ، بِالْفَتْحِ : جَدُّ مَالِكِ بْنِ صَخْرِ
الْجَاهِلِيِّ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَازٍ .

وَالْخَرْدُ ، كَكَتِفٍ لِقَبِّ جَمَاعَةٍ .
وَحَرْبِنْدَهُ مَلِكُ الْعِرَاقِ ، فَارَسِيَّةٌ ،
أَيُّ عَبْدِ الْحِمَارِ .

وَلَمْ تَعْنَسْ ، (ج : خَرَائِدٌ وَخُرْدٌ)
بِضْمَتَيْنِ ، (وَخُرْدٌ) بِضَمِّ فَتْحٍ شَدِيدٍ ،
الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، لِأَنَّ فَعِيلَةً لَا تُجْمَعُ عَلَى
فُعْلٍ ، (وَقَدْ خَرَدَتْ كَفَرِحَ) ، خَرَدًا ،
(وَتَخَرَّدَتْ) ، قَالَ أَوْسٌ يَذْكُرُ بِنْتَ
فَضَالَةَ الَّتِي وَكَّلَهَا أَبُوهَا بِإِكْرَامِهِ ، حِينَ
وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَانْكَسَرَتْ :

فَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّهَا ^(١)
كَمَا شِئْتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَخَرَّدَ
(وَصَوْتُ خَرِيدٍ : لَيْنٌ عَلَيْهِ أَثَرُ
الْحَيَاءِ) ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَنْ الْبَيْضِ أَمَا الدَّلُّ مِنْهَا فَكَامِلٌ
مَلِيحٌ وَأَمَّا صَوْتُهَا فَخَرِيدٌ ^(١)

(وَخَرْدٌ) ، بِفَتْحٍ فَتَسْكُونُ (: لِقَبِّ
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَسَاةً) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْخَرْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : طُولُ
السُّكُوتِ ، كَالْإِخْرَادِ) .

وَالْمُخْرَدُ : السَّاكِتُ مِنْ ذُلٍّ لِحَيَاءٍ .
وَأَخْرَدَ : أَطَالَ السُّكُوتَ .

وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو : الْخَارْدُ : السَّاكِتُ

(١) فِي اللَّسَانِ : لَا ذُلَّ ... لِحَيَاءٍ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « وَأَخْرَدَ الرَّجُلَ » .

(١) دِيوَانُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ : ٢٦ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

(٢) اللَّسَانُ .

[خ ر ب د]

(الْخُرَيْدُ ، كُغْلِبِطُ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (اللَّبَنُ الرَّائِبُ الْحَامِضُ
الْخَائِرُ) ، كَهْدِيدٌ .

[خ ر م د] *

(السُّخْرَمُذُ ، بِكسر الميم) الثَّانِيَةُ وَضَمَّ
الميمِ الْأَوَّلَى ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ،
وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ (الْمُقِيمُ) فِي مَنْزِلِهِ ،
(و) أَيْضاً (: الْمُطَرِّقُ السَّائِكُ) عَنْ
حَيَاءٍ أَوْ ذُلٍّ أَوْ فِكْرٍ .

[خ ز م د]

(خَوَيزَمَنْدَادُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالْجَمَاعَةُ . وَقَالَ أَثَمَةُ الْأَنْسَابِ هُوَ :
(بِضْمٍ الْخَاءِ) وَفَتْحِ الْوَاوِ وَسَكُونِ
التَّحْتِيَّةِ (وَكسر الزَّايِ وَفَتْحِ الميمِ) وَقَدْ
تُكْسَرُ ، وَقَدْ تُبَدَّلُ بَاءً مُوَحَّدَةً ، كِلَاهُمَا
عَنِ الْحَافِظِ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ :
وَالْمَشْهُورُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، كَمَا قَالَ
الْبَدْرُ الزَّرْكَشِيُّ (وَسَكُونِ النُّونِ)
فَدَالَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ ، بَيْنَهُمَا أَلْفٌ ، وَقِيلَ :
مُعْجَمَتَيْنِ ، وَقِيلَ : الْأُولَى مَهْمَلَةٌ ،

وَقِيلَ : بِالْعَكْسِ . كَذَا فِي «شَرْحِ
الشِّفَاءِ» لِلشَّهَابِ ، وَفِي حَوَاشِي شَيْخِ
الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا عَلَى «جَمْعِ الْجَوَامِعِ» :
أَفْهَ بِإِسْكَانِ الزَّايِ وَفَتْحِ الميمِ
وَكُسْرُهَا : لَقَبُ (وَالِدِ الْإِمَامِ أَبِي
يَكْرٍ) ، وَقِيلَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (الْمَالِكِيُّ الْأُصُولِيُّ)
تَلْمِيزُ الْأَبْهَرِيِّ ، تُوُفِّيَ فِي حُدُودِ
الْأَرْبَعِمِائَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . كَمَا
فِي التَّمْهِيدِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ .

[خ ش د]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْإِخْشِيدُ ، بِالْكَسْرِ : مَلِكُ الْمُلُوكِ ،
بَلُغَةُ أَهْلِ فَرَاغَةَ . ذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي
«تَارِيخِ الْخُلَفَاءِ» .

وَكَافُورُ الْإِخْشِيدِيِّ ، إِلَى الْإِخْشِيدِ بْنِ
طَفْسَجٍ .

[خ ض د] *

(خَضَدَ الْعُودَ رَطْبًا أَوْ يَابِسًا) ،
وَكَذَلِكَ الْفُصْنَ ، (يَخْضِدُهُ) خَضْدًا
(كَسْرُهُ ، وَلَمْ يَبَيَّنْ) ، فَهُوَ مَخْضُودٌ ،
وَخَضِيْدٌ ، (فَانْخَضَدَ وَتَخَضَّدَ) ،

وَحَضَدْتُ الْعُودَ فَانْخَضَدَ ، أَيْ ثَنَيْتُهُ
فَانْثَنَى مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ :
انْخَضَدَ الْعُودُ انْخَضَادًا ، وَانْعَطَّ .
انْعِطَاطًا إِذَا ثَنَّى مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ يَبِينُ ،
(و) خَضَدَهُ : (قَطَعَهُ) ، وَكُلُّ رَطْبٍ
قَضَبْتَهُ فَقَدْ خَضَدْتَهُ . وَكَذَلِكَ
التَّخْضِيدُ .

وَأَصْلُ الْخَضْدِ : كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ
مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ لَهُ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى
الْقَطْعِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : خَضَدَ (الْبَعِيرُ
عُنُقَ) بَعِيرٍ (آخَرَ) : قَاتَلَهُ . كَذَا قَالَ
اللَّيْثُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ :
وَخَضَدَ الْبَعِيرُ عُنُقَ صَاحِبِهِ يَخْضِدُهَا
كَسْرَهَا : وَ(ثَنَاهُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ : ثَنَاهَا .

(و) خَضَدَ (الشَّجَرَ) : قَطَعَ شَوْكَهُ) ،
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ (١)
هُوَ الَّذِي خَضَدَ شَوْكُهُ ، فَلَا شَوْكَ فِيهِ .
قَالَ الزَّجَّاجُ وَالْفَرَّاءُ : قَدْ نَزَعَ شَوْكُهُ .
(و) مِنْ الْمَجَازِ خَضَدَ (زَيْدٌ) : أَكَلَ

أَكَلًا شَدِيدًا) ، وَهُوَ يَخْضِدُ خَضْدًا :
اشْتَدَّ أَكْلُهُ ، (أَوْ) خَضَدَ إِذَا أَكَلَ
(شَيْئًا رَطْبًا كَالْقَثَاءِ وَالْجَزْرِ) وَمَا
أَشْبَهَهُمَا . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ ، وَكَانَ مُعْجَبًا
بِالْقَثَاءِ : مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : خَضَدُهُ
أَيْ مَكْسَرُهُ (١) كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْخَضْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضُمُورُ الثَّمَارِ
وَانْزِوَاوُهُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي
بِأَيْدِينَا وَالصَّوَابُ : انْزِوَاوُهَا ، أَيْ
الثَّمَارِ ، بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ ، يُقَالُ
خَضَدَتِ الثَّمَرَةُ ، إِذَا غَبَّتْ أَيَّامًا ،
فَضَمَرَتْ وَانْزَوَتْ .

(و) الْخَضْدُ : (وَجَعَ يُصِيبُ)
الْإِنْسَانَ فِي (الْأَعْضَاءِ) ، لَا يَبْلُغُ أَنْ
يَكُونَ كَسْرًا) ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

حَتَّى غَدَا وَرَضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ
طَيَّانٌ لَا سَأَمَ فِيهِ وَلَا خَضْدُ (٢)
(كَالْخَضَادِ ، بِالْفَتْحِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(١) فِي الْأَسَاسِ : أَيْ تَكْسَرُهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(١) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ آيَةُ ٢٨ .

(و) الخَضْدُ: (كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ
عُودٍ رَطْبٍ)، قال الشاعر:

أَوْجَرْتُ جَفْرَتَهُ خِرْصاً فَمَالَ بِهِ
كَمَا انْتَنَى خَضْدٌ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِ^(١)

(أو) الخَضْدُ: اسمٌ لما تَكَسَّرَ مِنْ
شَجَرٍ (وَنَحَى عَنْهُ)، (كَالْيَخْضُودِ)،
وفي اللسان: الخَضْدُ: مَا تَكَسَّرَ
وَتَرَاكَمَ مِنَ الْبَرْدِ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ
الرَّطْبَةِ، قال النابغة:

* فِيهِ رُكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضْدِ^(٢) *

(و) الخَضْدُ: (نَبْتُ) أَوْ هُوَ شَجَرٌ
رَخْوٌ بِلَا شَوْكٍ.

(و) الخَضْدُ: (التَّوَهُنُ وَالضَّعْفُ
فِي النَّبَاتِ).

(و) الخَضْدُ (كَكْتَفٍ): الْعَاجِزُ عَنْ
النُّهُوضِ (مَنْ خَضِدَ فِي بَدَنِهِ، وَهُوَ
التَّكْسَرُ وَالتَّوَجُّعُ مَعَ الْكَسَلِ،
(كَالْمَخْضُودِ).

(١) اللسان والمصباح، وفيها هنا « حَفَرَتَهُ
خِرْصاً » بتحريف صوابه من مادة (خرص).

(٢) اللسان ومصدره كما في ديوانه: ٤٧ والجمهرة ٢/٢٠٠
والمقاييس ١٩٤/٢ ومادة (خضد)

* يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٍ لَجِبٍ *

(و) من المجاز: في حديث مَسْلَمَةَ
ابن مُخَلَّدٍ « أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ:
إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ هَذَا لَمَخْضَدٌ »، (كَمَنْبَرٍ)،
من الخَضْدِ، أَيْ (الشَّدِيدُ الْأَكْلُ)،
يَأْكُلُ بِجَفَاءٍ وَسُرْعَةٍ.

(و) الخَضَادُ، (كَسَحَابٍ) مِنْ
(شَجَرٍ) الْجَنْبَةِ، وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ،
وَلَوْرَقُهُ حُرُوفٌ كَحُرُوفِ الْحَلْفَاءِ.

(وَالْأَخْضَدُ: الْمُتَشَنَّى، كَالْمُتَخَضِّدِ)،
مَأْخُودٌ مِنْ خَضَدَ الْغُصْنَ: إِذَا ثَنَاهُ.

(وَأَخْضَدَ الْمُهْرُ) - بِالضَّمِّ،
الصَّغِيرُ مِنَ الْخَيْلِ - (: جَاذِبَ
الْمِرْوَدَ)، - بِالْكَسْرِ، حَدِيدَةٌ تَدُورُ
فِي اللَّجَامِ - (نَشَاطًا وَمَرَحًا، أَيْ خِفَّةً،
(وَأَخْضَدَ الْبَعِيرَ): أَخَذَهُ مِنَ
الْإِبِلِ، وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يُذَلَّلْ فِي مَخْطَمِهِ
لِيَذِلَّ وَرَكْبَهُ)، حَكَاهَا اللَّحْيَانِي. وَقَالَ
الْفَارِسِيُّ: إِنَّمَا هُوَ اخْتَضَرَ.

(و) يقال: (انْخَضَدَتِ الثَّمَارُ)
الرَّطْبَةُ، إِذَا حُمِلَتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
مَوْضِعٍ (تَشَدَّخَتْ)، كَتَخَضَّدَتِ.

ومنه قول الأحنف بن قيس ، حين ذكر الكوفة ، وثمار أهلها ، فقال : « تَأْتِيهِمْ ثِمَارُهُمْ لَمْ تُخْضِدْ » ^(١) أراد أنها تأتيهم بطرائعها لم يُصْبِها دُبُولٌ ولا انْعَصَارٌ ، لأنها تُحْمَلُ في الأنهار الجارية فتؤدِّيها إليهم .

[وما يستدرك عليه :

سَدْرٌ خَضِيدٌ وَمُخْضَدٌ . وَبَعِيرٌ خَضَادٌ . وَخَضَدُ الْفَرَسِ يَخْضِدُ ، مثل قَضِمٍ ^(٢) وهي خَضُودٌ . ومن المجاز :

خَضَدُ السَّفَرِ ، وهو التعب والإعياء الذي يَحْصُلُ للإنسان منه .

وَرَجُلٌ مَخْضُودٌ : مُنْقَطِعُ الْحُجَّةِ ، كَأَنَّهُ مُنْكَسِرٌ .

[خ ف د] *

(خَفِدَ ، كَنَصَرَ وَفَرِحَ) ، يَخْفَدُ

(خَفِدًا) محرّكة (وَخَفِدًا) ^(١) بفتح فسكون (وَخَفِدَانًا) محرّكة : (أَسْرَعَ في مَشْيِهِ ^(٢)) كخَفَدَ ، بالمهملة ، وقد تقدّم . (وَالْخَفِيدُ) وَالْخَفِيفُ : (السَّريْعُ) ، مثَلُ بهما سيبويه صِفَتَيْنِ ، وفسرهما السَّيرافي .

(و) الْخَفِيدُ : (الظَّالِمُ) الْخَفِيفُ ، وقيل : هو الطويل الساقين ، وإنما سُمِّيَ به لسُرْعَتِهِ . وفيه لغة أخرى : خَفِيفٌ ، وهو ثلاثيٌّ من خَفَدَ ، ألحق بالرباعي (ج : خَفَادُ) ، قال الليث : إذا جاء اسمٌ على بناءٍ فعَالِلٍ مِمَّا آخِرُهُ حَرَفَانِ مِثْلَانِ ، فإنهم يمدُّونه ، نحو خَفِيدَدَ (وخَفَادِيدُ ^(٣)) ، وقد جاء في جمع خَفِيدَدَ (خَفِيدَدَاتُ) أيضًا

(و) الْخَفِيدُ اسمُ (فَرَسٍ) أَبِي الْأَسْوَدِ ، وفي بعضِ الْأَمْهَاتِ : الْأَسْوَدُ (بْنِ حُمْرَانَ) بَنِ عَمْرِو .

(١) في القاموس المطبوع «خَفِدًا وَخَفِدًا» (بتقديم الساكنين) ، هذا وضبط اللسان المطبوع ضبط قلم . خَفِدَ خَفِدًا وَخَفَدَ يَخْفِدُ خَفِدًا وَخَفِدَانًا .

(٢) في القاموس : «في مشيته» .

(٣) في اللسان : نحو قردود وقراديد ، وخفيدد وخفاديد .

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله : لم تخضد ، هو بالبناء للمفعول . وقيل : صوابه : لم تَخْضِدْ ، بفتح التاء على أن الفعل لها ، يقال : خَضِدْتَ الثمرة تَخْضِدُ ، إذا غَبَّتْ أياها فضمرت وانزوت كذا في اللسان (نقلا عن النهاية) .

(٢) في اللسان : مثل خضم .

وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ قَيْسِلَ : زَكَيْتَ بِهِ ،
وَأَزَلَّخَتْ بِهِ ، وَأَمَّصَعَتْ بِهِ ، وَأَخْفَدَتْ
بِهِ ، وَأَسْهَدَتْ بِهِ ، وَأَمَّهَدَتْ بِهِ .

[خ ل د] *

(الْخُلْدُ ، بِالضَّمِّ : الْبَقَاءُ وَالِدَوَامُ) فِي
دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، (كَالْخُلُودِ) ، وَدَارُ
الْخُلْدِ : الْآخِرَةُ ، لِبَقَاءِ أَهْلِهَا ، (و)
الْخُلْدُ مِنْ أَسْمَاءِ (الْجَنَّةِ) ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَانِ .

(و) الْخُلْدُ (ضَرْبٌ مِنَ الْقُبْرِ) ^(١) ،
وَالْفَارَةُ الْعَمِيَاءُ ، وَيُفْتَحُ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ : الثُّعْبَةُ
وَالْخُلْدُ وَالزَّبَابَةُ .

(أَوْ) الْخُلْدُ (دَابَّةٌ عَمِيَاءُ) ، وَهِيَ
ضَرْبٌ مِنَ الْجُرَذَانِ (تَحْتَ الْأَرْضِ)
لَمْ تُخْلَقْ لَهَا عُيُونٌ ، (تُحِبُّ رَائِحَةَ
البَصْلِ وَالْكُرَّاثِ ، فَإِنْ وُضِعَ عَلَى
جُحْرِه خَرَجَ لَهُ فَاصْطِيدَ . (و) مِنْ
خَوَاصِهِ (تَغْلِقُ شَفْتَيْهِ الْعُلْيَا عَلَى

(١) فِي اللِّسَانِ : الْفَتْرَةُ .

(و) الْخُفْدُودُ ، (كِبْهَلُولُ : الْخُفَّاشُ) ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَفِي بِالنَّهَارِ
وَيَبْدُو بِاللَّيْلِ ، وَيُقَالُ خَفِيَ وَخَفَتْ
وَخَفَدَ ، بِمَعْنَى ، قَالَهُ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ
بَعْضِ أَئِمَّةِ الْإِسْتِثْقَاقِ . يُقَالُ : «أَبْصَرُ
مِنْ خُفْدُودٍ» ، (كَالْخُفْدُودِ) ، كَهْدُودُ .
(و) الْخُفْدُودُ : (طَائِرٌ آخِرُ)
يُشَبِّهُهُ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ .

(وَأَخْفَدَتِ النَّاقَةُ) إِذَا (أَخْدَجَتْ) ،
أَيَّ أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ قَبْلَ أَنْ
يَسْتَتِينَ خَلْقُهُ (فَهِيَ خَفُودٌ) ،
وَنَظِيرُهُ أُنْتَجَتْ ^(١) فَهِيَ نَتُوجُ إِذَا
حَمَلَتْ ، وَأَعَقَّتِ الْفَرَسُ فَهِيَ عَقُوقُ ،
إِذَا لَمْ تَحْمِلْ ، وَأَشْصَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ
شُصُوصٌ ، إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا (أَوْ) أَخْفَدَتْ
النَّاقَةُ ، إِذَا (أَظْهَرَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ وَلَمْ تَكُنْ)
كَذَلِكَ ، وَهِيَ مُخْفِدٌ .

(و) خَفَدَانُ (كَسَرَطَانِ : ع) . عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ

(١) هَذِهِ ضَبَطَتْ وَحْدَهَا فِي اللِّسَانِ هُنَا بِالْإِنْسَاءِ لِلْجَهْلِ
وَمَا أُثْبِتَ هُوَ عَنْ مَادَّةِ (نَتَجَ) وَسِيَاقِ الْأَمْثَلَةِ أَيْضًا .

الْمَحْمُومِ بِالرُّبْعِ يَشْفِيهِ ، وَدِمَاغُهُ
مَدُونًا بِدُهْنِ الْوَرْدِ يَذْهَبُ الْبَرَصُ
وَالْبَهَقُ وَالْقَوَابِي وَالْجَرَبُ وَالْكَلْفُ
وَالْخَنَازِيرَ وَكُلَّ مَا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ
طِلَاءً ، قَالَ اللَّيْثُ : وَاحِدُهَا خِلْدٌ ،
بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ خِلْدَانٌ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَاحِدَتُهَا خِلْدَةٌ ، بِالْكَسْرِ ،
وَالْجَمْعُ خِلْدَانٌ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ^(١) ، وَنَقَلَ
السَّكْسَرِيُّ شَيْخُنَا عَنْ صَاحِبِ « الْكِفَايَةِ »
عَنِ الْخَلِيلِ ، وَاسْتَرْغَبَهُ جِدًّا ، (ج :
مَنَاجِدُ) - هَكَذَا بِالسِّدَالِ الْمَعْجَمَةِ فِي
آخِرِهِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْمُهْمَلَةِ ^(٢) -
(مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ) ، أَيْ الْوَاحِدِ ،
(كَالْمَخَاضِ) مِنَ الْإِبِلِ (جَمْعُ
خَلْفَةٍ) ، بِفَتْحِ فَكْسَرِ .

(و) الْخُلْدُ : (السَّوَارُ وَالْقُرْطُ
كَالْخَلْدَةِ مُحَرَّكَةً) ، وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعِقَانِي ، (ج كَقِرْدَةٍ) .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : خَلَّدَ جَارِيَتَهُ ، إِذَا

(١) فِي اللَّسَانِ : غَرِيبٌ جِدًّا .

(٢) كَمَا فِي اللَّسَانِ وَمَطْبُوعُ الْقَامُوسِ وَالَّتِي بِالسِّدَالِ
بِالْهَاشِمِيِّ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى مِنْهُ .

(و) الْخُلْدُ (لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَمَصِيِّ التَّيَّابِيِّ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) الْخُلْدُ : (قَصْرٌ لِلْمَنْصُورِ)
الْعَبَّاسِي ، عَلَى شَاطِئِ دُجَيْلَةَ ، وَكَانَ
مَوْضِعَ الْمَارِسْتَانِ الْعُضْدِيِّ الْيَوْمَ ،
وَبُنِيَتْ حَوْلَيْهِ مَنَازِلُ ، (خَرِبَ ، فَصَارَ
مَوْضِعُهُ مَحَلَّةً) كَبِيرَةً عُرِفَتْ بِالْخُلْدِ .
وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ . وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : صُبْحُ
ابْنِ سَعِيدِ الْخُلْدِيِّ وَغَيْرِهِ .

(و) أَمَّا أَبُو مُحَمَّدٍ (جَعْفَرُ) بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ (الْخُلْدِيُّ) الْخَوَّاصُ ،
أَحَدُ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ فَإِنَّهُ
(غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ) أَيْ إِلَى ذَلِكَ
الْقَصْرِ (بَلْ لَقَبُ لَهُ) ، قِيلَ لِأَنَّ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ « هَذِهِ الْجُمْلَةُ سَقَطَتْ مِنْ بَعْضِ
النُّسخِ هُنَا ، وَتَبَيَّنَتْ فِي آخِرِ الْمُسَادَةِ » وَفِي هَاشِمِ
اللَّسَانِ : وَقَوْلُهُ هِيَ الْقِرْطَةُ ، كَذَا بِالْأَصْلِ . وَالْمُنَاسِبُ
وَهُوَ الْقُرْطُ بِالْإِفْرَادِ ، أَوْ تَأْخِيرُهَا عَنْ قَوْلِهِ :
وَجَمْعُهَا : خِلْدٌ .

الْجُنَيْدُ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لَهُ :
أَجِبْ ، فَأَجَابَ . فَقَالَ : يَا خُلْدِي مَنْ
أَيْنَ لَكَ هَذِهِ الْأَجُوبَةُ ؟ فَبَقِيَ عَلَيْهِ .

(و) الْخُلْدُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْبَالُ
وَالْقَلْبُ وَالنَّفْسُ) ، وَجَمْعُهُ أَخْلَادٌ ،
يُقَالُ : وَقَعَ ذَلِكَ فِي خُلْدِي ، أَيْ رُوعِي
وَقَلْبِي . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ أَسْمَاءِ
النَّفْسِ الرُّوعُ وَالْخُلْدُ ، وَقَالَ : الْبَالُ :
النَّفْسُ ، فَإِذَا التَّفْسِيرُ مُتَقَارِبٌ .

(وَخَلَدَ) يَخْلُدُ (خُلُودًا) بِالضَّمِّ :
(دَامَ) ، وَبَقِيَ ، وَأَقَامَ .

(و) خَلَدَ يَخْلُدُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
(خُلْدًا) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، (وَخُلُودًا) ،
كَقُعُودٍ : (أَبْطَأَ عَنْهُ الشَّيْبُ وَقَدْ أَسَنَّ)
كَأَنَّمَا خُلِقَ لِيَخْلُدَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
بَقِيَ سَوَادُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، عَلَى الْكِبَرِ ،
إِنَّهُ لِمُخْلَدٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا لَمْ
تَسْقُطْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ : إِنَّهُ لِمُخْلَدٌ .
وَهُوَ مَجَازٌ . وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَقِيلَ :
هُوَ بِفَتْحِ اللَّامِ ، كَأَنَّ اللَّهَ أَخْلَدَهُ عَلَيْهَا .

(و) خَلَدَ (بِالْمَكَانِ) يَخْلُدُ خُلُودًا ،
(و) كَذَا خَلَدَ (إِلَيْهِ) ، إِذَا بَقِيَ (وَأَقَامَ
كَأَخْلَدَ ، وَخَسَلَدَ ، فِيهِمَا) . قِيلَ
الصَّاعِغَانِي : خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ خُلُودًا
وَخَلَدَ إِلَيْهَا تَخْلِيدًا ، لُغَتَانِ قَلِيلَتَانِ
فِي أَخْلَدَ إِلَيْهَا إِخْلَادًا . وَسَوَى الزَّجَّاجِ
بَيْنَ خَلَدَ وَأَخْلَدَ ، يَقَالُ : خَلَدَهُ اللَّهُ
تَخْلِيدًا ، وَأَخْلَدَهُ إِخْلَادًا . وَأَهْلُ
الْجَنَّةِ خَالِدُونَ مُخْلَدُونَ ، وَأَخْلَدَ اللَّهُ
أَهْلَ الْجَنَّةِ إِخْلَادًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَخْسَبُ أَنَّ مَالَهُ
أَخْلَدَهُ﴾ (١) ۖ أَيْ يَعْمَلُ عَمَلَ مَنْ لَا يَظُنُّ
مَعَ يَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ .

(وَالْخَوَالِدُ : الْأَثَافِيُّ) فِي مَوَاضِعِهَا
(و) الْخَوَالِدُ : (الْجِبَالُ وَالْحِجَارَةُ)
وَالصُّخُورُ ، لَطُولَ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ
الْأَطْلَالِ ، وَقَالَ :

إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعْتُ
عَنْهُ الرِّيَّاحَ خَوَالِدٌ سُخْمٌ (٢)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قِيلَ لِأَثَافِي

(١) سُورَةُ الْهُزَةِ آيَةُ ٣ .
(٢) اللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَنَسَبَ فِيهِ لِلْمُخْبِلِ السَّعْدِيُّ .

الصخور: خوالدٌ لطولِ بقائها بعد
دروس الأطلال .

(و) عن ابن سيدة: (أَخْلَدَ) الرجلُ
(بصاحبه: لَزِمَهُ)، وقال أبو عمرو: أَخْلَدَ
به إخلاداً، وأَعْصَمَ به إعصاماً، إِذَا لَزِمَهُ .

(و) من المَجَاز: أَخْلَدَ (إليه: مال)
وَرَضِيَ به .

وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ يَدُمُ
الدُّنْيَا: «مَنْ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا»
أَي رَكَنَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا . ويقال: خَلَدَ
إلى الأَرْضِ، بغير ألف، وهي قليلة،
وعن الكسائي: خَلَدَ، وَأَخْلَدَ، وَخَلَدَ
إلى الأَرْضِ، وهي قليلة .

(و) قوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ
(وَلِدَانُ مُخَلَّدُونَ)﴾^(١)، أَي (مُقَرَّطُونَ)
بالخلدة، وهي جماعة الحُلِيِّ . وقال
الزَّجَّاجُ^(٢): مُخَلَّدُونَ، (أَوْ مُسَوَّرُونَ)،
يَمَانِيَّةٌ، قاله أبو عبيدة^(٣) وأنشد:

وَمُخَلَّدَاتٌ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّهِنَّ
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ^(٤)

(١) سورة الواقعة الآية ١٧ .

(٢) في اللسان: «الزجاجي» .

(٣) في اللسان: «أبو عبيدة» وفي الجمهرة ٢/٢٠٢: أبو عبيدة .

(٤) اللسان، والجمهرة: ٢/٢٠٢ والتكملة .

(أَوْ) مُخَلَّدُونَ (لَا يَهْرُمُونَ أَبَدًا)،
يقال للذي أَسَنَّ ولم يَشِبْ: كَأَنَّهُ
مُخَلَّدٌ .

(و) قيل: معناه: يَخْدُمُهُمْ وَصَفَاءُ
(لَا يُجَاوِزُونَ حَدَّ الْوَصَافَةِ)^(١) .

وقال الفراء في قوله: ﴿مُخَلَّدُونَ﴾:
إنهم على سَنٍّ واحد لا يَتَغَيَّرُونَ .

(و) خَالِدٌ وَخُوَيْلِدٌ وَخَالِدَةٌ (و) مُخَلَّدٌ،
(كَمَسْكَنٍ، و) خُلَيْدٌ، وَيَخْلُدُ،
وَخَلَادٌ، وَخَلْدَةٌ وَخُلَيْدَةٌ مثل (زُبَيْرُ)
وَيَنْصُرُ وَكَتَّانٌ وَحَمَزَةٌ وَجُهَيْنَةٌ،
أَسْمَاءُ) .

(و) مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ، كَمُعْظَمٍ (ابن
الصَّامِتِ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ .
(صَحَابِيٍّ)، وله رواية يَسِيرَةٌ، كذا
في «التجريد» .

(و) الْخَالِدَانِ (من بني أسد، وهما:
خَالِدُ (بَنُ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ) بن
جَحْوَانَ بن فقعس، (و) خَالِدُ (بَنُ
قَيْسِ بْنِ الْمُضَلَّلِ) بن مالك بن
الأصغر بن مُنْقِذ بن طريف بن

(١) ضبطت في اللسان ضبط قلم «بكر الواد» والمثبت

ضبط القاموس وهو صواب كما في مادة (وصف) .

عَمْرُو بْنُ قُعَيْنٍ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ :
وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كَلَاهِمَا
عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ ^(١)
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْخَالِدِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَايِلِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْخُوَيْلِدِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ نُسِبَتْ إِلَى
خُوَيْلِدٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ .

وَأَبُو خَالِدٍ : كُتْنِيَّةُ الْكَلْبِ ،
وَالثَّعْلَبِ ، كَمَا فِي «الْمَزْهَرِ» . وَكُتْنِيَّةُ
الْبَحْرِ أَيْضاً كَمَا فِي «الرَّوْضِ»
لِلْسَّهْلِيِّ .

وَخَلَادُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَخَلَادُ بْنُ
رَافِعٍ أَبُو يَحْيَى . وَخَلَادُ بْنُ عَجْلَانَ ،
وَخَلَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ ،
وَخَلَادُ الْأَنْصَارِيِّ ، وَخَلْدَةُ الْأَنْصَارِيِّ ،
وَخُلَيْدُ الْحَضْرَمِيِّ وَخُلَيْدُ بْنُ قَيْسٍ :
صَحَابِيُّونَ .

(١) اللسان . وبعده : قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابٌ إِشَادُهُ :
فَقِيلَ ، بِالْفَاءِ ، لِأَنَّهَا جَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ .
فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَإِخَالَهُ
كَوَارِدَةٍ يَوْمًا إِلَى ظِمٍّ مِنْهُلٍ
وَكَذَلِكَ مَادَّةُ (جَحْو) .

وَالْمُسَمَّى بِخَالِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ
ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ نَفْسًا ، لَيْسَ هَذَا
مَحَلٌّ ذِكْرَهُمْ ، وَكَذَا الْمُكَنَّى بِأَبِي خَالِدٍ ،
مِنْهُمْ سِتَّةٌ أَنْفَارٌ ، رَاجِعُهُمْ فِي «التَّجْرِيدِ»
وَالْخَالِدِيَّانِ : الشَّاعِرَانِ : أَبُو عَثْمَانَ
سَعِيدٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ، ابْنَا هَاشِمٍ
ابْنِ وَعْلَةَ الْمُؤَصِّلِيَّانِ ، مَنْسُوبَانِ إِلَى
جَدِّهِمَا : خَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَنبَسَةَ بْنِ
عَبْدِ الْقَيْسِ ^(١) ، وَقِيلَ إِلَى الْخَالِدِيَّةِ :
قَرْيَةٌ بِالْمَوْصِلِ .

وَفِي طَبِئٍ : خَالِدُ بْنُ الْأَصْمَعِ ، أَخُو
سَدُوسٍ ، مِنْهُمْ جَوَّابُ بْنُ نَبِيطِ بْنِ
أَنْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّاعِرُ ، وَأَنْيَفُ بْنُ
مَنْيَعِ بْنِ أَنْسٍ ، ارْتَدَّ ، وَلَمْ يَرْتَدِّ مِنْ
طَبِئٍ غَيْرُهُ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

وَخَلْدُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، بِالْفَتْحِ :
بَطْنٌ .

وَخَلْدَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ : جَدُّ جَمَاعَةٍ مِنْ
الْبَدْرِيِّينَ .

وَثَابِتُ بْنُ مُخَلَّدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْخَالِدِيَّةِ) خَالِدُ بْنُ عَبْدِ مُنَبِّهٍ .
وَفِي مَقْدَمَةِ الْأَشْيَاءِ وَالنَّظَائِرِ « بَنِي عَبْدِ مُنَبِّهٍ
مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ » .

وفي نوادر الأعراب : تقول رأيته
مُخَمِّداً ومُخَيِّتاً ، ومُخَلِّداً ، ومُخَيِّطاً ،
ومُسَبِّطاً ومُهْدِيّاً ، إذا رأيته ساكناً
لا يتحرك .

وقومٌ خامدون : لا تسمع لهم
حسّاً .

وقال الزّجاج في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴾^(١) : فإذا هم ساكتون ، قد
ماتوا ، وصاروا بمنزلة الرماد الخامد
الهامد ، قال لبيد :

وَجَدْتُ أَبِي ربيعاً لليتامى
وللضيّفانِ إِذْ خَمَدَ الفَيْدُ^(٢)
[وما يستدرك عليه :

يقال : كيف يقوم خندي طيّ^(٣)
بفحلٍ مُضَرٍّ ، هو الخصى من الخيل .
أوردّه الزّمخشريُّ في الأساس^(٤) .

(١) سورة يس الآية ٢٩ .

(٢) اللسان . وفي ديوانه ٤٠ روى عجزه .

* وللأضياف إِذْ حُبَّ الفَيْدُ .

فلا شاهد فيه وكذلك في مادة (فاد) .

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وما يستدرك عليه ..

إلخ : لا استدراك . وهو سهو من الشارح - رحمه

الله تعالى - فإن الخنيد ، بمعجمتين ، وقد ذكره المجد

وذكر من جملة معانيه : الفحل والخصى . فراجع » .

(٤) الأساس : (خند) بالمعجمة « خندي طيّ » .

والحارث بن مُخَلِّدٍ ، عن أبي هريرة .
وعامر بن مُخَلِّدٍ بن الحارث
أنصاري بدرى .

وقيس بن مُخَلِّدٍ المازني الأنصاري ،
قتل يوم أحد .

[خ م د] *

(خَمَدَتِ النَّارُ كَنَصَرَ وَسَمِعَ) ،
تَخْمَدُ (خَمْدًا) بفتح فسكون ، ذكره
ابن القطّاع ، (وخمودا) ، كقعود :
(سَكَنَ لَهْبُهَا وَلَمْ يَطْفَأْ جَمْرُهَا) ،
وَهَمَدَتْ هُمُودًا ، إِذَا طَفِئَ جَمْرُهَا
الْبَتَّةَ (وَأَخْمَدْتُهَا) أَنَا (و) الْخَمُودُ ،
(كَتَبُور : مَدَفْنُهَا لِتَخْمَدَ فِيهِ) .

(و) من المجاز (خَمَدَ^(١) المريضُ)
إِذَا (أُغْمِيَ عَلَيْهِ) أَوْ مَاتَ .

(و) خَمَدَتِ (الْحُمَى) : سَكَنَتْ أَوْ
(سَكَنَ فَوْرَانُهَا) . وهو مجازٌ أيضاً
(وَأَخْمَدَ : سَكَنَ وَسَكَّتَ) . وهو مُخَمَّدٌ :
ساكنٌ قد وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ .

(١) ضبط في اللسان : « خمد » تحت الميم كسرة . وفتحة

من فوق بين الميم والdal وإلى الميم أقرب ويبدو أنها

فيها اللتان « خمد » كسمع و« خمد » كنصر .

[خ و د] *

(الْخَوْدُ) الفتاة (الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ)،
بفتح فسكون، (الشَّابَّةُ) ما لم تَصِرْ نَصْفاً.
(أَوْ) هي: الجارية (الناعمة، ج
خَوْدَات وخَوْدٌ)، بالضم في الأخير، مثل:
رُمِحَ لَدُنْ وَرِمَاحِ لَدُنْ، ولا فِعْلُ له.
(والتَّخْوِيدُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ)، وقيل:
سُرْعَةُ سَيْرِ الْبَعِيرِ، يقال: خَوْدٌ
الْبَعِيرُ: أَسْرَعُ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِ،
وقيل: هو أَنْ يَهْتَزَّ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ.
وكذلك الظَّلِيمُ. وقد يُسْتَعْمَلُ فِي
الْإِنْسَانِ.

وفي الحديث: «طافَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ فَخَوْدٌ»، أي أَسْرَعَ.
(و) التَّخْوِيدُ: (إِرْسَالُ الْفَحْلِ
فِي الْإِبِلِ)، عن اللَّيْثِ، وَأَنشَدَ لِلْبَيْدِ:
وَحَوْدٌ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ
بِنْدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ^(١)

(١) اللسان وأضاف: «قال أبو منصور: غلط الليث
في تفسير التَّخْوِيدِ، وفي تفسير هذا البيت، إنما يقال:
خَوْدَ الْبَعِيرِ تَخْوِيداً، إذا أَسْرَعَ، والرواية:
وَحَوْدٌ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ
ومثل ذلك في التكملة ونص الديوان ١٠٤ كما روى
أبو منصور.

(و) التَّخْوِيدُ: (مَيْلُ شَيْءٍ مِنَ
الطَّعَامِ).
(و) فِي الْأَسَاسِ، وَالتَّكْمِلَةِ، يُقَالُ
(تَخَوَّدَ الْغُصْنُ) إِذَا (تَشَنَّى) وَمَالَ.
(وَحَوْدٌ^(١) كَشَمَرٌ: ع)، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:
* وَأَعْيَنَ الْعَيْنِ بِأَعْلَى خَوْدَا*^(٢)
نقله ابن بَرِّيُّ عَنْ ابْنِ الْجَوَالِيْقِيِّ.
وَقَدْ مَرَّتْ نَظَائِرُهُ فِي تَوَجَّجٍ.
(وَحَوْدٌ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ شَيْئاً: نَالَ
مِنْهُ)، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا فَهُوَ تَكَرَّرَ.
(وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَوْدٍ)^(٣)
الْحَرْبِيُّ بَفَتْحِ فَسْكَوْنٍ، كَذَا ضَبْطُهُ
الْحَافِظُ فِي «التَّبْصِيرِ»، أَوْ بِتَشْدِيدِ
الْوَاوِ، كَذَا ضَبْطُ عُنْدِنَا، (مُحَدَّثُ)
يَرَوِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَنَاءِ
وغيره.

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم بفتح الدال والصواب كما
أثبتنا عن التكملة وما نظر له في مادة (توجج) وأنها
اسم لم يسبقه ما يحره.
(٢) ديوانه ١١٤، واللسان.
(٣) في القاموس «بن خَوْدٍ» وبهامشه عن نسخة أخرى
«بن خَوْدٍ».

[خ ي د] *

(الخَيْدُ كَمِيلٍ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال اللَّيْثُ هِيَ : (الرَّطْبَةُ) ، فارسية
(عَرَبُوهَا وَغَيْرُوهَا) وَحَوَّلُوا الذَّالَ دَالًا
(وَأَصْلُهَا) خَيْدٌ كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ،
وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وقال الصاغاني : الذي أَعْرَفَهُ مِنْ
هَذِهِ اللُّغَةِ لِلرَّطْبَةِ (خَوِيدٌ^(١)) بِالْكَسْرِ ،
والذال المعجمة .

(فصل الدال)

المهمله مع نفسها

[د آ د]

(دَادَدَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال اللَّيْثُ : إِذَا أَرَادُوا اسْتِثْقَالَ
الْفِعْلِ مِنْ دَدَدَ لَمْ يَنْقُدْ^(٢) ، لِكَثْرَةِ
الدَّالَاتِ ، فَيَفْصِلُونَ بَيْنَ حَرْفَيْ
الصَّدْرِ بِهَمْزَةٍ ، فَيَقُولُونَ : دَادَدَ (يُدَادِدُ

(١) في القاموس المطبوع « خَوِيدٌ » وبهامشه عن نسخة
« خَوِيدٌ » وفي التكملة « خَوِيدٌ »
(٢) في التكملة « من دد » . هذا وذكر ذلك في اللسان في
مادة (ددا) وفيه « لم ينفك » أمّا التكملة ففيها هنا
« لم ينفك » كالأصل .

دَادَدَ : لَهَا وَلَعِبَ) ، قَالَ : وَإِنَّمَا
اخْتَارُوا الْهَمْزَةَ لِأَنَّهَا أَقْوَى الْحُرُوفِ .
قال شيخنا : وَبَقِيَ عَلَيْهِ مِمَّا يُذَكِّرُ
هنا .

دَادُ ، بِالْفَتْحِ : اسم لآخر يومٍ مِنْ
الشَّهْرِ^(١) ، وَجَمَعَهُ : دَادُ ، وَهِيَ الثَّلَاثَةُ
الْآخِرَةُ مِنَ الشَّهْرِ . قَالَ أَبُو حَيَّانَ
فِي بَابِ الْعِدَدِ مِنْ « شَرْحِ التَّسْهِيلِ » .
وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ فِي : دَدًا ، مِنْ
الْهَمْزَةِ وَأَغْفَلَهُ هُنَا .

قلت : ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَتَقُولُ :
ابْنَ آدَمَ^(٢) أَنْتَ فِي الدَّوَادِي ، وَمَا بَقِيَ
مِنْ عُمُرِكَ إِلَّا الدَّادِي ، وَهِيَ لِيَالِي
الْمُحَاقِ ، وَالدَّوَادِي : الْمَرَاجِيعُ^(٣)
وَسَيَأْتِي .

[د د] *

(الدَّدُ) ، مَخْفَفٌ (: اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَا أَنَا مِنْ دَدٍ ، وَلَا

(١) الذي في مادة دأدا .. الدَّادَاءُ والدَّادَاءُ والدَّوْدَاءُ والدَّوْدَاءُ
(٢) في الأساس : يا ابن آدم .
(٣) في الأساس « الأراجيع » . هذا والأرجوحة
والمَرَجُوحَةُ مَتَاهِمَا وَاحِدٌ .

الدُّدُّ مَنِيٌّ وفيه أربع لغات : تقول (هذا دُدٌّ)، كَيْدٌ، (وددًا، كقفًا) ومثله الدَّمَامِينِي بَعْصًا، (وددُنْ) ، بالنُّونِ ثالثةٌ ، ودَدَدٌ ، بثلاث دالاتٍ . كذا في شرح التسهيل للدَّمامِينِي .

(و) الدُّدُّ : (ع ، و) اسم (امْرَأَة ، و) الدُّدُّ : (الحِينُ من الدَّهْرِ) ، نقلبه الصَّاعِغَانِي ، (و) قد يُعَادُ في دَدَي ، أعني المعتلِّ اللَّام ، وفي النون أيضاً (إن شاء الله تعالى) وسنلِّمُ عليه بالكلام هناك .

[د د د]

(الدُّدُّ ، كَكْتَفٍ ، أهمله الجوهري ، وهذه هي اللغة الرابعة التي سبقت الإشارة إليها ، وقد جاء (في قول الطِّرْمَاح) بن حَكِيمٍ الشَّاعِرِ ، فيما أنشده بعضُ الرواة ، قاله اللَّيْثُ :

(وَاسْتَطَرَقَتْ ظُهُومُهُمْ لَمَّا أَخْزَأَ لَهُمْ بِهِمْ

آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِبٍ دَدِدٍ) (١)

(١) ديوانه ٤٤ « من داعبات دد ... ومنهم من يروي

هذا البيت « من داعب دَدِدٍ .. » ومثل ذلك في مادة

(ددن) ومادة (ددا) وفي التكملة واستطَرَقَتْ

ظُهُومُهُمْ ، وأشار إلى رواية « داعبات دد » .

هذا وفي الديوان والأساس « واستطربت ظُهُومُهُمْ .. »

أما رواية الأصل « واستطَرقت » فهي كما في مادة (ددن)

ومادة (ددا) .

قال الليث : وإنما قال دَدِدٌ ، لَأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَهُ نَعْتًا لدَاعِبٍ (كَسَعَهُ) ، أَيْ أَتْبَعَهُ (بدالِ ثالثة) ، وإنما عَبَّرَ بِالْكَسْعِ إِغْرَابًا وَإِيمَاءً إِلَى وَقُوعِ مثله في كلامِ بعضِ الأقدمين من الصَّرْفِيِّينَ . قاله شيخُنَا . (لأنَّ النَّعْتَ لَا يَتِمُّ كُنْ حَتَّى يَتِمَّ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ) فما فوقها ، فصار دَدِدًا . انتهى نصُّ الليث . قال شيخُنَا : وفيه نظرٌ . (وَأَرَادَ بِالنَّاشِطِ الشَّوْقَ النَّازِعَ) ، أَيْ الْمَجَازِبَ ، وهذا من جُمْلَةِ مقالة اللَّيْثِ .

قال الصَّاعِغَانِي : وَيُرْوَى : مِنْ دَاعِبَاتٍ دِدِ .

[د ر د] *

(الدَّرْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : ذَهَابُ الْأَسْنَانِ) ، دَرَدَ دَرْدًا ، وَرَجَلُ أَدْرَدُ : لَيْسَ فِي فَمِهِ سَنٌّ ، بَيْنَ الدَّرْدِ ، وَالْأَنْثَى دَرْدَاءُ ، وَرِجَالُ دُرْدُ .

وفي الحديث : « أَمَرْتُ بِالسَّوَالِكِ حَتَّى خَفْتُ لِأَدْرَدَنْ » وفي رواية . « حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي » ، أَيْ يَذْهَبَ بِأَسْنَانِي .

(وَدْرَيْدُ): اسمٌ، وهو (مُصَغَّرُ
أَدْرَدَ، مُرَحَّمًا .

(و) حَكِيمٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ (: أَبُو
الدَّرْدَاءِ)، عُوَيْمِرُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، نَزَلَ دِمَشْقَ .

(وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ) الْكُبْرَى، خَيْرَةُ
بِنْتُ أَبِي حَذْرَدٍ الْأَسْلَمِيَّ، نَزَلَتْ الشَّامَ،
وَتُوفِّيَتْ فِي إِمْرَةِ عَثْمَانَ (: مِنَ الصَّحَابَةِ)،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَأَمَّا أُمُّ الدَّرْدَاءِ
الصُّغْرَى وَاسْمُهَا هُجَيْمَةُ فَالصَّحِيحُ
أَنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهَا، وَذَكَرَهَا وَهْمٌ، كَذَا
فِي «التَّجْرِيدِ» .

[وما يستدرك عليه :

الدَّرْدُ : الْحَرْدُ . وَرَجُلٌ دَرْدٌ : حَرْدٌ

[د ر ب د]

[وما يستدرك عليه :

دَرْبُود : اسْمٌ لِلنَّاقَةِ الذَّلُولِ، قِيلَ أَصْلُ،
وَقِيلَ لُغَةٌ فِي تَرْبُوتٍ نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

[د ر ب ن د]

[وما يستدرك عليه أيضاً :

دَرْبَنْدُ، وَهُوَ مَدِينَةٌ بِبَابِ الْأَبْوَابِ

و (نَاقَةُ دَرْدَاءٍ وَدِرْدِمٌ، بِالْكَسْرِ
وَزِيَادَةِ الْمِيمِ) - كَمَا قَالُوا لِلدَّقَّاءِ :
دَلِّقِمِ، وَلِلدَّقَّاءِ : دَقِّعِمِ - (: مُسَنَّةٌ) .
أَوْ الدَّرْدَاءُ هِيَ الَّتِي (لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا
بِدُرْدَرِهَا) مِنَ الْكِبَرِ .

(و) قول النابغة الجعدي :

وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا

بِمَا كَانَ فِي (الدَّرْدَاءِ) رَهْنًا فَأَبْسِلًا (١)

قال أبو عبيدة : (كَتِيبَةٌ كَانَتْ
لَهُمْ) تُسَمَّى الدَّرْدَاءُ .

(وَدُرْدَى الزَّيْتِ)، بِالضَّمِّ (: مَا يَبْقَى
أَسْفَلُهُ)

وفي حديث الباقر : « أَتَجْعَلُونَ فِي
النَّبِيذِ الدُّرْدَى ؟ قِيلَ : وَمَا الدُّرْدَى ؟
قال : الرُّوبَةُ » (٢) أَرَادَ بِالدُّرْدَى الْخَمِيرَةَ
الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصِيرِ وَالنَّبِيذِ
لِيَتَخَمَّرَ، وَأَصْلُهُ مَا يَرُكُّدُ فِي أَسْفَلِ
كُلِّ مَائِعٍ كَالْأَشْرِبَةِ وَالْأَذْهَانِ .

(١) ديوانه : ١٢١ واللسان ومادة (بسل) ومعجم البلدان
(الأفاقَة) .

(٢) في النهاية «الرُّوبَةُ» بالهمز هذا والرُّوبَةُ والرُّوبَةُ .
والرُّوبَةُ في الأصل : خَمِيرَةُ اللَّيْنِ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي
كُلِّ مَا أَصْلَحَ شَيْئًا .

وقد ذكره السلفي في معجم البلدان .

[درورد]

[وما يستدرك عليه أيضاً :

الدرأوردى ، قال أبو حاتم عن الأصمعي : هو منسوب إلى درأب جرد^(١) بالكسر ، على غير قياس^(٢) وقياسه درأبي أو جردى . والأول أكثر . ودَرَأَبُ جَرْدُ : قد مرَّ للمصنّف في ج ر د . ولكن لا يُستغنى عن معرفة الدراوردى .

[د ع د] *

(دَعْدُ : لَقَبُ أُمِّ حُبَيْنِ) حَكِي ذلك عن بعض الأعراب . قال أبو منصور : ولا أعرفه ، (و) دَعْدُ : (اسمُ امرأةٍ) ، معروفٌ ، يُصْرَفُ (ويمنع ، ج : دُعُودٌ ، ودَعْدَاتٌ ، وأَدْعُدُ) ، قال جرير :

(١) ضبط في معجم البلدان بسكون الباء أما القاموس جرد فقال « درأب جرد موضعان » .

(٢) قال أبو عبيد البكري (في معجم ما استعجم) : بل هو خطأ . والصواب : درأبي ، أو جردى . أما معجم البلدان فقال « يقال في النسبة إلى درأب جرد : درأوردى » .

يا دارُ أَقَوْتَ بِجَانِبِ اللَّبِّبِ
بَيْنَ تَلَاعِ الْعَقِيقِ فَالْكُثْبِ
حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمُ فَسُقُبُوا
صَوْبَ غَمَامٍ مُجَلْجِلٍ لَجِبِ
لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مُزَرِّهَا
دَعْدُ وَلَمْ تُغْذِ دَعْدُ بِالْعُلْبِ^(١)
أَي لَيْسَتْ دَعْدُ هَذِهِ مِّنْ تَشْتَمِلُ
بِثُوبِهَا ، وَتَشْرِبُ اللَّبْنَ بِالْعُلْبَةِ ،
كُنْسَاءِ الْأَعْرَابِ الشَّقِيَّاتِ ، وَلَكِنَّهَا
مِّنْ نَّشَأٍ فِي نِعْمَةٍ ، وَكُنِيَ أَحْسَنُ كُسُوءَةٍ .
[د ن ب د]

(دُنْبَاوَنْدُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ
وَهُوَ (بِالضَّمِّ) وَسَكُونُ التَّوْنَيْنِ ، وَفَتْحُ
السَّوَاوِ : (جَبَلٌ بِكِرْمَانَ) مشهور .
(وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : دَمَاوَنْدُ) بَفَتْحِ
الدَّالِّ وَالْمِيمِ . (وَجَبَلٌ) آخِرُ (شَاهِقٌ)
بِنَوَاحِي الرِّىِّ غَرْبٌ^(٢) إِلَيْهِ) أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ (عَثْمَانُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (أَبَا
الْحُنْكَةِ) ، بِضَمٍّ فَسَكُونٌ (لِمُعَانَاةِ
النَّيْرُنَجِ) ، بِكَسْرِ النُّونِ ، وَهُوَ مِنْ
أَنْوَاعِ السَّحْرِ .

(١) شرح الديوان : ٨٢ واللسان .

(٢) في إحدى نسخ القاموس الرى الذى غرب ...

[د و د]

(الدُّودَة: م، ج: دُودٌ ودِيدَانٌ)
ودُودَانٌ، والتصغير: دُوَيْدٌ، وقياسه
دُوَيْدَة .

قال ابن بَرِّي: قاله الجوهري، وهو
وهم منه، وقياسه دُوَيْدٌ، كما صغرتُه
العرب، لأنه جنسٌ بمنزلةِ تَمْرٍ وقَمَحٍ
جمع تَمْرَة وقَمَحَة، فكما تقول في
تصغيرهما: تُمَيْرٌ وقُمَيْحٌ، كذلك
تقول في تصغير دُودٍ: دُوَيْدٌ .

وقد (دَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ دَوْدًا)، كخَافَ
يَخَافُ خَوْفًا، (وَأَدَادَ) يُدِيدُ إِدَادَةً،
(وَدَوَّدَ) تَدْوِيدًا، (وَدِيدَ) تَدْوِيدًا. وفي
بعض النسخ: دِيدَ، بالكسر، مبنياً
للمفعول (: صارَ فِيهِ الدُّودُ)، فهو
مَدُودٌ، كله بمعنى: إذا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ .
وفي الحديث: «إِنَّ المُوَدَّنِينَ
لَا يُدَادُونَ» أي لَا يَأْكُلُهُم الدُّودُ .

(ودُودَانٌ، بالضَّم: وادٍ)، وضبطه
البكري بالفتح .

(و) دُودَانُ (بنُ أُسَدٍ) بنُ خُزَيْمَة
(:أَبُو قَبِيلَةٍ) من أُسَدٍ .
(وَأَبُو دُودٍ: بالضَّم: شاعرٌ من)
بنِي (إِيَادٍ) .

قلت: إن أراد به جُوَيْرِيَة بنَ
الحَجَّاجِ فهو تَكَرَّرَ، وإن أراد غَيْرَه
فلا أدري .

والذي ذكره: الأمير: دُودَ بنُ أَبِي
دُودٍ: شاعرٌ .

وقال الحافظ ابن حَجَرٍ: ولا
أدري: ابنُ مَنْ هو من هذه الثلاثة
أَي المذكورين فيما بعد، فليُنظَرُ .

(والدُّودُ)، كَرُمَانٌ، هَكَذَا ضُبِطَ
في نُسخَتِنَا . والصواب كُفْرَابُ:
(صِغَارُ الدُّودِ، أَوْ) هو (الخَصْفُ)^(١)
بفتح وسكون (يَخْرُجُ من الإنسانِ)،
قيل: وبه كُنِيَ أَبُو دُودٍ الإيَادِيُّ. كذا
في اللسان .

(و) الدُّودُ . (الرَّجُلُ السَّرِيعُ)،
لَعَلَّه تشبيهاً بصِغَارِ الدُّودِ .

(١) في إحدى نسخ القاموس «والخصف» وكذلك هو
في التكملة أما في الأصل فهو كاللسان وأصل القاموس .

(والقاضي أحمد بن أبي دؤاد)
كغراب (م)، معروف، وهو القاضي
الإيادي الجهمي وابناه: جرير - وقد
ذكره الأمير، وله رواية - وأبو
الوليد محمد، له ذكر. ومن ولد
الآخر مكرم بن مسعود بن حماد بن
عبد الغفار بن سعادة بن مقبل بن
عبد الحميد بن أحمد بن أبي الوليد
محمد بن أحمد بن أبي دؤاد الإيادي،
يكنى أبا الغنائم الأبهري. انتهى.
قاله الحافظ.

(وأبو دؤاد يزيد الراسي) هكذا في
النسخ، والصواب: الرواسي، كما في
التبصير وهو يزيد بن معاوية، شاعر
فارسي.

(وجویریة بن الحجاج) الإيادي
من قدماء الشعراء.

(وعدي بن الرقاع) العاملي من
فحول الشعراء في دولة بني أمية
(: شعراء).

(و) أبو بكر (محمد بن علي بن
أبي دؤاد) الإيادي (محدث) فقيه

ثقة، عن زكريا بن يحيى الساجي،
وعنه الدار قطني.

وأما علي بن دؤاد الناجي أبو المتوكل
صاحب أبي سعيد الخدري، فقليل فيه:
علي بن دؤاد أيضاً.

(وداؤد) اسم (أعجمي لا يهمنز)،
وهو اسم النبي صلى الله عليه وعلى
نبيينا وسلم.

(والدودة: الجلبة)، عن الفراء.
(والأرجوحة)، وقيل هي صوت
الأرجوحة، والجمع: دوادي.

وقال الأصمعي: الدوادي: آثار
أراجيح الصبيان، وأحدثها
دودة، وقال:

* كَأَنِّي فَوْقَ دَوْدَاةٍ تُقَلِّبُنِي ^(١) *

(ودود) الرجل (لعب بها)، أي
بالدودة.

(ودويد بن زيد) مصغراً، من
الجاهلية، (عاش أربع مائة سنة
 وخمسين سنة، وأدرك الإسلام) مسناً

(١) اللان.

(وهو لا يَعْقِلُ، وارتجز مُحْتَضِرًا بقوله)

(الْيَوْمَ يُبْنَى لِلدُّوَيْدِ بَيْتُهُ)

يعني القبر .

(لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بِلَى أَبْلِيَّتُهُ)

أى لكثرة ما عاش .

(أَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ)

القرن بالكسر النديد :

(يَا رَبَّ نَهَبِ صَالِحَ حَوَيْتِهِ)

وَرُبَّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ

وَمِعْصَمٍ مُخَضَّبٍ ثَنَيْتُهُ (١)

(ودُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ : مُحَدَّثٌ) روى

عنه على بن عاصم .

ودُوَيْدُ : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ الْبَخَارِيِّ ، مُحَدَّثٌ .

(فصل الدال)

المعجمة مع الدال المهملة

[ذ ر د] *

(ذِرْوَدٌ كَدِرْهُمْ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ (٢)

(١) التكملة وكتاب الزينة لأبي حاتم الرازي ٨٧/١ .

(٢) بل هو في الصحاح واللسان المطبوعين .

وقال ياقوت : هو (جَبَلٌ) ، كذا في المعجم .

[ذ و د] *

(الذَّوْدُ : السَّوْقُ ، وَالطَّرْدُ ، وَالذَّفْعُ)

تقول ذُذَّتْهُ عَنْ كَذَا ، وَذَادَهُ عَنْ الشَّيْءِ

ذَوْدًا ، (كالذِّياد) ، بالكسر .

وفي حديث الحوض : « لِيُذَادَنَّ (١) »

رجسًا عن حَوْضِي » ، أى لِيُطْرَدَنَّ .

والتذويد مثله ، (وهو ذَائِدٌ ، مِنْ) قوم

(ذُودٍ وَذُودٍ وَذَادَةٍ) ، الْآخِرُ كَقَادَةِ .

قال شيخنا : هو مستدرِك ، لَأنَّه

التزم في الخطبة أَنْ لَا يَذْكُرَ مِثْلَهُ ،

وجعل ذلك من قواعده .

قلت : وقد جاء في الحديث : « وَأَمَّا

إِخْوَانُنَا بَنُو أُمَيَّةَ فَقَادَةُ ذَادَةٌ » قيل :

أَرَادَ أَنَّهُمْ يَذُودُونَ عَنِ الْحَرَمِ .

(و) الذَّوْدُ (ثَلَاثَةُ أَبْعَرَةٍ إِلَى)

التَّسْعَةِ ، وَقِيلَ إِلَى (العَشْرَةِ) ، قَالَ أَبُو

منصور : ونحو ذلك حَفِظْتَهُ عَنِ الْعَرَبِ

وهو قول الأصمعي .

(١) في النهاية « فليذادَنَّ » أما اللسان فكان الأصل .

(أو) من ثلاث إلى (خَمْسَ عَشْرَةَ) ،
وهو قول ابن شُمَيْلٍ . وقال أبو
الجراح : كذلك قال ، والناس يقولون
إلى العَشْرِ . (أو) إلى (عَشْرِينَ) وفُويق
ذلك (أو) ما بينَ الثلاث إلى (الثلاثين)
أو ما بين الثنتين والتسع .

وأشهر الأقوال من ذلك هو
القول الأول . وهو الذي صدرَ به
الجوهريُّ وصاحبُ الكفاية ، ونقله
ابن الأنباري عن أبي العباس ، واقتصر
عليه الفارابي .

وقال في البارع ، الذود (مُؤَنَّثٌ ،
ولا يكون إلا من الإناث) دون الذكور .
وفي الحديث : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ
خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ » (١) .

قال أبو عُبَيْدٍ : والحديث عامٌ (٢) لَأَنَّ
مَنْ مَلَكَ خَمْسَةً مِنَ الْإِبِلِ وَجَبَتْ فِيهَا
الزَّكَاةُ ، ذُكُورًا كَانَتْ أَوْ إُنَاثًا .

قال ابن سيده : الذود مُؤَنَّثٌ ،
وتصغيره بغير هاءٍ ، على غير قياس ، توهموا
أنه المصدر (وهو واحدٌ وجمعٌ) ، كالفلك .

(١) قال في اللسان : فَأَنَّثَهَا فِي قَوْلِهِ : خَمْسَ ذَوْدٍ .

(٢) في النهاية « والحديث عام فيهما » .

قاله بعض اللغويين (أو جمعٌ لا واحدٌ
لَهُ) من لفظه كالنعم . وقد جَزَمَ به
الأَكْثَرُ (أو واحدٌ) و (ج : أذوادُ)
أَنشد ابن الأعرابي :

وما أَبَقَتِ الْيَافِثُ مِ الْمَالِ عِنْدَنَا
سِوَى جِذْمِ أَذْوَادٍ مُحَدَفَةِ النَّسْلِ (١)

وقالوا : ثلاثُ أذوادٍ ، وثلاثُ ذودٍ ،
فأضافوا إليه جميع ألفاظ أدنى
العدد ، جعلوه بدلًا من أذوادٍ . قال
الحطيطي :

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ
لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي (٢)

ونظيره : ثلاثة رَحَلَةٍ ، جعلوه بدلًا
من أرحال . قال ابن سيده : هذا كله
قولُ سيبويه ، وله نظائر . وقد قالوا :
ثلاثُ ذودٍ ، يعنون ثلاثَ أَيْنُقٍ (٣) .

(وقولهم : « الذودُ إلى الذودِ إِبِلٌ »)

(١) البيت لمعرو بن كلثوم ، كما في شرح حجة أبي تمام
للبريزي ١٨/٢ وانظر أمالي ابن السجري ٩٧/١ . وهو
في اللسان . وفيه وفي مطبوع التاج : « حذم » وصوابها
من الحماة والأمال .

(٢) اللسان . وفي ديوانه : ٣٩٥ :

ونحن ثلاثةٌ وثلاثُ ذودٍ

(٣) في اللسان ومطبوع التاج « أئيق » والمثبت من مادة
(نوق) .

مَثَلٌ مشهور أوردته الزمخشري والميداني وغيرهما، وهو (يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِي مَوْضِعِ اثْنَتَيْنِ، لَأَنَّ الثَّانَتَيْنِ إِلَى الثَّانَتَيْنِ جَمْعٌ)، قال شيخنا . وفي هذه الدلالة نظرٌ، والمُصَرَّح به خلافه . واختلف في : «إلى»، فقليل : هي بمعنى مع ، أى إذا جَمَعْتَ القليلَ إلى الكثير صار كثيراً ، ويجوز أن تبقى على بابها بإدخال الطَّرْفَيْنِ ، كما صرح به جماعةٌ ، وأشار غير واحدٍ أَنَّ مُتَعَلِّقَ «إلى» محذوفٌ ، أى الذُّود مضموم^(١) إلى الذود أو مجموع ، أو نحو ذلك .

(و) المِذْوَد (كَمِنْبَرٍ : اللِّسَانُ)، لَأَنَّهُ يُذَادُ بِهِ عَنِ الْعَرِضِ ، قَالَ عَنَتْرَةُ : سَيَأْتِيَكُم مِّنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي مِذْوَدٌ^(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ بِمِذْوَدِهِ : لِسَانَهُ . وَبَيْتُهُ : شَرْفُهُ^(٣) .

(١) بهامش مطبوع التاج «مضموم أو مجموع ، كذا في النسخ

والظاهر » مضموماً ومجموعاً لأنه حال والخبر لابل .

(٢) ديوانه ٢ / ١٥٠ أشعار الشعراء الستة الجاهليين . هذا

وفي الأصل واللسان « بيتي ومذودي » والصواب من

الديوان والمقطوعة مرفوعة القافية .

(٣) في مطبوع التاج : وبَيْتِهِ . وما أثبتناه من اللسان .

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا
وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِذْوَدِي^(١)
وهو مَجَاز .

(و) المِذْوَد : (مُعْتَلَفُ الدَّابَّةِ) ،
هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا : مِعْلَفُ
الدَّابَّةِ . وَهُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ .

(و) المِذْوَد (مِنْ الثَّوْرِ : قَرْنُهُ) ،
وهو يَذْوِدُ عَنْ نَفْسِهِ بِهِ ، وَهُوَ مَجَاز .

(و) المِذْوَد . (جَبَلٌ) عَنْ الصَّاعِغَانِي .

(وَالذَّائِدُ : فَرَسٌ) نَجِيبٌ جَدًّا (مِنْ
نَسْلِ الْحُرُونِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
الذَّائِدُ بْنُ بَطَيْنَ بْنِ بَطَانَ بْنِ الْحُرُونِ .
(و) الذَّائِدُ : اسْمُ (سَيْفٍ خَبِيبِ بْنِ
إِسَافٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) الذَّائِدُ : (الرَّجُلُ الْحَامِي
الْحَقِيقَةُ) الدَّفَاعُ عَنْ عَرَضِهِ (كَالذَّوَادِ) ،
كَشَدَّادُ .

(و) الذَّائِدُ : (لَقَبُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
بِ بْنِ بَكْرٍ) بِنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ

(١) شرح ديوانه : ٢٢٧ واللسان والاساس .

بن معاوية الكندي، وهو جاهلي،
لقب به (لقوله :

أذود القسوافي عني ذياداً
ذياد غلام غوي جراداً^(١)
نقله الصاغاني .

(و) الذؤاد (ككتان : سيف ذي
مرحب القيل) الحضرمي . نقله
الصاغاني .

(و) الذؤاد : اسم (شاعر) ، وهو
الذؤاد بن أبي الرقراق الغطفاني .
(وذؤاد بن عليّة : محدث) كنيته
أبو المنذر . وولده مزاحم وإسماعيل ،
كتب عنهما أبو كريب .

(و) ذؤاد (بن المبارك ، له ذكر)
حكى عنه العباس الشكلي ، (وأبو
الذؤاد أمير) كبير متأخر (روى) ،
ولقبه : إقبال الدولة .

وفاته : الذؤاد بن عبد الله بن
الحسين البصري ، ذكره ابن منده في
تاريخ أصبهان .

(١) الكلمة ، وفي الأساس صدره .

وذؤاد بن محفوظ القريعي روى
عن أخيه رواد .

(والمجذر بن ذياد) ، بالكسر ،
ويقال : ابن ذياد ككتان ، والأول
أكثر ، البلوي (الصحابي) ، والمجذر
هو الغليظ الضخم ، لقب به ، واسمه
عبد الله ، قتل يوم بدر أبا البخترى
ابن هشام ، والمجذر هو القاتل سويد
بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله
وقعة بعث ، ثم استشهد يوم أحد ،
قتله الحارث بن سويد بن الصامت
بأبيه ، وارتد ولحق بمكة ، ثم أتى
مسليماً بعد الفتح ، فقتله النبي صلى
الله عليه وسلم بالمجذر ، بأمر جبريل
فيما ورد ، كما في معجم ابن فهد .

(وذيد بن عزيز) وقيل : ذياد بن
زيد بن الحويرث بن مالك بن واقد :
(الشاعر ، بالكسر) ، أورده أبو
الطيب اللغوي في « طبقات الشعراء »
(وعبد الله بن معقل) ، وفي نسخة
مغل^(١) ابن عبد نهم بن عفيف بن

(١) هي التي في القاموس المطبوع .

سُحَيْمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ (بن ذُوَيْد) بن سعد بن عَدِيِّ بْنِ عَثْمَانَ بن عمرو بن أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ (صَحَابِيٌّ) جَلِيلٌ، مَاتَ أَبُوهُ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَمَانٍ قَبْلَ الْفَتْحِ بِقَلِيلٍ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذُوَيْدٍ شَيْخٌ لِلْوَلِيدِ ابْنِ مُسْلِمٍ) الدَّمَشْقِيُّ .

(وَفَرُوةُ بْنُ مُسَيْكٍ) بن الحارث بن سَلَمَةَ بن الحارث (بن ذُوَيْد) بن مالك المُرَادِيُّ (صَحَابِيٌّ) .

(وَالْمَذَادُ : الْمَرْتَبَعُ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

* لَا تَحْبِسَا الْحَوْسَاءَ فِي الْمَذَادِ (٢) *

قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ، الْمَرْتَبَعُ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

(وَأَذَدْتُهُ : أَعْنَتُهُ عَلَى ذِيَادِ أَهْلِهِ) ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ : أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَى طَلِبَتِهِ ، وَأَحْلَبْتُهُ : أَعْنَتَهُ عَلَى حَلْبِ نَاقَتِهِ .

وَالْمُذِيدُ : هُوَ الْمُعِينُ لَكَ عَلَى

(١) . اللسان والتكملة .

مَا تَذُوْدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* نَادَيْتُ فِي الْقَوْمِ أَلَا مُذِيدًا (١) *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَلَانٌ يَذُوْدُ عَنْ جِسْمِهِ ، وَذَاذٌ عَنَى الْهَمَّ ، وَالْفَارَسُ بِمَذُوْدِهِ ، وَهُوَ مَطْرَدُهُ ، وَرَجَالٌ مَذَاوِدُ وَمَذَاوِيدُ . كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ .

وَذُوَيْدُ بْنُ نَهْدٍ أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ شَيْخُنَا . وَأَنَا أَخَشَى أَنْ يَسْكَوْنَ هَذَا هُوَ ذُوَيْدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمَهْمَلَةِ ، فَلْيَنْظُرْ .

وَالْمَذَادُ ، كَسَحَابٍ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : فَلَیَاتُ مَأْسَدَةً تُسْنُ سِیُوفُنَا

بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جِزْعِ الْخَنْدَقِ (٢) قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي الْمَعْجَمِ : الْمَذَادُ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي حَفَرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَنْدَقَ .

(١) اللسان .

(٢) معجم البلدان (المذاد) « تسلي سيفونها » .

ومعجم ما استعجم « سيفونها » وذكر قبله :

مَنْ سَرَّهَ ضَرْبُ يَرْعِيلٍ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ

وهو في مادة (رعيل) منسوب لابن أبي الحقيق .

وقال السيوطي : هو أَطُمٌ بالمدينة .

وقال تلميذه الشامي في سيرته : هو لبني حَرَامٍ غربيّ مساجِدِ الْفَتْحِ ، سُمِّيَتْ بِهِ النَّاحِيَةُ . ونقله في شرح شواهِدِ الرِّضِيِّ . وزاد في المراسد أَنَّهُ اسم وادٍ بين سَلْعٍ وَخَنْدَقِ الْمَدِينَةِ . قاله شيخنا .

وذَوَادُ الْعَقِيلِيِّ ، تابعيٌّ ، يَرَوِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . وعنه مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ . كذا في كتاب « الثَّقَاتِ » لابن حِبَّانَ .

(فصل الراء)

مع الدال المهملة

[ر أ د] *

(الرُّئْدُ بالكسر) مهموزاً : (التَّربُّ) ، تقول : هَذَا رِئْدِي ، أَيِ قِرْنِي فِي السَّنِّ ، وهو مَجَازٌ ، كما فِي الْأَسَاسِ . وربما لَمْ يُهْمَزْ فَذَكَرُوهُ فِي الْيَاءِ .

وفي اللسان : ورئد الرجل : تربّه وكذلك الأنثى ، وأكثر ما يكون في

الإناث ، قال :

* قَالَتْ سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرِيْدِهَا (١) *

أَرَادَ الْهَمْزَ فَخَفَّفَ ، وَأَبْدَلَ طَلَباً لِلرُّدْفِ ، وَالْجَمْعُ : أَرَادَ . وقال كثير ، فلم يهمز :

وَقَدْ دَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ
مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيْدُهَا (٢)
(و) الرُّئْدُ : (الضَّيْقُ) ، وَلَمْ أَجِدْهُ
فِيمَا لَدَى مِنْ أُمّهَاتِ اللُّغَةِ .

(و) الرُّئْدُ : (فَرْخُ الشَّجَرَةِ) ، وَقِيلَ :
هُوَ مَا لَانَ مِنْ أَغْصَانِهَا وَالْجَمْعُ رِئْدَانٌ
(و) الرَّأْدُ (بِالْفَتْحِ وَ) الرُّؤْدُ
بـ (الضَّمِّ وَ) الرَّأْدَةُ وَالرُّؤْدَةُ ، (بِهَاءٍ
فِيهِمَا) ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ :
(الشَّابَّةُ) النَّاعِمَةُ (الْحَسَنَةُ) السَّرِيعَةُ
الشَّبَابُ ، مَعَ حُسْنِ غِذَاءٍ . وَالْجَمْعُ :
أَرَادَ ، (كَالرُّؤْدَةِ) ، عَلَى فَعُولَةٍ . وَهَذِهِ
عَنِ الصَّاعِقَانِي ، (وَالرَّأْدَةُ) ، بِتَسْهِيلِ
الْهَمْزَةِ ، فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ .

(١) اللسان الجاهرة : ٢٤١/٣ والمقاييس : ٢٠١/٤ .

(٢) اللسان والصحاح ، وفي الجاهرة : ٢٧٥/٣ .
وَعَلَّقْتُ لِيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ
صَبِيحاً وَلَمَّا تَلَبَسَ الْإِنْتُبَ رِيْدُهَا

(والرؤودة: أصل اللحي) (١)، كذا
في النسخ التي بأيدينا، وفي بعضها:
والرودة وأصل اللحي، بناءً على أن
الرودة مسهلة عن الهمزة، معطوفة على
ما قبلها. وأصل اللحي كلامٌ مستقلٌ
فتكون اللغات سبعة. قال شيخنا:
وبعضهم أوصلها إلى ثمانية (٢)، بتجريد
المسهل من الهاء أيضاً.

قلت: وهو يشير إلى ما ذكرنا. ثم
إن الذي في الأساس وغيره: أن قولهم
جارية رادة من المجاز، تقول:
امرأة رادة، غير رادة: ناعمة غير
طوافة، تخفيف الأول جائز، والثاني
واجب.

وفي اللسان: الغصن الذي نبت
من سنته أرطب ما يكون وأرخصه:
رؤد، والواحدة: رؤدة. وسميت
الجارية رؤداً، تشبيهاً به.

(١) الذي في القاموس المطبوع، «والرادة والرؤدة»

أصل اللحي «وإذن فالرادة كلام مستأنف لم
يعطف على ما قبله. والذي في اللسان «الرأد والرؤد»
هما اللذان بمعنى أصل اللحي وعلى قول الشارح فيما
يأتي أنها «وأصل اللحي» وهو كلام مستقل يؤيد ما
جاء في اللسان.

(٢) الأنصح: سبأ... إلى ثمان.

ومن المجاز: ضربته في رأده، الرأد
والرؤد، بالفتح والضم: أصل اللحي
الناتئ تحت الأذن، وقيل: أصل
الأضراس في اللحي. وقيل الرأدان:
طرفا اللحيين الدقيقان اللذان في
أعلاهما، وهما المحددان الأخجان
المعلقان في خرتين دون الأذنين.

وقيل: طرف كل غصن: رؤد والجمع
أرآد، وأرائد نادر وليس بجمع جمع،
إذ لو كان ذلك ل قيل: أرائد. أنشد
ثعلب:

تسرى شئون رأسه العوارداً
الخطم واللحيين والأرائداً (١)

(و) الرؤد (بالضم: الرؤدة)، قال (٢):

* كأنه ثمل يمشي على رؤد *

احتاج إلى الرذف فخفف همزة
الرؤد، ومن جعله تكبيراً رؤيد لم
يجعل أصله الهمزة.

(١) اللسان.

(٢) هو الجموح الظفري الهذلي [شرح، شعار الهذليين:
٨٧٢] والشاهد في الصحاح واللسان ومادة (رود)
والأساس (رود) وصدر البيت بروايات مختلفة.
وفي شرح، شعار الهذليين هكذا:

يَمْشِي وَلَا يَكَلِّمُ الْبَطْحَاءَ خُطُوئِهِ
كَأَنَّهُ فَاتِنٌ يَمْشِي عَلَى رُودٍ

ورواه أبو عبيد :

* كأنها مثل من يمشي على رُود * (١)

فقلب « ثمل » وغير مبناه . قال ابن سيده : وهو خطأ .

(و) من المجاز : (ترأد) الرجل ترؤدًا : (اهتز نعمة) وتثنى . وكذا ترأدت الجارية ترؤدًا (كارتأد) ارتثادًا .

(و) ترأدت (الريح : اضطربت) وتمأيلت يميناً وشمالاً .

(و) من المجاز : ترأد (زيد : قام فأخذته رعدة) ، وتميل عند قيامه .

(و) ترأد (الغصن : تفيأ وتذبل) وتثنى (و) ترأد (العنق : التوى) والشئ : ذهب وجاء .

(و) من المجاز : لقيته رأد الضحى ، و(رائد الضحى) ، وهذم عن الصاغاني (ورأده : ارتفاعه) حين يعملو النهار ، الأكثر يمضي من النهار خمس ، وفوعة النهار بعد الرأد .

والرأد : رونق الضحى وقيل هو بعد .

(١) اللسان والمقاييس : ٤٥٨/٢ وفيها : كأنه .

انبساط الشمس ، وارتفاع النهار . وقد ترأد (وترأد) .

(ورأد الأرض : خلأوها) ، يقال ذهبنا في رأد الأرض . نقله الصاغاني .

[وما يستدرك عليه :

ترأدت الحية اهتزت في انسيابها ، وأنشد :

كأن زمامها أيم شجاع
ترأد في غصون مفضلة (١)
وهو مجاز ، كما في الأساس .

[رب د] *

(ربد) ، كنصر ، بالمكان (ربوداً) بالضم ، إذا أقام فيه ، ومنه أخذ المربد . (و) ربد ربوداً : (حبس) ، عن ابن الأعرابي . قيل (و) منه أخذ المربد (كمئبر : المعبس) .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أن مسجده كان مربدًا لتييمين في حجر معاذ بن عفراء ، فجعلته

(١) اللسان ومادة (غضل) وفي اللسان هنا ومطبوع التاج « مفطلة » . والمثبت من مادة (غضل) وإن كان في معنى المفطلة ما يناسب المعنى .

للمسلمين ، فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجداً .

قال الأصمعي : المرَبْدُ : كل شيء حُبِسَتْ به الإبل والغنم ولهذا قيل مرَبْدُ النعم الذي بالمدينة . (و) المرَبْدُ : (الجَرِينُ) الذي يوضع فيه التمر بعد الجَدَاد لِيَتَبَسَّ . قال سيبويه : هو اسم كالمطبخ^(١) .

وقال أبو عبيد : المرَبْدُ ، بلغة أهل الحجاز . والجَرِينُ لهم أيضاً ، والأندُرُ ، لأهل الشام . والبَيْدَرُ لأهل العراق .

قال الجوهري : وأهل المدينة يُسمون الموضع الذي يُجفف فيه التمر لِيَتَبَسَّ : مرَبْدًا ، وهو المسطح ، والجَرِينُ . والمرَبْدُ للتمر كالبيندر للحنطة .

وفي الحديث : « حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ يَسُدُّ ثَعْلَبَ مَرَبْدِهِ بِإِزَارِهِ » ، يعني مَوْضِعَ تَمَرِهِ (و) به سُمِّيَ

(١) في مطبوع التاج : « كالمطبخ » والصواب من اللسان ومادة (طبخ) ونص اللسان (طبخ) « وفي التهذيب المطبخ بيت الطباخ ، والمطبخ ، بكسر الميم ، قال سيبويه : ليس على الفعل - مكانا ولا مصدرا - ولكنه اسم كالمربد » .

مَرَبْدُ (:ع بالْبَصْرَةِ) ، وقيل : لأنه كان تُحْبَسُ به الإبل .

(والرَبْدَةُ بالضم) الغُبْرَةُ ، أو (لَوْنٌ إِلَى الغُبْرَةِ) ، وقال أبو عبيدة : هو لَوْنٌ بين السَّوَادِ والغُبْرَةِ ، (وقد أَرَبَدُ) أَرَبْدَادًا^(١) (وَأَرَبَادُ) أَرَبِيدَادًا ، كاحمر ، واحمرار ، فهو مَرَبْدٌ ومَرَبَادٌ .

ومنه الحديث . « وَآخِرُ أَسْوَدُ مَرَبْدٌ كَالْكُوزِ مُجَحِّيًّا » .

(و) من المجاز :

دَاهِيَةُ رَبْدَاءُ . (الرَبْدَاءُ الْمُنْكَرَةُ . و) الرَبْدَاءُ (من المعز : السَّوْدَاءُ الْمُنْقَطَةُ بِحُمْرَةٍ) ، وهي المُنْقَطَةُ الْمُؤَسَّوْمَةُ مَوْضِعَ النَّطَاقِ مِنْهَا بِحُمْرَةٍ ، وهي من شِيَاتِ الْمَعَزِ خَاصَّةً ، وشَاةُ رَبْدَاءُ : مَنقُطَةٌ بِحُمْرَةٍ ، وَبَيَاضٍ ، أَوْ سَوَادٍ .

(وَالْأَرَبْدُ : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) ، وقيل ضَرَبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ يَعَضُّ^(٢) الْإِبِلَ .

(و) الْأَرَبْدُ : (الْأَسَدُ ، كَالْمُتَرَبِّدِ) ، عن الصاغاني .

(١) في مطبوع التاج « أَرَبْدَادُ » تطبيع .

(٢) في مطبوع التاج « بعض » صوابه من اللسان .

(و) أَرَبْدُ (بُنْ ضَابِيٍّ) الكلابيُّ

(و) أَرَبْدُ (بُنْ شُرَيْحٍ) المازنيُّ .

(و) أَرَبْدُ (بُنْ رَبِيعَةٍ) ، وهو أخو

لبيد الشاعر^(١) (: شعراء) .

(و) قال ابن شميل : لَمَّا رَأَى

(تَرَبَّدَ) لَوْنُهُ ، وَتَرَبَّدَهُ : تَلَوْنُهُ ، تَرَاهُ

أَحْمَرَ مَرَّةً ، وَأَصْفَرَ مَرَّةً ، وَأَخْضَرَ مَرَّةً ،

وَيَتَرَبَّدُ لَوْنُهُ مِنَ الْغَضَبِ ، أَيْ يَتَلَوَّنُ .

وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ : (تَغَيَّرَ) ، وَقِيلَ : صَارَ

كَلَوْنُ الرَّمَادِ كَارْمَدًا . وَإِذَا غَضِبَ

الْإِنْسَانُ تَرَبَّدَ وَجْهُهُ ، كَأَنَّهُ يَسْوَدُّ مِنْهُ

مَوَاضِعُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا

نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرَبَدَّ وَجْهُهُ » ، أَيْ

تَغَيَّرَ إِلَى الْغُبَرَةِ .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ

قَامَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ مُرَبَّدًا الْوَجْهَ فِي كَلَامٍ

أَسْمَعَهُ » .

(و) تَرَبَّدَتِ (السَّمَاءُ : تَغَيَّمَتِ) ،

وَهِيَ مُتَرَبَّدَةٌ : مُتَغَيِّمَةٌ .

(و) تَرَبَّدَ الرَّجُلُ (تَعَبَسَ) .

(١) انظر ما سيأتى في الاستدراك .

(و) فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ ، الرُّبْدُ ، (كَصَرَدٍ :

الْفَرِنْدُ) ، هَذَلِكَ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ

أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ^(١)

وَسَيْفٌ ذُو رُبْدٍ إِذَا كُنْتَ تَرَى فِيهِ

شِبْهَ غُبَارٍ ، أَوْ مَدَبٌ نَمَلٍ يَكُونُ فِي

جَوْهَرِهِ .

(وَالرَّيْدُ) كَأَمِيرٍ : (تَمَرٌ مُنْضَدٌّ)

فِي الْجِرَارِ أَوْ فِي الْحُبِّ ، ثُمَّ (نُضِحَ

عَلَيْهِ الْمَاءُ) .

وَفِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ : ثُمَّ نُضِحَ بِالْمَاءِ

(و) الرَّيْدَةُ (بِهَاءٍ : قِمَاطُ

الْمَحَاضِرِ) ، وَهِيَ السَّجَلَاتُ .

(وَالرَّابِدُ : الْخَازِنُ) ، وَقَدْ رَبَدَ

الرَّجُلُ إِذَا كَنَزَ التَّمَرَ فِي الرَّبَائِدِ ، وَهِيَ

الْكِرَاحَاتُ^(٢) .

(و) قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : (الْمُرَبَّدُ) :

كُمُخَمَّرٌ (: الْمُؤَلَّعُ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥٧ واللسان والصاحح .

(٢) كذا في الأصل واللسان . وعلق عليه مصحح اللسان

بقوله : « كذا بالأصل ، ولم نجده فيما بأيدينا من

كتب اللغة . وهماش مطبوع التاج : « ولعله الكراخات

بالمعجمة ، جمع كراخة ، وهى الشقة من البوارى ،

كما فى المجد ، فليحمر » .

وقد أَرَبَدَ وأَرَبَادَ، كاحْمَرَّ واحْمَارَ)،
وترَبَّدَ، كَلَّ ذَلِكَ إِذَا احْمَرَّ حُمْرَةً
فِيهَا سَوَادٌ.

(وَأَرَبَدَةُ)، بفتح فسكون، وفي
«التقريب»: بكسر فسكون،
وَمَوْحِدَةٌ مكسورة، (أَوْ أَرَبَدُ)، بحذف
الهاء، (التَمِيمِيُّ) الْمُفَسِّرُ (تَابِعِي)
صَدُوقٌ، من الثالثة.

(وَمِرْبَدُ النِّعَمِ، كَمِنَرٍ: ع قُرْبِ
الْمَدِينَةِ) عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْهَا، وَهُوَ
مُنْتَسِعٌ كَانَتْ الْإِبِلُ تُرَبِّدُ فِيهِ، أَيْ
تُحْبَسُ لِلْبَيْعِ، وَهُوَ مُجْتَمِعُ الْعَرَبِ
وَمُتَحَدِّثُهُمْ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ، وَهُوَ
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ.

[وما يستدرك عليه :

الرُّبْدَةُ بِالضَّمِّ، وَالرُّبْدُ فِي النِّعَامِ:
سَوَادٌ مُخْتَلَطٌ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ
لَوْنُهَا كُلُّهُ سَوَادًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، ظَلِيمٌ
أَرَبَدُ، وَنَعَامَةٌ رَبْدَاءُ، وَرَمْدَاءُ: لَوْنُهَا
كَلَوْنُ الرَّمَادِ وَالْجَمْعُ: رُمْدٌ^(١). وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ: الرَّبْدَاءُ: السُّودَاءُ، وَقَالَ

مِرَّةً: هِيَ الَّتِي فِي سَوَادِهَا نَقْطٌ بَيَضٌ
وَحُمْرٌ.

وَرَبَّدَتِ الشَّاةُ وَرَمَدَتْ، وَذَلِكَ إِذَا
أَضْرَعَتْ فَتَرَى فِي ضَرْعِهَا لُمَعَ سَوَادٍ
وَبَيَاضٍ، وَتَرَبَّدَ ضَرْعُهَا، إِذَا رَأَيْتَ
فِيهِ لُمَعًا مِنْ سَوَادٍ بَيَاضٍ خَفِيٍّ.

وَالرُّبْدَةُ: غُبْرَةٌ فِي الشَّفَةِ، يَقَالُ:
امْرَأَةٌ رَبْدَاءٌ، وَرَجُلٌ أَرَبَدُ، وَيَقَالُ
لِلظَّلِيمِ: الْأَرَبَدُ، لِلْوَنَةِ.

وَالْمِرْبَدُ، بِالْكَسْرِ: خَشَبَةٌ أَوْ عَصَا
تَعْرِضُ صُدُورَ الْإِبِلِ، فَتَمْنَعُهَا عَنِ
الْخُرُوجِ، قَالَ:

عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا
عَصَا مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرُعًا^(١)

قِيلَ يَعْنِي بِالْمِرْبَدِ هُنَا عَصَا
جَعَلَهَا مُعْتَرِضَةً عَلَى الْبَابِ، تَمْنَعُ
الْإِبِلَ مِنَ الْخُرُوجِ، سَمَّاها مِرْبَدًا لِهَذَا.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ أَنْكَرَ غَيْرُهُ
مَا قَالَ، وَقَالَ: أَرَادَ عَصَا مُعْتَرِضَةً عَلَى
بَابِ الْمِرْبَدِ،

(١) هُوَ لِسَوِيدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالشَّاهِدِ فِي
اللِّسَانِ وَالْجُمُحُورَةِ ٢٤٣/١.

(١) فِي اللَّسَانِ «رُبْدٌ»

فأضاف العَصَا الْمُعْتَرِضَةَ إِلَى الْمَرْبَدِ ،
ليس أَنَّ الْعَصَا مَرْبَدٌ .

وَالرَّبْدُ ، مَحْرَكَةٌ : الطَّيْنُ . وَقَدْ جَاءَ
فِي حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ رَبْدًا بِمَكَّةَ «وَالرَّبَادُ :
الطَّيْنُ» - أَيْ بِنَاءً مِنْ طَيْنٍ كَالسَّكْرِ ، (١)
وَيُرْوَى بِالزَّايِ وَالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُبْدَةَ ،
بِضْمٍ فَسْكَوْنٍ ، الْقَيْرَوَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ مُنِيرٍ الْخَلَّالِ .

وَرُبْدَاءُ بِنْتُ جَرِيرٍ بَيْنَ الْخَطَفِيِّ ،
الشَّاعِرِ ، لَهَا ذِكْرٌ .

وَأَبُو الرَّبْدَاءِ الْبَلَوِيُّ ، وَاسْمُهُ يَاسِرٌ ،
صَحَابِيٌّ . قَالَ ابْنُ يُونُسَ : صَحَّفَهُ
بَعْضُ الرُّوَاةِ فَقَالَ أَبُو الرَّمْدَاءِ ، بِالْمِيمِ .
وَمَنْ وَلَدَهُ : شُعَيْبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ أَبِي
الرَّبْدَاءِ ، كَانَ عَلَى شُرْطَةِ مِصْرَ ، وَعَاشَ
إِلَى بَعْدِ الْمِائَةِ ، قَالَهُ الْحَافِظُ .

(١) بهامش مطبوع التاج : « ويجوز أن يكون من الرِّبْدِ
الحبس ، لأنه يجبس الماء . كذا في اللسان » وهو كذلك
في النهاية .

وَالْمَرْبَدَانِ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :
عَشِيَّةً سَالَ الْمَرْبَدَانِ كِلَاهُمَا
عَجَاجَةً مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ (١)
هُمَا : سِكَّةُ الْمَرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَالسَّكَّةُ
الَّتِي تَلِيهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي تَمِيمَ ، جَعَلَهُمَا
الْمَرْبَدَيْنِ ، كَمَا يَقَالُ الْأَخْوصَانِ ،
لِلْأَخْوَصِ ، وَعُوفُ بْنُ الْأَخْوَصِ .
وَالْمَرْبَدُ أَيْضًا : فَضَاءٌ وَرَاءَ الْبُيُوتِ
يُزْتَفَقُ بِهِ . وَالْمَرْبَدُ : كَالْحُجْرَةِ فِي
الدَّارِ .

وَأَرْبَدَ الرَّجُلُ : أَفْسَدَ مَالَهُ وَمَتَاعَهُ ،
وَرَبَدَتْ الْإِبِلُ : رَبَطْتُهَا ، وَتَمَرُّ أَرْبَدُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : عَامٌ أَرْبَدُ : مُقْحَطٌ .

وَأَرْبَدُ بْنُ حَمِيرٍ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ .
وَأَرْبَدُ ، اسْمُ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى .
وَأَرْبَدُ بْنُ مَخْشِيٍّ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ
فِي شَهَادَةِ بَدْرٍ .

وَأَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ أَخُو لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ
لَأُمِّهِ : شَاعِرٌ مَشْهُورٌ ، وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ

(١) شرح ديوانه : ٨٦١ واللسان والصحاح .

البكرى في شرحه لأمالى القالى، وأورده
الجوهري^(١).

والربيدان: نبت.

[ر ث د]

(رثد المتاع) يرثده رثداً: (نضده)
ووضع بعضه فوق بعض، أو إلى جنب
بعض، (كارتثده)، وفي بعض النسخ:
كأرثده، (فهو رثيد، ومرثود، ورثد،
محركة).

وفي حديث عمر: «أن رجلاً ناداه
فقال: هل لك في رجل رثدت حاجته
وطال انتظاره» أى دافعت بحوائجه
[ومطلته]^(٢). فأوقع المفرد موقع
الجمع.

(والرثد، بالكسر)، والرثدة،
واللثدة: (الجماعة) الكثيرة من
الناس، وهم (المقيمون) ولا يظعنون.
(وقد أرثدوا): أقاموا.

(١) بهامش مطبوع التناج: قوله: وأورده الجوهري،
لا وجود لذلك في الصحاح الذى بيدي، وإنما فيه: أريد
بن ربيعة، وقد ذكره المجدد» وقد تقدم ذلك وهنا نذكر
أن أريد أخا لبيد صواب اسمه أريد بن قيس، وهو
أخوه لأنه كما ذكر هنا عن أبي عبيد البكرى.

(٢) زيادة من اللسان والنهاية.

(و) الرثد، (، بالتخريك: ضعفة
الناس)، يقال تركننا على الماء رثداً
ما يطيقون تحملاً. وأما الذين ليس
عندهم ما يتحملون عليه فهم
مرثدون، وليسوا برثد، كما ساقى.

(و) رثد الرجل (، كفتح: كدر،
كأرثد).

(و) مرثد، (كمسكن: الرجل
الكريم)، قال ابن السكيت: مأخوذ
من أرثد القوم، إذا احتفروا حتى بلغوا
الثرى.

(و) المرثد: اسم من أسماء الأسد.

(و) مرثد: (اسم) رجل.

(و) مرثد (ملك لليمن ملكها
ستمائة سنة).

وتركتهم مرثدين ما تحملوا بعد،
أى ناضدين متاعهم.

(و) عن الكسائي: يقال: (احتفر

حتى أرثد)، إذا (بلغ الثرى)، ومنه
اشتق مرثد.

(و) يرثد (كيمنع: واد)، والذي

في اللسان : أَرَثْدُ ، بِالْأَلْفِ ، قَالَ :

أَلَا تَسْأَلُ الْخِيَمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرَثْدٍ
إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلْتَ نَعْمُ^(١)

[] ومما يستدرك عليه :

طَعَامُ رَثِيدٍ وَمَرَثُودٌ . وَالْخُبْزُ عِنْدَهُمْ
رَثِيدٌ . وَرَثِدَتِ الْقَضْعَةُ بِالشَّرِيدِ :
جُمِعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَسُوءٌ . وَالشَّرِيدُ
فِيهَا رَثِيدٌ . وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ
الْمَازِنِيُّ ، وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالنَّعَامَةَ ، وَأَنْهُمَا
ذَكَرَا^(٢) بَيَضُهُمَا فِي أُدْحِيئِهِمَا ، فَاسْرَعَا
إِلَيْهِ :

فَتَذَكَّرَا ثِقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقَتْ ذُكَاؤُ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ^(٣)

وَرَثْدُ الْبَيْتِ : سَقَطَهُ .

وَرَثَدَتِ الدَّجَاجَةُ بَيَضُهَا : جَمَعَتْهُ .
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْخَيْرُ عِنْدَهُ رَثِيدٌ ،
وَالْمَالُ فِي بَيْتِهِ نَضِيدٌ .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « تَذَكَّرَا » .

(٣) اللسان والصحاح ومادة (كفر) والجمهرة : ٣٧/٢

وفيهما : وَيُرْوَى : ثِقَلًا .

وَمَرَثْدُ بْنُ جَابِرٍ الْكِنْدِيُّ . وَمَرَثْدُ
بْنُ رَبِيعَةَ ، وَمَرَثْدُ بْنُ الصَّلْتِ الْجُعْفِيُّ .
وَمَرَثْدُ بْنُ ظَبْيَانَ السَّدُوسِيُّ ، وَمَرَثْدُ
ابْنُ عَامِرِ الثَّعْلَبِيِّ . وَمَرَثْدُ بْنُ عَدِيٍّ
الْكِنْدِيُّ ، وَمَرَثْدُ بْنُ عِيَاضٍ ، أَوْ عِيَاضُ
ابْنُ مَرَثْدٍ . وَمَرَثْدُ بْنُ أَبِي مَرَثْدٍ كَنَازُ
الْغَنَوِيِّ ، وَمَرَثْدُ بْنُ مُحِبِّ الْفَزَارِيِّ .
وَمَرَثْدُ بْنُ وَدَاعَةَ أَبُو قُتَيْلَةَ الْحُمَصِيُّ
الْكِنْدِيُّ : صَحَابِيُّونَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْبَعْضِ .

وَرَثْدُ الْمَاءِ : كَدِرٌ ، عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ .

[ر ج د] *

(رُجِدَ) رَأْسُهُ (، كَعْنِي ، رَجَدًا ،
بِالْفَتْحِ) فَالسُّكُونُ (وَرُجِدَ) ، مَبْنِيًّا
لِلْمَفْعُولِ ، مِنْ رَجَدَ ، (تَرْجِيدًا)
وَأُرْجِدَ : الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
بِمَعْنَى (: ارْتَعَشَ ، وَ) قَدْ (أُرْجِدَ)
إِرْجَادًا ، وَ(أُرْعِدَ) بِمَعْنَى .

وَالرَّجَادُ كَكَتَّانَ : (نَقَالُ السُّنْبُلَ
إِلَى الْبَيْدَرِ) ، وَهُوَ الْجَرِينُ ، (وَقَدْ
رَجَدَ) الرَّجُلُ (رَجَادًا) بِالْفَتْحِ .

[ر خ د] *

(الرَّخْوَدَةُ) ، بالفتح (: اللين ،
والنعومة ، والخضب ، وسعة العيش) ،
وهم في رَخْوَدَةٍ من العيش ، (و) يقال :
(هو رِخْوَدٌ) ، بالكسر ، (كإِرْدَبٌ) .

قال أبو الهيثم : الرخودُ : الرخو ،
زيدت فيه دالٌ وشدت ، مكسوعاً بها ،
كما يقال فَعَمٌ وفَعَمَدٌ ، (وهى بهاء) :
رِخْوَدَةٌ . ويقال : رَجُلٌ رِخْوَدُ الشَّبابِ :
ناعمه ، وامرأة رِخْوَدَةٌ : ناعمة . وقيل
رَجُلٌ رِخْوَدٌ : (لِينُ الْعِظَامِ ، سَمِينٌ) ،
كثير اللحم ، رِخْوٌ . وجمع رِخْوَدَةٍ :
رِخَاوِيدٌ ، قال أبو صخر الهذلي :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلَالَ بَيْدِي الْبَيْدِ
قَفَرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرِّخَاوِيدِ (١)

[ر د د] *

(رَدَّةٌ) عن وجهه يَرُدُّه
(رَدًّا وَمَرَدًّا) ، كلاهما من المصادر
القياسية ، (وَمَرْدُودًا) ، من
المصادر الواردة على مفعول ، كمخْلُوفٍ
ومَعْقُولٍ ، (وَرِدْدِي) ، بالكسر مشدداً ،

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ٩٢٤ ومادة (تود) .

كَخَصِيصِي ، وَخَلِيفِي ، يُبْنَى لِلْمِبَالِغَةِ :
(صَرَفَهُ) وَرَجَعَهُ ، ويقال رَدَّهُ عن
الأمر وَلَدَهُ ، أَى صَرَفَهُ عَنْهُ بِرِفْقٍ .

وَأَمَرُ اللَّهِ لَامَرَدٌّ لَهُ . وفي التنزيل :
﴿فَلَا مَرَدَّ لَهُ﴾ (١) وفيه «يَوْمٌ لَامَرَدٌّ
لَهُ» (٢) قال ثعلب : يعنى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
لأنه شَيْءٌ لَا يُرَدُّ .

وفي حديث عائشة . «مَنْ عَمَلَ
عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ» أَى
مَرْدُودٌ عَلَيْهِ ، يقال أَمْرُدٌ ، إِذَا كَانَ
مُخَالَفًا لِمَا عَلَيْهِ السُّنَّةُ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ
وُصِفَ بِهِ .

وروى عن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ
قَالَ : «لَارِدِّي فِي الصَّدَقَةِ» أَى لَا تُؤْخَذُ
فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، (وَالاسْمُ) رَدَادٌ ،
وَرِدَادٌ ، (كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ) ، وَبِهِمَا
جَمِيعاً رَوَى قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

وَمَا كُلُّ مَغْبُونٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ

بِرَاجِعٍ مَا قَدْ فَاتَهُ بِرَدَادٍ (١)

(١) سورة الرعد الآية ١١ .

(٢) سورة الروم الآية ٤٣ ، وسورة الشورى الآية ٤٧ .

(٣) ديوانه ١٣٧ واللسان ومنادة (سلف) «سلف»

سكنة للضرورة وأصلها «سلف» فعل ماض . هذا

وفي اللسان هنا ومطبوع التاج «سلف صفة يراجع» .

وفي الديوان «فاتة بوداد» فلا شاهد فيه .

(و) رَدَّ (عليه) الشيء، إذا (لَمْ يَقْبَلْهُ، و) كذلك إذا (خَطَّأَهُ).

ونقل شيخنا عن جماعة من أهل الاشتقاق والتصريف أن رَدَّ يَتَعَلَّى إلى المفعول الثاني بإلى، عند إرادة الإكرام، وبعلى، للإهانة، واستدلوا بنحو قوله تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ﴾ (١) و﴿يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ آغْقَابِكُمْ﴾ (٢) ونقله الجلال السيوطي وسَلَّمَهُ، فتأمله، فإن الاستقراء ربما يُنافيه.

(و) من المجاز: (المَرْدُودَةُ المَوْسَى لِرَدِّهَا فِي نَصَابِهَا).

(و) من المجاز أيضاً: امرأة مَرْدُودَةٌ، وهى: (المُطَلَّقة، كالرُدَى، كالحُمَى)، الأخيرة عن أبي عمرو.

وفى حديث الزُّبَيْرِ، فى دارٍ له وَقَفَهَا فَكَتَبَ: «وَلِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ» (٣) أَنْ تَسْكُنَهَا». لَأَنَّ الْمُطَلَّقةَ لَا مَسْكَنَ لَهَا عَلَى زَوْجِهَا.

(والرَّدُّ)، بالفتح: الشيء (الرَدَىءُ)

وهو مجاز، ودرهم رَدَّ: لَا يَرْجُ، وِرْدُودُ الدَّرَاهِمِ، واحداً: رَدَّ، وهو مازيف فرَدَّ عَلَى ناقده، بعدما أَخَذَ مِنْهُ. وكلُّ ما رُدَّ بَعْدَ أَخْذِ (١): رَدَّ.

(و) الرَّدُّ (فى اللِّسَانِ: الحُبْسَةُ) وَعَدَمُ الانْطِلَاقِ.

(و) الرَّدُّ، (بالكسر: عِمَادُ الشَّيْءِ) الذى يَدْفَعُهُ وَيَرُدُّهُ، قال:

يَا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلَهًا فَرَدًّا
فَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَلَايَا رَدًّا (٢)
أَيَّ مَعْقِلًا يَرُدُّ عَنْهُ الْبَلَاءُ.

وقوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَاهُ مَعِيَ رِدًّا يُصَدِّقُنِي﴾ (٣) فَيَمْنُ قَرَأَ بِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْاعْتِمَادِ، وَأَنْ يَكُونَ عَلَى اعتقادِ التَّثْقِيلِ فى الْوَقْفِ، بعد تخفيفِ الهمزة.

(و) يقال: فى لسانه رَدَّةٌ، أى حُبْسَةٌ، وفى وَجْهِهِ رَدَّةٌ، (الرَّدَّةُ) بالفتح: (القُبْحُ) مع شئٍ من الْجَمَالِ، يقال:

- (١) فى اللسان: بغير أخذ، وانظر قوله السابق له.
(٢) اللسان.
(٣) سورة القصص: ٣٤ والقراءة المشهورة «رَدَّةً».

- (١) سورة القصص الآية ١٣.
(٢) سورة آل عمران الآية ١٤٩.
(٣) فى اللسان «بناتى» أما النهاية فكان الأصل.

فِي وَجْهِهِ رَدَّةٌ ، وَهُوَ رَادٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 * فِي وَجْهِهِ قُبْحٌ وَفِيهِ رَدَّةٌ * (١)
 أَيْ عَيْبٌ .

وَقَالَ أَبُو لَيْلَى : فِي فُلَانٍ رَدَّةٌ ، أَيْ
 يَرْتَدُّ الْبَصَرُ عَنْهُ مِنْ قُبْحِهِ ، قَالَ : وَفِيهِ
 نَظْرَةٌ ، أَيْ قُبْحٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا اعْتَرَاهَا
 شَيْءٌ مِنْ خَبَالٍ ، وَفِي وَجْهِهَا شَيْءٌ مِنْ
 قَبَاحَةٍ : هِيَ جَمِيلَةٌ ، وَلَكِنْ فِي وَجْهِهَا
 بَعْضُ الرَّدَّةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الرَّدَّةُ ، (بِالْكَسْرِ : الْأِسْمُ مِنْ
 الْإِرْتِدَادِ) وَقَدْ ارْتَدَّ ، وَارْتَدَّ عَنْهُ :
 تَحَوَّلَ ، وَمِنْهُ الرَّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، أَيْ
 الرَّجُوعُ عَنْهُ ، وَارْتَدَّ فُلَانٌ عَنْ دِينِهِ ،
 إِذَا كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الرَّدَّةُ (: اِمْتِلَاءُ
 الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ النَّتَاجِ) ، عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :
 تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْخُفْلِ
 مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْمُثْقَلِ (٢)

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ مُوزُونٌ ، وَفِي الْجُمُهرَةِ :
 « فِي وَجْهِ الرَّجُلِ رَدَّةٌ إِذَا كَانَ قُبْحًا » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَزَادَ : « وَيُرْوَى : الْأَثْقَلُ » ، وَهَذِهِ
 الرِّوَايَةُ فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْجُمُهرَةِ : ٧٢/١ الْأَثْقَلُ ،
 وَيُرْوَى : الْأَثْقَلُ .

وَفِي اللِّسَانِ : الرَّدَّةُ : أَنْ يُشْرِقَ
 ضَرْعُ النَّاقَةِ ، وَيَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ . وَقَدْ
 أَرَدْتُ .

(و) الرَّدَّةُ : (تَقَاعُسٌ فِي الذَّقَنِ)
 إِذَا كَانَ فِي الْوَجْهِ بَعْضُ الْقَبَاحَةِ ،
 وَيَعْتَرِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْجَمَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : سَمِعْتُ رَدَّةَ
 الصَّدَى ، وَهُوَ مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ مِنْ (صَدَى
 الْجَبَلِ) أَيْ صَوْتِهِ .

(و) الرَّدَّةُ وَالرَّدْدُ : (أَنْ تَشْرَبَ
 الْإِبِلُ) الْمَاءَ (عَلَلًا) فَتَرْتَدُّ الْأَلْبَانُ فِي
 ضُرُوعِهَا .

(وَالرَّدَادُ) (١) بِالْفَتْحِ : بِنَاءٌ
 لِلتَّكْثِيرِ ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ ، قَالَ سِيبَوِيهِ
 هَذَا بَابٌ مَا يُكْثَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ
 فَعَلْتُ فَتُلْحَقُ الزَّائِدُ (٢) وَتَبْنِيهِ بِنَاءً
 آخَرَ ، كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَلْتُ : فَعَلْتُ ،
 حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ . ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ
 الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ : كَالرَّدَادِ ،
 وَالتَّلْعَابِ ، وَالتَّهْذَارِ ، وَالتَّصْفَاقِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « التَّرْدَادُ » تَطْيِيعٌ .

(٢) فِي كِتَابِ سِيبَوِيهِ (٢/٢٤٥) : « مَا تَكْثَرُ ...

الزَّوَانِدُ .. التَّهْذَارُ ... فَعَلْتُ » أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

والتَّقْتَالُ ، والتَّسْيَارُ ، وأَخَوَاتِهَا ، قال :
وليس شَيْءٌ من هَذَا مَصْدَرٌ أَفْعَلْتُ ،
ولكن لَمَّا أَرَدْتُ التَّكْثِيرَ بَنَيْتُ
الْمَصْدَرَ عَلَى هَذَا ، كَمَا بَنَيْتُ فَعَلْتُ
عَلَى فَعَلْتُ . انتهى .

وأما (التَّرْدِيدُ) فإنه قِيَّاسٌ من رَدَّدَهُ ،
كما صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ . ويقال :
رَدَّدَهُ تَرْدِيدًا وتَرَادُدًا فهو مُرَدَّدٌ ،
ورجلٌ مُرَدَّدٌ .

(والمُرَدَّدُ) ، كَمُعْظَمِ (الْحَائِرِ
البَائِرِ) ، وهو مَجَازٌ (والارتدادُ :
الرجوعُ) ، ومنه المُرْتَدُّ ، (ورادَهُ
الشَّيْءُ) ، أَي (رَدَّهُ عَلَيْهِ) ، ورادَهُ الْقَوْلُ :
رَاجَعَهُ ، وهما يَتَرَادَدَانِ الْبَيْعَ ، من الرَّدِّ
والفَسْخِ .

(وهذا) الْأَمْرُ (أَرَدُّ) عَلَيْهِ ، أَي
(أَنْفَعُ) لَهُ ،

(و) هَذَا الْأَمْرُ (لَارَادَةً فِيهِ) ، أَي
(لِإِفَادَةٍ) لَهُ ، وما يَرُدُّكَ هَذَا : مَا يَنْفَعُكَ .
وهو مَجَازٌ ، (كَلَامَ مَرَدَّةٍ) (١) ، ضَبْطُهُ
الصَّاعِقَانِي ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَكسْرِ الرَّاءِ .

(١) هكذا ضبط القاموس المطبوع أما التكملة ففيها كما
قال الشارح .

(والمُرْدُّ) ، على صيغة اسم الفاعل :
(الشَّبِقُ . و) الْبَحْرُ الْمُرْدُّ : (المَوْجُ) ،
أَي كَثِيرُ الْمَاءِ ، قال الشاعر :

رَكِبَ الْبَحْرَ إِلَى الْبَحْرِ إِلَى
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ذِي الْمَوْجِ الْمُرْدِ (١)
وَأَرَدَ الْبَحْرُ : كَثُرَتْ أَمْوَاجُهُ وَهَاجَ .
(و) الْمُرْدُّ : (الغَضْبَانُ) ، يقال جاء
فُلَانٌ مُرْدَّ الْوَجْهِ ، أَي غَضْبَانٌ . وَأَرَدَ
الرَّجُلُ : انْتَفَخَ غَضَبًا ، حكاها
صَاحِبُ «الْأَلْفَاظِ» (٢) قال أَبُو الْحَسَنِ :
وفي بعض النسخ : أَرَبَدَ .

(و) الْمُرْدُّ : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ الْعُزُوبَةُ .
أَوْ) (الطَّوِيلُ الْغُرْبَةُ) (٣) ، فترادُّ الْمَاءُ فِي
ظَهْرِهِ ، قال الصَّاعِقَانِي : وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ،
لأنه يترادُّ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ ، (كَالْمُرْدُودِ .
(و) الْمُرْدُّ (نَاقَةٌ) انْتَفَخَ ضَرْعُهَا
وَحَيَاوُهَا لِبُرُوكِهَا عَلَى نَدَى) ، وقد

(١) اللسان .

(٢) ابن السكيت .

(٣) في اللسان : «ورجل مُرْدٌ ، إذا طالَتْ
عُزْبَتُهُ فَرَادَ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ» ولم يورد الغُرْبَةُ
وفي التكملة «ورجل مردود ومُرْدٌ إذا
طالت عُزْبَتُهُ ويقال : عُزْبَتُهُ ، وهذه
أصح لأنه يترادُّ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ» وذكر
الشارح ذلك .

وَالرَّدِيدُ: الْجَفَلُ مِنْ (السَّحَابِ
هَرِيقَ مَآوِهِ .

(وَاسْتَرَدَّهُ) الشَّيْءَ: (طَلَبَهُ وَسَأَلَهُ
رَدَّهُ)، أَيْ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ . كَارْتَدَهُ .

(وَرَدَّادٌ)، كَكَتَّانٍ: (اسْمُ مُجَبِّرٍ،
م) ، أَيْ مَعْرُوفٍ (يُنْسَبُ إِلَيْهِ)
الْمُجَبِّرُونَ، (فَيَقَالُ لِكُلِّ مُجَبِّرٍ:
رَدَّادِي^(١)) ، لَذَلِكَ .

وَرُئِيَ رَجُلٌ يَوْمَ الْكَلَابِ يَشُدُّ
عَلَى قَوْمٍ وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو شَدَّادٍ .
ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ: أَنَا
أَبُو رَدَّادٍ .

(وَالرَّادَةُ: خَشْبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الْعَجَلَةِ
تُعَرِّضُ بَيْنَ النَّبْعَيْنِ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ارْتَدَّ الشَّيْءُ: رَدَّهُ ، قَالَ مُلَيْحُ :

بِعِزْمٍ كَوَفَّعَ السَّيْفَ لَا يَسْتَقِلُّهُ
ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّهُ الدَّهْرُ عَاذِلُ^(٢)

وَارْتَدَّ عَنْ هَيْبَتِهِ^(٣) : ارْتَجَعَهَا ، قَالَ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «رَدَّادٌ» كَاللَّسَانِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٥٩ وَاللَّسَانِ .

(٣) فِي الْأَسَاسِ: ارْتَدَّ هَيْبَتَهُ .

أَرَدَّتْ ، وَكَلَّ حَامِلٍ دَنَتْ وَلَادَتُهَا
فَعَظُمَ بَطْنُهَا وَضَرَعَهَا: مُرِدٌ . وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: نَاقَةٌ مُرِمِدٌ، عَلَى مِثَالِ
مُكْرِمٍ ، وَمُرِدٌ ، مِثَالُ مُقِيلٍ ، إِذَا أَشْرَقَ
ضَرَعُهَا ، وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَقِيلَ هُوَ وَرَمُ الْحَيَاءِ مِنْ
الضَّبْعَةِ ، وَقِيلَ: أَرَدَّتِ النَّاقَةُ وَهِيَ
مُرِدٌ: وَرِمَتْ أَرْفَاغُهَا وَحَيَاوُهَا مِنْ
شُرْبِ الْمَاءِ .

(و) الْمُرِدُ: (شَاةٌ أَضْرَعَتْ) ، وَقَدْ
أَرَدَّتْ .

(و) نَاقَةٌ مُرِدٌ، وَكَذَا (جَمَلٌ) مُرِدٌ،
إِذَا (أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَثَقُلَ ، ج
مَرَادٌ) ، ثُبُوقٌ مَرَادٌ ، وَجِمَالٌ مَرَادٌ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الرُّدُّدُ،
كَعُنُقٍ: الْقَبَاحُ مِنَ النَّاسِ) جَمَعَ رَدٌّ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الرَّدِيدُ، (كَأَمِيرٍ): الشَّيْءُ
الْمَرْدُودُ ، قَالَ :

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ

فِيضُوى وَقَدْ يَضُوى رَدِيدُ الْغَرَائِبِ^(١)

الزمخشري: كذا سمعته عن العرب، (١)
وأنشد:

فيا بطحاء مكة خير ينسى
أما ترتدني تلك البقاع (٢)
ورد إليه جواباً: رجع، وارتد الشيء
: طلب رده عليه، قال كثير عزة:

وما ضحيتي عبد العزيز ومدحتي
بعارية يرتدها من يعسرها (٣)
وهذا مردود القول، ورديده.
وردد القول كرهه.

ولا خير في قول مردود، ومردد.
وراده القول: راجعه.

وتراداً القول.

وراده البيع: قايله.

وتراد الماء: ارتد عن مجراه لحاجز.

والرد، بالكسر: الكهف، عن
كراع. وبه فسر بعضهم قوله تعالى
﴿فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ (٤).

(١) في الأساس: «سمعته منهم سماعاً واسعاً».

(٢) الأساس.

(٣) اللسان.

(٤) سورة القصص الآية ٣٤ والقراءة المشهورة

«ردءاً».

وفي الحديث: «ردوا السائل ولو
بظلف محرق». أي أعطوه (١)، ولم
يرد (٢) رد الحرمان والمنع، كقولك:
سلم فرد عليه، أي أجابه. وفي حديث
آخر: «لا تردوا السائل ولو بظلف» (٣)
أي لا تردوه رد حرمان بلا شيء، ولو
أنه ظلف.

وقول عروة بن الورد:

وزود خيراً مالكا إن مالكا
له ردة فينا إذا العم زهدوا (٤)
قال «شمر»: الردة: العطفة عليهم،
والرغبة فيهم.

وفي حديث الفتن: «ويكون عند
ذلكم القتال ردة شديدة». وهو
بالفتح، أي عطفة قوية.

وتردد وتراد، تراجع.

وتردد في الجواب: تعثر لسانه.

وهو يتردد بالغدوات إلى مجالس
العلم، ويختلف إليها.

(١) زاد في اللسان والنهاية «ولو ظلفا محرقاً».

(٢) كذا ضبط اللسان ولعلها بفتح الياء وتشديد الدال.

(٣) في النهاية: «ولو بظلف محرق» أما اللسان فكان الأصل.

(٤) ديوانه: ٨٧ وفيه... إذ القوم زهدوا.

وفي اللسان كما هنا.

والرَّدُّ، بالكسر : الحُمُولَةُ من الإبل . قال أبو منصور : سُمِّيَتْ رَدًّا لَأَنَّهَا تُرَدُّ مِنْ مَرْتَعِهَا إِلَى الدَّارِ يَوْمَ الظَّنِّ .

ورجلٌ مُتَرَدِّدٌ : مُجْتَمِعٌ قصير ليس بِسَبْطِ الخَلْقِ . وفي صفتيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ليس بالطَّوِيلِ البَائِنِ وَلَا الْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ » أي المتناهي في القِصَرِ ، كَأَنَّهُ تَرَدَّدَ بَعْضُ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَاخَلَتْ أَجْزَاؤُهُ . وَعُضْوٌ رَدِيدٌ : مُكْتَنَزٌ مُجْتَمِعٌ ، قال أبو خراش :

تَخَاطَفُهُ الْحُتُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ
كَنَازُ اللَّحْمِ فَائِلُهُ رَدِيدٌ^(١)
والرَّدَّةُ : البَقِيَّةُ ، قال أبو صخر الهذلي :

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ رَدَّةٌ
سِوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قَدْ مَضَى دَرَسُ الذِّكْرِ^(٢)
ومَرْدُودٌ : فرسٌ زِيَادٍ أَخِي مُحَرَّقُ
الْغَسَّانِي .

(١) اللسان . وفي شرح أشعار الهذليين : ١٢٣٥ :
تَخَطَّاهُ .

(٢) اللسان . وفي شرح أشعار الهذليين : ٩٥٧

والرَّوْدُدُ ، كجَوْهَرٍ : العَاطِفُ ، قال رُؤْبَةُ :

وَإِنْ رَأَيْنَا الْحَجَجَ الرَّوَادِدَا
قَوَاصِرًا بِالْعُمَرِ أَوْ مَوَادِدَا^(١)

أورده الصاغاني في تركيب : رود .
ورجلٌ مَرْدٌ ، بالكسر : كثيرُ
الرَّدِّ والكَرِّ ، قال أبو ذؤيب :
مَرْدٌ قَدْ نَرَى مَا كَانَ مِنْهُ
وَلَكِنْ إِنَّمَا يُدْعَى النَّجِيبُ^(٢)
وفي المصباح : تَرَدَّدَتْ إِلَيْهِ :
رَجَعْتُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

ومن المجاز : ضَيْعَةٌ كَثِيرَةُ المَرَدِّ
والرَّدِّ ، أي الرِّبْعِ .

والرَّدَادُ بْنُ قَيْنِسٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ
حَزْنٍ : بَطْنٌ .

وَأَبُو الرَّدَادِ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

وَأَبُو الرَّدَادِ عَمْرُو بْنُ بَشْرِ الْقَيْسِيِّ ،
عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ .

ومحمد بن عبد الرحمن بن رَدَادٍ ،

(١) ديوانه ٤٥ والتكملة (رود) .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧ واللسان .

عن يحيى بن سعيد الأنصاري،
ضعيف.

وهلال بن رداد الكِنَانِي عن الزُّهْرِي
وابنه محمد، سمع أباه.

ومحمد بن الخَضِرِ بن رداد
الدمشقي، عن علي بن خشرم، وأبو
الرداد عبد الله بن عبد السلام المصري
المؤذن، صاحب المقياس. وفي ولده
أمر المقياس إلى الآن.

ومحمد بن طرخان بن رداد
المقدسي، من شيوخ منصور بن يسلم.

[ر ش د] *

(رشد كنصر) يرشد، وهو الأشهر،
والأفصح، (و) رشداً يرشد، مثل
(فرح، رشداً) بضم فسكون، مصدر
رشد كنصر، (ورشداً) محرّكة
(ورشاداً) كسحاب، مصدر رشداً،
كفرح: (اهتدى) وأصاب وجهه
الأمر والطريق، فهو رشيد وراشد.
والرشاد نقيض الضلال - ونقل
شيخنا عن بعض أرباب الاشتقاق أن
الرشد يستعمل في كل ما يُحمد، والغى

في كل ما يُذم. وجماعة فرّقوا بين
المضموم والمحرّك فقالوا: الرشد،
بالضم يكون في الأمور الدنيوية
والأخروية، وبالتحريك إنما يكون في
الأخروية خاصة، قال وهذا لا يوافق
السمع، فإنهم استعملوا اللغتين،
ووردت القراءات بالوجهين، في آيات
متعددة. والله أعلم - (كاسترشد)
يقال: استرشد فلان لأمره، إذا اهتدى
له، وأرشدته فلم يسترشد، (واسترشد) ه:
(طلبه)، أي طلب منه الرشد،
(والرشدى)، محرّكة (كجمزى: اسم
منه)، أي من الرشد. عن ابن الأنباري
قال: ومثله امرأة غیری من الغيرة،
وحیری من التحير. وأنشد الأحمر:

لَا نَزَلَ كَذَا أَبَدًا

نَاعِمِينَ فِي الرَّشْدَى^(١)

(وأرشدّه الله) تعالى ورشدّه: هداه.

(والرشد)، بالضم: (الاستقامة على
طريق الحق مع تصلّب فيه).

(والرشيد في صفات الله تعالى:

(١) اللسان والتكلمة.

الهادى إلى سواء الصراط) فعيل
بمعنى مفعّل .

(و) الرشيد أيضاً : هو (الذى حسن
تقديره فيما قدر). أو الذى تنساق
تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد
من غير إشارة مُشيرٍ ولا تسديد مُسدّد .

(ورشيد : قُرب الإسكندرية) وقد
دخلتها ، وهى مدينة معمورة ، حسنة
العمارة ، على بحر النيل . وقد نسب
إليها بعض المتأخرين من المحدثين .

(والرشيدية : طعام . م) كأنه
منسوب إلى الرشيد ، فى الظاهر ،
وليس كذلك ، وإنما هو مُعرب (فارسيته
رشته) ، بفتح الراء وكسرها .

(و) يقال : هو يَهْدِي إلى (المرشد)
أى (مقاصد الطرق) ، قال أسامة بن
حبيب الهذلى :

تَوَقَّ أبا سَهْمٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

مِنْ اللَّهِ وَاقٍ لَمْ تُصِبْهُ الْمَرَشِدُ^(٢)

(١) فى هامش مطبوع التاج : « فى نسخة المتن المطبوع ،

بعد قوله : الاسكندرية : « واسم » . وهو مستغنى
عنه بقوله الآتى : وسوارشدا ورشدا ، كقفل وأير ..

(٢) اللسان . وهو فى ملحقات شرح أشعار الهذليين :

١٣٥٠ نقلا عن اللسان والتاج .

وليس له واحد ، إنما هو من باب :
مَحَاسِنَ وَمَلَامِحَ .

(و) من المجاز : (وُلِدَ) فُلَانٌ
(لِرَشْدَةٍ) ، بفتح الراء ، (ويُكْسَرُ) ،
إذا صَحَّ نَسَبُهُ ، (ضِدُّ لِرِزْنِيَّةِ) .

وفى الحديث : « مَنْ أَدْعَى وَلَدًا لِرِزْنٍ
رِشْدَةً فَلَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ » يقال :
هَذَا وَلَدٌ رِشْدَةٌ إِذَا كَانَ لِنِكَاحٍ
صَحِيحٍ ، كما يقال فى ضِدِّهِ : وَلَدٌ
زِنِيَّةٌ ، بالكسر فيهما . ويقال بالفتح ،
وهو أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ .

قال الفراء فى كتاب المصادر :
وُلِدَ فُلَانٌ لِرِزْنٍ رِشْدَةً وَوُلِدَ لِرِزْنَةٍ وَلِرِزْنِيَّةٍ
كُلُّهَا بِالْفَتْحِ .

وقال الكسائى : يجوز لِرِشْدَةٍ
وزِنِيَّةٍ ، قال : وهو اختيارُ ثعلب فى
« الفصيح » ، فأما غِيَّةٌ فهو بالفتح .
وقال أبو زيد والفراء : هما بالفتح .
ونحو ذلك قال الليث . وأنشد أبو
زيد هذا البيت بالفتح :

لِذِي غِيَّةٍ مِنْ أُمِّهِ وَلِرِشْدَةٍ

فِيغْلِبُهَا فَحُلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ^(١)

(١) اللسان والتكملة .

وكذلك قول ذى الرمة:

وكائن ترى من رَشْدَةٍ في كَرِيهَةٍ
ومن غِيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّرَاشِرُ^(١)

يقول: كم رُشد لَقِيته فيماتَكَرَّهه ،
وكم من غيٍّ فيما تُحِبُّه وتَهْوَاهُ ،
والشَّرَاشِرُ: النفس والمَحَبَّة .

إذا عرفت هذا فقول شيخنا:
والفتح لُغَةً مَرْجُوحَةٌ ، محلُّ تأمل
(وَأُمُّ رَاشِدٍ): كُنْيَةُ (الفَارَةِ) .

(وَسَمَوْا رَاشِدًا ورُشْدًا) ، ورَشِيدًا ،
ورُشِيدًا ، ورَشَدًا ، ورَشْدَان ، ورَشَادًا ،
ومَرَشْدًا ، ومُرَشْدًا (كَمُقَفَّلٍ وأَمِيرٍ
وزُبَيْرٍ وجَبَلٍ وسَحْبَانٍ وسَحَابٍ ومَسْكَنٍ
ومُظْهِرٍ) .

(والرَّشَادَةُ: الصَّخْرَةُ) .

(و) قال أبو منصور: سَمِعْتُ غيرَ
واحدٍ من العرب يقول: الرَّشَادَةُ:
(الحَجَرُ الَّذِي يَمْلَأُ الكَفَّ ، ج:
رَشَادٌ) قال: وهو صحيح .

(و) قال أيضاً (حَبُّ الرَّشَادِ:
الحُرْفُ) ، كَقَفْلٍ ، عند أهل العراق ،

(١) ديوانه ٢٥١ واللسان والتكملة .

(سَمَّوْهُ بِهِ تَفَاوُلًا ، لَأَنَّ الحُرْفَ مَعْنَاهُ
الحِرْمَانُ) ، وهم يَتَطَيَّرُونَ بِهِ .
(والرَّاشِدِيَّةُ: عِة ببغداد) ، نقله
الصراغاني .

(وَبَنُو رَشْدَانَ) بالفتح ، (ويُكْسَرُ:
بَطْنٌ) من العرب (كانوا يُسَمَّوْنَ بِذِي
غَيَّانَ ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
(عليه وسَلَّمَ) ، وَسَمَّاهُمْ بَنِي رَشْدَانَ ،
ورواه قوم بالكسر . وقال لِرَجُلٍ:
ما اسْمُكَ؟ قال: غَيَّانُ . فقال: بل
رَشْدَانُ » (وفتح الرَاءِ لُتَحَاكِـيَ
غَيَّانَ) قال ابن منظور^(١): وهذا واسع^(٢)
في كلاب العرب ، يحافظون عليه ،
ويَدْعُونَ غيره إليه ، أَعْنَى أَنَّهُمْ قَدْ
يُؤَثِّرُونَ المُحَاكَاةَ ، والمُنَاسَبَةَ بَيْنَ
الألفاظ ، تَارَكِينَ لطريق القياس .
قال ونَظِيرُ مُقَابَلَةِ غَيَّانَ بِرَشْدَانَ ،
ليُوفَّقَ بَيْنَ الصَّيغَتَيْنِ استِجَازَتُهُمْ
تَعْلِيْقُ فِعْلٍ عَلَى فَاعِلٍ لَا يَلِيْقُ بِهِ
ذَلِكَ الفِعْلُ ، لِتَقْدِمِ تَعْلِيْقِ فِعْلٍ عَلَى
فَاعِلٍ يَلِيْقُ بِهِ ذَلِكَ الفِعْلُ . وكلُّ ذَلِكَ

(١) نقلنا عن ابن سيدة ، كما في اللسان .

(٢) في اللسان: واسع كثير .

(والرَّوَّاشِدُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَمُنْيَةُ مُرْشِدٍ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ . وَالرَّاشِدِيَّةُ : أُخْرَى بِهَا ، وَقَدْ دَخَلَتْ كُلًّا مِنْهُمَا .

وَالرَّشِيدُ : لَقَبُ هَارُونَ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ . وَكَذَا الرَّاشِدُ ، وَالْمُسْتَرَشِدُ ، مِنَ الْقَابِيهِمْ .

وَرَّاشِدَةُ بْنُ أَدْبٍ قَبِيلَةٌ مِنْ لَحْمٍ . (وَالرُّشَيْدِيَّةُ ، مُصَغَّرًا : طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ .

وَأَبُو رَشِيدٍ ، كَأَمِيرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَدْمِيِّ ، شَيْخٌ لِلْخَطِيبِ .

وَأَبُو رَشِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَفِيفِيُّ عَنْ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ .

وَعَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ رَشِيدٍ التَّكْرِيتِيُّ ، التَّاجِرُ ، حَدَّثَ عَنِ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ رَشَدٍ بْنُ خَيْثَمِ الْكُوفِيِّ ، مُحَرِّكَةٌ ، عَنْ عَمِّهِ ، وَعَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ ، قَالَ ابْنُ نَقْطَةَ .

[ر ص د] *

(رَصْدُهُ) بِالْخَيْرِ وَغَيْرِهِ ، يَرْصُدُهُ (رَصْدًا) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، عَلَى الْقِيَاسِ (وَرَصْدًا) ، مُحَرِّكَةٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،

عَلَى سَبِيلِ الْمُحَاكَاةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ^(١) وَالْاِسْتَهْزَاءُ مِنَ الْكُفَّارِ حَقِيقَةٌ وَتَعْلِيْقُهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَجَازٌ ، جَلَّ رَبُّنَا وَتَقَدَّسَ عَنِ الْاِسْتَهْزَاءِ ، بَلْ هُوَ الْحَقُّ ، وَمِنْهُ الْحَقُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَشَدَ أَمْرُهُ : رَشَدَ فِيهِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا يُنْصَبُ عَلَى تَوْهُمٍ : رَشَدَ أَمْرُهُ ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ هَكَذَا . وَنَظِيرَةٌ بَطِرَتْ عَيْشَكَ وَسَفِهَتْ نَفْسَكَ .

وَالطَّرِيقُ الْأَرَشُدُ نَحْوُ الْأَقْصَدِ وَيُقَالُ : يَارَاشِدِينَ ، بِمَعْنَى : يَارَاشِدُ . وَرِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ ، مُحَدَّثٌ .

وَالرَّشَادُ ، كَكَتَّانٍ . كَثِيرُ الرُّشْدِ ، وَبِهِ قُرَى فِي الشَّوَادِ إِلَّا سَبِيلَ الرُّشَادِ ^(٢) عَنْ ابْنِ جَنِّي .

وَبَنُو رَشْدَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَرُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ ^(٣) مُصَغَّرَتَيْنِ : شَاعِرٌ .

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَتَانِ ١٤ ، ١٥ .

(٢) فِي سُورَةِ غَافِرِ الْآيَةِ ٢٩ «الْاِسْبِيلُ الرَّشَادُ» بِدُونِ تَشْدِيدِ الشَّيْنِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رَبِيزُ» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا عَنْ مَادَةِ (رَمْضٍ) وَغَيْرِهَا .

كَالطَّلَبِ وَنَحْوِهِ (: رَقَبَهُ) ، فَهُوَ
رَاصِدٌ ، (كَتَرَصَّدَهُ) ، وَارْتَصَّدَهُ .
(وَالرَّاصِدُ) بِالشَّيْءِ : الرَّاقِبُ لَهُ ، وَلِذَلِكَ
سُمِّيَ بِهِ (الْأَسَدُ) .

(وَالرَّصِيدُ : السَّبْعُ) الَّذِي (يَرْصُدُ
الْوُثُوبَ) ، أَيْ يَتَرَقَّبُ لِيَثْبَ .

(وَالرَّصُودُ) ، كَصَبُور : (نَاقِصَةٌ
تَرْصُدُ شُرْبَ غَيْرِهَا) مِنْ الْإِبِلِ
(لِتَشْرَبَ هِيَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ ، وَالْمَحْكَمِ :
ثُمَّ تَشْرَبُ هِيَ .

(وَ) رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ،
وَالْكِسَائِيِّ : رَصَدْتُ فُلَانًا أَرْصُدُهُ ،
إِذَا تَرَقَّبْتَهُ .

(وَأَرْصَدْتُ لَهُ : أَعَدَدْتُ) .

قُلْتُ : وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ
قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا
ضُرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (١) .

قَالُوا : كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَامِرٍ
الرَّاهِبُ ، حَارَبَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَمَضَى إِلَى هِرْقَلٍ ، وَكَانَ أَحَدَ

الْمُنافِقِينَ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ بَنَوْا
الْمَسْجِدَ الضُّرَّارَ : نَقُضِي فِيهِ حَاجَتَنَا ،
وَلَا يُعَابُ عَلَيْنَا ، إِذَا خَلَوْنَا ، وَنَرْصُدُهُ
لَأَبِي عَامِرٍ مَجِيئَهُ مِنَ الشَّامِ أَيْ نُعَدُّهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ
جِهَةِ اللَّغَةِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ نَنْتَظِرُ أَبَا عَامِرٍ
حَتَّى يَجِيءَ وَيُصَلِّيَ فِيهِ . وَالْإِرْصَادُ :
الانْتِظَارُ .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : أَرْصَدْتُ لَهُ :
(كَافَاتُهُ بِالْخَيْرِ) ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ،
(أَوْ بِالشَّرِّ) ، جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِيهِ أَيْضًا .
وَأَنشُدْ لَعَبْدِ الْمَطْلَبِ حِينَ أَرَادَتْ حَلِيمَةٌ
أَنْ تَرْحَلَ بِالنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، إِلَى أَرْضِهَا (٢) :

لَا هُمْ رَبُّ الرَّكِبِ الْمُسَافِرِ
أَحْفَظُهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاحِرِ
وَحَيَّةٌ تَرْصُدُ فِي الْهَوَاجِرِ
فَالْحَيَّةُ لَا تَرْصُدُ إِلَّا بِالشَّرِّ .
وَيُقَالُ : أَنَا لَكَ مُرْصِدٌ بِإِحْسَانِكَ
حَتَّى أَكْفَأَكَ بِهِ .

(١) اللسان والتكملة ، وفيها « بالهواجر » .

(١) سورة التوبة الآية ١٠٧ .

فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه .
وجمع المرصد : المراصد .

وقال الأعمش في تفسير الآية :
المرصاد ثلاثة جُور خلف الصراط :
جسر عليه الأمانة ، وجسر عليه
الرحم . وجسر عليه الرب .

(والرُصدة . بالضم : الرُيبة) .
(و) الرُصدة (خَلْقَةٌ مِنْ صُفْرٍ أَوْ
فِضَّةٍ فِي حِمَائِلِ السَّيْفِ) ، يقال :
رَصَدَتْ لَهَا رُصْدَةً .

(و) قال أبو عبيد : كان قَبْلُ هذا
المَطَرُ لَهُ رُصْدَةٌ . الرُصْدَةُ (بِالْفَتْحِ :
الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ) وَالْجَمْعُ : رِصَادٌ .
(وَالرَّصْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : الرَّاصِدُونَ) ،
ويقال المرْتَصِدُونَ ، وهو اسمٌ لِلْجَمْعِ .

وفي التنزيل : ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ ^(١) أى إِذَا نَزَلَ
الْمَلَكُ بِالْوَحْيِ أَرْسَلَ اللَّهُ مَعَهُ رَصَدًا ،
يَحْفَظُونَ الْمَلَكَ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ
مِنَ الْجِنِّ فَيَسْتَمَعَ الْوَحْيَ فَيُخْبِرَ بِهِ

(١) سورة الجن الآية ٢٧ .

قال الليث : (و) الْمَرْصَدُ كَمَذْهَبٍ .
(وَالْمَرْصَادُ) كَمِفْتَاحٍ (الطَّرِيقُ) ،
كَالْمُرْتَصِدِ .

قال الله عز وجل . ﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ
كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ ^(١) .

قال الفراء : معناه اقعدوا لهم على
طريقهم إلى البيت الحرام . وقال
أبو منصور : على كل طريق ^(٢) .

وقال الله عز وجل ﴿إِنَّ رَبَّكَ
لَبِالْمِرْصَادِ﴾ ^(٣) معناه لِبِالطَّرِيقِ ، أى
بِالطَّرِيقِ الَّذِي مَمَرُكَ عَلَيْهِ . وقال
الزجاج : أى يَرُصِدُ مِنْ كَفَرٍ بِهِ
وَصَدَّ عَنْهُ بِالْعَذَابِ . وقال ابن
عَرَفَةَ : أى يَرُصِدُ كُلَّ إِنْسَانٍ حَتَّى
يُجَازِيَهُ بِفَعْلِهِ .

(و) عن ابن الأنباري : الْمِرْصَادُ :
(الْمَكَانُ) الَّذِي (يُرْصَدُ فِيهِ الْعَدُوُّ) ،
كَالْمُضْمَرِ . الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمَرُ ^(٤)

(١) سورة التوبة الآية ٥ .

(٢) في هامش مطبوع التاج « وقيل : معناه كونوا لهم
رصدا ، لتأخذوهم في أى وجه توجهوا . كذا في
اللسان » .

(٣) سورة الفجر الآية ١٤ .

(٤) في اللسان : تَضَمَّرَ .

الْكَهَنَةَ وَيُخْبِرُوا بِهِ النَّاسَ ، فَيُساوُوا
الْأَنْبِيَاءَ .

وَقَوْمٌ رَصَدٌ ، كَحَرَسٍ ، وَخَدَمٌ ،
وَفُلَانٌ يَخَافُ رَصْدًا مِنْ قُدَّامِهِ وَطَلَبًا مِنْ
وَرَائِهِ : عَدُوًّا يَرَصُدُهُ .

(و) الرَّصْدُ : (الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَالِ) ،
كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
فِي أَرْضٍ يُرْجَى لَهَا حَيَا الرَّبِيعِ .

(و) الرَّصْدُ أَيْضًا : الْقَلِيلُ مِنَ
(الْمَطَرِ) ، كَالرَّصْدِ ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ الْمَطَرِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ يَقَعُ أَوَّلًا لَمَّا يَأْتِي بَعْدَهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الْمَطَرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ
الرَّصْدُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّصْدُ :
الْعِهَادُ تَرْصُدُ مَطَرًا بَعْدَهَا ، قَالَ :
فَإِنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَهُوَ الْعُشْبُ ، وَاحْدَتُهَا
عَهْدَةٌ (١) وَاحْدَتُهُ رَصْدَةٌ وَرَصْدَةٌ ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ (ج : أَرْصَادُ) ،

(١) بهامش مطبوع التاج « في اللسان ، بعد قوله : عهدة :
أراد نبتَ العُشْبِ ، أو كان العُشْبُ ،
قال وينبت البقل حينئذ مقترحا صُلْبًا ،
واحدته : رَصْدَةٌ وَرَصْدَةٌ . ا هـ » .

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي بَعْضِ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : رِصَادٌ ، كَكِتَابٍ .

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ مُرْصِدَةٌ ،
كُمُحْسِنَةٍ : بِهَا شَيْءٌ مِنْ رَصْدٍ) ، أَيْ
الْكَلَالِ ، وَيُقَالُ : بِهَا رَصْدٌ مِنْ حَيَاً .

(أو) الْمُرْصِدَةُ : هِيَ (الَّتِي مُطِرَتْ ،
وَتُرْجَى لِأَنَّ تَنْبِتَ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .
وَيُقَالُ : رُصِدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ
مَرْصُودَةٌ أَيْضًا : أَصَابَتْهَا الرِّصْدَةُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا مُطِرَتْ (١)
الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ الشَّتَاءِ فَلَا يُقَالُ لَهَا :
مُرَتْ ، لِأَنَّ بِهَا حِينَئِذٍ رَصْدًا ، وَالرَّصْدُ
حِينَئِذٍ : الرَّجَاءُ لَهَا ، كَمَا تُرْجَى الْحَامِلُ (٢) .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : لَا يُقَالُ
مَرْصُودَةٌ وَلَا مُرْصِدَةٌ ، إِنَّمَا يُقَالُ :
أَصَابَهَا رَصْدٌ [وَرَصْدٌ] (٣) .

(وَرَصْدٌ ، بضمّ الراءِ ، وَسْكَوْنِ الصَّادِ
الْمُشَدَّدَةِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ :
كَسْرُ الصَّادِ الْمُشَدَّدَةِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ

(١) ضبطت في اللسان بسكون الميم وفتح الطاء وهو تطبيع
(٢) في اللسان : الحائل ، وفي هامشه : « قوله : ترجى
الحائل ، مرة قالها بالهز ، ومرة بالميم ، وكلاهما
صحيح » هذا وفي مادة (مرت) « كما ترجى الحاملة » .
(٣) زيادة من اللسان .

التكملة : (ة باليمن) من أعمال
بَعْدَان .

[] ومما يستدرك عليه :

الرَّصِيد : الحَيَّةُ الَّتِي تَرُصِدُ المَارَّةَ
على الطَّرِيقِ لتَلْسَعَ .

وفي الحديث . «فَارْصَدَ اللهُ عَلَى
مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا» أَيْ وَكَّلَهُ بِحِفْظِهَا .
وترْصَدَ لَهُ : قَعَدَ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ .

وراصَدَه : رَاقَبَه .

والمرْصَد : موضع الرُّصْد . وقَعَدَ
لَهُ بِالْمَرْصَدِ ، والمرْتَصِد ، والرَّصْد ،
كالمرْصَاد . ومرْاصِدُ الحَيَّاتِ مَكَامِنُهَا .
وقال عَرَّام : الرِّصَائِدُ والوصَائِدُ :
مَصَائِدُ تُعَدُّ لِلسَّبَاعِ . ومن المجاز قولُ
عَدِي :

«وإنَّ المَنَايَا لِلرِّجَالِ بِمَرْصَدٍ (١)»

ومن المجاز أَيضاً : أَرْصَدَ الجَيْشَ
لِلْقِتَالِ ، والفَرَسَ لِلطَّرَادِ ، والمَالِ
لَأَدَائِهِ الحقَّ : أَعَدَّهُ لذلك .

وارتصدَ لك العقوبة .

وَيَرْصُدُ الزَّكَاةَ فِي صِلَةِ إِخْوَانِهِ :
يَضَعُهَا فِيهَا عَلَى أَنَّهُ يَعْتَدُّ بِصِلَتِهِمْ مِنْ
الزَّكَاةِ .

وَلَا يُخْطِئُكَ مَنِّي رَصْدَاتُ خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ : أَكَاثُوكَ بِمَا كَانَ مِنْكَ . وَهِيَ
الْمَرَّاتُ مِنَ الرَّصْدِ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ ،
أَوْ جَمْعُ الرُّصْدَةِ الَّتِي هِيَ الْمَرَّةُ (١) .
كما فِي الْأَسَاسِ .

ونقل شيخنا عن العناية : وإِرْصَادُ
الجِسَابِ : إِظْهَارُهُ وَإِحْصَاؤُهُ أَوْ إِحْضَارُهُ ،
انتهى .

ورَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ :
كَانُوا لَا يَرْصُدُونَ الثَّمَارَ فِي الدِّينِ ،
وَيَنْبَغِي أَنْ يُرْصَدَ الْعَيْنُ فِي الدِّينِ .
وفسره ابنُ المبارك فقال : مَنْ عَلَيْهِ
دَيْنٌ ، وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ
عَلَيْهِ الزَّكَاةُ ، وَتَجِبُ إِذَا أُخْرِجَتْ
أَرْضُهُ ثَمَرَةً ، فَفِيهَا الْعُشْرُ .

[ر ض د] *

(رَصَدَ المَتَاعَ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ :
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَضَخَ المَتَاعَ

(١) اللسان . وصدده كما في ديوان عدى بن زيد : ١٠٣

«أَعَاذِلُ إِنْ الْجَهْلَ مِنْ ذِلَّةِ الْفَتَى»

(١) فِي الْأَسَاسِ «جَمْعُ الرُّصْدَةِ وَهِيَ الْمَطَرَةُ»

إِذَا (رَعْدُهُ فَارْتَضَدَ) كَرَضَمَهُ فَارْتَضَمَ .
نقله الأزهرى ، والصراغاني .

[ر ع د] *

(الرَّعْدُ: صَوْتُ) يُسْمَعُ مِنْ
(السَّحَابِ) ، كما زعمه أهل البادية ،
هكذا قاله الأخفش .

قلت : وهو يميل إلى قول الحكماء .
(أو) الرَّعْدُ : (اسمُ مَلَكٍ يَسُوقُهُ
كما يسوق الحادي الإبل بخدائه) ،
قاله ابن عباس . ومثله قال الزجاج ، قال :
وجائز أن يكون صوت الرعد تسبيحه ،
لأن صوت الرعد من عظيم الأشياء .

وسئل وهب بن منبه عن الرعد
فقال : الله أعلم . قالوا : وذكر الملائكة
بعد الرعد في قوله عز وجل . وَيُسَبِّحُ
الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ (١) يسدل
على أن الرعد ليس بملك . وقال
الذين قالوا الرعد ملك : ذكر الملائكة
بعد الرعد ، وهو من الملائكة ، كما
يذكر الجنس بعد النوع . وسئل
على ، رضي الله عنه ، عن الرعد فقال : ملك ،

(١) سورة الرعد الآية ١٣ .

وعن البرق فقال : مَخَارِيقُ بَأْيَدِي
الملائكة ، من حديد ، (وقد رعد كمنع
ونصر) يرعد ، ويرعد ، الأولى عن
الفسراء ، (و) رعدت السماء ترعد
وترعد رعداً ورعوداً وأرعدت :
صوتت للإمطار .

وفي المثل : «رُبَّ (صَلَفٍ تَحْتَ
الرَّاعِدَةِ)» وفي «النهاية في مادة :
صلف - أنه حديثٌ ولفظه : «كم من
صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ» يُضْرَبُ
(لِمَكْثَرٍ) ، أى الذى يُكْثِرُ الكلامَ
و(لَاخِرَ عِنْدَهُ) . وذكره ابن سيده
هكذا ، وأغفله الأكثرون . وفي النهاية :
يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ قَوْلَ مَا لَمْ يَفْعَلْ ،
أى تحت سحابٍ ترعد ولا تمطر (١) .
وهو مجاز ، كما فى الأساس .

(و) من المجاز : (رَعْدَ زَيْدٌ وَبَرَقَ :
تَهَدَّدَ) ، قال ابن أحمر :
يَا جَلَّ مَا بَعْدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا
وَطِلَابُنَا فابْرِقْ بِأَرْضِكَ وَارْعُدِ (٢)

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : ترعد ولا تمطر ، ضبطه

في النهاية بالتاء والياء فيها »

(٢) اللسان والصاح والمقاييس : ٢٢٣/١ ورواية

عجزه فيها .

« فابْرِقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدِ •

وعن الأصمعيّ: يقال: رَعَدَتْ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ، ورَعَدَ لَهُ وَبَرَقَ لَهُ: إِذَا أَوْعَدَهُ. وَلَا يُجِيزُ أَرَعَدَ وَلَا أَبَرَقَ، فِي الْوَعِيدِ. وَلَا فِي السَّمَاءِ.

وقال الفراء: رَعَدَتْ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ رَعْدًا، ورُعُودًا، وَبَرَقًا وَبُرُوقًا. بغير ألف. وفي حديث أبي (١) مَلِيكَةَ: «إِنَّ أَمَّنَا مَاتَتْ حِينَ رَعَدَ الْإِسْلَامُ وَبَرَقَ»، أَي حِينَ جَاءَ بِوَعِيدِهِ وَتَهَدَّدَهُ.

(و) من المجاز: رَعَدَتْ لِي (هَي)، أَي الْمَرَأَةُ، وَبَرَقَتْ، إِذَا (تَحَسَّنَتْ وَتَزَيَّنَتْ) وَتَعَرَّضَتْ، كَأَرَعَدَتْ.

(و) من المجاز: رَعَدَ لِي بِالْقَوْلِ يَرُعِدُ رَعْدًا، وَ(أَرَعَدَ: أَوْعَدَ، أَوْ تَهَدَّدَ)، وَكَانَ أَبُو عبيدة يقول: رَعَدَ وَأَرَعَدَ وَبَرَقَ وَأَبَرَقَ، مَعْنَى وَاحِدٍ، وَيَحْتَجُّ بِقَوْلِ الْكُمَيْتِ:

أَرَعَدَ وَأَبَرَقَ يَا يَزِيدُ —

— فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ (٢)
وَلَمْ يَكُنْ الْأَصْمَعِيُّ يَحْتَجُّ

(١) فِي النِّهَايَةِ: «ابْنِي مَلِيكَةَ» أَمَا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُحُورَةُ: ٢٤٩/٢ وَالْمَقَابِيرُ: ٢٢٢/١.

بقول الكُمَيْتِ (١).

ويقال للسَّمَاءِ الْمُتَنَظِّرَةِ: إِذَا كَثُرَ الرَّعْدُ وَالْبَرَقُ قَبْلَ الْمَطَرِ: قَدْ أَرَعَدَتْ وَأَبَرَقَتْ. وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ: رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ.

(و) أَرَعَدَ: (أَصَابَهُ رَعْدٌ)، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ. وَيُقَالُ أَرَعَدَ: إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ. وَرَعَدَ: مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ: أَصَابَهُ الرَّعْدُ. (و) تَقُولُ: أَرَعَدَهُ فـ(ارْتَعَدَ)، أَي

(اضْطَرَبَ، وَالْأَسْمُ: الرِّعْدَةُ، بِالْكَسْرِ وَيَفْتَحُ)، وَهِيَ الْتَافُضُ تَكُونُ (٢) مِنْ الْفَزَعِ وَغَيْرِهِ. (و) قَدْ (أَرَعَدَ بِالضَّمِّ). أَي مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، فَارْتَعَدَ وَتَرَعَدَدَ: (أَخَذَتْهُ) الرِّعْدَةُ، وَأَرَعَدَتْ فَرَأَيْتُهُ عِنْدَ الْفَزَعِ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (كَثِيبٌ مُرَعَدٌ) أَي (مُنْهَالٌ). وَقَدْ أَرَعَدَ) مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، إِرْعَادًا. وَأَنْشَدَ: وَكَفَلُ يَرْتَجُّ تَحْتَ الْمُجَسَّدِ
كَالْفُضْنِ بَيْنَ الْمُهْدَاتِ الْمُرْعَدِ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ بِشَعْرِ الْكُمَيْتِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «يَكُونُ».

(٣) الرَّجَزُ مُنْظُورُ الْفَقْعِيِّ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَهُوَ فِي

التَّكْمِلَةِ «بِكُفْلٍ» وَفِيهَا «كَالِدُ غُضْنٍ»،

بَدَلُ: «الْفُضْنِ» وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ كَمَا هُوَ هُنَا.

أَيُّ مَا تَمَهَّدَ مِنَ الرَّمْلِ .

(وَالرَّعْدِيدُ) ، بِالْكَسْرِ (: الْجَبَانُ)
يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جُبْنًا ، (كَالرَّعْدِيدَةِ) ،
الِهَاءٌ لِلْمَبَالِغَةِ ، وَالتَّرْعِيدُ وَالرَّعْشِيشُ ،
قَالَ أَبُو الْعِيَالِ :

وَلَا زُمَّيْلَةٌ رَعْدِيدٌ —————

سِدَّةٌ رَعِشُ إِذَا رَكِبُوا (١)

وَرَجُلٌ رَعِشِيشٌ . وَسَيَأْتِي . وَالْجَمْعُ
رَعَادِيدُ ، وَرَعَاشِيشٌ ، وَهُوَ يَرْتَعِدُ
وَيَرْتَعِشُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّعْدِيدُ : (الْمَرْأَةُ
الرَّخْصَةُ) يَتَرَجَّرُ لَحْمُهَا مِنْ نَعْمَتِهَا ،
وَالْجَمْعُ رَعَادِيدُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ :
أَتَعْرِفُ (الْفَالُودَ) ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ،
أَصْفَرُ رَعْدِيدٌ .

وَجَارِيَةٌ رَعْدِيدَةٌ : تَارَةٌ نَاعِمَةٌ وَجَوَارٍ
رَعَادِيدُ .

(وَالرَّعَادُ ، كَكَتَانِ :) ضَرْبٌ مِنَ
(سَمَكِ) الْبَحْرِ ، (مَنْ مَسَّهُ خَدِرَتْ
يَدُهُ) وَعُضْدُهُ (وَارْتَعَدَتْ مَا حَيَّ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٢٣ ، وَاللَّسَانُ .

السَّمَكُ) ، أَيُّ مُدَّةَ حَيَاتِهِ .

(و) الرَّعَادُ : الرَّجُلُ (الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ) ، كَالرَّعَادَةِ .

(وَالرَّعِيدَاءُ مِنَ الطَّعَامِ : مَا يُرْمَى بِهِ
إِذَا نُقِيَ) كَالزُّوَانِ وَنَحْوِهِ ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهِيَ
فِي بَعْضِ نُسَخِ « الْمُصَنَّفِ » (١)
رُعِيدَاءُ ، وَالْعَيْنُ أَصَحُّ .

(وَالرَّعَوْدُ : اسْمُ نَاقَةٍ) ، عَنْ
الصَّاعِقَانِ .

(وَالْمُرْعِدُ : الْمُدْحِفُ فِي السُّؤَالِ) ،
وَهُوَ يُرْعِدُ ، إِذَا كَانَ يُلْحِفُ فِي
السُّؤَالِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (جَاءَ بِذَاتِ
الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ ، أَيُّ الْحَرْبِ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : أَيُّ الدَّاهِيَةِ .

(وَذَاتُ الرِّوَاعِدِ : الدَّاهِيَةُ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : الدَّوَاهِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (تَرَعَّدَتْ الْأَلْيَةُ :
تَرَجَّرَجَتْ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ :

(١) أَيُّ « الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ » لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ
سَلَامٍ وَالْعَبَّارَةِ فِي اللِّسَانِ وَنَبَهُ عَلَى ذَلِكَ
بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجِ .

تَرَعَّدَت^(١) ، وهو الصواب . وكذلك
كلُّ شَيْءٍ يَتَرَجَّرُ كالْقَرِيصِ ، وَالْفَالُودِ ،
وَالْكَثِيبِ ، وَنَحْوِهَا .

[وما يستدرك عليه :

نَبَاتٌ رَعْدِيدٌ : نَاعِمٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَسَحَابَةٌ رَعَادَةٌ : كَثِيرَةُ الرَّعْدِ . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : لَمْ نَسْمَعْهُمْ
قَالُوا رَعَادَةً .

وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : سَحَابَةٌ رَاعِدَةٌ
وَسَحَابٌ رَوَاعِدُ^(٢) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي كِتَابِهِ رُعُودٌ
وَبُرُوقٌ ، أَيْ كَلِمَاتٌ وَعِيدٌ .

وَبَنُو رَاعِدٍ بَطْنٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : بَنُو
رَاعِدَةٍ .

[ر غ د]

(عَيْشَةُ رَغْدٌ) ، يَفْتَحُ فَسْكَونٌ ،
(وَرَغْدٌ) ، مُحَرَّكَةٌ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
وَهُمَا لُغَتَانِ (: وَاسِعَةٌ طَيِّبَةٌ) ، وَكَذَلِكَ
عَيْشٌ رَغِيدٌ ، وَرَاغِدٌ وَأَرَاغِدٌ ، الْأَخِيرَةُ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ مُخْصَبٌ رَفِيهِ غَزِيرٌ ،

(١) وهو الذي في التكملة واللسان .

(٢) في مطبوع التاج « راعد » والمثبت من الأساس .

(وَالْفِعْلُ كَسَمَعَ وَكَرُمَ) ، تَقُولُ : رَغَدَ
عَيْشُهُمْ وَرَغَدَ . (وَقَوْمٌ رَغْدٌ وَنِسْوَةٌ
رَغْدٌ ، مُحَرَّكَتَيْنِ) : مُخْصَبُونَ
مُغْزَرُونَ .

(وَأَرَاغَدُوا مَوَاشِيَهُمْ : تَرَكَوْهَا
وَسَوَّمَهَا ، وَ) أَرَاغَدُوا (: أَخْصَبُوا)
وَأَصَابُوا عَيْشاً وَاسِعاً ، أَوْ صَارُوا فِي
عَيْشٍ رَغْدٍ ، وَأَرَاغَدَ اللَّهُ عَيْشَهُمْ .

(و) تَقُولُ : الْأَمْنُ فِي الْمَعِيشَةِ^(١)
الرَّغِيدَةِ أَطْيَبُ مِنَ الْبَرْنِيِّ بِالرَّغِيدَةِ ،
(الرَّغِيدَةُ) : لَبَنٌ (حَلِيبٌ يُغْلَى
وَيُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ) حَتَّى يَخْتَلِطَ (فَيُلْعَقُ)
لَعْقاً . وَفَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ بِالزُّبْدَةِ ،
وَجَمَعَهُ : رَغَائِدٌ ، تَقُولُ : هُمْ فِي
الْعَيْشِ الرَّاغِدِ ، فِي الرُّطْبِ وَالرَّغَائِدِ .
وَأَرَاغَادَ اللَّبَنِ أَرَاغِيدَادًا : اخْتَلَطَ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَلَمْ تَتِمَّ خُشُورَتُهُ بَعْدُ .

(وَالْمُرْغَادُ) ، بَضْمٌ الْمِيمِ (مُشَدَّدَةٌ
الدَّالُ : الْغَضْبَانُ) الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ
غَضَباً ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي (لَا يُجِيبُكَ)
مِنَ الْغَيْظِ .

(و) الْمُرْغَادُ أَيْضاً : هُوَ (الْمَرِيضُ

(١) في الأساس : « في العيشة » .

لم يُجْهَدْ . (و) قيل : ارغادَ المريضُ ،
إذا عُرِفَتْ (فيه ضَعْفَةٌ) من هُزالٍ ،
وقال النَّصْر : ارغادَ الرَّجُلُ ارغيداداً ،
فهو مُرْغَادٌ ، وهو الذي بدأ به الوجع
فأنت ترى فيه خُمَصاً وَيُبْساً وفترةً ،
(و) المُرْغَادُ أيضاً : (النائم) الذي
(لم يَقْضِ كَرَاهَهُ) فاستيقظ وفيه
ثَقَلَةٌ (١) .

(و) المُرْغَادُ أيضاً : (الشَّاكُّ في
رأيه لا يَدْرِي كيف يُصْدِرُهُ . وكذلك)
الارغيدادُ (لِكُلِّ مُخْتَلِطٍ) بعضه في
بعض (والمصدر) من المُرْغَادِ (الارغيدادُ) .
(والرُّغَيْدَاءُ) ، بالغين ، لغة في
(الرُّعَيْدَاءُ) بالمهمله ، عن أبي حنيفة
وقد تقدّمت الإشارة في رعد .

[وما يستدرك عليه :

انزل حيث يُسْتَرْغَدُ العَيْشُ .

والرَّغْدُ : الكثيرُ الواسعُ السَّدى
لا يُعْيِيكَ من مالٍ ، أو ماءٍ ، أو عَيْشٍ ،
أو كَلَالٍ .

(١) ضبط التكملة بفتح القاف وهو ما أثبتنا أما ضبط
اللسان فيكونه - وفي مادة ثقل « ووجد في جسده
ثقلة - القاف مفتوحة - أي ثقلًا وفثورا » .

والمَرْغَدَةُ : الرُّوضَةُ .

والمُرْغَادُ اللَّبَنُ الذي لا تَتِمُّ خُثُورَتُهُ .
(ارْغَدَّ افْعَلَلَّ من الرَّغْدِ) ، قال
الصاغاني : اللام زائدة ، انتهى ، فلا
تُجْعَلُ حينئذ ترجمَةً على حِدَةٍ ، ولا تُكْتَبُ
بالْحُمَرَةِ ، كما هو ظاهر ، ولذا أوردته
الصاغاني في آخر تركيب : رغ د .

[رف د] *

(الرَّفْدُ ، بالكسر : العطاءُ والصَّلَةُ)
ومنه الحديث : « من اقتراب السَّاعَةَ
أن يكون الفَيءُ رِفْدًا » أي صِلَةً وَعَطِيَّةً ،
يُرِيدُ أن الخَرَّاجَ والفَيءَ الذي يَحْصُلُ
وهو لجماعة المسلمين أهل الفَيءِ يصير
صِلَاتٍ وَعَطَايَا ، ويُخَصُّ به قَوْمٌ دُونَ
قَوْمٍ على قَدَرِ الهَوَى ، لا بالاستحقاق ،
ولا يُوضَعُ مَوَاضِعُهُ .

(و) الرَّفْدُ ، (بالفتح) ، العُسُ ،
وهو (القَدْحُ الضَّخْمُ) يُرْوَى الثلاثةُ
والأربعةُ ، والعِدَّةُ وهو أكبرُ من
العُمَرِ ، والرَّفْدُ أكبرُ منه ، وعمَّ
بعضهم به القَدْحُ أي قَدْرُ كان ،
(ويُكسر) .

(و) الرَّفْدُ بالفتحة (مصدرُ رَفَدَهُ يَرْفِدُهُ) رَفْدًا ، من حَدِّ ضَرْبٍ : (أَعْطَاهُ .
والإِرْفَادُ : الإِعَانَةُ وَالإِعْطَاءُ) ، وقد رَفَدَهُ
وَأَرْفَدَهُ : أَعَانَهُ ، والاسمُ مِنْهُمَا الرَّفْدُ .
(و) الإِرْفَادُ (: أَنْ تَجْعَلَ لِلدَّابَّةِ
رِفَادَةً) ، قاله الزَّجَّاجُ ، (كالرَّفْدِ) ،
بالفتحة ، قاله أبو زيد ، رَفَدْتُ عَلَى
الْبَعِيرِ أَرْفِدَ عَلَيْهِ رِفْدًا ، إِذَا جَعَلْتُ
لَهُ رِفَادَةً ، (وهي) دِعَامَةُ السَّرَجِ
وَالرَّحْلُ ، وَغَيْرُهُمَا .

وقال الأزهري : هي (مثل جَدِيَّة ،
السَّرَجُ) وقال الليث : رَفَدْتُ فَلَانًا
مَرْفَدًا ، ومن هذا ، أَخَذْتُ رِفَادَةَ
السَّرَجِ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَرْتَفِعَ .

(و) الرَّفَادَةُ (أَيْضًا ^(١)) : خِرْقَةٌ
يُرَفَدُ بِهَا الْجُرْحُ وَغَيْرُهُ .

(و) الرَّفَادَةُ (: شَيْءٌ) كَانَتْ تَتَرَفَدُ
بِهِ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (فَتُخْرَجُ فِيمَا
بَيْنَهَا) كُلُّ إِنْسَانٍ (مَالًا) بِقَدْرِ طَاقَتِهِ
(وَتَشْتَرِي بِهِ لِلْحَاجِّ طَعَامًا وَزَبِيحًا)
لِلنَّبِيذِ ، فَلَا يَزَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى
تَنْقُضِيَ أَيَّامَ مَوْسَمِ الْحَجِّ . وَكَانَتْ

(١) نص القاموس : « وهي أيضًا خِرْقَةٌ » .

الرَّفَادَةُ وَالسَّقَايَةُ لِبْنِي هَاشِمٍ ، وَالسَّدَانَةُ
وَاللَّوَاءُ لِبْنِي عَبْدِ الدَّارِ ، وَكَانَ أَوَّلُ
قَائِمٍ بِالرَّفَادَةِ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ،
وَسُمِّيَ هَاشِمًا لِهَشْمِهِ الشَّرِيدِ .

(و) من المجاز : نَهَرٌ لَهُ رَافِدَانِ :
نَهْرَانِ يَمْدَانِهِ وَ(الرَّافِدَانِ : دِجْلَةُ
وَالْفُرَاتُ) ، لذلك ، قال الفرزدق
يُعَاتِبُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي تَقْدِيمِ
أَبِي الْمُثَنَّى عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ عَلَى
الْعِرَاقِ ، وَيَهْجُوهُ :

بَعَثْتُ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدَيْهِ
فَزَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ ^(١)
أَرَادَ أَنَّهُ خَفِيفٌ ، نَسَبَهُ إِلَى الْخِيَانَةِ .
(وَالْإِرْتِفَادُ : الْكَسْبُ) وَارْتَفَدَ الْمَالُ :
اِكْتَسَبَهُ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ : ^(٢)

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَا
لِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ
وَيُضَيِّعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَغْتَمِرُهُ

(١) ديوانه ٤٨٧ واللسان والمقاييس ٢١/٢ ومادة
(حذ) في اللسان والأساس .

(٢) ديوانه ١١٢ ، واللسان والأساس وفيه وفي الديوان
« للجامع المال » .

وفي الأساس : ارتَفَدَتْ منه : أَصَبَتْ
من رِفْدِهِ .

(والاستِرْفَاد : الاستعانة) يقال استَرَفَدْتَهُ
فأَرَفَدَنِي .

(والترَّافُدُ : التَّعاوُن) والمرَّافدة :
المُعَاونة .

(و) من المجاز : رَفَدُوا فلاناً ورَفَّلُوهُ ،
(التَّرْفِيد) والتَّرْفِيل (: التَّسْوِيدُ والتَّعْظِيم)
ورَفَّد فلانٌ : سَوَّدَ وعُظِّمَ ، ورَفَّدُوهُ :
مَلَّكُوهُ أمرهم .

(و) التَّرْفِيد : (شِبْهُ الهَرَوَلَةِ) ، وفي
بعض الأمثبات : شِبْهُ الهَمْلَجَةِ ، وقال
أُمَيَّة بن أَبِي عَائِدٍ الهَذَلِيُّ :

وإنْ غَضَّ من غَرْبِهَا رَفَّدَتْ
وَشِجْأً وَأَلَوْتُ بِجَلْسٍ طُوَالٍ^(١)

أَرَادَ بِالْجَلْسِ أَضْلَ ذَنْبِهَا
(و) المِرْفَدُ ، (كَمِنْبَرٍ : العُظَامَةُ)
تَتَعَظَّمُ بِهَا الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ .

(و) مَلَأَ رِفْدَهُ ومِرْفَدَهُ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُ
الرِّفْدِ هُوَ والمِرْفَدُ : (الْقَدْحُ الضَّخْمُ)
الَّذِي يُقَرَّى فِيهِ الضَّيْفُ ، وَلَوْ قَالَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٧ والسان والتكملة .

عند ذكر الرِّفْدِ : كَمِرْفَدٍ : كَمِنْبَرٍ .
لَسَلِمَ من التَّكْرَارِ .
(والمَرَايِدُ : الشَّاءُ لَا يَنْقَطِعُ لَبْنُهَا)
صَيْفًا وَلَا شِتَاءً .

(وَالرَّفُود) كَصَبُورٍ : (نَاقِةٌ تَمْلَأُ
الرِّفْدَ) ، بالكسر والفتح ، أَيْ الْقَدْحَ
(بَحْلَبَةٍ وَاحِدَةٍ) ، وَقِيلَ : هِيَ الدَّائِمَةُ
عَلَى مَحْلَبِهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ
مَرَّةً : هِيَ الَّتِي تُتَابِعُ الْحَلَبَ ، وَالْجَمْعُ
رُفْدٌ ، وَفِي حَدِيثِ حَفَرٍ زَمَزَمَ :

أَلَمْ نَسْقِ الْحَجِيجَ وَنُنْـ
ـحَرَ الْمِذْلَاقَةَ الرُّفْدَا^(١)

(و) فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ قَالَ
لِلْحَبَشَةِ : دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ» (بَنُو
أَرْفَدَةَ كَأَزْفَلَةٍ)^(٢) مَقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ
بِفَتْحِ الْفَاءِ وَهُوَ مَرْجُوحٌ ، وَالْكَسَرُ هُوَ
الْأَكْثَرُ كَمَا فِي «النِّهَايَةِ» ، وَ«شَرْحِ
الْكِرْمَانِيِّ» عَلَى الْبُخَارِيِّ : (جِنْسٌ
مِنَ الْحَبَشَةِ) كَمَا فِي «تَوْشِيحِ الْجَلَالِ» ،
أَوْ لَقَبُ لَهُمْ ، أَوْ اسْمُ أَبِيهِمُ الْأَكْبَرِ ،
يُعْرِفُونَ بِهِ .

(١) اللسان .

(٢) فِي الْقَامُوسِ «كَأَزْفَلَةٌ» وَهَامِشُهُ عَنْ نَخْةٍ أُخْرَى
«كَأَزْفَلَةٌ» .

(وَالرَّفْدَةُ) ، بفتح فسكون : (مَاءَةٌ
بِالسَّوَارِقِيَّةِ) فِي سَبَّخَةٍ .

(وَرُفِيدَةٌ) مُصَغَّرًا : أَبُو (حَيٍّ) مِنْ
الْعَرَبِ ، (وَيُقَالُ لَهُمُ الرُّفِيدَاتُ) ، كَمَا
يُقَالُ لَأَلِ هُبَيْرَةَ : الْهُبَيْرَاتُ .

(وَسَمَّوْا ، رَافِدًا ، وَ) رُفِيدًا وَمُرْفِدًا
(كَزُبَيْرٍ وَمُظْهِرٍ) .

(وَ) مِنْ الْمَجَازِ : (هُرَيْقَ رِفْدَةٍ) ، إِذَا
(مَاتَ) أَوْ قُتِلَ ، كَمَا يُقَالُ : صَفِرَتْ
وِطَابُهُ ، وَكُفِّتْ جَفْنَتُهُ .

(وَالرَّوَاغِدُ : خَشَبُ السَّقْفِ) ، وَأَنْشَدَ
الْأَحْمَرُ :

رَوَاغِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ
بَسَخَ لَكَ بَسَخٌ لِيَخْرُ خَضَمٌ^(١)

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَكِلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ
مَقَامَهُ إِذَا غَابَ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِّي فِي
حَوَاشِيهِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ دُكَيْنَ :

خَيْرُ أَمْرٍ جَاءَ مِنْ مَعْدِهِ
مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدًا مِنْ بَعْدِهِ^(٢)

(١) اللسان والصاحح والاساس والمقاييس : ٤٢١/٢ .

(٢) اللسان وفيه : « أوراغد » . وفي هامشه : « كذا في

نسخة الأصل وفيه سقط . ولعل الأصل : امرئ قد

جاء إلخ » . وفي هامش مطبوع التاج « كذا في اللسان .

والشطر الأول غير مستقيم الوزن ، فلهذه . قد جاء

وليحرر » .

وَالرَّافِدَةُ : فَاعِلَةٌ مِنَ الرَّفْدِ ، وَهُوَ
الْإِعَانَةُ ، يُقَالُ : رَفَدْتُهُ : أَعَنْتُهُ .
وَلَا أَقُومُ إِلَّا رِفْدًا ، أَيْ إِلَّا أَنْ أُعَانَ
عَلَى الْقِيَامِ^(١) . وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَ
مَذْحِجٌ : « حَيٌّ حُشِدٌ رُفْدٌ » ، جَمَعَ
حَاشِدٌ وَرَافِدٌ ، وَالرَّفْدُ : النَّصِيبُ . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ عَوْنًا لَشَيْءٍ أَوْ
اسْتَمْدَدْتَهُ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدْتَهُ . يُقَالُ
عَمِدْتُ الْحَائِطَ وَأَسْنَدْتُهُ ، وَرَفَدْتُهُ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفُلَانٌ نَعِمَ الرَّافِدُ ، إِذَا حَلَّ بِهِ
الْوَافِدُ .

وَالرَّافِدَةُ : الْعُصْبَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَالْتَرْفِيدُ : الْعَجِيزَةُ ، اسْمٌ كَالْتَمَتِينَ ،
وَالْتَنْبِيتُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَقُولُ خَوْدٌ سَلِسٌ عُقُودُهَا

ذَاتُ وَشَاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُهَا

مَتَى تَرَانَا قَائِمٌ عَمُودُهَا^(٢)

أَيُّ نَقِيمٍ فَلَا نَظْعَنَ ، وَإِذَا قَامُوا قَامَتْ

(١) زاد في اللسان : « ويروى : رَفَدًا بفتح

الراء وهو المصدر » هذا وقوله « وَلَا أَقُومُ

إِلَّا رِفْدًا ... » هو حديث عبادة « لَا تَرُونَ

أَنِّي لَا أَقُومُ .. »

(٢) اللسان .

عُمِدُ أَخِيَّتِهِمْ ، فَكَأَنَّ هَذِهِ الْخَوْدَ مَلَّتِ
الرَّحْلَةَ لِنَعْمَتِهَا ، فَسَأَلَتْ مَتَى تَكُونُ
الْإِقَامَةُ وَالْخَفْضُ .

وَفُلَانٌ يَمُدُّ الْبَرِيَّةَ رَافِدَاهُ : يَسْدَاهُ
وهو مجاز .

وهو رِفَادَةُ صِدْقٍ لِي ، وَرَفِيدَةُ
صِدْقٍ : عَوْنٌ .

وَمَدَّ فُلَانٌ بَارْفَادِي : نَصَرَنِي وَأَعَانَنِي .
وكل ذلك مجاز .

[ر ق د] *

(الرَّقْدُ) ، بفتح فسكون (: النُّومُ
كَالرُّقَادِ وَالرُّقُودِ ، بضمهما) وَالرَّقْدَةُ :
النَّوْمَةُ ، (أَوِ الرُّقَادُ خَاصٌّ بِاللَّيْلِ) ، عَنْ
اللَّيْثِ . وَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيفٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ : الرُّقُودُ
النُّومُ بِاللَّيْلِ ، وَالرُّقَادُ النَّوْمُ بِالنَّهَارِ (١) .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرُّقَادُ ، وَالرُّقُودُ ، يَكُونُ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، عِنْدَ الْعَرَبِ .

قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْمَصْبَاحِ وَغَيْرِهِ ،
وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ قَالَ اللَّيْثُ : الرُّقَادُ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً ،
وَالرُّقُودُ النَّوْمُ مُطْلَقاً .

أَيْقَظاً وَهُمْ رُقُودٌ ﴿ (١) وَرَقَدَ يَرْقُدُ ،
رَقْدًا ، وَرُقُودًا ، وَرُقَادًا : نَامَ . (وَقَوْمٌ
رُقُودٌ وَرُقْدٌ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَرَجُلٌ يَرْقُودُ) ، عَلَى يَفْعُولِ (يَرْقُدُ
كَثِيرًا) .

(وَ) سَقَاهُ (الْمُرْقَدُ) ، وَهُوَ (بِالضَّمِّ :
دَوَاءٌ يُرْقَدُ شَارِبُهُ) وَيُنَوِّمُهُ .

(وَ) الْمُرْقَدُ : (الْبَيِّنُ مِنَ الطَّرِيقِ) ،
أَيُّ الْوَاضِحِ ، كَذَا رُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،
مُخَفَّفًا (٢) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي
كَيْفَ هُوَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمُرْقَدُ ، مُشَدَّدًا ، (وَ)
بَعَثَهُ مِنْ مَرْقَدِهِ ، (كَمَا سَكَنَ : الْمَضْجَعُ)
جَمْعُهُ مَرَاقِدُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَن بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا
هَذَا ﴾ (٣) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَضْجَعُ ،
وَالنَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ ، وَأَنْ يَكُونَ
مَصْدَرًا .

(وَأَرْقَدَهُ : أَنَامَهُ) ، وَأَرْقَدَتِ الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا : أَنَامَتْهُ .

(١) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ١٨ .

(٢) فِي الْلسَانِ : مُخَفَّفٌ .

(٣) سُورَةُ يَسَ الْآيَةُ ٥٢ .

(و) من المجاز أَرْقَدَ (المكان :
أَقَامَ بِهِ)، وعن ابن الأعرابي : أَرْقَدَ
الرَّجُلُ بَارِضٍ كَذَا إِرْقَادًا، إِذَا أَقَامَ بِهَا .
(والرَّقْدَانُ ، مُحَرَّكَةً : الطَّفَرُ نَشَاطًا)
وَمَرَحًا، وَمِنْهُ طَفَرُ الْجَدْيِ وَالْحَمَلِ
وَنَحَوِهِمَا مِنَ النَّشَاطِ .

(والارْقِدَادُ) والارمِداد : السَّيْرُ ،
وكذلك الإغذاذ .

وقال ابن سيده : الارقِداد :
(الإسراعُ) في السَّيْرِ ، وقيل : الارقِداد :
عَدُوُّ النَّاكِرِ ، كَأَنَّهُ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
يَرْقُدُ . ويقال أَتَيْتَكَ مُرْقَدًا ، وقيل :
هُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ
يَصِفُ ثَوْرًا :

فَظَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطٍ ^(١)

(وَرَجُلٌ مُرْقِدِي كَمِرْعَزِي) . يَرْقُدُ ،
أَي (يُسْرِعُ فِي أُمُورِهِ) وَرَجُلٌ رَقُودٌ ،
وَمِرْقِدِي : دَائِمُ الرُّقَادِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَلَقَدْ رَقَيْتَ كِلَابَ أَهْلِكَ بِالرُّقَى

حَتَّى تَرَكَتَ عَقُورَهُنَّ رَقُودًا ^(٢)

(وَالرَّاقُودُ : دَنٌ كَبِيرٌ ، أَوْ) هُوَ :
دَنٌ (طَوِيلُ الْأَسْفَلِ) كَهَيْئَةِ الْإِرْدَبَةِ
(يُسَيِّعُ دَاخِلُهُ بِالْقَمَارِ) وَالْجَمْعُ :
الرَّوَاقِيدُ ، مُعَرَّبٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «لَا يُشْرَبُ ^(١)
فِي رَاقُودٍ وَلَا جَرَّةٍ» الرَّاقُودُ : إِنَاءٌ مِنْ
خَزَفٍ مُسْتَطِيلٍ مُقَيَّرٌ ، وَالنَّهْيُ عَنْهُ
كَالنَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ ،
وَالْجِرَارِ الْمُقَيَّرَةِ .

(و) الرَّاقُودُ : (سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ)
تَكُونُ فِي الْبَحْرِ .
(وَالرُّقِيدَاتُ : مَاءٌ لَبَنِي كَلْبٍ) بَن
وَبَرَّةً بِالشَّامِ .

(وَرَقْدٌ) ، بَفَتْحٍ فَسْكُونٌ : (جَبَلٌ)
وَرَاءَ إِمْرَةٍ ، فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدَ ، وَقِيلَ :
هُوَ جَبَلٌ (تُنَحَّتُ مِنْهُ الْأَرْحِيَةُ) ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

تَفُضُّ الْحَصَى عَنْ مُجْمَرَاتٍ وَقِيْعَةٍ

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ ^(٢)

(١) فِي النِّهَايَةِ : لَا تُشْرَبُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٥٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَمَادَةُ نَقْرِ

وَفِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «قَالَ فِي اللِّسَانِ ، تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ :

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ كَرَكْرَكَ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ ١٥٠ . =

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٢) اللِّسَانُ .

وقيل : رَقْدٌ : وادٍ في بلاد قيس .

(و) من المجاز : (أَصَابَتْنَا رَقْدَةٌ مِنْ حَرٍّ ، أَيْ قَدْرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ) . وفي الأساس : وهي أَنْ تَدُومَ نِصْفَ شَهْرٍ ، أَوْ أَقَلَّ .

وفي اللسان : الرَّقْدَةُ : أَنْ يُصِيبَكَ الْحَرُّ بَعْدَ أَيَّامٍ رِيحٍ وَانْكَسَارٍ مِنَ الْوَهَجِ .

(والتَّرْقِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ) ، نقله الصاغاني . (و) رُقَادٌ ، وَرَاقِدٌ (كَغَرَابٍ ، وَصَاحِبٍ ، اسْمَانِ) قَالَ :

أَلَا قُلْ لِلْأَمِيرِ جُزَيْتَ خَيْرًا
أَجْرُنَا مِنْ عُبَيْدَةِ وَالرُّقَادِ (١)

[] وما يستدرك عليه :

تَرَاقَدَ : تَنَاوَمَ .

واستَرَقَدْتُ فما أَدْرَكْتُ الجماعةَ ، إِذَا غَلَبَكَ الرُّقَادُ (٢) . وبين الدنيا والآخرة هَمْدَةٌ وَرَقْدَةٌ .

= قال ابن بري : إنما وصف ذو الرمة مناسم الأبل لا كركرة البعير ، كما ذكر الجوهري . اهـ . هذا وفي اللسان هنا ومطبوع التاج : بحركات وقيعه والصواب من الديوان ومادة زلم .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « واسترقدت فما أدركتهم غلبة الرقاد » والمثبت من الأساس ومنه النقل وما بعده متصل به فيه

ورَقَدَ الْحَرُّ : سَكَنَ .

ومن المجاز : رَقَدَ الثَّوْبُ رَقْدًا وَرُقَادًا : أَخْلَقَ . ولم يَبْقَ فِيهِ مُسْتَمْتَعٌ .
وحكى الفارسي ، عن ثعلب : رَقَدَتِ السُّوقُ : كَسَدَتْ ، وهو كَقَوْلِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى : نَامَتْ .

ورَقَدَ عَنْ ضَيْفِهِ لَمْ يَتَعَهَّدْهُ .

وامرأة رَقُودٌ الضُّحَى : مُتَنَعِّمَةٌ .

ورَقَدَ عَنِ الْأَمْرِ : قَعَدَ وَتَأَخَّرَ . وكلَّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

[ر ك د] *

(الرُّكُودُ) ، بِالضَّمِّ (: السُّكُونُ ، وَالثَّبَاتُ) ، وَكُلٌّ ثَابِتٌ فِي الْمَكَانِ فَهُوَ رَاكِدٌ .

وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدُ ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ » . قال أبو عبيد : الرَّاكِدُ هُوَ الدَّائِمُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي ، يُقَالُ رَكَدَ الْمَاءُ رُكُودًا ، إِذَا سَكَنَ . وَرَكَدَ الْقَوْمُ يَرُكُدُونَ رُكُودًا : هَدَأُوا وَسَكَنُوا . وَرَكَدَ الْمَاءُ وَالرِّيْحُ : سَكَنَ . وَرِيحٌ رَاكِدَةٌ ، وَرِيَا حُ رَوَاكِدُ ،

وَرَكَدَتِ السَّفِينَةُ : أَرَسَتْ . وَرَكَدَتِ
الشَّمْسُ ، إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : دَامَتْ حَيَالُ رَأْسِكَ ، كَأَنَّهَا
لَا تَبْرَحُ^(١) . وَهَذِهِ مَرَآكِدُهُمْ وَمَرَآكِزُهُمْ ،
وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَرْكُدُ فِيهَا الْإِنْسَانُ
وغيره .

(و) من المجاز : نَاقَةٌ مَلُودٌ رَكُودٌ ،
(كَقَبُولِ) ، وَهِيَ (النَّاقَةُ يَدُومُ لَبْنُهَا
وَلَا يَنْقَطِعُ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(و) من المجاز أيضاً : الرَّكُودُ هِيَ
(الْجَفَنَةُ الْمَلَأَى) الثَّقِيلَةُ ، قَالَ :

الْمُطْعَمِينَ الْجَفَنَةَ الرَّكُودَا
وَمَنْعُوا الرِّيعَانَةَ الرَّفُودَا^(٢)

يَعْنِي بِالرِّيعَانَةِ الرَّفُودِ : نَاقَةٌ
فَتِيَّةٌ يَرْفَدُ أَهْلُهَا^(٣) بِكَثْرَةِ لَبْنِهَا .

(وَرَكَدَ الْمِيزَانُ) ، إِذَا (اسْتَوَى) ،
وَأَنشَدُوا :

وَقَوْمَ الْمِيزَانِ حِينَ يَسْرُكُدُ
هَذَا سَمِيرَى وَهَذَا مَوْلَدُ^(٤)

(١) فِي الْأَسَاسِ : كَأَنَّهَا لَا تَرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ .

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : تَرْفَدُ أَهْلُهَا .

(٤) اللَّسَانُ وَهَكَذَا فِيهِ بَدُونٌ ضَبَطَ فِي أَغْلَبِ أَلْفَاظِهِ .

قَالَ : هُمَا دِرْهَمَانِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَكَدَ الْعَصِيرُ مِنَ الْعِنَبِ : سَكَنَ
غَلْيَانُهُ .

وَالرَّوَاكِدُ الْأَثَافِيُّ ، سُمِّيَتْ لِثَبَاتِهَا .
وَرَكَدَتِ الْبَكْرَةُ : ثَبَّتَتْ وَدَارَتْ ،
وَهُوَ ضِدُّ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَمَا رَكَدَتْ حَوَاءُ أُعْطِيَ حُكْمَهُ

بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُودٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ^(١)

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : رَكَدَتْ [دَارَتْ]^(٢)

وَيَكُونُ بِمَعْنَى : وَقَفَتْ ، يَعْنِي [بِالْحَوَاءِ]

بَكْرَةٌ [صُنِعَتْ] مِنْ عُودٍ [أَخْوَى] ،

وَالْقَيْنُ : الْعَامِلُ .

وَالْمَرَآكِدُ : مَغَامِضُ الْأَرْضِ ، قَالَ
أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ
حِمَاراً طَرَدَتْهُ الْخَيْلُ فَلَجَأَ إِلَى الْجِبَالِ

(١) اللَّسَانُ وَمَادَةُ (حَو) هَذَا وَلَعَلَّهَا «جَادِبُهُ» بِالْدَالِ
الْمُهْمَلَةِ .

(٢) الزِّيَادَاتُ مِنْ مَادَةِ (حَو) وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «قَوْلُهُ :
رَكَدَتْ وَيَكُونُ .. كَذَا عِبَارَةُ اللَّسَانِ أَيْضاً . وَالْوَاوُ
تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً سَهْواً ، أَوْ يَكُونُ هُنَاكَ
مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ مَحْذُوفٌ » وَمِثْلُهُ فِي هَامِشِ اللَّسَانِ . لَكِنْ
الزِّيَادَةُ الَّتِي أَثْبَتْنَاهَا مِنْ مَادَةِ (حَو) تَجْمَلُ الْكَلَامَ
وَاضِحاً .

فِي شِعَابِهَا ، وَهُوَ يَرَى السَّمَاءَ طَرَائِقَ :
أَرْتُهُ مِنَ الْجَرَبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ .
طَبَابِأً فَمَشَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ (١)
ومن المجاز : رَكَدَتْ رِيحُهُمْ ، أَيْ
زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ وَأَخَذَ أَمْرُهُمْ يَتَرَاوَعُ ،
وَوَفَّقَتْ رِيحُهُمْ تَتَرَاكِدُ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

[ر ك ن د] *

وَرُكْنَدُ ، بِضَمٍّ فَفَتْحٌ فَسَكُونٌ : قَرْيَةٌ
بِسَمَرْقَنْدَ .

[ر م د] *

(الرَّمْدَاءُ ، بِالْكَسْرِ) مَمْدُودًا : الرَّمَادُ .
(وَالْأَرْمَدَاءُ ، كَالْأَرْبَعَاءِ) ، وَاحِدُ
(الرَّمَادِ) ، كَالْأَرْمَدَةِ .

وَرَوَى عَنْ كُرَاعٍ : الْإِرْمَدَاءُ ، بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَلَا نَظِيرَ لِإِرْمَدَاءِ الْبَيْتَةِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ
فَتْحَ الْعَيْنِ فِيهِمَا ، أَيْ الْأَرْمَدَاءِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٩٧ واللسان والصاحح
والجمهرة : ٢٥٤/٢ والمقاييس : ٤٤٩/١ .

وَالْأَرْبَعَاءُ . قَالَ فِي الْأَوْزَانِ : وَلَا ثَالِثَ
لَهُمَا .

وَالرَّمَادُ : دُقَاقُ الْفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ
النَّارِ ، وَمَاهِبًا مِنَ الْجَمْرِ فَطَارَ دُقَاقًا ،
وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ : رَمَادَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « زَوْجِي
عَظِيمُ الرَّمَادِ » ، أَيْ كَثِيرُ الْأَضْيَافِ ،
لَأَنَّ الرَّمَادَ يَكْثُرُ بِالطَّبَخِ .

(وَالْأَرْمَدُ : مَا عَلَى لَوْنِهِ) ، أَيْ الرَّمَادُ ،
وَهُوَ غُبْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ (وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ :
رَمْدَاءُ) ، لِمَا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ مُنْكَسِفٍ
كَلَوْنِ الرَّمَادِ .. وَظَلِمَ أَرْمَدُ كَذَلِكَ ،
(وَاللِّبْعُوضُ : رُمْدٌ ، بِالضَّمِّ) ، قَالَ أَبُو
وَجْزَةَ ، يَصِفُ الصَّائِدَ (١) :

تَبَيَّتْ جَارَتُهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ
رُمْدٌ بِهِ عَاذِرٌ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ
وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ الْمِيمَ بَدَلٌ عَنِ الْبَاءِ .
(وَرَمَادُ أَرْمَدُ ، وَرِمِيدٌ ، كَزَبْرِجٍ
وِدَرِهِمْ) ، الْأَخِيرُ مِنَ الشَّوَاذِّ ، أَوْ هُوَ
مُخَفَّفٌ مِنَ الْمَكْسُورِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
أَمَّةُ الصَّرْفِ (و) كَذَلِكَ رَمَادُ (رِمِيدٌ) ،

(١) اللسان والصاحح والمقاييس : ٤٣٨/٢ .
هذا وفي اللسان أبو وجرة ، صوابه في غيره .

بالكسر ، أَى (كَثِيرٌ دَقِيقٌ جِدًّا) .

وفى حديث وافد عاد^(١) : « خُذَهَا رَمَاداً رَمِيداً ، لَا تَذَرَنَّ مِنْ عَادٍ أَحَدًا » . قال ابن الأثير : الرَّمِيدُ ، بالكسر : المتناهى فى الاحتراق والدقة ، يقال^(٢) يَوْمٌ أَيُّومٌ ، إِذَا أَرَادُوا الْمَبَالِغَةَ .

وقال سيبويه : إِنَّمَا ظَهَرَ الْمِثْلَانِ فِي رَمِيدٍ ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِزَهْلَقٍ . وصار الرَّمَادُ رَمِيداً ، إِذَا هَبَسَا وَصَارَ أَدَقُّ مَا يَكُونُ .

(أَوْ) رَمَادٌ رَمِيدٌ : (هَالِكٌ) جَعَلُوهُ صِفَةً . قاله الجوهرى .

(وَأَرَمَدَ) الرَّجُلُ إِرْمَاداً : (افْتَقَرَ . وَ) أَرَمَدَ (الْقَوْمُ : أَمَحَلُوا) ، كَأَسْنَتُوا . (و) أَرَمَدُوا ، إِذَا جَهَدُوا وَ) هَلَكَتْ مَوَاشِيهِمْ (مِنْ الْجَدْبِ .

(و) أَرَمَدَتِ (النَّاقَةُ : أَضْرَعَتْ) ، وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ ، وَهِيَ مُرْمِدٌ ، (كَرَمَدَتْ) تَرْمِيداً .

وعن ابن الأعرابى : والعرب تقول .

(١) فى اللسان « وفى الحديث وافد عاد خذها — » أما النهاية فكأن الأصل .

(٢) فى النهاية : كما يقال ليل أليل ، ويوم أيوم . وما ذكره الشارح هنا منقول عن اللسان .

رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَسَرَبَتْ رَبْقٌ ، وَرَمَدَتِ الْمَعْزَى فَرَنَّقَتْ رَبْقٌ ، أَى هَيَّ لِلْأَرْبَاقِ لِأَنَّهُمَا إِنَّمَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

(وَالرَّمْدُ ، كَكَتِفٍ : الْآجِنْ) الْمُتَغَيِّرُ (مِنْ الْمِيَاهِ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . ونقل ابن منظور عن اللحياني : ماءٌ مُرْمِدٌ ، إِذَا كَانَ آجِناً .

(و) الرَّمْدُ (بِالتَّحْرِيكِ : هَيَجَانُ الْعَيْنِ) وَانْتِفَاحُهَا ، (كَالْأَرْمَدِ) ، وَارْمَدَتْ عَيْنُهُ ، وَارْمَدَ وَجْهُهُ ، وَارْبَدَ . (وَقَدْ رَمَدَ) كَفَرِحَ يَرْمُدُ رَمْدًا ، (وَأَرَمَدَ) إِرْمَادًا . وفى بعض النسخ : وَارْمَدَ ، أَى كَاخَمَرَ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعَاتِ^(١) . (وَهُوَ رَمَدٌ) ، كَكَتِفٍ (وَأَرْمَدُ وَمُرْمَدٌ) كَمُكْرِمٍ وَمُخَمَّرٍ ، وَالْأُنْثَى رَمْدَاءُ ، وَعَيْنُ رَمْدَاءٍ وَرَمْدَةٌ ، وَرَمَدَتْ تَرْمُدُ رَمْدًا . (و) قَدْ (أَرْمَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَيْنَهُ) فَهِيَ رَمْدَةٌ ، وَأَرْمَدَ عَيْنَهُ الْبُكَاءُ .

(وَبَنُو الرَّمْدِ) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، عَنْ

(١) هذا هو أيضا ضبط القاموس المطبوع وعليها جاء «مرمد كمحمر أما مرمد كمكرم فجاء بها الشارح قياساً من النسخة التى فيها أرمَدَ إرمادا .

ابن دريد . وفي بعض النسخ :
ككتف ، (وبنو الرمداء : بطنان) من
العرب .

(وأبو الرمداء البلوي : صحابي)
مولى امرأة كان يرعى لها ، فمربه
النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ويقال
فيه : أبو الرمداء ، كذا في التجريد ، اهـ .
وقد تقدم في : ريد .

والرمد : الهلاك والرمداء : الهلكة
(ورمدت الغنم ترمد) ، من حد ضرب :
(: هلكت من برد أو صقيع)
ورمد القوم رمدًا : هلكوا ، قال
أبو وجزة السعدي^(١) :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ
كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ
هكذا أنشد الجوهري له . وقال
الصاغاني : ليس لأبي وجزة على هذا
الروى شيء . وقد ذكره أبو عبيد في
«المصنف» له .

(ومنه عام الرمداء في أيام) أمير
المؤمنين (عمر) بن الخطاب (رضي الله

(١) اللسان والصاح والتكملة والجمهرة : ٢٥٦/٢
والمقاييس ٤٣٨/٢ وفي اللسان «أبو وجزة» تطبيع .

عنه) ، وكان ذلك سنة سبع عشرة أو
ثمان عشرة من الهجرة ، سمي به لأنه
(هلك فيه الناس والأموال)
كثيراً . وقيل هو لجذب تتابع
فصير الأرض والشجر مثل لون
الرمد . والأول أجود .

(والمُرمَّد : الماضي الجاد)^(١) ، عن
ابن دريد .

(والرمداء : ع باليمن) وقد رأيتُه ،
ونسب إليه جماعة من أهل العلم ،
منهم : أحمد بن منصور ، كذا نسبه
ابن الأثير ، ونسبه غيره إلى رمداء برقة .
(و) : موضع (بفلسطين) ، منه
عبيد الله بن رماحيس القيسي^(٢) الرملي .
(و) آخر (بالمغرب) وهي رمداء
برقة .

(و) الرمداء : د ، بين مكة
والبصرة (من وراء القريتين) ، وهي

(١) في هامش مطبوع التاج «في نسخة المتن المطبوع :
الجاري . وما وقع هنا هو الصواب» . هذا وفي التكملة
«الماضي الجاري» كما في القاموس المطبوع . لكن
ابن دريد المنقول عنه التص ذكر في الجمهرة ٤٠٢/٣ .
مرثا : ماض جاد .

(٢) في مادة (رمحس) «عبد الله بن رماحيس القيسي الرمادي
وفي معجم البلدان (الرمادة) عبد الله بن رماحيس القيسي
الرمادي .

مَنْصَفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ :

أَمِنْ أَجْلِ دَارِ الرَّمَادَةِ قَدْ مَضَى
لَهَا زَمَنٌ ظَلَّتْ بِكَ الْأَرْضُ تَرْجُفُ^(١)

(و) الرَّمَادَةُ (: مَحَلَّةٌ بِحَلَبَ) ،
بِظَاهِرِهَا ، كَبِيرَةٌ .

(و) الرَّمَادَةُ (: بَيْلَخَ) ، عَنْ
الصَّاعَانِي . (و) الرَّمَادَةُ (: أَوْ مَحَلَّةٌ
بَنِيْسَابُورَ) ، عَنْ الصَّاعَانِي .

(و) الرَّمَادَةُ (: د ، بَيْنَ بَرْقَةٍ
وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ) مِنْهُ يُوسُفُ بْنُ هَارُونَ
الْكَنْدِيُّ أَبُو عُمَرَ ، شَاعِرٌ مِنْ طَبِئٍ
كَثِيرُ الشَّعْرِ ، سَرِيعُ الْقَوْلِ ، كَانَ بَعْضُ
أَجْدَادِهِ مِنَ الرَّمَادَةِ .

(وَرَمَادَانُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
رَمْدَانُ ، كَسَخْبَانُ . وَالْأَوَّلُ أَصُوبُ :
(ع) قَالَ الرَّاعِي :

فَحَلَّتْ نَبِيًّا أَوْ رَمَادَانِ دُونَهَا
رِعَانٌ وَقِيْعَانٌ مِنَ الْبَيْدِ سَمْلَقُ^(٢)

(١) ديوانه : ٣٧٣ . والتكلمة وجاء به شاهدا على أنها
موضع ولم يحىء شاهدا على البلد الذي هو ينصف بين
مكة والبصرة وقد ذكرها أيضا .
(٢) اللسان ومعجم البلدان (رمادان) تروى أيضا بضم
الراء وعليها قول الراعي .

(و) قولهم : (ما تَرَكَوْا إِلَّا رَمْدَةً
حَتَّانَ^(١) ، كَكِسْرَةٍ) ، وَحَتَّانَ بِالْفَتْحِ ،
(أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا مَا تَدُلُّكَ بِهِ
يَدَيْكَ ثُمَّ تَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ بَعْدَ
حَتِّهِ) ، أَيْ كَسْرِهِ . نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ثَوْبٌ رَمْدٌ وَأَرْمَدٌ : وَسِخٌ^(٢) ، وَثِيَابٌ
رَمْدٌ ، وَهِيَ الْغُبْرُ فِيهَا الْكُدُورَةُ .

وَالرَّمَادِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ
بِالطَّائِفِ ، أَسْوَدٌ أَغْبَرُ .

وَرَمَدَهُمُ اللَّهُ ، وَأَرَمَدَهُمُ : أَهْلَكَهُمْ ،
وَقَدْ رَمَدَهُمُ يَرْمِدُهُمْ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
يُقَالُ : قَدْ رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرْمِدُهُمْ
وَنَرْمُدُهُمْ رَمْدًا ، أَيْ^(٣) أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ . وَفِي
الْنِّهَايَةِ . رَمَدَهُ وَأَرَمَدَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ
وَصَيَّرَهُ كَالرَّمَادِ . وَرَمَدَ وَأَرَمَدَ ، إِذَا
هَلَكَ . وَيُقَالُ أَرَمَدَ^(٤) عَيْشُهُمْ ، إِذَا
هَلَكَوْا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَمَدَ الْقَوْمُ
بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَأَرَمَدُوا ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ،

(١) ضبطت في القانون ممنوعة من الصرف ومصرفة كما
ضبطنا أما في التكملة فضبطت ممنوعة من الصرف .
(٢) في مطبوع التاج « فاسخ » صوابه من الأساكن .
(٣) في إصلاح المنطق : ١٩٦ : إِذَا ، أَمَا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ
(٤) في اللسان « رمد » .

قال : والصحيح : رَمَدُوا وَأَرَمَدُوا .

وعن ابن شميل : يقال للشئ الهالك [من الثياب] ^(١) خلوقه : قد رَمَدَ وَهَمَدَ ، وبَادَ . والرامد : البالي الذي ليس فيه مهاة ، أى خير وبقيّة . وقد رَمَدَ يَرْمُدُ رُمُودَةً .

ورَمَدَتِ الشاةُ والناقةُ وهى مُرَمَدٌ : استَبَانَ حَمْلُهَا ، وعَظُمَ بَطْنُهَا وورِمَ ضَرْعُهَا وحيَاؤها . وقيل : هو إذا أنزلت شيئاً عند النتاج أو قبيلته . وفى التهذيب : إذا أنزلت شيئاً قليلاً [من اللبن] ^(٢) عند النتاج .

والارمداؤ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، وخصَّ بعضهم به النِّعَامَ . وفى الأساس : ومنه قيل : اَرَمَدَ ، أى عَدَا عَدَوَ الرَّمْدِ .

وعن أبي عمرو : اَرَقَدَّ البعيرُ اَرَقْدَادًا ، وارمَدَّ اَرَمْدَادًا ، وهو شِدَّةُ العَدْوِ .

وقال الأصمعي : اَرَقَدَّ وارمَدَّ ، إذا مَضَى على وجهه وأسرع .

وبالشَّوْاجِنِ ماءٌ يقال له : الرَّمَادَةُ . قال الأزهرى : وشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا

(١) زيارة من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

فَوَجَدْتُهُ عَذْبًا فُرَاتًا .

ومن المجاز : سُفِيَ الرَّمَادُ فى وَجْهِهِ : تَغَيَّرَ ^(١) .

وبَكَتْ عَلَيْهِ المكارمُ حتى رَمَدَتْ عُيُونُهَا : وَقَرَحَتْ جُفُونُهَا .

ورَمَدَ الشَّوَاءُ تَرَمِيدًا : أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ .

وفى المثل : « شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدَ » يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعُودُ بِالْفَسَادِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلَحَهُ ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فى حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قال ابن الأثير : هو مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلَّذِى يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يُفْسِدُهُ بِالْمِنَّةِ ، أَوْ يَقْطَعُهُ .

ورَمَدَ الشَّوَاءُ : مَلَّه فى الجَمْرِ . والمُرمَدُ من اللَّحْمِ : المَشْوِىُّ الَّذِى يُمَلَّ فى الجَمْرِ .

والرَّمْدُ ، بفتح فسكون : ماءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيلًا الْعُذْرَى ^(٢) ، حِينَ وَقَدَّ عَلَيْهِ . وَلَهُ ذِكْرٌ فى الْحَدِيثِ .

(١) فى الأساس إذا تغيَّر .

(٢) فى النهاية « العذوى » أما الأصل فكان للسان وكالإصابة وفيها أنه « جميل بن دارم العذرى ... أعطاه الربذة لا يحاقه فيه أحد » .

وفي المراسد: الرمد: رمالٌ بأقبال
الشَّيْحَةِ، وهي رَمْلَةٌ بين ذات العُشْرِ^(١)
وبين اليَنْسُوعَةِ .
ودارُ الرَّمَادِ . قَرْيَةٌ بالفِئُومِ .

[ر ن د] *

(الرَّندُ: شَجَرٌ) بالبادية (طِيبُ
الرَّائِحَةِ) يُسْتَاكُ به ، وليس بالكبير ،
وله حَبٌّ يُسَمَّى الغَارَ ، واحدته : رَنْدَةٌ .
(و) قال أبو عُبَيْدَةَ: ربما سَمَّوْا
(العُودَ) الَّذِي يُتَبَخَّرُ به رَنْدًا ، (و)
رَوَى عن أبي العباس أحمد بن يحيى
أنه قال: الرند: (الآسُ) ، عند
جَمَاعَةِ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَّا أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ
وابنَ الْأَعْرَابِيِّ ، فَإِنْهُمَا قَالَا: الرند
الْحَنُوءُ ، وهو طِيبُ الرَّائِحَةِ .

قال الْأَزْهَرِيُّ: (و) الرند عند
أهل الْبَحْرَيْنِ: (شِبْهُ جُوالِقٍ صغيرٍ)
واسع الأسفلِ ، مَخْرُوطٌ الْأَعْلَى [يُسَفُّ]^(٢)
(من، الخوص) ، يُخِيطُ وَيُضْرَبُ بِالشُّرْطِ
المفتولة من اللَّيْفِ ، حَتَّى يَتَمَتَّنَ فيَقُومَ

(١) هذا كما في معجم البلدان أما المراسد ففيها ذات العشرة
هذا ويقال فيها اللفظان كما في معجم البلدان (العشرة).
(٢) زيادة من اللسان والتكملة .

قائماً ، وَيُعْرَى بُعْرًا وَثِيقَةً ، يُنْقَلُ فيه
الرُّطْبُ أَيَّامَ الْخِرَافِ ، يُحْمَلُ منه
رَنْدَانِ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِي . قال :
ورأيت هَجْرِيًّا يَقُولُ له : النرد ، وكأنه
مَقْلُوبٌ . ويقال له الْقَرْنَةُ . أَيْضاً .

(وَذُ وَرَنْدُ : ع . بجادة حاج البصرة)
بين فَلَجَةِ وَالزُّجَيجِ ، (منه) أبو حفص
(عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبِ) الرَنْدِيُّ ،
عن إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَلِيلِ ،
وعنه أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
السُّلَمِيُّ .

(ورَنْدَةٌ ، بِالضَّمِّ : حَصْنٌ مِنْ تَاكُرْنِي
بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْهَا خَطِيبُهَا) الْبَلِيغُ
الْمُفَوَّهُ (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ) الْقَيْسِيُّ
الرَنْدِيُّ ، عَالِي السَّنَدِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٤٩ .

ومحمد بن عاصم بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن
محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيُّ الرَنْدِيُّ ،
سَمِعَ مُحَمَّدًا وَأَحْمَدَ ، ابْنَيْ مُحَمَّدَ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَتِيقِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَغَيْرَهُمَا .
(وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعَافِيَةِ) الرَنْدِيُّ ،
(شَيْخٌ لِمَشَايِخِنَا) ، حَدَّثَ عَنْ التَّاجِ
الْغُرَّافِيِّ وَغَيْرِهِ .

ويبقى بن خلف بن سليمان
الأندلسي الرندي^(١)، حدث عن السلفي.

[ر ه د] *

(رَهْدَةٌ)، أي الشيء (كمنعته)
يرَهْدُهُ رَهْدًا . أهمله الجوهري ، وفي
التكملة : أي (سَحَقَهُ) سَحَقًا (شديدًا)،
والكاف أعرف .

(والرَّهَادَةُ)، بالفتح (: النعمة)
والرَّخَاصَةُ ، عن الليث .

(و) الرَّهِيدُ الناعمُ الرَّخِصُ .
(و) الرَّهِيْدَةُ : الشَّابَةُ الرَّخِصَةُ الناعمةُ
من النساء .

(و) الرَّهِيْدَةُ : (الْبُرُّ يُدَقُّ وَيُصَبُّ
عليه لَبَنٌ) فيؤكل .

(و) الرَّهَوْدِيَّةُ^(٢) ، بفتح وضخم :
(الرَّفْقُ) والسُّكُونُ ، يقال : ما عندي
في هذا الأمرِ رَهَوْدِيَّةٌ ولا رَخَوْدِيَّةٌ ، أي
ليس عندي فيه رِفْقٌ ولا مَهَاوَدَةٌ .

(وَرَهْدٌ تَرَهِيْدًا : أُنِيَ بِالْحَمَاقَةِ
الْعَظِيْمَةِ) الْمُحْكَمَةِ . وفي التكملة : إذا

(١) في معجم البلدان : أبو الحسن سفي بن خلف بن سليمان
الأسدي الرندي .

(٢) لم تضبط الهاء والوار في القاموس وضبطنا من التكملة .

حَمَقَ حَمَاقَةً مُحْكَمَةً .
(وَأَمْرٌ مَرُودٌ^(١) : لم يُحْكَمْ) ، نقله
الصاغاني .

(وَتَرَكْتُهُمْ مَرُودِينَ : غَيْرَ عَازِمِينَ
على أَمْرٍ) ولا جَازِمِينَ به . نقله
الصاغاني .

[ر و د] *

(الرَّوْدُ : الطَّلَبُ) ، مصدرُ رَادَ
يَرُودُ ، (كالرِّيَادِ) ، بالكسر ،
(والارتياد) والاسترادة ، ويقال : رَادَ
أَهْلَهُ يَرُودُهُمْ مَرَعًى ، أَوْ مَنَزِلًا ، رِيَادًا ،
وارتادَ لَهُمْ ارْتِيَادًا . ومنه الحديث :
« إِذَا أَرَادَ^(٢) أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ
لِبَوْلِهِ » أي يَرْتَادَ مَكَانًا دَمَثًا لِنِئًا
منحدرًا لئلا يَرْتَدْ عليه بَوْلُهُ وَيَرْجِعَ
عليه رَشَاشُهُ .

(و) الرَّوْدُ (: الذَّهَابُ وَالْمَجِيءُ) ،
يقال : رَادَ يَرُودُ ، إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَلَمْ
يَظْمَنْ . ومالي أراك تَرُودُ منذُ اليوم ،
ومصدره الرَّوْدَانُ (والمَرَاوِدَةُ والرَّوَادُ ،

(١) هذا ضبط القاموس أما ضبط التكملة فبضم الميم وفتح

الراء وسكون الهاء وفتح الواو . وكذلك « تركتهم

مرهودين » بضم ففتح فسكون فكسر الواو .

(٢) في النهاية « إذا بال أحدكم » أما اللسان فكالأصل

والرِيدُ، بكسرهما)، كذا في النسخ .
وفي التكملة : الرِيْدَةُ . قال والأصل
رِيْدَةٌ .

(والإِرَادَةُ : المَشِيئَةُ) ، وأَرَادَ الشَّيْءُ :
شَاءَهُ .

ورَاوَدْتُهُ على كذا مُرَاوَدَةً وِرْوَادًا ، أَيْ
أَرَدْتُهُ ، قال ثعلب : الإِرَادَةُ تكون
مَحَبَّةً وَغَيْرَ مَحَبَّةٍ ، وَأَرَادَهُ على الشَّيْءِ
كَأَدَارِهِ . وَأَرَدْتُهُ بِكُلِّ رِيْدَةٍ ،
وهو اسمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الارتِيَادِ
والإِرَادَةِ ، أَيْ بِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ
الإِرَادَةِ .

والفرق بين الطَّلَبِ والإِرَادَةِ : أَنَّ
الإِرَادَةَ قد تكون مُضْمَرَةً لَا ظَاهِرَةً ،
وَالطَّلَبُ لَا يكون إِلَّا لَمَّا بَدَأَ بِفَعْلٍ أَوْ
قَوْلٍ ، كما في شرح أَمَالِي الْقَالِي ، لِأَبِي
عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ .

وهل محلّ الإِرَادَةِ الرَّأْسُ أَوِ الْقَلْبُ ؟
فيه خِلَافٌ ، انظره في « التوشيح » .
وفي اللسان : والإِرَادَةُ : المَشِيئَةُ ،
وَأَصْلُهُ الْوَاوُ ، لقولك ^(١) : رَاوَدَهُ ، أَيْ

أَرَادَهُ على أَنْ يفعل كذا ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ
سَكَنتْ فَذُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا ،
فَانْقَلَبَتْ فِي الْمَاضِي أَلِفًا ، وفي المستقبل
يَاءً ، وَسَقَطَتْ فِي الْمَصْدَرِ ، لمجاورتها
الْأَلِفَ السَّاكِنَةَ وَعُوْضَ مِنْهَا الْهَاءُ
في آخره .

(والرَّائِدُ : يَدُ الرَّحَى) ، وقال ابن
سيده : مَقْبِضُ الطَّاحِنِ مِنَ الرَّحَى .

(و) الرَّائِدُ : (الْمُرْسَلُ فِي) التَّمَّاسِ
النُّجْمَةِ وَ(طَلَبِ الْكَلَالِ) وَمَسَاقِطِ
الغَيْثِ ، والجمع : رُؤَادٌ ، مثل زائر
وزوّار . وفي حديث عليٍّ في صفة
الصحابة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « يَدْخُلُونَ
رُؤَادًا وَيَخْرُجُونَ أَدَلَّةً » أَيْ يَدْخُلُونَ
طَالِبِينَ لِلْعِلْمِ مُلْتَمِسِينَ لِلْحِلْمِ ^(١) مِنْ
عِنْدِهِ ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً هُدَاةً لِلنَّاسِ .

(ورِيَادُ الْإِبِلِ : اختلافُهَا في
الْمَرْعَى ، مُقْبِلَةً وَمُذْبِرَةً) ، وَقَدَرَدَتْ
تَرُودُ . قاله أَبُو حَنِيفَةَ . (وَالْمَوْضِعُ)
مِنْ ذَلِكَ (: مَرَادٌ وَمُسْتَرَادٌ) ، وَقَدْ
اسْتَرَدَّتِ الدَّوَابُّ : رَعَتْ . وَكَذَلِكَ
مَرَادُ الرِّيحِ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي

(١) في النهاية « الحكم » أما اللسان فكان الأصل

(١) في اللسان « كقولك » .

يُذْهَبُ فِيهِ وَيُجَاءُ ، قَالَ جَنْدَلٌ :

والآلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوَجَلٌ (١)

وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ :

وَمَرَادًا لِمَحْشَرِ الْخَلْقِ طُرًّا (٢)

(و) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : (اِمْرَأَةٌ رَادَّةٌ ، بِلَا هَمْزٍ) ، الَّتِي تَرُودُ وَتَطُوفُ ، وَبِالْهَمْزَةِ : السَّرِيعَةُ الشَّبَابِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ (و) اِمْرَأَةٌ رَادٌّ وَرَوَادٌ ، بِالتَّخْفِيفِ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَ (رُودَةٌ ، كُثْمَامَةٌ ، وَرَائِدَةٌ) وَرُودٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ : (طَوَافَةٌ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا ، وَقَدْ رَادَتْ) تَرُودُ رُودًا وَ (رُودَانًا) مُحَرَّكَةً ، فَهِيَ رَادَّةٌ ، إِذَا أَكْثَرَتْ الْإِخْتِلَافَ إِلَى بُيُوتِ جَارَاتِهَا .

(وَرَجُلٌ رَادٌ) ، أَيْ (رَائِدٌ) ، وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ ، رَادَ رَادَهُمْ (٣) ، وَبَعَثُوا رَادَهُمْ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ

(١) اللسان والصاح .

(٢) اللسان والنهاية .

(٣) فِي اللِّسَانِ : رَادَهُمْ رَائِدَهُمْ . وَفِي هَامِشِهِ « قَوْلُهُ : رَادَهُمْ ، رَائِدَهُمْ ، كَذَا بِالْأَصْلِ . وَكَتَبَ السَّيِّدُ مَرْتَضَى (الزَّيْدِيُّ ، صَاحِبُ التَّاجِ) بِالْهَامِشِ : صَوَابُهُ : رَادَ رَادَهُمْ أ ه . وَهُوَ كَذَلِكَ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ . فِيمَا أَنْ يَكُونَ ... الْخ . أ ه مَصْحُوحُهُ » .

رَجُلًا حَاجًا طَلَبَ عَسَلًا :

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنَى
فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّخْلِ (١)

أَيُّ طَالِبًا ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، أَوْ أَنَّ (أَصْلَهُ رَوْدٌ : فَعْلٌ) (٢)
مُحَرَّكَةً (بِمَعْنَى فَاعِلٍ) ، وَعَلَى الْأَخِيرِ ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ ، لَا عَلَى الْفِعْلِ .

(و) فِي حَدِيثِ مَا عَزَّ : كَمَا يَدْخُلُ (الْمِرْوَدُّ) فِي الْمَكْحُلَةِ . هُوَ بِالْكَسْرِ : (الْمِيلُ) الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ .

(و) دَارُ الْمُهْرُ وَالْبَازِي فِي الْمِرْوَدِ ، وَهِيَ (حَدِيدَةٌ) مَشْدُودَةٌ بِالرَّسَنِ (تَدُورُ) مَعَهُ (فِي اللَّجَامِ) .

(و) الْمِرْوَدُ : (مِخْوَرُ الْبَكْرَةِ) إِذَا كَانَ (مِنْ حَدِيدٍ) .

(و) قَوْلُهُمْ : (امْشِ عَلَى رُودٍ ، بِالضَّمِّ أَيْ مَهْلٍ) ، قَالَ الْجَمُوحُ الظَّفَرِيُّ :
تَكَادُ لَا تَنْلِمُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهَا
كَأَنَّهَا ثَمَلٌ يَمْشِي عَلَى رُودٍ (٣)

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينِ : ٩٥ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ .

(٢) هَكَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَاللِّسَانُ بِفَتْحِ عَيْنِ الْكَلِمَةِ وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّارِحِ « مُحَرَّكَةٌ » .

(٣) اللِّسَانُ وَشَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينِ ٨٧٢ وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَادَ)

وهذا خطأ لأن رُوْدًا لم يوضع موضع الفعل ، كما وُضِعَتْ إِرْوَاد ، بدليل أَرُوْد .

(و) قالوا (رُوَيْدَكَ عَمْرًا) ، أى (أَمْهَلُهُ) ، فلم يجعلوا للكاف (١) موضعاً ، وإنما هى للخطاب . (وإنما تدخله الكاف إذا كان بمعنى أَفْعَلُ) دون غيره (ويكون) حينئذٍ (لوجوه أربعة) :
الأول : أن يكون (اسم فعل) ، تقول (رُوَيْدَ زَيْدًا) ، أى أَرُوْدَ زَيْدًا بمعنى (أَمْهَلُهُ) .

(و) الثانى : أن يكون (صفة) ، تقول (سارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا) ، قاله سيبويه .
(و) الثالث : أن يكون (حالا) ، نحو قولك : (سارَ القومُ رُوَيْدًا ، اتَّصل بالمعرفة فصار حالا لها) .

قال الأزهري : ومن ذلك قولهم : ضَعَهُ رُوَيْدًا ، أى وَضَعًا رُوَيْدًا ، ومن ذلك قولُ الرَّجُلِ يُعَالِجُ الشَّيْءَ [رُوَيْدًا] (٢) ، إنما يريد أن يقول : عَلاَجًا رُوَيْدًا ، قال : فهذا على وجه

(تصغيره رُوَيْد) : قال أبو عُبَيْدٍ عن أصحابه : تكبير رُوَيْد : رُوْدٌ ، (و) تقول منه (قد أَرُوْدَ) فى السَّيْرِ (إِرْوَادًا ومُرُوْدًا) كمُكْرَمٍ ، قال امرؤ القيس :
وَأَعْدَدْتُ لِلْخَيْرِ وَثَابَةً
جَوَادَ الْمَحْتَنَةِ وَالْمُرُوْدِ (١)

(ومُرُوْدًا) : بفتح الميم ، كالمَخْرَجِ ، (ورُوَيْدًا ، ورُوَيْدَاءَ) ، الأخير بالمد ، (ورُوَيْدِيَّةً) ، الأخيرتان عن الصاغاني ، إذا (رَفَقَ . و) الإِرْوَاد : الإِمْهَالُ ، ولذلك قالوا : (رُوَيْدًا ، مهلاً) بدلاً من قولهم : إِرْوَادًا التى بمعنى أَرُوْدَ ، فكأنه تصغيرُ التَّرخيم بطرح جميع الزوائد . وهذا حُكْمُ هذا الضَرْبِ من التحقير .

قال ابن سيدة : وهذا مذهب سيبويه فى رُوَيْدَ ، لأنه جعله بدلاً من أَرُوْدَ ، غير أن رُوَيْدًا أَقْرَبُ إلى إِرْوَادٍ منها إلى أَرُوْدَ ، لأنها اسم مثل إِرْوَاد .

وذهب غيرُ سيبويه إلى أن رُوَيْدًا تصغيرُ رُوْدَ . كما تقدّم . قال :

(١) ديوانه : ١٨٧ «الحرب» وضبط فيه «المروود» بفتح الميم ، وكلاهما صحيح كما ذكر بعده : والبيت فى اللسان وعجزه فى المقاييس : ٤٥٨/٢ .

(١) فى مطبوع التاج الكاف . صوابه من اللسان والسياق .

(٢) زيادة من التهذيب : ١٤ / ١٦٢ .

الحال إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ الْمُوصُوفُ بِهِ فَيَكُونُ عَلَى الْحَالِ ، وَعَلَى غَيْرِ الْحَالِ .

(و) الرابع : أَنْ يَكُونَ (مُصَدَّرًا) نَحْوَ قَوْلِكَ : (رُوِيْدَ عَمْرُو ، بِالْإِضَافَةِ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَضْرَبَ الرَّقَابِ ﴾ (١) .

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : إِذَا أَرَدْتَ بِرُوِيْدَ : الْوَعِيدَ ، نَصَبْتَهَا بِلا تَنْوِين . وَأَنْشَدَ :

رُوِيْدَ نَصَاهِلُ بِالْعِرَاقِ جِيَادَنَا
كَأَنَّكَ بِالضَّحَّاكِ قَدْ قَامَ نَادِبُهُ (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِذَا أَرَدْتَ بِرُوِيْدَ الْمَهْلَةَ وَالْإِرْوَادَ فِي الشَّيْءِ فَانْصِبْ وَنَوْنٌ ، تَقُولُ : امْشِ رُوِيْدًا . قَالَ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : أَرُوْدُ ، فِي مَعْنَى رُوِيْدًا الْمَنْصُوبَةِ . قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ فِي بَابِ رُوِيْدًا : كَانَ رُوِيْدًا مِنَ الْأَضْدَادِ ، تَقُولُ رُوِيْدًا ، إِذَا أَرَادُوا : دَعَاهُ وَخَلَّاهُ ، وَإِذَا أَرَادُوا (٣) : أَرْفَقُوا بِهِ وَأَمْسَكُوهُ قَالُوا : رُوِيْدًا زَيْدًا . قَالَ : وَتِيْدَ زَيْدًا ، بِمَعْنَاهَا .

(وَيُقَالُ) لِلْمَذْكَرِ : (رُوِيْدَ كِنْسَى ،

(١) سورة محمد الآية ٤

(٢) اللسان والأساس .

(٣) في مطبوع التاج «أردوا» تطبيع صوابه من اللسان

وَلَهَا) ، أَيْ لِلْمُؤْنِثِ (: رُوِيْدَ كِنْسَى) ، بِكَسْرِ الْكَافِ ، (و) فِي الْمُثَنَّى : (رُوِيْدَ كُمانِسَى ، (و) فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ : (رُوِيْدَ كُموْنَى ، (و) فِي جَمْعِ الْمُؤْنِثِ : (رُوِيْدَ كُنْنَى) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، عِنْدَ قَوْلِهِ : فَهَذِهِ الْكَافُ الَّتِي أُلْحَقْتَ لِتَبْيِيْنِ الْمُخَاطَبِ فِي رُوِيْدًا ، قَالَ : وَإِنَّمَا أُلْحَقْتُ الْمُخْصُوصَ لِأَنَّ رُوِيْدًا قَدْ يَتَقَسَّعُ لِلوَاحِدِ ، وَلِلْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْأُنْثَى ، فَإِنَّمَا أُدْخِلَ الْكَافَ حَيْثُ خِيفَ التَّبَاسُ مَنْ يُعْنَى مِمَّنْ لَا يُعْنَى ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ فِي الْأَوَّلِ اسْتِغْنَاءً بِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ ، لِأَنَّهُ لَا يُعْنَى غَيْرُهُ . وَقَدْ يُقَالُ : رُوِيْدًا ، لِمَنْ لَا يُخَافُ أَنْ يَلْتَبِسَ بِمَنْ سِوَاهُ ، تَوْكِيدًا . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : النَّجَاءُكَ وَالْوَحَاكَ (١) ، تَكُونُ هَذِهِ الْكَافُ عِلْمًا لِلْمَأْمُورِينَ وَالْمَنْهِيَّينَ .

(و) رَادَتْ الرِّيحُ تَرُوْدُ رَوْدًا ، وَرُوْدًا وَرَوْدَانًا : جَالَتْ . وَفِي التَّهْذِيبِ : تَحَرَّكَتْ تَحَرُّكًا خَفِيفًا . وَيُقَالُ (رِيحٌ رَوْدٌ) وَرَوَادٌ (وَرَائِدَةٌ) ، أَيْ

(١) في مطبوع التاج «النجاك» والمثبت من اللسان .

(لَيْنَةُ الْهُبُوبِ) ، قَالَ جَزِير :

أَصْغَصَعَ إِنَّ أَمَّكَ بَعْدَ لَيْلٍ —
رَوَّادُ اللَّيْلِ مُطَلَّمَةٌ الْكِمَامِ (١)
ورِيحُ رَادَّةٍ ، إِذَا كَانَتْ هَوَّجَاءَ ،
تَجِيءُ وَتَذْهَبُ ، وَمَرَادُ الرِّيحِ ، حَيْثُ
تَجِيءُ وَتَذْهَبُ .

(وَمَاتَرِيدُ) وَيُقَالُ فِيهِ مَاتَرِيْتُ :
(مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ) ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو
مَنْصُورُ الْمَاتَرِيدِيُّ الْمُتَكَلِّمُ . وَقَدْ سَبَقَ
فِي فَصْلِ الْفُوقِيَّةِ .

(وَالرَّوْنَدُ الصِّينِيُّ ، كَسْبَخُل :
دَوَاءٌ ، م) ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ أَرْبَعَةٌ ،
أَعْلَاهَا الصِّينِيُّ ، وَدُونَهُ الْخُرَاسَانِيُّ ،
وَيَعْرِفُ بَرَاوَنْدَ الدَّوَابِّ ، تَسْتَعْمَلُهُ
الْبَيَاطِرَةُ ، وَهُوَ خَشَبٌ أَسْوَدٌ مُرَكَّبٌ
الْقُوَى ، إِلَّا أَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِ الْحَرُّ
وَالْيَبْسُ (وَالْأَطْبَاءُ يَزِيدُونَهَا أَلْفًا)
فَيَقُولُونَ : رَاوَنْدُ .

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ (٣) : الرِّيُونَدُ
الصِّينِيُّ دَوَاءٌ بَارِدٌ جَيِّدٌ لِلْكَبِدِ ،
وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ .

(١) شرح ديوانه : ٥٠٢ هـ واللسان .

(٢) مادة (ز ن د) .

(وَرَاوَنْدُ : ع) ، أَوْ قَرْيَةٌ بِقَمَاشَانَ
(بَنَوَاحِشِي أَصْبَهَانَ) ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي أَسَدٍ اسْمُهُ نَصْرُ بْنُ غَالِبٍ يَرِثُنِي
أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ وَأَنْيَسًا : (١) .

أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بَرَاوَنْدَ كُلَّهُمَا
وَلَا بِخُزَاقٍ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا
قُلْتُ : وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ الْآنَ بِرَاوَنْدَ ،
وَأَهْلُهَا شِيعَةٌ ، مِنْهَا أَبُو حَيَّانَ بْنُ
بِشْرِ بْنِ الْمُخَارِقِ الضَّبِّيُّ الْأَسَدِيُّ
الْقَاضِي بِأَصْبَهَانَ ، رَوَى عَنْ أَبِي يُوسُفَ
الْقَاضِي وَغَيْرِهِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٢٣٨ ، قَالَ
السَّمْعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَمِنْهَا الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ ضِيَاءُ
الدِّينِ فَضْلُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الرَّوَنْدِيِّ ، وَوَلَدُهُ الشَّرِيفُ الْعَلَامَةُ عَلَى
ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، صَاحِبُ كِتَابِ «نَشْرُ
الْأَلَى» ، وَلَهُ عَقِبٌ .

(و) أَمَّا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ
(أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الرَّوَنْدِيُّ) فَإِنَّهُ (مِنْ
أَهْلِ مَرَوْ الرُّوْذِ) الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا .

(١) التكملة وفي معجم ما استمعتم (خزاق) وفي معجم

البلدان (راوند) نسب للأسدي ولقس ولنصر بن غالب

وفي (خزاق) لقن

[] ومما يستدرك عليه :

إِنَّا قَوْمٌ رَادَّةٌ ، جَمْعُ رَائِدٍ كَحَاكَةِ ،
جَمْعُ حَائِكٍ . وقد جاء ذلك في حديث
وَقَدْ عَهِدَ الْقَيْسُ . وفي حديث مَعْقِلِ بْنِ
يَسَارٍ : « فَاسْتَرَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ » ، أَيْ
رَجَعَ وَلَانَ وَانْقَادَ .

ومن أمثالهم « الرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ »
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يَكْذِبُ إِذَا حَدَّثَ .
وَالرَّائِدُ : الَّذِي لَا مَنْزِلَ لَهُ .
و « الْحُمَى رَائِدُ الْمَوْتِ » ، أَيْ
رَسُولُهُ الَّذِي يَتَقَدَّمُهُ كَرَائِدِ الْكَلْبِ ،
وهو مجاز .

ومنه أيضاً :

أَعْيِذُكَ بِالْوَاحِدِ
مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ
وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ^(١)

أَيْ الَّذِي يَتَقَدَّمُ بِمَكْرِهِ .

وبن المجاز : قولهم فلانٌ مُسْتَرَادٌ
لمثله ، وفُلَانَةٌ مُسْتَرَادَةٌ لِمِثْلِهَا ، أَيْ مِثْلُهُ
وَمِثْلُهَا يُطْلَبُ وَيُشْعَخُّ بِهِ لِنَفَاسَتِهِ ،
وقيل : معناه مُسْتَرَادٌ مِثْلُهُ أَوْ مِثْلُهَا ،

(١) وكذا في اللسان والنهاية وما يوزن به « أعيذه بالواحد »

واللام زائدة ، وأنشد ابن الأعرابي :

وَإِكْنَ دَلًّا مُسْتَرَادًا لِمِثْلِهِ
وَضَرْبًا لِلْيَلَى لَا تَرَى مِثْلَهُ ضَرْبًا^(١)
وراد الدار يرودها : سألها ، قال
يَصِفُ الدارَ :

* وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أُرُودُهَا^(٢) *

ورادت الدوابُّ رَوْدًا وَرَوْدَانًا ،
واسترادت : رَعَتْ ، قال أبو ذؤيب :
وَكَانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعْمًا
حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرِيحُ^(٣)

والروائد : المختلفة من الدواب ،
وقيل : الروائد منها : التي ترعى من
بينها ، وسائرهما محبوس عن المرتع أو
مربوط .

وفي التهذيب : والروائد من الدواب :
التي ترتع .

ورائد العين : عوارها الذي يروء
فيها . ويقال : بات رائد الوساد ،
ورجلٌ رائد الوساد ، إذا لم يطمئن

(١) اللسان وفيه : « لَا يَرَى مِثْلَهُ »

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٢٢ واللسان .

عليه لِهَمْ أَقْلَقَه ، وَأَنْشَد :

تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمَعَ رَجُلِهِ
أَهَذَا رَئِيسُ الْقَوْمِ ارَادَ وَسَادُهَا (١)
دعا عليها يَأْنْ لَا تَنَام فيطمئن
وسادها .

وَالرِّيَادُ وَذَبُّ الرِّيَادِ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ،
سُمِّيَ بِالمصدر ، قال ابنُ مُقْبِل :
يُمَشِّي بِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ
فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَائِيلَ رَامِحٌ (٢)
وَأَرَادَهُ إِلَى الْكَلَامِ ، إِذَا أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ تَعَالَى :
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ
فَأَقَامَهُ (٣) أَيْ أَقَامَهُ الْخَضِرُ . وَقَالَ
« يَرِيدُ » ، وَالْإِرَادَةُ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ
الْحَيَوَانِ ، وَالْجِدَارُ لَا يُرِيدُ إِرَادَةً
حَقِيقِيَّةً ، لِأَنَّ تَهْيُؤَهُ لِلسَّقُوطِ قَدْ ظَهَرَ
كَمَا تَظْهَرُ أَفْعَالُ الْمُرِيدِينَ ، فَوَصَفَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : جَمَعَ رَحْلَهُ .

صَوَابُهُ مِنَ الْأَسَاسِ وَالْمُفَضَّلَاتِ : ٣٨١ وَانْظُرْ هَامِشَ
اللسان . وَالْجَمْعُ : الْعَرَجُ وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لَعْنَةِ اللَّهِ
بِينَ عَشْمَةِ الضَّبِيِّ ، فِي الْمُفَضَّلَاتِ

(٢) دَبِوَانُهُ : ٤١ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (سِرْل) فِيهِ وَالتَّاجُ مَادَةُ

(سِرْل) وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ « سَرَائِيلَ رَامِحٍ » بِالْإِضَافَةِ

صَوَابُهُ مِنَ الدِّبْوَانِ . وَهُوَ فِي الْمَقَائِسِ : ٣٤٩/٢ .

(٣) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٧٧ .

الْجِدَارَ بِالْإِرَادَةِ إِذْ كَانَتْ الصُّورَتَانِ
وَاحِدَةً ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي اللُّغَةِ وَالشَّعْرِ
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِنْ لَبِنِي أُمِّيَّةٌ
مَرُودًا يَجْرُونَ إِلَيْهِ » وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ
الْإِرْوَادِ ، الْإِمْهَالِ ، كَأَنَّهُ شَبَّ الْمُهْلَةِ
الَّتِي هُمْ فِيهَا بِالْمِضْمَارِ السَّنْدِ
يَجْرُونَ إِلَيْهِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : فَأَمَّا مَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ
مِنْ قَوْلِهِمْ : هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهْرِيدُهُ
هَرَادَةً ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْبَدَلِ .

وَرَاوَدَ جَارِيَتَهُ عَنْ نَفْسِهَا ، وَرَاوَدَتْهُ
هِيَ عَنْ نَفْسِهِ ، إِذَا حَاوَلَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْ صَاحِبِهِ الْوَطْءَ وَالْجَمَاعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ
فَأَقَامَهُ (١) فَعَجَلَ الْفِعْلَ لَهَا .

وَالْمُرَاوَدَةُ : الْمُرَاجَعَةُ وَالْمُرَادَّةُ (٢) .

وَرَاوَدَتْهُ عَنِ الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ : دَارِيَتُهُ .

وَالْمِرْوَدُ : الْمَفْصَلُ . وَالْمِرْوَدُ :

الْوَتْدُ ، حَكَاهُ السَّهْلِيُّ فِي « الرُّوْضِ » (٣) .

وَمِنْ الْأَمْثَالِ : « الدَّهْرُ أَرُوْدٌ مُسْتَبِدٌّ »

(١) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٣٠ .

(٢) كَذَا وَصَوَابُهُ إِدْغَامُ الدَّالِ فِي الدَّالِ « وَالْمُرَادَّةُ » .

(٣) هَذَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ .

أَي لَيْسَ الْمَعَامِلَةُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ .

«وَالدَّهْرُ أَرْوَدُ ذُو غَيْرٍ» أَي يَعْمَلُ
عَمَلَهُ فِي سَكُونٍ لَا يُشْعِرُ بِهِ .

وقولهم : «إِنْ كُنْتَ تُرِيدُنِي ، فَأَنَا
لَكَ أَرِيدُ» قَالَ الْأَخْفَشُ : هَذَا مَثَلٌ ،
وَهُوَ مَقْلُوبٌ ، وَأَصْلُهُ : أَرْوَدُ .

والرائد : الجاسوس :

والرؤيدة : قرية بالصعيد .

ورَوَادٌ ، وَأَبُو الرُّوَادِ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَأَبُو سَعِيدٍ بَشْرُ بْنُ الْيَاسِ الرِّيَّوْدِيُّ ،
بِكْسَرٍ ، فَسَكُونٌ ، فَفَتَحَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ ، حَدَّثَ عَنْ حَامِدِ بْنِ شَيْبٍ
وغيره .

[ر ي د] *

(الرَّيْدُ : الْحَرْفُ النَّاتِي مِنَ
الْجَبَلِ . ج : رِيْدٌ) .

وقال ابن سيده : الرَّيْدُ : الْحَيْدُ فِي
الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ ، وَهُوَ الْحَرْفُ النَّاتِي
مِنْهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، يَصِفُ عُقَاباً :

فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ وَأَعْنَتُ بِبَعْضِهَا

فَحَرَّتْ عَلَى الرَّجْلَيْنِ أَخْيَبَ خَائِبٍ^(١)

(١) البيت في شرح أشعار الهذليين : ٢٥١ من قصيدة =

والجمع أَرِيَادُ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :^(١)
بِنَا إِذَا اطَّرَدَتْ شَهْرًا أَرَمْتُهَا
وَوَازَنْتُ مِنْ ذُرَا فَوْدٍ بِأَرِيَادٍ
والجمع الكثير : رِيْدٌ .

(وَرِيحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ وَرَيْدَانَةٌ) :
لَيِّنَةُ الْهُبُوبِ ، مَثَلُ (رَوْدٍ) ، وَأَنْشَدَ :
* هَاجَتْ بِهِ رَيْدَانَةٌ مُعْصَفَرُ^(٢) *

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُمَا نَفَحَتْ لَهَا
أَتَاهَا بِرِيَّاهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ^(٣)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِهَمِيَّانَ بْنِ قُحَافَةَ :
جَرَّتْ عَلَيَّا كُلُّ رِيحٍ رَيْدَهُ
هُوَ جَاءَ سَفَوَاءَ نَوُوجِ الْعَوْدَةِ^(٤)

= لصخر الغي ، يرثي أخاه أبا عمرو ، وقد نسبت لأبي
ذؤيب ، وقيل إنها لأخي صخر الغي ، يرثي بها أخاه
صخرًا ، ومن يرويها لأخي صخر الغي أكثر (شرح
أشعار الهذليين : ٢٤٥) وقوله : وَأَعْنَتُ
بِبَعْضِهَا . في شرح أشعار الهذليين :
فَأَعْنَتُ بَعْضَهَا . والبيت - كما هنا -
في اللسان .

(١) هكذا في اللسان أيضا . والبيت في شرح أشعار الهذليين
: ٩٤٢ من قصيدة لأبي صخر الهذلي .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان والصحاح ، وفيه : «ريدة» ، الفدوة قال
ابن بري : البيت لملقمة التيمي ، وليس لهميان
ابن قحافة . هذا وفي التكملة «قال الجوهري قال هميان
ابن قحافة :

(وَرَيْدَةٌ : د . باليمن) ذُو كُرُومٍ
وَعُيُون . بينها وبين صَنْعَاءَ يَوْمٌ ، ومنه
الْبُرْدُ الرَّيْدِيَّةُ .

(و) رَيْدَةٌ (:ة . بالصَّعِيدِ)
بِالْأَشْمُونِينَ .

(و) رَيْدَةٌ (: قَرَيْتَانِ بِحَضْرَمَوْتَ)
الْيَمَنَ ، ويقال لهما : الرَّيْدَانِ وهما
بالقُرْبِ من ظَفَّارٍ .

(و) رَيْدَةٌ (:ة بِقِنْسَرِينَ) . وَضَبَطَهُ
الحافظ في « التَّبصِيرِ » بِزَايٍ وَمَوْحِدَةٍ
مِفْتَوحَتَيْنِ ، هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضاً .
وقد صحَّفه المصنِّف .

(وَرَيْدَانُ : حِصْنٌ بِهَا) ، أَيْ بِقِنْسَرِينَ ،
وهو بالفتح ، كما يؤخذ من إطلاقه .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّيْدُ : التَّرْبُ ، قال كُثَيْرٌ :

وقد دَرَّعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصِّدٍ

مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رَيْدُهَا ^(١)

= جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رَيْدَاتٍ

هَوَاجَاءَ سَقَوَاءَ نَوُوجٍ الْفَدَوَاتِ

وليس الرجز لهمايان وإنما هو لِعَلْفَةٍ

التيمنى ، ولهمايان رجز على هذه القافية

فاشبهه على ابن السكيت فأنشده له وتبعه

الجوهرى

(١) اللسان وانظر تخريجه في مادة (رأد)

فلم يهمز . والرَّيْدُ أَيْضاً : الأَمْرُ
الَّذِي تُرِيدُهُ وتُزَاوِلُهُ .

وَالرَّيْدَةُ اسْمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْارْتِيَادِ
وَالْإِرَادَةِ .

وَرَيْدَانُ ، كَسَخْبَانِ : أَطْمٌ مِنْ آطَامِ
الْمَدِينَةِ لآلِ حَارِثَةَ بْنِ سَهْلٍ ، مِنْ
الْأَوْسِ . وَقَصْرٌ عَظِيمٌ بِظَفَّارٍ مِنَ الْيَمَنِ ،
يَجْرَى مَجْرَى غُمْدَانٍ ، وَأَشْبَاهِهِ .

وَرِيُونْدُ : مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ ، مِنْهَا
أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ
النَّيْسَابُورِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠ .

وَمِنَ الْأَمْثَالِ « تَهْوِيدٌ عَلَى رِيُونْدٍ »
يَضْرِبُ لِمَنْ شَرَعَ فِي أَمْرٍ وَخِيمٍ
الْعَاقِبَةِ .

وعبد الخالق بن صالح المَكِّيُّ ،
يُعرف بابن رَيْدَانِ ، كَسَخْبَانِ ، سَمِعَ
السَّلَفِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٦١٤ .

وعبد العزيز بن رَيْدَانِ النَّخَعِيُّ
الْقَاسِيُّ ، مِنْ شِيُوخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
النُّعْمَانِ ، قَيْدُهُ مَنْصُورُ بْنُ سُلَيْمٍ .

وَالرَّيْدَانِيَّةُ مَوْضِعٌ خَارِجٌ مِصْرَ .

(فصل الزاى) مع الدال المهملة

[ز أ د]

(زأده . كمنعه) يَزْأُده زأدا
وزأدا (: أفزعه) . وقيل : استخفه .

(و) عن الكسائى : (زئد) الرجلُ
(كعنى) زؤوداً (فهو مزوود) ، أى
(مذعور) إذا فرغ .

وفى الحديث : فزئد . أى فرغ ،
وشُفَّ الرجلُ سافاً . مثله . (والزؤد .
بالضم) : مخفف . عن اللحيانى
(و) الزؤد . (بضمّتين الفرع) ، قال :

يضحى إذا العيسُ أدركنا نيكائتها
خرقاءً يَغْتَادُهَا الطُوفَانُ والزؤودُ^(١)
وقال أبو حزام العُكَلِىَّ^(٢) :

بلى زؤوداً تَفَشَّغُ فى العَوَاصِى
سَافِطِسْ مِنْهُ لَا فَحْوَى البَطِيطِ^(٣)
ومن سَجَعَاتِ الأساس : شعارُ الزُّهْدِ .
استشعارُ الزُّودِ .

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « العلكى » والصواب من التكمة .

(٣) التكمة وهامش مطبوع التاج عن التكمة « تَفَشَّغُ » ،

تَفَرَّقَ . والعواصى : العروق التى تنمر
بالدم .

ومن المجاز : بات فى ليلةٍ مزعودة .

[ز ب د]

(الزَبْدُ ، مُحَرَّكَةً ، للماء وغيره)
كالبعير . والفِضَّةُ ، وغيرها . والزَبْدُ :
زَبْدُ الجَمَلِ الهائِجِ ، وهو لُغَامُهُ
الْأَبْيَضُ الَّذِى تَتَلَطَّخُ بِهِ مَشافِرُهُ إِذَا
هاج ، وللبحرِ زَبْدٌ إِذَا هاجَ مَوْجُهُ .

(و) زَبْدٌ : (جَبَلٌ بِالْيَمَنِ) ، عن ابن
حبيب .

(و) زَبْدٌ (: نة ، بِقِنْسَرَيْنِ) لِبْنِى
أَسَدٍ ، كما فى التكمة ، والتبصير .
وهى التى أوردها المصنّف فى رى د .

(و) زَبْدٌ (اسمُ حِمَصٍ) القديم ، وبه
فَسَّرَ قولَ صَخْرٍ الغنى :

مآبُهُ الرُّومُ أَوْ تَنوُخُ أَوْ أَلِـ
سَاطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبْدُ^(١)
(أو) زَبْدٌ (: نة ، بها) ، أى بقربها ،
ويُرَوَى بالنون أيضاً .

(و) الزَّبْدُ (: ع غَرِيبِيٌّ بَغْدَادَ) .
(وقد أَزْبَدَ البحرُ) إِزْبَادًا فهو مُزْبِدٌ ،

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٥٥ وفى مطبوع التاج « مآبه
الردم »

قاله اللَّيْثُ ، وَبَحْرُ مُزْبِدٍ ، أَيْ مَائِجٍ
يَقْدِفُ بِالزَّبْدِ ، وَزَبْدُ الْمَاءِ وَالْجِرَّةِ
وَاللُّعَابِ : طُفَاوَتُهُ وَقَدَاهُ ، وَالْجَمْعُ :
أَزْبَادٌ .

(و) من المجاز : أَزْبَدَ (السَّيْرُ)
إِزْبَادًا ، إِذَا (ثَوَّرَ) أَيْ طَلَعَتْ لَهُ
ثَمَرَةٌ بِيضَاءُ كَالزَّبْدِ عَلَى الْمَاءِ ، وَزَبَدَ
الْقَتَادُ وَأَزْبَدَ : نَدَرَتْ خُوصَتُهُ وَاشْتَدَّ
عُودُهُ ، وَاتَّصَلَتْ بَشَرَّتُهُ وَاثْمَرُ ، قَالَ
أَعْرَابِيٌّ : تَرَكْتُ الْأَرْضَ مُخْضَرَّةً
كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ ، بِهَا فَصِيصَةٌ رِقْطَاءُ ،
وَعَرْفَجَةٌ خَاضِبَةٌ ^(١) ، وَقَتَادَةٌ مُزْبِدَةٌ ،
وَعَوْسَجٌ كَأَنَّهُ النَّعَامُ مِنْ سَوَادِهِ . وَكَلَّ
ذَلِكَ مُفَسِّرٌ فِي مَوَاضِعِهِ . كَذَا فِي
اللسان .

(وَالزَّبْدُ ، بِالضَّمِّ ، وَكَرْمَانُ) ،
الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعِقَانِ : (زُبْدُ) السَّمْنِ
قَبِيلٌ أَنَّ يُسَلَّأَ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ زُبْدَةٌ ، وَهُوَ
مَا خَلَصَ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مُخِضَ . وَزَبَدُ
(اللَّبَنِ) : رَغَوْتُهُ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الزَّبْدُ : خُلَاصَةُ اللَّبَنِ ،

(١) فِي اللَّسَانِ « خَاضِبَةٌ » أَمَّا الْأَصْلُ فَتَزْوِيدُهُ مَادَّةَ خَضْبٍ

وَالزَّبْدَةُ أَخْصُ مِنَ الزَّبْدِ ^(١) . وَقَدْ
زَبَدَ اللَّبَنُ . (وَزَبَدُهُ) يَزْبِدُهُ زَبْدًا :
(أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ) ، أَيْ الزَّبْدَ (و) زَبَدَ
(السَّقَاءَ) : مَخَضَهُ لِيَخْرُجَ زُبْدُهُ .
وَالْمُزْدَبِدُ : صَاحِبُهُ . وَزَبَدَ لَهُ يَزْبِدُهُ ^(٢)
زَبْدًا : (رَضَخَ لَهُ مِنْ مَالِهِ) ، وَالزَّبْدُ ،
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ : الرِّفْدُ وَالْعَطَاءُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ
الْمُشْرِكِينَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَرَدَّهَا ، وَقَالَ : إِنَّا لَا نَقْبَلُ
زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ » . أَيْ رَفَدَهُمْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ زَبَدْتُ فَلَانًا
أَزْبِدُهُ ، بِالْكَسْرِ ، زَبْدًا ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ ،
فَإِنْ أَعْطَيْتَهُ زَبْدًا قُلْتَ : أَزْبِدُهُ زَبْدًا ،
بِضَمِّ الْبَاءِ مِنْ أَزْبِدُهُ ، أَيْ أَطْعَمْتُهُ الزَّبْدَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَ
أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ ، قُلْتَ :
فَعَلْتَهُمْ [بِغَيْرِ أَلْفٍ] ^(٣) وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ

(١) نَصُّ مَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ - كَمَا فِي اللَّسَانِ - « الزَّبْدُ بِالضَّمِّ
خُلَاصَةُ اللَّبَنِ ، وَاحِدَتُهُ زُبْدَةٌ » ، يَذْهَبُ
بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ ، وَالزَّبْدَةُ أَخْصُ مِنَ
الزَّبْدِ » .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ « وَزَبَدَهُ
يَزْبِدُهُ زَبْدًا » .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قَالَتْ : أَفْعَلُوا .

(و) تَزَبَّدَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا غَضِبَ وَظَهَرَ عَلَى صِمَاغِيهِ زَبَدَتَانِ .

(و) زَبَدَ شِدْقُهُ تَزْبِيدًا : تَزَبَّدَ . وَتَزَبَّدَتِ السَّوِيْقُ وَزَبَدَتْهُ أَزْبَدُهُ ، وَسَوِيْقٌ مَزْبُودٌ .

(و) الزُّبَادُ وَالزُّبَادَى (كُرْمَانٌ وَخَوَارَى : نَبْتُ) سُهْلَى . لَهُ وَرَقٌ عَرَاضٌ وَسَنَفَةٌ ، وَقَدْ يَنْبُتُ فِي الْجَلْدِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَهُوَ طَيِّبٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ مُنْقَبِضٌ غَبْرٌ مَثَلُ وَرَقِ الْمَرْزَنْجُوشِ ، تَنْفَرِشُ أَفْسَانُهُ قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزُّبَادُ مِنَ الْأَحْرَارِ ، كَالزُّبَادِ ، كَسَحَابٍ .

(وَزُبَادُ اللَّبَنِ) ، كُرْمَانٌ (: مَا لَا خَيْرَ فِيهِ) .

وَقَالُوا فِي مَوْضِعِ الشَّدَّةِ « اِخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ » أَيْ اِخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ، وَالْجَيِّدُ بِالرَّدِيِّ ، وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ ، وَذَلِكَ إِذَا ارْتَجَحَ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِاخْتِلَاطِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ .

(و) مُزَبَّدٌ ، (كَمُحَدَّثٌ : اسْمٌ)

رَجُلٍ صَاحِبِ النَّوَادِرِ ، وَضَبَطَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ وَابْنُ مَآكُولَا : كَمَعْظَمٍ ، وَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ الشَّرَفِ الدِّمِيَاطِيِّ . وَقَالَ : إِنَّهُ وَجَدَهُ بِخَطِّ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ . قَالَ الْحَافِظُ : وَوَجَدَ بِخَطِّ الدَّهَبِيِّ سَاكِنِ الزَّأَى مَكْسُورِ الْمُوحَّدَةِ .

(و) زُبَيْدٌ (كَزُبَيْرٍ . ابْنُ الْحَارِثِ) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَامِي . نِسْبَةٌ إِلَى يَامٍ الْقَبِيلَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٦ (وَلَيْسَ فِي الصَّحِيحَيْنِ غَيْرُهُ) .

وَفِي أَسْمَاءِ رِجَالِ الصَّحِيحَيْنِ لِلْبِرْمَاوِيِّ : وَلَيْسَ فِي الصَّحِيحِ زُبَيْدٌ غَيْرُهُ .

(و) زُبَيْدٌ (بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ) . وَهُوَ مُنْبَهُ الْأَكْبَرِ بْنِ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ جَمَاعٌ مَذْحِجٍ . وَزُبَيْدُ الْأَصْغَرُ هُوَ مُنْبَهُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْدِ الْأَكْبَرِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زُبَيْدُ تَصْغِيرُ زَبْدٍ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ . وَهُمْ (رَهْطُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُصْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدِ الْأَصْغَرِ ،

ابن عبيد الله بن مَذْحَج^(١) بن محمد
ابن عبد الله بن بشر الزبيدي الإشبيلي
اللغوي نزيل قرطبة .

(و) زَبِيدٌ ، (كأَمِير : د ، باليمن)

مشهور : اختطه محمد بن زياد مولى
المهدي في زمن الرشيد^(٢) العباسي ، إذ
بعثه إلى اليمن فاختر هذه البقعة ،
واختط بها هذه المدينة المباركة ،
وسورها ، وجعل لها أبواباً ثم مات
سنة ٢٤٥ . ثم خلفه ابنه إبراهيم بن
زياد ، واستمر إلى سنة ٢٨٩ . وخلفه
ابنه زياد بن إبراهيم ، ثم أخوه إسحاق
ومات سنة ٣٩١ . ثم ابنه زياد
وهو طفل ، فتوزر له حسين بن سلامة ،
وهو باني السور ، ثم أدار عليها سُوراً
ثانياً الوزير أبو منصور الفاتكي ،
ثم أدار عليها سُوراً ثالثاً سيف
الإسلام طغتكين بن أيوب في سنة
٥٨٩ وهو الذي رُكِّبَ على السور
أربعة أبواب . قال ابن المُجَاور :
عَدَدَتْ أَبْرَاجَ مَدِينَةِ زَبِيدَ فوجدتها مائة

(١) لعل صوابه « محمد (بن الحسن) بن عبيد الله بن مَذْحَج »

ويكون هو أبا بكر الزبيدي صاحب مختصر العين .

(٢) في معجم البلدان (زبيد) « أحدثت في أيام المأمون »

كُنْيَتُهُ أَبُو ثَوْرٍ ، قَدِمَ فِي وَفْدِ زُبَيْدٍ
وَأَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ ، وَشَهِدَ الْفُتُوحَ ،
وَقُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ ، وَقِيلَ بِنَهَاوْنَدَ ، رَضِيَ
الله عَنْهُ .

(منهم : مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ) بن عامر
الزبيدي القاضي أبو الهذيل الحمصي
(صاحب) محمد بن شهاب (الزهرى)
قال أحمد بن عوف : هو من ثقات
المسلمين ، مات سنة ١٤٨ عن سبعين سنة .

(وَمَخْمِيَّةُ بْنُ جَزْءٍ) بن عبيد يغوث
ابن جريج بن عمرو بن زبيد
الأصغر . قال الكلبي : خليف بنى
جُمَحَ ، وقيل بنى سَهْمَ . قال أبو عمرو :
هو عم عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ ،
قديم الإسلام من مهاجرة الحبشة .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ) الأندلسي
صاحب القال^(١) (وابناه اللغويون)
وفي نسخة الزبيديون^(٢) ومنهم محمد

(١) هكذا في القاموس والأصل « محمد بن الحسين » فإن
أراد به أبا بكر الزبيدي الذي اختصر العين فهو
محمد بن الحسن كما في تراجمه . وهناك - كما في مقدمة
الصاحح - محمد بن الحسين الفهري بن أهل قرطبة
وهو رواق عاون القال في معجمه البارع .

(٢) في إحدى نسخ القاموس « ومحمد بن الحسين الفهري
وابناه الزبيدون »

بُرْجٍ وَسَبْعَةَ أَبْرَاجٍ ، بَيْنَ كُلِّ بُرْجٍ وَبُرْجٍ ثَمَانُونَ ذِرَاعاً . قَالَ : وَيَدْخُلُ فِي كُلِّ بُرْجٍ عَشْرُونَ ذِرَاعاً . فَيَكُونُ دَوْرُ الْبَلَدِ عَشْرَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَتِسْعَمِائَةَ ذِرَاعٍ . وَقَدْ تَكْفَّلَ بِتَفْصِيلِ أَخْبَارِهَا ابْنُ سَمُرَةَ الْجَنْدِيُّ فِي «تَارِيخِ الْيَمَنِ» وَكَذَا صَاحِبُ الْمَقِيدِ فِي تَارِيخِ زَبِيدٍ . (مِنْهُ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ) أَبُو قُرَّةٍ قَاضِي زَبِيدٍ ، رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ ، وَابْنَ جُرَيْجٍ ، وَالثَّوْرِيَّ . (وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ) كُنِيَتهُ أَبُو حَمَّةَ ، رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ وَغَيْرِهِ . (و) تَلْمِيْذُهُ : (مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ) بْنِ الْحَجَّاجِ ^(١) شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ : (الْمُحَدِّثُونَ) .

وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ نُسَبٍ ، إِلَى زَبِيدٍ : مُوسَى بْنُ عَيْسَى شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ ، وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ ابْنُ مَآكُولٍ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ نَقْطَةَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَهْرَانَ شَيْخُ مُسْلِمٍ ، ذَكَرَ ابْنُ طَاهِرٍ أَنَّهُ مِنْ زَبِيدِ الْيَمَنِ . وَمُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْمُسْلِمِ الزَّبِيدِيِّ الزَّاهِدِ ، نَزِيلُ بَغْدَادَ ، وَأَوْلَادُهُ إِسْمَاعِيلُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (زَبِيدٌ) «مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ حَجَّاجٍ»

وَعُمَرُ وَمُبَارَكُ . حَدَّثُوا . وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا الْمُبَارَكِ الزَّبِيدِيِّ ، سَمِعَا مِنْ أَبِي الْوَقْتِ صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ ، وَاتَّصَلَ عَنْهُ بِالْعُلُوِّ بِالْأَبْدَانِ الْمَصْرِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ . وَابْنُ أَخِيهِمَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ الزَّبِيدِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ مَنْصُورٌ وَذَكَرَهُ فِي الذَّيْلِ وَأَبُوهُ يَحْيَى سَمِعَ أَبَا الْفَتْوحِ الطَّائِيَّ ، وَأَخُوهُ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا يَحْيَى ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثُوا كُلَّهُمْ . وَأَحْمَدُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الزَّبِيدِيِّ ، سَمِعَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ الزَّبِيدِيِّ . ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَا الْفَرَضِيُّ . وَأَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَضْرِبِ الزَّبِيدِيُّ ، انْتَشَرَ عَنْهُ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ بِالْيَمَنِ عَلَى رَأْسِ الْأَرْبَعِمِائَةِ . وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي عَقَامَةَ الزَّبِيدِيِّ قَاضِي الْيَمَنِ زَمَنَ الصُّلَيْحِيِّ ، وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو الْفَتْوحِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَقَامَةَ أَوْحَدُ عَصْرِهِ ، نَقَلَ عَنْهُ صَاحِبُ الْبَيَانِ . وَآلُ بَيْتِهِ وَهُمْ أَجْلُ بَيْتِ زَبِيدٍ .

قال القرافي : ولك أن تقول إنما سموا
الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك
لا يعد غلطاً . وإنما هو مجاز ، علاقته
المجاورة . كما في قوله تعالى : ﴿ فَأَنْبَتْنَا
فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا ۝ ﴾^(١) انتهى .

قلت : وقد وقع التعبير بهذا في كلام
الثقات . كالزمخشري وأضرابه من
أئمة اللسان . وقال ابن أبي الحديد في
« شرح نهج البلاغة » : قال الزمخشري
الزباد : هرة . ويقال للزئلع ، وهم
الذين يحلبون الزباد : يازئلع :
يا زئلع ، الزبادة ماتت . فيغضب
(وإنما الدابة : السنور) أي البري ،
وهو كالأهلي ، لكنه أطول منه وأكبر
جثة ، ووبره أميل إلى السواد ، ويحلب
من بلاد الهند والحبشة . وفي كتاب
« طبائع الحيوان » : ومن السنانير
ما يقال له الزبادة .

(والزباد : الطيب وهو رشع) شبيه
بالوسخ الأسود اللزج (يجتمع تحت
ذنبها على المخرج) ، وفي باطن
أفخاذها أيضاً . كما في « عين الحياة »

وعبد الله بن عيسى بن أيمن الهرمي
من جلة فقهاء زبيد ، كان يحفظ
« المذهب » وعلى بن القاسم بن العيف
الحكمي الزبيدي صاحب « مشكلات
المذهب » ، يقال خرج من تلامذته
ستون مدرسا . توفي سنة ٦٤٠ . وتلميذه
محمد بن أبي بكر الزوقري الحطاب
الزبيدي . وأبو الخير بن منصور بن أبي
الخير الشماخ الزبيدي السعدي ، سمع
من ابن الجُمَيزي ، وكان حسن الضبط
توفي سنة ٦٨٠ . وابنه أحمد سمع عليه
الملك المؤيد داوود ، سنن أبي داوود وتوفي
سنة ٧٢٩ كذا في « التبصير » للحافظ .

(وزيبدان كفيعلان ، بضم العين
ع) ، قال القرافي : في قوله بضم العين
غنى عن قوله كفيعلان ، لأن الباء
عين الكلمة .

(و) زياد (كسحاب : طيب م)
مفرد يتولد من السنور الآتي ذكره
(وغلط الفقهاء واللغويون في قولهم :
الزباد دابة يحلب^(١) منها الطيب) ،

(١) في القاموس : « يحلب » وبماث عن نسخة كانت
وكذلك في التكملة يحلب .

(١) سورة عبس : ٢٧ ، ٢٨ .

لِلدَّمَامِينِ (فَتَمَسَكَ الدَّابَّةُ وَتَمْنَعُ
الاضْطِرَابَ وَيُسَلَّتْ ذَلِكَ الْوَسَخُ
الْمُجْتَمِعُ هُنَاكَ بِلَيْطَةٍ) أَوْ مَلْعَقَةٍ ، وَهُوَ
الْأَكْثَرُ (أَوْ خَرْقَةٍ) ^(١) أَوْ دِرْهَمٍ رَقِيقٍ ،
وَقَدْ نَظَرَ الْقَرَأِيُّ فِي قَوْلِهِ «عَلَى الْمَخْرَجِ»
بِقَوْلِهِ : إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ
مُتَنَجِّسًا . وَفِي كِتَابِ طِبَائِعِ الْحَيَوَانَ :
وَإِذَا تَفَقَّدَتْ أَرْفَاقُهُ وَمَغَابِنُهُ وَخَوَاصِرُهُ
وُجِدَ فِيهَا رُطُوبَةٌ تُحَكُّ مِنْهَا فَتَكُونُ
لَهَا رَائِحَةُ الْمِسْكِ الذَّكِيِّ ، وَهُوَ عَزِيزُ
الْوُجُودِ .

وَفِي اللِّسَانِ : الزَّبَادُ مِثْلُ السَّوَرِ
الصَّغِيرِ ، يُجَلَّبُ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ ،
وَقَدْ يَأْتِسُ فَيُقْتَنَى وَيُحْتَلَبُ ^(٢) شَيْئًا
شَبِيهًا بِالزَّبْدِ يَظْهَرُ عَلَى حَلْمَتِهِ بِالْعَصْرِ ،
مِثْلُ مَا يَظْهَرُ عَلَى أَنْوَفِ الْغُلَمَانِ
الْمَرَاهِقِينَ ، فَيَجْتَمِعُ وَلَهُ رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ ،
وَهُوَ يَقَعُ فِي الطَّيِّبِ . كُلُّ ذَلِكَ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَزَبَادُ : د ، بِالْمَغْرِبِ) ، مِنْهُ مَالِكُ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ «بِلَيْطَةٍ»

أَوْ بِخَرْقَةٍ

(٢) فِي اللِّسَانِ : تَأْتِسُ فَيُقْتَنَى وَتُحْتَلَبُ «

ابْنُ خَيْرٍ ^(١) الْإِسْكَندَرَانِي . قَالَ أَبُو
حَاتِمِ بْنِ حَبَّانٍ .

(و) زَبَادُ (بَنُ كَعْبٍ) جَاهِلِيٌّ . وَقَالَ
عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ : زَبَادُ : بَطْنٌ مِنْ وَلَدِ
كَعْبِ بْنِ حَجَرِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْكَلَّاعِ ،
مِنْهُمْ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبَادِيُّ .

(و) زَبَادُ (بِنْتُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ) ،
وَهِيَ امْرَأَةُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الَّتِي
قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُ بِنْتِي شَيْبَانَ إِذْ يُنْكَحُ حَوْزُهُ
زَبَادُ لَقَدْ مَا قَصَّرُوا بِزَبَادٍ ^(٢)

ذَكَرَهُ الْمُبَرِّدُ فِي «الْكَامِلِ»

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَبَادٍ)
الْمَذَارِيُّ . عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ
(أَوْ زَبْدَاءَ . وَالثَّانِي أَشْهَرُ) . وَهَكَذَا
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي «التَّبْصِيرِ» . نَقْلًا
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَأَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى التُّسْتَرِيُّ وَآخَرِينَ ، وَقَدْ
وَقَعَ فِي مُسْنَدِ الْبَزَّازِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
زَبَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بَنُ حَبْرٍ»

(٢) الْبَيْتُ لِيَحْيَى بْنِ نُوْفَلٍ فِي هِجَاءِ الْعَرِيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ الَّذِي

تَزَوَّجَ زَبَادُ ، مِنْ وَلَدِهَا ابْنُ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِي ، وَهُوَ

ضَمِنَ ثَمَانِيَةَ آيَاتٍ فِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ : ٤٠٨

(وَأَبُو الزُّبَيْدِ، بِالضَّمِّ : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ) بْنِ أَبِي الْخَيْرِ (الْعَامِرِيُّ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي «التَّبْصِيرِ» وَالصَّاعَانِيُّ .

(وَتَزَبَّدَهُ ابْتِلَاعُهُ) ابْتِلَاعَ الزُّبْدَةِ ، كَقَوْلِهِمْ: «حَذَّهَا حَذَّ الْغَيْرِ»^(١) الصَّلْيَانَةُ (أَوْ) تَزَبَّدَهُ (: أَخَذَ صَفْوَتَهُ) ، وَكَلَّ مَا أُخِذَ خَالِصُهُ فَقَدْ تَزَبَّدَ ، وَإِذَا أُخِذَ الرَّجُلُ صَفْوُ الشَّيْءِ قِيلَ تَزَبَّدَهُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : تَزَبَّدَ فُلَانٌ (الْيَمِينُ) فَهُوَ مُتَزَبَّدٌ ، إِذَا حَلَفَ بِهَا (وَأَسْرَعَ إِلَيْهَا) ، وَأَنْشَدَ :

تَزَبَّدَهَا حَذَاءً يَعْلَمُ أَنَّ—

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا^(٢)

الْحَذَاءُ : الْيَمِينُ الْمُنْكَرَةُ .

(و) الزُّبَيْدُ (كَكْتِف) اسْمُ (فَرَسٍ الْخَوْفَزَانِ) بْنِ شَرِيكَ . وَاسْمُ الْخَوْفَزَانِ : الْحَارِثُ . وَالزُّعْفَرَانُ أَيْضاً لَهُ . وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ بْنُ الزُّبَيْدِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : (زَبَدٌ) وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ حَرْفُ الْجِيمِ

« جَذَّهَا جَذّاً » . وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى قَطَعَ .

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (جَنَذَ) وَالْأَسَاسُ (يَجْرُ) وَضَبَطَتْ

فِي اللِّسَانِ « الْبَجَارِيَا » بِضَمِّ الْبَاءِ خَطَأً .

(وَزُبْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، بِالضَّمِّ) أُمُّ عَلِيٍّ أُخْتُ بَشْرِ الْحَافِصِيِّ ، قُدِّسَ سِرُّهُ . (وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُبَيْدَةَ) ، بِالضَّمِّ : (مُحَدَّثٌ) كُنْيَتُهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَيْرَاوَانِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُنِيرِ الْخَلَّالِ . (وَزَبْدُ بْنُ سِنَانٍ ، بِالْفَتْحِ) فَالْسَّكُونُ ، وَقَالَ الْحَافِظُ : وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالتَّحْنِيطِ .

(و) زَبْدٌ (بِالتَّحْرِيكِ) : اسْمُ (أُمِّ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَزُبَيْدَةُ) ، مَصْغَرًا ، لَقَبُ (امْرَأَةِ الرَّشِيدِ) الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ ، لِنَعْمَةٍ كَانَتْ فِي بَدَنِهَا ، وَهِيَ (بِنْتُ جَعْفَرِ ابْنِ الْمَنْصُورِ) وَأُمُّ الْأَمِينِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ .

وَزُبَيْدَةُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيَّةِ ، أَجَازَ لَهَا أَبُو الْوَقْتِ ، تُوفِّيَتْ سَنَةَ ٦٢٨ .

(وَالزُّبَيْدِيَّةُ) ، بِالضَّمِّ (: بِرُكَّةٍ) مَاءٌ (بَطْرِيقِ مَكَّةَ) الْمَشْرِفَةِ ، (قُرْبَ) الْمُغْبِيَةِ .

(و) الزَّبِيدِيَّةُ (:ة ، بالجبال ، و)
أُخْرَى (بِوَاسِطَ . و) هِيَ أَيْضاً (مَحَلَّةٌ
بِبَغْدَادَ وَأُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا) ، نِسْبَةُ كُلِّ
مِنْهَا إِلَى زُبَيْدَةَ الْمَذْكُورَةِ .

[وما يستدرك عليه :

من الأمثال : « قَدْ صَرَّحَ الْمَخْضُ عَنْ
الزُّبَيْدِ » ^(١) فِي الصَّدَقِ يَحْصُلُ بَعْدَ
الْخَبَرِ الْمَظْنُونِ .

وَيُقَالُ : « ارْتَجَنَتِ الزُّبَيْدَةُ » إِذَا
اخْتَلَطَتْ بِاللَّبَنِ ، فَلَمْ تَخْلُصْ مِنْهُ .
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْمُسْكَلِ لَا يُهْتَدَى
لِإِصْلَاحِهِ .

وَتَزَبَّدَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا غَضِبَ وَظَهَرَ
عَلَى صِمَاقِهِ زَبَدَتَانِ .
وَأَزْبَدَ الشَّرَابُ ^(٢) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : زَبَدَتِ الْمَرْأَةُ الْقُطْنَ :
نَفَسَتْهُ وَجُودَتْهُ حَتَّى يَصْلُحَ لِأَنْ تَغْرِزَهُ ،
وَالْتَزَبِيدُ : التَّنْفِيشُ . وَكَانَ لِقَاؤُكَ
زُبَيْدَةَ الْعُمُرِ ^(٣) .

- (١) بهامش مطبوع التاج « قَالَ فِي اللِّسَانِ : يَعْنُونَ بِالزُّبَيْدِ
رَغْوَةَ اللَّبَنِ وَالصَّرِيحَ اللَّبَنَ الَّذِي تَحْتَهُ الْمَخْضُ »
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الشَّرَابُ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ قَالَ
« الزُّبَيْدُ زَبْدُ الْمَاءِ وَالْبَسِيرُ وَالْفَضَّةُ وَغَيْرُهَا وَالزُّبَيْدَةُ
أَخْصَصْتُ مِنْهُ تَقُولُ أَزْبَدَ الشَّرَابُ وَجَرَّ مَزِيدٌ .
(٣) فِي الْأَسَاسِ : « كَانَ لِقَاءُكَ زُبَيْدَةَ الْعُمُرِ »

وَزَبَّدَتْهُ ضَرْبَةً أَوْ رَمِيَةً : عَجَّلَتْهَا لَهُ ،
كَأَنِّي أَطْعَمْتُهُ بِهَا زُبَيْدَةً . وَفُلَانٌ يُزَابِدُ
فُلَانًا : يُقَارِضُهُ ^(١) الْكَلَامَ وَيُوزِرُهُ
بِهِ . وَأَزْبَدَ [الشَّيْءُ] ^(٢) : اشْتَدَّ
بَيَاضُهُ ، وَأَبْيَضُ مُزِيدٌ ، نَحْوُ يَقَقٍ ،
وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَزَبِيدٌ ، كَأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ
أَفْرِيقِيَّةٍ بِسَاحِلِ الْمَهْدِيَّةِ . وَزُبْدَانٌ ،
كَعُثْمَانَ : مَنْزِلٌ بَيْنَ بَعْلَبَكَّ وَدِمَشْقَ ،
وَالزُّبْدَانِيَّ ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٌ : نَهْرٌ مِنْ
أَنْهَارِ دِمَشْقَ .

وَأَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ
زُبَادَةَ ، كَسَحَابَةٍ : شَيْخُ الْإِنْشَاءِ ،
مَاتَ سَنَةَ ٥٩٤ .

وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ
الزُّبْدَانِيَّ ، مَحْرُكَةً ، رَوَى عَنْ ابْنِ
مُلَاعِبٍ حُضُورًا .

وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ
زَيْدِ الزُّبَيْدِيِّ ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٌ : مُحَدَّثٌ .

وَالْمَنْسُوبُ إِلَى الزُّبَيْدِ الْمَأْكُولُ :
الشَّمْسُ عَلَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الزُّبَيْدِيِّ

- (١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَمَارِضُهُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .
(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ .

البغدادى ، سَمِعَ من عبد الصّمد بن أبى
الجيش . وتوفى سنة ٦٦٦ .

والأنجب بن أبى منصور الزبدي ،
روى عن أبى الحسين بن يوسف .

وأمين الدين محمد بن على بن يوسف
الزبدي ، روى عنه قطب الدين الحلبي .

والزبديّة ، بالكسر : صحفة من
خزف ، والجمع . الزبادى .

[ز ب ر ج د]

(الزبرجد) والزبردج (: جوهر ،

م) ، أى معروف ، وهو من أنواع
الزمرّد ، (ولقب به قيس بن
حسان) بن عمرو بن مرثد ، (لجماله)
وأنشدوا ^(١) :

تأوى إلى مثل الغزال الأغيد
خمصانة كالرّش المقلد
دراً مع الياقوت والزبرجد

[ز ر د]

(زرد اللّمة ، كسمع : بلعها) ،
زرداً ، محرّكة (كازدرکها) ازدراداً :

(١) اللسان .

ابتلعها ، وتزردّها ، كما فى الأساس .
وزردكها ، ككتب ، زرداً ، بفتح فسكون ،
وزرداناً ، محرّكة ، نقله ابن دريد فى
الجمهرة ، وابن سيدة فى المحكم ، وابن
القطّاع فى الأفعال ، وغير واحد . وإن
أنكره ثعلب ونسبه شراحه إلى العامة
وقالوا : ازدارها بمعنى ازدرّد ، وهى
أغربها ، حكاها أبو عمر المطرّز .

وقال أبو عبيد : سرّط الطّعام
وزردته وازدرّته ازدراداً .

(والمزرد) بالفتح (: الحلق)
والبُلْعوم .

(و) المزرد والزرد (كمنبر وكتاب
خيّط يُخَنَقُ به البعير لئلاّ يدسّع) ، أى
يدفع (بجرّته) - هو بالكسر ما يفيض
به البعير فيأكله ثانية - (فيملاًراكبه .

(و) المزرد بن ضرار (كمحدث :
لقب أخى الشّماخ) الشاعر .

(و) زرده (كنصره) وضربه يزرده
ويزرده زرداً : (خنقه) فهو مزروود :
مخنوق .

وفى الأساس : زرد حلقه : عصره ،

وهو زَرَادُ : خَنَاقٌ ، ومنه قيل للهن الضيق^(١) زَرَدَانُ ، كأنه يَخْنُقُ صاحبه .

(و) زَرَدَ (الدَّرْعَ : سَرَدَهَا) ، وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السين ، والزرد مثل السرد ، وهو تداخل خلق الدرع ، بعضها في بعض .

(وزَرَدُ) ، بفتح فسكون (: بِأَسْفَرَيْنِ) منها : أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله ، اللُّغَوِيُّ الأديب العلامة ، سمع منه الحاكم ، توفى سنة ٣٣٨ .

(وزَرَدَةُ : قَلْعَةٌ) حَصِينَةٌ (بَدَرْتَنَكَ) بفتح الدال المهملة ، وكسر الراء ، وفتح المثناة الفوقية ، وسكون النون ، والكاف . هكذا أورده الصاغاني .

(و) زَرَدَةُ : (جَبَلٌ بِشِيرَازَ) ،

(١) في الأصل « ومنه قيل للضيف زردان . . » والصواب من الأساس وعلق بهامش مطبوع التاج على ما في الأصل مصوبا من الأساس . وكلمة « صاحبه » لا توجد في الأساس المطبوع . وفي التكملة « والزردان على فعلان بالتحريك مثل غَطَفَان : فرج المرأة وسمي زَرَدَانًا لأنه يزدرِدُ الأيور أي يسترطها وقيل لأنه يزدرِدُ الأيور أي يخنقها لضيقه » ومباني هذا

كأنه لَصْفَرَةٌ لَوْنُهُ ، فإن زَرَدَ بالفارسية هو اللَّوْنُ الأصفر .

(و) الزَرْدُ ، (ككْتِفٍ : السَّرِيعُ الابتلاع) .

وفي التكملة : الأزرداد ، ومنه الرجز الذي يُعْزَى إلى الضَّبِّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا
لا يَشْتَهِي أَنْ يَصْرِدَا
إِلَّا عَصْرَادَا عَصْرِدَا
وَصَلِّيْنَا زَرِدَا^(١)

والذي في نوادر الأعراب : طَعَامُ ذِمِطُ^(٢) وزَرِدُ ، أي لَيْنٌ ، سريع الانحدار .

(والزَرَدَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : الحرُّ) ، قال بعضهم : سُمِّيَ به (لأنه يَزْدَرِدُ الأيور) ، أي يَسْتَرْطِها ، وقالت جلفة ، من نساء العرب :
* إِنَّ هَنِي لَزَرَدَانٌ مُعْتَدِلٌ^(٣) *

(١) التكملة ولم يورد اللسان هذا الرجز في (زرد) وانظر ماذق (صرد ، ورد) وهامش مطبوع التاج وبعده كما في التكملة

وَعَنْكَتًا مُلْتَبِدَا ، وقوله : زردا ، قال في التكملة : والرواة يروون - في مطبوع التاج : يروونه - وصليانا بردا . وهو تصحيف وقع من القدماء فتبهم الخلف ، والصواب : زردا

(٢) في اللسان : « ذِمِط » وهما بمعنى

(٣) اللسان .

(أو لآَنَّهُ يَزْرُدُهَا) كَيْنُضْرُ، أَى
يَخْنُقُهَا، أَى الْأَيُّورَ (لِضِيْقِهِ)، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي .

وَلَبِسُوا الزَّرْدَ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ،
تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ، (وَالزَّرْدُ، مَحْرُكَةٌ :
الدَّرْعُ المَزْرُودَةُ) فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَجَمْعُ الزَّرْدِ : زُرُودٌ، (وَالزَّرَادُ :
صَانِعُهَا)، كَالسَّرَادِ، جَيْدُ الزَّرَادَةِ
وَالسَّرَادَةِ .

(و) الزَّرَادُ، (كَكِتَابٍ : المَخْنَقَةُ)،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ قَرِيباً، فَهُوَ
تَكَرَّرَ .

(وَزَرَنْدُ كَمَرَنْد : د، م)، أَى
مَعْرُوفٍ مِنْ أَعْيَانٍ مُدْنِيهَا، وَهِيَ بِلَدَةٌ
قَدِيمَةٌ (بِكِرْمَانٍ)، وَفِي «الدَّرَرِ الكَامِنَةِ»
لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَالِ الرِّى .

(و) زَرَنْدُ : (ة)، وَفِي «المَرَاصِدِ» :
يُلَيِّدَةُ (بِأَصْفَهَانٍ)، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
سَاوَةِ، (مِنْهَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَبَّاسِ) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ
ابْنِ يَزِيدَ الشَّيرَازِي (النَّحْوِيُّ)، رَوَى
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

أَحْمَدَ الْعَبْقَسِيِّ . وَأَبَى الْحَسَنِ الْخَرَكُوشِي
وَعَنْهُ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ
النَّخْشَبِيِّ .

(و) زَرَنْدُ : (ع قَرَبِ المَدِينَةِ) بَل
مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَلَّاتِهَا نُسِبَتْ إِلَى الزَّرَنْدِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ المَشْهُورِ . لَا أَنَّهُ مِنْ مَوَاضِعِ
الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ . كَمَا صَرَّحَ بِهِ شَيْخُنَا .
(وَالزَّرَاوَنْدُ : دَوَاءٌ . م) عِنْدَ
الْأَطْبَاءِ (وَهُوَ نَوْعَانِ : طَوِيلٌ
وَمُدْحَرَجٌ)، فَالطَّوِيلُ هُوَ الذَّكْرُ،
وَالْمُدْحَرَجُ هُوَ الْأُنْثَى، وَأَجُودُهُمَا
الْأَحْمَرُ، حَارٌّ يَابِسٌ بِقِسْمِيَّتِهِ، الْأَوَّلُ
يُدْرُجُ الحَيْضَ وَيُخْرِجُ الْجَنِينَ، وَإِذَا
طُلِيَ بِهِ الْبَدَنُ مَعَ الدَّهْنِ قَتَلَ الْقَمْلَ .
وَالثَّانِي يَنْفَعُ الْقُرُوحَ الْخَبِيثَةَ،
وَيُنَبِّتُ اللَّحْمَ، وَيُقَوِّى السِّنَّعَ،
وَيَنْفَعُ مِنَ الصَّرَعِ وَالْوَسْوَاسِ، وَتَفْصِيلُهُ
فِي «الْمَنْهَاجِ» وَ«التَّذَكُّرَةِ» .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

زَرَدَهُ : أَخَذَ عُنُقَهُ .

وَالزَّرَدَانُ : الضَّيْفُ ^(١) وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَوْضَعُ الضَّيْفِ»، كَمَا نَبَّهَ عَلَيهِ
بِالْهَاشِمِ «أَى أَنَّ الصَّرَابَ : الضَّيْقَ» .

ومن سجمات الأساس : قد تبين فيه
الدرد ، فأطعمه ما يزدر . ودواء صعب
المزدر .

ومن المجاز : أخذ بمزدره (١) :
ضيق عليه ، كأخذ بمخنقه .

وزرد عينه على صاحبه : غضب
عليه وتجهمه . ومعناه ضيقها عليه
لا يفتحها حتى يملأها منه .

وظن فلان أني زردة له ، أى أكلة .
وتقول للحالف : تزردها حصاء ،
وتزبدتها حذاء .

وأبو الطيب محمد بن جعفر بن
إسحاق الزراد ، محدث .

وأبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان
ابن أبي الزرد الزردى ، إلى جدّه ، محدث .

وزرود كصبور : اسم رمل ، مؤنث ،
قال الكلجة البربوعى :

فقلت لكأس الجيها فإنما
حللت الكتيب من زورود لأفزعاً (٢)

(١) في الأساس : «مزدر» [هـ] ، إذا ضيق
عليه كما يقال أخذ بمخنقه .

(٢) اللان . وفيه وفي الأصل «الحيها» والمثبت من
المفضليات ص ٢٢

وهو في الصحاح (١) .

وزرنباد : عروق تجلب من الضين
تشبه السعد ، لكنه أعظم وأقل
عطرية ، وله خواص مذكورة في كتب
الطب .

[] وما يستدرك عليه :

[ز ع د] *

الزغد ، وهو القدم الغبي (٢) . كذا
في اللسان . ويروى بالغين .

[ز غ د] *

(زغد البعير ، كمنع) يزغذغداً :
(هدر) هديرًا كأنه يعصره أو يقلعه ،
والزغد : الهدير ، وهو الزغادب
والزغذب . وقيل الزغد من الهدير :
الذى لا يكاد ينقطع . وقيل : زغد
زغداً : هدر (شديداً) ، وقيل الزغد :
ماردد في الغلصمة .

وقال الأصمعي : إذا أفصح الفحل
بالحدير ، قيل : هدر يهدير هديرًا ،

(١) الذى فى الصحاح وبدون شاهد «زرد موضع»
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله الغبي : الذى فى اللسان :
المجى .

فإذا جعل يهدر هديرًا كأنه يعصره
 قيل: زَغَدَ يزغد زَغْدًا ، وقول
 العجاج:
 * يَمُدُّ زَأْرًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا (١) *

قال ابن سيده: ذهب أحمد بن يحيى
 إلى أن الباء فيه زائدة. وذلك أنه
 لما رأهم يقولون هدير زَغْدٌ وزَغْدَبٌ
 اعتقد زيادة الباء في زَغْدَبٌ.
 قال ابن جنى: وهذا تعجرفٌ
 منه، وسوء اعتقاد. ويلزم من هذا أن
 تكون الراء في سبَطٍ ودمِثٍ زائدة،
 لقولهم سَبَطَ ودمِثَ قال: وسبيل ما كانت
 هذه حاله ألا يحفل به (٢).

(و) زَغَدَ (سِقَاءَهُ) يَزْغُدُهُ زَغْدًا:
 (عَصَرَهُ حَتَّى يَخْرُجَ الزُّبْدُ مِنْ فَمِهِ)
 وقد تضايقت به، وكذلك العُكَّةُ، (وذلك
 الزُّبْدُ زَغِيدٌ)، ويقال للزُّبْدَةِ: الزَّغِيدَةُ
 والنَّهْيَةُ، ويقال: زَغَدَ الزُّبْدُ، إذ
 علا فَمُ السَّقَاءِ فَعَصَرَهُ حَتَّى يَخْرُجَ.
 (و) زَغَدَ (فُلَانًا: عَصَرَ حَلْقَهُ)، كزَرَدَهُ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان سر صناعة الإعراب. ١٣٨/١ ويوجد بغير
 هذه العبارة في الخصائص: ٩٩/٢.

(و) من المجاز: زَغَدَهُ (بالكلام:
 حَرَّشَهُ).

(و) يقال (نَهَرٌ زَغَادٌ). ككَتَّانٌ.
 أَيْ (زَخَّارٌ كَثِيرُ الْمَاءِ). وقد زَغَدَ
 وزَخَرَ وزَغَرَ. بمعنى واحد. قال أبو
 الصَّخَرِ:

كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَغْيَاصِ دَوْحَتِهِ
 إِذَا تَوَالَجَ فِي أَغْيَاصِ آسَادِ (١)
 إِنَّ خَافَ ثُمَّ رَوَايَاهُ عَلَى فَلَجٍ
 مِنْ فَضْلِهِ صَخَبَ الْآذَى زَغَادَ
 (وَأَزَغَدَهُ: أَرْضَعَهُ).

(و) من المجاز: (الْمُزْغَعِدُ: الْغَضَبَانُ)
 كأنه نهر يتدفق.

(وَالزَّغْدُ)، محرَّكة: (الْعَيْشُ).
 هكذا في سائر النسخ: وفي بعضها وَالرَّغْدُ
 الْعَيْشُ، بالإضافة والراء، أَيْ الْمُزْغَعِدُ
 هُوَ الرَّجُلُ الرَّغْدُ الْعَيْشُ، أَيْ وَاسِعُهُ.
 وهو الصَّوَابُ.
 وفي التكملة: وَالْمُزْغَعِدُ مِنَ النِّعَمَةِ:
 الرَّغِيدُ (٢).

(١) اللسان والتكملة وفيها قال أبو صخر هذا وفي شعر أبي

صخر المفل: شرح أشعار الهذليين: ٩٤٤ «رعاد»

وانظر فيه حاشته وفي شرح أشعار الهذليين والتكملة

«إذا تولج»

(٢) في التكملة «الرغد» بكسر الفين ويدل على

[أ] وما يستدرك عليه :

هَدِيرٌ زَغَادٌ : وَتَزَعَّدَتِ الشَّقْشَقَةُ فِي
الْقَمِّ : مَلَأَتْهُ . وَقِيلَ : ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ .
وَالاسْمُ الزَّغْدُ

وَفِي التَّهْذِيبِ : الزَّغْدُ : تَزَعَّدُ
الشَّقْشَقَةُ ، وَهُوَ الزَّغْدَبُ . وَرَجُلٌ
زَغْدٌ : فَدَمٌ غَبِيٌّ^(١)

[ز غ ب د] *

(الزَّغْبَدُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ : (الزُّبْدُ) . وَفِي
التَّهْذِيبِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ :

صَبَّحْنَا بَزَغْبَدٍ وَحَتَّى
بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالٍ^(٢)

[ز غ ر د] *

(الزَّغَرْدَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : (هَدِيرٌ لِلْإِبِلِ يُرَدُّهُ)
الْفَحْلُ (فِي جَوْفِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : فِي
حَلْقِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ «عَبِي»

(٢) اللِّسَانُ . وَهِيَ مَشْطَبُوعُ التَّاجِ «قَالَ فِي اللِّسَانِ : وَالْحَتَّى
قُرِفَ الْمُقْلُ وَالْعَامِلُ : مَا تَمَلَّكَ مِنَ النَّوْمِ وَارْتَفَعَ
وَالثَّمَالُ مِنَ الْحَلِيبِ : الرِّغْوَةُ ، وَمِنْ الْخَامِضِ الْفَلَاقُ الَّذِي
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ .

قُلْتُ . وَمِنْهُ زَغَرْدَةُ النِّسَاءِ عِنْدَ
الْأَفْرَاحِ ، وَقَدْ اسْتَخْرَجَ لَهَا بَعْضُ
الْعُلَمَاءِ أَصْلًا مِنَ السَّنَةِ .

[ز ف د] *

(زَفْدَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : إِذَا (مَلَأَهُ) ، كَذَلِكَ
زَكَتَهُ . (و) زَفَدَ (فُلَانٌ) فَرَسَهُ شَعِيرًا
أَكْثَرَ عَلَيْهِ) ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ،
أَيْضًا .

[ز م ر د] *

(الزُّمْرَدُ) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي «فَائِتِ الْجُمُهِرَةِ»
هُوَ : (الزُّمْرَدُ) ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ،
قَالَ : الدَّالُ وَالذَّالُ يَتَعَاقَبَانِ . قَالَ :
ابْنُ مَاسُويَةَ : إِنَّهُ يَنْفَعُ مَنْ نَفَثَ الدَّمَ
وَأَسْهَاهُ ، إِذَا عَلَّقَ عَلَى مَنْ بِهِ ذَلِكَ ،
كَذَا فِي «الْمَنْهَاجِ» .

(وَالزُّمَّوْرُدُ) ، بِالضَّمِّ : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ،
سَيُذَكَّرُ (فِي وَرْدٍ) فِيمَا بَعْدُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى .

[ز ن د] *

(الزَّنْدُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَوْصِلُ طَرَفِ

الذراع في الكف، وهما زندان) :
الكوع، والكرسوع، فطرف الزند
الذي يلي الإبهام هو الكوع،
وطرف الزند الذي يلي الخنصر
كرسوع. والرُسْعُ: مُجْتَمَعُ الزَنْدَيْنِ،
ومن عندهما تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ .

وفي الأساس: أَنَّ الزَنْدَيْنِ بِهَذَا
المعنى مَجَازٌ، تشبيهاً بِزَنْدَيِ الْقَدَحِ .
(و) الزند: (العود الذي يُقَدَحُ به
النار)، وفي بعض الأمهات: يُسْتَقَدَحُ،
وهو الأعلى، (والسُّفْلَى زَنْدَةٌ)، بالهاء،
وفيها الفُرْضَةُ، وهى الأنثى، وإذا:
اجتمعَا قيل: زَنْدَانِ، (ولا يُقَالُ^(١)،
زَنْدَتَانِ).

قال شيخنا: لأنها من التثنية
الواردة على طريقة التغليب، والمعروف
فيه تغليبُ المذكر على المؤنث
لا العكس، كما هو ظاهرُ (ج زناد)
بالكسر قياساً، (وَأَزْنَدُ) مثله في أوزان
القلة، كفلَسَ وأفْلَسَ . (و) أما
(أَزْنَادُ) فشاؤ ولا نظير له، إلا فرُخٌ
وأفراخٌ، وحَمْلٌ وأَحْمَالٌ، لا رابع لها

(١) في اللسان: «ولم يقل»

كما قاله ابن هشام؛ وَزْنُودٌ، وَأَزْنَدُ
جَمْعُ الْجَمْعِ، قال أبو ذؤيب:
أَقْبَا الْكُشُوحَ أَبْيَضَانِ كِلَاهُمَا
كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ وَارِى الْأَزْنَدِ^(١)
وقد زَنْدَ النَّارَ يَزْنِدُهَا قَدَحُهَا،
وَزَنْدُوا نَارَ الْحَرْبِ .

(وتقول لمن أنجَدَكَ وأعانَكَ:
وَرَتَّ بِكَ زِنَادِي)، وهو مجاز، والزناد
كالزند، عن كراع. «وإنه لو أرى
الزند» يُضْرَبُ فِي الْكَرَمِ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْخَصَالِ الْمَحْمُودَةِ. (و) الزند: شَجَرَةٌ
شَاكَّةٌ. (و) الزند: شجرة بَخَارِي، منها
أبو بكر (أحمد بن محمد بن أحمد بن
حمدان بن عازم)^(٢)، هكذا في
النسخ، والذي في التبصير وغيره:
أبو بكر محمد بن أحمد بن
حمدان بن عازم، كتب عنه أبو
عبد الله الحافظ غنَّجَارٌ، وَجَدَهُ حَمْدَانُ
رَوَى عَنْ خَلْفِ بْنِ هِشَامِ الْبَزَّارِ .

قلت: هنا ذكره ابن ماكولا،
وتبعه الحافظ .

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٩٠ واللسان .

(٢) في إحدى نسخ القاموس «عازم»

وأما أبو كامل البصيرُ البخاريُّ فإنه ذَكَرَهُ في زَنْدَنَةِ ، (ومنه ثوبُ زَنْدَنْجِيٍّ) ، قيل : الصَّوابُ أَنَّ الثيابَ الزَنْدَنْجِيَّةَ إِنَّمَا تُنسَبُ إلى : زَنْدَنَةِ ، الآتي ذكرها ، كما صرَّحَ به الصاغانيُّ ، وغيرُ واحدٍ من المؤرخين وأهلِ الأنساب .

(و) الزَّندُ (جَبَلٌ بَنَجْدُ) .

وزَنْدَنَةُ : ة أخرى ببُخارى . منها : أبو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ سعيدِ بنِ حاتمِ ابنِ عَطِيَّةَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ البُخاريِّ ، الزَّندَنِيُّ ، من المحدثين مات سنة ٣٢٠ ، حدَّثَ عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ واصلٍ . وأحمد بن موسى بن حاتمِ الزَّندَنِيِّ ، عن سَهْلِ بنِ حاتمٍ . والعلامة تاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابنِ مُحَمَّدِ الزَّندَنِيِّ مُقَرَّرٌ ما وراءَ النَّهْرِ ، كَهْلٌ ، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو العلاءِ الفَرَضِيُّ وعَظَّمَهُ . وأبو طاهرٍ نُصَيْرِ ابنِ عَلِيٍّ بنِ إبراهيمِ الزَّندَنِيِّ ، عن أَبِي عَلِيٍّ الكَشَّانِيٍّ .

(وزَنْدَرُوذُ) ، بفتح الزاي وضمِّ الراءِ : (نَهْرٌ أَصْبَهَانُ) ، وقد رَوَى بالذال المعجمة في آخره ، وهو الصواب .

وقال ابن خَلِّكانَ : وقولهم الزَّندَرُوذُ نَهْرٌ كَبِيرٌ بَبابٍ أَصْبَهَانُ : هذه العبارة ليست جيِّدةً ، فإنَّ الرُّوذَ هو النَّهْرُ بالفارسيَّة . والظاهر أَنَّ الزَّندَ اسمُ قَرْيَةٍ ^(١) ، أُضيفت إليه ، كقولهم : مَرُّو الرُّوذِ .

وقد نُسِبَ إلى الزَّندَرُوذِ يوسف بن مُحَمَّدٍ ، ومولده سنة ٢٠٦ .

(وزَنْدَوَرْدُ) ، بفتح الزاي والواو (: د ، قُرْبَ واسِطَ ، خَرِبَ) بعمارة واسِطَ ، منه أَبُو الحسنِ حَيْدَرَةُ بنِ عَمْرٍو ، عنه أَخَذَ البغداديون مذهبَ دَاوودَ .

(وزَنْدَةُ : د ، بالروم) ، من فتوح أبي عُبيدة رضى الله عنه .

(وزَنْدُ بنُ الجَوْنِ أَبُو دُلَامَةَ الشَّاعِرُ) وفي بعض النسخ : حَزَنٌ بدلَ الجَوْنِ . (و) زَنْدُ (بن بَرَى بنِ أَغْرَاقِ

(١) في هامش مطبوع التاج « فصل القول فيه : أن زنده ، وزان حكمة ، بمعنى الحى . وروذ . بزنة جود ، هو النهر في الفارسي ، فيكون معناه : النهر الحى ، ثم استعملته العرب : زَنْدَرُوذُ ، بفتح الزاي . اهـ من هامش المطبوعة » أى مطبوعة التاج الناقصة

الثرى)، في نسب عدنان . وبرى :
هكذا هو بالموحدة عندنا ، وفي
بعضها : بالتحية^(١) .

(و) زَنَدُ ، (بالتحريك : ع) ، عن
الصاغاني ، (و) الزَنَدُ^(٢) : (الدُّرَجَة)
بالضم ، وهى حَجَرٌ تُلَفُّ عليه خَرَقٌ
(تُدَسُّ) وَيُحْشَى بها (في حياء الناقة)
وفيه خَيْطٌ فإذا أَخَذَهَا لذلك كَرَبٌ
جَرَّوه فأَخْرَجُوهُ ، فَتَظُنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْ ،
وذلك (إذا ظُنِّرَتْ على وَلَدٍ غيرها) ،
فإذا فُعِلَ ذلك بها عَطَفَتْ ، كذا قاله
أبو عُبَيْدَةَ وغيره . وقد زَنَبَدَتْ
زَنَدًا^(٣) ، قال أوس :

أَبْنَى لُبَيْنَى إِنَّ أُمَّكُمُ

دَحَقَتْ فَخَرَّقَ ثَفَرَهَا الزَّنَدُ^(٤)

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : زَنَدَتِ الناقةُ
إذا كان في حَيَّائِهَا قَرْنٌ ، فَثَقَبُوا

(١) في التكملة أيضا « يرى »

(٢) ضبطت في اللسان بسكون النون ضبط قلم . والمثبت
ضبط التكملة ونص على أنها بالتحريك وعطف القاموس
على السابق يؤيد ذلك .

(٣) ضبط في اللسان بسكون النون

(٤) ديوان أوس بن حجر : ٢١ واللسان والتكملة وفيها
رواية « فخرق » ورواية « فخرم » وضبطت الزند
في اللسان بسكون النون والضبط في التكملة ولم تضبط
في الديوان .

حَيَاءَهَا من كُلِّ نَاحِيَةٍ ، ثُمَّ جَعَلُوا فِي
تِلْكَ الثُّقْبِ سُورًا ، وَعَقَدُوهَا عَقْدًا
شَدِيدًا ، فَذَلِكَ التَّزْنِيدُ .

(و) الْمُزْنَدُ ، (كَمُعْظَمُ : الْبَخِيلُ
الضَّيِّقُ) الْمُمْسِكُ لَا يَبْضُ بِشَيْءٍ .

- (و) الْمُزْنَدُ أَيْضًا : اللَّسَمُ ، وَقِيلَ هُوَ
(الدَّعْيُ) فِي النَّسَبِ .

(و) الْمُزْنَدُ : (الثَّوبُ) الضَّيِّقُ
(الْقَلِيلُ الْعَرِضُ) الْقَصِيفُ .

(و) عن ابن الأعرابي : (زَنَدَ) الرَّجُلُ
(تَزْنِيدًا) إِذَا (كَذَبَ ، وَ) زَنَدَ إِذَا
بَخَلَ ، وَزَنَدَ ، إِذَا (عَاقَبَ فَوْقَ حَقِّهِ) ،
وَفِي الْأَمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ : فَوْقَ مَالِهِ .

(و) زَنَدَ (السَّقَاءُ) تَزْنِيدًا : (مَلَأَ) هـ ،
(كَزَنَدَ) هُ زَنَدًا . وكذلك الْحَوْضُ
وَالْإِنَاءُ ، وَمِثْلًا سَقَاءُهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ
الزَّنَدِ ، أَيْ امْتَلَأَ .

(و) زَنَدَ تَزْنِيدًا (أَوْرَى زَنَدَهُ) .
(وَأَزْنَدَ) الرَّجُلُ : (زَادَ ، وَ) أَزْنَدَ
(فِي رَجْعِهِ : رَجَعَ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : فِي
وَجْعِهِ^(١) .

(١) وكذلك في نسخة من القاموس

(و) زَنَدَ الرجل (كفَرَحَ : عَطَشَ ،
(و) سألته مسألةً فـ (تَزَنَّدَ) ، إذا (ضَاقَ
بالجَوَابِ) ، أَى عَنْهُ ، وَحَرَجَ صَدْرُهُ :
(و) تَزَنَّدَ الرَّجُلُ (: غَضِبَ)
وَتَحَزَّقَ^(١) ، قال عَدِي :

إذا أَنتَ فَأكْهتَ الرَّجَالَ فلا تَلَعُ
وَقُلْ مِثْلَ ما قالُوا ولا تَتَزَنَّدِ^(٢)

وقد رَوَى بالياء . وسألتُ ذِكْرَهُ

(و) أَصْلُ (التَّزْنِيدِ أَنْ تُخْلَ
أَشاعِرُ النَّاقَةِ بِأَخْلَةٍ صغارٍ ، ثم تُشَدُّ
بشعرٍ ، وذلك إذا انْدَحَقَتْ) ، أَى
انْدَلَقَتْ (رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ) ، عن
ابن دُرَيْدٍ بالنون والباء .

(و) عن أَبِي عَمْرٍو : (ما يُزْنِدُكَ أَحَدٌ
عليه) ، أَى على فَضْلِ زَيْدٍ^(٣) ،
(وما يُزْنِدُكَ) بالتشديد أَى (ما يَزِيدُكَ)

(وَزَنْدِينَا) ، بفتح الزاى فسكون
النون وكسر الدال ، ثم ياءٌ تَحْتِيَّةٌ
ساكنة : (ة بِنَسَفَ) ، منها الحاكم أَبُو

(١) في مطبوع التاج وتحرق ، وصوابه من سياق
اللسان .

(٢) ديوان عدي بن زيد ١٠٥ واللسان والتكملة والاساس
ومادة (زيد) والمقاييس ٢٨٤٣ وفي الصحاح عجزه

(٣) في اللسان «زند» أما الأصل فكانت كلمة .

الفوارس عبدُ المَلِكِ بن مُحَمَّدِ بن
زَكَرِيَّا بن يَحْيَى النَّسْفِي ، توفِّيَ
سنة ٤٩٥ .

(وَزَنَّدَانُ) كَسَخْبَانِ : (ة بِمَالَيْنِ من
أَعْمَالِ هَرَاةَ .

(و) زَنَّدَانُ أَيضاً : (ة بِمَرَوَ) ، ولم
يُنسَبْ إليها أَحَدٌ (وَنَاحِيَةٌ بِالْمَصِيصَةِ)
غَزَاهَا ابنُ أَبِي سَرْحٍ سنة إِحدى وثلاثين

[] ومما يستدرك عليه :

عَطَاءُ مُزَنَّدٌ : قَلِيلٌ [مُضَيِّقٌ]^(١) .

وفلان زَنَدٌ ، أَى مَتِينٌ .

وَمَزَادَةٌ مُزَنَّدَةٌ : دَقِيقَةٌ فِي طُولٍ ، بينما
تَرى فيها شيئاً إِذْ لا شَيْءَ فيها .

وزَنَّدَ على أَهْلِهِ : شَدَّدَ عليهم .

وتَزَنَّدَ فُلَانٌ : ضَاقَ صَدْرُهُ .

ورَجُلٌ مُزَنَّدٌ : سَرِيعُ الغَضَبِ .

وللفرس مَنْخَرٌ لم يُزَنَّدَ : لم يُضَيَّقْ
حين خُلِقَ .

وَأَبُو الزَّنَادِ : من أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

وَالزَّنَادُ اسمٌ .

(١) من الأساس .

وَالزَّنْدُ مَحْرَكَةٌ : الْمُسْنَاةُ مِنْ خَشَبٍ
وَحِجَارَةٍ ، يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،
وَأَثَبَتْهُ الزَّمْخَشَرِيُّ بِسُكُونِ الذَّوْنِ ،
وَجَعَلَهُ مَجَازًا ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَالْبَاءِ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَا مُقْتَدِحٌ بِزَنْدِكَ ،
وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدِي مِنْ عِنْدِكَ .

وَالزَّنْدُ ، بِالْكَسْرِ : كِتَابٌ مَانِي
الْمَجُوسِيِّ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ زِنْدِيٌّ
وَزِنْدِيْقٌ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ز ن م ر د]

زَمْزَمَةٌ ، بَفَتْحِ الزَّايِ وَالْمِيمِ ،
وَبِكْسَرِهِمَا ، وَبِكْسَرِ الْمِيمِ مَعَ فَتْحِ الزَّايِ ،
وَيُقَالُ : زِمْرَةٌ كَعَلَّكَدَةٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .
وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ ، وَأَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ :
هِيَ الْمَرْأَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِالرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي الْمَغَطَّشِ ^(١) الْحَنْفِيُّ ،

(١) فِي اللِّسَانِ أَبُو الْمَغَطَّشِ .. هَذَا فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ

١٨٤/٤ « وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِأَبِي الْمَغَطَّشِ الْحَنْفِيُّ .

هُوَ أَبُو الْمَغَطَّشِ فَسَّرَ أَبُو الْفَتْحِ الْمَغَطَّشُ مِنَ غَطَّشِ اللَّيْلِ

وَأَغَطَّشَهُ اللَّهُ وَلَيْلٌ أَغَطَّشَ ... »

فِي : ك د ش :

مُنِيَّتُ بَزَنْمَرْدَةٍ كَالْعَصَا
أَلَّصَ وَأَحْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ ^(١)
فَانْظُرْهُ فِي ك د ش ^(٢) .

[ز ه د] *

(زَهْدَ فِيهِ) وَعَنْهُ ، (كَمْنَع) - ، وَهُوَ
أَعْلَى ، خِلَافًا لِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا - (وَسَمِعَ) :
يَزْهَدُ ، فِيهِمَا . (و) زَادَ ثَعْلَبُ : زَهْدٌ ،
مِثْلُ (كَرْمٍ) - وَلَا يُعْبَأُ بِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا :
أَنْكَرَهَا الْجَمَاهِيرُ . وَتَكَلَّفَ حَتَّى
جَعَلَهُ مِنْ نَقْلِ الْفِعْلِ إِلَى فِعْلٍ لِإِرَادَةِ
الْمَدْحِ ، وَكَمَالِ التَّوْصِيفِ - (زُهْدًا)
بِالضَّمِّ ، هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَزَهْدًا ، الْفَتْحُ
عَنْ سِيبَوِيهِ ، (وَزَهَادَةٌ) كَسَحَابَةٍ ، فَهُوَ
زَاهِدٌ ، مِنْ قَوْمِ زُهَادٍ ، (أَوْ هِيَ) أَيْ
الزَّهَادَةُ : (فِي الدُّنْيَا) .

(و) لَا يُقَالُ (الزُّهْدُ) إِلَّا (فِي الدِّينِ)
خَاصَّةً ، وَهَذَا التَّفْصِيلُ نَقْلُهُ أَثْمَةً

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (كَنْدُش) وَفِيهِمَا : « وَزَنْمَرْدَةُ امْرَأَةٌ ..

يَشَبُّ خَلْقَهَا خَلْقَ الرِّجَالِ ، وَيُرْوَى الْبَيْتُ :

بَزَنْمَرْدَةٍ . وَيُرْوَى : يَزْمَرْدَةٍ ،

عَلَى مِثَالِ : عِلْكَدَةٍ

(٢) لَمْ يَجِئْ فِي (كَنْدُش) فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَإِنَّمَا فِي (كَنْدُشِ)

وَمَعَهُ بَيْتَانِ فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ ١٨٤/٤ مَعَ ثَمَانِيَةِ آيَاتٍ

اللُّغَةُ عَنْ الْخَلِيلِ، (ضِدُّ رَغْبٍ) .

وَفِي الْمَصْبَاحِ : زَهَدَ فِيهِ ، وَعَنَهُ ، مَعْنَى تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿١﴾ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : اشْتَرَوْهُ عَلَى زُهْدٍ فِيهِ

وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، وَسُئِلَ عَنْ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا فَقَالَ : « هُوَ أَلَّا يَغْلِبَ الْحَلَالَ شُكْرَهُ وَلَا الْحَرَامُ صَبْرَهُ »
أَرَادَ أَنْ يَعْجِزَ وَيَقْصُرَ شُكْرُهُ عَلَى [مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنْ] الْحَلَالِ (٢) وَلَا صَبْرَهُ عَنْ تَرْكِ الْحَرَامِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الْأَثَمَةِ : أَصُوبٌ مَا قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ : أَخَذُ أَقْلُ الْكَفَايَةِ مِمَّا تُبَيِّنُ حِلَّهُ ، وَتَرَكَ الزَّائِدَ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَدَ النَّخْلُ ، (كَمَنَعَهُ) يَزْهَدُهُ زَهْدًا (: حَزَرُهُ ، وَخَرَصَهُ ، كَأَزْهَدَهُ) إِزْهَادًا . وَهَذِهِ عَنْ الصَّاعِقَانِ ، وَزَهْدَهُ تَزْهِيدًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَالِكَ تَمْنَعُ (الزَّهْدِ ،

(١) سورة يوسف الآية ٢٠

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

مَحْرَكَةً : (الزَّكَاةُ) ، حَكَاهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ مُبْتَكِرِ الْبَدَوِيِّ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِلَّةِ ، لِأَنَّ زَكَاةَ الْمَالِ أَقْلُ شَيْءٍ فِيهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : لِأَنَّ رُبْعَ الْعُشْرِ قَلِيلٌ .

(وَالزَّهِيدُ) كَأَمِيرٍ : الْحَقِيرُ
(وَالْقَلِيلُ) ، وَعِطَاءُ زَهِيدٌ : قَلِيلٌ
وَرَجُلٌ زَهِيدٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الزَّهِيدُ : (الضَّيِّقُ الْخُلُقِ) مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأُنْثَى زَهِيدَةٌ ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، (كَالزَّاهِدِ) ، وَفُلَانٌ زَاهِدٌ زَهِيدٌ ، بَيْنَ الزَّهَادَةِ وَالزُّهْدِ . أَنْشَدَ أَبُو طَيْبَةَ :

* وَتَسَالَى الْقَرْصُ لَيْمًا زَاهِدًا (١) *

(و) الزَّهِيدُ : (الْقَلِيلُ الْأَكْلِ) .

وَفِي التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ زَهِيدٌ ، وَامْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ ، وَهُمَا الْقَلِيلَا الطَّعْمِ ، وَفِيهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : وَامْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ : قَلِيلَةُ الْأَكْلِ ، وَرَغِيبَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَكْلِ ، وَرَجُلٌ زَهِيدٌ الْأَكْلِ .

(١) اللسان والتكملة مشاطير وسياق في المادة مع مشاطير

ويفهم من عبارة الأساس (١) أن مصدره: الزَّهَادَةُ والزُّهْدُ .

(و) الزَّهِيدُ (: الوَادِي الضَّيِّقُ) القليلُ الأَخْذُ للماءِ ، وزَهِيدُ الأرضِ : ضَيِّقُهَا ، لا يَخْرُجُ منها كثيرُ ماءٍ ، وَجَمَعَهُ : زُهْدَانٌ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الزَّهِيدُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ : القليلُ الأَخْذِ للماءِ النَّزْلُ الَّذِي يُسِيلُهُ الماءُ الْهَيِّنُ لو بَالَتْ فِيهِ عَنَاقٌ سَالٌ ، لَأَنَّهُ قَاعٌ صُلْبٌ ، وَهُوَ الْحَشَادُ وَالنَّزْلُ . (وَأَزْدَهْدَهُ) ، أَيِ الْعَطَاءِ : اسْتَقْلَهُ ، أَيِ (عَدَهُ فليلاً) ، قال ابن السَّكَيْتِ : فُلَانٌ يَزْدَهْدُ عَطَاءً مَنْ أَعْطَاهُ أَيِ يَعْدُهُ زَهِيدًا قَلِيلًا . (وَالزَّهِيدُ ، فِيهِ وَعِنْدَهُ ، ضِدُّ التَّرْغِيبِ) ، وَزَهْدَهُ فِي الْأَمْرِ : رَغَبَهُ .

(و) من المجاز: التَّزْهِيدُ : (التَّبْخِيلُ) ، وَالنَّاسُ يُزْهَدُونَهُ وَيُبْخَلُّونَهُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَلَتُبْخَلُهُ الْأُولَى لِمَنْ كَانَ يَبْخُلُهَا
أَعْقَبُ وَمَنْ يَبْخُلُ يَلْمُ أَوْ يُزْهَدُ (٢)

(١) نصها : « فُلَانٌ زَاهِدٌ زَهِيدٌ : يَتَنَبَّهُ

الزَّهَادَةُ وَالزُّهْدُ ، وَهِيَ قِلَّةُ الطَّعْمِ » .

(٢) ديوانه : ١٠٨ واللسان والتكملة وفيها « يَلْمُ بِزُهْدِهِ » وَأَشِيرُ بِهَا مَشْطَبَعُ التَّاجِ إِلَى رَوَايَةِ اللَّسَانِ .

أَيِ يُبْخَلُ ، وَيُنْسَبُ إِلَى أَنَّهُ زَهِيدٌ لَتَيْمٌ .

(وَتَزَاهَدُونَهُ) ، فِي حَدِيثِ خَالِدٍ : « كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْدَفَعُوا فِي الْخَمْرِ وَتَزَاهَدُوا الْحَدَّ » أَيِ (اِحْتَقَرُونَهُ) وَرَأَوْهُ زَهِيدًا .

(وَزَاهِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنُ الْخَصِيبِ ، (وَأَبُو الزَّاهِدِ الْمُوصَلِيُّ : مُحَدِّثَانِ) . [] وَثَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمُزْهَدُ كَمُحْسِنٍ : الْقَلِيلُ الْمَالِ . وَهُوَ مُؤْمِنٌ مُزْهَدٌ ، لِأَن مَاعِنْدَهُ مِنْ قِلَّتِهِ يُزْهَدُ فِيهِ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ ، يَمْدَحُ قَوْمًا بِحُسْنِ مُجَاوَرَتِهِمْ جَارَةً لَهُمْ : فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى وَلَنْ يَتْرَكُوهَا لِزَهَادِهَا (١)

يَقُولُ : لَا يَتْرَكُونَهَا لِزَهَادِهَا ، أَيِ قِلَّةِ مَالِهَا .

وَأَزْهَدَ الرَّجُلُ إِزْهَادًا ، إِذَا كَانَ مُزْهَدًا ، لَا يُرْغَبُ فِي مَالِهِ لِقِلَّتِهِ .

وَرَجُلٌ زَهِيدٌ وَزَاهِدٌ : لَتَيْمٌ مُزْهَوْدٌ

(١) ديوانه : ٧٥ واللسان والصحاح والجنهرة : ٢٦١/٢

والمقاييس : ٣٠/٢ .

[زود] *

(الزَّوْدُ : تَأْسِيسُ الزَّادِ) وَالزَّادُ طَعَامُ
السَّفَرِ وَالْحَضَرُ جَمِيعاً ، وَالْجَمْعُ : أَزْوَادٌ
وَأَزْوَدَةٌ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وقد جاء في الحديث (١) .

(و) المَزْوَدُ ، (كَمَنْبَرٍ : وَعَاوُهُ) ، أَيْ
الزَّادِ ، (و) يُقَالُ (أَزْدَتْهُ) إِزْوَادًا ،
وهذه عن الصَّاعِقَانِي : (زَوْدَتْهُ ، فَتَزَوَّدَ) :
اتَّخَذَ زَادًا . قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ : (٢)

وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَا
تُجَهِّزُ بِالْحِذَاءِ وَلَا تُزَيِّدُ
(وَرِقَابُ الْمَزَاوِدِ : لَقَبٌ لِلْعَجَمِ) ،
سُمُوا بِهِ لَطُولِ رِقَابِهِمْ ، كَذَا فِي
حَاشِيَةِ الْقُرَافِيِّ ، أَوْ لِمُضَخَمَتِهَا ، كَأَنَّهَا
مَلَأَتْ ، كَمَا فِي شَرْحِ شَيْخِنَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : «هَيْهَاتَ ، إِنَّ
زُبَيْدَهُ ، لَا تُشَبَّهُ بِزُؤَيْدِهِ» (زُؤَيْدَةُ
كُجْهَيْنَةُ : امْرَأَةٌ مِنَ الْمَهَالِبَةِ) آلِ أَبِي
صَفْرَةَ الْأَزْدِيِّ .

(١) يعني كما في اللسان والنهاية حديث وفد عبد القيس ، إذ
قال لهم الرسول - صل الله عليه وسلم - : «أمعكم من
أزودتكم شيء ؟ قالوا : نعم»
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٤٢ واللسان .

فيما عنده . وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ (١) :

يَا دَبْلُ مَا بَتْ بَلِيلِي هَاجِدًا
وَلَا عَدَوْتُ الرَّكْعَتَيْنِ سَاجِدًا
مَخَافَةً أَنْ تُنْفَذِيَ الْمَزَاوِدَا
وَتَغْبِقِي بَعْدِي غُبُوقًا بَارِدًا -
وَتَسْأَلِي الْقَرْضَ لَيْثِيًّا زَاهِدًا

ويقال : خُذْ زَهْدَ (٢) مَا يَكْفِيكَ ،
أَيْ قَدْرَ مَا يَكْفِيكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ زَهِيدُ الْعَيْنِ ،
إِذَا كَانَ يُقْنِعُهُ الْقَلِيلُ ، وَرَغِيبُ الْعَيْنِ ،
إِذَا كَانَ لَا يُقْنِعُهُ إِلَّا الْكَثِيرُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ : وَلَهُ عَيْنٌ زَهِيدَةٌ وَعَيْنٌ رَغِيبَةٌ .

وَزَهَادُ التَّلَاعِ ، بِالْفَتْحِ : صِغَارُهَا ،
يُقَالُ : أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادَ
الْغُرْضَانِ ، أَيْ الشَّعَابِ الصَّغَارِ مِنَ الْوَادِي .

وَأَشْتَهَرَ بِالزَّاهِدِ ، الْمُحَدَّثُ الرَّحَالُ
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ
النَّيْسَابُورِيِّ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٣٤٢ وَمِنْ
الْمُتَأَخِّرِينَ : أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
الْقَادِرِيِّ بِمَصْرَ ، صَاحِبُ الْكِرَامَاتِ .

(١) اللسان . وفيه «بليل هاجدا»

(٢) ضبط اللسان بسكون الهاء وضبط الأساس بفتح الهاء
وكلاهما ضبط قلم .

الرَّكْبُ « فُقِيلُ هُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، وَقِيلَ :
السُّكْلُ .

(وزاد الرَّكْبُ : فَرَسٌ) معروف ،
من الخيل التي وصفها الله ، عز وجل
بِالصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ .

سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْحَقُ الصَّيْدَ ،
فَكَانَ الْوَفْدُ إِذَا نَزَلُوا رَكِبَهُ أَحَدُهُمْ
فَصَادَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ ، (أَعْطَاهُ سُلَيْمَانُ ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) وَسَلَامُهُ
وَعَلَى نَبِينَا ، (لِلْأَزْدِ) الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ
(لَمَّا وَفَدُوا عَلَيْهِ) ، فَتَنَاسَلَ عَنْدهُمْ
وَأَنْجَبَ ، قَالَ أَبُو الثَّدْيِ (١) قِيلَ :
وَمِنْهُ أَصْلُ كُلِّ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ .

(وَذُو زُودٍ ، بِالضَّمِّ ، اسْمُهُ سَعِيدٌ) ،
وَهُوَ مِنْ أَقْبِيَالِ حَمِيرٍ ، (كَتَبَ إِلَيْهِ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي شَأْنِ الرَّدَّةِ
الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ ، عَمَلٍ أَوْ كَسْبٍ ، زَادٌ ، عَلَى الْمَثَلِ .

(١) فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ ١٣ « وَحَدَّثَ الْكَلْبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ النَّاسِبِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنْ أَوَّلُ ، مَا انْتَشَرَ فِي
الْعَرَبِ مِنْ تِلْكَ الْخَيْلِ أَنْ قَوْمًا مِنْ أَصْلِ عِمَّا قَدِمُوا عَلَى
سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بَعْدَ تَزَوُّجِهِ بِلَقِيْسَ مَلِكَةَ سَبَأَ ...

(و) زَوَادٌ ، (كَكَتَّانَ : ابْنُ عَلْوَانَ) ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ، عَلُونٌ ، وَهُوَ الصَّوَابُ
(الْحَدِيثِيُّ) ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ
الصَّوَّافِ .

(و) زَوَادٌ (بَنُ مَحْفُوظِ الْقُرَيْعِيِّ)
الْبَصْرِيُّ ، عَنْ الْحَرَمَازِيِّ ، وَعَنْهُ أَخُو
ذَوَادٍ : (مُحَدَّثَانِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ هُوَ زَادُ الرَّكْبِ ،
و(أَزَوَادُ الرَّكْبِ) لِقَبْ ثَلَاثَةٌ مِنْ
قُرَيْشٍ : (مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو) بْنِ
أُمَيَّةَ ، (وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ) بْنِ الْمَطْلَبِ
ابْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ ، (وَأَبُو
أُمَيَّةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ مَخْزُومٍ وَالِدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

سُمُّوا بِذَلِكَ (لِأَنَّهُ) ، وَفِي نَسْخَةٍ :
لِأَنَّهُمْ ، (لَمْ يَكُنْ يَتَزَوَّدُ مَعَهُمْ أَحَدٌ فِي
سَفَرٍ ، يُطْعَمُونَهُ وَيَكْفُونَهُ الزَّادَ)
وَيُغْنُونَهُ ، وَذَلِكَ خُلِقَ مِنْ أَخْلَاقِ
قُرَيْشٍ ، وَلَكِنْ لَمْ يُسَمَّ بِهَذَا الْاسْمِ غَيْرُ
هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ .

وَوَرَدَ فِي الْأَمْثَالِ : « أَقْرَى مِنْ زَادٍ

وفي التنزيل العزيز ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (١) وتزود من الدنيا للآخرة . وزودته كتاباً (٢) ، وتزود من الأمير كتاباً لعامله (٣) ، وتزود منى طعنة بين أذنيه ، وسمة فاضحة بين عينيه .

[ز ي د] *

(الزَّيْدُ ، بالفتح ، والكسر ، والتحريك) قال شيخنا : ولو قال : الزَّيْدُ ، ويكسر ويُحرَّك ، كان أخصر ، وأوفق بقواعده ، (والزِّيَادَةُ) ، بالكسر (والمَزِيدُ) ، والمَزَادُ ، (والزَّيْدَانُ) ، بفتح فسكون ، كلُّ ذلك (بمعنى) ، أى بمعنى النُّمُو والزَّكَاء .

(الآخر شاذ كالشَّان) ، ولذلك قالوا : الشَّان والليَّان ، لا ثالث لهما ، وعلى ما للمصنف يُزَادُ : زَيْدَانُ .

ويقال هم زَيْدٌ على المائة وزِيدٌ ، بالكسر والفتح ، وبهما ، روى قول

ذِي الإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :
وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا فَكِيدُونِي (١)

وزدته أنا أزيده زيادة : جعلت فيه الزيادة (وأما الزيادة) ، بالضم ، (فتصحف من الجوهرى ، وإنما هي الزيادة والزيارة ، بالراء ، بلا ذكر النمو) ، نبه عليه الصاغاني في تكملته ، وعبارة الجوهرى إنما هو نقل عن يعقوب ، عن الكسائي ، عن شيوخه ، فلا أدري كيف ينسب الغلط إلى الناقل فتأمل .

(وزاده الله خيراً وزيدته) خيراً ، - إشارة إلى أن زاد يتعدى إلى مفعولين ثانيهما : خيراً ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ (٢) وأمثاله ، ولا عبرة بمن أنكره - (فزاد) ، وقد يتعدى لواحد ، ومطاوعه : زاد ، لازماً ، (وازداد) ، ومطاوع المتعدى لاثنين يتعدى لواحد نحو زاد كذا وازداد .

(١) اللسان والصالح والاساس والجمهرة : ٢٦١/٢

والمقاييس : ٤٠/٣ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٠

(١) سورة البقرة الآية ١٩٧ .

(٢) في الأساس : « كتابا إلى فلان » .

(٣) في الأساس : « إل عامله »

وفي «العناية» أن ازدادَ يَرِدُ في كلامهم لازماً ومتعدداً باتفاق أهل اللغة، وقالوا إن الازديادَ أبلغُ من الزيادة، كالاكتساب والكسب، كذا قاله شيخنا.

(و) من المجاز: (استزاده: استقصاه) وشكاه، أي عتب عليه في أمر لم يرضه (وطلب منه الزيادة)، ويقال: لا مُستزادَ على ما فعلت، ولا مزيدَ عليه، وهو يستزيد في حديثه.

(والتزيد: الغلاء) في السعر، كالتزايد، وتزايدوا في الثمن حتى بلغ مُنتهاه، كما في الأساس.

وفي اللسان: تزايد أهل السوق على السلعة، إذا بيعت فيمن يزيد، (و) التزيد: (الكذب) في الحديث.

(و) التزيد: (سيرٌ فوق العنق)، يقال تزيدت الإبلُ في سيرها: تكلفت فوق طاقتها.

وفي الأساس: تزيدت الناقة: مدت بالعنق، وسارت فوق العنق، كأنها

تعوم^(١) براكبها. وكذلك الفرس. (و) التزيد: (تكلفُ الزيادة، في الكلام وغيره)، أي الفعل، وإنسان يتزايد في حديثه وكلامه، إذا تكلف مجاوزة ما ينبغي. وأنشد:

إذا أنتَ فاكهتَ الرجالَ فلا تلغ
وقلْ مثلَ ما قالوا ولا تتزَيّد^(٢)
ويروى بالنون. وقد تقدم. (كالتزايد) فيه، وفي الغلاء، كما مرّت الإشارة إليه. يقال فيهما: تزيّد وتزايد.

(والمزادة: الراوية).

قال شيخنا: وإطلاق المزادة على الراوية، وبالعكس، إنما هو مجاز في الأصح. قالوا سُميت رَاوِيَةً مجازاً، للمُجاورة، إذ الراوية هي الدابة التي تحمّلها، وهو الذي جزم به في «المفتاح» وزعم طائفة من أهل اللغة، منهم أبو منصور، أن عينَ المزادة واوٌ، وأنها من الزود، وبه جزم صاحبُ المصباح وأورده صاحبُ اللسان في الواو والياء،

(١) في مطبوع التاج «تقوم»، صوابه من الأساس. ونبه على ذلك هاشم.

(٢) اللسان وهو لعدي بن زيد وسبق تخريجه في (زند)

وهو وَهْمٌ . قال الخَفَاجِيُّ في « شرح الشفاء : هي من الزيادة ، لأنه يُزَادُ فيها جلدٌ ثالثٌ ، كما قاله أبو عُبَيْدَةَ ، لا من الزَّادِ كما تَوَهَّم . وقال السيد في « شرح المفتاح » : ومن فَسَّرَ المَزَادَةَ بما جُعِلَ فيها الزَّادُ فقد سَهَا . (أو) المَزَادَةُ (لا تكون إلا من جِلْدَيْنِ تُفْنَمُ بِثَالِثٍ بينهما لِتَتَّسِعَ) ، وكذلك السَّطِيحَةُ ، (ج : مَزَادٌ وَمَزَايِدُ) ، قاله أبو عُبَيْدَةَ : والظاهر من عبارة المصنِّف أنهما قولان ، والمعروف أن الثاني بيانٌ للأوّل ، كما قاله شيخنا . وفي المحكم : والمَزَادَةُ التي يُحْمَلُ فيها الماءُ ، وهي مَأْفُوسٌ بجِلْدٍ ثالثٍ بين الجِلْدَيْنِ ، لِتَتَّسِعَ ، سُمِّيَ بذلك لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ ، وقيل : هي المشعوبة من جانبٍ واحدٍ ، فإن خَرَجَتْ من وَجْهَيْنِ فهي شَعِيبٌ . وقالوا : البَعِيرُ يَحْمَلُ الزَّادَ والمَزَادَ ، أي الطَّعَامَ والشَّرَابَ ، والمَزَادَةُ بمنزلةِ رَاوِيَةٍ لا عَزْلَاءَ لَهَا .

قال أبو منصور : المَزَادُ ، بغير هاءٍ ، هي الفردَةُ التي يَحْتَقِبُهَا الرَّاكِبُ بِرَحْلِهِ ، ولا عَزْلَاءَ لَهَا .

وأما الرَّاوِيَةُ فإنها تَجْمَعُ بين المَزَادَتَيْنِ يُعَكِّمَانِ ^(١) على جَنْبَيِ البَعِيرِ ، وَيُرَوَّى عليهما بالرواءِ ، وكلّ واحدةٍ منهما مَزَادَةٌ ، والجمع مَزَايِدُ . وربما حَذَفُوا الهاءَ فقالوا : مَزَادٌ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : السَّطِيحَةُ جِلْدَانِ مُقَابِلَانِ ، والمَزَادَةُ تكون من جِلْدَيْنِ وَنِصْفٍ ، وثلاثةِ جُلُودٍ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَزِيدُ على السَّطِيحَتَيْنِ .

قال شيخنا : والمعروفُ في المَزَادَةِ فتح الميم . وقال صاحب المصباح : القِيَّاسُ كسرُها ، لِأَنَّهَا آلةٌ يُسْتَقَى فيها الماءُ .

قلت : ويخالفه قولُ السيد في « شرح المفتاح » : إنها ظَرْفٌ للماءِ ، وعليه فالقياسُ الفتحُ ، ويؤيده قوله بعدُ : يُسْتَقَى فيها ، إذ لو كانت آلةً لقال يُسْتَقَى بِهَا . فتأمل . والله أعلم .

(والزَّوَائِدُ : زَمَعَاتٌ في مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ لزيادتها .

(وذ الزَّوَائِدُ : الأَسَدُ) ، سُمِّيَ بِهِ

(١) في مطبوع الناج « بمكان » تطبيع .

لتزيده في هديره وزئيره وصوته ، قاله
ابن سيدة ، وأنشد :

أَوْ ذِي زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ
يَغْشَى الْمُهْجَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ ^(١)
(و) ذو الزوائد : (جُهَنِيٌّ ، صَحَابِيٌّ)
سَكَنَ المدينة .

وعن أبي أُمَامَةَ بن سَهْلٍ قال : هو
أَوَّلُ مَنْ صَلَّى الضُّحَى ؛ كَذَا فِي مُعْجَمِ
ابن فَهْدٍ ، « والتَّجْرِيدُ » لِلذَّهَبِيِّ ،
« والاستيعاب » « والإصابة » . ولم
يذكروا اسمه . وقال ابنُ عبد البر :
له رواية عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم
في حَجَّةِ الْوُدَاعِ .

(وَسَمَّوْا : زَيْدًا) وَيَزِيدًا ، سَمَّوْهُ
بِالْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ مُخَلَّى مِنَ الضَّمِيرِ ،
كَيْشْكُرَ وَيَعْصُرَ ، (وَزَيْدًا) كَزُبَيْرَ ،
(وَزِيَادًا) كَكِتَابَ ، (وَزِيَادًا) ، كَكِتَانِ ،
(وَزَيْدَكَ) ، بزيادة الكاف . رَوَى

(١) البيت للبيد بن ربيعة ، كما في شرح ديوانه : ٢٧٢
ومادة (هيج) وقوله : أَوْ ذِي زَوَائِدَ : هكذا في الناج
المطبوع واللسان . والذي في الديوان ومادة (هيج)
« أَوْ ذِي » (بالرفع) وهو الصواب ، لأنه معطوف
على مرفوع في بيت سابق ، هو قوله :
لَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا لَتَسَوَاءَلَتْ
عَصْمَاءُ مُؤَلِّفَةً ضَوَاحِيَّ مَا سَلَ

المدائني عن أبي سعيد القرشي عن
زَيْدِكَ خَبْرًا ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ، (وَمَزِيدًا)
كَمَصِيرٍ (وَزَيْدًا) بزيادة اللام ،
كزيادتها في عَيْدَلٍ لِلْفَعْلِيَّةِ . قال
الفارسي : وَصَحَّحُوهُ ، لِأَنَّ الْعِلْمَ يَجُوزُ
فِيهِ مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهِ ، وَمِنْ ذَلِكَ
الْعِلَاءُ بْنُ زَيْدَلٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَاهٍ .
(وَزَيْدَوِيَّة) ، بضم الدال ^(١) اسم
مركب ، كقولهم : عَمْرَوِيَّة . وَوُجِدَ فِي
بَعْضِ النُّسخ ، بَعْدَ زِيَادٍ وَزِيَادَ
وَزِيَادَةً . وَبَعْدَ زَيْدَلٍ : وَمَزِيدُودَةً .

(وَزِيَادَانُ) ، بِالْكَسْرِ : (نَهْرٌ ،
وَنَاحِيَّةٌ بِالْبَصْرَةِ) ، الصَّوَابُ فِي هَذَا
السِّيَاقِ أَنَّ يَقُولُ : وَزِيَادَانِ : نَاحِيَّةٌ
بِالْبَصْرَةِ وَأَمَّا نَهْرُ الْبَصْرَةِ فَنَهْرُ زِيَادٍ
لَا زِيَادَانِ ^(٢) .

وقد أخذه من سِيَاقِ الصَّاغَانِيَّ ،
وَنَصَّه : زِيَادَانُ نَاحِيَّةٌ ، وَنَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ ،
يُنْسَبُ إِلَى زِيَادِ مَوْلَى بَنِي الْهَجِيمِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَزَيْدَانُ) كَسَحْبَانَ : (د) ، بِل

(١) الذي في القاموس : « زِيدَوِيَّة » ، وَضَبَّ بِفَتْحِ
الدال ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ التَّنْظِيرُ بِعَمْرَوِيَّةِ .
(٢) قول القاموس صواب فهم يزبدون الألف والنون
للنسب مثل « عبادن » وكما سيأتي .

صُقْعٌ مَتَّعٌ مَتَّصِلٌ بِنَهْرٍ مُوسَى بْنِ
مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ (مَنْ عَمَلَ الْأَهْوَاذَ)،
كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِى .

(و) زَيْدَانُ (قَصْرٌ) بِظَفَارٍ مِنْ
الْيَمَنِ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالرَّاءِ .

وقد استدر كنا به في رى د .

(و) زَيْدَانُ : (ع بالكوفة)،
ويقال فيه صَحْرَاءُ زَيْدَانَ ، مِنْهُ أَبُو
الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
جَنَاحٍ الْهَمْدَانِيَّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٣٧ .

(وَأَبُو زَيْدَانَ : دَوَاءٌ ، م) ، أَيْ
مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ
بِالْفَاوَانِيَا ، وَعُودُ الْكَهْنِيَا ، وَعُودُ
الصَّلِيبِ ، وَبِجَزِيرَةِ إِقْرِيطَشَ : بَعْدَ
السَّلَامِ ، وَهُوَ أَصْلُ شَجَرَةٍ . وَلَهُمْ فِي
ذَلِكَ تَفْصِيلٌ مُودَعٌ فِي « التَّذَكُّرَةِ »
وغيرها .

(وَزَيْدَوَانُ) بِفَتْحِ الدَّالِ : (ة بالسُّوسِ)
مِنْهَا : أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ شَادَانَ السُّوسِيَّ مِنْ شَيْوَخِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ الْمُقَرِّي .

(وَيَزِيدُ : نَهْرٌ بِدِمَشْقَ) يُنْسَبُ إِلَى

يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ،
مَخْرَجُهُ وَمَخْرَجُ الْبَرْدَى وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ
هَذَا يَجِيئُ فِي لِحْفِ جَبَلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْأَرْضِ نَحْوُ مِائَتَيْ ذِرَاعٍ أَوْ نَحْوَهَا ،
يَسْقِي مَالًا يَصِلُ إِلَيْهِ مِيَاهُ بَرْدَى
وَلَا مَاءُ ثَوْرًا .

(وَالْيَزِيدَانُ ^(١) نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ) ،
مَنْسُوبٌ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ ،
وَكَانَ رَجُلًا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ .
قَالَ يَاقُوتُ : وَهَذَا اصْطِلَاحُ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ ، يَزِيدُونَ فِي الْأَسْمِ الْفَاوَنُونَا ،
إِذَا نَسَبُوا أَرْضًا إِلَى رَجُلٍ .

(وَالْيَزِيدِيَّةُ : اسْمُ مَدِينَةٍ) وَلايَةِ
(شَرَوَانَ) وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ بِشِمَاخِي
أَيْضًا عَنِ السَّلَفِي . قَالَه يَاقُوتُ .

(وَالزَّيْدِيُّ) ، كَسَكْرِي ، كَذَا فِي
النُّسخِ (: ة ، بِالْيَمَامَةِ) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِي : بِكسر الدال ، وَتَشْدِيدِ الياءِ .

(وَالزَّيْدِيَّةُ : ة ، بِبَغْدَادٍ) بِالسَّوَادِ ، مِنْهَا
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقِبَ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم بكسر النون كاللثني لكن
معجم البلدان (يزيدان) ضبط بضم النون وانظر
ما نقله الشارح عن نصر ياقوت وسبق للقاموس
أن ضبط فيه «زيادان» بضم النون لأنه منسوب .

الشُّوكِّيَّ ، روى عنه الخطيبُ ، توفي سنة ٤٣٨ .

(و) الزَّيْدِيَّةُ : (ماءٌ لبني مُمَيْرٍ) .

(وَالزَّيْدِيُّونَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ : جَمَاعَةٌ) كثيرة (مَنْسُوبَةٌ إِلَى) الإمام الشهيد صاحب المذهب (زيد بن علي) بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، رضى الله عنهم وأرضاهم عنا (مَذْهَبًا أَوْ نَسَبًا) ، وهم أولُ خَوَارِجَ غَلَوَا ، غيرَ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الْخُرُوجَ مَعَ كُلِّ خَارِجٍ ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ امْتَحَنُوهُ ، فَرَأَوْهُ يَتَوَلَّى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَرَفَضُوهُ ، فَسُمُّوا رَافِضَةً .

فمن الذين جَمَعُوا بَيْنَ النَّسَبِ والمذهب أبو البركات عُمرُ بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين ابن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الشَّرِيفُ ، الْحُسَيْنِيُّ ، الزَّيْدِيُّ ، نَسَبًا وَمَذْهَبًا . قال ابن الأثير : كوفيٌ حَدَّثَ عَنِ الْخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ الْحَافِظِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَأَبُوهُ ، وَعُمَرُ حَتَّى الْحَقِّ

الْأَحْفَادَ بِالْأَجْدَادِ . وقد أَعْقَبَ زَيْدُ الشَّهِيدُ مِنْ ثَلَاثَةِ : عَيْسَى مُؤْتِمِ الْأَشْبَالِ وَالْحُسَيْنِ صَاحِبِ الْعَبْرَةِ . وَيَحْيَى . وَنَسَبَتْنِي بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى مُتَّصِلَةً إِلَى عَيْسَى مُؤْتِمِ الْأَشْبَالِ وَقَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي شَجَرَةِ الْأَنْسَابِ .

(وزيد بن عبد الله) بن خارجة (الزَّيْدِيُّ) روى عنه عبد العزيز الإدريسي (مِنْ وَلَدِ) فَرَضِي الْأُمَّةِ كَاتِبِ الْوَحْيِ (زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ) الصَّحَابِيِّ ، رضى الله عنه ، من بني مالك ابن النجَّار .

(وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ) عَشْرَةٌ ، (وَيَجْمَعُهَا) قولك : (الْيَوْمَ تَنْسَاهُ) وَقَدْ سَقَطَتْ هَذَا الْعِبَارَةُ مِنْ نُسْخٍ كَثِيرَةٍ ، وَلِذَا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وفي اللسان : وَأَخْرَجَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاءَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا تَأْتِي «مَنْفَصَلَةً لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ وَالتَّأْنِيثِ» ، وَإِنْ أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّينَ وَاللَّامَ ، وَضَمَمْتَ إِلَيْهَا الطَّاءَ وَالثَّاءَ وَالْجِيمَ ، صَارَتْ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا تُسَمَّى : حُرُوفَ الْبَدَلِ .

قال شيخنا : وقد أوردَ هذه الحروف العلماء في كتبهم ، وجمعوها في تراكيب مختلفة ، أوصلوها إلى نحو مائة وثيف وثلاثين تركيباً .

ومن أحسن ضوابطها : قول أبي محمد عبد المجيد بن عبدون الفهرى :

سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تكذب : أمان وتسهيل قال : ومن ضوابطها : أهوى تلمسان ونظمه الإمام أبو العباس أحمد المقرئ في قوله :

قالت حروف زيادات لسائلها هويت من بلدة : أهوى تلمسانا

قال : وجمعها الشيخ ابن مالك أربع مرات في أربعة أمثلة بلا حشو ، في بيت واحد ، مع كمال العذوبة ، فقال :

هنا وتسلم ، تلا يسوم أنسه نهاية مسؤل ، أمان وتسهيل

وحكى أن أبا عثمان المازني سئل عنها فأنشد :

هويت السمان فشيبني نسي وقد كنت قدماً هويت السمانا

فقليل له : أجبتنا فقال : أجبتكم مرتين . ويروى أنه قال : سألتمونيها . فأعطيتكم ثلاثة أجوبة .

قال شيخنا : ومن ضوابطها : اليوم تنساه . الموت ينساه . أسلمني وتاه .

هم يتساءلون . التناهي سمو ، تنسي وسائله . تهاوني أسلم . ما سألت يهون . نويت سؤالهم . نويت مسائله . سألتهم هوأني . تأملها يونس . أنمي تسهيل . سألت ما يهون . وسليمان أتاه . هو استمالني . وهين ما سألت .

وهي كثيرة ، جمع منها ابن خروف نحو اثنين وعشرين ضابطاً . ونظمها جماعة . وهذه زبدة ذلك . انتهى .

قلت : وقد خطر ببالي في أثناء هذا المقام بعض كلمات مركبة من حروف الزيادة ، لا بأس بإيرادها هنا . وهي أحد وعشرون تركيباً .

منها ^(١) : تيمني وسلاه . ومن سلاتياه . تيمني وسها . هوأني استأمن . واستأمن له . يوم نلت ساه . ناوي

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : منها ، الظاهر أن يقول : وهي » .

وهي بُرُودٌ (فيها خطوطٌ حُمْرٌ)
يُشَبِّه بها طَرَائِقُ الدِّمِ ، قال أَبُو
ذُؤَيْب :

يَعْتُرْنَ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا
كُسِيتَ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ^(١)
قال أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ : العامةُ
تقول : بني تَزِيدَ . ولم أَسْمَعْها هَكَذَا .
قال شيخنا : قيل : وصوابه تَزِيدَ بن
حَيْدَانَ ، كما نَبَّهَ عليه العَسْكَرِيُّ فِي
التَّصْحِيفِ فِي «لَحْنِ الْخَاصَّةِ» .

وفي كتاب «الإيناس» للوزير
المَغْرِبِيِّ : فِي قُضَاعَةَ تَزِيدُ بنُ حُلْوَانَ .
وفي الْأَنْصَارِ تَزِيدُ بنُ جُشَمَ بنِ الْخَزْرَجِ
ابن حارثة . وسائر العرب غير هذين
فبالياء المنقوطة من أسفل .

وقال السَّهْلِيُّ فِي «الرُّوْضِ» : إِنْ
فِي بَنِي سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ سَارِدَةُ بنِ
تَزِيدَ بنِ جُشَمَ ، بِالْفَوْقِيَّةِ ، وَلَا يُعْرَفُ
فِي الْعَرَبِ تَزِيدُ إِلَّا هَذَا ، وَتَزِيدُ بنِ
الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، وَهُمْ الَّذِينَ
تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الثِّيَابُ التَّزِيدِيَّةُ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٥ . وإلى جانب هذه الرواية
يروى : «بني يزيد» . واللسان والصاح

أَتَسَلَّاهُ . وَهِيَ لَا مَسْتَنَى أَوْ هِيَ لَمَسْتَنَى .
أُنْسِي لَهُ يَوْمَ . آه لَوْ مَسْتَنَى . السَّنَامُ
وَهِيَ . سَمٌّ وَلَا تَنْهَى . السَّنَا يُؤْمَهُ .
تَسْمَى نَوَائِلُهُ . تَسَالِمِي أَهْوَنَ . وَنَهَى
مَاتَسَالَ . وَإِنِّي سَأَلْتَهُمْ . أَوْ تَسْهَى غَمِيلَ .
وَهِيَ أَسْلَمْتَنِي . هُمُ السَّوَى وَأَنْتَ .

وعند إعمال الفكر تظهر ألفاظ
كثيرة ، ليس هذا محلها وفي هذا القدر
كفاية .

(وَالزِّيَادِيَّةُ) ، بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ
(مَحَلَّةٌ بِالْقَيْرَوَانِ) مِنْ إِفْرِيقِيَّةِ

(وَزَيْدٌ) مَصْرُوفًا : (ع) مِنْ مَرْجٍ
حَسَّانَ بِالْجَزِيرَةِ ، كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ .

(وَتَزِيدُ بنُ حُلْوَانَ)^(١) بنِ عِمْرَانَ بنِ
الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، هَكَذَا بِالْمَثْنَاءِ
الْفَوْقِيَّةِ ، وَفِي نُسَخَتِنَا : بِالْفَوْقِيَّةِ ،
وَالْتَحْتِيَّةِ : (أَبُو قَبِيلَةَ . وَمِنْهُ الْبُرُودُ
التَّزِيدِيَّةُ) ، قَالَ عَلْقَمَةُ :

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا
فَكُلُّهَا بِالتَّزِيدِيَّاتِ مَعَكُمْ^(٢)

(١) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ٢٥ : حَيْدَانَ ،

كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْعَسْكَرِيُّ فِيمَا بَعْدَ .

(٢) دِيْوَانُهُ (خَمْسَةُ دَوَاوِينَ) : ٢٩ . وَاللَّسَانُ وَالصَّاح .

قلت : وبه قال الدَّارِقُطِيُّ ، والحقَّ بيده ، ووافقته على ذلك أئمةُ النَّسَبِ ، كابنِ الْكَلْبِيِّ ، وأبى عُيَيْدٍ ، ومن المتأخِّرين الأميرُ ابنُ مَكُولَا ، وابنُ حَبِيبٍ .

وذهب السَّمْعَانِيُّ وابنُ الْأَثِيرِ وغيرُهما إلى أنَّ تَزِيدَ بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ، يُنْسَجُ بها الْبُرُودُ ، منها عَمْرُو بنُ مَالِكِ الشَّاعِرُ الْقَائِلُ :

وَلَيْلَتُنَا بِأَمَدٍ لَمْ نَنْمُهَا
كَلَيْلَتِنَا بِمَيَّا فَارِقِينَا^(١)

ونَقَلَ شيخُنَا عن بعضِ العلماء أَن بَنِي يَزِيدَ بِالتَّحْتِيَّةِ تُجَارُ كَانُوا بِمَكَّةَ ، إِلَيْهِمْ نُسِبَتِ الْهَوَادِجُ الْيَزِيدِيَّةُ . وقد غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ . قاله الْعَسْكَرِيُّ فِي تَصْغِيفِ الْخَاصَّةِ .

(وإِبْلُ كَثِيرَةُ الزَّيَّادِ ، أَيْ) كَثِيرَةُ (الزَّيَّادَاتِ) قال :

بِهَجْمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الْحَاسِدِ
ذَاتِ سُورِحٍ جَمَّةٍ الزَّيَّادِ^(٢)

(١) منجم البلدان (آمد) وهو منسوب إلى قائله عمرو بن

مالك الزهرى .

(٢) اللسان والتكملة .

ومن قال الزَّوَائِدُ ، فإنما هى جماعةُ الزائدة^(١) وإنما قالوا : الزَّوَائِدُ^(٢) ، فى قَوَائِمِ الدَّابَّةِ ، كَذَا فى اللسان .

[وما يستدرك عليه :

يقال للرجل يُعْطَى شَيْئًا : هل تَزْدَادُ ؟ المعنى هل تَطْلُبُ زِيَادَةً عَلَى مَا أُعْطِيَتْكَ : وتقول : أَفْعَلْ ذَلِكَ زِيَادَةً . والعامة تقول : زائدة .

وتقول : الْوَلَدُ كَبِيدٌ ذى الْوَلَسِدِ ، وَوَلَدُ الْوَلَدِ زِيَادَةُ الْكَبِيدِ . وهو من سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ .

وزيادة الْكَبِيدِ : هَنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ مِنْهَا^(٣) لأنها تَزِيدُ عَلَى سَطْحِهَا ، وَجَمْعُهَا زَيَّادٌ . وهى الزائدة ، وَجَمْعُهَا الزَّوَائِدُ .

وفى التهذيب : زائدة الْكَبِيدِ جَمْعُهَا زَيَّادٌ .

وقال غيره : وزائدة الْكَبِيدِ هُنِيَّةٌ مِنْهَا صَغِيرَةٌ إِلَى جَنْبِهَا مُتَنْحِيَةٌ عَنْهَا ، وزائدة السَّاقِ شَطِيطَتُهَا .

وكان سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ يُلقَبُ

(١) فى مطبوع التاج « الزائد » ، والمثبت من اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « الزوائد » والمثبت من اللسان .

(٣) فى الأساس : « قطعة معلقة بها وَجَمْعُهَا زَيَّادٌ » .

بالزوائدِ ، لأنه كان له ثلاثُ بيضات زَعَمُوا . وهو في الصَّحاح .

والزِّيادة : فرسٌ لأبي ثعلبة .

وزيدُ الخيلِ بنُ مهلهلِ الطائيِّ ، مشهورٌ ، سَمَّاهُ النبيُّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلم ، زيدَ الخيرِ .

وأبو زيادٍ : كُنْيَةُ الذَّكَرِ ، قال أبو حليمة :

وضاحكةٌ إلى من النُّقَابِ

تَطَالِغُنِي بِطَرْفِ مُسْتَرَابِ

تُحَاوِلُ مَا يَقُومُ أَبُو زِيَادِ

وَدُونَ قِيَامِهِ شَيْبُ الْغُرَابِ (١)

أَتَتْ بِجَرَابِهَا تَكْتَالُ فِيهِ

فَعَادَتْ وَهِيَ فَارِغَةُ الْجِرَابِ

واستدرك شيخنا : بنى كعب بن

عُليم بن جَنَابٍ ، يقال لهم بنوزيدٌ ،

غير مصروفٍ ، عُرِفُوا بِأَمِّهِمْ : زَيْدَبْنَتْ

مالك . وزيدٌ في أَعْلَامِ النِّسَاءِ قَلِيلٌ

والجماهيرُ على منعه من الصرفِ ، على

ما هو الْأَعْرَفُ في مثله ، للتمييز بينه

(١) في ثمار القلوب بدون نسبة : ٢٥٢ «تحاول

أن تُقِيمَ أَبَازِيَادِ»

وبين عِلْمِ الذَّكَرِ . ولكن جَوَزَ المبردُ فيه وفي أمثاله الصرفَ أيضاً ، كما حَقَّقَ في مصَنَّفَاتِ العَرَبِيَّةِ .

قال القَلْقَشَنْدِيُّ : وفي مَذْحَجِ زَيْدِ اللهِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ .

قال أبو عُبَيْدٍ ، وقد دَخَلُوا في جُعْفَى .

وقال أبو عمرو : هو زَيْدُ اللَّاتِ .

وأبو أحمدَ حامدُ بنُ مُحَمَّدِ الزَّيْدِيِّ ،

إلى زَيْدِ بنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، مات ببغداد

سنة ٣٢٩ .

وزيد بن عمرو بن ثُمَامَةَ بنِ مالِكِ

ابن جَدْعَاءَ بَطْنِ مَنْ طَيْيٍّ ، منهم

صُهَيْبُ بنِ عَبْدِ رِضَا بنِ حُوَيْصِ بنِ

زيدِ الزَّيْدِيِّ الشاعرِ الطائِيِّ .

وأبو المغيرةِ زِيَادُ بنُ سَلَمِ بنِ زِيَادِ

الزَّيَادِيِّ ، إلى زيادِ ابنِ أبيه ، وكان يقال

له زياد ابن سُمَيَّةِ .

وفي مَذْحَجِ زِيَادِ بنِ الحارِثِ بنِ

مالكِ بنِ رَبِيعَةَ ، منهم عبد الله بن قُرَادٍ

الصحابيُّ ، ذكره خليفة .

وعبد الحجر بن عبد المَدَّانِ بنِ

الدِّيَّانِ بنِ قُطْنِ بنِ زِيَادِ ، وفَدَّ على

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ
عَبْدَ اللَّهِ .

وَأَبُو حَسَّانَ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ
الزِّيَادِيَّ ، إِلَى جَدِّهِ زِيَادٍ . وَجَعَفَرُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ اللَّيْثِ الزِّيَادِيَّ الْبَصْرِيَّ ، وَأَبُو
طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْمَشٍ
الزِّيَادِيَّ ، الْفَقِيهَ النَّيْسَابُورِيَّ : مُحَدِّثُونَ .
وَأَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الزِّيَادِيَّ ،
إِلَى وِلَاءِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الزِّيَادِيَّ ، إِمَامَ سَرَخْسَ فِي عَصْرِهِ ،
عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، قَدِمَ بَغْدَادَ مَرَّتَيْنِ ،
تَوَفَّى سَنَةَ ٥٠٥ بِسَرَخْسَ .

وَالزِّيَادِيَّةُ مِنَ الْخَوَارِجِ : فِرْقَةٌ ،
نُسِبُوا إِلَى زِيَادِ بْنِ الْأَصْفَرِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ :
الْصُّفْرِيَّةُ أَيْضاً .

وَفِي قِبَائِلِ الْأَزْدِ : زِيَادُ بْنُ شَمْسٍ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ غَانِمٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ ، يُنْسَبُ
إِلَيْهِ بَرِيرُ بْنُ شَمْسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَائِدِ بْنِ
زِيَادٍ ، الْمَوْصِلِيُّ الزِّيَادِيُّ ، فَارَسَ مَشْهُورٌ .

وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ
الْبَصْرِيُّ .

وَسَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَنْصَارِيُّ .
وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمٍ الْأَزْدِيُّ .
وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ
الْبَغْدَادِيُّ .

وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حِيَّةِ الثَّقَفِيِّ .
وَزِيَادُ بْنُ حَسَّانِ الْأَعْلَمِ .

وَزِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو خِدَاشٍ .
وَزِيَادُ بْنُ سَعْدِ الْخُرَّاسَانِيِّ .

وَزِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِكَائِيِّ .
وَزِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ أَبُو مَالِكٍ الْكُوفِيُّ .

وَزِيَادُ بْنُ فَيْرُوزَ أَبُو الْعَالِيَةِ .

وَزِيَادُ بْنُ نَافِعِ الْأَوَّابِيِّ ، مِنْ رِجَالِ
الصَّحِيحِينَ .

وَالزِّيَادِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِجَزِيرَةِ
مِصْرَ ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ الْهَلَالِيِّ .
وَالزِّيَادِيَّةُ ، بِفَتْحٍ وَتَشْدِيدٍ ، وَمَحَلَّةُ
زِيَادٍ كَكُتَّانَ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ .

وَبَيْتُ الْفَقِيهِ الزِّيَادِيَّةِ مَدِينَةُ بِالْيَمَنِ .
وَزُيَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ : تَابِعِيٌّ ، عَنْ

عُمَر . وابنه الصَّلْتُ بن زَيْد شيخ
لمالك .

وعبد الله بن زَيْد . أخو علي بن
محمد بن الحسين . لأمه ، محدث .

وفرّوة بن زَيْد المَدِينِي ، ذكره
الأمير .

فصل السين مع الدال المهملتين

[س أ د] *

(الإِسَاد) كالإِكْرَام (: الإِغْذَاذ في
السَّيْرِ) ، وسيأتي أَغْذَى في المعجمة .

(أَو) الإِسَاد : (سَيْرُ اللَّيْلِ) . كله
(بلا تَغْرِيس) فيه ، كما أن التَّأْوِيبَ
سَيْرُ النَّهَارِ لا تَعْرِيجَ فيه .

قلت : هو قول المبرد . قال الجوهري
وهو أكثر ما يُسْتَعْمَل ، وأنشد قول
لبيد^(١) :

يُسْتَدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ
رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ
ومن سجعَات الأساس : أَسْعَدَ يَوْمَهُ

(١) شرح ديوانه : ١٧٦ . اللسان والصحاح والأساس .

إِسْعَادًا ، مَنْ أَسَادَ لَيْلَتُهُ إِسَادًا .

(أَو) الإِسَاد : (سَيْرُ الْإِبِلِ اللَّيْلِ مَعَ
النَّهَارِ) : وهو قول أبي عمرو .

(وَسَدَّ كَفَرِحَ : شَرِبَ) ، عن
الصاغاني .

(و) سَدَّ (جُرْحُهُ : انْتَقَضَ) ، يَسَادُ
سَادًا (فهو سَدٌّ) ، عن أبي عمرو .
وَأَنشَد^(١) :

فَبِتُّ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرْقَا
أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ
(و) سَادَهُ ، (كَمَنَعَهُ سَادًا) ، بفتح
فَسَكُونٍ ، على القياس (وَسَادًا) ،
محرَّكةً على غير قياس (: خَنَقَهُ) .

(و) يقال للمرأة : إِنَّ (بِهَا) أَى
فِيهَا (سُودَةً ، بِالضَّمِّ ، أَى بَقِيَّةً مِنْ
الشَّبَابِ) والقُوَّة .

(و) فِي الصَّحَاح : (المِسَادُ ،
كَمَنْبَرٍ : نَحْيُ السَّمَنِ) والعَسَلِ ، يُهْمَزُ
وَلَا يُهْمَزُ ، فيقال : مِسَادٌ ، فإذا هُمِزَ
فهو مِفْعَلٌ ، وإذا لم يُهْمَزْ فهو فِعَالٌ .

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ٢٦٨/٢ والمقاييس

وقال الأحمر: المُسَادُّ من الرِّقَاق
أَصْغَرُ من الحَمِيَّتِ .

وقال شمر: الذي سَمِعَنَاهُ المُسَابَّ ،
بالْبَاءِ: الرِّقُّ العَظِيمُ .

(و) بَعِيرٌ بِهِ سُودٌ ، (كُفْرَابُ :
دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ) ، هُكَذَا فِي النُّسْخِ ،

وَفِي بَعْضِ الْأُمّهَاتِ : النَّاسُ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ ^(١) . (وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنْ

شُرْبِ) وَفِي بَعْضِ الْأُمّهَاتِ : عَلَى (الْمَاءِ
الْمَلْحِ) وَقَدْ (سُدَّ ، كَعْنَى ، فَهُوَ

مَسْؤُودٌ) ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ الدَّاءُ .
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ السَّادَ ، وَهُوَ

الْمَشَى . قَالَ رُؤْبَةُ :

« مِنْ نَضْوٍ أَوْ رَامٍ تَمَشَّتْ سَادًا ^(٢) » .

وقال الشَّامُخُ :
حَرَفٌ صَمُوتُ السَّرَى إِلَّا تَلَفَّتْهَا

بِاللَّيْلِ فِي سَادٍ مِنْهَا وَإِطْرَاقٍ ^(٣)
وَأَسَادَ ، السَّيْرُ : أَذَابَهُ . أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

لَمْ تَلْقَ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا لَقِيَتْ
مِنْ غِيبٍ هَاجِرَةٍ وَسَيْرٍ مُسَادٍ ^(٤)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « انْظُرْ مَا وَجَّهَهُ ، وَهُوَ سَاقِطٌ
مِنْ بَعْضِ النُّسَخِ » .

(٢) دِيوَانُهُ ٤٤ وَاللَّسَانُ .

(٣) دِيوَانُهُ ٦٨ وَاللَّسَانُ .

(٤) اللَّسَانُ وَقَالَ : أَرَادَ لَقِيَتْ ، وَهِيَ لَفْظٌ طَبِيعِيٌّ .

[س ب د] *

(السَّبْدُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ : (حَلَقُ
الشَّعْرِ) وَاسْتِئْصَالُهُ ، (كَالِإِسْبَادِ ،
وَالْتَسْبِيدِ) .

وقال أبو عمرو: سَبَدَ شَعْرَهُ وَسَبَدَهُ
وَأَسَبَدَهُ وَسَبَّتَهُ ، إِذَا حَلَقَهُ .

(و) السَّبْدُ (بِالْكَسْرِ : الذَّنْبُ)
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْمُعَذَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

مِنَ السَّحِّ جَوَّالًا كَأَنَّ غُلَامَهُ
يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمَرْدًا ^(١)

وَيُرْوَى سِيدًا .

(و) السَّبْدُ (: الدَّاهِيَةُ) ، كَالسَّبْدَةِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ سَبْدٌ أَسْبَادٌ) ، أَيْ

(دَاهِيَةٌ) ، وَفِي بَعْضِ الْأُمّهَاتِ : دَاهٍ (فِي
اللُّصُوصِيَّةِ) .

(و) السَّبْدُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْقَلِيلُ مِنْ

الشَّعْرِ ، وَ) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ (مَالُهُ

(١) اللَّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ : ١٢٧/٣ وَفِي الْأَصْلِ وَفِي اللَّسَانِ

« الْعِيَانُ » صَوَابُهُ مِنْ مَادَّةِ (عَمَرْدٌ) وَالْمَقَابِيسُ . وَهَامِشُ
مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ فِي اللَّسَانِ : قَوْلُهُ : مِنْ السَّحِّ يَرِيدُ
مِنْ الْخَيْلِ الَّتِي تَسْعُ الْجَرَى . أَيْ تَصْبَهُ . وَالْعَمَرْدُ : الطَّوِيلُ
وَعِنَ بَعْضُهُمْ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ بِجَرِيرٍ وَلَيْسَ لَهُ وَبَيْتُ
جَرِيرٍ هُوَ قَوْلُهُ :

عَلَى سَابِغٍ نَهْدٌ يُشَبِّهُ بِالضُّحَى
إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكْضُ سِيدًا عَمَرْدًا

سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ، محرَّكتان، أى لا قَلِيلٌ
ولا كثيرٌ، وهذا قول الأصمعيّ .
وهو مجاز، أى لا شيء له .

وفى اللسان: أى ماله ذو وبرٍ
ولا صوفٍ مُتَلَبَّد، يُكْنَى بهما عن الإبل
والغنم، وقيل يُكْنَى به عن المعز
والضَّئَان، وقيل يُكْنَى به عن الإبل
والمعز، فالوبر للإبل والشعر للمعز .

وقيل: السبد من الشعر، واللبد من
الصوف .

وبهذا الحديث سُمِّيَ المالُ سَبَدًا .

(و) السَّبْدَةُ، والسَّبْدُ (كضرد:
العانة)، لكونها منبت الشعر، من
سَبَدَ رأسه، إذا جَزَّه، كما فى الأساس .

(و) السَّبْدُ: (ثوبٌ يُسَدُّ به الحوضُ)
المَرْكُؤُ (لثلاً يتكدر الماءُ)، يُفَرَّشُ
فيه وتُسَقَى الإبلُ عليه، وإياه عَنَى
طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ^(١) :

تَقْرِبُهَا المَرَطَى والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ
كَأَنَّهُ سَبَدٌ بالماءِ مَغْسُولٌ

(١) ديوانه ٣١ واللسان والصاح والتكملة وفى اللسان
«تقريبه»

المَرَطَى: ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ، والجَوْزُ:
الوَسَط .

(و) سَبَدٌ (ع قُرْبَ مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللهُ
تعالى . أَوْجَبِلَ، أو وادَّ بها، كما فى
معجم البكرى .

(و) قال بعضهم: السبد فى قول
طُفَيْل: (طائرٌ لَيْنُ الرِّيشِ إذا وَقَعَ
عليه)، أى على ظَهْرِهِ (قَطْرَتَانِ)،
وفى بعض الأمهات: قَطْرَةٌ، (من الماءِ
جَرَى) من فَوْقِهِ لِلَّيْنِ، وأنشد قول
الراجز:

أَكُلَّ يَوْمَ عَرَشُهَا مَقِيلِي
حَتَّى تَرَى الْمُسْرَرَ ذَا الْفُضُولِ
مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْمَغْسُولِ^(١)

والعرب تُسَمِّي الفَرَسَ به إذا عَرِقَ
وقيل: السبدُ: طائرٌ مِثْلُ الْعُقَابِ. وقيل:
ذَكَرُ الْعُقَبَانِ، وإياه عَنَى سَاعِدَةٌ بقوله:

كَأَنَّ شُؤْنَهُ لَبَّاتٌ بُسْدَنُ
غَدَاةِ الْوَبْلِ أَوْ سَبْدُ غَسِيلٍ^(٢)

وجَمَعَهُ: سَبْدَانٌ. وحكى أَبُو مَنَجُوفٍ

(١) اللسان والصاح وفيها: النسيب، والجمهرة: ٢٤٤/١

(٢) ساعدة بن جؤية، شرح أشعار الهذليين: ١١٤٩
واللسان .

عن الأصمعيّ، قال: السَّبْدُ: هو الخُطَافُ
الْبَرِّيُّ. وقال أبو نصر: هو مثل
الخُطَافِ، إذا أصابه الماء جَرَى عنه
سريعاً.

قلت: وهكذا في شرح أبي سعيد
السُّكْرِيُّ لأشعار هُذَيْلٍ عن الأصمعيّ،
وقبله (١):

إذا سَبَلَ العَمَاءُ دَنَاءَ عَلَيْهِ
يَزِلُّ بِرِيدِهِ مَاءٌ زَلُولُ
وَعَسِيلُ: أصابه المَطَرُ.

(و) السَّبْدُ: (الشُّومُ)، حكاه اللَّيْثُ
عن أبي الدُّقَيْشِ في قول أبي دُوَادٍ
الإيَادِي: (٢)

امروُ القيسِ بن أَرْوَى مُولِيّاً
إِنْ رَأَى لَأَبُوءَانَ بِسَبْدُ
قُلْتَ بُجْراً قُلْتَ قولاً كاذِباً
إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ

(و) سَبْدُ (بن رِزَامِ بن مَازِن) بن
ثَعْلَبَةَ بن ذُبْيَانَ، في أنساب قيس.

(١) شرح أشعار الهذليين: ١١٤٩ وهذه رواية اللسان،
وهي إحدى روايتين في شرح أشعار الهذليين والأخرى
«سبل الغمام».

(٢) اللسان والتكملة.

(و) السَّبْدُ، (كَكْتَفٍ: البَقِيَّةُ من
الْكَلِّ).

والتَّسْبِيدُ: (التَّشْعِيثُ وَ) تَرْكُ
الْأَدْهَانِ وَبِهِ فُسَّرَ الْحَدِيثُ فِي حَقِّ
الْخَوَارِجِ: «التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ». حكاه
أبو عُبَيْدٍ: عن أبي عُبَيْدَةَ. وقال غيره:
هو الحَلْقُ (١). واستئصال الشَّعْرِ.

وقال أبو عُبَيْدٍ: وقد يكون الأمران
جَمِيعاً. وفي حديث آخر: «سِيمَاهُم
التَّخْلِيْقُ وَالتَّسْبِيدُ». وروى عن ابن
عَبَّاسٍ، رضى الله عنهما: «أَنَّهُ قَدِمَ
مَكَّةَ مُسَبِّداً رَأْسَهُ فَاتَى الْحَجَرَ فَقَبَلَهُ»
قال أبو عُبَيْدٍ: فالتَّسْبِيدُ هُنَا تَرْكُ
التَّذْهَنِ وَالْغَسْلِ. وبعضهم يقول:
التَّسْمِيدُ، بِالْمِمْ. ومعناها واحد.

(و) التَّسْبِيدُ: (بُدُوُ رِيْشِ الْفَرْخِ)
وَتَشْوِيْكُهُ، قال النابغة:

مُنْهَرْتُ الشَّدَقِ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ
فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْبِيدِهِ زَبَبُ (٢)

(و) التَّسْبِيدُ: بُدُوُ (شَعْرِ الرَّأْسِ)،
يقال سَبَدَ شَعْرَهُ. استأصله حتَّى أَلْزَقَهُ

(١) في مطبوع التاج «الحلق» تطيع.

(٢) اللسان والسحاح.

بالجلد، وأعفاه جميعاً، فهو ضدٌ .

وقال أبو عبيد : سَبَدَ شَعْرَهُ وَسَمَدَهُ ،
إذا استأصله حتى ألحقه بالجلد ،
قال : وسَبَدَ شَعْرَهُ ، إذا حلقه ثم نبت
منه الشيء اليسير .

(و) التَّسْبِيدُ : (نَبَاتٌ حَدِيثُ
النَّصِيِّ فِي قَدِيمِهِ ، كَالْإِسْبَادِ) ، وَقَدْ
سَبَدَ ، وَأَسْبَدَ .

(و) التَّسْبِيدُ : (أَنْ تُسَرِّحَ) شَعْرَ
(رَأْسِكَ وَتَبْلُهُ ثُمَّ تَتْرُكُهُ) ، قَالَ أَبُو
تُرَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ .

(وَالْأَسْبَادُ) ، بِالْفَتْحِ : (ثِيَابٌ سُودٌ) ،
جَمَعَ سَبَدَ ، (و) الْأَسْبَادُ (مِنَ النَّصِيِّ :
رُؤُوسُهَا أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ) ، جَمَعَ سَبَدَ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ
يَصِفُ قَدْحاً فَائِزاً :

مُجَرَّبٌ بِالرَّهَانِ مُسْتَلَبٌ

خَضِلَ الْجَوَارِي طَرَائِفُ سَبْدُهُ (١)

أَرَادَ أَنَّهُ مُسْتَطَرَفٌ فَوْزُهُ وَكَسْبُهُ .

وَيُقَالُ : بَارِضُ بَنِي فُلَانٍ أَسْبَادٌ ،

(١) ديوانه ١١٤ واللسان والتكملة .

أَيُّ بَقَايَا مِنْ نَبْتٍ ، وَاحِدُهَا : سَبْدٌ ،
كَكْتِفٍ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

سَبْدًا مِنَ التَّنُومِ يَخْبِطُهُ النَّدَى
وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَسَانِ (١)
وَالسَّبْدُ : مَا يَطْلُعُ مِنْ رُؤُوسِ النَّبَاتِ
قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ .

(وَالسَّبْدِيُّ) بَفَتْحَيْنِ : (الطَّوِيلُ) ،
فِي لُغَةِ هَذَيْلٍ . (و) قِيلَ : (الْجَرِيُّ) .
وَقِيلَ : هُوَ الْجَرِيُّ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ ، هَذَلِيَّةٌ .

وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَكُلُّ
جَرِيٍّ سَبْدِيٍّ وَسَبْتِيٍّ . وَقِيلَ : هِيَ
اللَّبْوَةُ الْجَرِيَّةُ . وَقِيلَ : هِيَ النَّاقَةُ
الْجَرِيَّةُ الصَّدْرُ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ ،
قَالَ (٢) :

* عَلَى سَبْدِيٍّ طَالَمَا اعْتَلَى بِهِ *

(و) السَّبْدِيُّ : (النَّمِرُ) ، وَقَالَ أَبُو

(١) شرح الديوان : ١٤٨ والتكملة واللسان . وفيه :

واحدها . «سَبْدٌ» ، وَضَبَطَ الْبَيْتَ :

سَبْدًا وَكَذَلِكَ فِي الدِّيَّانِ وَكَلَامِ الشَّارِحِ
صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ بِكسر الباءِ وَكَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ
فِي التَّكْمَلَةِ وَمَنْظَرٌ لَهُ قَالَ «وَاحِدُهَا سَبْدٌ»
مِثَالُ كَتِفٍ وَقَالَ لَبِيدٌ ... «

(٢) اللسان .

الهِيمُ : السَّبْتَةُ النَّمِرُ ، ويوصف بها السَّبْعُ .

وَالسَّبْنَدَى وَالسَّبْنَدَى وَالسَّبْنَتَى : النَّمِرُ ، وقيل : الْأَسَدُ ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ :

قَرَمُ جَوَادُ مِنْ بَنِي الْجُلْنَدَى
يَمْشِي إِلَى الْأَقْرَانِ كَالسَّبْنَدَى^(١)

(ج : سَبَانِدُ وَسَبَانِدَةٌ .

أَوْ هِيَ الْفُرَاغُ وَأَصْحَابُ اللَّهْوِ
وَالْتَّبَطُّلُ) ، كَالسَّنَادِرَةِ^(٢) كَمَا فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّبُودُ كَسَفُودٍ : الشَّعْرُ ، نقله ابن
دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ وَلَيْسَ
بَثْبَتٍ .

وَسَبْدُ كَزُفَرٍ : بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ .

وَسَبْدٌ ، مَحْرَكَةٌ : جَبَلٌ أَوْ وَادٍ ، أَظُنُّهُ
حِجَازِيًّا . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَسَبَدَ شَارِبُهُ : طَالَ حَتَّى سَبَغَ عَلَى
الشَّفَةِ .

وَالْإِسْبِيدَةُ ، بِالْكَسْرِ : دَاءٌ يَأْخُذُ

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَالسَّابِدَةِ » وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَمَادَةٌ (سند)

الصَّبِيَّ مِنْ حُمُوضَةِ اللَّبَنِ وَالْإِكْثَارِ
مِنْهُ ، فَيَضْحُكُ بَطْنُهُ لِذَلِكَ ، يُقَالُ :
صَبِيٌّ مَسْبُودٌ . نقله الصَّاغَانِيُّ .

[س ب ر د] *

(سَبْرَدَ شَعْرُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيُّ (حَلَقَهُ) .

(و) سَبْرَدَتِ (النَّاقَةُ) ، إِذَا (أَلْقَتْ
وَلَدَهَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، وَهِيَ مُسْبَرَدٌ) وَهُوَ
مُسْبَرَدٌ^(١) . نقله الصَّاغَانِيُّ .

[س ت د]

(سَاتِيْدَا) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ
(فِي قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ مُفَرِّغٍ) الشَّاعِرُ^(٢) :
(فَدَيْتُ سُوَى فَسَاتِيْدَا فَبُصْرَى
فَحُلُّوَانُ الْمَخَافَةِ فَالْجِبَالُ
:اسْمُ جَبَلٍ) بَيْنَ مَيَّا فَارِقَيْنِ
وَسَعَرْتُ^(٣) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

(١) ضبط في التكملة « فهو المسبرد » بكسر الراء ضبط قلم

والثبوت ضبط اللسان فالذي على اسم الفاعل هو الناقة

(٢) الشطر الأول في اللسان (سوى) وفي معجم البلدان

(ساتيدا) . وضبط «سوى» في اللسان (سوى)

ومعجم البلدان (ساتيدا) بالتثنية وضبط القاموس

هنا بدون تنوين وكذلك معجم البلدان (سوى) ضبطت

بدون تنوين

(٣) هكذا في معجم البلدان (ساتيدا) بدون ضبط وليس

لها رسم فيه ولا في معجم ما استعجم .

و(أصله : سناتيد ما) وإنما (حذف)
الشاعر ميمه ، فينبغي أن يذكر هنا
ويُنْبَه على أصله .

وفي المراسيد : قيل هو جبل بالهند ،
وقيل هو الجبل المحيط بالأرض ،
وقيل نهر بقرب أرزن ، وهذا هو
الصحيح .

وقولهم : إنه جبل بالهند غلط .
وقيل : إنه وادٍ ينصب إلى نهر بين
آمد وميافارقين ، ثم يصب في دجلة .
قال شيخنا : وكلامهم صريح في أنه
أعجمي اللفظ والمكان ، فلا تُعرف
مادته ولا وزنه . والشعراء يتلاعبون
بالكلام ، على مقتضى قرائحهم
وتصرفاتهم ، ويحذفون بحسب
ما يعرض لهم من الضرائر ، كما
عرف ذلك في محله ، فلا يكون في
كلامهم شاهد على إثبات شيء من
الكلمات العجمية .

وقوله : ينبغي أن يذكر هنا إلى
آخره ، بناءً على أن وزنه فاعيل ما ،
وأن مادته : ستد . وليس الأمر ، كذلك

بل هذه المادة مهملة في كلامهم ، وهذه
اللفظة عجمية لا أصل لها ، وذكرها
إن احتاج إليها الأمر ، لوقوعها في كلام
العرب ، ينبغي أن يكون في الميم ، أو
في باب المعتل ، لأن وزنها غير معلوم
لنا ، كأصلها ، على ما هو المقرر
المصرح به في كلام ابن السراج وغيره
من أئمة الاشتقاق ، وعلماء التصريف .
انتهى . والله أعلم .

[س ج د] *

(سجد : خضع) ، ومنه سجود الصلاة ،
وهو وضع الجبهة على الأرض ،
ولا خضوع أعظم منه ، والاسم :
السجدة ، بالكسر .

(و) سجد : (انتصب) في لغة طي
قال الأزهري : ولا يُحفظ لغير الليث ،
(ضد) .

قال شيخنا : وقد يقال لاضدية بين
الخضوع والانتصاب ، كما لا يخفى .
قال ابن سيده : سجد يسجد سجوداً :
وضع جبهته على الأرض ، وقوم سجدة
وسجود .

(و) قال أبو بكر: سَجَدَ، إذا انحنى وتطامن إلى الأرض .

(و) (أَسَجَدَ: طَاطَأَ رَأْسَهُ [وانحنى] (١)) وكذلك البعيرُ، وهو مَجَاز. قال الأسدُ أنشده أبو عبيدة:

«وَقُلْنَا لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَلَى فَاسْجَدَا» (٢) *

يَعْنِي بَعِيرَهَا أَنَّهُ طَاطَأَ رَأْسَهُ لِتَرْكَبَهُ، وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نَسَاءً (٣):

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِعْصِمٍ
وَكَفَّ خَضِيبٍ وَإِسْوَارَهَا
فُضُولَ أَرْمَتْهَا أَسْجَدَتْ
سُجُودَ النَّصَارَى لِأَخْبَارَهَا
يقول: لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَلَوَيْنَ فُضُولَ
أَرْمَةِ جِمَالِهِنَّ عَلَى مِعَاصِمِهِنَّ أَسْجَدَتْ
لَهُنَّ. وَسَجَدَتْ وَأَسْجَدَتْ، إِذَا خَفَضَتْ
رَأْسَهَا لِتَرْكَبَ.

وفي الحديث: «كَانَ كَسْرَى يَسْجُدُ
لِلطَّالِعِ» أَيِ يَتَطَامَنُ وَيَنْحِنِي .

وَالطَّالِعُ: هُوَ السَّهْمُ الَّذِي يُجَاوِزُ
الْهَدَفَ مِنْ أَعْلَاهُ، وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ
كَالْمُقَرَّطِ، وَالَّذِي يَقَعُ عَنْ يَمِينِهِ
وَشِمَالِهِ يُقَالُ لَهُ: عَاصِدٌ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ
كَانَ يُسَلِّمُ لِرَامِيهِ وَيَسْتَسَلِّمُ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَخْفِضُ رَأْسَهُ
إِذَا شَخَصَ سَهْمَهُ وَارْتَفَعَ عَنِ الرَّمِيَّةِ
لِيَتَقَوَّمَ السَّهْمُ فَيَصِيبَ الدَّارَةَ.

(و) من المجاز: أَسَجَدَ: (أَدَامَ
النَّظَرَ) مَعَ سُكُونٍ. وَفِي الصَّحَاحِ:
زِيَادَةٌ (فِي إِمْرَاضٍ) - بِالْكَسْرِ -
(أَجْفَانٍ)، وَالْمُرَادُ بِهِ: النَّظَرُ الدَّلَالُ
عَلَى الْإِدْلَالِ، قَالَ كَثِيرٌ:

أَغْرَكْ مِنِّي أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا
وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ الصِّيُودَيْنِ رَابِحٌ (١)

(وَالْمَسْجَدُ، كَمَسَكَنَ: الْجَبْهَةُ)
حَيْثُ يُصِيبُ الرَّجُلَ نَدْبُ السُّجُودِ .
وَهُوَ مَجَازٌ، (وَالْأَرَابُ السَّبْعَةُ مَسَاجِدُ)
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ (٢)
وَقِيلَ: هِيَ مَوَاضِعُ السُّجُودِ مِنَ الْإِنْسَانِ:

(١) اللسان والصحاح والمقاييس: ١٣٤/٣ والأساس

وفيه: «رامج» بدل: رابح

(٢) سورة الجن الآية ١٨ .

(١) زيادة من القاموس المطبوع .

(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس: ١٣٣/٣ .

(٣) ديوانه: ٩٦ واللسان والتكملة والثاني في المقاييس:

١٣٣/٣ والصحاح وفيهما «لأربابها». وقد صححه

ابن بري والصاغاني كما جاء هنا: وفي الديوان

الْجِبْهَةُ ، وَالْأَنْفُ ، وَالْيَدَانِ ،
وَالرُّكْبَتَانِ ، وَالرُّجُلَانِ .

وقال اللَّيْثُ : السُّجُودُ ، مواضعه من
الْجَسَدِ وَالْأَرْضِ : مَسَاجِدُ ، وَاحِدُهَا
مَسْجِدٌ ، قَالَ : وَالْمَسْجِدُ اسْمٌ جَامِعٌ
حَيْثُ سَجَدَ عَلَيْهِ .

(وَالْمَسْجِدُ) بكسر الجيم : (م) ، أَيْ
مَوْضِعُ السُّجُودِ نَفْسُهُ . وَفِي كِتَابِ
« الْفُرُوقِ » لابن بَرِّي : الْمَسْجِدُ :
الْبَيْتُ الَّذِي يُسْجَدُ فِيهِ ، وَبِالْفَتْحِ :
مَوْضِعُ الْجِبْهَةِ .

وقال الزَّجَّاجُ : كُلُّ مَوْضِعٍ يُتَعَبَّدُ
فِيهِ فَهُوَ مَسْجِدٌ ، (وَيُفْتَحُ جِيمُهُ) .

قال ابن الأعرابي : مَسْجِدٌ ، بِفَتْحِ
الْجِيمِ ، مِخْرَابُ الْبَيْتِ وَمُصَلًّى
الْجَمَاعَاتِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : قَالَ الْفَرَّاءُ
(الْمَفْعَلُ مِنْ بَابِ نَصَرَ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ ،
اسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا) ، وَلَا يَقَعُ فِيهِ
الْفَرْقُ ، مِثْلَ دَخَلَ مَدْخَلًا ، وَهَذَا مَدْخَلُهُ
(إِلَّا أَحْرَفًا) مِنَ الْأَسْمَاءِ (كَمَسْجِدِ ،
وَمَطْلَعِ ، وَمَشْرِقِ ، وَمَسْقِطِ ، وَمَفْرِقِ ،

وَمَجْزِرِ ، وَمَسْكِنِ ، وَمَرْفِقِ ، وَمَنْبِتِ ،
وَمَنْسِكِ) فَإِنَّهُمْ (أَلْزَمُوا كَسْرَ الْعَيْنِ)
وَجَعَلُوا الْكَسْرَ عِلَامَةً لِاسْمِهِ .

(وَالْفَتْحُ) فِي كُلِّهِ (جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ
نَسْمَعْهُ) ، فَقَدْ رَوَى مَسْكَنٌ وَمَسْكِنٌ
وَسُمِعَ الْمَسْجِدُ وَالْمَسْجِدُ ، وَالْمَطْلَعُ
وَالْمَطْلَعُ .

قال (وما كان من باب جَلَسَ)
يَجْلِسُ (فالموضع بالكسر ، والمصدر
بِالْفَتْحِ) ، لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا ، تَقُولُ (نَزَلَ
مَنْزَلًا) . بِفَتْحِ الزَّايِ ، (أَيْ نَزُولًا ،
(و) تَقُولُ (هَذَا مَنْزِلُهُ ، بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّهُ
بِمَعْنَى الدَّارِ) .

قال : وَهُوَ مَذْهَبٌ تَفَرَّدَ بِهِ هَذَا الْبَابُ
مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَوَاضِعَ
وَالْمَصَادِرَ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَابِ يُرَدُّ كُلُّهَا
إِلَى فَتْحِ الْعَيْنِ ، وَلَا يَقَعُ فِيهَا الْفَرْقُ ،
وَلَمْ يُكْسَرْ شَيْءٌ فِيهَا سِوَى الْمَذْكُورِ إِلَّا
الْأَحْرَفُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ، انْتَهَى نَصْرُ
عِبَارَةِ الْفَرَّاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَجَدَتْ رِجْلُهُ ،
كَفَرَحَ) ، إِذَا (انْتَفَخَتْ ، فَهُوَ) أَيْ
الرَّجُلُ (أَسْجَدُ) .

(والأسجاد) بالفتح (في قول الأسود ابن يعفر) النَّهْشَلِيّ من ديوانه ، رواية المفضل^(١) .

(من خَمَرٍ ذِي نَطَفٍ أَغْنَى مُنْطَقَ -
وَأَفَى بِهَا كَدْرَاهِمِ الْأَسْجَادِ)

هم (اليهود والنصارى ، أو معناه الجزية) ، قاله أبو عبيدة ، ورواه بالفتح .
(أو دَرَاهِمِ الْأَسْجَادِ) هي دراهم الأكاسرة (كانت عليها صورٌ يسجدون لها) ، وقيل : كانت عليها صورة كسرى فمن أبصرها سجد لها ، أي طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع ، قاله ابن الأنباري ، في تفسير شعر الأسود بن يعفر (وروى بكسر الهمزة ، وفُسر ، باليهود) وهو قول ابن الأعرابي .

(و) من المَجَاز : الإسجاد : فتور الطرف ، (و) عَيْنٌ سَاجِدَةٌ إذا كانت فاترة) ، وأسجدت عينها غَضَّتْهَا .

(و) من المَجَاز أيضاً : شَجَرٌ سَاجِدٌ ، وسَاجِدٌ ، (نَخْلَةٌ سَاجِدَةٌ) ، إذا (أَمَالَهَا

(١) التكملة وفي اللسان والصاحح عجزه وهو في المفضليات ٤٥٢ التكملة «لدراهم الأسجاد» وبكسر الهمزة وفتحها . وضبط في القاموس «نطف» بضم النون .

حَمَلُهَا) ، وَسَجَدَتِ النَّخْلَةُ : مَالَتْ ، وَنَخْلٌ سَاجِدٌ : مَائِلَةٌ ، عن أبي حنيفة ، قال لبيد :

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِنَةٌ
غُلِبَ سَاجِدُهَا يَدْخُلُ بِهَا الْحَصْرُ^(١)

(وقوله تعالى : ﴿سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾^(٢) أي خُضَعَاءٌ مُتَسَخَّرَةٌ لما سَخَّرَتْ لَهُ .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ﴾^(٣) معناه : يَسْتَقْبِلَانِ الشَّمْسَ وَيَمِيلَانِ مَعَهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ الْفَيْءُ .

وقوله تعالى ﴿وَاخْرُؤْ لَهُ سُجَّدًا﴾^(٤) سُجُودٌ تَحِيَّةٌ لَا عِبَادَةٌ . وقال الأخفش معنى الخُرُورِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : الْمُرُورُ لَا السَّقُوطُ وَالْوُقُوعُ .

وقال ابن عباس في قوله تعالى : ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾^(٥) أي رُكْعًا ، وقال : باب ضيق . وسُجُودُ الْمَوَاتِ

(١) شرح الديوان : ٦٠ والتكملة واللسان ، وفيه «الحصر»

(٢) سورة النحل الآية ٤٨ .

(٣) سورة الرحمن الآية ٦ .

(٤) سورة يوسف الآية ١٠٠ .

(٥) سورة البقرة الآية ٥٨ .

مَحْمَلُهُ فِي الْقُرْآنِ طَاعَتُهُ لَمَّا سُخِّرَ لَهُ ،
وَلَيْسَ سُجُودُ الْمَوَاتِ لِلَّهِ بِأَعْجَبَ مِنْ
هُبُوطِ الْحِجَارَةِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَلَيْنَا
التَّسْلِيمُ لِلَّهِ ، وَالْإِيمَانُ بِمَا أَنْزَلَ مِنْ
غَيْرِ تَطَلُّبِ كَيْفِيَّةٍ ذَلِكَ السُّجُودُ - ،
وَفِقْهُهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَسْجِدَانِ : مَسْجِدُ مَكَّةَ ، وَمَسْجِدُ
الْمَدِينَةِ ، شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ
الْكُمَيْتُ ، يمدح بنى أُمَيَّةَ :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى
لَكُمْ قَبْضُهُ ^(١) مَا بَيْنَ أَثَرِي وَأَقْتَرَا ^(٢)

وَالْمَسْجِدَةَ ، بِالْكَسْرِ ، وَالسَّجَادَةَ :
الْخُمْرَةُ الْمَسْجُودُ عَلَيْهَا ، وَسُمِعَ ضَمُّ
السَّيْنِ ^(٣) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَرَجُلٌ سَجَادٌ ، كَكَتَّانٍ ، وَعَلَى وَجْهِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَبْضَةُ » وَفِي هَامِشِهِ : « الْقَبْضَةُ أَيْ
الْعَدَدُ . وَقَوْلُهُ : مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا ، يَرِيدُ : مِنْ
بَيْنِ رَجُلٍ أَثَرِي وَرَجُلٍ أَقْتَرٍ ، أَيْ لَكُمْ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ
مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الْمَثَرَى مِنْهُمْ وَالْمَقْتَرُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ »
وَفِي اللِّسَانِ الْقَبْضُ : الْعَدَدُ ، وَهُوَ يُوَافِقُ رَوَايَةَ الْبَيْتِ
الْمَثْبُوتِ عَنْهُ وَعَنْ مَادَّةِ (قَبْضُ) .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَفِيهِمَا : مِنْ بَيْنَ ، بِدَلَالَةِ : مَا بَيْنَ .

(٣) أَيْ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ . وَنَصُّ الْأَسَاسِ : وَبَسَطَ

سَجَادَتَهُ وَمَسْجَدَتَهُ ، وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ

يُضْمِنُونَ السَّيْنَ .

سَجَادَةٌ : أَثَرُ السُّجُودِ .

وَالسَّوَّاجِدُ : النَّخِيلُ الْمُتَأَصِّلَةُ الثَّابِتَةُ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ لَبِيدٍ .
وَسُورَةُ السَّجْدَةِ ، بِالْفَتْحِ .
وَيَكُونُ السُّجُودُ بِمَعْنَى التَّخْتِيَةِ .

وَالسَّفِينَةُ تَسْجُدُ لِلرَّيْحِ ، أَيْ تَمِيلُ
بِمِيلِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ أَيْضًا فَلَانُ
سَاجِدُ الْمَنْخَرِ ، إِذَا كَانَ ذَلِيلًا خَاضِعًا .
وَالسَّجَادُ : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ ، وَعَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

[س ج ر د]

(سَاجِرْدُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ) أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهِيَ (: قُرْبَ قَاشَانِ) ^(١)
بَدْيَارِ الْعَجْمِ . (و) قَرْيَةٌ (أُخْرَى
بِبُوشَنَجِ) مِنْ مُضَافَاتِ هَرَاةَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَاسَنَجِرْدُ ^(٢) : قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ ، مِنْهَا

(١) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ بِالْقَافِ ، وَفِي التَّاجِ قَاشَانُ ، بِالْفَاءِ

وَكُلَاهُمَا لَهَا رَسْمٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَلَا تَوْجِدُ سَاجِرْدَ

وَفِيهِ وَلَا فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْمَجَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ سَاسَجِرْدُ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

بَسَامُ بْنُ أَبِي بَسَامٍ ، ومحمودُ بْنُ وَالَانَ ،
من مشاهير الأئمة ، وغيرهما .

[س ح د]

(السُّخْدُ كَقَنْفُذٍ) ، أهمله الجوهري
وقال الصاغاني : هو (الشَّدِيدُ المَارِدُ) من
الناس ، كالسُّخْدِ ، بالمعجمة ، والسُّخْتُ

[س خ د] *

(السُّخْدُ) ، بفتح فسكون : (الحارُّ)
يقال : يَوْمٌ سَخْدٌ .

(و) السُّخْدُ (بالضم) : ماءٌ أَضْفَرُ
غليظٌ يَخْرُجُ مع الولدِ ، كالسُّخْتِ .
قاله ابنُ سيده . وقيل : هو ماءٌ يَخْرُجُ
مع المَشِيمَةِ ، قيل : هو للناسِ خاصَّةً ،
وقيل هو للإنسانِ والمَاشِيَةِ .

وفي حديث زيد بن ثابت : «كَانَ
يُخَيِّى لَيْلَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ مِنْ رَمَضَانَ
وَكَاَنَّ السُّخْدَ عَلَى وَجْهِهِ» .
شبه ما بوجهه من التَّهْيِجِ بالسُّخْدِ فِي
غَلْظِهِ مِنَ السَّهَرِ .

(والسُّخْدُودُ) ، بالضم : (الرَّجُلُ
الحَدِيدُ) ، كالسُّخْتُوتِ والسُّخْدُودِ .

(والمُسَخْدُ ، كمُعْظَمٍ :) (الثَّقِيلُ) (الخَاثِرُ

النَّفْسِ) ، عن الصاغاني (والمُضْفَرُ
[الثَّقِيلُ] ^(١) المورم) من مَرَضٍ أو غيره .

(وَسُخِّدَ وَرَقُ الشَّجَرِ ، بالضم ،
تَسْخِيدًا : نَدِيَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا) .

(و) يقال (شَبَابٌ سَخُودٌ ، كَجَعْفَرٍ :
ناعمٌ) ، نقله الصاغاني .

[] ومما يُستدرك عليه :

السُّخْدُ ، بالضم : هَنَةٌ ، كالْكَبْدِ أو
الطَّحَالِ ، مُجْتَمِعَةٌ ، تكون في السَّلَى ،
وربما لَعِبَ بِهَا الصَّبِيَّانِ . وقيل :
هو نَفْسُ السَّلَى .

والسُّخْدُ : بَوْلُ الفَصِيلِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ .
والسُّخْدُ : الرَّهْلُ ، والصُّفْرَةُ فِي
الْوَجْهِ ، والصاد في كلِّ ذَلِكَ لَغَةٌ ، على
المضارعة .

[س د د] *

(سَدَّدَهُ تَسْدِيدًا) أَيْ الرُّمَحَ : (قَوَّمَهُ)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وقال أهلُ الأفعال : سَدَّدَ سَهْمَهُ
إِلَى الْمَرْمَى : وَجَّهَهُ .

(١) زيادة من القاموس .

زاد في «التوشيح»: وبالشين المعجمة، لغة فيه.

وقالوا سَدَّه عِلْمُه النَّضَالَ وَسَدَّ الثَّلْمَ: أَصْلَحَه وَأَوْثَقَه.

(و) سَدَّه: (وَقَفَّه لِلْسَّدَادِ)، بِالْفَتْحِ (أَيِ الصَّوَابِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ) وَالْقَصْدِ مِنْهُمَا. وَالْإِصَابَةُ فِي الْمَنْطِقِ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُسَدَّدًا. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو سَدَادٍ فِي مَنْطِقِهِ وَتَذْيِيرِهِ. وَكَذَلِكَ فِي الرَّمْيِ. وَمِنْهُ: اللَّهُمَّ سَدِّدْنِي، أَيْ وَفَّقْنِي.

(وَسَدَّ) الرَّجُلُ وَالسَّهْمُ بِنَفْسِهِ وَالرَّمْحُ يَسُدُّ بِالْكَسْرِ، إِذَا (صَارَ سَدِيدًا) وَكَذَا الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَسُدُّ فِي الْقَوْلِ، وَهُوَ أَنْ يُصِيبَ السَّدَادَ. وَسَهْمٌ سَدِيدٌ: مُصِيبٌ، وَرُمْحٌ سَدِيدٌ: قَلَّ أَنْ تُخْطِئَ طَعْنَتُهُ، وَرَجُلٌ سَدِيدٌ وَأَسَدٌ، مِنَ السَّدَادِ وَقَصْدِ الطَّرِيقِ، وَأَمْرٌ سَدِيدٌ وَأَسَدٌ: قَاصِدٌ.

(وَسَدَّ الثُّلْمَةَ)، بِضَمِّ الْمَثْلَثَةِ، وَهِيَ الْفُرْجَةُ، (كَمَدَّ)، يَسُدُّ، بِالضَّمِّ، سَدًّا: رَدَمَهَا وَ(أَصْلَحَهَا وَوَثَّقَهَا)، وَفِي

بَعْضُ النَّسَخِ: أَوْثَقَهَا، كَسَدَّهَا فَاَنْسَدَّتْ وَاسْتَدَّتْ وَهَذَا سَدَادُهَا، بِالْكَسْرِ، (وَاسْتَدَّ) الشَّيْءُ: (اسْتَقَامَ) كَأَسَدَّ وَتَسَدَّدَ، وَقَالَ:

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَدَّ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ يُنْسَبُ إِلَى مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَهُ فِي ابْنِ أُخْتِ لَهُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ لِمَالِكِ بْنِ فَهْمٍ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ سُلَيْمَةَ، رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ الْبَيْتُ:

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَرَأَيْتُهُ فِي شَعْرِ عَقِيلِ
ابْنِ عُلْفَةَ يَقُولُهُ فِي ابْنِهِ عُمَيْسٍ، حِينَ رَمَاهُ بِسَهْمٍ؛ وَبَعْدَهُ:

فَلَا ظَفَرْتُ يَمِينُكَ حِينَ تَرْمِي
وَشَلَّتْ مِنْكَ حَامِلَةُ الْبَنَانِ (٢)

(وَأَسَدَّ) الرَّجُلُ: (أَصَابَ السَّدَادَ)، أَيْ الْقَصْدَ وَالْإِسْقَامَةَ، (أَوْ) أَسَدَّ الرَّجُلُ: (طَلَبَهُ)، أَصَابَ أَوْ لَمْ يُصَبْ.

(١) اللسان والصحيح والأساس.

(٢) اللسان.

ويقال : أسدٌ يا رجلُ ، وقد أسدَّتْ
ما شئتَ ، أى طَلَبْتَ السَّدَادَ والقَصْدَ ،
أَصْبَتْهُ أو لم تُصِبْ . قال الأسودُ
ابن يَغْفَرُ :

أَسِدِّي يَا مَنِيَّ لِحِمِيْرِي
يُطَوِّفُ حَوْلَنَا وَلَهُ زَيْسِرٌ^(١)

يقول : أقصدي له يامنيةً حتى يموت .

(والسَّدُ) ، محرَّكةٌ : القَصْدُ
(والاستقامةُ كالسَّدَادِ) ، بالفتح ، الأولُ
مقصود من الثاني ، يقال : [قل] ^(٢)
قولاً سَدَّاداً وسَدَّاداً وسَدِيداً ، أى
صواباً ، قال الأعشى :

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا
يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَّادًا^(٣)

(وسَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ) ، كَسَحَابٍ ،
(السَّبْعِيُّ ، حَدَّثَ) ، وهو شَيْخٌ لِمُحَمَّدٍ
ابن الصَّلْتِ .

(و) قال أبو عُبَيْدَةَ : كلُّ شَيْءٍ
سَدَّدَتْ بِهِ خَللاً فهو سَدَّادٌ ، بالكسر ،

ولهذا سُمِّيَ (سَدَّادُ الْقَارُورَةِ)^(١) وهو
صِمَامُهَا ، لأنه يَسُدُّ رَأْسَهَا .

(و) منها سَدَّادُ (الثَّغْرِ) إذا سُدَّ
بالخَيْلِ والرُّجَالِ (فبالكسر فقط)
لا غير ، وأنشد للعرجي :

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا
لِيَوْمَ كَرَبِيْهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغْرِ^(٢)

(و) من المجاز : فيه (سَدَّادٌ مِنْ عَوَزٍ ،
(و) أَصَبْتُ بِهِ سَدَّادًا مِنْ (عَيْشٍ ، لما
تُسَدُّ بِهِ الْخَلَّةُ) أى الْحَاجَةُ ، وَيُرْمَقُ بِهِ
الْعَيْشُ ، فَيُكْسَرُ ، (وقد يُفْتَحُ) ، وبهما
قال ابن السَّكَيْتِ ، والفَارَابِيُّ ، وتَبِعَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْكَسَرُ أَفْصَحُ . وعليه
اقتصرَ الْأَكْثَرُونَ ، منهم ابن قُتَيْبَةَ
وَتَعَلَّبُ ، وَالْأَزْهَرِيُّ ، لَّأنَّه مستعار من
سَدَّادِ الْقَارُورَةِ فلا يُغَيَّرُ .

وفي حديث النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فِي السُّؤَالِ أَنَّهُ قَالَ : «لَا تَحِلُّ
الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لثَلَاثَةٍ ، فَذَكَرَ مِنْهُمْ رَجُلًا
أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَا حَتَّ مَالِهِ ،

(١) في هامش مطبوع التاج «كذا في النسخ . وفي المتن

الطبع : وأما سداد الخ» .

(٢) ديوانه : ٣٤ واللسان والصاح .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان والصاح والتكملة وقال الصاغاني «ولم أجده

في شعره» وفي الأساس «قال كمب»

فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ،
أَوْ قَوَامًا ، أَي مَا يَكْفِي حَاجَتَهُ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْلُهُ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، أَي ^(١)
قَوَامًا ، هُوَ بِكَسْرِ السِّينِ . وَكُلُّ شَيْءٍ
سَدَدَتْ بِهِ خَلَلًا فَهُوَ سِدَادٌ ، بِالْكَسْرِ ،
(أَوْ) الْفَتْحُ فِي سِدَادٍ مِنْ عَوَزٍ (لَحْنٌ)
لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وَفِيهِ إِشَارَةٌ
إِلَى قِصَّةِ الْمَازِنِيِّ ، أَوْرَدَهَا الْحَرِيرِيُّ فِي
«دُرَّةِ الْغَوَاصِّ» .

وعن النضر بن شُمَيْلٍ : سِدَادٌ مِنْ
عَوَزٍ ، إِذَا لَمْ يَكُن تَامًا ، وَلَا يَجُوزُ
فَتْحُهُ .

ونقل «البارع» عن الأصمعيّ :
سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَلَا يُقَالُ
بِالْفَتْحِ . وَمَعْنَاهُ : إِنْ أَعْوَزَ الْأَمْرُ كُلَّهُ
فَفِي هَذَا مَا يَسُدُّ بَعْضُ الْأَمْرِ .

(وَالسُّدُّ) بِالْفَتْحِ : (الْجَبَلُ ، وَ)
السُّدُّ : (الْحَاجِزُ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ
(وَيُضَمُّ) فِيهِمَا ، صَرَّحَ بِهِ الْفَيْوُمِيُّ
وغيره . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِكُلِّ
جَبَلٍ سَدٌّ وَسُدٌّ ، وَصَدٌّ وَصُدٌّ (أَوْ بِالضَّمِّ :
مَا كَانَ مَخْلُوقًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَبِالْفَتْحِ ،

(١) كَذَا فِي اللَّسَانِ أَيْضًا «أَي» .

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو طَبِينِ
السَّدِّينِ . وَطَبِينُهُمْ سَدًّا ^(٣) بِفَتْحِ
السِّينِ .

وَقَرَأَ فِي يَسٍ طَبِينِ أَيْدِيهِمْ
سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ^(٤) بِضَمِّ السِّينِ .

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ
عَنْ عَاصِمٍ ، وَيَعْقُوبُ : بِضَمِّ السِّينِ فِي
الْأَرْبَعَةِ الْمَوَاضِعِ ، وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ :
طَبِينِ السَّدِّينِ بِضَمِّ السِّينِ .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : السُّدُّ ، (بِالضَّمِّ) ،
مِنْ (السَّحَابِ) : النَّشْءُ (الْأَسْوَدُ) مِنْ
أَيِّ أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشَأَ ، (جِ سُدُودٌ) وَهِيَ
السَّحَابُ السُّودُ . وَهُوَ مَجَازٌ ، لِكَوْنِهِ
حَاجِزًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : السُّدُّ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «مِنْ فَعَلْنَا» .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ : ٩٣ .

(٣) سُورَةُ الْكَهْفِ : ٩٤ .

(٤) سُورَةُ يَسٍ : ٩ .

السَّادُّ لِلْأَفْقِ . وَالْجَمْعُ : سُدُودٌ . قَالَ :
قَعَدْتُ لَهُ وَشَيْعَنِي رِجَالٌ
وَقَدْ كَثُرَ الْمَخَايِلُ وَالسُّدُودُ^(١)
وَقَدْ سَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَسَدَّ .

(و) السُّدُّ بِالضَّمِّ : (الْوَادِي فِيهِ
حَجَارَةٌ وَصُخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهِ
زَمَانًا ، ج : سِدْدَةٌ ، كَقِرْدَةٍ) كَجُحْرِ
وَجَحْرَةٍ ، كَمَا فِي الصَّرْحِ . وَقِيلَ :
أَرْضٌ بِهَا سِدْدَةٌ^(٢) ، وَالوَاحِدُ سُدَّةٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : السُّدُّ ، بِالضَّمِّ
(الظِّلُّ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :
قَعَدْتُ لَهُ فِي سُدٍّ نَقِضَ مَعُودٌ
لِذَلِكَ فِي صَحْرَاءٍ جِذْمٌ دَرِينُهَا^(٣)
أَيَّ جَعَلَتْهُ سُتْرَةً [لِي] ^(٤) مِنْ أَنْ يَرَانِي .

(و) السُّدُّ ، بِالضَّمِّ (: مَاءٌ سَمَاءٍ فِي)
حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ (جُبَيْلٍ لِيْغْطَفَانِ) أَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّهِ .
(و) السُّدُّ ، بِالضَّمِّ : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ)
وَقِيلَ : قَرْيَةٌ بِهَا .

(و) السُّدُّ أَيْضًا : (الْوَادِي) ،
لِكَوْنِهِ يُسَدُّ وَيُرْدَمُ . وَكُلُّ بِنَاءٍ سُدٌّ بِهِ
مَوْضِعٌ فَهُوَ سُدٌّ وَسُدٌّ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (جَرَادٌ سُدٌّ)
بِالضَّمِّ ، أَيَّ (كَثِيرٌ سَدَّ الْأَفْقِ) ، وَيُقَالُ :
جَاءَ نَاسُ سُدٍّ مِنْ جَرَادٍ ، وَجَاءَنَا جَرَادُ سُدٍّ ،
إِذَا سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ .

(وَسُدُّ أَبِي جِرَابٍ) ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ
(أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةٍ مَنَى دُونَ الْقُبُورِ عَنْ
يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى) ، مَنْسُوبٌ إِلَى
أَبِي جِرَابٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَصْغَرِ .
(وَسُدُّ قَنَاةٍ) ، بِالضَّمِّ (: وَادٍ يَنْصَبُ
فِي الشَّعْبَةِ) تَصْغِيرًا لَشُعْبَةٍ .

(و) السُّدُّ ، (بِالْكَسْرِ : الْكَلَامُ)
السَّدِيدُ الْمُسْتَقِيمُ (الصَّحِيحُ) ، عَنْ
الصَّاعِقَانِي .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : السُّدُّ (بِالْفَتْحِ :
الْعَيْبُ) كَالْوَدَسِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ ، (ج
أَسَدَّةٌ) ، نَادِرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، (وَالْقِيَاسُ)
الْغَالِبُ (سُدُودٌ) ، بِالضَّمِّ ، أَوْ أَسَدٌ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقِيَاسُ أَنْ يُجْمَعَ سَدٌّ
أَسَدًا أَوْ سُدُودًا .

(١) اللسان .

(٢) هكذا ضبط اللسان لها هنا .

(٣) اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .

وفي التهذيب: السَّدُّ كُلُّ بِنَاءٍ سُدَّ بِهِ
مَوْضِعٌ. والجمع أسْدَةٌ وسُدُودٌ. فَأَمَّا
سُدُودٌ فَعَلَى الْغَالِبِ، وَأَمَّا أَسْدَةٌ فَشَاذٌ.
قال ابن سيده: وعندي أنه جمع
سِدَادٍ.

(و) عن أبي سعيد: يقال: مابفلان
سَدَادَةً يَسُدُّ فَاهُ عَنِ الْكَلَامِ، أَيْ مَابَهُ
عَيْبٌ، وَمِنْهُ (قَوْلُهُمْ: لَا تَجْعَلَنَّ بِجَنَبِكَ
الْأَسْدَةَ، أَيْ لَا تُضَيِّقَنَّ صَدْرَكَ^(١))
فَتَسَكَّتْ عَنِ الْجَوَابِ كَمَنْ بِهِ عَيْبٌ، مِنْ
صَمَمٍ أَوْ بَكَمٍ). قال الكمي:

وما بِجَنْبِي مِنْ صَفْحٍ وَعَائِدَةٍ
عِنْدَ الْأَسْدَةِ إِنَّ الْعِيَّ كَالْعَضْبِ^(٢)

يقول: ليس بي عِيٌّ وَلَا بَكَمٌ عَنِ
جَوَابِ الْكَاشِحِ، وَلَكِنِّي أَصْفَحُ
عَنْهُ، لِأَنَّ الْعِيَّ عَنِ الْجَوَابِ كَالْعَضْبِ
وَهُوَ قَطْعُ يَدٍ أَوْ ذَهَابُ غُضْوٍ، وَالْعَائِدَةُ:
الْعَطْفُ.

(و) السَّدُّ بِالْفَتْحِ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ
قُضْبَانٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ.

(١) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ «لَا يَضَيِّقَنَّ

صَدْرَكَ»

(٢) اللَّامُ وَالصَّحاحُ.

والصواب: سَلَّةٌ مِنْ قُضْبَانٍ، كَمَا
فِي سَائِرِ أَصُولِ الْأُمَهَاتِ (لَهُ أَطْبَاقٌ)
وَالْجَمْعُ: سَدَادٌ وَسُدُودٌ^(١). وَقَالَ اللَّيْثُ
السُّدُودُ: السَّلَالُ تُتَّخَذُ مِنْ قُضْبَانٍ لَهَا
أَطْبَاقٌ، وَالْوَحْدَةُ سَدَّةٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
السَّلَّةُ يُقَالُ لَهَا السَّدَّةُ وَالطَّبْلُ.

(وَالسَّدَّةُ) بِالضَّمِّ: بَابُ الدَّارِ
وَالْبَيْتِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. يُقَالُ:
رَأَيْتُهُ قَاعِدًا بِسُدَّةٍ بَابِهِ، وَبِسُدَّةٍ دَارِهِ.
وقيل هي السَّقِيفَةُ.

وقال أبو سعيد: السَّدَّةُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ: الْفَنَاءُ، يُقَالُ لَبَيْتَ الشَّعْرَ وَمَا
أَشْبَهَهُ. وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسَّدَّةِ لَمْ
يَكُونُوا أَصْحَابَ أَبْنِيَّةٍ وَلَا مَدَرٍ، وَمَنْ
جَعَلَ السَّدَّةَ كَالصُّفَّةِ، أَوْ كَالسَّقِيفَةِ،
فَإِنَّمَا فَسَّرَهُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحَضَرِ.

وقال أبو عمرو: السَّدَّةُ كَالصُّفَّةِ
تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ. وَالظُّلَّةُ تَكُونُ
لِبَابِ^(٢) الدَّارِ، (ج: سُدْدٌ)، بِضَمٍّ
فَفُتِّحَ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: بِضَمَّتَيْنِ.
وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «أَنَّهُ أُنِيَ

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَالْجَمْعُ سِدَادٌ وَسُدُودٌ».

(٢) فِي اللِّسَانِ: بِيَابِ الدَّارِ.

باب مُعَاوِيَةَ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَغْشَى سُدَّ السُّلْطَانِ يَقُمْ وَيَقْعُدُ .

(و) سُدَّةُ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ مَا حَوْلَهُ مِنَ الرُّوَّاقِ ، وَسُمِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ (إِسْمَاعِيلُ) ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْمُرِ الْكُوفِيُّ التَّابِعِيُّ الْمَشْهُورُ ، (السُّدِّيُّ) ، رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمَا (١) ، (لِبَيْعِهِ الْمَقَانِيعَ) وَالْخُمْرَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : (فِي سُدَّةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، وَهِيَ مَا يَبْقَى مِنَ الطَّاقِ الْمَسْدُودِ) .

قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل السُّدَّةَ الْبَابَ نَفْسَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ لَمَّا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ «إِنَّكَ سُدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أُمَّتِهِ» أَيِ بَابٍ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : لِقَعُودِهِ فِي بَابِ جَامِعِ الْكُوفَةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّدِّيُّ رَجُلٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةِ مَنْ الْيَمَنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . إِنْ أَرَادَ إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ فَقَدْ غَلِطَ ، لَا يُعْرَفُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَغَيْرِهِمْ » وَيُجُوزُ هَذَا عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ إِنْ أَقْلَ الْجَمْعِ اثْنَانِ .

فِي قِبَائِلِ الْيَمَنِ : سُدٌّ وَلَا سُدَّةٌ . وَأَغْرَبَ أَبُو الْفَتْحِ الْيَعْمُرِيُّ فَقَالَ : كَانَ يَجْلِسُ فِي الْمَدِينَةِ ، فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : السُّدُّ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ .

وَالسُّدِّيُّ ضَعَفَهُ ابْنُ مُعِينٍ وَوَثَّقَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَاحْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ . وَفِي «التَّقْرِيبِ» أَنَّهُ صَدُوقٌ . مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً ، وَرَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا الْبَخَارِيَّ . وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : وَلَيْسَ هُوَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ ، ذَاكَ مُحَمَّدُ ابْنُ مَرْوَانَ الْكُوفِيُّ ، يُعْرَفُ بِالسُّدِّيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْكَلْبِيِّ ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْمَحَارِبِيِّ . وَقَالَ جَرِيرٌ : هُوَ كَذَّابٌ .

(و) السُّدَّةُ ، بِالضَّمِّ : (دَاءٌ فِي الْأَنْفِ) يَسُدُّهُ ، يَأْخُذُ بِالْكَظْمِ ، وَيَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ ، (كَالسُّدَادِ ، بِالضَّمِّ) أَيْضًا ، مِثْلُ الْعُطَّاسِ وَالصُّدَاعِ .

(و) السُّدُّ ، بِالضَّمِّ : ذَهَابُ الْبَصَرِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (السُّدُّ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْعُيُونُ الْمُفْتَحَةُ) (١)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ « الْمَفْتُوحَةُ »

لَا تُبْصِرُ بَصَرًا قَوِيًّا)، وهو مجاز .
(و) يقال منه (هِيَ عَيْنُ سَادَّةٍ، أَوْ)
عَيْنُ سَادَّةٍ وَقَائِمَةٌ : هِيَ (الَّتِي ابْيَضَّتْ
وَلَا يُبْصَرُ بِهَا، وَلَمْ تَنْفَقِ بَعْدُ)،
قاله أبو زيد .

(و) عن ابن الأعرابي : (السَّادَّةُ) هِيَ
(النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ) وَهِيَ سَادَّةٌ وَسَلَمَةٌ،
وَسِدْرَةٌ وَسِدْمَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّادَّةُ : (ذُوَابَةُ
الْإِنْسَانِ) تَشْبِيهَاً بِالسَّحَابِ أَوْ بِالظِّلِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مِنْ أَسَدٍ
(الْمَسَدِّ)، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ
(بُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ)، وَذَلِكَ الْبُسْتَانُ
مَأْسَدَةٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَلْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِّ حَدِيدٍ
سَدَّ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرٌ فَتَطَرَّيْحُ^(١)

(لَا) بُسْتَانُ ابْنِ (مَعْمَرٍ، وَوَهُمُ
الْجَوْهَرِيُّ) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي
طَرْفَةَ عَنِ الْمَسَدِّ فَقَالَ : هُوَ بُسْتَانُ ابْنِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٥٢ واللسان والصحاح وقوله
عقر هو هكذا في شرح السكري أي يعفره في التراب
فيطرحه . وفي اللسان والتاج المطبوع : «عقر» بالقاف

مَعْمَرٍ الَّذِي يَقُولُ^(١) فِيهِ النَّاسُ :
بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ . هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ
الْجَوْهَرِيِّ، فَلَا وَهُمْ فِيهِ، حَيْثُ بَيَّنَّ
الْأَمْرَيْنِ، وَلَمْ يُخَالَفْهُ فِيمَا قَالَه أَحَدُ،
بَلْ صَرَّحَ الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ، بِأَنَّ قَوْلَهُمْ
بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ، غَلَطٌ، صَوَابُهُ ابْنُ
مَعْمَرٍ . وَسَيَأْتِي فِي الرَّاءِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
(وَسِدْنٌ كَسَجِينٍ : د، بِالسَّاحِلِ)
قَرِيبٌ، يَسْكُنُهُ الْقُرْسُ . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(و) السَّدَادُ، (كَكَتَّابٍ) : الشَّيْءُ
مِنَ (اللَّبَنِ يَبْسُ فِي إِخْلِيلِ النَّاقَةِ) .

(و) سِدَادُ (بْنِ رَشِيدِ الْجُعْفِيِّ،
مُحَدِّثٌ)، رَوَى عَنْ جَدَّتِهِ أَرْجَوَانَةَ،
وَعَنْهُ ابْنُهُ حُسَيْنٌ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَابْنُهُ
حُسَيْنُ بْنُ سِدَادٍ رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ
الْحُرِّ .

(و) قَوْلُهُمْ :

(* ضَرَبْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ بِالْأَسْدَادِ^(٢))

أَي (سُدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ وَعَمِيَتْ

(١) في اللسان : له .

(٢) اللسان ، وفي النهاية أنه للأسود بن يعفر ونصه

ومن الحوادث لا أبالك أثنى

ضربت على الأرض بالأسداد

عليه مَذَاهِبُهُ)، وواحد الأسَدَادِ: سُدٌّ،
ومنه أُخِذَ السُّدُّ بمعنى ذهابِ البَصَرِ .
وقد تقدّم .

(و) تقول صَبَبْتُ فِي الْقِرْبَةِ مَاءً
فـ (اسْتَدَدْتُ) بِهِ (عُيُونُ الْخُرَزِ)
(و) (انْسَدَّتْ)، بمعنى واحدٍ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَدُّ الرُّوحَاءِ وَسَدُّ الصَّهْبَاءِ مَوْضِعَانِ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

وفي الحديث : « كَانَ لَهُ قَسْوَسٌ
يُسَمَّى السَّدَادَ » سَمِيَتْ بِهِ تَفَاوُلًا
بِإِصَابَةِ مَا رُمِيَ ^(١) عَنْهَا .

وعن ابن الأعرابي: رَمَاهُ فِي سَدٍّ
زَاقَتْهُ، أَى فِي شَخْصِهَا، قَالَ وَالسَّدُّ،
وَالدَّرِيئَةُ، وَالدَّرِيْعَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَتِرُ
بِهَا الصَّائِدُ وَيَخْتَلِ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ،
وَأَنشَدَ لَأَوْسَ :

فَمَا جَبُنُوا أَنَّا نَسُدُّ عَلَيْهِمُ
وَلَكِنْ لَقُوا نَارًا تَحُسُّ وَتَسْفَعُ ^(٢)

قال الأزهرى: قرأت بخط شمرٍ
في كتابه: يقال سَدٌّ عَلَيْكَ الرَّجُلُ
يَسُدُّ سَدًّا، إِذَا أَتَى السَّدَادَ، .

وفي حديث الشَّعْبِيِّ: « مَا سَدَدْتُ
عَلَى خَصْمٍ قَطُّ » قَالَ شَمْرٌ: زَعَمَ
الْعَرِيفِيُّ: أَى مَا قَطَعْتُ عَلَيْهِ، فَاسُدُّ
كَلَامَهُ .

وقال شمرٌ: ويقال: سَدَّدْ صَاحِبَكَ،
أَى عَلَّمَهُ وَاهِدَهُ . وَسَدَّدْ مَالَكَ، أَى
أَحْسِنِ الْعَمَلَ بِهِ .

والتسديد للإبل أَنْ تُسَيِّرَهَا ^(١) لِكُلِّ
مَكَانٍ مَرْعَى، وَكُلِّ مَكَانٍ لِيَانٍ، وَكُلِّ
مَكَانٍ رَقَاقٍ ^(٢)، وَالْمُسَدَّدُ: الْمُقَوِّمُ .

وفي الحديث: « قَالَ لَعَلِّي: سَلَّ اللَّهُ
السَّدَادَ، وَادْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ
السَّهْمَ » أَى إِصَابَةَ الْقَصْدِ بِهِ .

وفي صِفَةِ مُتَعَلِّمِ الْقُرْآنِ: « يُغْفَرُ
لَأَبْوَيْهِ إِذَا كَانَا مُسَدَّدَيْنِ » أَى لِأَزْمَيِ
الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ. وَيُرْوَى بِكُسْرِ
الدَّالِ .

(١) فِي اللِّسَانِ «تَسِيرُهَا»

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رَفَاقٍ» وَالمثبت من اللسان تؤيده

مادة (رَقَقَ) .

(١) فِي النِّهَايَةِ «مَا يَرْمِي عَنْهَا» أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَسَلِ

(٢) دِيَوَانُهُ: ٥٧ وَاللِّسَانُ .

وقال أبو عدنان: قال لي جابر:
البدخ الذي إذا نازع قوماً سدد
عليهم كل شيء قالوه، قلت: وكيف
يسدد عليهم؟ قال: ينقض عليهم
كل شيء قالوه.

وفي المثل: «سد ابن بيض الطريق»
وسياتسى.

ومن المجاز: هو يسد مسد أبيه،
ويسدون مسد أسلافهم^(١)

وسداد البطحاء، بالكسر: لقب
أبي عمرو عبيدة بن عبد مناف، وهو
أخو هاشم والد عبد المطلب. وقد
انقرض ولده.

وأنتنا ریح من سداد أرضهم:
من قصدها. وهو مجاز.

وسدود، بالضم، كأنه جمع سد:
قرية بفلسطين، وأخرى بمصر، في
المنوفية. ويقال في الأخيرة: أسدود
أيضاً.

ورجل سداد، ككتان: مستقيم.
والمسد: قرية بالمغرب.

(١) في الأساس «مسد أسلافهم».

وسديدة بنت أحمد بن الفرج
الدقاق.

وسديدة بنت أبي المظفر الشاشي.
سمع منهما أبو المحاسن القرشي.
والسد، بالضم: ماء سماء، جبل
شوران مطل عليه، نقله الصاغاني.
وهو غير الذي لغطفان.

[سرد]

(السرد: الخرز في الأديم) والنعل
وغيرهما، والسراد: الخراز. والخرز
مسرود ومسرد.

وسرد خف البعير سرداً: خصفه
بالقد (كالسراد، بالكسر، و) السرد:
(الثقب) وأنشد ابن السيد في «الفرق»:

كأن فروج اللامة السرد شدها
على نفسه عبء الذراعين مخدر^(١)

(كالتسريد، فيهما) والإسراد في
الأخير فقط، تقول: سرد الشيء
سرداً، وسرده وأسرده، إذا ثقبه.

(و) السرد: (نسج الدرع)، وهو

(١) البيت لذي الرمة كما في الأساس وهو في ديوانه: ٢٣٢

تَدْخُلُ الْحَلْقَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .
 (و) السَّرْدُ : (اسمٌ جَامِعٌ لِلدَّرْعِ
 وَسَائِرِ الْحَلَقِ) وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ عَمَلِ
 الْحَلْقِ ^(١) ، وَسُمِّيَ سَرْدًا لِأَنَّهُ يُسَرَّدُ
 فَيُثْقَبُ طَرَفًا كُلُّ حَلْقَةٍ بِالسِّمَارِ ،
 فَذَلِكَ الْحَلْقُ الْمَسْرَدُ . وَالْمَسْرَدُ هُوَ
 الْمِثْقَبُ ، وَهُوَ السَّرَادُ ، بِالْكَسْرِ .
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَقَدَّرْ فِي السَّرْدِ﴾ ^(٢)
 قِيلَ هُوَ أَلَّا يَجْعَلَ الْمَسْمَارَ غَلِيظًا ،
 وَالثُّقْبَ دَقِيقًا فَيَفْصِمَ الْحَلْقَ ،
 وَلَا يَجْعَلَ الْمَسْمَارَ دَقِيقًا وَالثُّقْبَ وَاسِعًا ،
 فَيَتَقَلَّقَلْ أَوْ يَنْخَلَعَ أَوْ يَتَقَصَّفَ ،
 اجْعَلْهُ عَلَى الْقَصْدِ ، وَقَدَّرِ الْحَاجَةَ . وَقَالَ
 الزَّجَّاجُ : السَّرْدُ : السَّمَرُ وَهُوَ غَيْرُ
 خَارِجٍ مِنَ اللُّغَةِ ، لِأَنَّ السَّرْدَ تَقْدِيرُكَ
 طَرَفَ الْحَلْقَةِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخَرَ . (و)
 مِنَ الْمَجَازِ : السَّرْدُ : (جَوْدَةُ سِيَّاقِ
 الْحَدِيثِ) ، سَرَدَ الْحَدِيثَ وَنَحَوَهُ
 يَسْرُدُهُ سَرْدًا ، إِذَا تَابَعَهُ ، وَفُلَانٌ يَسْرُدُ
 الْحَدِيثَ سَرْدًا وَتَسْرُدُهُ ^(٣) ، إِذَا كَانَ

(١) فِي اللِّسَانِ «الْحَلْقُ» وَيُدُونُ ضَبْطُ .

(٢) سُورَةُ سَبَأِ الْآيَةِ ١١ .

(٣) لَمْ تَأْتِ «تَسْرُدُهُ» فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْأَسَاسِ

وَالَّذِي جَاءَ تَسْرُدَ الدَّرْتَابِعِ فِي النُّظَامِ ..

وَتَسْرُدَ دَمْعُهُ كَمَا يَتَسْرَدُ اللَّوْلُو

جَيْدَ السِّيَاقِ . وَسَرَدَ الْقُرْآنَ : تَابَعَ
 قِرَاعَتَهُ فِي حَذَرٍ ، مِنْهُ .

(و) السَّرْدُ : (ع بَيْسَلَادُ أَزْدٍ) ،
 جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشُّعْرِ ^(١) مَعَ أَبَارِعِ ^(٢) .

(و) السَّرْدُ : (مُتَابَعَةُ الصَّوْمِ)
 وَمُؤَالَاتُهُ (وَسَرَدَ) فُلَانٌ ، (كَفَرِحَ :
 صَارَ يَسْرُدُ صَوْمَهُ) وَيُؤَالِيهِ وَيُتَابِعُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي أَسْرُدُ الصَّيَّامَ فِي
 السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ
 شِئْتَ فَأَفْطِرْ » .

(وَالسَّرْنَدِيُّ ، كَسَبَنَتِي) : الْجَرِيُّ
 (السَّرِيعُ فِي أُمُورِهِ) إِذَا أَخَذَ فِيهَا ،
 عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (و) قِيلَ : (الشَّدِيدُ)
 وَالْأُنْثَى سَرْنَدَاءُ ^(٣) .

وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : رَجُلٌ سَرْنَدِيُّ مُشْتَقٌّ
 مِنَ السَّرْدِ ، وَمَعْنَاهُ الَّذِي يَمْضِي قُدْمًا .
 (و) السَّرْنَدِيُّ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَرْدٌ) شَعْرٌ لِلشُّعْرَى ، ذَكَرَ فِيهِ
 «السَّرْدُ»

(٢) لَمْ تَرِدْ أَبَارِعُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَلَا فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ
 وَالَّذِي وَرَدَ مَعَ سَرْدٍ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ هُوَ «يَرْبِغُ»
 وَجَاءَ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ «أَرْفَاغٌ» بِدَلِّ «يَرْبِغُ» فِي رَسْمِ
 (الْأَرْفَاغِ) .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : وَالشَّدِيدُ ، وَهُوَ بَهَاءُ .

(شاعر) من بني (التميم) كان يُعِينُ
عُمَرَ بْنَ لَجِجٍ ، قال ابنُ أَحْمَرَ .

فَخَرَّ وَجَالَ الْمُهْرُ ذَاتَ شِمَالِهِ
كَسَيْفِ السَّرْنَدَى لَاحَ فِي كَفِّ صَاقِلِ^(١)

(واسرنداه) الشئ : غلبه و(اعتلاه)
والمسرندى : الذى يعلوك ويغلبك . قال :

قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرُنْدِينِي
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرُنْدِينِي^(٢)

(واغرنداه) مثله بمعنى علاه وغلبه
وسياتى . والياء فيهما للإلحاق بافعلل .
وقد قيل إنه لاثالث لهما ، ويقال : إنَّ
اغرنداه : علاه بالشتيم .

(و) السَّرَادُ (كَسَحَابٍ : الْخَلَالُ
الضُّلْبُ) ، الواحد سَرَادَةٌ ، عن الفراء ،
وهى البُسْرَةُ تَحْلُو قَبْلَ أَنْ تُزْهِىَ وهى
بَلَحَةٌ . وقال أبو حنيفة : السَّرَادُ : الذى
يَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وهو
أَخْضَرُ . (وقد أَسْرَدَ النَّخْلُ ، و)
السَّرَادُ (ما أَضْرَبَ بِهِ الْعَطَشُ مِنَ الثَّمَرِ)

(١) اللسان وفيه فى مادة (سرد) « كَفِّ
صَيْقَلٍ » .

(٢) اللسان والصاحح والجمهرة : ٣٩٨/٣ والمقاييس
: ٤٣٢/٤ .

فَيَبِسَ قَبْلَ يَنْعِهِ . نقله الصاغاني .
(وسردد ، كقنفذ وجندب وجعفر) ،
الآخيرة عن الأصمعي . قال الصاغاني :
والمسموع من العرب الوجه الثانى :
(وادي) مشهور متسع (بتهمه) اليمن ،
مُشْتَمِلٌ عَلَى قُرَى ، وَمُدُنٍ ، وَضِياعٍ ،
قال أبو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ :

سَقَى اللَّهُ جَازَانًا فَمِنْ حَلٍّ وَلَيْهِ
فَكُلَّ مَسِيلٍ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدَدٍ^(١)

قال ابن سيدة : سُردد : موضع ،
هكذا حكاه سيبويه متمثلاً به بضم
الدال وعدله بشرئب ، قال : وأما ابن
جنى فقال : سُردد ، بفتح الدال ، قال
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصْيَفْتُ
جِبَالَ شُرُورَى إِلَى سُردَدٍ^(٢)

(١) فى مطبوع التاج «فكل قيل» والبيت فى التكملة والأهلى
(دار) : ١٤٠/٧ وفى معجم ما استعجم : ١٥/١
ونسب لأبي دهبل أو للأخوص . وفيه : وكل مسيل .
وفى معجم البلدان (سهام ، سردد)
سقى الله جاريتنا ومن ... قبائل جاءت ...
ونسب لأبي دهبل الجمحي .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٣ وفيه : جُنُوبُ سَهَامٍ
(موضع) بدل جبال شُرُورَى . ومثله فى معجم البلدان
وضبط : سردد بضم الدال وفتحها . وفى معجم ما استعجم
: متون سهام . وضبط : سردد بالضم . وفى اللسان
كما هنا .

قال ابن جنّي: إِنَّمَا ظَهَرَ تَضَعِيفُ
سُرْدَدَ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِمَا لَمْ يَجِئْ، وَقَدْ
عَلِمْنَا أَنَّ الْإِلْحَاقَ إِنَّمَا هُوَ صَنْعَةُ لَفْظِيَّةٌ،
وَمَعَ هَذَا لَمْ يَظْهَرْ ^(١) ذَلِكَ الَّذِي
قَدَّرَهُ هَذَا مُلْحَقًا فِيهِ، فَلَوْلَا أَنَّ مَا يَقُومُ
الدَّلِيلُ عَلَيْهِ بِمَا لَمْ يَظْهَرْ إِلَى النُّطْقِ
بِمَنْزِلَةِ الْمَكْفُوزِ بِهِ لَمَّا أَلْحَقُوا سُرْدَدًا
وَسُودَدًا بِمَا لَمْ يَقُوهُوا بِهِ، وَلَا تَجَشَّمُوا
اسْتِعْمَالَهُ. انتهى.

(وسارْدَةُ بن تَزِيدَ)، بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ
وَالْتَحْتِيَّةِ مَعًا، نَسَخْتَانِ، (ابن جُشَمَ)
بنِ الْخَزْرَجِ، (فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ)،
مَنْ وَلَدَهُ سَلَمَةُ بنِ سَعْدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَسَدِ
بنِ سَارِدَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ (هُوَ ابْنُ
مِسْرَدَ، كَمِنْبَرٍ) وَفِي الْأَسَاسِ: ابْنُ
أُمِّ مِسْرَدَ، (أَيُّ ابْنِ أُمِّ أَوْ قَيْنَةَ)،
عَنِ الصَّاعِقَانِي، لِأَنَّهَا مِنَ الْخَوَارِزِ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ، (شَتَمُ لَهُمْ) يَتَشَاتَمُونَ بِهِ بَيْنَهُمْ.

(وَالسَّرِيدُ)، كَأَمِيرٍ، وَسَحَابٍ ^(٢)

(١) فِي اللَّسَانِ «فَلَمْ يَظْهَرْ»

(٢) كَذَا وَالصَّوَابُ أَنَّ الَّتِي بِعَنَى الْإِشْفَى هِيَ بِكَسْرِ أَوَّلِهَا
مِثْلُ كِتَابِ.

وَمِنْبَرٍ: (الْإِشْفَى) الَّذِي فِي طَرَفِهِ
خَرَقٌ وَهُوَ الْمَخْصُوفُ.

(وَسُرْدَانِيَّةٌ) ^(١) بِالْفَتْحِ: (جَزِيرَةٌ
كَبِيرَةٌ بِبَحْرِ الْمَغْرِبِ) بِهَا قُرَى وَعَمَائِرُ،
عَنِ الصَّاعِقَانِي. (وَسُرْدَرُودٌ: ة،
بِهَمْزَانٍ)، وَهِيَ مُرْكَبَةٌ مِنْ سُرْدَ وَرُودَ.
وَمَعْنَاهَا: النَّهْرُ الْبَارِدُ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

السَّرْدُ: تَقْدِمَةُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي
بِهِ مُتَسِقًا بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ مُتَتَابِعًا.
وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ. أَتَعْرِفُ الْأَشْهُرَ
الْحُرْمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. وَاحِدُ فَرْدٌ وَثَلَاثَةٌ
سَرْدٌ. فَالْفَرْدُ: رَجَبٌ، لِأَنَّهُ يَأْتِي بَعْدَهُ
شَعْبَانُ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ، وَشَوَّالُ.
وَالثَلَاثَةُ السَّرْدُ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ،
وَالْمُحَرَّمُ. وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالسَّرَادُ، وَالْمِسْرَدُ: الْمِثْقَابُ.
وَالْمِسْرَدُ: اللَّسَانُ، يُقَالُ فُلَانٌ يَخْرِقُ
الْأَعْرَاضَ بِمِسْرَدِهِ، أَيْ بِلِسَانِهِ. وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَالْمِسْرَدُ: النَّعْلُ الْمَخْصُوفَةُ اللَّسَانَ.

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ أَمَّا التَّكْمُلَةُ فَيَبْدُونَ
تَشْدِيدَ وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَقَالَ إِنَّهَا خَفِيفَةٌ.

سبرد . ولعلّ هذا مقلوبه ، كما هو ظاهر .

[س ر م د] *

(السَّرْمَدُ: الدائم)، قاله الزجاج .
وعليه اقتصر الجوهري وغيره وفي
حديث لقمان: «جَوَابُ لَيْلٍ سَرْمَدٌ»
السَّرْمَدُ: الدائم الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ . ومثله
في النهاية .

وقال الخليل: السَّرْمَدُ: هو دَوَامُ
الزَّمانِ ، واتَّصَالُهُ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ .
قاله المرزوقي في «شرح الحماسة» .
ومثله في اللسان .

(و) السَّرْمَدُ (: الطَّوِيلُ مِنَ اللَّيَالِي) .
يقال لَيْلٌ سَرْمَدٌ ، أَي طَوِيلٌ .
وفي التنزيل العزيز : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا ﴾ (١)
وفسره الزجاج بما تقدّم .

(و) سَرْمَدٌ (: ع من عَمِلَ حَلَبَ) ،
نقله الصاغاني .

وسَرْمَدٌ : جَدُّ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَرْمَدِ الْكَرَابِيسِيِّ

(١) سورة القصص الآية ٧٢ .

وَالسَّرَادُ وَالْمِسْرَدُ: الْمَخْصَفُ ،
وَمَا يُخْرَزُ بِهِ . وَالْخَرَزُ مَسْرُودٌ وَمُسْرَدٌ .

وَالْمَسْرُودَةُ: الدَّرْعُ الْمُثْقَبَةُ .

وَالسَّارِدُ: الْخَرَّازُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَدِرْعٌ مَسْرُودٌ (١) ، وَلِبْيُوسٌ مُسْرَدٌ ،
وَلَأْمَةٌ سَرْدٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: السَّرْدُ: الْحَلَقُ ،
تَسْمِيَةً بِالْمُضْدَرِّ .

وَنُجُومٌ سَرْدٌ: مُتَتَابِعَةٌ . وَتَسَرَّدَ
الدَّرُّ: تَتَابَعَ فِي النَّظَامِ ، وَلَوْلُو مُتَسَرَّدٌ ،
وَتَسَرَّدَ دَمْعُهُ ، كَمَا يَتَسَرَّدُ اللَّوْلُؤُ ،
وَمَا شِئ مُتَسَرَّدٌ: يَتَابِعُ خُطَاهُ فِي مَشْيِهِ .

وَالسَّرْدِيَّةُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَمُسْرَدٌ ، كَمُعَظَمٌ: كَوْفِيٌّ ، رَوَى عَنْ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[س ر ب د] *

سربد ، يقال منه : حَاجِبٌ مُسْرَبِدٌ :
لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ

(١) في الأساس « مسرودة » أما الصبحاح ففيه «الدرع
مسرودة ومسردة .. والمسرودة الدرع المثقوبة »

النيسابوري، توفي سنة ٣٦٦ .
ونقل شيخنا عن الفخر الرازي أن
اشتقاق السرمد من السرد، وهو التوالي
والتعاقب . ولما كان الزمان إنما يبقى
بتعاقب أجزائه وكان ذلك مسمى
بالسرد، أدخلوا عليه الميم الزائدة ،
ليفيد المبالغة في ذلك ، انتهى ، قال :
وعليه ، فوزنه : فَعْمَلٌ ، وموضعه سرَد .

[س ر ن د] *

(السَرَنْدَى) : الجريء الشديد ،
قد ذَكَرَ (في سر د) بناءً على أن
النون زائدة . وقد تقدم النقل
فيه عن سيبويه ، (وهذا موضعه) ،
لأن سَرَنْد بعد سرمد .
وسيف سَرَنْدَى : ماضٍ في الضريبة
ولا ينبو .

ومن جعل سَرَنْدَى : فعنلاً صرفه ،
ومن جعله ، فعنلى لم يصرفه . وقد
تقدم .

[س ر ه د] *

(سَرَهْد الصَّبِي) سرهدة (: أحسن
غذاءه .

(و) سَرَهْد (السَّام : قطعه) ، ومنه
قيل : سَامٌ مُسَرَهْدٌ ، أى مُقَطَّعٌ قِطْعاً .
(والمُسَرَهْد) : المُنْعَمُ المَغْدَى ،
وامرأة مُسَرَهْدَةٌ . سَمِينَةٌ مَصْنُوعَةٌ ،
وكذلك الرجل .

والمُسَرَهْد أيضاً (: السمين من
الأسنمة) ، يقال سَامٌ مُسَرَهْدٌ ، أى
سَمِينٌ ، وربما قيل لشحم السنام :
سَرَهْدٌ ، وماء سرهد ، أى كثير .

(ومُسَدَّدٌ ، كمُعْظَم ، ابن مُسَرَهْدِ بن
مُجَرَهْدِ بن مُسَرَبِلٍ) ، وقيل أرمل (بن
مُغَرَبِلِ بن مُرْعَبِلِ بن مُطَرَبِلِ بن
أَرَنْدَلِ بن سَرَنْدَلِ بن عَرَنْدَلِ (١)
بن ماسك المُسْتَوْرِدِ الأَسَدِيّ)
البَصْرِيّ ، من بني أسدِ بن شريك ،
بالضَّم ، ابن مالك بن عمرو بن مالك
ابن فهم بن دوس بن عُذْثَانَ بن عبد الله بن
زهران بن كعب بن الحارث بن كعب
بن عبد الله بن مالك بن نصر بن
الأزد : (مُحَدَّثٌ) . قال أبو زرعة ،
قال أحمد : مُسَدَّدٌ صَدُوقٌ . وقال ابن

(١) في إحدى نسخ القاموس « غرندل » .

ذات الرِّقَاع قَرِيبَةً مِنْهُ ، (و) السَّعْدُ
(: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ) ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ
ثَلَاثُونَ مِيلًا ، عِنْدَهُ قَصْرٌ ، وَمَنَازِلُ ،
وَسُوقٌ ، وَمَاءٌ عَذْبٌ ، عَلَى جَادَةِ طَرِيقٍ
كَانَ يُسَلِّكُ مِنْ فَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ .

(و) السَّعْدُ (: د ، يُعْمَلُ فِيهِ
الدُّرُوعُ) ، فَيُقَالُ : الدُّرُوعُ السَّعْدِيَّةُ ،
نُسَبَةُ إِلَيْهِ (وَقِيلَ) السَّعْدُ (: قَبِيلَةٌ)
نُسِبَتْ إِلَيْهَا الدُّرُوعُ .

(و) السَّعْدُ (ثُلُثُ اللَّبْنَةِ) ، لَبَنَةٌ
الْقَمِيصِ (و) السُّعَيْدُ (كَزُبَيْرُ :
رُبُعُهَا) ، أَيْ تِلْكَ اللَّبْنَةُ . نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

(و) اسْتَسَعَدَ بِهِ : عَدَّهُ سَعِيدًا (وَفِي
نُسخة : سَعْدًا . (و) السَّعَادَةُ : خِلَافُ
الشَّقَاوَةِ) ، وَالسُّعُودَةُ خِلَافُ النُّحُوسَةِ ،
(وَقَدْ سَعَدَ كَعَلِمَ وَعُنِيَ) سَعْدًا وَسَعَادَةً
(فَهُوَ سَعِيدٌ) ، نَقِيضُ شَقِيٍّ ، مِثْلُ
سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ (و) سَعِدَ بِالضَّمِّ سَعَادَةً ،
فَهُوَ (مَسْعُودٌ) وَالْجَمْعُ سَعْدَاءُ وَالْأُنثَى
بِالْهَاءِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ
سَعِيدٌ بِمَعْنَى مَسْعُودٍ ، مِنْ سَعَدَهُ اللَّهُ ،

الْقَرَابُ : مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ مُسَدَّدٌ ،
لَسَتْ عَشْرَةٌ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ
سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ .

قَالَ شَيْخُنَا : صَرَّحَ جَمَاعَةٌ مِنْ
شُرَاحِ الصَّحِيحِينَ ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ
أَرْبَابِ الطَّبَقَاتِ ، بِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ
إِذَا كُتِبَتْ وَعُلِّقَتْ عَلَى مَحْمُومٍ كَانَتْ
مِنْ أَنْفَعِ الرُّقَى ، وَجُرِّبَتْ فَكَانَتْ
كَذَلِكَ .

[س ع د] *

(سَعَدَ يَوْمُنَا ، كَنَفَعَ) يَسْعَدُ
(سَعْدًا) ، بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، (وَسُعُودًا)
كَقُعُودٍ (: يَمْنِ) وَيَمْنٌ وَيَمْنٌ (مُثَلَّثَةً) ،
يُقَالُ : يَوْمٌ سَعْدٌ ، وَيَوْمٌ نَخْسٌ .

(و) السَّعْدُ : عِ قُرْبِ الْمَدِينَةِ (عَلَى
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ ^(١) مِنْهَا) ، كَانَتْ غَزْوَةً

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِي بَعْضِ نَسَخِ الشَّارِحِ ، بَدَلَ
قَوْلِهِ : عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ الْخ : يَنْجِدُ . وَقِيلَ : وَادٍ .
وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ . وَجَمَلَهُ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ اسْمًا
لِلْبَقْعَةِ ، فَقَالَ :

تَلَقَّيْنِي يَوْمَ الْعُجْبَيْرِ بِمَنْطِقِ
تَرْوَجٍ أَرْطَى سَعْدًا مِنْهُ وَضَالَهَا

هَذَا وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : سَعْدٌ (بِضْمِ فَسْكَوْنِ) مَوْضِعٌ
يَنْجِدُ وَقِيلَ : وَادٍ وَعَلَيْهِ هَذَا الشَّاهِدُ وَأَنْظُرْ دِيوَانَ
أَوْسٍ ١٠١ وَمَادَّةُ عَجْرٍ وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَمْتَعْتُ (سَعْدُ)
« بِضْمٍ أَوَّلُهُ وَإِسْكَانُ ثَانِيهِ » وَأَوْرَدَ بَيْتَ أَوْسٍ .

ويجوز أن يكون من سَعَد يَسْعَدُ ، فهو سَعِيدٌ . وقد سَعَدَهُ اللهُ ، (وَأَسْعَدَهُ اللهُ ، فهو مَسْعُودٌ) وَسَعَدَ جَسَدُهُ ، وَأَسْعَدَهُ : أَنْمَاهُ . وَالْجَمْعُ مَسَاعِيدُ (ولا يقال مُسْعَدٌ) كَمُكْرَمٍ ، مُجَارَاةً لَأَسْعَدَ الرُّبَاعِيَّ ، بَلْ يُقْتَصَّرُ عَلَى مَسْعُودٍ ، اكْتِفَاءً بِهِ عَنْ مُسْعَدٍ ، كَمَا قَالُوا : مَحْبُوبٌ وَمَخْمُومٌ ، وَمَجْنُونٌ ، وَنَحْوَهَا مِنْ أَفْعَلَ رُبَاعِيًّا .

قال شيخنا : وهذا الاستعمال مشهور ، عَقَدَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَقْدَمِينَ بَاباً يَخُصُّهُ ، وَقَالُوا : «بَابُ أَفْعَلْتَهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ» . وَسَاقَ مِنْهُ فِي «الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ» أَلْفَاظاً كَثِيرَةً ، مِنْهَا : أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي هَذَا كُلُّهُ قَدْ فَعَلَ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، فَبُنِيَ مَفْعُولٌ عَلَى هَذَا ، وَالْأَفْلا وَجَهَ لَهُ . وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَبْنِيَةِ ، وَيَعْقُوبُ ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .

(و) الإِسْعَادُ ، (١) والمُسَاعَدَةُ :

(١) فِي اللَّسَانِ : «وَالْإِسْعَادُ الْمَعُونَةُ . وَالْمُسَاعَدَةُ : الْمَعَاوَنَةُ» وَفِي الصَّحَاحِ : «وَالْإِسْعَادُ الْإِعَانَةُ وَالْمُسَاعَدَةُ الْمَعَاوَنَةُ»

الْمُعَاوَنَةُ . وَسَاعَدَهُ مُسَاعِدَةٌ وَسِعَادًا (وَأَسْعَدَهُ : أَعَانَهُ ، وَ) رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ : (لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ) وَالْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ (١) وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ» .

قال الأزهري : وهو خَيْرٌ صَحِيحٌ ، وَحَاجَةٌ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى تَفْسِيرِهِ مَأْسَةٌ . فَأَمَّا لَبَّيْكَ فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ لَبَّ بِالْمَكَانِ ، وَاللَّبَّ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ ، لَبًّا وَإِلْبَابًا ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَنَا مُقِيمٌ عَلَى طَاعَتِكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ ، وَمُجِيبٌ لَكَ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ .

وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ فِي قَوْلِهِ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ : تَأْوِيلُهُ إِلْبَابًا لَكَ بَعْدَ إِلْبَابٍ ، (أَيْ) لَزُومًا لَطَاعَتِكَ بَعْدَ لَزُومٍ ، وَ(٢) (إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ) وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : سَعْدَيْكَ ، أَيْ مُسَاعَدَةً لَكَ ، ثُمَّ مُسَاعَدَةً ، وَإِسْعَادًا لِأَمْرِكَ بَعْدَ إِسْعَادٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ سَاعَدْتُ طَاعَتَكَ مُسَاعَدَةً بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ

(١) فِي اللَّسَانِ «فِي يَدَيْكَ»

(٢) الْوَاوُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ دَاخِلُ الْقَوْسِ ، وَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ الْقَامُوسِ .

وإِسْعَادًا بعد إِسْعَادٍ، ولهذا ثُنِيَ، وهو من المَصَادِر المنصوبة بفِعْلٍ لَا يَظْهَرُ في الاستعمال. قال الجَرْمِيُّ: ولم يُسْمَعْ سَعْدِيكَ مفردًا (١). قال الفَرَّاءُ: لا واحدَ لِلْبَيْتِ وَسَعْدِيكَ على صِحَّة. قال الفَرَّاءُ: وَأَصْلُ الإِسْعَادِ والمُسَاعَدَةِ، مُتَابِعَةُ الْعَبْدِ أَمْرَ رَبِّهِ وَرِضَاهُ. قال سيبويه: كَلَامُ الْعَرَبِ على المُسَاعَدَةِ والإِسْعَادِ، غيرَ أَنَّ هَذَا الحَرْفَ جَاءَ مُثْنًى على سَعْدِيكَ، وَلَا فِعْلَ لَهُ على سَعْدٍ.

قال الأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ قُرِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا﴾ (٢) وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ: سَعَدَهُ اللَّهُ، وَأَسْعَدَهُ (٣)، أَيْ أَعَانَهُ وَوَفَّقَهُ، لَا مِنْ أَسْعَدَهُ اللَّهُ. وقال أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ: مَعْنَى قَوْلِهِ لَبَيْكَ وَسَعْدِيكَ، أَيْ أَسْعَدَنِي اللَّهُ إِسْعَادًا بعد إِسْعَادٍ.

قال الأَزْهَرِيُّ: والقول ما قاله ابنُ

(١) في اللسان: ولم نُسْمَعْ لسعدِيكَ مفردًا

(٢) سورة هود الآية ١٠٨.

(٣) في هامش مطبوع التاج «كذا باللسان. ولعل الظاهر

أن يقول: إِلَّا مِنْ سَعَدَهُ اللَّهُ أَيْ أَسْعَدَهُ بِدَلِيلِ بَقِيَّةِ

العبارة. وفي هامش اللسان: كذا بالأصل. ولعل

الأول: إِلَّا مِنْ سَعَدَهُ اللَّهُ بِمَعْنَى أَسْعَدَهُ.

السَّكَيْتِ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ، لِأَنَّ الْعَبْدَ يُخَاطَبُ رَبَّهُ، وَيَذْكُرُ طَاعَتَهُ وَلِزُومَهُ أَمْرَهُ، فيقول: سَعْدِيكَ، كما يقول لَبَيْكَ، أَيْ مُسَاعَدَةً لِأَمْرِكَ بعد مُسَاعَدَةٍ. وإذا قِيلَ أَسْعَدَ اللَّهُ الْعَبْدَ، وَسَعَدَهُ، فمعناه: وَفَّقَهُ اللَّهُ لما يُرْضِيهِ عنه، فيَسْعُدُ بِذَلِكَ سَعَادَةً. كذا في اللِّسَانِ.

(و) السُّعْدُ، والسُّعُودُ، الْأَخِيرَةُ أَشْهَرُ وَأَقْبَسُ، كلاهما (سُعُودُ النُّجُومِ): وهي الكواكب التي يُقال لكل واحد منها: سَعْدُ كَذَا، وهي (عَشْرَةٌ) أَنْجَمٍ، كل واحد منها سَعْدُ: (سَعْدُ بُلْعٍ)

قال ابنُ كُنَاسَةَ: سَعْدُ بُلْعٍ: نَجْمَانِ مُعْتَرِضَانِ خَفِيَّانِ. قال أَبُو يَحْيَى: وَزَعَمَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ طَلَعَ حِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ﴾ (١) وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ بُلْعًا لِأَنَّهُ كَانَ لِقُرْبِ صَاحِبِهِ مِنْهُ يَكَادُ أَنْ يَبْلَعَهُ.

(وَسَعْدُ الْأَخْبِيَّةِ): ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ

(١) سورة هود الآية ٤٤.

على غير طريق السُّعُود ، مائلةٌ عنها ،
وفيهما اختلافٌ ، وليست بخَفِيَّةٍ
غامضةً ، ولا مُضِيئةً مُنِيرَةً ، سُمِّيَتْ
بذلك لأنها إذا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشَرَاتُ
الأَرْضِ وهَوَاهُها من جَحَرَتِها ، جُعِلَتْ
جَحَرَاتُها لها كالْأَخْبِيَّةِ . وقيل : سَعْدُ
الْأَخْبِيَّةِ : ثلاثة أُنْجُمٍ ، كأنَّها أَثافي^(١)
ورابعٌ تحت واحدٍ منهن .

(وسَعْدُ الذَّابِحِ) ، قال ابن
كُنَاسَةَ : هو كوكبان مُتَقَاربان ،
سُمِّيَ أَحدهما ذابِحاً لَأَن معه كَوْكَباً
صغيراً غامضاً ، يكاد يَلْزُقُ به
فكأنه مُكَبٌّ عليه يَذْبَحُه ، والذَّابِحُ
أَنْوَرُ منه قليلاً .

(وسَعْدُ السُّعُودِ) كوكبان ، وهو
أَحْمَدُ السُّعُودِ ، ولذلك أُضِيفَ إليها ،
وهو يُشَبِّه سَعْدَ الذَّابِحِ في مَطْلَعِه .
وقال الجوهري : هو كوكب نيرٌ
منفرد .

(وهذه الأربعة) منها (من منازلِ
القمرِ) يَنْزِلُ بها ، وهى فى بُرْجِي
الجَدْيِ والدَّلُو .

(١) فى اللسان « أثاف »

(و) من النُّجُوم : (سَعْدُ ناشِرةً ،
وسَعْدُ المَلِكِ ، وسَعْدُ البِهامِ ، وسَعْدُ
الهُمامِ ، وسَعْدُ البارِعِ ، وسَعْدُ مَطَرٍ .
وهذه الستة ليست من المنازل ، كُلُّ)
سَعْدٍ (منها كوكبان ، بينهما فى
المنظرِ نَحْوُ ذِرَاعٍ) وهى مُتَناسِقةٌ .

(و) فى الصَّحاح : (فى العَرَبِ
سُعُودٌ) ، قبائلٌ ، (كثيرةٌ) ، منها :
(سَعْدُ تَمِيمٍ ، وسَعْدُ قَيْسٍ ، وسَعْدُ
هُذَيْلٍ ، وسَعْدُ بَكْرِ) ، وأنشد بيت
طَرَفَةَ :

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ^(١)

قال ابن بَرِّى : يقول : لم أَرِ فيمن
سُمِّيَ سَعْدًا أَكْرَمَ من سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بنِ
ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَّابَةَ ،
(وغير ذلك) ، مثل : سَعْدِ بنِ قَيْسِ
عَيْلَانَ ، وسَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضٍ ،
وسَعْدِ بنِ عَدِيِّ بنِ فَرَازَةَ ، وسَعْدِ بنِ
بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ ، وهم الَّذِينَ أَرْضَعُوا
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وسَعْدُ

(١) ديوانه : ١٠١ واللسان والصَّحاح والجمهرة

ابن مالك بن سعد بن زيد مناة
وفي بني أسد سعد بن ثعلبة بن دودان ،
وسعد بن الحارث بن سعد بن مالك بن
ثعلبة بن دودان .

قال ثابت : كان بنو سعد بن مالك
لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم .

وفي قيس عيلان سعد بن بكر ،
وفي قضاة سعد هذيم ، ومنها سعد
العشيرة وهو أبو أكثر قبائل مذحج .

(ولما تحول الأصبط بن قريع
السعدى من) ، وفي نسخة : عن (قومه)
(وانتقل في القبائل ، فلما لم يحمدهم
رجع إلى قومه وقال : « بكل واد بنو
سعد ») فذهب مثلاً . (يعنى سعد بن
زيد مناة بن تميم) ، وأما سعد بكر
فهم أظار سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

(وبنو أسعد : بطن) من العرب
(وهو تذكير سعدى) ، وأنكره ابن
جنى وقال : لو كان كذلك حرى أن
يجىء به سماع ، ولم نسمعهم قط
وصفوا بسعدى ، وإنما هذا تلاق وقع

بين هذين الحرفين المتفقي اللفظ ،
كما يقع هذان المثالان في المختلفة
نحو أسلم وبشرى .

(و) في الصحاح : وفي المثل
(قولهم : أسعد أم سعيد) ، « كأمير ^(١)
هكذا هو مضبوط عندنا . وفي سائر
الأمهات اللغوية : كزبير ، وهو
الصواب ، إذا سُئِلَ عن الشيء ، (أى)
هو (مما يحب أو يكره) .

وفي خطبة الحجاج : « انج سعد
فقد قتل سعيد » هذا مثل سائر (وأصله
أن ابني ضبة بن أد خرجا) في طلب
إبل لهما (فرجع سعد وفقد سعيد
فكان ضبة إذا رأى سوادا تحت الليل
قال : « أسعد أم سعيد » هذا أصل
المثل فأخذ ذلك اللفظ منه ، و(صار
يتشاءم به) ، وهو يضرب مثلاً في
العناية بسدى الرحم ، ويضرب في
الاستخبار عن الأمرين : الخير والشر ،
أيهما وقع . وهو مجاز .

(و) يقال برك البعير على

(١) في القاموس مضبوط « سعيد » كزبير .

(السَّعْدَانَةُ) ، وهى (كِرْكِرَةُ البَعِيرِ) ،
سُمِّيَتْ لاسْتِدَارَتِهَا .

(و) السَّعْدَانَةُ : (الْحَمَامَةُ) قال :

إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعَفَاتِ نَاحَتْ
عَزَاهِلُهَا سَمِعْتَ لَهَا حَنِينًا (١)

(أو) السَّعْدَانَةُ (اسمُ حَمَامَةٍ)
خاصَّة ، قاله ابن دُرَيْد ، وأنشد البيت
المذكور .

قال الصاغاني : وليس فى الإنشاد
ما يدلُّ على أَنَّهَا اسمُ حَمَامَةٍ ، كَأَنَّهُ قال :
حَمَامَةُ السَّعَفَاتِ (٢) ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ
يُجْعَلَ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمًا
لِحَمَامَةٍ ، فيقال : سَعْدَانَةُ السَّعَفَاتِ :
اسمُ حَمَامَةٍ .

(و) يقال : عَقَدَ سَعْدَانَةُ النَّعْلِ ،
وهى : (عُقْدَةُ الشُّعْرِ السُّفْلَى) مِمَّا يَلِى

(١) التكملة وفى الجمهرة : ٢٦٢/٢ رواية الشطر الثانى :

أَهَاجَتْ عَنْده الصَّبَبُ الْحَزِينَا

وبهاشها فى نسخة أخرى من الجمهرة عجزه كالذى
فى الأصل والشطر الأول فى اللسان ، وفيه : الشعفات
كما فى التكملة . هذا وبهاش مطبوع التاج « المزاهل
جمع عزهل كزبرج وجعفر وهو ذكر الحمام كما فى
القاموس »

(٢) فى التكملة « الشعفات » وكما ورد فى الشاهد فيها ،
وكذلك التى ستأتى .

الْأَرْضِ وَالْقِبَالِ ، مِثْلُ الزَّمَامِ ، بَيْنَ
الْإِصْبَعِ الْوُسْطَى وَالَّتِى تَلِيهَا .

(و) السَّعْدَانَةُ (من الاست) :
ما تَقْبِضُ من (حَتَارِهَا) ، أى دائِرِ
الدُّبْرِ ، وسيأتى .

(و) السَّعْدَانَةُ (من الميزان : عُقْدَةُ)
فى أَسْفَلِ (كِفْتِهِ) ، وهى السَّعْدَانَاتُ .

(وَالسَّعْدَانَاتُ) أَيْضًا : (هَنَاتُ أَسْفَلِ
الْعُجَايَةِ) ، بِالضَّمِّ ، عَصَبُ مُرْكَبٍ فِيهِ
فُصُوصٌ من عِظَامٍ ، كما سيأتى ،
ومِنْهُمْ من ضَبَطَهُ بِالْمَوْحِدَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ
(كَأَنَّهَا أَظْفَارٌ) .

(و) يقال : شَدَّ اللَّهُ عَلَى سَاعِدِكَ
وَسَوَاعِدِكَ ، (سَاعِدَاكَ : ذِرَاعَاكَ) ،
وَالسَّاعِدُ : مُلْتَقَى الزَّنْدَيْنِ من لَدُنِ
الْمِرْفَقِ إِلَى الرُّسْغِ . وَالسَّاعِدُ : الْأَعْلَى
من الزَّنْدَيْنِ فى بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَالذِّرَاعُ :
الْأَسْفَلُ مِنْهُمَا .

قال الأزهرى : وَالسَّاعِدُ : سَاعِدُ
الذِّرَاعِ ، وَهُوَ ما بَيْنَ الزَّنْدَيْنِ وَالْمِرْفَقِ ،
سُمِّيَ سَاعِدًا لِمُسَاعَدَتِهِ الْكَفَّ إِذَا

بَطَّشَتْ شَيْئاً^(١) ، أَوْ تَنَاوَلَتْهُ ، وَجَمَعَ
السَّاعِدِ : سَوَاعِدُ .

(و) السَّاعِدَانِ (من الطَّائِرِ : جَنَاحَاهُ)
يَطِيرُ بِهِمَا ، وَطَائِرٌ شَدِيدُ السَّوَاعِدِ ،
أَيُّ الْقَوَادِمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالسَّوَاعِدُ : مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى النَّهْرِ
أَوْ إِلَى الْبَحْرِ) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّوَاعِدُ : مَجَارِي
الْبَحْرِ الَّتِي تَصُبُّ^(٢) إِلَيْهِ الْمَاءُ ،
وَاحِدُهَا سَاعِدٌ ، بغير هاءٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّاعِدُ مَسِيلُ الْمَاءِ
إِلَى الْوَادِي وَالْبَحْرِ . وَقِيلَ : هُوَ
مَجْرَى الْبَحْرِ إِلَى الْأَنْهَارِ . وَسَوَاعِدُ
الْبَيْرِ : مَخَارِجُ مَائِهَا وَمَجَارِي عُيُونِهَا .

(و) السَّوَاعِدُ (: مَجَارِي الْمُخِّ فِي
الْعَظْمِ) ، قَالَ الْأَعْلَمُ يَصِفُ ظَلِيماً :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَخْرِي الْـ
سَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرِي طِوَالِ^(٣)
عَنَى بِالسَّوَاعِدِ مَجْرَى الْمُخِّ مِنْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَذَا فِي اللَّيْلَانِ . وَالظَّاهِرُ :
بَطَّشَتْ بِشَيْءٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَصُبُّ » .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ : ٣٢٠ وَاللَّسَانُ .

الْعِظَامِ ، وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالْكَرَى
لَا مُخَّ لَهُمَا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي شَرْحِ هَذَا
الْبَيْتِ : سَوَاعِدُ الظَّلِيمِ^(١) أَجْنَحَتُهُ ،
لِأَنَّ جَنَاحِيَهُ لَيْسَا كَالْيَدَيْنِ ، وَالزَّمَخْرِيُّ
فِي كُلِّ شَيْءٍ : الْأَجُوفُ مِثْلُ الْقَصْبِ .
وَعِظَامُ النِّعَامِ جُوفٌ لَا مُخَّ فِيهَا .
وَالْحَتُّ : السَّرِيعُ . وَالْبُرَايَةُ : الْبَقِيَّةُ .
يَقُولُ : هُوَ سَرِيعٌ عِنْدَ ذَهَابِ
بُرَايَتِهِ ، أَيْ عِنْدَ انْحِسَارِ لَحْمِهِ
وَشَحْمِهِ .

(وَالسَّعْدُ ، بِالضَّمِّ) : مِنَ الطَّيِّبِ .
(و) السَّعَادَى ، (كَمَجَارَى) مِثْلُهُ ، وَهُوَ
(طَيِّبٌ م) أَيْ مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّعْدُ مِنْ
الْعُرُوقِ : الطَّيِّبَةُ الرِّيحِ وَهِيَ أَرْوَمَةٌ
مُدْخَرَجَةٌ ، سَوْدَاءُ صُلْبَةٌ كَأَنَّهَا عُقْدَةٌ
تَقَعُ فِي الْعِطْرِ وَفِي الْأَدْوِيَةِ ، وَالْجَمْعُ
سُعْدٌ . قَالَ : وَيُقَالُ لِنَبَاتِهِ السَّعَادَى ،
وَالْجَمْعُ : سَعَادِيَّاتٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السَّعْدُ : نَبَتٌ لَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الظَّلِيمُ » تَطْبِيعٌ .

أَصْلٌ تَحْتَ الْأَرْضِ ، أَسْوَدٌ طَيِّبُ
الرَّيْحِ .

وَالسَّعَادَى نَبْتُ آخَرٍ . وَقَالَ
الليث : السَّعَادَى : نَبْتُ السَّعْدِ (١) .
(وفيه (٤) مَنْفَعَةٌ عَجِيبَةٌ فِي الْقُرُوحِ
الَّتِي عَسَرَ أَنْدِمَالُهَا) ، كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ
فِي كُتُبِ الطَّبِّ .

(وساعدة : اسم) من أسماء (الأسد)
معرفة لا ينصرف ، مثل أسامة ،
(وَرَجُلٌ) أَيْ عَلِمَ شَخْصٌ عَلَيْهِ .

(وبنو ساعدة : قوم من) الأنصار
من بني كعب بن (الْخَزْرَجِ) بن
ساعدة ، منهم سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ ، وَسَهْلُ
ابْنِ سَعْدٍ ، السَّاعِدِيَّانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
(وَسَقِيفَتُهُمْ بِمَكَّةَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ ، وَالْأُصُولِ الْمَقْرُوءَةِ .

وَلَا شَكَّ فِي أَنَّهُ سَبَقُ قَلَمٍ ، لِأَنَّهُ أَدْرَى
بِذَلِكَ ، لِكَثْرَةِ مُجَاوَرَتِهِ وَتَرَدُّدِهِ فِي
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ . وَالصَّوَابُ أَنَّهَا
بِالْمَدِينَةِ . كَمَا وَجَدَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ
النُّسخِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَهُوَ إِصْلَاحٌ مِنْ

(١) الواو ، في مطبوع التاج ، خارج القوس . وهي من
القاموس .

التلامذة . وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْغَرِيبِ
وَأَثَمَةُ الْحَدِيثِ وَأَهْلُ السِّيَرِ أَنَّهَا
بِالْمَدِينَةِ ، لِأَنَّهَا مَأْوَى الْأَنْصَارِ ، وَهِيَ
(بِمَنْزِلَةِ دَارٍ لَهُمْ) وَمَحَلُّ اجْتِمَاعِهِمْ .
وَيُقَالُ : كَانُوا يَجْتَمِعُونَ بِهَا أَحْيَانًا .

(وَالسَّعِيدُ) كَأَمِيرٍ (: النَّهْرُ) الَّذِي
يَسْقِي الْأَرْضَ بِظَوَاهِرِهَا ، إِذَا كَانَ
مُفْرَدًا لَهَا . وَقِيلَ هُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ ،
وَجَمْعُهُ : سَعْدٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
وَكَانَ ظُغْنَهُمْ مُقْفِيَةً

نَخْلٌ مَوَاقِرُ بَيْنَهَا السَّعْدُ (١)

وَسَعِيدُ الْمَزْرَعَةِ : نَهْرُهَا الَّذِي
يَسْقِيهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُنَّا نَزَارِعُ
عَلَى السَّعِيدِ » .

(و) السَّعِيدَةُ ، (بهاء : بَيْتٌ
كَانَتْ) رَبِيعَةٌ مِنْ (العربِ) تَحُجُّهُ
بِأَحَدٍ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ . هَكَذَا فِي

(١) اللسان والتكملة وفي هامش مطبوع التاج « قوله : نخل
مواقر . كذا في التكملة ، وقال الدينوري : السعد في
هذا البيت ضرب من التمر ، وإنشاده :
« نَخْلٌ بِزَأْرَةٍ حَمَلُهَا السَّعْدُ »
وسياق استشهد الشارح به ، موافقاً لما قاله الدينوري ،
وكذلك اللسان » . وهذه الرواية الأخيرة في
ديوان أوس بن حجر : ٢٢ ومجالس ثعلب : ٢١٧

النُّسخ. وهو قول ابن دُرَيْد قال: وكان قريباً من شَدَاد.

وقال ابن الكلبي: على شاطئ الفُرات، فقولُه: بأحُد، خطأ.

(والسَّعِيدِيَّة: ع بمصر) نُسِبَتْ إِلَى الْمَلِكِ السَّعِيدِ.

(و) السَّعِيد (و) السَّعِيدِيَّة (: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ) ، كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى بَنِي سَعِيدٍ .

(وسعدٌ: صنمٌ كان لبني ملكان^(١)) بن كِنَانَةَ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ، مِمَّا يَلِي جُدَّةَ، قال الشاعر:

وَهَلْ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ يَتَنَوَّقُوهُ
مِنَ الْأَرْضِ لَا تَدْعُو لَغَى وَلَا رُشْدٍ^(٢)
وَيَقَالُ: كَانَتْ تَعْبِدُهُ هُذَيْلٌ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ .

(و) سَعْدٌ، (بِالضَّمِّ): ع قُرْبُ الْيَمَامَةِ، قال شيخنا: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الصَّوَابَ: قُرْبُ الْمَدِينَةِ .

(و) سَعْدٌ: (جَبَلٌ) بِجَنْبِهِ مَاءٌ

(١) هكذا ضبط القاموس وفي اللسان «ملكان» بكسر

فكون . وفي الصحاح «لبي مالك»

(٢) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (سعد)

وَقَرِيَّةٌ وَنَخْلٌ . مِنْ جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْغَرْبِيِّ .

(و) السَّعْدُ، (بِضْمَتَيْنِ: تَمَرٌ)، قَالَ وَكَأَنَّ طُعْمَنَ الْحَسِيِّ مُدْبِرَةً

نَخْلٌ بِزَارَةِ حَمْلَةِ السَّعْدِ^(١)

هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) السَّعْدُ، (بِالتَّحْرِيكِ)، وَبِخَطِّ الصَّاعِي: بِالْفَتْحِ، مَجُودًا^(٢): (مَاءٌ) كَانَ يَجْرِي تَحْتَ جَبَلٍ أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَّارُونَ . (وَأَجْمَةٌ م) مَعْرُوفَةٌ، وَفِي قَوْلِهِ: مَعْرُوفَةٌ، نَظَرٌ .

(وَالسَّعْدَانُ) بِالْفَتْحِ (: نَبْتُ) فِي سُهُولِ الْأَرْضِ (مِنْ أَفْضَلِ)، وَفِي الْأُمَّهَاتِ: مِنْ أَطِيبِ (مَرَاغِي الْإِبِلِ) مَا دَامَ رَطْبًا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَطِيبُ الْإِبِلِ لَبَنًا مَا أَكَلَ السَّعْدَانُ وَالْحُرْبُثَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ صَفْعٍ: وَالْإِبِلُ تَسْمَنُ عَلَى السَّعْدَانِ، وَتَطْيِبُ عَلَيْهَا^(٣) أَلْبَانُهَا، وَاحْدَتُهُ سَعْدَانَةٌ،

(١) البيت لأوس بن حجر (ديوانه: ٢٢) واللسان .

(٢) الذي من التكملة ضبط بكون العين وهو «ماء كان

يجري في أصل أبي قبيس» وكذلك أيضا بمعنى أجمه في

التكملة ضبطت بكون العين .

(٣) في اللسان: عليه .

والنون فيه زائدة ، لأنه ليس في الكلام فعّال غير خَزَعَال وقَهَقَار ، إلا من المضاعف .

وقال أبو حنيفة : من الأحرار السَّعْدَانُ ، وهي غُبرُ اللُّون ، خُلوةٌ يأكلها كلُّ شَيْءٍ ، وليست بكبيرة^(١) ، وهي من أَنْجَعَ المَرْعَى .

(ومنه) المثل : «مَرْعَى ولا كالسَّعْدَانِ» وماءٌ ولا كَصَدَاءٍ ، يُضْرَبَانِ في الشَّيْءِ الذي فيه فضلٌ وغيره أَفْضَلُ منه . أو للشَّيْءِ الذي يُفْضَلُ على أَقرانه .

وأولُ من قاله : الخنساء ابنةُ عمرو بن الشريد .

وقال أبو عبيد : حكى المفضل أن المثل لامرأة من طَيِّئٍ . (وله شوك) كأنه فَلَكَةٌ يَسْتَلْقَى فيُنْظَرُ إلى شوكه كالحا إذا يبس . وقال الأزهري : يقال لشوكه : حَسَكَةُ السَّعْدَانِ . و (يُشَبَّه به حَلَمَةُ الثَّدي ، فيقال لها سَعْدَانَةُ الثَّنْدُوءِ) ، وخلطَ اللَّيْثُ في

(١) زاد في اللسان : ولها إذا يبست شوكة مُفْلَظَةٌ كأنها درهم .

تفسير السَّعْدَانِ ، فجعلَ الحَلَمَةَ ثَمَرَ السَّعْدَانِ ، وجعلَ له حَسَكًا كالقُطْبِ . وهذا كله غَلَطٌ . والقُطْبُ شوكٌ غيرُ^(١) السَّعْدَانِ ، يُشَبَّه الحَسَكُ . وأما الحَلَمَةُ . فهي شَجَرَةٌ أُخْرَى . وليست من السَّعْدَانِ في شَيْءٍ .

(وتَسَعَّدَ) الرَّجُلُ (: طَلَبَهُ) ، يقال : خَرَجَ القَوْمُ يَتَسَعَّدُونَ ، أى يرتادون مَرْعَى السَّعْدَانِ ، وهو من خَيْرِ مَرَاعِيهِمْ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، كما تَقْدَمُ .

(و) سَعْدَانِ ، (كسُبْحَانَ : اسمٌ للإِسْعَادِ ، و) يقال : (سُبْحَانَهُ وَسُعْدَانَهُ ، أى أَسْبَحُهُ وَأُطِيعُهُ) ، كما سُمِّيَ التَّسْبِيحُ بِسُبْحَانَ ، وهُمَا عَلَمَانِ كَعُثْمَانَ وَلُقْمَانَ .

(والسَّاعِدَةُ : خَشَبَةٌ) تُنْصَبُ (تُمْسِكُ البَكْرَةَ) ، جَمْعُهَا السَّوَاعِدُ .

(وَسَمَّوْا سَعِيدًا ، وَمَسْعُودًا ، وَمَسْعَدَةً) ، بالفتح ، (وَمُسَاعِدًا ، وَسَعْدُونَ ، وَسَعْدَانِ ، وَأَسْعَدَ ، وَسُعُودًا) ، بالضم . (وللنساء : سَعَادُ) وَسُعْدَى ، بضمهما ،

(١) في مطبوع التاج « غير » والمثبت من اللسان .

(وَسَعْدَةُ وَسَعِيدَةُ) ، بالفتح ،
(وَسَعِيدَةُ) بالضم .

(وَالْأَسْعَدُ: شَقَاقٌ كَالْجَرَبِ يَأْخُذُ
الْبَعِيرَ فِيهِرْمُ مِنْهُ) وَيُضْعَفُ .

(و) سَعَادُ ، (كَكْتَانُ ، ابْنُ سُلَيْمَانَ)
الْجُعْفِيُّ (المُحَدِّثُ) ، شَيْخٌ لِعَبْدِ
الصَّامِدِ بْنِ النُّعْمَانِ . وَسَعَادُ بْنُ رَاشِدَةَ
فِي نَسَبِ لَحْمٍ ، مِنْ وَلَدِهِ حَاطِبُ بْنُ
أَبِي بَلْتَعَةَ الصَّحَابِيُّ .

وَاخْتَلَفَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعَادٍ ،
الرَّوَايَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، فَالْصَّوَابُ أَنَّهُ
كَسَحَابٍ ، وَقِيلَ كَكْتَانٍ ، قَالَه الْحَافِظُ .
(وَالْمَسْعُودَةُ: مَحَلَّتَانِ بَبَغْدَادَ) ،
إِحْدَاهُمَا بِالْمَأْمُونِيَّةِ ، وَالْأُخْرَى فِي عَقَارِ
الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ .

(وَبَنُو سَعْدَمٍ) كَجَعْفَرٍ: بَطْنُ (مِنْ)
مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ (وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ
«الْإِشْتِقَاقِ» .

(وَدَيْرُ سَعْدٍ: ع) ، بَيْنَ بِلَادِ
عَطْفَانَ وَالشَّامِ .

(وَحَمَامُ سَعْدٍ: ع بِطَرِيقِ حَاجٍ ،

الْكُوفَةِ) ، عَنْ الصَّاعِقَانِ .

(وَمَسْجِدُ سَعْدٍ مَنْزِلٌ) عَلَى سِتَّةِ
أَمْيَالٍ مِنَ الزُّبَيْدِيَّةِ^(١) (بَيْنَ الْمَغِيثَةِ
وَالْقَرَعَاءِ) ، مَنْسُوبٌ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَّاصٍ .

(وَالسَّعْدِيَّةُ: مَنْزِلٌ) مَنْسُوبٌ (لِبْنِي
سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ) بْنِ ثَعْلَبَةَ ، بِطَرَفِ
جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: التُّزْفُ: (و) السَّعْدِيَّةُ
(: ع لِبْنِي عَمْرُو بْنِ سَاعِدَةَ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ: وَالصَّوَابُ: عَمْرُو بْنُ
سَلَمَةَ^(٢) وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عَمْرُو بْنَ
سَلَمَةَ هَذَا لَمَّا وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اسْتَقْطَعَهُ مَا بَيْنَ
السَّعْدِيَّةِ وَالشُّقْرَاءِ ، وَهُمَا مَاءَانِ .

(و) السَّعْدِيَّةُ (: ع لِبْنِي رِفَاعَةَ
بِالْيَمَامَةِ) .

(و) السَّعْدِيَّةُ: (: بِئْرٌ لِبْنِي أَسَدٍ)
فِي مُلْتَقَى دَارِ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ ،
وَدَارِ غَطْفَانَ ، مِنْ سُرَّةِ الشَّرْبَةِ . (: وَمَاءُ
فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَأُخْرَى لِبْنِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّحَاجِ «الْمَزِيدِيَّةِ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَمَعْجَمِ الْبِلَادِ (سَعْدٍ)

(٢) هَكَذَا الضَّبْطُ عَنْ نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ أَمَّا ضَبْطُ اللِّسَانِ
فَبُفَتْحِ اللَّامِ .

قُرَيْظٍ (من بني أبي بكر بن كلاب .
(و) السَّعْدِيَّة (قُرَيْتَانِ بِحَلَبَ ، سُفْلَى
وَعُلْيَا .

(وَالسَّعْدَى) كَسَكْرَى (: ة أُخْرَى
بِحَلَبَ ، و : ع فِي حِلَّةِ بَنِي مَزِيدٍ)
بِالْعِرَاق .

(وَقَوْلُ) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلِيٍّ) بَنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
(أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ)
مَا هَكَذَا يَأْسَعُدُ تُورِدُ الْإِبِلُ (١)

فَسِيَّاتِي (فِي ش ر ع) .

(وَالسَّعْدَتَيْنِ) ، كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ سَعْدَةٍ .
كَذَا فِي النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ (: ة قُرْبَ
الْمَهْدِيَّة) بِالْمَغْرِبِ (مِنْهَا :) - وَفِي
نُسخَةِ الْقَرَافِيِّ ، مَوْضِعٌ ، بِدَل : قَرْيَةٍ .
وَلِذَا قَالَ : وَالْأَوَّلَى « مِنْهُ » أَوْ أَنْشَهُ
بِاعْتِبَارِ السَّعْدَتَيْنِ .

قُلْتُ : وَعَلَى مَا فِي نُسَخَتِنَا فَلَا يَرِدُ
عَلَى الْمُصَنِّفِ شَيْءٌ - (خَلْفُ
الشَّاعِرِ) .

(١) اللسان والتاج (شرح) : تمثّل به علي بن

أبي طالب ، هذا وهو لما لك بن زيد مائة كما في مجمع
الأمثال (حرف الواو) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يَوْمُ سَعْدٌ وَكَوْكَبٌ سَعْدٌ ، وَصِفَا
بِالْمَصْدَرِ ، وَحَكَّى ابْنُ جَنِّي : يَوْمُ
سَعْدٌ ، وَلَيْلَةُ سَعْدَةٍ . قَالَ : وَلَيْسَ مِنْ
بَابِ الْأَسْعَدِ وَالسَّعْدَى ، بَلْ مِنْ قَبِيلِ
أَنَّ سَعْدًا وَسَعْدَةً صِفَتَانِ مَسْقُوتَانِ عَلَى
مِنْهَاجٍ وَاسْتِمْرَارٍ ، فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدَةٍ
كَجَلْدٍ مِنْ جَلْدَةٍ ، وَنَذْبٌ مِنْ نَذْبَةٍ ،
أَلَّا تَرَكَ تَقُولُ : هَذَا يَوْمُ سَعْدٍ ،
وَلَيْلَةُ سَعْدَةٍ ، كَمَا تَقُولُ ، هَذَا شَعْرٌ
جَعْدٌ ، وَجُمَةٌ جَعْدَةٌ .

وَسَاعِدَةُ السَّاقِ : شَظِئَتُهَا .

وَالسَّاعِدُ : إِحْلِيلٌ خَلْفَ النَّاقَةِ ، وَهُوَ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ . وَقِيلَ :
السَّوَاعِدُ : عُرُوقٌ فِي الضَّرْعِ يَجِيءُ
مِنْهَا اللَّبَنُ إِلَى الْإِحْلِيلِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : السَّوَاعِدُ : قَصَبُ الضَّرْعِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي
يَجِيءُ مِنْهَا اللَّبَنُ ، سُمِّيَتْ
بِسَوَاعِدِ الْبَحْرِ ، وَهِيَ مَجَارِيهِ . وَسَاعِدُ
الدَّرِّ : عِرْقٌ يَنْزِلُ الدَّرُّ مِنْهُ إِلَى الضَّرْعِ
مِنَ النَّاقَةِ ، وَكَذَلِكَ الْعِرْقُ الَّذِي يُؤَدِّي

الدَّرَّ إِلَى ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، يُسَمَّى سَاعِدًا ،
ومنه قوله :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ
وَبَعْدَ غَدٍ يَالْبُنَّ أَلْبُ الطَّرَائِدِ
وَكُنْتُمْ كَأَمْ لَبَّةٍ ظَعَنَ ابْنُهَا
إِلَيْهَا فَمَا ذَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ^(١)

وفي حديث سعد: «كُنَّا نَكْرِي
الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي وَمَا سَعَدَ مِنْ
الْمَاءِ فِيهَا ، فَهَنَانَا رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ ذَلِكَ» قوله :
مَا سَعَدَ مِنَ الْمَاءِ ، أَيْ : مَا جَاءَ مِنَ الْمَاءِ
سَيْحًا لَا يَحْتَاجُ إِلَى دَالِيَةٍ ، يَجِيئُهُ
الْمَاءُ سَيْحًا ، لِأَن مَعْنَى مَا سَعَدَ : مَا جَاءَ
مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

وَالسَّعْدَانَةُ الثَّنَدُوءُ ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ
مِنْ السَّوَادِ حَوْلَ الْحَلَمَةِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَعْدَانَةُ الثَّدْيِ :
مَا أَطَافَ بِهِ كَالْفَلَكَ .

وَالسَّعْدَانَةُ مَدْخَلُ الْجُرْدَانِ مِنْ ظَبْيَةِ
الْفَرَسِ .

وَالسَّعْدَانُ : شَوْكُ النَّخْلِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ قَالَ : لَا إِسْعَادَ
وَلَا عَقَرَ^(١) فِي الْإِسْلَامِ » : هُوَ إِسْعَادُ
النِّسَاءِ فِي الْمَنَاحَاتِ ، تَقُومُ الْمَرْأَةُ .
فَتَقُومُ مَعَهَا أُخْرَى مِنْ جَارَاتِهَا فَتُسَاعِدُهَا
عَلَى النَّيَاحَةِ . وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : إِنَّ فُلَانَةً
أَسْعَدَتْنِي فَأُرِيدُ أُسْعِدُهَا^(٢) » ، فَمَا
قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَيْئًا . وَفِي رَوَايَةٍ : « قَالَ : فَاذْهَبِي
فَأَسْعِدِيهَا ثُمَّ بَايِعِيْنِي » قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
أَمَّا الْإِسْعَادُ فَخَاصٌّ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، وَأَمَّا
الْمُسَاعَدَةُ فَعَامَّةٌ فِي كُلِّ مَعُونَةٍ يَقَالُ
إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُسَاعِدَةُ الْمَعَاوَنَةُ ،
مِنْ وَضْعِ الرَّجُلِ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِ
صَاحِبِهِ ، إِذَا تَمَاشَى فِي حَاجَةٍ ، وَتَعَاوَنَا
عَلَى أَمْرٍ .

وَيَقَالُ : لَيْسَ لِبْنِي فُلَانٍ سَاعِدٌ ،
أَيْ لَيْسَ لَهُمْ رَئِيسٌ يَعْتَمِدُونَهُ وَسَاعِدٌ

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ « عَقَرَ » وَضَبَطَتْ فِي اللَّسَانِ بضم العين
وَلَيْسَ فِي مَادَّةِ عَقَرَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَالْأَيُّ فِي مَادَّةِ عَقَرَ
« لَاعَقَرَ فِي الْإِسْلَامِ » وَضَبَطَ بفتح العين وسكون الفاء
كَأَضْبَطْنَا .

(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَذَا فِي النِّهَايَةِ وَاللَّسَانُ » بِدُونِ
أَنَّ هَذَا وَهُوَ لَفْظٌ لِبَعْضِ قِبَائِلِ الْعَرَبِ .

والْمَسَاعِيدُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَالسَّعْدَانُ : مَوْضِعٌ .

ومدرسة سَعَادَة من مدارس بغداد .
وسَعْدُ الْقَرْقَرَة : مُضْحِكُ النُّعْمَانِ
بَنِ الْمُنْدِرِ .

وسَعْدَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ
مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَى : تَابِعِيٌّ
مَشْهُورٌ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، يَرْوَى عَنْ
أَنَسٍ وَغَيْرِهِ .

[] واستدرك سيخنا :

قولهم : بِنْتُ سَعْدٍ ، استعملوها في
الْكِنَايَةِ عَنِ الْبَكَارَةِ ، قَالَ أَبُو الثَّنَاءِ
مَحْمُودٌ فِي كِتَابِهِ : « حُسْنُ التَّوَسُّلِ فِي
صِنَاعَةِ التَّرْسُلِ » : وَمِنْ أَحْسَنِ كِنَايَاتِ
الْهَجَاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَهْجُو شَخْصاً
يَرْمِي أُمَّهُ بِالْفُجُورِ وَيَرْمِيهِ بِدَاءِ الْأَسَدِ :

أَرَاكَ أَبُوكَ أُمَّكَ حِينَ زُفَّتْ
فَلَمْ تُوجَدْ لَأُمِّكَ بِنْتُ سَعْدٍ
أَخُو لَحْمٍ أَعَارَكَ مِنْهُ ثَوْباً
هَنِيساً بِالْقَمِيصِ الْمُسْتَجَدِّ

أَرَادَ بِنْتُ سَعْدٍ : عُدْرَةً ، وَبِقَوْلِهِ :
أَخُو لَحْمٍ : جُذَاماً ، فَإِنَّهُ أَخُوهُ .

الْقَوْمِ : رَأَيْسُهُمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
« وَمَا خَيْرٌ كَفَّ لَاتِنُوهُ بِسَاعِدٍ ^(١) »

وَبَنُو سَعْدٍ وَبَنُو سَعِيدٍ : بَطْنَانِ .
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَجَمَعَ سَعِيدٌ
سَعِيدُونَ وَأَسَاعِدُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَلَا
أَدْرَى أَعْنَى ^(٢) الْأِسْمِ أَمْ الصُّفَةِ ،
غَيْرَ أَنَّ جَمَعَ سَعِيدٍ عَلَى أَسَاعِدٍ شَاذٌ .
وَالسَّعْدَانُ : مَاءٌ لِبَنِي فَزَارَةَ ، قَالَ
الْقَتَّالُ الْكَلَابِيُّ :

رَفَعْنَ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ
قَنَابِلُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجَ قُرْحٍ ^(٣)
وسَعْدٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ .

قَالَ جَرِيرٌ :
أَلَا حَيَّ الدِّيَارَ بِسَعْدٍ ، إِنِّي
أُحِبُّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ ^(٤)
وسَاعِدُ الْقَيْنِ : لُغَةٌ فِي سَعْدِ الْقَيْنِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
كَذَلِكَ . وَسَيَأْتِي فِي د ه ر .

ويقال : أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِسَعْدَةٍ وَرَحْمَةٍ .

(١) اللسان . وفي معجم البلدان (طبع) للاشهب وصدره :
« هُم سَاعِدُ الدَّهْرِ الَّذِي يَتَقَى بِهِ » .

(٢) في اللسان « أَعْنَى بِهِ » .

(٣) ديوانه : ٣٩ وفيه : « دَفَسْنَ » بَدَلُ « رَفَعْنَ »
وَعَنَازِيدُ ، بَدَلُ : قَتَلُوا . وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ .

(٤) ديوانه : ٢١٦ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْجُمُورَةُ : ٢٦٢/٢

ومن المجاز : أمرٌ ذو سَوَاعِدَ ، أى
ذو وجوه ومَخَارِجَ .

وأبو بكر محمد بن أحمد بن
وَرْدَانَ ، البُخَارِيَّ . وأبو منصور عَتِيقُ
ابن أحمد بن حامد السَّعْدَانِيَّ :
مُحَدِّثَانِ .

وسَعْدُونُ : جدُّ أبي طاهرٍ محمد
ابن الحسن بن محمد بن سَعْدُونِ
الموصلِي المحدث .

وخالد بن عمرو الأموي السَّعِيدِيَّ ،
إلى جدِّه سَعِيدِ بن العاص . رَوَى عن
الثَّوْرِيَّ ، لا يَحِلُّ الاحتجاجُ به .

وَأَسْعَدُ بنُ هَمَّامِ بنِ مُرَّةِ بنِ ذُهْلٍ
جَدُّ الغَضْبَانِ بنِ القُبَعَثَرِيِّ .

[س ع ر د]

(إِسْعَرْدُ ، بالكسر) أهمله الجوهري ،
وقال الصاغاني هو : (د) ، ويقال فيه
أيضاً : سَعَرْتُ ، (منه : المُسْنَدَةُ زَيْنَبُ
بنتُ المُحَدِّثِ سُلَيْمَانَ) بنِ إبراهيم
(بنِ هَبَةَ الله) الإسْعَرْدِيَّ ، (خطيب
بيت لَهْيَاءَ) ، قَرْيَةٌ بالشَّامِ : حَدَّثَتْ
عن أبي عبد الله الحسين بن المبارك

الزَّيْدِيَّ وغيره ، وعنهما الثَّقَفِيُّ
السُّبْكِيُّ وغيره

وأبو القاسم عُبَيْدُ الله بن محمد بن
عَبَّاسِ الإسْعَرْدِيَّ : حَدَّثَ عن أبي علي
الحسن بن ناصر بن علي الحَضْرَمِيِّ
وغيره .

[س غ د] *

(السَّغْدُ ، بالضم) ، أهمله الجوهري .
وقال الصاغاني هي : (بَسَاتِينُ نَزْهَةٍ
وَأَمَاكِنُ مُثْمَرَةٍ بِسَمَرْقَنْدَ) ، قاله ابن
الأثير .

وهو أَحَدُ مُتَنَزَّهَاتِ الدُّنْيَا ، على
مَا حَكَاهُ المؤرِّخُونَ ، من فَتُوحِ
قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ . (منه كاملُ بنِ مُكْرَمٍ)
أبو العلاء ، نَزِيلُ بُخَارَى ، حَدَّثَ عن
الرَّبِيعِ المُرَادِيَّ . (و) القاضي أبو
الحسن (عليُّ بنُ الحُسَيْنِ) بن محمد
إمامٌ فاضلٌ ، سَكَنَ بُخَارَى ، مات
سنة ٤٦١ رَوَى عن إبراهيم بن
سَلَمَةَ البخَارِيَّ (وأحمد بن حاجب)
الحافظُ قال الذَّهَبِيُّ : رَوَى عن أبي
حاتمٍ وَيَحْيَى بنِ أَبِي طَالِبٍ ، مات

بعد سنة ٤٣٣ : السَّغْدِيُّونَ
(المُحَدَّثُونَ) .

[] وفاته :

ذَكَرُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بَنِ نَصْرِ السَّغْدِيِّ ، شَيْخٌ لِلْإِدْرِيسِيِّ .
وَعَلَى بَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّغْدِيِّ ،
شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ . وَمِنْ
الْقَدَمَاءِ : أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمَانَ السَّغْدِيِّ
عَنْ أَبِي الْيَمَانِ .

(وَسُغْدَ الرَّجُلُ ، (كَعْنَى : وَرَمَ)

(و) فِي التَّهْذِيبِ : فِي «النَّوَادِر» :
(فَصَالٌ سَاغِدَةٌ وَمُسْغَدَةٌ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ) ،
وَنَصَّ «النَّوَادِر» : [وَمُسْغَدَةٌ وَ] مُسَاغِدَةٌ
(: رِوَاءٌ مِنَ اللَّبَنِ سِمَانٌ) ، وَكَذَا
مُمْغَدَةٌ ، وَمَمَّاغِيدُ ، وَمُسْمَغِدَةٌ .

(و) سُغْدَانُ ، (كَسُلْطَان :
بِبُخَارَى) ، عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ .

(و) سَغَادِي ، (كَسُكَارِي : نَبْتُ .

(و) يُقَالُ : (أَغَضَّهَ اللَّهُ تَعَالَى بِسَغْدٍ
مَغْدٍ) ، بِتَسْكِينِ الْغَيْنِ ، (أَيَّ بِمَطَرٍ
لَيْنٍ) وَمَغْدٌ : تَأْكِيدٌ .

(١) زيادة من اللسان

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَغَدَتِ الْفِصَالُ أُمَهَاةَهَا ، وَمَغَدَتْهَا ،
إِذَا رَضَعَتْهَا . كَذَا فِي «النَّوَادِر» .

[س ف د] *

(سَفَدَ الذَّكَرُ عَلَى الْأُنْثَى ، كَضَرَبَ
وَعَلِمَ) (يَسْفِدُهَا وَيَسْفِدُهَا سَفْدًا^(١) ،
وَسَافِدًا) (سَفَادًا بِالْكَسْرِ) فِيهِمَا جَمِيعًا
(: نَزَا) ، وَيَكُونُ فِي الْمَاشِيِّ وَالطَّائِرِ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ : فِي السَّابِغِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلسَّابِغِ كُلِّهَا : سَفَدَ
أُنْثَاهُ ، وَلِلتَّيْسِ^(٢) وَالثَّوْرِ ، وَالبَعِيرِ ،
وَالسَّابِغِ^(٣) ، وَالطَّيْرِ .

(وَأَسْفَدَتْهُ) ، وَيُقَالُ أَسْفَدَنِي
تَيْسَكَ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ أَعَزَّنِي
إِيَّاهُ لِيُسْفِدَ عَنزِي . وَاسْتَعَارَهُ أُمِيَّةُ
بَنِ أَبِي الصَّلْتِ لِلزَّنْدِ ، فَقَالَ :

وَالْأَرْضُ صَيْرَهَا إِلَالَهُ طَرُوقَةً
لِلْمَاءِ حَتَّى كُلُّ زَنْدٍ مُسْفِدٌ^(٤)

(١) عبارة اللسان : « وَقَدْ سَفِدَهَا ، بِالْكَسْرِ ،
يَسْفِدُهَا ، وَسَفَدَهَا ، بِالْفَتْحِ ، يَسْفِدُهَا
سَفْدًا وَسَفَادًا فِيهِمَا جَمِيعًا »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالتَّيْسِ » ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : وَالسَّابِغِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ

، وَهُوَ تَكَرَّرَ مَعَ قَوْلِهِ : لِلسَّابِغِ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٢٣ وَاللِّسَانُ .

(وَتَسَافَدَ السَّبَاعُ) وَالطُّيُورُ . وَيَكْنَى

به عن الجَمَاع .

وقال الأصمعيُّ : إِذَا ضَرَبَ الْجَمَلُ
النَّاقَةَ قِيلَ : قَعَا وَقَاعٌ ، وَسَفَدَ يَسْفُدُ .
وَأَجَازَ غَيْرَهُ : سَفَدَ يَسْفُدُ .

(و) سَفُودٌ (كَتَنُورٍ) ، وَيُضَمُّ
(: حَدِيدَةٌ) ذَاتُ شُعْبٍ مُعَقَّفَةٌ (يُشَوَّى
بِهَا) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ : بِهِ ،
اللَّحْمُ وَجَمَعَهُ : سَفَافِيدُ . (وَتَسْفِيدُ
اللَّحْمِ : نَظْمُهُ فِيهَا لِلِاشْتِوَاءِ) ،
وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مِنَ الْمَجَازِ ، حَيْثُ
قَالَ : وَيَكْنَى بِهِ عَنْ الْجَمَاعِ ، وَمِنْهُ
السَّفُودُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَقُ بِمَا يُشَوَّى عَلَيْهِ
عُلُوقَ السَّافِدِ

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (اسْتَسَفَدَ
بَعِيرُهُ) إِذَا (أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَرَكَبَهُ .
وَتَسَفَّدَهُ) ، أَيْ فَرَسَهُ ، وَاسْتَسَفَّدَهَا ،
الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَارِسِيِّ ؛ (: تَعْرِقَبُهُ) ،
أَيْ رَكَبَهُ مِنْ خَلْفٍ .

(وَالِإِسْفَنْدُ ، وَتُكْسَرُ الْفَاءُ :
الْخَمْرُ) وَزَعَمَ أَرَبَابُ الْإِشْتِقَاقِ أَنَّ
الدَّالَ بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ فِي الْإِسْفَنْطِ الَّذِي
هُوَ مِنْ أَسمَاءِ الْخَمْرِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّفُودُ مِنَ الْخَيْلِ ، كَصَبُورٍ : الَّتِي
قُطِعَ عَنْهَا السَّفَادُ حَتَّى تَمُتَ مُنِيَّتُهَا ،
وَمُنِيَّتُهَا عَشْرُونَ يَوْمًا ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَفِي التَّهْدِيبِ فِي تَرْجُمَةِ جَعْرِ : لُغْبَةٌ
يُقَالُ لَهَا : سَفْدُ اللَّقَاحِ ، وَذَلِكَ انْتِظَامُ
الصَّبِيَّانِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، كُلُّ
وَاحِدٍ آخِذٌ بِخُجْزَةِ صَاحِبِهِ مِنْ خَلْفِهِ .

[س ف ر د]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُفْرُدَانٌ ، بِضَمٍّ فَسْكَوْنٌ : قَرِيْبَةٌ
بُخَارَى ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
الْمُهْدِيِّ الْبُخَارِيُّ ، رَوَى وَحَدَّثَ .

[س ق د] *

(السَّقْدُ ، كَقَعْدُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ (: الْفَرْسُ الْمُضْمَرُ) ،
كَذَا فِي التَّهْدِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ ، وَكَذَلِكَ
السَّلْقِدُ . وَفِي غَيْرِهِ : السَّقْدُ ، بِغَيْرِ تَكَرُّارِ
الدَّالِ ، (وَأَسْقَدَهُ) إِسْقَادًا وَسَقَدَهُ
[يَسْقِدُهُ] ^(١) ، سَقْدًا (وَسَقَدَهُ تَسْقِيدًا)
وَسَلَقَدَهُ (: ضَمَّرَهُ) .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(والسُّقْدَةُ ، بالضم) ، ومنه قَوْلُ
عبد الله بن مُعَيْزٍ السَّعْدِيِّ : خَرَجْتُ
سَحْرًا أُسْقِدُ بِفَرَسٍ لِي ، فَمَرَرْتُ عَلَى
مَسْجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ
مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ ،
فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَبَعَثَ
إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ ، فَجَاءُوا بِهِمْ فَاسْتَبَاهَهُمْ
فَتَابُوا ، فَخَلَّى عَنْهُمْ ، وَقَدَّمَ ابْنَ النَّوَاحَةِ
فَضْرَبَ عُنُقَهُ . والباءُ فِي أُسْقِدُ بِفَرَسٍ
مثل « في » ، فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

وإِنْ تَعْتَذِرَ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا
إِلَى الضَّيْفِ يَجْرَحُ فِي عَرَاقِيْبِهَا نَضْلِي (٢)
والمعنى : أَفْعَلُ التَّضْمِيرَ بِفَرَسِي .

(وَكُجْهَيْنَةُ : الْحُمْرَةُ) ، طَائِرٌ
مَعْرُوفٌ ، (ج سُقْدٌ) ، بضم ففتح ، أَوْ
بضمين ، كما هو مضبوط بهما
فِي النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ . (وَسُقَيْدَاتُ :)
جَمْعُ سُقَيْدَةٍ .

[س ك د]

(سَكْدَةٌ ، كَحَمْزَةٍ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالْجَمَاعَةُ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ (هُوَ) : د ،

(١) ديوانه : ٤٩٠ ، وَالتَّكْمَلَةُ

بِسَاحِلِ بَحْرِ أَفْرِيقِيَّةٍ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ
(وَسُكُنْدَانُ ، بضمين : ة ، بِمَرَوْ) ،
مِنْهَا أَبُو يَحْيَى أَشْعَثُ بْنُ بُرَيْدَةَ ، مَاتَ
سَنَةَ ٢٦٠ .

[س ك ل ك ن د]

(سَكَلَكَنْدُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ وَيَكْسِرُ
(: كُورَةٌ بِطُخَارِسْتَانَ) مِنْ بَلَخَ ، وَقَدْ
يُقَالُ : اسْكَلَكَنْدُ ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ ،
(مِنْهَا ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّكَلَكَنْدِيُّ
الْفَقِيهَ) ، وَأَبُو عَلِيٍّ عِصْمَةُ
ابْنِ عَاصِمٍ ، الْحَافِظُ السَّكَلَكَنْدِيُّ ،
وغيرهما .

[س ل خ د]

(السَّلَخْدُ وَالسَّلَخْدَاةُ ، كَجِرْدَخْلٍ
وَحَبْنَدَاةٍ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْجَمَاعَةُ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ (النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ .
ج : سَلَخِدُ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

[س ل غ د] *

(السَّلْفَدُ ، كَجِرْدَخْلٍ وَقِرْشَبُ)
الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ (: الْأَحْمَقُ) ،

قال الكُمَيْتُ، يهجو بعضَ الوُلاةِ :

وَلَايَةُ سَلْغَدٍ أَلْفٌ كَأَنَّهُ

من الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوكِ أَثْوَلُ^(١)

يقول : كَأَنَّهُ مِنْ حُمَقِهِ وَمَا يَتَنَاوَلُهُ
من الخَمْرِ تَيْسٌ مَجْنُونٌ .

وهو في الصِّحَاحِ : السَّلْغَدُ ، مثل
قِرْشَبٍ (و) السَّلْغَدُ : الرِّخْوَمَنُ الرَّجَالِ .

(و) من المجاز : السَّلْغَدُ (الغَضْبَانُ)
فإنه إذا غَضِبَ احْمَرَّ وَجْهُهُ ، يقال
أَحْمَرُ سَلْغَدٌ : شَدِيدُ الحُمَرَةِ ، عن اللِّحْيَانِي .

(و) يقال : السَّلْغَدُ (: الذُّئْبُ ،
والأَشْقَرُ من الخَيْلِ) الذي خَلَصَتْ
شُقْرَتُهُ . وأنشد أبو عُبَيْدَةَ :

* أَشْقَرُ سَلْغَدٌ وَأَخْوَى أَدْعَجُ *^(٢)

(و) عن ابن الأعرابي : السَّلْغَدُ^(٣)
(: الأَكُولُ الشَّرُوبُ)^(٤) من
الرُّجَالِ .

وَرَجُلٌ سَلْغَدٌ : لَثِيمٌ ، عن كِرَاعٍ ،

(١) اللسان والصَّحاح .

(٢) اللسان والتَّكْمَلَةُ .

(٣) هذا ضبط اللسان أما ضبط التَّكْمَلَةُ فهو

« السَّلْغَدُ الأَكُولُ الشَّرُوبُ » أى على

وزن « زَبْرَج »

(٤) في القاموس المطبوع : والشَّرُوبُ .

وهو مستدرِك عليه ، (وهى بهاء)
في الكُلِّ .

[س ن ق د] *

(السَّلْقَدُ ، أَهْمُلُوهُ) ، هُكَذَا بصيغة
الجمع ، وهو غَرِيبٌ ، فإن الصَّاغَانِيَّ
ذكره في : س ن ق د وكأنه عنى بذلك ،
أى في هذا التركيب ، وهو (كزبرج :
الْفَرَسُ الْمُضْمَرُّ) عن ، أبى عمرو .
وفي التهذيب ، في الرباعي :
السَّلْقَدُ : الضَّأْوَى المَهْزُولُ .

(وسَلْقَدَهُ : ضَمَرَهُ) ، ومنه قول
ابن مُعِينٍ : خَرَجْتُ أَسْلَقِدَ فَرَسِي ،
أى أَضَمَرَهُ .

قال الصَّاغَانِيُّ : اللام في سَلْقَدٍ
محكومٌ بزيادتها ، مثلها في كَلَصَمَ
بمعنى كَصَمَ ، إذا فَرَّ وَتَفَرَّ . ولعل الدَّالَّ
في هذا التركيب مُعَاقِبٌ لِلطَّاءِ ، لأنَّ
التَّضْمِيرَ إسْقَاطٌ لِبَعْضِ السَّمَنِ ،
إلاَّ أَنَّ الدَّالَّ جُعِلَتْ لَهَا خُصُوصِيَّةٌ
بهذا الضَّرْبِ من الإسْقَاطِ .

[س م د] *

(سَمَدَ سُمُودًا) ، مِمَّنْ حَدَّ كَتَبَ

(رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا) ، وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ فَهُوَ سَامِدٌ .

(و) سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا (:عَلَا) .

(و) سَمَدَتِ (الْإِبِلُ : جَدَّتْ فِي السَّيْرِ) وَلَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ .

(و) سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا (دَابَّ فِي) السَّيْرِ (وَالْعَمَلِ) .

وَالسَّمْدُ : السَّيْرُ الدَّائِمُ .

(و) سَمَدٌ سُمُودًا (:قَامَ مُتَحِيرًا) .

قَالَ الْمُبَرَّدُ : السَّامِدُ : الْقَائِمُ فِي تَحْيِيرٍ ، وَأَنْشَدَ لَهْزَيْلَةَ بِنْتَ بَكْرِ بْنِ تَبَكِي عَادًا :

قِيلُ قُمْ فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ
ثُمَّ دَعْ عَنْكَ السُّمُودًا^(١)
وَبِهِ فَسَّرْتُ الْآيَةَ : ﴿ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ﴾^(٢) .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : « أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ لِلصَّلَاةِ

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ٢/ ٢٦٥ وقال ابن دريد :

« وَقَدْ رَوَى هَذَا فِي شِعْرِ عَادٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْ .

وَقَدْ اخْتَجَّ بِهِ الْعُلَمَاءُ ، وَهُوَ لَهْزَيْلَةُ بِنْتُ بَكْرِ » وَالْبَيْتُ

فِي الْمَقَابِيسِ ٣/ ١٠٠

(٢) سورة النجم : ٦١

قِيَامًا ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : السَامِدُ : الْمُتَنَصِّبُ إِذَا
كَانَ رَافِعًا رَأْسَهُ ، نَاصِبًا صَدْرَهُ . أَنْكَرَ
عَلَيْهِمْ قِيَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا إِمَامَهُمْ .

(و) السُّمُودُ : اللَّهْوُ ، وَقَدْ سَمَدَ
يَسْمُدُ ، إِذَا (لَهَا) ، وَغَفَلَ ، وَذَهَبَ عَنْ
الشَّيْءِ . وَسَمَدُهُ تَسْمِيدًا : أَلْهَاهُ . وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُ الْآيَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ : سَامِدُونَ : مُسْتَكْبِرُونَ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : سَامِدُونَ : سَاهُونَ .

(و) قِيلَ : (السُّمُودُ يَكُونُ حُزْنًا
وَسُرُورًا) ، وَأَنْشَدَ فِي الْحُزْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ :

رَمَى الْحَدَّثَانُ نِسْوَةَ آلِ سَعْدٍ
بِأَمْرِ قَدْ سَمَدَنَ لَهُ سُمُودًا
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا
وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَامِدُ : اللَّاهِي ،
وَالسَامِدُ : الْغَافِلُ ، وَالسَامِدُ : السَّاهِي ،
وَالسَامِدُ : الْمُتَكَبِّرُ ، وَالسَامِدُ : الْقَائِمُ ،

(١) اللسان والتكملة وفيهما « آل حرب » . وَفِي مَجَالِسِ

ثَعْلَبٍ : ٥٠٧ : آل صخر . وَهِيَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ

الْأَسَدِيِّ فِي الْحِمَاةِ ١/ ٣٩٠ ، وَفِي أَمَالِ الْقَالِي :

١١٥/ ٢ نَسَبًا لِلْكَفَيْتِ بْنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ .

والسَامِدُ : الْمُتَحَيِّرُ أَشْرًا وَبَطَرًا .

(وَسَمَدُ الْأَرْضِ تَسْمِيدًا : جَعَلَ فِيهَا السَّمَادَ) ، كَسَحَابٍ ، (أَيِ السَّرْقِينِ ^(١)) بِرِمَادٍ يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ لِيَجُودَ .

وفي حديث عُمرَ « أَنْ رَجُلًا كَانَ يُسَمَّدُ أَرْضَهُ بِعَذْرَةِ النَّاسِ فَقَالَ : أَمَّا يَرْضَى أَحَدُكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ » . السَّمَادُ ^(٢) . (و) سَمَدُ (الشَّعَرِ) تَسْمِيدًا (: اسْتَأْصَلَهُ) وَأَخَذَهُ كُلَّهُ ، لُغَةً فِي : سَبَدَ .

(وَقَوْلُ رُوْبَةِ) بِنِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ إِبِلًا : قَلْصَنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحْخَاذُ (سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادِ ^(٣))

أَيِ دَوَائِمِ السَّيْرِ (يُقَالُ : سَمَدٌ يَسْمَدُ سُمُودًا ، إِذَا كَانَ دَائِمًا فِي الْعَمَلِ .

وفي اللَّسَانِ : أَيِ دَوَائِبُ .

(وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ، بِمَا فِي بُطُونِهَا) ، أَيِ لَيْسَ فِي بُطُونِهَا (عَلَفٌ) ، نَبَهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي فِي تَكْمِلَتِهِ . وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ : خِفَافُ الْأَزْوَادِ . كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ . وَيَلْزَمُ مِنْ خِفَّةِ الْعَلَفِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَدْوَمَ لَهَا عَلَى السَّيْرِ ، فَيَكُونُ تَفْسِيرًا لِلْسَّوَامِدِ ، بِطَرِيقِ اللَّزُومِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَرْبَابُ الْحَوَاشِي ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا . فَلَا غَلَطَ حِينَئِذٍ يُنْسَبُ إِلَى الْجَوْهَرِيِّ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ . وَقِيلَ : مَعْنَى خِفَافِ الْأَزْوَادِ : لَيْسَ عَلَى ظُهُورِهَا زَادٌ لِلرَّكِبِ .

وقال الصَّاعِقَانِي : يَرِيدُ لَا زَادَ عَلَيْهَا مَعَ رِحَالِهَا .

(و) سَمَدٌ : ثَبَتَ فِي الْأَرْضِ ، وَدَامَ عَلَيْهِ .

(هُوَ لَكَ) أَبَدًا (سَمَدًا ، أَيِ سَرْمَدًا) ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا سَمَدًا : سَرْمَدًا .

(و) هُوَ يَأْكُلُ (السَّمِيدَ) كَأَمِيرِ : (الْحَوَارَى) ، وَعَنْ كُرَاعٍ : هُوَ الطَّعَامُ ، وَقَالَ : هِيَ بِالذَّالِ غَيْرِ مَعْجَمَةٌ (وَبِالذَّالِ أَفْصَحُ) وَأَشْهَرُ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « وَهُوَ سَرْجِينٌ وَرِمَادٌ » .

(٢) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : السَّادُ ، الصَّوَابُ إِسْقَاطُهَا لِإِيْهَامِهَا أَنَّهَا مُتَّصِلَةٌ بِالْحَدِيثِ . وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : السَّادُ : مَا يُطْرَحُ فِي أَصُولِ الزَّرْعِ وَالْخَضَرِ ، مِنْ الْعَذْرَةِ وَالزَّبَلِ لِيَجُودَ نَبَاتُهُ » وَمِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٩ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَشْطُورُ الثَّانِي (مَوْضِعُ الشَّاهِدِ) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْمَقَائِيسِ : ١٠٠/٣ .

والإسميدُ الذي يُسمَّى بالفارسيَّة :
السِّمد ، معرَّب . قال ابن سيده :
لا أدري أهو هذا الذي حكاه كُراع ،
أم لا . وقد نُسِبَ إليه أبو محمَّد
عبدالله بن محمَّد بن علي بن زياد ،
العدلُ المحدثُ .

(واسمَدَ) الرجلُ (اسمِدادًا . و)
كذا (اسمِدادًا اسمِدادًا : ورمَ) وقيل : ورمَ
(غَضِبًا) ، وقال أبو زيد : ورمَ ورمًا
شديدًا . واسمادت يده ورمَت . وفي
الحديث : « اسمادت رجلُها »
انتفخت وورمت . وكلُّ شئٍ ذهبَ أو
هلكَ فقد اسمَدَ واسمادَ . واسمادٌ من
الغَضَبِ ، واسمادُ الشئِ : ذهبَ
(وسمَدانُ ، محرَّكةٌ : حصنٌ باليمنِ
عظيمٌ) .

[] ومما يُستدرك عليه :

يقالُ للفحل إذا اغتَلَمَ : قد سمَدَ .
ووطبُ سَمِدٌ : ملآنٌ مُنتَصِبٌ . وهو
مجاز .

وسمَدَ سُمودًا : غنى ، قال ثعلبُ :
وهي قليلةٌ .

وقوله عزَّ وجلَّ : « وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ » (١)
فُسِّرَ بالغِناءِ . ورُوي عن ابن عباس
أنه قال : السُّمودُ : الغِناءُ ، بلغة حمير .
وزاد في الأساس : لأنَّ الْمُغْنَى يَرْفَعُ
رَأْسَهُ وَيَنْصِبُ صَدْرَهُ . ويقالُ لِلْمَقِينَةِ :
أَسْمِدِينَا ، أي أَلْهَيْنَا بِالْغِنَاءِ ، وهو
مجاز .

وسمَدَ الرجلُ سُمودًا : بُهِتَ .
وسمَدَه سَمَدًا : قَصَدَه ، كَصَمَدَه .
وسمَدَ الأرضَ سَمَدًا : سَهَّلَهَا .
وسمَدَهَا زَبَلَهَا . والمسمَدُ : الزَّبِيلُ (٢)
عن اللُّحْيَانِي . واسمادُ الشئِ : ذَهَبَ .
وسمَدُون ، مُحَرَّكةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
في المُنُوفِيَّةِ .

[س م ر د]

(السَّمْرُودُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال الصَّاغَانِيُّ : هو (: الطَّوِيلُ) من
الرِّجَالِ . كذا في التَّكْمِلَةِ .

[س م ع د] * و [س م غ د] *

(اسمَعَدَ) الرجلُ (اسمِعدادًا) ، أَهْمَلَهُ

(١) سورة النجم : ٦١

(٢) في مطبوع التاج « الزبل » ، صوابه من اللسان .

الجوهري . وقال الصاغاني : إذا (امتلاً غَضَباً) ، كاسْمَعَطَّ واسْمَعَطَّ .

(و) اسْمَعَدَت (أَنَامِلُهُ : تَوَرَّمَتْ) ، وكذا الرَّجُلُ وَالْيَدُ .

(كاسْمَعَدَّ) ، بالمعجمة (فيهما) . وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى حَتَّى اسْمَعَدَّتْ رِجْلَاهُ « ، أَي تَوَرَّمَتَا وانتَفَخَتَا .

(والسَّمْعَدُ كحَضَجُر : الطويل) من الرجال (الشديد الأركان) . قاله أبو عمرو ، وأنشد لإياس بن خبيري :

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْعَدَا
وكان قد شَبَّ شَبَاباً مَعْدَا^(١)

(و) السَّمْعَدُ . أَيْضاً (: الأحمق) الضَّعِيفُ (و) السَّمْعَدُ أَيْضاً : (الْمُتَكَبِّرُ) الْمُتَنَفِّخُ غَضَباً . هكذا في النسخ . والصواب فيه : السَّمْعَدُ ، كَقَرَشَب^(٢) كما هو بخط الصاغاني .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُسْمَعَدُّ ، كَمُقَشَّرٍ : النَّاعِمُ ، وَقِيلَ :

(١) اللسان والتكملة .

(٢) هذا هو ضبط اللسان ، وفي هامشه « كقرشب ، بضبط القلم في الأصل ، وصوبه شارح القاموس ، مترضاً على جملة كحضجر ، وعزاه لخط الصاغاني »

الذَّاهِبُ . وَأَيْضاً : الشَّدِيدُ الْقَبْضِ حَتَّى تَنْتَفِخَ الْأَنَامِلُ . وَأَيْضاً : الْمُتَكَبِّرُ . وَأَيْضاً : الْوَارِمُ . واسْمَعَدَّتْ أُنَامِلُهُ : تَوَرَّمَتْ . واسْمَعَدَّ الْجُرْحُ ، إِذَا وَرِمَ .

وعن ابن السكيت : رَأَيْتُهُ مُعْدَاً مُسْمَعَدًّا ، إِذَا رَأَيْتَهُ وَارِماً مِنَ الْغَضَبِ . وقال أبو سَوحَّجٍ :

إِنَّ الْمَنْسِيَّ إِذَا سَـرَى
فِي الْعَبْدِ أَصْبَحَ مُسْمَعَدًّا^(١)

[س م ن د]

(السَّمْنَدُ) ، بفتحين وسكون ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ . وهو : (الْفَرَسُ ، فَارِسِيَّةٌ) ، وَرُدَّ بَأَنَّهُ : فَرَسٌ لَهُ لَوْنٌ مَخْصُوصٌ ، إِذْ يُقَالُ : أَسْبَ سَمْنَدٌ^(٢) . كَذَا فِي «شفاء الغليل» . فَقَدْ أَصَابَ الْمُصَنِّفُ فِي كَوْنِهِ فَارِسِيًّا . وَأَخْطَأَ فِي تَفْسِيرِهِ بِالْفَرَسِ . كَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ . وَنَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :

(١) اللسان .

(٢) في «السامي في الأسماء» للبيداني : ٢٢٧ ، ٢٢١ :

أَسْبَ : اسم للفرس (في الفارسية) ومن ألوان الخيل (في الفارسية) : سَمْنَدُ ، وهو اللون الضارب إلى الصفرة وهو في شفاء الغليل أَسْبَ سَمْنَدُ .

السَّمْدُ: كلمة فارسية . ولم يزد على ذلك .

(وَسَمْنَدُو: قَلْعَةٌ بِالرُّومِ) ، وهى المعروفة الآن ببِلْغَراد ، كذا رأيتسه فى بعض المجاميع .

وطائر أو دُويبة ، ويقال فيه : سَمْنَدَر ، وسَمْنَدَل . كما فى « العناية » . وقالوا : سَمِيدَر ، بالتحتية .

(وبزيادة راءٍ آخِرُهُ : د ، قُرْبَ مُلْتَانِ) على البحر .

[] وما يستدرِك عليه :

أُسْمَنْد ، بضم فسكون : قرية بِسَمَرْقَنْد ، منها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد ، الفقيه الحنفى ، من فحول الفقهاء ، ورد بغداد حاجاً ، وترجمه ابن النجار ، فى تاريخه .

[س م ه د] *

(السَّمْهَدُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ هو : (الشَّيْءُ الْيَابِسُ الصُّلْبُ) ، قال : (و) السَّمْهَدُ ، (و) السَّمْهَدُ : الكثير اللحم ، (الجَسِيمُ مِنَ الْإِبِلِ ، و) يقال من ذلك : (اسْمَهْدٌ سَنَامُهُ) إذا (عَظُمَ) .

وسَمْهُود : يأتى ذكره فى : سمهط .

[س ن ج ر د]

[] وما يستدرِك عليه :

سنجورد : محلة ببُلْخ^(١) ، منها أبو جعفر محمد بن مانك البُلْخِيّ السنجوردى .

[س ن د] *

(السَّنْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : ما قابلك من الجبل ، وعلاً عن السَّفْحِ) ، هذا نصُّ عبارة الصَّحاح .

وفى التهذيب ، والمحكم : السَّنْدُ : ما ارتفع من الأرض فى قُبُلِ الجبل ، أو الوادى . والجمع أسناد ، لا يُكسَّر على غير ذلك .

(و) السَّنْدُ : (مُعْتَمِدُ الْإِنْسَانِ) كَالْمُسْتَنَدِ . وهو مجاز . ويقال : سَيْدٌ سَنَدٌ .

(و) عن ابن الأعرابى : السَّنْدُ : (ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ) الْيَمَانِيَّةُ ، وفى الحديث «أنه رأى^(٢) على عائشة رضى الله عنها أربعة أثوابٍ سَنَدٍ»

(١) فى معجم البلدان : سنجورد : محلة ببُلْخ ، وربما

قيل : سنكروذ .

(٢) فى النهاية والتكملة «رُئِيَ»

(ج : أَسْنَاد) ، وقال ابن بُزُرْج :
السُّنْدُ : واحدُ الْأَسْنَادِ ^(١) من الثِّيَابِ ،
وهي من البرود ، وأنشد .

جِبَّةٌ أَسْنَادٌ نَقِيٌّ لَوْنُهَا
لَمْ يَضْرِبِ الْخِيَاطُ فِيهَا بِالْإِبَرِ ^(٢)
قال : وهي الحَمَرَاءُ من جِبَابِ البرود .

وقال الليث : السُّنْدُ : ضَرْبٌ من
الثِّيَابِ ، قَمِيصٌ ثم فَوْقَهُ قَمِيصٌ
أَقْصَرُ منه . وكذلك قُمُصٌ قِصَارٌ من
خَرَقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ .
وَكُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سَمْطًا ^(٣) .
قال العجاج يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

كَأَنَّ مِنْ سَبَائِبِ الْخِيَاطِ
كَتَانَهَا أَوْ سَنَدٍ أَسْمَاطٍ ^(٤)

(أو الْجَمْعُ كَالوَاحِدِ) ، قاله ابن
الأعرابي . (و) عنه أيضاً : (سُنْدُ)
الرَّجُلُ (تَسْنِيدًا : لَيْسَهُ) ، أي
السُّنْدُ .

(وَسُنْدٌ إِلَيْهِ) يَسُنْدُ (سُنُودًا) بِالضَّمِّ ،

(١) في اللسان : السُّنْدُ الْأَسْنَادُ وَالْأَصْلُ كَالْتَكْمَلَةِ .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) في اللسان : يسمي سَمْطًا سَمْطًا

(٤) التكملة والضبط منها والثاني في اللسان .

(وَتَسَانِدٌ) وَأَسْنَدٌ (أَسْتَنَدَ) ، وَأَسْنَدٌ
غَيْرُهُ .

(و) قال الزجاج : سُنْدٌ (في الجبلِ)
يَسُنْدُ سُنُودًا (صَعِدَ) وَرَقِي .

وفي حديث أُحُدَ : «رَأَيْتُ النِّسَاءَ
يَسُنْدُنَ ^(١) فِي الْجَبَلِ» أَي يُصْعَدْنَ .
(كَأَسْنَدَ) ، وفي حديث عبد الله بن
أنيس : «ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ»
أَي صَعَدُوا . وهو مَجَازٌ ، (وَأَسْنَدْتُهُ أَنَا ،
فِيهِمَا) أَي فِي الرَّقِيِّ وَالْإِسْتِنَادِ .

(و) من المجاز : (سُنْدٌ لِلْخَمْسِينَ) ،
وفي بعض النسخ : فِي الْخَمْسِينَ ،
وَالأُولَى : الصَّوَابُ ، إِذَا (قَارَبَ لَهَا)
مِثْلُ سُنُودِ الْجَبَلِ ، أَي رَقِي .

(و) سُنْدٌ (ذَنْبُ النَّاقَةِ : خَطَرُ
وَضَرْبُ قَطَاتِهَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً) ، نقله
الصاغاني .

(و) من المَجَازِ : حَدِيثٌ مُسْنَدٌ ،
وَحَدِيثٌ قَوِيُّ السُّنْدِ . وَالْأَسَانِيدُ :
قَوَائِمُ الْأَحَادِيثِ . (المُسْنَدُ) ، كَمُكْرَمِ
(من الحديث : مَا أُسْنِدَ إِلَى قَائِلِهِ)

(١) ضبط في اللسان (بالقلم) : يَسُنْدُنَ .

وكلاهما صواب .

أَيَّ اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ حَتَّى يُسْنَدَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالْمُرْسَلِ
وَالْمُنْقَطِعُ: مَا لَمْ يَتَّصِلْ . وَالْإِسْنَادُ
فِي الْحَدِيثِ: رَفْعُهُ إِلَى قَائِلِهِ ، (ج :
مَسَانِدُ) ، عَلَى الْقِيَّاسِ ، (وَمَسَانِيدُ) -
بِزِيَادَةِ التَّحْتِيَّةِ إِشْبَاعًا ، وَقَدْ قِيلَ
إِنَّهُ لُغَةٌ . وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِي مِثْلِهِ
الْقِيَّاسَ أَيْضًا . كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا -
(عَنْ) الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ
(الشَّافِعِيِّ) الْمُطَّلَبِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) يُقَالُ: لَا أَفْعُلُهُ آخِرَ الْمُسْنَدِ؛
أَيَّ (الدَّهْرِ) ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
لَا آتِيهِ يَدَ الدَّهْرِ ، وَيَدَ الْمُسْنَدِ ، أَيَّ
لَا آتِيهِ أَبَدًا .

(و) الْمُسْنَدُ (: الدَّعْيُ : كَالسَّنَدِ) ،
كَأَمِيرٍ ، وَهَذِهِ عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ . قَالَ لَبِيدُ
وَجَدَى فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ
كَرِيمٌ لَا أَجَدُّ وَلَا سَنِيدٌ^(١)

ويروى :

* رَيْسٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَنِيدٌ *

(١) شرح ديوانه : ٣٩ وفيه : « لا أسر » بدل « لا أجد »
والشطر الثاني في اللسان . وفي التكملة رواية عجزه
* رَيْسٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَنِيدٌ *
وفوق « أَلْفٌ » كلمة « أسر » وعليها لفظة « معا » أي
بالروايتين .

وَيُرْوَى أَيْضًا: لَا أَسْرٌ وَلَا سَنِيدٌ .
(و) يُقَالُ: رَأَيْتُ بِالْمُسْنَدِ مَكْتُوبًا
كَذَا . وَهُوَ (خَطٌّ بِالْحَمِيرِ) مُخَالَفٌ
لِخَطِّنَا هَذَا ، كَانُوا يَكْتُبُونَهُ أَيَّامَ مُلْكِهِمْ
فِيمَا بَيْنَهُمْ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ فِي
أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ بِالْيَمَنِ فِي حَدِيثِ
عَبْدِ الْمَلِكِ: «أَنَّ حَجْرًا وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ
بِالْمُسْنَدِ» ، قَالَ: هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ .
وَقِيلَ هُوَ خَطُّ حَمِيرٍ . قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ: الْمُسْنَدُ: كَلَامُ أَوْلَادِ شَيْثٍ .
وَمِثْلُهُ فِي «سِرِّ الصَّنَاعَةِ» لابن
جَنِّي .

(و) الْمُسْنَدُ (: جَبَلٌ م) معروف ،
(وعبدُ الله بنُ محمد المُسْنَدِيُّ) الجُعْفِيُّ
البُخَارِيُّ ، وَهُوَ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ ، إِنَّمَا لُقِّبَ
بِهِ (لِتَتَّبِعَهُ الْمَسَانِدُ) ، أَيَّ الْأَحَادِيثِ
الْمُسْنَدَةِ ، (دُونِ الْمَرَّاسِيلِ وَالْمَقَاطِعِ)
مِنْهَا ، فِي حَدَائِثِهِ وَأَوَّلِ أَمْرِهِ . مَاتَ يَوْمَ
الْخَمِيسِ ، لِسِتِّ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ ، سَنَةً تِسْعَ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ .
وَمِنْ الْمُحَدِّثِينَ مَنْ يَكْسِرُ النُّونَ .
(و) سَنِيدٌ (كَزُبَيْرٍ) ، لِقَبِّ الْحُسَيْنِ
ابْنِ دَاوُدَ الْمَصْبِصِيِّ ، (مُحَدِّثٌ) ،

رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ، وَلَهُ تَفْسِيرٌ مُسْنَدٌ مَشْهُورٌ، وَوَلَدَهُ جَعْفَرُ بْنُ سُنَيْدٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُم مُتَسَانِدُونَ ، أَيْ تَحْتَ رَايَاتٍ شَتَّى) ، كُلٌّ عَلَى حِيَالِهِ ، إِذَا خَرَجَ كُلُّ بَنِي أَبِي عَلَى رَايَةٍ ، (لَا تَجْمَعُهُمْ رَايَةُ أَمِيرٍ وَاحِدٍ)

(وَالسَّنَادُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ) الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا
وَظِيفٌ أَزَجُ الْخَطُوطِ ظَمَانٌ سَهْوَقُ^(١)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَقِيلَ : نَاقَةٌ سِنَادٌ : طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ ، مُسْنَدَةُ السَّنَامِ . وَقِيلَ : ضَامِرَةٌ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : هِيَ الْهَبِيطُ الضَّامِرَةُ . وَأَنْكَرَهُ شَمِرٌ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ عُيُوبِ الشَّعْرِ السَّنَادُ ، وَهُوَ : (اِخْتِلَافُ الرَّدْفَيْنِ) ، وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ : الْأَرْدَافُ (فِي الشَّعْرِ) قَالَ الدَّمَامِينِيُّ : وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهِ سِنَاداً أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : خَرَجَ بَنُو فَلَانٍ

مُتَسَانِدِينَ^(١) ، أَيْ خَرَجُوا عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى ، فَهَمُّ مُخْتَلِفُونَ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ . فَكَذَلِكَ قَوَافِي الشَّعْرِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى السَّنَادِ ، اِخْتَلَفَتْ وَلَمْ تَأْتَلِفْ بِحَسَبِ مَجَارِي الْعَادَةِ فِي انْتِظَامِ الْقَوَافِي .

قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا نَقَلَهُ فِي «الْكَافِي» عَنْ قُدَّامَةَ ، وَقَالَ : هُوَ صَادِقٌ فِي جَمِيعِ وَجُوهِ السَّنَادِ ، ثُمَّ إِنَّ السَّنَادَ كَوْنُهُ اِخْتِلَافُ الْأَرْدَافِ فَقَطْ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ عَيْبٍ قَبْلَ الرَّوِيِّ ، وَهَذَا قَوْلُ الْأَكْثَرِ .

وَفِي شَرْحِ «الْحَاجِيَّةِ» : السَّنَادُ أَحَدُ عُيُوبِ الْقَوَافِي .

وَفِي شَرْحِ الدَّمَامِينِيِّ عَلَى «الْخَزَرَجِيَّةِ» قِيلَ : السَّنَادُ : كُلُّ عَيْبٍ يَلْحَقُ الْقَافِيَةَ ، أَيْ عَيْبٍ كَانَ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ عَيْبٍ سِوَى الْإِقْوَاءِ ، وَالْإِكْفَاءِ ، وَالْإِيطَاءِ ، وَبِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ . وَقِيلَ : هُوَ اِخْتِلَافُ مَا قَبْلَ الرَّوِيِّ وَمَا بَعْدَهُ ، مِنْ حَرَكَةٍ أَوْ حَرْفٍ ، وَبِهِ قَالَ الرَّمَانِيُّ ، (وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمِثَالِ وَالرَّوَايَةِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مُسَانِدِينَ» . صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

(١) دِيَوَانُهُ : ٣٩٥ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

الصحيحة ، في قبول عبيد بن الأبرص :

(فقد أُلجَّ الخُدُورَ على العَذَارَى
كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنٍ) ^(١)

ثم قال :

(فإن يك فأتيتي أسفاً شبايى
وأصبح رأسه مثل اللجين) ^(٢)

(اللجين ، بفتح اللام ، لا يضمه) ،
كما ضبطه الجوهري (فلا سناداً)
حينئذ (و) اللجين (هو : الخطمي
المؤخف وهو يُرغى ويشهب عند
الوُخْفِ) ، وسيأتي الوُخْفُ . والذي
ذكره المصنف من التصويب ،
للخروج من السناد هو زعم جماعة .
والعرب لا تتحاشى عن مثله فلا
يكون غلطاً منه ، والرواية لا تعارض
بالرواية .

(١) التكملة للسان والصاح ، ورواية الشطر الأول فيها :

فقد أُلجَّ الحباء على جوار

والشطر الثاني في المقاييس : ١٠٥/٣ .

(٢) اللان ، وفيه :

وأضحى الرأس منى كاللجين

وفي الصاح : فأصبح رأسه مثل اللجين

وهذا الشطر في المقاييس : ١٠٥/٣ .

وفي اللسان ، بعد ذكر البيتين :
وهذا العجز الأخير غيره الجوهري
فقال :

* وأصبح رأسه مثل اللجين *

والصحيح الثابت : ^(١)

* وأضحى الرأس منى كاللجين *

والصواب في إنشادهما تقديم
البيت الثاني على الأول . وقد أغفل
ذلك المصنف . وروى عن ابن سلام
أنه قال : السناد في القوافي مثل : شيب
وشيب ، وساند فلان في شعره . ومن
هذا يقال : خرج القوم مُتَسَانِدِينَ .
وقال ابن بزرج : أسند في الشعر إسناداً
بمعنى ساند ، مثل إسناد الخبر ، (و)
يقال (ساند الشاعر) ، إذا (نظم كذلك)
وعن ابن سيده : ساند شعره سناداً ،
وساند فيه ، كلاهما خالف بين
الحركات التي تلي الأرداف .

قال شيخنا : وقد اتفقوا على أن
أنواع السناد خمسة : أحدها : سناد

(١) هذا ليس من نص اللسان .

الإشباع ، وهو اختلاف حركة الدخيل ،
كقول أبي فراس :

لَعَلَّ خَيْالَ الْعَامِرِيَّةِ زَائِرُ
فَيْسَعَدَ مَهْجُورٌ وَيُسَعَدَ هَاجِرُ^(١)

ثم قال :

إِذَا سَلَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ السَّيْفَ مُضَلَّتَا
تَحَكَّمُ فِي الْآجَالِ يَنْهَى وَيَأْمُرُ

فحركة الدخيل في هاجر : كسرة .
وفي يأمر : ضمة . وهذا منعه
الأخفش ، وأجازه الخليل ، واختاره
ابن القطاع .

وثانيها : سناد التأسيس ، وهو تركه
في بيت دون آخر ، كقول الشاعر
الحماسي :

لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى
كَأَعْقَابِهِ لَمْ تُلْفِ بِهْ يَتَنَدَّمُ^(٢)
إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَى فُرُوجِهَا
وَإِذْ لِي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مَرَاغِمُ

وثالثها : سناد الحدو ، وهو اختلاف

(١) ديوان أبي فراس : ١٠٢ .

(٢) البيتان في شرح ديوان الحماسة للبريزي ١٣٥/٢ ونسب

لابن السليمان ، وبينهما بيت

حَرَكَهَ مَا قَبْلَ الرَّدْفِ ، كقوله :
كَأَنَّ سَيُوقِنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
مَخَارِيقُ بَأْيَدِي اللَّاعِبِينَ
مع قوله :

كَأَنَّ مُتُونَهُنَّ مُتُونُ غُدْرِ
تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

ورابعها : سناد الردف ، وهو تركه
في بيت دون آخر ، كقوله :

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا
فَارْسِلْ لَبِيبًا وَلَا تُوصِّهْ
وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَي

فشاور حكيماً وَلَا تَعْصِهِ
وخامسها : سناد التوجيه ، وهو
تغير حركة ما قبل الروي المقيد ،
أي الساكن ، بفتحة مع غيرها ، وهو
أقبح الأنواع عند الخليل ، كقول
امرئ القيس :

فَلَا وَأَبِيكَ ابْنَةَ الْعَامِرِ
لَا يَدْعِي الْقَوْمُ أَنِّي أَفِرُّ
نَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَأَشْيَاعُهَا
وَكِنْدَةُ حَوْلِي جَمِيعاً صُبُرُ

إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا
تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ^(١)

(و) يقال : ساندته إلى الشيء ، فهو
يَتَسَانَدُ إليه ، أى أَسَدَنَهُ إليه : قال
أبو زيد . وساند (فلاناً : عاضده
وكانفه) ، وسوند المريض ، وقال :
ساندوني .

(و) ساندَه (على العمل : كافاه)
وجازاه .

(وَسِنْدَادُ ، بالكسر) على الأصل ،
(والفتح) فتكون النون حينئذ
زائدة ، إذ ليس في الكلام فَعْلَالُ ،
بالفتح : (نهر ، م) معروف ، ومنه
قول الأسود بن يعفر :

مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ
تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادٍ

أَهْلِ الْخَوَرَنْقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقِ
وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ^(٢)

وفي «سفر السعادة» للعَلَمِ السَّخَاوِيَّ
أنه موضع (أو) اسمُ (قَصْرِ الْعُنَيْبِ)

(١) ديوانه : ١٥٤ .

(٢) البيتان في قصيدة الأسود بن يعفر في المفضليات ، رقم :
٤٤ وبيت الشاهد في الصحاح . والشرط الآخر في اللسان .

وبه صَدَّرَ في «المراصد» . وقيل :
هى من مَنَازِلَ لِإِيَادٍ أَسْفَلَ سَوَادِ
الْكُوفَةِ ، وكان عليه قَصْرٌ تَحْجُجُ
العَرَبُ إليه .

(وَسِنْدَانُ الْحَدَّادِ ، بالفتح)
معروف .

(وكذا) سِنْدَانُ (: وَلَدُ الْعَبَّاسِ
الْمُحَدَّثِ) ، كذا في النسخ . والصَّوَابُ
وَالِدُ الْعَبَّاسِ ، كما هو نصُّ الصَّاعِقَانِ .
رَوَى الْعَبَّاسُ هَذَا عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ
بِخَبَرٍ بَاطِلٍ . قال الحافظ : الآفةُ
مِمَّنْ بَعْدَهُ .

(و) السِّنْدَانُ (بالكسر : العظيمُ
الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَ) من (الدُّثَّاءِ) ،
يقال : رَجُلٌ سِنْدَانٌ ، وَذُنْبُ سِنْدَانٍ
أَيَّ عَظِيمٍ شَدِيدٍ . نقله الصَّاعِقَانِ .

(و) السِّنْدَانَةُ (بهاء) هى (:الْأَتَانُ)
نقله الصَّاعِقَانِ .

(وَالسِّنْدُ) ، بالكسر (: بلادٌ ، م)
معروفة ، وعليه الأكثرُ ، (أُوناس) ، أو
أَنَّ أَحَدَهُمَا أَصْلٌ لِلْآخَرِ . واقتصر في
«المراصد» على أَنَّهُ بِلَادٌ بَيْنَ الْهِنْدِ

وَكِرْمَانِ وَسِجِسْتَانِ، وَالْجَمْعُ . سُودٌ
وَأَسْنَادٌ . (الواحد: سِنْدِيٌّ) و (ج :
سِنْدٌ) مثل زَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ .

(و) السُّنْدُ (: نَهْرٌ كَبِيرٌ بِالْهِنْدِ) ،
وهو غير بلاد السُّنْدِ . نقله الصاغانيُّ
(و) السُّنْدُ (: نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، و)
السُّنْدُ (: د ، بِالْمَغْرِبِ أَيْضاً) .

(و) السُّنْدُ (بِالْفَتْحِ : د ، بِبَاجَةِ)
من إقليمها . نقله الصاغانيُّ .

(وَالسِّنْدِيُّ ، بِالْكَسْرِ) اسم (فَرَسٍ
هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) بن مَرْوَانَ .
(و) السِّنْدِيُّ (لَقَبُ ابْنِ شَاهَكَ
صَاحِبِ الْحَرَسِ) ببغداد أَيَّامَ الرَّشِيدِ ،
وهو القائل :

وَالدَّهْرُ حَرْبٌ لِلْحَيِّ
سَيِّئٌ وَسَلَامٌ ذِي الْوَجْهِ الْوَقَاحِ
وَعَلَيَّ أَنْ أَسْعَى وَلِيَّ
سَسَّ عَلَيَّ إِذْ رَأَيْتُ النَّجَاحِ
ومن ولده : أَبُو عَطَاءٍ السِّنْدِيُّ
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ ، ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ
فِي «الْحِمَاسَةِ» .

(وَالسُّنْدِيَّةُ : مَاءَةٌ غَرْبِيَّةٌ الْمُغِيثَةُ) عَلَى

ضَحْوَةٍ مِنَ الْمُغِيثَةِ ، وَالْمُغِيثَةُ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ حَفِيرٍ .

(و) السُّنْدِيَّةُ (: بَغْدَادٌ) عَلَى
الْفُرَاتِ ، نُسِبَتْ إِلَى السِّنْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ ،
(مِنْهَا الْمُحَدَّثُ) أَبُو طَاهِرٍ (مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّنْدَوَانِيِّ) ، سَكَنَ
بَغْدَادَ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى بْنِ
مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيِّ الرَّاهِدِ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ
٥٠٣ هـ وَإِنَّمَا (غَيَّرُوا النُّسْبَةَ ، لِلْفَرْقِ) بَيْنَ
الْمُنْسُوبِ إِلَى السُّنْدِ ، وَإِلَى السُّنْدِيَّةِ .

|| (و) من المجاز (: نَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ)
الْقَرَا : صُلْبَتُهُ ، مُلَاحِظَتُهُ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

مَذْكُورَةُ الثُّنْيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَا
جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ^(١)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ
(: مُشْرِفَةُ الصَّدْرِ وَالْمُقَدَّمِ ، أَوْ) نَاقَةٌ
مُسَانِدَةٌ (: يُسَانِدُ بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا) ،
وهو قول شَمِرٍ .

(وَسِنْدِيُونُ ، بِكَسْرِ السِّينِ) وَسُكُونِ
الثُّونِ (وَفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّ الْمُثْنَاءِ

التَّحْتِيَّةُ : قَرَيْتَانِ بِمَصْرٍ ، إِحْدَاهُمَا
بِفُؤَةٍ ، فِي إِقْلِيمِ الْمَزَاحِمَتَيْنِ عَلَى شَطِّ
النَّيْلِ (وَالْأُخْرَى بِالشَّرْقِيَّةِ) قَرِيبَةً مِنْ
قَلْبُوبَ . وَقَدْ دَخَلْتُهُمَا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَسَانِدُ جَمْعُ مُسْنَدٍ ، كَمَنْبَرٍ ،
وَيَفْتَحُ : اسْمٌ لِمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ :
و«خُشْبُ مُسْنَدَةٍ» (١) شُدُّ لِلكَثْرَةِ .
وَأُسْنَدَ فِي الْعَدُوِّ : اشْتَدَّ وَجَدٌّ .

وَالْإِسْنَادُ : إِسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي سَيْرِهَا ،
وَهُوَ سَيْرٌ بَيْنَ الدَّمِيلِ وَالْهَمْلَجَةِ .
وَالسَّنْدُ : أَنْ يَلْبَسَ قَمِيصًا طَوِيلًا ،
تَحْتَ قَمِيصٍ أَقْصَرَ مِنْهُ . قَالَ اللَّيْثُ :
وَكَذَلِكَ قُمُصٌ صِغَارٌ مِنْ خِرْقٍ مُغَيَّبٍ
بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ . وَكُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ
ذَلِكَ يُسَمَّى سِمْطًا (٢) .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « خَرَجَ ثُمَامَةُ
ابْنُ أَثَالٍ وَفُلَانٌ مُتَسَانِدَيْنِ » أَيْ
مُتَعَاوِنَيْنِ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسْنَدُ
عَلَى الْآخَرِ وَيَسْتَعِينُ بِهِ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْكَلَامُ سَنَدٌ وَمُسْنَدٌ

(١) الْمُنَافِقُونَ آيَةُ ٤ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : يُسَمَّى سِمْطًا سِمْطًا .

إِلَيْهِ ، فَالْمُسْنَدُ (١) كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ
رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَعَبْدُ اللَّهِ : سَنَدٌ . وَرَجُلٌ
صَالِحٌ : مُسْنَدٌ إِلَيْهِ (٢) .

وغيره يقول : مُسْنَدٌ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ .
وَسَنَدٌ ، مُحَرَّكَةً : مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبْنِي سَعْدٍ .
وَسَنَدَةٌ ، بِالْفَتْحِ : قَلْعَةٌ بِجِبَالِ
هَمْدَانَ (٣) وَالسَّنْدَانُ ، بِالْفَتْحِ : جَدُّ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ طَلِيبٍ
الْمَحْدُثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
يُوسُفَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : أَقْبَلَ
عَلَيْهِ الذُّبَابُ مُتَسَانِدَيْنِ ، وَغَزَا
فُلَانٌ وَفُلَانٌ مُتَسَانِدَيْنِ .

وَعَنِ الْكَسَائِيِّ : رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ
وَقِنْدَاوَةٌ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
هِيَ مِنَ التُّوقِ : الْجَرِيئَةُ . وَقَالَ أَبُو

(١) فِي حَاشِئَةِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : فَالْمُسْنَدُ كَذَا بِاللَّسَانِ
أَيْضًا . وَالظَّاهِرُ أَنْ يَحْذَرَهُ ، أَوْ يَقُولُ : فَالْمُسْنَدُ
وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ » وَمِثْلُهُ فِي حَاشِئَةِ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ مَا يَبُوضِعُ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : وَقَوْلُ سَيُوبَةَ :
هَذَا بَابُ الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ ، الْمُسْنَدُ هُوَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ ،
مِنْ الْجُمْلَةِ ، وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْهَا ، وَالْهَاءُ
مِنْ إِلَيْهِ تَصُودُ عَلَى الْأَجْمِ فِي الْمُسْنَدِ الْأَوَّلِ وَاللَّامُ فِي
قَوْلِهِ : وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ الْجُزْءُ الثَّانِي ، يَعُودُ
عَلَيْهَا ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ فِي نَفْسِ الْمُسْنَدِ لِأَنَّهُ أَقِيمَ مَقَامَ
الْفَاعِلِ ، فَإِنْ أَكْدَتِ ذَلِكَ الضَّمِيرُ ، قُلْتَ : هَذَا بَابُ
الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدُ هُوَ إِلَيْهِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَمْدَانُ » وَالثَّبِتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

سَعِيدٌ: السُّنْدَاوَةُ: خِرْقَةٌ تَكُونُ
وَقَايَةً، تَحْتَ الْعِمَامَةِ، مِنَ الدَّهْنِ.
وَالْأَسْنَادُ: شَجَرٌ. قُلْتُ: وَالْمَعْرُوفُ:
السُّنْدِيَانُ.

وَالسُّنْدَانُ: الصَّلَاةُ.
وَالْمُسْنَدَةُ وَالْمِسْنَدِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ
الْثِّيَابِ.

وَسَنَادِيدُ: قَرْيَةٌ بِمَصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ
الْكُفُورِ الشَّاسِعَةِ.

وَالسُّنْدُ، مُحَرَّكَةً، بَلَدٌ مَعْرُوفٌ فِي
الْبَادِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعِلْيَاءِ فَالْسَّنْدُ
أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ^(١)

وَسُنْدَانُ، بِالْفَتْحِ: قَصَبَةٌ بِبِلَادِ
الْهِنْدِ، مَقْصُودٌ لِلتَّجَارَةِ.

وَسِنْدَانُ، بِالْكَسْرِ: وَادٍ فِي شَعْرِ
أَبِي دُوَادٍ. كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ^(٢)

[س و د] *

(السُّودُ، بِالضَّمِّ)، وَهُوَ غَرِيبٌ.

(١) البيت للناطقة الذيباني، وهو في ديوانه: ٣٧ وصدره
في اللسان، غير منشوب وفي معجم البلدان (سند)
صدره منشوب للناطقة.

(٢) كذا والصواب أن هذا النص في معجم ياقوت لا معجم
البكري.

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي، عَنِ الْفَرَّاءِ، (وَالسُّودُّ)
بِضْمِ السَّيْنِ، مَعَ فَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا،
غَيْرَ مَهْمُوزٍ (وَالسُّودُّ)، بِالْهَمْزِ،
كَقُنْفُذٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ لُغَةٌ
طَبِئٌ وَكَجُنْدَبٍ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ،
أَغْفَلَ الْمَصْنُفُ الْأَخِيرَةَ. وَذَكَرَهَا غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَاشْتَهَرَ عِنْدَ
الْعَامَّةِ فَتَحُ السَّيْنِ وَ(السِّيَادَةُ):
الشَّرَفُ، يُقَالُ سَادَ يَسُودُ سُودًا، وَسُودُودًا
وَسِيَادَةً، وَسَيْدُودَةً، وَهَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَفِي الْمَصْبَاحِ: سَادَ يَسُودُ سِيَادَةً،
وَالْأَسْمُ السُّودَدُ، وَهُوَ الْمَجْدُ وَالشَّرَفُ،
فَهُوَ سَيِّدٌ، وَالْأُنْثَى سَيِّدَةٌ.

(وَالسَّائِدُ: السَّيِّدُ، أَوْ دُونَهُ).

قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ هَذَا سَيِّدُ قَوْمِهِ
الْيَوْمَ، فَإِذَا أَخْبِرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ
يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قُلْتُ: هُوَ سَائِدُ قَوْمِهِ عَنْ
قَلِيلٍ.

وَسَيِّدٌ (ج: سَادَةٌ) مِثْلُ: قَائِدٍ
وَقَادَةٍ، وَذَائِدٍ وَذَادَةٍ. وَنَظَرَهُ كُرَاعٌ
بَقِيْمٌ وَقَامَةٌ، وَعَيْلٌ وَعَالَةٌ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَعِنْدِي أَنَّ سَادَةَ

جمعٌ سائِدٌ، على ما يكثر في هذا النحو . وأما قامةٌ وعالةٌ فجمعٌ قائم وعائلٍ، لا جمعٌ قِيمٍ وعِيْلٍ كما زعم هو، وذلك لأنَّ فِعْلًا^(١) لا يُجمع على فعلةٍ إنما بابُه الواو والنون، وربما كُسِرَ منه شيءٌ على غيرِ فعلةٍ، كما مواتٍ وأهوناء .

(و) في الصَّحاح، نقلًا عن أهل البصرة: وقالوا إنما جمعت العربُ الجيدَ والسَّيِّدَ على جَيَّائِدٍ و (سَيَّائِدٍ)، على غير قياس، لأنَّ جمعَ فَعِلٍ فَيَاعِلٌ، بلا همز .

والسَّيِّدُ هو: الرَّئِيسُ . وقال ابن شميل: السَّيِّدُ: الَّذِي فَاقَ غَيْرَهُ بِالْعَقْلِ وَالْمَالِ، والدَّفْعِ وَالنَّفْعِ، الْمُعْطَى مَالُهُ فِي حُقُوقِهِ، الْمُعِينُ بِنَفْسِهِ .

وقال عِكْرِمَةُ: السَّيِّدُ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ غَضَبُهُ .

وقال قتادة: هو العابدُ، الْوَرِعُ، الْحَلِيمُ . وقال أبو خَيْرَةَ: سُمِّيَ سَيِّدًا لِأَنَّهُ يَسُودُ سَوَادَ النَّاسِ .

وعن الْأَصْمَعِيِّ: العربُ تَقْسُولُ:

(١) في اللسان « فِعْلًا » .

السَّيِّدُ كُلُّ مَقْهُورٍ مَغْمُورٍ بِحِلْمِهِ .
وقيل السَّيِّدُ: الْكَرِيمُ .

وفي الحديث: « قالوا فما في أُمَّتِكَ مِنْ سَيِّدٍ؟ قال: بَلَى، مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَرَزَقَ سَمَاحَةً فَادَى شُكْرَهُ وَقَلَّتْ شَكَايَتُهُ فِي النَّاسِ » . وفي الحديث: « كُلُّ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ، فالرجلُ سَيِّدٌ أَهْلِ بَيْتِهِ، والمرأةُ سَيِّدَةُ أَهْلِ بَيْتِهَا » . وفي حديثه لِلْأَنْصَارِ قال: « مَنْ سَيِّدُكُمْ؟ قالوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، على أَنَّا نُبْخُلُهُ » . قال: وَأَيُّ دَاءٍ أَذْوَى مِنَ الْبُخْلِ؟ » .

وعن الفراء: السَّيِّدُ: الْمَلِكُ، والسَّيِّدُ: السَّخِيُّ . وسَيِّدُ الْعَبْدِ: مَوْلَاهُ . وسَيِّدُ الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا، وبذلك فسروا قوله تعالى ﴿وَأَلْفَيَْا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾^(١) .

وكلُّ ذاك إم يتعرَّض له المصنِّف، مع أَنَّ بعضَ ذلك واجبُ الذِّكْرِ .

(وَأَسَادَ) الرَّجُلُ (وَأَسْوَدَ) بِمَعْنَى (وَلَدَ غُلَامًا سَيِّدًا، أَوْ) وَلَدَ (غُلَامًا أَسْوَدَ) اللَّوْنِ، (ضِدَّ) .

(١) سورة يوسف: ٢٥ .

قال شَمِرٌ: الْأَسْوَدُ: أَخْبَثُ الْحَيَاتِ ،
وَأَعْظَمُهَا ، وَأَنْكَاهَا ، وَهِيَ مِنَ الصُّفَةِ
الْغَالِبَةِ ، حَتَّى اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ
وَجُمِعَ جَمْعُهَا ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَاتِ
أَجْرَأَ مِنْهُ ، وَرَبَّمَا عَارَضَ الرُّفْقَةَ ،
وَتَبَعَ الصَّوْتِ ، وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ
بِالذَّلْحِلِ ، وَلَا يَنْجُو سَلِيمُهُ . وَيُقَالُ :
هَذَا أَسْوَدٌ ، غَيْرُ مُجَرَّى .

(و) الْأَسْوَدُ (: الْعُصْفُورُ ، كَالسَّوَادِيَّةِ)
وَالسُّودَانَةِ وَالسُّودَانِيَّةِ ، بِضَمِّ السِّينِ
فِيهِمَا ، وَهُوَ طَوَيْثِرٌ كَالْعُصْفُورِ ،
قَبْضَةُ الْكَفِّ ، يَأْكُلُ التَّمْرَ ، وَالْعِنَبَ ،
وَالْجَرَادَ .

(و) الْأَسْوَدُ (مِنْ الْقَوْمِ : أَجْلُهُمْ) .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « مَا رَأَيْتُ
بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَسْوَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ ، قِيلَ : وَلَا عُمَرَ ؟ ! .
قَالَ : كَانَ عُمَرُ خَيْرًا مِنْهُ ، وَكَانَ هُوَ
أَسْوَدَ مِنْ عُمَرَ » قِيلَ : أَرَادَ أَسْخَى
وَأَعْطَى لِلْمَالِ . وَقِيلَ : أَحْلَمَ مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَا طَعَامُهُمْ إِلَّا
(الْأَسْوَدَانِ) ، وَهُمَا : (التَّمْرُ وَالْمَاءُ)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَحْمَرُ ؛ وَإِنَّمَا الْأَسْوَدُ

قال شيخنا ، نقلاً عن بعض أئمة
التَّحْقِيقِ : إِنَّهُ لَا تَضَادَّ بَيْنَهُمَا إِلَّا
بِتَكْلُفٍ بَعِيدٍ . وَهُوَ أَنَّ السَّيِّدَ فِي
الْغَالِبِ أَبْيَضٌ ، وَالْعَبْدُ فِي الْغَالِبِ
أَسْوَدٌ ، وَبَيْنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ تَضَادٌّ ،
كَمَا بَيْنَ السَّيِّدِ وَالْعَبْدِ . فَتَأَمَّلْ .

(و) قَدْ سَوَدَ الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَسَادَ ، وَ (اسْوَدَّ اسْوِدَادًا ، وَاسْوَادًا
اسْوِيدَادًا) كَاَحْمَرٌ وَاحْمَارًا (: صَارَ
أَسْوَدًا) ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : اسْوَادًا ،
تُحْرَكُ الْأَلْفُ ، لَثَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ .
وَيُقَالُ : اسْوَادَ ، إِذَا صَارَ شَدِيدَ السَّوَادِ ،
وَهُوَ أَسْوَدُ ، وَالْجَمْعُ : سُودٌ وَسُودَانٌ .
وَسَوَّدَهُ : جَعَلَهُ أَسْوَدًا ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ
اسْوَادِدْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَذْغَمْتَ .

(وَالْأَسْوَدُ : الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ) وَفِيهَا
سَوَادٌ ، وَالْجَمْعُ أَسْوَدَاتٌ ، وَأَسَاوِدُ ،
وَأَسَاوِيدُ ، غَلَبَ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ . وَالْأُنْثَى :
أَسْوَدَةٌ ، نَادِرٌ .

وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْأَسْوَدِ : أَسْوَدُ سَالِحٌ ، لِأَنَّهُ
يَسْلُخُ جِلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ . وَأَمَّا الْأَرْقَمُ
فَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . وَذُو
الطُّفَيْتَيْنِ : الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ .

سَنَةً . وقيل استأَدَّ الرَّجُلُ ، إذا تزَوَّجَ
في سادة .

(و) من المجاز: يقال: كَثُرَتْ
سَوَادُ الْقَوْمِ بِسَوَادِي، أى جَمَاعَتَهُمْ
بشخصى . (السَّوَادُ: الشَّخْصُ) ، لأنه
يُرَى من بعيد أسود . وصرَّحَ أبو عبيد
بأنه شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ من مَتَاعٍ وَغَيْرِهِ ،
والجمع أسودَّةٌ ، وأسودُ جَمْعُ الجَمْعِ
وأنشد الأعشى:

تَنَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ
أَسَاوِدُ صَرَعَى لَمْ يُوسَّدْ قَتِيلُهَا^(١)
يعنى بالأساودِ شُخُوصَ الْقَتْلَى

وقال ابن الأعرابي في قولهم:
لا يُزَايِلُ سَوَادِي بَيَاضُكَ ، قال
الأصمعي: معناه لا يُزَايِلُ شَخْصِي
شَخْصُكَ . السَّوَادُ ، عند العرب:
الشَّخْصُ ، وكذلك البياض .

وفي الحديث: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ
سَوَادًا بَلِيلٌ فَلَا يَكُنْ أَجْبَنَ السَّوَادَيْنِ
فَإِنَّهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ» أى شَخْصًا

(١) ديوانه: ١٧٧: واللسان والصباح والأساس ، وفي

اللسان ومطبوع الناج «لم يسود قتيلا» والصواب ما
أثبتنا وليست هي موضع الشاهد .

التَّمَرُ ، دون الماء ، وهو الغالبُ على تَمَرِ
المدينة ، فأُضِيفَ الماءُ إليه ، ونُعْتَا
جَمِيعًا بِنَعْتِ واحدٍ إِتِّبَاعًا . والعَرَبُ
تفعل ذلك في الشَّيْثَيْنِ يَضْطَحِبَانِ
ويُسَمَّيانِ^(١) معاً بالاسمِ الأشهرِ
منهما ، كما قالوا: العُمَرَانِ ، لأبي بكرٍ
وعُمَرَ ، والقَمَرَانِ ، للشمس والقمر .

(و) في الحديث أنه أَمَرَ بِقَتْلِ
الْأَسْوَدَيْنِ . قال شمر: أراد بالأسودين:
(الحية والعقرب) ، تغليباً .

(واستأدوا بنى فلان) استياداً ،
إذا (قتلوا سيدهم) ، كذا قاله أبو زيد ،
(أو أسروه ، أو خطبوا إليه) ، كذا
عن ابن الأعرابي ، أو تزوج سيده من
عقائليهم ، عنه أيضاً ، واستأدَّ
القَوْمُ ، واستأدَّ فيهم: خَطَبَ فيهم
سَيِّدَةً ، قال:

تَمَنَّى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمَهَا
لَيْسْتَادَ مِنَّا أَنْ شَتُونَا لِيَالِيَا
أَرَادَ: يَتَزَوَّجُ مِنَّا سَيِّدَةً لِأَنَّ أَصَابَتَنَا

(١) في اللسان: «يسيان» بدون واو .

(٢) اللسان . والبيت لجزء بن كليب الفقمي أو جرير بن
كليب كما في شرح الحماسة للبريزي ١/ ١٢٨ «تبني
ابن كوز .

(و) عن أبي مالك: السَّوَادُ (: المال)
ولفلان سَوَادٌ، المال (الكثير)،
ويقال: سَوَادُ الأمير: ثَقْلُهُ .

(و) من المَجَاز: السَّوَادُ (من البلدة :
قراها)، وقد يقال: كُورَةٌ كذا وكذا،
وسَوَادُهَا، إلى (٢) ما حوَالِي قَصَبَتِهَا
وفُسْطَاطِهَا، من قَرَأَهَا ورَسَاتِيقِهَا .
وسَوَادُ البصرة والكُوفَةِ: قَرَأَهَا .

(و) من المَجَاز: عَلَيْكُمْ بالسَّوَادِ
الْأَعْظَمِ، السَّوَادُ (: العَدَدُ الكثير) من
المُسْلِمِينَ تَجَمَّعَتْ عَلَى طَاعَةِ الْإِمَامِ .
(و) السَّوَادُ، (من النَّاسِ : عَامَتُهُمْ)،

وهم الْجُمْهُورُ الْأَعْظَمُ، يقال أَتَانِي
الْقَوْمُ أَسْوَدُهُمْ وَأَحْمَرُهُمْ، أَي عَرَبُهُمْ
وَعَجَمُهُمْ . ويقال: رَأَيْتُ سَوَادَ
الْقَوْمِ، أَي مُعْظَمَهُمْ .

وسَوَادُ الْعَسْكَرِ: مَا يَشْتَمِلُ (٢) عَلَيْهِ مِنْ
الْمَضَارِبِ، وَالْآلَاتِ، وَالِدَوَابِّ،
وغيرها .

ويقال: مَرَّتْ بِنَا أَسْوَدَاتٌ مِنْ

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: إلى ما حوَالِي . كذا
في اللسان . ولعله: أَي ما حوَالِي»

(٢) في مطبوع التاج «ماشتمل» والمثبت من اللسان .

النَّاسِ، وَأَسْوَدُ، أَي جَمَاعَاتٌ .

(و) من المَجَاز: اجْعَلُهُمْ فِي سَوَادِ
قَلْبِكَ، السَّوَادُ (من القَلْبِ : حَبَّتُهُ)،
وقيل: دَمُهُ، (كسَوْدَائِهِ وَأَسْوَدِهِ)،
يقال: رَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ سَوَادَ قَلْبِيهِ،
(و) إِذَا صَغَّرُوهُ رَدُّوهُ إِلَى سُيُودَاءَ،
يقال: أَصَابَ فِي (سُيُودَائِهِ)، ولا يقولون
سَوْدَاءَ قَلْبِيهِ، كما يقولون: حَلَّقَ
الطَائِرُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ، وَفِي كُبَيْدِ
السَّمَاءِ .

(و) السَّوَادُ: (اسم)، وهو في
الْأَعْلَامِ كَثِيرٌ، كَسَوَادِ بْنِ قَارِبٍ (١)
وغيره .

(و) السَّوَادُ (: رُسْتَاقُ الْعِرَاقِ)
وسَوَادُ كُلِّ شَيْءٍ: كُورَةٌ (٢) مَا حَوْلَ
الْقُرَى وَالرَّسَاتِيقِ، وعُرِفَ بِهِ أَبُو
الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ أَحْمَدُ

(١) في مطبوع التاج «قارب»، تطبيع .

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: «وسواد كل شيء»
كورة إلخ . هكذا في اللسان أيضا . وليحرر، اهـ»
هذا وعبارة الأناس: وخرجوا إلى سواد المدينة،
وهو ما حولها من القرى والريف، ومنه سواد العراق:
لما بين البصرة والكوفة وحولها من قرأها «فلعل
صحة النص في اللسان والتاج هكذا: وسواد كل شيء»:
كُورُهُ: ما حوله من القرى والرساتيق .

ابن عثمان البَغْدَادِيّ الإسْكَافِيّ الْأَصْل ،
السَّوَادِيّ .

(و) السَّوَاد (: ع قُرْبَ الْبَلْقَاءِ .

(و) من المجاز : السَّوَاد (بالكسر :
السَّرَارُ) . سَادَ الرَّجُلُ ^(٤) سَوْدًا وَسَاوَدَهُ
سَوَادًا ، كلاهما سَارَهُ فَأَذْنَى سَوَادَهُ مِنْ
سَوَادِهِ ، (وَيُضَمُّ) فَيَكُونُ اسْمًا ، قاله
ابن سيده .

وعند أَبِي عُبَيْدٍ ، السَّوَادُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَالضَّمُّ : اسمان . وقد تقدّم في مِزَاح
وَمِزَاح . وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الضَّمَّ ، وَأَثْبَتَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ .

وقال الأحمر : هو من إدناء سَوَادِكَ
من سَوَادِهِ ، أَيْ شَخْصَكَ مِنْ شَخْصِهِ .
قال أبو عُبَيْدٍ : فهذا من السَّرَارِ ، لِأَنَّ
السَّرَارَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ إِدْنَاءِ السَّوَادِ .

وقيل لابنة الخُسِّ : لِمَ زَنَيْتِ
وَأَنْتِ سَيِّدَةُ قَوْمِكَ ؟ فقالت : قُرْبُ
الْوَسَادِ ، وَطُولُ السَّوَادِ . قال اللّحياني :
السَّوَادُ هُنَا : الْمُسَارَةُ ، وَقِيلَ : الْمُرَاوَدَةُ ،
وقيل : الْجَمَاعُ ، بَعَيْنِهِ .

(١) ضبطت في اللسان بالرفع والبيان يتطلب نصبه مفعولا

(و) السَّوَادُ ، (بِالضَّمِّ : دَائِمٌ لِلْغَنَمِ) .
تَسْوَادُ مِنْهُ لُحُومُهَا فَتَمُوتُ ، وَقَدْ يَهْمَزُ
فَيُقَالُ (: سُدَّ ، كَعَنَى ، فَهُوَ مَسْؤُودٌ) .
وماءٌ مَسْوَدَةٌ : يَأْخُذُ عَلَيْهِ السَّوَادُ ^(١) .
وقد ساد يسود : شَرِبَ الْمَسْوَدَةَ ، (و)
السَّوَادُ (: دَائِمٌ فِي الْإِنْسَانِ) ، وَهُوَ وَجَعٌ
يَأْخُذُ الْكَبِدَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ ، وَرَبَّمَا
قَتَلَ .

(و) السَّوَادُ (: صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ
وَحُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ) يُصِيبُ الْقَوْمَ
مِنَ الْمَاءِ الْمَلْحِ ، وَهَذَا يَهْمَزُ أَيْضًا .
(وَالسَّيِّدُ بِالْكَسْرِ : الْأَسَدُ) ، فِي لُغَةٍ
هَذِيلٍ ^(٢) ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

* كَالسَّيِّدِ ذِي اللَّبْدَةِ الْمُسْتَأْسِدِ الضَّارِي *
وهنا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ
قَوْلُ أَكْثَرِ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ .

قال ابن سيده : وحمله سيبويه
على أَنَّ عَيْنَهُ يَاءٌ ، فَقَالَ فِي تَحْقِيرِهِ :
سَيِّدٌ كَذَبِيلٍ . قال : وَذَلِكَ أَنَّ عَيْنَ
الْفِعْلِ لَا يُنْكَرُ أَنَّ تَكُونُ يَاءً ، وَقَدْ

(١) في اللسان : «السواد» غير مهموز .

(٢) في شرح أشعار الهذليين : ٤٦٩ ، ٥٦١ : السيد في

كلام هذيل : الأسد وفي صفحة ٢٠٣ : السيد : الذئب

(٣) الصحاح والمقاييس : ١٢٠/٣ واللسان (سيد) .

«ثَنِي الضَّانَ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَغْزِ»
قال الشاعر :

سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَأْءٌ عَامٌ دَنَنْتَ لَهُ
لِيَذْبَحَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَأْءٌ سَيِّدٍ (١)

كذا رواه أبو علي عنه ، وقيل
هو الجليل وإن لم يكن مُسِنًا . وقيدَه
بعضُ بالتَّيس وهو ذَكَرُ الْمَغْزِ . وعمَّ
بعضُهم في الإبل والبقر بما جاء عن
النبي ، صلى الله عليه وسلم : « أن
جبريل قال لي : اعلم يا محمد أن ثنية
من الضَّان خيرٌ من السيِّد من الإبل
والبقر » .

(والسُّوَيْدَاءُ : قبحُ حُورَان . منها)
أبو محمد (عامرُ بن دَغَش) بن حِصْن
ابن دَغَش الحُورَانِي (صاحبُ)
الإمام أبي حامد (الغزالي) رضي الله
عنه ، تفقَّه به ، وسمعَ أبا الحسين بن
الطُّيُورِي ، وعنه ابنُ عساكر ، توفي
سنة ٥٣٠ .

(و) السُّوَيْدَاءُ : (: ع قُرْبَ الْمَدِينَةِ)
على ساكنها أفضلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(١) الصحاح واللسان .

وُجِدَتْ فِي سَيِّدٍ ، يَاءٌ ، فَهِيَ عَلَى ظَاهِرِ
أَمْرِهَا إِلَى أَنْ يَرِدَ مَا يَسْتَنْزِلُ عَنْ بَادِيِ
حَالِهَا .

(و) فِي حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو :
« لَكَائِي بِجُنْدَبِ بْنِ عَمْرٍو أَقْبَلُ
كَالسَّيِّدِ » أَيْ (الذُّئْبُ) يُقَالُ : سَيِّدُ
رَمْلٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْجَمْعُ
سُودَانٌ (٤) ، (كَالسَّيْدَانَةِ) ، بِالْكَسْرِ .
وَأَمْرَأَةُ سَيْدَانَةٍ : جَرِيئَةٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ
جَعَلَ السَّيْدَانَةَ أَنْثَى السَّيِّدِ ، وَهُوَ ظَاهِرُ
سِيَاقِ الصَّاعِي .

ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ إِطْلَاقَ
السَّيِّدِ عَلَى الْأَسَدِ أَصَالَةٌ ، وَعَلَى الذُّئْبِ
تَبَعًا ، وَالْمَعْرُوفُ خِلَافُهُ ؛ فَفِي
الصَّحَاحِ : السَّيِّدُ : الذُّئْبُ وَيُقَالُ :
سَيِّدُ رَمْلٍ ، وَالْجَمْعُ سَيْدَانٌ ، وَالْأُنْثَى :
سَيِّدَةٌ ، عَنِ الْكَسَائِي . وَرَبَّمَا سُمِّيَ بِهِ
الْأَسَدُ وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ غَيْرُهُ .

(و) السَّيِّدُ ، (كَكَيْسٍ وَإِمَّع :
الْمُسْنُ مِنَ الْمَغْزِ) ، الْأُولَى عَنِ الْكَسَائِي ،
وَالثَّانِيَةُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

(١) الذي في الصحاح واللسان : « سيدان » ، وسيأتي هذا
الجمع في نقل الشارح عن الصحاح .

(و) السُّوَيْدَاءُ (: د ، بين أمد وحران) .

(و) السُّوَيْدَاءُ (: ة ، بين حمص وحماء) .

(و) في الحديث : « ما من داءٍ إلَّا في (الحبة السوداء) له شفاءٌ إلَّا السَّامُ » أراد به (الشونيز) ، ويقال فيه السُّوَيْدَاءُ أيضاً .

قال ابن الأعرابي : الصواب الشيتيز قال : كذلك تقول العرب . وقال بعضهم : عنى به الحبة الخضراء ، لأنَّ العرب تسمى الأسود أخضر ، والأخضر أسود . (والتسود : التزوج) وفي حديث عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه : « تفقهوا قبل أن تسودوا » . قال شمر : معناه تعلّموا الفقه قبل أن تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم ، من قولهم : استاد الرجل ، إذا تزوج في سادة ^(١) .

(١) في هامش مطبوع التاج « وقال أبو عبيد : يقول : تعلّموا العلم مادتم صغارا ، قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظورا إليهم ، فإن لم تعلّموا قبل ذلك استحيتم أن تعلّموا بعد الكبر ، فبقيتم جهالاً تأخذونه من الأصاغر فيترزى ذلك بكم . أفاده في اللسان بعد ما ذكر ما قاله الشارح » .

(وأُمُّ سُوَيْدٍ) : من كنى (الاست) .

(والسود ، بالفتح : سفح) من الجبل مُستدق في الأرض ، (مُستو كثير الحجارة السود) خشنها ، والغالب عليها لونُ السواد ، وقلما يكون إلَّا عند جبل فيه معدن . قاله الليث . والجمع : أسود . و (القطعة منه ^(١) بهاء) ، ومنه سُميت المرأة سودة) ، منهن : سودة بنت عك بن الليث بن عدنان : أم مضر ^(٢) بن نزار ، وسودة بنت زمعة ، زوج النبي ، صلى الله عليه وسلم .

(و) السود في شعر خدش بن زهير العامري :

لهم حبق والسود بينى وبينهم
يدى لكم والزائرات المحصبا ^(٣)

— هكذا أنشده الجوهري ، وفي بعض

(١) في القاموس المطبوع : منها .
(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : أم مضر . كذا في التكملة . ولعل الصواب : ابن مضر » هذا وفي الاشتقاق ٤٢ « وأم مضر سودة بنت عك بن عدنان . ويقال بل أم مضر شقيقة بنت عك »
(٣) اللسان والصاح والتكملة والجمهرة : ٢٦٧/٢ .

يَعْنَى عَيْبَةَ الثِّيَابِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
تُسَوَّدُوا: تَقْتُلُوا.

(و) التَّسْوِيدُ (دَقَّ الْمِسْحَ
الْبَالِي) مِنَ الشَّعْرِ (لِيُدَاوَى بِهِ أَذْبَارُ
الْإِبِلِ)، جَمْعُ دَبَرٍ، مُحَرَّكَةٌ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ. وَقَدْ سَوَّدَ الْإِبِلَ تَسْوِيدًا،
إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: رَمَى فُلَانٌ بِسَهْمِهِ
الْأَسْوَدَ، وَسَهْمُهُ الْمُدْمَى^(١): (السَّهْمُ
الْأَسْوَدُ) هُوَ (الْمُبَارَكُ) الَّذِي (يُتِمَّنُ
بِهِ)، أَيْ يُتَبَرَّكُ، لِكَوْنِهِ رُمِيَ بِهِ
فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ، (كَأَنَّهُ اسْوَدَّ) مِنْ
الدَّمِّ، أَوْ (مِنْ كَثْرَةِ مَا أَصَابَهُ الْيَدُ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ. وَالصَّوَابُ:
أَصَابَتْهُ^(٢) الْيَدُ. وَنَصُّ التَّكْمَلَةِ:
مَا أَصَابَهُ مِنْ دَمٍ الصَّيْدِ. قَالَ
الشَّاعِرُ^(٣):

قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا
هَلَّا رَمَيْتَ بِيَعْضِ الْأَسْهَمِ السُّودِ

(١) فِي الْأَسَاسِ: «بِسَهْمِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ الْمُبَارَكِ
الْمُدْمَى.»

(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَالصَّوَابُ أَصَابَتْهُ،
فِيهِ نَفَرٌ، إِذَا التَّذَكُّيرُ جَاءَتْهُ فِي مِثْلِهِ.»

(٣) فِي الْأَسَاسِ: «قَالَ رَاشِدٌ: وَهَذَا الْبَيْتُ لِلْجَمُوحِ الظُّفَرِيِّ
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٨٧١.»

نُسَخَ الصَّحَاحِ: يَدَى^(١) لَكُمْ.
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَكُلُّ تَضْعِيفٍ
وَالرُّوَايَةُ:

«يَدَى بُكُمْ وَالْعَادِيَّاتِ الْمُحْصَبَا»

وَبُكُمْ بَضْمَتَيْنِ - هُوَ: (جِبَالُ
قَيْسٍ)، وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَجْلَزٍ: «خَرَجَ
إِلَى الْجُمُعَةِ وَفِي الطَّرِيقِ عَذِرَاتُ يَابِسَةٍ،
فَجَعَلَ يَتَخَطَّأُهَا وَيَقُولُ: مَا هَذِهِ
الْأَسْوَدَاتُ» هِيَ جَمْعُ سَوَدَاتٍ
وَسَوَدَاتُ جَمْعُ سَوْدَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ
الْأَرْضِ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ خَشَنَةٌ، شَبَّهَ
الْعَذِرَةَ الْيَابِسَةَ بِالْحِجَارَةِ السَّوْدِ.
(وَالتَّسْوِيدُ: الْجُرْأَةُ. وَ) التَّسْوِيدُ
(: قَتْلُ السَّادَةِ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَشَارُوا وَتُسَوَّدُوا
فَكُونُوا بَغَايَا فِي الْأَكُفِّ عِيَابُهَا^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: رَوَاهُ الْجَرْمِيُّ:

يَدَى لَكُمْ، بِاسْكَانِ الْيَاءِ عَلَى الْإِفْرَادِ.
وَقَالَ مَعْنَاهُ يَدَى لَكُمْ رَهْنٌ بِالْوَفَاءِ. وَرَوَاهُ
غَيْرُهُ: يَدَى لَكُمْ، جَمْعُ يَدٍ «أَمَّا مُبْطَلٌ
«يَدَى» بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْدَّالِ فَهُوَ مِنَ التَّكْمَلَةِ
وَهِيَ الَّتِي فِيهَا «وَفِي بَعْضِ النُّسخِ يَدَى...»
(٢) اللِّسَانُ. وَفِيهِ: نَغَايَا، وَفِي هَاشِمِهِ: هَذَا مَا فِي الْأَصْلِ
الْمَعُولِ عَلَيْهِ، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: بَغَايَا. وَقَدْ
أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ أَيْضًا.

(وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ ، وَأَسْوَدُ النَّسَا ، وَأَسْوَدُ
الْعُشَارِيَّاتِ) ، كذا في النسخ . والصواب
الْعُشَارَاتُ (١) (وَأَسْوَدُ الدَّمِ وَأَسْوَدُ
الْحِمَى : جِبَالٌ) .

قال الهجري : أَسْوَدُ الْعَيْنِ فِي الْجَنُوبِ
مِنْ شُعْبَى . وقال النابغة الجعدي في
أَسْوَدِ الدَّمِ :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ

خَرَجْنَ بِنَصْفِ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ (٢)

وقال الصاغاني : أَسْوَدُ الْعُشَارَاتِ فِي
بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، وَأَسْوَدُ النَّسَا ،
[جَبَلٌ] (٣) لِأَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ .
وَأَنشَدَ شَاهِدًا لِأَسْوَدِ الْعَيْنِ :

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ
كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ لِئَامٍ (٤)
أَي لَا تَكُونُونَ كِرَامًا أَبَدًا .

(١) في معجم البلدان : «العُشَارِيَّاتُ» .

(٢) ديوانه : ١٤١ ولا شاهد في روايته ، وهي :

رَحَلْنَ بِنَصْفِ اللَّيْلِ مِنْ بَطْنِ مَنْعَمٍ

وفي معجم البلدان «رَحَلْنَ بِنَصْفِ اللَّيْلِ» .

(٣) زيادة من التكملة .

(٤) التكملة والبيت في الجمهرة : ٢٦٧/٢ منسوب للقرزدي

وفيه «ألائم» ومثله في اللسان ومعجم البلدان وفي هامش

مطبوع التاج «لائم» . كذا في التكملة . والذي في اللسان

وكتب النحر : ألائم »

(وَأَسْوَدَةُ : مَوْضِعٌ لِلضَّبَابِ) (١) ،
وهو اسمُ جَبَلٍ لَهُمْ .
(وَسُودٌ ، بِالضَّمِّ ، اسْمٌ) .
(وَبَنُو سُودٍ بَطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ) .
(وَسَيِّدَانُ بِالْكَسْرِ) : اسْمٌ (أَكْمَةُ) ،
قال ابن الدمينة :

كَأَنَّ قَرَأَ السَّيِّدَانِ فِي الْآلِ غُدُوَّةً
قَرَأَ حَبَشِيٌّ فِي رِكَابَيْنِ وَاقِفٍ (٢)
(و) سَيِّدَانُ (بَنُ مُضَارِبٍ : مُحَدَّثٌ .
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (: الْمُسَوَّدُ ،
كَمُتَّعَظَمَ : أَنْ تَأْخُذَ الْمُضْرَانِ (٣) فَتُفْصَدَ
فِيهَا النَّاقَةُ ، وَيُشَدَّ رَأْسُهَا ، وَتُشَوَّى
وَتُؤْكَلُ) ، هَذَا نَصٌّ عِبَارَةٌ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَدْ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَلَا يُعَوَّلُ بِمَا
أُورِدَهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا مِنْ جَعْلِ الْمُضْرَانِ
هُوَ نَفْسُ الْمُسَوَّدِ .

(وَسَاوَدَةُ : كَابَدُهُ) ، كَذَا فِي النَّسْخِ .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : كَايَدُهُ ، بِالتَّحْتِيَةِ ، أَوْ
رَاوَدَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : مَوَاضِعٌ لِلضَّبَابِ وَبِهَامِشِهِ

عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى «وَأَسْوَدُ الْحِمَى مَوَاضِعٌ وَجِبَالٌ

وَأَسْوَدَةُ مَاءٌ لِلضَّبَابِ» وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْأَسْوَدَةُ

مِنْ مِيَاهِ الضَّبَابِ» .

(٢) الصَّحَاحُ ، وَاللَّسَانُ (سَيِّدٌ)

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : أَنْ يُؤْخَذَ الْمُضْرَانِ .

(و) سَاوَدَ (الْأَسَدَ : طَرَدَهُ) .

(و) سَاوَدَتِ (الْإِبِلُ النَّبَاتَ : عَالَجَتْهُ بِأَفْوَاهِهَا وَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْهُ لِقَصْرِهِ وَقَلَّتِهِ) .

(و) سَاوَدَهُ (: غَالَبَهُ فِي السُّودَدِ) . أَوْ فِي السَّوَادِ . فِي الْإِسَاسِ : سَاوَدْتُهُ فَسُدَّتُهُ : غَلَبْتُهُ فِي السُّودَدِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَسَاوَدْتُ فَلَانًا فَسُدَّتُهُ ، أَيْ غَلَبْتُهُ بِالسَّوَادِ ، [مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ] ^(١) . وَالسُّودَدِ جَمِيعًا .

(وَالسَّوَادِيَّةُ : قُبَّةٌ بِالْكُوفَةِ) ، نُسِبَتْ إِلَى سَوَادَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدَى .

(وَالسُّودَاءُ : كُورَةٌ بِحِمَصَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالسُّودَتَانِ : ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأُسَيْدٌ مُصَغَّرٌ) عَنْ الْأَسْوَدِ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَهُ : أُسَيُودُ (: عَلِمَ) . قَالُوا : هُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، قَالُوا : هُوَ أُسَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، نَقَلَهُ الرِّشَاطِيُّ . وَذَكَرَ مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ : حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ الْأُسَيْدِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ . وَزَعَمَتْ تَمِيمٌ أَنَّ

(١) زيادة من اللسان .

الْجَنِّ رَثْتَهُ ، وَأَمَّا النِّسْبَةُ إِلَى جَدٍّ ^(١) فَلَبَّوْهُ بِكَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أُسَيْدِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْمَدِينِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٦٨ : يُشَدِّدُهَا الْمُحَدِّثُونَ . وَالنُّحَاةُ يُسَكِّنُونَهَا .

(وَأُسَيْدَةُ ابْنَةُ عَمْرِو بْنِ رَبَابَةَ) ^(٢) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : (مَاءٌ مَسْوَدَةٌ ، كَمَفْعَلَةٍ . يُصَابُ عَلَيْهِ السَّوَادُ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ مِنْ شَرْبِهِ ، (وَسَادَ يَسْوُدُ : شَرِبَهَا) ، أَيْ الْمَسْوَدَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ) ، بِالْفَتْحِ (: مُحَدَّثٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَوَدَ الرَّجُلُ ، كَمَا تَقُولُ : عَوِرَتْ عَيْنُهُ ، وَسَوَدْتُ أَنَا ، قَالَ نُصَيْبُ : سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ قَمِيصٌ مِنَ الْقُوْهِ بِيضٌ بَنَائِقُهُ ^(٣)

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَذَا بِالنَّسْخِ . وَلِتَحَرَّرَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ »

(٢) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَبَطُ فِي التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ الرَّاءِ . وَكِلَاهُمَا ضَبَطَ قَلَمُ هَذَا فِي الْقَامُوسِ « بِنْتِ عَمْرِو »

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَكِتَابُ سَبْيُوهِ : ٢٣٤/٢ .

وسَوَّدَت الشَّيْءَ ، إِذَا غَيَّرَتْ بِيَاضَهُ
سَوَادًا . وَسَاوَدَهُ سَوَادًا : لَقِيَهُ فِي سَوَادِ
الَّيْلِ .

ويقال : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءَ
وَلَابِيضَاءَ ، أَي كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً ،
أَي مَارَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا . وَهُوَ مَجَاز .

وَالسَّوَادُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ ،
لِخُضْرَتِهِ وَاسْوَدَادِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ
لَأَنَّ الْخُضْرَةَ تَقَارِبُ السَّوَادَ .

وَالسَّوَادُ وَالْأَسْوَدَاتُ وَالْأَسَاوِدُ :
الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ .

وَالْأَسْوَدَانِ : الْمَاءُ وَاللَّبَنُ ، وَجَعَلَهُمَا
بَعْضُ الرُّجَّازِ : الْمَاءُ وَالْفَتَّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الْبَقْلِ يُخْتَبَرُ فَيُؤْكَلُ ، قَالَ :

الْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عَظَامِي
الْمَاءُ وَالْفَتَّ دَوَا أَسْقَامِي ^(١)

وَالْأَسْوَدَانِ : الْحَرَّةُ وَاللَّيْلُ ،
لِاسْوَدَادِهِمَا .

وَالْوَطْأَةُ السَّوْدَاءُ : الدَّارِسَةُ . وَالْحَمْرَاءُ :
الْجَدِيدَةُ .

وَمَا ذُقْتُ عَنْدهُ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً ،

(١) اللسان .

وَمَا سَقَاهُمْ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً ، وَهُوَ الْمَاءُ
نَفْسُهُ ، لَا يُسْتَعْمَلُ كَذَا إِلَّا فِي
النَّفْيِ .

ويقال للأعداء : سُودُ الْأَكْبَادِ ، وَهُوَ
أَسْوَدُ الْكَيْدِ : عَدُوٌّ ، قَالَ :

فَمَا أُجْشِمْتُ مِنْ إِيَّانِ قَوْمٍ
هُمْ الْأَعْدَاءُ فَلَا كِبَادُ سُودٍ ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَمَرَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ
فَشَوَّى لَهُ » [أَي] ^(٢) الْكَيْدِ .

وَالْمَسُودُ : الَّذِي سَادَهُ غَيْرُهُ ،
وَالْمُسَوَّدُ : السَّيِّدُ . وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ ^(٣)
« اتَّقُوا اللَّهَ وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ » .

وَسَيِّدُ كُلِّ شَيْءٍ : أَشْرَفُهُ وَأَرْفَعُهُ .
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِغَنَمِهِ
سُودَ الْبُطُونِ ، وَجَاءَ بِهَا حُمْرَ الْكُلَى ،
مَعْنَاهُمَا : مَهَازِيلُ .

وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ سَيِّدُ عَانَتِهِ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ

(١) البيت للأعشى ، وهو في ديوانه : ٣٢٣ واللسان .
وضبط في الديوان .

« فَمَا أُجْشِمْتُ » وَفِي اللسان : « فَمَا
أُجْشِمْتُ »

(٢) زيادة من النهاية .

(٣) قيس بن عاصم ، كما في النهاية .

السَّوَادُ . يَغْنُونُ بِالْبَيَاضِ اللَّبَنِ ،
وبالسَّوَادِ التَّمْرُ .

وفي المَثَلُ : « قَالَ لِي الشَّرُّ أَقِمَّ
سَوَادَكَ » أَيِ اضْبِرِّ .

والمِسَادُ ككِتَابٍ^(١) : نَحَى السَّمْنَ
أَوِ الْعَسَلَ .

وَالْأَسْوَدُ عَلِمٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

كَأَلَّا يَمِينُ اللَّهِ حَتَّى تُنْزِلُوا
مِنْ رَأْسِ شَاهِقَةٍ إِلَيْنَا الْأَسْوَدَا^(٢)

وَأَسْوَدَةٌ : اسمُ جَبَلٍ آخَرَ . وَهُوَ
الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ
لِلضَّبَابِ .

وَأَسْوَدٌ ، وَالسَّوْدُ : مَوْضِعَانِ .

وَالسُّوَيْدَاءُ : طَائِرٌ ، وَالسُّوَيْدَاءُ ،
أَيْضاً : حَبَّةُ السَّوْدَاءِ .

وَأَسْوَدَانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ نَبَهَانُ .

وَسُوَيْدٌ وَسَوَادَةٌ : اسْمَانِ .

وَالْأَسْوَدُ : رَجُلٌ .

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّاجِ « الَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَالمِسَادُ :
نَحَى السَّمْنَ أَوِ الْعَسَلَ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ ، وَيُقَالُ :
مِسَادٌ ، فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مَفْعَلٌ ، وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ
فِعَالٌ » .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٢٣١ وَاللِّسَانُ .

وَبَنُو السَّيِّدِ : بَطْنٌ مِنْ ضَبَّةَ ، وَاسْمُهُ :
مَازَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ضَبَّةَ ، مِنْهُمْ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
يَعْلَى ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

وَسِيدَانُ : اسمُ رَجُلٍ .

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي « الرَّوْضِ » :
السُّودَانُ : هَذَا الْجَبَلُ مِنَ النَّاسِ ، هُمْ
أَنْتَنُ النَّاسِ آبَاطٌ وَعَرَقَاءُ ، وَأَشَدُّهُمْ
فِي ذَلِكَ الْخِصْيَانُ .

وَمَسِيدٌ : لُغَةٌ فِي : مَسْجِدٍ ، ذَكَرَهُ
الزَّرْكَشِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : الظَّاهِرُ أَنَّهُ
مُؤَكَّدٌ . وَبَلُغَةُ الْمَغْرِبِ الْمَسِيدُ : الْمَكْتَبُ
وَسَادَتُ نَاقَتِي الْمَطَايَا : خَلَفْتُهُنَّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالسَّوَادَةُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَهْنَسَا
وَقَدْ رَأَيْتُهُ .

وَمُنْيَةُ مُسَوْدٍ : قَرْيَةٌ بِالْمُنُوفِيَّةِ ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا .

وَفِي قَضَاعَةٍ : سُوَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
حِصْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيمٍ ، مِنْهُمْ
الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ دَحِيَّةَ بْنِ قَعَطَلِ
بْنِ سُوَيْدٍ ، مِنَ الشُّعْرَاءِ . ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ

في «المؤتلف والمختلف» . وسويد بن عبد العزيز الحدثاني : مُحدثٌ رَحَلَ إليه أبو جعفرٍ محمد بن النوشجان البغدادي فنسب إليه .

والسودان ، بالضم : قرية بأصبهان . ومُنية السودان بالمنوفية ^(١) .

ومحمد بن الطالب بن سودة ، بالفتح : شيخنا المحدث ، الفقيه المغربي ، ورد علينا حاجاً ، وسمعنا منه .

والسيدان ، بالكسر : ماء لبني تميم . وعبد الله بن سيدان المطروري : صحابي ، روى عن أبي بكر . قاله ابن شاهين .

وككتان : عمرو بن سواد صاحب ابن وهب ، وآخرون .

وكغراب . سواد بن مري ^(٢) بن لإراشة ، من ولده جابر بن النعمان وكعب بن عجرة ^(٣) الصحابي ، وعدادهما من الأنصار .

والأسودان : الحية والعقرب .

(١) في هامش مطبوع التاج « الذي أعلمه أن منية السودان من شرقية المنصورة .

(٢) في مطبوع التاج « مرير » والمثبت من التكملة وفيها النص

(٣) ضبطت في التكملة هنا بفتح الجيم وانظر مادة جبر .

وأما قول طرفة :

أَلَا إِنَّنِي سُقِّيتُ أَسْوَدَ حَالِكاً
أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلٌ ^(١)
قال أبو زيد : أراد الماء . وقيل : أراد سُقِّيتُ سُمَّ أَسْوَدَ .

والسيد : الزوج ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ ^(٢) وكَلْبٌ مُسْوَدٌ ، كمُحْسِنَةٍ : غَنَمُهَا ^(٣) سُوْدٌ .

وذو سيدان ، من حمير . وسوادة ، كشمامة : فرس لبني جعدة ، وهي أم سبل .

[س ه د] *

(السُّهُدُ ، بالضم) ، كالسَّهَادِ ، كغراب (: الأرق) ، قال الأعشى ^(٤) :

* أَرَقْتُ وَمَا هَذَا السَّهَادُ الْمُورِقُ *

(١) ديوانه : ١٠٥ واللسان « شربت » .. بدل «سقيت » والشاهد في المقاييس ١/٢٠٠ ، وفي التكملة بالروايتين

(٢) سورة يوسف الآية ٢٥ .

(٣) الذي في التكملة « أَى نَعَمُهَا سُوْدٌ »

وبريد بذلك قبيلة كلب وماله من الأبل مشهور .

(٤) اللسان والمقاييس ٨٢/١ وهذا مطلع قصيدة للأعشى في

ديوانه : ٢١٧ وعجزه

* ومابى من سقم ومابى معشوق *

كذا قاله اللَّيْثُ . يقال : في عَيْنِهِ
سُهِدَ وسُهِدَ . وفي الصَّحاح : السُّهَادُ :
الأَرْقُ .

فَالْعَجَبُ من المصنَّف كيف ترك
ذِكْرَ السُّهَادِ ، مع وجوده في الصَّحاح
(وقد سَهِدَ كَفَرِحَ) يَسْهَدُ سَهْدًا وسُهِدًا
وسُهِدًا : لم يَنْمَ .

(والسُّهُدُ ، بضمَّتين : القليل النَّوْمِ)
أو القليل من النَّوْمِ ، كما في اللِّسَانِ .
وَرَجُلٌ سُهُدٌ : قَلِيلُ النَّوْمِ ، قال أبو
كَيْسَرٍ الهُدَلِيُّ :

فَأَتَتْ به حُوشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا
سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوَجْلِ (١)
وعين سُهُدٌ كذلك .

(وسَهْدَتِه فهو مُسْهَدٌ) ، وسَهْدَه
الْهَمُّ والْوَجَعُ ، وأسَهْدَه . وهو مُسْهَدٌ (٢)
وسُهُدٌ : قليل النَّوْمِ . وهذه عبارة
الْأَسَاسِ .

(و) من المجاز : (ما رأيت منه
سَهْدَةً) ، بالفتح ، أي نَبْهَةً للخير ورَغْبَةً

فيه ، كما في الْأَسَاسِ . وفي اللِّسَانِ : أَي
(أمرًا يُعْتَمَدُ عليه من كلام) مُقْنِع
(أو خير) أو بَرَكَةٌ .

(و) في باب الإِتْبَاعِ (شئٌ سُهُدٌ
مَهْدٌ) ، أَي (حَسَنٌ) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .
(و) من المجاز (: هو ذو سَهْدَةٍ) ،
بالفتح ، أَي ذو (يَقْظَةٍ ، وهو أسَهْدٌ
رأياً منك) ، أَخْزَمَ وأَيْقَظَ ، وهو مجاز .
ورجلٌ مُسْهَدٌ وسُهُدٌ : يَقِظٌ وَحَذِرٌ .

(و) يقال : (غلامٌ سَهُودٌ ، غَضٌّ
حَدَثٌ) ، قاله شَمِرٌ ، وأنشد :

وَلَيْتَنِي كَانَ غُلاماً سَهُوداً
إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدَا (١)

(أو) غلامٌ سَهُودٌ (: طَوِيلٌ ، شَدِيدٌ) ،
قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : (أَسْهَدْتُ
بِالْوَلَدِ : وَلَدْتُهُ بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ) (٢) ،
كَأَمْصَعَتْ به ، وَأَخْفَدَتْ به ، وَأَمْهَدَتْ
به ، وَحَطَّأَتْ به .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) في هامش مطبوع التاج « بنسخة المتن المطبوع بعد قوله :
واحدة :

(و) كَأَمِيرٍ : جَدَّةٌ لِأَبِي حَاتِمٍ بْنِ حَيَّانَ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧٣ واللسان والصحاح .

(٢) في مطبوع التاج « فهو مسهد » والمثبت من الأساس
ونص أنها عبارته .

سبذ، بالذال المعجمة . ونُسب إليها
جماعة من المحدثين .

(فصل الشين)

المعجمة مع الدال المهملة

[ش ح د] *

(الشُّحْدُود كُسْرُ سُور) ، أهمله
الجوهري . قال اللَّيْثُ هُوَ : (السِّيُّ
الْخُلُقِ) ، قالت أعرابية وأرادت أَنْ
تَرْكَبَ بَغْلًا : لَعَلَّهُ حَيَّوْص ، أَوْ قَمُوص ،
أَوْ شُحْدُود . قال الْأَزْهَرِيُّ : وجاءَ بِهِ
غَيْرُ اللَّيْثِ .

[ش خ د]

(شَخْدَدُ ، كَجَعْفَر) ، أهمله
الجوهري ، وقال ابن دُرَيْد : هُوَ (اسْمٌ)
مَأْخُوذٌ مِنَ السَّوَادِ .

[ش د د] *

(الشَّدَّةُ ، بالكسر ، اسمٌ مِنَ الْاِشْتِدَادِ)
وهي الصَّلَابَةُ تَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ
وَالْأَعْرَاضِ ، وَالْجَمْعُ : شَدَدٌ ، عَنْ
سِيبَوِيهٍ ، قَالَ : جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ

(وَسَهْدَدُ) ، كَجَعْفَر : (جَبَلٌ ،
لَا يَنْصَرَفُ) ، قَالَ اللَّيْثُ : كَانَهُمْ
يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ ، أَوْ الْبُقْعَةِ .
وَيَقَالُ فُلَانٌ يُسَهَّدُ ، أَيْ لَا يُتْرَكُ
أَنْ يَنَامَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ .

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا
لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهَا قَعَا قِعْمٌ ^(١)

[س ه ر د]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سُهُورَزْدُ ، بضم السين ، وسكون
الهاء ، وفتح الراء : مدينة بين زَنْجَارَ
وَهَمْدَانَ ، منها : أَبُو النَّجِيبِ عَبْدُ
الْقَاهِرِ ، وابن أخيه الشَّهَابُ عُمَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ : السُّهُورَزْدِيَانِ ، حَدَّثَنَا .

[س ي د] * (٢)

(سَيْدٌ مُحَرَّكَةٌ : هَاءٌ بِأَبْيُورَدَ) وَقَدْ
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، فِي سَبَدَ ، بِالْمَوْحِدَةِ
بَعْدَ السَّيْنِ . وَسَيَأْتِي أَيْضًا ذِكْرُهَا فِي :

(١) اللسان . وفي ديوانه : ١١١ : من ليل التمام .
(٢) جاءت في اللسان مادة (سيد) مستقلة وقد أدمج
القاموس وشرحه ما جاء فيها من معان في مادة (سود)
كما جاء أيضا ذلك في الصحاح أما مادة (سيد) هذه فإِنَّمَا
ذَكَرَ فِيهَا اسْمُ الْبَلَدِ وَلَمْ يَرُدَّ فِي الْلسَانِ فِي مَادَّةِ (سِيد) .

يُشْبِهُ الْفِعْلَ ، وَقَدْ شَدَّه يَشْدُو وَيَشْدُو
شَدًّا فَاشْتَدَّ ، وَكُلُّ مَا أُحْكِمَ فَقَدْ شُدَّ ،
وَشُدُّدٌ ، وَشَدَّدَ هُوَ ، وَتَشَادَّ ، وَشَيْءٌ
شَدِيدٌ : بَيْنَ الشَّدَّةِ وَشَيْءٍ شَدِيدٍ :
مُشْتَدٌّ قَوِيٌّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَبِيعُوا الْحَبَّ
حَتَّى يَشْتَدَّ » ، أَيْ يَقْوَى .

(و) الشَّدَّةُ ، (بِالْفَتْحِ : الْحَمْلَةُ)
الْوَاحِدَةُ ، وَالشَّدُّ : الْحَمْلُ . وَشَدَّ عَلَى
الْقَوْمِ (فِي الْحَرْبِ) يَشْدُو وَيَشْدُو شَدًّا
وَشُدُودًا : حَمَلَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَلَا
تَشْدُو فَنَشْدَمَعَكَ » ، يُقَالُ شَدَّ فِي الْحَرْبِ ،
يَشْدُو ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ »
أَيْ حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ . وَشَدَّ فُلَانٌ عَلَى
الْعَدُوِّ شَدَّةً وَاحِدَةً ، وَشَدَّ شَدَاتٍ كَثِيرَةً ،
وَشَدَّ الذُّبُّ عَلَى الْغَنَمِ شَدًّا وَشُدُودًا ،
كَذَلِكَ .

وَرُئِيَ فَارِسٌ يَوْمَ الْكُلَّابِ مِنْ بَنِي
الْحَارِثِ يَشْدُو عَلَى الْقَوْمِ فَيَرُدُّهُمْ وَيَقُولُ :
أَنَا أَبُو شَدَّادٍ . فَإِذَا كَرُّوا عَلَيْهِ رَدَّهُمْ
وَقَالَ : أَنَا أَبُو رَدَّادٍ .

(وَالشَّدُّ) بِالْفَتْحِ : الْحُضْرُ ،

(وَالْعَدُوُّ) ، وَالْفِعْلُ اشْتَدَّ ، أَيْ عَدَا ،
قَالَ ابْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْبَرِيُّ (١) :

* هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ *

وَزَيْمٌ : اسْمٌ فَارِسِيٌّ . وَفِي حَدِيثِ
الْقِيَامَةِ : « كَحُضْرِ الْقَرَسِ ثُمَّ كَشَدَّ
الرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْعَدُوِّ » ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
السَّعِيِّ : « لَا يَقْطَعُ الْوَادِيَّ إِلَّا شَدًّا » أَيْ
عَدُوًّا ، وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ : « حَتَّى رَأَيْتُ
النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ (٢) فِي الْجَبَلِ » أَيْ يَعْدُونَ .

وَشَدَّ فِي الْعَدُوِّ شَدًّا وَاشْتَدَّ : أَسْرَعَ
وَعَدَا ، وَقَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ :

* فَقُمْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدِّي ذُو قَدَمٍ (٣) *

(١) هَكَذَا فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحاحِ هُنَا . وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ « قَوْلُهُ : رَمِيزٌ . قَالَ فِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ :
رَمِيزٌ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مُضْبُوطٌ فِيهِ شَكْلًا بَصِيفَةً
التَّصْغِيرِ وَنَقَلَ بَعْضُ هَذَا هَامِشُ الصَّحاحِ « وَالصَّوَابُ
أَنَّ الْقَائِلَ رَشِيدَ بْنِ رَمِيزٍ الْعَزْزِيِّ . انْظُرْ مَادَّةَ (حَطَمَ)
وَانْظُرْ أَيْضًا مَادَّةَ (رَمَضَ) »

(٢) اللِّسَانُ ، وَأَضَافَ : « قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَتْ
الْفِعْلَةُ فِي كِتَابِ الْحَمِيدِيِّ . وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ
يَشْتَدُّنَ بِدَالٍ — فِي اللِّسَانِ : بِدَلٍ بِدُونِ
أَلِفٍ — وَاحِدَةً . وَالَّذِي جَاءَ فِي غَيْرِهِمَا .
يُسْنِدُنَ بِسَيْنٍ مَهْمَلَةً وَنُونٍ ، أَيْ يَصْعَدُنَ
فِيهِ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمُتَذَلِّينَ : ٥٧٥ فِي شَرِّ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ
فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ . وَرَوَى الْقَصِيدَةُ أَبُو عَمْرُو لِأَيِّ
خَرَاشِ الْمَذَلِّ وَرَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِرَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ
غَيْرِ مَسْمُوعٍ . وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ مَنْسُوبٌ لِعَمْرُو ذِي
الْكَلْبِ .

جاءَ بالمصدر على غير الفعل ، ومثله كثير .

(و) الشَّدُّ (في النَّارِ : ارتفاعُها) ، هُكِّذا في النَّسخِ التي بأيدينا ، وهو غلطٌ ، والصواب على ما في الأُمَّهَاتِ : والشَّدُّ في النَّهارِ : ارتفاعُه . وشَدَّ النَّهارُ : ارتفعَ ، وكذلك شَدَّ الضُّحَى ، يقال جِئْتُكَ شَدَّ النَّهارِ ، وفي شَدَّ النَّهارِ ، وشَدَّ الضُّحَى وفي شَدَّ الضُّحَى . ويقال لَقِيتُهُ شَدَّ النَّهارِ ، وهو حين يَرتفعُ ، وكذلك اُمتدَّ ، وأَنا مَدَّ النَّهارِ ، أى قَبْلَ الزَّوالِ حين مَضَى مِنَ النَّهارِ خَمْسَةٌ . وفي حديث عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ : « فَعَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهارُ » أى علا وارتفعت شَمْسُهُ ، ومنه قول كعب :

شَدَّ النَّهارِ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ نَصَفِ
قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَشَاكِيلُ^(١)

(١) اللسان . وفي شرح ديوانه كعب بن زهير : ١٧ : ذراعا عيطل (بالرفع) ومثله في النهاية . وهو الصحيح ، لأنها خبر كان في بيت سابق ، هو :
كانَ أَوْبٌ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَرِقَتْ
وقد تَلَفَّعَ بالقُورِ العساقيلُ
وقال في شرحه : شبه يدي ناقته بيدي هذه الناحية .

أى وَقَّتَ ارتفاعَه وَعُلُوَّهُ .

(و) الشَّدُّ (: التَّقْوِيَةُ) تقول : شَدَّ اللَّهُ مُلْكَهُ ، وشَدَّدَهُ ، أى قَوَّاهُ . وقوله تعالى ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ ﴾^(١) أى قَوَّيناهُ ، وشَدَّ على يَدِهِ : قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ ، قال :

فَأَنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا سَمَّ حَيَّةٍ
سَقَتْنِي وَلَا شَدَّتْ عَلَى كَفِّ ذَابِحِ^(٢)
وشَدَّ عَضُدَهُ : قَوَّاهُ ، واشتَدَّ الشَّيْءُ ، من الشَّدَّةِ .

(و) الشَّدُّ (: الإِثْاقُ) وشَدَّهُ : أَوْثَقَهُ . يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ أَيْضاً ، وهو من النوادر قال الفراءُ : ما كان من المَضَاعِفِ على فَعَلْتَ غيرَ واقِعٍ فَإِنْ يَفْعُلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ ، مثل : عَفَّ يَعِفُّ وَخَفَّ يَخِفُّ ، وما أَشَبَّهُهُ . وما كان واقِعاً مثل : مَدَدْتُ فَإِنْ يَفْعُلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ . شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ ، وَعَلَّهُ يَعْلُهُ وَيَعِلُّهُ ، من العَلَلِ ، ونَمَّ الحديثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ . فَإِنْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ ، فهو قليلٌ ،

(١) سورة ص الآية ٢٠ .

(٢) اللسان .

وَأَصْلُهُ الضَّمُّ . قال : وقد جاء حرفٌ واحد بالكسر ، من غير أن يشرَّكه الضَّمُّ ، وهو حَبَّه يَحِبُّه . وقال غيره : شَدَّ فلانٌ في حُضْرِهِ . وقد حَقَّقْنَا ذلك في مؤلِّفاتنا التصريفية . قال الله تعالى : ﴿ فَشُدُّوا لِرَبِّكُمُ الْوَتَاكُ ﴾ ^(١) : وقال تعالى : ﴿ أَشَدُّ بِهِ أَزْرًى ﴾ ^(٢) (وَأَشَدُّ) الرَّجُلُ (: عَدَا) ، كَشَدَّ . وقد تقدَّم .

(والمُشَادَّةُ) في الشَّيْءِ (: التَّشَدُّدُ) فيه والمغالبة ، (ومنه) الحديث « (: لن يُشَادَّ الدينَ أحدٌ إلَّا غلبَهُ) » أراد غلبَهُ الدينُ ، أي مَنْ يقاومُهُ ويُقاوِيهِ وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ من العِبَادَةِ فوق طاقته . وشَادَّهُ مُشَادَّةً وَشِدَادًا : غَالَبَهُ ، وهو مثل الحديث الآخر : « إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَاوْغُلْ فِيهِ بِرِفْقٍ » .

(والمُتَشَدَّدُ : البَخِيلُ) ، كَالشَّدِيدِ ، قال طَرَفَةُ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكَرَامَ وَيَضْطَفِي
عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدَّدِ ^(٣)

(١) سورة محمد الآية ٤ .

(٢) سورة طه الآية ٣١ .

(٣) ديوانه : ٤٥ واللسان . والشرط الثاني في الصحاح

والمقاييس ١٧٩/٣ .

(و) الْأَشَدُّ مَبْلَغُ الرَّجُلِ الْحُنْكَةَ والمَعْرِفَةَ ، قال الله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ ^(١) وقال الأزهري : الْأَشَدُّ في كتاب الله تعالى على ثلاثة معانٍ يَقْرُبُ اخْتِلَافُهَا : فَأَمَّا قَوْلُهُ في قِصَّةِ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ ^(٢) فمعناه الإدراك والبُلُوغُ ، وحينئذٍ راودته امرأة العزيز عن نفسه . وكذلك قوله تعالى : ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ)﴾ ^(٣) بفتح فِضْمٍ ، (ويُضَمُّ أَوَّلُهُ) وهى قليلة ، حكاهما السِّيرَافِيُّ . قال الزَّجَّاجُ : معناه احفظوا عليه ماله حتى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ، فإذا بَلَغَ أَشُدَّهُ فَادْفَعُوا إِلَيْهِ مَالَهُ . قال : وبُلُوغُهُ أَشُدَّهُ : أَنْ يُؤَنَسَ مِنْهُ الرُّشْدُ مع أَنْ يَكُونَ بالغًا . قال : وقال بعضهم ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ حتى يَبْلُغَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، قال أبو إِسْحَاقَ : لَسْتُ أَعْرِفُ مَا وَجْهُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ إِنْ أَدْرَكَ قَبْلَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَقَدْ أُؤَنِسَ مِنْهُ الرُّشْدُ فَطَلَبَ دَفْعَ مَالِهِ إِلَيْهِ

(١) سورة الأحقاف الآية ١٥ .

(٢) سورة يوسف الآية ٢٢ .

(٣) سورة الأنعام الآية ١٥ .

وَجَبَ لَهُ ذَلِكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا صَحِيحٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَفِي الصَّحَاحِ « حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » (أَي قُوَّتَهُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً) ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ مِنْ نَحْوِ سَبْعِ عَشْرَةَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَمُؤَنَّثٌ (١) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ، فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى» (٢) فَإِنَّهُ قَرَنَ بُلُوغَ الْأَشَدِّ بِالِاسْتَوَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ أَمْرُهُ وَقُوَّتُهُ ، وَيَكْتَهِلَ وَيَنْتَهِيَ شَبَابُهُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ : «حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً» (٣) فَهُوَ أَقْصَى نِهَآيَةِ بُلُوغِ الْأَشَدِّ ، وَعِنْدَ تَمَامِهَا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَبِيًّا . وَقَدْ اجْتَمَعَتْ حُنُكَّتُهُ وَتَمَامَ عَقْلِهِ ، فَبُلُوغُ الْأَشَدِّ مُحْصُورُ الْأَوَّلِ ، مُحْصُورُ النَّهَآيَةِ ، غَيْرُ مُحْصُورٍ مَا بَيْنَ ذَلِكَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ

(١) فِي اللَّسَانِ « يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ »

(٢) سُورَةُ الْقَصَصِ آيَةُ ١٤ .

(٣) سُورَةُ الْأَحْقَافِ آيَةُ ١٥ .

(وَاحِدٌ جَسَاءٌ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ ، كَأَنَّكَ) ، وَهُوَ الْأُسْرُبُ (وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا) .

قَالَ شَيْخُنَا : وَلَعَلَّ مِرَادَهُ : مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُطْلَقَةِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتْهَا الْعَرَبُ ، فَلَا يُنَافِي وَرُودَ أَعْلَامٍ عَلَى بِلَادٍ ، كَكَابُلٍ وَآمُلٍ ، وَمَا يُبْدِيهِ الْإِسْتِقْرَاءُ ، (أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ) مِثْلَ أَبَابِيلَ وَعَبَابِيدَ وَمَذَاكِيرَ ، ذَهَبَ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْمَازِنِيِّ . كَذَا فِي الْمَحْكَمِ . وَقَالَ السَّيْرَانِيُّ أَيْضًا . (أَوْ وَاحِدُهُ شِدَّةٌ ، بِالْكَسْرِ) كَنِعْمَةٍ وَأَنْعَمٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ سَيْبَوِيهِ ، وَهُوَ حَسَنٌ فِي الْمَعْنَى ، يُقَالُ بَلَغَ الْغُلَامُ شِدَّتَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَاحِدَةُ الْأَنْعَمِ نِعْمَةٌ وَوَاحِدَةُ الْأَشَدِّ شِدَّةٌ . (مَعَ أَنْ) ، وَفِي نَصِّ عِبَارَةِ سَيْبَوِيهِ : وَلَكِنْ (فِعْلَةٌ) بِالْكَسْرِ (لَا تُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ ، أَوْ) وَاحِدَهُ (شِدَّةٌ) كَكَلْبٍ وَأَكْلَبٍ ، وَقَالَ السَّيْرَانِيُّ : الْقِيَاسُ : شِدَّةٌ وَأَشَدُّ ، كَمَا يُقَالُ : قَدَّ وَأَقَدَّ ، (أَوْ) وَاحِدَهُ : (شِدَّةٌ) كَذُئِبٍ وَأَذُوبٍ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَكَأَنَّ الْهَاءَ فِي النِّعْمَةِ

والشدة لم تكن في الحرف، إذ كانت زائدة، وكان الأصل: نعم وشد، فجُمعا على أفعل، كما قالوا رجل، وأرجل، وضرس وأضرس^(١). وقال أبو عبيد: واحدها شد، في القياس. ولم أسمع لها بواحدة.

وقال ابن جنى: جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة وأنعم ونقل ابن جنى عن أبي عبيد: هو جمع أشد، على حذف الزيادة، قال وقال أبو عبيدة: ربما استكروهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد، وأنشد بيت عنترة:

عَهْدِي بِهِ شَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا
خُضِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلِمِ^(٢)

أى أشد النهار، يعنى أعلاه وأمتعه (وما همما) أى شداً وشداً^(٣) (بمسموعين) عن العرب (بل قياس)، كما يقولون في واحد الأبابل: إِبْوَل، قياساً على عَجْوَل، وليس هو شيئاً سُمِعَ

(١) نص اللسان وضبطه «نعم وشد فجمعا على أفعل كما قالوا رجل وأرجل وقدح وأقدح وضرس وأضرس

(٢) اللسان. وشرح القصائد السبع: ٣٥١.

(٣) كذا جاء بالنصب مع أنها تفسير للرفع.

من العرب، كما سبقت الإشارة إليه. قال الفراء: الأشد، واحدها شد، في القياس، قال: ولم أسمع لها بواحد. ومثله عن أبي عبيد.

(و) الشدة: النجدة وثبات القلب (والشديد: الشجاع) والقوى من الرجال، والجمع: أشداء وشداً وشدداً، عن سيبويه، قال جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل، وقد شد شد يشد بالكسر لا غير.

(و) الشديد (الخبيل)، وفي التنزيل العزيز: **وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ**^(١) قال أبو إسحاق: إنه من أجل حب المال لخبيل. وقال أبو ذؤيب:

حَدَرْنَاهُ بِالْأَنْوَابِ فِي قَعْرِهُوَّةٍ
شَدِيدٍ عَلَى مَاضٍ فِي اللَّحْدِ جَوْلَهَا^(٢)
أراد: شحيح على ذلك.

(و) الشديد (الأسد)، لقوته وجلادته.

(و) الشديد: اسم (مولى لأبي بكر رضي الله عنه) مذکور في حديث

(١) سورة السدات الآية ٨.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٦ واللسان.

إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم .

(و) الشَّدِيدُ (بن قيس المحدث) البرقي روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وكان شريفاً بمصر، وكلى بحر مصر. (و) شُدَيْدُ (، كزُبَيْر: شاعر) وهو شُدَيْدُ بن شَدَاد بن عامر بن لقيط العامري، في زمن بني أمية .

(و) شَدَادُ، (ككْتَان: اسم) جماعة . (والحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ) ثمانية وهي الهمة، والجيم، والdal، والتاء، والطاء، والباء، والقاف، والكاف . قال ابن جنى: ويجمعها في اللفظ قولك (: أَجَدْتَ طَبَقَكَ)، وقولهم : أَجِدُّكَ طَبَقْتُ، أو أَجِدُّكَ قَطَبْتُ . والحروف التي بين الشديدة والرخوة ثمانية، يجمعها في اللفظ قولك : «لم يروغنا» وإن شئت : قلت «لم يروغنا» .

ومعنى الشديد أنه الحرف الذي يمنع الصوت أن يجرى فيه، ألا ترى أنك لو قلت الحق والشط^(١)، ثم رمت

(١) في اللسان : «والشرط» . وما هنا هو ما مثل به ابن جنى في سر الصناعة : ٧٠

مَدَّ صَوْتِكَ فِي الْقَافِ وَالطَّاءِ لَكَانَ مَمْتَنِعاً . (وَأَشَدُّ) الرَّجُلُ (إِشْدَادًا، إِذَا كَانَتْ مَعَهُ دَابَّةٌ شَدِيدَةً)، وفي الحديث : «يَرُدُّ مُشَدَّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ» . المُشَدُّ : الَّذِي دَوَابُّهُ قَوِيَّةٌ، وَالْمُضْعَفُ : الَّذِي دَوَابُّهُ ضَعِيفَةٌ، يَرِيدُ أَنَّ الْقَوِيَّ مِنَ الْغَزَاةِ يُسَاهِمُ الضَّعِيفَ فِيمَا يَكْسِبُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ .

(ويقال : أَشَدُّ لَقَدْ كَانَ كَذَا، وَأَشَدُّ مُخَفَّفَةً، أَيْ أَشْهَدُ) وهو غريب نقله الصاغاني .

(وَأَشَدُّ)، على صيغة أَفْعَلَ التفضيل (: أَخُو يُوسُفَ الصَّدِيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) . أورده تلميذه الحافظ في «التبصير» وذكر الجواني في المقدمة الفاضلية إخوة سيدنا يوسف الأحد عشر الأسباب هكذا : كاد^(١)، وبنيامين، ويهوذا، ونفتالي، وزبولون، وشمعون، وروبين، ويساخا، ولاوى، ودان، ويشير . فلم يذكر^(٢) فيهم أَشَدُّ .

(١) في هامش مطبوع التاج قوله : «كاد انخ . بعض كتب

التاريخ والتفسير مخالفة لبعضها في بعض هذه الألفاظ »

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله [فلم يذكر ..] نقل عن

الكامل أن أَشَدَّ هو بنيامين »

(وَأَبُو الْأَشَدِّ: مِنَ الْأَبْطَالِ وَآخِرُ مُحَدَّثٍ، أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ. وَفِي بَعْضِهَا: وَسَنَانُ بْنُ خَالِدِ الْأَشَدِّ، مِنَ الْأَبْطَالِ. وَأَبُو الْأَشَدِّ السَّلَمِيُّ: مُحَدَّثٌ، أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ، فَإِنَّ الْفَارِسَ الْبَطْلَ هُوَ سَنَانُ بْنُ خَالِدٍ، يُعْرَفُ بِالْأَشَدِّ، لَا بِأَبِي الْأَشَدِّ، وَالْمُحَدَّثُ هُوَ أَبُو الْأَشَدِّ، يُقَالُ بِاللَّيْنِ وَبِالسَّيْنِ، وَعَلَى رِوَايَةِ الْمَهْمَلَةِ فَيُسَكُونُهَا، وَهُوَ الَّذِي وَقَعَ فِي الْمُسْنَدِ، وَعَلَى رِوَايَةِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ الرَّاجِحُ فَبِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَهُوَ شَيْخُ لُعْثَمَانَ بْنِ زُفَرٍ، فَتَأَمَّلْ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ «حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ» أَيْ اسْتَعْنَيْتَ بِمَنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ، وَيُعْنَى بِحَاجَتِكَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ «حَلَبْتُهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ» أَيْ حِينَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الرِّفْقِ أَخَذْتُهُ بِالْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ يُحْرَزُ بَعْضُ

حَاجَتِهِ وَيَعْجِزُ عَنْ تَمَامِهَا: «بَقِيَ أَشَدُّ» (١) قَالَ طَالِبٌ: يُقَالُ إِنَّهُ كَانَ فِيمَا يُحْكَى عَنِ الْبَهَائِمِ أَنَّ هِرًّا كَانَ قَدْ أَفْنَى الْجُرْذَانَ، فَاجْتَمَعَ بَقِيَّتُهَا وَقُلْنَ تَعَالَيْنِ نَحْتَالُ بِحِيلَةٍ لِهَذَا الْهَرِّ، فَاجْمَعِ رَأْيَهُنَّ عَلَى تَغْلِيْقِ جُلْجُلٍ فِي رَقَبَتِهِ، فَإِذَا رَأَيْنَ سَمِعْنَ صَوْتَ الْجُلْجُلِ، فَهَرَبْنَ مِنْهُ فَجِئْنَ بِجُلْجُلٍ، وَشَدَدْنَهُ فِي خَيْطٍ، ثُمَّ قُلْنَ: مَنْ يُعَلِّقْهُ فِي عُنُقِهِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ: «بَقِيَ أَشَدُّ». وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ:

* أَلَا أَمْرُوٌّ يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلْجُلِ * (٢)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كُفِّلَ عَمَلًا: «مَا أَمْلِكُ شَدًّا وَلَا إِرْخَاءً» أَيْ لَا أَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَصَابَتْنِي شُدَى. عَلَى فُعْلَى، أَيْ شِدَّةٌ.

وَمِسْكٌ شَدِيدُ الرَّائِحَةِ: قَوِيَّتُهَا ذَكِيَّتُهَا. وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْعَيْنِ: لَا يَغْلِبُهُ

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (حَرْفُ الْبَاءِ): وَيُرْوَى:

بَقِيَ شَدُّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْفَاخِرِ ١٧٩

(٢) اللَّسَانُ وَالْفَاخِرُ: وَفِيهِ «إِلَّا أَمْرًا»

وَكَذَلِكَ فِي اللَّسَانِ مَادَّةُ (جُلْجُلٍ) وَالتَّاجُ

وَهُوَ لِأَبِي النَّجْمِ وَكَذَلِكَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ

حَرْفُ اللَّامِ «لَا عُلُقَ الْجُلْجُلِ فِي عُنُقِي»

النَّوْمُ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ قَالَ الشَّاعِرُ :

بَاتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابٍ ضَرِزَةٍ

شَدِيدَةً جَفَنَ الْعَيْنِ ذَاتَ ضَرَائِرٍ ^(١)

وقوله تعالى ، ﴿وَأَشْدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ ^(٢)

أَيَ اطْبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ .

وَالشَّدَّةُ : الْمَجَاعَةُ . وَالشَّدَائِدُ

الْهَزَاهُزُ . وَالشَّدَّةُ : صُعُوبَةُ الزَّمَنِ ،

وَقَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ . وَالشَّدَّةُ وَالشَّدِيدَةُ ^(٣) :

مِنْ مَكَارِهِ الدَّهْرِ وَجَمْعُهَا ، شَدَائِدُ ، فَإِذَا

كَانَ جَمْعُ شَدِيدَةٍ فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ ،

وَإِذَا كَانَ جَمْعُ شِدَّةٍ ، فَهُوَ نَادِرٌ .

وَشِدَّةُ الْعَيْشِ : شَظْفُهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : «رُبَّ شَدٍّ فِي الْكُرْزِ»

وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ يَرْكُضُ فَرَسًا

لَهُ ، فَرَمَتْ بِسَخْلَتِهَا ، فَأَلْقَاهَا فِي كُرْزٍ

بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ الْجَوْلِقُ ، فَقَالَ لَهُ

إِنْسَانٌ : لِمَ تَحْمِلُهُ ؟ مَا تَصْنَعُ بِهِ ؟

فَقَالَ : «رُبَّ شَدٍّ فِي الْكُرْزِ» يَقُولُ

هُوَ سَرِيعُ الشَّدِّ كَأَمِّهِ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ

يُخْتَقَرُ عِنْدَكَ ، وَلَهُ خَبِيرٌ قَدْ عَلِمْتَهُ أَنْتَ .

قَالَ سِيبَوَيْهٌ : وَقَالُوا : شَدَّ ^(١) مَا أَنْكَ

ذَاهِبٌ ، كَقَوْلِكَ : حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ ،

قَالَ . وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ شَدَّ بِمَنْزِلَةِ نِعَمٍ ،

كَمَا تَقُولُ : نِعَمَ الْعَمَلُ أَنْكَ تَقُولُ

الْحَقَّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خِفْتُ شُدِّي

فُلَانٍ ، أَيَ شِدَّتِهِ ، وَأَنْشَدَ .

فَإِنِّي لَا أَلِينُ لِقَوْلِ شُدِّي

وَلَوْ كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ ^(٢)

وَالْأَشَدُّ : لَقَبُ عَمْرُو بْنِ أَهْبَانَ بْنِ

دِثَارِ بْنِ فَقْعَسِ الْأَسَدِيِّ ، جَاهِلِيٌّ .

وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ :

«أَحْيَا ^(٣) اللَّيْلَ وَشَدَّ الْمِزْرَ» ، هُوَ

كِنَايَةٌ عَنْ اجْتِنَابِ النِّسَاءِ ، أَوْ عَنْ

الْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ فِي الْعَمَلِ ، أَوْ عَنْهُمَا

مَعًا . وَتَشَدَّدَتِ الْقِيَنَةُ ، إِذَا جَهَّدَتْ

نَفْسَهَا عِنْدَ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةِ :

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا انْبَرَتْ لَنَا

عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةٌ لَمْ تَشَدِّ ^(٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَشَدَّ» ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ وَمِنْ
الْكَلَامِ بَعْدَهُ .

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَحْيَا» وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٤) اللَّسَانُ . وَفِي شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ : ١٩٠ : «مَطْرُوقَةٌ

(بِالْفَاءِ) وَقَالَ فِي الشَّرْحِ مَطْرُوقَةٌ مَعْنَاهُ فَاتِرَةُ الطَّرَفِ .

وَفِيهِ : وَيُرْوَى : مَطْرُوقَةٌ ، بِالْقَافِ .

(١) اللَّسَانُ وَفِيهِ «ذَاتُ ضَرِيرٍ» وَكَذَلِكَ فِي مَادَّةِ (ضَرَزَ)

(٢) سُورَةُ يُونُسَ الْآيَةُ ٨٨ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالشَّدِيدُ» صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ . وَمِنْ

قَوْلِهِ بَعْدَ : جَمْعُ شَدِيدَةٍ «

[ش ر د] *

(شَرَدَ) البعيرُ والدَّابَّةُ يَشْرُدُ شَرْدًا ،
و (شُرودًا) ، كَقُعُودٍ ، (وَشْرَادًا) ،
كغُرَابٍ ، (وَشْرَادًا) ، بالكسر : نَفَرٌ ،
فهو شَارِدٌ وَشُرُودٌ ، كَصَبُورٍ ، في
المذكر والمؤنث (ج شَرْدٌ وَشُرْدٌ ،
كخَدَمٍ وَزُبُرٍ) ، في خَادِمٍ وَزَبُورٍ ،
قال :

* ولا أُطِيقُ الْبَكَرَاتِ الشَّرْدَا * (١)

قال ابن سيدة : هكذا رواه ابن جني :
«شَرْدَا» ، على مثال عَجَلٍ وَكُتِبَ ،
استعصى وذَهَبَ على وَجْهِهِ .

وفي الصَّاح : وجمع الشُّرُود : شُرْدٌ ،
مثل زَبُورٍ وَزُبُرٍ . وأنشد أبو عبيدة
لعبد مناف بن ربيع الهذلي :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشَّرْدَا (٢)

ويروى : الشَّرْدَا .

وفرَسُ شُرُودٌ ، وهو المستعصى على
صاحبه .

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٦٧٥ واللسان والصَّاح .

وبنو شَدَادٍ وبنو الْأَشَدِّ : بَطْنَانِ .
وَالْأَشْدَاءُ : بَطْنٌ . من آلِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي
طَالِبٍ :

[وما يُستدرِكُ عليه :

[ش ج ر د]

شاجرْدَى . وقد جاء في شعر
الْأَعشى :

وما كنتُ شاجرْدَى وَلَكِنْ حَسِبْتَنِي
إِذَا مِسْحَلٌ سَدَى لِي الْقَوْلَ أَنْطِقُ

شَرِيكَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مِنْ هَوَادَةٍ
صَبِيَّانِ جَنَى وَإِنْسٍ مُوَفَّقُ (١)

قال البكري : ورواه أبو عبيدة :
شاجرْدَى ، وهو المتعلم . وَمِسْحَلٌ :
شيطانه وَحَسِبْتَنِي هنا بمعنى اليقين ،
أورده شيخنا هكذا . واستدركه في
آخرِ المادة .

قلت : وهو معرَّبٌ عن شَاكِرْدَ ، بكسر
الكاف ، بالفارسية ، وهو المتعلم .

(١) ديوانه : ٢٢١ وفيه : شاجرْدَا بالخاء .
والصواب : الجيم بدليل ما ذكره بعد أنه معرَّبٌ عن شاجرْدَ
وشاكرْدَ . وفي الديوان : « صفيان » بدل « صبيان »
ولعله الصواب . وفي مطبوع التاج « حسي » صوابه
من الديوان .

وفي الحديث : « لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ »
أى خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ ، وفارقَ الْجَمَاعَةَ .

وشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا : ذَهَبَ مَطْرُودًا ،
(والتَّشْرِيدُ : الطَّرْدُ ، والتَّفْرِيقُ) ، وقوله
عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾ (١)
أى فَرَّقَ وَبَدَّدَ جَمْعَهُمْ . وقال الفراء :
نَكَّلَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ مِمَّنْ تَخَافُ نَقْضَهُ
لِلْعَهْدِ ، لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فَلَا يَنْقُضُونَ
الْعَهْدَ . وقيل : معناه سَمَّعَ بِهِمْ مَنْ
خَلَفَهُمْ . وقيل : فَرَّغَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ .

(و) يقال : (شَرَّدَ بِهِ) تَشْرِيدًا
(: سَمَّعَ النَّاسَ بَعْيُوبِهِ) ، قال :

أَطَوَّفُ بِالْأَبَاطِاحِ كُلَّ يَوْمٍ
مَخَافَةَ أَنْ يُشَرَّدَ بِي حَكِيمٌ (٢)

معناه : يُسَمَّعُ بِي . وَحَكِيمٌ : رَجُلٌ مِنْ
بَنِي سُلَيْمٍ ، كَانَتْ قُرَيْشٌ وَلَّتْهُ الْأَخْذَ
عَلَى أَيْدِي السُّفَهَاءِ .

(وَأَشْرَدَهُ) وَأَطْرَدَهُ : (جَعَلَهُ شَرِيدًا ،
أى طَرِيدًا) لَا يُؤْوَى . وَشَرَدَ الْجَمَلُ
شُرُودًا ، فَهُوَ شَارِدٌ ، فَإِذَا كَانَ مُشَرَّدًا

فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ . وَشَرَدَ الرَّجُلُ
شُرُودًا : ذَهَبَ مَطْرُودًا . وَأَشْرَدَهُ ،
وَشَرَّدَهُ : طَرَدَهُ تَطْرِيدًا .

وقال أبو بكر ، فى قولهم : طَرِيدٌ
شَرِيدٌ (١) : أَمَا الطَّرِيدُ فَمَعْنَاهُ الْمَطْرُودُ ،
وَالشَّرِيدُ فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْهَارِبُ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : شَرَدَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا هَرَبَ .
وقال الأصمعى : الشَّرِيدُ الْمَفْرَدُ . وَأَنشَدَ
الْيَمَامِيُّ :

تَرَاهُ أَمَامَ النَّاجِيَاتِ كَأَنَّهُ
شَرِيدٌ نَعَامٍ شَذَّ عَنْهُ صَوَاحِبُهُ (٢)
(وَبَنُو الشَّرِيدِ) ، كَأَمِيرٍ : (بَطْنٌ)
مِنْ سُلَيْمٍ ، مِنْهُمْ صَخْرُ أَخُو الْخَنَسَاءِ ،
وَفِيهِمْ تَقُولُ (٣) :

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ —
لِي حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَافِيَةُ شُرُودُ) ،
كَصَبُودٍ : عَائِرَةٌ (سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ) ،

(١) فى مطبوع التاج « شديد » والصواب من اللسان وما
ذكره بعد .

(٢) اللسان .

(٣) فى الأصل واللسان « يقول » والصواب أن البيت
للخنساء وانظر مادة (ثقل)

(١) سورة الأنفال الآية ٥٧ .

(٢) اللسان . والجمهرة : ٢ / ٢٤٦ .

تَشْرُدُ كما يَشْرُدُ البَعِيرُ، قال الشاعر:

شُرُودُ إِذَا الرَّأْوُونَ حَلُّوا عَقَالَهَا

مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ^(١)

[] ومما يستدرك عليه :

تَشْرُدُ الْقَوْمُ : ذَهَبُوا .

والشَّريد : البَقِيَّةُ من الشيء . ويقال :

فِي إِدَاوَتِهِمْ^(٢) شَرِيدٌ من ماءٍ ، أَي بَقِيَّةٌ .

وَأَبْقَتْ السَّنَةُ عَلَيْهِمْ شَرَائِدَ من

أَمْوَالِهِمْ ، أَي بَقَايَا ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ

شَرَائِدَ جَمَعَ شَرِيدٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،

وَإِذَا أَنْ يَكُونَ شَرِيدَةً لُغَةً فِي شَرِيدٍ .

كما في اللسان .

ومن الكناية . « قال رسول الله ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَخَوَاتٍ : أَمَّا

يَشْرُدُ بِكَ بَعِيرُكَ ؟ » قَالَ أَمَّا مِنْذُ قَيْدِهِ

الْإِسْلَامُ فَلَا . » كما في الأساس .

قلت : وهو إشارة إلى قِصَّة مَرْوِيَّةٍ

لَخَوَاتٍ غَيْرِ قِصَّةِ ذَاتِ النَّحِيْنِ . وقد

وَهَمَّ الْهَرَوِيُّ ، وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَمَنْ فَسَّرَهُ

بِذَلِكَ . وَفِي آخِرِهَا : « مَا فَعَلَ شِرَادُ

الْجَمَلُ ؟ فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ

مَا شَرَدَ ذَلِكَ الْجَمَلُ مِنْذُ أَسَلَمْتُ »

فَرَاغَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ش ر زد]

[] ومما يستدرك عليه شرز : ومنه

شِيرَزَاد ، بِالْكَسْرِ ، جَدُّ أَبِي مُحَمَّدٍ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ

بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

بْنِ شِيرَزَاد ، قَاضِي طَبْرِسْتَانَ . حَدَّثَ .

تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٠ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ش ع ب د]^(١) *

المُشْعِدُ : الهَازِي ، كَالْمُشْعُوذِ ،

وَسَيَاتِي فِي الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

[ش ف ن د]

وَأُشْفِنْدُ ، بِضَمٍّ فَسْكَونٌ فَفَتْحٌ :

نَاحِيَّةٌ كَبِيرَةٌ مُتَّسِعَةٌ بَنِيْسَابُورَ . وَقَدْ

نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

[ش ق د] *

(الشَّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (حَشِيْشَةٌ كَثِيرَةٌ

(١) جاءت في الأصل هي ومادة (ش ف ن د) قبل المادة

(ش ر زد فأخبرنا بها) .

(١) اللسان وفي الأساس ، « إذا الراوون »

(٢) في اللسان : « إدواهم »

الإهالة واللبن)، كالقشدة، إما مقلوبة
وإما لغة. قال الأزهري: لم أسمع الشقذة
لغير الليث قال: وكأنه في الأصل:
القشدة والقِلدة.

[ش ك د] *

(الشكذ)، بالفتح: (الإعطاء)
شكده يشكده ويشكده شكداً: أعطاه،
أو منحه.

(و) الشكذ، (بالضم: العطاء)
وما يزوده الإنسان، من لبن أو أقط
أو سمن أو تمر، فيخرج به من
منازلهم.

(و) الشكذ (الشكر) يمانية،
يقال: إنه لشاكر شاكد.

(وأشكد) إشكاداً: (أعطى،
كشكد)، بالتشديد، كما في النسخ.
والصواب: بالتخفيف. وقال ابن
سيده: أشكد لغة ليست بالعالية،
قال ثعلب: العرب تقول: منّا من
يشكذ ويشكم، والاسم الشكذ،
وجمعه: أشكاد.

(و) عن ابن الأعرابي: أشكد الرجل،

إذا (اقتنى رذال المال) ورديئه،
وكذلك: أسوك، وأكوس، وأقمز،
وأغمز.

[و ما يستدرك عليه:]

جاء يستشكد، أي يطلب الشكد.
وأشكد الرجل: أطعمه، أو سقاه
من اللبن بعد أن يكون موضوعاً.

والشكد: ما كان موضوعاً في البيت
من الطعام والشراب.

والشكد: ما يُعطى من التمر عند
صرامه، ومن البر عند حصاده،
والفعل كالفعل.

والشكد: الجزاء.

والشكد، عند أهل اليمن: ما أعطيت
من الكدس عند الكيل، ومن الحزم
عند الحصاد^(١) يقال: جاء يستشكدني
فأشكدته.

[ش م رد]

(الشمردي، كحبركي)، أهمله

(١) في اللسان «عند الحصد»

الجوهري، وقال ابن الأعرابي في قول الشاعر:

لقد أوقدت نارُ الشمردي بأروِس
عظامِ اللحى مُعَرَّنِزِمَاتِ اللَّهَازِمِ^(١)

: قيل هو (: نَبْتُ أَوْ شَجَرٌ) ، ويقال فيه الشبردي أيضاً ، بالباء الموحدة ، فـقـيل : أَصْلٌ ، وقيل : بَدَلٌ ، وألفه للإلحاق ، ولذلك لحقته هاء التانيث . (والشمرذاة : الناقة السريعة ،

كالشمرذاة) ، بالذال المعجمة ، ولم يذكره صاحب اللسان .

[] وما يستدرك عليه :

[ش م ع د] *

من اللسان : قال الأزهري : اِسْمَعْدُ الرجلُ ، واشمَعْدٌ ، إذا امتلاً غَضَباً ، وكذلك اِسْمَعَطَ واشمَعَطَ .

[ش م ه د] *

والشَّهْدُ من الكلام : الخفيف ،

(١) التكملة ونسبها إلى الجحاف بن حكيم وهو في اللسان والتاج (شبرد) و(شمرذ) والجمهرة : ٣/ ٣٩٨ وفيها « الشمرذي » وقال ابن دريد : الشمرذي هاهنا اسم رجل كان أحرق قوما قتلوا ، فنجز عن دفتهم .

وقيل الحديدُ ، قال الطرمّاح يَصِفُ الكلاب :

شَمَّهْدُ أَطْرَافُ أَنْيَابِهِ
كَمَنَاشِيلِ صُهَاةِ اللَّحَامِ^(١)

وقال أبو سعيد : كَلْبَةُ شَمَّهْدٌ ، أي خفيفة حديدة أطراف الأنياب .

والشَّهْدَةُ : التَّحْدِيدُ ، يقال شَمَّهَدَ حَدِيدَتَهُ ، إذا رَقَّقَهَا وَحَدَّهَا . وسيأتي في الذال المعجمة .

[ش ه د] *

(الشَّهَادَةُ خَبْرٌ قَاطِعٌ) ، كذا في اللِّسَانِ ، وَالْأَسَاسُ . (وقد شَهِدَ) الرجلُ على كذا ، (كَلِمَ وَكَرَّمَ) شَهِدًا وشَهادَةً ، (وقد تُسَكَّنُ هاوُهُ) للتخفيف عن الأَنْخَفَشِ . قال شيخنا : لَأَنَّ الثَّلَاثِيَّ الحَلَقِيَّ العَيْنِ الذي على فَعَلٍ بِالضَّمِّ ، أَوْ فَعِلَ بالكسر ، يجوزُ تَسْكِينُ عَيْنِهِ تخفيفاً مُطْلَقاً ، كما في «الكافية» المالكية «والتسهيل» وشروحهما ، وغيرها ، بل جَوَّزُوا في ذلك أَرْبَعَ لُغَاتٍ : شَهِدَ ، كَفَّرَحَ ، وشَهِدَ ، بِسَكُونِ

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان ، ومادة (شهد) في التاج

الهاء مع فتح الشين ، وشهد بكسرها
أيضاً مع سكون الهاء ، وشهد بكسرتين ،
وأنشدوا :

إذا غابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَبِّعُنَا
وإنْ شَهِدَ أَجْدَى خَيْرُهُ وَنَوَافِلُهُ
(وشهده كسمعه شهوداً) أى
(حضره ، فهو شاهدٌ ، ج شهودٌ) ، أى
حضورٌ ، وهو فى الأصل مصدر ،
(وشهدٌ) أيضاً ، مثل رأكع ورُكع .
(و) يقال : (شهد لزيد بكذا شهادةً) ،
أى (أدى ما عنده من الشهادة ، فهو
شاهدٌ ج شهدٌ ، بالفتح) ، مثل
صاحب وصحب ، وسافر وسفر ،
وبعضهم يُنكره . وهو عند سيبويه
اسمٌ للجمع ، وقال الأخفش هو جمعٌ ،
(جج) ، أى جمع الجمع : (شهودٌ) ،
بالضم (وأشهادٌ) ، ويقال إن فعلاً
بالفتح لا يُجمع على أفعال إلا فى
الألفاظ الثلاثة المعلومة ^(١) لا رابع
لها ، نقله شيخنا .

(واستشهده : سأله الشهادة) ، ومنه

(١) هي كما عدماق مادة (زند) ومادة (فرغ)

« فرغ ، وزند ، وحمل »

لا أَسْتَشْهِدُهُ كاذباً . وفى القرآن :
﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ ﴾ ^(١) واستشهدتُ
فلاناً على فلان : سأله إقامة شهادةٍ
احتملها . وأشهدت الرجل على إقرار
الغريم ، واستشهدته ، بمعنى واحد .
ومنه قوله تعالى ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ ^(١) أى أشهدوا
شاهدين .

(والشَّهِيدُ وتُكْسَرُ شِينُهُ) - قال
اللِّيث : وهى لغة بنى تميم ، وكذا كُلُّ
فَعِيلٍ حَلَقِي الْعَيْنِ ، سواءً كان وصفاً
كهذا ، واسماً جامداً كرغيف وبغير .
قال الهمداني فى « إعراب القرآن » :
أهل الحجاز وبنو أسد يقولون : رَحِم
ورغيف وبغير ، بفتح أوائلهن .
وقيس ، ورَبِيعَة ، وتَمِيم ، يقولون :
رَحِم ورغيف وبغير ، بكسر أوائلهن .
وقال السهيلي فى « الروض » : الكسر
لغة تميم فى كُلِّ فَعِيلٍ عَيْنُ فَعْلِهِ
همزة أو غيرها من حُرُوفِ الْحَلْقِ ،
فيكسرون أوله ، كرَحِم وشَهِد . وفى
« شرح الدرديدية » لابن خالويه :

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

كل اسمٍ على فعيل ثانيه حرفُ حَلْقٍ يجوز فيه إتباعُ الفاءِ العَيْنِ، كـبَعِيرٍ وشَعِيرٍ ورَغِيفٍ ورَحِيمٍ . وحكى الشيخُ النَّوَوِيُّ في «تحريره» عن الليث: أَنَّ قومًا من العرب يقولون ذلك وإن لم يكن عينُه حرفَ حَلْقٍ، ككَبِيرٍ وكَرِيمٍ وجَلِيلٍ ونحوه . قلت: وهم بنو تَمِيمٍ . كما تقدّم . - (الشَّاهِدُ) وهو العالم الذي يُبين ما علّمه . قاله ابن سيده .

(و) الشَّهِيدُ ، في أسماء الله تعالى (:الأمينُ في شهادَةِ) ، ونصّ التكملة : في شهادته . قاله أبو إسحاق (و) قال أيضاً : وقيل : الشَّهِيدُ ، في أسمائه تعالى (:الذي لا يَغيبُ عن علمه شيءٌ) والشَّهِيدُ : الحاضرُ . وفَعِيلٌ من أَبْنِيَةِ المبالغة في فاعِلٍ ، فإذا اعتُبرَ العلمُ مُطلقاً فهو العَلِيمُ ، وإذا أُضِيفَ إلى الأمورِ الباطنية فهو الخَبِيرُ ، وإذا أُضِيفَ إلى الأمورِ الظاهرة فهو الشَّهِيدُ . وقد يُعْتَبَرُ مع هذا أَنَّ يَشْهَدُ على الخلقِ يومَ القيامة .

في سَبِيلِ الله) واختلف في سبب تسميته فقيل : (لأنَّ ملائكةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُ) ، أى تحضُرُ غُسلَه أو نَقْلَ رُوحِه إلى الجَنَّةِ ، (أولاًنَّ اللهَ وملائكته شُهودٌ له بالجَنَّةِ) ، كما قاله ابن الأنباري . (أو لأنَّهُ ممَّنْ يُسْتَشْهَدُ يومَ القِيَامَةِ) مع النبيِّ ، صلى الله عليه وسلّم (على الأُمَمِ الخَالِيَةِ) التي كَذَبَتْ أنبياءَها في الدُّنْيَا . قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾^(١) وقال أبو إسحاق الزجاج : جاء في التفسير أَنَّ أُمَمَ الأنبياءِ تُكذِّبُ في الآخرة مَنْ أُرْسِلَ إليهم فيجحدون أنبياءَهُمْ ، هذا فيمن جحدَ في الدُّنْيَا منهم أمرُ الرُّسُلِ ، فتشْهَدُ أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم بصدق الأنبياءِ ، وتشْهَدُ عليهم بتكذيبِهم ، ويشْهَدُ النبيُّ ، صلى الله عليه وسلم ، لهذه الأُمَّةِ بصدقهم . قال أبو منصور : والشَّهادة تكون للأفضل فالأفضل من الأُمَّة ، فأفضلهم مَنْ قُتِلَ في سبيلِ

(و) الشَّهِيدُ ، في الشَّرْعِ (:القتيلُ

(١) سورة البقرة الآية ١٤٣

الله، ميزوا عن الخلق بالفضل، وبين الله أنهم «أحياء» [عند ربهم] ^(١) يرزقون. فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يتلوهم في الفضل من عده النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً، فإنه قال: «المبْطُونُ شهيدٌ، والمَطْعُونُ شهيدٌ» قال: ومنهم أن تموت المرأة بجمع. وقال ابن الأثير: الشهيد في الأصل: من قُتِلَ مُجَاهِداً في سَبِيلِ الله، ثم اتَّسَعَ فيه فأُطْلِقَ على مَنْ سَمَّاهُ النَّبِيُّ، صلى الله عليه وسلم، من المَبْطُونِ والغَرِقِ والحَرِقِ وصاحب الهَدْمِ وذاتِ الجَنْبِ وغيرهم. (أو لِسُقُوطِهِ على الشَّاهِدَةِ، أي الأرض)، نقله الصاغاني (أو لَأَنَّهُ حَيٌّ) لم يَمُتْ، كأنه (عند رَبِّهِ) شاهدٌ، أي (حاضرٌ)، كذا جاء عن النضر بن شميل. ونقله عنه أبو داود. قال أبو منصور: أراه تناول قول الله عز وجل: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أحياءٌ عند ربهم» ^(٢) كأن أرواحهم أُخْضِرَتْ

(١) سقطت من مطبوع التاج وانظر الهامش التال

(٢) سورة آل عمران الآية ١٦٩ .

دار السلام أحياء، وأرواح غيرهم أُخْضِرَتْ إلى البعث. قال: وهذا قول حسن. (أو لَأَنَّهُ يَشْهَدُ مَلَكَوتَ الله ومُلْكُهُ)، المَلَكَوت: عالم الغيب المختص بأرواح النفوس. والمُلْك: عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية. كذا في تعريفات المناوي.

فهذه ستة أوجه في سبب تسمية الشهيد. وقيل: لقيامه بشهادة الحق، في أمر الله، حتى قُتِل. وقيل: لَأَنَّهُ يَشْهَدُ ما أَعَدَّ الله له من الكرامة بالقتل. أو لَأَنَّهُ شَهِدَ المغازي. أو لَأَنَّهُ شَهِدَ له بالإيمان وخاتمة الخير بظاهر حاله، أو لَأَنَّهُ عليه شاهدٌ يَشْهَدُ بِشهادته، وهو دمه.

وهذه خمسة أوجه أخرى، فصار المجموع منها أحد عشر وجهاً. وما عدا ذلك فمرجوع إلى أحد هؤلاء عند المتأمل الصادق

قال شيخنا: وقد اختلفوا في اشتقاقه، هل هو من الشهادة، أو من المشاهدة، أو الشهود، أو هو فعيل بمعنى مفعول، أو بمعنى فاعل. وذكروا لكل أوجهاً.

[ذكر] (١) أكثر ذلك مُحَرَّرًا مُهَذَّبًا
الشيخُ أَبُو الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيُّ فِي «الرَّوْضِ
الْأَنْفِ» بِمَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ .

(ج : شُهَدَاءُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ :
«أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ
خَضِرٍ تَعْلُقُ» (٢) مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ .

(وَالاسْمُ : الشَّهَادَةُ) وَقَدْ سَبَقَتْ
الِإِشَارَةُ إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِيهِ قَرِيبًا .
(وَأَشْهَدُ بِكَذَا : أَخْلَفُ) .

قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي «بَصَائِرِ ذَوِي
الْتِمِيزِ» : قَوْلُهُمْ شَهِدْتُ : يُقَالُ عَلَى
ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا جَارِ مَجْرَى الْعِلْمِ ،
وَبِلَفْظِهِ تُقَامُ الشَّهَادَةُ ، يُقَالُ : أَشْهَدُ
بِكَذَا ، وَلَا يُرْضَى (٣) مِنَ الشَّاهِدِ أَنْ
يَقُولَ : أَعْلَمُ ، بَلْ يُحْتَاجُ أَنْ يَقُولَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ أَكْثَرُ ذَلِكَ . كَذَا بِالنَّسْخِ .
وَلَعَلَّ الْمُرَادَ : ذَكَرَ أَكْثَرَ ذَلِكَ» .

(٢) هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ تَعْلُقُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا
وَفِي الْمَصْبَاحِ عُلِقَتْ الْإِبِلُ مِنَ الشَّجَرِ عُلْقَامَنْ بِأَبِ قَتْلٍ
وَعُلُوقًا : أَكَلَتْ مِنْهَا بِأَفْوَاهِهَا . وَعُلِقَتْ فِي الْوَادِي
مِنْ بِأَبِ تَعَبٍ : سَرَحَتْ ، وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَرْوَاحُ
الشُّهَدَاءِ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ قِيلَ يَرُودُ مِنَ الْأَوَّلِ
وَهُوَ الْوَجْهَ ، لِذَلِكَ كَانَ مِنَ الثَّانِي لَقِيلَ تَعْلُقُ فِي وَرَقٍ ،
وَقِيلَ مِنَ الثَّانِي قَالَ الْقُرْطُبِيُّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، هـ» .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : أَوْ لَا يَرْضَى . صَوَابُهُ مِنْ بَصَائِرِ ذَوِي
الْتِمِيزِ ٣/ ٣٥١ وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ . قَوْلُهُ :
أَوْ لَا يَرْضَى . لَعَلَّ الصَّوَابَ : وَلَا يَرْضَى .

أَشْهَدُ . وَالثَّانِي يَجْرِي مَجْرَى الْقَسَمِ ،
فَيَقُولُ : أَشْهَدُ بِاللَّهِ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : إِنَّ قَالَ أَشْهَدُ ، وَلَمْ
يَقُلْ : بِاللَّهِ ، يَكُونُ قَسَمًا وَيَجْرِي
«عَلِمْتُ» مَجْرَاهُ فِي الْقَسَمِ فَيُجَابُ
بِجَوَابِ الْقَسَمِ ، كَقَوْلِهِ :

* وَلَقَدْ عَلِمْتُ لثَانَيْنِ عَشِيَّةً (١) *

(وَشَاهِدَةٌ مُشَاهِدَةٌ) : (عَيْنُهُ) كَشَهِدَهُ
وَالْمُشَاهِدَةُ : مَنْزِلَةٌ عَالِيَةٌ مِنْ مَنَازِلِ
السَّالِكِينَ وَأَهْلِ الْاِسْتِقَامَةِ ، وَهِيَ
مُشَاهِدَةٌ مُعَايِنَةٌ تَلْبِسُ نُعُوتَ الْقُدُسِ ،
وَتُخْرَسُ أَلْسِنَةُ الْإِشَارَاتِ ، وَمُشَاهِدَةٌ
جُمِعَ تَجَذَّبَ إِلَى عَيْنِ الْيَقِينِ ،
وَلَيْسَ هَذَا مَحَلَّ إِشَارَاتِهَا .

(وَامْرَأَةٌ مُشْهَدٌ) ، بَغِيرَهَا : (: حَضَرَ

(١) بَصَائِرِ ذَوِي التِمِيزِ ، وَقَدْ عَدَلَ مُحَقِّقُ الْبَصَائِرِ كُلِّبَةُ

عَشِيَّةً ، الْوَارِدَةُ فِي الْأَصْلَيْنِ الْمَخْطُوعَيْنِ ، إِلَى مَنِيَّةٍ
وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ : عَشِيَّةٌ . لَعَلَّ : مَنِيَّةٌ
كَأَنَّ فِي الْبَيْتِ الْمَشْهُورِ» وَالْبَيْتَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُ
لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ كَمَا رَوَاهُ سَيَبَوِيهِ فِي كِتَابِهِ : ١/ ٥٦ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لثَانَيْنِ مَنِيَّةٍ

إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَا تَطْطِيشُ سَهَامَهَا

وَلَكِنْ فِي شَرْحِ دِيوانِهِ : ٣٠٨ رَوَى صَدْرُهُ هَكَذَا :

• صَادَقَنِي مِنْهَا غِرَّةٌ فَأَصْبَنَهَا •

وَفِي شَرْحِهِ : وَالشَّطْرُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ رَوَى عَنْ
سَيَبَوِيهِ عَلَى نَحْوِ غَرِيبٍ هَكَذَا :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لثَانَيْنِ مَنِيَّةٍ

زَوْجُهَا) ، وامرأةٌ مُغِيبَةٌ : غَابَ عنها زَوْجُهَا ، وهذه بالهاء : هكذا حُفِظَ عن العرب ، لا على مذهب القياس .

(والتَّشَهُّدُ في الصَّلَاةِ ، م) ، معروف وهو قراءة : «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ» . واشتقاقه من أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وهو تَفَعُّلٌ من الشَّهَادَةِ ، وهو من الْأَوْضَاعِ الشَّرْعِيَّةِ . (والشَّاهِدُ : من أسماء النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، قال الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا﴾ (١) أَي على أُمَّتِكَ بالإبلاغِ والرِّسَالَةِ ، وقيل مُبَيِّنًا .

وقال تعالى ﴿وشاهد ومشهود﴾ (٢) قال المفسِّرون : الشاهد : هو النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) الشاهد (: اللِّسَانُ) من قولهم : لِفُلَانٍ شَاهِدٌ حَسَنٌ ، أَي عبارةٌ جَمِيلَةٌ . وقال أبو بكر ، في قولهم : «مالفلان رُؤَاءٌ وَلَا شَاهِدٌ» ، معناه : ماله مُنْظَرٌ وَلَا لِسَانٌ .

(و) الشَّاهِدُ (: الْمَلَكُ) ، قال

(١) سورة الأحزاب الآية ٤٥ .

(٢) سورة البروج الآية ٣ .

مُجَاهِدٌ : ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ (١) ، أَي حَافِظٌ مَلَكٌ ، قال الْأَعَشِيُّ :

فَلَا تَحْسَبْنِي كَافِرًا لَكَ نِعْمَةٌ عَلَى شَاهِدِي يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدْ (٢)

(و) قال الفراء : الشَّاهِدُ (: يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، و) رَوَى شَمْرٌ ، في حديث أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ : « أَنَّهُ ذَكَرَ صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَالَ : وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ . قَالَ : قُلْنَا لِأَبِي أَيُّوبَ : مَا الشَّاهِدُ ؟ قَالَ : (النَّجْمُ) كَأَنَّهُ يَشْهَدُ فِي اللَّيْلِ (٣) ، أَي يَخْضُرُ وَيَظْهَرُ .

(و) الشَّاهِدُ (: مَا يَشْهَدُ عَلَى جَوْدَةِ الْفَرَسِ) وَسَبْقَهُ (مِنْ جَرِيهِ) ، فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ لِسُوَيْدِ بْنِ كُرَاعٍ فِي صِفَةِ ثَوْرٍ (٤) :

وَلَوْ شَاءَ نَجَّاهُ فَلَمْ يَلْتَبِسْ بِهِ
لَهُ غَائِبٌ لَمْ يَبْتَدِلْهُ وَشَاهِدٌ

(١) سورة هود الآية ١٧ .

(٢) اللسان والصالح وفي ديوانه : ١٩٣ :

• عَلَى شَهِيدٍ شَاهِدٌ اللَّهُ فَاشْهَدْ •

(٣) في النهاية : « بالليل » أما اللسان فكان لأصل .

(٤) التكملة .

وقال غيره: شاهدُه: بذله جريه،
وغائبُه: مضمون جريه.

(و) الشَّاهدُ (شبهه مخاطب يخرج
مع الولد)، وجمعه شهود، قال
حميد بن ثور الهلالي:

فجاءت بمثل السابري تعجبوا
له والثري ما جف عنه شهودها^(١)

قال ابن سيده: الشهود: الأغراس
التي تكون على رأس الحوار.

(و) الشَّاهد (من الأمور:
السريع).

وصلاة الشاهد: صلاة المغرب،
قال شمر: هو راجع إلى ما فسرهُ أبو
أيوب أنه النجم. قال غيره: وتسمى
هذه الصلاة صلاة البصر، لأنه يبصر
في وقته نجوم السماء، فالبصر يدرك
رؤية النجم، ولذلك قيل له: صلاة
البصر، وقيل في صلاة الشاهد: إنها
صلاة الفجر، لأن المسافر يصلّيها

(١). ديوانه: ٧٥ واللسان. وفي الصباح (غير منسوب)
وفي الجهرة: ٢٧٠/٢: قال الهذلي، ولعلها تحريف
عن الهلال.

كالشاهد لا يقصر منها، قال:
فصَبَحَتْ قَبْلَ أَذَانِ الْأَوَّلِ
تِيْمَاءَ وَالصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ
قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَعِجِلِ^(١)

وروى عن أبي سعيد الضريري أنه
قال: صلاة المغرب تسمى شاهدًا،
لاستواء المقيم والمسافر فيها، وأنها
لا تقصر. قال أبو منصور: والقول
الأول، لأن صلاة الفجر لا تقصر
أيضًا، ويستوى فيها الحاضر والمسافر،
فلم تسم شاهدًا.

(والمشهود: يوم الجمعة، أو يوم
القيامة، أو يوم عرفة)، الأخير قاله
الفراء، لأن الناس يشهدون كلاً منها،
ويحضرون بها، ويجمعون فيها^(٢).
وقال بعض المفسرين: الشاهد: يوم
الجمعة، والمشهود: يوم القيامة.
(والشَّهْدُ: العسل) ما دام لم يعصر من
شمعه، بالفتح لتيم، (ويضم) لأهل
العالية، كما في الصباح، واحدته
شهادة وشهدة. (و) قيل (و): الشهدة

(١) اللسان.
(٢) في اللسان «لأن الناس يشهدونه ويحضرونه
ويجمعون فيه».

أَخْصُ ، ج : شَهَادُ ، بالكسر ، قال
أُمِّيَّةُ :

إلى رُدْحٍ من الشَّيْزَى مَلَاءَ
لُبَابَ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ (١)

أَي من لُبَابِ الْبُرِّ .

(و) الشَّهْدُ (: ماءٌ لبني الْمُضْطَلِقِ
من خُرَاعَةٍ) ، نقله الصاغاني .

(و) في التنزيل العزيز (وَشَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) (٢) سَأَلَ الْمُنْذِرِيَّ أَحْمَدَ بْنَ
يَحْيَى عَنْ مَعْنَاهُ فَقَالَ : (أَي عِلْمِ اللَّهِ) ،
وكذا كُلُّ مَا كَانَ شَهِدَ اللَّهُ ، في الكتاب
(أَوْ قَالَ اللَّهُ) يَكُونُ مَعْنَاهُ عِلْمَ اللَّهِ ،
(و كَتَبَ اللَّهُ) ، قاله ابن الأعرابي .
وقال ابن الأنباري : معناه بَيَّنَّ اللَّهُ أَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

وقال أبو عبيدة : معنى شَهِدَ اللَّهُ :
قَضَى اللَّهُ ، وَحَقِيقَتُهُ : عِلْمَ اللَّهِ ، وَبَيَّنَّ
اللَّهُ ، لِأَنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْعَالِمُ الَّذِي يُبَيِّنُ
مَا عِلْمَهُ ، فَاللَّهُ قَدْ دَلَّ عَلَى تَوْحِيدِهِ
بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ ، فَبَيَّنَّ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ

(١) ديوان أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ وَاللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ

(٢) سورة آل عمران الآية ١٨ .

أَحَدٌ أَنْ يُنْشَى شَيْئًا وَاحِدًا مِمَّا أَنْشَأَ ،
وَشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ لَمَّا عَايَنَتْ مِنْ عَظِيمِ
قُدْرَتِهِ ، وَشَهِدَ أُولُو الْعِلْمِ بِمَا ثَبَتَ
عِنْدَهُمْ وَتَبَيَّنَ مِنْ خَلْقِهِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ
عَلَيْهِ غَيْرُهُ . وقال أبو العباس :
شَهِدَ اللَّهُ : بَيَّنَّ اللَّهُ وَأَظْهَرَ . وَشَهِدَ
الشَّاهِدُ عِنْدَ الْحَاكِمِ ، أَي بَيَّنَّ مَا
يَعْلَمُهُ وَأَظْهَرَهُ .

(و) في قولِ الْمُؤَذِّنِ : (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ) وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .
قال أبو بكر بن الأنباري : (أَي
أَعْلَمُ) أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (وَأُبَيِّنُ) أَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

(وَأَشْهَدُهُ) إِيمَانُكَ (: أَخْضَرُهُ . و)
أَشْهَدَ (فُلَانٌ) : بَلَغَ ، عَنْ ثَعْلَبَ .
وَأَشْهَدَ : اشْتَقَرَّ ، وَاخْضَرَّ مُزْرَهُ .
وَأَشْهَدَ : (أَمْدَى ، كَشَهِدَ) تَشْهِيدًا ،
وهذه عن الصاغاني ، إلا أنه قال في
تفسيره : أَكْثَرَ مَدْيِهِ . وَالْمَدَى عُسِيلَةٌ .

(و) عن أبي عمرو : أَشْهَدَ الْغُلَامُ ،
إِذَا أَمْدَى وَأَدْرَكَ ، وَأَشْهَدَتِ (الْجَارِيَةُ)

إذا (حاضت وأدركت) ، وأنشد :

قامت تُناجِي عامراً فأشهداً
فداسها ليلته حتى اغتدى (١)

(و) عن الكسائي : (أشهد) الرجلُ

(، مجهولاً : قُتل في سبيلِ الله)
شَهِيداً (كاستُشهدَ) : رَزَقَ الشَّهَادَةَ (فهو
مُشَهِدٌ) ، كَمُكْرَمٍ ، وأنشد :

أَنَا أَقُولُ سَأَمُوتُ مُشْهِداً (٢)

(والمشهد ، والمشهدة ، والمشهدة)

بالفتح في الكل ، وضمّ الهاء في
الآخر ، الأخيرتان عن الفراء في نوادره
(مخضّر الناس) ومجمّعهم . ومشاهدُ
مكة : المواطنُ التي يجتمعون بها ، من
هذا .

(وشهودُ الناقة) بالضم (: آثارُ

مَوْضِعٍ مَنْتَجِهاً) (٣) ، أي المَوْضِعُ
الذي أُنتِجَتْ فيه ، (من دمٍ أوسلَى)
وفي بعض النسخ : من سُلَى أو دمٍ .

(وكرْبِير) : الشيخ (الزاهدُ عمرُ) ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) هذا ضبط القاموس أما ضبط اللسان فبفتح التاء وكلاهما

ضبط قلم إلا أن ضبط القاموس هو الذي تؤيده مادة

(نتج) حيث قال وهو مفعل بكسر العين .

هكذا في النسخ . والصواب : عَمِيرُ
(ابن سَعْدِ بْنِ شُهَيْدٍ) بن عمرو (أميرُ
حِمَصٍ) صحابيٌّ وكان يقال له :
نَسِيجٌ وَخِدِه . وأخته سَلَامَةُ بنتُ
سَعْدٍ ، لها ذِكرٌ .

(و) أبو عامر (أحمدُ بنُ عبدِ الملكِ
ابنِ) أحمدَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ عمرِ
ابنِ محمدَ بنِ عيسى بنِ (شُهَيْدٍ)
الْأَشْجَعِيِّ (الأديبِ) مؤلفُ كتابِ
«حانوتِ العطار» . وُلِدَ بِقَرْطَبَةِ سَنَةِ
٣٨٢ وَوَرِثَ الرُّتْبَةَ وَالْجَلَالََةَ عَنْ
أَسْلَافِهِ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٦ ، وَعَلَى
رُحَامَةِ قَبْرِهِ مِنْ شِعْرِهِ :

يا صاحبي قُمْ فَقَدْ أَطْلَنَّا
أَنَحْنُ طُولَ الْمَدَى هُجُودُ

فقال لي لن نقوم منها
ما دام من فوقنا الجليدُ
تذكرُكم ليلة نَعْمْنَا
في ظلّها والزمانُ عِيْدُ

وكم سرور هَمَي علينا
سحابُهُ بِرُهُ يَجُودُ

كلُّ كانٍ لم يكنْ تَقْضَى
وشؤْمُهُ حاضِرٌ عَتِيدُ

حَصَّلَهُ كَاتِبٌ حَفِيطٌ
وَضَمَّهُ صَادِقٌ شَهِيدٌ
يَا وَيْلَنَا إِنْ تَنَكَّبْتُنَا
رَحْمَةً مِنْ بَطْشِهِ شَدِيدٌ
يَا رَبِّ عَفْوًا فَأَنْتَ مَوْلَى
قَصَرَ فِي أَمْرِكَ الْعَبِيدُ

وأبوه أبو مروان، عبدُ الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبي روى عن قاسم بن أصبغ وغيره، ومات سنة ٣٩٣. وعبدُ الملك بن مروان بن شهيد، أبو الحسن القرطبي مات سنة ٤٠٨ ذكرهما ابن بشكوال.

[] ومما يستدرك عليه :

الشَّهَادَةُ الْيَمِينُ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
بِاللَّهِ﴾ (١)

وَالْمَشْهُودُ: صَلَاةُ الْفَجْرِ. وَيَوْمٌ
مَشْهُودٌ: يَحْضُرُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.
وَالْأَشْهَادُ: الْمَلَائِكَةُ، جَمْعُ شَاهِدٍ،
كَنَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ، وَقِيلَ: هُمُ الْأَنْبِيَاءُ.
و﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ﴾ (٢) أَى

(١) سورة النور الآية ٦.

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٥ وفي مطبوع التاج «ومن»

مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الْمِصْرَ فِي الشَّهْرِ.
وَالشَّهَادَةُ: الْمَجْمَعُ مِنَ النَّاسِ.
وَالْمَشْهُودَةُ: هِيَ الْمَكْتُوبَةُ، أَى
يَشْهَدُهَا الْمَلَائِكَةُ، وَيُكْتَبُ أَجْرُهَا
لِلْمُصَلَّى.

قال ابن سيده: والشاهد: من الشهادة عند السلطان، لم يُفسره كراع بأكثر من هذا.

وتشهد: طلب الشهادة.

ومثنية شهادة: قرية بمصر.

وذو الشهادتين: خزيمه بن ثابت.

والشاهد بن غافق بن عك من الأزد.

وشهدة، الكاتبة، بالضم: معروفة،

وبالفتح: أبو الليث عتيق بن أحمد

الصوفى، صاحب شهدة حدث بمصر

عن أحمد بن عطاء الروذبارى، وأحمد

بن حسن بن على المصرى، عُرِفَ بابن

شهدة، من شيوخ الرشيد العطار.

[] ومما يستدرك عليه :

[ش ه م ر د]

شهمرد، وهو من أسمائهم، ومعناه:

سلطان الفتيان.

[ش و د] *

(التَّشْوِيدُ)، أهمله الجوهري، وقال
الليث، هو (طُلُوعُ الشَّمْسِ وارتفاعُها،
كَالتَّشْوُدِ)، يقال شَوَّدَتِ الشَّمْسُ، إذا
ارتفعت، (أو) هوتصحيّف، و(الصواب
بالذال) المعجمة^(١). قاله أبو منصور.

[ش ي د] *

(شَادَ الحَائِطَ يَشِيدُهُ) شَيْدًا (:) طَلَاهُ
بِالشَّيْدِ، بالكسر (وهو: ما طُلِيَ بِهِ
حَائِطٌ مِنْ جِصٍّ وَنَحْوِهِ)، كما في
«الكفاية» وغيره (وقول الجوهري:
من طين)، وفي بعض النسخ: من
جِصٍّ (أو بَلَاطٍ، بالباء) الموحدة،
(غَلَطَ). والصواب: مَلَأَ، بالميم،
لأنَّ البَلَاطَ حِجَارَةٌ لَا يُطْلَى بِهَا، وَإِنَّمَا
يُطْلَى بِالْمِلَاطِ وَهُوَ الطِّينُ).

قال شيخنا: وقد يقال: إن الباء
في بَلَاطٍ بدلٌ من الميم، أو قَصَدَ أَنَّ
البَلَاطَ الَّذِي هُوَ الْحِجَارَةُ يُطْلَى بِهِ
بَعْدَ حَرْقِهِ وَصَيُورَتِهِ جِصًّا، وَالْجِصُّ
هُوَ الْمَنْصُوصُ عَلَى أَنَّهُ يُشَادُّ بِهِ وَيُطْلَى،

(١) زاد في اللسان: من المَشْوَدِ، وهو العمامة.

وباب المجاز واسع، فلا غلط حينئذ.

انتهى.

قلت: فيكون عطفُ البَلَاطِ عَلَى
الجِصِّ عَلَى النسخة الثانية، بهذا
المعنى، من باب عطف الشيء على
نفسه، كما هو ظاهر.

(والمَشِيدِ)، على وزن أمير (:) المعمولُ
بِهِ)، أَيْ بِالشَّيْدِ، قال الله تعالى:
﴿وَقَصِّرْ مَشِيدَ﴾^(١). وقال تعالى ﴿فِي
بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ﴾^(٢). وقال الشاعر:^(٣)
شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كُلْسًا

أَفَلِلطَّيْرِ فِي ذَرَاهُ وَكُورُ
(و) البناءُ المُشِيدُ (كمُؤَيَّدُ):
المُطَوَّلُ)، قاله أبو عبيد، (وقول
الجوهري)، نقلًا عن الكسائي، فيما
رواه عنه أبو عبيد. في أن المَشِيدَ
لِلوَاحِدِ، و(المُشِيدُ) بالتشديد (لِلجَمْعِ)^(٤)
غَلَطَ) وَوَهْمٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى الْكَسَائِيِّ.
(وإنَّما) الَّذِي قَالَهُ الْكَسَائِيُّ أَنَّ
(المُشِيدَةَ)، بالهاء مع التشديد،

(١) سورة الحج الآية ٤٥.

(٢) سورة النجم الآية ٧٨.

(٣) اللسان وهو لمدى بن زيد العبادي مادة (كلس).

(٤) في اللسان: للجمع.

(جمعُ المُشِيد) بغيرها، فأما مُشِيدٌ،^(١) كأمير فهو من صفة الواحد، وليس من صفة الجمع. هكذا نص عبارة ابن برّي في حواشيه، قال: وقد غلط الكسائي في هذا القول، فقل: المُشِيد: المعمولُ بالشيد، وأما المُشِيد فهو المُطَوَّل. قال فالمُشِيدَةُ على هذا جمعُ مُشِيدٍ لا مُشِيد: قال ابن سيدة: والكسائي يَجِلُّ عن هذا.

قال الأزهرى: وهذا الذى ذكره الرادُّ على الكسائي هو المعروف فى اللغة. قال: وَيَتَّجِهْ عِنْدَى قَوْلُ الْكَسَائِيِّ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَى أَنَّ قَوْلَهُمْ: مُشِيدَةٌ: مُجْصَصَةٌ^(٢) بِالشَّيْدِ، فَيَكُونُ مُشِيدٌ وَمَشِيدٌ بِمَعْنَى، إِلَّا أَنَّ مُشِيدًا لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ لِلْجَمَاعَةِ. فَيَقَالُ^(٣) قُصُورٌ مُشِيدَةٌ، وَإِنَّمَا يَقَالُ: قُصُورٌ مُشِيدَةٌ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا يُسْتَعْنَى فِيهِ

(١) ضبطت، فى اللسان، ضبط قلم: مُشِيدٌ

(٢) فى اللسان: «أى مجصصة»

(٣) فى هامش مطبوع التاج «قوله: فىقال: هكذا عبارة

اللسان. والصواب: فلا يقال. كما هو واضح اهـ»

هذا ويكون المعنى صحيحا بتقدير هذه الفاء للبيبة

أى: لا تدخله الهاء فيترب على دخولها أن يقال

... وإنما يقال ..

عن اللفظة بغيرها، كاستغنائهم بترك عن ودع، وكاستغنائهم عن واحدة المخاض بقولهم: خلفه، فعلى هذا يتجه قول الكسائي.

وقال الفراء: يشدد ما كان فى جمع، مثل قولك: مررت بثياب مصبغة، وكباش مذبحه، فجاز التشديد، لأن الفعل متفرق فى جمع، فإذا أفردت الواحد من ذلك، فإن كان الفعل يتردد فى الواحد ويكثر، جاز فيه التشديد والتخفيف، مثل قولك: مررت برجل مشجع^(١)، وبشوب مخرق، وجاز التشديد، لأن الفعل قد تردد فيه وكثر، ويقال: مررت بكباش مذبح، ولانقل: مذبح. فإن الذبح لا يتردد كتردد التخرق. وقوله: (وقصر مشيد) يجوز فيه التشديد، لأن التشديد بناء، والبناء يتناول ويتردد. ويقاس على هذا ماورد. كذا فى اللسان.

(و) من المجاز: (الإشادة: رفع

(١) فى مطبوع التاج «مشجع» صوابه من اللسان.

(و) الإشادة (الإهلاك)، وهو مجاز مستعار من التَّنِيدِ، على المُبَالِغَةِ .
(والشَّيَادُ)، بالكسر (الدُّعَاءُ بالإِبلِ)، وهو رَفَعَ الصَّوْتُ بِهِ، مأخوذٌ من كلام الأصمعيّ .

(و) الشَّيَادُ (: دَلَكُ الطَّيِّبِ بِالْجِلْدِ ، كَالْتَّشْيِيدِ) ، وفي بعض النسخ : كَالْتَّشْيِيدِ (١) .

(وشاد) الرَّجُلُ (يَشِيدُ) شَيْدًا ، إذا (هَلَكَ) ، نقله الصاغاني .

(فصل الصاد) المهملة مع الدال

[ص خ د] *

(صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ ، كَنَفَعَ) ،
تَصَخَّدَهُ صَخْدًا : أَصَابَتْهُ وَ(أَحْرَقَتْهُ) ،
أَوْ حَمَيْتُ عَلَيْهِ . (و) الصَّخْدُ : صَوْتُ
الْهَامِ وَالصُّرْدِ ، وقد صَخَدَ الْهَامُ
(وَالصُّرْدُ) يَصْخَدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا :
صَوْتٌ وَ(صَاحَ) . وَهَامٌ صَوَاخِدُ ،
وَأَنشَدَ :

«صَاحَ مِنَ الْإِفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدُ» (٢)

(١) هي التي جاءت في القاموس المطبوع .

(٢) اللسان .

الصَّوْتُ (١) بِمَا يَكْرَهُ) صَاحِبُهُ ، وهو
شِبْهُ التَّنِيدِ ؛ كَمَا قَالَه اللَّيْثُ .
ويقال : أَشَادَ بِذِكْرِهِ ، فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ،
وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، إِذَا شَهِرَهُ وَرَفَعَهُ .

وأفرد به الجوهرى الخير فقال :
أَشَادَ بِذِكْرِهِ ، أَيْ رَفَعَ مِنْ قَدْرِهِ . وفي
الحديث : « مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ
عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ حَقٍّ شَانَهُ اللَّهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » . ويقال : أَشَادَهُ وَأَشَادَ بِهِ ،
إِذَا أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذِكْرَهُ ، مَنْ أَشَدَّتْ
الْبُنْيَانُ فَهُوَ مُشَادٌ ، وَشَيْدَتُهُ ، إِذَا طَوَّأَتْهُ ،
فَاسْتُعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُكَ

(و) من المجاز أيضاً : الإِشَادَةُ
(: تَعْرِيفُ الضَّالَّةِ) ، يقال : أَشَادَ
بِالضَّالَّةِ : عَرَّفَ . . وَأَشَدَّتْ بِهَا
عَرَفْتُهَا ، وَأَشَدَّتْ بِالشَّيْءِ : عَرَفْتَهُ .

وقال الأصمعيّ ، كُلُّ شَيْءٍ رَفَعَتْ بِهِ
صَوْتَكَ ، فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ ، ضَالَّةٌ كَانَتْ
أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .

(١) في القاموس المطبوع « الإِشَادَةُ : رَفَعُ

الصَّوْتِ بِالسَّيِّئِ » وفي هامشه عن نسخة

أخرى « بالشئ » ولفظة بالسئى هي التي جاء الشارح

بدلها عن اللسان بقوله « بما يكره » وفي اللسان

(شود) « بما يكره صاحبك »

(و) صَخَدَ فُلَانٌ (إليه) يَصْخَدُ
(صُخُودًا) كَقُعُودٍ : (اسْتَمَعَ) منه ، ومال
إليه ، فهو صَاخِدٌ ، قال الهذلي :
هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهُدِي
أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ (١)

(وَصَخَدَ النَّهَارُ ، كَفَرِحَ) ، صَخَدًا ،
فهو صَاخِدٌ : (اشْتَدَّ حَرُّهُ) ، وَحَرٌّ
صَاخِدٌ : شَدِيدٌ . وكذلك صَخَدَ يَوْمُنَا
يَصْخَدُ صَخْدَانًا . (ويومٌ صَيْخُودٌ) ،
على فَيَعُول ، وَصَيْخَدٌ ، (وَصَخْدَانٌ) ،
بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ (وَيُحَرِّكُ) ، عن ثَعْلَبٍ (٢)
(: شَدِيدُ الْحَرِّ) ، وَلَيْلَةُ صَخْدَانَةٍ .
ويقال : أَتَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الْحَرِّ ، أَيْ
فِي شِدَّتِهِ .

وَالصَّاخِدَةُ : الْهَاجِرَةُ ، وَهَاجِرَةٌ
صَيْخُودٌ . [: مُتَّقِدُهُ] (٣)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَمَانِي الْحَرِّ
يَصَيَّاخِيدُهُ ، وَالْبَرْدُ بِصَنَادِيدِهِ .

(١) البيت لأبي ضَبِّ الهذلي . وهو في شرح
أشعار الهذليين : ٧٠٣ واللسان والتكملة
(٢) الذي في اللسان : « وَصَخْدَانٌ وَصَخْدَانٌ ،
الْأخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ » وَضَبُّ الْأَوَّلِ ضَبُّ قَلَمٍ بِالتَّحْرِيكِ
وَالْأخِيرَةُ بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ .
(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(وَصَخْرَةٌ صَيْخُودٌ ، وَصَيْخَادٌ) ،
الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعِقَانِ : صَمَاءٌ رَاسِيَةٌ
(شَدِيدَةٌ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : صَخْرَةٌ
صَيْخُودٌ : لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ . وَفِي
اللسان : الصَّيْخُودُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ
الضَّلْبَةُ لَا تَحْرُكُ مِنْ مَكَانِهَا ،
وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ ، وَأَنْشَدَ :

« حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ (١) *
وَهِيَ الصَّلُودُ . وَالصَّيْخُودُ أَيْضًا :
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ ،
وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِثْقَالٌ وَلَا شَيْءٌ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

« يَتَبَنَّ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ (٢) *
وَقِيلَ : صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ ، وَهِيَ
الضَّلْبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا إِذَا حَمِيَتْ
عَلَيْهَا الشَّمْسُ .
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

« ذَوَاتُ الشَّنَاخِيبِ الصُّمُّ مِنْ صَيَّاخِيدِهَا . »
(وَالصَّيْخُدُ : عَيْنُ الشَّمْسِ) سُمِّيَ بِهِ
لِشِدَّةِ حَرِّهَا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

« وَقَدْ الْهَجِيرِ إِذَا اسْتَدَابَ الصَّيْخُدُ (٣) *

(١) اللسان .

(٢) الرجز في ديوانه : ١٦١ واللسان .

(٣) التكملة واللسان ، وفيه : « بعد الهجير »

وكذلك المصطخيم. يَصِفُ انتصابَ
الحرباءِ إلى الشمسِ في شِدَّةِ الحرِّ .
والصَّخْدُ ، بالضم : دَمٌ . وما في
السَّابِيا ، والصَّخْدُ : الرَّهْلُ ، والصَّفْرَةُ
في الوجهِ . والسَّيْنُ لغةٌ في الصَّادِ (١)
على المضارعة . وصَيَّخْدٌ ، كحيدرٍ :
موضع .

[ص د د] *

(صَدَّ عَنْهُ) يَصُدُّ وَيَصِدُّ صَدًّا
(وَصُدُّوْا)، كَقَعُودٍ (أَعْرَضَ)، وَرَجُلٌ
صَادٌّ، مِنْ قَوْمٍ صُدَادٍ، وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ،
مِنْ صَوَادٍ، وَصُدَادٍ أَيْضًا، قَالَ
الْقُطَامِيُّ :

أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ
وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرَ صُدَادٍ (٢)
(و) يُقَالُ : صَدَّ (فُلَانًا) عَنْ كَذَا
صَدًّا، إِذَا (مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ) عَنْهُ،
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَوَصَدَّهَا مَا كَانَتْ
تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ (٣) أَيْ صَدَّهَا كَوْنُهَا

(١) الذي في اللسان (صخذ) « والسَّخْدُ دم ..
والسخذ : الرَّهْلُ ... والصاد فيه لغة ،
على المضارع .

(٢) اللسان . وفي هامش مطبوع التاج « قوله : عنهم كذا

باللسان . وكتب عليه [منصحته] : المشهور : عنى . اهـ .

(٣) سورة النمل الآية ٢٣ .

(وَأَصْخَدَ) الرَّجُلُ (: دَخَلَ فِي الْحَرِّ) ،
ويقال : أَصْخَدْنَا ، كَمَا يُقَالُ :
أَظْهَرْنَا ، وَصَهَدَهُمُ الْحَرُّ ، وَصَخَدَهُمُ
وَالْإِصْخَادُ ، وَالصَّخْدَانُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .
(و) أَصْخَدَ (الْحَرْبَاءُ) : تَصَلَّى بِحَرِّ
الشَّمْسِ (وَأَسْتَقْبَلَهَا) . (وَالْمُصْخَدَةُ :
الْهَاجِرَةُ) ، كَالصَّاخِدَةِ ، (ج : مَصَاخِدُ)
يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي مَصَاخِدِ الْحَرِّ وَصَيَّاخِيدِهِ .
(وَصَخْدٌ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، مَصْرُوفًا ،
(وَقَدْ يُمْنَعُ) مِنَ الصَّرْفِ (: د) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي .

(وَالصَّيْخَدُونُ : الصَّلَابَةُ) وَالشَّدَّةُ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا قَالُوا . وَلَا أَعْرِفُهَا .
(و) يُقَالُ : (وَاحِدٌ قَاحِدٌ) (١)
صَاخِدٌ ، أَيْ صُنْبُورٌ ، أَيْ فَرْدٌ
ضَعِيفٌ ، أَيْ لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

المُصْطَخِدُ : الْمُتَنَصِّبُ ، قَالَ كَعْبٌ :
يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَخِدًا
كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُوءٌ (٢)

(١) في القاموس المطبوع « فاعده » والصواب من التكملة
ومادة (قعد)

(٢) اللسان . وفي شرح ديوان كعب بن زهير : ١٥ :
« مصطخها » و يروى « مصطخدا »

من قَوْمٍ كَافِرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ . وفي التنزيل : ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾^(١) (كَأَصَدَّهُ) إِضْدَادًا ، وَصَدَّدَهُ ، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ لَذَى الرَّمَّةِ :

أَنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ
صُدُّوْذَ السَّوَاقِي عَنْ أَنْوْفِ الْحَوَائِمِ^(٢)
(وَصَدَّ يَصُدُّ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَصِدُّ) ،
بِالْكَسْرِ ، صَدًّا وَ(صَدِيدًا) : عَجَّ
(وَضَجَّ) . وفي التنزيل : ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ
ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^(٣)
أَيَ يَضْجُونَ وَيَعْجُونَ ، وَقَدْ قُرِئَ :
﴿يَصُدُّونَ﴾ أَيَ يُعْرِضُونَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
تَقُولُ صَدَّ يَصُدُّ وَيَصِدُّ ، مِثْلُ شَدَّ
يَشُدُّ وَيَشِدُّ ، وَالِاخْتِيَارُ : يَصِدُّونَ ،
بِالْكَسْرِ . وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ .
وَعَلَى قَوْلِهِ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَمَلُ . قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : يُقَالُ صَدَدْتُ فُلَانًا عَنْ أَمْرِهِ
أَصَدَّهُ صَدًّا فَصَدَّ يَصُدُّ ، يَسْتَوِي فِيهِ

(١) سورة النمل الآية ٢٤ وسورة العنكبوت الآية ٣٨

(٢) الصحاح . وفي الديوان : ٦٢٣ : عَنْ أَنْوْفِ الْمَخَارِمِ .

وَأُورِدَ اللَّسَانُ الْبَيْتَ كَمَا هُنَا ، ثُمَّ قَالَ : أَنَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وغيره على هذا النص ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُ إِشْدَادِهِ .

• صُدُودُ السَّوَاقِي عَنْ رُؤُوسِ الْمَخَارِمِ .

هَذَا وَالْمَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرِمٍ ، وَهُوَ

مَنْقَطَعُ أَنْفِ الْجَبَلِ .

(٣) سورة الرعد الآية : ٥٧ .

لَفْظُ الْوَاقِعِ وَاللَّازِمِ ، فَإِذَا كَانَ الْمَعْنَى
يَضْجُ وَيَعْجُ فَالْوَجْهُ الْجَيِّدُ صَدَّ يَصِدُّ ،
مِثْلُ ضَجَّ يَضْجُ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ اللَّامِيَّةِ :
أَنَّ صَدَّ اللَّازِمَ ، سَوَاءٌ كَانَ بِمَعْنَى ضَجَّ
أَوْ أَعْرَضَ ، فَمُضَارِعُهُ بِالْوَجْهَيْنِ ،
الْكَسْرُ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَالضَّمُّ عَلَى
الشُّذُوزِ . قَالَ : وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي
أَنَّ الْوَجْهَيْنِ فِي مَعْنَى ضَجَّ فَقَطْ . وَلَيْسَ
كَذَلِكَ .

(و) عَنِ اللَّيْثِ : يُقَالُ هَذِهِ الدَّارُ
عَلَى صَدَدِ هَذِهِ ، وَ(دَارِي صَدَدَ دَارِهِ)
مَحْرَكَةً ، (أَيَ قُبَالَتَهُ وَقُرْبَهُ) ،
كَذَا فِي النَّسْخِ ، بِتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ
وَالصَّوَابُ تَأْنِيثُهُ^(١) ، كَمَا فِي سَائِرِ
الْأُمَمَاتِ (نُصِبَ عَلَى الظَّرْفِ) ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ ، الصَّدَدُ ،
وَالصَّقْبُ : الْقُرْبُ ، وَيُقَالُ : هَذَا صَدَدُ
هَذَا ، وَيَصَدِدُهُ ، وَعَلَى صَدَدِهِ ، أَيَ
قُبَالَتِهِ .

(وَالصَّدِيدُ : مَاءُ الْجُرْحِ الرَّقِيقُ)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَعَلَّ التَّذْكِيرَ بِاعْتِبَارِ أَنَّ الدَّارَ
مَكَانٌ ، وَهُوَ وَاقِعٌ كَثِيرًا فِي كَلَامِهِمْ »

المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة .
وفي الحديث : « يُسْقَى مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ
النَّارِ » . قال ابن الأثير : هو الدم
والقيح الذي يسيل من الجسد . وقال
ابن سيده : الصديد : القيح الذي كأنه
ماء وفيه شكلة . والصديد في القرآن :
ما يسيل من جلود أهل النار . وقال
الليث [الصديد] ^(١) الدم المختلط
بالقيح في الجرح . (و) قيل :
الصديد (: الحميم) إذا (أغلى حتى
خسر) أي غلظ ، نقله الصاغاني .

(والتصديد : التصفيق . والتصدد :
التعرض) ، هذا هو الأصل ، (وتبدل
الدال ياء ، فيقال التصدي والتصدية)
قال الله عز وجل ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ ^(٢)
فالمكاء : الصفير ، والتصدية :
التصفيق ، وقيل للتصفيق : تصدية ،
لأن اليدين تتصافقان ، فيقابل صفق
هذه صفق الأخرى وصد هذه صد
الأخرى ، وهما وجهها .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) سورة الأنفال الآية ٢٥

وعن ابن سيده : التصدية :
التصفيق والصوت ، على تحويل
التضعيف . قال : ونظيره : قصيت
أظفاري . في حروف كثيرة . قال :
قد عمل فيه سيبويه باباً . وقد ذكر
منه يعقوب وأبو عبيد أحرفاً .

وفي التهذيب : يقال صدى يصدى :
تصدية ، إذا صفق . وأصله : صدّد
يصدّد ، فكثرت الدالات ، فقلبت
إحداهن ياء ، كما قالوا : قصيت
أظفاري ، والأصل : قصصت . قال :
قال ذلك أبو عبيد ، وابن السكيت ،
وغيرهما . وذهب أبو جعفر الرستمي ،
إلى أن التصدية من الصدى ، وهو
الصوت ، ولم يستعمل من الصدى
فعل . والحمل على المستعمل أولى .

قال شيخنا : هو كلام ظاهر ، وفي
كلام المصنف لف ونشر مشوش .

وقول الله تعالى ﴿وَأَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى
فَأَنّتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ ^(١) معناه :
تعرض له ، وتميل إليه وتقبل عليه ،

(١) سورة عبس الآية ٦٥ .

يقال : تَصَدَّى فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا تَعَرَّضَ
له . وَالْأَصْلُ تَصَدَّدَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ : «فَأَنْتَ لَهُ
تَصَدَّى» أَي تَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ ، مِنَ الصَّدَدِ
وَهُوَ الْقُرْبُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

و(الصَّدَادُ ، كَرُمَانُ : الْحَيَّةُ) ، عَنْ
الصَّاعِقَانِي ، (وَدُوَيْبِيَّةٌ) مِنْ جَنْسِ
الْجُرَذَانِ ، (أَوْ سَامٌ أَبْرَصٌ) ، وَقَدْ جَاءَ
فِي كَلَامِ قَيْسٍ وَفَسَّرَهُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ ،
وَتَبِعَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَقِيلَ : الْوَزَغُ ، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ :

* مُنْجَحِرًا مُنْجَحَرَ الصَّدَادِ * (١)

ثُمَّ فَسَّرَهُ بِالْوَزَغِ (ج : صَدَائِدُ) ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(و) الصَّدَادُ أَيْضاً (: الطَّرِيقُ

إِلَى الْمَاءِ .

(و) الصَّدَادُ ، (كَكْتَابٍ : مَا ضَطَّدَتْ
بِهِ الْمَرْأَةُ ، وَهُوَ) أَي الصَّدَادُ (: السِّتْرُ) ،
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(وَصَدَاءٌ ، كَعَدَاءٌ : لُغَةٌ فِي صَدَاءٍ)
وَهُوَ اسْمُ بَشَرٍ أَوْ رَكِيَّةٍ عَذْبَةٍ الْمَاءِ . وَرَوَى

(١) اللسان .

بَعْضُهُمْ هَذَا الْمَثَلُ : «مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ»
أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَإِنِّي وَتَهْمَامِي بِزَيْنَبَ كَالَّذِي
يُحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا (١)

وَقِيلَ لِأَبِي عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ : هُوَ فَعْلَاءٌ ،
مِنَ الْمُضَاعَفِ . فَقَالَ : نَعَمْ ، وَأَنْشَدَ
لِضَرَّارِ بْنِ عُتْبَةَ الْعَبَّاسِيِّ :

كَأَنِّي مِنْ وَجْدٍ بِزَيْنَبَ هَائِمٌ
يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا (٢)

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : صَدَاءٌ ، بِالْهَمْزِ
مِثْلُ صَدْعَاءَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَأَلْتُ
عَنْهُ رَجُلًا بِالْبَادِيَةِ فَلَمْ يَهْمِزْهُ .
وَقَدْ مَرَّ فِي الْهَمْزِ مَا يَقَارِبُ ذَلِكَ ،
فَرَأَيْتُهُ .

(وَالصَّدُّ بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ :
الْجَبَلُ) ، وَالسِّنُّ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ أَبُو
عَمْرٍو : يَقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ : صَدٌّ وَصُدٌّ ،
وَسَدٌّ وَسُدٌّ . (و) الصَّدُّ وَالصُّدُّ : نَاحِيَةُ
الْوَادِي (وَالشُّعْبُ ، وَهُمَا الصَّدَّانُ .
وَالْجَمْعُ : أَصْدَادٌ ، وَصُدُودٌ . وَصَدًّا

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحيح .

الجبل : ناحيته في مشعبه ، وهما
الصدفان ^(١) ، قال حميد :

تَقْلَقَلْ قَدْحٌ بَيْنَ صُدَيْنِ اشْخَصَتْ
لَهُ كَفٌّ رَامٍ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا ^(٢)

(والصدان ، بالضم : شرخا الفرق)
كذا في النسخ . والصواب : الفوق .
كما هو نص التكملة ، مجازاً عن
جانبي الوادي .

(والصدود ، كصبور المجول) ،
نقله الصاغاني ، (و) الصدود
(: ما دلكته على مرآة فكحلت به
عيناً) ، وهذا عن ابن بزرج .

(وَصَدَّصْتُ : اسم امرأة) ، عن
الصاغاني .

(وَصَدَّاصِدٌ ، كملابط : جبل
لهذيل) ، نقله الصاغاني .

(وَأَصَدَّ الْجُرْحُ) إِصْدَادًا (: قَيْحَ)
وَصَدَّدَ ، صار فيه المدة . وزاد في
المصباح : صَدِيَّ الْجُرْحِ ، كَفَرَح ^(٣) .
والقياس يقتضيه . قاله شيخنا .

(١) زاد في اللسان « أيضاً » .

(٢) ديوانه : ٧٤ واللسان ، وضبط بفتح الصاد .

(٣) في هامش مطبوع التاج « لم أجد ذلك في المصباح الذي
بيدي ، مع أن صدي ليس من هذه المادة » .

[وما يستدرك عليه :

صَدَّ يَصِدُّ صَدًّا : اسْتَفْرَبَ ضَحِكًا .
قال الليث : إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ
يَصِدُّونَ ^(١) أَي يَضْحَكُونَ .

والصد : الهجران . والصد : المرتفع
من السحاب ، تراه كالجبل ، والسين
أعلى . والصد : شغب صغير يسيل
فيه الماء ، قاله الضبي . والصد الجانب
والصدد : الناحية . والصدد :
القصد . قاله ابن سيده .

ويقال : صَدَّ السَّبِيلُ ، إِذَا اسْتَقْبَلَكَ
عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ فَتَرَكْتَهَا وَأَخَذْتَ غَيْرَهَا .
وَتَصَدَّيْتُ لَهُ : أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ .

والصدى ، مقصور : تَيْنٌ أبيض
الظاهر أكحل الجوف ، وهو صادق
الحلاوة . هذا قول أبي حنيفة .

والصدصدة : ضَرْبُ الْمُخْلِ بِيَدِكَ .
وَصَدَّ بِالْفَارِسِيَّةِ : اسْمٌ لِلْمِائَةِ مِنَ الْعَدَدِ .
ويقال : لَا صَدَدَ لِي عَنْ ذَلِكَ
وَلَا جَدَدَ ، أَي لَا مَانِعَ ، نقله
الصاغاني .

(١) سورة الزخرف الآية ٥٧ .

[ص ر د] *

(الصَّرْدُ)، البَحْتُ (الخالص من كُلِّ شَيْءٍ)، قال أبو زيد يقال أُجِبْتُ حُسْبًا صَرْدًا، أى خالصاً . وشرابٌ صَرْدٌ . وسقاه الخمرَ صَرْدًا، أى صِرْفًا وأنشد:

فإنَّ النَّبِيذَ الصَّرْدَ إنْ شُرِبَ وَحْدَهُ

على غيرِ شَيْءٍ أَوْجَعَ الْكِبْدَ جُوعَهَا (١)

وذهب صَرْدٌ: خالصٌ، وكذبٌ صَرْدٌ، كذلك .

(و) عن أبي عمرو: الصَّرْدُ: (مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْجِبَالِ) وهو أَبْرَدُهَا .

(و) الصَّرْدُ (٢): (مَسْمَارٌ) يكون (فِي السَّنَنِ يُشَكُّ بِهِ الرُّمَحُ)، والتَّخْرِيكُ فِيهِ أَشْهُرٌ، قال الراعي:

مِنْهَا صَرِيْعٌ وَضَاغٌ فَوْقَ حَرْبَتِهِ

كَمَا ضَغَا تَحْتَ حَدِّ الْعَامِلِ الصَّرْدُ (٣)

(و) الصَّرْدُ (٤) (مِنَ الْجَيْشِ: الْعَظِيمُ)

(١) اللسان وكذا ضبطت «جوعها» فيه ولعلها بانرفع .

(٢) فِي اللِّسَانِ: الصَّرْدُ أَيْ بَضْمُ الصَّادِ وَفَتْحُ الرَّاءِ

(٣) اللِّسَانُ . وَضَبَطَ فِيهِ «الصَّرْدُ»

(٤) فِي اللِّسَانِ: وَجَيْشٌ صَرْدٌ وَصَرْدٌ، مَجْزُومٌ .

تَرَاهُ مِنْ تُؤَدَّتِهِ كَأَنَّهُ سَيْرُهُ جَامِدٌ (١) وَذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ . وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ، فَيَقَالُ: جَيْشٌ صَرْدٌ، قَالَ خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ:

* صَرْدٌ تَوْقَصَ بِالْأَبْدَانِ جُمْهُورٌ (٢) *

(وَيُحْرَكُ) وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ النَّابِغَةِ

الْجَعْدَى:

بَارِعٌ مِثْلُ الطَّوْدِ تَحَسَّبُ أَنَّهُمْ

وَقُوفٌ لِحَاجٍ وَالرُّكَّابُ تُهْمَلِجُ (٣)

(و) الصَّرْدُ، والصَّرْدُ، والصَّرِيدُ

(: الْبَرْدُ)، وَقِيلَ: شِدَّتُهُ، (فَارِسِيٌّ

مُعَرَّبٌ) .

قال شيخنا: وَصَحَّحَ جَمَاعَةٌ أَنَّهُ

عَرَبِيٌّ، وَأَنَّ الْفُرْسَ أَخَذُوهُ مِنْ كَلَامِ

الْعَرَبِ، فَوَافَقُوهُمْ عَلَيْهِ . صَرْدٌ،

بِالْكَسْرِ، يَصْرَدُ صَرْدًا فَهُوَ صَرْدٌ

مِنْ قَوْمٍ صَرْدَى . قَالَ اللَّيْثُ:

الصَّرْدُ: مُصْدَرُ الصَّرْدِ مِنَ الْبَرْدِ .

وَالْإِسْمُ الصَّرْدُ، مَجْزُومٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* بِمَطَرٍ لَيْسَ بِثَلْجٍ صَرْدٌ (٤) *

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَعِبَارَةُ

الْأَسَاسِ: كَأَنَّهُ مِنْ تُؤَدَةِ سَيْرِهِ جَامِدٌ، وَهِيَ ظَاهِرَةٌ»

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَفِيهِ: بِالْأَقْدَامِ، بَدَلَ بِالْأَبْدَانِ .

(٣) دِيَوَانُهُ: ١٨٧ وَاللِّسَانُ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٤٨ وَاللِّسَانُ .

وفي الحديث : « سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَمَّا يَمُوتُ فِي الْبَحْرِ صَرْدًا ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ » يَعْنِي السَّمَكَ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ مِنَ الْبَرْدِ .

وَيَوْمُ صَرْدٍ ، وَلَيْلَةُ صَرْدَةٍ : شَدِيدَةُ الْبَرْدِ .

(وَرَجُلٌ مُصْرَدٌ : قَوِيٌّ عَلَى الْبَرْدِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي (و) رَجُلٌ مُصْرَدٌ
(: ضَعِيفٌ) لَا يَصْبِرُ (عَلَيْهِ) . وَفِي
التَّهْذِيبِ : هُوَ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ ،
وَيَقِلُّ صَبْرُهُ عَلَيْهِ ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ،
وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ : (كَصَرْدٍ :
كَكَتِفٍ) ، يَشْتَدُّ الْبَرْدُ عَلَيْهِ .

(وَصَرْدٌ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ) يَصْرَدُ
صَرْدًا فَهُوَ صَرْدٌ مِنْ قَوْمٍ صَرْدَى
(: وَجَدَ الْبَرْدَ سَرِيعًا) ، قَالَ السَّاجِعُ (١)

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَرْدٌ (الْفَرَسُ) إِذَا

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا وَهَذَا رَجَزٌ لَا سَمْعَ ، وَقَدْ مَرَّ فِي مَادَّةِ
(زَرْدٍ) قَوْلُهُ : وَفِي الرَّجَزِ الَّذِي يُعْزَى إِلَى النَّصَبِ ،
وَذَكَرَ مَشَاطِيرَ مِنْهَا هَذَانِ الْمَشْطُورَانِ وَانْظُرْ مَادَّةَ
(ضَبِّ) .

(دَبَرَ مَوْضِعَ السَّرَجِ مِنْهُ ، فَهُوَ
صَرْدٌ) كَكَتِفٍ .

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الصَّرْدُ : أَنْ يَخْرُجَ
وَبَرٌّ أَبْيَضُ فِي مَوْضِعِ الدَّبَرَةِ إِذَا بَرَّأَتْ ،
فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ : صُرْدٌ ، وَجَمْعُهُ :
صَرْدَانٌ ، وَإِيَّاهَا عَنَى الرَّاعِي يَصِفُ
إِبِلًا :

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الصَّرْدَانِ مِنْهَا
مَنَارَاتٌ بُدِثْنَ عَلَى خِمَارٍ (١)

وَفِي الْمَحْكَمِ : وَالصُّرْدُ : بَيَاضٌ يَكُونُ
فِي سَنَامِ الْبَعِيرِ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : شَبَّهُ بِلَوْنِ الصُّرْدِ وَهُوَ
طَائِرٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ .

(و) صَرْدٌ (السَّقَاءُ) صَرْدًا (: خَرَجَ
زُبْدُهُ مُتَقَطِّعًا) ، فَيُدَاوَى بِالْمَاءِ الْحَارِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَرْدٌ (قَلْبِي
عَنْهُ) ، إِذَا (انْتَهَى) ، كَمَا يُقَالُ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) صَرْدٌ (السَّهْمُ) صَرْدًا وَصَرْدًا

(: أَخْطَأَ) ، وكذا الرَّمْحُ ونحوهما ،
كَأَصْرَدَ ، قال الراجز :

* أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ ^(١) *

أَي أَخْطَأَهُ ، وهذا عن قُطْرُب . (و)
صَرِدَ السَّهْمُ والرَّمْحُ يَصْرِدُ صَرْدًا
(: نَفَذَ حَدَّهُ) ، وهذا عن الزَّجَّاج
فهو على هذا (ضِدٌّ) .

(وَصَرَدَهُ الرَّامِي ، وَأَصْرَدَهُ : أَنْفَذَهُ)
من الرَّمِيَّةِ ، وَأَنَا أَصْرَدْتُهُ . وقال
اللَّعِينُ الْمَنْقَرِيُّ يَخَاطِبُ جَرِيرًا
وَالْفَرَزْدَقُ :

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي
وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ ^(٢)

قال أبو عُبَيْدَةَ : مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ
قال : خِفْتُمَا أَنْ تُصِيبَ نِبَالِي . وَمَنْ
أَرَادَ الْخَطَأَ قال : خِفْتُمَا إِخْطَاءَ نِبَالِكُمَا

(وَسَهْمٌ صَارِدٌ ، وَمُضْرَادٌ : نَاقِذٌ) ،
خَرَجَ بَعْضُهُ ، وَمَارِقٌ : خَرَجَ كُلُّهُ .
وَصَارِدٌ : خَرَجَتْ شِبَابَةُ حَدِّهِ مِنَ الرَّمِيَّةِ .
وَنَبْلٌ صَوَارِدٌ .

(١) اللسان والتكملة وفيه « أظلا » .

(٢) اللسان والاساس والتكملة .

(و) سَهْمٌ (مُضْرِدٌ كَمُكْرِمٌ : مُخْطِئٌ
قاله قُطْرُب .

(و) في الحديث : « نُهِيَ الْمُحْرِمُ
عَنْ قَتْلِ (الصُّرْدِ) » وهو (بِضْمٌ الصَّادِ
وفتح الرَّاءِ : طَائِرٌ) فوقَ الْعُصْفُورِ
أَبْقَعُ (ضَخْمُ الرَّأْسِ) ، قال الْأَزْهَرِيُّ :
(يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ) ، يَكُونُ فِي
الشَّجَرِ ، نِصْفُهُ أَبْيَضُ وَنِصْفُهُ أَسْوَدُ ،
ضَخْمُ الْمَنْقَارِ ، لَهُ بُرْتُنٌ عَظِيمٌ . وَيُقَالُ
لَهُ : الْأَخْطَبُ ، لِاخْتِلَافِ لَوْنَيْهِ .
وَالصُّرْدُ لَا تَرَاهُ إِلَّا فِي شُعْبَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ ،
لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ . قال سُكَيْنٌ
النَّمِيرِيُّ : الصُّرْدُ صُرْدَانٌ ، أَحَدُهُمَا
يُسَمَّى أَهْلُ الْعِرَاقِ : الْعَقَعُ ، وَأَمَّا
الْبَرِّيُّ فَهُوَ الْهَمَّامُ ، يُصَرِّصُ كَالصَّقْرِ .
وَرُويَ عَنْ مُجَاهِدٍ : وَكَرِهَ لَحْمُ الصُّرْدِ
وهو من سِبَاعِ الطَّيْرِ . (أَوْ هُوَ
أَوَّلُ طَائِرٍ صَامَ لِلَّهِ تَعَالَى)

وَرُويَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
{ سَكِينَةً مِّنْ رَبِّكُمْ } ^(١) قال : أَقْبَلْتُ
السَّكِينَةَ ، وَالصُّرْدُ ، وَجَبْرِيلُ مَعَ

(١) سورة البقرة الآية ٢٤٨ .

إِبْرَاهِيمَ مِنَ الشَّأْمِ : (ج صِرْدَانُ) ،
بِالْكَسْرِ . قَالَ حُمَيْدُ الْهَلَالِيُّ :
كَأَنَّ وَحَى الصِّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ
تَلْهَجُ لَحْيَيْهِ إِذَا مَا تَلْهَجَمَا ^(١)

(و) من المجاز :

فَرَسٌ مُصَرَّدٌ : بِهِ صُرْدٌ ، وَهُوَ
(: بَيَاضٌ فِي ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ أَثَرِ الدَّبَرِ) ،
وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَالصِّرْدَانُ) تَشْنِيَةُ صُرْدٍ (: عِرْقَانُ)
أَخْضِرَانِ (يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ) يَكْتَنِفَانِهِ
وَبِهِمَا يَدُورُ اللِّسَانُ ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ ،
عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَقِيلَ : هُمَا عَظْمَانِ
يُقِيمَانِهِ ، وَقَالَ ^(٢) يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ :

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَأْمٍ
لَهُ صُرْدَانٌ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ ^(٣)

(١) ديوانه : ٧٤ واللسان ، وفي هامشه « وحى : خبر
كان مقدم ، وتلهج : اسمها مؤخر ، كما هو صريح
حل الصحاح في مادة (لهجم) . ا ه مصححه » وانظر
مادة (لهجم)

(٢) في مطبوع التاج « زيد »

(٣) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢٤٨/٢ . وقوله
« أغدر » في مطبوع التاج واللسان : أغدر وهو في
الصحاح : « أغدر » وفي الجمهرة : « أخطل » . وفي
شرح القصائد السبع : ١٧٤ : « أكذب » وأثبتنا :
أغدر من الصحاح وإصلاح المنطق : ٣٩٨ . وقوله
« منطلق » : هو هكذا في مطبوع التاج والجمهرة ،
وإصلاح المنطق . وفي هامشه وإحدى النسخ : منطلق
نصب على الظرف . وفي الصحاح واللسان : « منطلقا »
على التثنية .

أَي دَرِبَانِ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الصُّرْدُ : عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ
لِسَانِ الْفَرَسِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصُّرْدُ مِنَ الْفَرَسِ :
عِرْقٌ تَحْتَ لِسَانِهِ ، وَأَنْشُدَ :

خَفِيفُ النَّعَامَةِ ذُو مَيْعَةٍ
كَثِيفُ الْفَرَاشَةِ نَاتِي الصُّرْدِ ^(١)

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الصَّرِيدَةُ :
نَعْمَةٌ أَضَرَّ بِهَا الْبَرْدُ) وَأَنْحَلَهَا ، كَذَا
فِي الْمَحْكَمِ ، (ج : صَرَائِدُ) ، وَأَنْشُدَ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْهَزْبُزُ وَعَارِمًا
وَتَوْرَةً عِشْنَا مِنْ لُحُومِ الصَّرَائِدِ ^(٢)

(و) الصُّرَادُ ، وَالصُّرَيْدُ ، وَالصَّرْدَى
(كَرُمَانٌ ، وَقُبَيْطٌ) وَسَكْرَى (: الْغَيْمُ
الرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ) ، وَهُوَ نَصُّ الصَّحَّاحِ
وَقِيلَ سَحَابٌ بَارِدٌ تَسْفِرُهُ الرِّيحُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصُّرَادُ : سَحَابٌ بَارِدٌ
نَدَى ، لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ .

(وَالصُّرَيْدُ : التَّقْلِيلُ) ، وَقِيلَ :
إِنَّمَا كَرِهُوا الصُّرْدَ وَتَشَاءُ مَوَابِهِ مِنْ اسْمِهِ ،

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « ذومعة » والمثبت من اللسان
ونبهه على ما فيه بهامش مطبوع التاج .

(٢) اللسان .

من التصريد، ونُهِيَ عن قَتْلِهِ رَدًّا لِلطَّيْرَةِ .
ومن المَجَاز .

صَرَّدَ له العَطَاءَ تَصْرِيدًا : قَلَّله .
وفي الحديث . « لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا
تَصْرِيدًا » أى قَلِيلًا .

(و) التَّصْرِيد (في السَّقَى دُونَ
الرَّيِّ) ، وفي التهذيب : شَرِبُ دُونَ الرَّيِّ .
وشرابٌ مُصَرَّدٌ : مُقَلَّلٌ .

(والمُصْطَرِد) : الرجلُ (الحَنَقُ
الشَّدِيدُ الغَيْظِ) ، عن الصاغاني ،
كالمصطرَّ ، بغير دالٍ .

(والصَّارِدُ) : اسم (سَيْف) الشَّهيد
(عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح)
قيس بن عِصْمَةَ بن النُّعْمَانِ الأَوْسِيِّ
ثم الضُّبَعِيِّ (رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) .
(والصَّرْدَاءُ : جَبَلٌ) كثيرُ الثَّلْجِ
والبرَدِ .

(والمِصْرَادُ من الأرض . مالا شَجَرَ
بها ولا شَيْءًا) من النَّبَاتِ .

(وَلَبَنٌ صَرِدٌ ، كَكَتِفٍ مُنْتَفِشٍ
لَا يَلْتَنِّمُ) لِإِصَابَتِهِ البَرْدِ ، وقد صَرِدَ
كفَرِحَ .

(وَالصَّمْرِدُ) بالكسر : الناقَةُ
الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَ(ليس هنا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ)
وهو مذكور في الصحاح هنا ، بناءً
على أَنَّ الميم زائدة ، على الصحيح ،
وسَيَأْتِي في : صمرد ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

[] وما يستدرك عليه :

الصَّرِيد : الجَلِيد . وَأَرْضٌ صَرْدٌ :
باردة ، والجمع صُرُودٌ ، وهى خلاف
الجُرُومِ ، وهى الحارَّة . وريح
مِصْرَادٌ . ذاتُ صَرَدٍ أَوْ صُرَادٍ ، قال
الشاعر :

إِذَا رَأَيْتَ حَرَجَفًا مِصْرَادًا
وَلَيْتَنَهَا أَكْسِيَةً حِدَادًا (١)

وفي شرح الأملِي للقالِي : التصريد
التَّفْرِيقُ والتَّقْطِيعُ ويقال : صَرَّدَ
شُرْبَهُ تَصْرِيدًا : قَطَّعَهُ .

وقال قُطْرُب : سَهْمٌ مُصَرَّدٌ ، بالتشديد :
مُصِيبٌ ، وبالتخفيف : (٢) أى مُخْطِئٌ .
وأنشد في الإِصَابَةِ :

« عَلَى ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرَّدٍ (٣) »

(١) اللسان .

(٢) أى « مُصَرَّدٌ » اسم فاعل من أَصَرَدَ

(٣) اللسان والجمهرة : ٤٤٠/٣ .

وقال أبو عُبَيْدَة : يقال معه جَيْشٌ
صَرَدٌ ، أى كلهم بنو عمّه ، لا يُخَالِطُهُمْ
غَيْرُهُمْ . نقله أبو هانئ عنه .

وَصَرَدَ الشَّعِيرُ وَالْبُرُّ : طَلَعَ سَفَاهُمَا ،
ولم يَطْلُعْ سُنْبُلُهُمَا وقد كَادَ ، قال ابن
سيده : هذه عن الهَجَرِيِّ .

قال شَمِرٌ : تقول العرب : « افْتَحَ
صُرْدَكَ ^(١) » تَعْرِفُ عَجْرَكَ وَبُجْرَكَ »
قال : صُرْدُهُ : نَفْسُهُ . ويقال : لَوْ فَتَحَ
صُرْدَهُ عَرَفَ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ . أى عرف
أَسْرَارَ مَا يَكْتُمُ .

والانْصِرَادُ : جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ
الْأَمْثَالِ ، فَرَاغَهُ فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ .
وزُهَيْرُ بْنُ صَرَدٍ الْجُشَمِيُّ : صَحَابِيٌّ ،
وهو أَبُو جَرُولٍ ، وَكَانَ شَاعِرَ الْقَبُومِ
وَرِئِيسَهُمْ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي وَفْدِ هَوَازِنَ
وَبَنُو الصَّارِدِ : ^(٢) حَيٌّ : مِنْ بَنِي مُرَّةَ

(١) في هامش مطبوع التاج « هكذا في اللسان . والذي في الميداني
صُرْرَكَ ، بالراء ، جمع صُرَّة » انظر
حرف الفاء « افتح صررك تعلم عجرك » الصرر جمع
صرة وهي خرقعة تجعل فيها الدراهم وغيرها ثم تعبر
أى تشد ..

(٢) في مطبوع التاج « الصاردة وفي اللسان : « بنو الصارد »
ومثله في الاشتقاق لابن دريد : ٢٨٩

ابن عوف بن غَطَفَانَ ، وَهُوَ لَقَبٌ ،
واسمه سَلَامَةٌ .

قال ابن دُرَيْدٍ : هو من قولهم :
صَرَدَ السَّهْمُ ، أو من : صَرَدَ الرَّجُلُ مِنْ
الْبُرْدِ ، ومنهم قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ بْنِ عَمْرِو
ابن عبد الله بن عبد العزى بن
صُبَيْح بن سَلَامَةٍ ، الصَّارِدِيُّ الشَّاعِرُ .

وَصُرْدٌ ، كزُفَرٍ : قَرْيَةٌ بِالْوَجْهِ
الْبَحْرِيِّ ، مِنْ مِصْرَ ، مِنْهَا التَّاجُ عَبْدُ
الْغَفَّارِ بْنِ ذِي النُّونِ الصُّرْدِيُّ . قاله
الحافظ ابن حجر في « الدرر الكامنة » .

وَصُرَادٌ كَغُرَابٍ : هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ
كَلَّابٍ ، وَعَلِمٌ بِقُرْبِ رَحْرَحَانَ ، لَبْنِي
ثُعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، وَثُمَّ أَيْضاً :
الصُّرَيْدُ ، بَيْنَهُمَا وَادٍ .

[ص ر خ د]

(الصَّرْخَدُ) ، بِالْفَتْحِ (: اسْمٌ لِلْخَمْرِ)
عَنِ الْقَرَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

* قَامَ وَلَاهَا فَسَقَوْهُ صَرْخَدًا ^(١) *

يريد : وَلَاتَهَا .

(و) صَرْخَدُ ، (بلا لامٍ د ، بالشام)

(١) التكملة .

(د) أَوْ قَرْيَةً (بساحل) بَحْرٍ (الشَّام) قَرْيَةً مِنْ صُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا التِّينَ، وَمِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، الْمُحَدِّثُ.

[ص ع د] *

(صَعَدَ فِي السَّلَمِ)، وَفِي الدَّرَجَةِ، وَأَشْبَاهِهِ، (كَسَمِعَ، صُعُودًا) كَقُعُودَ، وَلَا يُقَالُ: أَصَعَدَ. (وَصَعَدَ فِي الْجَبَلِ وَ) صَعَدَ (عَلَيْهِ تَضَعِيدًا)، كَاصْعَادَ اصْعَادًا، بِالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا، وَحُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: أَصَعَدَ فِي الْجَبَلِ، وَصَعَدَ فِي الْأَرْضِ: (رَقِيَ) مُشْرِفًا، (وَلَمْ يُسْمَعْ صَعَدَ فِيهِ)، أَيْ كَفَرِحَ. بَلْ يُقَالُ: صَعَدَهُ. وَهَذَا قَوْلُ الْجُمْهُورِ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَاتَّفَقُوا عَلَيْهِ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وَقَرَأَ الْحَسَنُ: ﴿إِذْ تَصْعَدُونَ﴾^(١) جَعَلَ الصُّعُودَ فِي الْجَبَلِ كَالصُّعُودِ فِي السَّلَمِ.

(١) سورة آل عمران الآية ١٥٣ والقراءة المشهورة: «تَصْعَدُونَ»

وقيل: موضع منه، (يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ) فِي قَوْلِ الرَّاعِي يَصِفُ النَّوْمَ: وَلَدٌ كَطَعْمِ الصَّرْخَدِيِّ طَرَحْتُهُ عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ^(١)

وإليه نُسِبَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالِ بْنِ سَعْدِ الصَّرْخَدِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي هُبَلٍ، سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْبَخَارِيِّ، وَحَدَّثَ وَعُمِّرَ.

[ص ر ف ن د]

(صَرْفَنْدُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُوَ، مُحَرَّكَةٌ مَعَ سَكُونِ النَّوْنِ. وَآخِرُهُ هَاءٌ^(٢)، عَلَى مَا فِي «الْمُرَاصِدِ» وَ«الَلْبَابِ»:

(١) اللسان، وفيه:

قال ابن بري: رواه ابن القديح «والعين عاشقته»، قال والرفع أصح لأن قبله وسيربال كَتَّانَ لِبَسْتُ جَدِيدَةً عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى أَسْلَمْتُهُ بِنَاقَتِهِ وَالْهَاءُ فِي عَاشِقَتِهِ تَعُودُ عَلَى النَّوْمِ وَذَكَرَ الْعَيْنَ عَلَى مَعْنَى الطَّرْفِ

والشاهد في الصحاح واقتصر في المقاييس ٢٠٤/٥ على موضع الشاهد: «ولذ كطعم الصرخدي» وفي معجم البلدان (صرخد) ينسب إليها الخمر قال الشاعر: وَلَذَّ كَطَعْمِ الصَّرْخَدِيِّ تَرْكَتُهُ

بأرض العدا من خشية الحدثنان

اللذ هاهنا: النوم

(٢) كذا بالأصل «وهو محركة.. وآخره» هذا وفي المراسد كما قال الشاوح (صرفندة) .. ودال مهملة. وهاء قرية من قرى صور بساحل الشام ومثلها في معجم البلدان.

وقال ابن السكيت : يقال : صعد في الجبل ، وأصعد في البلاد .

وقال ابن الأعرابي : صعد في الجبل ، واستشهد بقوله تعالى : «إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ» (١) وقد رجع أبو زيد إلى ذلك فقال : استوأت الإبل ، إذا نفرت فصعدت في (٢) الجبال ، ذكره في الهمز . وقد أشار في المصباح إلى بعض من ذلك .

(وَأَصْعَدَ : أَتَى مَكَّةَ) ، زِيدَتْ شَرْفًا ، قال أبو صخر : يكون الناس في مباديهم ، فإذا يبس البقل ، ودخل الحر أخذوا إلى حاضرهم ، فمن أم القبلة فهو مضعد ، ومن أم العراق فهو منحدر . قال الأزهري : وهذا الذي قاله أبو صخر كلام عربي فصيح ، سمعت غير واحد من العرب يقول : عارضنا الحاج في مضعدهم (٣) ، أي في قصدهم مكة ، وعارضناهم في منحدرهم

(١) سورة فاطر الآية ١٠ .

(٢) في اللسان : «فصعدت الجبال»

(٣) ضبط في اللسان ، شكلا «مضعدهم»

أى في مرجعهم إلى الكوفة من مكة . قال ابن السكيت : وقال لي عمارة : الإصعاد إلى نجد ، والحجاز ، واليمن ، والانحدار إلى العراق ، والشام ، وعمان ، فإذا عرفت هذا ظهر لك ما في كلام المصنف من القصور .

(و) أَصْعَدَ (في الأرض) : ذَهَبَ ، قاله أبو منصور : ونص عبارة الأخفش : أَصْعَدَ في البلاد : سَارَ (وَمَضَى) وَذَهَبَ ، قال الأعشى :

فإن تسألني عنّي فيأرب سائل
خفي عن الأعشى به حيث أضعدا (١)

ويقال : أَصْعَدَ الرَّجُلُ في البلاد حيث توجه . (و) أَصْعَدَ (في) الأرض (و) الوادي لا غير (: انحدر) فيه ، وَذَهَبَ مِنْ حَيْثُ يَجِيءُ السَّيْلُ ، ولم يذهب إلى أسفل الوادي ، (كَصْعَدَ) فيه (تَصْعِدًا) . وأنشد سيبويه لعبد الله بن همام السلولي :

فإما ترينني اليوم مُزجي مطيتي
أصعد سيرا في البلاد وأفرع (٢)

(١) ديوانه : ١٣٥ واللسان .

(٢) اللسان ، وفي الصحاح : «ظنيتي أمد طورا»

وفي الأساس : أَصْعَدَ في الأرض :
 ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى .
 قلت : هو مأخوذ من عبارة اللَّيْثُ ،
 قال اللَّيْثُ : صَعِدَ ، إِذَا ارْتَقَى ، وَأَصْعَدَ
 يُصْعِدُ إِصْعَادًا ، فَهُوَ مُصْعِدٌ ، إِذَا
 صَارَ مُسْتَقْبِلَ حَدُورٍ أَوْ نَهْرٍ أَوْ وادٍ ،
 أَرْفَعَ ^(١) من الأخرى .

(و) قال بعض المفسرين في تفسير
 قوله تعالى ﴿سَارَّهُنَّهُ صَعُودًا﴾ ^(٢) يقال :
 الصَّعُودُ : جَبَلٌ فِي النَّارِ ، مِنْ جَمْرَةٍ
 واحدة ، يُكَلِّفُ الْكَافِرَ ارْتِقَاءَهُ
 وَيُضْرِبُ بِالْمَقَامِيعِ ، فَكَلَّمَا وَضَعَ عَلَيْهِ
 رِجْلَهُ ذَابَتْ إِلَى أَسْفَلِ وَرِكَهِ ،
 ثُمَّ تَعَوَّدُ مَكَانَهَا صَحِيحَةً ، وَمِنْهُ
 اشْتَقَّ (تَصْعَدَنِي) ذَلِكَ (الشَّيْءُ) ،
 وَتَصَاعَدَنِي ، أَي (شَقَّ عَلَيَّ) .

وقال أبو عبيدٍ في قول عُمر ^(٣) ،

(١) في هامش مطبوع التاج « كذا بالنسخ ، ولعله سقط
 منه : أو أرض ، ويدل لذلك عبارة الأساس المذكور »
 وفي هامش اللسان : كذا بالأصل المعول عليه . ولعل
 فيه سقطا ، والأصل : أو أرض أرفع ، بقرينة
 قوله : الأخرى . وقال الأساس : أصعد في الأرض
 مستقبل أرض أخرى : اه مصححه »

(٢) سورة المائدة الآية ١٧ .

(٣) نسب مثل هذا النص إلى عبد الله بن الزبير في شرح
 أشعار الهذليين ٥٠

أَرَادَ الصَّعُودَ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ ،
 وَأُفْرِعُ ، هَاهُنَا : أَنْحَدِرُ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ
 مِنَ الْأَضْدَادِ ، فَقَابِلَ التَّصْعِيدِ
 بِالتَّسْفُلِ . هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ
 ابْنُ بَرٍّ : إِنَّمَا جَعَلَ : أَصْعِدَ بِمَعْنَى :
 أَنْحَدِرْ ، لِقَوْلِهِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ : وَأُفْرِعُ
 وَهَذَا الَّذِي حَمَلَ الْأَخْفَشَ عَلَى اعْتِقَادِ
 ذَلِكَ ، وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ
 مِنَ الْإَضْدَادِ ، يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَنْحِدَارِ ،
 وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ ، وَكَذَلِكَ صَعَدَ
 أَيْضًا ، يَجِيءُ بِالْمَعْنَيْنِ ، يَقَالُ :
 صَعَدَ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا طَلَعَ ، وَإِذَا انْحَدَرَ
 مِنْهُ ، فَمَنْ جَعَلَ قَوْلُهُ : أَصْعَدُ ، فِي
 الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ ، بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ ، كَانَ
 قَوْلُهُ أُفْرِعُ بِمَعْنَى الْأَنْحِدَارِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ
 بِمَعْنَى الْأَنْحِدَارِ كَانَ قَوْلُهُ : أُفْرِعُ
 بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ . قَالَ : وَحُكِيَ عَنْ أَبِي
 زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : أَصْعَدَ ^(١) فِي الْجَبَلِ ،
 وَصَعَدَ فِي الْأَرْضِ ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ
 الْمَعْنَى فِي الْبَيْتِ : أَصْعَدُ طَوْرًا فِي الْأَرْضِ ،
 وَطَوْرًا أُفْرِعُ فِي الْجَبَلِ .

(١) في مطبوع التاج « صعد » . والذي سبق هنا ، في أول
 المادة ، وفي اللسان « أصعد في الجبل » وهو
 الصحيح ويدل عليه السياق .

رضي الله عنه : « ما تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ
 ما تَصَعَّدَتْنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ » أَيْ
 ما تَكَاءَدَتْنِي ، وما بَلَغَتْ مِنِّي
 وما جَهَّدَتْنِي ، وأَصْلُهُ مِنْ
 الصَّعُودِ ، وَهِيَ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ ، يُقَالُ :
 تَصَعَّدَهُ الْأَمْرُ ، إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَضَعَبَ ،
 قِيلَ : إِنَّمَا تَصَعَّبُ عَلَيْهِ لِقُرْبِ الْوُجُوهِ
 مِنَ الْوُجُوهِ ، وَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
 (وَالْإِصْعَدُ ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الصَّادِ ،
 وَضَمِّ الْعَيْنِ ، الْمَشْدَدَتَيْنِ ، وَالْإِصَاعُدُ)
 بِالْكَسْرِ ، وَشَدَّ الصَّادَ ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ
 عَيْنٌ مُضْمُومَةٌ ، نَقْلُهُمَا الصَّاعَانِ
 (وَالْإِصْطِعَادُ) بِمَعْنَى (الصُّعُودِ) ، قَالَ
 اللَّيْثُ : صَعَدَ فِي الْوَادِي يُصْعَدُ ،
 وَأَصْعَدَ ، إِذَا انْحَدَرَ فِيهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَالْإِصْعَادُ عِنْدِي مِثْلُ الصُّعُودِ ، قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى ﴿ كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ﴾ (١)
 يُقَالُ . صَعِدَ ، وَأَصْعَدَ ، وَأَصَاعَدَ ،
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) عَنْ اللَّيْثِ : (الصُّعُودُ ، بِالْفَتْحِ
 ضِدُّ الْهَبُوطِ ، جُ صُعُودٌ) ، كَزُبُورٍ
 وَزُبُرٍ ، (وَصَعَانِدُ) ، مِثْلُ عَجُوزٍ وَعَجَائِزٍ .

(و) الصُّعُودُ : (النَّاقَةُ) تُلْقِي وَلَدَهَا
 بَعْدَ مَا يُشْعِرُ ، ثُمَّ تَرَأُمُ وَلَدَهَا الْأَوَّلَ ،
 أَوْ وَلَدَ غَيْرِهَا ، فَتَدِرُّ عَلَيْهِ . وَقَالَ
 اللَّيْثُ : هِيَ نَاقَةٌ يَمُوتُ حَوَارُهَا
 فَتَرْجِعُ إِلَى فَصِيلِهَا فَتَدِرُّ عَلَيْهِ .
 وَيُقَالُ . هُوَ أَطْيَبُ لِلْبَنَى ، وَأَنْشَدَ
 لَخَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكِلَابِيِّ ، يَصِفُ
 فَرَسًا :

أَمَرْتُ لَهَا الرِّعَاءَ لِيُكْرِمُوهَا
 لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصُّعُودُ (١)
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصُّعُودُ مِنَ الْإِبِلِ :
 الَّتِي (تَخْدِجُ) لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٍ
 (فَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدِهَا أَوَّلَ) ، وَلَا تَكُونُ
 صُعُودًا حَتَّى تَكُونَ خَادِجًا ، وَالْخَلِيَّةُ :
 النَّاقَةُ تَعْطَفُ مَعَ أُخْرَى عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ ،
 فَتَدِرَّانِ عَلَيْهِ فَيَتَخَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ
 بِوَاحِدَةٍ يَحْلُبُونَهَا . وَالْجَمْعُ :
 صَعَائِدُ وَصُعُدٌ . فَأَمَّا سَبْيُوهُ فَأَنْكَرَ
 الصُّعْدَ .

وَلَوْ قَالَ الْمَصْنِفُ : وَبِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ .
 إلخ . وَأَخَّرَ ذِكْرَ الْجُمُوعِ كَانَ أَسْبَكَ
 وَأَسْلَكَ لَطَرِيقَتَهُ ، فَإِنْ ذَكَرَ الْهَبُوطَ ،

(١) سورة الأنعام الآية ١٢٥

(١) اللسان وعجزه في الصحيح .

وَكُونَهُ ضِدًّا لِلصُّعُودِ ، من المستدركات
كما لا يَخْفَى .

(وقد أَصْعَدَتْ) النَّاقَةُ (وَأَصْعَدْتُهَا
أَنَا) ، بِالْأَلْفِ ، وَصَعَّدْتُهَا أَيْضًا ،
جَعَلْتُهَا صُعُودًا ، عن ابن الأعرابي .

(و) الصُّعُودُ (جَبَلٌ فِي النَّارِ) ^(١) من
جَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، يَتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ
سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي فِيهِ كَذَلِكَ
أَبَدًا . رواه ابن حبان والحاكم في
«المستدرک» ، وأورده السيوطي في
جامعه .

(و) الصُّعُودُ : الطريقُ صَاعِدًا ،
مُؤَنَّثَةٌ ، والجمع : أَصْعَدَةٌ وَصُعْدٌ .

والصُّعُودُ (: الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ ،
كَالصُّعُودِ ، مَمْدُودًا ، قال تميم
ابن مُقْبِل :

وَحَدَّثَهُ أَنَّ السَّبِيلَ ثَنِيَّةٌ
صُعُودًا تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ وَأَمْرَدًا ^(٢)

(وَبَنَاتُ صَعْدَةٍ) ، بِالْفَتْحِ (: حُمْرُ ^(٣)
الْوَحْشِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا : صَاعِدِي) ،

على غيرِ قياسٍ ، قال أبو ذؤيب :
فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مَطْحَرًا
بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ ^(١)
(وَالصَّعْدَةُ) بِالْفَتْحِ (: الْقَنَاةُ) ،
وقيل : هِيَ : (الْمُسْتَوِيَّةُ) الَّتِي تَنْبُتُ
كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّثْقِيفِ . قال
كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ ، يَصِفُ امْرَأَةً ، شَبَّهَ
قَدَّهَا بِالْقَنَاةِ :

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا
لَا حَتَّ السَّاقُ بِخَلْخَالِ زَجَلٍ ^(٢)

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ
أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ
وَكَذَلِكَ الْقَصَبَةُ . والجمع : صَعَادٌ .

(و) قيل : الصَّعْدَةُ (: الْآتَانُ) وَفِي
الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صَعْدَةٍ
يَتَّبِعُهَا حُذَاقِي عَلَيْهَا قَوْصَفٌ لَمْ يَبْقَ
مِنْهَا إِلَّا قَرَقْرُهَا» . الصَّعْدَةُ : الْآتَانُ
الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ، وَالْحُذَاقِي : الْجَحْشُ
وَالْقَوْصَفُ : الْقَطِيفَةُ ، وَقَرَقْرُهَا :
ظَهْرُهَا .

(و) الصَّعْدَةُ : (الْأَلَّةُ) ، بِفَتْحِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٤ واللسان والصحاح .
(٢) اللسان ، وبيت الشاهد في الصحاح ، غير منسوب .

(١) في القاموس المطبوع : « جبل في جهنم »

(٢) ديوانه : ٦٤ واللسان

(٣) في اللسان : حمير .

الهمزة ، وتشديد اللام ، وهى أصغر من
الحربة ، وقيل هى نحو من الآلة . وفى
بعض النسخ : الأكمة ، بدل الآلة ،
وهو تحريف .

(و) صَعْدَةٌ (عَنْزٌ) ، اسم له ، نقله
الصاغاني . (و) الصَّعْدَةُ : اسمُ (فَرَسٍ
ذُوئِبِ بْنِ هِلَالٍ) بنِ عُوَيْمِرِ الْخُزَاعِيِّ .

(و) صَعْدَةٌ (: ع) بدل مدينة
كبيرة (باليمن) معرفة ، لا يدخلها
الألف واللام ، بينها وبين صَنَعَاءَ
سِتُونَ فَرَسَخًا . (منه مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ) الصَّعْدِيُّ ،
يُعرف بابن البطال ، سكن المصيصة ،
عن سلمة بن شبيب ، وعنه حمزة بن
محمد الكنانى . كذا أورده ابن الأثير .

(و) صَعْدَةٌ (: ماءٌ جَوْفَ عِلْمَى بَنِي
سُلُوكَ ، و) صَعْدَةٌ (: ع لَبْنَى عَوْف) .

(و) من المجاز : قولهم : صَنَعَ أَوْ
(بَلَغَ كَذَا) وكذا (فصاعداً ، أى فما
فَوْقَ ذَلِكَ) ، وفى الحديث : «لَا صَلَاةَ
لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِداً»
أى فما زَادَ عَلَيْهَا ، كقولهم : اشتريته

بِدَرِّهِمْ فَصَاعِداً ، قال سيبويه : وقالوا
أَخَذْتَهُ بِدَرِّهِمْ فَصَاعِداً ، حَذَفُوا الْفِعْلَ
لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ ، وَلَآنَهُمْ
أَمِنُوا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ ، لِأَنَّكَ (١)
لَوْ قُلْتَ : أَخَذْتَهُ بِصَاعِدٍ كَانَ قَبِيحاً ،
لأنه صِفَةٌ ، وَلَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ
الاسْمِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَخَذْتَهُ بِدَرِّهِمْ
فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِداً ، أَوْ فَذَهَبَ صَاعِداً
وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ وَصَاعِداً (٢) ، لِأَنَّكَ
لَا تُرِيدُ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّ الدَّرْهَمَ مَعَ
صَاعِدٍ ثَمَنٌ لَشَيْءٍ ، كَقَوْلِكَ بِدَرِّهِمْ
وَزِيَادَةً ، وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ
فَجَعَلْتَهُ أَوَّلًا ، ثُمَّ قَرَّرْتَ شَيْئاً بَعْدَ
شَيْءٍ . لِأَتَمَّانِ شَيْءٍ ، قَالَ : وَلَمْ يُرَدِّ
فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَمْ يُلْزَمِ الْوَاوُ
الشَّيْئَيْنِ (٣) أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ .

(١) فى سيبويه : ١٤٧/١ «على الباء لو قلت» وفى اللسان
كما هنا .

(٢) فى كتاب سيبويه : «وصاعداً» وفى
اللسان كما هنا .

(٣) فى هامش مطبوع التاج تعليق غير جيد هو «قوله : ولم
يلزم الواو الخ : لعله ولم يلزم الواو التى لأحد
الشئين» هذا وفى كتاب سيبويه واللسان كما هنا . وقد
أضاف اليه سيبويه موضحاً «ألا ترى أنك إذا قلت :
مررت بزيد وعمرو لم يكن فى هذا دليل أنك مررت
بعمرى بعد زيد»

وصاعداً^(١) بدل من زاد ويزيد ، وثُمَّ
مثلُ الفاء^(٢) إلا أن الفاء أكثرُ في
كلامهم .

قال ابن جنِّي : وصاعداً : حالٌ
مؤكدٌ ، ألا ترى أن تقديره : فزادَ
الثمنُ صاعداً . ومعلومٌ أنه إذا زادَ
الثمنُ لم يكن إلا صاعداً ، ومثله
قوله :

* كَفَى بِالنَّاسِ مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ^(٣) *

غير أن للحال هنا مزيةً ، أغنى في
قوله : فصاعداً ، لأن صاعداً نابٍ في
اللفظ عن الفعل الذي هو زاد ،
وكاف : ليس نائباً في اللفظ عن
شيء ، ألا ترى أن الفعل الناصب له ،
الذي هو : كَفَى ، ملفوظٌ به معه .

(والصُّعداءُ) ، بفتح فسكون ،
وضبطه بعضُ أئمة اللُّغة بالضم ،
كالذي يأتي بعده ، والأوّلُ الصَّوابُ

(: المَشَقَّةُ كالصُّعْدِ) بالضم ، نقلهما
الصاغاني .

(و) الصُّعداءُ (كالبرحاء : تنفُّسُ)
ممدودٌ (طويلٌ) ، ومنهم من قيَّده : إلى
فوق ، وقيل هو التنفُّس بتوَجُّع ، وهو
يَتَنَفَّسُ الصُّعداءُ ، ويتنفسُ صُعداً ،
وتصعدُ النفسُ : صَعَبَ مَخْرَجُهُ .

(و) في التنزيل : ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
طَبِيبًا﴾^(١) قيل : (الصَّعيدُ) : الأرضُ
بعينها ، قاله ابن الأعرابي ، أو الأرضُ
الطَّيِّبَةُ .

وقال الفراءُ ، في قوله تعالى ﴿صَعِيدًا
جُرْزًا﴾^(٢) : الصَّعيدُ : (التُّرابُ) ، وقيل ،
هو كلُّ تُرابٍ طيبٍ ، وقال غيره :
هي الأرضُ المُستَوِيَّةُ ، وقيل : هو
المُرتَفِعُ من الأرض ، وقيل : الأرضُ
المُرتَفِعَةُ من الأرض المنخفضة ،
وقيل : ما لم يُخالطه رملٌ ولا سَبَخَةٌ .
(أو وَجْهُ الأرض) ، لقوله تعالى
﴿فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾^(٣) قاله أبو

(١) في كتاب سيويه واللسان «وصاعد»

(٢) في الأصل واللسان «لأن الفاء» وفي سيويه «إلا أن
الفاء» وهو الصحيح الذي اقترحه مصححوا اللسان
والناج في هامشها .

(٣) صدر بيت لبشر بن أبي خازم (ديوانه) ١٤ وعجزه :

وليس لحبها إذ طال شافي

والشاهد في اللسان .

(١) سورة النساء الآية ٤٣ والمائدة الآية ٦ .

(٢) سورة الكهف الآية ٨ .

(٣) سورة الكهف الآية ٤٠ .

إسحاق . وقال جرير :

إِذَا تَيْمُّ ثَوَتْ بِصَعِيدِ أَرْضٍ
بَكَتْ مِنْ خُبْتِ لَوْمِهِمُ الصَّعِيدُ^(١)

وقال الشافعي : لا يَقَعُ اسمُ صَعِيدٍ
إِلَّا عَلَى تَرَابٍ ذِي غُبَارٍ ، فَأَمَّا الْبَطْحَاءُ
الْغَلِيظَةُ ، وَالْكَثِيبُ الْغَلِيظُ ، فَلَا
يَقَعُ عَلَيْهِ اسمُ صَعِيدٍ ، وَإِنْ خَالَطَهُ
تُرَابٌ أَوْ صَعِيدٌ^(٢) أَوْ مَدَرٌّ يَكُونُ لَهُ
غُبَارٌ كَانَ الَّذِي خَالَطَهُ الصَّعِيدَ .
وَلَا يُتَيَمَّمُ بِالنُّورَةِ ، وَبِالْكُحْلِ ،
وَبِالزَّرْنِيخِ ، وَكُلُّ هَذَا حَجَارَةٌ .

قال أبو إسحاق الزَّجَّاجُ : وَعَلَى
الْإِنْسَانِ أَنْ يَضْرِبَ بِيَدَيْهِ وَجْهَ الْأَرْضِ
وَلَا يُبَالِي ، أَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ تُرَابٌ
أَوْ لَمْ يَكُنْ ، لِأَنَّ الصَّعِيدَ لَيْسَ هُوَ
التُّرَابُ ، إِنَّمَا هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ ، تُرَاباً
كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

قال اللَّيْثُ : يَقَالُ لِلْحَدِيقَةِ إِذَا
خَرِبَتْ وَذَهَبَ شَجَرَاوُهَا ، قَدْ صَارَتْ
صَعِيداً ، أَيْ أَرْضاً مُسْتَوِيَةً لِاشْجَرِ فِيهَا .

(١) شرح ديوانه : ١٦٧ واللسان .

(٢) علق مصحح اللسان بقوله : « قوله تراب أو صعيد
إلخ . كذا بالأصل . ولعل الأولى : تراب أو رمل أو
نحو ذلك »

(ج : صُعْدٌ) ، بضمّتين ، (وُصْعَدَاتٌ)
جَمْعُ الْجَمْعِ ، كَطَرِيقٍ ، وَطُرُقٍ ،
وَطُرُقَاتٍ .

(و) الصَّعِيدُ (: الطَّرِيقُ) ، يَكُونُ
وَاسِعاً وَضِيقاً ، سُمِّيَ بِالصَّعِيدِ مِنْ
التُّرَابِ ، جَمْعُهُ صُعْدٌ ، وَصُعْدَاتٌ أَيْضاً
(وَمِنْهُ) حَدِيثُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
(إِيَّاكُمْ وَالْقُعُودَ بِالصَّعْدَاتِ) (إِلَّا مَنْ
أَدَّى حَقَّهَا) . هِيَ الطَّرُقَاتُ^(١) وَقِيلَ
هِيَ جَمْعُ صُعْدَةٍ ، كظُلْمَةٍ ، وَهِيَ فَنَاءٌ
بَابِ الدَّارِ وَمَمَرِ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَخَرَجْتُمْ إِلَى الصَّعْدَاتِ
تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ » .

(و) الصَّعِيدُ (: الْقَبْرِ) ، أوردَه أَبُو
عُمَرَ^(٢) الْمَطَرُزُ .

(و) الصَّعِيدُ (: بِلَادٌ) وَاسِعَةٌ (بِمَضَرَ)
مَشْتَمِلَةٌ عَلَى نَوَاحٍ ، وَبِلَادٍ ، وَقُرَى
عَامِرَةٍ (مَسِيرَةٌ خَمْسَةٌ عَشَرَ يَوْماً طَوَّلاً)
وَفِي « قَوَانِينِ الدِّيَّانِ » لابن الجيعان
أَنَّ الْأَقَالِمَ بِالْأَقَالِمِ بِالدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ جِهَتَانِ ،
إِحْدَاهُمَا : الْوَجْهُ الْبَحْرِيُّ ، وَعِدَّتْهَا

(١) في اللسان : « هي الطرق »

(٢) في مطبوع التاج « أبو عمرو » تطبيع .

أَلْفٌ وَسِتْمِائَةٌ وَإِخْدَى وَخَمْسُونَ نَاحِيَةً
وَالجَهَّةُ الثَّانِيَّةُ : الْوَجْهَةُ الْقِبْلِيَّةُ ،
وَعَدَّتْهَا خَمْسُمِائَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ نَاحِيَةً .
وَهِيَ الْإِطْفِيجِيَّةُ ، وَالْقِيُومِيَّةُ ،
وَالْبَهْنَسَاوِيَّةُ ، وَالْأَشْمُونِيَّةُ ، وَالْأُسَيْطِيَّةُ ،
وَالْإِخْمِيمِيَّةُ ، وَالْقُوصِيَّةُ .

(و) الصَّعِيدُ (: ع قَرَبَ وَادِي
الْقُرَى ، بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

وَصُعَائِدُ ، بِالضَّمِّ : ع) ، قَالَ لَبِيدُ :
عَلِمْتُ تَبَلَّدَ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ
سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا (١)

(وَعَذَابٌ صَعْدٌ ، مُحَرَّكَةٌ) ، فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ (٢) :
(شَدِيدٌ) ذُو صَعْدٍ وَمَشَقَّةٍ .

(وَالْتَصْعِيدُ : الْإِذَابَةُ) ، وَمِنْهُ قِيلَ
خَلَّ مُصْعَدٌ ، (وَشَرَابٌ مُصْعَدٌ) ، إِذَا
(عُولِجَ بِالنَّارِ) حَتَّى يَحْوَلَ عَمَّا هُوَ
عَلَيْهِ طَعْمًا وَلَوْ نَأً .

(وَالْمُصْعَادُ) بِالْكَسْرِ (حَابُولُ

(١) شرح ديوانه : ٣١٠ واللسان . وضبط في شرح

الديوان صُعَائِدُ (بفتح الصاد)

(٢) سورة الجن الآية : ١٧

النَّخْلِ) يُصْعَدُ بِهِ عَلَيْهِ ، عَنِ الصَّاعِغَانِي .
(وَصُعْدٌ بِالضَّمِّ) فَسَكُونٌ ، (و)
صُعْدٌ ، وَصُعَادَى ، وَالصَّعِيدَاءُ ،
(كَهْذُودٌ ، وَحُبَارَى ، وَالْمُرَيْطَاءُ :
مَوَاضِعُ) . نَقَلَهُنَّ الصَّاعِغَانِي ، مَا عَدَا
الثَّانِي .

(وَصَاعِدٌ : فَرَسٌ بَلْعَاءٌ بِنِ قَيْسِ
الْكِنَانِيِّ) . نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي . (و)
صَاعِدٌ (فَرَسٌ صَخْرٌ بِنِ عَمْرُو) بِنِ
الْحَارِثِ بِنِ الشَّرِيدِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .
(وَنَاقَةٌ صُعَادِيَّةٌ ، كُغْرَابِيَّةٌ : طَوِيلَةٌ) .
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

جَبَلٌ مُصْعَدٌ : مُرْتَفِعٌ عَالٍ ، قَالَ
سَاعِدَةُ بِنِ جُوَيَّةٍ :

يَأْوِي إِلَى مُشْمَخَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ
شَمٌّ بِهِنَّ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشَمِ (١)
وَأَكَمَّةٌ ذَاتُ صُعْدَاءَ : يَشْتَدُّ
صُعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي ، قَالَ :

وَلِإِنْ سِيَاسَةَ الْأَقْوَامِ فَاعِلَمُ
لَهَا صُعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلُ (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٢٥ واللسان .

(٢) البيت للأعلم الهذلي ، وهو في شرح أشعار الهذليين : =

خلاف الهبوط ، وهو بفتحيتين خلاف الصَّبَب .

وفي التنزيل : ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنَهَا عَلَى أَحَدٍ ﴾ ^(١) قال الفراء : الإصعادُ في ابتداء الأسفار والمخارج تقول : أَصْعَدْنَا مِنْ مَكَّةَ ، وَأَصْعَدْنَا مِنَ الْكَوْفَةِ إِلَى خُرَاسَانَ ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ . ويقال : مازَلْنَا فِي صُعُودٍ ، وهو المكان فيه ارتفاعٌ ، وفي شعر حسان :

* يُبَارِينَ الْأَعْنَةَ مُصْعِدَاتٍ ^(٢) *

أى مُقْبِلَاتٍ مُتَوَجِّهَاتٍ نَحْوَكُمْ . وَأَصْعَدَتِ السَّفِينَةُ إِصْعَادًا ، إِذَا مَدَّتْ شُرْعَهَا ^(٣) فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ صَعْدًا .

وَرَكِبَ مُصْعِدٌ ، وَمُصْعِدٌ : مُرْتَفِعٌ فِي الْبَطْنِ مُنْتَصِبٌ ، قَالَ :

تَقُولُ ذَاتُ الرَّكْبِ الْمُرْفَقِ
لَا خَافِضٍ جَدًّا وَلَا مُصْعِدٍ ^(٤)

(١) سورة آل عمران الآية : ١٥٣

(٢) عجزه :

* عَلَى أَكْتَافِهَا الْأَمْسَلُ الظَّمَاءُ *

وهو في شرح ديوانه : ٤ ، واللان .

(٣) في اللان : شُرْعُهَا .

(٤) اللان .

وَالصُّعُودُ : الْمَشَقَّةُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَأَرْهَقْتُهُ صُعُودًا : حَمَلْتُهُ مَشَقَّةً ، وَيُقَالُ : لَأَرْهَقَنَّكَ صُعُودًا ، أَيْ لِأَجْشِمَنَّكَ مَشَقَّةً مِنَ الْأَمْرِ ، وَإِنَّمَا اشْتَقُّوا ذَلِكَ ، لِأَنَّ الارتفاعَ فِي صُعُودٍ أَشَقُّ مِنَ الانحدارِ فِي هَبُوطٍ ، وَقِيلَ فِيهِ : يَعْنِي مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ ، فِي رَجَزٍ :

* فَهُوَ يُنَمِّي صُعُودًا ^(١) *

أى يَزِيدُ صُعُودًا وَارتفاعًا ، يُقَالُ : صَعِدَ فِيهِ ، وَإِلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ . فَصَعِدَ فِي النَّظَرِ وَصَوَّبَهُ « أَيْ نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَأَسْفَلَ يَتَأَمَّلُنِي . وَفِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَعْدٍ » هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، يَعْنِي مَوْضِعًا عَالِيًا يَصْعَدُ فِيهِ وَيَنْحَطُّ . وَالْمَشْهُورُ : كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ .

وَالصُّعْدُ ، بِضَمَّتَيْنِ : جَمْعُ صُعُودٍ ،

= ٣٢٣ وفيه : سيادة « بدل » سياسة « والجهرة

٢٧٢/٢ و اللان ، والأساس ، وضبط فيه : وفي

شرح أشعار الهذليين « صُعْدَاءُ » بضم ففتح وفي

الأساس أيضا : « سيادة » بدل « سياسة »

(١) اللان .

وَالصُّعْدَانُ : جَمْعُ صَعِيدٍ ، بِمَعْنَى الطَّرِيقِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَتِيهِ تَشَابَهُ صُعْدَانُـــهُ
وَيَتَمَنَّى بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمْلُ^(١)

وَالصَّعِيدُ : الْمَوْضِعُ الْعَرِيزُ الْوَاسِعُ .
وَأَصْعَدَ فِي الْعَدُوِّ : اشْتَدَّ .

وَيَقَالُ : هَذَا النَّبَاتُ يَنْمِي صُعْدًا ،
أَيَّ يَزْدَادُ طُولًا .

وَعُنُقُ صَاعِدٍ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَفُلَانٌ
يَتَّبَعُ صُعْدَاهُ ، أَيْ يَرْفَعُ^(٢) رَأْسَهُ
وَلَا يُطَاطِئُهُ : وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لَفِي صَعِيدَةٍ
بَازِلِيهَا ، أَيْ قَدْ دَنَتْ وَلَمَّا تَبَزَّلْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ :

سَدِيسٌ فِي صَعِيدَةٍ بَازِلِيهَا
عَبْنَاءُ وَلَمْ تَسِقِ الْجَنِينَا^(٣)

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَارِيَةٌ صُعْدَةٌ ، أَيْ
مُسْتَقِيمَةٌ الْقَامَةِ ، كَأَنَّهَا صُعْدَةٌ قَنَاءٌ .
وَجَوَارِ صُعْدَاتٍ ، بِالسُّكُونِ ، لِأَنَّهُ نَعَتْ

(١) ديوانه : ١٢٨ واللان .

(٢) في الأصل واللان : « لا يرفع » . والصواب من

الأساس ، ونصه : وَفُلَانٌ يَتَّبَعُ صُعْدَاءَهُ :
يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يُطَاطِئُهُ ، كَثِيرًا .

(٣) اللان والتكملة ومنها ضبط تسق .

وَتَلَاثُ صُعْدَاتٍ ، لِلْقَنَاءِ ، مَحْرُكَةً ،
لِأَنَّهُ اسْمٌ .

وَالصُّعْدُ ، بِضَمِّتَيْنِ : شَجَرٌ يُذَابُ
مِنْهُ الْقَارُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ شَرَفٌ صَاعِدٌ ، وَجَدَّ
مُسَاعِدٌ . وَرُتْبَةٌ بَعِيدَةُ الْمَصْعَدِ وَالْمَصَاعِدِ .
وَلِلسِّيَادَةِ صُعْدَاءُ : ارْتِفَاعٌ شَاقٌّ عَلَى
صَاعِدِهِ .

وَصَاعِدُ اللَّغْوَى صَاحِبُ
« الْفُصُوصِ » ، مشهور ، مِنْ أَثَمَةِ اللَّغَةِ .
وَصَاعِدَةٌ اسْمُ فَحْلٍ ، عَنْ
الصَّاعَانِي .

[ص غ د] *

(صُعْدٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ اسْمٌ لِثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ ، مِنْهَا (: ع بِسَمَرْقَنْدَ) مُتَنَزَّهٌ
ذُو أَنْهَارٍ وَبَسَاتِينَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
السَّيْنِ .

(و) صُعْدُ (: ع بِبُخَارَى) .

وَصُعْدُبَيْلٌ (بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
الْمَكْسُورَةِ) (: د ، بِإِزْمِينِيَّةَ ، بَنَاهَا أُنُو
شَرَوَانَ الْعَادِلُ) مَلِكُ الْفُرْسِ .

قال الصاغاني: والصغديون من المحدثين فيهم كثرة .

قلت: منهم: أيوب بن سليمان الصغدِي، شيخ لا بن السماك . والحسين بن منصور الصغدِي، بغدادِي، روى عنه ابن خزيمة . وعبد الله ابن محمد بن أيوب الصغدِي، عن ابن عيينة . ومحمد بن أحمد بن السكن، أبو خراسان الصغدِي، عن أبي عاصم النبيل . وغير هؤلاء .

[وما يستدرك عليه :

صغدِي بن سنان، أبو يحيى العقيلي البصري، ضعيف، روى عن داود بن أبي هند، ذكر البرديجي أنه فرد في الأسماء وتُعقب . ومنهم صغدِي الكوفي، ثقة، روى عنه أبو نعيم . وهذا الأخير قد يقال فيه بالسين أيضاً . وصغدِي بن عبد الله، آخر ذكره ابن أبي حاتم . كذا في «التبصير» .

[ص ف د] *

(صَفَدَه يَصْفِدُهُ)، بالكسر، صَفْدًا وَصَفُودًا (:شَدَه) وقيده،

(وَأَوْثَقَه) في الحديد وغيره، (كَأَصْفَدَه)، وهذه عن الصاغاني، (وَصَفَدَه) تَصْفِيدًا . والاسم الصَّفَادُ . وَصَفَدْتُهُ بالحديد، وفي الحديد، وَصَفَدْتُهُ، مُحَقَفٌ، ومُثَقَّلٌ .

وفي الحديث: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ» يعني: شُدَّتْ وَأُوثِقَتْ بِالْأَغْلَالِ، يقال منه: صَفَدْتُ الرَّجُلَ فهو مَصْفُودٌ، وَصَفَدْتُهُ فهو مُصَفَّدٌ . وفي حديث عمر: «قال له عبد الله بن أبي عمار: لقد أَرَدْتُ أَنْ آتِيَ بِهِ مَصْفُودًا»، أي مُقَيَّدًا .

(وَالصَّفْدُ، محرَّكَةً)، وقد روى بالتسكين أيضاً (:الْعَطَاءُ)، وقد أَصْفَدَه: أَعْطَاهُ وَوَصَّلَه، وَيُعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، قال الأعشى في العطيّة يمدح رَجُلًا (١):

* وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمانَةِ قَائِدًا *

يريد: وَهَبَ لِي قَائِدًا يَقُودُنِي .

(و)الصَّفْدُ، بالتحريك والتسكين

(١) هو هودّة بن علي، كما في ديوان الأعشى ٦٥ ومصدره:

* تَصْفِيْفَتُهُ يَوْمًا قَرَّبَ مَقْعَدِي *

والبيت في اللسان .

(:الوثاق) وعلى التسكين قال أُمَيَّةُ بن أبي الصَّدُت ، في قِصَّة الذَّبِيح ، وجَرَى على أنه إسحاق ، كما ذَهَبَ إليه أهلُ الكَتَابَيْنِ :

واشدُّ الصَّفْدَ أَنْ أَحِيدَ مِنَ السَّكِّـ

ـين حَيْدَ الْأَسِيرِ ذِي الْأَغْلَالِ

وقال ناظم الفصيح :

وَرَجُلًا أَصْفَدْتَ فَهُوَ مُصْفَدٌ

أَعْطَيْتَهُ مَالًا وَذَاكَ الصَّفْدُ

وَآخِرًا صَفَدْتَهُ بَغْلٌ

وَصَارَ مَصْفُودًا : لِأَجْلِ غِلٍّ

وجعل بعضهم الإصْفَادَ مِنَ الْأَضْدَادِ

ويقال : الْمَصْدَرُ مِنَ الْعَطِيَّةِ الْإِصْفَادُ ،

ومن الوثاق الصَّفْدُ .

(و) صَفْدٌ ، (بَلَا لَام : د ، بِالشَّامِ)

مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ ، مِنْهُ الْمُؤَرَّخُ صَلَاحُ

الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الصَّفْدِيُّ ، وَآخَرُونَ .

(و) الصَّفَادُ ، (كِتَاب : مَايُوثَقُ

بِهِ الْأَسِيرُ مِنْ قَدْ) ، بِكسر القاف ، (أَوْ

قَيْدٌ) مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ غُلٍّ ، (و) الْجَمْعُ :

(الْأَصْفَادُ) ، وَهِيَ (الْقِيُودُ) ، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : لَا نَعْلَمَهُ كُسْرًا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ،
قَصَرُوهُ عَلَى بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿وَأَخْرَيْنَ

مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ (١) قِيلَ : هِيَ

الْأَغْلَالُ . وَقِيلَ : الْقِيُودُ ، وَاحِدُهَا

صَفْدٌ وَصَفْدٌ وَصَفَادٌ ، وَتَقُولُ : إِنْ

أَفْدَنْتَنِي حَرْفًا ، فَقَدْ أَصْفَدْتَنِي أَلْفًا .

أَيَّ أَعْطَيْتَنِي . وَتَقُولُ : الصَّفْدُ صَفْدٌ ،

أَيَّ الْعَطَاءِ قَيْدٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« نَهَى عَنْ صَلَاةِ الصَّافِدِ » هُوَ أَنْ

يَقْرَنَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَعًا ، كَأَنَّهُمَا فِي

قَيْدٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : صَفَدْتَهُ بِكَلَامِي

تَصْفِيدًا ، إِذَا غَلَبْتَهُ .

[ص ف ر د] *

(الصَّفْرِدُ ، كَزَبْرِجٍ : أَبُو الْمَلِيحِ .

(و) فِي الْمَثَلِ « أَجَبَنُ مِنْ صِفْرِدٍ » قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (هُوَ طَائِرُ جَبَانَ)

يَفْزَعُ مِنَ الصَّعْوَةِ وَغَيْرِهَا . وَقَالَ

الليثُ . هُوَ طَائِرٌ يَأْلَفُ الْبُيُوتَ ، وَهُوَ

أَجَبَنُ طَائِرٍ .

(١) سُورَةُ صَ الْآيَةُ ٣٨

[ص ف ع د]

(الإِصْفَعِيدُ) ^(١) ، أهمله الجوهري ،
والجماعة . وقال الأزهرى : هو (بكسر
الهمزة ، وفتح الفاء ، وكسر العين
المهملة : الخمر) ، ويقال : الأصفد ،
بحذف العين والياء ، قال الشاعر ،
يصف روضة :

وَبَدَا لَكُوكِبَهَا سَعِيطٌ مِثْلَ مَا
كَبِسَ الْعَبِيرُ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصْفَدِ ^(٢)
قال الأزهرى : إنما أراد الإِصْفَنْط .

[ص ل د] *

(الصَّلْدُ) ، بالفتح ، (ويُكْسَرُ :
الصُّلْبُ الْأَمْلَسُ) ، يقال : حَجَرُ صُلْدٍ ،
وَصَلُودٌ ، وَصَلِيدٌ ^(٣) ، بَيْنُ الصَّلَادَةِ
وَالصُّلُودِ : صُلْبٌ أَمْلَسٌ . والجمع :
أَصْلَادٌ . قال الله عز وجل : «فَتَرَكَهُ
صَلْدًا» ^(٤) .

قال الليث : يقال : حَجَرٌ صُلْدٌ
وَجَبِينٌ صُلْدٌ ، أى أَمْلَسٌ يَابِسٌ ، فإذا
قلت : صَلْتُ ، فهو مُسْتَوٍ . وقال ابن

السَّكَيْتِ : الصَّلْدُ : الصَّفَا العَرِيضُ
من الحَجَارَةِ الْأَمْلَسِ . قال : وَكُلُّ
حَجَرٍ صُلْبٍ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ صُلْدٌ .
(كَالصَّلُودِ ، كَسَفَرَجَلٍ) ، وَالْأَصْلَدُ .
قال الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

يَنْمَى بِنَهَاضٍ إِلَى حَارِكٍ
ثُمَّ كَرُكْنِ الْحَجَرِ الْأَصْلَدِ ^(١)

(و) من المجاز : (فَرَسٌ) صُلْدٌ ، إذا
كَانَ (لَا يَغْرَقُ ، كَالصَّلُودِ ، كَصَبُورٍ) ،
وهو (مَذْمُومٌ) عند أهل الفِرَاسَةِ من
العَرَبِ . كذا فى التهذيب .

وفى المحكم : فَرَسٌ صَلُودٌ : بَطِيءٌ
الْإِلْقَاحِ ، وهو أَيْضاً : الْقَلِيلُ الْمَاءِ ،
وقيل : هو الْبَطِيءُ الْعَرَقُ .

(وَصَلَدَتِ الدَّابَّةُ تَصْلِدُ) ، بالكسر ،
صَلْدًا (ضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا الْأَرْضَ فِي
عَدْوِهَا) ، فهى صَلُودٌ . قال سَاعِدَةُ
الْهُذَلِيِّ :

وَأَشْفَتَ مَقَاطِيعَ الرُّمَاءِ فُؤَادَهُ
إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمُغَرَّدَ يَصْلِدُ ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١١٧٠ والتكلمة وفيها

« وَشَفَّتْ » وفى اللسان :

(١) فى نسخة من القاموس « الإِصْفَعِيدُ » .

(٢) اللسان (صفد) .

(٣) صليد : لم تذكر فى اللسان . وذكر فى الأساس .

(٤) سورة البقرة الآية ٢٦٤ .

(و) صَلَدَ الوَعْلُ (في الجبل) يَصْلِدُ صَلْدًا، فهو صَلُودٌ (: صَعَدَ)،
أَي تَرَقَّى .

(و) يقال : صَلَدَتْ (أَنْيَابُهُ) ، إذا
(صَوَّتَ صَرِيْفُهَا) فَسَمِعَ ذَلِكَ ، فهي
صَالِدَةٌ (و) الجمع : (صَوَالِدٌ) ، قال
الراجز :

تَسْمَعُ فِي عُصْلٍ لَهَا صَوَالِدًا
صَلَّ خَطَاطِيفَ عَلَى جَلَامِدًا^(١)

(و) من المجاز : صَلَدَتْ (الأَرْضُ) ،
إذا (صَلُبَتْ) فلم تُنْبِتْ شَيْئًا ،
(كَأَصْلَدَتْ) ، وَمَكَانُ صَلْدٍ [صُلْب] ^(٢)
شَدِيدٌ . وقد صَلَدَ وَأَصْلَدَ .

(و) من المجاز : صَلَدَتْ (صَلَعَتُهُ)
مَحَرَّكََةً ، إذا (بَرَقَتْ) .

وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« أَنَّهُ لَمَّا طَعَنَ سَقَاهُ الطَّبِيبُ لَبَنًا
فَخَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ الطَّعْنَةِ أَبْيَضَ

= وَشَقَّتْ فَوَادَهَا.. إذا سمعت صوت ..
تَصْلِدُ «وقبله : قال الهذلي يصف بقرة وحشية ،
ولهذا جاء البيت بضمير المؤنث والتاء . أما في
شرح أشعر الهذليين فالآيات قبله يعود الضمير
فيها على مذكوره وهو الثور الوحشي .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان

يَصْلِدُ « أَي يَبْرُق وَيَبْصُ .
(و) من المجاز : صَلَدَ (الزَّندُ)
يَصْلِدُ (صَلْدًا)^(١) : صَوَّتَ وَلَمْ يُورِ^(٢)
فهو صَالِدٌ ، وَصَلَادٌ ، وَصَلُودٌ ، وَمُصْلَادٌ
كَأَصْلَدَ ، وَأَصْلَدَهُ هُوَ ، وَأَصْلَدْتُهُ أَنَا .
وَقَدَحَ فُلَانٌ فَأَصْلَدَ . وَحَجَرُ
صَلْدٍ : لَا يُورِي نَارًا . وَحَجَرُ صَلُودٍ .
وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ : صَلَدَ الزَّندُ ،
بَكسر اللام ، يَصْلِدُ صَلُودًا ، إذا
صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا . وَأَصْلَدَ
الرَّجُلُ ، أَي صَلَدَ زَنْدَهُ .

قُلْتُ : وما قاله الجوهريُّ هذا هو
الذي حكاه أقوامٌ عن أبي زيد ، وقد
وُجِدَ في بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ مِثْلُ
مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ .

(و) من المجاز : صَلَدَ الرجلُ
(كَكْرُمٍ : بَخِلَ) صَلَادَةً . وَرَوَى فِيهِ

(١) في هامش مطبوع التاج « كذا في النسخ واللسان ، ونسخة

المتن المطبوع : صَلُودًا كالصَّحاح »

(٢) هكذا هنا في القاموس وفي اللسان : لم يُورِ ،

وبعده أيضًا لا يُورِي . وفي الأساس « زند

صلود : لا يَرَى » وفي مادة (وري)

« وَرَى الزند وَوَرَى يَرَى وَيُورَى » .

وهذا لازم ، أما أوري فهو متد ولهذا يكون في

الكلام حذف مفعول كما قال بعده : وحجر صلد

لا يورِي نارا

(و) الصَّلُود (مَنْ يُصْعَدُ فِي الْجَبَلِ
فَزَعًا) وَخَوْفًا .

(و) عن ابن السَّكِّيت (: الصَّلْدَاءُ
وَالصَّلْدَاءَةُ بِكسرهما : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
الصَّلْبَةُ) لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ (عُودٌ
صَلَادٌ، كَكَتَانٍ : لَا يَنْقَدِحُ) مِنْهُ النَّارُ .
(وَالصَّلِيدُ : الْبَرِيقُ) ^(١) وَقَدْ صَلَدَ :
إِذَا بَرَقَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ صَلْدَةٌ) ،
إِذَا كَانَتْ جَلْدَةً ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ (مُصْلَادٌ) إِذَا
(نُتِجَتْ وَمَالَهَا الْبَنُّ) ، وَهِيَ الْبَكِيَّةُ أَيْضًا .
(وَصَلَدَدُ) ^(٢) كَجَعْفَرٍ (: ع بِالْيَمَنِ)
فِيمَا يُقَالُ ، (أَوْ قُرْبَ رَحْرَحَانَ) . قَالَ
شَيْخُنَا : وَيُؤَيَّدُ الْقَوْلَ الثَّانِي قَوْلُ ابْنِ
نُمَيْطٍ الْهَمْدَانِيِّ :

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَحْمَةِ الدُّجَا
وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصَلَدَدَ

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعٍ «التَّاجُ فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ ، بِمَدِّ
قَوْلِهِ : الْبَرِيقُ :

(وَالْمُصْلَدُ : اللَّبَنُ يُحْلَبُ فِي إِيَّاهُ قَدْ
أَصَابَهُ الدَّسَمُ ، فَلَا تَكُونُ لَهُ رَغْوَةٌ)
وَقَدْ اسْتَدْرَكَ الْإِشَارَ بِمَدِّ

(٢) هَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ . وَضَبَطَ التَّكْمِلَةُ بِالتَّنْوِينِ .

صَلَدَ يَصْلُدُ مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ ، صَلْدًا
(كَصَلَدَ تَصْلِيدًا) وَرَجُلٌ صَلْدٌ ،
وَصَلُودٌ ، وَأَصْلَدُ : بَخِيلٌ جِدًّا .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ :
صَلَدَتْ زِنَادُهُ ، وَأَنشَدَ :

صَلَدَتْ زِنَادُكَ يَا يَزِيدُ وَطَالَمَا
ثَقَبَتْ زِنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمِلِ ^(١)
(وَالصَّلُودُ : الْمُتَفَرِّدُ) ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : لَقِيتُ فُلَانًا
يَصْلُدُ وَخَدَهُ ، وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ بِنِ
جُوَيْةَ الْهَذَلِيِّ :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْدٍ
أَذْفَى صَلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ ^(٢)
أَرَادَ بِالْحَيْدِ : عُقْدَ قَرْنِهِ ، (كَالصَّلِيدِ) ،
كَأَمِيرٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الصَّلُودُ : (الْقِدْرُ
الْبَطِيئَةُ الْغَلِيَّةُ) ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ،
وَالْأَسَاسُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الصَّلُودُ (: النَّاقَةُ
الْبَكِيَّةُ ^(٣) ، كَالْمُصْلَادَةِ) وَالْمِصْلَادِ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ١١٢٤ وَالتَّكْمِلَةُ . وَفِي اللِّسَانِ :

إِذَا مَا صَلُودٌ ذُو خَدَمٍ

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : الْبَكِيَّةُ .

وهو مبسوط في وفد همدان في
«العيون» وغيره من مصنفات السير .
(والأصلد: البخيل) جداً ، على
التشبيه .

[] وما يستدرك عليه :

يقال : جبينٌ صلدٌ أى أملتس
يابس . وعن أبي الهيثم : أصلادُ
الجبين : الموضع الذى لا شعر عليه ،
شبه بالحجر الأملتس . وجبينٌ صلدٌ ،
ورأسٌ صلدٌ ، ورأسٌ صلادمٌ كصلدٍ :
لا يخرج شعراً ، فعالمٌ عند الخليل ،
وفعالٌ عند غيره . وكذلك : حافرٌ
صلدٌ وصلادمٌ . وسيأتى فى الميم . وأنشد
ابن السكيت لرؤبة :

* بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهِ (١) *

وامرأةٌ صلودٌ : قليلةُ الخير ، قال
جميل :

أَلَمْ تَعْلَمِ يَا أُمَّ ذِي الْوَدْعِ أَنَّي
أُضَاحِكُ ذِكْرَاكُمْ وَأَنْتِ صَلُودٌ (٢)

(١) ديوانه ١٦٥ واللسان والصحاح والمقاييس ٣٠٤/٣

ومادة (جله)

(٢) ديوانه : ٦٧ واللسان .

وقيل : صلودٌ هنا : صلبةٌ لا رحمةً
فى فؤادها .

وبئرٌ صلودٌ : غلبَ جبلها فامتنت
على حافرها .

وقد صلدَ عليه يَصْلِدُ صِلداً ،
وصلدُ صِلادةً ، وُصْلُودَةً ، وُصْلُوداً .
وسأله فأصلدَ ، أى وجده صِلداً ،
عن ابن الأعرابي . هكذا حكاه . قال
ابن سيده : وإنما قياسه : فأصلدته ،
كما قالوا : أبخلته وأجبتته ، أى
صادفته بخيلاً وجباناً .

وصلدَ المسئولُ السائل ، إذا لم
يُعْطِهِ شيئاً .

وصلدَ الرجلُ يديه صِلداً مثل
صَفَقَ ، سَوَاءً .

والصلودُ الصُّلبُ ، بناءٌ نادرٌ .

وفى التهذيب ، فى ترجمة صلت :
وجاءَ بِمَرْقٍ يَصْلِتُ ، وَلَبَنٍ يَصْلِتُ ،
إذا كان قليل الدسم ، كثير الماء ،
ويجوز يَصْلِدُ ، بهذا المعنى .

وقال الصاغاني : المصلدُ : اللبنُ
يُحْلَبُ فى إناءٍ قد أصابه دَسَمٌ ، فلا

تَكُونُ لَهُ رَغْوَةٌ ، وَيُقَالُ : خَرَجَ الدَّمُّ
صَلَخًا وَصَلَتًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ص ل خ د] *

(جَمَلُ صَلَخْدٍ) وَصَلَخْدٌ ، وَصَلَخْدٌ^(١)
وَصَلَخَادٌ ، وَصَلَخْدِيٌّ ، وَصَلَاخِدُ
(كَجَعْفَرٍ ، وَحِضَجَرٍ ، وَجِرْدَخَلٍ ،
وَقِرْطَاسٍ ، وَسَبْتِيٍّ ، وَعُلَابِيٍّ) ، كُلُّ
ذَلِكَ : الْمُسْنُ ، (الصُّلْبُ ، الْقَوِيُّ)
الشَّدِيدُ ، الطَّوِيلُ . (أَوْ) هُوَ :
(الشَّهْمُ الْمَاضِي) مِنَ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ :
لِلْفَحْلِ الشَّدِيدِ : صَلَخْدِيٌّ ، بِالتَّنْوِينِ ،
وَالْأُنْثَى : صَلَخْدَاةٌ . وَفِي الصَّحَاحِ :
الصَّلَخْدِيُّ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ، مِثْلُ
الصَّلَخْدَمِ ، الْيَاءُ وَالْمِيمُ زَائِدَتَانِ .
وَيُقَالُ : جَمَلُ صَلَخْدِيٍّ ، وَنَاقَةٌ
صَلَخْدَاةٌ . وَجَمَلُ صَلَاخِدٍ بِالضَّمِّ ،
وَالْجَمْعُ : صَلَاخِدٌ ، وَأَنْشُدَ اللَّيْثُ :

* وَأَتْلَعُ صَلَخْدُ صَلَخَمِ صَلَخْدَمَ^(٢) *

(١) هَذِهِ ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ «الصَّلَخْدُ» أَمَّا
مَاضِيَتَانِ فَهِيَ ضَبَطَ التَّكْلَةَ ، وَفِي اللِّسَانِ (صَلَخَمِ)
ضَبَطَتْ صَلَخْدَ كَضَبَطَ التَّكْلَةَ
(٢) التَّكْلَةُ وَمَادَّةُ (صَلَخَمِ) وَفِيهَا ضَبَطَ صَلَخْدَ يَوْسَدَ
الْهَامِشِ السَّابِقِ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

كَأَنَّ رُبَا سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَادِ
عَلَى لَدِيدِي مُضْمَلٌ صَلَخَادٌ^(١)

(وَصَلَخَدٌ أَصْلَخْدَادًا : انْتَصَبَ
قَائِمًا) ، وَهُوَ مُضْلَخْدٌ (وَنَاقَةٌ صَيْلَخُودٌ :
شَدِيدَةٌ) ، وَهُوَ أَنَّثِي صَلَخْدِيٌّ^(٢) .

[ص ل غ د] *

(الصَّلَغْدُ^(٣) كَجِرْدَخَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ مِنَ
الرِّجَالِ (: الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفَ حُمْرَةً) ،
وَفِي اللِّسَانِ : قِيلَ هُوَ اللَّسِيمُ ، وَقِيلَ :
الطَّوِيلُ وَقِيلَ : الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُّ .
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ .

[ص م د] *

(الصَّمْدُ) ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ (: الْقَصْدُ)
صَمَدَهُ يَصْمُدُهُ صَمْدًا ، وَصَمَدًا إِلَيْهِ ،
كِلَاهُمَا : قَصْدُهُ . وَصَمَدٌ صَمْدٌ
الْأَمْرُ ، أَيْ قَصْدٌ قَصْدُهُ وَاعْتَمَدَهُ .

(١) دِيْرَانُهُ ٤١ وَالتَّكْلَةُ وَالْمَقَائِيسُ ٨٦/٤ وَمَادَّةُ (لَدَدِ)
(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَهُوَ أَوْضَحُ «وَقِيلَ لِلْفَحْلِ الشَّدِيدِ
صَلَخْدِيٌّ بِالتَّنْوِينِ وَالْأُنْثَى صَلَخْدَاةٌ»
وَصَيْلَخُودُ

(٣) هَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَالتَّكْلَةُ أَمَّا ضَبَطَ اللِّسَانُ ضَبَطَ
قَامَ فَهُوَ «الصَّلَغْدُ»

وفي حديث مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بن
الْجَمُوحِ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ :
« فَصَمَدْتُ لَهُ حَتَّى أَمَكَّنْتَنِي مِنْهُ
غِرَّةٌ » أَيْ وَثَبْتُ لَهُ ^(١) وَقَصَدْتَهُ ،
وَانْتَظَرْتُ غَفْلَتَهُ .

(و) الصَّمَدُ (الضَّرْبُ) يُقَالُ :
صَمَدَهُ بِالْعَصَا صَمَدًا وَصَمَلَهُ ، إِذَا
ضَرَبَهُ بِهَا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) الصَّمَدُ (:النَّصَبُ) .

(و) الصَّمَدُ (:مَاءٌ لِلضُّبَابِ) ، كَمَا
فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللَّسَانِ : لِلرُّبَابِ ،
وَهُوَ فِي شَاكِلَةٍ فِي شِقِّ ضَرِيَّةِ الْجَنُوبِيِّ
وَقِيلَ : هُوَ قَرِيبٌ مِنْ وَادٍ بِحَزْنٍ بَنَى
يَرْبُوعَ .

وَيُقَالُ لِمَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ :
الصَّمَدُ ، بِإِسْكَانِ الْمِيمِ .

(و) الصَّمَدُ (:الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
الْغَلِيظُ) مِنَ الْأَرْضِ ، لَا يَبْلُغُ أَنْ
يَكُونَ جَبَلًا ، وَجَمْعُهُ : أَصْمَادٌ ، وَصِمَادٌ
قَالَ أَبُو النِّجَمِ .

* يُغَادِرُ الصَّمَدَ كَظْهَرِ الْأَجْزَلِ ^(٢) *

(١) فِي النِّهَايَةِ : « أَيْ ثَبَتُ » أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ
(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

ومثله في «الروض الأُنْف»
وَالْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الصَّمَدُ وَالصَّمَادُ :
مَا دَقَّ مِنْ غَلَظِ الْجَبَلِ ، وَتَوَاضَعَ
وَاطْمَأَنَّ ، وَنَبَتَ فِيهِ الشَّجَرُ . وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : الصَّمَدُ : الشَّدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ .

(و) الصَّمَدُ (:تَأْثِيرُ لَفْحِ
الشَّمْسِ فِي الْوَجْهِ) . يُقَالُ : صَمَدَتَهُ
الشَّمْسُ ، أَيْ صَقَرَتَهُ بِلَفْحِهَا .

(و) الصَّمَدُ (بِالتَّحْرِيكِ : السَّيِّدُ)
الْمُطَاعُ الَّذِي لَا يُقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ . وَهُوَ
مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ ، (لَأَنَّهُ)
أُصِمِدَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَقْضَ فِيهَا
غَيْرُهُ . وَقِيلَ : الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي
الْحَوَائِجِ ، أَيْ (يُقْصَدُ) ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ :

عَلَوْتُهُ بِحُسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ
خُذْهَا حَذِيفُ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ ^(١)

وَقِيلَ : الصَّمَدُ : الَّذِي لَا يَطْعَمُ .
وَقِيلَ : الصَّمَدُ : السَّيِّدُ الَّذِي قَدَانْتَهَى
سُودَدُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا اللَّهُ تَعَالَى

(١) الْبَيْتُ لِعَمْرٍو بْنِ الْأَسْلَعِ الْعَبْسِيِّ ، كَمَا فِي بَصَائِرِ ذَوِي
الْتَّمِيزِ ٤٤٠/٣ وَفِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

فلا نهاية لسودده ، لأنَّ سودده غير محدود (و) قيل : الصَّمَدُ (: الدائم) الباقي بعد فناء خلقه . وهو من الرجال : الذي ليس فوقه أحدٌ . وقيل : الصَّمَدُ : الذي صمد إليه كلُّ شيءٍ ، أى الذى خلق الأشياء كلها ، لا يستغنى عنه شيءٌ ، وكلُّها دالٌّ على وحدانيته . ورؤى عن عمر أنه قال : « أيُّها الناس ، إياكم وتعلَّم الأنساب والطعن فيها ، فوالذى نفس محمد (١) بيده لو قلتُ لا يخرجُ من هذا الباب إلا الصَّمَدُ ما خرجَ إلا أقلكم » .

(و) الصَّمَدُ (: الرفيع) من كلِّ شيءٍ .

(و) قيل : الصَّمَدُ (مُصَمَّتٌ) ، وهو الذى (لاجوف له) وهو المصمَّدُ أيضاً ، عن ميسرة ، وهذا لا يجوز على الله تعالى .

(و) قال أبو عمرو : الصَّمَدُ (: الرَّجُلُ) الذى (لا يعطش ولا يجوع

(١) في النهاية « نفس عمر » أما اللسان فكالأصل

في الحرب) ، وأنشد المؤرِّجُ :
وسارية فوقها أسودٌ
بكفٍ سبنتى ذيف صمد (١)
السارية : الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود ، والأسود : العلم .
(و) الصَّمَدُ : (القوم لا حرفة لهم ولا شيء يعيشون به .

(و) صمادٌ ، (ككتاب : سداد القارورة) ، قاله ابن الأعرابي قال : والسداد غير العفاص ، وقد صمدتها أصمدها ، (أو عفاصها) ، قاله الليث (٢) (وقد صمدها) يصمدها (٣) (كمنع) قال شيخنا : وهذا من الغرائب التى لا نظير لها ، لأنَّ الفعل ليس بحلقى العين ، ولا اللام ، فلا موجب لفتحهِ فى المضارع ، كما هو ظاهر .

قلت . وقد رأيتُ فى التكملة : مجوداً ، بخط الصاغانى : وقد صمدها يصمدها (٤) بضم الميم . فالحق فى

(١) اللسان والتكملة .

(٢) الذى قاله الليث « الصمادة عفاص القارورة » كما فى

اللسان .

(٣) ضبط فى اللسان شكلا : « يصمدها » بكرر الميم

(٤) نص التكملة « وقد صمدتها أصمدها

أى الذى ليس (فيه خور)، بالتحريك
نقله الصاغاني .

(و) يقال : (ناقة مضامد)، أى
(باقية على القر والجذب، دائمة
الرسل)، بكسر الراء، وسكون السين
(ج : مصادم ومصاميد)، قال الأغلب :

بَيْنَ طَرِي سَمَكٍ وَمَالِحٍ
وَلِقَحٍ مَصَامِدٍ مَجَالِحٍ^(١)

[] وما يستدرك عليه :

تَصَمَّدَ لَهُ بِالْعَصَا : قَصَدَ . وقيل :

تَصَمَّدَ رَأْسُهُ بِالْعَصَا : عَمَدَ لِمُعْظَمِهِ .

وَأَضَمَدَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ : أَسَنَدَهُ .

وَبَنَاءُ مُصَمَّدٍ : مُعْلَى .

وَالصَّمَادُ ، بالكسر : رَوْضَاتُ بَنِي
عُقَيْلٍ ، وَالرَّيَابُ^(٢) .

وَصَمَادٌ ، كَغُرَابٍ : جَبَلٌ .

وَصَمُودٌ ، كَزَبُورٍ : اسْمُ صَنْمٍ كَانَ
لِعَادٍ يَعْبُدُونَهُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَعْدٍ ،

(١) اللان والتكلة ومنها ضبط «لقح» .

(٢) نص اللسان : « وروضات بني عقيل »

يقال لها : الصماد والرَّيَابُ »

هذا التوقف مع شيخنا ، رحمه الله تعالى .

(و) الصَّمَادُ (: الْجَلَادُ وَالضَّرَابُ)

من صامده فهو مُصَامِدٌ .

(و) الصَّمَادُ : (مَا يَلْفُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى

رَأْسِهِ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ مِنْدِيلٍ) أَوْ ثَوْبٍ

(دُونِ الْعِمَامَةِ) ، وَقَدْ صَمَدَ رَأْسَهُ

تَضْمِيدًا ، إِذَا لَفَّ ، مِنْ ذَلِكَ .

(وَالصَّمْدَةُ : صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي الْأَرْضِ

مُسْتَوِيَّةٌ بِهَا) أَى بِمَتْنِ الْأَرْضِ ، (أَوْ

مُرْتَفَعَةٌ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَرُبَّمَا

ارْتَفَعَتْ شَيْئًا ، قَالَ :

مُخَالَفُ صَمْدَةٍ وَقَرِينُ أُخْرَى

تَجُرُّ عَلَيْهِ حَاصِبُهَا الشَّمَالُ^(١)

ويقال : الصَّمْدَةُ ، بِالضَّمِّ .

(و) الصَّمْدَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ

(: النَّاقَةُ الْمُتَعَيِّطَةُ الَّتِي) حُمِلَ عَلَيْهَا

(لَمْ تَلْقَحْ) ، الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ .

(وَالْمُصَوِّدُ : الْغَلِيطُ) الْمُشْرِفُ .

(وَالْمُصَمَّدُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمَقْصُودُ) ،

يُقَالُ : بُيْتُ مُصَمَّدٌ .

(و) الْمُصَمَّدُ (: الشَّيْءُ الصُّلْبُ مَا) ،

وكان آمن بهود عليه السلام :

عَصَتْ عَادُ رُسُولَهُمْ فَأَمْسَوُا
عِطَاشًا لَا تَمَسُّهُمْ السَّمَاءُ

لَهُمْ صَنْمٌ يُقَالُ لَهُ صَمُودٌ
يُقَابِلُهُ صَدَاءٌ وَالْبَغَاءُ

في أبيات ، إلى أن قال :

وإِنَّ إِلَهَ هُودٍ هُوَ إِلَهِي
عَلَى اللَّهِ التَّوَكُّلُ وَالرَّجَاءُ

وهو مذكور في كُتُب السَّيَر .

وبنو صَمَادَةَ بالضم : حَيٌّ مِنْ
العرب بالشام .

وَمَضْمُودَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ ،
بِالْمَغْرِبِ ، وَهُمْ الْمَصَامِدَةُ ، أَهْلُ شَوْكَةٍ
وَعَدَدَ . وَالصَّمَادَةُ هِيَ الصَّمَادُ ، لِمَا
يُلَفُّ عَلَى الرَّأْسِ .

وَيَوْمُ الصَّمْدِ ، مِنْ أَيَّامِهِمْ .

ويقال : أَنَا عَلَى صِمَادَةٍ مِنْ أَمْرِي ،
أَيُّ عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ .

وبات على صِمَادِ الْمَاءِ ، أَيُّ [على] ^(١)
أَمَّهُ .

(١) زيادة من التكملة وفيها النص

[ص م خ د] *

(الصَّمَخْدُ ، بِالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ،
كَسْفَرَجَلٍ وَقُدْعَمَلٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال الفراء ، والسَّيرافي : هو
(الخالص) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (و) يقال :
(أَنْتَ فِي صَمَخْدِ قَوْمِكَ) كَسْفَرَجَلٍ
(أَيُّ فِي صَمِيمِهِمْ) وَخَالِصِهِمْ .

(وَاصْمَخَدَّ) الرَّجُلُ اصْمَخَدَا
(:) انْتَفَخَ غَضَبًا وَامْتَلَأَ مِنْهُ .

[ص م رد] *

(الصَّمْرِدُ ، كَزَبْرِجٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
مِنَ الْإِبِلِ (: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ) .
(و) قَالَ غَيْرُهُ (: الْقَلِيلَتُهُ) ، فَهُوَ
(ضِدُّ) .

(وَالصَّامَارِيدُ : الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ) .

(و) الصَّامَارِيدُ (: الْغَنَمُ السَّمَانُ) .

(و) أَيْضًا (: الْمَهَازِيلُ . ضِدُّ) ، وَذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ . هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي : ص ر د .

قال : وَأَرَى الْمِيمَ زَائِدَةً ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
الصَّمْرِدُ : فَعِلِيلٌ . وَالصَّامَارِيدُ . فَعَالِيلٌ
وَالْمِيمَانِ أَصْلِيَّتَانِ .

[وما يستدرك عليه :

بِثْرُ صِمْرِدُ : قليلة الماء ، قال :
جُمَّةٌ بِثْرٌ مِنْ بَثَّارٍ مَتَّحٍ
لَيْسَتْ بِثَمْدٍ لِلشَّيْكَ الرُّشَّحِ
وَلَا الصَّمَارِيدِ الْبِكَاءِ الْبُلَّحِ (١)

[ص م ع د] * (٢)

(الاضْمِعْدَاد : الانطلاق السريع)
قال الزَّفَيَّانُ :

تَسْمَعُ لِلرَّيْحِ إِذَا اضْمَعَّادًا
بَيْنَ الْخُطَا مِنْهُ إِذَا مَا أَرْقَدًا
مِثْلَ عَزِيفِ الْجِنِّ هَدَّتْ هَذَا (٣)

(والمُضْمَعِدُ) : الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ ،
الْمُتَعِنُ فِيهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ (الْأَسَدُ) ،
قال الأزهرى أَضْلُ اضْمَعْدُ : أَضْعَدُ ،
فَزَادُوا الْمِيمَ وَقَالُوا : اضْمَعْدُ ، فَشَدَّدُوا .
والمُضْمَعِدُ : الْمُسْتَقِيمُ مِنَ الْأَرْضِ ،
قال رؤبة :

* عَلَى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُضْمَعِدٌ (٤) *

(١) اللسان .

(٢) انظر أيضا مادة (صمعد)

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه ٤٩ واللسان

[ص م غ د] *

(الصَّمْعَدُ كَسْبَحْلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ : الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ مِنْ الرِّجَالِ ، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .
(والمُضْمَعِدُ كَمُشْمَعِلٍ : الْمُتَفَخُّ)
الْوَارِمُ ، إِمَّا (مِنْ شَحْمٍ أَوْ مَرَضٍ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَصْبَحَ ، وَقَدْ
اصْمَعَدَتْ قَدَمَاهُ » أَيْ وَرِمَتْ ، هَكَذَا
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، بِخَطِّ مَنْ يُوثِقُ بِهِ (١) .

[ص ن د] *

(الصَّنْدِيدُ كَزَبْرِجٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعِقَانِي (: السَّيِّدُ) الشَّرِيفُ . وَقِيلَ :
السَّيِّدُ (الشُّجَاعُ ، كَالصَّنْدِيدِ)
وَالصَّنْنِيتِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . (أَوْ
الْحَلِيمُ ، أَوْ الْجَوَادُ ، أَوْ) الْمَلِكُ
الضَّخْمُ (الشَّرِيفُ) .

قال ابن الأعرابي : الصَّنَادِيدُ :
السَّادَاتُ ، وَهَمُّ الْأَجَوَادُ ، وَهَمُّ الْحُلَمَاءِ ،
وَهُمُّ حُمَاةِ الْعَسْكَرِ :

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ ،

(١) جاء هذا الحديث في اللسان والنهاية في مادة (صمعد)

وهم أشرفهم ، وعظماؤهم ، الواحدُ
صِنْدِيدٌ . وَكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٍ ،
صِنْدِيدٌ .

وفي «الكفاية» : الصِّنْدِيدُ :
الرئيس العَظِيمُ . وقال جماعةٌ : هو
وَالِى الْقَوْمِ ، وَمُتَوَلَّى مُهِمَّاتِهِمْ ،
الكبيرُ الجامعُ للولاية ، وقال
آخرون : هو السيدُ الشريفُ فى قَوْمِهِ ،
الجامعُ للشَّجَاعَةِ وَالْحَمَاسَةِ وَالْجُودِ ،
الغَالِبُ لِمَنْ عَادَاهُ وَعَارَضَهُ .

قال شيخنا : هذا حاصلُ ما قَالُوا فيه .
وهل نونه أصليَّةٌ ، كما مالَ إليه جماعةٌ ،
أو هى زائدةٌ كالياءِ ، لَأَنَّهُ مِنَ الصَّدِّ
وهو الإعراضُ ، وكأنَّه للمبالغة . وعليه
فكان الأولى ذِكْرُهُ فى : صدد ، كما
مالَ إليه أكثرُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ
والاشتقاق .

(و) الصِّنْدِيدُ : حَرْفٌ مُنْفَرِدٌ فى
الْجَبَلِ .

(و) صِنْدِيدٌ اسمُ (جَبَلٍ) معروفٍ
(بِتِهَامَةٍ) ، هَكَذَا فى النُّسخِ . وفى
الجمهرة لابن دُرَيْدٍ : صِنْدِيدٌ ، بالكسر :

اسمُ جَبَلٍ معروفٍ بِتِهَامَةٍ (١) .
(وَالصِّنْدِيدُ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ :
الشَّدِيدُ) يقال : أَصَابَهُمْ بَرْدٌ صِنْدِيدٌ ،
وَرِيحٌ صِنْدِيدٌ . وهو مَجَازٌ ، قال
ابن مُقْبَلٍ :

عَفْتُهُ صِنَادِيدُ السَّمَائِينَ وَانْتَحَتِ
عَلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ غَبْرًا مَجَاوِلُهُ (٢)
(و) الصِّنْدِيدُ (من الغَيْثِ : العَظِيمُ
الْقَطْرِ) ، وفى الأساس : الْوَقْعُ (٣)
ويقال : مَطَرٌ صِنْدِيدٌ ، أَيْ وَابِلٌ .
وهو مَجَازٌ .

(و) الصِّنْدِيدُ (: الغَالِبُ) العَظِيمُ .
(و) يُقَالُ : هُوَ صِنْدِيدٌ مِنْ
(الصِّنَادِيدِ) ، أَيْ دَاهِيَةٌ مِنْ (الدَّوَاهِيِ)
وهى أَيْضاً : الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ . وكان
الحسن يقول : «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صِنَادِيدِ
الْقَدَرِ» ، أَيْ مِنْ دَوَاهِيِهِ ، وَنَوَائِبِهِ
الْعِظَامِ الْغَوَالِبِ ، «وَمِنْ جُنُونِ

(١) نص الجمهرة ٣/٣٤٩ «وصندد اسم جبل معروف»
أما نص الأصل المثلث فهو كالتكلمة «وقال ابن دريد
صندد» وفى معجم البلدان كما فى الجمهرة والتكلمة وعليه
شواهد .

(٢) ديوانه : ٢٣٩ والتكلمة والأساس .
(٣) لعل هذا فى نسخة غير المطبوعة ، فى
المطبوعة : الْقَطْرِ .

الْعَمَلِ» ، وهو الإعجاب ، «ومن مَلَخِ
البَاطِلِ» ، وهو التَبَخُّثُ فيه .

وَصَنَادِيدُ السَّحَابِ : ما كَثُرَ وَبُلُّهُ .
قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

دَعَتْنَا بِمَسْرَى لَيْسَ رَجَبِيَّةَ
جَلَا بَرَقُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا ^(١)

(و) الصَّنَادِيدُ (: جَمَاعَةُ الْعَسْكَرِ) ،
كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ . والصواب :
حُمَاةُ الْعَسْكَرِ ، عن ابن الأعرابي ، كما
تَقَدَّمَ .

(و) حُكِّيَ عَنْ ثَعْلَبٍ (: يَوْمٌ حَامِي
الصَّنَادِيدِ) ، وفي بعض الأُمِّهَاتِ :
الصَّنِيدِ ، أَي (شَدِيدُ الْحَرِّ) ، وهو
مَجَاز ، قال :

لَا قَيْنَ مِنْ أَغْفَرَ يَوْمًا صَيِّهَبًا
حَامِي الصَّنَادِيدِ يُعْنَى الْجُنْدُبَا ^(٢)
(وَصَنْدُودَاءُ) ، بِالْفَتْحِ مَمْدُودًا ،
(: ع بِالشَّامِ) ، نقله الصاغاني .

[وما يستدرك عليه :

من الأساس : رَمَتْ السَّمَاءُ بِصَّنَادِيدِ
الْبَرَدِ ، أَي بِكِبَارِهَا ، وما اشْتَدَّ مِنْهَا .

(١) اللسان والتكلمة والأساس وفي الأصل واللسان : رجبية

والثبوت من التكلمة والأساس وفيها أيضا «سرى»

(٢) اللسان والتكلمة .

[ص و د] *

(صَوَدَ الصَّادَ تَصْوِيدًا) ، أَهْمَلَهُ
الجوهري ، والجماعة ، وقال ابن سيده :
أَي (كَتَبَهَا) أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ
الَّتِي تَمْنَعُ الْإِمَالَةَ ، قال : وَأَلْفُهَا مُنْقَلَبَةٌ
عَنْ وَاوٍ ، لِأَنَّ عَيْنَهَا أَلْفٌ .

ونقل شيخنا عن ابن جني : أنها
منقلبة عن ياء .

وقال الصاغاني : حرفُ الصاد مُؤَنَّثٌ .

[ص ه د] *

(صَهَدَ ، كَمَنَعَ : صَخَدَ) ، يقال :
صَهَدْتُهُ الشَّمْسُ ، أَي صَخَدْتُهُ . قال
ابن سيده : صَهَدْتُهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ
صَهْدًا ، وَصَهْدَانًا : أَصَابَتْهُ ، وَحَمِيَتْ
عَلَيْهِ .

(وَالصَّيْهَدُ) ، كَصَقِيلٍ (: السَّرَابُ
الْجَارِي) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَأُورِدَ
بَيْتَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ :

فَأُورِدَهَا فَيَحُ نَجْمُ الْفُرُوعِ
عِ مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ ^(١)

(١) اللسان ، وفي شرح أشعار الهدلين : ٥٠٠ «نجم

الفروع من صيد الحر . . السمال» وعن الجهمي : «من

صيد الصيف وهو مثل «صيد» و«الفروع» .

(و) قيل : الصَّيْهْدُ هنا : (شِدَّةُ الحرِّ) .

وقال أبو عُبَيْد : الصَّيْهْدُ هنا : السَّرَابُ . قال ابن سيده : وهو خطأ قال الأزهرى : وأنكر شمر الصَّيْهْدُ : السَّرَابُ . وقال : صَيْهْدُ الحرِّ : شِدَّتُهُ ، (كالصَّهْدَانِ ، محرَّكةً) .

وهاجرة صَيْهْدٌ ، وصَيْهْدٌ : حارَّةٌ . (و) الصَّيْهْدُ (الطَّوِيلُ) الجَسِيمُ ، (كالصَّيْهْدِ) (١) هكذا وَقَعَ في تهذيب الأزهرى . قال الصَّاغَانِي : والصَّوَابُ : الصَّهْدُ .

(و) الصَّيْهْدُ (فَلَاةٌ لَا يُنَالُ مَاوُهَا) وأنشد مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ (٢) :

إِذَا عَرَضْتَ مَجْهُولَةً صَيْهْدِيَّةً
مَخُوفٌ رَدَاها مِنْ سَرَابٍ وَمِغْوَلٍ
(كالصَّيْهْدِ) .

(و) الصَّيْهْدُ (الضَّخْمُ مِنَ الْأَيُّورِ) الطَّوِيلُ ، (وَفِي رَأْسِهِ مَيْلٌ) .

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله كالصَّيْهْدِ ، ساقطة من المتن المطبوع ، وهو الصَّوَابُ ، للاستغناء عنها بالثانية» .

(٢) اللسان والتكلمة وفيها «قال مزاحم العقيلي»

(و) صَيْهْدٌ (١) (: ع بين اليمين وحَضْرَمَوْت) ، هكذا في النسخ . والذي في التكملة : صَيْهْدٌ (٢) : موضع ما بين اليمين وحَضْرَمَوْت .

(وعزَّ صَيْهْدٌ : مَنِيعٌ) ، نقله الصَّاغَانِي . (والصَّهْدُ : الجَسِيمُ) ، هكذا أورده الصَّاغَانِي ، وصَوَّبَهُ ، ووقع في نسخ التهذيب : الصَّيْهْدُ ، بهذا المعنى ، وقد تقدَّمت الإشارة إليه .

[وما يستدرك عليه :

فَلَاةٌ صَيْهْدٌ : لاشيء فيها . عن الصَّاغَانِي .

[ص ي د] *

(صَادَةٌ يَصِيدُهُ) ، كَبَاعَ يَبِيعُ ، (وَيَصَادُهُ) ، كَهَابَ يَهَابُ ، بكسر

(١) كذا وينبغي أن يكون «صَيْهْد» لأنه عطف على ما قبله ، والذي في معجم البلدان (صَيْهْد) قال سيف في الفتوح : صيهذ مفازة بين مأرب وحضرموت

(٢) في مطبوع التاج «صيهذ» والذي في التكملة وعنها نقل هو كما أثبتنا ، هذا وفي معجم البلدان (صَيْهِيد) بفتح الصاد وكسر الهاء وياه ساكنة ودال مفازة ما بين اليمن وحضرموت يقال لها صيهذ - لم تضبط - بخط ابن الخاضبة مصحح والذي عليه النحويون في الأمثلة أنه صَيْهْدٌ على وزن فيعل وهو من قراءات الكتاب .

الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ، وَفَتْحَهَا فِي الْمَضَارِعِ ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ
(:اصططاده) ، فَسَّرَهُ بِالْأَشْهَرِ ، أَيْ
أَخَذَهُ مِنَ الْحِبَالَةِ ، أَوْ أَوْقَعَهُ فِي الشَّرْكِ .
(وَخَرَجَ) فَلَانٌ (يَتَصَيَّدُ) الْوَحْشَ ،
أَيْ يَطْلُبُ صَيْدَهَا .

(و) كُلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ ، صَيْدٌ أَوْ لَمْ
يُصَدَّ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَهَذَا قَوْلٌ شَاذٌّ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصَّيْدِ ، اسْمًا ، وَفِعْلًا ،
وَمَصْدَرًا ، يُقَالُ : صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا
فَهُوَ صَائِدٌ وَمَصِيدٌ . وَقَدْ يَقَعُ (الصَّيْدُ) (١)
عَلَى (الْمَصِيدِ) نَفْسَهُ ، تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ
حُرْمٌ ﴾ (٢) (أَوْ) لَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ : صَيْدٌ
إِلَّا (مَا كَانَ مُمْتَنِعًا) حَلَالًا ، (وَلَا مَالِكٌ
لَهُ) .

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ
الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ ﴾ (٣) نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
عَنِ ابْنِ جَنِّي أَنَّهُ وُضِعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ
المَفْعُولِ .

(و) صَيْدٌ : (جَبَلٌ عَالٍ بِالْيَمَنِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . (وَمِنْهُ نَقِيلُ صَيْدٍ) :
عَقَبَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ .
(وَالصَّيْدَانُ) بِالْفَتْحِ (: النُّحَاسُ)
وَقَالَ كَعْبٌ :

وَقَدْرًا تَغْرَقُ الْأَوْصَالُ فِيهِ
مِنَ الصَّيْدَانِ مُتْرَعَةً رَكُودًا (١)
(و) فِي التَّهْذِيبِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
وَيَكُونُ فِي الْبُرْمَةِ صَيْدَانٌ وَصَيْدَاءُ ،
يَكُونُ [فِيهَا] (٢) كَهَيْئَةِ بَرِيقِ
(الذَّهَبِ) وَالْفِضَّةِ ، وَأَجُودُهُ مَا كَانَ
كَالذَّهَبِ .

(و) الصَّيْدَانُ ، بِالْفَتْحِ : (بِرَامُ
الْحَجَّارَةِ) ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ
نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نَعَارُهَا (٣)
قَالَ ابْنُ بَرِّى : يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ
بِفَتْحِ الصَّادِ مِنَ الصَّيْدَانِ وَكُسْرُهَا ،
فَمَنْ فَتَحَهَا جَعَلَ الصَّيْدَانُ جَمْعَ

(١) اللسان والتكلمة وفيها « تغرق » وتحت العين علامة الإمالة .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) اللسان والصحاح وفي شرح أشعار الهذليين : ٧٨ :
مذانب النضار - ومثله في الأساس - ، ويروى :
مذانب ، نضار .

(١) هنا ضبط في اللسان شكلا بكسر الصاد تطبيعا .
(٢) سورة المائدة الآية ٩٥ .
(٣) سورة المائدة الآية ٩٦ .

صَيْدَانَةٌ ، فيكون من بابِ تَمَرٍ
وَتَمَرَةٍ ، وَمَنْ كَسَرَهَا جَعَلَهَا جَمْعَ صَادٍ
لِلنَّحَاسِ ، ويكون صَادٌ وَصَيْدَانٌ مِثْلَ (١)
تاجٍ وَتِيْجَانٍ .

(وَالصَّيْدَانَةُ : الْغُولُ) ، عن ابن
السَّكِّيتِ . (و) من النَّسَاءِ (: السَّيِّئَةُ
الْخُلُقِ ، وَالكَثِيرَةُ الْكَلَامِ) ، عَنْهُ
أَيْضاً .

(وَالصَّيْدَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ) ذاتُ
حِجَارَةٍ . وقال النضر : الصَّيْدَاءُ :
الْأَرْضُ الَّتِي تُرْبِتُهَا حَمَرَاءُ غَلِيظَةٌ
الْحِجَارَةِ ، مُسْتَوِيَةٌ بِالْأَرْضِ .

وقال أبو وَجْزَةَ ، الصَّيْدَاءُ : الْحَصَى .
وعن أبي عَمْرٍو : الصَّيْدَاءُ : الْأَرْضُ
الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَإِذَا كَانَ فِيهَا حَصَى فَهِيَ
قَاعٌ .

(و) صَيْدَاءُ ، بِلَا لَامٍ (: د ، بِسَاحِلِ
الشَّامِ) من أَعْمَالِ دِمَشْقَ ، شَرْقَى
صُورَ ، بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخَ . قال في
«المراصد» : وَأَهْلُهَا يَقْصِرُونَ (٢) .

(١) في اللسان « بمنزلة »

(٢) الذي في المراسد المطبوع « أهلهم يقصرونه » وكذلك

في معجم البلدان وليس فيها جملة « ولا يعرفون »

وَلَا يُعَرَّفُونَ . منها : الْحَافِظُ أَبُو
الْحُسَيْنِ (١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَمِيعِ
الْغَسَّانِيِّ ، صَاحِبُ الْمُشْنَدِ ، مَوْلَدُهُ
بِصَيْدَاءَ سَنَةَ ٣٠٥ . وتوفي سنة ٤٠٦ (٢) .

(وَأَخَرُ بِحَوْرَانَ) وفي «المراصد» :
ويقال فيه صَدَاءُ (٣) ، بِحَذْفِ الْيَاءِ .

(و) صَيْدَاءُ (لُغَةٌ فِي صَدَاءِ)
وَصَدَاءُ : (اسْمُ رَكِيَّةٍ) ، مَرَّ ذِكْرُهَا
فِي الْهَمَزِ ، وَفِي : سَعْدٌ ، قَرِيبٌ .

(و) صَيْدَاءُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ شَبَّ بِهَا
ذُو الرِّمَّةِ) الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ ، فَقَالَ :
وإِنَّ هَوَى صَيْدَاءَ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ

لِسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحٌ (٤)
(و) الصَّيْدَاءُ (: أَحْجَارٌ) بِيضٌ
(تُعْمَلُ مِنْهَا الْقُدُورُ) ، كَالصَّيْدَانِ .

(وَبَنُو الصَّيْدَاءِ : بَطْنٌ مِنْ أَسَدِ بْنِ
خَزِيمَةَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قُعَيْنَ (٥) بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ

(١) في معجم البلدان « أبو الحسن » وفيه « محمد بن أحمد

بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع .

(٢) في معجم البلدان « مات سنة ٣٩٤ .

(٣) لم يرد هذا في المراسد المطبوع وإنما جاءت (صداء)

مادة مستقلة وهي التي قيل فيها إنها ركية .

(٤) ديوانه : ٩٥ والتكلمة .

(٥) في مطبوع التاج « قعيم » وصوابه من كتب الأنساب .

أَسَدٌ، منهم أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيُّ، وَشَيْخُ
ابْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ حَسَّانٍ .

(وَالْمُضِيدُ وَالْمُضِيدَةُ، بِكسرها)،
هَكَذَا فِي الصَّبَاحِ، وَبِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ :
بِفَتْحِهِمَا . (وَالْمُضِيدَةُ كَمُعِيشَةٍ)،
وَوَزْنُهُ فِي الْمَصْبَاحِ بِكَرِيمَةٍ، وَفِيهِ
نَظْرٌ . (: مَا يُصَادُّ بِهِ)، وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ
الْيَاءِ الْمُعْتَلَّةِ، وَجَمْعُهَا، مَصَائِدُ، بِلَا
هَمْزٍ، مِثْلُ : مَعَايِشَ .

(و) يُقَالُ : (صَدْتُ فُلَانًا صَيْدًا،
إِذَا صَدْتُهُ لَهُ)، كَقَوْلِكَ بَغَيْتُهُ حَاجَةً،
أَيَّ بَغَيْتُهَا لَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَدْتُ فُلَانًا، (إِذَا
جَعَلْتُهُ أَضِيدًا)، عَنْ الصَّاعِقَانِي، (أَيَّ
مَائِلَ الْعُنُقِ، وَقَدْ صَيْدَ كَفَرِحَ) يَصِيدُ
صَيْدًا، قَالَ اللَّيْثُ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ
يُثَبِّتُونَ الْيَاءَ وَالْوَاوَ، نَحْوَ صَيْدٍ وَعَوْرٍ
وغيرهم يَقُولُ : صَادَ، وَعَارَ^(١) . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْيَاءُ لِصِحَّتِهَا
فِي أَصْلِهِ، لِتَدُلَّ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَضِيدٌ،
بِالتَّشْدِيدِ، وَكَذَلِكَ اعْوَرٌّ، لِأَنَّ عَوْرَ
وَاعْوَرَّ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ

مِنْهُ الزَّوَائِدُ لِلتَّخْفِيفِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَقُلْتُ : صَادَ وَعَارَ، وَقُلْتُ الْوَاوَ الْفَاءَ،
كَمَا قَلَبْتَهَا فِي خَافَ . قَالَ : وَالِدَلِيلِ
عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلٌ، مَجِيءُ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا
فِي الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ، نَحْوُ : اسْوَدَّ
وَاحْمَرَّ، وَإِنَّمَا قَالُوا : عَوْرَ وَعَرَجَ
لِلتَّخْفِيفِ، وَكَذَلِكَ قِيَاسُ عَمِيَ،
وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ، لِهَذَا لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا
الْبَابِ : مَا أَفْعَلَهُ، فِي التَّعَجُّبِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ
يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِي، وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ
الرُّبَاعِيِّ مِنَ الرُّبَاعِيِّ، وَإِنَّمَا يُبْنَى
الْوِزْنُ الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْلَى . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَابْنُ صَائِدٍ، أَوْ صَيَّادٍ : الَّذِي كَانَ
يُظَنُّ أَنَّهُ الدَّجَالُ)، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ :
« كَانَ يَخْلِفُ أَنْ ابْنَ صَيَّادٍ الدَّجَالُ »
وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ كَثِيرًا، وَهُوَ
رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، أَوْ دَخِيلٌ فِيهِمْ،
وَأَسَمَهُ صَافُ فِيمَا قِيلَ، وَكَانَ عِنْدَهُ
شَيْءٌ مِنَ الْكَهَانَةِ أَوْ السَّحَرِ، وَجُمْلَةُ
أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ فَتْنَةً اِمْتَحَنَ اللَّهُ بِهَا
عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ . ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾^(١)،

(١) سورة الأنفال الآية ٤٢ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « صَادَ يَصَادُ، وَعَارَ يِعَارُ » .

ثم إنه مات بالمدينة في الأكثر، وقيل إنه
فَقَدَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فلم يجدوه . والله أعلم .

(و) الصَّيُودُ، كَقَبُولٍ : الصَّيَّادُ)،
يقال كلبٌ صَيُودٌ، وصَقَرٌ صَيُودٌ،
وكذلك الأُنثى، والجمع : صِيْدٌ . قال
الأزهري : وحكى سيبويه عن يونس :
صَيْدٌ أيضاً . وذلك ^(١) فيمن قال : رُسِلُ،
مُخَفَّفًا، قال : وهي اللغة التَّمِيمِيَّةُ،
وتكسر الصاد لتسلم الياء .

(و) الصَّيُودُ : فرسٌ مشهورٌ (نجيبٌ .
(و) الصَّيُودُ، (كَنُورٌ : سَهْمٌ
صائبٌ)، عن ابن دُرَيْدٍ .

(والصَّادُ والصَّيْدُ، بالكسر،
ويُحْرَكُ)، الثلاثة عن ابن السكيت
(: داءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ) في رُؤُوسِهَا
(فَتَسِيلُ) من (أَنُوفِهَا) مثلُ الزَّبَدِ
(فَتَسْمُو) عند ذلك (برأسِهَا)، وفي
بعض النسخ : برؤوسِهَا، ولا تقدرُ
أن تَلْوِيَ معه أعناقَهَا .

قال ابنُ السُّكَيْتِ : هما لُغَتَانِ
جَيِّدَتَانِ فِي الْمُحْرَكِ .

(١) في اللسان « وكذلك » .

(و) يقال : (بَعِيرٌ صَادٌ، أي ذو
صاد) كما يقال : رَجُلٌ مَالٌ، ويوم
رَاحٌ، أي ذو مالٍ وريحٍ . وقيل
أَصْلُ صَادٍ : صَيْدٌ، بالكسر قال ابن
الأثير : ويجوز أن يُرْوَى : صَادٍ،
بالكسر، على أنه اسم فاعِلٍ من
الصَّدى : العَطَشُ، قال : والصَّيْدُ أيضاً
جمع الأصيْدِ .

(و) قال أبو عُبَيْدٍ : (الصَّادُ) قُدُورٌ
(الصُّفْرُ والنُّحَاسُ)، وقيل : الصَّادُ :
الصُّفْرُ نَفْسُهُ . قال حَسَّانُ بنُ
ثابت :

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْوتِنَا
قَنَابِلَ سُحْمًا فِي المَحِلَّةِ صِيَمًا ^(١)
والجمع : صِيدَانٌ، كتاجٍ وتيجانٍ،
وقال بعضهم : الصَّيْدَانُ : النُّحَاسُ :
(أَوْ حَرَبٌ مِنْهُ) .

(و) الصَّادُ : (عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْ
البَعِيرِ) وَأَنْفِهِ، (ومنه يُصِيبُهُ
الصَّيْدُ) فلا يَسْتَطِيعُ الِاتِّفَاتَ،
(ج : أَصْيَادٌ) . و (جج)، أي جمع

(١) ديوانه : ٣٠٠ واللسان والصحاح والأساس، والشر

الأول في المقاييس : ٣٢٨/٣ .

الجمع (: أَصَايِدُ) ، ^(١) قال حَجَلٌ مَوْلَى
بنى فزارة :

«وحيثُ تَلَقَى الهَامَةُ الْأَصَايِدَا» ^(٢)
ويقال : دَوَاءُ الصَّيْدِ الكَيُّ بَيْنَ
عَيْنَيْهِ فيذهب الصَّيْدُ .

(وَأَصَادَهُ : آذَاهُ) ، قال أبو مالك :
يقال : أَصَدْتَنَا مِنْذُ الْيَوْمِ إِصَادَةً ، أَيْ
آذَيْنَا .

(و) أَصَادَهُ (: ذَاوَاهُ مِنْ الصَّيْدِ)
بالكَيِّ فَأَزَالَهُ ، قالت الخنساء :

وكان أبو حسانَ صَخْرٌ أَصَادَهَا
ودَوَّخَهَا بالسَّيْفِ حَتَّى أَقَرَّتْ ^(٣)
(ضِدُّ) . وفيه نظرٌ ، قَلِبَتِ الْيَاءُ فِيهِمَا
أَلِفًا ، على أَصْلِ الْقَاعِدَةِ .

(و) قال اللَّيْثُ وغيره : الصَّيْدُ :
مصدرُ (الْأَصْيَدِ) وهو (: الْمَلِكُ)
لَا يَلْتَفِتُ مِنْ زَهْوِهِ ، يَمِينًا وَلَا
شِمَالًا (و) الْأَصْيَدُ ، أَيضًا : (رَافِعُ
رَأْسِهِ كِبْرًا) ، وهو مَجَازٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْمَلِكِ : أَصْيَدٌ لِكَوْنِهِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا .

(١) التكلة وفيها «الأصائد» الياء مهموزة .

(٢) التكلة «الأصائد»

(٣) ديوانها : ١٩ وفيه : «سأله ودوخها بالخيول»
أما التكلة فكان الأصل .

وَالْأَصْيَدُ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الِاتِّفَاتَ .
(و) الْأَصْيَدُ (: الْأَسَدُ) ، لِكَوْنِهِ
يَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ وَلَا يَلْتَفِتُ ، كَأَنَّهُ
بِهِ صَيًّا ، (كَالْمُضْطَادِّ وَالصَّادِ) ،
على التَّمْثِيلِ بِالْبَعِيرِ الصَّادِ ، ويوجد
في بعض النسخ : وَالصَّيَّادُ ، بتشديد
التَّخْتِيَّةِ ، وهو بَعِيْنُهُ نَصُّ التَّكْمَلَةِ .
وهو الصَّوَابُ .

[وما يستدرك عليه :

صَادَ الْمَكَانَ ، واصْطَادَهُ : صَادَ
فيه ، قال :

«أَحَبُّ مَا اضْطَادَ مَكَانٌ تَخْلِيَهُ» ^(١) .

وقيل : إنه جعل المكانَ مُضْطَادًا ،
كما يُصْطَادُ الْوَحْشُ .

قال سيبويه : من كلام العرب :
صِدْنَا قَنَوَيْنَ ، يُرِيدُ : صِدْنَا وَحْشَ
قَنَوَيْنَ ، وَإِنَّمَا قَنَوَانِ : اسمُ أَرْضٍ .
ويقال : أَصَدْتُ غَيْرِي ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الصَّيْدِ ، وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ . وفي الحديث :
«إِنَّا أَصَدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ» ، قال ابن
الأنثير : هَكَذَا يُرَوَّى بِصَادٍ مُشَدَّدَةٍ ،

(١) كذا جاء مضبوطا في اللسان .

وَأَصْلُهُ اصْطَدْنَا، مَثَلُ اصْبَرَ فِي
اصْطَبَرَ، وَأَصْلُ التَّاءِ مَبْدَلَةٌ مِنْ تَاءٍ
افْتَعَلَ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَدْنَا
كَمَاءً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ مِنْ جَيِّدِ
كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَلَمْ يَفْسُرْهُ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ : اسْتَثَرْنَا كَمَا
يُسْتَثَارُ الْوَحْشُ .

وَحَكَى ثَعْلَبُ : صَدْنَا مَاءَ السَّمَاءِ ،
أَيَّ أَخَذْنَاهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْعَرَبُ
تَقُولُ . خَرَجْنَا نَصِيدَ بَيْضِ النَّعَامِ ،
وَنَصِيدُ الْكَمَاءِ . وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ .
وَاصْطَادَ فَهُوَ مُصْطَادٌ ، وَالْمَصِيدُ
مُصْطَادٌ أَيْضاً .

وَالصَّيُودُ ، مِنَ النِّسَاءِ ، كَصَبُورُ
السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ :
« قَالَ لَامْرَأَةٍ إِنَّكَ كَتُونٌ ، كَفُوتٌ ،
صَيُودٌ » ، أَرَادَ أَنَّهَا تَصِيدُ شَيْئاً مِنْ
زَوْجِهَا . وَفَعُولٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ .
وَأَصْنَدَ اللَّهُ بَعِيرَهُ .

وَالصَّيْدَاءُ : الْحَصَى .

وَصَيْدَانُ الْحَصَى : صِغَارُهَا .

وَالصَّائِدُ : السَّاقُ ، بَلُّغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَصِيدُ النَّاسَ
بِالْمَعْرُوفِ . وَفِي الْمَثَلِ : « صَيْدَكَ لَا
تُحَرِّمُهُ » حَتَّى عَلَى انْتِهَازِ الْفُرْصِ .
وَيَقَالُ « اقْتَصِدْ تَصِدْ » أَيْ تَوَخَّ
الْحَقَّ وَالْعَدْلَ تُصَبِّ حَاجَتَكَ . وَتَقُولُ :
لَأُقِيمَنَّ صَيْدَكَ ، وَلَا أُقْبِضَنَّ يَدَكَ .
كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْمَصَادُ : أَعْلَى الْجَبَلِ . نَقَلَهُ
شَيْخُنَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْيُوسُفِيِّ .

وَالصَّائِدُ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ ، وَهُوَ
كَعْبُ بْنُ شُرْحَبِيلَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ جُثَمِ بْنِ حَاشِدٍ ، مِنْهُمْ أَبُو
ثُمَامَةَ زِيَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَرِيبِ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ دَارِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ
الصَّائِدِ ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

وَمِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ
الْكَعْبَةِ ، مَذْكُورٌ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى
مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَعَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، ذَكَرَهُ
أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ .

وَأَصْنَدُ بْنُ سَلَمَةَ السَّلَمِيِّ ، وَقَصَّتْهُ
فِي « الْإِصَابَةِ » .

وَأَضِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ . وَقِيلَ :
الْغِفَارِيُّ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ مُنْقَطِعٍ ،
كَذَا فِي «التَّجْرِيدِ» .

وَالصَّيَّادُ اشْتَهَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ وَصِيفٍ ،
صَدُوقٌ ثَقَّةٌ ، رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ
الْبَغْدَادِيُّ .

وَأَبُو الْخَيْرِ الصَّيَّادُ الْيَمَنِيُّ : أَحَدُ
الْأَوْلِيَاءِ الْمَشْهُورِينَ فِي عَصْرِ الْمَصْنُفِ .
وَالصَّيْدُ : السَّمَكُ ، يَمَانِيَّةٌ ، سَمِعْتُهُ
مِمَّنْ أَثِقُ بِهِ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ .
وَالصَّيَّادِيَّةُ : أَرْزٌ يُطْبَخُ بِالسَّمَكِ ،
عَامِيَّةٌ .

(فصل الضاد)

المعجمة مع الدال المهملة

[ض أ د] *

(ضَاذَةٌ) ضَاذًا ، كَمَنَعَهُ :
خَصَمَهُ ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ .

(وَالضُّوْدُ ، وَالضُّوْدَةُ ، وَالضُّوْدَةُ ،
بِضْمِهِنَّ : الزُّكَامُ) وَقَدْ (ضُيِدَ ، كَعْنَى)

ضُوَادًا ، وَ(ضُؤُودًا) ^(١) : زُكِمَ ، (فَهُوَ
مَضُؤُودٌ) : مَزْكُومٌ . (وَأَضَادَهُ اللَّهُ
تَعَالَى) : أَزْكَمَهُ ، فَهُوَ مَضُؤُودٌ ،
وَمُضَادٌّ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَى مَضُؤُودًا
عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، أَوْ كَأَنَّهُ جُعِلَ فِيهِ
ضَادٌّ . قَالَ : وَأَبَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

(وَضَيْدَةٌ : مَاءَةٌ) ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ ،
قَالَ الرَّاعِي :

جَعَلَنَ حُبِيًّا بِالْيَمِينِ وَنَكَبَتْ
كُبَيْثًا لِيُورِدَ مِنْ ضَيْدَةٍ بَاكِرٍ ^(٢)

(وَالضَّادُ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ) ، فِيمَا
يُقَالُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ض ب د] *

(الضَّبْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْغَضَبُ وَالْغَيْظُ)
لُغَةٌ فِي الضَّمَدِ ، بِالْمِمْ .

(وَالضُّبْدُ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ :
(الْخَلْطُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْبُسْرِ) .

(وَضَبْدُهُ تَضْبِيدًا) ، وَرَوَى

(١) رَسَمْتُ بَوَاوَ وَاحِدَةً فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ كَمَا رَسَمْتُ
أَيْضًا مَضُودَ بَوَاوَ وَاحِدَةً .

(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ «كُبَيْشًا لِيُورِدَ» وَهُوَ فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (كُبَيْسٍ) «.. وَوَرَكْتُ كُبَيْسًا لِمَاءٍ»

بالتَّخْفِيفِ أَيْضاً (: أذْكَرُهُ مَا يُغْضِبُهُ)
وفي بعض النسخ : ذَكَرَهُ بِمَا يُغْضِبُهُ .

[ض د د] *

(الضَّدُّ ، بالكسر) : كُلُّ شَيْءٍ
ضَادٌّ شَيْئاً لِيَغْلِبَهُ . وَالسَّوَادُ ضِدُّ
الْبَيَاضِ ، وَالْمَوْتُ ضِدُّ الْحَيَاةِ ، قَالَ
الليث . وَالضَّدُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ وَحْدَهُ ،
(وَالضَّدِيدُ : الْمِثْلُ) وَجَمْعُهُ : أَضْدَادٌ .
وَيُقَالُ : لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا ضَدِيدَ لَهُ ، أَيْ
لَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا كُفَّاءَ لَهُ .

وَيُقَالُ : لَقِيَ الْقَوْمُ أَضْدَادَهُمْ
وَأَنْدَادَهُمْ ، أَيْ أَقْرَانَهُمْ . وَقَالَ
الْأَخْفَشُ : النَّدُّ : الضَّدُّ وَالشَّبِيهُ وَتَجْعَلُونَ
لَهُ أَنْدَاداً (١) أَيْ أَضْدَاداً وَأَشْبَاهاً .

(و) الضَّدُّ وَالضَّدِيدُ وَالضَّدِيدَةُ ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ (: الْمُخَالَفُ ، ضِدُّ)
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : حَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو :
الضَّدُّ : مِثْلُ الشَّيْءِ ، وَالضَّدُّ : عِلَاقَةُ
وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ ، وَالْمَصْبَاحُ .

(و) قَدْ (يَكُونُ) الضَّدُّ (جَمْعاً) ،

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَيَكُونُ لِلْجَمْعِ جَمْعاً .
وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ : وَقَدْ يَكُونُ جَمَاعَةً ،
وَالْقَوْمُ عَلَى ضِدِّ وَاحِدٍ ، إِذَا اجْتَمَعُوا
عَلَيْهِ فِي الْخُصُومَةِ ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ (١) قَالَ الْفَرَّاءُ :
يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ عَوْنًا ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
يَعْنِي الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا الْكُفَّارُ ،
تَكُونُ أَعْوَانًا عَلَى عَابِدِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
وَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ : يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
أَعْدَاءً .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الضَّدُّ يَكُونُ وَاحِدًا
وَجَمَاعَةً ، مِثْلُ الرَّصْدِ ، وَالْأَرْصَادِ ،
وَالرَّصْدُ يَكُونُ لِلْجَمَاعَةِ .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ (: ضَدَّةٌ فِي
الْخُصُومَةِ) ضَدًّا (: غَلَبَةٌ) وَخَصَمَةٌ .

(و) قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ زَائِدَةَ
يَقُولُ : صَدَّهْ عَنِ الْأَمْرِ ، وَضَدَّهْ (عَنْهُ :
صَبَرَفَهُ ، وَمَنْعَهُ بِرِفْقٍ) .

(و) فِي الصَّبَاحِ : الضَّدُّ ، بِالنَّشْجِ :
الْمَلَأَ ، ضَدَّ (الْقَرِيْبَةُ) يَضُدُّهَا ضَدًّا
(: مَلَأَهَا) .

(١) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٨٢ .

(١) سُورَةُ فَصَّلَتِ الْآيَةُ ٥ .

(وَأَضَدَّ) الرَّجُلُ (: غَضِبَ) ، وليس هذا من باب كَبَّهُ فَأَكَبَّ ، كما زعمه بعض الْمُحَشِّينَ ، لاختلاف معناهما .

(وَبَنُو ضِدٍّ ، بالكسر : قبيلةٌ من قَوْمِ (عَادٍ) ، قاله ابن دُرَيْدٍ ، وأنشد : وَذُو النُّونَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضِدٍّ تَخِيرَهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ^(١)

يعنى سَيْفًا . كَذَا فِي الْمَحْكَمِ . (وَضَادَّةٌ : خَالَفَهُ) ، فَأَرَادَ أَحَدُهُمَا طُولًا ، وَالثَّانِي قِصْرًا ، فَهُوَ ضِدُّهُ وَضِدِيدُهُ (، وَهُمَا مُتَضَادَّانِ ، وَقَدْ يُقَالُ إِذَا خَالَفَهُ فَأَرَادَ وَجْهًا يَذْهَبُ فِيهِ ، وَنَازَعَهُ فِي ضِدِّهِ : هُوَ مُضَادُّهُ ، وَضِدِيدُهُ ، وَنِدَّةٌ وَنَدِيدُهُ ، لِلَّذِي يُرِيدُ خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي تُرِيدُهُ^(٢) ، وَهُوَ مُسْتَقِيلٌ مِنْ ذَلِكَ بِمِثْلِ مَا تَسْتَقِيلُ بِهِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الضُّدُّ : الَّذِينَ يَمْلِكُونَ النَّاسَ الْإِنِّيَّةَ ، إِذَا طَلَمُوا الْمَاءَ ، وَاحِدُهُمْ : ضِدٌّ ، وَيُقَالُ ضَادِدٌ وَضَدَدٌ .

(١) اللسان والثغلة واليهراء : ٧٤/١ ونسب فيها وفي

التكلمة لعمر بن معد يكرب .

(٢) في مطبوع التاج يريد « والمثبت من اللسان » .

[ض ر غ د] *

(ضَرَعَدٌ : جَبَلٌ) قَالَ ، عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

فَلَا بُغْيَنَّاكُمْ قَنَاءً وَعُورِضًا
وَلَا نُقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرَعَدٍ^(١)

أَي لَأَطْلُبَنَّكُمْ . وَقَنَاءً ، وَعُورِضٌ : مَوْضِعَانِ ، وَاللَّابَةُ : الْحَرَّةُ ، (أَوْ) ضَرَعَدٌ (: حَرَّةٌ لِعُطْفَانٍ ، أَوْ مَقْبَرَةٌ) يُضْرَفُ (وَيُمْنَعُ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ ، فِي ضَرَعَطٍ : ضَرَعَطٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقِيلَ مَوْضِعُ مَاءٍ وَنَخْلٍ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : ذُو ضَرَعَدٍ ، قَالَ : إِذَا نَزَلُوا ذَا ضَرَعَدٍ فَقَتَائِدًا يُغْنِيهِمْ فِيهَا نَقِيقُ الضَّفَادِعِ^(٢)

[ض ر غ د] *

(ضَعَدَةٌ ، بِالْمَعْجَمَةِ ، كَمَنْعَةٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَي (خَنَقَةٌ أَوْ عَصَرَ خَلْقَةٍ) ، كَزَعْدَةٍ .

[ض ف د] *

(ضَفَدَةٌ يَضْفَدُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه : ٥٥ واللسان والمصباح .

(٢) اللسان .

وقال الصاغاني: إذا (ضَرَبَهُ بباطن كَفِّهِ).

(والضَّفْدُ: الكَسْعُ، وهو ضَرْبُكَ اسْتَه بباطن رِجْلَيْكَ.

(والضَّفَادِي) بِالْيَاءِ (الضَّفَادِعُ)،
الياء بدل عن العين، (كَالثَّعَالِي فِي
الثَّعَالِبِ)، والأَرَانِسِي فِي الأَرَانِبِ،
هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ. قال شيخنا (٣):
ذَكَرَهُ هُنَا مِنَ الْفُضُولِ الَّذِي لَا مَعْنَى لَهُ.
(و) قال الأصمعي: (اضْفَادُ)
الرَّجُلِ (اضْفِيدَادًا)، إذا (انْتَفَخَ
غَضَبًا).

وقال ابن شميل: الْمُضْفِيدُ من
النَّاسِ وَالْإِبِلِ: الْمُتَزَوِّي الْجِلْدِ،
الْبَطِينُ الْبَادِنُ.

وَضَفَدَ الرَّجُلُ، وَاضْفَادَ: كَثُرَ
لَحْمُهُ، وَثَقُلَ مَعَ حُمَقٍ.

وجعل ابن جني اضْفَادَ رُبَاعِيًّا.

[ض ف ن د]

(الضَّفْنَدُ، كَسَفَنَج: الرَّخْوُ

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله قال شيخنا الخ: هو
مسيوق بذلك، فقد ذكره الصاغاني في تكملة أيضا »

الْبَطِينُ) الضَّخْمُ، قاله اللَّيْثُ، وكذلك
الضَّفْنَطُ.

(والضَّفْنَدُ: الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ)، قال
الفرَّاءُ: إذا كان مع الْحُمَقِ فِي الرَّجُلِ
كَثْرَةُ لَحْمٍ وَثِقَلٌ قَبِيلٌ: رَجُلٌ ضَفْنَدٌ
ضَفْنٌ خُجَاءٌ.

وامرأة ضَفْنَدٌ، بغير هاء: ضَخْمَةٌ
الْخَاصِرَةِ، مُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ، وَرَجُلٌ
ضَفْنَدٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ، ثَقِيلٌ مَعَ
حُمَقٍ.

وفي الصَّحاح: هو مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ،
بتكرير آخره.

وفي التهذيب، في الرُّبَاعِي: امرأة
ضَفْنَدَةٌ: رَخْوَةٌ. والذَّكْرُ ضَفْنَدٌ.

[ض م د]

(ضَمَدَ الْجُرْحَ) وَغَيْرَهُ (يَضْمِدُهُ)
بِالْكَسْرِ، (وَيَضْمِدُهُ)، بِالضَّمِّ،
(وَضَمَدَهُ) بِالتَّشْدِيدِ، ضَمَدًا وَتَضْمِيدًا
(: شَدَّهُ بِالضَّمَادَةِ) وَعَصَبَهُ (، وَهِيَ
الْعَصَابَةُ كَالضَّمَادِ)، ككِتَابٍ. وكذلك
الرَّأْسُ إِذَا مَسَحَتْ عَلَيْهِ بِذَهْنٍ أَوْ مَاءٍ،

ثم لَفَقَتْ عَلَيْهِ خِرْقَةً ، واسم ما يَلْزَقُ بهما : الضَّمَادُ .

وقال اللَّيْثُ : ضَمَّدْتُ رَأْسَهُ بِالضَّمَادِ ، وهى خِرْقَةٌ تُلَفُّ عَلَى الرَّأْسِ عِنْدَ الْأَدِّهَانِ وَالْغَسْلِ ، ونحو ذلك . وقد يُوضَعُ الضَّمَادُ عَلَى الرَّأْسِ لِلضَّدَاعِ ، يُضَمَّدُ بِهِ . والمضدُّ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَضَمَّدَ رَأْسَهُ تَضَمِيدًا ، أَيْ شَدَّهُ بِعَصَابَةٍ ، أَوْ ثَوْبٍ مَا خِلا الْعِمَامَةِ ، وقد ضَمَّدَ بِهِ (فَتَضَمَّدَ) .

وفى حديث طَلْحَةَ «أَنَّهُ ضَمَّدَ عَيْنَيْهِ بِالصَّبْرِ وَهُوَ مُخْرِمٌ» ، أَيْ جَعَلَهُ عَلَيْهِمَا ، ودَاوَاهُمَا بِهِ . وَأَصْلُ الضَّمْدِ : الشَّدُّ ، ثم قِيلَ لَوْضَعِ الدَّوَاءِ عَلَى الْجُرْحِ وَغَيْرِهِ وَإِنْ لَمْ يُشَدَّ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : وَضَمَّدْتُهُ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَالصَّبْرِ ، أَيْ لَطَخْتُهُ .

وقال ابن هانئٍ : هَذَا ضِمَادٌ ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِى يُضَمَّدُ بِهِ الْجُرْحُ ، وَجَمْعُهُ ضَمَائِدُ .

(وَضَمَّدَهُ بِالْعَصَا . ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ) وَعَمَّمَهُ بِالسَّيْفِ .

(و) قال الْهَرَوِيُّ : يَقَالُ : ضَمَّدَ الدَّمَ عَلَى حَلْقِ الشَّاةِ ، إِذَا ذُبِحَتْ (كَفَرِحَ) فَسَالَ الدَّمُ وَ(يَبَسَ) عَلَى جِلْدِهَا . ويقال : رَأَيْتُ عَلَى الدَّابَّةِ ضَمَدًا مِنَ الدَّمِ ، وَهُوَ الَّذِى جَفَّ عَلَيْهِ . وقد رَوَى بَيْتُ النَّابِغَةِ :

فَلَا لَعَمْرُ الَّذِى قَدْ زُرْتُهُ حِجَجًا
وَمَا هَرِيقَ عَلَى غَرِيكَ الضَّمْدِ (١)

(و) فى صِفَةِ مَكَّةَ ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى : مِنْ خُوصٍ وَضَمْدٍ ، (الضَّمْدُ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ (: الرُّطْبُ وَالْيَبِيسُ) مِنْ الشَّجَرِ ، (ضِدُّ) ، وَقِيلَ : هُوَ رَطْبُ النَّبْتِ وَيَابِسُهُ ، إِذَا اخْتَلَطَا .

وقال رجل لآخر : فِيمَ تَرَكْتَ أَرْضَكَ ؟ قَالَ : تَرَكْتُهُمْ فى أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهَا مِنْ سَوَادِ نَبْتِهَا ، وَشَبِعَتْ إِبِلُهَا مِنْ ضَمْدِهَا ، وَلَقِحَ نَعَمُهَا . قال الْأَزْهَرِيُّ : لَيْسَ فِيهَا عُوْدٌ إِلَّا وَقَدْ ثَقَبَهُ النَّبْتُ ، أَيْ أَوْرَقَ .

(١) التكلة ومنها الغبط وفى اللسان عجزه بقافية مرفوعة

وفى ديوانه . . .

فلا لعمري الذى مسحت كعبته

وما هريق على الأنصاب من جسد

(و) يقال : أُعْطِيَكَ مِنْ ضَمْدِهِذَا ^(١)
الْغَنَمِ ، وهو (خِيَارُ الْغَنَمِ وَرَذَالُهَا) ،
أَوْ صَغِيرَتُهَا وَكَبِيرَتُهَا ، وَصَالِحَتُهَا
وَطَالِحَتُهَا ، وَدَقِيقَتُهَا وَجَلِيلَتُهَا .

(و) الضَّمْدُ (: الْمُدَاجَاةُ) .

(و) الضَّمْدُ (: أَنْ تَتَّخِذَ الْمَرْأَةُ
خَلِيلَيْنِ) ، كَالضَّمَادِ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ مُدْرِكٌ .

لَا يُخْلِصُ الدَّهْرُ خَلِيلٌ عَشْرًا

ذَاتَ الضَّمَادِ أَوْ يَزُورَ الْقَبْرَا

إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئًا نُكْرًا ^(٢)

وَقَدْ ضَمَدْتَهُ تَضْمِدُهُ وَتَضْمُدُهُ ،

قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

تُرِيدَتْنِ كَيْمَا تَضْمِدِينِي وَخَالِدًا

وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَنَحَكَ فِي غَمْدٍ ^(٣)

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الضَّمْدُ : أَنْ تُخَالَ

الْمَرْأَةُ ذَاتَ الزَّوْجِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا

أَوْ رَجُلَيْنِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : الضَّمَادُ : أَنْ

تُصَادِقَ الْمَرْأَةُ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فِي

(١) فِي اللِّسَانِ « هَذِهِ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَ الْجُمُورَةُ : ٢ - ٢٧٦ وَفِيهَا :

« ذَاقِ الضَّمَادَ » .

(٣) شَرْحُ أَشْوَارِ الْمَدْلِينِ : ٢١٩ وَفِيهِ : كِتَابُ الْجَمْعِ .

وَالْبَيْتُ كَمَا هُنَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْمَقَالِيسِ ٢٧٠/٢

الْقَحْطُ ، لِتَأْكُلَ عِنْدَ هَذَا وَهَذَا التَّشْبِعَ .

(و) الضَّمْدُ . (بِالْكَسْرِ : الْخَلُّ) ،

عَنِ الصَّاعِقَانِ . وَمِنْهُ ضَمَدَتِ الْمَرْأَةُ ،

إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ زَوْجِهَا وَخَلَّهَا .

(وَبِالتَّحْرِيكِ : الْحَقْدُ) مَا كَانَ .

وَقِيلَ : هُوَ الْحَقْدُ اللَّازِقُ بِالْقَلْبِ ، وَقَدْ

(ضَمَدَ) عَلَيْهِ (كَفَرَحَ) ضَمْدًا ، أَيْ

أَحْنَى عَلَيْهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمِنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى الضَّمْدِ ^(١)

(و) قَالَ أَبُو يُوسُفَ : سَمِعْتُ مُنْتَجِعًا

الْكِلَابِيَّ ، وَأَبَا مَهْدِي يَقُولَانِ : الضَّمْدُ

(: الْغَابِرُ) الْبَاقِي (مِنْ الْحَقِّ) ، تَقُولُ

لَنَا عِنْدَ بَنِي فُلَانٍ ضَمْدٌ ، أَيْ غَابِرٌ

مِنْ حَقٍّ ، (مِنْ مَعْقِلَةٍ أَوْ دَيْنٍ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَضْمَدَهُمْ :

جَمَعَهُمْ) عَنِ الصَّاعِقَانِ .

(و) أَضْمَدَ (الْعَرَفَجُ : تَجَوَّفَتِهِ

الْخُوصَةِ) وَلَمْ تَبْشُرْ مِنْهُ ، أَيْ كَانَتْ

فِي تَجَوَّفَةٍ وَلَمْ تَظْهَرْ .

(وَسَمَّوْا ضَمَادًا ، كَكِتَابٍ) ، مِنْهُمْ :

(١) دِيرَانَهُ ٤٣ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَدْنَسُ وَالْجُمُورَةُ

٢٧٦/٢ وَالْمَقَالِيسُ : ٢٧٠/٢

ضِمَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، صحابسيٌّ مشهور .

[] ومما يستدرك عليه :

قال أبو مالك : اضْمِمْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ ، أَيْ شُدَّهَا . وَأَجِدْ ضَمْدَ هَذَا الْعَدْلِ .

والضَمْدُ ، محرّكةٌ : الظُّلْمُ .

وَضَمْدٌ يَضْمُدُ ضَمْدًا ، بالتحريك ، إِذَا اشْتَدَّ غَيْظُهُ وَغَضَبُهُ . وَفَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الضَّمْدِ وَالْغَيْظِ ، فَقَالُوا : الضَّمْدُ : أَنْ يَغْتَاظَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَالْغَيْظُ : أَنْ يَغْتَاظَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : ضَمْدَ عَلَيْهِ ، إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : الضَّمْدُ : شِدَّةُ الْغَيْظِ .

وَأَنَا عَلَى ضِمَادَةٍ مِنَ الْأَمْرِ ، أَيْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

وَالْمُضْمَدَةُ : خَشْيَةٌ تُجْعَلُ عَلَى أَعْنَاقِ الثَّوَرَيْنِ ، فِي طَرَفَيْهَا ثَقْبَانِ ، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ (١) مِنْهُمَا ثُقْبَةٌ ، بَيْنَهُمَا فَرْسُ فِي ظَهْرِيهَا ، ثُمَّ يُعْمَلُ فِي الثَّقِبَيْنِ نَغِيظٌ يُخْرَجُ طَرَفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمُضْمَدَةِ ،

(١) في هامش مطبوع التاج « كذا باللسان . وسريره »

وَيُوثَقُ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطِ عَوْدٍ ، يُجْعَلُ عَنْقُ الثَّوَرِ بَيْنَ الْعَوْدَيْنِ .

وَالضَّامِدُ : الْإِلَازِمُ ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَعَبْدٌ ضَمْدَةٌ : ضَخْمٌ غَلِيظٌ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ .

وفي الحديث : « أَنْ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْبَدَاوَةِ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرَّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمْدٍ » هو بالتحريك : موضع باليمن . كذا في اللسان .

قلت : وهو وادٍ مُتَّسِعٌ مُخْصِبٌ (١) ، كَثِيرُ الْقُرَى وَالْعِمَارَاتِ ، قَرِيبٌ مِنْ جَاذَانَ . وَنُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وفي الأساس ، من المجاز : ضَمْدَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ، مَثَلُ عَمَّةٍ .

[ض و هـ] *

(الضَّادُ حَرْفُ هَجَاءٍ) ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ ، يَكُونُ أَصْلًا ، لَا بَدَلًا وَلَا زَائِدًا ، وَهُوَ (لِلْعَرَبِ خَاصَّةً) ، أَيْ يَخْتَصُّ بِلُغَتِهِمْ ،

(١) في مطبوع التاج « مخصب »

فلا يُوجَدُ في لُغات العَجَم وهو الصَّوابُ
الذي أَطْبَقَ عليه الجَمَاهِيرُ . ونقل
شَيْخُنَا عن أَبِي حَيَّانَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى :
انفردت العربُ بكثرةِ استعمالِ
الضَّادِ ، وهي قَلِيلَةٌ في لُغة بعضِ
العَجَمِ ، ومفقودةٌ في لُغة الكثيرِ
منهم . وذلكَ مثلُ العينِ المُهملةِ .
وذكرَ أَنَّ الحاءَ المهملةَ لا تُوجَدُ في
غيرِ كلامِ العربِ . ونقل ما نقله في
الضَّادِ ، في محلِّ آخرَ عن شَيْخِهِ ابنِ
أَبِي الأَحْوَصِ ، ثُمَّ قالَ : والظاءُ المشالةُ
مِمَّا انفردتْ به العربُ دُونَ العَجَمِ .
والذالُ المعجمةُ ليست في الفارسيَّةِ .
والثاءُ المُثلثةُ ليست في الروميَّةِ ، ولا
في الفارسيَّةِ . قاله ابنُ قُرَيْبٍ . والفاءُ
ليست في لسانِ التُّركِ .

وفي اللسانِ : ولا يوجد - يعنى
الضَّادَ - في لسانِ العَجَمِ إِلَّا في القليلِ ،
ولذلكَ قيل في قولِ أَبِي الطَّيِّبِ :
وبهم فخرٌ كُلُّ مَنْ نطقَ الضَّا
دَ وَعَوِذُ الجاني وَغَوِثُ الطَّريدِ (١)
ذَهَبَ به إلى أَنَّها للعَرَبِ خاصَّةٌ .

(١) ديوان أبي الطيب المتنبي : ٢١ والسان .

قال ابنُ جَنِّي : ولا يُعْتَزُّ بِمَثَلِ
هَذَا على أَصحابِنَا . قال : وعينُها
منقلبةٌ عن واوٍ .

(والضَّوادي : ما يُتَعَلَّلُ به من الكلامِ)
ولا يُحَقِّقُ له فِعْلٌ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي
الصَّلْتِ :

وما لى لا أَحْيِيهِ وَعَنْدِي
قَلَائِصُ يَطْلَعْنَ مِنَ النَّجَادِ
إِلَى وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ
ولا يُعْتَزُّ بِالْكَلِمِ الضَّوَادِي (١)
قال ابنُ سِيَدِهِ : وهذه الكَلِمُ لم
يَحْكِيها إِلَّا ابنُ دُرُسْتَوَيْهِ ، قال :
ولا أَضِلُّ لها في اللُّغةِ .

وفي التهذيبِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ :
الضَّوَادِي : الفُحُشُ .

وقال ابنُ بُزُرْجٍ : يقال ضَادِي فلان
فُلَانًا ، وضادُّه بِمعْنَى واحدٍ ، وإِنَّه
لصَّاحِبُ ضَدًّا ، مثل قَفًّا ، من المُضَادَّةِ
أَخْرَجَهُ من التَّضْعِيفِ .

[ض ه د] *

(ضَهْدُهُ ، كَمَنْعُهُ : قَهْرُهُ) وظَلَمَهُ

(١) ديوانه : ٢٧ وفيه : الضَّوَادِي . والسان وضبط فيه

« أَلِي وإِنَّه ... »

وَأَكْرَهَهُ ، (كَأْضَهْدُهُ) واضْطَهْدَهُ ،
 روى ابنُ الفَرَجِ لِأَبِي زَيْدٍ أَضْهَدْتُ
 بِالرَّجُلِ إِضْهَادًا ، وَأَلْهَدْتُ بِهِ إِلْهَادًا ،
 وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثِرَ .

وفى حديث شريح : « كان
 لَا يُجِيزُ الاضْطِهَادَ » ، هُوَ الظُّلْمُ وَالْقَهْرُ ،
 يُقَالُ : ضَهْدَهُ واضْطَهْدَهُ ، وَالطَّاءُ (١)
 بَدَلٌ مِنْ تَاءِ الْاِفْتِعَالِ ، الْمَعْنَى : كَانَ
 لَا يُجِيزُ الْبَيْعَ وَالْيَمِينَ وَغَيْرَهَا فِي
 الْإِكْرَاهِ وَالْقَهْرِ .

(وَأَضْهَدَ بِهِ) إِضْهَادًا (: جَارَ
 عَلَيْهِ) وَاسْتَأْثَرَ . وَكَذَلِكَ أَلْهَدَ بِهِ
 إِلْهَادًا ، وَرَجُلٌ مَضْهُودٌ ، وَمُضْطَهَدٌ :
 مَقْهُورٌ ذَلِيلٌ مُضْطَرٌّ .

(وَالْمُضْطَهَدُ) : الْمُضْطَعِفُ ، وَبِهِ
 سُمِّيَ (الْأَسَدُ) .

(وَالضَّهَيْدُ :) (٢) الرَّجُلُ (الصُّلْبُ
 الشَّدِيدُ ، وَلَا فَعِيلٌ سِوَاهُ) فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ . وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مُصْنُوعٌ
 قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهِيَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي

فَاتَتْ سِبْوَينَهُ ، قَالَ شَيْخُنَا وَقَدْ وَرَدَ
 مِنْهُ ضَهَيْئًا . وَقَدْ مَرَّ فِي الْمَهْمُوزِ ،
 وَعَتِيدٌ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَزَادُوا : مَذِينٌ
 وَمَرِيمٌ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ
 فِي مَحَلِّهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَ) ضَهَيْدٌ (: ع ، أَوْ هُوَ بِالْصَادِ)
 الْمَهْمَلَةُ ، وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا .

(وَ) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : اضْطَهَدَ فَلَانٌ
 فَلَانًا ، إِذَا اضْطَعَفَهُ وَقَسَرَهُ ، وَهِيَ
 الضُّهْدَةُ ، يُقَالُ مَا نَخَافُ بِهِذِهِ
 الْبَلْدَةُ (١) الضُّهْدَةُ ، أَيْ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ ،
 وَيُقَالُ : (هُوَ ضُهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ،
 بِالضَّمِّ) ، أَيْ (يَقْهَرُهُ كُلُّ مَنْ شَاءَ) .

(فَصَلِ الطَّاءَ) مَعَ الدَّالِ الْمَهْمَلَتَيْنِ

• [ط ر د] •

(الطَّرْدُ) بِفَتْحٍ فَسْكَوْنِ (، وَيُحَرِّكُ :
 الْإِبْعَادُ) وَالتَّنْجِيَةُ ، طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ
 طَرْدًا وَطَرَدَا ، وَالرَّجُلُ طَرِيدٌ وَمَطْرُودٌ ،
 فَاطْرَدَ .

قال الجوهري : لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا :

(١) فِي السَّانِ : يَهْدِي الْبَلْدَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « وَالتَّاءُ » صِرَافِهِ مِنَ السَّانِ .

(٢) ضَبَطَ فِي السَّانِ « ضَهِيدٌ » بِفَتْحٍ فَكُسِرَ مِثْلُ كَسْرِ مِ .

أَمَّا فِي التَّكَلُّفِ فَقَالَ « بِالْفَتْحِ وَفَسْكَوْنِ الْمَاءِ »

انْفَعَلَ وَلَا افْتَعَلَ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ .
ومثله في المصباح .

وقال سيبويه : طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ ،
لا مضارع له من لفظه ، واقتصر في
الأساس على انْفَعَلَ (١)

(و) الطَّرْدُ ، والطَّرْدُ : ضَمُّ الإِبِلِ
من نواحيها طَرَدْتُ الإِبِلَ طَرْدًا ، أَيْ
ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا ، وَأَطَرَدْتُهَا :
أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا ، أَيْ ضَمَّهَا .

(و) في حديث قتادة : « في الرجل
يَتَوَضَّأُ بِالماءِ الرَّمْدِ (٢) والماءِ الطَّرْدِ »
(ككتف) هو (الماء الطَّرْقُ) ، بفتح
فسكون ، (لَمَّا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ) ،
سُمِّيَ لِأَنَّهَا تَطَرَّدُ فِيهِ وَتَدْفَعُهُ ، أَيْ
تَتَّبَعُ . والرَّمْدُ : الذي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ حَتَّى
صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ .

(و) الطَّرْدُ ، (بالتحريك : مُزَاوَلَةٌ
الصَّيْدِ) ، طَرَدْتُ الْكِلَابَ الصَّيْدَ
طَرْدًا (٣) : نَحْتَهُ وَرَاهَقْتَهُ .

(و) عن ابن السكيت (: طَرَدْتُهُ :

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : واقتصر الخ : لم

يُتَعَرَّضُ فِي الْأَسَاسِ الَّذِي يَدْرِي لِمَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ »

(٢) في اللسان « أَرْمَلُ » تطبيع .

(٣) ضبطت في اللسان بسكون الراء .

نَفَيْتُهُ عَنِّي) وَقُلْتُ لَهُ : اذْهَبْ ، فَذَهَبَ
وَلَا يُقَالُ : فَانْطَرَدَ ، كَمَا سَبَقَ .

(وَالطَّرِيدُ : العُرْجُونُ) ، وَبِالْهَاءِ :
أَصْلُ الْعَذَقِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرِيدُ (مَنْ
الْأَيَّامُ : الطَّوِيلُ) النَّامُ ، (كَالطَّرَادِ ،
وَالْمُطَرَّدِ) ، كَشَدَّادٍ وَمُعْظَمٌ ، كَمَا فِي
نُسخة أخرى ، يُقَالُ : مَرَّ بِنَا يَوْمَ
طَرِيدٍ وَطَرَادٍ ، أَيْ طَوِيلٌ ، وَيَوْمَ مُطَرَّدٍ ،
أَيْ طَرَادٌ كَامِلٌ مُتَمِّمٌ ، قَالَ :

إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْصًا
يَوْمًا جَدِيدًا كُلَّهُ مُطَرَّدًا (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرِيدُ (: الَّذِي
يُولَدُ بَعْدَكَ ، وَأَنْتَ أَيْضًا طَرِيدُهُ) ،
فَالثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ ، يُقَالُ : هُوَ طَرِيدُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (: الطَّرِيدَانِ : اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدٌ
صَاحِبِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيْتُ وَهُمَا مَعًا
طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيَانِ قَرَارِي (٢)

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج « حديدًا » والمثبت اللسان

(٢) البيت للفرزدق كما في ديوانه : ٤٣٧ والتكلمة ومادة

(لها) وهو في اللسان هنا غير منسوب .

(والطَّرِيدَةُ: ما طَرَدَتْ مِنْ صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ)، والجمع الطَّرَائِدُ وفي بعض الْأَمْهَاتِ: ما طَرَدَتْ مِنْ وَحْشٍ وَنَحْوِهِ.

(و) الطَّرِيدَةُ: الْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ يُغَيَّرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَطْرُدُونَهَا.

وفي الصَّحاح: هو (ما يُسْرَقُ مِنَ الْإِبِلِ).

(و) من المجاز: الطَّرِيدَةُ (قَصَبَةٌ فِيهَا حُزَّةٌ) بضمَّ الحاءِ المهملة، وتشديد الزَّاي، (تُوضَعُ عَلَى الْمَغَازِلِ) وَالْعُودِ (وَالْقِدَاحِ، فَتُبْرَى بِهَا) وَتُنْحَتُ عَلَيْهَا، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا:

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا
كَمَا قَوْمَتْ ضِغْنُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ^(١)

وفي الْأَسَاسِ: وَبُرِيَ الْقَدَحُ بِالطَّرِيدَةِ، وَهِيَ السَّفَنُ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الطَّرِيدَةُ: السَّفَنُ وَهِيَ قَصَبَةٌ تُجَوَّفُ، ثُمَّ يُنْقَرُ^(٢) مِنْهَا مَوَاضِعُ فَيَتَّبَعُ^(٣) فِيهَا جَذْبُ السَّهْمِ.

وقال أَبُو حَنِيفَةَ: الطَّرِيدَةُ: قِطْعَةٌ

(١) ديوانه: ٤٨ واللسان والصَّحاح والجمهرة ٢/٢٤٨

(٢) في اللسان: «يُنْقَرُ»

(٣) في اللسان: «فَيَتَّبَعُ»

عُودٌ صَغِيرَةٌ فِي هَيْئَةِ الْمِيزَابِ، كَأَنَّهَا نِصْفُ قَصَبَةٍ سَعَتْهَا بِقَدَرٍ مَا يَلْزَمُ الْقَوْسَ أَوْ السَّهْمَ.

(و) من الْمَجَازِ: فِي الْأَرْضِ طَرَائِدُ مِنْ كَلٍّ، الطَّرِيدَةُ (الطَّرِيقَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَرَضُ مِنَ الْكَلٍّ).

(و) الطَّرِيدَةُ: بُحَيْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَلِيلَةُ الْعَرَضِ، إِنَّمَا هِيَ طَرِيقَةٌ.

(و) من المجاز: عُنْدَى طَرِيدَةٍ مِنْ ثَوْبٍ، وَهِيَ (شُقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ)، أَيْ شُقَّتْ طَوْلًا، (مِنْ الْحَرِيرِ). وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ «أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَبَيَّدهِ طَرِيدَةً»، فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ. حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي «الْغَرِيبِينَ».

وعن أَبِي عَمْرٍو: الْجُبَّةُ: الْخِرْقَةُ الْمُدَوَّرَةُ، وَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً، فَهِيَ الطَّرِيدَةُ.

(و) الطَّرِيدَةُ (لُعْبَةٌ) لِصَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ (تُسَمَّىهَا الْعَامَّةُ الْمَسَّةَ)، بفتح الميم وتشديد السين المهملة، ويقال: الْمَاسَةُ، (وَالضَّبْطَةُ، فَإِذَا وَقَعَتْ يَدُ

الَلَّاعِبِ مِنْ آخَرَ عَلَى بَدَنِهِ) إِمَّا عَلَى
(رَأْسِهِ أَوْ كَتِفِهِ ، فَهِيَ الْمَسَّةُ ، وَإِذَا
وَقَعَتْ عَلَى الرَّجْلِ فَهِيَ الْأَسْنُ) ،
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، وَلَيْسَتْ يَثْبِتُ .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ جَوَارِيَّ أَذْرَكُنْ
فَتَرَفَعْنَ عَنْ لَعِبِ الصُّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ :

قَضَيْتُ مِنْ عَيَانِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً
فَهَنَّ إِلَى لَهُوَ الْحَدِيثِ خُضُوعُ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

قَضَيْتُ مِنْ عُدَادِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً
وَهَنَّ إِلَى أَنْسِ الْحَدِيثِ حَقِيقُ^(٢)

وَفَسَّرَ الطَّرِيدَةَ بِالْمَوْضِعِ ، وَهُوَ
تَصْغِيفٌ وَتَغْيِيرٌ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِ ،
وَقَالَ : الصَّوَابُ أَنَّ الطَّرِيدَةَ لُغْبَةٌ
مَعْرُوفَةٌ ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ .

(و) الطَّرِيدَةُ (: خِرْقَةٌ تُبَلُّ وَيُمْسَحُ

(١) ديوانه ١٥١ واللسان والتكلمة وفي هامش مطبوع الناج

« قوله : عَيَانٌ ، كَذَا بِالنَّسْخِ وَفِي اللَّسَانِ : مِنْ عَتَاقٍ ،

وَمَا تَصْغِيفٌ . وَالصَّوَابُ : عَيَافٌ ، كَمَا فِي

التَّكْمَلَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ : وَالْعَيَافُ ،

كَسَّابٌ ، . وَالطَّرِيدَةُ : لَعْبَتَانِ لَهُمَا ،

أَوْ الْعَيَافُ : لَعْبَةُ الْغُمَيْصَاءِ هَذَا فِي

دِيَوَانِهِ « عَيَافٌ » وَكَذَلِكَ التَّكْمَلَةُ وَفِيهَا

الضَّبْطَانُ مَصْرُوفَةٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفَةٍ

(٢) الجُمُورَةُ ٢/٢٤٨ وَالتَّكْمَلَةُ .

بِهَا التَّنَوُّرُ ، كَالْمِطْرَدَةِ) ، بِالْكَسْرِ ، نَقْلُهُ
الصَّاعِقَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرَادُ وَالْمِطْرَدُ ،
(كَكْتُابٍ وَمِنْبَرٍ : رُمُحٌ قَصِيرٌ) يُطْعَنُ
بِهِ حُمُرُ الْوَحْشِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْمِطْرَدُ ، بِالْكَسْرِ :
رُمُحٌ قَصِيرٌ يُطْرَدُ بِهِ ، وَقِيلَ : يُطْرَدُ
بِهِ الْوَحْشُ وَالطَّرَادُ : الرُّمُحُ الْقَصِيرُ ،
لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُطَارِدُ بِهِ ، وَجَمَعَ الْمِطْرَدُ :
الْمِطَارِدُ .

(و) طَرَادٌ ، (كَكُتَّانٍ : سَفِينَةٌ
صَغِيرَةٌ سَرِيعَةٌ) السَّيْرُ وَالْجَرْيُ ، عَنْ
الصَّاعِقَانِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : تَطْرِيدَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرَادُ (مِنَ الْمَكَانِ :
الْوَاسِعُ) ، يُقَالُ فَضَاءٌ طَرَادٌ ، وَبِلَادٌ
طَرَادَةٌ : وَاسِعَةٌ يُطْرَدُ فِيهَا السَّرَابُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرَادُ (مِنَ السُّطُوحِ :
الْمُسْتَوَى الْمُتَّسِعُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ :

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ خِفَافٍ حُمُسٍ
غُبْرِ الرَّعَانِ وَرِمَالِ دُفُسٍ
وَصَحْصَحَانِ قَذْفِ كَالْتُرُسِ

وغير نساميها بسير وهس
والوعس والطراد بعد الوعس^(١)

(و) الطرادُ : (مَنْ يُطَوِّلُ عَلَى النَّاسِ
الْقِرَاءَةَ حَتَّى يَطْرُدَهُمْ) ومنه الحديث :
« من الأئمة طرادون » أى يطردون
الناس بطول قيامهم ، وكثرة قراءتهم .
وقد فسر أبو داود في سننه بما قاله
المصنف وقال : لا أعلم إلا ذلك .

(و) طرادُ : (اسمُ جماعة) من
المحدثين ، وهو فى الأعلام واسع .

(و) طرادُ (، كرمَانٍ : ع) وضبطه
الصاغاني : كشداد .

(والطردةُ ، بالكسر : مُطَارَدَةُ
الْفَارِسِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً) ، والمُطَارَدَةُ :
حَمْلُ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ ، كما سيأتى .
(وبنو طريدٍ ، وبنو مطرودٍ : بَطْنَانِ) .
وكذلك بنو طرودٍ ، بالضم ، أما مطرودُ
فمن بنى سليمٍ ، وهو مطرودُ بن مالكٍ

(١) اللسان فى التكلة والجمهرة ٢/٢٤٨ مشطور الشاهد
والمشطور الذى قبله . وهامش مطبوع التاج « قوله
نساميها أى نغالها بسير وهس أى ذى وطء شديد ، يقال
وهه أى وطئه وطأ شديداً ، هسه وكذلك وعه ،
كذا فى اللسان »

بن عوف بن امرئ القيس ، بن
بُهثة بن سليمٍ ، منهم عبد الله بن
سيدان .

(والطردين بالضم) فالسكون ،
وكسر الدال (: طعامٌ للأكراد) ، نقله
الصاغاني .

(والمطردةُ) بالفتح (ويكسر :
مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ) ، لأنه يُطْرَدُ فيها ،
(وطردتهم : أَتَيْتُهُمْ) ، أى أتيت
عليهم ، كما فى التهذيب (وجزتهم) .

(وتطريدُ السَّوطِ) ، وفى الأساس :
الصوت (١) (: مَدَّةٌ) : يقال : طرَّدُ
سَوَاطِكُ ، أى مَدَّة . نقله الصاغاني .

(و) يقال : (أطرده) ، إذا (أَمَرَ
بِطَرْدِهِ) وإبعاده ، (أو) أطرده السلطانُ ،
إذا أَمَرَ (بإخراجه عن) ، وفى بعض
النسخ من (البلد) وقال ابن السكيت :
أطرده ، إذا صيرته طريداً . وعن ابن
شميل : أطردت الرجل : جعلته

(١) الذى فى الأساس المطبوع « وطرَّد سوطه :
مَدَّه » وقد ذكر ذلك فى هامش مطبوع
التاج وقال « لعل ذلك فى نسخة وقعت له » .

طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ ، وَطَرَدْتُهُ : نَحَيْتُهُ
ثُمَّ يَأْمَنُ .

(و) أَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبَهُ : (قال
له : إِنْ سَبَقْتَنِي فَلَكَ عَلَى كَذَا ، وَإِنْ
سَبَقْتُكَ فَلِي عَلَيْكَ كَذَا) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَا بَأْسَ بِالسَّابِقِ مَا لَمْ
تُطْرِدْهُ وَيُطْرِدْكَ » .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (مُطَارَدَةُ الْأَقْرَانِ
وَالْفُرْسَانِ ، وَطَرَادُهُمْ : (حَمَلُ بَعْضِهِمْ
عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا ، أَيْ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ طَرْدٌ ، كَمَا قِيلَ
لِلْمُجَارِبَةِ : جِلَادٌ وَمُجَالِدَةٌ ، وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ ثُمَّ مُسَافَقَةٌ . (و) يَقَالُ : (هُمْ
فُرْسَانُ الطَّرَادِ) ، وَطَارَدَ قِرْنُهُ ، وَتَطَارَدَا ،
(وَأَسْتَطَرَدَ لَهُ) ، أَيْ لِلْقِرْنِ ، لِيَحْمِلَ
عَلَيْهِ ثُمَّ يَكُرِّرُ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَحَيَّزُ
فِي اسْتَطْرَادِهِ إِلَى فِتْنَتِهِ ، وَهُوَ
يَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ . وَقَدْ
اسْتَطَرَدَ لَهُ ، (كَأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْمَكِيدَةِ) . (١)
وَفِي الْحَدِيثِ « كُنْتُ أَطَارِدُ حَيَّةً » أَيْ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بَعْدَهَا (وَالْمُطَارِدُ :

جِبَالٌ بَنِيهَاةٌ)

أَخَذَعَهَا لِأَصِيدَهَا . وَمِنْهُ طَرَادُ الصَّيْدِ .
(وَأَطْرَدَ الْأَمْرُ) ، وَفِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ :
الشَّيْءُ ، بَدَلَ الْأَمْرِ (: تَبَعَ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَجَرَى . (و) أَطْرَدَ (الْأَمْرُ :
اسْتَقَامَ) ، وَأَمْرٌ مُطْرَدٌ : مُسْتَقِيمٌ عَلَى
جِهَتِهِ ، وَقُلَانٌ يَمْشِي مَشْيًا طَرَادًا ، أَيْ
مُسْتَقِيمًا . وَأَطْرَدَ الْكَلَامُ : تَتَابَعَ ،
وَالْمَاءُ : تَتَابَعَ سَيْلَانُهُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ :

* أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطْرَادِ الْمَذَاهِبِ * (١)

أَرَادَ بِالْمَذَاهِبِ جُلُودًا مُذْهَبَةً ،
بِخُطُوطٍ يُرَى بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ
فَكَأَنَّهُا مُتَتَابِعَةٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَّ قُلَانٌ يَطْرُدُهُمْ ، أَيْ يَشْلُهُمْ
وَيَكْسُوهُمْ ، طَرَدَهُ وَطَرَدَهُ ، قَالَ :

فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُدْبًا تَتَابَعَتْ
عَلَى وَلَمْ أَبْرَحْ بِيَدَيْنِ مُطْرَدًا (٢)

(١) عَجَزَهُ :

هَلِ عَمْرٌ وَحَشًا غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبِهِ

وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ : ٣٣ وَالْمَقَائِيسُ : ٤٥٦/٣ وَالشَّاهِدُ
فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ .

حُدْبًا : يَعْنِي دَوَاهِي . وَكَذَلِكَ
اَطْرَدَهُ ، قَالَ طَرِيحٌ :

أَمَسَتْ تُصَفِّقُهَا الْجُنُوبُ وَأَصْبَحَتْ

زَرْقَاءَ تَطْرُدُ الْقَذَى بِحِجَابٍ (١)

وَالطَّرِيدُ : الْمَطْرُودُ . وَالْأُنْثَى : طَرِيدٌ

وَطَرِيدَةٌ ، جَمْعُهُمَا : طَرَائِدُ . كَذَا فِي

الْمُحْكَمِ . وَنَاقَةُ طَرِيدٍ ، بغير هاءٍ ،

طُرِدَتْ فَذُهِبَ بِهَا ، وَجَمْعُهَا : طَرَائِدُ .

وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ : « هُوَ

قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَطْرَدَةٌ الدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ » .

أَيَّ أَنَّهَا حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا إِبْعَادُ الدَّاءِ .

وَبَعِيرٌ مُطْرَدٌ : وَهُوَ الْمُتَتَابِعُ فِي

سَيْرِهِ وَلَا يَكْبُو ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* فَعُجْتُ مِنْ مُطْرَدٍ مَهْدِيٍّ * (٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَ فُلَانٌ يَطْرُدُ حُمُرَ

الْوَحْشِ ، أَيْ يَصِيدُهَا .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : الرِّيحُ تَطْرُدُ

الْحَصَى . وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْآلِ تَطْرُدُ

السَّحَابَ (٣) طَرْدًا .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : السَّحَابُ . الْمَعْنَى فِي

اللسان : السَّحَابُ » هَذَا فِي الْأَسَاسِ : وَالْقِيَمَانِ

تَطْرُدُ السَّحَابَ .

وَرَمْلٌ مُتَطَارِدٌ : يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَيَتَتَبِعُهُ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّمَاحَةَ بَعْدَمَا

جَرَى بَيْنَنَا مَوْرُ النَّقَا الْمُتَطَارِدِ (١)

وَجَدُولُ مُطْرَدٍ : سَرِيعُ الْجَرِيَةِ ،

وَالْأَنْهَارُ تَطْرُدُ ، أَيْ تَجْزِي . وَفِي

حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ : « وَإِذَا نَهْرَانِ يَطْرُدَانِ » أَيْ

يَجْرِيَانِ ، وَهُمَا يَفْتَعِلَانِ . [مِنَ الطَّرْدِ] (٢)

وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « إِذَا

كَانَ عِنْدَ اضْطِرَادِ (٣) الْخَيْلِ وَعِنْدَ سَلِّ

السُّيُوفِ أَجْزَأَ الرَّجُلُ أَنْ تَكُونَ

صَلَاتُهُ تَكْبِيرًا » الْاضْطِرَادُ : هُوَ الطَّرَادُ ،

وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْ طَرَادِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ

عَدُوُّهَا وَتَتَابَعُهَا ، فَقُلِبَتْ تَاءُ الْافْتِعَالِ

ءَاءً ، ثُمَّ قُلِبَتْ الطَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ ضَادًّا .

وَتُوبٌ طَرَائِدُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ

أَيَّ خَلَقَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : تُوبٌ طَرِيدٌ : شَبَارِقُ (٤)

(١) اللسان .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ النِّهَايَةِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ « عِنْدَ اطْرَادِ ... الْاضْطِرَادِ هُوَ ... » وَانْظُرْ قَوْلَهُ

بَعْدَ : « ثُمَّ قُلِبَتْ الطَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ ضَادًّا » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « شَارَفٌ » وَقَدْ عُلِقَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِهِ

بِقَوْلِهِ : كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَعِبَارَةٌ

الْأَسَاسِ : وَتُوبٌ طَرَائِدُ : شَبَارِقُ أَوْ الشَّبَارِقُ ،

كَمَا لَبِطَ وَعَنَادِلُ : مَقْطَعُ كُلِّهِ . وَفِيهِ لَفَاتٌ أُخْرَى .

انْظُرْ الْقَامُوسَ «

(والطَّرْدُ، مَجْرَكَةٌ: فِرَاحُ النَّخْلِ،
والجَمْعُ: طُرُودٌ، حكاها أَبُو حَنِيفَةَ .
والطَّرِيدَةُ: الْخُطَّةُ بَيْنَ الْعَجَبِ
وَالسَّكَاهِلِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِي الْبَطْنَ وَانْتَحَى

طَرِيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ (١)

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَطْرَدْنَا الْغَنَمَ،
أَيَّ أَرْسَلْنَا التِّيُوسَ فِي الْغَنَمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: «وَيَنْبَغِي
لِلْحَاكِمِ إِذَا شَهِدَ الشُّهُودُ لِرَجُلٍ
عَلَى آخِرٍ أَنْ يُخْضِرَ الْخَضَمَ وَيَقْرَأَ
عَلَيْهِ مَا شَهِدُوا عَلَيْهِ، وَيُنْسخَهُ أَسْمَاءَهُمْ
وَأَنْسَابَهُمْ، وَيُطْرِدَهُ جَرْحَهُمْ، فَإِنْ لَمْ
يَأْتِ بِهِ حَكْمٌ عَلَيْهِ» .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَى قَوْلِهِ:
يُطْرِدَهُ جَرْحَهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُ: قَدْ
عُدِّلَ هَؤُلَاءِ الشُّهُودُ فَإِنْ جِئْتَ بِجَرْحِهِمْ،
وِإِلَّا حَكَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا شَهِدُوا بِهِ عَلَيْكَ .
وَمِنَ الْمَجَازِ: طَرَدْتُ بَصْرِي فِي أَثَرِ (٢)

(١) شرح أشعار الهدليين : ١٣٤٤ نقلاً عن اللسان والتاج
(طرد ، هذب) .

(٢) في مطبوع التاج «أمر» صوابه من الأساس واستشهد
بقول ذي الرمة :

مَا زِلْتُ أَطْرُدُ فِي أَثَرِهِمْ بَصْرِي
وَالشَّوْقُ يَقْتَادُ مِنْ ذِي الْحَاجَةِ الْبَصْرَا

الْقَوْمِ . وَالْقِيَعَانُ تَطْرُدُ السَّرَابَ، أَيْ
يَطْرُدُ فِيهَا كَمَا يَطْرُدُ الْمَاءُ . وَجَدُولُ
مُطْرِدٍ [وَرُمُوحُ مُطْرِدٍ وَمُطَّرِدٍ] (١)
الْأَنْبَاسُ وَالْكُعُوبُ . وَحَدِيثُ
[وَكَلَامُ] مُطْرِدٍ، وَذَا لَا يَطْرُدُ فِي
الْقِيَاسِ .

قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَالطَّرْدُ وَالْعَكْسُ [فِي
اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ] (٢) أَنْ يَطْرِدَ الشَّيْءُ
وَيَنْعَكِسَ كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ النَّارِ: كُلُّ
نَارٍ فَهُوَ جَوْهَرٌ مُضِيٌّ مُحْرِقٌ، وَكُلُّ
جَوْهَرٍ مُضِيٌّ مُحْرِقٌ فَهُوَ نَارٌ .

وَاتَّبَعَ طَوَارِدَ الْإِبِلِ: مُتَخَلِّفَاتِهَا .
وَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سِنُونَ طَرَادَةً .

وَاطْرَدُوا إِلَى الْمَسِيرِ (٣): تَتَابَعُوا .

وَمَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ، مِنْ شُعْرَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَوْا: طَرَادًا، كَكِتَابِ
مِنْهُمْ أَبُو الْفَوَارِسِ، نَقِيبُ النُّقَبَاءِ،
طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثُمَامٍ
الزَّيْنَبِيِّ، مَشْهُورٌ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٩١ . وَكَثِيرٌ
مِنْهُمْ يَضْبِطُهُ كَشْدَادٌ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَقَدْ

(١) زيادة من الأساس وكذلك ما يأتي .

(٢) زيادة من التكلية .

(٣) في الأساس «في المسير» .

سَمَوْا طُرَيْدًا وَمُطَرَّدًا^(١) ، كَزُبَيْرٍ
وَمُحَدَّثٍ .

[ط ر ن د]

وَطُرُنْدَة : مدينة بالروم ، مشهورة .

[ط و د] *

(الطَّوْدُ : الْجَبَلُ ، أَوْ عَظِيمُهُ) ،
المتناول في السماء . وفي حديث
عائشة ، رضى الله عنها : « ذاك طَوْدٌ
مُنِيفٌ » أى جَبَلٌ عال . والطَّوْدُ :
الهَضْبَةُ ، عن ابن الأعرابي (ج :
أَطْوَادٌ) تقول : ما هو إلا طَوْدٌ من
الأَطْوَادِ ، (وطودَةٌ) ، بكسر ففتح ،
وهذه عن الصاغاني .

(و) الطَّوْدُ : (المُشْرِفُ من الرَّمْلِ)
كالهَضْبَةِ .

(و) يقال : هو أَسْرَعُ من (ابن
الطَّوْدِ) ، هو (الْجُلْمُودُ) الذى يَنْحَطُّ
وَيَتَدَهْدَى (يَقَعُ مِنْ) أَعْلَى (الطَّوْدِ) ،
قال الشاعر :

دَعَوْتُ خَلِيدًا دَعْوَةً فَكَانَ مَا
دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ^(٢)

(١) في اللسان « وقد سموا طَرَادًا وَمُطَرَّدًا »

(٢) التكلة واللسان ، وفيه « دعوت جليدا » . والأساس
وفيه : كليباً .

وفي الأساس : أَوِ الصَّدَى .

(وَطَوْدٌ : عَلَمٌ رَجُلٍ) ، أنشد ابن
دُرَيْدٍ لِلأَعَشَى^(١) :

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيبُنِي
وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ

يقال : هذا أَمْرٌ مِنْ هَذَا وَأَعْلَقُ مِنْ
هَذَا ، بمعنى ، وهذا يدل على زيادة الميم
فى علقم .

(و) طَوْدٌ (: عَلَمٌ جَبَلٍ مُشْرِفٍ
على عَرَفَةَ ، يَنْقَادُ إِلَى صَنْعَاءِ)
اليمن .

(و) الطَّوْدُ (: د .) بالصَّعِيدِ) الأَعْلَى
فوق قَوْصِ دُونَ أُسْوَانَ ، ذَكَرَهُ الْإِذْفَوِيُّ
وغيره .

(و) الطَّادُ : الثَّقِيلُ (الثَّابِتُ ،
كَالطَّادِي ، يقال هو طَادٌ مَا يُطَاقُ ، أَى
ثَقِيلٌ فى أَمْرِهِ لَا يَبْرَحُ .

(و) الطَّادُ (: الْبَعِيرُ الْهَائِجُ) .
(وَالْمَطَادَةُ : الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ) مَا بَيْنَ
الطَّرَفَيْنِ ، جَمْعُهُ الْمَطَاوِدُ .

(١) ديوانه : ٢٢١ والتكلة والجمهرة ٢/ ٣٤٦ .

(و) قال الفراء: (طَادَ) إذا (ثَبَّتَ) ودَاطَ، إذا حَمَقَ^(١).

(والمَطَاوِدُ: المتآلفُ)، وهي مثل المطَاوِحِ، قال ذو الرمة:

أخوشمة جَابَ البلادَ بنفسِهِ
على الهولِ حَتَّى لَوَحَتْهُ المَطَاوِدُ^(٢)

(وطَوَّدَ) فلانٌ بفسلانٍ تَطْوِيْدًا،
وطَوَّحَ به تَطْوِيْحًا، وطَوَّدَ بنفسِهِ
في المَطَاوِدِ، وطَوَّحَ بها في
المَطَاوِحِ.

وعن ابن الأعرابي: طَوَّدَ إذا (طَوَّفَ)
بالبلادِ لَطَلَبِ المَعَاشِ، (كَتَطَوَّدَ)،
والتَطَوُّادُ: التَّطَوُّافُ.

(و) المَطَوَّدُ، (كَمُعْظَمٍ: البَعِيدُ)
من الطَّرْقِ، (والانْطِيَادُ: الذَّهَابُ في
الهَوَاءِ صُعْدًا)، بضمَّتَيْنِ، (و) من
ذلك قولهم: (بِنَاءُ مُنْطَادٍ) أي (مُرتَفِعٌ)
ذاهِبٌ في الهَوَاءِ.

(١) زاد في اللسان، «وَوَطَّدَ»، إذا حَمَقَ،
وَوَطَّدَ، إذا سارَ»

(٢) ديوانه: ١٢٩ واللسان والصحاح وفي مطبوع التاج:
«أخوشمة»، والصواب من المصادر السابقة.

[وما يستدرك عليه :

طَوَّدَهُ اللهُ تَطْوِيْدًا: طَوَّلَهُ. كذا في
الأساس.

ومن المجاز: أنشد ثعلب:

يا مَنْ رَأَى هَامَةً تَزُقُّو على جَدَثٍ
تُجِيبُهَا خَلِفَاتُ ذَاتِ أَطْوَادٍ^(١)
فسره ابن الأعرابي فقال: الأطوادُ
هنا الأَسْنِمَةُ، شَبَّهَهَا في ارتفاعِهَا
بالأطوادِ الَّتِي هي الجِبَالُ، يَصِفُ
إِبِلًا أُخِذَتْ في الدِّيَةِ، فَعَيَّرَ صَاحِبُهَا
بِهَا.

وطَادُ^(٢): من قُرَى أَصْبَهَانَ، منها
أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله،
المؤدَّبُ الأصبَهانيُّ، رَوَى عنه أبو
بكر بن مُرْدَوَيْهِ الحافظُ.

[وما يستدرك عليه :

[ط س ب ن د]

طاسَبَنْدُ^(٣): من قُرَى هَمْدَانَ، وقد
نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحاقَ إِبْرَاهِيمُ بن
محمد، الخَطِيبُ الهَمْدَانِيُّ، وغيره.

(١) اللسان.

(٢) في معجم البلدان (طاذ) «بالذال المعجمة»

(٣) في معجم البلدان (طاسبندا)

(فصل العين) مع الدال ، المهملتين

[ع ب د] *

(العَبْدُ : الإنسان ، حُرًّا كَانَ أَوْ رَقِيقًا)
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْمَوْعِيبِ ، كَأَنَّهُ
يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ لِبَارِئِهِ ،
جَلَّ وَعَزَّ . وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ : الْعَبْدُ
يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

(و) الْعَبْدُ : (الْمَمْلُوكُ) خِلَافُ الْحُرِّ .
وعِبَارَةُ الْأَسَاسِ^(١) : الْعَبْدُ :
الْإِنْسَانُ ، وَضِدُّهُ الْحُرُّ .

قال سيبويه : هُوَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ ،
قَالُوا : رَجُلٌ عَبْدٌ ، وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمِلَ
اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ (كَالْعَبْدَلِ) ، اللَّامُ
زَائِدَةٌ ، كَمَا صَرَّحُوا ، (ج : عَبْدُونَ)
أَيَّ كَجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ ، نَظَرًا
إِلَى أَنَّهُ وَصِفَ ، كَمَا مَرَّ عَنْ سِيبَوِيهِ ،
وَصَرَّحَ بِهِ بَعْضُ شُرَاحِ «الْفَصِيحِ»
(وَعَبِيدٌ) ، مِثْلَ كَلْبٍ وَكَلِيبٍ ، وَمَعَزٍ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ : وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ :
لَيْسَ ذَلِكَ فِي النُّسخَةِ الَّتِي بِيَدِي ، مَعَ أَنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ غَيْرَ
مُسْتَقِيمَةٍ . وَالصَّوَابُ : الْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ الْخِ كَمَا فِي اللِّسَانِ »
هَذَا وَالنَّصُّ فِي اللِّسَانِ إِلَى قَوْلِهِ : اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ
فِيمَا عدا قَوْلَهُ «الْعَبْدُ الْإِنْسَانُ» ، فَهِيَ فِي اللِّسَانِ : «الْعَبْدُ
الْمَمْلُوكُ» .

وَمَعِيزٍ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ جَمْعٌ
عَزِيزٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَوَقَعَ خِلَافُهُ
بَيْنَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ ، هَلْ هُوَ جَمْعٌ أَوْ
اسْمٌ جَمْعٍ : وَأَوْضَحَهُ الشَّيْخُ ابْنُ
مَالِكٍ ، وَقَالَ : إِنَّهُ وَرَدَ فِي أَوْزَانِ
الْجُمُوعِ فَعِيلٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ تَارَةً عَامِلُوهُ
مُعَامَلَةَ الْجُمُوعِ ، فَأَنَّثُوهُ ، كَالْعَبِيدِ ،
وَتَارَةً عَامِلُوهُ مُعَامَلَةَ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ
فَذَكَرُوهُ ، كَالْحَجِيجِ ، وَالْكَلِيبِ .
(وَأَعْبَدُ) كَفَلَسَ وَأَفْلَسَ ، (وَعِبَادَةٌ)
بِالْكَسْرِ ، وَلَا يَأْبَاهُمَا الْقِيَاسُ .
(وَعِبْدَانُ) ، بِالضَّمِّ ، كَتَمَرٍ وَتَمَرَانِ .
وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ :

حَتَّامَ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ
فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ^(١)
(وَعِبْدَانُ) بِالْكَسْرِ ، كَجَحْشَسَ
وَجَحْشَانِ . (وَعِبْدَانُ) ، بِكَسْرَتَيْنِ ،
مُشَدَّدَةُ الدَّالِ ، قَالَ شَمْرٌ : (و) يُقَالُ
لِلْعَبِيدِ : (مَعْبَدَةٌ) ، وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :
وَمَا كَانَتْ فُقَيْمٌ حَيْثُ كَانَتْ
بِثْرِبَ غَيْرَ مَعْبَدَةٍ قُعُودٍ^(٢)

(١) هُوَ لِلْفَرَزْدَقِ كَمَا فِي اللِّسَانِ فِي أَحَدِ الْمُرْصِعِينَ وَهُوَ
أَيْضًا فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ .
(٢) دِيوَانُ الْفَرَزْدَقِ : ١٨٤ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ .

اتَّبَعَهُ الْأَرْذَلُونَ . (وَعَبْدٌ بِضَمِّتَيْنِ)
 مثل سَقْفٍ وَسُقْفٍ ، وَأَنْشُدَ الْأَخْفَشُ :
 انْسُبِ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ
 أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عُبْدٍ ^(١)
 ومنه قرأ بعضهم : «وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ» ^(٢)
 كذا في الصَّحاح . (وَعَبْدٌ) ، بَفَتْحٍ
 فَضُمَّ (كَنْدُسٍ) ، وبه قرأ بعضُ القُرَّاءِ
 «وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ» بَفَتْحِ الْعَيْنِ ،
 وَضُمِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ ، وَخَفُضَ
 الطَّاغُوتِ . قال ابن القطَّاع في «كتاب
 الأبنية» له : ولا وَجْهَ له في العَرَبِيَّةِ ،
 وقيل : عَبْدٌ ، واحدٌ يَدُلُّ على جماعة ،
 كما تقول حَدَّثْتُ ، المعنى : وخادمُ
 الطَّاغُوتِ ، وقيل معناه : وخادمُ
 الطَّاغُوتِ ، قال : وليس هو بجمع ،
 لأنَّ فِعْلاً لا يُجْمَعُ على فَعْلٍ ، وإنما هو
 اسمٌ بُنِيَ على فَعْلٍ مثل حَدَّرَ ، كما
 قاله الْأَخْفَشُ ، قال الْأَزْهَرِيُّ : وأما
 قول أَوْسٍ بنِ حَجَرٍ :

أَبْنَى لُبَيْنَى لَسْتُ مُعْتَرِفًا
 لِيَكُونَ أَلَامٌ مِنْكُمْ أَحَدٌ

(١) اللسان والصَّحاح .

(٢) سورة المائدة الآية ٦٠ ورواية حفص عن عاصم :

وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْبُدَةٌ جمع الْعَبْدِ
 (كَمَشِيخَةٍ) جمع الشَّيْخِ ، وَمَسِيفَةٌ ،
 جمع السَّيْفِ : وجعله ابن سِيده : اسمُ
 الجمع . (وَمَعَابِدُ) ، ومنهم من جعله
 جمعَ مَعْبُدَةٍ ، كَمَشِيخَةٍ ، فهو جمعُ
 الجمعِ . (وَعِبْدَاءُ) ، بكسر العين والباءِ ،
 وشَدَّ الدَّالِ ، ممدوداً ، نقله صاحبُ
 الْمُوَعِبِ ، عن سيبويه ، (وَعِبْدَى)
 مقصوراً ، عن سيبويه أيضاً ، وَخَصَّ
 بعضهم بِالْعِبْدَى : الْعَبِيدَ الَّذِينَ وَلِدُوا
 فِي الْمَلِكِ . وَالْأُنْثَى عَبْدَةٌ . وقال
 اللَّيْثُ : الْعِبْدَى : جماعةُ الْعَبِيدِ الَّذِينَ
 وَلِدُوا فِي الْعُبُودِيَّةِ ، تعبيدةُ ابنِ تَعْبِيدَةٍ ،
 أَى فِي الْعُبُودِيَّةِ ^(١) إِلَى آبَائِهِ . قال
 الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا غَلَطٌ ، يقال : هؤلاءِ
 عِبْدَى اللَّهِ ، أَى عِبَادُهُ . وفي الحديث
 الَّذِي جَاءَ فِي الاسْتِسْقَاءِ «هَؤُلَاءِ
 عِبْدَاكَ بِفَنَاءٍ حَرَمَكَ» .

وفي حديث عامرِ بنِ الطُّفَيْلِ : «أَنَّهُ
 قَالَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 مَا هَذِهِ الْعِبْدَى حَوْلَكَ يَا مُحَمَّدٌ» ، أراد
 فقراءَ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ :

(١) في اللسان : «العبودية» وهي بمعنى واحد .

أَبْنَى لُبَيْنَى إِنَّ أُمَّكُمْ
أَمَةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ عَبِيدٌ^(١)

فقال الفراء : إنما ضم الباء ضرورةً ، وإنما أراد عَبْدٌ ؛ لأن القصيدة من الكامل ، وهى حَذَاءُ . قال شيخنا : فتَنظِيرُ المصنّف عَبْدًا بِنْدُسٍ مَحَلُّ نَظَرٍ . (ومَعْبُودًا) ، بالمدِّ ، عن يعقوب في «الألفاظ» ، (جج) ، أى جمع الجمع : (أَعَابِدُ) جمع أَعْبُدُ ، قال أبو دُوَادٍ الإيادى يصف ناراً :

لَهْنٌ كَنَارِ الرَّأْسِ بِالْـ

عَلَيَاءِ تُذَكِّيهَا الْأَعَابِدُ^(٢)

فغاية ما ذكره المصنّف من جموع العبد : خمسة عشرَ جَمْعاً .

وزاد ابن القطّاع في «كتاب الأبنية» : «عُبْدَاءُ ، بضمّتين ممدوداً ، وعَبْدَةٌ ، محرّكة ، ومَعْبُودَى ، مقصوراً ، وأَعْبِدَةٌ ، بكسر الموحدة (وأَعْبَادُ) ، وعُبُودٌ ، وعُبْدٌ ، بضمّ فموحدة مشددة مفتوحة ، وعُبَادٌ ، على وزنِ رُمان ،

(١) ديوانه : ٢١ واللسان والصحيح .

(٢) اللسان «ولعلها لم تكن ... »

وعِبَادٌ ، بكسر فتشديد ، وعِبْدَةٌ ، بكسر العين والباء وتشديد الدال .

فهذه عشرةٌ أَوْجُهُ ، صار المجموع خمسةً وعشرينَ وَجْهاً .

وزاد بعضُ : العُبُودَةُ كَصَقْرٍ وَصُقُورَةٍ .

وقد جَمَعَ الشيخُ ابنُ مالكٍ هذه الجموعَ مختصراً في قوله :

عِبَادٌ ، عَبِيدٌ : جَمْعُ عَبْدٍ ، وَأَعْبُدُ
أَعَابِدُ ، مَعْبُودَاتٌ ، مَعْبُدَةٌ ، عُبْدٌ

كَذَلِكَ عُبْدَانٌ ، وَعِبْدَانُ اثْبَتَن
كَذَاكَ الْعَبْدَى وَامْدُدْ أَنْ شِئْتَ أَنْ تَمُدَّ

واستدركَ عليه الجلالُ السيوطى في
أَوَّلِ شَرْحِهِ لِعُقُودِ الْجُمَانِ ، فقال :

وقد زيدَ : أَعْبَادٌ ، عُبُودٌ ، عِبْدَةٌ
وَحَفَفَ بِفَتْحٍ ، وَالْعِبْدَانُ إِنْ تَشُدَّ

وَأَعْبِدَةٌ ، عِبْدُونَ ثُمَّتَ بَعْدَهَا
عَبِيدُونَ ، مَعْبُودَى ، بِقَصْرِ فَخْذٍ تَسُدُّ

وزاد الشيخُ سيّدُ المَهْدَى
الفاسى شارِحُ «الدلائل» قوله :

وَمَانْدُسًا وَازَى كَذَلِكَ مَعَابِدُ
بِذَيْنِ تَفَى عِشْرِينَ وَاثْنَيْنِ إِنْ تَعُدَّ

قال شيخنا : وأَجْمَعُ ما رَأَيْتُ في ذلك لبعض الفضلاء في أبيات :

جُمُوعُ عَبْد . عَبْدٌ ، أَعْبُدْ ، عَبْدٌ
أَعْبِدْ ، عَبْدٌ ، عَبْدُونَ ، عَبْدَانُ

عَبْدٌ ، عَبْدِي ، وَمَعْبُودًا ، وَمَدُّهُمَا
عِبْدَةٌ ، عَبْدٌ ، عِبَادٌ ، عِبْدَانُ

عَبِيدٌ أَعْبِدْ عِبَادٌ ، مَعْبِدَةٌ
مَعَابِدٌ ، وَعَبِيدُونَ ، الْعِبْدَانُ

قال شيخنا : ولِلنَّظَرِ مَجَالٌ في بعض الألفاظ : هل هي جموعٌ لِعَبْدٍ ، أو

جموعٌ لبعض جموعِهِ ، كَأَعْبِدَ ، وَمَعَابِدَ .

وَيُنْظَرُ في «عَبِيدُونَ» ، فَإِنِ الظاهر أنه جَمْعٌ لِعَبِيدٍ ، وَالْعَبِيدُ جَمْعٌ لِعَبْدٍ ،

فَيَبْقَى النظر في جَمْعِهِ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمًا ^(١) ، فَإِنِ هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ في

العربية ، جَمْعٌ تَكْسِيرٌ يُجْمَعُ جَمْعٌ سَلَامَةٌ . وَالْعَبْدُونَ كَأَنَّهُ اعْتَبِرَ فِيهِ

مَعْنَى الوُضْفِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ فِيهِ عِنْدَ سِيبَوِيَّةٍ وَغَيْرِهِ .

(وَالْعَبْدِيَّةُ) حكاها صاحب الموعب ،

(١) في مطبوع التاج « سالم »

عن الفراء (وَالْعُبُودِيَّةُ وَالْعُبُودَةُ) بِضَمِّهِمَا (وَالْعِبَادَةُ) بِالْكَسْرِ

(: الطَّاعَةُ) . وقال بعض أثمة الاشتقاق : أَصْلُ الْعُبُودِيَّةِ : النِّدْلُ

وَالْخُضُوعُ . وقال آخرون : الْعُبُودَةُ : الرِّضَا

بِمَا يَفْعَلُ الرَّبُّ ، وَالْعِبَادَةُ : فِعْلُ مَا يَرْضَى بِهِ الرَّبُّ . وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَأَشَقُّ ، فَلِذَا قِيلَ : تَسْقُطُ الْعِبَادَةُ فِي

الْآخِرَةِ لَا الْعُبُودَةُ ، لِأَنَّ الْعُبُودَةَ أَنَّ لَا يَرَى مُتَصَرِّفًا فِي الدَّارَيْنِ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا اللَّهَ .

قال شيخنا : وهذا مَلْحَظٌ صُوفِيٌّ لَا دَخَلَ لِلأَوْضَاعِ اللُّغَوِيَّةِ فِيهِ .

وفي اللسان : وَلَا فِعْلٌ لَهُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ .

قلت : وهو الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ شُرَّاحِ «الْفَصِيحِ» . وَحَكَى اللُّخَيَّانِيُّ : عَبْدُ عُبُودَةٍ وَعُبُودِيَّةٌ .

قلت : وَأَوْضَحُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي «كِتَابِ الْأَفْعَالِ» ، فَقَالَ :

عَبْدُ الْعَبْدِ عُبُودَةٌ وَعُبُودِيَّةٌ . وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَمَصْدَرُهُ : عِبَادَةٌ وَعُبُودَةٌ

وَعُبُودِيَّةٌ ، أَيْ أَطَاعَهُ .

وفى اللسان : وَعَبَدَ اللَّهُ يَعْبُدُهُ عِبَادَةٌ
وَمَعْبَدًا وَمَعْبَدَةً : تَأَلَّهَ لَهُ .

وقال الأزهري : اجتمع العامة على
تفريق ما بين عباد الله ، والممالك ،
فقالوا : هذا عبدٌ من عباد الله ، وهؤلاء
عبيدٌ ممالك . قال : ولا يُقال عبدٌ
يَعْبُدُ عِبَادَةً إِلَّا لِمَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ ، ومن
عَبَدَ دُونَهُ إلهًا فهو من الخاسرين .
قال : وأما عبدٌ خَدَمَ مَوْلَاهُ فلا يُقال
عَبْدُهُ . قال الليث : ويقال للمُسْرِكِينَ :
هم عِبَدَةُ الطَّاغُوتِ ، ويقال للمُسْلِمِينَ :
عِبَادُ اللَّهِ يَعْبُدُونَ اللَّهَ . وقال الله عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ ^(١) أَيِ اطِيعُوا
رَبَّكُمْ .

وقوله ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ^(٢)
أَيِ نَطِيعُ الطَّاعَةِ الَّتِي يُخْضَعُ مَعَهَا ،
قال ابن الأثير : ومعنى العِبَادَةِ فِي اللُّغَةِ :
الطَّاعَةُ مَعَ الْخُضُوعِ .

وقوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ
مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ
وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ

(١) سورة البقرة الآية ٢١ وفي المصحح ٧٧ «واعبدوا ربكم» .

(٢) سورة الفاتحة الآية ٥ .

وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ ^(١) .

قرأ أبو جعفر ، وشيبة ، ونافع ،
وعاصم ، وأبو عمرو والكسائي :
﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ قال الفراء : وهو
مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَجَعَلَ
مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾ وَمَنْ عَبَدَ
الطَّاغُوتَ .

وقال الزجاج : هُوَ نَسَقٌ عَلَى : مَنْ
لَعَنَهُ اللَّهُ ، المعنى : مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ
عَبَدَ الطَّاغُوتَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ،
أَنِ اطَّاعَهُ ، يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِيمَا سَوَّلَ
لَهُ وَأَغْوَاهُ . قال الجوهرى : وقرأ
بعضهم : ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ وَأَضَافَهُ
قَالَ : والمعنى ، فِيمَا يُقَالُ : خَدَمَ
الطَّاغُوتَ . وقد تقدّم فيه الكلام .
وقال الليث : ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ معناه :
صار الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ ، كما يُقال :
ظَرَفَ الرَّجُلُ وَفَقَّهَهُ . وقد غلّطه
الأزهري . وقرأ ابن عباس : ﴿وَعَبَدَ
الطَّاغُوتَ﴾ بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وتشديد
الموحدة ، جمع عابد ، كشاهد وشهد
وقرئ : ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ محرّكة

(١) سورة المائدة الآية ٦٠ .

وَحَفْضُ الطَّاغُوتِ ، وهو أَيْضاً جَمْعُ عَابِدٍ ، وَأَصْلُهُ : عَبْدَةٌ ، كَكَاْفِرٍ وَكَفَرَةٍ ، حُذِفَتْ مِنْهُ الْهَاءُ وَقُرِئَ ﴿وَعَابِدَ الطَّاغُوتِ﴾ ، مِثْلُ : ضَارِبِ الرَّجُلِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، وَقُرِئَ ﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾ ، جَمْعُ عَابِدٍ . قَالَ الرَّجَّاجُ : هُوَ جَمْعُ عَبِيدٍ ، كَرَغِيفٍ وَرُغْفٍ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، وَحَمْزَةٌ . وَرَوَى عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾ بِاسْكَانِ الْبَاءِ ، وَفَتَحَ السِّدَالِ . وَقُرِئَ ﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾ ، بِفَتْحِ فَسْكَونٍ ، وَفِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُحَفَّفًا مِنْ عَبْدٍ ، كَمَا يَقَالُ : فِي عَضْدٍ : عَضْدٌ . وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا اسْمَ الْوَاحِدِ يَدُلُّ عَلَى الْجِنْسِ ، وَيَجُوزُ فِي عَبْدٍ النَّصْبُ وَالرَّفْعُ . وَذَكَرَ الْفَرَّاءُ أَنَّ أَبِيًا وَعَبَدَ اللَّهِ قَرَأَ ﴿وَعَبَدُوا الطَّاغُوتِ﴾ . وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿وَعِبَادَ الطَّاغُوتِ﴾ .

قلت : ونسبها ابنُ القَطَّاعِ إِلَى أَبِي وَاقِدٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾ مَبْنِيًّا

لِلْمَجْهُولِ . وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً : ﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾ بِضَمٍّ ، فَتَشْدِيدٌ ، مَعْنَاهُ عِبَادُ الطَّاغُوتِ . وَقُرِئَ : ﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، كَضَرْبٍ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ . وَقَرَأَ أَبُو بَنُ كَعْبٍ ﴿وَعَبْدَةَ الطَّاغُوتِ﴾ مُحَرَّكَةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ اللَّيْثُ أَيْضاً قِرَاءَةَ أُخْرَى ، مَا قَرَأَ بِهَا أَحَدٌ ، وَهِيَ ﴿وَعَابِدُوا الطَّاغُوتِ﴾ جَمَاعَةٌ ، قَالَ : وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِالْقِرَآتِ ، وَهَذَا دَلِيلٌ أَنَّ إِضَافَةَ (١) كِتَابِهِ إِلَى الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ غَيْرُ صَحِيحٍ ، لِأَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ أَعْقَلَ مِنْ أَنْ يُسَمَّى مِثْلَ هَذِهِ الْحُرُوفِ قِرَآتٍ فِي الْقُرْآنِ ، وَلَا تَكُونُ مُحْفُوظَةً لِقَارِئٍ مَشْهُورٍ مِنْ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ .

فَصَارَ الْمَجْمُوعُ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْأَوْجُهَةِ فِي الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ سِتَّةَ عَشَرَ وَجْهًا ، جَمَعْنَاهَا مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى . وَأَوْصَلَهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ ، فِي كِتَابِهِ ، إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ وَجْهًا . وَفِيمَا ذَكَرْنَا كِفَايَةً . وَاللَّهُ الْمُوفِّقُ لِلصَّوَابِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَنْ إِضَافَتُهُ كِتَابِهِ »

(والدَّرَاهِمُ الْعَبْدِيَّةُ)، فيما مَضَى،
كَانَتْ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الدَّرَاهِمِ
الَّتِي بَأْيَدِنَا (وَأَرْجَحَ) فِي الْوِزْنِ.
(وَالْعَبْدُ)، بفتح فسكون (: نَبَاتٌ
طَيِّبُ الرَّائِحَةِ) تَكْلَفُ^(١) بِهِ الْإِبِلُ، لِأَنَّهُ
مَلْبَنَةٌ مَسْمَنَةٌ حَارُّ الْمِرْزَاجِ، إِذَا رَعَتْهُ
عَطِشَتْ فَطَلَبَتْ الْمَاءَ. قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ:

حَرَقَهَا الْعَبْدُ بَعْنُظُوانِ
فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرْوَنَانِ^(٢)

(و) الْعَبْدُ (: النَّضْلُ الْقَصِيرُ
الْعَرِيضُ .

(و) الْعَبْدُ (: جَبَلٌ لَبْنِي أَسَدٍ)
يَكْتَنِفُهُ جَبَلَانِ أَصْغَرُ مِنْهُ، يُسَمَّيَانِ
الثَّدْيَيْنِ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) الْعَبْدُ : جَبَلٌ (آخِرُ لَغَيْرِهِمْ) .

(و) الْعَبْدُ : (ع بِلَادٌ طَيِّبٌ)
بِالسَّبْعَانِ .

(و) الْعَبْدُ (بِالتَّحْرِيكِ : الْغَضَبُ)،
عَبْدٌ عَلَيْهِ عَبْدًا وَعَبْدَةٌ، فَهُوَ عَبْدٌ
وَعَابِدٌ : غَضِبَ . وَعَدَّاهُ الْفَرَزْدَقُ بِغَيْرِ

(١) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِالْيَاءِ لِلْمَجْهُولِ وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ .

حَرْفٍ^(١) . وَقِيلَ : عَبْدٌ عَبْدًا فَهُوَ
عَبْدٌ وَعَابِدٌ : غَضِبَ وَأَنْفَ، كَأَحْنٍ،
وَأَمَدَ، وَأَبَدَ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَهُ
تَعَالَى : ﴿فَأَنَّا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾^(٢) أَيْ
الْعَبِيدِينَ الْأَنْفِيِّينَ . وَقَدْ رَدَّهُ ابْنُ عَرَفَةَ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْعَبْدُ (: الْجَرْبُ)، وَقِيلَ :
الْجَرْبُ (الشَّدِيدُ) الَّذِي لَا يَنْفَعُهُ دَوَاءٌ،
وَقَدْ عَبَدَ عَبْدًا . وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : أَصَابَهُ
ذَلِكَ الْجَرْبُ .

(و) الْعَبْدُ : (النَّدَامَةُ) وَقَدْ عَبَدَ،
إِذَا نَدِمَ عَلَى فَاثِتٍ، أَوْ لَامَ نَفْسَهُ عَلَى
تَقْصِيرٍ وَقَعَ مِنْهُ .

(و) الْعَبْدُ : (مَلَامَةُ النَّفْسِ) عَلَى
تَقْصِيرٍ وَقَعَ مِنْهُ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا
الْمَعْنَى مَفْهُومٌ مِنَ النَّدَامَةِ .

(و) الْعَبْدُ (: الْحَرُصُ وَالْإِنْكَارُ،
عَبْدٌ كَفَرِحَ) يَعْبُدُ عَبْدًا (فِي الْكُلِّ) .
(وَالْعَبْدَةُ، مُحَرَّكَةٌ : الْقُوَّةُ وَالسَّمْنُ) .

(١) أَيْ فِي قَوْلِهِ السَّابِقِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ : بِرَوَايَةٍ .
عَلَامٌ يَعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ
فِيهِمْ أَبَاعِيرُ مَا شَاعُوا وَعَبْدَانُ
(٢) سُورَةُ الزَّخْرَفِ الْآيَةُ ٨١ .

يقال: ناقة ذاتُ عَبدَةٍ أَى قُوَّةٍ وَسِمَنِ .

(و) العَبدَةُ (: البَقَاءُ) ، بالمُوحَّدة ،
عن شَمِرٍ ، ويقال بالنُّونِ ، هُكْذا وَجَدَ
مُضْبُوطاً فى الأُمّهاتِ ، يقال : لَيسَ
لِثَوْبِكَ عَبدَةٌ ، أَى بَقَاءٌ .

(و) العَبدَةُ (: صَلَاةُ الطَّيِّبِ) ، عن
الصَّاعِغَانِى .

(و) العَبدَةُ (: الأَنفَةُ) والحَمِيَّةُ
مِمَّا يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، أَوْ يُسْتَنَكَفُ . وَقَدْ
عَبَدَ ، أَى أَنَفَ . وَنَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ إِلَى
أَبِي زَيْدٍ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

أُولَئِكَ أَخْلَاسِي فَجِئَنِي بِمِثْلِهِمْ

وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّيباً بِدَارِمٍ ^(١)

وفى الأساس : وَعَبَدُ فى أَنفِهِ عَبدَةٌ ،
أَى أَنفَةٌ شَدِيدَةٌ ، قالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقوله
تعالى : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ ، مِنَ الْأَنفِ
وَالْغَضَبِ . وَقِيلَ مِنْ عَبَدَ ، كَنَصَرَ ،

(١) اللسان والصاحح والجمهرة : ٢٤٦/١ والشطر الشاهد

فى المقاييس : ٢٠٧/٤ . وفى هامش مطبوع التساج
قوله : أُولَئِكَ أَخْلَاسِي الخ . هُكْذا فى النسخ كالتكلة
وفى اللسان .

أُولَئِكَ قَوْمِي إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتَهُمْ

هذا وفى اللسان «م» . ومثله فى الجمهرة وقوله بهامش
مطبوع التساج « كالتكلة » لَيسَ فى التكلة هُكْذا
البيت فى هذه المادة ولعل « كالصاحح » فإنها روايته

قال ابن عَرَفَةَ : إِنَّمَا يُقَالُ مِنْ عَبدٍ
بِالْكَسْرِ : عَبدٌ كَفَرِحَ ، وَقَلَّمَا يُقَالُ
عَبدٌ . وَالْقُرْآنُ لَا يَأْتِي بِالْقَلِيلِ
مِنَ اللَّغَةِ ، وَلَا الشَّاذِّ ، وَلَكِنَّ الْمَعْنَى :
فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى أَنَّهُ
وَاحِدٌ لَا وَلَدَ لَهُ . كَذَا فى « التَّنْوِيرِ »
لِابْنِ دَحِيَّةٍ .

(وَذُو عَبدَانَ ، مُحَرَّكَةٌ : قِيلَ) مِنْ
أَقْبَالَ حَمِيرٍ ، هُوَ ابْنُ الْأَعْبُودِ بْنِ
السَّكْسَكِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ .

(وَعَبدَانُ) ، مُحَرَّكَةٌ (: صُقْعٌ مِنْ
الْيَمَنِ) .

(و) عَبدَانُ (كَسَحَبَانُ : عَبدٌ بِمَرَوْ ،
مِنْهَا) الْإِمَامُ الْفَاضِلُ (عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بْنِ أَحْمَدَ (أَبُو الْقَاسِمِ
خَوَاهِرُ زَادَةُ) أَى ابْنُ بِنْتِ الْقَاضِي ،
أَبِي الْحُسَيْنِ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ الدَّهْقَانِيِّ ،
رَوَى عَنْ خَالِهِ هَذَا وَمَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ
الرَّزَاقِ الْكُشْمِيهَ .

(و) عَبدَانُ : اسْمٌ (رَجُلٍ) مِنْ أَهْلِ
الْبَحْرَيْنِ ، (وَلَهُ نَهْرٌ ، م) أَى مَعْرُوفٌ ،
(بِالْبَصْرَةِ) مِنْ جَانِبِ الْفُرَاتِ .

(و) العُبَيْدُ، (كزُبَيْر : فَرَسٌ) للعبّاس بن مردّاس السُّلَميُّ، وفيه يقول :

أَتَجْعَلُ نَهْيِي . وَنَهْبَ الْعَبِيْنِ —

— سِدِّ بَيْنَ عَيْنِي وَالْأَقْرَعِ (١)

فما كان حِصْنٌ ولا حابِسٌ
يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ
وقصّته مشهورة في كُتُب السَّيْرِ .

(وعُبَيْدان (٢) ، مصغراً تشنية عُبَيْدٍ
(: واد) كان يقال إنّ فيه حَيَّةً تَحْمِيهِ
فلا يُرْعَى ولا يُؤْتَى . وقيل ماءٌ مُنْقَطِعٌ
بأَرْض اليمَن لا يَقْرُبُهُ أَنَيْسٌ ولا وَحْشٌ .

(وبَنُو الْعُبَيْدِ) ، مُصَغَّرًا (: بَطْنٌ) من
بَنِي عَدِيٍّ بنِ جَنَابٍ (٣) بن قُضَاعَةَ ،
(وهو عُبَيْدِيٌّ ، كَهَذَلِيٌّ) ، في هُذَيْلٍ .

(و) يقال : صُكَّ بِهِ في (أُمُّ عُبَيْدٍ) ،
أَي (الْفَلَاة) ، عن الفراء ، قال : وقلْتُ
لِلْعَتَابِيٍّ (٤) : ما عُبَيْدٌ ؟ قال : ابنُ
الْفَلَاةِ ، وهي الرِّقَاصَةُ أَيْضاً . وقيل :

هي (الْخَالِيَّةُ) من الأرض ، (أو
ما أَخْطَأَهَا الْمَطَرُ) ، عن الصاغانيّ ، وقد
يُعَبَّرُ عنها بِالذَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ .

وجاء في المَثَلُ : «وَقَعُوا فِي أُمِّ
عُبَيْدٍ تَصَايْحُ جِنَانُهَا» (١) أَي في داهيةٍ
عَظِيمَةٍ ، كما قاله المِيدَانِي .

(والْعُبَيْدَةُ) ، تصغيرُ عُبَيْدَةٍ (:
الْفَحِثُ) (٢) وَالْحَفِثُ ، وقد تقدّم ذكره .
وأُمُّ عُبَيْدَةٍ ، كَسَفِينَةٍ : قُرْبٌ
وَاسِطٌ (العراق) بِهَا قَبْرُ (أَحَدِ الْأَقْطَابِ
الْأَرْبَعَةِ ، صَاحِبِ الْكِرَامَاتِ الظَّاهِرَةِ
(السَّيِّدِ) الْكَبِيرِ أَبِي الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ)
ابنِ عَلِيٍّ بنِ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى بنِ
حَازِمٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ رِفَاعَةَ (الرِّفَاعِيُّ)
نسبةً إلى جَدِّهِ رِفَاعَةَ ، وهو ابنُ أُخْتِ
السَّيِّدِ مَنْصُورِ الْبَطَائِحِيِّ ، الْمُلَقَّبِ
بِالْبَازِ الْأَشْهَبِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ،
وَنَفَعَنَا بِهِمْ .

(و) في الْأَسَاسِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

(١) في مجمع الأمثال المطبوع «حياتها»

(٢) ضبطت في القاموس المطبوع «الفَحِثُ» ، وفي هامشه

عن نسخة «الفَحِثُ» وهي كانت كَلَّةً وفي

القاموس (مادة فحث) كَكَتِفَ ، كما ضبطنا .

(١) اللسان والصحيح .

(٢) ضبط في القاموس واللسان شكلاً بضم النون .

(٣) في مطبوع التاج «جناب» صوابه من اللسان .

(٤) الذي في التكملة «للقناني» أما اللسان

فكالأصل

قَوْمَةُ الْعُبُودِيَّةِ، وَمِنْ النُّومَةِ الْعُبُودِيَّةِ،
عُبُودٌ (كَتَنُورٍ: رَجُلٌ نَوَّامٌ، نَامٌ^(١))
فِي مُحْتَطَبِهِ سَبْعَ سِنِينَ، فَضْرِبَ بِهِ
الْمَثْلُ. وَفِي أَمْثَالِ الْأَصْفَهَانِيِّ:

«أَنُومُ مِنْ عُبُودٍ» وَذَكَرَ الْمُفَضَّلُ بْنُ
سَلَمَةَ أَنَّ عُبُودًا كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ حَطَّابًا،
فَغَبَرَ فِي مُحْتَطَبِهِ أَسْبُوعًا لَمْ يَنَمْ، ثُمَّ
انْصَرَفَ، فَبَقِيَ أَسْبُوعًا نَائِمًا،
فَضْرِبَ بِهِ الْمَثْلُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ
أَقْرَبُ مِنْ سَبْعِ سِنِينَ، الَّتِي ذَكَرَ
الْمُصَنِّفُ^(٢).

(و) عُبُودٌ (ع وَجَبَلٌ) أَسْوَدٌ مِنْ
جَانِبِ الْبَقِيعِ. وَقِيلَ: عُبُودٌ عَلَى
مَرَّاحِلَ يَسِيرَةٍ بَيْنَ السَّيَالَةِ وَمَلَلٍ، وَلَهُ
قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ تَأْتِي فِي: هُبُودٌ، قَالَ
الْجَمُوحُ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنَّيْ خَاضِبٌ طَرَبْتُ عَقِيقَتَهُ
أَخْلَى لَهُ الشَّرَى مِنْ أَكْنَفِ عُبُودٍ^(٣)

(و) جَاءَ (فِي حَدِيثِ مُعْضِلٍ) فِيمَا
رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ «(أَنَّ

أَوَّلَ النَّاسِ دُخُولًا الْجَنَّةَ عَبْدٌ أَسْوَدٌ،
يُقَالُ لَهُ: عُبُودٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ
بَعَثَ نَبِيًّا إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ فَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ
أَحَدٌ، إِلَّا ذَلِكَ الْأَسْوَدُ، وَأَنَّ قَوْمَهُ
اِخْتَفَرُوا لَهُ بِشَرًّا فَصَيَّرُوهُ فِيهَا،
وَأَطْبَقُوا عَلَيْهِ صَخْرَةً، فَكَانَ ذَلِكَ
الْأَسْوَدُ يَخْرُجُ فَيَحْتَطِبُ فَيَبِيعُ
الْحَطَبَ وَيَشْتَرِي بِهِ طَعَامًا وَشَرَابًا، ثُمَّ
يَأْتِي تِلْكَ الْحُفْرَةَ فَيُعِينُهُ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ فَيَرْفَعُهَا وَيُدَلِّي (أَيِ
يُنْزِلُ) لَهُ ذَلِكَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَأَنَّ
الْأَسْوَدَ (الْمَذْكُورَ) احْتَطَبَ يَوْمًا، ثُمَّ
جَلَسَ لِيَسْتَرِيحَ، فَضْرِبَ بِنَفْسِهِ
الْأَرْضَ شَقَّةً^(١) الْأَيْسَرَ فَنَامَ سَبْعَ
سِنِينَ ثُمَّ هَبَّ (أَيِ قَامَ) مِنْ نَوْمَتِهِ
وَهُوَ لَا يُرَى إِلَّا أَنَّهُ نَامٌ) وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ^(٢): لَا يَرَى أَنَّهُ نَامَ إِلَّا (سَاعَةً مِنْ
نَهَارٍ، فَاحْتَمَلَ حُزْمَتَهُ فَاتَى الْقَرْيَةَ)
عَلَى عَادَتِهِ (فَبَاعَ حَطَبَهُ، ثُمَّ أَتَى الْحُفْرَةَ
فَلَمْ يَجِدِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) كلمة «الأرض» ليست في التكلة وإنما فيها فضرِبَ

بنفسه شقه الأيسر. أما في مجمع الأمثال حرف النون

ففيه «فضرِبَ بنفسه الأرض بشقه».

(٢) هي كالتى في التكلة.

(١) في مطبوع التاج «نأما» والصواب من القاموس.

(٢) المصنف نقلها عن التكلة.

(٣) شرح أشعار الهذليين: ٨٧٢ ومعجم البلدان (عبود)

وسلّم - فيها ، وقد كان بدا لقومه فيه فأخرجوه من البئر (فكان يسأل عن ذلك) الأسود ، فيقولون : لا نذري أين هو . فضرب به المثل لمن نام طويلاً^(١) .

وفي «المُضاف والمنسوب» لأبي منصور الثعالبي : قال الشرقي : أصله أن عبوداً قال لقومه : اندبوني لأعلم كيف تندبوني إذا مت^(٢) ، ثم نام فمات . وقال ابن الحجاج :

قوموا فاهل الكهف مع عبود عندكم صراصير^(٣)

وفي التكملة ، عن الشرقي : أنه كان رجلاً تماوت على أهله ، وقال : اندبني لأعلم كيف تندبني ميتاً ، فندبته ، ومات على الحال .

(و) أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد (بن عبود) بن واقد (: محدث) ، روى عنه أبو حاتم الرازي وغيره .

(١) في التكملة وجمع الأمثال « لكل من نام نوما طويلاً »

(٢) في ثمار القلوب ١٤٣ « فسجّيته وتدبّيته ، فإذا به قد مات »

(٣) في مطبوع التاج « صراصير » والصواب من ثمار القلوب

(و) المعبّد ، (كمنبر المسحاة) والجمع : المعابد ، وهي المساحي والمُرور ، قال عدي بن زيد :
وملك سليمان بن داود زلزلت
وزيدان إذ يخرثنه بالمعابد^(١)

(و) يقال : ذهبوا عبايد ، وعبايد . وتقول : أما بنو فلان فقد تبدّدوا وتعبّدوا . قال الجوهرى : (: العبايد ، والعبايد ، بلا واحد من لفظهما) ، قاله سيبويه وعليه الأكثر ، ولذا قالوا : إن النسبة إليهم : عبايدي وعبايدي ، وهم (الفرق من الناس والخيل ، الذاهبون في كل وجه) ، والقياس يقتضي أن يكون أحدهما على فعول ، أو فعيل ، أو فعلال .

(و) العبايد (الآكام) ، عن الصاغاني .

(و) العبايد (: الطريق البعيدة) الأطراف ، المختلفة . وقيل : لا يتكلم

(١) التكملة أما ديوانه : ١٢٥ فيه : « بالصائد » بدل « بالمعابد » واقتصر في اللسان على إيراد الشاهد :

• إذ يخرثنه بالمعابد •

بها في الإقبال ، إنما في التفرُّق
والذهاب (١) .

(والعباديد : ع) نقله الصاغاني .
(و) يقال : (مرَّ راكباً عباديدهُ أي
مذرويته) ، نقله الصاغاني .

(وعابود : د ، قُربَ القدس) ، ما بين
الرملة ونابلس ، موقوفٌ على الحرمين
الشريفين ، سكنته بنور زيد (٢)
(وعابد : جبل) : وقيل : موضع .
وقيل : صُقعٌ بمصر .

(و) عابد بن عبد الله (بن عمر بن
مخزوم) القرشي (ومن ولده : عبد الله
ابن السائب) بن أبي السائب صيفي
ابن عابد (الصحابي) القرشي
المخزومي ، القارئ المكي ، قرأ عليه
مجاهد وابن كثير .

(وعبد الله بن المسيب) ابن عابد ،
أبو عبد الرحمن ، وقيل أبو السائب ،
(المحدث ، العابدان) المخزوميان .

(١) نص اللسان والعباديد والعباديد الخيل المتفرقة في ذهابها
ومجيئها ولا واحد لهن ذلك كله . وقال غيره ولا يتكلم
بها في الإقبال .. الأصمعي : يقال صاروا عباديد وعبايد
أي متفرقين ، وذهبوا عباديد كذلك إذا ذهبوا
متفرقين ولا يقال أقبلوا عباديد .

(٢) كذا ولعلها «بنو زيد»

(والعباد ، بالكسر) ، كذا قاله ابن
دريد وغيره ، وكذا وجد بخط
الأزهري . (و) قال ابن بري والصاغاني :
(الفتح غلط ، وهم الجوهرى) في
ذلك ، وتبع فيه غيره . وهم قوم
من (قبائل شتى) من بطون العرب ،
(اجتمعوا على) دين (النصرانية)
فأنفوا أن يتسموا بالعبيد ، وقالوا :
نحن العباد . والنسب إليه : عبادي
كأنصارى ، نزلوا (بالحيرة) ، ومنهم
عدي بن زيد العبادي من بني امرئ
القيس بن زيد مناة ، جاهلي من أهل
الحيرة ، يكنى أبا عمير ، وجدّه أيوب ،
أول من تسمى أيوب من العرب ، كما
سبقت الإشارة إليه في الموحدة .

وقال شيخنا : قال أحمد بن أبي
يعقوب : إنما سُمي نصارى الحيرة
العباد ، لأنه وفد على كنود منهم
خمسة ، فقال للأول : ما اسمك ؟ قال :
عبد المسيح . وقال للثاني : ما اسمك ؟
قال : عبد يا ليل . وقال للثالث :
ما اسمك ؟ قال عبد عمرو . وقال
للرابع : ما اسمك ؟ قال : عبد

يَا سُوْعَ . وقال للخامس : ما اسمك ؟
قال : عبدُ الله . فقال : أنتم عِبَادُ
كُلِّكُمْ . فسموا عِبَادًا .

(و) قال اللَّيْثُ (: أَعْبَدَنِي فلانُ
فلاناً ، أَى مَلَكْنِي إِيَّاهُ) ، قال
الْأَزْهَرِيُّ : والمعروفُ عندَ أهلِ اللُّغَةِ :
أَعْبَدْتُ فلاناً ، أَى اسْتَعْبَدْتُهُ . قال :
ولستُ أَنْكِرُ جَوَازَ ما قاله اللَّيْثُ ، إن
صَحَّ لِيثْقَةٍ مِنَ الْأَثْمَةِ ، فَإِنَّ السَّمَاعَ فِي
اللُّغَاتِ أَوْلَى بِنَا مِنْ خَبْطِ الْعَشَوَاءِ ،
والقولُ بِالْحَدْسِ ، وابتداعُ قِيَاسَاتٍ
لا تَطْرُدُ .

(و) أَعْبَدَنِي فلانُ (اتَّخَذَنِي
عَبْدًا) أَوْ صَيَّرَنِي كَالْعَبِيدِ . وفي
الحديث : «ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ :
رَجُلٌ أَعْبَدَ مُحَرَّرًا» ، أَى اتَّخَذَهُ عَبْدًا ،
وهو أَنْ يُعْتِقَهُ ثُمَّ يَكْتُمُهُ إِيَّاهُ ، أَوْ
يَعْتِقْهُ بَعْدَ الْعَتَقِ فَيَسْتَخْدِمُهُ كُرْهًا ،
أَوْ يَأْخُذَ حُرًّا فَيَدْعِيَهُ عَبْدًا وَيَتَمَلَّكَهُ .
والقياسُ أَنْ يَكُونَ : أَعْبَدْتُهُ : جَعَلْتُهُ
عَبْدًا .

(و) أَعْبَدَ (الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ :)
اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَ(ضَرَبُوهُ) .

(وَالْعِبَادِيَّةُ ، مُشَدَّدَةٌ : ع ، بِالْمَرْجِ) .
نقله الصاغاني .

(وَعِبَادَانُ : جَزِيرَةٌ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَا
دِجْلَةَ سَاكِبَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارِسَ) ، مَعْبُدُ
الْعِبَادِ وَمُلْقَى عَصَى النُّسَاكِ . ومثله
فِي الْمَصْبَاحِ ، وَالْمَشَارِقِ . وقال ابن
خُرْدَاد : إِنَّهُ حِصْنٌ بِالْعِرَاقِ ،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا ،
سُمِّيَتْ بِعِبَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ
الْحَنْظَلِيِّ . وفي المثل : « ما وراءَ
عِبَادَانَ قَرِيَّةٌ » .

(وَعِبَادَةٌ) بالتشديد : (جَارِيَةٌ)
الْمُهَلَّبِيَّةُ ، لَهَا قِصَّةٌ ذَكَرَهَا الزُّبَيْرُ ،
وهي التي قال فيها أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

مَنْ صَدَقَ الْحُبَّ لِأَخْبَابِهِ
فَإِنَّ حُبَّ ابْنِ غُرَيْرٍ غُرُورُ

أَنْسَاهُ عِبَادَةَ ذَاتِ الْهَوَى
وَأَذْهَبَ الْحُبَّ لَدَيْهِ الضَّمِيرُ ^(١)

(١) التكلة وفي هامش مطبوع التاج وبعدها في التكلة :

خَمْسُونَ أَنْفًا كُلُّهَا وَازِنُ
خُشْنٌ لَهَا فِي كُلِّ كَيْسٍ صَرِيرُ
وفي هامشه أيضا : وقوله وابن غرير .. الخ ، عبارة
التكلة : وابن غرير هو إسحاق بن غرير .. »

قال الأزهرى: المَعْبَدُ هنا (الْوَتِدُ).
(و) المَعْبَدُ (المُغْتَلِمُ من الفُحُولِ)،
نقله الصاغاني.

(و) المَعْبَدُ (بَلَدٌ ما فيه أثرٌ ولا علمٌ
ولا ماء)، أنشد شمرٌ.

وبَلَدٌ نائى الصُّوَى مُعْبَدٌ
قطعتُهُ بِذَاتِ لَوْثٍ جَلَعَدٍ^(١)

(و) المَعْبَدُ: البَعِيرُ (المَهْنُوهُ
بالقَطْرَانِ)، قال طرفة:

إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِى الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا
وأفردتُ إِفْرَادَ البَعِيرِ المَعْبَدِ^(٢)

قال شمرٌ: المَعْبَدُ من الإِبِلِ: الذى^(٣)
قد عُمَّ جِلْدُهُ بالقَطْرَانِ. ويقال:
المَعْبَدُ: الأَجْرَبُ الذى قد تَسَاقَطَ
وَبَرُهُ، فأفردَ عن الإِبِلِ لِيُهَنَّا.

قلت: ومثله عن كُرَاعٍ، وهو
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى المَصْنَفِ.

(١) التكلة واللسان، وعقب عليه: قال [شمر] أنشدني
أبو عدنان، وذكر أن الكلاية أنشدته وقالت المعبد
الذى ليس فيه أثر ولا علم ولا ماء.

(٢) معلقة طرفة في شرح القصائد السبع: ١٩١ واللسان
والمقاييس: ٢٠٦/٤.

(٣) في مطبوع التاج «التي» والصواب من اللسان

وابنُ غُرَيْرٍ كَانَ يَهْوَى عِبَادَةَ .
(و) اسمُ (مُخَنَّث) ذى نَوَادِرَ أَيَّامِ
المُتَوَكِّلِ، ذكره الذَّهَبِيُّ .
(و) يقال: (عَبَدْتُ بِهِ أُودِيهِ، أَى
أُغْرِيتُ) بِهِ .

(والمَعْبَدُ كَمُعْظَمٍ: المُذَلَّلُ من
الطَّرِيقِ وغيره)، يقال: بَعِيرٌ مُعْبَدٌ،
أَى مُذَلَّلٌ، وطَّرِيقٌ مُعْبَدٌ، أَى مَسْلُوكٌ
مُذَلَّلٌ. وقيل: هو الذى تَكَثَّرَ فِيهِ
المُخْتَلَفَةُ. قال الأزهرى: والمَعْبَدُ:
الطَّرِيقُ المَوْطُوءُ. (و) المَعْبَدُ:
(المُكْرَمُ) المُعْظَمُ، كَأَنَّهُ يُعْبَدُ،
(ضِدُّ)، قال حاتم:

تَقُولُ أَلَا تُبْقَى عَلَيْكَ فَإِنِّى
أَرَى المَالَ عِنْدَ المُسْكِينِ مُعْبَدًا^(١)
أَى مُعْظَمًا مَخْدُومًا، وَبَعِيرٌ مُعْبَدٌ:
مُكْرَمٌ.

(و) قال ابنُ مُقْبِلٍ:
وَضَمَنْتُ أَرْسَانَ الجِيَادِ مُعْبَدًا
إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يُرْنَحُ^(٢)

(١) ديوانه: ٤٠ واللسان والتكلة والجمهرة: ٢٤٥/١

(٢) ديوانه: ٣٧ واللسان، والتكلة وضبطت فيها «لا يرنح»
بالبناء للمجهول.

ويقال : الْمُعَبَّدُ : هو الَّذِي عَبَّده
الْجَرَبُ ^(١) ، أَيْ ذَلَّه .

(وَعَبَّدَ تَعْبِيدًا : ذَهَبَ شَارِدًا) نقله
الصاغاني .

(و) يقال : (مَا عَبَّدَ أَنْ فَعَلَ)
ذَلِكَ أَيْ (مَا لَيْثَ) ، وَكَذَا مَا عَتَمَ ،
وَمَا كَذَّبَ .

(وَأَعْبَدُوا) بِهِ (: أَا جَتَمَعُوا) عَلَيْهِ
يَضْرِبُونَهُ . نقله الصاغاني .

(وَالْأَعْتَبَادُ : وَالْإِسْتِعْبَادُ : التَّعْبِيدُ) ،
يقال : فُلَانٌ اسْتَعْبَدَ الطَّمْعُ ، أَيْ
اتَّخَذَهُ عَبْدًا .

وَعَبَّدَ الرَّجُلَ ، وَاعْتَبَدَهُ : صَيَّرَهُ
عَبْدًا أَوْ كَالْعَبْدِ لَهُ .

(وَتَعَبَّدَ : تَنَسَّكَ) ، وَقَعَدَنِي مُتَعَبِّدٍ ،
أَيْ مَوْضِعَ نُسْكَه .

(و) تَعَبَّدَ (الْبَعِيرُ : امْتَنَعَ وَصَعِبَ) ،
وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّينَ
يَقُولُونَ : بَعِيرٌ مُتَعَبَّدٌ وَمُتَأَبَّدٌ ، إِذَا
امْتَنَعَ عَلَى النَّاسِ صُعُوبَةً ، فَصَارَ
كَأَبْدَةِ الْوَحْشِ .

(و) تَعَبَّدَ (الْبَعِيرُ : طَرَدَهُ حَتَّى
أَعْيَا) وَكَلَّ فَاِنْقُطِعَ بِهِ .

(و) تَعَبَّدَ (فُلَانًا : اتَّخَذَهُ عَبْدًا ،
كَاعْتَبَدَهُ) وَعَبَّده ، وَاسْتَعْبَدَهُ ، عَنْ
اللَّحْيَانِي ، قَالَ رُوْبَةُ :

* يَرْضَوْنَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأْمِي * ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : «ثَلَاثَةٌ أَنَاخَضُصُهُمْ :
رَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا» وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (: الْمُعَبَّدَةُ : السَّفِينَةُ
الْمُقَيَّرَةُ) أَوْ الْمَطْلِيَّةُ بِالشَّحْمِ أَوْ
الدُّهْنِ أَوْ الْقَارِ .

(و) يقال (: أُعْبِدَ بِهِ ، مَبْنِيًا
لِلْمَجْهُولِ ، أَيْ (أُبْدِعَ) ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(و) يقال : أُعْبِدَ بِالرَّجُلِ ، إِذَا
(كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ) أَوْ مَاتَتْ ، أَوْ اعْتَلَّتْ
أَوْ ذَهَبَتْ فَاِنْقُطِعَ بِهِ .

(وَعَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ ، بِالْفَتْحِ)
فَالسُّكُونِ وَاسْمُ الطَّيِّبِ زَيْدُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ
جُثَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

(وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ) ، نَسَبُهُ فِي تَمِيمٍ ،

(١) ديوانه ١٤٣ واللسان .

(١) في مطبوع التاج «المرث» صوابه من اللسان .

(وَالْعَبِيدَتَانِ : عَبِيدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ) بن كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، (وَعَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ) بن قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ .

(وَالْعَبَادِلَةُ) جمعُ عبدِ الله ، على النَّحْتِ ، لِأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الْمُضَافِ ، وَبَعْضُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، لَا أَنَّهُ جَمْعُ لِعَبْدَلٍ ، كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُهُمْ ، وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فِي اللَّفْظِ ، إِلَّا أَنَّ الْمَعْنَى بِأَبَاهُ . وَأُطْلِقَ عَلَى هَؤُلَاءِ لِلتَّغْلِيلِ . قَالَه شَيْخُنَا . وَهُمْ ثَلَاثَةٌ ، وَقِيلَ : أَرْبَعَةٌ :

أَوَّلُهُمْ : سَيِّدُنَا الْحَبْرُ عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ عَبَّاسٍ) بن عبدِ الْمُطَّلِبِ ، الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ ، تُرْجِمَانُ الْقُرْآنِ ، تَوَفَّى بِالطَّائِفِ .

(و) ثَانِيَهُمْ : سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ عُمَرَ) بنِ الْخَطَّابِ ، الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ . (و) ثَالِثُهُمْ : سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ) السَّهْمِيُّ الْقُرَشِيُّ .

فَهَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ قُرَشِيُّونَ . وَآخِرُهُمْ

وَهُوَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ قَيْسٍ ، يُعْرَفُ بِعَلَقَمَةِ الْفَحْلِ . وَأَخُوهُ شَأْسُ بْنُ عَبْدِ ، وَهُوَ (بِالتَّحْرِيكِ) ، كَذَا فِي «الْإِيْنَس» .

(وَالْعَبْدِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ) الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ . (وَيُقَالُ : عَبْقَسِي ، أَيْضًا) عَلَى النَّحْتِ ، كَعَبْشَمِيٍّ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

(وَالْعَبْدَانِ) فِي بَنِي قُشَيْرٍ (: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُشَيْرٍ) بنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ ، (وَهُوَ الْأَعْوَرُ) ، وَهُوَ ابْنُ لُبَيْنَى) ، تَصْغِيرُ لُبْنَى ، وَفِيهِمْ يَقُولُ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

أَبْنَى لُبَيْنَى لَسْتُ مُعْتَرِفًا
لِيَكُونَ أَلَامٌ مِنْكُمْ أَحَدُ (١)

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ) بنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، (وَهُوَ سَلَمَةُ الْخَيْرِ) وَوَلَدُ وَلَدِهِ : بَيْحَرَةُ (٢) بْنُ فِرَاسٍ ، الَّذِي نَحَسَ نَاقَةَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَرَعَتْهُ ، فَلَعَنَهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) ديوانه : ٢١ واللسان لكنه لم يشهد به على ما جاء هنا ،

بل أورده مع بيت آخر .

(٢) في مطبوع التاج «بحرة» والصواب من جمهرة الأنساب ٢٨٩

مَوْتًا سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

(وليس منهم)، أى من العبادلة
سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ (بَنُ مَسْعُودٍ) الْهُدَلِيُّ .
وَذَكَرَ ابْنُ الْهَمَامِ فِي «فَتْحِ الْقَدِيرِ»
أَن عُرِفَ الْحَنْفِيَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْعُودٍ مِنْهُمْ، دُونَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ . قَالَ : وَعُرِفَ غَيْرُنَا بِالْعَكْسِ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَسْقَطَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ^(١) . (وَعَلِطَ
الْجَوْهَرِيُّ) . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا بِنَاءٌ
مِنْهُ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي الْعِبَادِلَةِ
ابْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ فِي
شَيْءٍ مِنْ أَصُولِ الصَّحَاحِ الصَّحِيحَةِ
الْمَقْرُوءَةِ ذِكْرُهُ لَهُ وَلَا تَعَرُّضٌ، بَلْ اقْتَصَرَ
فِي الصَّحَاحِ عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ
الْمُصَنِّفُ، وَكَانَ الْمُصَنِّفُ وَقَعَ فِي
نُسْخَتِهِ زِيَادَةٌ مُحَرَّفَةٌ أَوْ جَامِعَةٌ بَلَا
تَصْحِيحٍ، فَبَنَى عَلَيْهَا، فَكَانَ الْأَوَّلِيُّ
أَن يَنْسُبَ الْغَلَطَ إِلَيْهَا . وَقَدْ رَاجَعْتُ
أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ نُسْخَةً مِنَ الصَّحَاحِ
فَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ غَيْرَ الثَّلَاثَةِ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ

(١) في مطبوع التاج « هكذا بالنسخ . ولم يتقدم عنه في
العبارة . فليحذر .

لغَيْرِهِمْ، نَعَمْ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ
النَّادِرَةِ زِيَادَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي الْهَامِشِ،
كَأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ تَصْلِيحًا . وَرَأَيْتُ
الْعَلَامَةَ سَعْدِي جَلْبِي أَنْكَرَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ،
وَذَكَرَ أَنَّهُ تَتَبَعَ كَثِيرًا مِنْ نُسْخِ
الصَّحَاحِ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا هَذِهِ الزِّيَادَةَ .
وَجَزَمَ بِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَعُدَّهُ .

(وَعَبْدَلُ، بِاللَّامِ : اسْمُ حَضْرَمَوْتِ)
الْقَدِيمِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَذُو عَبْدِانَ) كَسَحْبَانَ (: قِيلَ مِنْ
الْأَعْبُودِ بْنِ السَّكْسَكِ) بْنِ أَشْرَسَ بْنِ
ثَوْرٍ . وَهَذَا تَقَدَّمَ بَعِيْنُهُ، فَهُوَ تَكَرَّرُ
مُخِلٌّ . وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ
بِالتَّخْرِيكِ، كَمَا مَرَّ لَهُ .

(وَسَمَّوْا عِبَادًا) كَكِتَابِ، (وَعِبَادًا)
كَغَرَابِ، (وَمَعْبَدًا) كَمَسْكَنِ،
(وَعَبْدِيدًا) بِكسْرِ فَسْكَونِ، (وَأَعْبَدًا)،
كَأَفْلَسِ، (وَعِبَادًا) كَكِتَانِ، (وَعَابِدًا)،
(وَعَبِيدًا) كَأَمِيرِ، (وَعَبِيدًا)، مُصَغَّرًا،
(وَعَبِيدَةً) بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، (وَعَبِيدَةً)،
بِفَتْحِ فَكْسَرِ، (وَعَبْدَةً)، بِفَتْحِ فَسْكَونِ،
(وَعَبْدَةً وَعِبَادَةً، بضمهما، وَعَبْدَلًا)
بِزِيَادَةِ اللَّامِ، (وَعَبْدَكَ)، بِزِيَادَةِ

الكاف، (وَعَبْدُوسًا)، بزيادة الواو
والسين .

[] وما يستدرك عليه :

العابد : الموحّد .

والتَّعْبِيدَةُ : العبوديّة .

وما عَبَدَكَ عَنِّي : ما حَبَسَكَ .

وَعَبَدَ بِهِ : لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ .

وَالْعَبْدَةُ ، محرّكة : النّاقَةُ الشّديدَةُ .

وقوله تعالى : ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ (١)

أى حَزْبِي .

وَعَبَدَ يَعْدُو ، إِذَا أَسْرَعَ بَعْضَ إِسْرَاعٍ .

وَالْعَبْدُ : الْحُزْنُ وَالْوَجْدُ .

وقوله تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٢) أى إِلَّا

لَأَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَتِي ، وَأَنَا مُرِيدٌ

لِلْعِبَادَةِ مِنْهُمْ ، وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ ، قَبْلَ أَنْ

يَخْلُقَهُمْ ، مَنْ يَعْبُدُهُ مِمَّنْ يَكْفُرُ بِهِ ،

وَلَوْ كَانَ خَلَقَهُمْ لِيَجْبِرَهُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ

لَكَانُوا كُلُّهُمْ عِبَادًا مُؤْمِنِينَ . كذا

في تفسير الزّجاج . قال الأزهري :

(١) سورة الفجر الآية ٢٩ .

(٢) سورة الذاريات الآية ٥٦ .

وهذا قولُ أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ .

وَعَبْدٌ : مُلْكٌ هُوَ وَآبَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ .

وقال ابنُ الأنباريّ فُلَانٌ عَابِدٌ ،

وهو الخاضِعُ لِرَبِّهِ ، الْمُسْتَسْلِمُ الْمُنْقَادُ

لَأَمْرِهِ ، وَالْمُتَعَبِّدُ : الْمُنفَرِدُ بِالْعِبَادَةِ .

وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُتْرَكُ

وَلَا يُرْكَبُ .

وقال أبو جعفرٍ : وَحَكِي صَاحِبُ

المُوعَبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : عَبَدْتُ الرَّجُلَ :

ذَلَّلْتُهُ حَتَّى عَمِلَ عَمَلُ الْعَبِيدِ .

وَعِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ الْبَغْدَادِيِّ ،

سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ

حَنْبَلٍ .

وَعَبَادُ بَنِ السَّكُونِ ، كَسَحَابٍ :

قَبِيلَةٌ ، وَقِيلَ : بَطْنٌ مِنْ تُجَيْبٍ .

وَعِبَادَةُ بَنِ نَسِيٍّ التُّجَيْبِيِّ ، قَاضِي

الْأَرْدُنِّ ، مِنْ صَالِحِي التَّابِعِينَ .

ويقال : عَبْدٌ مُعْتَبَدٌ وَمُسْتَعْبَدٌ .

وعابدٌ : لَقَبُ أَبِي الْمُظَفَّرِ نَاصِرِ بْنِ

نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ ، السَّمَرْقَنْدِيِّ ،

المُحَدِّثِ ، قِيلَ : كَانَ أَبَوَاهُ دَهْقَانًا كَثِيرَ

المَسَالِ ، فَوَقَعَ بِسَمَرْقَنْدٍ قَحْطٌ ، فَبَاعَ

غَلَّتْهُ يَنْصِفِ ثَمَنَهَا ، وَأَعْطَى السِّدِينَ
يَجْلِبُونَ الطَّعَامَ لِيُرْخِصُوهُ ، فَحَصَلَ بِهِ
رِفْقٌ ، فَقِيلَ : عَابِدٌ . فَبَقِيَ عَلَيْهِ وَعَلَى
عَقِبِهِ .

وَفِي تَمِيمٍ عَبْدَةٌ بِالضَّمِّ ، ابْنُ جَذِيعَةٍ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْهَجِيمِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ . ذَكَرَهُ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ .

وَفِي الصَّحَّاحِ « حِمَارًا الْعَبَادِي »
بِالتَّثْنِيَةِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا فِي التَّرَدُّدِ بَيْنَ
مَا أَحَدُهُمَا أَمْثَلُ مِنَ الْآخَرِ . قِيلَ
لِعَبَادِيٍّ : أَيُّ حِمَارَيْكَ شَرٌّ ؟ قَالَ : هَذَا
ثُمَّ هَذَا .

« وَيَوْمَ عَبِيدٍ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْيَوْمِ
الْمُنْحُوْسِ ، لِأَنَّهُ لَقِيَ النُّعْمَانَ فِي يَوْمٍ
بُؤْسِهِ فَقَتَلَهُ .

وَالْعَبِيدِيُّونَ : خُلَفَاءُ مِصْرَ ، مَعْرُوفُونَ .

وَعَبْدَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، فِي نَسَبٍ كَثِيرٍ
مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالصَّحَابَةِ ،
وَالتَّابِعِينَ ، فَمِنْ الْمَشَاهِيرِ : الْجَرَنْفَشُ
ابْنُ عَبْدَةِ الطَّائِيِّ الْمُعَمَّرِ ، وَجَرِيرُ بْنُ
عَبْدَةِ ، وَأَيْفَعُ بْنُ عَبْدَةِ ، وَأَبُو النَّجْمِ
الْعَجَلِيُّ الرَّاجِزُ فِي أَجْدَادِهِ عَبْدَةُ بْنُ

الْحَارِثِ ، ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ .
وَكَسَفِينَةٌ : عَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو
السَّلْمَانِيِّ ، وَآخَرُونَ .
وَبِالضَّمِّ كَثِيرٌ .

وَأَبُو الْعَبْدَةِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْقَلَانِسِيُّ الصُّوفِيُّ ، حَدَّثَ .

وَعَبْدَانُ ، بِالْكَسْرِ : جَدُّ عَطَاءِ بْنِ
نُقَادَةَ ، حَدَّثَ عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الزَّهْرِيُّ ، وَابْنُهُ جَدُّ عَمْرِو بْنِ قَطَنِ بْنِ
الْمُنْذِرِ الشَّاعِرِ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ
صَحَابِيٍّ . وَضَبَطَهُ ابْنُ عَسَاكِرُ
بِكسرتين وتشديد الدال ، حكاها
النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ .

وَدِيرُ عَبْدُونُ : مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ ،
قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

سَقَى الْجَزِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ
وَدِيرَ عَبْدُونَ هَطَّالٌ مِنَ الْمَطَرِ ^(١)
وَعَبْدَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ : صَحَابِيَّةٌ
مَشْهُورَةٌ .

وَالْعَابِدُ : الْخَادِمُ ، قِيلَ إِنَّهُ مَجَازٌ .
وَأَبُو عَبَّادٍ مَعْبُدُ بْنُ وَهْبٍ الْمَغْنِيُّ

(١) معجم ما استعجم ومعجم البلدان (دير عبدون) .

مَوْلَى الْعَاصِي بْنِ وَابِصَةَ الْمَخْزُومِيَّ .

وَبَنُو عِبَادَةَ مِنْ بَنِي عُقَيْلِ بْنِ كَعْبٍ .

وَعُبَيْدٌ ، مَصْغَرًا : اسْمُ بَيْطَارٍ ، وَقَعَ فِي شِعْرِ الْأَعْشَى :

لَمْ يُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْـ

طَعَ عُبَيْدٌ عُروَقَهَا مِنْ خُمَالٍ ^(١)

وَعُبَيْدَانُ فِي بَيْتِ الْحُطَيْتَةِ ^(٢) :

رَاعٍ كَانَ لِرَجُلٍ مِنْ عَادٍ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي سُوَيْدٍ وَلَهُ خَيْرٌ طَوِيلٌ .

وَأَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِبَادٍ ، الْعِبَادِيُّ الْهَرَوِيُّ ، فَفِيهِ مُحَدَّثٌ تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٥٨ .

وَأَمَّا الْأَمِيرُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَزْدِ شِيرِ بْنِ

(١) ديوانه : هـ واللسان والمصاح وفي مطبوع النجاج « جوار » صوابه من المصادر السابقة .

(٢) البيت الذي أورده اللسان للناطقة وليس للحطينة ، وهو :

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا نَائِيًا إِذْ دَعَوْتَنِي
مُنَادِيَّ عُبَيْدَانُ الْمَحَلِّيَّ بَاقِرُهُ
وَأُورِدُهُ أَيْضًا بِرَوَايَةِ « لِهِنَّا لَكُمْ أَنْ قَدْ
تَفَيَّيْتُمْ بُيُوتَنَا مُنَادِيَّ عُبَيْدَانُ » وَصَحَّحَهُ
ابْنُ بَرَى إِلَى « الْمَحَلِّيَّ » بَاقِرُهُ

أَمَّا بَيْتُ الْحُطَيْتَةِ فَقَدْ أُورِدَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ،
بَعْدَ بَيْتِ النَّاطِقَةِ ، وَهُوَ :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا نَائِيًا فِدَعَوْتَنِي
مُنَادِيَّ عُبَيْدَانُ الْمَحَلِّيَّ بَاقِرُهُ
وَأُورِدُ بَيْتَ النَّاطِقَةِ مِثْلَ الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى لَهُ فِي الْلسَانِ

أَبِي مَنْصُورِ الْوَاعِظِ الْعِبَادِيِّ ، فَإِلَى عِبَادَةِ ، قَرْيَةٍ بِمَرْو .

وَعِبَادُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ : قَبِيلَةٌ .

وَالْمَعْبُدُ : الْعِبَادَةُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ .

وَالْعَبْدُ ، كَكَتِفٍ : الْجَرَبُ .

وَأَوْلَادُ عَبُودٍ فِي قَوْلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

إِلَى الزَّبْعَرَى فَإِنَّ اللَّؤْمَ حَالَفَهُ

أَوْ الْأَخَابِثِ مِنْ أَوْلَادِ عَبُودٍ ^(١)

أَرَادَ عَابِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ابْنَ مَخْزُومٍ .

وَعَابِدَةُ الْحَسَنَاءُ بِنْتُ شُعَيْبٍ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ .

وَسَمَّوْا عُبْدَةَ كَقُبْرَةٍ ، مِنْهُمْ : عُبْدَةُ ابْنِ هِلَالِ الثَّقَفِيِّ الزَّاهِدُ ، فَزُدُّ ، وَجَزَمَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بِأَنَّهُ كَصُرْدٌ . وَقَالَ ابْنُ مَآكُولَا : وَهُوَ الْأَشْبَهُ . قَالَ : وَيُقَالُ بِضَمَّتَيْنِ مُخَفَّفًا ، وَبِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، وَبِضْمٍ فَسَكُونٌ .

وَعِبَادِي ، كَحَبَالِي : اسْمُ نَصْرَانِيٍّ

(١) شرح ديوانه : ١٣٧ والتكلمة وفيها « أَوْ الْأَجَانِبِ »

جاء في السير أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وعبدُه ، كَعَلِمَ : أنكره ^(١)

والعبدُ ، ككَتَفَ : الحَرِيصُ .

ومُنِيَّةُ عَبَّادٍ ، ككَتَّانَ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ

والعَبَّابَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، نُسِبَتْ

إِلَيْهِمُ التُّوقُ الْفَارِيقِيَّةُ .

والمَعَابِدَةُ : اسمٌ لِلْمُحْصَبِ .

وعَبْدُلُ ، بِاللَّامِ ، ابْنُ الْحَارِثِ

الْعِجْلِيِّ ، وَابْنُ ابْنِ أَخِيهِ ، عَبْدُلُ

ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ يَامٍ بْنِ الْحَارِثِ ، كَانَ

شَرِيفًا .

وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدَلِ الْأَسَدِيِّ ، الشَّاعِرُ

كُوفِيٌّ .

وَمَرْثَدُ بْنُ عَبْدَلِ الْغَفَرِيِّ ، لَهُ ذِكْرٌ

فِي زَمَنِ زِيَادٍ .

وَبِالْكَافِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِكَ

الْقَزْوِينِيَّ .

وَسَمُّوْا : عَبَادَةَ كَسْحَابَةٍ وَكِتَابَةٍ

وُثْمَامَةٍ . وَغُرَابٌ وَسَحَابٌ وَكِتَابٌ .

وَفِي تَفْصِيلِ ذَلِكَ طَوَّلٌ .

(١) في هامش مطبوع التاج « كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها »

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ : كَانَ شَاعِرًا كَاتِبًا .

وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِكَ

الْجُرْجَانِيُّ : مُقَدِّمُ السَّبْعَةِ ^(١) بِهَا رَوَى

وَحَدَّثَ .

وَالْعَبْدَلِيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

غَطَفَانَ وَبَطْنِ آخَرٍ مِنْ خَوْلَانَ .

وَأَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِوَنٍ .

ذَكَرَهُ الثَّعَالِيُّ فِي « الْيَتِيْمَةِ » .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

ابْنِ عَبْدِوَيْهِ ، وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو حَازِمٍ

عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدُويَانِ .

وَالنُّحَاةُ يَفْتَحُونَ الدَّالَ : مُحَدَّثَانِ .

وَفِي هَمْدَانَ : عُيَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

كَثِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَاشِدٍ . وَفِي تَمِيمٍ :

عُيَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ . وَفِي

الْأَنْصَارِ : عُيَيْدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ

كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ . وَفِي نَهْدٍ : عُيَيْدُ بْنُ

سَلَامَةَ بْنِ زُؤَى بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ :

قِبَائِلُ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ : عُيَيْدِيٌّ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسِ بْنِ

(١) في هامش مطبوع التاج « لعل الصواب : الشيعة »

(تَرْتَجُ) أى تَهْتَزُّ (من نَعْمَتِهَا)،
بفتح النون، أى لِينِهَا. قال: ويقال
في هذا التركيب: عُبرْدُ مثال عُجَلَطٍ.
(و) يقال (عُشْبُ عُبرْدٍ) أى
(رَقِيقٌ رَدِيٌّ).

(و) يقال (غُصْنُ عُبرُودٍ^(١))،
وعُبارْدٍ: ناعِمٌ لِينٌ. وشَحْمُ
عُبرُودٍ^(٢) إذا كان يَرْتَجُ (أى يَهْتَزُّ سَمْنًا).

[ع ت د]

(العَتِيدُ: الحاضِرُ المُهَيَّأ) وقوله
تعالى: ﴿هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ﴾^(٣) قيل:
حاضِرٌ، وقيل: قَرِيبٌ.

(والمُعْتَدُ، كَمُكْرَمٍ: المُعَدُّ)، وأَعَدَّ
يُعَدُّ إِنَّمَا هو أَعْتَدَ يُعْتَدُ، فأذْغِم. وقيل:
إِنَّمَا هو من عَيْنٍ ودالَّينِ لقولهم
أَعْدَدْنَا، فيُظْهِرُونَ الدالَّيْنِ.

(وقد عَتَدَ الشَّيْءُ) (ككْرُمَ، عَتَادَةً،
وَعَتَادًا)، بالفتح فيهما، فهو عَتِيدٌ: جَسَمٌ.

(١) الذى فى التكملة «غُصْنُ عُبرُودٍ»
أما الأصل فكالقاموس وانظر المثلث عن
اللسان

(٢) الذى فى التكملة «شَحْمُ عُبرُودٍ» أما الأصل
فمثل القاموس وانظر المثلث عن اللسان.

(٣) سورة ق الآية ٢٢.

حَمْدَانِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ مَعْبَدٍ
العَطَشِيِّ المَعْبَدِيِّ. قال الخطيب:
يُذَكَّرُ أَنَّهُ من وَلَدِ أُمِّ مَعْبَدٍ الخَزَاعِيَّةِ.
وأبو عبدِ الله محمد بنِ أبى موسى
ابنِ عيسى بنِ أحمد بنِ موسى
المَعْبَدِيِّ: من وَلَدِ مَعْبَدِ ابنِ العَبَّاسِ
ابنِ عبدِ المُطَّلِبِ، انتهت إليه رِياسَةُ
العَبَّاسِيِّينَ فى وَقْتِهِ، رَوَى وَحْدَنَا.
ويعْبُدَى: موضع بالشام.

والمَعْبَدُ والمُتَعَبَدُ: مَوْضِعُ العِبَادَةِ.

[ع ب ر د]

(جاريةٌ عُبرْدٌ) وعُبرْدٌ وعُبرْدَةٌ
وعُبارْدٌ (كقَنْفُذٍ وعُلبِطٍ وعُلبِطَةٍ
وعُلابِطٍ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو عمرو: امرأةٌ عُبرْدٌ، مثالُ
عُنْجَدٍ، أى (بيضاء) اللَّوْنِ (ناعمة)
الجِسْمِ.

وقال اللِّحْيَانِيُّ: جاريةٌ عُبرْدَةٌ^(١)

(١) ضبط اللسان للمادة ضبط قلم «غُصْنُ
عُبرْدٍ .. وشحم عُبرْدٍ .. والعُبرْدَةُ
البيضاء .. وجارية عُبرْدَةٌ ترتج من
نعمتها .. وعشب عُبرْدٍ ورُطْبُ عُبرْدٍ
رقيق ردىء» أما القاموس فكالتملة

(وَعَتَدْتُهُ تَعْتِيدًا ، وَاعْتَدْتُهُ : هَيَّأْتُهُ لِيَوْمٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ وَوَاعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًا^(١) .

(وَفَرَسٌ عَتَدُ مُحَرَّكَةً وَكَكَنَفٌ : مُعَدٌّ لِلْجَرِيِّ) وَالرُّكُوبُ ، مُعْتَدٌ ، لُغَتَانِ : شَدِيدُ الْخَلْقِ ، سَرِيعُ الْوَثْبَةِ ، لَيْسَ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَلَا رَخَاوَةٌ (أَوْ شَدِيدُ تَأَمُّ الْخَلْقِ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءً . (وَعَتِيدُ بْنُ ضِرَارٍ) بْنُ سَلَامَانَ ، كَأَمِيرٍ : (شَاعِرٌ) كَلْبِيٌّ ، ذَكَرَهُ الْأَمْدِيُّ .

(وَ) عَتِيدٌ (كَزُبَيْرٍ : ع) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْعَتِيدَةُ : الطَّبْلَةُ أَوْ الْحُقَّةُ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ الرَّجُلِ وَالْعُرُوسِ) وَأَذْهَانُهُمَا .

(وَالْعَتَادُ) وَالْعَتْدَةُ (كَسَحَابٍ وَتُخَفَّةٍ : الْعُدَّةُ) لِأَمْرٍ مَا تُهَيَّئُهُ لَهُ ، التَّاءُ مُدْغَمَةٌ (ج : أَعْتَدْتُ) ، كَأَفْلَسَ ، وَأَعْتَدَةُ وَعُتْدٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَهُوَ أَيْضًا مَا أُعِدَّ مِنْ سِلَاحٍ وَدَوَابٍّ وَآلَةٍ حَرْبٍ .

(١) سورة يوسف : ٣١ .

(وَ) الْعَتَادُ (كَسَحَابٍ) : الْعُسُ مِنْ الْأَثَلِ . وَرَبَّمَا سَمَّوَا (الْقَدَحُ الضَّخْمُ) عَتَادًا ، وَهُوَ الْعَسْفُ وَالصَّخْنُ .

(وَعُتَائِدٌ ، بِالضَّمِّ : ع) بِالْحِجَازِ ، وَفِيهِ مَاءٌ لِبَنِي نَضَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ مُزَرَّدٌ

فَأَيُّهُ بِكَنْدِيرٍ حِمَارِ ابْنِ وَاقِعٍ
رَأَاكَ بِأَيْرٍ فَاشْتَأَى مِنْ عُتَائِدٍ^(١)
أَيُّهُ : صَحَّ بِهِ وَأَيْرٌ : جَبَلٌ .

(وَالْعُتُودُ) كَصَبُورٍ ، فِي قَوْلِ أَعْرَابِيٍّ ، مِنْ بَلْعَنَبِيرٍ :

يَا حَمَزُ هَلْ شَبِعْتَ مِنْ هَذَا الْخَبِطِ
أَمْ أَنْتَ فِي شَكٍّ فَهَذَا مُنْتَفِدٌ
صَقَبٌ جَسِيمٌ وَشَدِيدٌ الْمُعْتَمَدُ
يَعْلُو بِهِ كُلُّ عَتُودٍ ذَاتِ وَدٍ^(٢)
قَالَ شَمِرٌ : أَرَادَ (السُّدْرَةَ أَوِ الطَّلْحَةَ .

(وَ) الْعُتُودُ : الْجَدِيُّ الَّذِي اسْتَكْرَشَ ، وَقِيلَ : هُوَ (الْحَوْلِيُّ) مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ ،

(١) التُّكْلَةُ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَالْكَنْدِيرُ : الْحِمَارُ الْغَلِيظُ وَاشْتَأَى : أَشْرَفَ وَنَظَرَ . كَذَا فِي التُّكْلَةِ » .
(٢) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ وَالتُّكْلَةُ فِي اللِّسَانِ أَوْ أَنْتَ « بَدَلًا مِنْ أَمْ أَنْتَ وَزَادَ فِي التُّكْلَةِ وَاللِّسَانِ بَعْدَ الْمَشَاطِيرِ »
• عُرُوفُهَا فِي الْبَحْرِ تَعْنِي بِالزَّبَدِ •

وقيل: الذي بلغ السَّفَادَ . وقيل:
الَّذِي أَجْدَعَ . وقيل رَعَى وقَوَى ، وهو
العَرِيضُ أيضاً . وقيل: إذا أَجْدَعَ ^(١)
من أولاد المِعْزَى فَعَرِيضٌ . وإذا أَثْنَى
فَعَتُودٌ . وقيل: إذا أَجْدَعَ الجَسْدُ
والعَنَاقُ سُمِّيَ عَرِيضاً وَعَتُوداً ، (ج :
أَعْتَدَةُ وَعِدَانُ) ، الْأَخِيرُ بالكسر ،
(وَأَصْلُهُ : عِتْدَانُ ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ) فِي
الدَّالِ .

(و) يقال: (تَعَتَّدَ فِي صَنْعَتِهِ) ،
إِذَا (تَأَنَّقَ) .

(وَعَتُودٌ ، كَدِرْهُمْ) ، كما ضَبَطَهُ
الجوهري . قال الصاغاني: وهو الْأَفْصَحُ ،
(وَيُفْتَحُ) ، عن شَمِرٍ : (وَاد) أَوْ مَوْضِعٌ
بِالْحِجَازِ ، مَأْسَدَةٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :
جُلُوساً بِهِ الشَّمُّ الْعَجَافُ كَانَهُمْ
أَسْوَدُ بَتَرَجٍ أَوْ أَسْوَدُ بَعَتُودَا ^(٢)

هكذا أنشده شَمِرٌ وضبطه بفتح
العين . وقال شيخنا: وَزَنَهُ بِدِرْهَمٍ

(١) في هامش مطبوع التاج «الظاهر: إذا أجْدَعَ
الجَسْدُ» .

(٢) ديوانه: ٦٨ واللسان والتكلمة ومعجم ما استعجم، ومعجم
البلدان (عتود) وفي مطبوع التاج «المعجم» صوابه من
المصادر السابقة .

غَيْرُ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ أَيْمَةِ الصَّرْفِ ،
لأن واوَه زائده ، فلو وَزَنَهُ بِخِرْوَعٍ كَانَ
أَوَّلَى . (ومن أَخَوَاتِهِ) الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى
وِزَانِهِ : (خِرْوَعٌ) سِيَأَى (وَدِرْوَدٌ) .
قد تقدّم (وَعَتُورٌ) ، سِيَأَى (وَوَهْمُ
الْجَوْهَرِيِّ) حيث ادَّعى أَنَّهُ لَا ثَالِثَ
لَهُمَا ، قال شيخنا: وهذا لَا يُقَالُ فِيهِ
وَهْمٌ ، بل تَقْصِيرٌ ، أَوْ قُصُورٌ وَعَدَمُ
إِطْلَاعٍ ، وهذا لَا يَتِمُّ ، إذ ليس
بِمُتَّفَقٍ عَلَى ثُبُوتِ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ ،
بل هُنَاكَ مَنْ أَنْكَرَهُمَا . وَهُنَاكَ مَنْ قَالَ
بِأَصَالَةِ الْوَاوِ . وَالْحَضَرُ ادَّعَاهُ قَبْلَ
الْجَوْهَرِيِّ أَيْمَةُ الْإِسْتِقْرَاءِ .

قلت: وَمِنْهُمْ صَاحِبُ «الْجَمْهَرَةِ»
ولعله لم يَثْبُتْ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ صِحَّتُهُمَا
فَتَرَكَهُمَا تَنْزِيهاً لِكِتَابِهِ عَمَّالاً يَصِحُّ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَعَتِيدٌ ، كَجَعْفَرٍ ، ع) أَوْ وَادٍ
[[(واسم)] ^(١) قال الصاغاني: هُوَ مُرْتَجَلٌ .
قال شيخنا: وهو مِمَّا يَرُدُّ عَلَى صَهْيَدٍ ،
وَتَرَكَ الْمَصْنَفُ التَّنْبِيهَ عَلَيْهِ ، تَقْصِيرًا .

(١) زيادة من القاموس ، ويدل عليه قول الشارح: «رجل
من كنانة»

(وَتُكْسَرُ عَيْنُهُ) ، والذي في التكملة :
وعَتِيدٌ ، وقيل عَتِيدٌ : من كِنَانَةٍ ، انتهى .
فهذا يدلُّ على أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةٍ
لأنه ذكره بعد أن ذكر الموضع المذكور
فتأمل .

وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن
يعقوب الشيرازي العتايدي : مُحدثٌ ،
مات سنة ٣٥٤ .

[وما يستدرك عليه :

عُتُودٌ ، بعين وتاء مضمومتين ،
أبو بُحْتَرٌ ، بَطْنٌ مِنْ طَيْيٍّ ، منهم أبو
عُبَادَةَ الْبُحْتَرِيُّ الشَّاعِرُ .

وعَتِيدٌ بْنُ رَبِيعَةَ : شَيْخٌ لِأَبِي
إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ . قال الحافظ : وقيل
هو عَتِيدَةُ ، بهاءٌ ، وقيل موحدة .

[ع ج د] *

(العُجْدُ ، بالضم) ، أهمله الجوهري ،
وقال الليث هو (الزَّبِيبُ ، و) هو
(حَبُّ الْعَنْبِ) أَيْضاً (وَيُفْتَحُ)
كَالْعُجْدِ وَالْعَنْجَدِ (أَوْ) الْعُجْدِ (ثَمَرَةٌ)
كَالزَّبِيبِ (و) الْعُجْدِ (بِالْفَتْحِ : حَبُّ

الزَّبِيبِ) ، كَالْعَنْجَدِ ، كَجَعْفَرٍ ، وَسَيَّاتِي
(أَوْ أَرْدُوهُ) .

(و) عن الأصمعي : الْعَجْدُ ،
(بِالتَّحْرِيكِ : الْغُرْبَانُ) ، قَالَ صَخْرُ
الغَيِّ ، يَصِفُ خَيْلاً :

فَارْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكُنَّ بِهِمُ
شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا الْعَجْدُ^(١)
(الواحدة^(٢) : عَجْدَةٌ) .

(وَالْمُنْعَجِدُ) ، وفي بعض النسخ :
وَالْمُنْعَجْدُ (: الْغَضُوبُ الْحَدِيدُ)
الطَّبْعُ . وسَيَّاتِي في عنجِد ، الكلامُ
عليه .

[ع ج ر د] *

(الْعَجْرُدُ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ) مِنْ
الرجال ، كَالْعَدْرَجِ (و) قِيلَ
الْعَجْرُدُ : (الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ) وَضُبِطَ هَذَا
كَعَمَلَسٍ أَيْضاً ، وَنَاقَةُ عَجْرُدٍ ، مِنْهُ .
(و) عَجْرُدُ (: نَاقَةُ بَدْمَارٍ) الْيَمَنِ مِنْ
قُرَى زُنَّارٍ^(٣) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ،

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٥٩ واللسان .

(٢) في القاموس المطبوع : « الواحد »

(٣) في التكملة « من قرى زُنَّارٍ ذِمَّارَ »

وكذلك في معجم البلدان ، و ذمار تفتح ذالها
وتكسر .

الْخَبِيثَةُ ، أَوِ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ (البذيئة
اللِّسَانِ ، نقله الأزهرى عن الفراء ،
وَأَنشَدَ : (١)

عَجْرَدُ تَخْلِفُ حِينَ أَحْلَسَفُ
كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ

[] ومما يستدرِك عليه :

عَجْرُودُ : من مَنَاهِلِ الْحَجِّ الْمَضْرَى ،
فيه ماءٌ خَبِيثٌ ، وَسَكَنَتْهُ بَنُو عَطِيَّةَ ،
استدرَكه شيخنا .

وَالْعَجَارِدَةُ : قومٌ من الْعَرَبِ .

وَحَمَّادُ عَجْرَدٍ : مشهورٌ :

وشَجَرُ عَجْرَدٍ : عارٍ عن ورقه .

وناقَةُ عَجْرَدٍ وَعَجْرَدٌ : غليظةٌ شديدةٌ .

[ع ج ل د] *

(الْعَجْلِدُ ، كَعْلَبِطٍ وَعُلَابِطٍ : اللَّبَنُ
الْخَائِرُ) جِدًّا الْمَتَكَبِّدُ ، كَعَجْلِطٍ ،
وَعُجَالِطٍ ، وَعُثْلَطٍ ، وَعُكْلَطٍ .

(وَتَعَجَّلَدَ الْأَمْرُ عَظُمَ وَاشْتَدَّ) ، نقله
الصَّاغَانِي .

(وَذِكْرُ الْعُنْجِدِ هُنَا) ، أَيْ بَعْدَ ذِكْرِ

(١) اللسان مادة (عجرد) وسيأتي في التاج في مستدركاة،
بعد (عنجد)

(و) عَجْرَدُ (اسمٌ) رجلٍ .

(و) الْعَجْرَدُ (: الذِّكْرُ) ، قال :

* فَشَامَ فِي وَمَاحٍ سَلَمَى الْعَجْرَدَا (١) *

وَمَاحُهَا : صَدَعُ فَرْجِهَا . (كَالْعَجَارِدِ)
كَعْلَابِطٍ (وَالْمُعْجَرِدِ) فِي نُسَخَتِنَاهُ كَذَا
بِالْخَفِضِ ، عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ :

وَالَّذِي فِي «الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحَاحِ
وَالْتَهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ» لابن الصُّوفِيِّ :
وَالْمُعْجَرْدُ (وَالْمُعْجَرْدُ) بِفَتْحِ الرَّاءِ
وَكَسْرِهَا مَعًا (: الْغُرْيَانُ) كَالْعَجْرَدِ ،
وَشَجَرٌ مُعْجَرْدٌ ، وَعَجْرَدٌ : عَارٍ مِنْ وَرْقِهِ .

(و) الْعَجْرَدُ ، (كَعَمَلَسَ : الْجَرِيُّ)
كَالْعَدْرَجِ . (وَالْمُتَجَرَّدُ) ، أَيْ الْغُرْيَانُ .

(وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ الْعَجْرَدِ (٢) :

رَئِيسٌ لِلْخَوَارِجِ) مِنْ أَصْحَابِ
عَطِيَّةِ الْأَسْوَدِ الْحَنْفِيِّ الْإِمَامِيِّ ، الَّذِي
تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْعَطَوِيَّةُ ، (وَأَصْحَابُهُ :
الْعَجَارِدَةُ) ، وَقِيلَ الْعَجْرَدِيَّةُ ، صِنْفٌ
مِنَ الْحَرُورِيَّةِ ، يُنْسَبُونَ إِلَى عَجْرَدٍ .

(وَالْعَنْجَرْدُ : الْمَرَأَةُ السَّلَيطَةُ ، أَوْ

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) ضبط في اللسان « الْعَجْرَدُ » أما المثبت

هنا فهو ضبط القاموس

العَجَلِد (وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ) وَحَقَّهُ أَنْ يُذَكَّرَ بَعْدَ الْعُلْجِدِ كَمَا هُوَ تَقْيِيدُ المَصْنَفِ الَّذِي التَزَمَهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَقَدْ مَرَّتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مُقَدِّمَةِ الْخُطْبَةِ .

[ع د د] *

(العَدُّ : الإِحْصَاءُ) ، عَدَّ الشَّيْءَ يَعُدُّهُ عَدًّا ، وَتَعَدَّادًا ، وَعِدَّةٌ . وَعَدَّدَهُ ، (وَالاسْمُ : الْعَدْدُ وَالْعَدِيدُ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ (١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لَهُ مَعْنَيَانِ : يَكُونُ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ مَعْدُودًا ، فَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ ، يَقَالُ : عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ عَدًّا ، وَمَا عُدَّ فَهُوَ مَعْدُودٌ وَعَدَّدُ ، كَمَا يَقَالُ : نَفَضْتُ ثَمَرَ الشَّجَرِ نَفْضًا ، وَالْمَنْفُوضُ نَفْضٌ . وَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ ﴿ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ أَيْ إِحْصَاءً ، فَأَقَامَ عَدْدًا مَقَامَ الإِحْصَاءِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ .

وَفِي الْمَصْبَاحِ : قَالَ الزَّجَّاجُ : وَقَدْ يَكُونُ الْعَدْدُ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ (٢) وَقَالَ جَمَاعَةٌ :

هُوَ عَلَى بَابِهِ ، وَالْمَعْنَى : سِنِينَ مَعْدُودَةٌ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا عَلَى مَعْنَى الْأَعْوَامِ .

وَعَدَّ الشَّيْءَ : حَسَبَهُ . وَقَالُوا (١) : الْعَدْدُ هُوَ الْكَمِّيَّةُ الْمُتَأَلِّفَةُ مِنَ الْوَحَدَاتِ ، فَيَخْتَصُّ بِالْمُتَعَدِّدِ فِي ذَاتِهِ ، وَعَلَى هَذَا فَالْوَاحِدُ لَيْسَ بِعَدْدٍ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَعَدِّدٍ ، إِذِ التَّعَدُّدُ الْكَثْرَةُ . وَقَالَ النُّحَاةُ : الْوَاحِدُ مِنَ الْعَدَدِ ، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْمَبْنِيُّ مِنْهُ ، وَيَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الشَّيْءِ لَيْسَ مِنْهُ ، وَلَآنَ لَهُ كَمِّيَّةٌ فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ إِذَا قِيلَ : كَمْ عِنْدَكَ ؟ صَحَّ أَنْ يُقَالَ فِي الْجَوَابِ : وَاحِدٌ ، كَمَا يَقَالُ : ثَلَاثَةٌ وَغَيْرُهَا . انْتَهَى .

وَفِي اللِّسَانِ : وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ : « لَا نَعُدُّ فَضْلَهُ عَلَيْنَا » أَيْ لَا نُحْصِيهِ لِكَثْرَتِهِ ، وَقِيلَ : لَا نَعْتَدُّهُ عَلَيْنَا مِنْهُ لَهُ .

قَالَ شَيْخُنَا : قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا الْأَعْلَامِ : إِنَّ الْمَعْرُوفَ فِي عَدَّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي مُطَاوَعِهِ : اْنْعَدَّ ، عَلَى انْفَعَلٍ ، فَقِيلَ : هِيَ عَامِيَّةٌ ، وَقِيلَ رَدِيئَةٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « هُوَ صَدْرُ عِبَارَةِ الْمَصْبَاحِ الَّتِي نَقَلَهَا الشَّارِحُ قَرِيبًا »

(١) سُورَةُ الْجِنِّ الْآيَةُ ٢٨ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ١١ .

وأشار له الخفاجي في « شرح الشفاء » .

وجمع العد الأعداد (و) في الحديث : «أن أبيض بن حمال المازني قدم على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فاستقطعه الملاح الذي بمأرب، فأقطعه إياه، فلما ولي قال رجل: يا رسول الله، أتدري ما أقطعته؟ إنما أقطعت^(١) له الماء العد. قال: فرجعه منه». قال الليث: العد، (بالكسر) موضع يتخذ فيه الناس يجتمع فيه ماء كثير. والجمع الأعداد.

قال الأزهرى: غلط الليث في تفسير العد ولم يعرفه. قال الأصمعي: (الماء) العد هو (الجاري) الدائم (الذي له مادة لا تنقطع، كماء العين) والبئر. وفي الحديث «نزلوا أعداد مياه الحديبية» أي ذوات المادة كالعيون والآبار، قال ذو الرمة يذكر امرأة حضرت ماء عدا بعد

(١) في النهاية إنما أقطعت «أما الأصل فكاللسان.

ما نشئت مياه الغدران في القيظ، فقال: دعت مية الأعداد واستبدلت بها

خنًا طيل آجال من العين خذل^(١) استبدلت بها يعنى منازلها التي طعنت عنها حاضرة أعداد المياه فخالفتها إليها الوحش وأقامت في منازلها، وهذا استعارة، كما قال: ولقد هبطت الواديين وواديًا يدعوانيس بها الغضيب الأبنكم^(٢) وقيل: العد ماء الأرض الغزير. وقيل: العد: ما نبع من الأرض، والكرع: ما نزل من السماء. وقيل: العد: الماء القديم البذي لا ينتزح، قال الراعي:

في كل غبراء مخشي متالفها
ديمومة ما بها عد ولا ثم^(٣)

(١) ديوانه: ٥٠٣ واللسان: وقد ضبط في اللسان: «خنًا طيل: خذل» وما أثبتناه من الديوان. والبيت فيه من قصيدة قافيتها مكسورة

وخذل هي صفة آجال جمع لجل

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والشرط الثاني في الصحاح وفي الأساس وبدون

نبة.

وقد أجوب على عتس مضبرة

ديمومة ما بها عد ولا ثم =

وقال أبو عدنان : سألتُ أبا عبيدة
عن الماءِ العدِّ ، فقال لي : الماءُ العدُّ
بلغه تميم : الكثيرُ . قال : وهو
بلغه بكر بن وائل : الماءُ القليلُ .
قال : بنو تميم يقولون : الماءُ العدُّ
مثلُ كاظمة ، جاهلي إسلامي لم ينزح
قطُّ . وقالت لي الكلابية : الماءُ العدُّ :
الرَّكِي . يقال : أَمِنَ العدُّ هذا أم من ماءِ
السَّماءِ . وأنشدتني :

وماءٍ ليس من عدِّ الرَّاكيا
ولا جلبِ السَّماءِ قد استقيتُ^(١)
وقالت : ماءٌ كُلُّ رَكِيَّةٍ عدُّ ، قلَّ أو
كثُرَ .

(و) العدُّ (:الكثرةُ في الشيء) ،
يقال : إنَّهم لَعدُّ وعدُّ وقبض . وفي
الحديث « يَخْرُجُ جيشٌ من المشرقِ
آدَى شَيْءٍ وَأَعَدَّهُ » أي أَكثَرَهُ عِدَّةً
وَأَتَمَّهُ وَأَشَدَّهُ استعداداً .

(و) العدُّ (:القديمُ) ، وفي بعض

وفي هامش مطبوع التاج « قوله : ديمومة . قال ابن
بري : صوابه خفض ديمومة لأنه نعت لغبرامو يروى
جَدَّاءُ ، بدل غبراء . والجداء التي لا ماء
بها . وكذلك الديمومة . كذا في اللسان »
(١) اللسان .

الأمهات : القديمة (من الرَّاكيا) وقد
تقدم قول الكلابية .

وفي المحكم : هو من قولهم :
حَسَبُ عدِّ : قديمٌ . قال ابن دُرَيْد : هو
مُشتَقٌّ من العدِّ الذي هو الماءُ القديمُ
الذي لا يَنْتَزِحُ ، هذا الذي جَرَتْ العادةُ
به في العبارة عنه .

وقال بعض المتحدِّقين : حَسَبُ عدِّ :
كثيرٌ ، تشبيهاً بالماءِ الكثيرِ . وهذا
غيرُ قوِيٍّ وأن يكونَ العدُّ القديمُ أشبهً ،
وأنشد أبو عبيدة :

فَوَرَدَتْ عِدًّا من الأعدادِ
أَقْدَمَ من عادٍ وقومِ عادٍ^(١)
وقال الحطيئة :

أَتَتْ آلَ شَمَّاسٍ بنِ لَإِي وإنَّما
أَتَتْهُمْ بها الأَخْلَامُ والحَسْبُ العدُّ^(٢)
(والعدُّ : المَعْدُودُ) ، وبه فسَّرتِ
الآيةُ هُؤَاحِصِي كُلِّ شَيْءٍ عَدَدًا^(٣) وقد
تقدم ، (و) العدُّ (مِنْكَ : سِنُو عَمْرِكَ
الَّتِي تَعُدُّهَا) : تُحْصِيهَا .

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) ديوانه : ١٤٠ واللسان والأساس .

(٣) سورة الجن الآية ٢٨

وَقَرْنُهُ . وَالْجَمْعُ الْأَعْدَادُ ، وَالْأَبْدَادُ ،
قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَطِمْرَةٌ كَهَيِّ رَاوَةٍ الْأَعْ—

—نَزَابٍ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدٌ ^(١)

وَجَمْعُ الْعَدِيدِ : الْعَدَائِدُ ، وَهُمْ
النُّظَرَاءُ ، وَيُقَالُ : مَا أَكْثَرَ عَدِيدَ بَنِي
فُلَانٍ . وَبَنُو فُلَانٍ عَدِيدُ الْحَصَى
وَالثَّرَى ، إِذَا كَانُوا لَا يُحْصَوْنَ كَثْرَةً ،
كَمَا لَا يُحْصَى الْحَصَى وَالثَّرَى ، أَى
هُمْ بَعْدَ هَذَيْنِ الْكَثِيرَيْنِ .

(و) الْعَدِيدُ (مَنْ الْقَوْمِ) : مَنْ يُعَدُّ
فِيهِمْ) وَلَيْسَ مَعَهُمْ ، كَالْعِدَادِ .

(وَالْعَدِيدَةُ : الْحِصَّةُ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ . وَالْعِدَادُ : الْحِصْصُ ، وَجَمْعُ
الْعَدِيدَةِ : عَدَائِدُ ، قَالَ لَبِيدُ :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ ^(٢)

وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ :
الْعَدَائِدُ : الْمَالُ وَالْمِيرَاثُ ، وَالْأَشْرَاكِ :
الشَّرِكَةُ ، يَعْنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالشَّرِكَةِ

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) شرح ديوانه : ٢٠٢ واللسان والصاح والتكلمة

ومادة (غ د د)

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : قَالَتْ
امْرَأَةٌ ، وَرَأَتْ رَجُلًا كَانَتْ عَهْدَتُهُ شَابًا
جَلْدًا : أَيْنَ شَبَابُكَ وَجَلْدُكَ؟ فَقَالَ : مَنْ
طَالَ أَمْدُهُ ، وَكَثُرَ وَلَدُهُ ، وَرَقَّ عَدْدُهُ ،
ذَهَبَ جَلْدُهُ .

قَوْلُهُ : رَقَّ عَدْدُهُ ، أَى سَنُوهُ الَّتِي
يَعُدُّهَا ^(١) ذَهَبَ أَكْثَرُ سَنِهِ ، وَقُلَّ
مَا بَقِيَ فَكَانَ عِنْدَهُ رَقِيقًا .

(وَالْعَدِيدُ : الذُّدُّ وَالْقِرْنُ ، كَالْعِدِّ ،
وَالْعِدَادُ ، بِكُسْرِهِمَا) يُقَالُ : هَذِهِ
الدَّرَاهِمُ عَدِيدُ هَذِهِ الدَّرَاهِمِ ، أَى مِثْلُهَا
فِي الْعِدَّةِ ، جَاءُوا بِهِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ مِنْ
بَابِ الْكَمِيعِ وَالنَّزِيعِ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : هَذَا عِدَادُهُ
وَعِدُّهُ ، وَنَدُهُ وَنَدِيدُهُ ، وَبَدُهُ وَبَدِيدُهُ ،
وَسِيَّهُ ، وَزَنُهُ وَزَنَّهُ ، وَحَيِّدُهُ وَحِيدُهُ ،
وَعَفْرُهُ ، وَغَفْرُهُ ، وَدَنُهُ ^(٢) ، أَى مِثْلُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ « يَعْدُّهَا ذَهَبَتْ أَكْثَرُ سَنِهِ .. »
وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ « الَّتِي يَعْدُّهَا ، ذَهَبَ
أَكْثَرُ سَنِيهِ »

(٢) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ « قَوْلُهُ وَزَنُهُ وَزَنَّهُ وَغَفْرُهُ وَغَفْرُهُ
وَدَنُهُ : كَذَا بِالْأَصْلِ مُضْبُوطًا . وَلَمْ نَجِدْهَا بِمَعْنَى مِثْلِ ،
فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ كُتُبِ اللِّغَةِ ، مَاعِدَا شَرْحِ الْقَامُوسِ
فَإِنَّهُ نَاقِلٌ مِنْ نَسْخَةِ اللِّسَانِ الَّتِي بِيَايَدِنَا . فَحَرَّرَ . أ هـ
مصححه »

جَمْعُ شَرِيكَ ، أَيْ يَقْتَسِمُونَهَا بَيْنَهُمْ ،
شَفْعًا وَوَتْرًا ، سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ ، وَسَهْمًا
سَهْمًا ، فيقول : تَذَهَبُ هَذِهِ الْأَنْصِبَاءُ
عَلَى الدَّهْرِ ، وَتَبْقَى الرِّيَاسَةُ لِلْوَلَدِ .
(وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ : أَيَّامُ
التَّشْرِيقِ) ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ .

وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ فَعَشْرُ ذِي
الْحِجَّةِ ، عُرِفَتْ تِلْكَ بِالتَّقْلِيلِ ، لِأَنَّهَا
ثَلَاثَةٌ . وَعُرِفَتْ هَذِهِ بِالشُّهُرَةِ ، لِأَنَّهَا
عَشْرَةٌ . وَإِنَّمَا قُلِّلَ بِمَعْدُودَةٍ لِأَنَّهَا نَقِيضُ
قَوْلِكَ لَا تُخْصَى كَثْرَةً . وَمِنْهُ «وَشَرُّهُ
بِثْمَنِ بِخُسِّ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ» (١) أَيْ
قَلِيلَةٌ . قَالَ الزَّجَّاجُ : كُلُّ عَدَدٍ ، قَلٌّ
أَوْ كَثْرٌ ، فَهُوَ مَعْدُودٌ . وَلَكِنْ
مَعْدُودَاتٌ أَدْلُ عَلَى الْقِلَّةِ ، لِأَنَّ كُلَّ
تَقْلِيلٍ يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ ، نَحْوُ
دُرَيْهَمَاتٍ ، وَحِمَامَاتٍ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
تَقَعَ الْأَلِفُ وَالتَّاءُ لِلتَّكْثِيرِ .

(و) الْعِدَّةُ . مَصْدَرٌ كَالْعَدِّ ، وَهِيَ
أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ ، قُلْتُ أَوْ كَثُرَتْ ،
تَقُولُ : رَأَيْتُ عِدَّةَ رِجَالٍ وَعِدَّةَ نِسَاءٍ

(١) سورة يوسف الآية ٢٠

وَأَنْفَذْتُ (عِدَّةً كُتِبَ ، أَيْ جَمَاعَةً)
كُتِبَ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «لَمْ تَكُنْ
لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ فَإِنَّزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِدَّةَ
لِلطَّلَاقِ» (وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ) الْمُطَلَّقَةِ
وَالْمُتَوَفَّى زَوْجُهَا : هِيَ مَا تَعُدُّهُ مِنْ
(أَيَّامٍ أَقْرَانِهَا) ، أَوْ أَيَّامِ حَمْلِهَا ، أَوْ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ لَيَالٍ . (و) عِدَّتُهَا
أَيْضًا : (أَيَّامُ إِحْدَادِهَا عَلَى الزَّوْجِ)
وإِمْسَاكِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ ، شُهُورًا كَانَ أَوْ
أَقْرَاءً ، أَوْ وَضَعَ حَمْلَ حَمَلَتِهِ مِنْ
زَوْجِهَا ، وَقَدْ اعْتَدَّتْ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا مِنْ
وَفَاةِ زَوْجِهَا ، أَوْ طَلَاقِهِ إِيَّاهَا . وَجَمْعُ
عِدَّتِهَا عِدَدٌ . وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ
الْعَدِّ . وَقَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا .

(وَعِدَّانُ الشَّيْءِ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) ،
وَلَوْ قَالَ : وَعِدَّانُ الشَّيْءِ ، وَيُكْسَرُ كَانَ
أَخْصَرَ (: زَمَانُهُ وَعَهْدُهُ) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ ،
يَخَاطَبُ مِسْكِينًا الدَّارِمِيَّ ، وَكَانَ قَدْ
رَثَى زِيَادَ ابْنِ أَبِيهِ :

أَمْسِكِينَ أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَكَ إِنَّمَا
جَرَى فِي ضَلَالٍ دَمْعُهَا فَتَحَدَّرَ

استَعَدَّتْ لِلْمَسَائِلِ، وَتَعَدَّدَتْ . واسم ذلك : العُدَّة .

(و) يقال : (هُم يَتَعَادُونَ، وَيَتَعَدَّدُونَ عَلَى أَلْفٍ، أَيْ يَزِيدُونَ) عليه في العَدَدِ، وقيل : يَتَعَدَّدُونَ عليه : يَزِيدُونَ عليه في العَدَدِ، وَيَتَعَادُونَ : إذا اشْتَرَكُوا فيما يُعَادُ به بَعْضُهُمْ بَعْضاً مِنَ الْمَكَارِمِ .

(والمَعْدَانِ : مَوْضِعُ دَفْتِي السَّرِجِ) على جَنْبَيْهِ مِنَ الْفَرَسِ، تقول : عَرِقَ مَعْدَاهُ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِسِيُّ :
* كَزَّ الْقُصَيْرَى مُقْرِفَ الْمَعْدِ *^(١)

وقال : عَدَّهُ مَعْدًا، وفسره ابن سيده وقال : المَعْدُ هُنَا : الْجَنْبُ، لَأَنَّهُ قَدْ قَالَ : كَزَّ الْقُصَيْرَى، وَالْقُصَيْرَى عُضْوٌ، فَمُقَابِلَةُ الْعُضْوِ بِالْعُضْوِ خَيْرٌ مِنْ مُقَابَلَتِهِ بِالْعُدَّةِ .

(ومَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ : أَبُو الْعَرَبِ)، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، (أَوْ الْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ، لِقَوْلِهِمْ : تَمَعَّدَ)، لِقِلَّةِ تَمَفْعَلٍ فِي الْكَلَامِ، وَهَذَا قَوْلُ سِيبَوِيهِ، وَقَدْ خُولِفَ فِيهِ .

(١) اللسان .

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّهُ
بِهِ لَا يَظْبِي بِالصَّرِيحَةِ أَغْفَرَا

أَتَبْكِي أَمْرًا مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا
كَكَسَرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا^(١)

وَأَنَا عَلَى عِدَانِ ذَلِكَ أَيْ حِينِهِ وَإِبَانِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي عِدَنَ، أَيْضًا . وَجِئْتُ عَلَى عِدَانِ تَفْعَلُ ذَلِكَ [وَعِدَانِ تَفْعَلُ ذَلِكَ] ^(٢) أَيْ حِينِهِ . (أَوْ) مَعْنَى قَوْلِهِمْ : كَانَ ذَلِكَ فِي عِدَانِ شَبَابِهِ، وَعِدَانِ مُلْكِهِ، هُوَ (أَوَّلُهُ وَأَفْضَلُهُ) وَأَكْثَرُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) اشْتِقَاقُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ : (أَعَدَّهُ) لِلْأَمْرِ كَذَا (: هَيَّأَهُ) لَهُ، وَأَعَدَّدْتُ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ، (و) يُقَالُ : أَخَذَ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ وَعَتَادَهُ، بِمَعْنَى، قَالَ الْأَخْفَشُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جَمَعَ مَا لَا وَعَدْدُهُ ﴾ ^(٣) أَيْ (جَعَلَهُ عُدَّةً لِلدَّهْرِ)، وَيُقَالُ : جَعَلَهُ ذَا عَدَدٍ .

(وَاسْتَعَدَّ لَهُ : تَهَيَّأَ)، كَأَعَدَّ، وَاعْتَدَّ، وَتَعَدَّدَ، قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ :

(١) ديوانه : ٢٠١ . واللسان . والظفر الشاعر

في الصحاح .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) سورة الهزلة الآية ٢

وَتَمَعَّدَ الرَّجُلُ ، (أَي تَزَيَّا بِزِيٍّ مَعْدٌ ، فِي تَقَشُّفِهِمْ ، أَوْ تَنْسَبَ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي بَعْضِهَا : أَوْ انْتَسَبَ (إِلَيْهِمْ) أَوْ تَكَلَّمْ بِكَلَامِهِمْ (أَوْ تَصَبَّرَ عَلَى عَيْشِهِمْ) ، وَنَقَلَ ابْنُ دَحِيَّةٍ فِي « كِتَابِ التَّنْوِيرِ » لَهُ ، عَنِ النَّحَاةِ : أَنَّ الْأَغْلَبَ عَلَى مَعْدٍ ، وَقُرَيْشٍ ، وَثَقِيفٍ ، التَّذْكَيرُ وَالصَّرْفُ ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ وَلَا يُصْرَفُ . قَالَه شَيْخُنَا .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . الصَّوَابُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْشُوا » وَانْتَضَلُّوا ، وَامْشُوا حُفَاةً « أَيْ تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعْدٍ ، وَكَانُوا أَهْلَ تَقَشُّفٍ وَغُلْظَةٍ فِي الْمَعَاشِ ، يَقُولُ كُونُوا مِثْلَهُمْ وَدَعُوا التَّنْعَمَ وَزَيَّ الْأَعَاجِمِ . وَهَكَذَا هُوَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « عَلَيْكُمْ بِاللَّبْسَةِ الْمَعْدِيَّةِ » .

وَفِي « النَّامُوسِ » وَ« حَاشِيَةِ سَعْدِي جَلِي » وَشَرَحَ شَيْخُنَا : لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ جَاءَ مَرْفُوعاً عَنْ عُمَرَ ، فَلَيْسَ لِلتَّخْطِئَةِ وَجْهٌ وَالْحَدِيثُ ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي « الْجَامِعِ » ، (رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ

عَنْ (ابْنِ حَزْرَدٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي بَعْضٍ : ابْنُ أَبِي حَزْرَدٍ . وَهُوَ الصَّوَابُ وَهُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَزْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ . أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَأَبُو الشَّيْخِ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَزْرَدٍ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ضَعِيفٌ . وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ : وَرَوَاهُ أَيْضاً الْبَغَوِيُّ ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ . وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَالْكُلُّ ضَعِيفٌ . وَأُورِدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، فَقَالَ : وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « وَاخْشَوْشُوا » بِالنُّونِ ، كَمَا فِي الرَّوَاةِ الْمَشْهُورَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا : بِالْمُوحَّدَةِ . وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى : « تَمَعَّزُوا » بِالزَّيِّ ، مِنَ الْمَعَزِ ، وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ . وَقَدْ بَسَطَهُ ابْنُ يَعِيشَ فِي « شَرْحِ الْمُنْفَصِلِ » .

(و) يُقَالُ : تَمَعَّدَ (الْغُلَامُ) ، إِذَا (شَبَّ وَغُلُظَ) قَالَ الرَّاجِزُ :

* رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا * (١)

(١) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢٨٣/٢ .

(و) في «شرح الفصيح» لأبي جعفر: و (المُعِيدِي) فيما قاله أبو عبيد، حاكياً عن الكسائي (تصغير المعدي)، هو رجلٌ منسوبٌ إلى معدٍ. وكان يرى التشديد في الدال، فيقول: المُعِيدِي. قال أبو عبيد: ولم أسمع هذا من غيره، قال سيبويه: وإنما (خففت الدال) من المُعِيدِي (استثقالاً للتشديدَيْن)، أي هرباً من الجمع بينهما (مع ياء التصغير). قال سيبويه: وهو أكثر في كلامهم من تحقير معدٍ في غير هذا المثل، يعزى أنهم يُحقِّرون هذا الاسم إذا أرادوا به المثل. قال سيبويه: فإن حَقَرَت «معدِي»، ثَقَلَت الدال، فقلت: مُعِيدِي.

قال ابن التبانِي: يعنى إذا كان اسم رجل ولم تُرد به المثل، وليس من باب أُسَيْدِي في شيء، لأنه إنما حذف من أُسَيْدِي، كراهة توالى الياءات، والكسرات، فحذفت ياء مكسورة، وإنما حذف من معدِي دال ساكنة لا ياء ولا كسرة، فعلم أن لا علة

لحذفه إلا الخفة، وأنه مثل، كذا تكلّم به، فوجب حكايته. وقال ابن درستويه: الأصل في المُعِيدِي تشديد الدال، لأنه في تقدير المُعِيدِي فكره إظهار الضعيف، فأدغم الدال الأولى في الثانية، ثم استثقل تشديد الدال، وتشديد الياء بعدها، فخففت الدال، فقبل: المُعِيدِي، وبقيت الياء مشددة. وهكذا قاله أبو سعيد السيرافي، وأنشد قول النابغة:

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ

سَنُ الْمُعِيدِي فِي رَعْيٍ وَتَغْرِيبٍ (١)

(و) هذا المثل على ما ذكره شراح الفصيح فيه روايتان، وتتولد منهما روايات أخر، كما سيأتى بيانها، إحداها: (تسمع) - بضم العين، وحذف أن، وهو الأشهر، قاله أبو عبيد. ومثله قول جميل:

جَزَعْتُ حَذَارَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

وَحَقَّ لِمِثْلِي يَا بُثَيْنَةَ يَجْزَعُ (٢)

(١) ديوانه: ١٨ وفيه: وتغريب.

(٢) ديوانه: ١١٨.

أراد: أَنْ يَجْزَعَ، فَلَمَّا حَذَفَ «أَنْ»، ارتفعَ الفِعْلُ، وإنْ كانتْ محذوفةً مِنَ اللفظِ فهي مُرادَةٌ، حتَّى كأنَّهَا لم تُحذفْ. ويدلُّ على ذلك رفعُ تَسْمَعُ بالابتداءِ، على إرادةِ أَنْ. ولولا تقديرُ أَنْ لم يَجْزُ رفعُهُ بالابتداءِ.

ورَوَى بنصِّهَا على إضمارِ أَنْ، وهو شاذٌّ يُقتصر على ما سُمِعَ منه، نحو هذا المَثَلِ، ونحو قولِهِمْ: خُذِ اللَّصَّ قَبْلَ يَأْخُذَكَ، بالنصبِ ونحو ﴿وَأَفْغِرِ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبِدُ﴾^(١) بالنصبِ في قراءةٍ.

قال شيخنا: وكونُ النصبِ بعدَ أَنْ، محذوفةً، مقصوراً على السَّماعِ، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَالِكٍ فِي مواضعٍ من مصنفاته. والجوازُ مذهبُ الكوفيِّين ومن وافقَهُمْ -

(بالمُعَيَّدِي) قال الميداني وجماعة: دَخَلَتْ فِيهِ الباءُ، لِأَنَّهُ على معنَى تُحَدِّثُ بِهِ، وَأشارَ الشَّهابُ الخَفَاجِيُّ وغيرُهُ إلى أَنَّهُ غيرُ مُحتَاجٍ للتأويلِ، وَأَنَّهُ مُستَعْمَلٌ كَذَلِكَ. وَسَمِعْتُ بكذا،

من الأمرِ المشهورِ. قال شيخنا، وهو كذلك، كما تدلُّ له عباراتُ الجُمهورِ، (خَيْرٌ) خَيْرٌ تَسْمَعُ. والتقديرُ أَنْ تَسْمَعِ أَوْ سَمَاعُكَ بِالْمُعَيَّدِي أَعْظَمُ (مِنْ أَنْ تَرَاهُ)، أَي خَيْرُهُ أَعْظَمُ مِنْ رُؤْيِيهِ.

قال أَبُو جَعْفَرٍ الفِهْرِيُّ: وليس فيه إسنَادٌ إلى الفِعْلِ الذي هو تَسْمَعُ، كما ظَنَّهُ بعضُهُمْ. وقال: قد جاءَ الإسنَادُ إلى الفِعْلِ. واستدلَّ على ذلك بهذا المَثَلِ. وبقوله تَبَارَكَ وتعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ﴾^(١) وقول الشاعر:

«وَحَقَّ لِمِثْلِي بِابْثِينَةٍ يَجْزَعُ»^(٢)

قال: فالفِعْلُ في كُلِّ هَذَا مبتدأٌ، مسندٌ إليه، أَوْ مفعولٌ مسندٌ إليه الفِعْلُ الذي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ.

وما قاله هذا القائلُ فاسدٌ، لِأَنَّ الفِعْلَ في كلامِهِمْ إِنَّمَا وُضِعَ لِلإِخبارِ بِهِ لا عنه. وما ذكرَهُ يُمكنُ أَنْ يَرُدَّ إلى الأَصْلِ الذي هو الإِخبارُ عن

(١) سورة الروم الآية ٢٤.

(٢) عجز بيت جميل السابق.

(١) سورة الزمر الآية ٦٤.

الاسم ، بأن تُقدَّر في الكلام أن
محدوفةً للعلم بها ، فتقدير ذلك كله :
أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه .
ومن آياته أن يُريكم البرق . وحق
لمثلي أن يجزع . وأن وما بعدها في
تأويل اسم ، فيكون ذلك إذا تؤول
على هذا الوجه ، من الإخبار عن الاسم ،
لا من الإخبار عن الفعل . كذا في
شرح شيخنا .

قال أبو جعفر : وروى « من عن تراه »
قاله الفراء في المصادر ، يعني أنه ورد
بإبدال الهمزة في أن عيناً ، فقليل
« عن » بدل « أن » ، وهي لغة
مشهورة ، كما جزم به الجماهير .
(أو) المثل : « تسمع بالمعدي (لا
أن تراه) » بتجريد تسمع ، من « أن »
مرفوعاً على القياس ، ومنصوباً على
تقديرها وإثبات لا العاطفة النافية
وأن ، قبل : تراه . وهي الرواية الثانية .
وقد صححها كثيرون .

ونقل أبو جعفر عن الفراء قال :
وهي في بني أسد ، وهي التي يختارها
الفصحاء .

وقال ابن هشام اللخمي : وأكثرهم
يقول : لا أن تراه . وكذلك قاله
ابن السكيت .

قال الفراء : وقيس تقول : « لأن
تسمع بالمعدي خير من أن تراه »
وهكذا في « الفصيح » .

قال التدمري فاللام هنا لام الابتداء ،
وأن مع الفعل بتأويل المصدر ، في
موضع رفع بالابتداء . والتقدير :
لسماعك بالمعدي خير من رؤيته .
فسماعك : مبتدأ . وخير : خبر
عنه . وأن تراه : في موضع خفض
بمن . قال : وفي الخبر ضمير يعود
على المصدر الذي دل عليه الفعل ، وهو
المبتدأ ، كما قالوا : من كذب كان
شراً له .

(يُضْرَبُ فَيَمْنُ شَهْرَ وَذَكَرَ) وله
صيت في الناس (وتُزْدَرَى مَرَّاتُهُ) ،
أى يُسْتَقْبَحُ مَنْظَرُهُ لِدِمَامَتِهِ وَحَقَارَتِهِ .
(أو تأويله أمر) ، قاله ابن السكيت ،
(أى اسمع به ولا تره) .

وهذا المثل أورده أهل الأمثال

قاطبة: أبو عبيد أولاً . والمتأخرون كالزَمْخَشَرِيّ، والمِيدَانِيّ . وأورده أبو العباس ثعلب في «الفصيح» بروايته . وبسطه شراحه . وزادوا فيه .

قال سيبويه: يُضْرَبُ المَثَلُ لمن تراه حقيراً، وقدره خطيراً . وخبره أجلُّ من خبره .

وأول من قاله النُّعْمَانُ بن المُنْدِرِ، أو المُنْدِرُ بن ماء السماء .

والمُعَيْدِيُّ رجلٌ من بني فِهْرٍ ، أو كنانة ، واختلِفَ في اسمه : هل هو صَقْعَبٌ ^(١) بن عمرو ، أو شَقَّة بن ضَمْرَةَ ، أو ضَمْرَةَ التَّمِيمِيّ ، وكان صغير الجثة ، عظيم الهيئة . ولما قيل له ذلك ، قال : أبَيْتَ اللَّعْنَ ، إنَّ الرجالَ ليسوا بِجُزُرٍ ، يُرَادُ بها الأجسام ، وإنَّما المرءُ بِأَصْغَرِيهِ . ومثله قال ابن التَّيَّانِ تبعاً لصاحب «العَيْن» وأبو عبيد عن ابن الكلبي والمفضل . وفي بعضها زيادات على بعض .

وفي رواية المفضل : فقال له شَقَّة : أبَيْتَ اللَّعْنَ : إِنَّمَا المرءُ بِأَصْغَرِيهِ : لسانه وقلبه ، إذا نطقَ نطقَ بَيَّانٍ ، وإذا قاتَلَ قاتَلَ بِجَنَانٍ . فعَظُمَ في عَيْنِهِ ، وأَجْزَلَ عَظِيَّتُهُ . وَسَمَّاهُ بِاسْمِ أَبِيهِ ، فقال له : أَنْتَ ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ . وأورده العلامة أبو علي اليوسفي في «زهر الأكم» بأبسط من هذا ، وأوضح الكلام فيه . وفيه : أن هذا المثل أول ما قيل ، لخَيْثَم ^(١) بن عمرو النهديّ ، المعروف ، بالصَّقْعَب الذي ضُربَ به المثلُ فقيل : «أَقْتُلْ مِنْ صَيْحَةِ الصَّقْعَب» زَعَمُوا أَنَّهُ صَاحَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَأَنَّهُ صَاحَ بِقَوْمٍ فَهَلَكُوا عَنْ آخِرِهِمْ .

وقيل : المثلُ للنُّعْمَانِ بن ماء السماء ، قاله لشَقَّة بن ضَمْرَةَ التَّمِيمِيّ . وفيه : فقال شَقَّة : أَيُّهَا المَلِكُ إِنَّ الرِّجَالَ لَا تُكَالُ بِالْقُفْزَانِ ، وَلَا تُوزَنُ بِالْمِيزَانِ . وليست بِمُسُوكٍ لِيُسْتَقَى فِيهَا المَاءُ . وإنَّما المرءُ

(١) في مطبوع التاج «الجثم» والمثبت من الاشتقاق ٥٤٨ وانظر مادة (جثم) «خيثم بن سعد بن حريم له ذكر في الجاهلية وهو المعبدى الذي يضرب به المثل قاله ابن الكلبي في الجامع»

(١) في مطبوع التاج «صقعب» وكذلك ماسياني والمثبت من الاشتقاق ٥٤٨ وهذا ومادة (صقعب) غير موجودة في اللسان والتاج .

بأصغريته : قلبه ولسانه ، إن قال
قال ببيان ، وإن صال صال بجنان :
فأعجبه ما سمع منه . قال أنت
ضمرة بن ضمرة .

قال شيخنا : قالوا : لم ير الناس من
زمن المعدي إلى زمن الجاحظ أقبح
منه ، ولم ير من زمن الجاحظ إلى زمن
الحريري أقبح منه .

وفي «وفيات الأعيان» لابن
خلكان أن أبا محمد القاسم بن
علي الحريري ، رحمه الله ، جاءه إنسان
يزوره ويأخذ عنه شيئاً من الأدب (١) ،
وكان الحريري دميم الخلقة جذاً فلماً
رآه الرجل استزرى خلقتة ، ففهم
الحريري ذلك منه ، فلماً طلب الرجل
من الحريري أن يملئ عليه شيئاً من
الأدب ، قال له : اكتب (٢) :

ما أنت أول سار غره قمر
ورائد أعجبه خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيري إنني رجل
مثل المعدي فاسمع بي ولا ترني

(١) في الوفيات (ترجمة ٥٠٨) شيئاً . ولم يذكر :

« من الأدب »

(٢) وفيات الأعيان .

وزاد غير ابن خلكان في هذه
القصة أن الرجل قال :

كانت مُسألة الرُكبان تُخبرنا
عن قاسم بن علي أطيب الخبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت
أذني بأحسن مما قد رأى بصري

(وذو معدى بن بریم (١) ككريم ،
ابن مرثد ، (قيل) من أقبال اليمن

(والعداد ، بالكسر : العطاء) ، ويوم
العداد : يوم العطاء ، قال عتبة بن الوعل :

وقائلة يوم العداد لبعلها
أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيراً (٢)

(و) يقال : بالرجل عداد ، أي (مس
من جنون) ، وقيد الأزهري فقال :
هو شبه الجنون يأخذ الإنسان في أوقات
معلومة .

(و) العداد : (المشاهدة ووقت الموت)
قال أبو كبير الهذلي :

هل أنت عارفة العداد فتقصري
أم هل أراحك مرة أن تسهري (٣)

(١) في إحدى نسخ القاموس « بریم »

(٢) اللسان والصاح .

(٣) التكلة وشرح أشعار الهذليين : ١٣٣٤ في تكلة شعر

أبي كبير وفي اللسان صدره .

معناه : هل تعرفين وقت وفاتي. (١)

وقال ابن السكيت : إذا كَانَ لِأَهْلِ الْمَيِّتِ يَوْمٌ أَوْ لَيْلَةٌ يُجْتَمَعُ فِيهِ لِلنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ ، فَهُوَ عِدَادٌ لَهُمْ .

(و) الْعِدَادُ (مِنَ الْقَوَاسِمِ : رَيْنُهَا) وَهُوَ صَوْتُ الْوَتْرِ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : وَسَمَحَةٌ مِنْ قِيسٍ زَارَةٌ حَمَى —

— رَاءُ هَتُوفٍ عِدَادُهَا غَرْدٌ (٢)

(كَالْعَدِيدِ) ، كَأَمِيرٍ .

(و) الْعِدَادُ (: اهْتِيَاجٌ وَجَعٌ اللَّدِيعِ بَعْدَ تَمَامِ (سَنَةٍ) ، فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ مُذْ يَوْمٍ لُدِغَ هَاجٌ بِهِ الْأَلَمُ ، (كَالْعَدَدِ ، كَعَنْبٍ) مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ . وَيُقَالُ : بِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ ، وَهُوَ أَنْ يَدَعَهُ زَمَانًا ، ثُمَّ يُعَاوِدَهُ ، وَقَدْ عَادَهُ مُعَادَةٌ وَعِدَادًا . وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ وَالْمَجْنُونُ ، كَانَ اسْتِقَاقَهُ مِنْ

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّسَاجِ « قَالَ فِي التَّكْلَةِ : يَقُولُ :

أَلَمْ يَنْزِلْ بِكَ فَمَاتَ مَنْ كُنْتُ تُحِبُّ ، فَأَسْهَرَكَ تَوَجُّعُكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ نَسِيتَ ذَلِكَ ، وَذَهَبَ عَنْكَ السَّهَرُ ، فَتَعَزَّيْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا أَيْضًا .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ٢٥٨ وَاللَّسَانُ .

الْحِسَابِ ، مِنْ قَبْلِ عَدَدِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ ، (و) يُقَالُ : (عَادَتْهُ اللَّسْعَةُ) مُعَادَةً ، إِذَا (أَتَتْهُ لِعِدَادٍ ، وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ : « (مَا زَالَتْ أَكَلَةُ خَيْبَرَ تُعَادُنِي) ، فَهَذَا أَوَانٌ قَطَعَتْ أَبْهَرِي » أَيْ يُرَاجِعُنِي وَيُعَاوِدُنِي أَلَمْ سَمَّهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

يُلَاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلَمَى
كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ (١)

وَقِيلَ : عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تَعُدَّ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ مَضَتْ رَجَوَّاهُ الْبُرْءُ ، وَمَا لَمْ تَمْضِ قِيلَ هُوَ فِي عِدَادِهِ . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : تُعَادُنِي : تُؤْذِنِي وَتُرَاجِعُنِي ، فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ (٢) كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ فِي حَيَّةٍ لَدَغَتْ رَجُلًا :

* تَطْلُقُهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ (٣) *

وَيُقَالُ : بِهِ عِدَادٌ مِنْ أَلَمٍ ، أَيْ يُعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ . وَعِدَادُ الْحُمَى : وَقْتُهَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُخْطِئُهُ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِالْعِدَادِ فَقَالَ :

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ : ٢٧٩/١ .

(٢) زَادُ فِي اللِّسَانِ : وَيُعَاوِدُنِي أَلَمْ سَمَّهَا .

(٣) دِيوَانُهُ : ١١١ وَاللِّسَانُ ، وَصَدْرُهُ :

« تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا »

هو الشيء يَأْتِيكَ لَوَقْتِهِ مثل الحمى
الغيب والرَّبْع وكذلك السَّمُّ السَّدى
يَقْتُلُ لَوَقْتِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَدَدِ ، كما
تَقْدَمُ .

(و) قال ابن شُمَيْل : يقال : أَتَيْتُ
فُلَانًا فِي (يَوْمِ عِدَادٍ ، أَى) - يَوْمِ
(جُمُعَةٍ أَوْ فِطْرِ أَوْ أَضْحَى) .

(و) يقال : (عِدَادُهُ فِي بَنِي فُلَانٍ ،
أَى يُعَدُّ مِنْهُمْ) وَمَعَهُم (فِي الدِّيَوَانِ) ،
وَفُلَانٌ فِي عِدَادِ أَهْلِ الْخَيْرِ ، أَى يُعَدُّ
مِنْهُمْ .

(و) العرب تقول : (لَقِيْتُهُ عِدَادَ
الثُّرَيَّا) القَمَرِ ، (أَى مَرَّةً فِي الشَّهْرِ)
وَمَا يَأْتِينَا فُلَانٌ إِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ
وَالْأَقْرَانِ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا . أَى مَا يَأْتِينَا
فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ، أَنشَدَ أَبُو
الْهَيْثَمِ ، لِأُسَيْدِ بْنِ الْحُلَاحِلِ :

إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا

لِثَالِثَةٍ فَقَدْ ذَهَبَ الشِّتَاءُ (١)

قال أَبُو الْهَيْثَمِ : وَإِنَّمَا يُقَارَنُ الْقَمَرُ
الثُّرَيَّا لَيْلَةً ثَالِثَةً مِنَ الْهَلَالِ ، وَذَلِكَ

أَوَّلَ الرَّبِيعِ وَآخِرَ الشِّتَاءِ . وَيُقَالُ :
مَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ ، وَإِلَّا
عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ وَإِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا
مِنَ الْقَمَرِ ، أَى إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ .
وَقِيلَ : فِي عِدَّةِ نَزُولِ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا .
وَقِيلَ : هِيَ لَيْلَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَلْتَقِي فِيهَا
الثُّرَيَّا وَالْقَمَرُ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَذَلِكَ
أَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ
مَرَّةً . قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ :
لَأَنَّ الْقَمَرَ يُقَارَنُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ سَنَةٍ
مَرَّةً . وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنْ آذَارِ ،
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أُسَيْدِ بْنِ الْحُلَاحِلِ (١) :

* إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا *

الْبَيْتِ . وَقَالَ كَثِيرٌ :

فَدَعُ عَنْكَ سُعْدَى إِنَّمَا تُسَعِفُ النَّوَى
قِرَانَ الثُّرَيَّا مَرَّةً ثُمَّ تَأْفُلُ (٢)

قال ابن منظور : رَأَيْتُ بِخَطِّ
القَاضِي شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْكَانَ :
هَذَا الَّذِي اسْتَدْرَكَهُ الشَّيْخُ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ قَالَ : إِنَّ
الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً .

(١) فِي الْأَصْلِ : حُلَاحِلٌ . وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَقَدْ سَبَقَ قَرِيبًا

(٢) اللسان .

اسْتَمَكَتَ^(١) الْعُدُّ فَاقْبَحَهُ^(٢) ، أَيْ
ابْيَضَ رَأْسُهُ فَاكْسَرَهُ هَكَذَا فَسَرَوْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَكَى الدَّخْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ : عَدَدْتُ
الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، وَأَعَدَدْتُ
الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، ثُمَّ قَالَ :
لَا أَدْرِي ، أَمِنَ الْعَدَدُ أَمْ مِنَ الْعُدَّةِ .
فَشَكَّهُ فِي ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَعَدَدْتُ
لُغَةٌ فِي عَدَدْتُ ، وَلَا أَعْرِفُهَا .

وَعَدَدْتُ : مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى
مَفْعُولَيْنِ بَعْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْوَسِيطِ ،
يَقُولُونَ : عَدَدْتُكَ الْمَالَ ، وَعَدَدْتُ لَكَ
الْمَالَ . قَالَ الْفَارَسِيُّ : عَدَدْتُكَ وَعَدَدْتُ
لَكَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَالَ .

وَعَادَهُمُ الشَّيْءُ : تَسَاهَمُوهُ بَيْنَهُمْ
فَسَاوَاهُمْ ، وَهُمْ يَتَعَادُونَ ، إِذَا اشْتَرَكُوا
فِيمَا يُعَادُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ مَكَارِمِ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا .

وَالْعَدَائِدُ : الْمَالُ الْمُقْتَسَمُ وَالْمِيرَاثُ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ اسْتَمَكَتَ . وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكَلُّفِ وَمَادَّةُ
(مَكَتَ)

(٢) فِي اللَّسَانِ « فَاقْبَحَهُ » . وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ عَنِ
اللَّسَانِ فَاقْبَحَهُ « هَذَا وَالصَّوَابُ كَمَا فِي التَّكَلُّفِ هُوَ
« فَاقْبَحَهُ » بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعِ ، وَفِي مَادَّةِ (مَكَتَ)
« فَاقْبَحَهُ »

وَهَذَا كَلَامٌ صَحِيحٌ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ
يَقْطَعُ الْفَلَكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ،
وَيَكُونُ كُلُّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلَةٍ ، وَالثُّرَيَّا مِنْ
جُمْلَةِ الْمَنَازِلِ ، فَيَكُونُ الْقَمَرُ فِيهَا
فِي الشَّهْرِ مَرَّةً : وَيُقَالُ : فُلَانٌ إِنَّمَا يَأْتِي
أَهْلَهُ الْعُدَّةَ ، أَيْ فِي الشَّهْرِ وَالشَّهْرَيْنِ^(١)
وَمَا تَعَرَّضَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُقَارَنَةِ حَتَّى
يَقُولَ الشَّيْخُ : صَوَابُهُ كَذَا وَكَذَا .
(وَالْعُدَّةُ : الْعَجَلَةُ وَالسَّرْعَةُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَعَدَّعَدَ (فِي الْمَشْيِ)
وغيره عَدَّعَدَةً : أَسْرَعَ .

(و) الْعُدَّةُ (: صَوْتُ الْقَطَا) ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ . قَالَ : وَكَأَنَّهَا حِكَايَةُ .
(وَعَدَّعَدَ : زَجَرٌ لِلْبَغْلِ) ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ ، قَالَ وَعَدَّعَدَسَ مِثْلُهُ .

(وَعَدِيدٌ) كَأَمِيرٍ (: مَاءٌ لِعَمِيرَةٍ) ،
كَسْفِينَةٍ ، بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ .

(وَالْعُدُّ وَالْعُدَّةُ بَضْمُهُمَا بَشْرٌ) يَكُونُ
فِي الْوَجْهِ ، عَنْ ابْنِ جَنِّي ، وَقِيلَ : هُمَا
بَشْرٌ (يَخْرُجُ فِي) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
عَلَى (وُجُوهُ الْمَلَا حِ) ، يُقَالُ : قَدْ

(١) جُمْلَةٌ « وَيُقَالُ فُلَانٌ .. وَالشَّهْرَيْنِ » جَاءَتْ فِي اللَّسَانِ بَعْدَ
قَوْلِهِ « كَذَا وَكَذَا »

وقول أبي ذؤاد في صفة فرس :
وطميرة كهراوة الأعـ

ـزاب ليس لها عدايد^(١)

فسره ثعلب فقال : شبهها بعضا
المسافر ، لأنها ملساء^(٢) ، فكان العدايد
هنا العقد ، وإن كان هو لم يفسرها .
وقال الأزهري : معناه ليس لها نظائر .

وعن أبي زيد : يقال انقضت عدة
الرجل ، إذا انقضى أجله ، وجمعها :
العدد . ومثله : انقضت مدته .
وجمعها المدد .

وإعداد الشيء ، واعتداده ،
واستعداده ، وتعداده : إحصاءه .

والعدة ، بالضم : ما أعدته لحوادث
الدهر ، من المال والسلاح ، يقال :
أخذ للأمر عدته وعتاده ، بمعنى ،
كالأهبة ، قاله الأخفش .

وقال ابن دريد : العدة من السلاح
ما اعتدته ، خص به السلاح لفظاً ،
فلا أدري : أخصه في المعنى أم لا .

والعداد ، بالكسر : يوم العرض ،
وأنشد شمر ، لجهم بن سبل :
من البيض العقائل لم يقصر
بها الآباء في يوم العداد^(١)
قال شمر : أراد يوم الفخار ومعادة
بعضهم بعضاً .

والعدان : جمع عود . وقد تقدم .
وتمعد الرجل : تباعد وذهب في
الأرض ، قال معن بن أوس :
قفا إنها أمست قفاراً ومن بها
وإن كان من ذى ودنا قد تمعدا^(٢)

وهو من قولهم : معد في الأرض ، إذا
أبعد في الذهاب . وسيدكر في فصل :
معد مستوفى .

[ع ر د] *

(العرذ : الصلب الشديد المنتصب)
من كل شيء ، قال العجاج^(٣) :

* وعُنقاً عَرِداً ورأساً مرأساً *

قال الأصمعي : عَرِداً أي غليظاً .

(١) السان .

(٢) السان ومادة (معد)

(٣) السان والتكلة .

(١) السان والتكلة ومجالس ثعلب ٣٨٥ .

(٢) أضاف في مجالس ثعلب « لكثرة الاستعمال »

(و) العَرْدُ (: الحِمَارُ) ، سُمِّيَ بِهِ لِغِلَظِ رَقَبَتِهِ .

(و) العَرْدُ (: الذَّكَرُ) مطلقاً . وقيل : هو الذَّكَرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . وقيل : هو الذَّكَرُ (الْمُنْتَشِرُ الْمُتَنَصِّبُ) الْمُتَمَهِّلُ الصُّلْبُ ، وَجَمْعُهُ : أَعْرَادٌ ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقَدْ ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَضُدِ بِنْتٍ لَهَا تُشِيرُ بِرَجُلٍ إِلَيْهَا (١) :

عَلَنَدَاةٌ يَطُطُّ الْعَرْدُ فِيهَا
أَطِيطَ الرَّحْلُ ذِي الْغَرَزِ الْجَدِيدِ
قال الراوي : فجعلتُ أُدِيمُ النِّظَرَ
إِلَيْهَا فَقَالَتْ :

فَمَالِكَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّكَ نَاكِحٌ
بِعَيْنَيْكَ عَيْنَيْهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعٌ

(و) العَرْدُ : (مَغْرَزُ الْعُنُقِ) ، قال
الليث : العَرْدُ : من كُلِّ شَيْءٍ الصُّلْبُ
الْمُنْتَصِبُ ، يقال : إنه لَعَرْدٌ مَغْرَزُ
الْعُنُقِ ، قال العجاج :

عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعْقَرَبًا (٢)

(وَالْعُرْدَةُ ، كَهَمْزَةٍ : مَاءٌ عِدٌّ) ، أَيْ

قَدِيمٌ (لِبَنِي صَخْرٍ) ، من بني طَيْئٍ ،
(أَوْ) هِيَ اسْمُ (هَضْبَةٍ فِي أَصْلِهَا مَاءٌ) ،
سُمِّيَتْ لِانْتِصَابِهَا أَوْ صَلَابَتِهَا .

(وَعَرَدَ النَّبْتُ وَالنَّسَابُ وَغَيْرُهُ) ،
وَنَصُّ عِبَارَةِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي « كِتَابِ
النَّبَاتِ » : عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا
(طَلَعَ وَارْتَفَعَ) وَخَرَجَ عَنْ نَعْمَتِهِ
وَعُضُوضَتِهِ فَاشْتَدَّ . قال ذو الرُّمَّة :
يُصْعَدُنْ رُقْشًا بَيْنَ عُوجٍ كَأَنَّهَا
زَجَاجُ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدُ (١)

وَعَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا : خَرَجَ
كُلُّهُ وَاشْتَدَّ وَانْتَصَبَ ، وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ .
وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ
عُرُودًا ، أَيْ طَلَعَ وَارْتَفَعَ ، وَكَذَلِكَ
النَّابُ وَغَيْرُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :
* تَرَى سُؤُونَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا (٢) *

(و) عَرَدَ (الْحَجَرُ) يَعْرُدُهُ عَرْدًا
(: رَمَاهُ) رَمْيًا (بَعِيدًا) .

(وَالْعَرَدَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : وَادٍ لِبَجِيلَةٍ
الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي (٣) .

(١) ديوانه : ١٢٦ واللسان والمقاييس : ٣٠٥/٤
والجمهرة : ٢٥٠/٢ .

(٢) اللسان والصاحح . والرحز سيأتي في هذه المادة منسوباً

(٣) ذكره ياقوت في معجم البلدان : عردات بدون ألف ولام

(١) التكلة .

(٢) اللسان .

(و) عَرَادٌ، (كَسَحَابٍ : نَبْتُ) صُلْبٌ مُنْتَصِبٌ .

(و) العَرَادُ : (الغَلِيظُ العَاسِي) الْمُشْتَدُّ (من النَّبَاتِ) ، وفي اللسان : العَرَادُ والعَرَادَةُ : حَشِيشٌ طَيِّبُ الرِّيحِ وقيل : حَمَضٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، وَمَنَابِتُهُ الرَّمْلُ ، وَسُهُولُ الرَّمْلِ . وقال الرَّاعِي وَوَصَفَ إِبِلَهُ :

إِذَا أَخْلَفَتْ صَوْبَ الرَّبِيعِ وَصَا لَهَا
عَرَادٌ وَحَاذٌ أَلْبَسَا كُلَّ أَجْوَعَا (١)

وقيل : هو من نَحِيلِ الْعَذَاةِ ، وَاخْدَتُهُ : عَرَادَةٌ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ . قال الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ الْعَرَادَةَ فِي الْبَادِيَةِ ، وَهِيَ صُلْبَةُ الْعُودِ ، مُنْتَشِرَةُ الْأَغْصَانِ ، لَا رَائِحَةَ لَهَا .

(و) الْعَرَادَةُ ، (كَسَحَابَةٍ : الْجَرَادَةُ) الْأَنْثَى ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

قال شيخنا : وَإِنَّمَا قَيَّدَهَا بِذَلِكَ لِأَنَّ التَّاءَ لِلوَحْدَةِ ، فَلَا تَدُلُّ عَلَى التَّائِيثِ .

(١) اللسان « وفي هامشه تعليق على : وصا لها نصه : كذا رسم هنا بألف بين الصاد واللام . وفي (ح و ذ) أيضا ، بالأصل المعول عليه ، ولعله : وصى بالياء بمعنى اتصل . » مصححه »

(و) الْعَرَادَةُ (: الْحَالَةُ) ، وَفُلَانٌ فِي عَرَادَةٍ خَيْرٍ ، أَيْ فِي حَالٍ خَيْرٍ .

(و) الْعَرَادَةُ : اسم (أَفْرَاسٍ) مِنْ خَيْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، (لَأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي ، وَلِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْكَلْبِيِّ ، وَلِلْكَلْحَبَةِ) هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ (الْعُرْنِيِّ) ، وَالْكَلْحَبَةُ اسمُ أُمِّهِ ، قَالَ الْكَلْحَبَةُ :

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
أَعْرَاءُ الْعَرَادَةِ أُمٌّ بِهِمُ
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ
كَلَوْنَ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ (١)

وَالصَّوَابُ فِي فَرَسِ أَبِي دُوَادٍ : الْعَرَادَةُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَالتَّخْفِيفِ وَهَمٌ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى فَرَسِ الْكَلْحَبَةِ .

(و) عَرَادَةٌ (اسمُ رَجُلٍ) سُمِّيَ بِاسْمِ النَّبَاتِ (هَجَاهُ جَرِيرٌ) بْنُ الْخَطَفِيِّ الشَّاعِرِ ، وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

أَتَانِي عَنْ عَرَادَةٍ قَوْلٌ سَوِيٌّ
فَلَا وَأَبِي عَرَادَةَ مَا أَصَابَا

(١) اللسان ، والأول في الصحاح .

عَرَادَةٌ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لُوطُ
أَلَا تَبَا لِمَا صَنَعُوا تَبَابًا^(١)

(و) العَرَادَةُ ، (بالتشديد: شَيْءٌ
أَصْغَرُ مِنَ الْمَنْجَنِيْقِ) ، شَبِيهُهُ ،
والجمع العَرَادَاتُ .

(و) عَرَادَةٌ (: قُرْبَ نَصِيبَيْنِ) ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ ، عَلَى رَأْسِ
تَلٍّ شَبِهَ الْقَلْعَةِ .

(و) عَرَادٌ ، (كَكَتَّانٍ فَرَسٌ مَاعِزٍ
ابْنِ مُجَالِدٍ) الْبَكَائِيُّ ، نقله الصاغاني .

(و) عَرَادٌ : اسمُ (جَدِّ والدِ) أَبِي
عَيْسَى (أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى)
وَقِيلَ عَيْسَى بْنُ الْعَرَادِ (الْمُحَدَّثِ)
الْبَغْدَادِيُّ ، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ الْوَلِيدِ بْنِ
شُجَاعٍ ، وَيَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ ، وَعَنْ أَبِي
بَكْرِ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَلِدَ سَنَةَ ٢٢٥
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٥٢ .

(وَالْعَرِيدُ : الْبَعِيدُ) يَمَانِيَّةٌ . (و)
الْعَرِيدُ (: الْعَادَةُ) يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ
عَرِيدَهُ ، أَيْ دَابَّهَ وَهَجِيرَاهُ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

(١) ديوانه : ٦١ والتكلمة وفيها بينهما بيت هو :

وَكَمْ لَكَ يَا عَرَادَ مِنْ أَمٍّ سَوَاءٍ
بَارِضٍ الطَّلَحِ تَحْتَرِشُ الضَّبَابَا

(وَالْعُرُونْدُ ، بضمين والراء مُشَدَّدة)
وسكون النون بعد واوٍ مفتوحة
(: حِصْنٌ بِصَنْعَاءِ الْيَمَنِ) عَنْ الصَّاعَانِيِّ^(١)
قال شيخنا : صَرَّحَ أَهْلُ الْاِشْتِقَاقِ
وَالْتَصْرِيفِ بِأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ ، لِقَوْلِهِمْ :
عَرَدَ ، إِذَا نَزَلَ ، وَلَفَقْدَ نَحْوِ جُعْفَرٍ .
قلت : والذي يَظْهَرُ أَنَّ الْوَائِ زَائِدَةٌ
وَالنُّونُ بَدَلٌ عَنِ الدَّالِ ، وَأَصْلُهُ عُرْدٌ
كَعُتْلٍ .

(وَالْعِرْدَادُ ، بِالْكَسْرِ : الْفِيلُ)
لِغَلْظِهِ وَضَخَامَتِهِ .

(و) الْعِرْدَادُ (: الشُّجَاعُ الصُّلْبُ)
مِنَ الرِّجَالِ .

(و) الْعِرْدَادُ (: هِرَاوَةٌ يُشَدُّ بِهَا
الْفَرَسُ وَالْجَمَلُ .

وَالْعَرْنَدُ - كَسَفَرَجَلٍ ، مُلْحَقٌ
بِهِ - (وَالْعُرْنَدُ ،^(٢) بِالضَّمِّ) ، الصَّوَابُ
بِضْمَتَيْنِ (: الصُّلْبُ) الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، نُونُهُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ ، (كَالْعَرْدِ ،

(١) ذكره ياقوت في المعجم أيضا .

(٢) ضبط في أصل القاموس « الْعُرْنَدُ »
بضم فسكون وبهامشه عن نسخة كالمضبوط هنا وهو
الذي صوبه الشارح .

(و) عَرَدَ (السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ) تَعْرِيدًا ،
إِذَا (نَفَذَ مِنْهَا) ، أَيْ مِنَ الرَّمِيَّةِ ،
قَالَ سَاعِدَةُ :

فَجَالَتْ وَخَالَتْ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بِهَا
وَقَدْ خَلَّهَا قَدْحُ صَوِيبٍ مُعَرَّدٌ ^(١)
أَيْ نَافِذٌ . وَخَلَّهَا ، أَيْ دَخَلَ فِيهَا .
وَصَوِيبٌ : صَائِبٌ ، قَاصِدٌ .

وَقَالَ لَبِيدُ :
فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً
مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا ^(٢)
أَنْتَ الْإِقْدَامَ لَتَعْلِقَهُ بِهَا ، كَقَوْلِهِ :
مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَتْ رِمَاحُ تَسْفَهَتْ
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ ^(٣)
(و) عَرَدَ (فُلَانٌ) تَعْرِيدًا : (تَرَكَ)
الْقَصْدَ مِنَ (الطَّرِيقِ) وَانْحَرَفَ عَنْهَا ،
وَانْهَزَمَ . وَمِنْ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ : عَرَدَ
عَنْهُ : انْحَرَفَ وَبَعُدَ . قَالَ : وَسَمِعْتُ فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ مَنْ يَقُولُ : ضَرَبْتُ الْبَعِيرَ
فَعَرَدَ عَنِّي ^(٤) .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٧٠ وفيه « فجال، وخال،
أنه ، به » وفي اللسان كالأصل .

(٢) شرح ديوانه : ٣٠٦ واللسان والمقاييس : ٤/ ٣٠٥

(٣) اللسان :

(٤) نص عبارة الأساس « سمعت في طريق مكة صبيًا من
العرب ، وقد انتهى عليه بعير : ضربته فعرد عني »

كَكْتَفٍ ، (و) الْعُرْدُ مِثْلُ (عُتْلُ) .
قَالَ الْفَرَّاءُ : رُمِحَ عُرْدٌ وَوَتَرٌ
عُرْدٌ : شَدِيدٌ . وَأَنشَدَ لِحَنْظَلَةَ بْنِ
سَيَّارٍ يَوْمَ ذِي قَارٍ .

مَا عَلَّتِي وَأَنَا مُؤَدُّ جَلْدُ
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُرْدٌ
مِثْلُ جِرَانِ الْعُودِ أَوْ أَشَدُّ ^(١)
وَيُرْوَى : مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ .
شَبَّهَ الْوَتَرَ بِذِرَاعِ الْبَعِيرِ فِي تَوَتُّرِهِ .
وَوَرَدَ هَذَا أَيْضًا فِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَقَوِيٌّ شَدِيدٌ عُرْدٌ .

وَحَكَى سِيبَوِيهِ : وَتَرٌ عُرْدٌ ، أَيْ
غَلِيظٌ ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْكَلَامِ : تُرْجُجُ .
(وَعَرَدَ) الرَّجُلُ (تَعْرِيدًا) : فَرَّ
(و) (هَرَبَ ، كَعَرَدَ ، كَسَمِعَ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَرَدَ الرَّجُلُ عَنْ قِرْنِهِ ، إِذَا
أَحْجَمَ وَنَكَلَ . وَقِيلَ : التَّعْرِيدُ :
سُرْعَةُ الذَّهَابِ فِي الْهَزِيمَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ،
يَذْكُرُ هَزِيمَةَ أَبِي نَعَامَةَ الْحَرُورِيِّ :
لَمَّا اسْتَبَاحُوا عَبْدَ رَبٍّ عَرَدَتْ

بِأَبِي نَعَامَةَ أُمُّ رَأٍ خَيْفَقُ ^(٢)

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ٢/ ٢٥٠ وفي الرجز روايات

(٢) اللسان .

(و) عَرَدَ (النَّجْمُ) تَعْرِيدًا (إذا ارتفع) قال الراعي :

بَاطِيبَ من ثَوْبَيْنِ تَأْوِي إِلَيْهِمَا
سُعَادُ إِذَا نَجْمُ السَّمَاكَيْنِ عَرَدَا (١)
أَيُّ ارْتَفَعَ ، هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمِرٌ .

وقال أيضاً :

فَجَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ
طَرُوقًا وَقَدْ أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَدَا (٢)

قال : أَقْعَى ، أَيُّ ارْتَفَعَ ، ثُمَّ لَمْ
يَبْرَحْ . (و) يُقَالُ عَرَدَ النَّجْمُ تَعْرِيدًا
(إِذَا مَالَ لِلْغُرُوبِ أَيْضًا بَعْدَ
مَا تَكَبَّدَ السَّمَاءُ) ، هَكَذَا عَلَى وَزْنِ
تَقَبَّلَ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ : يُكَبَّدُ ،
مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ مِنَ التَّفْعِيلِ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

* وَهَمَّتِ الْجَوَازُءُ بِالتَّعْرِيدِ (٣) *

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه : ١٥٩ وروايت فيه :

* ولاحَتِ الْجَوَازُءُ كَالْعَنْقُودِ *

وكلمة التعرید فی مشطوری سابق هو :

* وَالنَّجْمُ بَيْنَ الْقَمِّ وَالتَّعْرِيدِ *

وهو مذكور هنا بعد . ورواية البيت الشاهد كما

هنا جاءت في اللسان أيضا والمقاييس : ٣٠٥/٤ .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ ثَوْرًا :

كَأَنَّهُ الْعِوُوقُ حِينَ عَرَدَا
عَيْنِ طَرَادَ وَحُوشٍ مُضِيدَا (١)
وقال أيضاً :

وَالنَّجْمُ بَيْنَ الْقَمِّ وَالتَّعْرِيدِ
يَسْتَلْحِقُ الْجَوَازُءَ فِي صُعُودِ (٢)

يَعْنِي الثُّرَيَّا بَيْنَ حِيَالِ الرَّأْسِ ،
وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ قَدْ ارْتَفَعَ .

[أَيُّ لَمْ يَسْتَوِ النَّجْمُ عَلَى قِمَّةِ
الرَّأْسِ ، أَيُّ هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ] (٣) .

(و) عَرْدَةٌ (كَحَمْزَةٍ : ع) ، قَالَ
عَبِيدُ :

فَعَرْدَةٌ فَقَفَا حَبْرٌ
لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ (٤)
وَيُرْوَى :

* فَفَرْدَةٌ فَقَفَا عِبْرٌ *

بِالْفَاءِ ، وَالْعَيْنِ ، (وَالْعَارِدُ : الْمُتَنَبِّذُ .

(١) ديوانه : ١١٩ والتكلمة

(٢) ديوانه : ١٥٩ والتكلمة ورواية الديوان :

* تُحَلِّقُ الْجَوَازُءَ فِي صُعُودِ *

وماني الأصل ضبطه من التكلمة .

(٣) زيادة من التكلمة .

(٤) ديوان عبید : ١١ والتكلمة

وقولُ حَجَلٍ^(١) بفتح فسكون (مَوْلَى
بَنَى فَزَارَةً) كما قاله الأصمعيُّ،
وقيل لِرَجُلٍ من بَنَى أَسَدَ . وفي حَوَاشِي
ابنِ بَرِّى أَنَّهُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدَا
لَمْ يَرَعْ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدَا
تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا
الْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِدَا
وَحَيْثُ تَلْقَى الْهَامَةُ الْأَصَائِدَا
مَضْبُورَةً إِلَى شَبَابٍ حَدَائِدَا^(٢)

والرواية : مأرومة . وشَبَابٌ حَدَائِدَا
بالتنوين ، وغير التنوين ، (أَيُّ مُنْتَبِذَةٍ
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ) ، قاله ابنُ بَرِّى (أَوْ
الْمُرَادُ : الْغَلِيظَةُ) .

قال ابنُ بَرِّى : (وإنشأُ الجوهريُّ)
تَرَى شُؤُونَ (رَأْسَهَا ، غَلَطُ) ، والصواب
رَأْسِهِ ، كما قَدَّمْنَا (لأنه يصف جمالاً)
وفي الحواشي : فَحَلًّا . ومعنى صَوَّى لَهَا :

(١) هكذا في القاموس والأصل والذي في التكلة « جَحَلْ »
الجميم مقدمة على الحاء .

(٢) المشاطير : الأول والثاني والثالث والأخير في اللسان .
وانظر مادة (رَأَدَ) وفي مطبوع التاج « ذاكدية »
وكذلك وردت في الشرح بعد المشاطير صوابها مسن
اللسان والمشاطير الثالث إلى السادس في التكلة .

اخْتَارَ لَهَا فَحَلًّا . وَالْكِدْنَةُ : الْغَلِظُ
وَالْجُلَاعِدُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

[] ومما يستدرك عليه :

عَرَدَتْ أَنْيَابُ الْإِبِلِ : غَلِظَتْ وَاشْتَدَّتْ .
وَعَرَدَ الرَّجُلُ تَعْرِيدًا : قَوَّى جِسْمَهُ
بَعْدَ الْمَرَضِ .

وَعَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَعَرَّدُ عُرُودًا ،
وَنَجَمَتِ نُجُومًا : طَلَعَتْ ، وَقِيلَ :
اعْوَجَّتْ .

وفي النوادر : عَرَدَ الشَّجَرُ وَأَعْرَدَ ،
إِذَا غَلِظَ وَكَبُرَ .

وَعَرَادُ عَرْدٌ ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ ، قَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : تَقُولُ الْعَرَبُ قِيلَ لِلضَّبِّ :
وَرْدًا وَرْدًا ، فَقَالَ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا
لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرْدًا
إِلَّا عَرَادًا عَرْدًا
وَصَلِيًّا نَا بَرْدًا
وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدًا^(١)

(١) اللسان والتكلة وراجع المشاطير فيما سبق : (زرد، صرد)
وفي التكلة : « وصليانا زردا » وقال « الرواة يروون
وصليانا بردا ، وهو تصحيف وقع من القدماء
فتبعهم الخلف قاله أبو محمد الأعرجي والزرد السريع
الازدرداد »

وإنَّمَا أَرَادَ : عَارِدًا وَبَارِدًا ، فَحَذَفَ
لِلضَّرُورَةِ .

وَيَقَالُ : عَرَّدَ فُلَانٌ بِحَاجَتِنَا ، إِذَا لَمْ
يَقْضِهَا .

وَنَبِيْقُ مُعَرَّدٌ : مُرْتَفِعٌ طَوِيلٌ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَمَنْ فِي حِبَالِكُمْ
كَمَنْ حَبَلُهُ فِي رَأْسِ نَبِيْقٍ مُعَرَّدٍ ^(١)
وَعَرَّدَ ، كَسَمِعَ : قَوَّى جِسْمَهُ بَعْدَ
الْمَرَضِ .

وَأَبُو عَيْسَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُوسَى الْعَرَّادُ ، شَيْخُ لَابِنِ عَدِيٍّ ،
وَسَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرَّادِ ، شَيْخُ لِلدَّارِقُطْنِيِّ .

[ع ر ب د] *

(الْعَرَبِيدُ كَقَرَشَبٍ) ، يَعْنِي : بِكْسَرٍ
فَسَكُونُ فَفَتْحُ مَعَ تَشْدِيدِ الدَّالِ ،
(وَتُكْسَرُ الْبَاءُ) الْمَوْحَدَةُ (: الشَّدِيدُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ) ، يُقَالُ غَضِبَ عَرَبِيدٌ ، أَيْ
شَدِيدٌ ، قَالَ (٢) :

* لَقَدْ غَضِبْنَا غَضَبًا عَرَبِيدًا *

(١) شرح ديوانه : ١٦١ واللسان .

(٢) اللسان والتكلمة وفي مطبوع التاج « ولقد » وفي التكلمة
« وقد » والمثبت من اللسان .

(و) الْعَرَبِيدُ ، بِكْسَرِ الْبَاءِ مَعَ
تَشْدِيدِ الدَّالِ ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِقَانِ
(: الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ) ، يُقَالُ مَازَالَ ذَاكَ
عَرَبِيدَةً ، أَيْ دَأْبَهُ وَهَجِيرَاهُ .

(وَالذَّكْرُ مِنَ الْأَفَاعِي) يُسَمَّى عَرَبِيدًا ،
بِفَتْحِ الْبَاءِ .

(و) الْعَرَبِيدُ ، بِالْوَجْهِينِ (: حَيَّةٌ)
حَمْرَاءُ رَقَشَاءُ بِكُدْرَةٍ وَسَوَادٌ ، (تَنْفُخُ
وَلَا تُؤْذِي) إِلَّا أَنْ تُؤْذِي . قَالَ أَبُو
خَيْرَةَ وَابْنُ شُمَيْلٍ ، وَهُوَ عَلَى مِثْلِ
سَلْغَدٍ مُلْحَقٍ بِجَرْدَحَلٍ ، (أَوْ حَيَّةٌ
حَمْرَاءُ خَبِيثَةٌ) ، لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ
أَنْشَدَ :

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ جِدًّا
وَلَمْ أَجِدْ مِنْ اقْتِحَامٍ بُدًّا
لَاقِيَ الْعِدَا فِي حَيَّةٍ عَرَبِيدًا ^(١)
فَكَيْفَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ حَيَّةٌ
يَنْفُخُ الْعِدَا لَا يُؤْذِيهِمْ . وَهُوَ (ضِدٌّ)
وَيُقَالُ مِنَ الْأَخِيرِ اشْتُقَّتْ عَرَبِيدَةُ
الشَّارِبِ .

(و) يُقَالُ : (رَكِبْتُ عَرَبِيدِي) ،

(١) اللسان ولعلها « لَاقِيَ الْعِدَا بِحَيَّةٍ .. » .

العِذْقُ مِنَ التَّمْرِ وَالْعِنَبِ حَتَّى يُقْطَفَا .
(وَعَرْجَدَةٌ : اسْمُ) رَجُلٍ . عَنْ
الصَّاعَانِي .

[ع ر ق د] *

(الْعَرْقَدَةُ ، بِالْقَافِ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (شِدَّةُ الْفَتْلِ) ، أَيْ
فَتْلُ الْجَبَلِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
كُلِّهَا . وَالْفَتْلُ (بِالْفَاءِ) ، وَرَبَّمَا
تَصَحَّفَ عَلَى بَعْضِهِمْ ، فَلِذَلِكَ نَبَّهَ
عَلَيْهِ .

[ع ز د] *

(عَزَدَ جَارِيَتَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَزَدَهَا ، (كَضَرَبَ)
يَعَزِدُهَا عَزْدًا : (جَامَعَهَا) ، وَكَذَلِكَ
دَعَزَهَا دَعْزًا ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ .

[ع س د] *

(عَسَدَ يَعْسِدُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (: سَارَ) فِي الْأَرْضِ ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ ، وَقَعَ فِيهِ . وَذَلِكَ أَنَّ
ابْنَ دُرَيْدٍ قَالَ فِي الْجُمُهرَةِ « . وَالْعَسَدُ

بِكسر الباءِ وفتحها ، (أَيْ مَضَيْتُ
فَلَمْ أَلَوْ) وَلَمْ أُعَرِّجْ (عَلَى شَيْءٍ) . وَيُقَالُ
رَكِبَ عِصْوَدَهُ وَعَرَبَدَهُ ، إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ .

(و) الْعَرِيدُ (كَزَبْرِجٍ : الْحَيَّةُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَزَادَتْ عَلَبُ : الْخَفِيفَةُ .
(و) الْعَرِيدُ (: الْأَرْضُ الْخَشْنَةُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ ، وَالْأَسَاسِ
وغيرِهما : (الْعَرِيدَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ) .
(وَالْعَرِيدُ ، بِالْكَسْرِ) ، وَالْعَرِيدُ
كَزَبْرِجٍ ، (وَالْمُعَرِيدُ : مُؤَذِي نَدِيمِهِ
فِي سُكُونِهِ) ، وَرَجُلٌ عَرِيدٌ ،
وَمُعَرِيدٌ : شَرِيرٌ مُشَارٌ . وَهُوَ يُعَرِّدُ عَلَى
أَصْحَابِهِ عَرِيدَةَ السُّكْرَانِ .

[ع ر ج د] *

(الْعُرْجُدُ ، كَبُرْقُعٍ وَطُرْطُوبٍ
وَزُنْبُورٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (عُرْجُونُ النَّخْلِ)
وَالْجَمْعُ : الْعَرَاجِدُ .

(و) الْعُرْجُودُ ، (كَزُنْبُورٍ : أَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْعِنَبِ كَالثَّالِيلِ) ،
عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعُرْجُودُ : أَصْلُ

أَيْضاً: الْبَبْرُ . فَصَحَّفَهُ الْمَصْنِفُ
بِالسَّيْرِ ، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلاً فَقَالَ :
عَسَدَ يَعْسِدُ ، إِذَا سَارَ . وَلَمْ أَرَ لِأَحَدٍ
مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ ذِكْرَ الْعَسَدِ بِمَعْنَى السَّيْرِ ،
وَإِنَّمَا هُوَ الْبَبْرُ . فَتَأَمَّلْ ، وَأَنْصِفْ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَسَدَ (الْحَبْلُ)
يَعْسِدُهُ (: فَتَلَّهْ فَتَلًّا شَدِيدًا) قَالَ :
وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْعَسَدِ .

(و) عَسَدَ (جَارِيَتُهُ) يَعْسِدُهَا عَسْدًا
(: جَامِعُهَا) لُغَةً فِي : عَزَدَ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . وَيُقَالُ : عَصَدَهَا وَعَزَدَهَا .

(وَالْعُسُودُ ، كَفَثُولٌ) ، أَيْ بِكْسَرٍ
فَسَكُونٍ فَفَتْحٍ فَتَشْدِيدٍ اللَّامِ
(: الْعَضْرَفُوطُ) ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَضْرَفُوطُ (مِنْ الْعِظَاءِ) ،
وَلَهَا قَوَائِمُ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُسُودُ
وَالْعَرَبِيدُ (الْحَيَّةُ) .

(و) الْعُسُودُ (: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ) مِنْ
الْأَجْمَالِ وَالرِّجَالِ ، يُقَالُ : جَمَلٌ عُسُودٌ :
قَوِيٌّ شَدِيدٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

(و) الْعُسُودَةُ (بِهَاءٍ : دَوِيْبَةٌ بَيْضَاءُ)

كَأَنَّهَا شَحْمَةٌ ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ (يُشَبَّهُ
بِهَاجِنَانِ الْعَذَارَى ، ج : عَسَاوِدُ وَعُسُودَاتُ ،
وَتُكْنَى بِنْتُ النَّقَا) أَيْ تُلَقَّبُ بِهِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى مَا اشْتَهَرَ
عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَنَّ الْكُنْيَةَ
مَا صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ ، أَوْ ابْنٍ أَوْ بِنْتٍ
وِلَا فَلَأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْدَمِينَ يُخْرَجُونَ
مِثْلَ هَذَا عَلَى اللَّقَبِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
بِنْتُ النَّقَا غَيْرُ الْعَضْرَفُوطِ ، تُشَبَّهُ
السَّمَكَةَ . وَقِيلَ : الْعُسُودَةُ تُشَبَّهُ
الْحُكَاةَ ، أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَأَدْقُ رَأْسًا ،
سُودَاءُ غَبْرَاءُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْعَسَدُ : هُوَ الْبَبْرُ ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ .

وَالْعُسُودُ : دَسَّاسٌ تَكُونُ (١) فِي الْأَنْقَاءِ

وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ عُسَادِيَاتٍ ، أَيْ فِي
كُلِّ وَجْهِ .

[ع س ج د] *

(الْعَسَجْدُ : الذَّهَبُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ

(١) فِي اللَّسَانِ « يَكُونُ »

اسمٌ جاسِعٌ ، يُطْلَقُ عَلَى (الجَوْهَرِ كُلِّهِ ، كَالدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ .

(و) قَالَ الْمَازِنِيُّ : الْعَسْجَدُ : (الْبَعِيرُ الضَّخْمُ) ، وَاللَّطِيمُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَفِي الصَّحَاحِ ، الْعَسْجَدُ : أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الرَّبَاعِيِّ بِغَيْرِ حَرْفٍ ذَوْلَقِي . وَالْحُرُوفُ الذَّوْلَقِيَّةُ سِتَّةٌ : ثَلَاثَةٌ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ : الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ ، وَثَلَاثَةٌ شَفْهِيَّةٌ ، وَهِيَ : الْبَاءُ وَالْفَاءُ وَالْمِيمُ . وَلَا تَجِدُ كَلِمَةً رُبَاعِيَّةً وَلَا خُمَاسِيَّةً إِلَّا وَفِيهَا حَرْفٌ أَوْ حَرَفَانِ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ أَحْرَفُ ^(١) ، إِلَّا مَا جَاءَ نَحْوَ عَسْجَدٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . انْتَهَى ^(٢) . وَمِثْلُهُ فِي « سِرِّ الصَّنَاعَةِ » لابْنِ جَنِّي ، « وَالِاقْتِرَاحِ » . وَفِي مَقَدِّمَاتِ « شِفَاءِ الْغَلِيلِ » .

وَأَحْسَنُ كَلَامِ الْعَرَبِ مَا بُنِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَبَاعِدَةِ الْمَخَارِجِ ، وَأَخَفُ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ ، وَلِذَا لَا يَخْلُو

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا بِإِضَافَةِ السِّتَةِ إِلَى النُّكْرَةِ « أَحْرَفُ »

وَفِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ ١/ ٧٤ : الْأَحْرَفُ السِّتَةُ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : انْتَهَى : مُقْتَضَاهُ أَنَّ

هَذِهِ الْعِبَارَةَ كُلُّهَا فِي الصَّحَاحِ ، مَعَ أَنَّ عِبَارَتَهُ انْتَهَتْ

بِقَوْلِهِ : ذَوْلَقِي . وَبِقِيَّةِ الْعِبَارَةِ مِنَ اللِّسَانِ »

الرَّبَاعِيُّ وَالْخُمَاسِيُّ مِنْهَا إِلَّا [نَحْوُ] عَسْجَدٍ ، لِشَبهِ السِّينِ فِي الصَّفِيرِ بِالنُّونِ فِي الْغَنَةِ ، فَإِذَا وَرَدَتْ كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةٌ ، أَوْ خُمَاسِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ فَاعْلَمْ أَنَّهَا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ . انْتَهَى .

قُلْتُ . وَمِنْ هُنَا أَخَذَ مُلًّا عَلَى فِي « النَّامُوسِ » ، وَحَكَّمَ عَلَى عَسْجَدٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَغَفَلَ عَنِ الْإِسْتِثْنَاءِ ، وَحَفِظَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْهُ أَشْيَاءُ . وَفِي كَلَامِهِ فِي « النَّامُوسِ » غَلَطٌ مِنْ وَجْهَيْنِ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَرَاغَهُ .

(و) قَالَ ثَعْلَبُ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْعَسْجَدِ ، فَرَوَى أَبُو نَضْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِ غَامَانَ ^(١) بِنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ :

إِذَا اضْطَكَّتْ بِضَيْقٍ حَجَرَتَاهَا

تَلَقَّى (الْعَسْجَدِيَّةُ) وَاللَّطِيمُ ^(٢)

قَالَ : الْعَسْجَدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَوْقٍ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : غَامَانَ : ضَبَطَ فِي

التَّكْلَةِ بِالْمَعْجَمَةِ وَالْمُهْمَلَةِ مَعًا »

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّوْدُرُ ١٦ ، وَالتَّكْلَةُ . وَمِنْهَا ضَبَطُ « بِضَيْقٍ ..

حَجَرَتَاهَا » أَمَّا اللِّسَانُ فَضَبَطَتْ فِيهِ حَجَرَتَاهَا بِضَمِّ الْحَاءِ .

يكون فيها العَسْجَدُ، وهو الذَّهَبُ،
وروى ابنُ الأعرابي عن المفضل أنه
قال: العَسْجَدِيَّةُ منسوبةٌ إلى فحلٍ
كريمٍ، يقال له: عَسْجَدٌ. وقال
غيره: وهو العَسْجَدِيُّ أيضاً، كأنه من
إضافة الشيء إلى نفسه.

وفي التهذيب: العَسْجَدِيُّ: (فَرَسٌ)
لبنى أَسَدٍ (من نتاج الديناري) بن
الهَجِيسِ^(١) بن زاد الرُّكْبِ.

(و) في الصحاح: العَسْجَدِيَّةُ في
قول الأعشى:

* فالعَسْجَدِيَّةُ فالأبواء فالرجلُ^(٢) *

(ع)

(و) العَسْجَدِيَّةُ (كِبَارُ الْفُضْلَانِ)،
واللَّطِيْمَةُ: صغارها.

(و) العَسْجَدِيَّةُ: (الإبلُ تَحْمِلُ
الذَّهَبَ)، قاله المازني.

(و) رَوَى عن المفضل: هي (رِكَابُ
المُلُوكِ، وهي إِبِلٌ كَانَتْ تَزِينُ

(١) في مطبوع التاج «الهميسى» والصواب من أنساب النخيل
١٥ هذا وزاد الركب يقال فيه أيضا زاد الراكب.

(٢) صدره، كما في ديوانه: ٥٧

* قالوا نماراً فبطن الخال جادهما *

فالعسجدية فالأبلاء. والشاهد في اللسان والصحاح.

لِلنَّعْمَانِ) بنِ الْمُنْذِرِ .
وقال أبو عُبَيْدَةَ: هي رِكَابُ المُلُوكِ
الَّتِي تَحْمِلُ الدَّقَّ الكَثِيرَ الثَّمَنَ،
ليس بِجَافٍ. وقال أَبُو زَيْدٍ في
نَوَادِرِهِ: عَسْجَدٌ: فَحْلٌ من فُحُولِ الإِبِلِ،
وبه فَسَّرَ البَيْتَ المذكور، وكذلك قاله
ابنُ الأعرابي في نَوَادِرِهِ، وَزَيْفٌ قول
من قال إنها منسوبةٌ إلى العَسْجَدِ، أَى
الذَّهَبِ.

[ع س ق د] *

(العُسْقُدُ، بالضم)، أَهْمَلُهُ الجوهريُّ،
وقال أبو عمرو: هو (الطَّوِيلُ)
الطَّوِيلُ، (الأَحْمَقُ) الأَحْمَقُ، كذا
قالَهُمَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ. وقال الزَّجَّاجِيُّ
في أَمَالِيهِ: هو الطُّوَالُ فيه لَوْثَةٌ.
(و) العُسْقُدُ: (التَّارُ الجافِي
الْخُلُقِ) من الرِّجَالِ. نقله الصاغاني.

[ع ش د] *

(عَشَدَهُ يَعْشِدُهُ) عَشَدًا، من حَدٍّ
ضَرَبَ. أَهْمَلَهُ الجوهريُّ. وقال
ابنُ دُرَيْدٍ، إِذَا (جَمَعَهُ). كذا في
التَّكْمِلَةِ.

[ع ص د] *

(عَصِدُهُ يَعْصِدُهُ) عَصِدًا (: لَوَاهُ) ،
فهو مَعْصُودٌ ، وَعَصِيدٌ ، ومنه
العَصيدة ، (كَأَعْصِدُهُ) .

(و) العَصِد والعَزْد : النِّكَاحُ ،
لا فِعْلَ له . وقال كُرَاع : عَصِدَ الرَّجُلُ
(المرأة) يَعْصِدُهَا عَصِدًا ، وَعَزَدَهَا
عَزْدًا : (جامعها) . فجاء له بفعل .
(و) عَصِدَ (فلاناً) عَصِدًا : (أَكْرَهَهُ
على الأمر) .

(و) عَصِدَ الرَّجُلُ (كَعَلِمَ وَنَصَرَ
عُصودًا : مات) وأنشد شمر^(١) :

* عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ *

أى مَيَّتٌ . وأنكره اللَّيْثُ وقال
إنَّما المرَادُ بالعَاصِدِ هنا : الَّذِي
يَعْصِدُ العَصِيدَةَ ، أى يُدِيرُهَا وَيُقَلِّبُهَا
بِالْمِعْصِدَةِ ، شَبَّهَ النَّاعِسَ بِهِ لِخَفَقَانِ
رَأْسِهِ .

(و)العَاصِدُ : جَمَلٌ يَلْوِي عُنُقَهُ عِنْدَ
المَوْتِ (نحو حاركه) ، وقد عَصِدَ
البَعِيرُ عُنُقَهُ يَعْصِدُهُ عُصودًا .

(١) اللسان .

(وَالْعَصْدُ) بفتح فسكون (: المَنَى) .

(و) يقال (أَعْصِدْنِي) عَصِدًا من
(حِمَارِكَ) وَعَزْدًا ، على الْمُضَارَعَةِ
(: أَطْرِقْنِي) أى أَعْرِفْنِي إِيَّاهُ لِأَنْزِيهِ
على أَتَانِي ، عن اللَّحْيَانِي .

(وَالْعَصِيدَةُ ، م) ، أى معروفةٌ ، وهى
الَّتِي تَعْصِدُهَا بِالْمِسْوَاطِ فَتُمِرُّهَا بِهِ ،
فَتَنْقَلِبُ ، لا يَبْقَى فى الإِنَاءِ شَيْءٌ مِنْهَا
إِلَّا أَنْقَلَبَ . كذا قاله الجوهري . وفى
حديث خولة : «فَقَرَّبْتُ لَهُ عَصِيدَةً»
وهو دَقِيقٌ يُلْتُ بالسَّمَنِ وَيُطْبَخُ ، يقال
عَصَدْتُ العَصِيدَةَ ، وَأَعْصَدْتُهَا ، أى
اتَّخَذْتُهَا .

(وَعَصِيدَةُ ، لَقَبُ جَمَاعَةٍ) من
المُحَدِّثِينَ . وأحمد بن عُبَيْد بن
ناصح ، يُكْنَى أبا عَصِيدَةَ . رَوَى عن
الوَاقِدِيِّ .

(و)عَصِيدٌ (كَحَذِيمٍ : المَأْبُونُ) ، وبه
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قولَ عنترة :

فَهَلَّا وَفَى الفُغَوَاءُ عَمْرُوبُ بْنُ جَابِرٍ
بِذِمَّتِهِ وَابْنُ اللَّقِيطَةِ عَصِيدٌ^(١) .

(١) ديوانه أشعار السنة الجاهليين ج ٢ ص ١٥٠ واللسان
والتكلمة .

ورجل عَصِيدٌ مَعْصُودٌ ، نَعْتُ سَوْءٍ .

(و) عَصِيدٌ (لَقَبُ حُذَيْفَةَ بْنِ بَذْرِ) الْفَزَارِيُّ (أَوْ حُصَيْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ) وَالِدِ عُيَيْنَةَ ، وَبِهَا فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ (: يَوْمٌ) عَطَرْدٌ وَعَطُودٌ وَ(عَصُودٌ كَشْمَرْدَلٍ) ، أَيْ (طَوِيلٌ) .

(و) الْعِصُودُ (كَقَرَشَبٍ : الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ) .

(و) يُقَالُ (رَكِبَ) فَلَانٌ (عِصُودَهُ) وَعَرَبَدَهُ إِذَا رَكِبَ (رَأْسَهُ) فَلَمْ يَلْوِ عَلَى شَيْءٍ وَلَمْ يُعْرِجْ .

(وَرَجُلٌ) عِصُودٌ (وَامْرَأَةٌ) عِصُودٌ ، بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ (فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، أَيْ (عَسْرٌ شَدِيدٌ ، صَاحِبٌ شَرٌّ) ، وَامْرَأَةٌ عِصُودٌ كَثِيرَةُ الشَّرِّ ، قَالَ (١) :

يَا مَيُّ ذَاتَ الطَّوْقِ وَالْمِعْضَادِ
فَدَتِكَ كُلُّ رَعْبَلٍ عِصُودِ

(١) اللّامان . ماعدا الأخير وفي التكلة المشاطير الأربعة . ونسبها لأبي محمد الفقعسي « يامى ذات العاج »

نَافِيَةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ
بِخُلُقٍ زَبَعِيٍّ مِنْ سَادِ
(وَقَوْمٌ عَصَاوِيدُ فِي الْحَرْبِ :
يُلَازِمُونَ أَقْرَانَهُمْ) وَلَا يُفَارِقُونَهُمْ ،
وَأَنشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا دَرَّةَ دُونَهُمْ
يَدْعُونَ لِحَيَّانٍ فِي شَعَثِ عَصَاوِيدِ (١)
(وَعَصَاوِيدُ الْكَلَامِ : مَا التَّوَى مِنْهُ) وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا (و)
الْعَصَاوِيدُ (مِنْ الظَّلَامِ) : الْمُخْتَلِطُ
(الْكَيْفُ الْمُتَرَكَمُ) بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ ، (وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ) ، يُقَالُ :
جَاءَتِ الْإِبِلُ عَصَاوِيدَ ، إِذَا رَكِبَ
بَعْضُهَا بَعْضًا ، (و) الْعَصَاوِيدُ
(: الْعِطَاشُ) مِنْ الْإِبِلِ .

(وَعَصُودُوا) عَصُودَةً مِنْذُ الْيَوْمِ ،
(وَتَعَصُودُوا : صَاحُوا وَاقْتَتَلُوا) ،
وَيُقَالُ : تَعَصُودَ الْقَوْمُ ، إِذَا جَلَّبُوا
وَاخْتَلَطُوا .

(وَوَرِدَ عِصُودٌ ، بِالْكَسْرِ : مُتَعَبٌ) ،
الَّذِي فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ عِصُودٌ

(١) البيت للجموح المفلح ، وهو في شرح أشعار المهذلين ٨٧١ ، وفي اللسان والتكلة غير منسوب .

[مُتَعَب] ^(١) وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيُّ ^(٢) :

«وَفِي الْقَرَبِ الْعِضْوَادِ لِلْعَيْسِ سَائِقٌ»

(و) يقال : (هُم فِي عِضْوَادٍ) بينهم ، يَعْنِي الْبَلَايَا وَالْخُصُومَاتِ ، وَوَقَعُوا فِي عِضْوَادٍ ، أَيْ فِي (أَمْرٍ عَظِيمٍ) ويقال : تَرَكْتُهُمْ فِي عِضْوَادٍ ، وَهُوَ الشَّرُّ ، مِنْ قَتْلٍ أَوْ سَبَابٍ ، أَوْ صَخْبٍ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعِضْوَادُ بِالْكَسْرِ ، وَالضَّمِّ : الْجَلْبَةُ وَالْإِخْتِلَاطُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ ، قَالَ :

وَتَرَامَى الْأَبْطَالُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ

رِ وَظَلَّ الْكُمَاةُ فِي عِضْوَادٍ ^(٣)

قَالَ اللَّيْثُ : الْعِضْوَادُ : جَلْبَةٌ فِي بَلِيَّةٍ وَعَصَدَتْهُمْ الْعِصَاوِيدُ : أَصَابَتْهُمْ بِذَلِكَ .

هم . اتوى في مره ، ولم

(١) زيادة من اللسان ، وفي التكملة « وورد عِصْوَادٌ مُتَعَبٌ »

وَأَنْشِدِ : وَفِي الْقَرَبِ .. »

(٢) اللسان والتكملة ومنها ضبط العِصْوَادِ .

(٣) اللسان .

يَقْصِدُ الْهَدَفَ . وَأَعْصَدَ الْعَصِيدَةَ : لَوَاهَا ، مِثْلَ عَصَدَهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي شِعْرِ الْمُتَلَمِّسِ ، يَهْجُو عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ :

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ
فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَابَدَا لَكَ وَارْعُدْ

أَبْنَى قَلَابَةً لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ
أَخَذَ الدَّنِيَّةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مِعْصَدٍ ^(١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعْنِي عَصِدَ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ ، مِنَ الْعَصْدِ وَالْعَزْدِ ، يَعْنِي مِنْكَوَحًا .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُقَالُ هُوَ مِعْصَدُ ابْنِ عَمْرُو الَّذِي [وَلَّى] ^(١) قَتَلَ طَرْفَةَ ، وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ عَلَى أَنَّهُ مِعْصَدٌ ، بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ .

وَأَبُو عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَصَائِدِيِّ ، لَعَلَّ بَعْضَ أَجْدَادِهِ كَانَ يَعْمَلُ الْعَصِيدَةَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ . وَبِخَطِّ النَّوَوِيِّ ، عَنْ

(١) ديوانه : ١٨٧ ، ١٨٨ ، والبيت الثاني فيه قبل الأول .

وها في اللسان كما هنا . وفي التكملة الثاني .

(٢) زيادة من التكملة ومنها النقل .

ابن البناء : بَأَقْصَى الْجَوْفِ قَصْرُ
العَصَائِدِ : قَرِيَّةٌ ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهَا
عَصَائِدِي .

[ع ص ل د] *

(الْعَصْلَدُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ
ابن دُرَيْدٍ هُوَ (كَجَعْفَرٍ ، وَ) الْعُصْلُودُ ،
مِثْلُ (زُنْبُورٍ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، كَذَا
فِي التَّكْمَلَةِ .

[ع ض د] *

(الْعَضْدُ ، بِالْفَتْحِ) ، لُغَةٌ تَمِيمٌ ، كَمَا
فِي الْمَصْبَاحِ ، وَ (بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ ،
وَكَتِفٌ) ، وَهَذِهِ لُغَةٌ أَسَدٌ ، (وَ)
الْكَلَامُ الْأَكْثَرُ : الْعَضْدُ ، مِثْلُ (نَدُسٌ)
وَحَكَّى ثَعْلَبٌ : الْعَضْدُ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ
وَالضَّادِ ، كُلُّ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ . (وَ) قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : أَهْلُ تِهَامَةَ يَقُولُونَ : الْعَضْدُ ،
مِثْلُ (عُتْقٍ) ، وَيَذْكُرُونَ . وَقَرَأَ بِهَا
الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَمَا كُنْتُ
مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا » ^(١) وَقَالَ
اللُّخَيَّانِيُّ : الْعَضْدُ مُؤَنَّثَةٌ لَا غَيْرُ ، وَهُمَا
الْعَصْدَانِ وَجَمْعُهَا : أَعْضَادٌ ، لَا يُكْسَرُ

(١) سورة الكهف : ٥١ .

عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ ،
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، وَأَغْفَلَ السَّابِعَةَ ، وَهِيَ
التَّحْرِيكُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَلَوْ قَالَ : الْعَضْدُ ، كَنَدُسٍ ، وَكَتِفٍ
وَعُنُقٍ ، وَيُثَلَّثُ ، وَيُحَرَّكُ لَكَانَ أَوْفَقَ
لِقَاعِدَتِهِ ، وَأَمِيلَ لَطَرِيقَتِهِ ، وَفِيهِ تَقْدِيمُ
الْأَفْصَحِ الْمَشْهُورِ عَلَى غَيْرِهِ ، مَعَ أَنَّ
التَّثْلِيثَ إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفٌ أَوْ إِتْبَاعٌ
عَلَى قِيَاسِ أَمْثَالِهِ مِنَ الْمَضْمُومِ الْأَوْسَطِ ،
أَوْ الْمَكْسُورِ ، وَأُورِدَهُ شَيْخُنَا أَيْضاً وَلَمْ
يَتَعَرَّضْ لِقَوْلِ ثَعْلَبٍ ، كَمَا أَغْفَلَ
الْمَصْبَاحُ السَّادِسَةَ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَمَلَأَ مِنْ
شَحْمِ عَضْدِي » الْعَضْدُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وغيرِهِ : السَّاعِدُ وَهُوَ (مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ
إِلَى الْكَتِفِ) وَلَمْ تُرِدْ خَاصَّةً ،
وَلَكِنَّهَا أَرَادَتْ الْجَسَدَ كُلَّهُ ، فَإِنَّهُ
إِذَا سَمِنَ الْعَضْدُ سَمِنَ سَائِرُ الْجَسَدِ .
(وَالْعَضْدُ) بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، مِنْ
الطَّرِيقِ (: النَّاحِيَةِ) كَالْعَضَادَةِ ، بِالْكَسْرِ
وَعَضْدُ الْإِبْطِ ، وَعَضْدُهُ كَنَدُسٍ ،
وَجَبَلٌ : نَاحِيَتُهُ ، وَقِيلَ : كُلُّ نَاحِيَةٍ :
عَضْدٌ وَعَضْدٌ .

وأعضاء البيت : نواحيه ، ويقال
إذا نَحَرَتْ (١) الرِّيحُ من هذه
العَضْدِ أَتَاكَ الْغَيْثُ ، يَعْنِي نَاحِيَةَ الْيَمَنِ .
(و) من المجاز : العَضْدُ : (الناصر
والمُعِين) ، على المَثَلِ بِالْعَضْدِ من
الأعضاء ، وفي التنزيل ﴿وَمَا كُنْتُ
مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ (٢) أَيْ
أَعْضَادًا ، أَيْ أَنْصَارًا ، وَعَضْدُ الرَّجُلِ :
أَنْصَارُهُ وَأَعْوَانُهُ ، وَإِنَّمَا أَفْرَدَ لَتَعْتَدِلَ
رُؤُوسُ الْآيِ بِالْأَفْرَادِ ، وَيُقَالُ : فَلَانُ
عَضْدُ فَلَانٍ وَعَضَادَتُهُ وَمُعَاضِدُهُ ، إِذَا
كَانَ يُعَاوِنُهُ وَيُرَافِقُهُ . وَهُوَ مَجَاز .
(و) يُقَالُ (هُمُ عَضْدِي وَأَعْضَادِي)
أَيْضًا ، قَالَ الْأَحْرَدُ :

مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ تُدْرِكُ ظِلَامَتُهُ
إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدُ (٣)
وَيُقَالُ فَتَى فَلَانٌ فِي عَضْدِهِ
وَأَعْضَادِهِ ، أَيْ كَسَرَ مِنْ نِيَّاتٍ أَعْوَانِهِ ،

(١) هكذا في مطبوع التاج واللسان ، أما التكملة

ففيها « تَحَرَّتْ »

(٢) سورة الكهف الآية ٥١

(٣) التكملة والجمهرة : ٢٧٦-٢ وفيها

يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ . وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ بِالنَّاءِ

مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ ، وَبِالْيَاءِ مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَفِيهَا قَالَ

الْأَحْرَدُ وَاسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ

وَفَرَّقَهُمْ عَنْهُ ، « وَفِي » بِمَعْنَى « مِنْ » ،
وَيُقَالُ قَدَحٌ فِي سَاقِهِ ، يَعْنِي نَفْسَهُ .
(وَأَعْضَادُ الْحَوْضِ وَالطَّرِيقِ وَغَيْرِهِ
مَا يُشَدُّ) - بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ ،
وَبِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَعْجَمَةِ - (حَوَالِيهِ
مِنْ الْبِنَاءِ) ، الْوَاحِدُ عَضْدٌ وَعَضْدٌ .
وَعَضْدُ الْبِنَاءِ كَالصَّفَائِحِ
الْمَنْصُوبَةِ حَوْلَ شَفِيرِ الْحَوْضِ ، وَعَضْدُ
الْحَوْضِ مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ ، وَإِزَاوُهُ :
مَصَبُّ الْمَاءِ فِيهِ . وَقِيلَ عَضْدُهُ : جَانِبَاهُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَمْعُ : أَعْضَادُ
وَحَوْضٌ مُثَلَّمٌ الْأَعْضَادُ ، وَهُوَ مَجَاز ،
قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْحَوْضَ الَّذِي طَالَ
عَهْدُهُ بِالْوَارِدَةِ :

رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ
ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ (١)
وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عُضُودٍ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

فَارَقَتْ عُقْرُ الْحَوْضِ وَالْعُضُودُ
مِنْ عَكَرَاتٍ وَطَوَّهَا وَثِيدُ (٢)
(وَالْعَضْدُ وَالْعَضِيدُ : الطَّرِيقَةُ مِنْ

(١) ديوان أبيد : ١٨٤ واللسان والمقاييس : ٣٤٩/٤ .

(٢) اللسان .

(النَّخْلُ) ، وفي الحديث « أَنْ سَمُرَةَ كَانَتْ لَهُ عَضْدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ » حكاه الهَرَوِيُّ فِي «الْغَرِيبَيْنِ» أَرَادَ طَرِيقَةً مِنَ النَّخْلِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ عَضِيدٌ مِنَ النَّخْلِ .
وقال غيره : العَضِيدُ : النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جَذْعٌ ، يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ ، (ج :) عَضْدَانُ (كَغَرَبَانِ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا صَارَ لِلنَّخْلَةِ جَذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَتِلْكَ النَّخْلَةُ الْعَضِيدَةُ ، فَإِذَا فَاتَتْ الْيَدَ فَهِيَ جَبَّارَةٌ .

(و) من المجاز : مَا لِسَمُرَتِهِ عَاضِدٌ ، وَلَا لِسَدْرَتِهِ خَاضِدٌ ، يُقَالُ : (عَضْدُهُ) أَيْ الشَّجَرُ (يَعْضِدُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، عَضْدًا ، فَهُوَ مَعْضُودٌ وَعَضِيدٌ (: قَطَعُهُ) بِالْمَعْضِدِ . وَفِي حَدِيثٍ تَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ : « نَهَى أَنْ يُعْضِدَ شَجَرُهُمَا » أَيْ يُقْطَعَ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « لَوَدِدْتُ أَنَّ شَجَرَةَ تُعْضِدُ » : وَعَنْ ثَعْلَبٍ : عَضَدَ الشَّجَرَةَ : نَشَرَ وَرَقَهَا لِإِبْلِهِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَرَقِ : الْعَضْدُ .
(و) من مجاز المَجَاز : عَضْدُهُ

(كَنَصَرَهُ) عَضْدًا (: أَعَانَهُ وَنَصَرَهُ) ، وَفِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ صَارَ مُتَعَارَفًا كَالْحَقِيقَةِ ، قَالُوا : عَضْدَهُ إِذَا صَارَ لَهُ عَضْدًا ، أَيْ مُعِينًا وَنَاصِرًا ، وَأَصْلُ الْعَضْدِ فِي الْيَدَيْنِ ، فَاسْتُعِيرَ لِلْمُعِينِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلُوا مِنْ مَعْنَاهُ الْفِعْلُ ، ثُمَّ شَاعَ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً .
قُلْتُ : وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمَجَازِ .

(و) عَضْدُهُ يَعْضِدُهُ عَضْدًا (: أَصَابَ عَضْدَهُ . وَ) عَضِدَ عَضْدًا (، كُعِنِي شَكَا عَضْدَهُ) . يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٌ فِي جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ .

وَالْعَضْدُ ، كَسَكْتَفٍ مِنْ دَنَا مِنْ عَضْدِي (الْحَوْضِ) : جَانِبِيهِ ، (وَمِنْ اشْتَكَيْ عَضْدَهُ . وَحِمَارٌ) عَضِدٌ (: ضَمَّ الْأُتُنَ مِنْ جَوَانِبِهَا ، كَالْعَاضِدِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْعَضْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : مَا عَضِدَ مِنْ (الشَّجَرِ) ، بِمَنْزِلَةِ (الْمَعْضُودِ) ، كَالْعَضِيدِ ، أَيْ : مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ ، أَيْ يَضْرِبُونَهُ لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ فَيَتَّخِذُونَهُ عَلْفًا لِإِبْلِهِمْ .

هو ما يَشُدُّه المُسَافِرُ على عَضِدِهِ ،
وَيَجْعَلُ فِيهَا نَفَقَتَهُ .

(والعاضِدُ : الماشي إلى جانب دابة)
عن يمينه أو يساره ، وتقول : هو
يَعْضِدُهَا : يَكُونُ مَرَّةً عن يمينها ،
ومَرَّةً عن يسارها لا يُفَارِقُهَا . وقد
عَضِدَ يَعْضِدُ عَضِداً ^(١) والبَعِيرُ
مَعْضُودٌ ، قال الراجز :

سَاقَتْهَا أَرْبَعَةٌ بِالْأَشْطَانِ
يَعْضِدُهَا اثْنَانِ وَيَتَلَوَّهَا اثْنَانِ ^(٢)

ويقال : اعْضِدْ بَعِيرَكَ وَلَا تَتَلَّهُ

(و) العاضِدُ : جَمَلٌ يَأْخُذُ عَضِدَ
النَّاقَةِ فَيَتَنَوَّخُهَا ، يقال : عَضِدَ البَعِيرُ
البَعِيرَ ، إِذَا أَخَذَ يَعْضِدُهُ فَصَرَعَهُ .
وَضَبَعَهُ ، إِذَا أَخَذَ بِضَبْعَيْهِ .

(و) الْأَعْضِدُ : الدَّقِيقُ الْعَضِدِ ، وَالَّذِي
إِحْدَى عَضِدَيْهِ قَصِيرَةٌ ، وَيَدٌ ، عَضِدَةٌ
كَفَرَحَةٍ : قَصُرَتْ عَضِدُهَا .
وَعَضِدٌ عَضِدَةٌ : قَصِيرَةٌ .

(و) عَضِدَ الْقَتَبُ البَعِيرَ عَضِداً

(١) في اللسان : عضوداً .

(٢) اللسان والتكلمة .

وفي حديث ظَبْيَانَ : «وكان بنو
عَمْرِو بنِ خَالِدٍ من جَذِيعَةٍ يَخْبِطُونَ
عَضِيدَهَا ، وَيَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا» .

(و) الْعَضِدُ : (دَاءٌ فِي أَعْضَادِ الْإِبِلِ)
فَتَبَطُّ ، تقول منه : (عَضِدَ) البَعِيرُ ،
(كَفَرَحَ) ، فهو عَضِيدٌ . قال
النابغة :

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمَدْرَى فَأَنْفَذَهَا

شَكََّ الْمُبِيطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضِدِ ^(١)

(و) الْمُعْضِدُ ، (كَمَنْبَرٍ : مَا يُقْطَعُ
بِهِ الشَّجَرُ) ، كَالْمَعْضَادِ ، قال أبو
حنيفة : كُلُّ مَا عَضِدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ
مَعْضِدٌ ، قال ، وقال أعرابي : الْمُعْضِدُ
عِنْدَنَا : حَسَدِيدَةٌ ثَقِيلَةٌ ، فِي مِثْلَةِ
الْمِنْجَلِ يُقْطَعُ بِهَا الشَّجَرُ .

(و) الْمُعْضِدُ : مَا شُدَّ فِي الْعَضِدِ مِنْ
الْحَرَزِ ، وَقِيلَ : هُوَ (الدَّمْلَجُ) ، لِأَنَّهُ
عَلَى الْعَضِدِ يَكُونُ ، كَالْمَعْضِدَةِ . خُكَاهُ
اللَّحْيَانِيُّ ، وَالْجَمْعُ : مَعَاضِدُ .

(و) الْمُعْضِدَةُ ، (بهاء) أَيْضاً
(: هِمْيَانُ الدَّرَاهِمِ) ، وقال اللحياني :

(١) ديوانه ٤١ ، واللسان والصاحح والجمهرة ٢٧٦/٢

(: عَضَّهُ فَعْتَرَهُ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةُ (١) :

«وَهْنٌ عَلَى عَضْدِ الرَّحَالِ صَوَابِرُ»

وَعَضَدْتُهَا الرَّحَالُ ، إِذَا أَلَحَّتْ عَلَيْهَا .

(و) عَضْدُ الرَّكَائِبِ : مَا حَوَالَيْهَا ،

يُقَالُ : عَضَدَ (الرَّكَائِبِ) يَعْضُدُهَا

عَضْدًا ، إِذَا (أَتَاهَا مِنْ قِبَلِ أَعْضَادِهَا ،

وَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ) : أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَغْرَابِيِّ :

«إِذَا مَشَى لَمْ يَعْضِدِ الرَّكَائِبَا» (٢)

(وَعَلَامٌ عَضَادٌ ، كَرَبَاعٌ ،) وَشَنَاحٌ

(: قَصِيرٌ مُكْتَلٌ مُقْتَدِرُ الْخَلْقِ) مُوثِقُهُ ،

قَالَ (٣) :

لَعَلَّكَ إِنْ زَايَلْتَنِي أَنْ تَبَدِّلِي

مِنْ الْقَوْمِ مِبْطَانَ الْقَصِيرِ عَضَادِيَا

(وَامِرَأَةٌ عَضَادٌ) (٤) ، كَسَحَابٌ ،

(وَعَضَادٌ) ، كَرَبَاعٍ (: غَلِيظَةٌ

الْعَضْدِ سَمَجْتُهَا) (٥) كَذَا فِي نَوَادِرِ

الْفَرَاءِ .

(وَالْعَضَادُ ، كَسَحَابٍ : الْقَصِيرُ مِنَ
الرَّجَالِ) ، قَالَهُ الْمُؤَرِّجُ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ :

تَنْتَ عُنُقًا لَمْ تَشْنِهْ جَيْدَرِيَّةً
عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةَ اللَّحْمِ ضَمَزْرُ (١)

الضَمَزْرُ : الْغَلِيظَةُ اللَّثِيمَةُ (و) مِنْ

(النِّسَاءِ) أَيْضًا : عَضَادٌ ، عَنْ الْمُؤَرِّجِ

أَيْضًا . (و) الْعَضَادُ أَيْضًا (: الْغَلِيظَةُ

الْعَضْدِ) مِنْهُنَّ ، وَلَا يَخْفَى ، أَنَّهُ مَعَ

مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرُ مَحْضٌ .

(و) الْعَضَادُ ، (كَكِتَابٍ) : مَا شُدَّ

فِي الْعَضْدِ مِنَ الْحِرْزِ وَ(الدُّمْلُجِ ،

كَالْمِعْضَادِ) وَالْمِعْضَدُ .

(و) الْمِعْضَادُ (حَدِيدَةٌ كَالْمِنْجَلِ)

لَيْسَ لَهَا أَشْرٌ ، يُرْبِطُ نِصَابُهَا إِلَى عَصَا

أَوْ قَنَاةٍ ، ثُمَّ (يَهْضُرُ بِهَا الرَّاعِي فُرُوعَ)

غُصُونِ الشَّجَرِ عَلَى إِبِلِهِ) أَوْ غَنَمِهِ ،

قَالَ :

كَسَانَمَا تُنْحِي عَلَى الْقِتَادِ

وَالشُّوكِ حَدَّ الْفَاسِ وَالْمِعْضَادِ (٢)

(١) التَّكْلَةُ وَاللِّسَانُ ، وَفِيهِ «قَالَ الْهَذَلُ» وَلَيْسَ فِي شِعْرِ

الْهَذَلِيِّينَ الْمَطْبُوعُ ، وَهِيَ فِي مَادَّةِ (ضَمَزْرٍ) بِدُونِ نِسْبَةٍ

(٢) اللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ وَفِي دِيْوَانِهِ : ٢٤٧

يُنَجِّبُنَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ

عَنَاقٍ مُهَانَاتٍ وَهْنٌ صَوَابِرُ

(٢) اللِّسَانُ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : لَمْ يَعْضُدَهَا .

(٣) التَّكْلَةُ .

(٤) ضَبَطَ الْقَامُوسُ هُنَا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالتَّكْلَةُ كَالْمَثَبِ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ «سَمَجْتُهَا» أَمَّا الْأَصْلُ فَكَالتَّكْلَةِ

(وَعُضْدَانُ^(١) ، بِالضَّمِّ ، قَلْعَةٌ
بِالْيَمَنِ) مِنْ قِلَاعٍ صَنْعَاءَ ، نَقْلُهُ
الصَّاعَانِي .

(وَالْمُعْضَادُ) أَيْضاً : سَيْفٌ لِلْقَصَابِ
يَقْطَعُ بِهِ الْعِظَامَ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .
(و) الْمُعْضَدُ وَالْمُعْضَادُ : مَا عَضَّدْتَهُ
فِي الْعَضْدِ مِنْ سَيْرٍ وَنَحْوِهِ ، كَالْحَرِزِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ :
بَارُوبَنْد .

(و) الْمُعْضَادُ : سَيْفٌ يُمْتَنَهُ فِي
قَطْعِ الشَّجَرِ ، كَالْمُعْضَدِ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

* سَيْفَابِرْنَدًا لَمْ يَكُنْ مُعْضَادًا *^(٢)

(وَعُضَيْدَةُ) بَنُ عَبَّاسٍ (الظَّهْرِيُّ ،
كَجُهَيْنَةَ : مُحَدَّثٌ) ، مَنْسُوبٌ إِلَى الظَّهْرِ
بِالْكَسْرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ بَطْنٌ مِنْ
حَمِيرٍ ، وَسَيَّاتِي ، يَرَوَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
جَدِّهِ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ يَعْقُوبُ بْنُ عُضَيْدَةَ .
(وَالْيَعْضِيدُ ، كَيْبَرِينَ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : كَيْقُطِينَ : (بَقْلَةٌ) زَهْرُهَا

(١) ضبط في معجم البلدان - شكلا -
عُضْدَان .

(٢) اللسان ، ومجالس ثعلب : ٢٣٦ . ومادة (برند)

أَشَدُّ صُفْرَةً مِنَ الْوَرَسِ . وَقِيلَ :
هِيَ مِنَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ : مِنْ يَقُولُ
الرَّبِيعُ ، فِيهَا مَرَارَةٌ . كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ ،
مُرَّةٌ ، لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، تَشْتَهِيهَا
الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، وَالْخَيْلُ أَيْضاً تُعْجَبُ بِهَا
وَتُخْصَبُ عَلَيْهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ
وَوَصَفَ خَيْلاً :

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا

صُفْرًا مَنَاخِرُهَا مِنَ الْجَرْجَارِ^(١)
وَقِيلَ : هِيَ الطَّرْخَشُقُوقُ ، وَفِي
التَّهْدِيدِ : التَّرْخَشُقُوقُ .

(وَرَمَى فَأَعْضَدَ : ذَهَبَ يَمِينًا
وَشِمَالًا ، كَعَضَّدَ تَعْضِيدًا) ، وَهَذَا
مِمَّا اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى اللِّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُنَّ رَافِلَاتُ فِي
الْوَشْيِ الْمُعْضَدِ . الْمُعْضَدُ : كَمُعْظَمٍ :
ثُوبٌ لَهُ عِلْمٌ فِي مَوْضِعِ الْعَضْدِ مِنْ
لَابِسِهِ ، قَالَ زُهَيْرٌ ، يَصِفُ بَقْرَةً :

فَجَالَتْ عَلَى وَحْشِيَّهَا وَكَانَهَا

مُسْرِبَلَةٌ مِنْ رَازِقِي مُعْضَدٍ^(٢)

(١) ديوانه : ٨٤ واللسان والجمهرة : ٢٣٣/٢ و ٢٧٦

ومادة (جرر)

(٢) شرح ديوانه : ٢٢٨ واللسان والصالح .

وقيل : ثوبٌ مُعْضَدٌ : مُخَطَّطٌ عَلَى
شَكْلِ الْعُضْدِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ
الَّذِي وَشِيَهُ فِي جَوَانِبِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : ثوبٌ مُعْضَدٌ : مُضْلَعٌ .
(و) الْمُعْضَدُ (كَمُحَدِّثٍ بُسْرٍ يَبْدُو
التَّرْطِيبُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ) وَبُسْرَةٌ
مُعْضَدَةٌ .

(واعتَضَدْتُهُ : جعلته في عَضْدِي)
واحتَضَنْتُهُ ، كتعَضَّدْتُهُ ، ومنه قول
الْحَرِيرِيِّ : اعتَضَدَ شِكْوَتُهُ ، وتَابَّطَ
هَرَاوَتُهُ .

(و) الاعتَضَادُ : التَّقْوَى والاستعانة ،
يقال : اعتَضَدْتُ (به) ، أَيْ . استَعْنْتُ
(بِهِ) .

(و) استَعَضَدَ الشَّجَرَةُ : عَضَدَهَا ،
أَيْ قَطَعَهَا بِالْمِعْضَدِ ، عَنِ الْهَرَوِيِّ .

(و) استَعَضَدَ (الثَّمَرَةُ : اجْتَنَاهَا) ،
قال الْهَرَوِيُّ : ومنه حديث طَهْفَةَ :
« وَنَسْتَعَضِدُ الْبَرِيرَ » أَيْ نَقَطَعُهُ وَنَجْنِيهِ
مِنْ شَجَرِهِ لِلْأَكْلِ . يقال : عَضَدَ
وَاسْتَعَضَدَ ، وَعَلَا وَاسْتَعْلَى ، وَقَرَّ
وَاسْتَقَرَّ .

(وَرَجُلٌ عِضَادِيٌّ ، مُثَلَّثَةٌ) ، الْفَتْحُ
وَالْكَسْرُ عَنِ الْكِسَائِيِّ (: عَظِيمُ
الْعُضْدِ) ، وَأَعْضَدُ ، دَقِيقُهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْعَضْدِيَّةُ مُحَرَّكَةٌ مَاءً شَرْقِيٌّ فَيْدٌ) ،
وَفِي التَّكْمَلَةِ : غَرْبِيٌّ فَيْدٌ ، قَرِيبٌ مِنْ
أَجَا وَسَلَمَى .

(و) الْعَرَبُ تَقُولُ : (فَتَّ) فُلَانٌ
(فِي عَضْدِهِ) ، إِذَا (كَسَرَ مِنْ نِيَّاتِ
أَعْوَانِهِ) ، وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ ، (وَفَرَّقَهُمْ
عَنْهُ) ، وَقَدَحَ فِي سَاقِهِ يَعْغُونَ نَفْسَهُ .
و « فِي » بِمَعْنَى : « مِنْ » ، كَقَوْلِ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

وَهَلْ يَعْمنُ مَنْ كَانَ آخِرَ عَهْدِهِ
ثَلَاثِينَ حَوْلًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ (١)

أَي مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ .

(وَتَعَاَضَدُوا : تَعَاوَنُوا) .

(وَعَاَضَدُوا) مُعَاَضَدَةٌ (: عَاوَنُوا) ،
وَعَاَضَدَنِي فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : أَعَانَنِي ،
وَهُوَ مُعَاَضِدُهُ : مُرَافِقُهُ ، وَمُعَاوِنُهُ ،
كَعَاَضِدِهِ .

(١) التَّكْلَةُ « وَهْلُ يَنْعَم » دِيَوَانُهُ : ٢٧ وَفِيهِ : « أَحَدُثَ
عَهْدَهُ ثَلَاثِينَ شَهْرًا » .

[] ومما يستدرِك عليه :

في صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« كَانَ أَبْيَضَ مُعَضَّدًا » . هَكَذَا رَوَاهُ
يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ وَهُوَ الْمُوثِقُ الْخَلْقِي .
وَالْمَحْفُوظُ فِي الرَّوَايَةِ « مُقَصَّدًا »
وَاسْتَعْمَلَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْأَعْضَادَ
لِلنَّحْلِ ، فَقَالَ :

وَكَأَنَّمَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا
حَيْثُ اسْتَقَلَّ بِهَا الشَّرَائِعُ مُحَلَّبٌ (١)
شَبَّهَ مَا عَلَى سُوقِهَا مِنَ الْعَسَلِ
بِالْمُحَلَّبِ .

وَأَعْضَدَ الْمَطَرُ وَعَضَّدَ : بَلَغَ ثَرَاهُ
الْعَضْدَ .

(وَالْعَضَادُ ، كَكِتَابٍ مِنْ سِمَاتِ
الْإِبِلِ وَشَمٌ فِي الْعَضْدِ عَرْضًا ، عَنْ ابْنِ
حَبِيبٍ مِنْ « تَذَكُّرَةِ » أَبِي عَلِيٍّ [وَأِبِلُّ
مُعَضَّدَةٌ مَوْسُومَةٌ فِي أَعْضَادِهَا . وَنَاقَةٌ
أَعْضَادٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِيجَ حَتَّى
يَخْلُوَ لَهَا تَنْصَرِمَ عَنِ الْإِبِلِ] (٢)
وَيُقَالُ لَهَا الْقُدُورُ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١١٠ واللسان .

(٢) زيادة من اللسان والكلام متصل وبهذا يفهم معنى

(ويقال ما القدور) وبهذا كرى بعض ذلك دون بقية

الجملة وما أثبت النص إلا للتوضيح .

وَالْعَضْدُ : الْقُوَّةُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ
إِنَّمَا يَقْوَى بِعَضْدِهِ ، فَسُمِّيَتْ الْقُوَّةُ بِهِ
وَفِي التَّنْزِيلِ : « سَنَشُدُّ عَضْدَكَ
بِأَخِيكَ » (١) قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ سَنُعِينُكَ
بِأَخِيكَ . قَالَ : وَلَفْظُ الْعَضْدِ عَلَى
جِهَةِ الْمَثَلِ لِأَنَّ الْيَدَ قَوَاهَا عَضْدُهَا .

وَأَمَّا أَعْضَادُ الْإِبِلِ : قَوْمٌ مَسِيرُهَا ،
حَتَّى لَا تَذْهَبَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا .
وَقُلَانُ عِصَادَةُ قُلَانٍ ، أَيْ لَا يُفَارِقُهُ .
وَهُمَا مِنَ الْمَجَازِ .

وَعَضْدَا الرَّحْلِ خَشْبَتَانِ تَلْزَقَانِ
بِوَاسِطَتِهِ ، وَقِيلَ : بِأَسْفَلِ وَاسِطَتِهِ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِأَعْلَى ظِلْفَتَيْ
الرَّحْلِ مِمَّا يَلِي الْعِرَاقِي : الْعَضْدَانِ ،
وَأَسْفَلُهُمَا : الظِّلْفَتَانِ ، وَهُمَا مَا سَقَلَ
مِنَ الْحَنُوتَيْنِ ، الْوَاسِطِ وَالْمُؤَخَّرَةِ .

وَعَضْدُ النَّعْلِ ، وَعِصَادَتَاهَا : اللَّذَانِ
يَقَعَانِ عَلَى الْقَدَمِ . وَعِصَادَتَا الْبَابِ
وَالْإِزِيمِ : نَاحِيَتَاهُ ، وَمَا كَانَ نَحْوَ
ذَلِكَ فَهُوَ الْعِصَادَةُ . وَعِصَادَتَا الْبَابِ :

الْخَشْبَتَانِ الْمَنْصُوبَتَانِ عَنْ يَمِينِ

الداخل منه وشماله . والعضادتان :
العُودان اللذان في النير الذي يكون
على عُنُق ثور العَجَلَة . والوَاسِطُ : الذي
يكون وَسْطَ النير .

والعاضدان : سَطْرَانِ من النَّخْلِ
على فَلَجٍ .

ورَجُلٌ عَضُدٌ وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ : قَصِيرٌ .

والعَوَاضِدُ : مَا يَنْبُتُ مِنَ النَّخْلِ
على جَانِبِي النَّهْرِ .

وقال النَّضْرُ : أَعْضَادُ الْمَزَارِعِ :
حُدُودُهَا ، يَعْنِي الْحُدُودَ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا
بَيْنَ الْجَارِ وَالْجَارِ كَالْجُدْرَانِ فِي
الْأَرْضَيْنِ .

وفي الأساس ، في المجاز : وَارْفَعُ
أَعْضَادَ الدَّبْرَةِ [وهي] ^(١) جُدْرَهَا
الَّتِي تُمَسِّكُ الْمَاءَ .

وَوَقَفَا كَأَنَّهُمَا عِضَادَتَانِ .

وَدَارَةُ الْيَعْضِيدِ : مِنْ دَارَاتِهِمْ .

وَنَاقَةُ عَضَادٍ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرْدُ

(١) من الأساس .

النَّضِيحَ حَتَّى يَخْلُو لَهَا ، تَنْصَرِمُ
عَنِ الْإِبِلِ .

وقال أبو زيد : يقال إذا نَحَرَتْ ^(١)
الرياحُ من هذه العَضْدِ أَتَاكَ الْغَيْثُ ،
يَعْنِي نَاحِيَةَ الْيَمَنِ .

وَسَمَوْا مِعْضَادًا ، كَمِحْرَابٍ .

[ع ط د] *

(الْعَطَوْدُ ، كَعَمَلَسَ : الشَّدِيدُ الشَّاقُّ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : سَفَرُ عَطَوْدٍ ، أَيْ
شَاقٌّ شَدِيدٌ ، وَقِيلَ : بَعِيدٌ ، قَالَ :

فَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا
يَتَرَكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَصِيصِ أَسْوَدًا ^(٢)

قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْعَطْدُ : أَصْلُ بِنَاءِ
الْعَطَوْدِ . قال الصَّاعِقِيُّ : وَقَوْلُهُ هَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَطَوْدَ فَعُولٌ ، وَالسَّوَاءُ
زَائِدَةٌ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ ذُو زِيَادَةٍ .

(و) الْعَطَوْدُ (السَّيْرُ السَّرِيعُ) قَالَ :

* إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطَوْدًا ^(٣) *

(١) سبق الكلام على أنه في التكملة « تَحَرَّتْ »
والمثبت كاللسان

(٢) اللسان والتكلمة والجمهرة : ٢ / ٢٧٧ وفي التكملة
« .. النضير سودا » .

(٣) اللسان والصاحح .

وقد حُكِيَ ذلك بالراء . بسند الواو .
وسياتي .

قال الأزهرى : وهو مُلْحَق بالخماسي
(و) عن ابن شُمَيْل : العَطَوْدُ (من
الطُّرُق : البَيْنُ اللَّاحِبُ يَذْهَبُ فِيهِ
حَيْثُمَا يُشَاءُ .

(و) العَطَوْدُ (من الرِّجَالِ : النَّجِيبُ .
(و) العَطَوْدُ (من الجِبَالِ وَالْأَيَّامِ
الطَّوِيلِ) ، الْمُرتَفِعُ ، يُقال : جَبَلٌ
عَطَوْدٌ ، وَعَصَوْدٌ ، وَعَطَرْدٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .

(و) العَطَوْدُ (من السَّنَنِ : المُدَلَّقُ) .
(و) العَطَوْدُ (من السِّنِينَ الكَرِيتُ .
(و) يُقال (ذهب يوماً عَطَوْدًا) تَامًا ،
وقال الأزهرى : يوماً (أَجْمَعَ) وَأَنشد :

أَقِمْ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطَوْدًا
مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِهَا أَوْ أَبْعَدَا (١)

[ع ط ر د] *

(العَطَرْدُ ، كَعَمَلَسٍ ، العَطَوْدُ فِي
مَعَانِيهِ) ، يُقال : رَجُلٌ عَطَرْدٌ ،

(١) التكلة واللسان وفيه

* أَنْتُمْ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطَوْدًا .
والاصل كالتكلمة والضبط منها .

وَيَوْمٌ عَطَرْدٌ ، وَجَبَلٌ عَطَرْدٌ ، وَطَرِيقٌ
عَطَرْدٌ : مَمْتَدُّ طَوِيلٌ ، وَسِنَانٌ عَطَرْدٌ ،
وَشَاوٌ عَطَرْدٌ .

(وَعُطَارِدُ) (١) ، بِالضَّمِّ : كَوَكَبٌ
لَا يُفَارِقُ الشَّمْسَ . قال الأزهرى : وَهُوَ
كَوَكَبُ الْكِتَابِ .

وقال الجوهري : هُوَ (نَجْمٌ مِنْ
الْخُنَسِ) قِيلَ : (فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ) ،
قال الشيخ على المقدسي في حواشيه :
هَذَا غَلَطٌ ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ
الثَّانِيَةِ (٢) (يُضْرَفُ وَيُمْنَعُ) ، قَالَ
شَيْخُنَا : يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ فِي مُوجِبِ
الْمَنْعِ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ .

(و) عَطَارِدُ بْنُ عَوْفٍ : حَيٌّ مِنْ
سَعْدٍ ، وَهُوَ اسْمُ (رَجُلٍ مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ ، رَهْطِ أَبِي رَجَاءٍ عِمْرَانَ بْنِ

(١) ضبط آخره في القاموس بدون تنوين بضمة واحدة
وضبط في اللسان منونا أى بضمتين والمصنف قال يصرف
ويمنع .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله في السماء الثانية » ،
أقول : الظاهر أن هذا خلاف لفظي ، فإن المصنف
اعتبر الابتداء من الأعلى ، كما يشعر به هذا البيت :
رُحِّلَ شَرَى مَرِيخِهِ مِنْ شَمْسِهِ

فَتَرَاهُ لِعَطَارِدِ الْأَقْمَارِ
فعليه يكون عطارد في السماء السادسة . وأما المقدسي فإنه
اعتبر الابتداء من الأسفل فلاغلط ، اهـ .

مَلْحَانَ) الْعُطَارِدِيَّ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ مِنَ
الْيَمَنِ، سَبَّاهُ بَنُو عُطَارِدٍ، فَسَبَّ
إِلَيْهِمْ.

(و) عُطَارِدُ (بَنُ حَاجِبِ بْنِ
زُرَّارَةَ) بَنُ عُدَسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ
(صَاحِبِ الْحُلَّةِ الَّتِي رَأَاهَا عُمَرُ) بَنُ
الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (تُبَاعُ
فِي السُّوقِ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: اشْتَرِهَا تَلْبِسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ)،
وَهَذِهِ الْحُلَّةُ جَاءَ بِهَا مِنْ كِسْرَى،
وَأَهْدَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، كَمَا سَيَأْتِي فِي: قَوْسِ.
وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا: ذُو الْقَوْسِ، وَمِنْ
وَلَدِهِ أَبُو عَمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُطَارِدٍ، كُوفِيٌّ،
حَدَّثَ بِبَغْدَادَ.

(و) يُقَالُ (عَطَرْدَهُ لَنَا) عِنْدَكَ.
(و) كَذَلِكَ (اجْعَلْهُ لَنَا عُطْرُودًا،
بِالضَّمِّ)، أَيْ (صَيِّرْهُ لَنَا عِنْدَكَ
كَالْعُدَّةِ)، مَصْدَرٌ: وَعَدَ. وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ أَئِمَّةُ الْغَرِيبِ، (أَوْ كَالْعُدَّةِ
وَالْعَتَادِ)، كَمَا هُوَ نَصُّ «الْمُحِيطِ»
لِابْنِ عَبَّادٍ.

وَنَاقَةُ عَطَرْدَةٍ: مُرْتَفِعَةٌ.
وَأَبُو سُفْيَانَ طَرِيفُ بْنُ سُفْيَانَ
الْعُطَارِدِيُّ، ضَعَفَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ.
وَعَرَفَجَةَ بْنُ سَعْدِ الْعُطَارِدِيَّ، رَوَى
وَحَدَّثَ.

[ع ف د]

(عَفَدَ يَعْفِدُ عَفْدًا وَعَفْدَانًا)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: إِذَا
طَفَرَ، يَمَانِيَةً. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا (صَفَّ
رِجْلَيْهِ فَوَثَبَ مِنْ غَيْرِ عَدْوٍ).

(وَالْعَفْدُ)، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنِ
(: الْحَمَامُ) بِعَيْنِهِ، (أَوْ طَائِرٌ
يُشَبِّهُهُ)، وَالْجَمْعُ: عُفْدَانٌ.

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (الْإِعْتِفَادُ: أَنْ
يُغْلِقَ) الرَّجُلُ (بَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا
يَسْأَلُ أَحَدًا حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا)
وَأَنْشَدَ:

وَقَائِلَةٌ ذَا زَمَانٍ اعْتَفَادَ
وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الْإِعْتِفَادِ^(١)
وَقَدْ اعْتَفَدَ يَعْتَفِدُ اعْتِفَادًا، (وَكَانُوا
يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْجَدْبِ)، وَقَالَ

(١) اللسان والتكلمة والأساس.

يَعْقِدُهُ عَقْدًا وَتَعْقَادًا، وَعَقْدَهُ، وَقَدْ
انْعَقَدَ، وَتَعَقَّدَ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي أَنْوَاعِ
الْعُقُودِ مِنَ الْبُيُوعَاتِ، وَالْعُقُودِ^(١)
وغيرها، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي التَّصْمِيمِ
وَالْاِعْتِقَادِ الْجَازِمِ. وَفِي اللِّسَانِ:
وَيُقَالُ عَقَّدْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مَعْقُودٌ،
وَكَذَلِكَ الْعَهْدُ، وَمِنْهُ عُقْدَةُ النِّكَاحِ،
وَانْعَقَدَ الْحَبْلُ انْعِقَادًا. وَمَوْضِعُ الْعَقْدِ
مِنَ الْحَبْلِ: مَعْقَدٌ، وَجَمْعُهُ: الْمَعَاقِدُ.
وَعَقَدَ الْعَهْدَ، وَالْيَمِينَ، يَعْقُدُهُمَا
عَقْدًا وَعَقْدَهُمَا: أَكَّدَهُمَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ﴾^(٢) وَعَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ. وَقَدْ
قُرِئَ: عَقَّدَتْ، بِالتَّشْدِيدِ، مَعْنَاهُ
التَّوَكُّيدُ وَالتَّغْلِيظُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى
﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾^(٣)
(و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ فَرَجٍ: سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: عَقَدَ فُلَانٌ (عُنُقَهُ
إِلَيْهِ)، أَيْ إِلَى فُلَانٍ، إِذَا (لَجَأَ) إِلَيْهِ
وَعَكَّدَهَا كَذَلِكَ. (و) عَقَدَ (الْحَاسِبُ)
يَعْقِدُ عَقْدًا (حَسَبَ).

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: هُوَ تَكَرُّرُ وَالصَّوَابُ حَذْفُهُ.

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ آيَةُ ٢٣

(٣) سُورَةُ النِّحْلِ آيَةُ ٩١

شَمِرٌ: قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ أَنَسٍ: كَانُوا
إِذَا اشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ، وَخَافُوا أَنْ
يَمُوتُوا، أَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ بَابًا، وَجَعَلُوا
حَظِيرَةً مِنْ شَجَرَةٍ^(١)، يَدْخُلُونَ فِيهَا
لِيَمُوتُوا جُرْعًا. قَالَ (يُوقَى رَجُلٌ
جَارِيَةً تَبْكِي، فَقَالَ) لَهَا (مَالِكُ؟
فَقَالَتْ: نَزِيدُ أَنْ نَعْتَفِدَ) قَالَ: وَقَالَ
النَّظَّارُ بْنُ هَاشِمٍ الْأَسَدِيُّ^(٢):

صَاحَ بِهِمْ عَلَى اعْتِفَادِ زَمَانٍ
مُعْتَفِدٌ قَطَّاعٌ بَيْنَ الْأَقْرَانِ

قَالَ شَمِرٌ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ
ابْنِ بُزُرْجٍ: اعْتَقَدَ الرَّجُلُ، بِالْقَافِ،
[وَأَطَمَ]^(٣) وَذَلِكَ أَنْ يُغْلَقَ عَلَيْهِ بَابًا،
إِذَا احتَاجَ، حَتَّى يَمُوتَ.

(وَاعْتَفَدَ كَذَا: اعْتَقَدَهُ)، وَسِيَّاقِي.

[ع ق د] *

(عَقَدَ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ
يَعْقِدُهُ) عَقْدًا فَانْعَقَدَ (شَدَّهُ).

وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ أئِمَّةُ الْاِشْتِقَاقِ:
أَنَّ أَصْلَ الْعَقْدِ نَقِيضُ الْحَلِّ، عَقْدَهُ

(١) فِي التَّكْلَةِ «مِنْ شَجَرٍ» أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَفِيهَا «عَلَى اعْتِفَادِ زَمَنٍ»..

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْلَةِ

(والعَقْدُ بفتح فسكون) : الضَّمَانُ
والعَهْدُ جمعُه : العُقُود . وقوله تعالى
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ (١)
قيل : هي العُهُودُ ، وقيل : هي
الفرائضُ التي ألزَمُوها . وقال الزجاجُ
أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ، خاطَبَ اللهُ المؤمنينَ
بالوفاءِ بالعُقُودِ التي عَقَدَهَا اللهُ تعالى
عليهم ، والعُقُودُ التي يَعْقِدُهَا بعضهم
على بعضٍ ، على ما يُوجِبُهُ الدينُ .
(و) العَقْدُ (: الجَمْعُ لـ المَوْتَقُ
الظَّهْرُ) ، قال النابغة :

فكيف مَزَارُهَا إِلَّا بِعَقْدٍ
مُمرٍّ ليس يَنْقُضُهُ الْخَوُونُ (٢)

(و) العَقْدُ ، (بالتَّحْرِيكِ ، قَبِيلَةٌ
مِنْ بَجِيلَةٍ أَوْ الْيَمَنِ) ، يَعْْنِي قَيْسًا ،
ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ ، (مِنْهَا بَشْرُ بْنُ
مُعَاذٍ) العَقْدِيُّ . (وَأَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ عَمْرٍو) بَنِي قَيْسِ الْبَصْرِيِّ . قال
الحاكم : يُنسَبُ إِلَى الْعَقْدِ مَوْلَى
الْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، ومثله قال ابنُ

(١) سورة المائدة الآية ١

(٢) . اللسان والصاح والمقاييس : ٨٩/٤ .

عبد البرِّ والرَّشَاطِي ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِي ،
وَكُلُّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ عَقْدِيٌّ ، وَأَنَّهُ
مِنْ قَيْسٍ . فَتَحَصَّلَ مِنْ أَقْوَالِهِمْ
تَرْجِيحُ الْقَوْلِ الْأَخِيرِ . والله أعلم .
(و) العَقْدُ : (عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ) وَهُوَ
الْإِتِّوَاءُ وَالرَّتَجُ .

(و) عَقْدَ الرَّجُلُ (كَفَرَحَ فَهُوَ
أَعْقَدُ وَعَقْدٌ) : فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ ، وَعَقْدَ
لِسَانُهُ يَعْقِدُ عَقْدًا .

(و) قال ابنُ الأَعرابي : العَقْدُ
(تَشَبُّهُ ظَبْيَةِ اللَّعْوَةِ بِبُسْرَةٍ قَضِيبِ
الثَّمْثِ) ، هَكَذَا أوردَهُ فِي نَوَادِرِهِ .
وقد فَسَّرَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ
بقوله : (أَيْ تَشَبُّهُ حَيَاءِ الْكَلْبَةِ
بِرَأْسِ قَضِيبِ الْكَلْبِ) فَإِنَّ الثَّمْثَ
كَلْبُ الصَّيْدِ ، وَاللَّعْوَةُ : الْأُنْثَى
وظَبْيَتُهَا : حَيَاوُهَا .

(و) العَقْدَةُ (بهاء : أَصْلُ اللِّسَانِ)
وهو ما غُلِظَ مِنْهُ . وكذلك العَقْدَةُ .

(و) العَقْدُ ، (كَكَتِفٍ وَجَبَلٍ :
ما تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ وَتَرَاكَمَ ، واحِدهُما
بهاء) ، والجمعُ أَعْقَادٌ . وقيل :

(والعَاقِدُ: حَرِيمُ البِئْرِ وما حَوْلَهَا).
أَي البِئْرِ، وفي المحكم: وما حَوْلَهُ، أَي
الحَرِيمِ، وهو الصَّوَابُ.
(وَوَظَنِي) عَاقِدٌ (تَنَنَى عُنُقَهُ)
لِلنَّوْمِ، (أَوْ وَضَعَ عُنُقَهُ عَلَى عَجْرِهِ)،
قال سَاعِدَةُ بن جُوَيَّةَ:

وَكَاثِمًا وَافَاكَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا
مِنْ وَحْشٍ مَكَّةَ عَاقِدٌ مُتَرَبِّبٌ^(١)
والجمع: العَوَاقِدُ، قال النَابِغَةُ
الذَّبِيَانِي:

* حِسَانِ الوُجُوهِ كَالظُّبَاءِ العَوَاقِدِ^(٢) *

(و) العَاقِدُ، وفي التكملة: العَاقِدَةُ:
(النَّاقَةُ الَّتِي) ارْتَجَتْ عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ،
وذلك حِينَ تَعْقِدُ بِذَنَبِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا
قَدْ حَمَلَتْ، وَ(أَقَرَّتْ بِاللَّقَاحِ) أَنْشَدَ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

جَمَالُ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ وَبُزْلُ
عَوَاقِدِ أَمْسَكَتْ لَقَحًا وَحُولُ^(٣)
(والعَقْدَاءُ: الأَمَةُ، وَالشَّاةُ الَّتِي

الْعَقْدُ تَرْتَبُّ الرَّمْلُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ.
(و) الْعَقْدُ (كَكَتَفَ: الْجَمَلُ
الْقَصِيرُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ)، عَنْ
ابنِ الأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: جَمَلُ
عَقْدٍ: قَوِيٌّ.

(و) الْعَقْدُ (شَجَرٌ وَرَقُهُ يُلْحِمُ
الْجِرَاحَ) لَخَاصِيَّةٍ فِيهِ.

(والعقدُ، بالكسر: القِلَادَةُ)،
وهي الْخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرَزُ، (ج:
عُقُودٌ)، وَقَدْ اعْتَقَدَ الدُّرَّ وَالْخَرَزَ
وغيره، إِذَا اتَّخَذَ مِنْهُ عَقْدًا، قَالَ
عَدِيُّ بن الرِّقَاعِ:

وَمَا حُسَيْنَةُ إِذْ قَامَتْ تُودِّعُنَا

لِلْبَيْنِ وَاعْتَقَدَتْ شَذْرًا وَمَرْجَانًا^(١)

(و) عَنْ سيبويه: يُقَالُ (هُومَنِي)،
وَفِي الْأَسَاسِ: هِيَ مَنِي (مَعْقِدَ الْإِزَارِ)،
وَمَعْقِدَ الْقَابِلَةِ، (أَي قَرِيبُ الْمَنْزِلَةِ)
أَي بَتْلِكَ الْمَنْزِلَةِ فِي الْقُرْبِ، فَحَذَفَ
وَأَوْصَلَ، وَمِنَ الظُّرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ
الَّتِي أُجْرِيتْ مُجَرًى غَيْرِ الْمُخْتَصَّةِ،
كَالْمَكَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكَانًا، وَإِنَّمَا
هُوَ كَالْمَثَلِ.

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٠٩٨ واللسان.

(٢) ديوانه أشعار الشعراء الستة الجاهليين ٢٥٥/١

واللسان والتكملة ومادة (برغز) وصدوره

* وَيَضْرِبْنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ *

(٣) اللسان.

ذَنَّبَهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ) ، وذلك الالتواء فيه يُسَمَّى : العَقْد ، محرَّكة .

(والعُقْدَةُ ، بالضم : الولاية على البلد ، ج) : العَقْدُ (كَصُرِدٍ) ، وفي حديث قيس بن عباد ، قال : « كنتُ آتياً المدينةَ فالتقى أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأحبهم إلىَّ عمرُ بنُ الخطاب ، وأقيمت صلاة الصُّبح فخرج عمرُ ، وبين يديه رجلٌ ، فنظر في وجوه القوم فعرَفهم غيري ، فدفعني من الصفِّ وقام مقامِي ، ثم قعد يُحدِّثنا ، فما رأيتُ الرجالَ مدَّت أعناقها مُتوجِّهةً ^(١) إليه ، فقال : هلكَ أهلُ العَقْدِ وربُّ الكعبةِ ، قالها ثلاثاً ، ولا آسى عليهم إنما آسى على من يهلكون من الناس » . وفسره أبو منصور بما قاله المصنِّف .

(و) العُقْدَةُ : الضيعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكاً ، وأنشد أبو علي : ولما رأيتُ الدهرَ أنحتُ صرُوفهُ على وأودتُ بالذخائرِ والعُقْد ^(٢)

(١) في اللسان « متوجِّهاً »

(٢) في مطبوع التاج « أنحت » ولا تؤدى المعنى ولعل الكلمة أيضاً معرفة عن « أخذت »

حَذَفْتُ فُضُولَ الْعَيْشِ حَتَّى رَدَدْتُهَا إِلَى الْقُوتِ خَوْفاً أَنْ أَجَاءَ إِلَى أَحَدٍ وَاعْتَقَدَ [ها] أَيْضاً : اشْتَرَاهَا . وفي الحديث « فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَا لَ اعْتَقَدْتُهُ » ، ويروى : « تَأَثَّلْتُهُ » .

(و) العُقْدَةُ : (مَوْضِعُ الْعَقْدِ ، وهو ما عَقَدَ عَلَيْهِ ، و) في حديث أبي : « هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ » يُرِيدُ (الْبَيْعَةُ الْمَعْقُودَةُ لَهُمْ) ، أَيْ لَوْلَايَتِهِمْ .

(و) يقال : في أرضِ بَنِي فُلانٍ عُقْدَةٌ تَكْفِيهِمْ سَنَتَهُمْ ، أَيْ (الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ) يَرْعُونَهُ مِنَ الرَّمْثِ وَالْعَرْفَجِ . وَأَنكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْعَرْفَجِ .

(و) قال ابنُ الأنباري ، في قولهم : عُقْدَةٌ : العُقْدَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْحَائِطُ الْكَثِيرُ (النَّخْلِ) . وَيُقَالُ لِلْقَرْيَةِ الْكَثِيرَةِ النَّخْلِ : عُقْدَةٌ . وَكَأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْكَمَ أَمْرَهُ عِنْدَ نَفْسِهِ ، وَاسْتَوْتَقَ مِنْهُ ، ثُمَّ صَيَّرُوا كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَوْتِقُ الرَّجُلُ بِهِ

لِنَفْسِهِ ، وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ : عُقْدَةٌ .

(و) الْعُقْدَةُ أَيْضاً : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ
(الْكَلَّا ، الْكَافِي لِلْإِيلِ) ، وَفِي
الْأُمَمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ : الْمَاشِيَّةِ .

(و) الْعُقْدَةُ (: مَا فِيهِ بِلَاغُ الرَّجُلِ
وَكِفَايَتُهُ) ، وَجَمْعُهُ : عُقْدٌ .

(و) الْعُقْدَةُ (مِنَ الْكَلْبِ : قَضِيْبُهُ)
وَأَيْضاً قِيلَ لَهُ عُقْدَةٌ ، إِذَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ
الْكَلْبَةُ فَانْتَفَخَ طَرْفُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَكُلُّ أَرْضٍ مُّخَصَّيَةٍ) كَثِيرَةٌ
الشَّجَرِ ، فَهِيَ عُقْدَةٌ .

(و) الْعُقْدَةُ (مِنَ النِّكَاحِ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ) ، كَالْبَيْعِ وَنَحْوِهِ (: وَجُوبُهُ) ،
قَالَ الْفَارَسِيُّ : هُوَ مِنَ الشَّدِّ وَالرَّبْطِ ،
وَلِذَلِكَ قَالُوا : إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، لِأَنَّ أَصْلَ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَيْضاً : الْعَقْدُ ، فَقِيلَ :
إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، كَمَا قِيلَ : عُقْدَةُ النِّكَاحِ
وَانْعَقَدَ النِّكَاحُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ ،
وَالْبَيْعُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعَيْنِ .

(و) الْعُقْدَةُ : (الْجَنْبَةُ مِنَ الْمَرْعَى)
مَا كَانَ فِيهَا مِنْ عَامٍ أَوَّلَ ، وَتُسَمَّى
عُرْوَةً أَيْضاً . (وَالْمَالُ الْمُضْطَرُّ إِلَى أَكْلِ

الشَّجَرِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ : وَقَدْ يُضْطَرُّ الْمَالُ إِلَى الشَّجَرِ ،
وَيُسَمَّى عُقْدَةً وَعُرْوَةً ، فَإِذَا كَانَتْ
الْجَنْبَةُ لَمْ يُقَلَّ لِلشَّجَرِ : عُقْدَةٌ
وَلَا عُرْوَةٌ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقْبَاعِ ،
يَصِفُ ظَبْيَةً أَكَلَتْ الرَّبِيعَ فَحَسُنَ لَوْنُهَا :

خَضِبَتْ لَهَا عُقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا
مِنْ عُلْكِهَا عَلَجَانَهَا وَعَرَادَهَا (١)
(و) الْعُقْدَةُ (الْعُثْمُ فِي الْيَدِ) ، وَهُوَ
شَبْهُ الْكَسْرِ .

(و) عُقْدَةٌ (: د ، قُرْبَ يَزْدُ) فِي
طَرَفِ الْمَفَازَةِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فِي طَبِئِ عُقْدَةٌ (بِنْتُ مُعْتَزٍّ) (٢) بَنُ
بُولَانَ) بَنُ عَمْرٍو بَنُ الْغَوْثِ بَنُ
طَبِئِ ، كَانَتْ تَحْتَ عَمْرٍو بَنُ
سِنْبِسِ بَنُ مُعَاوِيَةَ بَنُ جَرْوَلٍ (٣) بَنُ

(١) اللسان وفيه « قال الرقاع العامل » من عركها « أما
التكلمة فكلاصل وفي معجم البلدان (عقدة)
خصبت . . . حينئذ من عكرها .

(٢) كذا في القاموس المطبوع مكتوباً ومضبوطاً وفي إحدى
نسخ القاموس « معتز » أما التكلمة ففيها
« بنت معتز بن بولان » وهو المتفق مع
الاشتقاق ٣٩٧

(٣) في الأصل « حزول » وفي هامش مطبوع التاج « قوله
حزول . كذا بالنسخ وليحرر « والصواب من كتب
الأنساب والاشتقاق ٣٨٦ ومادة (سنيس) في القاموس

ثُعَلُ بن عمرو بن الغوث . (وإليها
نسب العقديون) ، وهم ولد عمرو بن
سنبس ، (ومنهم : الطرماح) بن الجهم
العقدي الشاعر السبسي ، ذكره الأمدى .

(و) عقدة (: اسم رجل) ، بل
هو لقب والد أبي العباس أحمد بن
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ،
المعروف بابن عقدة ، الحافظ ، الكوفي .

(و) قولهم (آنف من غراب
عقدة) ، قال ابن حبيب : هي أرض
كثيرة النخيل لا يطير غرابها .
وفي الصحاح : (لأنه لا يطير غرابها
لكثرة شجرها . وتضرف عقدة
لأنها اسم كل أرض مخصبة) ، كما
تقدم ، (وتمنع لأنها علم أرض
بعينها) ، كما قاله ابن حبيب .

(وعقدة الجوف ، وعقدة الأنصاب)
وبخط الصاغاني : الأنصاف^(١)
(: موضعان) .

(١) في معجم البلدان : الأنصاف ، جمع ناصفة ، وهو
كل أرض رحة يكون بها شجر واستشهد عليها بقول
عبد مناف بن ربيع الهذلي :

وإن بعقدة الأنصاف منكم
غلاماً خراً في علق شنين

قال : وروى : الأنصاف ، بالياء ، « وانظر شرح
أشعار الهذليين ٦٨٠ .

(و) العقد (كصرد ، أو كتف :
ع بين البصرة وضريبة) ، نقله
الصاغاني . (وبنو عقيدة ، كجهينة :
قبيلة) من قريش .

(والعقدان ، محركة : تمر) ، أي
ضرب منه ، كالعقد .

(والأعقد : الكلب) لا تنوي في
ذنبه ، جعلوه اسماً له معروفاً ، وقيل
كلب أعقد [وهو] الذي في قضيبه
كالعقدة . (و) الأعقد (: الذئب
الملتوي الذنب) وكل ملتوي الذنب
أعقد . وقال جرير :

تبول على القتاد بنات تيم
مع العقد النوايح في الديار^(١)
وليس شيء أحب إلى الكلب من
أن يبول على قتادة ، أو على شجيرة ،
صغيرة غيرها .

(والبناء المعقود) هو البناء الذي
جعلت له عقود عطف كالأبواب .
والعقد عقد طاق البناء ، وعقد
البناء بالجص يعقده عقداً : ألزقه .

(١) شرح ديوانه : ٣٠٠ واللسان .

وَجَمْعُ الْعَقْدِ: عُقُودٌ وَأَعْقَادٌ .

(وَالْيَعْقِيدُ: عَسَلَ يُعْقِدُ بِالنَّارِ) حَتَّى يَنْخَرُ، (و) قَيْلُ: الْيَعْقِيدُ: طَعَامٌ يُعْقَدُ بِالْعَسَلِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَفْعِيلٌ، إِلَّا يَعْقِيدُ، وَيَعْصِيدُ، قَالَ: وَهَذَا مَرْدُودٌ عَلَيْهِ .

(وَالْعَقِيدُ) كَأَمِيرٍ (: الْمُعَاقِدُ) وَهُوَ الْحَلِيفُ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ: كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عَنْدهُمْ وَمِنْ مُجَارٍ بَعَثَ اللَّهُ قَدْ قَتَلُوا^(١) (وَالْعُنْقَادُ، بِالْكَسْرِ، وَالْعُنُقُودُ، مِنَ الْعَنْبِ وَالْأَرَاكِ وَالْبُطْمِ وَنَحْوِهِ: (م)، أَيْ مَعْرُوفٌ، وَالْأَوَّلُ لُغَةٌ فِي الثَّانِي، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِذْ لِمَتِي سَوْدَاءُ كَالْعِنْقَادِ^(٢) *

وَجَمْعُ الْعُنُقُودِ: عُنَاقِيدُ . (وَعَقَّدْتُهُ)، أَيْ الْعَسَلَ (تَعْقِيدًا أَعْلَيْتُهُ حَتَّى غُلِظَ) رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، (كَأَعْقَدْتُهُ) فَهُوَ مُعَقَّدٌ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَيُقَالُ لِلْقَطِرَانِ

وَالرُّبَّ وَنَحْوِهِ: أَعْقَدْتُهُ حَتَّى تَعْقَدَ . وَفِي الْمَحْكَمِ: عَقَدَ الْعَسْلُ وَالرُّبُّ وَنَحْوُهُمَا يَعْقَدُ، وَانْعَقَدَ، وَأَعْقَدْتُهُ فَهُوَ مُعَقَّدٌ وَعَقِيدٌ: غُلِظَ .

(و) عَقَّدْتُ (الْبِنَاءَ) تَعْقِيدًا (: جَعَلْتُ لَهُ عُقُودًا)، أَيْ طَاقَاتٍ مَعْقُودَةً كَالْأَبْوَابِ .

(وَأَسْتَعَقَدْتُ الْخَنْزِيرَةَ اسْتَحَرَمْتُ) . (و) أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمُعَقَّدِ ([الْمُعَقَّدُ،]^(١) كُمُحَدِّثُ : السَّاحِرُ) . (و) فِي كَلَامِهِ تَعْقِيدٌ، وَهُوَ مُعَقَّدٌ (كَمُعْظَمُ : الْغَامِضُ مِنَ الْكَلَامِ) ، وَعَقَّدَ كَلَامَهُ : أَعْوَصَهُ وَعَمَّاهُ .

(وَتَعَقَّدَ الدِّبْسُ: غُلِظَ) ، وَقَدْ أَعْقَدَهُ . (و) تَعَقَّدَتِ (قَوْسٌ قُزَح) فِي السَّمَاءِ (: صَارَتْ كَعَقْدِ مَبْنِيٍّ) وَكَذَا تَعَقَّدَ السَّحَابُ، إِذَا صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ .

(وَأَعْتَقَدَ) الرَّجُلُ، مِثْلَ (اعْتَفَدَ) بِالْفَاءِ . هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ بُزُرْجٍ بِالْقَافِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، (و)

(١) هذه الكلمة في القاموس: فردناها حتى تكون داخل القوس أيضا .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٣٩ واللسان .

(٢) اللسان (عقد) .

اعْتَقَدَ (ضَيْعَةً، ومالاً: اقْتَنَاهُمَا) .

وفي الأساس: اعتقد فلان عُقْدَةً: اشتري ضَيْعَةً أو اتَّخَذَ مالاً، من عَقَارٍ أو غيره .

(وتَعَاقَدُوا: تَعَاهَدُوا)، من العَقْدِ، وهو الْعَهْدُ .

(و) تَعَاقَدَتِ (الْكِلَابُ: تَعَاظَلَتْ) .

(و) يقال: (ماله مَعْقُودٌ)، أى (عَقْدُ رَأْيٍ)، وفي الحديث: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُبَايِعُ فِي عُقْبَتِهِ ضَعْفٌ» أى فى رَأْيِهِ وَنَظَرِهِ فى مَصَالِحِ نَفْسِهِ .

(وَالْعَقِيدُ، وَالْمُعَاقِدُ: الْمُعَاهِدُ)، وقد عَاقَدَهُ، إِذَا عَاهَدَهُ،، ويقال: عَهِدْتُ إِلَى فُلَانٍ فى كَذَا وَكَذَا، وتَأَوَّيْلُهُ: أَلْزَمْتُهُ ذَلِكَ، فَإِذَا قُلْتُ: عَاقَدْتُهُ، أَوْ عَقَدْتُ عَلَيْهِ، فتَأَوَّيْلُهُ أَنَّكَ أَلْزَمْتَهُ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَائِهِ . وفى حديث ابن عَبَّاسٍ فى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ﴾^(١): الْمُعَاقِدَةُ: الْمُعَاهَدَةُ وَالْمِثَاقُ وَالْأَيْمَانُ جَمْعُ يَمِينٍ الْقِسْمِ أَوْ الْيَدِ .

(١) قراءة فى الآية الكريمة (والذين عقدت أيمانكم) سورة النساء: ٣٣ .

(و) يقال: (هُوَ عَقِيدُ الْكَرَمِ، (و) عَقِيدُ (اللُّؤْمِ) .

(و) يقال: (تَحَلَّلْتُ عُقْدَهُ)، إِذَا (سَكَنَ غَضَبُهُ)، وهو مَجَازٌ . (وَالْمُعَقَّدُ: خَيْطٌ) يُنْظَمُ (فِيهِ خِرَزَاتٌ تُعَلَّقُ فى عُنُقِ الصَّبِيِّ)، نقله الصاغاني، كَالْعَقْدِ، بِالْكَسْرِ .

(وَعُقْدَانُ بِالضَّمِّ: لَقَبُ الْفَرَزْدَقِ) الشَّاعِرِ، لَقَّبَهُ بِهِ جَرِيرٌ إِمَّا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَلْبِ الْأَعْقَدِ الذَّنْبِ وَإِمَّا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَلْبِ الْمُتَعَقِّدِ مَعَ الْكَلْبَةِ إِذَا عَاطَلَهَا، فقال:

وما زلتَ يا عُقْدَانُ صَاحِبَ سَوْءَةٍ
يُنَاجِي بِهَا نَفْسًا لَيْمًا ضَمِيرُهَا^(١)
وقال أبو منصور: لَقَّبَهُ عُقْدَانُ (لِقَصْرِهِ)، وفيه يقول:

يا لَيْتَ شَعْرِي مَا تَمْنَى مُجَاشِعٌ
وَلَمْ يَتْرِكْ عُقْدَانُ لِلْقَوْسِ مَنْرَعًا^(٢)
أى أَعْرَقَ فى النَّزْعِ، وَلَمْ يَدْعَ لِلصُّلْحِ مَوْضِعًا .

(١) شرح ديوانه: ٢٧١ وضبط «عقدان» بكسر العين وفيه وفى اللسان «تناجى»

(٢) اللسان والتكلمة وفيها «فياليت» فى القوس» وفى شرح ديوانه: ٣٣٤ «ولم يترك كفاك» بدل «عقدان»

(والتَّعَقُّدُ فِي الْبِئْرِ : أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلُ
الطِّيِّ وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ إِلَى) جَرَابِهَا ، أَيْ
(اتَّسَاعِ الْبِئْرِ) ، قَالَ الْأَحْمَرُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّعْقَادُ : الْعَقْدُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بُغَا
وَ الْخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَائِمِ (١)

واعتقده كعقده ، قَالَ جَرِيرُ :

أَسِيلَةُ مَعْقِدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا
وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحَقَابَا (٢)

وقد انعقد ، وتَعَقَّدَ .

والمعاقِدُ : مَوَاضِعُ الْعَقْدِ .

وقالوا للرجُل ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ
غَنَاءٌ : فُلَانٌ لَا يَتَعَقَّدُ الْجَبَلَ ، أَيْ أَنَّهُ
يَعْجِزُ عَنْ هَذَا ، عَلَى هَوَانِهِ وَخِفَتِهِ ،
قَالَ :

فَإِنْ تَقُلْ يَا ظَبْيُ حَلًّا حَلًّا
تَعْلُقُ وَتَعْقِدُ حَبْلَهَا الْمُنْحَلًّا (٣)

أَيْ تُجِدُّ وَتَتَشَمَّرُ لِإِغْضَابِهِ وَإِرْغَامِهِ ،

(١) اللسان ومادة (بغى) فيه ومنها ضبط « بقاء »

وهو للبرقش السدوسي كما في (حتم) .

(٢) شرح الديوان : ٦٥ واللسان .

(٣) اللسان .

حَتَّى كَأَنَّهَا تَعْقِدُ عَلَى نَفْسِهِ الْجَبَلَ .
وَالْعُقْدَةُ : حَجْمُ الْعَقْدِ ، وَالْجَمْعُ :
عُقْدٌ . وَخُيُوطٌ مُعَقَّدَةٌ ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ .

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ . « أَسْأَلُكَ

بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ » ، أَيْ بِالْخِصَالِ
الَّتِي اسْتَحَقَّ بِهَا الْعَرْشُ الْعِزَّ ، أَوْ بِمَوَاضِعِ
انْعِقَادِهَا مِنْهُ . وَحَقِيقَةُ مَعْنَاهُ : بِعِزِّ
عَرْشِكَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَصْحَابُ
أَبِي حَنِيفَةَ يَكْرَهُونَ هَذَا اللَّفْظَ مِنَ الدُّعَاءِ .

وَيُقَالُ : جَبَرَ عَظْمُهُ عَلَى عُقْدَةٍ ، إِذَا
لَمْ يَسْتَوْ . وَعَقَدَ النَّاجُ فَوْقَ رَأْسِهِ
وَاعْتَقَدَهُ : عَصَبَهُ بِهِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
لِابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

يَعْتَقِدُ النَّاجُ فَوْقَ مَفْرِقِهِ

عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ (١)

وَاعْتَقَدَ الدَّرَّ وَالْخَرْزَ وَغَيْرَهُ ، اتَّخَذَ
مِنْهُ عَقْدًا . وَأَعْقَادُ السَّحَابِ : مَا تَعَقَّدَ
مِنْهُ ، وَاحِدُهَا : عَقْدٌ . وَالْمَعْقَدُ :
الْمَفْصَلُ . وَالْأَعْقَدُ مِنَ التُّيُوسِ : الَّذِي
فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ . وَفَحْلٌ أَعْقَدُ ، إِذَا رَفَعَ
ذَنْبَهُ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ .

(١) في ديوانه : ه : يعتدل الناج . والبيت كما هـنـ

اللسان .

وْظَبِيَّةٌ عَاقِدٌ: رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذَرًا عَلَى
نَفْسِهَا وَعَلَى وَلَدِهَا . وَجَاءَ عَاقِبِدًا
عُنُقَهُ ، أَيْ لَاوِيًّا لَهَا مِنَ الْكِبَرِ .

وفى الحديث : « مَنْ عَقَدَ لِحَيْتِهِ
فَإِنَّ مُحَمَّدًا بَرِيءٌ مِنْهُ » قِيلَ ، هُوَ
مُعَالَجَتُهَا حَتَّى تَنْعَقِدَ وَتَتَجَعَّدَ . وَقِيلَ :
كَانُوا يَعْقِدُونَهَا فِي الْحُرُوبِ ، فَأَمَرَهُمْ
بِإِسَالِهَا ، كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ تَكْبِيرًا
وَعُجْبًا .

وَعَقَدَ قَلْبَهُ عَلَى الشَّيْءِ : لَزِمَهُ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : عَقَدَ فُلَانٌ نَاصِيَتَهُ ،
إِذَا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
أَثَابُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ
بِأَسْوَاطٍ قَدْ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا (١)

وفى حديث : « الْخَيْلُ : مَعْقُودٌ فِي
نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ » أَيْ مَلَازِمٌ لَهَا ،
كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ فِيهَا .

وفى حديث الدعاء « لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا
عُقْدَةُ النَّدَمِ » يُرِيدُ عَقْدَ الْعَزْمِ عَلَى
النَّدَامَةِ ، وَهُوَ تَحْقِيقُ التَّوْبَةِ . وَعُقْدَةُ
كُلِّ شَيْءٍ : إِبْرَامُهُ .

(١) ديوانه : ٤١٣ واللسان والتكلمة وفى المفاتيح :
٨٩/٤ : بِأَسْوَاطٍ قَوْم .

وفى الحديث : « مَنْ عَقَدَ الْجَزِيَّةَ
فِي عُنُقِهِ فَقَدْ بَرِيَ مِمَّا جَاءَ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »
عَقْدُ الْجَزِيَّةِ كُنَايَةٌ عَنْ تَقْرِيرِهَا عَلَى
نَفْسِهِ ، كَمَا تُعَقَدُ الذِّمَّةُ لِلْكِتَابِيِّ
عَلَيْهَا .

واعتقد الشيء : صَلَبَ واشتدَّ ،
ومنه : اعتقد بينهما الإخاء :
صَدَقَ وَثَبَتَ .

وتعقد الإخاء : استحكم ، وتعقد
الشرى جعد .

وثرى عقد ، على النسب : مُتَجَعَّدٌ .
وعقد الشحم يعقد : انبنى وظهر .
(وَالْعَقْدُ مُحَرَّكَةٌ : تَرْتُطِبُ الرَّمْلُ
مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ .

وليم أعقد : عسر الخلق ليس
يسهل .

والعقد فى الأسنان (١) كالقادح .
وناقة معقودة القرأ : مُوثَّقة الظَّهْرِ .
والعقدة : بَقِيَّةُ الْمَرْعَى ، وَالْجَمْعُ :
عُقْدٌ وَعُقَادٌ .

(١) فى مطبوع التاج « فى الانسان » والمثبت من اللسان

واعتقد كذا بقلبه .

وعقدت السباع ، يعني منعت أن
تضر البهائم ، أي عولجت بالأخذ
والطلسمات .

وفي حديث أبي موسى : « أنه
كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا
ومعقدا » ، المعقد ضرب من برود
هجر .

وفي الأساس : مسح كاتب قلمه
بكمه ^(١) ، ف قيل له : فقال : إنما
اعتقدنا ذا بذأ ^(٢) .

والعاقداً : السواحر .

وعقدة : قرية بمصر .

والمعقد ، كمكرم : اسم رجل
نبال كان يریش السهام ، وبه فسر
قول عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح
الأنصاري حين قتله المشركون ^(٣) .

* أبو سليمان وريش المعقد *

هكذا يروى ويروى بتقديم

القاف . وسيأتي في : ق ع د .

[ع ك د] *

(العقدة بالضم : المضعص . و)
في التكملة : العقدة (: القوة ، وجحر
الضب) .

(و) العقدة بالضم و (بالتحريك :
أصل اللسان) والذنب وعقدته ،
والجمع : عكد . وعكد . وقيل : عقدة
اللسان : معظمه وقيل : وسطه .

(و) العقدة (: أصل القلب) بين
الرئتين .

(و) العقدة (: ريش ينقط به
الخيز) ، نقله الصاغاني .
(وعكد الشيء : وسطه) .

(وعكدني الأمر : يعكدي) ، من
حد ضرب (: أمكنني) ، قال رجل
من بلحارث بن كعب :

سنصلي بها القوم الذين اصطلوا بها

وإلا فمعكود لنا أم جندب ^(١)

أم جندب : الظلم ، ومعكود : ممكن
يقول : نقتل غير قاتله .

(و) عكد فلان عنقه (إليه : لجأ) ،

(١) اللسان ، والتكملة وفيها سيصلي بها القوم .

(١) في مطبوع التاج « بلمته » والمثبت من الأساس .

(٢) في الأساس : « هذا بهذا »

(٣) مادة (عقد) في اللسان والتكملة والتاج .

كَعَكَدَ^(١) : كذا رواه إسحاق بن فرج
عن بعض الأعراب .

(والمَعَكَدُ) ، كَمَجْلِسٍ (: المَلَجَا) .
(والمَعَكُودُ : الْمُقِيمُ السَّلَازِمُ ، و)
المَعَكُودُ (: المَحْبُوسُ) ، عن يَعْقُوبَ .
(و) المَعَكُودُ ، (من الطَّعَامِ : المَعَدُّ
الرَّاهِنُ الدَّائِمُ) ، ويقال : هذا مَعَكُودٌ ،
أَي عَتِيدٌ .

(وَعَكَدَ الضَّبُّ وَالْبَعِيرُ ، كَفَرَحَ) ،
يَعَكَدُ عَكَدًا (: سَمَنَ) وَصَلَبَ لَحْمَهُ ،
(كَاسْتَعَكَدَ ، وَالتَّعْتُ) مِنْهُ : (عَكَدُ .
(و) نَاقَةٌ (عَكَدَةٌ) : سَمِينَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ
بِنَاءٍ عَلَى مَا أوردَهُ فِي سِيَاقِهِ .

وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ ،
إِذَا سَمَنَ ، وَأَمَّا اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ فَهُوَ
إِذَا تَعَصَّرَ بِشَجَرٍ أَوْ حَجَرٍ ، مَخَافَةَ
عُقَابٍ ، كَمَا سَيَأْتِي ، فَلَا إِخَالَ
قَوْلَهُ : الضَّبُّ ، إِلَّا تَحْرِيفًا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) عَكَدَ (بِه : لَزِقَ) وَلَجَأَ

(وَالْعَكِيدُ ، كَكَتِفٍ : الْيَابِسُ مِنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «كَأَمَكَدَ» أَمَا التَّكْلَةُ
فَفِيهَا «وَعَكَدَ عَنَقَهُ إِلَى فُلَانٍ وَعَقَدَهَا
إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ»

الشَّجَرِ ، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) .
(و) عَكَدُ ، (كَسَحَابٍ^(١) : جَبَلُ)
بِالْيَمَنِ ، (قُرْبَ) مَدِينَةِ (زَبِيدَ) حَرَسَهَا
اللَّهُ ، وَسَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ، (أَهْلُهَا
بَاقِيَةٌ عَلَى اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ) إِلَى الْآنَ ،
وَلَا يُقِيمُ الْغَرِيبُ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ
ثَلَاثَ^(٢) لَيَالٍ ، خَوْفًا عَلَى لِسَانِهِمْ .
(وَاعْتَكَدَهُ : لَزِمَهُ) ، كَعَكَدَهُ .

(وَاسْتَعَكَدَ الطَّائِرُ : انْضَمَّ إِلَى الشَّيْءِ) ،
وَفِي نُسْخَةٍ : إِلَى شَيْءٍ ، (مَخَافَةَ الْجَوَارِحِ)
مِنَ الطُّيُورِ .

وَعِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ ، وَالتَّهْذِيبِ :
وَكَذَلِكَ اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ بِحَجَرٍ ، أَوْ
شَجَرٍ ، إِذَا تَعَصَّرَ بِهِ ، مَخَافَةَ عُقَابِ
أَوْ بَازٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلطَّرِمَّاحِ ، يَصِفُ الضَّبَّ :

إِذَا اسْتَعَكَدَتْ مِنْهُ بِكُلِّ كُدَايَةٍ
مِنَ الصَّخْرِ وَافَاهَا لَدَى كُلِّ مَسْرَحٍ^(٣)

(١) ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (عُكَادَ) وَفِي

رِسْمِ (عُكُوتَانِ) أوردَ رَجْزًا فِيهِ ،

* إِذَا رَأَيْتَ جَبَلًا عُكَادًا *
وَقَالَ : وَجَيْلًا عَكَدَ فَوْقَ مَدِينَةِ الزَّرَانِبِ ، وَأَهْلُهَا
بَاقُونَ عَلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى الْيَوْمِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «ثَلَاثَةٌ»

(٣) دِيَوَانُهُ ٧٥ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ

«إِذَا اسْتَرْت مِنْهُ» وَيُرْوَى : إِذَا اسْتَعَكَدَتْ .

[١] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَعْكَدَ الْمَاءُ : اجْتَمَعَ ، وَيُرْوَى
بَيَّتْ أَمْرِي الْقَيْس :

تَرَى الْفَأْرَ فِي مُسْتَعْكِدِ الْمَاءِ لَاحِبًا
عَلَى جَدَدِ الصَّحْرَاءِ مِنْ شَدِّ مَلْهَبٍ ^(١)

وَعَكْدُكَ هَذَا الْأَمْرُ ، وَجَبَابُكَ ،
وَشَبَابُكَ ، وَمَجْهُودُكَ ، وَمَعْكُودُكَ أَنْ
تَفْعَلَ كَذَا ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ : غَايَتُكَ
وَأَخْرُ أَمْرِكَ ، أَيْ قُصَارَاكَ ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سَنُضِلِّي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا
وَالَا فَمَعْكُودٌ لَنَا أُمَّ جُنْدَبٍ ^(٢)

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْكُودٌ لَنَا ، أَيْ
قُصَارَى أَمْرِنَا وَآخِرُهُ ، أَنْ نَظْلِمَ فَنَقْتُلَ
غَيْرَ قَاتِلِنَا . وَأُمَّ جُنْدَبٍ هُنَا الْغَارُ
وَالدَّاهِيَةُ .

[ع ك ر د] *

(عَكَرَدَ) الْغُلَامُ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا (سَمِنَ وَقَوِيَ)

(١) دِيوَانُهُ : أَوْ فِيهِ : فِي مُسْتَنْقِعِ الْقَاعِ ، بَدَلُ : مُسْتَعْكِدِ

الْمَاءِ . وَفِي اللَّسَانِ كَمَا هُنَا .

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْلِمَةُ ، وَقَدْ سَبَقَ .

وَعَلُظَ وَاشْتَدَّ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ،
عَكَرَدَةٌ .

(و) عَكَرَدَتْ (نَاقَتِي) ، إِذَا أَرَدْتُ
أَنْ أَرْكَبَ بِهَا وَجْهًا ، (و) رَجَعْتُ بِي
قَبْلَ ، بِكَسْرِ فَفَتْحَ ، (أَلْفِهَا) ، بِضَمٍّ
فَتَشْدِيدِ ، (وَأَنَا كَارُهُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِي .

(و) غُلَامٌ عَكَرَدٌ ، كَجَفَعَرٍ وَبُرْقَعٍ
وَعَلْبِطٍ وَعُصْفُورٍ : مُتْقَارِبُ الْحُلُمِ ،
أَوْ سَمِينٌ (غَلِيظٌ مُشْتَدٌّ . وَقَدْ يَكُونُ
ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ . الْأُولَى وَالْآخِرَةُ
عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

[ع ك ل د] *

(لَبِنٌ عُكَلْدٌ) وَعُكَالْدٌ ، (كُعْلَبِطٌ
وَعُلَابِطٌ : خَائِرٌ (كُعْكَلِطٌ) ، وَقِيلَ :
(لَامُهُ زَائِدَةٌ) ، وَالْعُكَلْدُ وَالْعُكَلِيدُ :
الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ ، مِنْ
الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا . وَقِيلَ الشَّدِيدُ عَامَّةً ،
الذِّكْرُ فِيهِ وَالْأُنْثَى سِوَاهُ . وَالْأَسْمُ :
الْعُكْلَدَةُ .

[ع ل د] *

(الْعَلْدُ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ (عَصَبُ

العُنُقِ) ، وجمعه : أَعْلَادٌ ، قال رؤبة ،
يصف فحلاً :

* قَسْبِ الْعَلَابِيِّ جُرَّازِ الْأَعْلَادِ (١) *

قال ابن الأعرابي : يُرِيدُ عَصَبَ عُنُقِهِ .
(و) الْعَلْدُ (: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من كُلِّ
شَيْءٍ (و) الْعَلْدُ (: الصَّلَابَةُ وَالِاشْتِدَادُ ،
وَالْفِعْلُ كَسَمِعَ) ، عَلَدَ يَعْلُدُ عَلْدًا .

(وَالْعِلْدَةُ) ، بالكسر ويروى بالفتح
أيضاً اسم (ع) .

وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : وَالْعِلْدَةُ : مَوْضِعُ .
(وَالْعَلْنَدَى) : الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ
الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ ، وَقِيلَ : هُوَ
(الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُضَمُّ) .

(و) الْعَلْنَدَى : ضَرْبٌ مِنْ (شَجَرِ)
الرَّمْلِ ، وَلَيْسَ بِحَمُضٍ ، يَهِيْجُ لَهُ
دُخَانٌ شَدِيدٌ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

سَيَّاتِيكُمْ مَنِيَّ وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا
دُخَانُ الْعَلْنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ (٢)

أَيَّ سَيَّاتِي مَذُودٌ يَذُودُكُمْ ، يَعْنِي
الْهَجَاءَ . وَقَوْلُهُ : دُخَانُ الْعَلْنَدَى دُونَ

(١) ديوانه ٤١ واللسان .

(٢) اللسان وانظر مادة (ذود) أشعار الشعراء الستة

الجاهليين ١٥٠/٢ .

بَيْتِي ، أَي مَنَابِتُ الْعَلْنَدَى بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ اللَّيْثُ :
الْعَلْنَدَةُ : شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ لَاشَوْكَ لَهَا
(مِنْ الْعِضَاهِ) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يُصَبِّ اللَّيْثُ فِي
وَصْفِ الْعَلْنَدَةِ ، لِأَنَّ الْعَلْنَدَةَ شَجَرَةٌ
صُلْبَةٌ الْعِيدَانِ جَاسِيَةٌ لَا يَجْهَدُهَا الْمَالُ ،
وَلَيْسَتْ مِنَ الْعِضَاهِ ، وَكَيْفَ تَكُونُ
مِنَ الْعِضَاهِ وَلَا شَوْكَ لَهَا . وَالْعِضَاهُ
مِنَ الشَّجَرِ : مَا كَانَ (لَهُ شَوْكٌ)
صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا ، وَالْعَلْنَدَةُ
لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ ، وَأَطْوَلُهَا عَلَى قَدْرِ قَعْدَةِ
الرَّجُلِ ، وَهِيَ ، مَعَ قِصَرِهَا : كَثِيفَةٌ
الْأَغْصَانِ مُجْتَمِعَةٌ ، (وَاحِدُهُ) : عَلْنَدَةٌ
(بِهَاءٍ ، ج : عَلْنَدٌ) ، عَلَى تَقْدِيرِ
قَلَانِسَ ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ . وَيُقَالُ :
عَلَادَى . وَحَكِي سَبِيوِيَه : عَلْدَنِي .

وَقَالَ النَّضْرُ : الْعَلْنَدَةُ مِنَ الْإِبِلِ :
الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ . وَلَا يُقَالُ : جَمَلٌ
عَلْنَدَى . قَالَ وَالْعَفْرَنَاءُ مِثْلُهَا ، وَلَا يُقَالُ :
جَمَلٌ عَفْرَنَى ، (و) رَبَّمَا قَالُوا : جَمَلٌ
عُلْنَدَى (بِضْمَتَيْنِ ، وَالْعُلَادَى
كَفْرَادَى : الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ) وَقِيلَ :

الصَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنْهَا . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .
 وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ فِي « الْمَقْصُورِ
 وَالْمَمْدُودِ » : هَذَا بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَقْصُورِ
 عَلَى مِثَالِ فُعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وَلَا يَكُونُ
 وَصْفًا إِلَّا أَنْ يُكْسَرَ عَلَى الْوَاحِدِ لِلْجَمْعِ ،
 نَحْوَ عُجَالَى وَكُسَالَى وَسُكَارَى . وَهَذَا
 الضَّرْبُ يَنْقَاسُ فَيَمْنُ نَسْتَعْنِي عَنْ
 ذِكْرِهِ . انْتَهَى . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ
 بِخَطِّ بَعْضِ الْفُضَلَاءِ مَا نَصَّهُ : وَقَدْ
 أَثْبَتَ بَعْضُهُمُ الصِّفَةَ فِي الْمَفْرَدِ نَحْوِ
 جَمَلٍ عَلَادَى ، لِلْقَوَى ، وَقَالَ بَعْضُ
 الْمَغَارِبَةِ : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : جَمَلٌ عَلَادَى
 فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ عَلَنَدَى عَلَى
 غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَوُصِفَ بِهِ الْمَفْرَدُ ، وَإِنْ
 كَانَ جَمْعًا تَعْظِيمًا لَهُ ، كَمَا قَالُوا
 لِلضَّبْعِ حَضَاجِرُ . قَالَ : وَهَذَا تَأْوِيلُ
 ضَعِيفٌ جِدًّا .

(وَالْعِلُودُ ، كَقَتُولٍ) ، أَيْ بِكسر
 فَسكون فَتَشْدِيدِ آخِرِهِ (: الْكَبِيرُ)
 الْهَرَمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا :
 وَحَكَى جَمَاعَةٌ فَتَحَ أَوَّلَهُ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ .
 قُلْتُ : وَفِي اللَّسَانِ مَا نَصَّهُ : وَوَقَعَ
 فِي بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ : الْعِلُودُ ،

بِالتَّخْفِيفِ ، فَزَعَمَ السِّيْرَافِيُّ أَنَّهَا لُغَةٌ .
 (و) الْعِلُودُ : (السَّيِّدُ الرَّزِينُ)
 الشَّخِينُ ، (الْوَقُورُ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْنِ
 الشَّدِيدُ ، مِنَ الْإِيلِ وَالرِّجَالِ ، وَقِيلَ :
 الْغَلِيظُ ، قَالَ الدَّبِيرِيُّ يَصِفُ الضَّبَّ :
 كَانَهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً
 كَبِيرَانِ عِلُودَانِ صُفْرًا كُشَاهُمَا (١)
 وَوَصَفَ الْفَرَزْدَقُ بَطْرَ أُمِّ جَرِيرٍ
 بِالْعِلُودِ ، فَقَالَ :

بِئْسَ الْمُدَافِعُ عَنْكُمْ عِلُودُهَا
 وَابْنُ الْمَرَاغَةِ كَانَ شَرًّا مُجِيرًا (٢)
 وَإِنَّمَا عَنَى بِهِ عِظَمَهُ وَصَلَابَتَهُ .

(و) الْعَاوِدَةُ () ، بِهَاءٍ ، مِنَ الْخَيْلِ :
 الْمُتَابِعَةُ ، (و) هِيَ (الَّتِي لَا تُقَادُ) بَلْ
 يَجْذِبُ بِعُنُقِهَا الْقَائِدُ جَذْبًا شَدِيدًا ،
 وَقَلَمًا يَقُودُهَا (حَتَّى تُسَاقَ) مِنْ وَرَائِهَا
 غَيْرَ طَبِيعَةِ الْقِيَادِ ، وَلَا سَلَسَتِهِ (٣) . قَالَ
 ابْنُ شُمَيْسَلٍ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وضبط فيه « شَرُّ »

(٣) في اللسان : وَلَا سَلَسَةَ « أَمَا التَّكْلَةُ فَكَالْأَصْلِ وَفِيهَا وَفِي
 اللسان العِلُودَةُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُقَادُ بِقَوَائِمِهَا وَتَجْذِبُ
 بِعُنُقِهَا الْقَائِدَ جَذْبًا شَدِيدًا وَقَلَمًا يَقُودُهَا حَتَّى يَسُوقَهَا
 سَائِقٌ مِنْ وَرَائِهَا وَهِيَ غَيْرُ طَبِيعَةِ الْقِيَادِ وَلَا سَلَسَتِ .
 وَهُوَ نَصُّ اللَّسَانِ مَاعِدًا « سَلَسَتِ » فِيهِ « سَلَسَةٌ »

(و) العلوْدَةُ (من الإبل : الهرمة) ،
وامرأة علوْدَةٌ : شديدة ، ذات قسوة ،
وكذلك الرجل .

(و) قال أبو السَّمِيدَعِ : (اعْلَنْدَى
الْجَمَلُ) واكْلَنْدَى إِذَا (غَلِظَ) واشْتَدَّ .
(والمُعْلَنْدُ) . بكسر الدال الأولى
وفتحها ، وسيأتي (في : ع ن د) لزيادة
لامه ، يقال مَالِي عَنْهُ مُعْلَنْدٌ ، أى بُدَّ .

وقال اللّٰحْيَانِيُّ . ما وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ
مُعْلَنْدًا ، بِالْوَجْهَيْنِ ^(١) ، أى سبيلًا .
وحكى أيضاً : مَالِي عَنْ ذَلِكَ مُعْلَنْدٌ ،
وَمُعْلَنْدٌ ، بضم الميم واللام ، وفتح
الأخيرة ، أى مَحِيصٌ .

(وعلوْدَ) الشَّيْءُ ، إِذَا (لَزِمَ) مَكَانَهُ
فلم يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى تَحْرِيكِهِ (، كاعلوْدَ ،
قال رؤبة :

وعزنا عزٌّ إِذَا تَوَحَّداً
تَثَاقَلَتْ أَرْكَانُهُ واعلوْدَا ^(٢)

(١) الواضح هنا أن المراد بالوجهين : كسر الدال الأولى
وفتحها . ولكن في اللسان ضبطت رواية اللحياني ،
بالقلم ، هكذا : ما وجدت إلى ذلك مُعْلَنْدًا
وَمُعْلَنْدًا أى بفتح الميم وضمها .
(٢) اللسان . وملحقات ديوانه ١٧٣ .

(واعلوْدَ الرَّجُلُ : غَلِظَ واشْتَدَّ ،
ورزَنَ) ، قال أبو عبيدة : كان
مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ عِلْوَدَ الْعُنُقِ ، قال
أبو عمرو : العلوْدُ مِنَ الرِّجَالِ :
الغليظُ الرَّقَبَةِ . وأما قول الأسود بن
يَعْفُرَ :

وغودِرَ عِلْوَدٌ لَهَا مُتَطَاوِلٌ
نَبِيلٌ كَجُثْمَانِ الْجُرَادَةِ نَاشِرٌ ^(١)

فإنه أراد بعلوْدَهَا : عُنُقَهَا ، أراد
النَّاقَةَ . والجُرَادَةُ : اسمُ رَمْلَةٍ بعينها ،
وقال الراجز :

أى غُلامٌ لَشِ عِلْوَدُ الْعُنُقِ
ليس بِكَبَّاسٍ وَلَا جَدٌّ حَمِقٌ ^(٢)

قوله : لَشِ ، أراد : لَكَ ، لغة
لبعض العرب ، كذا في اللسان .

[ومما يستدرك عليه :

المعْلَد ^(٣) : الرَّاسِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَنْعَطِفُ .
وَالْعَلَنْدَدُ : الْفَرَسُ الشَّدِيدُ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، وضبط ، بالقلم : عِلْوَدَ ،
أى بفتح اللام .
(٣) الذى في اللسان : العَلْدُ . الراسي الذى
لا ينقاد ولا ينعطف .

والمُعْلَسَدُ : البلد الذي ليس به ماء ولا مرعى ، وسيأتي :

[ع ل ك د]

(العَلَكْدُ ، بالكسر) ، أهمله الجوهرى . وقال أبو الهيثم : هى (العُجُوزُ الدَاهِيَةُ) ، وأنشد :

وعَلَكْدٌ خَشَلَتْهَا كَالْجُفِّ
قَالَتْ وَهَى تُوْعِدُنِي بِالْكَفِّ
أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطْبَنَا وَكُفِّ (١)

وقيل : هى المرأة (القَصِيْرَةُ اللّٰحِيْمَةُ الحَقِيْرَةُ القَلِيْلَةُ الخَيْرِ) .

(وَالْعَلَكْدُ ، كَقَرَشَبٍ : الشَّحْمُ) ، كذا فى النُّسخ ، والصَّواب : الضَّخْم ، وأنشد الليث :

* أَعْيَسَ مَضْبُورَ الْقَرَا عَلَكْدًا (٢) *

قال : شَدَّ الدَّالَ اضْطِرَارًا ، قال : ومنهم مَنْ يُشَدُّ اللَّامُ .

(و) عَلَكْدُ ، (كَعَلَبِيْطُ : اللَّبَنُ

(١) اللسان ، وفيه : « وَكَفَى » والتكلمة ومنها ضبط « وَكُفِّ »

(٢) اللسان والتكلمة والمقاييس : ٣٦١/٤ ، وفى مطبوع الناج « أعيث »

(الخائِرُ) ، كَعَلَبِيْطُ وَعُكَلِدُ .

(و) عَلَكْدُ (كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ وَقُنْفُذٍ وَعُلَبِيْطٍ وَعُلَابِيْطٍ) ، وبتشديد اللَّامِ أَيْضًا ، كُلهُ (: الغَلِيْظُ) الشَّدِيْدُ العُنُقِ وَالظَّهْرِ ، من الإِبِلِ وَغَيْرِهَا عن اللَّحِيَانِي . وقيل : هو الشَّدِيْدُ عَامَّةً ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءً ، والاسم العَلَكْدَةُ .

وقال النَّضْرُ : فى فُلَانٍ عَلَكْدَةٌ وَجُسَاءٌ فى (١) خَلْقِهِ ، أَى غَلِظٌ .

وفى التَّهْدِيْبِ : الْعَلَاكِدُ : الإِبِلُ الشَّدَادُ ، قال دُكَيْن :

يَا دِيْلُ مَا بَتَّ بَلِيْلٌ جَاهِدًا
وَلَا رَحَلَتْ الْإِيْنُقُ الْعَلَاكِدَا (٢)

(وَالْعَلَنَكْدُ) ، كَسَفَرَجَلٍ : (الصُّلْبُ الشَّدِيْدُ) من الرِّجَالِ . كذا فى التَّهْدِيْبِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلَكْدَةُ : الغِلْظَةُ ، عن ابن شَمِيْل .

(١) فى الأصل واللسان « وجساء » والمثبت من التكلمة وانظر مادة (جسا)

(٢) اللسان .

[ع ل م د]

(الْعَمَادَةُ وَالْعَمَادُ، بكسرهما)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمَاعَةُ .

وفي التكملة: الْعَمَادَةُ (ما يُكَبُّ
عليه الغَزْلُ، ج: عَلَامِدَةٌ وَعَلَامِيدُ^(١) .

[ع ل ه د]

(عَلَهْتُ الصَّبِيَّ: أَحْسَنْتُ غِذَاءَهُ)
ومثله في الصحاح، والتهذيب .

[ع م د]

(الْعَمُودُ)، كَصَبُورٍ، (م)، وهو
الْخَشْبَةُ الْقَائِمَةُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ (ج:
أَعْمَدَةٌ)، فِي الْقَلَّةِ، (وَعَمْدٌ)، مُحَرَّكَةٌ،
(وَعُمْدٌ)، بَضْمَتَيْنِ، وَبِضْمٍ فَسْكَونٍ،
تَخْفِيفًا، الثَّلَاثَةُ فِي الْقَلَّةِ .

وفي اللسان: الْعَمْدُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ،
ويقال: كُلُّ خَبَاءٍ مُعَمَّدٌ . وقيل:
كُلُّ خَبَاءٍ كَانَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ،
يُضْرَبُ عَلَى أَعْمِدَةٍ كَثِيرَةٍ، فيقال
لَأَهْلِهِ: عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْعَمُودِ،

(١) في التكملة « ماتكب عليه كُبَّةُ الغَزْلِ
والجمع علاميد »

ولا يقال: أَهْلُ الْعَمَدِ، وَأَنْشُد:

وما أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ
ولا النَّعَمُ الْمُسَامُ لَنَا بِمَالٍ^(١)

وقال في قول النابغة:

* يَبْنُونَ تَذْمُرًا بِالصَّفَّاحِ وَالْعَمَدِ^(٢) *

قال: الْعَمَدُ: أَصَاطِينُ الرُّخَامِ .

وأما قوله تعالى ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ
مُؤَصَّدَةٌ ﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ^(٣) .

قُرِئَتْ « فِي عُمْدٍ »، وَهُوَ جَمْعُ
عُمَادٍ، وَعَمْدٌ وَعُمْدٌ كَمَا قَالُوا: إِهَابٌ
وَأَهَبٌ وَأُهَبٌ . ومعناه: أَنَّهَا فِي عُمْدٍ
مِنَ النَّارِ، نَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْقَوْلَ
إِلَى الرَّجَّاجِ . وقال^(٤) الْفَرَّاءُ: الْعَمْدُ
وَالْعُمْدُ جَمِيعًا: جَمْعَانِ لِلْعَمُودِ،
مِثْلُ أَدِيمٍ وَأَدَمٍ وَأُدْمٍ، وَقَضِيمٍ
وَقُضْمٍ وَقُضْمٍ .

وفي المصباح: الْعَمُودُ مَعْرُوفٌ،
وَالْجَمْعُ: أَعْمِدَةٌ، وَعُمْدٌ، بَضْمَتَيْنِ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان وصدده من ديوانه « أشعار الشعراء الستة

الجاهليين ١٩٣/١ .

• وَخَيْسَ الْجَيْنِ لَأَنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ •

(٣) سورة الهنزة الآيتان ٩، ٨ .

(٤) في اللسان: قال، وقال الفرّاء «

وبفتحتين ، والعماد ما يُسند به ،
والجمع عمد ، بفتحتين . قال شيخنا :
فالعمد ، محرّكة ، يكون جمعاً للعمود ،
ولعماد . وهذا لم ينبّهوا عليه .
وقوله تعالى : ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾ ^(١) قال الفراء : فيه
قولان : أحدهما أنه خلقها مرفوعةً
بلا عمد ، ولا تحتاجون مع الرؤية
إلى خبر . والقول الثاني أنه خلقها
بعمد لا ترون تلك العمدة ، وقيل :
العمد التي لا ترى : قدرته . واحتج
الليث ^(٢) بأن عمدها جبل قاف المحيط
بالدنيا ، والسماء مثل القبة أطرافها على
قاف من زبرجدة خضراء ، ويقال : إن
خضرة السماء من ذلك الجبل .

(و) قال النضر : العمود (من السيف :
شطيبتة التي في منته) إلى أسفله ،
وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة في
ظهره ، وهي الشطب ، والشطائب .

(و) وعن ابن الأعرابي : العمود :
(رئيس) ، كذا في النسخ . وفي
التكملة : رَسِيلُ (العسكر) ، كالعماد ،
بالكسر ، والعمدة والعُمدان ، بضمهما
وهو الزوير .

(و) في حديث عمر بن الخطاب ،
رضي الله عنه : « أَيُّمَا جَالِبٍ جَلَبَ
على عمود بطنه فإنه يبيع كيف
شاء ومتى شاء » . قال الليث :
العمود (من البطن) : شبه (عرق
يمتد من لدن الرهابة) بالضم ، (إلى
دوين السرة) في وسطه ، يشق من بطن
الشاة

(و) العمود (: السيد) المعتمد عليه
في الأمور ، أو المعمود إليه ، (كالعميد) ،
ومنه قول الأعشى :

حَتَّى يَصِيرَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُتَكَبِّراً
بِالرَّاحِ يَدْفَعُ عَنْهُ نِسْوَةً عُجُلُ ^(٣)

(١) سورة لقمان الآية ١٠

(٢) في هامش مطبوع التاج « ذكر قبله في اللسان : وقال

الليث : معناه أنكم لا ترون العمدة ، ولها عمد »

(٣) ديوانه : ٦١ وفيه « حتى يظل .. يدفع بالراح عنه .. »

وفي اللسان كما هنا .

(أو عَمُودُ الْبَطْنِ : الظَّهْرُ) ، لَأَنَّهُ يُمَسِّكُ الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه ، فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو الْحَدِيثَ الْمُتَقَدِّمَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عِنْدِي أَنَّهُ كُنِيَ بِعَمُودِ بَطْنِهِ عَنِ الْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ ، أَيْ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهِ ، إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ . وَالْجَالِبُ : الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ ، يَقُولُ : يُتْرَكُ وَبَيْعُهُ لَا يُتَعَرَّضُ لَهُ ، حَتَّى يَبِيعَ سَلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ ، فَإِنَّهُ قَدْ اخْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِلَابِهِ ، وَقَاسَى السَّفَرَ وَالنَّصَبَ .

قَالَ اللَّيْثُ : (وَالْعَمُودُ) مِنَ الْكَبْدِ : عِرْقٌ يُسْقِيهَا ، وَقِيلَ : عَمُودُ الْكَبْدِ : عِرْقَانِ ضَخْمَانِ جَنَابَتَي السَّرَّةِ ، يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَخَارِجُ عَمُودِهِ مِنْ كَبِدِهِ مِنَ الْجُوعِ : عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(وَالْعَمُودُ ، (مِنَ السَّنَانِ : مَا تَوَسَّطَ شَفْرَتَيْهِ مِنْ عَيْرِهِ) ^(١) النَّاقِي فِي وَسْطِهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْأَصْلُ وَاللَّسَانُ «غَيْرُهُ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْلَةِ

(وَالْعَمُودُ ، (مِنَ الْأُذُنِ : مُعْظَمُهَا وَقَوَائِمُهَا) الَّتِي ^(١) ثَبَّتَتْ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ عَمُودُ الْأُذُنِ : مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ . (وَالْعَمُودُ : (الْحَزِينُ الشَّدِيدُ الْحُزْنِ ^(٢) ، يُقَالُ : مَا عَمَدَكَ ، أَيْ مَا أَحْزَنَكَ .

(وَالْعَمُودُ ، (مِنَ الظَّلِيمِ : رَجُلَاهُ) وَهُمَا عَمُودَاهُ .

(وَالْعَمُودُ (مِنَ الْبُشْرِ : قَائِمَتَاهُ) تَكُونُ (عَلَيْهِمَا الْمَحَالَةُ) .

وَعَمُودُ السَّحَرِ : الْوَتِينَ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُمْ : إِنَّ فُلَانًا لَخَارِجُ عَمُودِهِ مِنْ كَبِدِهِ مِنَ الْجُوعِ .

(وَالْعِمَادُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْأَبْنِيَّةُ الرَّفِيعَةُ ، جَمْعُ عِمَادَةٍ) ، يَذْكُرُ (وَيُؤَنِّثُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ
عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا ^(٣)

(١) هَكَذَا بَالْتَأْ يَنْثُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَقَدْ جَاءَتْ «الَّتِي» فِي اللِّسَانِ ، لَكِنْ عِبَارَتُهُ تَمَكَّنُ مِنْ جَعْلِ الَّتِي صِفَةً لِلْأُذُنِ ، قَالَ : «وَهُوَ قَوَامُ الْأُذُنِ الَّتِي ثَبَّتَتْ عَلَيْهِ وَمُعْظَمُهَا» أَمَّا فِي عِبَارَةِ التَّاجِ فَيُقَالُ : قَوَامُهَا الَّذِي ثَبَّتَتْ عَلَيْهِ .
(٢) فِي اللِّسَانِ ، وَالْعَمِيدُ الشَّدِيدُ الْحُزْنِ ، يُقَالُ : أَخْ أَمَّا الْأَصْلُ فَكَانَتِ الْكَلَّةُ وَعُطِفَ الْقَامُوسُ .
(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَيْتُ لِعَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ كَمَا فِي مَادَّةِ (حَفْضٍ) وَمَعْلَقَتِهِ : شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّيْعِ : ٣٩٣

وقيل: أَعْمَدُ بمعنى أَغْضَبُ، من قولهم
عَمِدَ عليه، إذا غَضِبَ. وقيل:
معناه أَتَوَجَّعُ وَأَشْتَكِي، من قولهم:
عَمَدَنِي الأَمْرُ فَعَمِدْتُ: أَوْجَعَنِي
فَوَجَعْتُ.

(و) رجلٌ (مَعْمُودٌ وَعَمِيدٌ، وَمُعَمَّدٌ
كَمُعْظَمٍ): المَشْغُوفُ الَّذِي (هَدَّهَ
العَشْقُ) وَكَسَرَهُ، وقيل: الَّذِي بَلَغَ بِهِ
الحُبُّ مَبْلَغًا، شُبَّهَ بِالسَّانِمِ الَّذِي
انْشَدَخَ انْشِدَاخًا.

ويقال للمريض: مَعْمُودٌ، ويقال
له: ما يَعْمِدُكَ؟ أى ما يُوجِعُكَ؟
(والْعُمْدَةُ، بِالضَّمِّ: ما يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ
أى يُتَكَا وَيُتَكَلَّى)، واعْتَمَدْتُ عَلَى
الشَّيْءِ: اتَّكَيْتُ عَلَيْهِ، واعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ
فِي كَذَا، أى اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ.

(والْعُمْدُ، كَعُتْلٍ)، وَالْعُمْدَانُ،
(وَالْعُمْدَانِسِيُّ)، وَالْمُعَمَّدُ، كَمُكْرَمٍ:
(الشَّابُّ الْمَمْتَلِيُّ شَبَابًا، وَقِيلَ: هُوَ
الضَّخْمُ الطَّوِيلُ. (وهى) أى الأُنْثَى
مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا (بِهَاءٍ).

(وَالْمَعْمُودِيَّةُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ

عَضُّ الْقَتَبِ وَالْحَلِيسِ وَانْشَدَخَ، وَمِنْهُ
قِيلَ: رَجُلٌ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ.

(و) عَمِدَ (الثَّرَى) يَعْمَدُ
عَمْدًا: (بَلَلَهُ الْمَطَرُ)، فَهُوَ عَمِدٌ:
تَقَبَّضَ، وَتَعَقَّدَ، وَنَدَى، وَتَرَكَبَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا قَبِضْتَ مِنْهُ
عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُوتِهِ،
قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً:

حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً
رِيحَ الْمَبَاةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمْدُ^(١)

أَرَادَ: طَيِّبَةَ رِيحِ الْمَبَاةِ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: عَمِدَتْ الْأَرْضُ عَمْدًا، إِذَا
رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ إِلَى الثَّرَى (حَتَّى إِذَا
قَبِضَتْ عَلَيْهِ) فِي كَفِّكَ (تَعَقَّدَ) وَجَعَدَ
(لِنُدُوتِهِ).

(و) قَالَ النَّضْرُ: عَمِدَتْ (الْيَتَاهُ مِنْ
الرُّكُوبِ: وَرِمَتَا وَاخْتَلَجَتَا)، وَفِي
بَعْضِ الْأُمَهَاتِ: خَلَجَتَا (و) يَقَالُ:
(هُوَ عَمِدُ الثَّرَى، كَكْتَفٍ، أَى كَثِيرُ
الْمَعْرُوفِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَشَمِيرٍ.

(وَأَنَا أَعْمَدُ مِنْهُ، أَى أَتَعَجَّبُ)،

(١) اللسان والصالح والجمهرة: ٢٨٢/٢.

النسخ ، بتشديد الياء التَّحْيِيَّة ، ومثله في التكملة . والصواب تخفيفها ، كما في « العناية » .

وقال الصُّولِيُّ في « شرح ديوان أبي نُوَّاس » : إن لفظَ مَعْمُودِيَّة مَعْرَبٌ : مَعْمُودِيَّة ، بالذال المعجمة . ومعناها : الطَّهَّارَةُ وهو (: ماء) أَصْفَرُ (لِلنَّصَارَى) يُقَدَّسُ بما يُتَلَّى عليه من الإنجيل (يَغْمُسُونَ فيه وَلَدَهُمْ مُعْتَقِدِينَ أَنَّهُ تَطْهِيرٌ لَهُ ، كَالْحِثَّانِ لغيرهم) .

وفي « العناية في أثناء البقرة : وإن صَبَّغَةَ اللهُ ۚ (١) هناك في مقابلة ما كانت النَّصَارَى تَفْعَلُهُ في أولادها ، على أحد الوجوه . أشار له شيخنا .

(و) يقال (استقاموا على عَمُودِ رَأْيِهِمْ أَى عَلَى وَجْهِ يَعْتَمِدُونَ عليه) . وهو مجاز . (وفعلته عَمْدًا على عَيْنٍ ، وَعَمْدَ عَيْنٍ ، أَى بِجِدٍّ وَيَقِينٍ) ، قال خُفَّاف ابن نُدْبَةَ :

وإنَّ تَكَ خَيْلِي قد أَصِيبَ صَمِيمُهَا
فَعَمْدًا على عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مالِكًا (١)

(١) سورة البقرة الآية ١٣٨

(٢) اللسان ، والصاح والمقاييس : ١ / ٣١ وفيهما : إن تلك .

قال الصَّاغَانِيُّ : وَهَذَا فِيهِ احْتِرَازٌ مِمَّنْ يَرَى شَبَحًا ، فَيَظُنُّهُ صَيْدًا فَيَرْمِيهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى عَمْدَ عَيْنٍ ، لِأَنَّهُ تَعَمَّدَ صَيْدًا على ظَنِّهِ . قال شيخنا : وهذه دقيقة . (ووادى عَمْدًا) ، بفتح فسكون (بِحَضْرَمَوْتِ) اليمَن .

(وَعَمَدَتِ السَّيْلَ تَعْمِيدًا : سَدَدَتْ) وَجْهَ (جَرِيَّتِهِ بِتُرَابٍ وَنَحْوِهِ) كَالْحِجَارَةِ (حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ) . نقله الصَّاغَانِيُّ .

(و) يقال (اعتمدَ) فلان (لَيْلَتَهُ) ، إذا (رَكِبَ يَسْرِي فِيهَا) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْمُعَمَّدُ ، كَمُكْرَمٍ : الطَّوِيلُ) ، عن المبرِّد ، (كَالْعُمْدَانِ ، كَجُلْبَانٍ) ، والجمع : عُمْدَانِيُونَ . وامرأة عُمْدَانِيَّةٌ : ذَاتُ جِسْمٍ وَعَبَالَةٍ .

(و) يقال كلُّ (خَبَاءٍ مُعَمَّدٍ) ، وهو (كَمُعْظَمٍ) ، بمعنى (مَنْصُوبٍ بِالْعِمَادِ) . (و) يقال : (وَشَيْءٌ مُعَمَّدٌ) ، وهو (ضَرْبٌ مِنْهُ) على هَيْئَةِ الْعُمْدَانِ .

(وَأَهْلُ الْعِمَادِ : أَهْلُ الْأَخْبِيَّةِ) وهم

الذين لا يَنْزِلُونَ غَيْرَهَا . ويقال لهم :
أَهْلُ الْعُمُودِ أَيْضاً . قاله اللَّيْثُ . (أَوْ)
أَهْلُ الْعِمَادِ : أَهْلُ الْأَبْنِيَةِ (العَالِيَةِ
الرَّفِيعَةِ ، وقد تقدّم .

(وَعُورُ الْعِمَادِ : ع لِبَنَى سُلَيْمٍ)
في ديارِهِمْ .

(وَعِمَادُ الشَّيْءِ) ، بكسر العين ،
وفتح الشين المعجمة ، والموحدة وألف
مقصورة (: ع بِمَضْرَ) ، هكذا نقله
الصاغاني .

(والْعِمَادِيَّةُ) ، بالكسر (: قَلْعَةُ
شَمَالِي الْمَوْصِلِ) حَصِينَةٌ ، يسكنها
الأكراد .

(وَعُمُودُ غَرِيفَةٍ) ، بكسر الغين
وفتحها وسكون الراء وفتح التَّحِيَّةِ
والفاء (: جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَنِيٍّ) بن
يَعْضُر .

(وَعُمُودُ الْمُحَدَّثِ) ^(١) على صيغة
اسم مفعول (: مَاءٌ لِمُحَارِبٍ) بن خَصَفَةَ .

(١) ضبط التكملة « الْمُحَدَّثِ » اسم مفعول
من أحدث . كذلك في معجم البلدان (عمود) على
الدال فتحة بدون شدة وباق الكلمة لم يضبط . وفي
رسم (المحدث) الضبط كما في التكملة اسم مفعول
من أحدث الشيء .

(وَعُمُودُ سَوَادِمَةَ) ^(١) أَطْوَلُ جَبَلٍ
بِالْمَغْرِبِ ، هكذا في النسخ . وفي
التكملة : ببلادِ الْعَرَبِ ^(٢) .

(وَعُمُودُ الْحَفِيرَةِ : ع) آخر .

(وَعُمُودُ الْبَنَانِ ، وَعُمُودُ السَّفْحِ :
جَبَلَانِ طَوِيلَانِ ، لَا يَرْتَقَاهُمَا إِلَّا طَائِرٌ)
لَعْلُوهُمَا . ومن ذلك قولهم : « الْعُقَابُ
يَبْيِضُ فِي رَأْسِ عُمُودٍ » والمرادُ به
الجبلُ المُسْتَدِقُّ الْمُضْعَدُ فِي السَّمَاءِ .

(وَعُمُودُ الْكُودِ : مَاءٌ لِبَنَى
جَعْفَرٍ) ، وهو جَرُورٌ أَنْكَدُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَعْمَدَ الشَّيْءَ : جَعَلَ تَحْتَهُ عَمْدًا .
وَالْعَمِيدُ : الْمَرِيضُ لَا يَسْتَطِيعُ
الْجُلُوسَ ، مِنْ مَرَضِهِ ، حَتَّى يُعْمَدَ مِنْ
جَوَانِبِهِ بِالْوَسَائِدِ ، أَيْ يُقَامَ .

وفي حديث الحسن ، وَذَكَرَ طَالِبُ
الْعِلْمِ : « وَأَعْمَدَتَاهُ رِجْلَاهُ » ، أَيْ
صَيَّرَتَاهُ عَمِيدًا . وهو على لُغَةٍ مِنْ قَالَ

(١) ضبط التكملة بضم السين ، ضبط قلم وكذلك ضبط في
معجم البلدان (عمود) هذا وضبط القاموس ضبط قلم
أيضاً . إلا أن معجم البلدان و : رسم (سوادمة) نص
على أنها « بضم أوله »
(٢) ومثلها معجم البلدان .

أَكْلُونِي الْبِرَاغِيثُ . وهى لغة طيِّبٌ .
والْعَمُودُ : العصا ، قال أبو كبيرٍ
الهُذَلِيُّ :

يَهْدِي الْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ
ظَلَعُوا وَيَعْمِدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ (١)
واعتمد عليه فى الأمر : تَوَكَّلْ ، على
المَثَل . والاعتماد : اسمٌ لكلِّ سَبَبٍ
زاحفته (٢) .

والْعَمْدُ ، محرَّكةٌ : أساطين الرِّخامِ .
وَعَمُودُ اللِّسَانِ : وَسَطُهُ طُولاً .
وَعَمُودُ الْقَلْبِ كَذَلِكَ . ومن ذلك
قولهم : اجعلْ ذلك عَمُودَ قَلْبِكَ . وهو
مذكورٌ فى عَمُودِ الْكِتَابِ : فى فَصِّهِ (٣)
ودائرةُ الْعَمُودِ ، فى الفرس : التى فى
مواضع القلادة ، والعربُ تَسْتَحِبُّهَا .
وَعَمُودُ الْأَمْرِ : قِوَامُهُ الَّذِى لَا يَسْتَقِيمُ
إِلَّا بِهِ . وَعَمُودُ الصُّبْحِ : ما تَبَلَّجَ

من ضَوئِهِ ، وهو الْمُسْتَظْهَرُ مِنْهُ ،
وَسَطَعَ عَمُودُ الصُّبْحِ ، على التَّشْبِيهِ
بذلك . وَعَمُودُ النَّوَى : ما اسْتَقَامَتْ
عليه السَّيَّارَةُ مِنْ نِيَّتِهَا (١) ، على المَثَلِ .
وَعَمُودُ الْإِعْصَارِ : ما يَسْطَعُ مِنْهُ فى
السَّمَاءِ ، أَوْ يَسْتَطِيلُ على وَجْهِ الْأَرْضِ .
وَعَمِيدُ الْأَمْرِ : قِوَامُهُ .
وَالزَّمْ عُمْدَتَكَ : قَصْدَكَ .

وَفُلَانٌ مَعْمُودٌ مَضْمُودٌ ، أى مقصودٌ
بالْحَوَائِجِ .

وَعَمِيدُ الْوَجَعِ : مكانه .
والْعَمْدُ ، محرَّكةٌ : وَرَمٌ وَدَبْرٌ ،
يكون فى الظَّهْرِ . وفى حديث عُمر
« أَنَّ نَادِيَّتَهُ قَالَتْ : وَاغْمَرَاهُ : أَقَامَ
الْأَوْدُ ، وَشَفَى الْعَمْدَ » . أَرَادَتْ بِهِ أَنَّهُ
أَحْسَنَ السِّيَاسَةِ .

وَنَاقَةُ عَمْدَةٍ . كَسَرَهَا ثِقَلُ حِمْلِهَا .
وَالْعَمْدَةُ ، بالكسر : الموضع الذى
يَنْتَفِخُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَغَارِبِهِ .

وَعَمِدُ الْخُرَاجِ ، كَفَرِحَ ، عَمْدًا ، إِذَا

(١) فى اللسان « من بيتها » وما فى الأصل أقرب ، فإذ النية
من معانيها « الوجه يذهب فيه » أو « الوجه الذى يتويحه
المسافر من قرب أو بعد »

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧١ واللسان .

(٢) زاد فى اللسان : « وإِنَّمَا سَمِىَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا

تُزَاحِفُ الْأَسْبَابَ لِاعْتِمَادِهَا عَلَى الْأَوْتَادِ

[فى علم العروض] .

(٣) فى مطبوع التاج « نصه » صوابه من الأساس وعبارته

وهو المذكور فى عمود الكتاب ، أى فى فَصِّهِ

وَمَثْنَاهُ . وذكر فى (فصوص) : وقرأت

فى فص الكتاب ..

عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ فَوَرِمَ وَلَمْ تَخْرُجْ
بَيَضَتَهُ . وَدَرِ الْجُرْحَ الْعَمْدُ .

وَالْعَمُودُ : قَضِيبُ الْحَدِيدِ .

وَفِي كَلَامِهِمْ : أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقٍّ ،
وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : مُحَقٌّ ، بِالتَّشْدِيدِ (١) .
مَعْنَاهُ هَلْ أَزِيدُ عَلَى أَنْ مُحَقَّ كَيْلِي .

وَقَوْلُ أَبِي جَهْلٍ فِي بَدْرٍ : « أَعْمَدُ مِنْ
سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ » ، أَيُّ هَلْ زَادَ عَلَى
هَذَا ؟ أَيُّ هَلْ كَانَ إِلَّا هَذَا ، أَيُّ أَنْ هَذَا
لَيْسَ بَعَارٍ ، وَمُرَادُهُ بِذَلِكَ أَنْ يَهْوَنَ عَلَى
نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ (٢) ، قَالَ
ابْنُ مِيَادَةَ ، وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ :
تُقَدِّمُ قَيْسُ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

وَيُثْنِي عَلَيْهَا فِي الرَّخَاءِ ذُنُوبُهَا
وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ

صِدَامَ الْأَعَادِي حَيْثُ قُلْتُ نِيُوبُهَا (٣)

يَقُولُ : زِدْنَا عَلَى أَنْ كَفَيْنَا إِخْوَتَنَا .

(١) فِي اللِّسَانِ رَوَايَةٌ ثَالِثَةٌ هِيَ أَعْمَدُ مِنْ

كَيْلٍ مُحَقٍّ ، أَيُّ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا «

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَزَادَ فِي اللِّسَانِ ، بَعْدَ مَا ذَكَرَهُ

الْشَّارِحُ : وَقَالَ شَمْرٌ : هَذَا اسْتِفْهَامٌ ، أَيُّ أَعْجَبَ مِنْ

رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ الْأَصْلُ : أَعْمَدُ

مِنْ سَيْدٍ ، فَخَفَفْتُ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ .

(٣) اللِّسَانُ .

وَعَمُودَانُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ حَاتِمُ
الطَّائِي :

بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ دِمْنَةٍ قَفَرٍ
بِسُقْفٍ إِلَى وَادِي عَمُودَانَ فَالْعَمْرُ (١)

وَعَنِ اللَّيْثِ : عُمْدَانُ : اسْمُ جَبَلٍ أَوْ
مَوْضِعٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ أَرَادَ :
عُمْدَانُ ، بِالغَيْنِ فَضَحَّفَهُ كَتَضَجِّفُهُ
يَوْمَ بُعَاثَ .

وَعُمْدَانُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ . وَذُو يَعْمَدَ كَيَضْرِبُ قَرْيَةً
بِالْيَمَنِ . هَكَذَا ضَبَطَهَا التَّقِيُّ الْفَاسِيُّ ،
قَالَ : كَانَ بِهَا بَطَّالُ بْنُ أَحْمَدَ الرُّكْبِيِّ
أَحَدُ مُحَدِّثِي الْيَمَنِ ، وَشَارِحُ الْبُخَارِيِّ .

[ع م ر د] *

(الْعَمَرْدُ ، كَعَمَلَسٍ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، كَالْعَمْرُودِ) ، بِالضَّمِّ ، يُقَالُ :
سَبَسْتُ عَمَرْدُ [: طَوِيلٌ] (٢) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَامَ وَسَنَانٌ وَلَمْ يُوسَّدِ

يَمْسَحُ عَيْنِيهِ كَفِعْلِ الْأَرْمَدِ

(١) اللِّسَانُ ، فِي دِيْوَانِهِ (صَادِرٌ) : هـ باختلاف المعجز

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

إلى صناع الرجل خرقاء اليد
خطارة بالسبب العمرد^(١)
(و) يقال : العمرد : الشرس الخلق
القوي ، يقال : فرس عمرد .
(و) العمرد : (الذئب الخبيث) ،
قال جرير يصف فرساً :
على سابح نهّد يشبه بالضحي
إذا عاد فيه الرّكض سيداً عمرداً^(٢)
(و) العمرد : (الخبيث الداهية)
وكأنه أخذه من قول المعدل بن
عبد الله :
من السحّ جوالاً كأن غلامه
يُصرف سبداً في العنان عمرداً^(٣)
قوله : من السحّ . يريد : من الخيل
التي تصب الجري . والسبد : الداهية ،
يقال : هو سبد أسباد .

(و) قال أبو عدنان : أنشدتني
امراًة شداد الكلابية لأبيها :
على رفل ذي فضول أقود
يغثال نسعيه بجوز موفد

صافي السبب سلب عمرد^(١)
فسألها عن العمرد . فقالت :
(النجيب) ، وفي بعض الروايات :
النجيبة ، (الرحيل من الإبل) . وقالت :
الرحيل الذي يرتحل الرجل فيركبه .
(و) العمرد : (فرس وثلة بن
شراحيل) بن زيد . على التشبيه
بالذئب .

(و) العمرد ، (بهاء : أخت شرح
ومخوس) ، كلاهما كمنبر ، (وجمد)
محرّكة ، (وأبضعة) ، بتمتصع الهمزة ،
وسكون الموحدة ، كلٌّ منهم مذكور في
محلّه ، وهم (الذين لعنهم النّبي
صلّى الله عليه وسلّم) ، وقصّتهم في
كتب السير .

[] ومما يستدرك عليه :

عن أبي عمرو : شأو عمرد ، قال
عوف بن الأحوص :
ثارت بهم قتلى حنيفة إذ أبت
بنسوتهم إلا النجاء العمرداً^(٢)

(١) اللسان والتكملة وفي الأصل واللسان « صافي السبب »

والمثبت من التكملة .

(٢) اللسان والصالح .

(١) اللسان ، ومشطور الشاهد في الصحاح .

(٢) ديوانه ١٤٦ واللسان والتكملة ومادة (سبد) .

(٣) اللسان ومادة (سبد) والشطر الشاهد في الصحاح .

وَالْعَمَرْدُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ ،
وَأَنْشَدَ :

فَلَمْ أَرِ لِلْهَمِّ الْمُنِيخِ كَرِخْلَةً
يَحُثُّ بِهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمَرْدَاً ^(١)
[ع ن ج د] ^(٢)

(العنجدُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَقُنْفُذُ ،
وَجُنْدَبُ) ، ذَكَرَ هَذِهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثَةُ
الْإِمَامُ أَبُو زَيْدٍ ، وَهُوَ (: الزَّبِيبُ)
وَأَقْتَصَرَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الْآخِرَتَيْنِ ،
وَزَعَمَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّهُ حَبُّ
الزَّبِيبِ (أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ . أَوْ) الْعُنْجُدُ
كَقُنْفُذٍ (: الْأَسْوَدُ مِنْهُ) كَذَا نُقِلَ
عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

غَدَا كَالْعَمَلَسِ فِي خَذَلَةٍ
رُوُوسُ الْعِظَارِيِّ كَالْعُنْجُدِ ^(٣)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
الْعُنْجَدُ ، كَجَعْفَرٍ ، قَالَ الْخَلِيلُ :
« رُوُوسُ الْعَنَاظِبِ كَالْعُنْجَدِ » ^(٤) *

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج « المنيع » والمثبت من اللسان

(٢) ترتيب هذه المادة في اللسان بعد : ع ن د .

(٣) اللسان والصحاح وفي مطبوع التاج « خذلة » والمثبت
من اللسان وفي الصحاح « في خافة »

(٤) اللسان والصحاح وصدرة في الصحاح هو صدر البيت
السابق برواية .

* غدا كالعملس في خافة *

شَبَّهَ رُوُوسَ الْجَرَادِ بِالزَّبِيبِ .
(أَوْ) الْعُنْجَدُ كَجَعْفَرٍ ، وَقُنْفُذُ
(: الرَّدِيُّ مِنْهُ) ، وَقِيلَ : نَوَاهُ ، وَقِيلَ :
حَبُّ الْعِنَبِ .
(وَعُنْجَدَ الْعِنَبِ صَارَ عُنْجَدًا) .

حَاكَمَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي ،
فَقَالَ : بَغْتُ بِهِ عُنْجَدًا مُذْ جَهْرٍ ، فغَابَ
عَنِّي . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَهْرُ :
قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ .

(وَالْمُعْنَجِدُ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
الْمُعْنَجِدُ (: الْغَضُوبُ الْحَدِيدُ) الطَّبْعُ
وَهَذَا قَدْ مَرَّ لَهُ فِي عَجْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ لَهُ اسْتِقْبَاقُ
يُوضَحُ زِيَادَةُ النُّونِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ : عَجْدٌ وَلَا عَجْدٌ ، ^(١) إِلَّا
أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مَمَاتًا ، (وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ
فَذَكَرَهُ لَا فِي الثَّلَاثِيِّ وَلَا فِي الرَّبَاعِيِّ) .

قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ كَلَامٌ لَا مَعْنَى لَهُ ،
فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ تَرْجُمَةً
مُسْتَقِلَّةً ، بَعْدَ تَرْجُمَةِ : عَجْدٌ . وَفَسَّرَهُ

(١) هكذا الضبط في الجوهرة ٣/٢٢٣ والتكلمة مادة (عجد)

هذا وكلام ابن دريد عن العتجد .

بأنه ضَرَبَ من الزَّيْبِ ، واستَدَلَّ به
بما أنشده الخليلُ .

قلت : وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ في
المَحَلِّينَ ، أَمَّا في الثَّلَاثِيَّ فلاحْتِمَالُ
زيادةِ النُّونِ . وَأَمَّا في الرُّبَاعِيَّ فنَظَرًا
إلى قولهم إِنَّ النُّونَ لَا تَزَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بُشِبَتْ .
(وَعُنْجَدُ) ، كَجَعْفَرٍ ، (وَعُنْجَدَةُ) ،

بزيادةِ الهاءِ (: اسمانِ) ، قل الشاعر :

يَا قَوْمَ مَا لِي لَا أَحِبُّ عُنْجَدَةَ
وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَةَ
حُبُّ الْجُبَارَى وَيَذُبُّ عِنْدَهُ (١)

وسيلأتى .

ورافعُ بنُ عُنْجَدَةَ ، صحابيٌّ بَذَرِيٌّ
وَعُنْجَدَةُ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ عَبْدُ الْحَارِثِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ع ن ج رد] *

عُنْجَرْدُ . في التهذيبِ ، عن الفراءِ : امرأةٌ
عُنْجَرْدُ : خَبِيثَةُ سَيِّئَةِ الْخُلُقِ ، وَأَنشَدَ :
عُنْجَرْدُ تَخْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ
كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ (٢)

وقال غيره : امرأةٌ عُنْجَرْدُ : سَلِيْطَةٌ .
وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ في : عَجْرَدُ .
وَلَا يُسْتَفْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا .

[ع ن د] *

(عَنْدَ عَنْ) الْحَقُّ ، وَالشَّيْءُ .
(وَالطَّرِيقُ ، كَنَصَرٍ وَسَمِعَ) - هَكَذَا
فِي النَّسَخِ . وَالصُّوَابُ : وَضَرَبَ .
وَهَذِهِ عَنْ الْفَرَّاءِ فِي نَوَادِرِهِ ، فَإِنَّهُ قَالَ
عَنْدَ عَنْ الطَّرِيقِ يَعْنِدُ ، بِالْكَسْرِ ،
لُغَةً فِي يَعْنِدُ بِالضَّمِّ ، فَتَأَمَّلْ -
(وَكُرْمَ) ، يَعْنِدُ ، وَيَعْنَدُ ، وَيَعْنِدُ (عُنُودًا)
كَقَعُودٍ ، وَعَنْدًا ، مُحَرَّكَةً : تَبَاعَدَ
(وَالْمَالُ) وَعَدَلَ وَانْحَرَفَ إِلَى عِنْدِ أَيِّ جَانِبٍ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : عَنْدَ (الْعِرْقُ)
يَعْنِدُ وَيَعْنَدُ وَيَعْنِدُ ، هُوَ مِنَ الْأَبْوَابِ
الثَّلَاثَةِ ، نَصَرُ وَضَرَبَ وَكَرُمَ ، الثَّانِيَةُ
عَنِ الْفَرَّاءِ (: سَالَ فَلَمْ يَرْقَأْ ، كَأَعْنَدَ) ،
وَهَذِهِ عَنْ الصَّاعِقَانِيَّ ، وَهُوَ عِرْقُ عَانِدُ ،
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَاطٍ :

بَطْعَنَةً يَجْرِي لَهَا عَانِدُ
كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةِ الْجَابِيَةِ (١)

(١) اللسان ، وفيه : « وفسر ابنُ الأعرابي العانِدَ هنا
بالمائل ، وعسى أن يكون السائل ، فصحفه الناقل . »

(١) اللسان ومادة (عند) فيه . وبعضه في التاج (عند)
(٢) اللسان وفي الصحاح (عجرد) وتقدم في التاج (عجرد)

وَأَعْنَدَ أَنْفَهُ : كَثُرَ سَيْلَانُ الدَّمِ مِنْهُ .
وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ ،
فَقَالَ : « إِنَّهُ عَرِقَ عَائِدٌ ، أَوْ رَكُضَةٌ
مِنَ الشَّيْطَانِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَرِقُ
الْعَائِدُ : الَّذِي عَنَدَ وَبَغَى ، كَالْإِنْسَانِ
يُعَائِدُ ، فَهَذَا الْعَرِقُ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ
مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ ، شَبَّهَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ
مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ .^(١) وَقَالَ الرَّاعِي :

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بِالْفَعَالِيِّ طَعْنَةً
لَهَا عَائِدٌ فَوْقَ الذَّرَاعَيْنِ مُسْبِلٌ^(٢)
وَقِيلَ : دَمٌ عَائِدٌ : يَسِيلُ جَانِبًا .
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : عَنَدَتِ الطَّعْنَةُ تَعْنِدُ
وَتَعْنِدُ ، إِذَا سَالَ دَمُهَا بَعِيدًا مِنْ صَاحِبِهَا ،
وَهِيَ طَعْنَةُ عَائِدَةٍ . وَعِنْدَ الدَّمِ يَعْئِدُ ،
إِذَا سَالَ فِي جَانِبٍ .

(و) عَنَدَتِ (النَّاقَةُ : رَعَتْ وَحَدَّهَا)
وَأَنْفَتُ أَنْ تَرَعَى مَعَ الْإِبِلِ ، فَهِيَ
تَطْلُبُ خِيَارَ الْمَرْتَعِ ، وَبَعْضُ الْإِبِلِ
يَرْتَعُ مَا وَجَدَ .

(و) عِنْدَ الرَّجُلِ يَعْئِدُ وَيَعْئِدُ عِنْدًا
وَعُنُودًا : عَتَا ، وَطَغَى ، وَجَاوَزَ قُدْرَهُ ،

(١) قبله في اللسان : « وقيل العائد : الذي لا يرقأ » قال الراعي
(٢) اللسان .

(و) خَالَفَ الْحَقَّ ، وَرَدَّهُ عَارِفًا بِهِ ،
كَعَائِدَ مُعَانِدَةٍ ، (فَهُوَ عَنِيدٌ وَعَائِدٌ) ،
وَالْعُنُودُ وَالْعَنِيدُ : بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مُفَاعِلٍ ،
وَالْعُنُودُ بِالضَّمِّ : الْجَوْرُ وَالْمِيلُ عَنِ
الْحَقِّ . وَكَانَ كَفَرُ أَبِي طَالِبٍ
مُعَانِدَةً ، لِأَنَّهُ عَرَفَ الْحَقَّ وَأَقَرَّ وَأَنْفَ
أَنْ يُقَالَ : تَبِعَ ابْنَ أَخِيهِ ، فَصَارَ بِذَلِكَ
كَافِرًا^(١) .

(وَأَعْنَدَ) (فِي قَيْئِهِ) ، إِذَا (أَتْبَعَ
بَعْضُهُ بَعْضًا) ، وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ ،
وَكَثُرَ خُرُوجُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ :
اسْتَعْنَدَهُ الْقَيْءُ أَيْضًا ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْعَائِدُ : الْبَعِيرُ) الَّذِي (يَحُورُ
عَنِ الطَّرِيقِ ، وَيَعْدِلُ) عَنِ الْقَصْدِ .
وَنَاقَةٌ عُنُودٌ : لَا تُخَالِطُ الْإِبِلَ ، تَبَاعَدُ
عَنْهُمْ فَتَرَعَى نَاحِيَةً أَبَدًا . وَالْجَمْعُ :
عُنْدٌ ، وَنَاقَةٌ^(٢) عَائِدٌ وَعَائِدَةٌ ، (ج) أَيْ
جَمْعُهَا جَمِيعًا عَوَائِدُ ، (و) (عُنْدُ كُرْكُمٍ) قَالَ :

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا
إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا^(٣)

(١) في إيمان أبي طالب خلاف بين السنة والشيعة .
(٢) في اللسان : عائد وعائدة ، ولم تذكر : ناقسة ،
اكْتِفَاءً بِذِكْرِهَا فِي أَوَّلِ الْبَيَانِ .
(٣) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢٨٣/٢ .

جَمَعَ بَيْنَ الطَّاءِ وَالذَّالِ ، وَهُوَ إِكْفَاءٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ يَذْكُرُ سِيرَتَهُ ، يَصِفُ
نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ ، فَقَالَ : « إِنِّي أَنَهَرُ
الْلَّفُوتَ وَأَضْمُ الْعُنُودَ ، وَالْحَقُّ الْقُطُوفَ ،
وَأَزْجُرُ الْعُرُوضَ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْعُنُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَا يُخَالِطُهَا
وَلَا يَزَالُ مُنْفَرِدًا عَنْهَا . وَأَرَادَ مَنْ
خَرَجَ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَعَدَّتْهُ إِلَيْهَا ، وَعَظَّمَتْهُ
عَلَيْهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو نَضْرٍ :
هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي طَائِفَةِ الْإِبِلِ ، أَيْ
فِي نَاحِيَّتِهَا .

وَقَالَ الْقَيْسِيُّ : الْعُنُودُ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي تُعَانِدُ الْإِبِلَ فَتُعَارِضُهَا . قَالَ :
فَإِذَا قَادَتْهُنَّ قُدُمًا أَمَامَهُنَّ فَتَلِكُ السَّلُوفُ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعُنُودُ مِنَ الدَّوَابِّ :
الْمُتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ
حُمْرِ الْوَحْشِ . وَنَاقَةُ عُنُودٍ : تَنْكُبُ
الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقُوَّتِهَا . وَالْجَمْعُ :
عُنْدٌ وَعُنْدٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ
عُنْدًا لَيْسَ جَمْعُ عُنُودٍ ، لِأَنَّ فَعُولًا لَا يُكْسَرُ
عَلَى فَعْلٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ جَمْعُ عَانِدٍ ، وَإِيَّاهُ

تَبِعَ ^(١) الْمَصْنَفَ ، عَلَى عَادَتِهِ .

(وَالْمُعَانَدَةُ : الْمُفَارَقَةُ وَالْمُجَانِبَةُ) ،
وَقَدْ عَانَدَهُ ، إِذَا جَانَبَهُ ، وَهُوَ مِنْ عِنْدِ
الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ يَعْنِدُ عُنُودًا ، إِذَا
مَا تَرَكَهُمْ وَاجْتَنَزَلَ عَلَيْهِمْ ، وَعِنْدَ
عَنْهُمْ ، إِذَا مَا تَرَكَهُمْ فِي سَفَرٍ ، وَأَخَذَ
فِي غَيْرِ طَرِيقِهِمْ ، أَوْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ .
قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ . وَالْعُنُودُ كَأَنَّهُ الْخِلَافُ
وَالْتَّبَاعُ وَالتَّرُكُ ، لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا
بِالْبَصْرَةِ مِنَ الْحِجَازِ ^(٢) لَقُلْتُ : شَدَّ
مَا عِنْدَتْ عَنْ قَوْمِكَ ، أَيْ تَبَاعَدَتْ
عَنْهُمْ . (و) الْمُعَانَدَةُ (: الْمُعَارَضَةُ
بِالْخِلَافِ) لَا بِالْوِفَاقِ . وَهَذَا الَّذِي
يَعْرِفُهُ الْعَوَامُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : عَانَدَ فُلَانٌ فُلَانًا :
فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يُعَانِدُ
فُلَانًا ، أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ ، وَهُوَ
يُعَارِضُهُ وَيُبَارِيهِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ
يُفَسِّرُونَهُ : يُعَانِدُهُ : يَفْعَلُ خِلَافَ فِعْلِهِ .
قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أَثْبِتُهُ .
(كَالْعِنَادِ) . وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ يَكُونُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَبِعَ » تَطْيِيعُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ » .

العنادُ مُعارضةٌ لغيرِ الخلافِ ، كما قال الأصمعيُّ ، واستخرجهُ من عند الحُبَارَى ، جعله اسماً من عاندَ الحُبَارَى فرخه ، إذا عارضهُ في الطَّيرانِ أَوَّلَ ما يَنْهَضُ ، كأنَّه يُعَلِّمُهُ الطَّيْرانَ ، شَفَقَةً عَلَيْهِ .

وعاندَ البعيرُ خطامه : عارضهُ ، مُعَانِدَةً وَعِنَادًا .

(و) الْمُعَانِدَةُ فِي الشَّيْءِ (: الْمَلَاذِمَةُ) فهو ضِدٌّ مع معنى المَفَارَقَةِ ، ولم يُنبهْ عليه المصنّف .

(وعندُ مُثَلَّثَةٌ الْأَوَّلِ ،) صَرَّحَ بِهِ جَمَاهِيرُ أَهْلِ اللُّغَةِ . وفي «الْمَغْنَى» : وبالكسر أكثر ، وفي المصباح : هِيَ اللُّغَةُ الْفُضْحَى . وفي «التَّسْهِيلِ» : وَرُبَّمَا فُتِحَتْ عَيْنُهَا أَوْ ضُمَّتْ . ومعناها حُضُورُ الشَّيْءِ وَدُنُوهُ ، وَهِيَ (ظَرْفٌ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ) - بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ ، فَإِنْ أُضِيفَتْ إِلَى الْمَكَانِ كَانَتْ ظَرْفَ مَكَانٍ ، كَعِنْدَ الْبَيْتِ ، وَعِنْدَ الدَّارِ وَنَحْوِهِ ، وَإِنْ أُضِيفَتْ إِلَى الزَّمَانِ فَكَذَلِكَ ، نَحْوُ : عِنْدَ الصُّبْحِ ، وَعِنْدَ

الْفَجْرِ ، وَعِنْدَ الْغُرُوبِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ - (غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ) ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّاحِ . وفي اصطلاح النُّحَاةِ : غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ ، أَيْ لَا زِمٌ لِلظَّرْفِيَّةِ ، لَا يَخْرُجُ عَنْهَا أَصْلًا . (وَيَدْخُلُهُ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ مِنْ) وَحَدَّهَا ، كَمَا أَدْخَلُوهَا عَلَى لَدُنْ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿رَحِمَةً مِنْ عِنْدِنَا﴾ (١) وَقَالَ تَعَالَى : ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ (٢) .

قال شيخنا : وَجَرُّهُ بِمِنْ مِنْ قَبِيلِ الظَّرْفِيَّةِ ، فَلَا يُرَدُّ ، كَمَا صَرَّحُوا بِهِ ، أَيْ إِنَّمَا يُجَرُّ بِمِنْ خَاصَّةً .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : هِيَ بَلْغَاتُهَا الثَّلَاثُ أَقْصَى نِهَايَاتِ الْقُرْبِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تُصَغَّرْ ، وَهُوَ ظَرْفٌ مُبْتَدَأٌ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَتِمَكَّنْ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنْ (يُقَالَ) لَشَيْءٍ بَلَا عِلْمٍ : هَذَا (عِنْدِي كَذَا) وَكَذَا ، (فَيُقَالَ) أ. (وَلَيْكَ عِنْدُ) . قال شيخنا : فَعِنْدُ مُبْتَدَأٌ ، وَلَيْكَ : خَبَرُهُ ، (اسْتَعْمَلَ غَيْرَ ظَرْفٍ) ، لِأَنَّهُ قُصِدَ لَفْظُهُ ، أَيْ هَلْ لَكَ عِنْدُ

(١) سورة الكهف الآية ٦٥ وسورة الأنبياء الآية ٨٤

(٢) سورة النساء الآية ٦٧ وسورة الكهف الآية ٦٥

وسورة مريم الآية ١٣ وسورة طه الآية ٩٩ وسورة

الأنبياء الآية ١٧ وسورة القصص الآية ٥٧ .

تُضِيفُهُ إِلَيْكَ، نَظِيرَ قَوْلِ الْآخِرِ :
« وَمَنْ أَنْتُمْ حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ عِنْدُ »

وقول الآخر :

كُلُّ عِنْدَ لَكَ عِنْدِي
لَا يُسَاوِي نِصْفَ عِنْدِ (١)

فهذا كُلُّهُ قُصِدَ الْحُكْمُ عَلَى لَفْظِهِ
دُونَ مَعْنَاهُ . (و) قال الأزهري : زعموا
أنه في هذا الموضع (يُرَادُ بِهِ الْقَلْبُ)
(و) مافيه (الْمَعْقُولُ) وَاللُّبُّ قَالَ :
وهذا غيرُ قَوِيٍّ .

قلت : وحكى ثعلبٌ عن الفراء :
قالوا : أنت عِنْدِي ذَاهِبٌ ، أَى فِي ظَنِّي .

وقال الليث : وهو في التقريبِ
شَبْهُ اللَّزْقِ ، وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ
إِلَّا مَنْصُوبًا ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا صِفَةً
مَعْمُولًا فِيهَا ، أَوْ مُضْمَرًا فِيهَا فَعْلٌ ،
إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : أَوْلَكَ عِنْدُ . كما تقدم .

(وقد يُغْرَى بِهَا) ، أَى حَالَةٌ كَوْنِهَا
مُضَافَةً لَا وَحْدَهَا ، كما فهِمَهُ غَيْرُ
واحدٍ من ظاهِرِ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ ، لِأَنَّ
المَوْضُوعَ لِلْإِغْرَاءِ هُوَ مَجْمُوعُ الْمُضَافِ

(١) المعنى (عند) ٦ .

والمُضَافِ إِلَيْهِ . صَرَّحَ بِهِ شَيْخُنَا .
وبدلَ لذلك قوله : (عِنْدَكَ زَيْدًا ، أَى
خُذْهُ) ، وقال سيبويه : وقالوا : عِنْدَكَ ،
تُحَذِّرُهُ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ
يَتَقَدَّمَ ، وهو من أسماءِ الْفِعْلِ لَا يَتَعَدَّى .
وقال الفراء : الْعَرَبُ تَأْمُرُ مِنَ الصِّفَاتِ
بِعَلَيْكَ ، وَعِنْدَكَ ، وَدُونَكَ ، وَإِلَيْكَ ،
يَقُولُونَ : إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي ، كما
يَقُولُونَ : وَرَاءَكَ وَرَاءَكَ ، فهذه الحروفُ
كثيرة .

وزعم الكسائي أنه سَمِعَ ، بَيْنَكُمَا
الْبَعِيرَ فَخُذَاهُ . فَنَصَّبَ الْبَعِيرَ . وَأَجَازَ ذَلِكَ
فِي كُلِّ الصِّفَاتِ الَّتِي تُفْرَدُ ، وَلَمْ
يُجِزْهُ فِي اللَّامِ ، وَلَا الْبَاءِ ، وَلَا
الْكَافِ ، وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ الْعَرَبَ
تَقُولُ : كَمَا أَنْتَ زَيْدًا ، وَمَكَانَكَ
زَيْدًا . قال الأزهري : وَسَمِعْتُ
بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ : كَمَا أَنْتَنِي ،
يَقُولُ : انْتَظِرْنِي فِي مَكَانِكَ .

قال شيخنا : وَبَقِيَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ
اسْتَعْمَلُوا عِنْدَ فِي مُجَرَّدِ الْحُكْمِ مِنْ غَيْرِ
نَظَرٍ لظَرْفِيَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، كَقَوْلِهِمْ عِنْدِي
مَالٌ ، لَمَّا هُوَ بِحَضْرَتِكَ ، وَلَمَّا غَابَ

وقال ثعلب المراد بالجانب هنا
الاعتراض . والمعنى يعلمه الطيران ،
كما يعلم العصفور ولده ، وأنشد :
* وكلُّ خنزيرٍ يحبُّ ولده * (١)
حَبَّ الحَبَّارَى . . . الخ .

(و) من المجاز : (سَحَابَةٌ عَنْوْدٌ) ،
كَصَبُورٍ (: كَثِيرَةُ الْمَطَرِ) لا تكاد
تُقْلِعُ ، وَجَمَعَهُ : عَنْدٌ ، قال الراعي :
باتت إلى دفء أرطاة مباشرة
دِعْصاً أَرَدَّ عليه فُرْقٌ عَنْدٌ (٢)
نقله الصاغاني .

(وَقِدْحٌ عَنْوْدٌ) ، وهو الذي
(يَخْرُجُ فائِزاً على غيرِ جهةٍ سائرِ
القِدَاحِ) ، نقله الصاغاني .
(وَأَعْنَدَهُ) الرَّجُلُ (: عَارِضُهُ
بِالْوَفَاقِ) ، نقله الصاغاني (وبالْخِلَافِ ،
ضِدُّ) .

وقال الأزهرى : الْمُعَانِدُ هو الْمُعَارِضُ
بِالْخِلَافِ ، لا بِالْوَفَاقِ . وهذا الذي

(١) في اللسان : « وكل إنسان » .

(٢) التكملة ، والأساس ، وفيه « باتت

بشرقي يَمْؤُودٍ .. » وعجزه في اللسان

عَنْكَ ، ضَمَّنَ معنى المِلْكِ والسُّلْطَانِ
على الشئ ، ومن هنا اسْتُعْمِلَ في
المَعَانِي ، فيقال : عِنْدَهُ خَيْرٌ ، وَمَا عِنْدَهُ
شَرٌّ ، لِأَنَّ المَعَانِي لَيْسَ لَهَا جِهَاتٌ .
ومنه « فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمَنْ
عِنْدِكَ » (١) أَى مِنْ فَضْلِكَ . ويكون
بمعنى الحُكْمِ ، يقال : هَذَا عِنْدِي أَفْضَلُ
مِنْ هَذَا ، أَى فِي حُكْمِي . وَأَصْلُهُ فِي
« دَرَةِ الْغَوَاصِ » لِلْحَرِيرِيِّ .

(وَلَا تَقُلْ : مَضَى إِلَى عِنْدِهِ ، وَلَا
إِلَى لَدُنْهُ) وهكذا في الصَّحَاحِ . وفي
« دَرَةِ الْغَوَاصِ » : قَوْلُهُمْ : ذَهَبْتُ إِلَى
عِنْدِهِ لِحَنْ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ ، وَنَسَبَهُ لِلْعَامَّةِ
وَفَرَّقَ الدَّمَامِينِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ
لَدُنْ ، مِنْ وَجْهِ سِتَّةٍ ، وَرَدَّ مَا زَعَمَهُ
الْمَعَرِيُّ مِنْ اتِّحَادِهِمَا ، وَمَحَلُّ
بَسْطِهِ الْمُطَوَّلَاتُ .

(وَالْعِنْدُ مُثَلَّثَةٌ : النَّاحِيَةُ . وَبِالتَّخْرِيكِ :
الْجَانِبُ) ، وَقَدْ عَانَدَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا
جَانَبَهُ ، وَدَمَّ عَانَدٌ : يَسِيلُ جَانِبًا .
وبه فسر قول الراجز (٢) :
* حُبَّ الحَبَّارَى وَيَزِفُّ عَنَدَهُ *

(١) سورة القصص الآية ٢٧

(٢) اللسان ومادة (عند) .

يعرفه العوام . وقد يكون العنادُ
مُعارضةً لغير الخلاف . وقد تقدّم .
قلت . فإذا كانت عامة فلا يظهر
للضدية كبير معنى . أشار له شيخنا ،
رحمه الله تعالى .

(والعندأوة) بالكسر ، والهمز ،
قيد مر ذكره (في باب الهمز) ، قال
أبو زيد : يقال : « إن تحت طريقتك
لعندأوة » ^(١) أي تحت سكونك ^(٢)
لنزوة وطماحا . ومنهم من جعل الهمزة
زائدة ، فذكرها هنا ، ومنهم من قال
بأصالة الواو فذكرها في المعتل ، فوزنه
فنعلوة أو فعلولة .

(و) يقال (مالى عنه عندد)
وعندد (كجندب وقنفذ . و) كذا :
مالى عنه (مُعَلَّنَدٌ ، وتكسر الدال)
وتفتح ، وكذا : مالى عنه احتيال ^(٣)
(أي بُد) ، قال :

لَقَدْ ظَنَ الحَيُّ الجَمِيعُ فَأَصْعَدُوا
نَعَمْ لَيْسَ عَمَّا يَفْعَلُ اللهُ عُنْدَدُ ^(٤)

وإنما لم يُقَضَّ عَلَيْهَا أَنَّهَا فُتْعَلُ
لأنَّ التَّكْرِيرَ إِذَا وَقَعَ ، وَجَبَ الْقَضَاءُ
بِالزِّيَادَةِ ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ ثَبَتٌ . وَإِنَّمَا
قُضِيَ عَلَى النَّوْنِ هَا هُنَا أَنَّهَا أَصْلٌ ،
لأنَّهَا ثَانِيَةٌ ، وَالنُّونُ لَا تَزِيدُ ثَانِيَةً إِلَّا بَشَبَتْ
وقال اللُّحْيَانِيُّ : مَالِي عَنْ ذَاكَ عُنْدَدُ
وعُنْدَدُ ، أَي مَحِيصٌ .

(و) في المحكم : (مالى إليه
مُعَلَّنَدٌ ، سَبِيلٌ) ، وما وَجَدْتُ إِلَى
كَذَا مُعَلَّنَدًا ، أَي سَبِيلًا .

وقال اللُّحْيَانِيُّ مَرَّةً : مَا وَجَدْتُ إِلَى
ذَلِكَ عُنْدَدًا وَعُنْدَدًا ، أَي سَبِيلًا . وَلَا
ثَبَتَ هُنَا .

وفي اللِّسَانِ ، مَادَّةٌ : علند : ويُقال :
مالى عنه مُعَلَّنَدٌ ، أَي لَيْسَ دُونَهُ
مُنَاخٌ وَلَا مَقِيلٌ إِلَّا الْقَصْدُ نَحْوَهُ
(والمُعَلَّنَدُ ^(١) : الْبَلَدُ ^(٢) لَا مَاءَ
بِهَا وَلَا مَرَعَى) ، قال الشاعر :

* كَمْ دُونَ مَهْدِيَّةٍ مِنْ مُعَلَّنَدٍ * ^(٣)

(١) ضبط اللسان في (علند) بكسر الدال وانظر ما سبق
من أنها تكسر .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : البلد : كذا بالسان
وفي نسخة المتن المطبوع : الأرض ، بدل البلد » .

(٣) اللسان (علند) مضبوط بكسر الدال وانظر الهامش
قبل السابق .

(١) في مطبوع التاج : « لعندوة » تطبيع .

(٢) في رواية أخرى سبقت في باب الهمز : « سكوتك » ،
وقال هناك وفي نسخة : سكونك بالنون .

(٣) في مطبوع التاج « حتال » والصواب من اللسان (علند)

(٤) اللسان .

وضاكره أئمة اللغة مُفَرَّقاً في : عند ،
وعند ، وعند .

(و) من المجاز : (استَعْنَدَهُ) (الْقَيْءُ) ،
وكَذَا الدَّمُ ، إِذَا (غَلَبَ) وَكَثُرَ خُرُوجُهُ ،
كَعُنْدَهُ .

(و) استَعْنَدَ (البَعِيرُ ، و) كَذَا
(الْفَرَسُ : غَلَبَا عَلَى الزَّمامِ وَالرَّسَنِ)
وعَارِضًا وَأَبْيَا الانْقِيَادَ فَجَرَاهُ .
نقله الصاغاني .

(و) استَعْنَدَ (عَصَاهُ : ضَرَبَ بِهَا
فِي النَّاسِ) ، نقله الصاغاني .

(و) استَعْنَدَ (الذَّكْرُ^(١)) : زَنَى بِهِ
فِيهِمْ) ، ونَصُّ التَّكْمِلَةِ : واستَعْنَدَ
ذَكَرَهُ : زَنَى فِي النَّاسِ .

(و) استَعْنَدَ (السَّقاءُ : اخْتَنَنَهُ) ، أَيْ
أَمَالَهُ ، (فَشَرِبَ مِنْ فِيهِ) ، أَيْ مِنْ فَمِهِ .
(و) استَعْنَدَ (فُلَانًا) مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ
(قَصَدَهُ) .

(وَالْعُنْدُ كَجُنْدَبٍ : الْحِيلَةُ)
وَالْمَحِيصُ ، يُقَالُ : مَالِي عَنْهُ عُنْدٌ
(و) الْعُنْدُ أَيْضاً (: الْقَدِيمُ) .

(١) ضبط القاموس المطبوع بالرفع هنا .

(وَسَمُّوا عِنَادًا وَعِنَادَةً) ، كَسَحَابٍ
وَسَحَابَةٍ ، وَكِتَابٍ وَكِتَابَةٍ .

(وَعُنْدَةٌ) ، بفتح فسكون : اسمُ
(امْرَأَةٍ مِنْ) بَنِي (مَهْرَةَ) بَنِ حَيْدَانَ ،
وهي (أُمُّ عَلْقَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ) بْنِ مَالِكِ
بَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ ، وهو
ابن عُنْدَةَ ، وَلَقَبَهُ الزُّوَيْرُ .

(وَالْعُوَيْنِدُ ، كدُرَيْهِمْ : لَبْنِي
خَدِيجٍ . و) (الْعُوَيْنِدُ) : مَاءُ لَبْنِي عَمْرُو بْنِ
كِلَابٍ ، وَمَاءُ (آخَرُ) (لَبْنِي نُمَيْرٍ) .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَعَانَدَ الْخَصْمَانِ : تَجَادَلَا .

وعاندة الطريق : ما عُدِلَ عَنْهُ
فَعَنَدَ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فإنك والبكا بعد ابن عمرو
لكالساري بعاندة الطريق^(١)
يقول رزئت عظيمًا ، فبكاوك
على هالك بعده ضلالٌ ، أَيْ لَا يَنْبَغِي
لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ .

والعند ، محرّكة : الاعتراض .
وعقبة عنود : صعبة المُرْتَقَى .

(١) اللسان .

والعائد: المائل.

وعائد: وادٍ، قبل السقياً بميلٍ.

وعائدان: واديان معروفان، قال:

* شَبْتُ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ * (١)

وعائدون وعائدين: اسم وادٍ أيضاً،
وفي النَّصْب وفي الخَفْض: عَائِدَيْنِ،
حكاها كُراع. ومثله بِقَاصِرَيْنِ،
وخَانِقَيْنِ، وَمَارِدَيْنِ، وَمَاكِسَيْنِ،
وَنَاعَتَيْنِ. وكلُّ هذه أسماء مواضع،
وقول سالم بن قحطان:

يَتَبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنَ الْعَوْهَقِ
لَا حِقَّةَ الرَّجُلِ عُنُودَ الْمِرْفَقِ (٢)

يعني بعيدة المرفق من الزور.

(وطعنٌ عندٌ، ككتفٍ، إذا كان
يَمَنَةً وَيَسْرَةً. وقال أبو عمرو:
أَخَفُ الطَّعْنِ الْوَلْقُ، والعائد مثله.

وعلباء بن قيس بن عائدة بن
مالك بن بكرٍ، جاهلي.

(١) اللسان.

(٢) اللسان والصاح (عق) ثمانية مشاطير بدون

نسبة وبلا شاهد «بيون المرفق» وبعضه في (سلفق)

لحميد الأرقط.

[ع ن ق د] *

(عُنُقُودٌ) بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
هنا، وهو (عَلَمٌ ثَوْرٍ) قال (١):

* يَارَبِّ سَلِّمْ قَصَبَاتِ عُنُقُودٍ *

(و) أما (عُنُقُودُ الْعَنْبِ) فَقَدِمَ
ذِكْرُهُ (فِي ع ق د) وَمِنْ لُغَاتِهَا:
الْعَنْقَادُ، قَالَ:

إِذْ لَمَّتْنِي سَوْدَاءُ كَالْعَنْقَادِ
كَلِمَةً كَانَتْ عَلَى مَصَادٍ (٢)

قال شيخنا أطلقه، كما أطلق
فِي عُنُقُودِ الْعَنْبِ فِيمَا مَرَّ فَأَوْهَمَ الْفَتْحَ،
بِنَاءً عَلَى أَصَالَةِ النُّونِ، وَلَا قَائِلَ بِهِ،
بَلْ لَا يُعْرَفُ فِيهِ إِلَّا الضَّمُّ وَتَوْنُهُ صَرَحَ
الْجَمَاهِيرُ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، هُنَا وَهَنَاكَ،
فَإِفْرَادُهُ بِتَرْجُمَةٍ وَتَمْيِيزُهَا بِالْحُمُرَةِ
بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ مِنَ التَّرَاجِمِ الزَائِدَةِ
عَلَى الصَّحَاحِ، مِنَ الْعَجَائِبِ الدَّاعِيَةِ
لِلْإِفْتِضَاحِ.

[ع ن ك د] *

(الْعَنْكَدُ)، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وقد مر الأول في (عقد).

الجوهري، وقال الصاغاني: هو
(:الصلب، والأخمق).

[] ومما يستدرك عليه:

العنكب: ضرب من السمك البحري،
كما في اللسان، وغيره.

[ع و د]

(العود: الرجوع، كالعودة)، عاد
إليه يعود عودة وعوداً: رجع وقالوا:
عاد إلى الشيء وعاد له وعاد فيه،
بمعنى. وبعضهم فرق بين استعماله
بفى وغيرها. قاله شيخنا.

وفي المثل: «العود أحمد»
وأشد الجوهري لمالك بن نويرة:

جزينا بني شيبان أمس بقرضهم
وجئنا بمثل البدء والعود أحمد^(١)

قال ابن برئ صواب إنشاده:
وعدنا بمثل البدء. قال: وكذلك

هو في شعره، ألا ترى إلى قوله في آخر
البيت: والعود أحمد. وقصد عباد
له بعد ما كان أعرض. قال الأزهري

(١) اللسان والصاح.

قال بعضهم: العود تثنية الأمر
عوداً بعد بدء، يقال: بدأ ثم عاد،
والعودة عودة مرة واحدة.

قال شيخنا: وحقق الراغب،
والزمخشري، وغير واحد من أهل
تحقيقات الألفاظ، أنه يطلق العود،
ويراد به الابتداء، في نحو قوله
تعالى ﴿أَوَلْتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾^(١) [أى
لتدخلن وقوله]^(٢) ﴿إِنْ عُدْنَا فِي
مِلَّتِكُمْ﴾^(٣) [أى دخلنا]. وأشار إليه
الجار بردي، وغيره، وأنشدوا قول
الشاعر:

«وعاد الرأس منى كالثغام»

قال: ويحتمل أنه يراد من العود
هنا الصيرورة، كما صرح به في
المصباح، وأشار إليه ابن مالك وغيره
من النحاة، واستدلوا بقوله تعالى:
﴿وَلَوْلَوْ دُوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾^(٤)

(١) سورة الأعراف الآية ٨٨.

(٢) في الأصل «في ملتنا أي عدنا» والزيادة إليه اليأس
بما هو مطبوع التاج حيث قال: «قوله: أي عدنا
هكذا بالنسخ. ولعل أصل العبارة هكذا: أي لدخلن
في ملتنا. وقوله تعالى: (إن عدنا في ملتكم) أي دخلنا.

(٣) سورة الأعراف الآية ٨٩.

(٤) سورة الأنعام الآية ٢٨.

قيل : أَى صارُوا ، كما للفيومي وشيخه
أَبِي حَيَّان .

قلت : ومنه حديثُ مُعَاذٍ ، قال
له النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« أَعَدْتُ فَتَنًا يَا مُعَاذُ » ، أَى صِرْتُ .

ومنه حديثُ خُزَيْمَةَ . « عادٌ
لها النِّقَادُ مُجَرَّنِمًا » ، أَى صارَ .
وفي حديثِ كَعْبٍ « وَدِدْتُ أَنَّ هَذَا
اللَّبْنَ يَعُودُ قَطِرَانًا » أَى يَصِيرُ . « فقل
له : لِمَ ذَلِكَ : قال : تَتَبَعْتُ قُرَيْشَ
أَذْنَابَ الْإِبِلِ ، وَتَرَكَوا الْجَمَاعَاتِ »
وسيلاني .

(و) تقول عاد الشيءُ يعودُ عَوْدًا ،
مثل (المَعَادِ) ، وهو مصدرٌ ميميٌّ ،
ومنه قولهم : اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا إِلَى الْبَيْتِ
مَعَادًا وَعَوْدَةً .

(و) الْعَوْدُ (: الصَّرْفُ) ، يقال :
عَادَنِي أَنْ أَجِيثَكَ ، أَى صَرَفَنِي ،
مقلوبٌ من عَدَانِي ، حكاها يَعْقُوبُ .

(و) الْعَوْدُ (: الرَّدُّ) ، يقال : عادَ ،
إِذَا رَدَّ وَنَقَضَ لِمَا فَعَلَ . (و) الْعَوْدُ
(: زِيَارَةُ الْمَرِيضِ ، كَالْعِيَادِ وَالْعِيَادَةِ) ،

بَكَسْرِهِمَا . (وَالْعَوَادَةُ ، بِالضَّمِّ) وهذه
عن اللَّحْيَانِي . وقد عَادَهُ يَعُودُهُ : زَارَهُ ،
قال أَبُو ذُوئَيْبٍ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ
عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوِيَائُسُ ^(١)

قال ابنُ جُنَى : وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ عِيَادَتِي ، فَحَذَفَ الْهَاءَ لِأَجْلِ
الِإِضَافَةِ . وقال اللَّحْيَانِي : الْعَوَادَةُ مِنْ
عِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

وذكر شيخنا هنا قول السَّراجِ
الوَرَّاقِ ، وهو في غايةٍ من اللُّطْفِ :
مَرَضْتُ ، اللَّهُ قَــومًا
ما فِيهِمْ مَنْ جَفَانِي

عَادُوا وَعَادُوا وَعَــادُوا
على اخْتِلَافِ الْمَعَانِي

(و) الْعَوْدُ (جَمْعُ الْعَائِدِ) اسْتَعْمَلَ
اسمَ جَمْعٍ ، كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ،
(كَالْعَوَادِ) . قال الْفَرَّاءُ : يقال
هَؤُلَاءِ عَوْدُ فُلَانٍ وَعُـوَادُهُ ، مثل
زَوْرِهِ وَزَوَّارِهِ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَعُودُونَهُ
إِذَا اغْتَلَّ . وفي حديثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢١٧/١ واللسان .

قَيْس «فإنها امرأة يَكْثُرُ عَوَادُهَا»،
أَيُّ زَوَّارَهَا»، وكلُّ مَنْ أَتَاكَ مَرَّةً
بعدَ أُخْرَى فهو عائدٌ، وإن اشتهر
ذلك في عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، حَتَّى صارَ
كَأَنَّهُ مُخْتَصَرٌ بِهِ .

(و) أَمَّا (الْعَوْدُ) فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ
جَمْعٌ لِلْإِنَاثِ، يُقَالُ: نِسْوَةٌ عَوَائِدُ
وَعَوْدٌ، وَهُنَّ اللَّاتِي يُعْدُنَ الْمَرِيضُ،
الوَاحِدَةُ: عَائِدَةٌ . كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْمُصْبَاحِ .

(وَالْمَرِيضُ: مَعُودٌ وَمَعُودٌ)، الْآخِرَةُ
شَاذَةٌ وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ .

(و) الْعَوْدُ: (انْتِيَابُ الشَّيْءِ،
كَالْاعْتِيَادِ) يُقَالُ عَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا
وَاعْتَادَنِي: انْتَابَنِي، وَاعْتَادَنِي هُمْ وَحَزَنُ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْاعْتِيَادُ فِي مَعْنَى
التَّعَوُّدِ، وَهُوَ مِنَ الْعَادَةِ، يُقَالُ:
عَوَّدْتُهُ فَاَعْتَادَ وَتَعَوَّدَ .

(و) الْعَوْدُ (ثَانِي الْبَدءِ) قَالَ:

بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَنْتَيْتُمْ جَاهِدًا
فَإِنْ عُدْتُمْ أَنْتَيْتُمْ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ (١)

(١) اللِّسَانُ .

(كَالْعِيَادِ) بِالْكَسْرِ، وَقَدْ عَادَ إِلَيْهِ،
وَعَلَيْهِ، عَوْدًا وَعِيَادًا، وَأَعَادَهُ هُوَ،
وَاللَّهُ يُبْدِي الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، مِنْ ذَلِكَ .

(و) الْعَوْدُ (: الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالشَّاءِ)، وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ «قَدْ آتَى

لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هَذَا الْعَوْدِ»، وَهُوَ
الْجَمَلُ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ الْمُدْرَبُ،
فَشَبَّهَ نَفْسَهُ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ عَلَى جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ مَنْزِلَهُ، قَالَ: فَعَمَدْتُ إِلَى
عَنْزِي لِي لَا ذَبَحَهَا فَثَغْتُ، فَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ: يَا جَابِرُ، لَا تَقْطَعْ دَرًا وَلَا
نَسْلًا . فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا
هِيَ عَوْدَةٌ عَلَفْنَاهَا الْبَلَحَ، وَالرُّطْبَ
فَسَمِنْتُ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ، فِي «الْغَرِيبِينَ» .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَعَوْدُ الْبَعِيرِ وَالشَّاءُ،
إِذَا أَسْنَأَ، وَبَعِيرٌ عَوْدٌ، وَشَاءُ عَوْدَةٌ،
وَفِي اللِّسَانِ: الْعَوْدُ: الْجَمَلُ الْمُسْنُ
وَفِيهِ بَقِيَّةٌ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الَّذِي
جَاوَزَ فِي السَّنِّ الْبَازِلَ وَالْمُخْلِفَ . وَفِي
الْمَثَلِ: «إِنْ جَرَجَرَ الْعَوْدُ فَرَدَهُ وَقَرَأَ» (١)

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالصَّوَابِ مَا أَثْبَتْنَا عَنْ
مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ حَرْفَ الْهَمْزَةِ «إِنْ ضَجَّ فَرْدُهُ وَقَرَأَ»
وَيُرْوَى إِنْ جَرَجَرَ فَرْدَهُ ثَقَلًا .

(ج عَيْدَةٌ)، كَعِنَبَةٍ، وهو جمع العود من الإبل. كذا في النوادر، قال الصاغاني: وهو جمع نادر (وعودة، كفيلة، فيهما)، قال الأزهري: ويقال في لغة: عيدة، وهي قبيحة.

قال الأزهري: وقد عود البعير تعويداً، إذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع، قال: ولا يقال للناقة عودة، ولا عودت. وقال في محل آخر من كتابه: ولا يقال عود، لبعير أو شاة، ويقال للشاة: عودة، ولا يقال للنعجة: عودة. قال وناقة معود. وقال الأصمعي: جمل عود، وناقة عودة، وناقتان عودتان، ثم عود في جمع العودة، مثل هرة وهرير، [وعود] (٢) وعودة مثل هر وهررة.

(و) العود: (الطريق القديم) العادي، قال بشير بن النكت: عود على عود لأقوام أول يموت بالترك ويحيا بالعمل (٢)

يريد بالعود الأول: الجمل المسن، وبالثاني: الطريق، أي على طريق قديم، وهكذا الطريق يموت إذا ترك ويحيا إذا سلك.

(و) من المجاز: العود اسم (فرس أبي أبي بن خلف، و) اسم (فرس أبي ربيعة بن ذهل).

قال الأزهري: عود البعير ولا يقال للناقة: عودة. وسمعت بعض العرب يقول لفرس له أنثى: عودة.

(و) من المجاز: العود (القديم من السودد) قال الطرماح:

هل المجد إلا السودد العود والندى
ورأب الشأى والصبر عند المواطن (١)
وفي الأساس: ويقال: له الكرم العد، والسودد العود.

(و) العود، (بالضم: الخشب)، وقال الليث: هو كل خشبة دقت وقيل: العود خشبة كل شجرة، دق أو غلط، وقيل: هو ما جرى فيه الماء من الشجر، وهو يكون للرطب واليابس

(١) سزيادة من اللسان ومنه النقل.
(٢) اللسان، والمشطور الأول في الصحاح.

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والصحاح والأساس.

(ج: عيدان وأعواد)، قال الأعشى:

فَجَرَوْا عَلَى مَاءٍ وُودُوا

وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَارَةٌ^(١)

(و) العود أيضاً (آلة من المعازف)،

ذو الأوتار، مشهورة (وضاربها:

عواد)، أو هو متخذ العيدان.

(و) العود (الذي للبحر) (٢)، وفي

الحديث «عليكم بالعود الهندي»،

وقيل هو القسط البحري.

وفي اللسان: العود: الخشبة المطرأة

يُدخَن بها، ويُسْتَجَمَر بها، غلب عليها

الاسم لكرمه.

ومما اتفق لفظه واختلف معناه

فلم يكن إبطاء، قول بعض المؤلدين:

يَا طِيبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لَنَا سَلَفَتْ

وَحُسْنُ بَهْجَةِ أَيَّامِ الصَّبَا عَوْدِي

أَيَّامَ أَسْحَبُ ذَيْلًا فِي مَفَارِقِهَا

إِذَا تَرَنَّمَ صَوْتُ النَّايِ وَالْعَوْدِ

(١) كذا في الأصل واللسان بإسقاط عجز وصدر وفي

ديوانه: ١٦١

فَجَرَوْا عَلَى مَا عُوْدُوا

وَلِكُلِّ عَادَاتٍ أَمَارَةٌ

وَالْعَوْدُ يُعْضَرُ مَأْوَةٌ

وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَارَةٌ

وفي المقائيس ٣٤٢/٤ ثانيهما

(٢) ضبط في القاموس ضبط قلم بضم الباء وانظر مادة (بحر)

وقهوة من سلاف الدن صافية

كالمسك والعنبر الهندي والعود

تستل روحك في بر وفي لطف

إذا جرت منك مجرى الماء في العود^(١)

كذا في المحكم.

(و) العود أيضاً: (العظم في أصل

اللسان، و) قال شمر في قول الفرزدق

يَمْدَحُ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

وَمَنْ وَرِثَ الْعُودَيْنِ وَالْخَاتِمَ الَّذِي

لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْفَضَاءُ رَحِيْبُهَا^(٢)

قال: (العودان: منبر النبي صلى الله

عليه وسلم وعصاه)، وقد ورد ذكر

العودين وفُسِّرَا بذلك.

(وأم العود: القبة)، وهي الفحش،

والجمع: أمهات العود. (وعاد كذا):

فعل بمنزلة (صار)، وقول ساعدة بن جؤية:

فَقَامَ تَرَعْدُ كَفَاهُ بِمِيبَلَةٍ

قَدَّ عَادَ رَهْبًا رَذِيًّا طَائِشَ الْقَدَمِ^(٣)

لا يكون عاد هنا إلا بمعنى صار،

وليس يريد أنه عاود حالاً كان عليها

قبل، وقد جاء عنهم هذا مجيئاً

(١) اللسان.

(٢) ديوانه (صادر): ٥٩ والتكلمة

(٣) شرح أشعار الهذليين: ١١٢٤ واللسان.

واسِعاً ، أَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِلْعَجَّاجِ :
وَقَصَباً حُنًى حَتَّى كَادَا
يَعُودُ بَعْدَ أَعْظَمِ أَعْوَادَا (١)
أَيَّ يَصِيرُ :

(وعَادُ : قَبِيلَةٌ) ، وَهُمْ قَوْمُ هُودٍ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَا وَأَوْ لِلْكَثْرَةِ ،
وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ : ع ي د .
وَأَمَّا عِيدٌ وَأَعْيَادٌ فَبَدَلٌ لَزِيْمٌ ،
وَأَنشَدَ سَيَّبُوهُ :

تَمَدُّ عَلَيْهِ مِنْ يَمِينٍ وَأَشْمَلٍ
بُحُورٌ لَهُ مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَتُبَعَا (٢)
(وَيُتَمَنَعُ) مِنْ الصَّرْفِ . قَالَ
اللَّيْثُ وَعَادُ الْأَوَّلَى هُمْ : عَادُ بْنُ عَادِيَا
ابْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ
اللَّهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

* وَأَهْلَكَ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ وَعَادِيَا (٣) *

وَأَمَّا عَادُ الْأَخِيرَةِ فَهُمْ بَنُو تَمِيمٍ ،
يَنْزِلُونَ رِمَالَ عَالِجٍ ، عَصَوْا اللَّهَ فَمُسِّخُوا

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه (صادر) : ١٠٧ وصدده :

* أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَهْلَكَ تَبَعَا *
وَفِي اللِّسَانِ ضَبَطَ . « وَأَهْلَكَ لُقْمَانَ »
بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

نَسْنَسًا ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ
وَرِجْلٌ مِنْ شَقٍّ .

وَفِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ عَادُ هُوَ ابْنُ
إِرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، كَانَ يَعْبُدُ
الْقَمَرَ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ رَأَى مِنْ صُلْبِهِ
وَأَوْلَادَ أَوْلَادَ أَوْلَادِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، وَإِنَّهُ
نَكَّحَ أَلْفَ جَارِيَةٍ ، وَكَانَتْ بِلَادُهُمْ إِرَمَ
الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ ، وَهِيَ مِنْ عُثْمَانَ إِلَى
حَضْرَمَوْتٍ . وَمِنْ أَوْلَادِهِ شَدَّادُ بْنُ
عَادٍ ، صَاحِبُ الْمَدِينَةِ الْمَذْكُورَةِ .

(و) بِئْرُ عَادِيَّةٍ ، وَ(الْعَادِيُّ :
الشَّيْءُ الْقَدِيمُ) نُسِبَ إِلَى عَادٍ ، قَالَ كَثِيرٌ :
وَمَا سَأَلَ وَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٍ

بِهِ قُلُوبُ عَادِيَّةٍ وَكِرَارُ (١)
وَفِي الْأَسَاسِ : مَجْدُ عَادِيٍّ
وَبِئْرُ عَادِيٍّ : قَدِيمَانِ . وَفِي
الْمُصْبَاحِ : يَقَالُ لِلْمُلْكِ الْقَدِيمِ :
عَادِيٌّ ، كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ لِعَادٍ ، لِتَقْدَمِهِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانُ « وَكَرَّوْر » وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ

« كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا ، وَأَنشَدَ فِي مَادَةِ (ك ر ر)

وَمَادَامَ غَيْثٍ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٍ

بِهِ قُلُوبُ عَادِيَّةٍ وَكِرَارُ

وَذَكَرَ قَبْلَهُ بَيْتًا وَهُوَ :

أَحْبَبُكَ مَا دَامَتْ بَنَجْدُ وَشَيْبَجَةٌ

وَمَا ثَبَّتَتْ أَبْلَتِي بِهِ وَتِعَارُ

مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ ، أَيْ مَا أَعْظَمَكَ مِنْ
شَوْقٍ ، وَيُرْوَى : يَا هَيْدَ مَالِكَ . وَمَعْنَى
يَا هَيْدَ مَالِكَ : مَا حَالُكَ وَمَا شَأْنُكَ .
أَرَادَ يَا أَيُّهَا الْمُعْتَادِي ^(١) مَالِكٍ مِنْ
شَوْقٍ ، كَقَوْلِكَ : مَالِكُ مِنْ فَارِسٍ ، وَأَنْتَ
تَتَعَجَّبُ مِنْ فُرُوسِيَّتِهِ وَتَمْدَحُهُ ، وَمِنْهُ :
قَاتَلَهُ اللَّهُ مِنْ شَاعِرٍ .

(و) الْعِيدُ (: كُلُّ يَوْمٍ فِيهِ
جَمْعٌ) ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ عَادَ يَعُودُ ،
كَأَنَّهُمْ عَادُوا إِلَيْهِ . وَقِيلَ : اشْتِقَاقُهُ مِنْ
الْعَادَةِ ، لِأَنَّهُمْ اعْتَادُوهُ ، وَالْجَمْعُ : أَعْيَادُ ،
لَزِمَ الْبَدَلُ ، وَلَوْ لَمْ يَلْزَمْ لَقِيلَ أَعْوَادُ ،
كَرِيحٍ وَأَرْوَاحٍ ، لِأَنَّهُ مِنْ عَادَ يَعُودُ .
(وَعِيدُوا) إِذَا (شَهِدُوهُ) أَيْ الْعِيدَ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا :
وَاعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِي
كَمَا يَعُودُ الْعِيدَ نَضْرَانِي ^(٢)
فَجَعَلَ الْعِيدَ مِنْ عَادَ يَعُودُ .

قَالَ : وَتَحَوَّلَتِ الْوَاوُ فِي الْعِيدِ يَاءً

لِكُسْرَةِ الْعَيْنِ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « الْمُعْتَادِي » وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ نَوْنَ الْوَقَايَةِ

تَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْجُمُحُورَةُ : ٢٨٦/٢ وَالْمَقَابِيِسُ : ٨٨/١

وَعَادِي الْأَرْضِ : مَا تَقَادَمَ مِلْكُهُ .
وَالْعَرَبُ تَنْسُبُ الْبِنَاءَ الْوَثِيقَ ، وَالْبِئْرَ
الْمُحْكَمَةَ الطَّيِّ ، الْكَثِيرَةَ الْمَاءِ إِلَى عَادٍ .
(وَمَا أَدْرِى أَيْ عَادَ هُوَ) غَيْرَ
مَصْرُوفٍ ^(١) ، (أَيْ أَيْ خَلَقَ) هُوَ .
(وَالْعِيدُ ، بِالْكَسْرِ : مَا اعْتَادَكَ
مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ
وَنَحْوِهِ) مِنْ نَوْبٍ وَشَوْقٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
وَالْقَلْبُ يَعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدُ ^(٢)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ ،
يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :
أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا
إِذَا أَقُولُ صَحَا يَعْتَادُهُ عِيدًا ^(٣)
وَقَالَ تَابِطُ شَرًّا :

يَاعِيدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ
وَمَرٌّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَّاقٍ ^(٤)
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، فِي قَوْلِهِ :
يَاعِيدُ مَالِكٍ : الْعِيدُ : مَا يَعْتَادُهُ
مِنْ الْحُزْنِ وَالشَّوْقِ . وَقَوْلُهُ :

(١) فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ قَلَمُ أَيْ « عَادَ » مَصْرُوفٌ أَمَّا

اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ فَفِيهِمَا « أَيْ عَادَ » هُوَ « غَيْرُ مَصْرُوفٍ »

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٤) اللَّسَانُ .

وتصغير عيد: عَيْدٌ، تَرَكَوْهُ
على التَّغْيِيرِ، كما أَنَّهُمْ جَمَعُوهُ
أَعْيَادًا، ولم يقولوا أَعْوَادًا. قال
الأزهري: والعِيد عند العرب:
الوقت الذي يَعُود فيه الفرح والحزن.
وكان في الأصل: العُود، فلما سكنت
الواو، وانكسر ما قبلها صارت ياءً
وقال^(١) قُلِبَت الواو ياءً لِيُفَرَّقُوا بَيْنَ الاسمِ
الحَقِيقِيِّ، وبينَ المَصْدَرِيِّ. قال
الجوهري: إِنَّمَا جُمِعَ أَعْيَادُ بَالِيَاءَ،
لِلزُّومِهَا فِي الواحد. وَيُقَالُ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ
وبَيْنَ أَعْوَادِ الخَشَبِ.

وقال ابن الأعرابي: سُمِّيَ الْعِيدُ
عِيدًا، لَأَنَّهُ يَعُودُ كُلُّ سَنَةٍ بِفَرَحٍ
مُجَدِّدٍ.

(و العِيدُ): شَجَرٌ جَبَلِيٌّ (يُنْبِتُ
عِيدَانًا، نحو الذَّرَاعِ، أَغْبَرُ
لا ورق له ولا نور، كثير اللحاء
والعقد، يُضَمَّدُ بِلِحَائِهِ الْجُرْحُ الطَّرِيُّ
فِيَلْتَسِمُ.

(و) عَيْنِدٌ: اسم (فعل م)، أي

(١) في اللسان: «وقيل» قال في هامش مطبوع التاج:
«ولعله الصواب»

معروف، مُنْجِب [كَأَنَّهُ] ^(١)،
ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ، (ومنه
النَّجَابُ الْعِيدِيَّةُ)، قال ابن سيده:
وهذا ليس بِقَوِيٍّ. وأنشد الجوهري
لرذاذ الكلبي:

ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً
عِيدِيَّةً أُرْهَنْتَ فِيهَا الدَّنَانِيرُ ^(٢)

وقال: هي نُوقٌ مِنْ كِرَامِ النَّجَابِ،
منسوبةٌ إِلَى فَعْلٍ مُنْجِبٍ. (أو نَسَبَةٌ
إِلَى الْعِيدِيِّ ابْنِ النَّدْغِيِّ)، محرَّكةً،
(ابن مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
صَاحِبُ الْكِفَايَةِ «، (أو إِلَى عَادِ بْنِ
عَادٍ، أو إِلَى عَادِيٍّ بْنِ عَادٍ)، إِلَّا
أَنَّهُ عَلَى هَذَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ نَسَبٌ شَاذٌ،
(أو إِلَى بَنِي عِيدِ بْنِ الْأَمْرِيِّ)، كَعَامِرِيٍّ.

قال شيخنا: ولا يُعْرَفُ لَهُمْ
عِجْلٌ، كما قالوه ^(٣).

وفي اللسان: قال شَمِرٌ: وَالْعِيدِيَّةُ:

(١) زيادة من اللسان.
(٢) اللسان، وفي الصحاح مع اختلاف رواية الشطر الأول
فهو فيه:

* يطوي ابن سَلَمَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بَعْدَ آه
(٣) في هامش مطبوع التاج «هكذا بالنسخ. وحرره»
هذا ولعل كلمة عجل معرفة عن فعل.

قال أبو عُذْنَان : يُقَالُ : عَيْدَنْتَ
[النخلة] ^(١) إِذَا صَارَتْ عَيْدَانَةً ، وَقَالَ
الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

وَالْأُدْمُ كَالْعَيْدَانِ آزَرَ هَهَا
تَحْتَ الْأَشْيَاءِ مُكَمَّمٌ جَعْلٌ ^(٢)
قال الأزهري : مَنْ جَعَلَ الْعَيْدَانَ
فِعْعَالًا جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً ، وَالْيَاءَ زَائِدَةً
وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : عَيْدَنْتَ
النَّخْلَةَ . وَمَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانًا مَثَلُ :
سَيِّحَانٌ ، مِنْ سَاحَ يَسِيحُ ، جَعَلَهَا
أَصْلِيَّةً ، وَالنُّونَ زَائِدَةً ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْعَيْدَانَةُ : شَجَرَةٌ صُلْبَةٌ
قَدِيمَةٌ ، لَهَا عُرُوقٌ نَافِلَةٌ إِلَى الْمَاءِ ،
قال : وَمِنْهُ هَيْمَانٌ وَعَيْلَانٌ ، وَأَنْشَدَ :
تَجَاوَبْنَ فِي عَيْدَانَةٍ مُرْجَحَنَّةٍ
مِنَ السِّدْرِ رَوَّاهَا الْمَصِيفُ مَسِيلٌ ^(٣)
وقال :

* بَوَاسِقِ النَّخْلِ أَبْكَارًا وَعَيْدَانًا ^(٤) *
(وَمِنْهَا كَانَ قَدَحٌ يَبُولُ فِيهِ النَّبِيُّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِاللَّيْلِ ، كَمَا

- (١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان .

ضَرَبُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَهِيَ الْأَنْثَى مِنَ
الْبُرْقَانِ ، قَالَ : وَالذَّكْرُ خَرْوْفٌ ، فَلَا
يَزَالُ اسْمُهُ حَتَّى يُعَقَّ عَقِيقَتَهُ .

قال الأزهري : لَا أَعْرِفُ الْعَيْدِيَّةَ
فِي الْغَنَمِ ، وَأَعْرِفُ جِنْسًا مِنَ الْإِبِلِ
الْعُقَيْلِيَّةِ ، يُقَالُ لَهَا : الْعَيْدِيَّةُ .
قال : وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَتْ .
(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْعَيْدَانُ ،
بِالْفَتْحِ : الطُّوَالُ مِنَ النَّخْلِ ، وَاحِدَتُهَا)
عَيْدَانَةٌ ، (بِهَاءٍ) ، هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ
فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ فِعْعَالًا ^(١)
فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ . وَسَيُذَكَّرُ فِي
مَوْضِعِهِ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
الْعَيْدَانَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ
الْعَيْدَانُ قَالَ لَبِيدٌ :

* وَأَنْيَضُ الْعَيْدَانَ وَالْجَبَّارُ ^(٢) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَعَالٌ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) صَدْرُهُ ، كَمَا فِي شَرْحِ دِيوَانِهِ : ٤٢ :

قَاصِرَاتٌ ضَرَوْعُهَا فِي ذُرَاهَا

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ لِلشَّاهِدِ :

وَأَنَاضَ الْعَيْدَانِ وَالْجَبَّارِ

وَهِيَ هَذَا الضَّبْطُ فِي (نَوْضٍ) أَمَّا هُنَا فَضُبِّطَتْ فِي اللَّسَانِ

وَكُنْتُ وَمِثْلُهُ التَّاجِ « وَأَبْيَضُ الْعَيْدَانِ

وَالْجَبَّارِ » وَالصَّوَابُ فِيهِ : « أَبْيَضُ »

أَيُّ طَرَى

رَوَاهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ ، وَهُوَ فِي سُنَنِ
الإمامِ أَبِي دَاوُودَ ، وَضَبَطُوهُ بِالْفَتْحِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يُرْجِعُ الْكُسْرَ .

(وَعَيْدَانُ ، ع) ، مِنْ الْعَوْدِ ، كَرَيْحَانِ
مِنَ الرُّوحِ (و) عَيْدَانُ : (عَلَمٌ) ، وَهُوَ
عَيْدَانُ بْنُ حُجْرٍ بَنِي دِي رُعَيْنٍ ،
جَاهِلِيٌّ ، وَاسْمُهُ : جَيْشَانُ ، وَابْنُ أَخِيهِ
عَبْدُ كَلَالٍ هُوَ الَّذِي بَعَثَهُ تَبَعٌ عَلَى
مُقَدَّمَتِهِ إِلَى طَسَمٍ وَجَدِيسَ ، وَنَقَلَ ابْنُ
مَآكُولَا ، عَنْ خَطِّ ابْنِ سَعِيدٍ ، بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِي
عَيْدَانٍ ، الْعَيْدَانِيُّ الْأَهْوَاذِيُّ ، سَمِعَ
الْحَاكِمَ .

(و) فِي الْمَحْكَمِ : (الْمَعَادُ : الْآخِرَةُ .
(و) الْمَعَادُ : (الْحَجُّ ، وَ) قِيلَ :
الْمَعَادُ (: مَكَّةُ) زِيدَتْ شَرْفًا ، عِدَّةٌ
لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْتَحَهَا
لَهُ . (و) قَالَتْ طَائِفَةٌ ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ
﴿إِلَى مَعَادٍ﴾ أَيُّ إِلَى (الْجَنَّةِ) .

وَفِي الْحَدِيثِ : «وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي
الَّتِي فِيهَا مَعَادِي» . أَيُّ مَا يَعُودُ إِلَيْهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (وَبِكَلْبِيهِمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ

تَعَالَى) ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
(لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ)﴾ (١) وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
إِلَى مَعَادٍ حَيْثُ وُلِدْتَ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
مَعْنَاهُ : يَرُدُّكَ إِلَى وَطَنِكَ وَبَلَدِكَ .
وَذَكَرُوا أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ «يَا مُحَمَّدُ :
اشْتَقْتُ إِلَى مَوْلَدِكَ وَوَطَنِكَ ؟ قَالَ :
نَعَمْ . فَقَالَ لَهُ ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ .

قَالَ : وَالْمَعَادُ هُنَا : إِلَى عَادَتِكَ ،
حَيْثُ وُلِدْتَ ، وَلَيْسَ مِنَ الْعَوْدِ . وَقَالَ
مُجَاهِدٌ : يُخَيِّبُهُ يَوْمَ الْبَعْثِ . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ : أَيُّ إِلَى مَعْدِنِكَ مِنَ الْجَنَّةِ .
وَأَكْثَرُ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ ﴿لَرَأَدُكَ﴾ إِلَى
مَعَادٍ ﴿لَبَاعَثُكَ﴾ ، وَعَلَى هَذَا كَلَامُ
النَّاسِ : اذْكُرِ الْمَعَادَ ، أَيُّ اذْكُرْ
مَبْعَثَكَ فِي الْآخِرَةِ . قَالَهُ الزَّجَّاجُ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَى أَصْلِكَ مِنْ بَنِي
هَاشِمٍ .

(و) الْمَعَادُ : (الْمَرْجِعُ وَالْمَصِيرُ)
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : «وَالْحَكَمُ اللَّهُ
وَالْمَعُودُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَيُّ الْمَعَادُ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ

(١) سورة القصص الآية ٨٥

قلت : وقد مرَّ إيماءٌ إلى ذلك في :
باب الهمزة .

(ولَكَ العَوْدُ والعَوَادَةُ بالضمِّ ،
والعَوْدَةُ) ، كُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ عَنْ
اللَّحْيَانِي ، (أَيُّ لَكَ أَنَّ تَعُودَ) فِي هَذَا
الْأَمْرِ .

(والعائِدَةُ : المَعْرُوفُ ، وَالصَّلَاةُ ،
وَالْعَطْفُ ، وَالْمَنْفَعَةُ) يُعَادُ بِهِ عَلَى
الْإِنْسَانِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : الْعَائِدَةُ : اسْمُ مَا عَادَ بِهِ
عَلَيْكَ الْمُفْضِلُ مِنْ صَلَاةٍ ، أَوْ فَضْلٍ ،
وَجَمْعُهُ : الْعَوَائِدُ . وَفِي الْمَصْبَاحِ :
عَادَ فُلَانٌ بِمَعْرُوفِهِ عَوْدًا ، كَقَالَ ، أَيْ
أَفْضَلَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ (هَذَا)
الْأَمْرُ (أَعُودُ) عَلَيْكَ ، أَيْ أَرْفُقُ بِكَ مِنْ
غَيْرِهِ وَ(أَنْفَعُ) ، لِأَنَّهُ يُعُودُ عَلَيْكَ
بِرَفْقٍ وَيُسِّرُ .

(وَالْعَوَادَةُ بِالضَّمِّ : مَا أُعِيدَ عَلَى
الرَّجُلِ مِنْ طَعَامٍ يُخَصُّ بِهِ بَعْدَ
مَا يَفْرُغُ الْقَوْمُ) : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا
حَذَفْتَ الْهَاءَ قُلْتَ . عَوَادٌ ، كَمَا

الْمَعُودُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ عَادَ
يَعُودُ ، وَمِنْ حَقِّ أَمْثَالِهِ أَنْ يُقْلَبَ وَאוهُ
أَلْفًا كَالْمَقَامِ وَالْمَرَّاحِ ، وَلَكِنَّهُ
اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَصْلِ ، تَقُولُ عَادَ
الشَّيْءُ يَعُودُ عَوْدًا وَمَعَادًا ، أَيْ
رَجَعَ . وَقَدْ يَرِدُ بِمَعْنَى صَارَ ، كَمَا
تَقْدَمُ .

(و) حَكَى بَعْضُهُمْ (رَجَعَ عَوْدًا عَلَى
بَدْءٍ) ، مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ .

(و) الَّذِي قَالَهُ سَيَبَوِيه : تَقُولُ
رَجَعَ (عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ ، أَيْ) أَنَّهُ
(لَمْ يَقْطَعْ ^(١) ذَهَابَهُ حَتَّى وَصَلَهُ
بِرْجُوعِهِ ^(٢)) إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنَّهُ رَجَعَ فِي
حَافِرَتِهِ ، أَيْ نَقَضَ مَجِيئَهُ بِرْجُوعِهِ ،
وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْطَعَ ^(٣) مَجِيئَهُ ، ثُمَّ
يَرْجِعُ فَيَقُولُ : رَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى
بَدْئِي ، أَيْ رَجَعْتُ كَمَا جِئْتُ ،
فَالْمَجِيءُ مُوَصُولٌ بِهِ الرُّجُوعُ فَهُوَ
بَدْءٌ ، وَالرُّجُوعُ عَوْدٌ . انْتَهَى
كَلَامُ سَيَبَوِيهِ .

(١) فِي سَيَبَوِيهِ : ١٩٦/١ : « لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ
يَقْطَعْ »

(٢) فِي سَيَبَوِيهِ : « بِرْجُوعٍ وَإِنَّمَا .. »

(٣) فِي سَيَبَوِيهِ : « أَنْ يَنْقَطِعَ مَجِيئُهُ »

قالوا أَكَامٌ وَلَمَاطٌ وَقَضَامٌ . وقال
الجوهري : والعَوَاد ، بالضم : ما أُعيدَ
من الطَّعامِ بعدَ ما أَكَلَ مِنْهُ مَرَّةً ،
(و) يقال : (عَوَّدَ) ، إِذَا (أَكَلَهُ) ،
نقله الصاغاني . (والعادة : الدَّيْدَنُ)
يُعَادُ إِلَيْهِ ، معروفةٌ ، وهو نصُّ عبارة
المُحَكَّم . وفي المصباح : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لأنَّ صاحبَهَا يُعَاوِدُهَا ، أَي يَرْجِعُ
إِلَيْهَا ، مَرَّةً بعدَ أُخْرَى (ج : عَادَ) ،
بغير هاءٍ ، فهو اسمُ جنسٍ جَمْعِيٌّ .
وقالوا : عاداته ، وهو جمعُ المؤنثِ
السالم . (وعِيدٌ) بالكسر ، الأخيرة
عن كُرَاع ، وليس بقوى إِنَّمَا العِيدُ :
ما عَادَ إِلَيْكَ مِنَ الشَّوْقِ وَالْمَرَضِ وَنَحْوِهِ ،
كذا في اللسان . ولا وَجْهٌ لِانْكَارِ
شيخنا له . ومن جُمُوعِ العادة :
عَوَائِدُ ، ذَكَرَهُ في المصباح وغيره ، وهو
نَظِيرُ حَوَائِجَ ، في جَمْعِ حَاجَةٍ ،
نقله شيخنا .

قلت : الذي صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ
وغيره أَنَّ العَوَائِدَ جمعُ عَائِدَةٍ لا عادة .
وقال جماعة : العادة تَكْرِيرُ الشَّيْءِ
دَائِمًا أو غَالِبًا على نَهْجٍ واحدٍ بلا

علاقة عَقْلِيَّة . وقيل : ما يَسْتَقَرُّ في
النُفُوسِ من الأُمُورِ المتكرِّرةِ المَعْقُولَةِ
عند الطَّبَّاعِ السَّليمة . ونقل شيخنا عن
جماعة أَنَّ العادةَ والعُرْفَ بمعنى . وقال
قوم : وقد تَخَصَّصَ العادةُ بالأفعالِ ،
والعُرْفُ بالأقوالِ ، كما أشار إليه في
« التلويح » أثناء الكلام على
مسألة : لأبَدُ للمجازِ من قرينة .
(وتَعَوَّدَهُ ، و) عَادَهُ ، و(عَاوَدَهُ
مُعَاوَدَةً وَعَوَادًا) ، بالكسر ، (واعْتَادَهُ ،
وَأَعَادَهُ ، واستَعَادَهُ) ، كلُّ ذَلِكَ بمعنى :
(جَعَلَهُ مِنْ عَادَتِهِ) ، وفي اللسان : أَي
صار عادةً له ، أَنشد ابنُ الأعرابي :
لَمْ تَزَلْ تِلْكَ عَادَةً اللَّهِ عِنْدِي
والفتى آلفٌ لِمَا يَسْتَعِيدُ^(١)
وقال :

تَعَوَّدُ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ إِنِّي
رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلَفُ مَا اسْتَعَادَا^(٢)
وقال أبو كَبِيرٍ الهذلي ، يَصِفُ الذَّنَابَ :
إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ
بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٍ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٥ واللسان .

أَي وَرَدَتْ مَرَّاتٍ ، فَلَيْسَ تُنْكَرُ
الْوُرُودَ .

وفي الحديث . « تَعَوَّدُوا الْخَيْرَ فَإِنَّ
الْخَيْرَ عَادَةٌ ، وَالشَّرَّ لَجَاجَةٌ » . أَي
دُرْبَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يُعَوَّدَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ
حَتَّى يَصِيرَ سَجِيَّةً لَهُ .

(وَعَوَّدَهُ إِيَّاهُ جَعَلَهُ يَعْنَاهُ) ، وفي
المصباح : عَوَّدْتَهُ كَذَا فاعْتَادَهُ ، أَي
صَيَّرْتَهُ لَهُ عَادَةً . وفي اللسان : عَوَّدَ
كَلْبَهُ الصَّيْدَ فَتَعَوَّدَهُ . (وَالْمُعَاوِدُ :
الْمُؤَاطِبُ) ، وَهُوَ مِنْهُ ، قَالَ اللَّيْثُ :
يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُؤَاطِبِ عَلَى أَمْرٍ :
مُعَاوِدٌ . وَيُقَالُ : عَاوَدَ فُلَانٌ مَا كَانَ
فِيهِ ، فَهُوَ مُعَاوِدٌ وَعَاوَدْتُهُ الْحُمَى ،
وَعَاوَدَهُ بِالمَسْأَلَةِ ، أَي سَأَلَهُ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى .

وفي الأساس : وَيُقَالُ لِلْمَاهِرِ فِي
عَمَلِهِ : مُعَاوِدٌ .

(و) الْمُعَاوَدَةُ : الرَّجُوعُ إِلَى الْأَمْرِ
الْأَوَّلِ ، وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ (: الْبَطْلُ)
الْمُعَاوِدُ ، لِأَنَّهُ لَا يَمَلُّ الْمِرَّاسَ .

(و) فِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ : الزَّمُوا تَقَى

اللَّهِ ، وَاسْتَعِيدُوهَا ، أَي تَعَوَّدُوهَا .
[(استَعَادَهُ) الشَّيْءُ فاعْتَادَهُ ، إِذَا
(سَأَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ ثَانِيًا وَ) استَعَادَهُ ،
إِذَا سَأَلَهُ (أَنْ يُعَوَّدَ) .

(وَأَعَادَهُ إِلَى مَكَانِهِ) ، إِذَا (رَجَعَهُ) .
(و) أَعَادَ (الكَلَامَ : كَرَّرَهُ) ، قَالَ
شَيْخُنَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ .
وَوَقَعَ فِي « فُرُوقِ » أَبِي هِلَالٍ
الْعَسْكَرِيُّ أَنَّ التَّكَرَّارَ يَقَعُ عَلَى
إِعَادَةِ الشَّيْءِ مَرَّةً ، وَعَلَى إِعَادَتِهِ مَرَّاتٍ ،
وَالْإِعَادَةُ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ، فَكُرِّرْتَ كَذَا ،
يَحْتَمِلُ مَرَّةً أَوْ أَكْثَرَ ، بِخِلَافِ أَعَدْتُ ،
فَلَا يُقَالُ : أَعَادَهُ مَرَّاتٍ ، إِلَّا مِنَ الْعَامَّةِ .
(وَالْمُعِيدُ : الْمُطْبِقُ) لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ ،
قَالَ :

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّةُ الْغَوَامِضِ
إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ ^(١)

وَحَكَّى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ :
يَعْنِي النَّوْقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ
بِالدَّلْوِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا الشَّيْءِ ،
أَي مُطْبِقٌ لَهُ ، لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

يَشُولُ ابْنُ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى
وَيَخْشَانِي الضُّوَاضِيَةُ الْمُعِيدُ^(١)

قال : أَصْلُ الْمُعِيدِ الْجَمْلُ الَّذِي
لَيْسَ بَعِيَاءً^(٢) وَهُوَ الَّذِي لَا يَضْرِبُ
حَتَّى يُخْلَطَ لَهُ ، وَالْمُعِيدُ : الَّذِي
لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ . قال ابنُ سيده :
(و) الْمُعِيدُ (الْفَحْلُ) الَّذِي قَدْ
ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ ، كَأَنَّهُ أَعَادَ
ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

(و) الْمُعِيدُ : (الْأَسَدُ) لِإِعَادَتِهِ إِلَى
الْفَرِيَسَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

(و) قال شَمِرٌ : الْمُعِيدُ مِنَ الرِّجَالِ :
(الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ) الَّذِي لَيْسَ بِغُمْرٍ ،
وَأَنشَدَ :

* كَمَا يَتَّبِعُ الْعَوْدَ الْمُعِيدُ السَّلَاطِبُ^(٣) *

(و) قال أيضاً : الْمُعِيدُ هُوَ

(الْحَازِقُ) الْمَجْرِبُ ، قال كُثَيْبٌ :

عَوْدُ الْمُعِيدِ إِلَى الرَّجَا قَذَفَتْ بِهِ
فِي اللَّحْجِ دَاوِيَةَ الْمَكَانِ جُمُومُ^(١)

(وَالْمُتَعِيدُ . الظَّلُومُ) ، قاله شَمِرٌ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبُطْرَفَةَ :

فَقَالَ أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ لِشَارِبِ
شَدِيدٍ عَلَيْنَا سُخْطُهُ مُتَعِيدٍ^(٢)
أَيَ ظُلُومٍ ، كَأَنَّهُ قَلْبٌ مُتَعَدٌّ .

وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :

يَرَى الْمُتَعِيدُونَ عَلَيَّ دُونِي
أَسُودَ خَفِيَّةَ الْغُلْبِ الرَّقَابَا^(٣)

(و) قال رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ أَيْضاً :

وَأَرَسَى أَصْلَهَا عِزُّ أَبِي
عَلَى الْجُهَّالِ وَالْمُتَعِيدِينَ^(٤)

قال : الْمُتَعِيدُ : (الغَضْبَانُ ، و) قال
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الْمُتَعِيدُ :

(١) اللسان ، والتكلمة ، وفيها : « عوم المعيد » وذكر ذلك
بهاشم مطبوع التاج .

(٢) اللسان والتكلمة وشرح القصائد السبع : ٢٢٠
(٣) اللسان والتكلمة ويروى أيضاً ونقل ذلك بهاشم مطبوع
التاج عن التكلمة .

* فَإِنَّ الْمُؤَعِدِيَّ يَرَوْنَ دُونِي *

وفي اللسان نسب إلى جرير

(٤) التكلمة والشطر الثاني في اللسان

(١) اللسان والتكلمة وديوانه : ٢٨٢

(٢) في اللسان « بعياء » « حتى يخلط له » والأصل كالتكلمة
وما فيها هو المعروف وإن كان « يخلط » فيه بعض
المعنى ، انظر مادة (خلط) والعياء والعياء معناها
واحد .

(٣) اللسان والتكلمة .

ولا ذَلِيلٌ إِلَّا عَزٌّ ، ولا جَائِعٌ إِلَّا شَبَعٌ
وهو قولُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وبه فُسِّرَ قولُ
الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرِ النَّهْشَلِيِّ :

ولقد عَلِمْتُ سِوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي
أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ^(١)

يقول : لو أَغْفَلَ المَوْتَ أَحَدًا
لَأَغْفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ ، وَأَنَا مَيِّتٌ إِذْ مَاتَ
مِثْلُهُ .

(وعادِيَاءُ) : رَجُلٌ ، وهو (جَدُّ
السَّمَوَّالِ بْنِ جِيَارِ)^(٢) المَضْرُوبُ
به المَثَلُ في الوَفَاءِ ، قال النَّمِرُ
ابن تَوَلْبٍ :

هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِيهِ
وَالْخَلَّ وَالْخَمْرَ الَّذِي لَمْ يُنْمَعْ^(٣)

وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ ، قال الجَوْهَرِيُّ :
وإن كَانَ تَقْدِيرُهُ فاعِلَاءَ فهو من
بَابِ المَعْتَلِّ ، يُذَكَّرُ في مَوْضِعِهِ .

(١) اللسان والتكلمة والمفصليات (قصيدة : ٤٤) والجمهرة :
٢٨٤/٢ .

(٢) في هامش مطبوع التاج « جيار » كذا في نسخ الناح
وفي المتن المطبوع حَيًّا ، — بجاء وياء
مشددة — وقال في شواهد التلخيص : هو ابن
عريض بن عادياء . فليحذر .

(٣) اللسان .

(الْمُتَجَنِّي) ، في بيتِ ربيعة^(١) .
(و) الْمُتَعَيِّدُ : (الَّذِي يُوعِدُ) ، أَيْ
يُتَعَيَّدُ عَلَيْهِ بِوَعْدِهِ ، نقله شَمِرٌ عن غير
ابن الْأَعْرَابِيِّ .

(وذو الأعواد) : الَّذِي قُرِعَتْ لَهُ
العَصَا : (غُوًى بْنُ سَلَامَةَ الْأُسَيْدِيِّ)^(٢)
(أَوْ) هُوَ (رَبِيعَةُ بْنُ مُخَاشِنٍ)
الْأُسَيْدِيُّ ، نقلهما الصاغاني . (أَوْ)
هُوَ (سَلَامَةُ بْنُ غُوًى) ، على اختلاف في
ذَلِكَ . قيل : (كَانَ لَهُ خَرَجٌ عَلَى
مُضَرٍّ يُؤَدُّونَهُ إِلَيْهِ كُلَّ عَامٍ ، فَشَاخَ
حَتَّى كَانَ يُحْمَلُ عَلَى سَرِيرٍ يُطَافُ بِهِ
فِي مِيَاهِ الْعَرَبِ فَيَجْبِيهَا) . وفي
اللسان : قيل : هُوَ رَجُلٌ أَسَنٌ فَكَانَ
يُحْمَلُ^(٣) عَلَى مِحْفَةٍ مِنْ عُودٍ . ١ أَوْ هُوَ
جَدُّ لَأَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ الْمُخْتَلَفُ فِي
صُحْبَتِهِ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو
ابن تَمِيمٍ ، وَكَانَ (مِنْ أَعَزِّ أَهْلِ زَمَانِهِ)
فَاتَّخَذَتْ لَهُ قُبَّةً عَلَى سَرِيرٍ ، وَلَمْ
يَكُنْ يَأْتِي سَرِيرَهُ خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ ،

(١) في اللسان : في بيت جرير ويقصد به البيت الذي نسب
إلى جرير « الغلب الرقابا »

(٢) هكذا ضبط الفاسوس ضبط قلم وفي التكملة
« الْأُسَيْدِيُّ » بتشديد الياء ضبط قلم أيضا .

(٣) اللسان : « في محفة »

(وَجِرَانُ الْعَوْدِ : شَاعِرٌ) عُقَيْلِيُّ ،
سُمِّيَ بِقَوْلِهِ :

« فَإِنْ جِرَانُ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ »^(١) .

أو لقوله :

« عَمَدَتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ »^(٢) .

كما في « المزهري » . واختلِفَ في
اسمه ، ففَقِيلَ الْمُسْتَوْدُ ، وقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .
وَالصَّحِيحُ أَنَّ اسْمَهُ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ .
(وَعَوَادٍ ، كَقَطَامٍ) ، بِمَعْنَى : (عُدٌّ) ،
ومثله في اللسان بنزَالٍ وَتَرَكَ .

(و) يُقَالُ (تَعَاوَدُوا فِي الْحَرْبِ)
وغيرها ، إِذَا (عَادَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ) .

(و) يُقَالُ أَيْضاً : (عُدُّ) إِلَيْنَا
(فَلَكَ) عِنْدَنَا (عَوَادٌ حَسَنٌ ، مُثَلَّثَةٌ)
العين ، (أَيْ لَكَ مَا تُحِبُّ) ، وقِيلَ أَيْ
الْبِرُّ وَاللُّطْفُ .

(وَلُقِّبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ) بـ

(١) البيت في المقاييس : ٤٤٧/١ هكذا

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتَيَّ فَإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

(٢) البيت في المزهري للسيوطي : ٤٤١/٢ هكذا :

عَمَدَتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ

وَاللَّكَيْسُ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ

جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ . (مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ) ،
جَمَعَ حَكِيمٌ ، كَذَا فِي غَالِبِ النُّسخِ ،
وَمُعَوَّدٌ كَمُحَدَّثٍ ، وَفِي بَعْضِهَا :
الْحُلَمَاءُ ، جَمَعَ حَلِيمٌ بِاللَّامِ ، وَفِي
« الْمِزْهَرِ » نَقْلًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّ
مُعَوَّدَ الْحُكَّامِ ، جَمَعَ حَاكِمٍ ، وَكَذَلِكَ
أَنشَدَ الْبَيْتَ وَمِثْلَهُ فِي « طَبَقَاتِ الشُّعَرَاءِ »
قَالَ شَيْخُنَا (لِقَوْلِهِ) أَيْ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ .

(أَعَوَّدُ مِثْلَهَا الْحُكَمَاءُ بَعْدِي)

إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاءِ نَابَا ^(١)

هَكَذَا بِالنُّونِ وَالْمُوَحَّدَةِ ، مِنْ نَابَهُ
الْأَمْرُ ، إِذَا عَرَاهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
بَانَا ، بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ عَلَى النُّونِ ، أَيْ
ظَهَرَ ، وَفِي أُخْرَى : إِذَا مَا الْأَمْرُ ، بَدَلَ :
الْحَقُّ . وَهَكَذَا فِي « التَّوْشِيحِ » .

وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ :

« إِذَا مَا مُعْضِلُ الْحَدَثَانِ نَابَا »

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا
وَقَالَ فِيهِ : مُعَوَّدٌ ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ،
كَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي :
ك س د ، فَلْيَنْظُرْ .

(١) التَّكْلَةُ (عَوْدٌ) وَاللَّسَانُ (كَسَدٌ) وَفِي الْمِزْهَرِ ٤٣٦/٢

« مِثْلَهَا الْحُكَّامُ »

(و) إِنَّمَا لُقِّبَ (نَاجِيَةُ الْجَرْمِيِّ
مَعُودَ الْفَتَيَانِ ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ مُصَدِّقَ
نَجْدَةَ الْخَارِجِيِّ فَخَرَقَ بِنَاجِيَةٍ ، فَضَرَبَهُ
بِالسَّيْفِ وَقَتَلَهُ ، وَقَالَ) فِي أَبْيَاتٍ :

أَعُوذُهَا الْفَتَيَانُ بَعْدَى لِيَفْعَلُوا
كَفَعَلِي إِذَا مَا جَارَ فِي الْحُكْمِ تَابِعُ^(١)

نقله الصاغاني .

قال شيخنا : وقصته مشهورة .
وفي كلام المصنف إيهام ظاهر .
فتأمله .

(و) يقال : (فَرَسٌ مُبْدِيٌّ مُعِيدٌ) ،
وهو الذي قد (رِيضَ وَذُلِّلَ وَأُدِّبَ)
فهو طَوْعُ رَاكِبِهِ وَفَارِسِهِ ، يُصَرِّفُهُ
كَيْفَ شَاءَ لَطَوَاعِيَّتِهِ وَذُلُّهُ ، وَإِنِّهِ
لَا يَسْتَصْعَبُ عَلَيْهِ وَلَا يَمْنَعُهُ رِكَابُهُ ،
وَلَا يَجْمَعُ بِهِ .

(و) الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ (مِنْهُ : مَنْ غَزَا
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ) وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ » . قِيلَ : وَمَا
النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ
الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ عَلَى

(١) التكلة .

الْفَرَسِ الْقَوِيَّ الْمُجَرَّبَ^(١) الْمُبْدِيَّ
الْمُعِيدَ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْمُبْدِيُّ
الْمُعِيدُ : هُوَ الَّذِي قَدْ أَبْدَأَ غَزْوَهُ
وَأَعَادَهُ^(٢) ، أَيْ غَزَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ،
(وَجَرَّبَ الْأُمُورَ) طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ ،
وَمِثْلُهُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ، وَابْنِ الْأَثِيرِ .
وَقِيلَ : الْفَرَسُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الَّذِي
قَدْ غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ
إِذَا نِيَمَ فِيهِ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، قَدْ كَتَمُوهُ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ (تَعَيَّنَ
الْعَائِنُ) - مِنْ عَانَهُ ، إِذَا أَصَابَهُ
بِالْعَيْنِ - (عَلَى الْمَعْيُونِ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ : عَلَى مَا يَتَعَيَّنُ^(٣) ، وَهُوَ
نَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، إِذَا
(تَشَهَّقَ عَلَيْهِ وَتَشَدَّدَ لِيُبَالِغَ فِي إِصَابَتِهِ
بِعَيْنِهِ) ، وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٤)
هُوَ لَا يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ وَلَا يَتَعَيَّدُ^(٥) .

(١) ضبطت هذه في اللسان بالراء المكسورة المشددة بصيغة

اسم الفاعل . وقد ضبطنا من التكلة بصيغة اسم المفعول

(٢) في اللسان : أبدأ في غزوه وأعاد .

(٣) في التكلة « تعيد العائن على من يتعين له » أما اللسان
ففيه على ما يتعين »

(٤) الذي في اللسان : وحكى عن أعرابي أما التكلة فكلاصلا

(٥) ضبط في اللسان لا يتعين عليه ولا يتعيد بضم حروف

المضارعة أي بالبناء للمجهول والمثبت ضبط التكلة

(و) تَعَيَّدَتْ (المرأة): انْذَرَّتْ
بِلِسَانِهَا عَلَى ضَرَّاتِهَا وَحَرَّكَتْ
يَدَيْهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ:

كَانَتْهَا وَفَوْقَهَا الْمُجَلَّدُ
وَقَرَبَةُ غَرْفِيَّةٌ وَمَزُودُ
غَيْرِي عَلَى جَارَاتِهَا تَعَيَّدُ^(١)

قال: الْمُجَلَّدُ: حِمْلٌ ثَقِيلٌ، فَكَانَتْهَا
وَفَوْقَهَا هَذَا الْحِمْلُ وَقَرَبَةُ وَمَزُودُ: امْرَأَةٌ
غَيْرِي تَعَيَّدُ أَيُّ تَنْذِرِي بِلِسَانِهَا عَلَى
ضَرَّاتِهَا وَتُحَرِّكُ يَدَيْهَا.

(وَعِيدَانُ السَّقَاءِ)^(٢)، بالكسر:
لَقَبُ وَالِدِ الْإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ (أَحْمَدُ
ابْنِ الْحُسَيْنِ) بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ
(الْمُتَنَبِّئِيِّ) الْكَوْفِيِّ الشَّاعِرِ
الْمَشْهُورِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَقَالَ:
كَانَ أَبُوهُ يُعْرِفُ بَعِيدَانَ السَّقَاءِ،
بِالْكَسْرِ، قَالَ الْحَافِظُ: وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ مَآكُولٍ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو
الْقَاسِمِ بْنُ بَرْمَانَ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ

(١) اللسان والتكلمة.

(٢) ضبط القاموس «السَّقَاءِ» أما المثبت فهو
ضبط التكلمة وأما قوله «بالكسر» المقصود به
كلمة «عيدان» ويؤيد ذلك ما جاء عن رواية عيدان
بالفتح فيها سياق.

عِيدَانِ، بِالْفَتْحِ، وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ
بِالْكَسْرِ، فَتَسَاءَلُوا.

(و) فِي التَّهْذِيبِ: قَدْ (عَوَّدَ
الْبَعِيرُ تَعْوِيدًا: صَارَ عَوْدًا) وَذَلِكَ إِذَا
مَضَتْ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ بَعْدَ بُزُولِهِ، أَوْ
أَرْبَعٌ. قَالَ: وَلَا يَقَالُ لِلنَّاقَةِ
[عَوْدَةٌ وَلَا] ^(١) عَوَّدَتْ.

وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ: «قَدْ آتَى لَكُمْ
أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هَذَا الْعَوْدِ» هُوَ الْجَمَلُ
الْكَبِيرُ الْمُسْنُ الْمُدْرَبُ، فَشَبَّهَ
نَفْسَهُ بِهِ.

(و) فِي الْمَثَلِ: «(زَاحِمٌ بِعَوْدٍ أَوْ دَعٍ»
أَيُّ اسْتَعْنُ عَلَى حَرْبِكَ بِالْمَشَايِخِ
الْكُمَّلِ)، وَهُمْ أَهْلُ السَّنِّ وَالْمَعْرِفَةِ.
فَإِنَّ رَأْيَ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ
الْغُلَامِ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ
تَعَالَى، أَيُّ يُعِيدُ الْخَلْقَ بَعْدَ الْحَيَاةِ
إِلَى الْمَمَاتِ فِي الدُّنْيَا، وَبَعْدَ الْمَمَاتِ
إِلَى الْحَيَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) زيادة من اللسان وفيه النص.

يقول : ليس لما أنا فيه من الوجد
حيلة ولا جهة .

وقال المفضل : عادنى عيدى ، أى
عادتنى ، وأنشد :

* عاد قلبى من الطويلة عيداً ^(١) .

أراد بالطويلة : روضة الصمان ،
تكون ثلاثة أميال فى مثلها .

ويقال : هو من عود صدق وسوء ،
على المثل ، كقولهم : من شجرة
صالحة .

وفى حديث حذيفة : « تُعرض الفتن
على القلوب عرض الحصير عوداً
عوداً » .

قال ابن الأثير هكذا الرواية ،
بالفتح ، أى مرة بعد مرة ، ويروى
بالضم ، وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج
به الحصير من طاقاته ، ويروى بالفتح
مع ذال معجمة ، كأنه استعاذ من
الفتن .

والعود ، بالضم : ذو الأوتار الأربعة

(١) اللسان وفى المفضليات فى شرح أول بيت مر ٢ جا.
وبدون نسبة وعجزه :

* واعتراى من حبها تسهيد .

ويقال للطريق الذى أعاد فيه
السفر وأبدأ : مُعيد ، ومنه قول ابن
مُقبل ، يصف الإبل السائرة :

يُضِيحُنْ بِالْخَبْتِ يَجْتَبِنُ النَّعَافَ عَلَى
أَصْلَابِ هَادٍ مُعِيدٍ لَابِسِ الْقَتَمِ ^(١)

أراد بالهادى : الطريق الذى
يُهْتَدَى إليه ، وبالمُعيد : الذى لُحِبَ .

وقال الليث : المَعَاد والمَعَادَة :
الماتم يُعاد إليه ، تقول : لآلِ فلان
مَعَادَةٌ ، أى مُصِيبَةٌ يَغْشَاهُم النَّاسُ
فِي مَنَاوِحَ أَوْ غَيْرِهَا ، تَتَكَلَّمُ بِهِ النِّسَاءُ .
وفى الأساس : : المَعَادَة : المَنَاحَة
والمُعْزَى .

وَأَعَادَ فلانُ الصَّلَاةَ يُعِيدُهَا .
وقال الليث : رَأَيْتُ فلاناً ما يُبْدِئُ
وما يُعِيدُ ، أى ما يَتَكَلَّمُ بِبَادِئَةٍ
ولا عَائِدَةٍ ، وفلانٌ ما يُعِيدُ وما يُبْدِئُ ،
إذا لم تَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ ، عن ابن الأعرابى
وأنشد :

وَكُنْتُ أَمراً بِالْغُورِ مِنِّي ضَمَانَةٌ
وَأُخْرَى يَنْجِدُ مَا تُعِيدُ وَمَا تُبْدِئُ ^(٢)

(١) ديوانه : ٣٩٩ عن اللسان والتاج .

(٢) اللسان .

وقال أبو عدنان : هذا أَمْسَرُّ عُودِ
النَّاسِ عَلَى ، أَيْ يُضَرِّبُهُمْ بِظُلْمِي .
وقال : أَكْرَهُ تَعُودَ النَّاسِ عَلَى
فِيضْرَوْا بِظُلْمِي . أَيْ يَعْتَادُوهُ .

وفي حديث معاوية : « سَأَلَهُ رَجُلٌ ،
فَقَالَ : إِنَّكَ لَتَمُتُ بِرَحِمِ عَوْدَةٍ ،
فَقَالَ : بُلْهَا بِعَطَائِكَ حَتَّى تَقْرُبَ »
أَيْ بِرَحِمِ قَدِمْةٍ بَعِيدَةِ النَّسَبِ .
وعود الرجل تعويداً إذا أَسَنَ ، قاله
ابن الأعرابي ، وأنشد :
* فقلن قد أقصر أو قد عوداً ^(١) *

أى صار عوداً [كبيراً] قال
الأزهري : ولا يقال : عودٌ لبعيرٍ أو
شاةٍ . وقد تقدم .
وقال أبو النجم :

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَجَلَّى أَصْحَمُهُ
وَانْجَابَ عَنْ وَجْهِهِ أَغْرٌ أَذْبَمُهُ
وَتَبِعَ الْأَحْمَرَ عَوْدٌ يَرْجُمُهُ ^(٢)
أراد بالأحمر الصُّبْحَ ، وأراد
بالعود : الشَّمْسَ .

(١) اللسان والزيادة بعد من اللسان والكلام متصل .

(٢) اللسان .

الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ . غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ
لِكَرَمِهِ . قال ابن جنِّي : والجمع
عِيدَانٌ . وفي حديث شريح : « إِنَّمَا
الْقَضَاءُ جَمْرٌ فَادْفَعْ الْجَمْرَ عَنْكَ
بِعُودَيْنِ » ، أراد بالعودَيْنِ : الشَّاهِدَيْنِ .
يريد اتَّقِ النَّارَ بِهِمَا واجعلهما جُنَّتَكَ ،
كما يَدْفَعُ الْمُصْطَلِي الْجَمْرَ ، عن
مكانه بعُودٍ أو غيره . لئلاَّ
يَحْتَرِقَ ، فمثل الشَّاهِدَيْنِ بهما ، لَأَنَّهُ
يَدْفَعُ بِهِمَا الْإِثْمَ وَالْوَبَالَ عَنْهُ . وقيل :
أراد تَثَبَّتْ فِي الْحُكْمِ واجتهد فيما
يَدْفَعُ عَنْكَ النَّارَ مَا اسْتَطَعْتَ .

وقال الأسود بن يعفر :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي
أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ ^(١)
قال المفضل . سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ ،
يريد المَوْتَ ، وَعَنَى بِالْأَعْوَادِ : مَا يُحْمَلُ
عَلَيْهِ الْمَيِّتُ . قال الأزهري : وذلك
أَنَّ الْبَوَادِي لَا جَنَائِزَ لَهُمْ ، فَهُمْ
يَضْمُونُ عُودًا إِلَى عُودٍ ، وَيَحْمِلُونَ
الْمَيِّتَ عَلَيْهَا إِلَى الْقَبْرِ .

(١) تقدم في المادة وهو في اللسان والتكلمة والفضليات

(قصيدة : ٤٤)

قال ابن برّي: وقول الشاعر:

«عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ عَلَى عَوْدٍ خَلَقَ»^(١)

العَوْدُ الْأَوَّلُ: رَجُلٌ مُسِنٌ، والثاني:
جَمَلٌ مُسِنٌ، والثالث: طَرِيقٌ قَدِيمٌ.

والعَوْدُ: اسمُ فَرَسٍ مَالِكٍ بَنِ جُشَمٍ.
وفي الْأَسَاسِ: عَادَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ: أَقَى.
[عليهم]^(٢) وعادت الرياحُ والأمطارُ
على الدَّارِ حَتَّى دَرَسَتْ.

ويقال: ركب الله عودا على عود^(٣)،
إِذَا هَاجَتِ الْفِتْنَةُ، وَرَكِبَ السَّهْمُ
الْقَوْسَ لِلرَّمْيِ.

وفي شرح شيخنا: وَبَقِيَ عَلَيْهِ
مِنْ مَبَاحِثِ عَادَ: لَهُ سِتَّةُ أَمَكْنَةٍ،
فِيكُونُ اسْمًا، وَفِعْلًا [تَامًا وَ] ^(١)

(١) اللسان.

(٢) زيادة من الأساس.

(٣) الذي في الأساس: «رَكِبَ وَاللَّهِ عَوْدًا»
عودًا إِذَا هَاجَتِ الْفِتْنَةُ. وَرَكِبَ السَّهْمُ
الْقَوْسَ لِلرَّمْيِ، قَالَ:

وَلَسْتُ بِزُمَيْلَةٍ نَائِلٍ
ضَعِيفٍ إِذَا رَكِبَ الْعَوْدُ عَوْدًا
وَلَكِنِّي أَجْمَعُ الْمُؤَنِّسَاتِ
إِذَا مَا الرَّجَالُ اسْتَخَفُّوا الْحَدِيدَا

وقد نص بهامش مطبوع التاج على نص الأساس «ركب
والله عود عودا»

(٤) زيادة يقتضيها السياق، ويدل عليها تفصيل الشارح
فلم يعد.

ناقصاً [وحرفاً] بمعنى إِنَّ، [وحرفاً
منزلةً هل] وجواب الجملة المتضمنة
معنى النَّفْيِ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ، مُتَصِلًا
بِالْمُضْمَرَاتِ.

الأول: يَكُونُ هَذَا اللَّفْظُ اسْمًا
مُتِمِّكًا جَارِيًّا بِتَصَارِيفِ الْإِعْرَابِ،
نَحْوُ: وَعَادًا وَثُمُودًا.

الثاني: فِعْلًا تَامًا بِمَعْنَى: رَجَعَ
أَوْ زَارَ.

الثالث: فِعْلًا نَاقِصًا مُفْتَقِرًا إِلَى
الْخَبَرِ، بِمَنْزِلَةِ كَانَ، بِشَرْطِ أَنْ
يَتَقَدَّمَهَا حَرْفُ عَطْفٍ. وَعَلَيْهِ قَوْلُ
حَسَّانَ:

وَلَقَدْ صَبَرْتُ بِهَا وَعَادَ شَبَابُهَا
غَضًّا وَعَادَ زَمَانُهَا مُسْتَطَرَفًا
أَيَّ وَكَانَ شَبَابُهَا.

الرابع: حَرْفًا عَامِلًا نَصْبًا بِمَنْزِلَةِ
إِنَّ، مَبْنِيًّا عَلَى أَصْلِ الْحَرْفِيَّةِ،
مُحَرِّكًا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ مَكْسُورًا عَلَى
الْأَصْلِ فِيهِ، بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا
جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ وَحَرْفُ عَطْفٍ، كَقَوْلِكَ:

رَقَدْتُ وَعَادَ أَبَاكَ سَاهِرٌ ، أَيْ وَإِنْ أَبَاكَ ،
ومنه مَشْطُور حَسَّان :

عَلَّقْتُهَا وَعَادَ فِي قَلْبِي لَهَا
وعَادَ أَيَّامَ الصَّبَا مُسْتَقْبِلًا
وقال آخرُ :

أَنْ تَعْلُونَ زَيْدًا فَعَادَ عَمْرًا
وعَادَ أَمْرًا بَعْدَهُ وَأَمْرًا
أَي ، فَإِنَّ عَمْرًا موجودٌ .

الخامس : أَنْ يَكُونَ حَرْفَ اسْتِفْهَامٍ
بمنزلة هَلْ مبنياً على الكسر للعلّة
المذكورة آنفاً ، مفتقراً إلى الجواب ،
كقولك : عاد أبوك مُقِيمٌ ؟ مثل : هَلْ
أَبوك مُقِيمٌ .

السادس : أَنْ يَكُونَ جَوَاباً بِمعنى
الجملة الْمُتَضَمِّنَةُ لمعنى النَّفْيِ بِلَمْ ،
أو بما فقط ، مبنياً على الكسر أيضاً
وهذا إن اتَّصَلَتْ بِالْمُضَمَّاتِ ، يقول
المستفهم . هل صَلَّيتُ ؟ فيقول : عادني ،
أَي إِنِّي لَمْ أَصَلِّ أَوْ إِنِّي مَا صَلَّيْتُ .
وبعضُ الحجازيين يحذفُ نونَ
الوقاية ، واللغتان فصيحتان ، إذا كان
عاد بمعنى إن ، ولا يمتنع أن تقول إني

وإني . هذا إذا اتَّصَلَتْ عاد بياءِ
النَّفْسِ خاصَّةً ، فَإِنْ اتَّصَلَتْ بِغَيْرِهَا
من المضمَّرات كقول المجيب لمن سألَه
عن شيءٍ . عادِه أو عادِنَا . وكذا باقى
المضمَّرات ، فإثباتُ نونِ الوقايةِ
مُتَمَنِّعٌ تشبيهاً بإن ، وَرُبَّمَا فَاهُ بِهَا
المستفهم والمُجِيبُ ، يقول المستفهم :
عاد ، خَرَجَ زَيْدٌ ؟ فيقول المُجِيبُ له :
عادُ أَيْ إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ أَوْ إِنَّهُ مَا خَرَجَ .
قال وهذه فائدة غريبة
لم يُورِدْهَا أَحَدٌ مِنْ أئِمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ
من المطولين والمختصرين . والمصنِّفُ
أَجْمَعُ المتأخِّرين في الغرائب ، ومع
ذلك فلم يتعرَّض لهذه المعاني ، ولا عَدَّهَا
في هذه المباني . انتهى .

والعواد : الَّذِي يَتَّخِذُ الْعُودَ ذَا الْأَوْتَارِ .

وعِيدُو^(١) ، بالكسر : قَلْعَةُ بَنَوَاحِي
حَلَبَ ، وَعَيْدَان : مَوْضِعٌ .

وله عندنا عَوَادٌ حَسَنٌ ، وَعَوَادٌ ،
بالضم والكسر ، كلاهما عن الفراء ،
لُغَتَانِ فِي عَوَادٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ

(١) في مجمع البلدان : عيدو ، بالذال المعجمة .

الفرأء الفتح : واقتصر الجوهرى
على الفتح .

وعائِد الكلب ، لقب عبد الله بن
مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن
الزبير ، ذكره المبرّد في « الكامل » .

وبنو عائِد ، وآل عائِد : قبيلتان .
وهشام بن أحمد بن العوّاد الفقيه
القرطبي ، عن أبي علي الغساني .

والجَلال محمد بن أحمد بن
عُمَرَ البُخاري العيدي ، في آبائه من
وُلِدَ في العيد ، فنسب إليه ، من شيوخ
أبي العلاء الفرضي ، مات سنة ٦٦٨ .

وأبو الحسين يحيى بن علي بن القاسم
العيدي من مشايخ السلفي ، وذَهَبَ (١)
ابن قُرَظِم القضاعي العيدي ، صحابي .

وعِيَاد بن كرم الحربي الغزالي ،
وعريب بن حاتم بن عِيَاد البعلبكي ،
وسلمان بن محمد بن عِيَاد بن خفاجة ،
وسعود بن عِيَاد بن عمر الرصافي ،
وعلي بن عِيَاد بن يوسف الديباجي :
محدثون .

[ع ه د] *

(العَهْدُ : الوَصِيَّةُ) والأمر ، قال
الله عز وجل : « أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ
يَا بَنِي آدَمَ ؟ » (١) ، وكذا قوله تعالى
« وَعْهَدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ؟ » (٢) ،
وقال البيضاوي ، أي أمرناهما ،
لكون التوصية بطريق الأمر .
وقال شيخنا : وجعل بعضهم العهدَ
بمعنى الموثق ، إلا إذا عُذِيَ بِأَيٍّ ، فهو
حينئذٍ بمعنى الوَصِيَّةِ .

قلت : وفي حديث علي ، كَرَّمَ اللهُ
وَجْهَهُ . « عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى
الله عليه وسلّم » ، أي أوصى .

(و) العَهْدُ : (التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَرْءِ فِي
الشَّيْءِ . و) العَهْدُ (المَوْثِقُ . وَالْيَمِينُ)
يَخْلِفُ بِهَا الرَّجُلُ ، والجمع : عُهُودٌ ،
تقول : عليَّ عَهْدُ الله وميثاقه لأفعلن
كذا ، وقيل : وليُّ العهد ، لأنه ولي
الميثاق الذي يُؤْخَذُ عَلَى مَنْ بَاعَ
الْخَلِيفَةَ ، (وقد عاهدَهُ) . ومنه قولُ
الله تعالى : « وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ إِذَا

(١) سورة يس الآية ٦٠

(٢) سورة البقرة الآية ١٢٥

(١) في مطبوع التاج «ذهين» والصواب من مادة (ذهين)

عَاهَدْتُمْ» (١). وقال بعض المفسرين :
 العهد كل ما عوَّده الله عليه . وكل
 ما بين العباد من المَوَاقِيعِ فهو عهد .
 وأمر اليتيم من العهد . وقال أبو
 الهيثم : العهد جمع العهدة ، وهو
 الميثاق واليمين التي تستوثق بها
 ممن يعاهدك . (و) العهد : (الذي
 يكتب للولادة) : مُشْتَقٌّ (من عهد إليه)
 عهداً ، إذا (أوصاه) ، والجمع
 كالجمع . (و) العهد : (الحفاظ
 ورعاية الحرمة) ، وفي الحديث : «أن
 عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَسَأَلَ بِهَا وَأَخْفَى ، وَقَالَ : إِنَّهَا
 كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ ، وَإِنَّ حُسْنَ
 الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ » .

(و) قال شمر : العهد : (الأمان ،
 وكذلك (الذمة) وفي التنزيل العزيز
 وَلَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» (٢) وَإِنَّمَا
 سُمِّيَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَهْلَ الْعَهْدِ
 لِلذِّمَّةِ الَّتِي أُعْطَوْهَا ، فَإِذَا أَسْلَمُوا سَقَطَ
 عَنْهُمْ اسْمُ الْعَهْدِ .

(١) سورة النحل الآية ٩١

(٢) سورة البقرة : ١٢٤

وفي الحديث : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ
 بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » . أى ذو
 أمان وذمة . ما دام على عهده الذى
 عوَّده عليه ، ولهذا الحديث تأويلان
 بمقتضى مذهبى الشافعى وأبى حنيفة .
 راجعه فى «النهاية» لابن الأثير (١) .

(و) العهد : (الالتقاء ، والمعرفة) .
 وعهد الشيء عهداً ، عرفه . ومن العهد
 أن تعهد الرجل على حال أو فى مكان .
 (ومنه) ، أى من معنى المعرفة ، كما
 هو الظاهر ، أو مما ذكر من المعنيين
 قولهم (عهدى) به (بموضع كذا) ،
 وفى حال كذا ، أى لقيته وأدركته
 وعهدى به قريب .

(١) فى النهاية وعنها اللسان أيضا «أما الشافعى فقال : لا يقتل
 المسلم بالكافر مطلقاً معاهداً كان أو غير معاهد ، حربياً
 كان أو ذمياً . مشركاً أو كتابياً فأجرى اللفظ على
 ظاهره ولم يضمر له شيئاً فكانه نهى عن قتل المسلم
 بالكافر وعن قتل المعاهد . وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل
 مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم أنه قد نهى عنه القود
 بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك
 فقال : ولا يقتل ذوعهد فى عهده . ويكون الكلام
 معطوفاً على ما قبله منتظماً فى سلكه من غير تقدير شئ
 محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر فى الحديث
 بالحرى دون الذمى وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه
 أن المسلم يقتل بالذمى فاحتاج أن يضمر فى الكلام شيئاً
 ويعمل فيه تقديماً وتأخيراً فيكون التقدير لا يقتل
 مسلم ولا ذوعهد فى عهده بكافر أى لا يقتل مسلم ولا كافر
 معاهد بكافر فإن الكافر قد يكون معاهداً وغير معاهد»

وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهُدَلِيِّ:

فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ
وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ^(١)

أى ليس الأمر كما عهذت . ولكن
جاء الإسلام فهدم ذلك .

وفى حديث أم زرع : « ولا يسأل
عَمَّا عَهْدَ » أى عَمَّا كان يَعْرِفُهُ فى
الْبَيْتِ من طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَنَحْوِهِمَا .
لِسَخَايَةِ وَسَعَةِ نَفْسِهِ .

وينقال : متى عَهْدُكَ بفلان . أى
متى رُؤيتُكَ إِيَّاه .

(و) العهد (: الْمَنْزِلُ الْمَعْهُودُ بِهِ
الشَّيْءُ) سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
« هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ رَسْمُهُ »^(٢)

(كَالْمَعْهَدِ) ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِى
لَا يَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا تَنَاءَوْا^(٣) عَنْهُ
رَجَعُوا إِلَيْهِ ، وَهُوَ أَيْضاً

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٢٣ واللان والصحاح

(٢) كذا فى الأصل واللان وهو فى ملحقات ديوانه ٦٧٣

عن اللان والتاج وفى الأساس والمقاييس ١٦٨/٤

قال رؤبة :

« هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ »

وهو كذلك فى ديوان رؤبة ١٤٩ برواية :

« هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ »

(٣) فى اللان : « اتنأوا » وفى الأساس : اتنوا .

الْمَنْزِلُ الَّذِى كُنْتَ تَعْهَدُ بِهِ هَوَى
لَكَ ، وَيُقَالُ : اسْتَوْقَفَ الرُّكْبَ عَلَى
عَهْدِ الْأَحْبَةِ وَمَعْهَدِهِمْ ، وَهَذِهِ مَعَاهِدُهُمْ .

(و) الْعَهْدُ : (أَوَّلُ مَطَرٍ) - وَالْوَلَى
الَّذِى يَلِيهَا مِنَ الْأَمْطَارِ ، أَى يَتَّصِلُ بِهَا .
وفى المحكم : الْعَهْدُ أَوَّلُ الْمَطَرِ -
(الْوَسْمَى) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَمْعُ
الْعِهَادُ ، (كَالْعَهْدَةِ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْعِهْدَةُ
وَالْعِهَادَةُ ، بِكَسْرِهِمَا) ، وفى بعض
النسخ : الْعِهَادُ ، بِحَذْفِ الْهَاءِ .

(عَهْدُ الْمَكَانِ كَعُنَى فَهُوَ
مَعْهُودٌ) : عَمَّ الْمَطَرُ ، وَكَذَا عُهُدَتِ
الرَّوْضَةُ : سَقَتَهَا الْعَهْدَةُ ، فَهِيَ
مَعْهُودَةٌ ، وَأَرْضٌ مَعْهُودَةٌ .

(و) الْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعَهْدَةُ : (مَطَرٌ بَعْدَ
مَطَرٍ يُدْرِكُ آخِرُهُ بَلَلُ أَوَّلِهِ) ، وَقِيلَ :
هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمَطَرَةُ الَّتِى تَكُونُ أَوَّلًا لِمَا يَأْتِى
بَعْدَهَا ، وَجَمَعَهَا : عِهَادٌ وَعُهُودٌ ، قَالَ :

أَرَأَيْتَ نَجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَالَهَا

عِهَادًا لِنَجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ^(١)

(١) اللان .

قال أبو حنيفة: إذا أصاب الأرض مطرٌ بعد مطرٍ، ونَدَى الأولِ باقٍ، فذلك العهدُ، لأنَّ الأولِ عهدٌ بالثاني، قال: وقال بعضهم: العهدُ: الحديثُ من الأمطارِ، قال: وأحسبه ذهبَ فيه إلى قول السَّاجِعِ في وصف الغيثِ: «أصابتنا ديمةٌ بعد ديمةٍ، على عهدٍ غير قديمةٍ». وقال ثعلبٌ: «على عهدٍ قديمةٍ، تشبع منها النَّابُ قبلَ الفطيمة» (١).

وقال ابنُ الأَعرابيِّ مرَّةً: العهدُ: ضَعِيفُ مَطَرٍ الوَسْمِيُّ وِرْكَائِهِ. وعُهِدَتِ الرُّوضَةُ: سَقَتْهَا الْعَهْدَةُ، فَهِيَ مَعْهُودَةٌ.

ويقال: مَطَرُ الْعُهُودِ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ لِقَلَّةِ غُبَارِ الْآفَاقِ. وقيل: عامُ الْعُهُودِ عامُ قِلَّةِ الْأَمْطَارِ.

وفي الأساس: والعِهَادُ: أَمْطَارُ الرَّبِّيعِ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ، وَنَزَلْنَا فِي دِمَاةٍ مَحْمُودَةٍ (٢) وَرِيَاضٍ مَعْهُودَةٍ.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: تشبع منها النَّابُ قبل الفطيمة: فسرهُ ثعلبٌ فقال: معناه: هذا النَّبْتُ قد علا، فلا تدرِكه صَفِيرَةُ لَطُولِهِ، وَبَقِيَ مِنْهُ أَسْفَلُ فَنَالَهُ الصَّغِيرَةُ. قاله في اللسان.

(٢) في الأساس: «ونزلنا في دِمَاةٍ مَحْمُودَةٍ» وقد أشار إلى هذا في هامش مطبوع التاج.

(و) الْعَهْدُ: (الزَّمانُ) كَالْعِهْدَانِ، بالكسر.

وفي الأساس: وهذا حينُ ذلك وعِهْدَانُهُ، أَي وَقْتُهُ.

(و) الْعَهْدُ: (الْوَفَاءُ) وَالْحِفَاظُ، قال الله تعالى: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾ (١) أَي مِنْ وَفَاءٍ (و) الْعَهْدُ: (تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى، وَمِنْهُ) قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ (٢) وَمِنْهُ أَيْضاً حَدِيثُ الدُّعَاءِ: «وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ» أَي أَنَا مُقِيمٌ عَلَى مَا عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ بِكَ وَالْإِقْرَارِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لَا أَزُولُ عَنْهُ.

(و) الْعَهْدُ: (الضَّمَانُ، كَالْعَهْدِيِّ وَالْعِهْدَانِ، كَسُمِّيهِ) بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ (وَعِمْرَانُ)، أَي بِالْكَسْرِ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ «قَالَتْ لِعَائِشَةَ: وَتَرَكَتِ عَهْدِي» (٣)، وَهُوَ بِالتَّشْدِيدِ، وَالْقَصْرِ: فُعِّلَتِي مِنَ الْعَهْدِ

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٢

(٢) سورة مريم الآية ٨٧

(٣) في هامش مطبوع التاج «الذي في النهاية والتكلمة: وتركت عهدي».

كالجُهْدَى من الجَهْد، والعُجَيْلَى من العَجَلَة، وهو بخط الصاغاني بالتخفيف في الكل، أى في العُهْدَى والعُجَيْلَى والجُهْدَى.

(و) يقال: (تَعَهَّدَ وتَعَاهَدَ واعتَهَدَ) إذا (تَفَقَّدَ وأَحْدَثَ) العهدَ (به)، ويقال للمحافظ على العهد: مُتَعَهِّدٌ، ومنه قول أبي عطاء السُّنْدَى، وكان فصيحاً، يرثى ابنَ هُبَيْرَةَ: وَإِنْ تُمَسِّ مَهْجُورَ الْفَنَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدٌ^(١) أراد: مُحَافِظٌ عَلَى عَهْدِكَ بِذِكْرِهِ إِيَّايَ^(٢).

وفي اللسان: والمُعَاهَدَة، والاعْتِهَاد، والتَّعَاهُد والتَّعَهُّد، واحدٌ، وهو إحدَاث العهد بما عَهِدْتَهُ، قال الطَّرِمَّاحُ: وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَعْتَهِدُهُ^(٣)

(١) اللسان.

(٢) كذا في اللسان أيضاً وفي هامش مطبوع التاج «لمعل الصواب: بذكره إياه» ومثله بهامش اللسان.

(٣) ديوانه: ١١٢ برواية «ليس يعتقه» والشاهد في اللسان والمقاييس: ١٦٨/٤ ومادة (رقد).

وتَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي، وكلَّ شَيْءٍ، وهو أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ تَعَاهَدْتَهُ، لَأَنَّ التَّعَاهُدَ إِنَّمَا يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ. وفي التهذيب: ولا يقال تعاهدته. قال وأجازهما الفراء. انتهى. وفي «فصيح» ثعلب. يقال: يَتَعَهَّدُ ضَيْعَتَهُ، ولا يُقَالُ يَتَعَاهَدُ. قال ابن دُرُسْتُويه: أَى يُجَدِّدُ بِهَا عَهْدَهُ، وَيَتَفَقَّدُ مَصْلَحَتَهَا. وقال التَّذْمُرِيُّ: هو تَفَعُّلٌ مِنَ الْعَهْدِ، أَى يُكْثِرُ التَّرَدُّدَ عَلَيْهَا. وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَهْدِ الَّذِي هُوَ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ، أَوْ مِنَ الْعَهْدِ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي عَهِدْتُ بِهِ الشَّيْءَ، أَى عَرَفْتَهُ. وقال ابن التَّيَّانِي فِي «شرح الفصيح» عن أَبِي حَاتِمٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ: تَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي، وَلَا يُقَالُ: تَعَاهَدْتُ. وقال لِي أَبُو زَيْدٍ: سَأَلَنِي الْحَكَمُ بْنُ قَنْبَرٍ عَنْ هَذَا، فَقُلْتُ: لَا يُقَالُ تَعَاهَدْتُ، فَقَالَ لِي: أَثْبِتْ لِي عَلَى هَذَا، لِأَنِّي سَأَلْتُ يُونُسَ فَقَالَ: تَعَاهَدْتُ، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَ يُونُسَ قَالَ الْحَكَمُ: إِنَّ أَبَا زَيْدٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يُقَالُ: تَعَاهَدْتُ ضَيْعَتِي، إِنَّمَا يُقَالُ.

تَعَهَّدَتْ . وَاتَّفَقَ عِنْدَ يُونُسَ سِتَّةٌ مِنَ
الْأَعْرَابِ الْفُصَحَاءِ فَقُلْتُ : سَلْ هَؤُلَاءِ ،
فَبَدَأَ بِالْأَقْرَبِ فَأَلْقَرَبَ ، فَسَأَلَهُمْ ،
وَاحِدًا وَاحِدًا ، فَكُلُّهُمْ قَالَ : تَعَهَّدْتُ .
وَقَالَ يُونُسُ : يَا أَبَا زَيْدٍ ، كَمْ مِنْ
عِلْمٍ اسْتَفَدْنَاهُ كُنْتَ سَبَبَهُ . أَوْ شَيْئًا
نَحْوَ هَذَا . وَأَجَازَهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي
«الإصلاح» .

قال شيخنا : وما في الفَصِيحِ هو
الفَصِيحُ ، وتَغْلِيظُ ابنِ دُرُسْتُونِهِ
لِثَغْلَبٍ لَا مَعُولَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ الْقِيَّاسَ
لَا يَدْخُلُ اللَّغَةَ ، كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ .
(وَالْعُهُدَةُ بِالضَّمِّ : كِتَابُ الْحِلْفِ ،
وَكِتَابُ الشَّرَاءِ) .

(و) الْعُهُدَةُ (: الضَّعْفُ فِي الْخَطِّ) ،
وَفِي الْأَسَاسِ : الرَّدَاءَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ : إِذَا
لَمْ يُقَمَّ حُرُوفُهُ .

(و) الْعُهُدَةُ أَيْضًا : الضَّعْفُ (فِي الْعَقْلِ)
وَيُقَالُ أَيْضًا : فِيهِ عُهُدَةٌ ، إِذَا لَمْ
يُحْكَمْ ، أَيْ عَيْبٌ ^(١) ، وَفِي الْأَمْرِ عُهُدَةٌ
إِذَا لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ .

(و) الْعُهُدَةُ (الرَّجْعَةُ) ، وَمِنْهُ (تَقُولُ :

(١) نَصُّ اللِّسَانِ « وَفِيهِ عُهُدَةٌ لَمْ تُحْكَمْ ، أَيْ عَيْبٌ »

لَا عُهُدَةَ لِي ، أَيْ لَا رَجْعَةَ) ، وَفِي حَدِيثِ
عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : «عُهُدَةُ الرَّقِيقِ
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ» هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّقِيقَ ،
وَلَا يَشْتَرِطَ الْبَائِعُ الْبَرَاءَةَ مِنَ الْعَيْبِ ،
فَمَا أَصَابَ الْمُشْتَرِي مِنْ عَيْبٍ فِي
الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ مِنْ مَالِ الْبَائِعِ ،
وَيَرُدُّ إِنْ شَاءَ بِلَا بَيِّنَةٍ ، فَإِنْ وَجَدَ بِهِ
عَيْبًا بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَلَا يَرُدُّ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ .

(و) الْعَهْدُ وَالْعُهُدَةُ وَاحِدٌ ، تَقُولُ :
بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ عُهُدَةِ هَذَا الْعَبْدِ ، أَيْ
مِمَّا يُذَرِّكَ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ كَانَ مَعَهُودًا
فِيهِ عِنْدِي . وَيُقَالُ : (عُهُدَتُهُ عَلَى
فُلَانٍ ، أَيْ مَا أُدْرِكَ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ) ، أَيْ
عَيْبٍ (فِي إِصْلَاحِهِ عَلَيْهِ) .

(و) يُقَالُ : (اسْتَعْهَدَ مِنْ صَاحِبِهِ) ،
إِذَا وَصَّاهُ وَ(اشْتَرَطَ عَلَيْهِ وَكَتَبَ عَلَيْهِ
عُهُدَةً) ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْعَهْدِ وَالْعُهُدَةِ ،
لِأَنَّ الشَّرْطَ عَهْدٌ فِي الْحَقِيقَةِ ، قَالَ
جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَمَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ ^(١)

(١) دِيوَانُ جَرِيرٍ : ٨٣ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَمَادَةُ (خُنَيْنٍ) .
وَفِي الْمَقَابِيصِ : ١٦٩/٤ بَدُونُ نِسْبَةٍ أَمَّا التَّكْلَةُ فَفِيهَا
مَنْسُوبٌ إِلَى الْفَرَزْدَقِ .

(و) استعْهِدَ (فُلَانًا) مِنْ نَفْسِهِ ،
ضَمَّنَهُ حَوَادِثَ نَفْسِهِ .

(و) الْعَهْدُ (كَكْتَفَ : مَنْ يَتَعَاهَدُ
الْأُمُورَ وَ) يُحِبُّ (الْوَلَايَاتِ) وَالْعُهُودَ ،
قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ
الْبَاهِلِيَّ وَيَذْكُرُ فُتُوْحَهُ :

نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ
حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ^(١)

وكان المهلب يحب العهود .

(وَالْعَهِيدُ : الْمُعَاهِدُ) لَكَ ، يُعَاهِدُكَ
وَتُعَاهِدُهُ ، وَقَدْ عَاهَدَهُ ، قَالَ :

فَلَلْتُرْكُ أَوْفَى مِنْ نَزَارٍ وَعَهْدِهَا
فَلَا يَأْمَنُ الْغَدْرَ يَوْمًا عَهْدُهَا^(٢)

وَالْمُعَاهَدُ مَنْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
عَهْدٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى
أَهْلِ الذِّمَّةِ ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ
الْكُفَّارِ ، إِذَا صُولِحُوا عَلَى تَرْكِ
الْحَرْبِ مُدَّةً مَا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« لَا يَحِلُّ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا وَلَا لِقِطَّةٌ

(١) اللسان والصاحح والاساس .

(٢) اللسان ، وفيه : « بهدها » وأشير إلى ذلك في هامش

مطبوع التاج . ونسب في الاساس لنصر بن سيار وهو

في المقاييس : ١٦٨/٤ .

مُعَاهَدٍ » ، أَيْ لَا يَجُوزُ أَنْ تُتِمَّكَ
لِقِطَّتُهُ الْمَوْجُودَةُ مِنْ مَالِهِ ، لِأَنَّهُ مَعْصُومُ
الْمَالِ ، يَجْرَى حُكْمُهُ مَجْرَى حُكْمِ
الذِّمِّيِّ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الْعَهِيدُ (: الْقَدِيمُ الْعَتِيقُ) الَّذِي
مَرَّ عَلَيْهِ الْعَهْدُ .

(وَبَنُو عُهَادَةَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ) صَغِيرٌ
مِنَ الْعَرَبِ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : الْعَهْدُ : الْأَمَانُ
وَالذِّمَّةُ ، تَقُولُ : (أَنَا أُعْهِدُكَ) مِنْ هَذَا
الْأَمْرِ أَيْ أَوْمِنُّكَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
اشْتَرَى غَلَامًا فَقَالَ : أَنَا أُعْهِدُكَ (مِنْ
إِبَاقِهِ إِعْهَادًا) ، فَمَعْنَاهُ : (أَبْرئُكَ)
مِنْ إِبَاقِهِ (وَأَوْمِنُّكَ)^(١) مِنْهُ . وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الْعُهُدَةِ .

(و) يُقَالُ أَيْضًا : أُعْهِدُكَ (مِنْ) هَذَا
(الْأَمْرِ) ، أَيْ (أَكْفُلُكَ) ، أَوْ أَنَا
كَفِيلُكَ ، كَمَا لِشَمِرٍ .

(وَأَرْضُ مُعْهَدَةٍ ، كَمُعْظَمَةٍ : أَصَابَتْهَا
النُّفْضَةُ مِنَ الْمَطَرِ) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،
وَالنُّفْضَةُ : الْمَطَرُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَتُخْطِئُ الْقِطْعَةَ .

(١) في إحدى نسخ القاموس «أومنك» كالتكلمة .

[] ومَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

العَهَادُ ، بالكسر : مَوَاقِعُ الوَسْمِ
من الأرض ، وأنشد أبو زيد :

فَهْنٌ مُنَاخَاتٌ يُجَلِّلُنَ زَيْنَةً
كما اقْتَنَانِ النَّبْتِ الْعِهَادُ الْمُحَوَّفُ ^(١)

والمُحَوَّفُ : الذى قد نَبَتَتْ حَافَتَاهُ ،
وَأَسْتَدَارَ بِهِ النَّبَاتُ .

وقال الخليل : فِعْلٌ لَهُ مَعَهُودٌ وَمَشْهُودٌ
وَمَوْعُودٌ . قل : مشهودٌ : هو السَّاعَةُ ،
وَالْمَعَهُودُ : مَا كَانَ أَمْسٍ ، وَالْمَوْعُودُ :
مَا يَكُونُ غَدًا .

ومن أمثالهم في كَرَاهَةِ الْمَعَايِبِ :
« الْمَلَسَى لَا عَهْدَةَ لَهُ » ، وَالْمَلَسَى :
ذَهَابٌ فِي خَفِيَّةٍ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا فَانْقَضَى عَنْهُ ،
لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . وقيل : الْمَلَسَى : أَنْ
يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَةً يَكُونُ
قَدْ سَرَقَهَا فَيَمْلَسُ وَيَغِيبُ بَعْدَ قَبْضِ
الثَّمَنِ ، وَإِنْ اسْتَحَقَّتْ فِي يَدَيِ الْمُشْتَرِي
لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ يَبِيعَ الْبَائِعُ بِضْمَانِ
عَهْدَتِهَا ، لِأَنَّهُ أَمْلَسَ هَارِبًا . وَعَهْدَتُهَا :

(١) اللسان . وفي مادة (قين) نسب لكثير .

أَنْ يَبِيعَهَا وَبِهَا عَيْبٌ ، أَوْ فِيهَا اسْتِحْقَاقٌ
لِلْمَالِكِهَا ، تَقُولُ : أَبِيعُكَ الْمَلَسَى
لَا عَهْدَةَ ، أَيْ تَمْلَسُ وَتَنْفَلِتُ ، فَلَا
تَرْجِعُ إِلَيَّ . ويقال : عَلَيْكَ فِي هَذِهِ
عَهْدَةٌ لَا تَتَفَصَّى مِنْهَا ، أَيْ تَبِعَةٌ .

ويقال في المثل : « مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ
فِيكَ » . وذلك إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ أَمْرٍ
قَدِيمٍ لَا عَهْدَ لَهُ بِهِ .

ومثله : « عَهْدُكَ بِالْفَالِيَّاتِ قَدِيمٌ »
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلأَمْرِ الَّذِي قَدْ فَاتَ ،
وَلَا يُطْمَعُ فِيهِ .

ومثله . « هَيْهَاتَ طَارَ غُرَابُهَا
بِجَرَادَتِكَ » . وأنشد أبو الهيثم :
وَإِنِّي لِأَطْوَى السَّرِّ فِي مُضْمَرِ الْحَشَا
كُمُونِ الثَّرَى فِي عَهْدَةٍ مَا يَرِيْمُهَا ^(١)
أَرَادَ بِالْعَهْدَةِ : مَقْنُوءَةً لَا تَطْلُعُ
عَلَيْهَا الشَّمْسُ ، فَلَا يَرِيْمُهَا الثَّرَى .
وَقَرِيئَةٌ عَهْدَةٌ ، أَيْ قَدِيمَةٌ أَتَى عَلَيْهَا
عَهْدٌ طَوِيلٌ .

[ع ي د] *

(الْعِيدَانَةُ) : أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنْ

(١) اللسان .

(فصل الغين) المعجمة مع الدال المهملة

[غ ج د]

[] مما يُسْتَدْرَك عليه : غَجْدُوَان ،

بالفتح ، وضمّ الدال : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَى ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

[غ دد] *

(الْغُدَّةُ وَالْغُدَّةَةُ ، بضمهما) ، الْأَوَّلُ كُفْرَةٌ ، وَالثَّانِي كُرْطَبَةٌ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ (: كُلُّ عُقْدَةٍ فِي الْجَسَدِ) ، أَيْ جَسَدِ الْإِنْسَانِ ، (أَطَافَ بِهَا شَحْمٌ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : الْغُدَّةُ لَحْمٌ يَحْدُثُ عَنْ دَاءٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ

(و) الْغُدَّةُ وَالْغُدَّةَةُ : (كُلُّ قِطْعَةٍ صُلْبَةٍ بَيْنَ الْعَصَبِ) . (و ج) ذَلِكَ كُلُّهُ : (غُدْدٌ) ، كُرْطَبٍ .

(وَالْغُدْدُ ، مُحَرَّكَةً) ، وَالْغُدَّةُ بِالضَّمِّ أَيْضاً كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْمَصْبَاحُ ، (: طَاعُونُ الْإِبِلِ) مُلَازِمٌ لَهَا ، قَلَّمَا تَسَلَّمَ مِنْهُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ بَعْضُ

النَّحْلِ ، (وَلَا تَكُونُ عَيْدَانَةً حَتَّى يَسْقُطَ كَرْبُهَا كُلُّهُ ، وَيَصِيرَ جَذْعُهَا أَجْرَدًا ، مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ كَالرَّقْلَةِ ، (يَائِيَّةٌ وَآوِيَّةٌ) ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي عَدَن ، تَبْعاً لِلْخَلِيلِ وَغَيْرِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي . (ج : عَيْدَانٌ . (و) فِي الْحَدِيثِ (« كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانَةٍ يَبُولُ فِيهِ ») - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فِيهَا . وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الْقَدَحَ إِنَّمَا فِيهِ التَّذْكِيرُ - (بِاللَّيْلِ) ، وَهَذَا الْقَدَحُ مَعْرُوفٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ ، (وَتَقْدِمُ) الْاِخْتِلَافُ فِي أَصْلِهِ فِي : ع و د .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْعَيْدَانَ فِعَالًا جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً ، وَالْيَاءَ زَائِدَةً ، وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : عَيْدَنْتَ النَّخْلَةَ إِذَا صَارَتْ عَيْدَانَةً . رَوَاهُ أَبُو عَدْنَانَ . وَمَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانً ، مِثْلَ سَيْحَانَ ، مِنْ سَاحٍ يَسِيحُ ، جَعَلَ الْيَاءَ أَصْلِيَّةً وَالنُّونَ زَائِدَةً . وَسَيَأْتِي .

الائمة . قال الأصمعي : من أدواء الإبل الغدة ، وهو طاعونها . و(غَدَّ) البعيرُ (وأغَدَّ) مبنياً للفاعل ، (وأغَدَّ) مبنياً للمفعول ، (وغَدَّدَ) ، بالضم مع التضعيف ، (فهو مغدودٌ ، وغادٌ ، ومُغَدٌّ وفي التهذيب : سمعتُ العرب تقول غَدَّتْ الإبلُ فهي مغدودة ، من الغدة ، وغَدَّتْ الإبلُ فهي مُغَدَّةٌ (١) .

وقال ابن بزرج : اغدَّتْ الناقةُ وأغَدَّتْ ، ويقال : بعيرٌ مغدودٌ ، وغادٌ ، ومُغَدٌّ ، ومُغَدٌّ ، وإبلٌ مغادٌ ، ولَمَّا مَثَلُ (٢) به سيبويه قولهم : أغدَّةٌ كغدة البعير ؟ قال : أغدُّ غدةً ، فجاء به على صيغة فعلٍ المفعول . وأغَدَّتْ الإبلُ : صارت لها غُدَّةٌ ، بين اللحم والجلد من داءٍ ، وأنشد الليث :
« لا بَرَّتْ غُدَّةٌ مِنْ أَغْدَا * (٣)

(١) كذا في اللسان أيضا وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : فهي مغددة : كذا باللسان أيضا ، ومقتضى جريانه على الفعل أن يكون مغدودة »

« هذا ولعلها » وغدَّدَتْ الإبلُ فهي مُغَدَّةٌ . هذا وفي التكملة « غُدَّتْ الناقة على ما لم يسم فاعله وأغَدَّتْ وغدَّدَتْ فهي مغدودة ومُغَدَّةٌ بفتح الغين ومُغَدَّةٌ »

(٢) « به » لم ترد في اللسان .

(٣) اللسان .

وفي حديث عمر : « ما هي بِمُغَدٍّ فَيَسْتَحْجِي لَحْمُهَا » (١) يعني الناقة ، ولم يدخلها تاء التانيث ، لأنه أراد : ذات غُدَّةً . (أو لا يُقال : مَغْدُودٌ) ، ونُسِبَ هذا الإنكارُ للأصمعي ، و(ج) الغاد : (غَدَادٌ) أنشد ابن بزرج :
عَدِمْتُكُمْ وَنَظَرْتُكُمْ إِلَيْنَا

بَجَنِبِ عُكَاطٍ كَالِإِبِلِ الْغَدَادِ (٢)
(أو لا تكون الغدة إلا في البطن) ، فإذا مضت إلى نحره ورُفِغِه قيل : بعيرٌ دابرٌ ، قاله ابن الأعرابي . (والغدة : السلعة) يركبها الشحم .

(و) الغدة (ما بين الشحم والسنام) .
(و) الغدة : (: القطعة من المال) ، يقال : عليه غُدَّةٌ من مال ، أي قطعة . و(ج) هذه (غَدَائِدُ) كحرة وحرائر . وفي بعض النسخ : غَدَاد : وَيُرَوَّى بَيْتٌ لِبَيْد :

تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا
وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ (٣)

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله فيستحجي أي يتغير ، كما في النهاية .

(٢) اللسان ، وفيه ابن بزرج ، وقد ورد كذلك فيه في مواطن كثيرة ، وصوابه كما أثبتناه .

(٣) ديوانه ٢٠٢ واللسان والتكملة وسبق في مادة (عدد)

وَالْأَعْرَفُ عَدَائِدُ .

(و) قال الفراء : (الغدائدُ ، والغدَادُ : الأنصباءُ) ، في بَيْتٍ لَيْبِدٍ الْمَذْكُورِ قَرِيباً .

(و) من المجاز : (أَغَدَّ عَلَيْهِ) إِذَا انْتَفَخَ . (وَغَضِبَ) كَأَنَّهُ بَعِثَ بِهِ غُدَّةً ، وَالْمُغَدَّ : الْغَضْبَانُ . وَرَأَيْتُ فُلَاناً مُغَدًّا ، وَمُسْمَغَدًّا ، إِذَا رَأَيْتُهُ وَارْمًا مِنْ الْغَضَبِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَغَدَّ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُغَدٌّ ، أَيْ غَضِبَ ، وَأَضَدَّ فَهُوَ مُضِدٌّ ، أَيْ غَضِبَانُ .

(و) أَغَدَّ (الْقَوْمُ : غَدَّتْ إِبِلُهُمْ) ، أَيْ أَصَابَتْهَا الْغُدَّةُ . وَبَنُو فُلَانٍ مُغَدُّونَ . (و) من المجاز : (رَجُلٌ) مُغَدَّادٌ ، (وَامْرَأَةٌ مُغَدَّادٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْغَضَبِ أَوْ دَائِمُهُ) ، أَوْ إِذَا كَانَ مِنْ خُلُقِهِ ذَلِكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١)

يَا رَبِّ مَنْ يَكْتُمُنِي الصَّعَادَا
فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةً مُغَدَّادَا (١)

(وَعَدَاوُدُ بَفَتْحِ الْوَاوِ مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ) عَلَى فَرَسَخٍ ، مِنْهَا أَبُو

(١) اللسان .

بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ الْغَدَاوِدِيُّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى السَّجِسْتَانِيِّ ، وَعَنْهُ وَجَادَةُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَمَلِيُّ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(وَعَدَدَ تَغْدِيدًا أَخَذَ نَصِيْبَهُ) ، أَخَذًا مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ السَّابِقِ : إِنَّ الْغَدَائِدَ هِيَ الْأَنْصِبَاءُ فِي بَيْتٍ لَيْبِدٍ : [وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْغُدَّاتُ : فَضُولُ السَّمَنِ ، وَمَا كَانَ مِنْ فَضُولٍ وَبَرٍّ حَسَنِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِلْأَعَشَى :

وَأَحْمَدَتْ إِذْ نَجَّيْتُ بِالْأَمْسِ صَرْمَةً
لَهَا غُدَّاتٌ وَاللَّوْحِقُ تَلَحَّقُ (١)
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَغَدَّ عَلَيْهِ ، إِذَا انْتَفَخَ ، كَمَا قِيلَ .

وَالْغَدَائِدُ : الْفُضُولُ . وَبِهِ فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ لَيْبِدٍ السَّابِقَ .

[غ ر د] *

(غَرَدَ الطَّائِرُ) وَالْإِنْسَانُ ، (كَفَرِحَ ، وَغَرَدَ ، تَغْرِيدًا ، وَأَغْرَدَ ، وَتَغَرَّدَ) ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرَّبَ بِهِ) فِي الصَّوْتِ

(١) الديوان : ٢٢٣ وفيه : غُدُّرَاتٌ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَفِي اللِّسَانِ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

والغناء، والتَّغْرُدُ والتَّغْرِيدُ: صَوْتُ مَعَهُ
بَحْحٌ، وقد جَمَعَهُمَا امسروُ القيس في
قوله يَصِفُ حِمَارًا:

يُغْرَدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ
تَغْرَدُ مَرِيحُ النَّدَامَى الْمُطْرَبِ (١)

(فهو غَرْدٌ، بالكسر، و) قال
الأصمعيُّ: التَّغْرِيدُ: الصَّوْتُ، وَغَرَدَ
الطَّائِرُ، فهو (غَرْدٌ) على النَّسَبِ،
قال ابنُ سيده: وَغَرْدٌ: أَرَاهُ مُتَغَيِّرًا مِنْ
غَرَدٍ. وقال اللَّيْثُ: كُلُّ صَائِتٍ
طَرَبَ الصَّوْتَ فهو غَرْدٌ، والتَّغْرِيدُ
مِثْلُهُ، قال سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ
العُكْلِيُّ:

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُذْلِهَمَّةٌ

وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا (٢)

(و) حكى الهَجَرِيُّ: سمعتُ قُمْرِيًّا
فَأَغْرَدَنِي، أَي أَطْرَبَنِي بِتَغْرِيدِهِ،
وقيل: كُلُّ مُصَوِّتٍ مُطْرَبٍ بِصَوْتِهِ:
(مُغْرَدٌ وَغَرِيدٌ، كَسَكَيْتِ)، وَغَرِيدٌ،

كَأَمِيرٍ أَوْ حَذِيمٍ، وقال الهَذَلِيُّ:
يُغْرَدُ رَكْبًا فَوْقَ خُوِصٍ سَوَاهِمِ
بِهَا كُلُّ مُنْجَابِ الْقَمِيصِ شَمَرْدَلٍ (١)
وفيه دلالةٌ على أَنَّ يُغْرَدُ يَتَعَدَّى
كَتَعَدَّى يُغْنِي. وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
على حذفِ الجارِّ وإيصالِ الفعلِ.

(وَاسْتَغْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ: دَعَاهُ
بِنِغْمَتِهِ)، هَكَذَا بِالنُّونِ وَالْغَيْنِ، عِنْدَنَا
فِي النُّسخَةِ. وفي غَيْرِهَا مِنَ النُّسخِ:
بِالْعَيْنِ الْمُهمَلَةِ، أَي نَضَارَتِهِ (إِلَى أَنَّ)
يُغْنِي وَ (يُغْرَدُ) فِيهِ. وَرَوْضُ
مُسْتَعْرِدٍ: نَاعِمٌ، قال أَبُو نُخَيْلَةَ (٢):
* وَاسْتَغْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَا *

(وَالْغَرْدُ)، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ:
(الْخُصُّ) بِالضَّمِّ.

(و) الْغَرْدُ: (بِنَاءٌ لِلْمُتَوَكِّلِ) عَلَى اللَّهِ
الْعَبَّاسِيُّ (بِسُرٍّ مَنْ رَأَى).

(و) الْغَرْدُ (ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَامَةِ)،
قِيلَ: هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا. وَقِيلَ:
هِيَ الرَّدِيئَةُ مِنْهَا، (كَالْغَرْدَةِ)،

(١) شرح أشعار الهذليين: ٢٣٥ من شعر سهم بن أسامة

بن الحارث. واللسان وفيه وفي التاج «حوص».

(٢) اللسان.

(١) ديوانه: ٤٥: والصاح واللسان.

(٢) اللسان والصاح.

بالكسر، وجَمَعَ الْغَرَادَةَ غَرَادٌ، (و)
جمع مُغْرُود (مَغَارِيدُ)، قال :

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفٌ

فَاسْتُ الطَّبِيبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ^(١)

وقال أبو عبيد: هي الْمُغْرُودَةُ،
فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ الْمُغْرُودُ،
ورواه الْأَصْمَعِيُّ الْمُغْرُودُ مِنَ الْكَمَاءِ
بِفَتْحِ الْمِيمِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

(وَأَرْضُ مَغْرُودَاءَ: كَثِيرَتُهَا) أَيْ
الْمَغَارِيدِ.

(وَاغْرَنْدَاهُ^(٢)) (و) اِغْرَنْدَى (عَلَيْهِ)
إِذَا (عَلَاهُ بِالشَّتَمِ، وَالضَّرْبِ، وَالْقَهْرِ،
وِغْلَبَهُ)، كَاسْرَنْدَاهُ وَاغْرَنْدَاهُ. وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: تَثَوَّلَ عَلَى الْقَوْمِ تَثَوُّلاً،
وَإِغْرَنْدَى عَلَيْهِمْ إِغْرَنْدَاءً، وَاعْلَنْتَى
إِغْلَنْتَاءً^(٣)، إِذَا غَلَبَهُمْ وَعَلَاهُمْ بِالشَّتَمِ
وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ.

(١) اللسان والبيت ليعياض (ويقال: عذار) بن دُرَّة الطائي،
كما في الجمهرة: ٤٩/١، وهو فيها أيضاً: ٢٥١/٢
وفي مادة (حجج) «عذار بن دُرَّة» وكذلك مادة
(لحف).

(٢) عقد في اللسان ترجمة مستقلة لفرند.

(٣) في مطبوع التاج واعلنتى اعلتناء والصواب من اللسان
ومادة (غلت) ونبه بهامش مطبوع التاج على ما في
اللسان.

بِالْفَتْحِ أَيْضاً (وَالْغَرْدَةُ، وَالْغَرْدُ،
بِكْسَرِهِمَا، وَالْغَرْدُ مُحَرَّكَةً)، وَالْغَرْدَةُ،
وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

لَوْ كُنْتُمْ صَبُوفًا لَكُنْتُمْ قَرَدًا

أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا^(١)

(وَالْغَرَادُ وَالْغَرَادَةُ، بِفَتْحِهِمَا،

وَالْمُغْرُودُ، بِالضَّمِّ). قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

وَهُوَ مُفْعُولٌ نَادِرٌ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:

لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مُفْعُولٌ،

مَضْمُومَ الْمِيمِ، إِلَّا مُغْرُودٌ، لِضَرْبٍ مِنْ

الْكَمَاءِ، وَمُغْفُورٌ: وَاحِدُ الْمَغَافِرِ^(٢)

وَهُوَ شَيْءٌ يَنْضَحُ الْعُرْفُطُ، حُلُوٌّ

كَالْنَّاطِفِ، وَيُقَالُ: مُغْشُورٌ، وَمُنْخُورٌ

لِلْمُنْخَرِ، وَمُعْلُوقٌ، لَوَاحِدِ الْمَعَالِيقِ.

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ «الْمَتَنِ» لِابْنِ

عُصْفُورٍ فِي «الْأَبْنِيَةِ» أَنَّ مُفْعُولًا، أَيْ

بِالضَّمِّ، غَرِيبٌ شَاذٌ، نَحْوُ مُغْرُودٍ،

وَمُعْلُوقٍ. وَذَكَرَ فِي أَحْكَامِ زِيَادَةِ الْمِيمِ

أَنَّ مِيمَ مُغْرُودٍ أَصْلٌ لِفَقْدِ مُفْعُولٍ دُونَ

فُعْلُولٍ.

(ج غِرْدَةٌ)، كَعِنَبَةٍ، (وِغِرَادٌ)،

(١) اللسان والتكلمة.

(٢) في مطبوع التاج واللسان «المغافر» هذا وجمع مغفور
مغافير أما مغافر فجمع مغفر.

والمُغْرَنْدِي: الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكَ،
قال :

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرَنْدِينِي
أَذْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي^(١)

قال ابنُ جَنِّي: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ
رَوِيَهُ النُّونَ، وَهُوَ الْوَجْهُ. وَإِنْ شِئْتَ
جَعَلْتَهُ الْبَاءَ، وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ. وَفِي شَرْحِ
شَيْخِنَا: قَالَ عُلَمَاءُ الصَّرَفِ: هُوَ
مِنْ بَابِ اسْتَنْقَى، وَمَذْهَبُ سِيبَوِيهِ
أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى. وَخَالَفَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو
الْفَتْحِ، وَأَنْشَدُوا الْبَيْتَ.

وقال الزُّبَيْدِيُّ: هُوَ مُصْنُوعٌ وَأَثْبَتَهُ
ابنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ: طَائِرٌ مُسْتَمَلِحٌ الْأَغَارِيدِ.

وَالْغَرَّادُ، كَكَبَّانٍ: مَنْ يَعْمَلُ
الْأَخْصَاصَ وَحَرَادِي الْقَصَبِ. عِرَاقِيَّةٌ
وَأَبُو بَكْرٍ أَسَدُ بْنُ عُمَرَ الْغَرَّادُ.
بَغْدَادِيٌّ رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ.

وَالْغَرْدُ، كَكَتِفٍ: جَبَلٌ بَيْنَ ضَرْبَيْهِ

وَالرَّبْدَةُ^(١) بِشَاطِئِ الْجَرِيبِ الْأَقْصَى
لِمُحَارِبٍ وَفَزَارَةٍ. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.
وَعَرْدِيَانُ: قَرْيَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ.
وَعُصْنُ غَرِيدٍ، كَحَذِيمٍ: نَاعِمٌ.

[غ ر ق د] *

(الْغَرْقَدُ: شَجَرٌ عِظَامٌ) مِنَ الْعِضَاءِ.
وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: الْغَرْقَدُ مِنْ نَبَاتِ
الْقَفِّ، (أَوْ هِيَ الْعَوْسَجُ إِذَا عَظُمَ،
وَاحِدُهُ غَرْقَدَةٌ)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا
عَظُمَتِ الْعَوْسَجَةُ فَهِيَ الْغَرْقَدَةُ. وَفِي
حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «إِلَّا الْغَرْقَدُ
فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ» وَفِي رِوَايَةٍ:
«إِلَّا الْغَرْقَدَةَ» وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ
الشُّوكِ، (وَبِهَا سَمَوُا) رَجُلًا.

(وَبَقِيْعُ الْغَرْقَدِ): اسْمُ (مَقْبَرَةٍ
الْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةِ، (عَلَى سَاكِنِهَا)
أَفْضَلُ (الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ)، سُمِّيَ بِهِ
(لَأَنَّهُ كَانَ مَنْبِتَهَا) وَقُطِعَ.

قال شيخنا: وكان الأولى منبته،
أي الغرقد، لأنه مذكّر، والتأويل

(١) في مطبوع التاج «الرندة» والصواب من معجم
البلدان.

(١) اللسان والصاحح والجمهرة: ٣٩٨/٣ والمقاييس
٢٣٥/٥ والخفائض: ٢٥٨/٢ ومادة (مرد)

بِالشَّجَرَةِ بَعِيدٌ، إِلَّا أَنْ يَقَالَ إِنَّهُ
بِنَاءٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ، وَهُوَ
يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ. ائْتَهَنِي.

وفي المحكم: وَيَقِيْعُ الْغَرْقَدُ:
مَقَابِرُ بِالْمَدِينَةِ، وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ:
الْغَرْقَدُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

لِمَنْ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرْقَدِ
كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلَدِ^(١)
(وَالْغَرْقَدُ بَيَاضُ الْبَيْضِ) الَّذِي
(فَوْقَ الْمُحِّ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[وما يستدرك عليه :

الْغَرْقَدَةُ . مَاءَةٌ لِنَفَرٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرِ بْنِ
نَضْرَ بْنِ قُعَيْنَ . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[غ ر ن د]^(٢)

[غ ز د]*

(الْغَزِيدُ)، بِالزَّيِّ بَعْدَ الْغَيْسِ،
(كَحَذِيمِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: هُوَ (الشَّدِيدُ الصَّوْتِ)،
أَوْ هُوَ تَصْحِيفُ غَزِيدٍ، بِالرَّاءِ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْغَزِيدَ الشَّدِيدَ
الصَّوْتِ. قَالَ: وَأَحْسَبُهُ غَزِيدًا،
إَوْ غَزِيدًا بِالرَّاءِ، مِنْ غَرَّدَ تَغْرِيدًا.

(و) الْغَزِيدُ (: النَاعِمُ) اللَّيِّنُ
الرَّطْبُ (مِنْ النَّبَاتِ)، عَنْ اللَّيْثِ
أَيْضًا، قَالَ:

«هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَزِيدًا^(١)»
(أَوْ هُوَ بِالرَّاءِ أَيْضًا)، أَيْ لِنُعُومَتِهِ
يَدْعُو إِلَى التَّغْرِيدِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ
بِالزَّيِّ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ،
هُوَ بِالرَّاءِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
هَكَذَا، وَأَنَشَدَ الرَّجَزَ بَعِينَهُ.

قلت: وقد نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
بَعْضِ: غُصْنٌ سَرَعْرَعٌ وَغَزِيدٌ،
وخرعوب: ناعمٌ.

[غ ل د]*

(سَمٌ مُتَغَلِّدٌ)، أَيْ (مُتَعَتِّقٌ)، وَقِيلَ
(غَيْرُ مُلَبِّثٍ لِصَاحِبِهِ)، قَالَ عَبِيدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ:

وَقَدْ أَوْرَثْتُ فِي الْقَلْبِ سَقْمًا تَعُدُّهُ
عِدَادًا كَسَمِّ الْحَيَّةِ الْمُتَغَلِّدِ^(٢)

(١) اللسان والتكلمة.

(٢) ديوانه: ٥٣ وفيه: المتردد بدل المتغلل. وفي اللسان
كها هنا.

(١) شرح ديوانه: ٢٦٨ وفيه «بالغدغد» وفي اللسان
كها هنا.

(٢) انظر مادة (غرد)

[غ م د]

(الغمد بالكسر: جَفَنُ السَّيْفِ ،
كالغمدان ، بضميتين ، والشَّد) ، قنال
ابن دُرَيْدٍ : ليس بِثَبْتٍ ، و (ج) غَمْدٌ
(أَغْمَدُ وَغَمُودٌ) ، بِالضَّمِّ .

(و) الغمد (بالفتح ، مَصْدَرٌ
غَمْدُهُ) ، أَيْ السَّيْفَ (يَغْمِدُهُ) ،
بالكسر ، (وَيَغْمِدُهُ) ، بِالضَّمِّ ، غَمْدًا
(: جَعَلَهُ فِي الْغَمْدِ) ، أَوْ أَذْخَلَهُ فِي غَمْدِهِ ،
(كَأَغْمَدُهُ) فَهُوَ مُغْمَدٌ ، وَمَغْمُودٌ ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ :
غَمَدْتُ السَّيْفَ وَأَغْمَدْتُهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَهِيَ لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ .

(وَعَمَدَ الْعُرْفُطُ غُمُودًا) ، إِذَا
اسْتَوْفَرَتْ^(١) خُصْلَتُهُ وَرَقًا ، حَتَّى
لَا يُرَى شَوْكُهَا) كَأَنَّهُ قَدْ أُغْمِدَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ غَمَدَتِ (الرَّكِيَّةُ) ،
مِنْ حَدِّ نَصَرٍ ، إِذَا (ذَهَبَ مَاوُهَا)
وَرَكِيٌّ غَامِدٌ : مَاوُهُ مُغَطَّى بِالتُّرَابِ ،
وَعَكْسُهُ : رَكِيٌّ مُبْدٍ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « اسْتَوْفَرَتْ » أَمَّا الْأَصْلُ
فَكَأَصْلُ الْقَامُوسِ وَكَاللِّسَانِ .

﴿ عِيشَةٌ رَاضِيَةٌ ﴾ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) غَمِدَ الْبِئْرُ غَمْدًا ، (كفَرِحَ :
كَثُرَ مَاوُهَا) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، (أَوْ)
غَمِدَ [ت] ، إِذَا (قَلَّ) مَاوُهَا ، قَالَه
أَبُو عُبَيْدٍ ، فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ)
غَمَدَهُ فِيهَا . و (غَمَرَهُ بِهَا) . وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« مَا أَخَذَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ ، قَالُوا :
وَلَا أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ
يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ » . قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ : يَتَغَمَّدَنِي يُلْبِسُنِي ،
وَيَتَغَشَّانِي ، وَيَسْتُرُنِي بِهَا ، قَالَ أَيْمَنُ
الْغَرِيبِ : مَاخُودٌ مِنْ غَمْدِ السَّيْفِ ،
وَهُوَ غِلَافُهُ ، لِأَنَّكَ إِذَا أَغْمَدْتَهُ فَقَدْ
أَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ وَغَشَّيْتَهُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَغَمَّدَ الرَّجُلُ (فُلَانًا)
إِذَا (سَتَرَ مَا كَانَ مِنْهُ) وَغَطَّاهُ ،
(كَغَمَدَهُ) تَغْمِيدًا .

وَتَغَمَّدَ الرَّجُلَ وَغَمَدَهُ ، إِذَا أَخَذَهُ

بِخْتَلٍ حَتَّى يُغَطِّيَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يُغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ جُونًا مَرْدَسًا ^(١) *

وفي الأساس : ودُخِلَ [عليه] ^(٢)
وبين يديه ثوبٌ فتغمَّده : جعله تحته
ليُغَطِّيَهُ عن العيون .

(و) من المجازِ تغمَّدَ (الإناء) ،
كالْمِيكَالِ ، إِذَا (مَلَأَهُ) .

(و) من المجازِ (اغْتَمَدَ) فُلَانٌ
(اللَّيْلَ : دَخَلَ فِيهِ) وجعله لنفسه غمداً ،
كما في الأساس . وعبارة اللسان :
كَأَنَّهُ صَارَ كَالْغَمْدِ لَهُ ، كما يقال
ادْرَعَ اللَّيْلَ ، وَيُنْشَدُ :

* لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ لَيْلٌ فَاغْتَمَدَ ^(٣) *

أَيَّ ارْكَبَ اللَّيْلَ واطْلُبْ لَهُمُ الْقُوتَ .
(و) من المجازِ : (أَغَمَدَ الْأَشْيَاءَ :
أَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ) ، كَأَنَّهُ صَارَ
غَمْدًا لَهُ .

(١) اللسان ، وقد روى فيه برواية أخرى قبل هذه
الرواية ، وهي :

تَغَمَّدَ الْأَعْدَاءَ حَوْزًا مَرْدَسًا
كتبت فيه « حوزرا » وفي الأساس :

يُغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ حَوْزًا مَرْدَسًا

(٢) زيادة من الأساس .

(٣) اللسان والصاحح .

(وَبَرَكَ الْغَمَادُ ، مَثَلَةُ الْغَيْنِ) ،
وَصَرَّحَ بِالْغَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَادَّةُ
كَالنَّصِّ فِي الْمُرَادِ ، دَفْعًا لِمَا عَسَى أَنْ
يَخْطُرَ بِالْبَالِ مِنَ الْإِيرَادِ ، وَبَرَكَ ،
بِالْفَتْحِ ، وَيَكْسَرُ ، وَسَيَأْتِي فِي الْكَافِ
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْغَمَادِ . فَرَوَاهُ
قَوْمٌ بِالضَّمِّ ، وَنَسَبَهُ صَاحِبُ « الْمُرَاصِدِ »
إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَحَكَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ ، وَآخَرُونَ بِالْكَسْرِ . وَ(الْفَتْحُ
عَنِ الْقَزَازِ) فِي « جَامِعِهِ » . وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : الْفَرَاءُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ .
حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي الْمَحَامِلِيِّ ، وَفِيهِ
زُهَاءُ أَلْفٍ ، فَأَمَلِي ^(١) عَلَيْهِمْ ، أَنْ
الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : وَاللَّهِ مَا نَقُولُ لَكَ مَا قَالَ قَوْمُ
مُوسَى لِمُوسَى : « اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ
فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ » ^(٢) بَلْ
نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا ، وَلَوْ
دَعَوْتَنَا إِلَى بَرَكَ الْغَمَادِ بِكَسْرِ الْغَيْنِ .
فَقُلْتُ لِلْمُسْتَمْلِي : قَالَ النُّحْوِيُّ :

(١) في اللسان : فَأَمَلٌ ، وكلاهما صحيح .

(٢) سورة المائدة : ٢٤

الْغَمَادُ بِالضَّمِّ أَيُّهَا الْقَاضِي . قَالَ : وَمَا
بَرَكَ الْغَمَادُ ؟ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ دُرَيْدٍ
عَنْهُ ، فَقَالَ : هُوَ بُقْعَةٌ فِي جَهَنَّمَ ،
فَقَالَ الْقَاضِي : وَكَذَا فِي كِتَابِي ، عَلَى
الْغَيْنِ ضَمَّةٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
وَأَنْشَدَنِي ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ : ^(١) .

وَإِذَا تَنَكَّرْتَ الْبِلَادَ
دُفَاوِلَهَا كَنَفَ الْبِعَادِ
لَسْتُ ابْنَ أُمِّ الْقَاطِنِيَّةِ
— — — وَلَا ابْنَ عَمِّ لِلْبِلَادِ
وَاجْعَلْ مُقَامَكَ أَوْ مَقَامَ — — —

بَرَكَ جَانِبِي بَرَكَ الْغَمَادِ
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَسَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : يُرْوَى : بَرَكَ الْغَمَادِ
بِالْكَسْرِ ، وَالْغَمَادُ بِالضَّمِّ ، وَالْغِمَارُ ،
بِالرَّاءِ ، مَكْسُورَةُ الْغَيْنِ ، وَقَدْ قِيلَ :
إِنَّ الْغَمَادَ (: ع) بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ
بَرَهُوتُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ
أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ . وَزَادَ
فِي النِّهَايَةِ : وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ وَرَاءَ
مَكَّةَ بِخَمْسِ لِيَالٍ . زَادَ الْبَكْرِيُّ :

(١) اللسان وفي معجم البلدان (برك الغماد) : ماعدا
اليث الأول وزاد بعد الثالث هنا ييتين .

مِمَّا يَدُلُّ الْبَحْرُ (أَوْ هُوَ أَقْصَى
مَعْمُورِ الْأَرْضِ) ، وَهَذَا (عَنْ ابْنِ
عَلِيٍّ) . بِالتَّصْغِيرِ ، (فِي) كِتَابِهِ
(الْبَاهِرِ) ، وَهُوَ غَيْرُ الْبَاهِرِ لِابْنِ
عُدَيْسٍ وَنَصُّ الْبَكْرِيِّ : وَقِيلَ هُوَ
أَقْصَى حَجَرٍ بِالْيَمَنِ . (وَ) وَرَدَ فِي
الْحَدِيثِ ذِكْرُ غَمْدَانَ ، (كَعُثْمَانَ :
قَصْرٌ) مشهورٌ من مضارب الأمثال
(بِالْيَمَنِ) ، فِي مَقَرٍّ مَلِكِيٍّ ، وَهُوَ صَنْعَاءُ ،
وَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَدَمَهُ عُثْمَانُ بْنُ
عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَاخْتَلَفَ فِي
بَنِيهِ ، فَقِيلَ : هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُودَ ،
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، بَنَاهُ لِبَلْقَيْسَ زَوْجَتِهِ ،
وَمَالَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمَفْسِّرِينَ . وَفِي
« الرُّوضِ الْأَنْفِ » غَمْدَانُ : حِصْنٌ كَانَ
لِهَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ مَلِكِ الْيَمَامَةِ ، وَفِيهِ
أَيْضًا : ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ غَمْدَانَ
أَنْشَأَهُ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَانَ ، وَأَكْمَلَهُ بَعْدَهُ
وَائِلُ بْنُ حَمِيرٍ ^(١) . وَكَانَ مَلِكًا
مُتَوَجِّعًا ، كَأَبِيهِ وَجَدَّهُ . وَلَهُ ذِكْرٌ
فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ .

وَالَّذِي رَجَّحَهُ جَمَاعَةٌ وَاعْتَمَدَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « حَمِيد » تَصْحِيفٌ .

المصنّف أنه (بَنَاهُ يَشْرُخُ) هكذا بالشين والخاء المعجمتين ، وفي بعض النسخ : بالمهملات ، وفي بعضها : بزيادة اللام على التَّحِيَّةِ ، وهو لقبٌ ، والأكثر أنه اسمه ، وهو يَشْرُخُ بنُ الحارث بن صَيْفِي بن سَبَأَ جدُّ بَلْقِيسَ ، بناه (بَارَبَعَةَ وُجُوهُ ، أَحْمَرَ ، وَأَبْيَضَ ، وَأَصْفَرَ ، وَأَخْضَرَ ، وَبَنَى دَاخِلَهُ قَصْرًا بِسَبْعَةِ سُقُوفٍ ، بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ) ، وفي بعض النُّسخ : بين كل سَقْفٍ ، بالإفراد ، (أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا) ، وفي بعض التواريخ : قيل كان ارتفاعُ سَقْفِهِ مِائَتَيْ ذِرَاعٍ .

(و) من المجاز :

(الغامدةُ : البِئْرُ المُنْدَفِئَةُ) كَأَنَّهُ أُغْمِدَ ماؤها بالتُّرابِ .

(و) الغامدةُ أيضًا ، والآمدةُ (: السَّفِينَةُ المشحونةُ) . قال الأزهري والخنُّ : ^(١) الفارغةُ من السفن . وكذلك الحَفَانَةُ ^(٢) (كالغامدِ والآمِدِ) بحذف

(١) في مطبوع التاج «واظن الفارغة» والصواب من اللسان ومادة (خنن)

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله الحفانة : كذا بالنسخ كاللسان ، وليحذر »

هائهما . (و) غامدةُ ، (بلا لامٍ) التعريفية علمُ أصالةً : (أبو قبيلة) من جُهينة على ما قيل . وقيل : من اليمن ومثله في الصحاح ، قال :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَائِبِهَا
بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَةً ^(١)
حَمَلَهُ عَلَى الْقَبِيلَةِ ، (يُنْسَبُ إِلَيْهَا الغامديون) من المحدثين وغيرهم ، (أو هو غامدٌ) بلا هاءٍ ، (واسمه : عمرو) ، وفي بعض النسخ عُمرٌ ، وهو الصواب (ابن عبد الله) ، وقيل : عبد بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

(و) قد اختلف في اشتقاقه ، فقيل إنما (لُقِّبَ بِهِ ، لإصلاحه أَمْرًا كان بَيْنَ قَوْمِهِ) ، وهو قول ابن الكلبي . ونص عبارته : لَأَنَّهُ تَغَمَّدَ أَمْرًا كان بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشِيرَتِهِ فَسَتَّرَهُ ، فسماه ملكٌ من ملوك حمير غامدًا ، وأنشد لغامد : تَغَمَّدْتُ أَمْرًا كان بَيْنَ عَشِيرَتِي فَسَمَّانِي الْقَيْلُ الحَضُورِيُّ غَامِدًا ^(٢)

(١) اللسان والتكلمة وفي مطبوع التاج « قومها غامد » والمثبت من اللسان والتكلمة

(٢) اللسان والصحاح والتكلمة والجمهرة : ٢/ ٢٨٨ و ٣/ ٤٣٤ ومادة (حضر) .

والْحَضُورُ : قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ . وَقِيلَ :
هُوَ مِنْ غُمُودِ الْبِئْرِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَيْسَ اشْتِقَاقُ غَامِدٍ مِمَّا قِيلَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،
إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : غَمَدَتِ الْبِئْرُ
غَمْدًا ، إِذَا كَثُرَ مَاوُهَا . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبِيلَةُ : غَامِدَةٌ بِالْهَاءِ ،
وَأَنشَدَ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَائِيهَا
بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَةً (١)
[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ الْأَخْفَشُ : أَغْمَدْتُ الْحِلْسَ
إِغْمَادًا ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَهُ تَحْتَ الرَّحْلِ
تَقِي بِهِ الْبَعِيرَ مِنْ عَقْرِ الرَّحْلِ ، وَأَنشَدَ :
وَوَضَعَ سِقَاءً وَإِخْفَسَائِهِ
وَحَلَّ حُلُوسٍ وَإِغْمَادَهَا (٢)

[غ م ر د]

(الْغَمَارِيدُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ جَمْعُ غُمُودٍ ، بِالضَّمِّ : جِنْسٌ
مِنَ الْكَمَاةِ ، وَهُوَ مَقْلُوبُ (الْمَغَارِيدِ)
جَمْعُ مُغْرُودٍ بِالضَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ شَاذٌّ .

(١) تقدم في المادة .

(٢) اللسان، والأساس . وفيه : « وأحفظاً به »
بدل « وإخفاته » وأشار إل ذلك في هامش مطبوع التاج

وفي التكملة : الْغَمَارِيدُ كَالْمَغَارِيدِ .
وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

[غ ن ج د]

(غُنْجِدَةٌ كَقُنْفُذَةٍ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ أَثِمَّةُ النَّسَبِ ، هُوَ
(اسْمُ أُمِّ رَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ) ،
وَيُقَالُ : عَبْدُ الْحَارِثِ (الصَّحَابِيُّ)
الْبَدْرِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (وَيُقَالُ
فِيهَا) وَفِي بَعْضِ النُّسخ : لَهَا
(: غَنْجَرَةٌ) بِالْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَسَكُونُ
النُّونِ ، وَبَعْدَ الْجِيمِ رَاءٌ . (وَعَنْتَرَةٌ) ،
بِالْمِثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ بَدَلُ الْجِيمِ ، وَوَهُمَ
شَيْخُنَا فَاسْتَدْرَكَهُ فِي : عَجَدَ .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

غَنْدَرُودُ (١) قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ ، مِنْهَا أَبُو
عَمْرِو الْفَتْحِ بْنِ نَعِيمِ الْهَرَوِيِّ . وَيُرْوَى
إِعْجَامُ الدَّالِ الثَّانِيَةِ .

[غ ي د *]

(غَيْدٌ ، كَفَرِحَ) ، غَيْبَدًا ، وَهُوَ

(١) كذا في الأصل والذي في معجم البلدان « غَنْدُودُ :
مِنْ قَرْيَ هَرَاةَ » ونص على حروفها ولم
يذكر فيها الراء

أَغِيدُ (: مَالَتْ عُنُقُهُ ، وَلَا نَتُ أَعْطَافُهُ)
 وقيل : اسْتَرْخَتْ عُنُقُهُ ، وَظَبَى أَغِيدُ
 لذلك . (والغيداء :) المَرْأَةُ (الْمُتَشَنِّئَةُ
 لِنِإً ، وَقَدْ تَغَايَدَتْ) فِي مِشْيَتِهَا :
 تَمَايَلَتْ (و) الْغَيْدُ : التَّعَوُّمَةُ .

(و) الْأَغْيَدُ مِنَ النَّبَاتِ : النَّاعِمُ
 الْمُتَشَنِّئِي . (و) الْأَغْيَدُ (: الْمَكَانُ
 الْكَثِيرُ النَّبَاتِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِثْلُ
 ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ :
 وَلَيْلٍ هَدَيْتُ بِهِ فَتِيَةً
 سَقُوا بِصُبَابِ الْكَرَى الْأَغْيَدِ ^(١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْكَرَى الَّذِي يَعُودُ
 مِنْهُ الرِّكْبُ غَيْدًا ، وَذَلِكَ لِمَيْلَانِهِمْ
 عَلَى الرِّحَالِ مِنْ نَشْوَةِ الْكَرَى ، طَوْرًا
 كَذَا ، وَطَوْرًا كَذَا ، لَا لِأَنَّ الْكَرَى
 نَفْسَهُ أَغِيدٌ ، لِأَنَّ الْغَيْدَ إِنَّمَا يَكُونُ
 فِي مَتَجَسِّمٍ ، وَالْكَرَى لَيْسَ بِجِسْمٍ .

(و) الْأَغْيَدُ : (الْوَسْنَانُ الْمَائِلُ الْعُنُقِ)
 وَهِيَ غَيْدَاءٌ ، وَهُنَّ غَيْدٌ . وَمِنْ
 سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : نِسَاءٌ جِيدٌ
 غَيْدٌ ، يَوْمٌ لِقَائِهِنَّ عَيْدٌ . وَهُنَّ مِنْ

(١) اللسان .

النَّعَاسِ غَيْدٌ ، أَيْ مِيلُ الْأَعْنَاقِ .
 (وَغَيْدَانُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ (: ع
 بِالْيَمَنِ) سَمِيَ بِاسْمِ غَيْدَانَ بْنِ حُجْرٍ
 بْنِ ذِي رُعَيْنٍ ، أَحَدِ مُلُوكِهِمْ .

(و) الْغَيْدَانُ (مِنَ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ) ،
 وَهُوَ الْعُنْفُوانُ . (وَالْغَادَةُ : الْمَرْأَةُ) ،
 وَفِي اللَّسَانِ : الْفَتَاةُ (النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ)
 الْأَعْطَافُ ، وَكَذَلِكَ الْغَيْدَاءُ ، وَهِيَ
 (الْبَيْنَةُ الْغَيْدِ) ، مُحَرَّكَةٌ .

(و) الْغَادَةُ (الشَّجَرَةُ الْغَضَّةُ) ،
 يُقَالُ : شَجَرَةٌ غَادَةٌ ، إِذَا كَانَتْ رِيًّا
 غَضَّةً ، وَكُلُّ خُوطٍ نَاعِمٍ مَادٌ : غَادٌ .
 وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الرَّطْبَةُ الشَّطْبَةُ ، قَالَ :

وَمَا جَابَةُ الْمَدْرَى خَذُولٌ خَلَالُهَا
 أَرَاكَ بِذِي الرِّيَّانِ غَادٌ صَرِيْمُهَا ^(١)
 (و) غَادَةٌ (: ع) ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
 جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيِّ :

فَمَا رَاعَهُمْ إِلَّا أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ
 بِغَادَةٍ فَتَخَاءُ الْعِظَامُ تَحُومُ ^(٢)

(١) اللسان ، وهكذا ضبطت فيه « خَلَالُهَا » وَلَعَلَّهَا «
 » خَلَالُهَا «

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١١٦٤ واللسان . وقوله :
 « فتخاء العظام » كذا بمطبوع التاج واللسان . وفي شرح
 أشعار الهذليين ومعجم البلدان (غادة) « فتخاء الجناح » =

قال ابن سيده : وهو بالياء ،
لأنَّا لم نجد في الكلام : غ و د .
قال : (و) كَلِمَةُ لِأَهْلِ الشَّحْرِ ،
يقولون : (غِيدِ غِيدِ ، أَيْ اْعْجَلِ) ، والله
أَعْلَم .

[] ومَّا يستدرك عليه :

فُلَانٌ يَتَغَايِدُ فِي مَشْيَتِهِ ،
أَيْ يَتَمَايَلُ . وَبَرْدِيَّةٌ غَيْدَانَةٌ : غَضَّةٌ .
وَذُو غَيْدَانَ بْنِ حُجْرٍ مِنَ الْأَقْيَالِ ،
وَيُرَوَّى بِالْمُهْمَلَةِ .

والغويدين^(١) : قَرْيَةٌ بِنَسَفَ ، مِنْهَا
أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ ،
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ . وَيُرَوَّى
بِالْمَوْحَدَةِ ، بَدَلِ التَّحْتِيَّةِ .

(فصل الفاء) مع الدال المهملة

[فَاد] *

(فَادُ الْخُبْرُ ، كَمَنْعَ) يَفَادُهُ فَادًا

= قال بهامش اللسان « وهو المعروف في الأشعار وكتب
اللغة يقال عقاب فتخاء لأنها إذا انحطت كسرت جناحها
وغزرتما وهذا لا يكون إلا من اللين ، وانظر مادة فتح
(١) في معجم البلدان (غَوْبَدِينَ) قرية
بينها وبين نسف فرسخ فهي بالذال المعجمة
» كتابة « وبالباء الموحدة » حسب وضعها أيضا فيه «
كما قال الشارح « ويرى بالموحدة بدل التحتية » .

(:جَعَلَهُ فِي الْمَلَّةِ) ، وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ
لِيَنْضَجَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : فَادَتْ
الْخُبْرَةَ ، إِذَا مَلَّتْهَا وَخَبَزَتْهَا فِي
الْمَلَّةِ . (و) فَادَ (اللَّحْمَ فِي النَّارِ)
يَفَادُهُ فَادًا (شَوَاهُ ، كَأَفْتَادَ) ه فِيهِ .

(و) فَادَ (زَيْدًا) يَفَادُهُ فَادًا :
(أَصَابُ فُؤَادَهُ) . وَفِي التَّهْذِيبِ :
فَادَتْ الصَّيْدَ فَادًا ، إِذَا أَصَبَتْ فُؤَادَهُ .
(و) فَادَ (الْخَوْفُ فُلَانًا : جَبَنَهُ) ،
وَهُوَ مَفْؤُودٌ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْأَفْؤُودُ ، بِالضَّمِّ) وَالْمَدُّ : (الْخُبْرُ
الْمَفْؤُودُ ، كَالْمُفْتَادِ) ، يُقَالُ : فَحَصْتُ
لِلْخُبْرَةِ فِي الْأَرْضِ ، وَفَادْتُ لَهَا أَفَادًا
فَادًا ، وَالاسْمُ أَفْحُوصٌ وَأَفْؤُودٌ ، عَلَى
أَفْعُولٍ ، وَالْجَمْعُ أَفَاحِيصُ وَأَفَائِيدُ ،
(وَهُوَ) أَيْ الْأَفْؤُودُ (أَيْضًا : مَوْضِعُهُ)
الَّذِي يُفَادُ فِيهِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَالْمُفْتَادُ : مَوْضِعُ
الْوَقُودِ .

(و) الْمِفَادُ ، وَالْمِفَادُ ، وَالْمِفَادَةُ ،
(كَمَنْبَرٍ ، وَمِصْبَاحٍ ، وَمِكْنَسَةٍ) الثَّانِيَةُ
عَنِ الصَّاعِغَانِي : (السَّفُودُ) ، وَهُوَ مِنْ

فَأَذَتْ اللَّحْمَ وَافْتَادَتْهُ ، إِذَا شَوَيْتَهُ ،
قال الشاعر :

يَظَلُّ الْغُرَابُ الْأَعْوَرُ الْعَيْنِ رَافِعاً
مع الذَّبَبِ يَعْتَسَانِ نَارِي وَمِفَادِي^(١)
وهو ما يُخْتَبَرُ وَيُشَوَّى بِهِ .

(و) المِفَاد (:خَشَبَةٌ يُحَرَّكُ-بِهَا
التَّنُورُ ، ج : مَفَائِدُ) ، وفي اللِّسَان :
مَفَائِدُ .

(والفَيْيْدُ : النَّارُ) نَفْسُهَا ، قال
ليبيد :

وَجَدْتُ أَبِي رَبِيعاً لِلْيَتَامَى
وللضَّيْفَانِ إِذْ جُبَّ الْفَيْيْدُ^(٢)
(و) الْفَيْيْدُ : اللَّحْمُ (الْمَشْوِيُّ) ،
وكذا الْخُبْزُ ، ويقال : إِذَا شَوَى اللَّحْمُ
فَوْقَ الْجَمْرِ فَهُوَ مِفَادٌ وَفَيْيْدٌ .

(و) الْفَيْيْدُ (:الْجَبَانُ ، كَالْمَفْؤُودِ ،
فِيهِمَا) ، يُقَالُ فِي الْأَوَّلِ : خُبِزَ
مَفْؤُودٌ ، وَلَحِمَ مَفْؤُودٌ ، وفي الثَّانِي ،
رَجُلٌ مَفْؤُودٌ : جَبَانٌ ضَعِيفُ الْفُؤَادِ ،
مِثْلُ الْمَنْخُوبِ ، وَرَجُلٌ مَفْؤُودٌ وَفَيْيْدٌ :
لَا فُؤَادَ لَهُ .

(١) اللسان .

(٢) شرح ديوانه : ٤٠ واللسان .

وَلَا فَعَلَ لَهُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : لَمْ
يُصَرِّفُوا مِنْهُ فِعْلاً ، وَمَفْعُولٌ لِلصِّفَةِ
إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى الْفِعْلِ ، نَحْوُ
مَضْرُوبٍ مِنْ ضَرْبٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ قَتْلِ .
(وَافْتَادُوا : أَوْقَدُوا نَارًا) لِيَشْتَوْا .

(والتَّفَوُّدُ : التَّحَرُّقُ) ، هَكَذَا
بِالْقَافِ فِي نَسَخَتِنَا ، وَكَذَا هُوَ
بِخَطِّ الصَّاعِي . وفي نُسْخَةٍ
شِخْنَا : التَّحَرَّكُ ، بِالْكَافِ ، وَيُؤَيَّدُ
الْأَوَّلُ قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدُ (وَالتَّوَقُّدُ ،
وَمِنْهُ) أَيْ مِنْ مَعْنَى التَّوَقُّدِ ، سُمِّيَ
(الْفُؤَادُ) ، بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا ، لِتَوَقُّدِهِ ،
وَقِيلَ أَصْلُ الْفَادِ : الْحَرَكَةُ وَالتَّحْرِيكُ ،
وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْفُؤَادُ ، لِأَنَّهُ يَنْبِضُ
وَيَتَحَرَّكُ كَثِيرًا ، قَالَ شِخْنَا : وَهَذَا
أَظْهَرَ لَعَدَمِ تَخَلُّفِهِ وَمُرَادِفَتِهِ (لِلْقَلْبِ)
كَمَا صَدَّرَ بِهِ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ .

وفي «البصائر» للمصنّف : وَقِيلَ
إِنَّمَا يُقَالُ لِلْقَلْبِ : الْفُؤَادُ ، إِذَا
اعْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى التَّفَوُّدِ ، أَيْ
التَّوَقُّدِ ، (مُذَكَّرٌ) لِأَنَّهُ صَرَّحَ بِذَلِكَ
اللَّحْيَانِي ، يَكُونُ ذَلِكَ لِنَوْعِ الْإِنْسَانِ
وغيرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ الَّذِي لَهُ

قَلْبٌ، قال يَصِفُ نَاقَةً :

كَمِثْلِ أَتَانِ الْوَحْشِ أَمَّا فُؤَادُهَا
فَصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبٌ^(١)

(أو هو)، أى الفُؤَادُ (: ما يَتَعَلَّقُ
بِالْمَرِيءِ مِنْ كِبِدٍ وَرِثَةٍ وَقَلْبٍ) .

وفى «الكفاية» ما يقتضى أن
الفُؤَادَ وَالْقَلْبَ مُتَرَادِفَانِ، كَمَا
صَدَّرَ بِهِ الْمُصَنِّفُ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي
الْمَصْبَاحِ . وَالْأَكْثَرُ عَلَى التَّفَرُّقَةِ .

فَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَلْبُ مُضْغَةٌ فِي
الْفُؤَادِ، مُعَلَّقَةٌ بِالنِّيَاطِ . وَبِهَذَا جَزَمَ
الْوَاحِدِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَقِيلَ : الْفُؤَادُ : عِوَاءُ الْقَلْبِ،
أَوْ دَاخِلُهُ، أَوْ غِشَاوُهُ، وَالْقَلْبُ حَبَّتُهُ .
كَمَا قَالَه عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ . وَأَشَارَ إِلَيْهِ
ابْنُ الْأَثِيرِ .

وفى «البصائر» للمصنّف: وقيل :
الْقَلْبُ أَخَصُّ مِنَ الْفُؤَادِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ :
«أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ قُلُوبَاءً،
وَأَلَيْنُ أَفْئِدَةً» فَوَصَفَ الْقُلُوبَ
بِالرَّقَّةِ، وَالْأَفْئِدَةَ بِاللَّيْنِ .

وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ : يُطْلَقُ
الْفُؤَادُ عَلَى الْعَقْلِ، وَجَوَزُوا أَنْ يَكُونَ
مِنْهُ «مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى»^(١) (ج
أَفْئِدَةً)، قَالَ سِيبَوِيهٌ : وَلَا نَعْلَمُهُ
كُسْرًا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

(وَالْفُؤَادُ، بِالْفَتْحِ وَالْوَاوِ،
غَرِيبٌ)، وَقَدْ قُرِئَ بِهِ . وَهُوَ قِرَاءَةُ
الْجَرَّاحِ الْعَقِيلِيِّ . وَقَالُوا : تَوَجَّيْهَا أَنَّهُ
أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ وَآوًا، لَوُقُوعِهَا بَعْدَ
ضَمَّةٍ فِي الْمَشْهُورِ ثُمَّ فَتَحَ الْفَاءَ
تَخْفِيفًا . قَالَ الشَّهَابُ، تَبَعًا
لِغَيْرِهِ : وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ، وَلَا عِبْرَةَ
بِإِنْكَارِ أَبِي حَاتِمٍ لَهَا .

(وَفُئِدٌ، كَعُنَى وَفَرَحَ)، وَهَذِهِ
عَنْ الصَّاعِقَانِ فَأَدَا (: شَكَاهُ) أَيْ شَكَا
فُؤَادَهُ، (أَوْ وَجَعَ فُؤَادَهُ) فَهُوَ
مَفْؤُودٌ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ «عَادَ
سَعْدًا وَقَالَ : إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ» .
وَهُوَ الَّذِي أُصِيبَ فُؤَادُهُ بِوَجَعٍ،
وَمِثْلُهُ فِي «التَّوْضِيحِ» لابْنِ مَالِكٍ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَرَجُلٌ مَفْؤُودٌ : مُصَابٌ
الْفُؤَادَ، وَقَدْ فُئِدَ وَفَادَهُ الْفَزَعُ .

[] ومما يستدرك عليه :

فَأَدَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ
بالغيبِ جَمِيعاً . كذا في «النوادر»
للحَيَّانِي .

[ف ث د] *

(الْفَثَائِدُ : سَحَائِبُ بَيْضُ بَعْضُهَا)
مُتَرَاكِمٌ (فَوْقَ بَعْضٍ . وَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هِيَ (بَطَائِنُ) كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ (الثِّيَابِ)
وغيرها . (وَقَدْ فَثَّدَ دِرْعَهُ) بِالْحَرِيرِ
(تَفْثِيداً) ، كَثَفَدَ ، إِذَا بَطَّنَهُ بِهِ .

[ف ث ف د]

(الْفَثَائِدُ) ^(١) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ
بَعْضِهِمْ ، هِيَ (الْفَثَائِدُ ، كَالثَّفَائِدِ)
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ف ح د] *

فَحَدَّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
وَاحِدٌ فَاحِدٌ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو

(١) أوردتها صاحب اللسان في : ف ث د . ولم يجعل لها
ترجمة مستقلة .

بِالْفَاءِ ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ :
الْقَحَّادُ : الرَّجُلُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ
وَلَا وَلَدَ ، يُقَالُ : وَاحِدٌ قَاحِدٌ صَاحِدٌ .
وَهُوَ الصُّنْبُورُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَا وَقَفْتُ
فِي هَذَا الْحَرْفِ . وَخَطُّ شَمْرِ أَقْرَبُهُمَا
إِلَى الصَّوَابِ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَحْدَةِ
السَّنَامِ ، وَهِيَ أَصْلُهُ ، وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ .

[ف د د] *

(الْفَدِيدُ : رَفَعَ الصَّوْتُ أَوْ شَدَّتْهُ)
أَوِ الصَّوْتُ بِنَفْسِهِ (، أَوْ صَوْتُ عَدُوِّ
الشَّاةِ ، أَوْ صَوْتُ عَدُوِّهَا مَعَ رُعَاتِهَا
وَحَدَاتِهَا) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
«خَرَجَ رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ» قَالَا :
فَأَذْرَكْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ أَمَامَنَا ،
فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفِدَّانِ فَدِيدَ الْجَمَلِ ؟
قُلْنَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ . قَالَ : لِلْعَامِدِ إِلَيْهَا
كَالْقَائِمِ فِيهَا . يُقَالُ فَذَفَدَ ^(١)
الْإِنْسَانُ وَالْجَمَلُ ، إِذَا عَلَا صَوْتُهُ .

(١) في هامش مطبوع التاج « كذا باللسان . ومقتضاه أن
لفظ الحديث : تفدذان » وهذا ونص الحديث المذكور
بتمامه هنا هو في التكملة إلى قوله كنصه فيها « العامد
إليها كالقائم فيها » أما اللسان فذكره مختصراً كالنهاية
وذكر اللسان جملة « فدقد الجملة » ونص النهاية وهو
الذي لا اعتراض عليه « يقال فدَّ الإنسان والجملة
يفدَّ إذا علا صوته .. » .

أَرَادَ أَنَّهُمَا كَانَا يَعْدُوَانِ فَيُسْمَعُ لِعَدْوِهِمَا صَوْتُ . (أَو) الْفَدِيدُ (صَوْتُ كَالْحَفِيفِ) ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، (وَكَذَا الْفَدْفَدَةُ ، وَقَدْ فَدَّ يَفْدُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبَ ، (فِي الْكُلِّ) ، أَيْ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ ، فَدًّا ، وَفَدِيدًا وَفَدْفَدَةً .

(وَالْفَدَادُ) ، كَكَتَّانِ : الرَّجُلُ (الصَّيْتُ) ، أَيْ شَدِيدُ الصَّوْتِ (الْجَافِي الْكَلَامِ) ، الْغَلِيظَةُ ، (كَالْفَدْفَدِ ، كَهَذِهِ) ، (وَالْفَدْفَدُ ، مِثْلُ (عُلْبِطِ) ، وَهَذِهِ حَكَاهَا اللَّحْيَانِي .

(و) الْفَدَادُ : (الشَّدِيدُ الْوَطْءُ) ، فَدَّ يَفْدُ فَدًّا وَفَدِيدًا وَفَدْفَدَ : اشْتَدَّ وَطْؤُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ ، مَرَحًا وَنَشَاطًا . وَفِي الْحَدِيثِ ، حِكَايَةً عَنِ الْأَرْضِ : «وَقَدْ كُنْتُ تَمْشِي فَوْقِي فَدَادًا» وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «أَنَّ الْأَرْضَ ، إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ : رَبِّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَادًا ، ذَا مَالٍ كَثِيرٍ ، وَذَا أَمَلٍ كَبِيرٍ ، وَذَا خِيَلَاءَ ، وَسَعَى دَائِمٌ» . ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَدَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كِبْرًا وَبَطْرًا .

(و) الْفَدَادُ : (مَالِكُ الْمِئِينَ مِنَ الْإِبِلِ) ، هَكَذَا بِصِيغَةِ الْجَمْعِ فِي نُسَخَتْنَا ، وَفِي غَالِبِ الْأُمَمَاتِ اللَّغَوِيَّةِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَائَتَيْنِ ، تَثْنِيَّةُ الْمِائَةِ وَهُوَ الَّذِي فِي «الْنَهَايَةِ» ، وَرَجَّحَهُ شَيْخُنَا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمِئِينَ مِنَ الْإِبِلِ (إِلَى الْأَلْفِ) يُقَالُ لَهُ فَدَادٌ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ كَسَرَّاجٍ وَعَوَّاجٍ وَبَتَّاتٍ .

(و) الْفَدَادُ أَيْضًا : (الْمُتَكَبِّرُ) الْبَطْرُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَقَدِّمِ (ج : الْفَدَادُونَ ، وَهُمْ أَيْضًا الْجَمَّالُونَ وَالرُّعْيَانُ وَالْبَقَّارُونَ ، وَالْحَمَارُونَ) ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : الْجَفَاءُ وَالْقَسْوَةُ فِي الْفَدَادِينَ . (و) قِيلَ : الْفَدَادُونَ : (الْفَلَاحُونَ) ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لِصِيَّاحِهِمْ فِي حُرُوثِهِمْ ، وَتَقُولُ : مَنْ صَحِبَ الْفَدَادِينَ ، فَلَا دُنْيَا نَالَ وَلَا دِينَ . (و) قَالَ ثَعْلَبُ : الْفَدَادُونَ : (أَصْحَابُ الْوَبَرِ) ، لِيُغْلَظَ أَصْوَاتُهُمْ وَجَفَائِهِمْ ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْبَادِيَةِ . وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا : وَهُمْ

الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْفَدَافِدَ . (و) قال أبو عمرو : هي الْفَدَادِينُ مخففة ، واحدها : فَدَانٌ بالتشديد ، وهي الْبَقَرُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلْظَةٍ .

وقال أبو عبيد : ليس الْفَدَادِينُ من هذا في شيء ، ولا كانت الْعَرَبُ تعرفها ، إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَإِنَّمَا افْتُتِحَتِ الشَّامُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكِنَّهُمْ الْفَدَادُونَ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، وَاحِدُهُمْ فَدَادٌ . قال الْأَصْمَعِيُّ : وَهُمْ (الَّذِينَ تَعْلُو أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ) وَأَمْوَالِهِمْ (وَمَوَاشِيَهُمْ) وَمَا يُعَالِجُونَ مِنْهَا ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ .

(و) قيل : هم (الْمُكْثَرُونَ مِنَ الْإِبِلِ) وهم مع ذلك جُفَاءٌ ، أَهْلُ خِيَلَاءَ .

(و) الْفَدَادَةُ ، (بِهَاءٍ : الضَّفْدُ) لِنَقِيقِهَا ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْفَدِيدِ وَهُوَ الْجَلْبَةُ . (و) الْفَدَادَةُ (: الْجَبَانُ ، وَيُخَفَّفُ) فِي الْأَخِيرِ ، عَنْ

ابن الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشُدَ :

أَفَدَادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَقَيْنَةٌ

عِنْدَ الْإِيَابِ بِخَيْبَةٍ وَصُدُودٌ^(١)

واختار ثعلب «فَدَادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ..»

أَيُّ هُوَ فَدَادَةٌ . وقال : هَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ .

(وَالْفُدْفُدُ^(٢) : الْهُدِيدُ) وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى ، عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ ، فِي الرَّبَاعِيِّ : لَبَنٌ هُدِيدٌ وَفُدْفُدٌ ، وَهُوَ : الْحَامِضُ الْخَائِثُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْبَنِّ الثَّخِينِ : فُدْفُدٌ .

(و) الْفَدَادَةُ ، (كَسُلَالَةٍ : طَائِرٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَاحِدَتُهُ : فُدَادٌ^(٣) .

(وَالْفَدْفُدُ : الْفَلَاةُ) الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ذَاتِ الْحَصَى . (و) قِيلَ : (الْمَكَانُ الصُّلْبُ الْغَلِيظُ) ، قَالَ :

تَرَى الْحَرَّةَ السَّودَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا

وَيَغْبَرُّ مِنْهَا كُلُّ رِيحٍ وَفُدْفُدٍ^(٤)

(١) اللسان .

(٢) عقده في اللسان ترجمة مستقلة ، هي : ف د ف د .

(٣) في اللسان «الفداد ضرب من الطير واحده فدادة» .

(٤) البيت لحسان وهو في شرح ديوانه : ١٢٣

هكذا :

(و) الفَدَفَد: المكان (المُرتفع)
فيه صلابَةٌ . (و) قيل: الفَدَفَد
(الأرضُ المُستويَّةُ) .

(و) فَدَفَدُ (أبم) امرأة ، قال
الأخطل:

وَقُلْتُ لِحَادِيهِنَّ وَيَحْكُ غَنَّا
لَجَلْدَاءِ أَوْ بِنْتِ الْكِتَانِي فَدَفَدًا^(١)

(والفَدَيْنُ) ، بفتح ، وتشديد
الدَّالِ المكسورة^(٢) (: ع بِحَوْرَانَ ،
منه سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ الْعُثْمَانِي) ،
من ذُرِّيَّةِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وهو الذي (ادَّعَى الْخِلَافَةَ أَيَّامَ
هَارُونَ) الرَّشِيدِ ، وفي بعض النُّسخ:
زَمَنَ الْمَأْمُونِ^(٣) .

(وَفَدَّ يَفِدُّ فَدِيدًا) وَفَدَفَدَ ، إِذَا (عَدَا)
هَارِبًا .

(و) يقال : هو (يَفِدُّ لِي) ، من

= ترى اللَّابَةَ السوداءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا
وَيَغْتَبِرُ مِنْهَا كُلُّ رَبْعٍ وَفَدَفَدَ
وهو في اللسان كما في الأصل .

(١) ديوانه : ٩١ واللسان .

(٢) ضبطت في معجم البلدان - شكلا - :
الْقَدَيْنُ .

(٣) ومثلها في معجم البلدان .

حَدَّ ضَرَبَ^(١) ، (وَيَعِدُّ ، أَيْ يُوعِدُنِي)
وَيُهَدِّدُنِي .

(و) عن ابن الأعرابي : (فَدَدَ)
الرَّجُلُ (تَفْدِيدًا) ، إِذَا (مَشَى) عَلَى
الْأَرْضِ (كَبْرًا وَبَطْرًا) ، (فَدَدَ) (البائعُ :
صاح في) (بَيْعِهِ) وَ(شِرَاهُ) ، وَلَفْظُ
الشَّرَى مِنَ الْأَضْدَادِ .

(وَفَدَفَدَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (عَدَا) هَارِبًا
مِنْ سَبْعٍ أَوْ عَدُوٍّ ، قَالَ النَّابِغَةُ :
أَوَايِدَ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ
فَلَيْسَ يَرُدُّ فَدَفَدَهَا التَّظْنِي^(٢)

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَدَّتِ الْإِبِلُ فَدِيدًا : شَدَخَتْ الْأَرْضَ
بِخِفَافِهَا ، مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا ، قَالَ
الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ :

أَعَاذَلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لَأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمِتَانِ فَدِيدُ^(٣)

(١) ضبطا في القاموس : يَفِدُّ ، وَيَعِدُّ .

(٢) ديوانه ٧٣ واللسان . وفي هامش مطبوع التاج « قوله :

أَوَايِدَ ، وَيُرْوَى : قَوَاقِي . وَقَوْلُهُ : فَدَفَدَهَا : وَرَوَى :

مَذْهَبًا . أَشَارَ لَهُ فِي التَّكْلَةِ . وَقَوْلُهُ : كَالسَّلَامِ : ضَبَطَ

فِيهَا شَكْلًا ، بِكسر السين « هَذَا وَرَوَايَةُ الْدِيَوَانِ

« قَوَاقِي .. مَذْهَبًا » وَضَبَطَ اللَّسَانَ السَّلَامَ بِفَتْحِ السِّينِ

وَالْمَثْبُوتِ ضَبَطَ التَّكْلَةَ .

(٣) اللسان والصاحح والجمهرة : ٧٥/١ .

وفَرَادَى)، على غير قياس، كأنه جمع
فَرْدَان كسكْرَى وسَكْرَان، وسُكَارَى.
وبعضهم ألحقه بالألفاظ الثلاثة التي
ذكرت في: فرخ^(١).

(و) الفرد: (الجانب الواحد من
اللحي)، كأنه يُتَوَهَّم مُفْرَدًا، والجمع
أفراد، قال ابن سيده: وهو الذي
عناهُ سيبويه بقوله: نحو فرد
وأفراد، ولم يعن الفرد الذي هو
ضد الزوج، لأن ذلك لا يكاد
يُجمع.

(و) الفرد (من النعال: السُّطُ
التي لم تُخَصَف) طاقاً على طاق (ولم
تُطَارَق)، وفي الحديث: «جاء رجل
يشكو رجلاً من الأنصار شجّه، فقال:

يا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ فَرْدٍ
أَوْهَبُهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ^(٢)

أراد النعل التي هي طاق واحد،
وهم يمدحون بركة النعال، وإنما
يلبسها ملوكهم وساداتهم. أراد:

(١) هي: حمل وأحمال، وزند وأزناد،
وفرخ وأفراخ.

(٢) اللسان ومادة (نهد)

ورواه ابن دُرَيْد: فوق الفلاة
فديد. قال: ويروى: وثيد. قال:
والمعنيان متقاربان.

وفد الطائر يفد فديداً: حثَّ
جناحيه بسطاً وقبضاً.

وفدويه بضم الدال المشددة، جدُّ
أبي الحسن محمد بن إسحاق بن محمد
الكوفي، ثقة، حدث.

[ف ر د]

(الفرد: نصف الزوج. و) الفرد:
(المتحد، ج: فراد)، بالكسر، على
القياس في جمع فعل بالفتح.

(و) عن الليث: الفرد في صفات
الله تعالى: (من لا نظير له) ولا مثل
ولا ثاني.

قال الأزهري: ولم أجده في صفات الله
تعالى التي وردت في السنة، قال:
ولا يوصف الله تعالى إلا بما وُصِفَ به
نفسه، أو وُصِفَ به النبي صلى الله
عليه وسلم، قال:

ولا أدري من أين جاء به الليث.
والفرد: الوتر، و) ج أفراد

يا خَيْرَ الْأَكَابِرِ مِنَ الْعَرَبِ ، لِأَنَّ لُبْسَ
النَّعَالِ لَهُمْ دُونَ الْعَجَمِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) يقال : (شَيْءٌ فَارِدٌ وَفَرْدٌ) ،
بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ (وفردٌ ، كَجَبَلٍ ، وَكَتِفٍ ،
وَنَدُسٍ وَعُنُقٍ وَسَحْبَانٍ وَحَلِيمٍ وَقَبُولٍ :
مُتَفَرِّدٌ) ^(١) ، وَيُنْشَدُ بَيْتُ النَّابِغَةِ ^(٢) :

مِنْ وَخْشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشَى أَكَارِعُهُ
طَاوَى الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ

بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَضَمِّهَا ، وَكُسْرُهَا مَعَ
فَتْحِ الْفَاءِ ، وَبِضْمَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ :
ثَوْرٌ فَارِدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرِيدٌ
بِمَعْنَى مُنْفَرِدٍ .

(وَشَجَرَةٌ فَارِدٌ وَفَارِدَةٌ : (مُتَنَحِّيةٌ)
انْفَرَدَتْ عَنْ سَائِرِ الْأَشْجَارِ ، قَالَ
الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ :

* فِي ظِلِّ فَارِدَةٍ مِنَ السُّدْرِ ^(٣) *

وَسِدْرَةٌ فَارِدَةٌ : انْفَرَدَتْ عَنْ سَائِرِ

السُّدْرِ . (وَطَبَيِّسَةٌ فَارِدٌ : مُنْفَرِدَةٌ) ،
انْقَطَعَتْ (عَنْ الْقَطِيعِ ، وَنَاقَةٌ فَارِدَةٌ ،
وَمِفْرَادٌ ، وَفَرُودٌ) كَصَبُورٍ ، إِذَا كَانَتْ
(تَنْفَرِدُ) وَتَتَنَحَّى (فِي الْمَرْعَى)
وَالْمَشْرُوبِ . وَالذَّكَرُ فَارِدٌ لِأَغْيَرٍ .

(وَأَفْرَادُ النُّجُومِ وَفُرُودُهَا : الَّتِي
تَطْلُعُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ) ، وَهِيَ
الدَّرَارِيُّ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَنَحِّيِّهَا
وَانْفِرَادِهَا مِنْ سَائِرِ النُّجُومِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (فَرَدٌ)
الرَّجُلُ (تَفَرِيدًا) ، إِذَا (تَفَقَّهَ ، وَاعْتَزَلَ
النَّاسَ ، وَخَلَا لِمُرَاعَاةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ،
وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ : (« طُوبَى لِلْمُفَرِّدِينَ »)
(وَهِيَ رَوَايَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَبَلٍ ، يُقَالُ لَهُ :
بُجْدَانٌ فَقَالَ : سِيرُوا ، هَذَا بُجْدَانٌ ،
(سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ) ، قَالُوا : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، وَمَنِ الْمُفَرِّدُونَ ؟ قَالَ : الذَّاكِرُونَ
اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ » .
هَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ . (و)

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « مُنْفَرِدٌ » .

(٢) دِيوانه : ٣٩ ، وَالتَّكْلَةُ وَالْجُمُورَةُ : ٢٥٢/٢ وَالشُّطْرُ
الثَّانِي فِي اللِّسَانِ .

(٣) صدره ، كما فِي الْجُمُورَةِ : ٢٥٢/٢ :
نَظَرْتُ إِلَيْكَ بَعَيْنَيْنِ جَارِئَتَيْنِ
وَالشُّطْرُ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا .

يقال أيضاً (: هُم الْمُهْتَرُونَ ^(١)) بِذِكْرِ
 (الله تعالى) كما جاء ذلك في رواية
 أُخْرَى ، وَنَصَّهَا : « قَالَ : الَّذِينَ أَهْتَرُوا
 فِي ذِكْرِ اللَّهِ . يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ
 أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا »
 (وهم) أَى الْمُفْرَدُونَ (أَيْضًا) عَلَى قَوْلِ
 الْقُتَيْبِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : الْهَرَمَى
 (الَّذِينَ قَدْ هَلَكَتْ) ، كَذَا فِي
 النِّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا : هَلَكَ (لِدَاتُهُمْ) ،
 بِالْكَسْرِ ، أَى مِنْ النَّاسِ ، وَذَهَبَ
 الْقَرْنُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ ، (وَبَقُوا هُمْ)
 يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . وَفِي بَعْضِ
 النِّسْخِ : هَلَكْتَ لِدَاتِهِمْ . قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ : وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي
 التَّفْرِيدِ عِنْدَ أَضُوبٍ مِنْ قَوْلِ
 الْقُتَيْبِيِّ .

(و) قَوْلُهُمْ (: جَاءُوا فُرَادًا وَفُرَادًا)
 بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَعَ التَّنْوِينِ ، (وَفُرَادَى)
 كَسُكَارَى ، (وَفُرَادَ) ، كَثَلَاثَ وَرُبَاعَ ،
 (وَفُرَادَ) ، بِالْفَتْحِ ، غَيْرَ مَنْصَرَفَيْنِ ،
 (وَفَرْدَى كَسَكْرَى ، أَى وَاحِدًا بَعْدَ
 وَاحِدٍ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ :
 جِئْتُمُونَا فُرَادَى ، وَهُمْ فُرَادٌ وَأَزْوَاجٌ ،
 نَوْنُوا قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ
 جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾ ^(١) فَإِنَّ الْفُرَادَ قَالَ :
 فُرَادَى جَمْعٌ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
 قَوْمٌ فُرَادَى ، وَفُرَادَ ، فَلَا يُجْرُونَهَا ،
 شَبَّهَتْ بِثَلَاثَ وَرُبَاعَ ، قَالَ : (وَالْوَاحِدُ :
 فَرْدٌ) ، بِالتَّحْرِيكِ ، (وَفَرْدٌ) كَكَتِيفٍ ،
 (وَفَرِيدٌ) ، كَأَمِيرٍ ، (وَفَرْدَانٌ)
 كَسُكْرَانٍ ، (وَلَا يَجُوزُ فَرْدٌ فِي هَذَا
 الْمَعْنَى) ، أَى بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، قَالَ

(وَرَاكِبٌ مُفَرَّدٌ : مَامَعَهُ غَيْرُ بَعِيرِهِ) .
 وَفِي الْأَسَاسِ : بَعَثُوا فِي حَاجَتِهِمْ رَاكِبًا
 مُفَرَّدًا : لِأَثَانِي مَعَهُ .

(وَفَرْدَ بِالْأَمْرِ ، مَثَلَّةَ الرَّاءِ) ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَقَعَ فِي نَسْخَةِ الْمَنْ مَطْبُوعَةٌ :
 الْمُهْتَرُونَ . وَلَعَلَّهَا رَوَايَةٌ أَوْ تَصْحِيفٌ «هَذَا
 وَهَامِشُ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى رَوَايَةٌ
 «الْمُسْتَهْتَرُونَ»

الفراء: وأنشدني بعضهم :

تَرَى النُّعْرَاتِ الزُّرْقَ تَحْتَ لَبَانِهِ
فَرَادَى وَمَثْنَى أَضْعَفَتْهَا صَوَاهِلُهُ^(١)

وفي «بصائر ذوى التمييز»
للمصنّف: هو قول تميم بن أبي بن
مُقبل، يصف فرساً. ويروى أيضاً:
«أَحَادَ وَمَثْنَى» ثم قال: وجاء فردى،
مثال سكرى، ومنه قراءة الأعرج
ونافع، وأبي عمرو «ولقد جثتمونا
فردى».

واستفرد فلاناً: انفرد به (واستفرد
الشيء: أخرجه من بين أصحابه)
وأفردّه: جعله فرداً.

وفي الأساس: واستفردته فحدثته
[بشقوري]^(٢) أى وجدته فرداً لاثنائى
معه. ويقال: استطرّد للقوم^(٣) فلماً
استفرد منهم رجلاً كَرَّ عليه فجذّله.

(١) البيت كما قال الشارح اتعم بن أبي بن مقبل وموفى
ديوانه: ٢٥٢ والسان والتكلة وفيها «فَرَادَى».
وفي إصلاح المنطق: ٢٠٥: أحاد.
وقوله: «أضعفتها» علق عليه في هامش
مطبوع التاج بقوله: في التكملة: أضعفتها.
وانظر مادة (نعر) ومادة (صعق).

(٢) زيادة من الأساس.

(٣) في مطبوع التاج «استطرّد القوم» والمثبت من الأساس

(وفرد) بفتح فسكون، (وفرد)،
بالكسر، (وفرد)، بالضم، (وفردة)،
كتمرة، (وفردى، كجمزى^(١)،
وفارد، والفردات)، الأخير
(بضمّتين)، كل ذلك أسماء (مواضع)
جاء ذكر آخرها في قول عمرو بن
قميّة^(٢). وأما بفتح فسكون،
فجبل بين جبلين، يقال لهما:
الفردان، وأما بكسر فسكون فموضع
عند بطن الأياد، من بلاد يربوع بن
حنظلة، ثم وقعة^(٣). كذا في المعجم.

وفارد: جبل بنجد، (وفردة: جبل
بالبادية) ورملة معروفة، قال الراعى:
«إلى ضوء نار بين فردة والرحى»^(٤)

وقيل: موضع بين المدينة والشام
انتهى إليه زيد بن حارثة لما بعته

(١) ضبط في معجم البلدان شكلاً: «فردى»
بسكون السراء

(٢) يعنى قوله:

تَوَارِعَ لِلْخَالِ إِنْ شِمْنَهُ
عَلَى الْفُرْدَاتِ يَسِيحُ السَّجَالُ
(السان).

(٣) في هامش مطبوع التاج «كذا بالنسخ ولعله: كان ثم
وقعة» هذا ونص معجم البلدان «كانت به وقعة»

(٤) اللسان وصدّره في معجم البلدان:
«عَجِبْتُ مِنَ السَّارِينَ وَالرَّيْحِ قَرَّةً».

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لاعتراض
عِيرِ قُرَيْشٍ ، وَرُويَ قولُ عَيْدٍ :
فَفَرْدَةٌ فَقَفَا عِيرٌ
ليس بها مِنْهُمْ عَرِيبٌ^(١)

وقد تقدم في : ع ر د .

وقال لبید :

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرِ
فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا^(٢)
(و) فَرْدَةٌ : جَبَلٌ (آخِرُ لَطِيئٍ)
يقال له : فَرْدَةُ الشَّمْسِ . (و) فَرْدَةٌ
(ماءٌ لِحَرَمٍ) ، وَهناكَ قَبْرُ زَيْدِ
الْخَيْلِ ، (أَوْ هُوَ بِالْقَافِ) ، وَسَيَأْتِي

وفي قول الشاعر :

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عَبَاءَةٍ
تَحُلُّ الْكَثِيبَ مِنْ سُوَيْقَةٍ أَوْ فَرْدًا^(٣)
فَقِيلَ : إِنَّهُ مُرَحَّمٌ مِنْ فَرْدَةٍ ، رَحِمَهُ
فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَّارًا .

(و) قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ يُفَصِّلُ كَلَامَهُ
تَفْصِيلَ الْفَرِيدِ ، (الْفَرِيدُ : الشَّدْرُ)

(١) ديوانه ١١ . وسبق البيت في مادة (عرد)

(٢) شرح ديوانه : ٣٠٢

(٣) اللسان

الَّذِي (يَفْصِلُ بَيْنَ اللَّوْلُوِّ وَالذَّهَبِ) ،
ويقال له : الْجَاوَرَسَقُ ، بِلِسَانِ الْعَجَمِ ،
(ج : فَرَائِدُ ، و) قِيلَ : الْفَرِيدُ ، بغيرِ
هَاءٍ (: الْجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ) ، كَأَنَّهَا
مُفْرَدَةٌ فِي نَوْعِهَا ، (كَالْفَرِيدَةِ) ، يَالِهَاءِ .
(و) الْفَرِيدُ أَيْضًا (: الدَّرُّ ، إِذَا نُظِمَ
وُفْصِلَ بغيرِهِ) ، وَفَسَّرَ الْعَصَامُ الْفَرِيدَةَ
بِالدَّرَةِ الثَّمِينَةِ الَّتِي تُحْفَظُ فِي ظَرْفٍ
عَلَى حِدَةٍ ، وَلَا تُخْلَطُ بِاللَّائِي ، لِشَرَفِهَا .
قال شيخنا : وهذه القيودُ تفقُّهاتٌ
منه ، على عَادَتِهِ .

(وَبَائِعُهَا ، وَصَانِعُهَا : فَرَادُ) .

وقال إبراهيمُ الحَرَبِيُّ : الْفَرِيدُ جَمْعُ
الْفَرِيدَةِ ، وَهِيَ الشَّدْرُ مِنْ فِضَّةٍ كَاللُّوْلُوِّ ،
وَفَرَائِدُ الدَّرِّ : كِبَارُهَا .

(و) الْفَرِيدُ ، أَيْضًا (الْمَحَالُ الَّتِي
انْفَرَدَتْ فَوْقَتْ بَيْنَ آخِرِ الْمَحَالَاتِ
السَّتِ الَّتِي تَلِي دَأَى الْعُنُقِ ، وَبَيْنَ
السَّتِ الَّتِي بَيْنَ الْعَجَبِ وَبَيْنَ هَذِهِ ،
كَالْفَرَائِدِ) ، سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا ،
وقيل : الْفَرِيدَةُ : الْمَحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ
مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ ، وَإِنَّمَا

دُعِيَتْ فَرِيدَةً لَّأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ فَقَارِ
الظَّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعَجْزِ ، وَالْمَعَاقِمُ :
مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ .

(والفُرْدُودُ) ، كَسْرُ سُورٍ ، كما هو
نَصُّ التَّكْمِلَةِ ، وفي بعض النُّسخ :
الْفُرُودُ (: كَوَاكِبُ) زَاهِرَةٌ ، (مُضْطَفَّةٌ
خَلْفَ) ، وفي بعض النُّسخ : حَوْلَ
(الثُّرَيَّا) ، وهى النَّسَقُ أَيْضاً ، قاله
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ . ويقال : الْفُرُودُ هَذِهِ
نُجُومٌ حَوْلَ حَضَارٍ ^(١) . أَحَدِ
الْمُحْلِفِينَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا
حَضَارٍ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا ^(٢)
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَثَانِي الْمُحْلِفِينَ الْوَزْنَ ،
وَهُمَا كَوَاكِبَانِ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ ،
تَقُولُ الْعَرَبُ : حَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ ^(٣)
وَذَلِكَ أَنََّّهُمَا يَطْلُعَانِ قَبْلَهُ ، فَيَظُنُّ

(١) نص اللسان « حول حضار وحضار هذا نجم وهو أحد
المحلفين »

(٢) اللسان هذا وفي مادة (وزن) جاء بهذه الرواية :
أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٍ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ وَوَزَيْنُهَا
(٣) في مطبوع التاج « مختلفان » والصواب من مادة (وزن)
وأيضا شرح معناه .

النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ ،
فِيَتَحَالَفُونَ عَلَى ذَلِكَ . وفي كتاب
« أنواء العرب » : وَيَكُونُ مَعَ حَضَارٍ
كَوَاكِبُ صِغَارٍ ، يَقَالُ لَهَا : الْفُرُودُ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْفِرَادِهَا عَنْهُ مِنْ جَانِبٍ .
(وَذَهَبُ مُفْرَدٌ) كَمُعْظَمٍ (مُفْصَّلٌ
بِالْفَرِيدِ) . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :
كَمْ فِي تَفَاعِيلِ الْمُبَرَّدِ ، مِنْ تَفْصِيلِ
فَرِيدٍ وَمُفْرَدٍ :

(وَالْفَرِنْدَادُ) ^(١) بِالْكَسْرِ : (شَجَرٌ)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (وَنَعَّ بِهِ قَبْرُ ذِي
الرُّمَّةِ) الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ . وَقِيلَ : رَمْلَةٌ
مُشْرِقَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَيَزْعُمُونَ
أَنَّ قَبْرَ ذِي الرُّمَّةِ فِي ذِرْوَتِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
* وَيَافِعُ مِنْ فَرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومٍ ^(٢) * .

ثَنَاهُ ضَرُورَةً .

وفي التهذيب : فَرِنْدَادٌ : جَبَلٌ

(١) في معجم البلدان : فرنداذ . قال : وبجذائه جبل آخر
يقال لها : الفرنداذان . أما ديوان ذى الرمة ففيه
الدال الثانية غير معجمة كالأصل والمقاييس واللسان
وجعل اللسان مادة (فرند) مستقلة عن (فرد) وسيأتي
للمصنف أيضا مادة (فرند) مستقلة

(٢) صدره كما في ديوانه : ٥٧١ :
« تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ »
وهو في اللسان مادة (فرند) والمقاييس : ٢٨١/١

بناحية الدهناء ، وبِحِذَائِهِ جَبَلٌ آخَرُ ،
ويقال لهما معاً : الْفَرِنْدَادَان . وأنشد
بيت ذى الرُّمَّة ، ذكره في الرباعي .

(وَالْقَوَارِدُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي
لَا تُشَبِّهُهَا فُحُولٌ) .

(و) يقال : (لَقِيْتُهُ فَرْدَيْنِ ، أَي لَمْ
يَكُنْ مَعَنَا أَحَدٌ ، وعِبَارَةُ اللِّسَانِ لَقِيْتُ
زَيْدًا فَرْدَيْنِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمَا أَحَدٌ .

(وَالْفَرْدَيْنِ) ، بِصِيغَةِ التَّثْنِيَةِ
(: قَنَاءَةٌ)^(١) .

وزيادُ بنُ الفَرْدِ أَوْ (ابنُ) أَبِي
الْفَرْدِ) ، وَيُقَالُ : الْفَرْدُ ، بِالْقَافِ
(: صَحَابِيٌّ) لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُ . كَذَا
فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ .

(وَحَفْصُ الْفَرْدِ الْمِصْرِيُّ) ، أَبُو
حَفْصٍ (مِنْ الْجَبَرِيَّةِ) مشهورٌ ، مِنْ
الْمُتَكَلِّمِينَ . وَكَانَ قَدْ تَلَمَّذَ أَبَا يُوسُفَ ،
وَنَاطَرَ الشَّافِعِيَّ .

(وَالْفَرْدُ) : اسْمُ (سَيْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
رَوَاحَةَ) بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَبِي
مُحَمَّدٍ النَّقِيبِ الْبَذَرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « قَنَاءَةٌ » وَفِي نَسْخَةِ كَالَأَصْلِ .

(وَالْفَارِدُ مِنَ السُّكَّرِ : أَحْوَدُهُ وَأَبْيَضُهُ) .
(و) الْفَارِدُ (: جَبَلٌ بِنَجْدٍ) ، تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ .

(و) الْفُرْدَةُ ، (كَهَمْزَةٍ : مَنْ) يَتْرُكُ
الرُّفْقَةَ ، وَ(يَذْهَبُ وَحْدَهُ) .

(وَالْفُرْدَاتُ بضم الفاء) وَسُكُونِ
الرَاءِ (: الْآكَامُ)

(و) يُقَالُ : (سَيْفٌ فَرْدٌ) ، بِفَتْحِ
فَسُكُونِ ، (وَفَرْدٌ) ، كَكَتِفٍ ، (وَفَرِيدٌ)
كَأَمِيرٍ ، (وَفَرْدٌ) ، مُحَرَّكَةً ، (وَفَرْدَدٌ) ،
كَجَعْفَرٍ ، (وَفَرِنْدٌ) ، بِالْكَسْرِ ، أَي
(لَا نَظِيرَ لَهُ) مِنْ جَوْدَتِهِ ، فَهُوَ
مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ ، هَكَذَا فَسَّرَ ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي قَوْلِهِ^(١) :

« طَاوَى الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ »
قَالَ : الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،
وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْفَرْدِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .
وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : سَيْفٌ فَرْدٌ وَفَرِيدٌ :
ذُو فَرِنْدٍ . فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .
(وَأَفَرْدُهُ : عَزَلُهُ) .

(١) أَيِ النَّابِغَةِ ، كَمَا سَبَقَ وَسَبَقَ تَحْرِيجُهُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(و) أَفْرَدَ (إليه رَسُولًا : جَهْزَةً) .

(و) أَفْرَدَتْ (الْمَرْأَةُ : وَضَعَتْ واحدةً)، هَكَذَا فِي النُّسَخَةِ : وَفِي بَعْضِهَا : وَاحِدًا، (فَهِيَ مُفْرَدٌ)، وَمُوَحَّدٌ، وَمُفِدٌ . وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَأَتَّامَتْ، إِذَا وَضَعْتَ اثْنَيْنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (وَلَا يُقَالُ) ذَلِكَ فِي (النَّاقَةِ، لِأَنَّهَا لَا تَلِدُ إِلَّا وَاحِدًا)، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَفَرَدَدُ)، كَجَعْفَرٍ (نَ: بِسَمَرْقَنْدَ)، مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورِ ابْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الرَّازِيِّ .

[وَمِمَّا يَسْتَدَكُّ عَلَيْهِ :

الْمُفْرَدُ : ثَوْرُ الْوَحْشِ . وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبٍ (١) :

«تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنِي مُفْرَدٍ لَهَقٍ»

شَبَّهَ بِهِ النَّاقَةَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ» يَعْنِي الزَّائِدَةَ عَلَى الْفَرِيضَةِ، أَيْ لَا تُضَمُّ إِلَى غَيْرِهَا فَتُعَدُّ مَعَهَا وَتُحْسَبُ . وَقَالَ

(١) اللسان ومادة (لهق) وعجزة في ديوانه ١٠
إِذَا تَوَقَّعَتْ الْحُزْنَ وَالْمِيلُ .

الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ : الْفَارِدَةُ هُنَا . هِيَ الَّتِي أَفْرَدَتْهَا عَنِ الْغَنَمِ تَحْلِبُهَا (١) فِي بَيْتِكَ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : «فَمِنْكُمْ الْمُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ» إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَغْتَمِّ مَعَهُ غَيْرُهُ إِجْلَالًا لَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا يَغُلُّ فَارِدَتُكُمْ» فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : مَعْنَاهُ مَنْ انْفَرَدَ مِنْكُمْ، مِثْلَ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ، فَأَصَابَ غَنِيمَةً فَلْيَرَدُّهَا عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَلَا يَغْلُهَا أَيْ لَا يَأْخُذْهَا وَحْدَهُ .

وَاسْتَفْرَدْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَهُ فَرْدًا لَا ثَانِيَّ لَهُ وَلَا مِثْلَ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَذْكُرُ قِدْحًا مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ :

إِذَا انْتَحَتْ بِالشَّمَالِ بَارِحَةً
جَالَ بَرِيحًا وَاسْتَفْرَدَتْهُ يَدُهُ (٢)

وَالْفَارِدُ وَالْفَرْدُ : الثَّوْرُ .

وَعَدَدْتُ الْجَوْزَ، أَوِ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا .

(١) فِي الْأَسَاسِ : «تَحْلِبُهَا»

(٢) دِيَوَانُهُ : ١١٥ وَاللِّسَانُ .

إذا (بَاعَدَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ) مثل : فرْشَطَ .
كذا في التكملة .

[ف ر ص د] *

(الْفِرْصِدُ ، وَالْفِرْصِيدُ ، بكسرهما ،
عَجْمُ الزَّبِيبِ وَعَجْمُ الْعِنَبِ) ، وهو
العُنْجُدُ أَيْضاً ، وقد تقدّم ،
(كالْفِرْصَادِ) ، بالكسر أَيْضاً . وكان
يَنْبَغِي التَّنْبِيْهُ ، فَإِنَّ الْإِطْلَاقَ يَقْتَضِي
الْفَتْحَ .

(وهو) أَيْ الْفِرْصَادُ (: التُّوتُ ،
أَوْ حَمْلُهُ ، أَوْ أَحْمَرُهُ) ، وقال اللَّيْثُ :
الْفِرْصَادُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ . وَأَهْلُ
الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَ الشَّجَرَ فِرْصَاداً ،
وَحَمْلَهُ التُّوتَ ، وَأَنشَد :

كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَحْمَالُ ذَاوِيَةَ
عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعِنَبُ^(١)
أَرَادَ بِالْفِرْصَادِ وَالْعِنَبِ الشَّجَرَتَيْنِ
لَا حَمْلَهُمَا ، أَرَادَ : كَأَنَّمَا نَفَضَ
الْفِرْصَادُ أَحْمَالَهُ ذَاوِيَةً - نَصَبَ عَلَى
الْحَالِ - وَالْعِنَبُ كَذَلِكَ ، شَبَّهَ أَبْعَارَ
الْبَقَرِ بِحَبِّ الْفِرْصَادِ وَالْعِنَبِ .

(١) . اللسان .

وَفَرَّدَ : كَتَبَ مُنْفَرِدٌ عَنِ الْكُتُبَانِ ،
غَلَبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَ[لَيْسَ]^(١) فِيهِ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ حَتَّى جُعِلَ ذَلِكَ اسماً
لَهُ كَزَيْدٍ ، وَلَمْ يُسَمَعْ فِيهِ الْفَرْدُ .

وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ : « لَأُقَاتِلَنَّهُمْ
حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي » أَيْ حَتَّى أَمُوتَ .
السَّالِفَةُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَكُنِيَ بِانْفِرَادِهَا
عَنِ الْمَوْتِ ، لِأَنَّهَا لَا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَلِيهَا
إِلَّا بِهِ .

وَأَسْتَفَرَدَ الْغَوَاصُ الدَّرَّةَ : لَمْ يَجِدْ
مَعَهَا أُخْرَى . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
وَفُرُودُ النُّجُومِ ، مِثْلُ أَفْرَادِهَا .

[ف ر ث د]

(فَرَثَدَ وَجْهَهُ) ، بِالثَّاءِ الْمَثْلَثَةِ بَعْدَ
الرَّاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللسانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : إِذَا (كَثُرَ
لَحْمُهُ وَامْتَلَأَ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ف ر ش د]

(فَرَشَدَ) الرَّجُلُ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ : هَكَذَا
فِي اللِّسَانِ ، وَلَعَلَّهُ : وَلَيْسَ فِيهِ » .

(و) الْفِرْصَادُ : (صَبَغَ أَحْمَرُ) ، قَالَ
الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرُ :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّابِ بِشَاشَةٍ
بِسُلَافَةٍ مُزَجَّتْ بِمَاءِ غَوَادِي^(١)
يَسْعَى بِهَا ذُو ثَوَمَتَيْنِ مُنْطَقُ
قَنَاتٍ أَنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ
وَالثُّومَةُ : الْحَبَّةُ مِنَ الدُّرِّ ، وَالسُّلَافَةُ :
أَوَّلُ الْخَمْرِ . وَالغَوَادِي : السَّحَابُ تَأْتِي
غُدُوَّةً .

[ف ر ق د] *

(الْفَرْقَدُ : وَلَدَ الْبَقْرَةَ أَوْ الْوَحْشِيَّةَ)
مِنْهَا ، وَالْأُنْثَى : فَرْقَدَةٌ ، قَالَ طَرْفَةُ ،
يَصِفُ عَيْنِي نَاقَةً :

طَحُورَانِ عَوَّارَ الْقَدَى فتراهما
كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أُمُّ فَرْقَدٍ^(٢)

طَحُورَانِ : رَامِيَتَانِ . وَعَوَّارُ الْقَدَى :
مَا أَفْسَدَ الْعَيْنَ . (و) الْفَرْقَدُ : النَّجْمُ
الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ ، كَالْفَرْقُودِ ، فِيهِمَا ،

(١) المفضليات (قصيدة : ٤٤) واللسان والصاح .
(٢) اللسان وشرح القصائد السبع : ١٧٦ وفي الجمهرة :

مَوْلَتَانِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا
كَسَامِعَتِي مَذْعُورَةٍ أُمُّ فَرْقَدٍ
وَالنَّظَرُ الشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ .

أَيُّ فِي وَلَدِ الْبَقْرَةِ وَالنَّجْمِ ، وَرُويَ :
الْفَرْقُودُ ، بِمَعْنَى : وَلَدِ الْبَقْرَةِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ
الرَّاجِزِ ، فِيمَا أَنشَدَهُ عَنْهُ ثَعْلَبُ .

وَلَيْلَةٍ خَامِدَةٍ خُمُودًا
طَخِيَاءَ نَعْشِي الْجَدَى وَالْفَرْقُودَا
إِذَا عُمِيرُهُمْ أَنَّ يَرْقُودَا^(١)

وَأَرَادَ يَرْقُدُ فَاشْبَعَ الضَّمَّةُ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : قُلْتُ : أَرَادَ بِالْفَرْقُودِ :
الْفَرْقَدَ الَّذِي هُوَ النَّجْمُ لَا وَلَدَ
الْبَقْرَةِ ، يَعْنِي أَنَّ الْجَدَى وَالْفَرْقَدَ
الَّذَيْنِ بِهِمَا يُهْتَدَى فِي الظُّلُمَاتِ^(٢) ،
وَهُمَا دَلِيلَا السَّفَرِ يَعْشِيَانِ فِي هَذِهِ
الَّيْلَةِ لَشِدَّةِ ظُلُمَتِهَا ، فَيَعْجِزَانِ عَنْ أَنْ
يَهْدِيَا أَحَدًا .

فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَقَوْلُ الْمَصْنُفِ
فِيهِمَا مَحَلُّ نَظَرٍ . فَتَأَمَّلْ . (وَهُمَا
فَرْقَدَانِ) ، نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ ، لَا يَغْرُبَانِ ،
وَلَكِنَّهُمَا يَطُوفَانِ بِالْجَدَى ، وَقِيلَ :
هُمَا كَوْكَبَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْقُتْبِ .
وَقِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ فِي بَنَاتِ نَعْشٍ

(١) اللسان والتكلمة والجمهرة : ٢٨٨/٢ .

(٢) في التكلمة « في ظلمات البر والبحر وهما »

الصُّغْرَى . (و) قد (جاء في الشُّعْرَى
مُثْنَى وَمَوْحَدًا) ومجموعاً ، أَمَّا أَوَّلًا
فَقَوْلُ الشَّاعِر :

وَكُلُّ أَخٍ يُفَارِقُهُ أَخُوهُ
لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ (١)
وَأَمَّا ثَانِيًا فَفِي اللِّسَانِ : وَرُبَّمَا
قَالَتِ الْعَرَبُ لَهُمَا : الْفَرْقَدُ ، قَالَ لَبِيدُ :

حَالَفَ الْفَرْقَدُ شَرِبًا فِي الْهُدَى
خُلَّةً بَاقِيَةً دُونَ الْخَلَلِ (٢)
وَأَمَّا ثَالِثًا فَقَدْ قَالُوا فِيهِمَا :
الْفَرَاقِدُ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُمَا
فَرْقَدًا ، قَالَ :

لَقَدْ طَالَ يَسُودَاءُ مِنْكَ الْمَوَاعِدُ
وَدُونَ الْجَدَا الْمَأْمُولِ مِنْكَ الْفَرَاقِدُ (٣)
(وَفَرْقَدُ ، غَيْرَ مَنْسُوبٍ) ، أَكَلَ عَلَى
مَائِدَةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
رَأَاهُ الْحَسَنُ بْنُ مِهْرَانَ ، شَيْخُ مُحَمَّدٍ

(١) البيت لعمر بن معد يكرب ، كما في كتاب سيبويه :
٣٧١/١

(٢) شرح ديوانه : ١٧٦ برواية
• حَالَفَ الْفَرْقَدُ شَرِبًا فِي الشُّعْرَى •
والسان كالأصل وفي هامش مطبوع التاج « قوله : الهدى :
كذا بالسان وليحذر لئلا يكون مصحفا عن الهوى ،
ومثل ذلك هامش اللسان .

(٣) اللسان . والأماي : ١٧٠/١ ضمن تسعة أبيات تنسب
إلى أسدي من بني ثعلبة .

ابنِ سَلَامٍ الْجُمَحِيِّ ، فَهُوَ ثَلَاثِي
لِلْبَخَارِيِّ فِي تَارِيخِهِ ، كَذَا فِي تَجْرِيدِ
الذَّهَبِيِّ . (وَعُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ) بْنُ
يَرْبُوعِ السُّلَمِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَلِيَّ
الْمَوْصِلَ لِعُمَرَ ، وَكَانَ شَرِيفًا ، وَشَهِدَ
خَيْبَرَ ، وَابْتَنَى بِالْمَوْصِلِ دَارًا وَمَسْجِدًا :
(صَحَابِيَّانِ) .

وَفَاتَهُ : فَرْقَدُ الْعَجَلِيُّ ، وَيُقَالُ :
التَّمِيمِيُّ ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا لَهُ .

(وَفَرْقَدُ : ع بِيْخَارِي) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) فَرَاقِدُ ، (كَمَلَابِطُ : شُعْبَةٌ)
مِنْ شَقِّ غَيْقَةٍ ، (تَدْفَعُ فِي وَادِي
الصُّفْرَاءِ) .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْفَرْقَدُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِي
الصُّلْبُ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُخَلَدٍ
الْفَرْقَدِيُّ الدَّارَكِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، تُوُفِّيَ
سَنَةَ ٣٠٧ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ

فَرَقْدِي الضَّبِّيَّ الْفَرَقْدِيَّ، إِلَى جَدِّهِ،
أَصْبَهَانِي، رَوَى .

[ف ر ن د] * (١)

(الْفَرْنَدُ، بكسر الفاء والراء :
السَّيْفُ) نَفْسُهُ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَقَدْ قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَا تُمَارُوا
فَرْنَدًا لَا يُفْلُ وَلَا يَذُوبُ (٢)

(و) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : فَرْنَدُ
السَّيْفِ : (جَوْهَرَةٌ) وَمَاوُهُ الَّذِي يَجْرِي
فِيهِ، وَطَرَائِقُهُ . (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
فَرْنَدُ السَّيْفِ : (وَشْيَةٌ) وَرُبْدُهُ،
(كَالِإِفْرِنْدِ) .

(و) الْفَرْنَدُ : (الْحَوْجَمُ)، وَهُوَ
الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ .

(و) فَرْنَدٌ : (ثَوْبٌ) مِنْ حَرِيرٍ،
(م) مَعْرُوفٌ، وَاللَّفْظُ دَخِيلٌ،
(مُعَرَّبٌ)، صَرَّحَ بِهِ الْجَوَالِيقِيُّ وَاللَّيْثُ
وغيرهما .

(و) الْفَرْنَدُ : (حَبُّ الرُّمَانِ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَرْنَدُ

(١) انظر أيضا مادة (فرد)

(٢) شرح ديوانه : ٣٨ والسان

(كَفْسَكِلِ : الْأَبْزَارُ، جَ فَرَانِدُ) .
(وَالْفَرْنَدَةُ) (١) بِالْكَسْرِ (: الْقَطَاةُ)،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(وَفَرْنَدَادُ، كَجَحْنَبَارٍ) : مَوْضِعٌ
وَيُقَالُ : اسْمُ رَمْلَةٍ مُشْرِفَةٍ فِي بِلَادِ
تَمِيمٍ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ قَبْرَ ذِي الرُّمَّةِ
يَذُرُّوْنَهَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : (جَبَلٌ
بِالدَّهْنَاءِ، وَبِحِذَائِهِ) جَبَلٌ (آخَرُ،
وَيُقَالُ لِهَمَا) مَعًا : (فَرْنَدَادَانِ) (٢)، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

* وَيَافِعُ مِنْ فَرْنَدَادَيْنِ مَلْمُومٌ (٣) *

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعِينِهِ .
وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمُصَنِّفُ، وَهُمَا
وَاحِدٌ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

[وَيَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَرْنَدُ آبَاد (٤) : قَرْيَةٌ بَنِيْسَابُورَ،
مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مَنْصُورٍ
بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ شَدَّادِ النَّيْسَابُورِيِّ،
وَيُرْوَى إِعْجَامٌ دَالُهُ الثَّانِيَّةُ .

(١) كَتَبْتُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْفَرْنَدَاتُ » وَالصَّوَابُ مِنَ
الْقَامُوسِ نَفْسُهُ وَالتَّكْلَةُ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : فَرْنَدَادَانِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (فَرْد)
وَفِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ وَبِحِذَائِهِ حَبْلٌ آخَرُ .

(٣) سَبَقَ تَقْرِيجُهُ فِي مَادَّةِ (فَرْد)

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : فَرْنَدَابَادُ، عَلَى بَابِ نَيْسَابُورِ

[ف ر ن ك د]

[] وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً :

فَرْنَكْدُ، كَقَلَنْدَرٍ: قَرْيَةٌ قُرْبَ
سَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ نَصْرِ السُّغْدِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْبُدٍ،
وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُقَالُ إِفْرَنْكَدُ .

[ف ر ه د]

(الْفَرْهُدُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) زَادَ ابْنَ سِيدِهِ :
(الْفَرْهُودُ) أَيْضاً (: الْحَادِرُ الْغَلِيظُ) مِنْ
الْعِلْمَانِ . (وَ) هُوَ (النَّاعِمُ التَّارُ) ،
وَقِيلَ : الْقَرْهُدُ : النَّاعِمُ التَّارُ
الرَّخْصُ . وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ الْفَرْهُدُ
بِالْفَاءِ ، وَضَمَّ الْهَاءِ وَالْقَافُ فِيهِ
تَصْحِيفٌ .

(وَ) الْفَرْهُدُ ، وَالْفَرْهُودُ : (وَلَدُ
الْأَسَدِ) ، عُمَانِيَّةٌ . وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ
الْخَلِيلِ ، حِينَ سَأَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ :
وَمَا فَرَاهِيدُ ؟ قَالَ : جَرَوْ الْأَسَدَ ، بَلُغَةً
عُمَانِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَزَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّ جَمَعَ
الْفَرْهُدِ : فَرَاهِيدُ ، كَمَا جُمِعَ هَذَهْدُ

عَلَى هَذَا هَيْدَ . قَالَ ابْنُ سِيدِهِ :
وَلَا يُؤْمَنُ كُرَاعٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا ، إِنَّمَا
يُؤْمَنُ عَلَيْهِ سَيَبُويه وَشِبْهَهُ .

(وَ) الْفَرْهُدُ : (الْغُلَامُ الْمُتَلِيُّ)
الْجِسْمِ ، (الْحَسَنُ) الْوَجْهِ - وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : الْمُتَلِيُّ الْحُسْنِ بِالْإِضَافَةِ -
(وَيُفْتَحُ) ، وَهَذَا عَنِ الصَّاعِبَانِ ،
وَالْقَافُ تَصْحِيفٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ .
وَيُقَالُ أَيْضاً : غِلَامٌ فَلْهُدُ ، بِالسَّلَامِ ،
وَسَيَأْتِي .

(وَالْفَرْهُودُ) ، بِالضَّمِّ : (وَلَدُ الْوَعِلِ) .
(وَ) فَرْهُودٌ (: أَبُو بَطْنٍ) مِنْ يَحْمَدَ ،
وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ ، (مِنْهُمْ) إِمَامُ
الصَّنْعَةِ (الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ) الْعَرُوضِيُّ ،
(وَهُوَ فَرْهُودِيٌّ) بِالضَّمِّ ، هَكَذَا كَانَ
يَقُولُهُ يُونُسُ ، (وَفَرَاهِيدِيٌّ) ، كَمَا هُوَ
الْمَشْهُورُ ، وَالْأَكْثَرُ فِي الِاسْتِعْمَالِ . رَوَى
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ
الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ : مِمَّنْ هُوَ ، فَقَالَ :
مِنْ أَزْدِ عُمَانَ ، مِنْ فَرَاهِيدَ . قُلْتُ :
وَمَا فَرَاهِيدُ ؟ قَالَ : جَرَوْ الْأَسَدَ ،
بَلُغَةً ، عُمَانَ . وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : فِي

الْأَزْدِ الْفَرَاهِيدُ بْنُ شَبَابَةَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دَوْسٍ. كَذَا
لِابْنِ الْكَلْبِيِّ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:
فَرْهُودُ بْنُ شَبَابَةَ. وَفِي الْبَغِيَّةِ: هُوَ
فَرَاهِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرِبِ بْنِ الْأَزْدِ.
قُلْتُ: وَيَقِي عَلَى الْمُصَنَّفِ مِنْ هَذِهِ
الْقَبِيلَةِ: أَبُو عَمْرِو مُسْلِمِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ الْفَرَاهِيدِيِّ الْقَصَابِ،
بَضْرِي ثِقَةٌ. رَوَى عَنْ هِشَامِ
الدَّسْتَوَائِيِّ، وَشُعْبَةَ، وَعَنْهُ الْبُخَارِيُّ
وغيره. ذكره ابن الأثير.

(وَالْفَرَاهِيدُ: صَفَارُ الْغَنَمِ)
كَانَتْ جَمْعُ فَرْهُودٍ، عَلَى قَوْلِ
كُرَاعٍ.

(وَفَرْهَادُ، بِالْكَسْرِ)، وَالْمَشْهُورُ
الْفَتْحُ، وَهَكَذَا هُوَ بِخَطِّ
الصَّاعِقَانِيِّ أَيْضاً (١): (اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ)
لِبَعْضِ الْمُلُوكِ، وَفَرْهَادُ وَشِيرِينَ،
قِصَّتُهُمَا مَشْهُورَةٌ عَنْدهُمْ.

قال شيخنا وصرح ابن الأثير

(١) نص التكملة فرهاد بالفتح اسم أعجمي لا ينصرف
للعلمية والعجمة.

بِأَنَّ دَالَ فَرْهَادَ مَعْجَمَةٌ، فَلَا يُذَكَّرُ
هِنَا. (وَفَرْهَادُ جِرْدُ)، بِكَسْرِ الْفَاءِ
عَلَى حَسَبِ ضَبْطِهِ السَّابِقِ، وَالصَّوَابُ
بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَكَسْرِ الْجِيمِ، وَسَكُونِ
الْيَرَاءَيْنِ، وَالذَّالَيْنِ (: قِ بَمَرَوْ) ،
وَضَبْطُهَا ابْنُ الْأَثِيرِ بِفَتْحِ الْفَاءِ
أَيْضاً وَإِعْجَامِ الدَّالِ. مِنْهَا: أَبُو
يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ دِلْشَادِ بْنِ مُسْلِمِ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، وَعَلِيُّ بْنُ
خَشْرَمٍ، وَعَنْهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ مُرْكَبٌ، (وَجِرْدُ)
بِالْكَسْرِ (مُعَرَّبُ كِرْدٍ، أَيْ عَمَلٍ)،
هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِالْكَسْرِ، وَالَّذِي
يُعْرَفُ مِنْ قَوَاعِدِ اللِّسَانِ أَنَّ الَّذِي
بِمَعْنَى عَمَلٍ: كِرْدٌ، بِفَتْحِ الْكَافِ
الْعَرَبِيَّةِ.

[] وَيَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَفَرْهَدَ الْغُلَامُ، إِذَا سَمِنَ، وَلَا يُوصَفُ
بِهِ الرَّجُلُ، وَغُلَامٌ مُفَرْهَدٌ :

وَفَرْهَادُ جِرْدُ: قَرْيَةٌ أُخْرَى بِنَيْسَابُورَ
مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ نُوحٍ
ابْنُ مَنْصُورٍ النِّيسَابُورِيُّ.

وَفَرَّهَادَانُ ^(١) : قَرِيْبَةٌ أُخْرَى ،
نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
سَيَّار .

وَيُرْوَى إِعْجَامُ الدَّالِ فِي الْكُلِّ .
وَعَدَا حَتَّى فَرَّهَدَ ، أَيْ انْتَفَخَ ،
وَفَرَّهَدَتْ نَفْسُهُ ، إِذَا ضَاقَتْ .

[ف ز د] *

(لَمْ يُحْرَمَ مَنْ فُزِدَ لَهُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
تَقُولُهُ الْعَرَبُ لِمَنْ يَصِلُ إِلَى طَرَفٍ
مِنْ حَاجَتِهِ ، وَهُوَ يَطْلُبُ نَهَائَتَهَا ،
(أَيْ مَنْ فُضِدَ لَهُ) ، بِالضَّادِ ، بَدَلَ
الزَّايِ ، وَهُوَ الْأَصْلُ (وَسَيَّاتْنِي)
قَرِيبًا ، أَيْ اقْنَعْ بِمَا رُزِقْتَ
مِنْهَا ، فَإِنَّكَ غَيْرُ مَحْرُومٍ .

[ف س د] *

(فَسَدَ) ، يَفْسُدُ وَيَفْسُدُ . وَفُسُدَ
(كُنْصَرَ ، وَعَقَدَ ، وَكُرْمَ) - الْأُولَى هِيَ
الْمَشْهُورَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، وَعَلَيْهَا اقْتَصَرَ
جَمَاعَةٌ ، كَصَاحِبِ الْمِصْبَاحِ ، وَابْنِ

(١) فِي مَجْمَعِ الْبِلَادِ : (فَرَّهَادَانُ) «أَظْهَرَ مِنْ قَرَى
نَا بِخُرَّاسَانَ»

الْقُوْطِيَّةِ ، وَنَقَلَ الْمُصَنِّفُ فِي «الْبَصَائِرِ»
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : فَسَدَ يَفْسُدُ ، مِثْلُ
عَقَدَ يَعْقِدُ ، لُغَةً ضَعِيفَةً ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَأَغْرَبَ فِي وَزْنِ الثَّانِيَةِ بَعَقَدَ ، فَإِنَّهُ
لَيْسَ مِنْ أَوْزَانِهِ الْمَشْهُورَةِ ، وَلَوْ وَزَنَهُ
بِضَرْبٍ كَانَ أَقْرَبَ - (فَسَادًا) ،
مصدر الباب الثالث (وَفُسُودًا) بِالضَّمِّ ،
مصدر الباب الأول (بِضُدِّ صَلَاحٍ) ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ اخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُهُمْ
فِي مَعْنَاهُ ، فَفَقِيلَ : فَسَدَ الشَّيْءُ : بَطَلَ
وَاضْمَحَلَّ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى تَغْيِيرٍ ، وَمِنْ
الْأَوَّلِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ لَوْ كَانَ فِيهِمَا
إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ^(١) .

(فَهُوَ فَاسِدٌ وَفَسِيدٌ) فِيهِمَا
(مِنْ) قَوْمٍ (فَسَدَى) ، كَسَكْرَى ، كَمَا
قَالُوا : سَاقِطٌ وَسَقَطَى . قَالَ سِيبَوِيهٌ :
جَمَعُوهُ جَمْعَ هَلَكَى ، لِتَقَارُبِهِمَا فِي
الْمَعْنَى ، (وَلَمْ يُسْمَعْ) عَنْهُمْ (انْفُسَدَ)
فِي مُطَاوَعِ فَسَدَ ، وَإِلَّا فَالْقِيَاسُ
لَا يَأْبَاهُ .

(وَالْفَسَادُ : أَخَذَ الْمَالُ ظُلْمًا) بِغَيْرِ
حَقٍّ ، هَكَذَا فُسِّرَ مُسْلِمُ الْبَطِينُ قَوْلَهُ

(١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ آيَةُ ٢٢

تعالى ﴿لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ
وَلَا فُسَادًا﴾ (١).

ويقال: أَفْسَدَ الْمَالُ يُفْسِدُهُ إِفْسَادًا
وَفَسَادًا. ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ (٢).

(و) قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ (٣) الفساد هنا: (الجذب)
في البرِّ، والقَحْطُ في البحرِ، أى في
المُدُنِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ، وهذا قول
الزَّجَّاجِ.

(والمَفْسَدَةُ ضِدُّ الْمَصْلَحَةِ)، وقالوا:
هَذَا الْأَمْرُ مَفْسَدَةٌ لِكَذَا، أَيْ فِيهِ فُسَادٌ،
قال الشاعر:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاعَ وَالْجِدَّةَ
مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ أَيْ مَفْسَدَةٌ (٤)

وفي الخبرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ رَوَانَ
أَشْرَفَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَذْكُرُونَ
سِيرَةَ عُمَرَ، فغَاطَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ:

(١) سورة القصص الآية ٨٣

(٢) سورة البقرة الآية ٢٠٥

(٣) سورة الروم الآية ٤١

(٤) هذا الرجز لأبي العتاهية، من أرجوزته في الأمثال،
في ديوانه: ٤٤٨ واللسان. وهمة أن مفتوحة
على غير ما هو مشهور - لأن قبله:

عَلِمْتَ يَا مَجَاشِيعَ بْنَ مَسْعَدَةَ
أَنَّ الشَّبَابَ ...

إِيهًا عَنْ ذِكْرِ عُمَرَ، فَإِنَّهُ إِزْرَاءٌ عَلَى
الْوَلَاةِ، مَفْسَدَةٌ لِلرَّعِيَّةِ. وَعَدَى
إِيهًا بِعَنْ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى: انْتَهَوْا.

(وَفَسَدَهُ تَفْسِيدًا أَفْسَدَهُ) وَأَبَارَهُ،
قال أبو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَذْرَكْتُكُمْ كَتِيبَةً
مَفْسَدَةُ الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُخَفَّرِ (١)

أَي إِذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَطَعَتْ
أَدْبَارَهُمْ، مَا لَمْ تُخَفَّرِ الْأَدْبَارُ، أَيْ مَا لَمْ
تُمْنَعِ.

(وَتَفَاسَدُوا: قَطَعُوا الْأَرْحَامَ)
وَتَدَابَرُوا، قال:

يَمْدُدْنَ بِالْثُدَى فِي الْمَجَاسِدِ
إِلَى الرَّجَالِ خَشْيَةَ التَّفَاسِدِ (٢)

يقول: يُخْرِجْنَ ثُدِيَهُنَّ، يَقْلُنَ:
نَنْشُدُكُمْ اللَّهَ إِلَّا حَمِيَّتُمُونَا، يُحَرِّضْنَ
بِذَلِكَ الرَّجَالَ.

(وَاسْتَفْسَدَ) فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ:
(ضِدُّ اسْتَصْلَحَ)، وَاسْتَفْسَدَ السُّلْطَانُ

(١) شرح أشعار الهذليين: ٣٥٩ واللسان.

(٢) في مطبوع التاج «الرجال» والمثبت من اللسان وقد
ذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

قَائِدَهُ ، إِذَا أَسَاءَ إِلَيْهِ ^(١) ، حَتَّى اسْتَعَصَى عَلَيْهِ .

وفى الحديث : كَرِهَ عَشْرَ خِلَالٍ ، مِنْهَا إِفْسَادُ الصَّبِيِّ ، غَيْرَ مُحَرَّمٍ «
هو أَنْ يَطَأَ الْمَرْأَةَ الْمُرْضِعَ فَإِذَا حَمَلَتْ فَسَدَ لَبَنُهَا ، وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ فَسَادُ الصَّبِيِّ ، وَتُسَمَّى الْغِيلَةُ وَقَوْلُهُ :
غَيْرَ مُحَرَّمٍ ، أَيْ أَنَّهُ كَرِهَهُ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهِ حَدَّ التَّحْرِيمِ .

وَبَقِيَ مِنَ الْأُمُورِ الْمَشْهُورَةِ : حَرْبُ الْفَسَادِ ، وَهِيَ حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي شَكَّ ^(٢) وَغَوْثٍ مِنْ طَيْئٍ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ خَصَفُوا نِعَالَهُمْ بِأَذَانِ هَؤُلَاءِ ، وَهَؤُلَاءِ شَرَبُوا الشَّرَابَ بِأَقْحَافِ هَؤُلَاءِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَنْ كَثُرَتْ مَفَاسِدُهُ ، ظَهَرَتْ مَسَافِدُهُ ^(٣) .
وَفُلَانٌ يُفَاسِدُ رَهْطَهُ .

[ف ص د]

(فَصَدَّ يَفْصِدُ) ، بِالْكَسْرِ ،

(فَصَدًّا) ، بَفَتْحٍ فَسْكَونَ ، (وَفِصَادًا ، بِالْكَسْرِ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي - قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : الْفِصَادَةُ بِالْهَاءِ ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ - (وافتصد : شَقَّ الْعِرْقَ ، وَهُوَ مَقْصُودٌ وَفَصِيدٌ) ، وَفَصَدَ النَّاقَةَ : شَقَّ عِرْقَهَا لِيَسْتَخْرِجَ دَمَهُ فَيَشْرَبَهُ .

وَقَالَ : اللَّيْثُ الْفَصْدُ قَطْعُ الْعُرُوقِ ، وَافْتَصَدَ فُلَانٌ ، إِذَا قَطَعَ عِرْقَهُ فَفَصَدَ ، وَقَدْ فَصَدَتْ وَافْتَصَدَتْ .

(و) يُقَالُ : فَصَدَ (لَهُ عَطَاءً) ، أَيْ (قَطَعَ لَهُ وَأَمْضَاهُ) يَفْصِدُهُ فَصْدًا .

(و) يُحْكِي أَنَّهُ (بَاتَ رَجُلَانِ عِنْدَ أَعْرَابِيٍّ فَالْتَقِيَا صَبَاحًا ، فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ عَنِ الْقَرَى ، فَقَالَ : مَا قُرَيْتُ ، وَإِنَّمَا فُصِدَ لِي ، فَقَالَ) الرَّجُلُ (لَمْ يُحْرَمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ) ، بِسْكَونِ الصَّادِ ، فَجَرَى ذَلِكَ مَثَلًا (وَسَكَّنَ الصَّادَ تَخْفِيفًا) ، كَمَا قَالُوا فِي ضَرْبٍ : ضَرْبٌ ، وَفِي قُتِلَ : قُتِلَ ، كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ : ^(١)

لَوْ عَصَرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَصَرَ) . وَكِتَابُ سَيُوبِيهِ : ٢٠٥٨/٢ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَلَيْهِ » صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كَذَا بِالنَّسْخِ . وَلِيُحَرَّرَ . وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ حَرْفُ الْيَاءِ « بَيْنَ الْغَوْثِ وَجَدِيلَةِ » .

(٣) الَّتِي فِي الْأَسَاسِ : مَنْ كَثُرَتْ مَسَافِدُهُ ظَهَرَتْ مَفَاسِدُهُ

(ويروى مَنْ فُزِدَ لَهُ ، بِالزَّايِ) ،
 بدلَ الصَّادِ ، لِأَنَّ الصَّادَ لَمَّا سَكَنْتُ
 ضَعُفَتْ ، فَضَارَعُوا بِهَا الدَّالَ الَّتِي
 بَعْدَهَا بِأَنَّ قَلْبُوهَا إِلَى أَشْبَهِ الحُرُوفِ
 بِالدَّالِ مِنْ مَخْرَجِ الصَّادِ ، وَهُوَ
 الزَّايِ ، لِأَنَّهَا مَجْهُورَةٌ ، كَمَا أَنَّ الدَّالَ
 مَجْهُورَةٌ ، فَإِنْ تَحَرَّكَتِ الصَّادُ هُنَا
 لَمْ يَجْزِ البَدَلُ فِيهَا ، وَذَلِكَ نَحْوُ :
 صَدَرَ وَصَدَفَ ، لَا تَقُولُ فِيهِ
 زَدَرَ ، وَلَا زَدَفَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الحَرَكَةَ
 قَوَّتِ الحَرْفَ وَحَصَّنَتْهُ فَأَبْعَدَتْهُ مِنْ
 الانْقِلَابِ ، بَلْ قَدْ يَجُوزُ فِيهَا إِذَا
 تَحَرَّكَتْ إِشْمَامُهَا رَائِحَةُ الزَّايِ ،
 فَأَمَّا أَنْ تَخْلُصَ زَايَاً ، وَهِيَ
 متحرّكةٌ ، كَمَا تَخْلُصُ ، وَهِيَ ساكنةٌ
 فَلَا . وَإِنَّمَا تُقَلِّبُ الصَّادُ زَايَاً ، وَتُشَمُّ
 رَائِحَتَهَا إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ ، فَإِنْ
 وَقَعَتْ قَبْلَ غَيْرِهَا لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ فِيهَا ،
 وَكُلُّ صَادٍ وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ فَإِنَّهُ
 يَجُوزُ أَنْ تُشَمَّهَا رَائِحَةُ الزَّايِ إِذَا
 تَحَرَّكَتْ ، وَأَنْ تَقْلِبَهَا زَايَاً مُحْضَاً إِذَا
 سَكَنْتُ .

(و) بَعْضُهُمْ يَقُولُ : (قُصِدَ لَهُ ،

بِالْقَافِ ، أَيِ) مَنْ (أُعْطِيَ قُصْدًا ، أَيِ
 قَلِيلًا) . وَكَلَامُ الْعَرَبِ بِالفَاءِ ، (أَيِ
 لَمْ يُحْرَمِ الْقِرَى مَنْ قُصِدَتْ لَهُ
 الرَّاحِلَةُ فَحَطِيَ بِدَمِهَا . يَضْرَبُ) مَثَلًا
 (فِي مَنْ) طَلَبَ وَ(نَالَ بَعْضَ الْمَقْصِدِ) ،
 وَقَالَ يَعْقُوبُ : وَالْمَعْنَى : لَمْ يُحْرَمِ مَنْ
 أَصَابَ بَعْضَ حَاجَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَنْلُهَا
 كُلَّهَا . وَتَأْوِيلُ هَذَا : أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ
 يُضَيِّفُ الرَّجُلَ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ ، فَلَا
 يَكُونُ عِنْدَهُ مَا يَقْرِيهِ ، وَيَشِيعُ أَنَّ
 يَنْحَرَّ رَاحِلَتَهُ ، فَيَقْصِدُهَا ، فَإِذَا خَرَجَ
 الدَّمُ سَخَنَهُ لِلضَّيْفِ ، إِلَى أَنْ يَجْمُدَ
 وَيَقْوَى ، فَيُطْعِمُهُ إِيَّاهُ ، فَجَرَى الْمَثَلُ
 فِي هَذَا . وَفِي اللِّسَانِ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
 الَّذِي يُقْضَى لَهُ بَعْضُ حَاجَتِهِ دُونَ
 تَمَامِهَا : « لَمْ يُحْرَمِ مَنْ قُصِدَ لَهُ »
 مَاخُودٌ مِنَ الْفَصِيدِ الَّذِي كَانَ يُصْنَعُ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيُؤْكَلُ . يَقُولُ : كَمَا
 يَتَبَلَّغُ الْمُضْطَرُّ بِالْفَصِيدِ ، فَاقْنَعْ أَنْتَ
 بِمَا ارْتَفَعَ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِكَ ، وَإِنْ لَمْ
 تُقْضَ كُلُّهَا .

(وَالْفَصِيدُ : دَمٌ كَانَ يُوَضَعُ) فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ (فِي مَعَى) ، مِنْ قُصِدَ عِرْقُ

البَعِيرُ، (وَيْشَوَى)، وكان أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَهُ وَتُطْعِمُهُ الضَّيْفُ
فِي الْأَزْمَةِ .

(و) عن ابن كَثُوة^(١) : الْفَصِيدَةُ
(بِالْهَاءِ : تَمَرٌ يُعْجَنُ وَيُشَابُ) ، أَيْ
يُخْلَطُ (بِدَمٍ) ، وَهُوَ دَوَاءٌ يُدَاوَى بِهِ
الصَّبِيَّانُ ، قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ : « مَا حُرِّمَ
مَنْ فُصِدَ لَهُ » ، (كَالْفُصْدَةِ بِالضَّمِّ) .
(وَأَفْصَدَ الشَّجَرُ وَأَنْفَصَدَ : انْشَقَّتْ^(٢)
عُيُونُ وَرَقِهِ) وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ .

(وَالْمُنْفَصِدُ ، وَالْمُتَفَصِّدُ : السَّائِلُ
الْجَارِي) ، وَأَنْفَصَدَ الشَّيْءُ وَتَفَصَّدَ :
سَالَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ
الْوَحْيُ تَفَصَّدَ عَرْقًا » . يُقَالُ : هُوَ
يَتَفَصَّدُ عَرْقًا ، أَيْ يَسِيلُ عَرْقًا ،
مَعْنَاهُ : أَيْ سَالَ عَرْقُهُ ، تَشْبِيهًا فِي
كَثْرَتِهِ بِالْفِصَادِ . وَعَرْقًا : مَنْصُوبٌ
عَلَى التَّمْيِيزِ .

(و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : (فِي الْأَرْضِ

(١) فِي اللِّسَانِ هُنَا « ابْنُ كُبُوةٍ » . وَالصَّوَابُ
مِنْ التَّكْمِلَةِ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « تَشَقَّقَتْ » .

تَفْصِيدٌ) مِنَ السَّيْلِ ، أَيْ (قَشَقُّ
وَتَخَدُّدٌ . وَ) قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ :
(التَّفْصِيدُ . النَّقْعُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ) .

(وَالْمِفْصَدُ) ، بِالْكَسْرِ : (آلَةُ
الْفِصَادِ) ، كَالْمِبْضَعِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَاصِدَانِ : مَوْضِعٌ مَجْرَى الدَّمْعِ
عَلَى الْوَجْهِ .

وَأَبُو فُصَيْدٍ ، كَزُبَيْرٍ : مُحَدِّثٌ ،
رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ ، ذَكَرَهُ
الْمُنْدَرِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

[ف غ د]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَعْدَيْنِ بَفَتْحٍ^(١) الْفَاءِ ، وَسَكُونِ
الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَكَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ :
قَرْيَةٌ بِبُخَارَى ، مِنْهَا أَبُو يَحْيَى
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ اللَّيْثِيُّ ، مَوْلَى
نَضْرَ بْنِ سَيَّارٍ .

[ف ق د] *

(فَقَدَهُ يَفْقِدُهُ فَقْدًا) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونِ ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (فَعْدَيْنِ) ضَبَطَتْ بِكَسْرِ الْفَاءِ
بَنَصِهِ عَلَى الَّتِي قَبْلَهَا فِيهِ .

(وفقداناً) - بالكسر ، وفقداناً ، بالضم ،
زاده المصنّف في «البصائر» له ، وذكره
شيخنا عوض الكسر اعتماداً على
الشهرة ، وقاعدة المصادر ، (وفقدوداً)
بالضم ، وهذه عن ابن دريد . كذا
في «البصائر» وأنشد لعنترة العبسي :
فإن يبرأ فلم أنفث عليه
وإن يفقد فحق له الفقيود^(١)

- (: عدمه) ، والفاء ، والقاف ،
والدال ، تدلُّ على ذهاب شيء وضياعه .
وفي «المفردات» للراغب : الفقد
أخص من العدم ، لأنَّ العدم بعْد
الوجود^(٢) . أي فهو أعم ، كما
قاله شيخنا . (فهو فقيد ومفقود) ،
وعلى الثاني اقتصر صاحب اللسان .
قال شيخنا : والفاعل : فاقِد ، على
القياس ، ولذا لم يحتج لذكره .

قلت : ومن سجعات الأساس : أنا
منذ فارقتني كالفاقد ، أمَّ الواحد .

(١) أشعار الشعراء الستة الجاهليين ١٥١/٢ وفي الأساس
(نفث) يث بدون نسبة مع اختلاف المعز .

« وإن يهلك فذلك كان قلدري »

(٢) نص المفردات المطبوع « وهو أخص من العدم لأن العدم

يقال فيه وفيها لا يوجد بعد »

(وأفقدَهُ اللهُ إِيَّاهُ) ، وأفقدَهُ اللهُ كُلَّ
حَمِيمٍ . (والفاقدُ) من النساء (: التي
مات زوجها أو ولدُها) أو حميمُها .
وقال أبو عبيد : الفاقدُ : الثكول ،
وأنشد الليث :

كانها فاقد شمطاء مغولة
ناحت وجاوبها نكد مناكيد^(١)

(أو) : هي (المتزوجة بعد موت
زوجها) ، قاله اللحياني ، وقال : والعرب
تقول : لا تتزوجن فاقدًا ، وتزوج
مطلقة .

(و) ظبية فاقد ، و(بقرة) فاقد :
(سبع ولدُها) ، وكذلك : حمامة فاقد ،
وأنشد الفارسي :

إذا فاقد خطباء فرخين رجعت
ذكرت سليمي في الخليط المبين^(٢)

قال ابن سيده : هكذا أنشده
سيبويه ، بتقديم «خطباء» على
«فرخين» مقويًا بذلك أنَّ اسم الفاعل

(١) اللسان ، هذا وفي ديوان كمب بن زهير ١٧ والأساس

بيت لكمب بن زهير بقافية «نكد مثاكيل» وانظر

مادة (شدد) ومادة (نكد)

(٢) اللسان .

« من يَتَفَقَّدُ يَفْقَدُ ، ومن لا يُعِيدُ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَعْجِزُ ، أَقْرَضُ مِنْ عَرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ » قال ابن منظور : أى من تَفَقَّدَ الْخَيْرَ وَطَلَبَهُ فِي النَّاسِ فَقَدَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ ، وذلك أَنَّهُ رَأَى الْخَيْرَ فِي النَّادِرِ مِنَ النَّاسِ ، وَلَمْ يَجِدْهُ فَاشِيئاً مَوْجُوداً .

وفي « البصائر » للمصنف : أى مَنْ يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا عَدِمَ الرِّضَا ، فَإِنْ ثَلَبَكَ أَحَدٌ فَلَا تَشْتَغِلْ بِمَعَارَضَتِهِ ، وَدَعْ ذَلِكَ قَرْضاً عَلَيْهِ لِيَوْمِ الْجَزَاءِ . انتهى .

وقد أَنشَدْنَا بَعْضُ الْأَصْحَابِ :
تَفَقَّدُ الْخِلَانَ مُسْتَحْسِنٌ
فَمَنْ بَيَّدَاهُ فَنِعْمًا بَيَّدَا
سَنَ سُلَيْمَانَ لَنَا سُنَّةٌ
فَكَانَ فِيهَا سَنَهُ الْمُقْتَدَى
تَفَقَّدَ الطَّيْرَ عَلَى رَأْسِهِ
فَقَالَ مَالِي لَا أَرَى الْهُدُودَا

(و) يقال : (ماتَ غَيْرَ فَقِيدٍ وَلَا حَمِيدٍ) ، وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ (وغيرَ

إِذَا وُصِفَ قَرَبٌ مِنَ الْأَسْمِ وَفَارَقَ شَبَهُ الْفِعْلِ .

(وافتقده وتفقده: طلبه عند غيبته)
قال :

فَلَا أَخُتُ فَنَبْكِيهِ
وَلَا أُمُّ فَتَفْتَقِدُهُ^(١)

وفي التنزيل « وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ »^(٢) .

وفي « المفردات » للراغب : التَّفَقُّدُ : تَعَرُّفٌ فَقْدَانِ الشَّيْءِ ، وَالتَّعَهُدُ : تَعَرُّفُ الْعَهْدِ الْمُتَقَدِّمِ . وَوَافَقَهُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَعْمَلَ كُلًّا مِنْهُمَا فِي مَحَلِّ الْآخِرِ .

وفي حديث عائشة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « افْتَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيْلَةً » أى لَمْ أَجِدْهُ . وَيُقَالُ : مَا افْتَقَدْتُهُ مِنْذُ افْتَقَدْتُهُ ، أى مَا تَفَقَّدْتُهُ مِنْذُ فَقَدْتُهُ . كَذَا فِي « البصائر » .

وروى عن أَبِي الدرداء أَنَّهُ قَالَ :

(١) اللان .
(٢) سورة النمل الآية ٢٠

مَفْقُودٍ) ولا محمودٍ، أى (غير مُكْتَرَتْ لِفَقْدَانِهِ).

(والفَقْدُ) بفتح فسكون (ولا يُحَرِّكُ، وَوَهُمَ الْأَزْهَرِيُّ) صَاحِبُ «التَّهْذِيبِ» قال الصَّاعَانِيُّ: وقع في نسخ الْأَزْهَرِيِّ: الفَقْدُ، بِالتَّحْرِيكِ، والصَّوابُ سكونُ القَافِ^(١): (نَبَاتٌ) يُشْبِهُ الْكُشُوثَى، قاله اللَّيْثُ، (وَشَرَابٌ) يُتَّخَذُ (من زَبِيبٍ أو عَسَلٍ)، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ، (أو كُشُوثٌ) يُنْبَدُ في الْعَسَلِ فَيُقَوِّيه وَيُجِيدُ إِسْكَارَهُ، وكونُهُ اسماً لِلنَّبَاتِ وَالشَّرَابِ الْمُتَّخَذِ مِنْهُ، ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، في كتاب «النَّبَاتِ».

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَقْدَةُ: الْكُشُوثُ. وقال اللَّيْثُ: وَيُقَالُ إنَّ الْعَسَلَ يُنْبَدُ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ فَيُشَدُّهُ، (كَالْفُقْدِ بِالضَّمِّ) في التَّهْذِيبِ، في الرِّبَاعِيِّ، عن أَبِي عَمْرٍو: الْفُقْدُ: نَبِيذُ الْكُشُوثِ.

(١) ضبط في اللسان: الْفَقْدُ (بالتحريك) وقد أشار مصححه في هامشه إلى تصويب الصَّاعَانِيِّ سكونُ القَافِ.

(وَتَفَاقَدُوا: فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا). وفي حديثِ الْحَسَنِ «أُعْلِمَةُ حَيَارَى تَفَاقَدُوا»، هو أَنْ يَفْقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وقال ابن مِيَادَةَ:

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي بِجَارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا^(١)

[] ومما يستدرك عليه:

فَقَدَ، إِذَا أَكَلَ الْكُشُوثُ. نقله الصَّاعَانِيُّ.

[ف ل د]

(غُلَامٌ أَفْلُودٌ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَى (تَامٌ) الْخَلْقِ (مُحْتَلِمٌ سَبْطٌ). ونَصَّ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٢): شَطْبٌ (نَاعِمٌ) تَارٌ (سَمِينٌ) رَخِصٌ.

[ف ل ه د] *

(الْفَلْهُدُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال أَبُو عَمْرٍو: الْفَلْهُدُ، مِثَالُ جَعْفَرٍ، (وَالْفَلْهُدُ)، مِثَالُ هُدُودٍ، عن الخليل

(١) اللسان والصَّاحِ. (٢) في التَّحْلِيقِ وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ غُلَامٌ أَفْلُودٌ إِذَا كَانَ تَامًا مُحْتَلِمًا شَطْبًا

(شَهْلٍ)، بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء، وهو ابن شَيْبَانَ بن رَبِيعَةَ بن زِمَّانَ، (الزَّمَانِيُّ)، بكسر الزاى وتشديد الميم، أحد فرسانهم، وكان يقال له: عَدِيدُ الألف. وفي بعض النسخ: الرَّمَانِيُّ، بضم الراء، وهو غلط. وبنو زِمَّانَ: قبيلة من ربيعة بن نزار، وهم بنو زِمَّانَ بن مالك بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَى بن جَدِيلَةَ بن أسد ابن ربيعة. وسيأتي في اللام للمصنّف أَنَّ شَهْلًا هو اللَّقَبُ، والفند اسمه، والذي هنا هو الصواب. واختلف في سبب تَلْقِيْبِهِ به، ف قيل لِعَظَمِ شَخْصِهِ، كَأَنَّهُ فِندٌ من جَبَلٍ، أَى رُكْنٌ مِنْهُ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. أَوْ لِقَوْلِهِ فِي بَعْضِ الْوَقَائِعِ: اسْتَنْدُوا إِلَى فَإِنِّي فِندٌ لَكُمْ. وَسُمِّيَ بِهِ مَنْ قِيلَ فِيهِ: «أَبْطَأُ مِنْ فِندٍ لَتَثَاقُلَهُ فِي الْحَاجَاتِ»، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَقِيلَ: مِنَ الْفِندِ بِمَعْنَى غُصْنِ الشَّجَرَةِ، وَقِيلَ: مِنَ الْفِندِ بِمَعْنَى الطَّائِفَةِ مِنَ اللَّيْلِ. وَقِيلَ: مِنْ

(وَالْفُلْهُودُ، بضمهما، وَالْمُفْلَهْدُ)، نقلهما الصاغاني عن غيرهما، كلُّ ذَلِكَ: (الْغَلَامُ الْحَادِرُ السَّمِينُ) زَادَ أَبُو عَمْرٍو: الَّذِي قَدْ (رَاهَقَ الْحُلُمَ)، وَيُقَالُ: غُلَامٌ فَلَهْدٌ، إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا. وَعَنْ كُرَاعٍ: غُلَامٌ فَلَهْدٌ: يَمْلَأُ الْمَهْدَ.

[ف ن د]

(الْفِندُ، بالكسر: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ) وَقِيلَ: الرَّأْسُ الْعَظِيمُ مِنْهُ، (أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ). وَقَوْلُهُ (طُولًا)، هَكَذَا وَقَعَ التَّعْبِيرُ بِهِ فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ، وَزَادَ بَعْضُ بَعْدَهُ: فِي دَقَّةٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَالْأَظْهَرُ فِيهِ أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، أَى تَطَوَّلُ طُولًا.

وَفِي قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْأَشْتَرِ: «لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فِندًا لَا يَرْتَقِيهِ الْحَافِرُ، وَلَا يُوفِي عَلَيْهِ الطَّائِرُ» قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ «نَهْجِ الْبَلَاغَةِ»: الْفِندُ: هُوَ الْمُنْفَرِدُ مِنَ الْجِبَالِ. وَالْجَمْعُ أَفْنَادٌ. (وَيُفْتَحُ)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

(و) الْفِندُ، بالكسر: لَقَبٌ

قولهم : هُم فَنَدٌ عَلَى حِدَةٍ ، أَى فِتَّةٌ .
وقيل غير ذلك .

(و) الفند ، بالكسر أيضاً : (أَرْضٌ
لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ) ، وهى الفندية .

(و) الفند (: الغُصْنُ) من أغصان
الشَّجَرَةِ ، قال :

مِنْ دُونِهَا جَنَّةٌ تَقْرُو لَهَا ثَمَرٌ
يُظِلُّهُ كُلُّ فِنْدٍ نَاعِمٍ خَضِلٍ^(١)

(و) الفند ، بالكسر (: النَّوْعُ) ،
يقال : جَاءُوا أَفْنَادًا ، أَى أَنْوَاعًا
مختلفة .

(و) الفند أيضاً : (القَوْمُ مجتمعةً) ،
يقال : لَقِينَا فِنْدًا مِنَ النَّاسِ ، أَى قَوْمًا
مُجْتَمِعِينَ ، وهم فندٌ عَلَى حِدَةٍ ، أَى
فِتَّةٌ أَوْ جَمَاعَةٌ مَتَفَرِّقَةٌ ، كما فى النِّهَايَةِ .
وسياتى .

(و) الفند (بالتحريك : الخَرْفُ ،
وإنكارُ العقلِ لِهَرَمٍ أَوْ مَرَضٍ) ،
وقد يُستعمل فى غير الكِبَرِ ، وأصله
فى الكِبَرِ . (و) الفند : (الخطأُ فى
القولِ والرأى ، و) الفند (: الكذبُ ،

(١) التكلة .

كالإِفْنَادِ) . وقول الشاعر^(١) :

* قَدْ عَرَضْتُ أَرْوَى بِقَوْلِ إِفْنَادٍ *

إِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِ ذِي إِفْنَادٍ ، وَقَوْلٍ
فِيهِ إِفْنَادٌ . وفى الأفعال لابن
الْقَطَّاعِ : وَفَنَدَ فُنُودًا وَأَفْنَدَ : كَذَبَ :
وَفَنَدَ الرَّجُلُ فَنْدًا ضَعُفَ رَأْيُهُ مِنَ الْهَرَمِ .
قلت : فقد فَرَّقَ بَيْنَ الْمَصْدَرَيْنِ .

وفى اللسان : الْفَنْدُ فى الْأَصْلِ :
الْكَذِبُ ، وَأَفْنَدَ : تَكَلَّمَ بِالْفَنَدِ . ثم
قالوا لِلشَّيْخِ ، إِذَا هَرِمَ : قَدْ أَفْنَدَ ،
لأنَّه يَتَكَلَّمُ بِالْمُحَرَّفِ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ
سَنَنِ الصَّحَّةِ . وَأَفْنَدَ الرَّجُلُ : أَهْتَرَ .
كذا فى «الأفعال» لابن القطَّاعِ .

(ولا تَقُلْ ، عَجُوزٌ مُفْنَدَةٌ ، لأنها لم
تَكُنْ) فى شَبِيبَتِهَا (ذاتَ رَأْيٍ أَبَدًا)
فَتَفْنَدُ فى كِبَرِهَا . وفى الْكُشَّافِ :
ولذا لم يُقَلْ لِلْمَرْأَةِ : مُفْنَدَةٌ ، لأنها
لا رَأْيَ لَهَا حَتَّى يَضْعُفَ .

قال شيخنا : ولا وَجْهَ لِقَوْلِ
السَّمِينِ : إِنَّهُ غَرِيبٌ ، فإنه مَنقولٌ
عن أَهْلِ اللُّغَةِ ، ثمَّ قال : ولعلَّ

(١) اللسان .

وَجْهَهُ أَنَّ لَهَا عَقْلًا ، وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا
يَشْتَدُّ نَقْصُهُ بِكِبَرِ السِّنِّ . فَتَأَمَّلْ .
انتهى .

(وَفَنَدَهُ تَفْنِيدًا : كَذَّبَهُ وَعَجَّزَهُ
وَحَطَّأَ رَأْيَهُ) وَضَعَّفَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ ، حِكَايَةً عَنْ يَعْقُوبَ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ : ﴿لَوْلَا أَنْ تُفْنِدُون﴾ (١) قَالَ
الْفَرَاءُ : يَقُولُ : لَوْلَا أَنْ تُكَذِّبُونِي ،
وَتُعْجِزُونِي وَتُضَعِّفُونِي ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فَنَدَ رَأْيَهُ ، إِذَا ضَعَّفَهُ ، وَالتَّفْنِيدُ :
اللُّومُ ، وَتَضْعِيفُ الرَّأْيِ ، (كَأَفَنَدَهُ)
إِفْنَادًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَثُرَ كَلَامُ
الرَّجُلِ مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ الْمُفْنِدُ وَالْمُفْنَدُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا
هَرَمًا مُفْنِدًا أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا» وَأَفَنَدَهُ
السَّكْبَرُ : أَوْقَعَهُ فِي الْفَنَدِ . وَفِي حَدِيثٍ
أُمِّ مَعْبَدٍ : «لَا عَابِسٌ وَلَا مُفْنِدٌ» ،
وَهُوَ الَّذِي لَا فَائِدَةَ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِهِ ،
أَصَابَهُ . فَهِيَ تَصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَتَقُولُ : لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ . وَفِي
الْأَسَاسِ : وَفُلَانٌ مُفْنَدٌ وَمُفْنَدٌ ، إِذَا

أُنْكَرَ عَقْلُهُ لِهَرَمٍ أَوْ خَلَطَ (١) فِي
كَلَامِهِ ، وَأَفَنَدَهُ الْهَرَمُ : جَعَلَهُ فِي قِلَّةٍ
فَهُمْ (٢) كَالْحَجَرِ . قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ
تَوَسَّعُوا فِيهِ فَقَالُوا : فَنَدَهُ إِذَا ضَعَّفَ
رَأْيَهُ وَلَا مَهْ عَلَى مَا فَعَلَ . كَذَا فِي
«الْكَشَافِ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَنَدَ (الْفَرَسَ)
تَفْنِيدًا ، إِذَا (ضَمَرَهُ) ، أَيْ صَيَّرَهُ
فِي التَّضْمِيرِ كَالْفَنَدِ ، وَهُوَ الْغُصْنُ
مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ ، وَيَصْلُحُ لِلْغَزْوِ
وَالسَّبَاقِ . وَقَوْلُهُمْ لِلضَّامِرِ مِنَ الْخَيْلِ :
شَطْبَةٌ ، مِمَّا يُصَدِّقُهُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَبِهِ فَسْرٌ هُوَ وَالزَّمْخَشَرِيُّ الْحَدِيثُ
«أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَفْنَدَ
فَرَسًا ، فَقَالَ عَلَيْكَ بِهِ كُمَيْتًا أَوْ أَذْهَمَ
أَقْرَحَ أَرْتَمَ مُحَجَّلًا طَلَّقَ الْيُمْنَى» ، كَمَا
نَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
شَمْرٌ ، قَالَ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمِنْهُ
كَانَ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ : «أَفْنَدَ» أَيْ
أَقْتَنَى فَرَسًا ، لِأَنَّهُ افْتَنَادَكَ الشَّيْءَ

(١) فِي الْأَسَاسِ : «وَحَلَطَ»

(٢) فِي الْأَسَاسِ : «فَهُمْ» .

(١) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٩٤

جَمَعُكَ لَهُ إِلَى نَفْسِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمَاعَةِ
الْمُجْتَمِعَةِ : فَنَدٌ ، قَالَ : وَرَوَى أَيْضاً مِنْ
طَرِيقٍ آخَرَ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : قَوْلُهُ
«أَفَنَدَ فَرَساً» ، أَيْ أَرْتَبَطَهُ وَأَتَّخَذَهُ حِصْنًا
أَلْجَأَ إِلَيْهِ وَمَلَاذًا إِذَا دَهَمَنِي عَدُوٌّ .
مَأْخُودٌ مِنْ فَنَدِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ الشُّمْرَاخُ
الْعَظِيمُ مِنْهُ ، قَالَ : وَلَسْتُ أَعْرِفُ أَفَنَدٌ
بِمَعْنَى أَقْتَنَسِي .

قُلْتُ : وَهَذَا الْمَعْنَى ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
فِي الْأَسَاسِ . وَلَعَلَّ الْوَجْهَ الْأَوَّلَ الَّذِي
نَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ يَكُونُ فِي
«الْفَائِقِ» أَوْ غَيْرِهِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ ،
فَلْيُنْظَرْ .

(و) فَنَدَ (فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : أَرَادَهُ
مِنْهُ ، كَفَانَدَهُ) فِي الْأَمْرِ مُفَانَدَةً ،
(وَتَفَنَّدَهُ) ، إِذَا طَلَبَهُ مِنْهُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فَنَدَ (فِي الشَّرَابِ) تَفْنِيدًا :
(عَكَفَ عَلَيْهِ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) فَنَدَ (فُلَانٌ) تَفْنِيدًا : (جَلَسَ
عَلَى) الْفَنَدِ ، بِالْفَتْحِ (١) ، وَهُوَ

(١) وَالْكَسْرِ أَيْضًا .

(الشُّمْرَاخُ مِنَ الْجَبَلِ) وَهُوَ أَنْفُهُ
الْخَارِجُ مِنْهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلضَّخْمِ
الثَّقِيلِ : كَأَنَّهُ فَنَدٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ :
(وَفَنَدٌ بِالْكَسْرِ (١) : جَبَلٌ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ) زَادَهُمَا اللَّهُ شَرَفًا ،
قُرْبَ الْبَحْرِ ، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ .

(و) فَنَدٌ (: اسْمُ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى
عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ) مَالِكُ
ابْنِ وَهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ .
(و) كَانَ أَحَدَ الْمُغْنَيْنِ الْمُحْسِنِينَ ،
وَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَلَهُ
يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ (٢) :

قُلْ لِفَنَدٍ يُشَيِّعُ الْأَظْعَانَا
رَبِّمَا سَرَّ عَيْنَنَا وَكَفَانَا

وَكَانَتْ عَائِشَةُ (أَرْسَلَتْهُ يَأْتِيهَا بِنَارٍ
فَوَجَدَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ إِلَى مِصْرَ فَتَبِعَهُمْ ،
وَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ قَدِمَ) إِلَى الْمَدِينَةِ ،
(فَأَخَذَ نَارًا وَجَاءَ يَعْدُو فَعَثَرَ) ، أَيْ
سَقَطَ ، (وَتَبَدَّدَ الْجَمْرُ فَقَالَ : تَعَسَتْ
الْعَجَلَةُ ، فَقِيلَ : «أَبْطَأُ مِنْ فَنَدٍ» . وَفِي

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «فَنَدٌ ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ
السُّكُونِ» أَمَّا ضَبْطُ التَّكْمِلَةِ فَبِكَسْرِ الْفَاءِ

(٢) عبيد الله بن قيس الرقيات ديوانه ١٥٧ والتكلمة .

المُصَلِّونَ فَكَانُوا (ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ سِتِّينَ أَلْفًا، لِأَنَّ مَعَ كُلِّ مُؤْمِنٍ (مَلَائِكَيْنِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ.

قال شيخنا: وقد قال بعض أهل السير: إِنَّ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكَادُونَ يَنْحَصِرُونَ. وحديث عائشة يشهد له. انتهى.

قال أبو منصور: تفسير أبي العباس لقوله: صَلُّوا عَلَيْهِ أَفْنَادًا، أَيْ فُرَادَى، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنَ الْفِنْدِ مِنْ أَفْنَادِ الْجَبَلِ، وَالْفِنْدُ الْغُصْنُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ، شَبَّهَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِفِنْدٍ مِنَ أَفْنَادِ الْجَبَلِ، وَهِيَ شَمَارِيخُهُ.

(وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فيما رواه شمر عن واثلة بن الأسقع أنه قال «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَتَزْعُمُونَ أَنِّي أَخْرُكُمُ وَفَاةً؟ أَلَا إِنِّي مِنْ أَوْلِيكُمْ وَفَاةً تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا» وفي رواية: «يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» (أَيْ تَتَّبِعُونِي ذَوِي فَنَدٍ، أَيْ ذَوِي عَجَزٍ وَكُفْرٍ لِلنَّعْمَةِ).

الْأَسَاسُ: وَمُتَى بِهِ مَنْ قِيلَ فِيهِ. «أَبْطَأَ مِنْ فِنْدٍ» لَتَشَاقُلَهُ فِي الْحَاجَاتِ. وَمِنَ سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ: أَبْطَأَ فِنْدٌ، وَصُلُودَ زَنْدٍ. وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ الْمَشْهُورَةِ، ذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَالْيَوْسُقِيُّ فِي «زَهْرِ الْأَكْمِ» وَحَمْزَةٌ وَغَيْرُهُمْ.

قال شيخنا: وَحَكَى الزَّمْخَشَرِيُّ فِي «الْمُسْتَقْصَى» أَنَّ بَعْضَ الرُّوَاةِ حَكَاهُ بِالْقَافِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ لَا يُعْتَدُّ بِهِ. قُلْتُ: هَكَذَا قِيَّدهُ الذَّهَبِيُّ بِالْقَافِ سَاكِتًا عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ الْحَافِظَ قَالَ: إِنَّ ابْنَ مَآكُولًا رَجَّحَ الْأَوَّلَ.

(و) الْفِنْدُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ. وَ(أَفْنَادُ اللَّيْلِ: أَرْكَانُهُ)، قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الزَّمَانِيُّ فِنْدًا كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) فِي الْحَدِيثِ «(صَلَّى النَّاسُ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْنَادًا أَفْنَادًا)» قَالَ ثَعْلَبٌ: (أَيْ) فِرْقًا بَعْدَ فِرْقٍ، (فُرَادَى بِلَا إِمَامٍ)، هَكَذَا فَسَّرُوهُ (وَقِيلَ: جَمَاعَاتٍ) بَعْدَ (جَمَاعَاتٍ) مُتَفَرِّقِينَ، قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ. قَالَ ثَعْلَبٌ: (وَحُزِرُوا)، أَيْ

وفي «النهاية»: أي جماعات متفرقين، قوماً بعد قوم، واحدهم فندٌ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها «أن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: أسرع الناس بي لحوقاً قومي، تستجليهم المنايا، وتتنافس عليهم أمتهم ويعيش الناس بعدهم أفئداً يقتل بعضهم بعضاً». قال أبو منصور: معناه أنهم يصيرون فرقاً مختلفين، يقتل بعضهم بعضاً، قال (١): هم فندٌ على حدة، أي فرقة على حدة. (و) في الصحاح: (قدومٌ فنداوةٌ: حادثة)، وجمعه: فناديدٌ، على غير قياس.

(والفندايةُ)، مر ذكره (في الهمز)، وهو الفأس العريضة الرأس. (والتفندُ: التندمُ)، وذكره المصنف في كتاب «البصائر» له، والصاغاني في التكملة.

[] ومما يستدرك عليه:

الفندةُ، بالكسر: العود التام

(١) في هامش مطبوع التاج: «كذا في اللسان، ولعله: يقال» هذا وفي النهاية «يقال».

تُصنع منه القوس، وجاءوا من كل فند، بالكسر، أي من كل فن. [ونوع] (١).

قلت: ومنه اشتقاق لفظ الأفندي لصاحب القنون، زادوا ألفاً عند كثرة الاستعمال، إن كانت عربية. وقيل: رومية، معناه: السيد الكبير، كما سمعت من بعض.

ويفتند في قول حصيب الهذلي:

تدعى خثيم بن عمرو في طوائفها
في كل وجه رعيلاً ثم يفتند (٢)

معناه يفنى، من الفند وهو الهرم، ويروى: يقتند، أي يقطع كما يقطع القند.

وفانيد: نوع من الحلواء يعمل بالنشا وكأنها أعجمية لفقد فاعيل من الكلام العربي. ولهذا لم يذكرها أكثر أهل اللغة.

قلت: وسيأتي في المعجمة. ولكن قال شيخنا: إنه بالمهملة أليق.

(١) زيادة من التكملة.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٣٣٩ في شعر حصيب الضري ومادة (قند)

وَفُنْدَيْنِ، بِالضَّمِّ : من قُرَى مَرَوْ،
منها أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن
[الفندي] (١) الرازي .

[وما يستدرك عليه :

[ف ن ج ك ر د]

فَنَجَكِرْدُ : قرية من نيسابور،
منها أبو الحسن علي بن أحمد الأديب .

[ف ن ك د]

وَفَنَكْدُ : قرية بنسَفَ .

[ف د ك ر د]

وَفُدْكَرْدُ بِالضَّمِّ : من قُرَى أَستراباد .

[ف و د] *

(الفودُ : مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي
الْأُذُنَ)، قاله ابن فارس وغيره . (و)
الفودُ : (ناحية الرأس)، وهما
فودان، وعليه مثنى صاحب «الكفاية»
ونقله في البارع عن الأصمعي وقال :
إن كلَّ شقٍّ فودٌ، والجمع : أفوادٌ،
وكذلك الحيدُ، قال الأغلب (٢) :

* فَانْطَحَ بِفَوْدِي رَأْسِهِ الْأَرْكَانَا *

(١) زيادة من معجم البلدان .

(٢) اللسان .

ويقال : بَدَا الشَّيْبُ بِفَوْدِيهِ . وفي
الحديث . « كَانَ أَكْثَرُ شَيْبِهِ فِي فَوْدِي
رَأْسِهِ » أي ناحيته . وقال ابن السكيت :
إذا كان للرجل ضَفِيرَتَانِ يقال :
للرجل فودان .

(و) الفودُ (: الناحية) من كلِّ شَيْءٍ .
(و) الفودُ (: العُدْلُ)، وقَعَدَ بين
الفودَيْنِ، أي بين العدْلَيْنِ . وقال
معاوية للبيد . كَمْ عَطَاوُكَ ؟ قال :
أَلْفَانِ وَخَمْسُمِائَةٍ . قال : مابالِ العِلَاوَةِ
بين الفودَيْنِ . وهو مجاز .

(و) الفودُ (الجوَالِيقُ)، وهما
فودان .

(و) الفودُ : (الفَوْجُ)، والجمع :
أفوادٌ، كَأَفْوَاجٍ .

(و) الفودُ : (الْخَلِيطُ)، يقال :
فُذْتُ الزَّعْفَرَانَ، إذا خَلَطْتَهُ، مَقْلُوبٌ
عن دُفْتُ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وفادَه
يَفُودُهُ، مثل : دَافَهُ يَدُوفُهُ، وأنشد
الأزهري لكثير، يَصِفُ الْجَوَارِي :
يُبَاشِرُنَ فَأَرَّ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ
وَيُشْرِقُ جَادِي بِهِنَ مَفُودٌ (١)

(١) اللسان .

أى مَدُوفٌ .

(و) الفَوْدُ: (المَوْتُ)، فَادَ يَفُودُ
فَوْدًا: ماتَ، ومنه قولُ لَبِيدِ بنِ
رَبِيعَةَ يَذْكُرُ الحارثَ بنَ أَبِي شَمْرٍ
الغَسَّانِي، وكانَ كُلُّ مَلِكٍ مِنْهُمْ كُلَّمَا
مَضَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ زَادَ فِي تاجِهِ خَرَزَةٌ،
فَأَرَادَ أَنَّهُ عُمُرٌ حَتَّى صَارَ فِي تاجِهِ
خَرَزَاتٌ كَثِيرَةٌ:

رَعَى خَرَزَاتِ الْمَلِكِ سِتِينَ حَجَّةً
وعِشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ^(١)

وفي حديث سَطِيح:

* أَمْ فَادَ فَازَلَمْ بِهِ شَأْوُ الْعَنَنِ^(٢) *

(كَالْفَيْدِ) بِالْيَاءِ، وَسَيَأْنِي . وَالْفَوَزُ
بِالزَّايِ، كَذَا فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ، (يَفُودُ
وَيَفِيدُ)، بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ، لُغَتَانِ
صَحِيحَتَانِ . (و) الْفَوْدُ: (ذَهَابُ الْمَالِ
أَوْ ثَبَاتُهُ، كَالْفَيْدِ فِيهِمَا)، وَسَيَأْنِي
قَرِيبًا . (وَالْأَسْمُ الْفَائِدَةُ)، فَهِيَ وَادِيَةٌ
وَيَائِيَةٌ، لِأَنَّ الْمَصْنُفَ ذَكَرَهَا فِي الْمَادَّتَيْنِ .
(وَأَفَادَهُ وَاسْتَفَادَهُ وَتَفَيْدَهُ: اقْتَنَاهُ،

وَأَفْدَتْهُ أَنِيَا: أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ)، وَسَيَأْنِي
بَعْضُ ذَلِكَ فِي فَيْدٍ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ
يَائِيَّةٌ وَوَادِيَّةٌ . (و) أَفَدْتُ (فُلَانًا:
أَهْلَكْتُهُ وَأَمَتُّهُ)، هُوَ مَنْ قَوْلِكَ: فَادَ
الرَّجُلُ يَفِيدُ، إِذَا مَاتَ، قَالَ عَمْرُو
ابن شَأْسٍ فِي الْإِفَادَةِ بِمَعْنَى
الْإِهْلَاكِ:

وَفَتَيَانِ صِنْدِقٍ قَدْ أَفَدْتُ جُزُورَهُمْ
بَذَى أَوْدٍ جَيْشِ الْمَنَاقِدِ مُسْبِلٌ^(١)
أَفَدْتُهَا: نَحَرْتُهَا وَأَهْلَكْتُهَا .

(وَالْفَوَادُ، كَسَحَابٍ:) لُغَةٌ فِي
(الْفَوَادِ)، بِالضَّمِّ وَالْهَمْزِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ قِرَاءَةٌ لِبَعْضِ، وَحَمَلُوها عَلَى الْإِبْدَالِ،
وَذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ أَيْضًا فِي كِتَابِ
«الْبَصَائِرِ» لَهُ .

(وَتَفَوَّدَ الْوَعِلُ فَوْقَ الْجَبَلِ)، إِذَا
(أَشْرَفَ) .

(و) يُقَالُ: (رَجُلٌ مُتْلَافٌ مَفُودٌ)،
بِالْوَاوِ، (وَمِفْيَادٌ)، بِالْيَاءِ، (أَيُّ مُتْلِفٍ

(١) اللسان (فيد) وفي هامش مطبوع التاج: «قوله، بلذی
أود: أراد به قدحا من قداح الميسر يقال له مسبل،
وجيش المناقد خفيف التوقان إلى الفوز»

(١) شرح ديوانه: ٢٦٦ واللسان والصحاح. والأساس

(فيد) والجمهرة: ٢٤٤/٣

(٢) اللسان .

وَأَلَقَتِ الْعُقَابُ فَوْدَيْهَا عَلَى الْهَيْثَمِ ،
أَي جَنَاحَيْهَا ، وَقَالَ خُفَافٌ :

«مَتَى تُلْقِي فَوْدَيْهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِضٍ ^(١)»

وَنَزَلُوا بَيْنَ فَوْدَيِ الْوَادِي .

وَاسْتَلَمْتُ ^(٢) فَوْدَ الْبَيْتِ رُكْنَهُ .

وَجَعَلْتُ الْكِتَابَ فَوْدَيْنِ : طَوَيْتُ
أَعْلَاهُ عَلَى أَسْفَلِهِ ، حَتَّى صَارَ نِصْفَيْنِ .
كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ .

[ف ه د]

(الفَهْدُ : سَبْعُ م) أَي مَعْرُوفٌ ،
يُصَادُّ بِهِ ، وَالْأُنْثَى . فَهْدَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ .
«أَنُومُ مِنْ فَهْدٍ» . (ج : فَهُودٌ
وَأَفْهَدٌ) ، وَرَجُلٌ فَهْدٌ : يُشَبَّهُ بِالْفَهْدِ
فِي ثِقَلِ نَوْمِهِ ، وَالْفَهَادُ صَاحِبُهَا .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (و) مُعَلِّمُهُ الصَّيْدَ :
فَهَادٌ) كَالْكَلَابِ فِي الْكَلْبِ .

(و) الْفَهْدُ : (الْمِسْمَارُ) يُسَمَّرُ بِهِ
(فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ) ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى
الْكَلْبَ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ صَرِيفَ

(١) اللسان .

(٢) هكذا في الأساس المطبوع كالأصل ولكن في هامش

مطبوع التاج أن الذي في الأساس : «واشتملت»

مُفِيدٌ) ، وَأَنشُدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَتَالِ :

نَاقَتُهُ تَرْمِلُ فِي النَّقَالِ

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ ^(١)

(وَيُقَالُ : هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعَلِيمَ) ،

هَكَذَا قَوْلُ عَامَّةِ النَّاسِ (وَالصَّوَابُ :

أَنَّهُمَا (يَتَفَايِدَانِ) بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا ،

(أَي يُفِيدُ كُلُّهُ) وَاحِدٍ مِنْهُمَا (صَاحِبَهُ) .

هَكَذَا قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، وَهُوَ نَصُّ

عِبَارَتِهِ . وَتَوَقَّفَ شَيْخُنَا فِي وَجْهِ

الصَّوَابِ ، ظَانًّا أَنَّهُ مِنْ اخْتِيَارَاتِ

الْمُصَنِّفِ ، وَأَنَّهَا وَرَدَتْ وَأَوَيَّيَّةٌ

وَيَائِيَّةٌ ، مِنْ غَيْرِ إِنْكَارٍ ، وَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى

بَقِيَّةِ قَوْلِ ابْنِ شُمَيْلٍ وَهُوَ : بِالْمَالِ

بَيْنَهُمَا ، لَزَالَ الْإِشْكَالُ . فَتَأَمَّلْ .

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مِنَ الْمَجَازِ : ارْفَعُ فَوْدَ الْخِبَاءِ ، أَي

جَانِبَهُ وَنَاحِيَتَهُ .

(١) ديوانه : ٨٣ واللسان (فيد) وفي الصحاح (فيد)

مع تعريف «بكرته» إلى «بكرية» وفي التكملة (فيد)

قال الجوهري : قال القتال :

بَكَرْتُهُ تَعْتُرُ فِي النَّقَالِ

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

والرواية :

مُتْلِفُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

وَلَا تَزَالُ آخِرَ اللَّيَالِي

قَلُوصُهُ تَعْتُرُ فِي النَّقَالِ

نَابِي الفَحْل بِصَرِيرِ هَذَا الْمِسْمَارِ :
مُضْبِرٌ كَأَنَّمَا زَيْبُهُ
صَرِيرٌ فَهْدٌ وَاسِطٌ صَرِيرُهُ^(١)
وقال خالدٌ : واسِطُ الْفَهْدِ مِسْمَارٌ
يُجْعَلُ فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ .

(و) الْفَهْدَةُ ، (بهاء : الاست) ،
مقله الصاغاني .

(و) الْفَهْدَةُ : فَرَسٌ عُيَيْدٌ بِنِ مَالِكٍ
النَّهْشَلِيِّ ، نقله الصاغاني . (وفهْدَتَا
البَعِيرِ : عَظْمَانِ نَاتَتَانِ خَلْفَ
الْأُذُنَيْنِ) ، وهما الْخُشْشَاوَانِ .

(و) الْفَهْدَتَانِ (من الْفَرَسِ : لَحْمَتَانِ
نَاتَتَانِ فِي زَوْرِهِ) مِثْلُ الْفَهْرَيْنِ . وهذا
قولُ الْجَوْهَرِيِّ . وفي اللسان : وفهْدَتَا
الْفَرَسِ : اللَّحْمُ النَّاتِي فِي صَدْرِهِ
عن يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، قال أَبُو دُوَادَ :

كَأَنَّ الْغُضُوفَ مِنَ الْفَهْدَتَيْنِ
إِلَى طَرَفِ الزَّوْرِ حَبْكُ الْعَقْدِ^(٢)
وعن أَبِي عُبَيْدَةَ : فَهْدَتَا صَدْرِ
الْفَرَسِ : لَحْمَتَانِ تَكْتَنِفَانِهِ .

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) اللسان ، والأساس ورواية الشطر الثاني فيه :

« إلى بلدة الزَّوْرِ حَبْكُ الْعَقْدِ » .

(وفهْدَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرَحَ :
نَامَ وَتَغَافَلَ عَمَّا يَجِبُ) وفي
« الأفعال » لابن القطاع : عَمَّا يَلْزَمُهُ
(تَعَهَّدُ) .

(و) فِي الْأَسَاسِ : فَهْدَ الرَّجُلُ :
(أَشْبَهَ الْفَهْدَ فِي تَمَدُّدِهِ وَنَوْمِهِ) ، وفي
حديثِ أُمِّ زَرْعٍ « وَصَفَتْ امْرَأَةً زَوْجَهَا
فَقَالَتْ : إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ ، وَإِنْ خَرَجَ
أَسَدٌ ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدٌ » قال الْأَزْهَرِيُّ
وَصَفَتْ زَوْجَهَا بِاللَّيْنِ وَالسُّكُونِ ،
إِذَا كَانَ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ ، وَيُوصَفُ
الْفَهْدُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ ، شَبَّهَتْهُ بِهِ إِذَا
خَلَا بِهَا ، وبِالْأَسَدِ إِذَا رَأَى عَدُوَّهُ .
قال ابنُ الْأَثِيرِ : وَغَفَلَ عَنْ مَعَايِبِ
الْبَيْتِ الَّتِي يَلْزَمُنِي إِصْلَاحُهَا ، فَهِيَ
تَصِفُهُ بِالْكَرَمِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ ،
فَكَأَنَّهُ نَائِمٌ عَنْ ذَلِكَ أَوْ سَاهٍ ، وَإِنَّمَا
هُوَ مُتَغَافِلٌ وَمُتَنَاسِئٌ ، (فَهُوَ فَهْدٌ)
وفِهْدٌ (كَكْتَفَ وَإِبِلَ) ، وَلِلْأَخِيرِ
نُظَائِرُ تَأْتِي فِي : أ ب ل .

(و) فِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنْ «النَّوَادِرِ»
لِلْحَيَّانِيِّ : وَيُقَالُ (فَهْدَ) فَلَانٌ (لَهُ ،

كَمَنَعَ، إِذَا (عَمِلَ فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ جَمِيلًا)، وَكَذَلِكَ: فَادٌ وَمَهْدٌ.

(وَالْفَوْهَدُ): الْغُلَامُ السَّمِينُ الَّذِي رَأَى الْجُلْمَ، كَالْفَلْهَدِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ الْفَوْهَدِ، بَدَلٌ عَنْ ثَاءٍ (الثَّوَهْدِ) أَوْ بَعْكَسٍ ذَلِكَ. وَغُلَامٌ ثَوْهَدٌ وَفَوْهَدٌ: تَامُ الْخَلْقِ، وَقِيلَ، هُوَ النَّاعِمُ الْمُتَمَتِّلُ، (كَالْأَفْهُودِ)، بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِ. (وَهِيَ فَوْهَدَةٌ) وَثَوْهَدَةٌ: تَامَةٌ تَارَةٌ نَاعِمَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهْفًا فَوْهَدًا
عَجْزَةً شَيْخِينَ غُلَامًا أَمْرَدًا^(١)

وَالْأَفَاهِيدُ: (ع فِي) - وَفِي التَّكْمَلَةِ:
قُنَيْنَاتٌ بُلُقٌ بِقْفًا رَحْرَحَانٌ^(٢) عَلَى

(١) اللسان والصاحح.

(٢) هكذا في مطبوع التاج وضبطه من التكملة. وفي

معجم البلدان (الأفاهيد) «قُنَيْنَاتٌ بُلُقٌ بِقْفًا

خُرْجَانٌ...» هكذا بالخاء مضمومة وجيم

وآخره نون. والموجود فيه (خُرْجَانٌ)

بفتح أوله وقد يضم محلة من محال أصبهان

وفيه أيضا (الخُرْجَانِ) تشبيه خرج من

نواحي المدينة «والمؤلف نقل عن التكملة،

ويبدو أن ما في معجم البلدان المطبوع

تصحيف

[وَبَقِيَ عَلَيْهِ:

يحيى بن سعيد بن قيس بن فهد
الأنصاري الفهدي، من فقهاء المدينة.
ومحمد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم
الساجي، حدث عن شعبة. وبنو فهد
محدثو الحجاز، وأبو ربيعة يزيد
ابن عوف، يلقب بفهد. وفهد بن
سليمان، سكن مصر وحدث عنه
الطحاوي وغيره. وأبو بكر محمد
ابن القاسم بن فهد المالكي. كذا
ذكره ابن أبي الدم.

[ف ي د] *

(فَادُ يَفِيدُ) فَيْدًا: (تَبَخَّرَ،
كَتَفَيْدَ)، وَرَجُلٌ فَيَّادٌ، وَمُتَفَيْدٌ وَفَيَّادَةٌ.

(و) الْفَيْدُ: الْمَوْتُ، يُقَالُ: فَادَ
الرَّجُلُ يَفِيدُ، إِذَا (مَاتَ)، كَفَازَ
وَفَاطَ.

(و) فَادَ (الْمَالُ) نَفْسُهُ لِفُلَانٍ
يَفِيدُ فَيْدًا، إِذَا (ثَبَّتَ) لَهُ، وَفِي

كتاب «الأفعال» : كُثِرَ ، والاسم
الفائدة . (أو) فادَ المالُ نفسه يَفِيدُ
فَيْدًا ، إذا (ذَهَبَ) ومات .

(و) فادَ (الزَّعْفَرَانُ) يَفِيدُهُ فَيْدًا :
(دَافَهُ) ، وهو مقلوبٌ ، حكاه يعقوبٌ ،
ويقال : فادَ الزَّعْفَرَانُ والورسَ فَيْدًا ،
إذا دَقَّه ثم أَمَسَهُ ماءً . وفادت المرأةُ
الطَّيِّبَ فَيْدًا : دَلَّكَتْهُ في الماءِ
لِيَذُوبَ ، قال كُثِيرٌ عَزَّةً :

يُبَاشِرُنَ فَأَزَّ الْمِسْكُ في كُلِّ مَشْهَدٍ
وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيدٌ ^(١)
أَيَّ مَدُوفٍ .

وفي «الأفعال» : وفادَ الزَّعْفَرَانُ
والورسُ : انسَحَقَا عند الدَّقِّ .

(و) قيل : فادَ يَفِيدُ ، إذا (حَذَرَ)
شيئاً فَعَدَلَ عنه جانباً) .

(و) فادتُ له (الفائدة : حَصَلَتْ) ،
كذا في الصَّحاح ، والأساس . وفي
«الأفعال» لابن القطَّاع : وفادتُ لك
فائدةً فَيْدًا أَتَتَكَ .

(١) . اللسان والصَّحاح وسبق في (فود) «مفود» .

(والفَيْدُ : الزَّعْفَرَانُ المَدُوفُ) ،
وقيل : وَرَقُ الزَّعْفَرَانِ ، وقيل :
وَرْدُهُ .

(و) الفَيْدُ : (الشَّعْرُ) الذي (على
جَحْفَلَةِ الفَرَسِ) .

(و) فَيْدٌ : ماءٌ ، وقيل : مَوْضِعٌ
بالباديةِ وقيل : (قَلْعَةٌ) ، وفي
«المراصد» : بُلَيْدَةٌ (بطريقِ مَكَّةَ)
في نِصْفِهَا من الكوفةِ ، في
وَسَطِهَا حِصْنٌ عَلَيْهِ بابٌ حَدِيدٌ ،
وعليها سورٌ دائِرٌ ، كان الناسُ يُودِعُونَ
فيها فَوَاضِلَ أَزْوَادِهِمْ إلى حينِ
رُجُوعِهِمْ وما ثَقُلَ من أَمْتِعَتِهِمْ ، وهي
قُرْبَ أَجْيَا وَسَلَمَى ، جَبَلَى طَبِيٌّ .

وفي المصباح : فَيْدٌ : بَلَدَةٌ بِنَجْدٍ على
طريقِ حَاجِّ العِرَاقِ ^(١) ، وأنشد في
اللسانِ لزهيرٍ :

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَشْرَبَكُمْ
مَاءٌ بَشَرَقِي سَلَمَى فَيْدٌ أَوْ رَكَكُ ^(٢)

(١) في هامش مطبوع التاج «عبارة المصباح الذي بيدي :
وفيد ، مثل بَيْعٍ مَتَرَلٍ بطريقِ مَكَّةَ . فلعل
ما وقع للشارح في نسخة أخرى »
(٢) شرح ديوانه : ١٦٧ واللسان .

وقال ابن هشام اللَّحْمِيُّ في «شرح
الفصيح»: فَيْدٌ: قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْكُوفَةِ، وَأَنْشَدَ:

لَقَدْ أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرَتْ
بِجِسْمِي صَبْرًا بِنْتُ مَصَّانَ بَادِيَا
وقال أبو عُبَيْدٍ في المعجم: قال
السَّكُونِيُّ: كَانَ فَيْدٌ فَلَاةً فِي الْأَرْضِ بَيْنَ
أَسَدٍ وَطَيْيٍّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا
قَدِمَ زَيْدُ الْخَيْلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ فَيْدٌ. (تُسَمَّى
بِفَيْدِ بْنِ فُلَانٍ) هَكَذَا فِي نُسْخَتِنَا.
وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ شَيْخِنَا: سُمِّيَ، بِالْمَبْنِيِّ
لِلْمَجْهُولِ، مِنْ سَمَى، فَقَالَ: وَالصَّوَابُ
سُمِّيَتْ. وَتَأْوِيلُ الْقَلْعَةِ بِالْحِصْنِ
لَا يَخْفَى بَعْدَهُ.

قُلْتُ: وَوَجَدْتُ الزَّجَاجِيَّ قَدَرَفَعَ
الْإِبْهَامَ، فَقَالَ: سُمِّيَتْ بِفَيْدِ بْنِ
حَامٍ، أَوَّلِ مَنْ نَزَلَهَا، قَالَ
شَيْخُنَا: وَالْغَالِبُ عَلَى فَيْدِ التَّائِيثِ،
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ التَّدْمَرِيُّ:
وَالِاخْتِيَارُ فِيهَا عِنْدَ سَيَبَوِيهِ عَدَمٌ

الانصراف، كما قال لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ:
مُرِيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ
أَرْضَ الْحِجَازِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا^(١)
وَصَرَفُهَا جَائِزٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوِيهِ فِي
«شرح الفصيح» يَقُولُ ثَعْلَبُ:
لَا يَدْخُلُ فِي فَيْدٍ حِرْفُ التَّعْرِيفِ،
وَلَا يَقَالُ فَائِدٌ.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَرَأَيْتُ فِي كُتُبِ
الْأَمْثَالِ أَنَّهُ يَوْجَدُ فِيهَا كَعَكَ يُضْرَبُ
بِهِ الْمَثَلُ، وَنَظَّمَهُ شَيْخُ الْأَدْبَاءِ مَالِكُ
ابْنِ الْمَرْحَلِ فِي نَظْمِهِ لِلْفَصِيحِ:
وَتِلْكَ فَيْدُ قَرْيَةٍ وَالْمَثَلُ
فِي كَعَكَ فَيْدُ سَائِرٍ لَا يُجْهَلُ
(و) الْفَيْدُ (و) أَنْ تَفِيدَ بِيَدِكَ
الْمَلَّةَ، وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ (عَنِ الْخُبْرَةِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَفَيْدُ الْقُرَيَّاتِ: ع) بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ
الشَّرِيفَيْنِ. وَهُوَ غَيْرُ فَيْدِ الْمُتَقَدِّمِ
ذِكْرُهُ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ. وَقَدَوَهُمُ
الْمَقْدِسِيُّ فِي حَوَاشِيهِ، فَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا.
(وَحَزْمُ فَيْدَةٍ: ع) آخِرُ، قَالَ

(١) شرح ديوانه: ٣٠١ واللسان

المَقْدِسِي: المذكور حمى فَيْد ، وأنشد
ابن الأعرابي^(١) :

سَقَى اللهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحِمَى
حَمَى الْفَيْدِ صَوْبَ الْمُذْجَنَاتِ الْمَوَاطِرِ
قال شيخنا وهو وهم .

(والفَيَادُ: ذَكَرُ الْبُومِ) ، ويقال
الصَّدى . (و) الْفَيَادُ: (الْمُتَبَخِّرُ) ،
كَالْمُتَفَيْدِ ، يقال: فُلَانٌ يَمْشِي عَلَى
الْأَرْضِ فَيَادًا مَيَادًا ، أَيْ مُخْتَلًا مَيَالًا .
(و) الْفَيَادُ : الَّذِي يَلْفُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ
فَيَأْكُلُهُ ، كَالْفَيَادَةِ ، فِيهِمَا ، وأنشد
ابن الأعرابي لِأَبِي النَّجْمِ :

لَيْسَ بِمُلْتَاتٍ وَلَا عَمِيثَلٍ
وَلَيْسَ بِالْفَيَادَةِ الْمُقْضَمِلِ^(٢)

أَي هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالْمُتَجَبِّرِ
الشَّدِيدِ الْعَصَا . وَالْفَيَادَةُ: الَّذِي يَفِيدُ
فِي مَشِيَّتِهِ ، وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ
الْمُذَكَّرِ ، مِبَالِغَةً فِي الصِّفَةِ .

(وَالْفَائِدَةُ:) مَا أَفَادَ اللهُ تَعَالَى الْعَبْدَ

(١) هو لمحمد بن عبد الملك الفقمسي كما في معجم البلدان
(صارَة)

(٢) اللسان والصاحح ومادة (فصل)

مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُهُ وَيَسْتَحْدِثُهُ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ (مَا اسْتَفْدَتْ مِنْ عِلْمٍ
أَوْ مَالٍ) ، تَقُولُ مِنْهُ: فَادَتْ لَهُ فَائِدَةً ،
وَهِيَ وَأَوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ (ج: فَوَائِدُ) .

قال شيخنا: وزاد بعضُ أرباب
الاشتقاق أنها من الْفُؤَادِ حَتَّى اغْتَرَّ
بِذَلِكَ شَيْخٌ شَيْوَحْنَا الشَّهَابُ وَتَظَرَّفَ ،
فَقَالَ :

مِنْ الْفُؤَادِ اسْتَقَّتْ الْفَائِدَةُ
وَالنَّفْسُ يَاصَاحُ بِذَا شَاهِدَةٍ
لِذَا تَرَى أَفئِدَةَ النَّاسِ قَدْ
مَالَتْ لِمَنْ فِي قُرْبِهِ فَائِدَةٌ
(وَفَيْدٌ تَفْيِيدًا: تَطِيرُ مِنْ صَوْتِ
الْفَيَادِ) ، أَيْ ذَكَرَ الْبُومُ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

وَبَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَا
ةٍ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا^(١)
(وَأَفَدْتُ الْمَالَ: اسْتَفْدْتُه ، وَ)
أَفَدْتُ الْمَالَ (: أَعْطَيْتُهُ) غَيْرِي ، قَالَه

(١) ديوانه : ٧٣ واللسان والجمهرة : ٢٩٢/٢
والمقاييس : ٤٣٠/٤ وقوله : « وبهاء » في مطبوع
التاج واللسان : « وبهاء » والصواب مما سبق ومبادة
(هم)

الكسائي، وهو (ضِدُّ)، ويقال :
المُفِيدُ في قول القتال السابق : هو
المستفيد .

وفي حديث ابن عباس ، في الرجل
يَسْتَفِيدُ الْمَالَ بطريقِ الرِّبْحِ أو غيره ،
قال : يُزَكِّيهِ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ أَي يَوْمَ
يَمْلِكُهُ . قال ابن الأثير : وهذا
لَعَلَّهُ مَذْهَبٌ لَهُ ، وَإِلَّا فَلَا قَائِلَ بِهِ مِنْ
الْفُقَهَاءِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ
حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، وَاسْتِفَادَ قَبْلَ
وُجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ مَالًا ، فَيُضَيِّفُهُ إِلَيْهِ ،
وَيَجْعَلُ حَوْلَهُمَا وَاحِدًا ، وَيُزَكِّي الْجَمِيعَ .
وهو مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ .

(و) قال ابن شُمَيْلٍ : يقال (هما
يَتَفَايِدَانِ بِالْمَالِ) بَيْنَهُمَا ، أَي (يُفِيدُ
كُلُّ) وَاحِدٍ مِنْهُمَا (صَاحِبُهُ . وَلَا تَقُلْ)
هُمَا (يَتَفَاوَدَانِ) الْعِلْمَ ، أَي يُفِيدُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، فَإِنَّهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ ، هَذَا
نَصٌّ بِعِبَارَةِ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَقَدْ تَحَامَلُ
شَيْخُنَا عَلَى الْمُصَنَّفِ ، هُنَا وَهَنَالِكَ ،
وَعَلَّطَهُ وَأَطْلَقَ الْقَيْدَ ، وَقَالَ : قُلْ
يَتَفَايِدَانِ ، وَيَتَفَادَانِ ، وَيَتَفَادَدَانِ ،

فَأَغْرَبَ ، وَزَادَ فِي الطَّنْبُورِ نَعْمَةً
وَأَطْرَبَ .

(وفائدٌ : جَبَلٌ) واسمٌ .

[] ومما يستدرك عليه :

فَيْدٌ مِنْ قِرْنِهِ : ضَرَبَ^(١) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،
وَأَنْشَدَ :

نَبَّاشِرُ أَطْرَافِ الْقَنَا بَصْدُورِنَا
إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشْيَةَ الْمَوْتِ فَيَدُّوا^(٢)

وَأَبُو فَيْدٍ : كُنْيَةُ الْمُؤَرِّجِ بْنِ
عَمْرِو السَّدُوسِيِّ ، مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ .

وقال السَّلَفِيُّ : أَجَازَنِي مِنْ هَمْدَانَ
فَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشُّعْرَانِيِّ . وَلَا
أَعْرِفُ لَهُ مِنَ الرُّوَاةِ سَمِيًّا . وَتَعَقَّبَهُ
الذَّهَبِيُّ بِأَنَّ ابْنَ مَآكُولَا ذَكَرَ حُمَيْدَ بْنَ
فَيْدٍ الْحَسَّابَ الْبَغْدَادِيَّ ، رَوَى عَنْهُ
الإِسْمَاعِيلِيُّ ، وَذَكَرَ أَبَا فَيْدٍ السَّدُوسِيَّ
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ . قَالَ الْحَافِظُ : لَا يَرِدُ عَلَى
عِبَارَةِ السَّلَفِيِّ . وَمِمَّنْ أَتَى بَعْدَ السَّلَفِيِّ :

(١) في هامش مطبوع التاج : مكذا في اللسان أيضا . ولعله

مصحف عن : هرب ، ويدل له البيت المستشهد به .

(٢) اللسان .

فَيْدُ بن مَكِّي بن مُحَمَّد الهمداني، من
مشايخ ابن نُقْطَةَ .

والمُفِيدُ: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد
ابن جَعْفَر بن الحسن بن مُحَمَّد غُنْدَر
الحافظ، كذا في اللُّباب .

والشيخ المُفِيد ، من أئِمَّة
الشيعة ..

وأفْيَاد^(١) : موضع ، وأنشد ابن
الأعرابي :
بَرَقًا قَعَدْتُ لَهُ بِاللَّيْلِ مُرْتَفِقًا
ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَفْيَادِ^(٢)
وَأَبُو فَيْدَةَ : جَبَلٌ بِصَعِيدِ مَضَرَ عَلَى
النَّيْلِ .

(١) الذي في اللسان (فند) : وأفناد : موضع ، عن
ابن الأعرابي وأنشد البيت .
(٢) اللسان (فند) .

مطبعة حكومت الكويت